المجتمع

العدد ٧٤
٣ رجب ١٣٩١ - ٢٤ أغسطس ١٩٧١

دور الاعلام

في الحياة الحديثة يؤكد أهمية "استقامته" حتى لا يتحول إلى أداة.. تخريب



في ظلال النبوة

● « عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان: أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه الا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد ان أنقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار »

● « عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي »

● وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم.. افشوا السلام بينكم ».

● وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبادلين في »

عيرتنا جريدة « النهار » اللبنانية بالتمزق الداخلي وبأنه مقترن بالمجتمعات الاسلامية..

● نهدي هذه الصورة لـ « النهار » لكي تعرف ان المذاهب النصرانية - بروتستانت وكاثوليك - تقتتل بالسلاح!!

اهتمامات... في القمة

اقتراح.. محول الى وزارة الأوقاف

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع..

تحية اكبار واجلال لكل من يعظم شعائر الله. وبعد: فلي رجاء آمل ان يتحقق عن طريق جريدتكم.

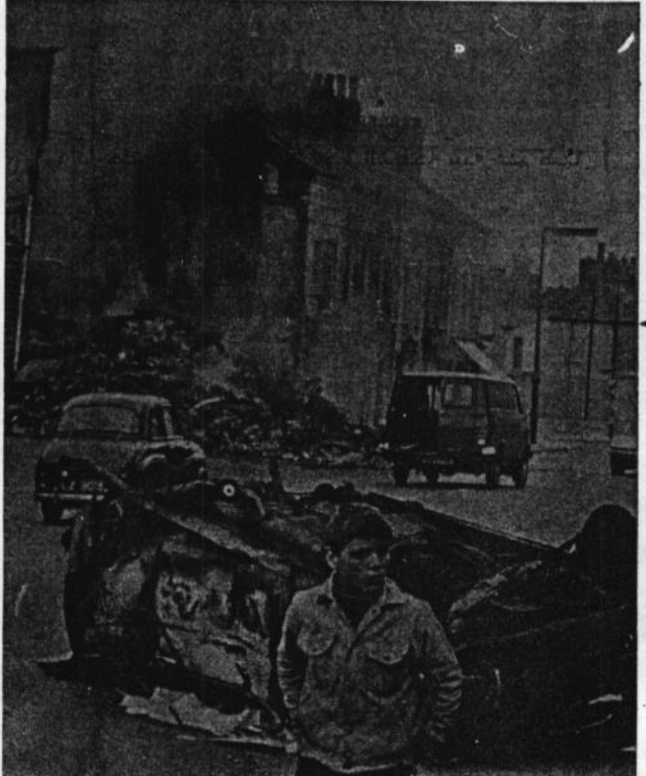
لا يخفى عليكم ان نساء مثلي كثيرات يذهبن لشراء حاجاتهن من سوق المباركية يتمنين ان يخصص لهن مكان يقمن فيه الصلاة التي غالبا ما يدركهن وقتها فيضطررن لتأجيلها.. خاصة صلاة المغرب السريعة الفوات.

ولما كان التأجيل مكروها فارجو رفع رسالتي هذه لمن يهمه أمر الدين والدنيا في هذا البلد خاصة واننا لا نشترط مكانا كبيرا فخما. وانما يكفي انشاء غرفة بالقرب من دورة المياه الخاصة بالنساء والموجودة حاليا قرب مسجد السوق الكبير.

ولكم مني وزميلاتي جزيل الشكر.

فاطمة محمد — الكويت

صورة من أحداث ايرلنده الشمالية



أهلاً

القرار.. علم وفن

اتخاذ القرار اصبح علما..وفنا يمارس بدقة واتقان. ذلك ان الحياة المنتظمة المستنيرة لا تسير الا بقرارات موضوعية مدروسة.. تعنى ان الحياة العاقلة لا تدور في اقبية التخمين والوهم.. والقرار لا بد ان يكون سليما راشدا. فالارتجال او الفوضى في اتخاذ القرار تؤدي الى حياة مضطربة وفوضوية.

ان قرارا واحدا خاطئا يصيب امة باكملها بكوارث ساحقة.. وقد حدث تلك فعلا في واقع الامة العربية المعاصر.. وان قرارا فجا يمكن ان يتلف الحياة العلمية — مثلا — في بلد ما. ولقد حدث ذلك حقيقة في العالم العربي حين اتخذ رجل — يشرف على جهاز علمي هام — قرارا بأن كل الاحصاءات التي لديه انما هي اسرار عسكرية! وكلما طلب علماء الجامعات — في ذلك البلد — احصاءات تعينهم على بحوثهم قيل لهم: ان ذلك ممنوع. لانه سر عسكري. ومن ثم وضعت في طريق البحث العلمي معوقات اثرت فيه كما وكيفا.

ولخطورة القرار. ودوره في الحياة. ينبغي التريث الرشيد في اتخاذه.. بيد ان التريث لا يعنى أبدا التردد والخوف والتأتأة.. وانما يعنى استيفاء الدراسة.. وتجنب الانفعال.. يعنى الرؤية الشاملة للموضوع.. والحدث.. والوقت.. فاذا اتخذ القرار جاء دور الاسراع في التنفيذ.. ومن الغريب أن الامور في العالم العربي تسير على العكس.

● تسرع وتعجل في اتخاذ القرار!!

● وتثاقل مميت في التنفيذ والتطبيق!!

زين

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

الاستراتيجية الجديدة...

استغلال الإسلام.. وهذا المؤتمر نموذج

قبل ستة ايام — ١٨ اغسطس الحالي — بثت وكالة رويتر خبرا بالغ الخطورة .. ومضى في زحمة الاحداث الاخرى دون ان يثير اهتماما ، او يشحذ يقظة هذه الامة .. ونحن نعرف ان من الاخبار ما يراد به هذا ابتداء .. بمعنى ان يبث الخبر بطريقة عادية . وبلا دوى ولا تعليقات مطولة . وذلك لمعرفة رد الفعل .. اي مدى تقبل او رفض القضية التي يخدمها الخبر .. وبعد مرحلة انتظار « رد الفعل » يمضي المخططون في رسم خطتهم في ضوء التقديرات المناسبة .

ولسنا — الآن — بصدد استعراض الاخبار التي تصاغ وتبث بخبث ذكي .. او ذكاء خبيث فذلك موضوع آخر .. ولنركز السمع والبصر والفؤاد على الخبر الخطير .

فقد قالت رويتر : ان الدكتور ابراهام هير شبرغ رئيس اتحاد حاخامات امريكا اللاتينية قد اعلن ان دعوته الرامية الى عقد مؤتمر يضم كبار علماء المسلمين واليهود في الشرق الاوسط قد لقيت تجاوبا وتأييدا عظيمين على المستوى العالمي وقال : ان استجابة مشجعة قد لمسها من اليهود والمسلمين — بمن فيهم مفتي القدس — وانه اجرى اتصالات مع ممثلين دينيين مغربيين ومصريين وانه تلقى رسائل تأييد من كبار الشخصيات الاسرائيلية كما تلقى رسائل مماثلة من نكسون ومؤسسة غاندي للسلام » .

فماذا يعني هذا ؟

● ان الظروف والاحداث الجارية في هذه المنطقة والتي تبدو وكأنها رسمت قصدا لتمكين اسرائيل .. هذه الاحداث والملابسات والاتجاهات الرامية الى منح الكيان الصهيوني منعة الشرعية هي التي ولدت فكرة عقد هذا المؤتمر المريب .

ان دبلوماسية العدو تستهدف اقرارا من المنطقة العربية بشرعية الكيان اليهودي فوق أرضنا .

واعلام العدو يستهدف هذا .. وتحركاته الخفية والعلنية .. مناوراته ومؤامراته كلها تتجه في هذا الخط وتبتغي نفس الهدف .

لكن اليهود يعلمون ويقدرون — على الاقل من تجربتهم الخاصة — عمق العقائد الدينية واثرها الفعال في جماهير منطقتنا هذه . ويعلم اليهود — بناء على ذلك — انه مهما تكن ضخامة المكاسب التي يحصلون عليها من فوق ..فان الجدار العقائدي الشعبي سيقف في وجوههم . ويمثل حاجزا قويا امام حركات الانفتاح الدائبة التي تقوم بها اسرائيل من اجل الانسياح في المجتمعات العربية وتخريبها — من ثم — من الداخل اجتماعيا وفكريا واخلاقيا بصورة مباشرة

فما هو الموقف ازاء هذا الجدار الصلب اذن ؟

ان مهاجمة الجدار — مباشرة — تثير ردود فعل توازي الهجوم في القدر وتضاده في الاتجاه . وهذا وضع تفرق منه اسرائيل وتتحاشاه بكل وسيلة لانه سيفجر ثورة عقائدية تلتهم كل المخططات .. وتفسد جميع الحسابات والتقديرات .. ومن التجارب المؤكدة أن الهجوم والتحدي لا يزيد العقيدة الاسلامية الا توقدا ومضاء .

ومع تقدير العد لكل هذه الاحتمالات يمضي في محاولات الانفتاح وتخدير الجماهير المؤمنة . ولئن اعترف بفشل الهجوم العقائدي المباشر في زلزلة الجدار القوي فانه يحاول اليوم « تذويب » الجدار .. رويدا .. رويدا ..

والمؤتمر المقترح ان هو الا عملية « تذويب » للجدار .

ان اليهود يريدون أن ينتزعوا من الاسلام اعترافا بوجودهم الباطل .. يريدون ايجاد خلفيات اسلامية .. وتبريرا من علماء المسلمين لاحتلالهم لفلسطين .. ومن أجل ذلك ينشط الحاخام الحاقد في الدعوة لمؤتمر يضم علماء المسلمين واليهود في منطقة الشرق الاوسط .

وهذا اخطر ما واجهته امتنا في تاريخها كله . فلقد واجهت هذه الامة هزائم شتى ..ومرت عليها فترات انحطاط رهيبة .. بيد ان تلك الهزائم بقيت في دائرتها العادية .. ولم تأخذ طابع الذل الابدي . وفق مبررات عقائدية وتاريخية .

اليهود اليوم يريدون ان تبتلع امتنا الهزيمة بكل مرارتها وبشاعتها .. ويريدون ان ترفع امتنا ايديها بالتسليم..ويريدون بعد ذلك كله ان تبرر الهزيمة ويبرر الاستسلام بأسباب عقائدية !!

ان المؤتمر المريب لن يبحث في طبيعة الكيان الصهيوني في أرضنا .. وحاخامات اليهود لن يقبلوا ابدا المناقشة ولا المساومة في « وجود »اسرائيل .. ولن يقبلوا ابدا مجرد طرح سؤال : هل تبقى اسرائيل .. أم تزول ؟

اذن لماذا يعقد المؤتمر ؟

الجواب واضح جدا ..وهو ان المؤتمر سيعقد لابرام « صلح » عقائدي وفكري واجتماعي بيننا وبين اليهود يواكب ويدعم شعارات « الصلح » المطروحة في المنطقة .

اليهود حريصون على هذا الامر اشد الحرص . فهم كلما ادركوا ان هناك عقيدة ما تقف في طريقهم او تعرقل مسيرهم نظموا انفسهم لاقامة صلح مع تلك العقيدة .. مثلا وهم يتعاملون مع العالم النصراني احسوا ان عقيدة الصلب تجعل كثيرا من النصارى ينفرون منهم ومن هنا عمدوا الى الفاتيكان لابطال « عوامل » نفور بعض النصارى منهم . فالنصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح عليه السلام .. لكن اليهود استطاعوا ان يغيروا اصولا اساسية في عقيدة النصارى فيصدر الفاتيكان « وثيقة » تبرىء اليهود من دم المسيح !!

ونحن نؤمن ان صلب المسيح مسألة باطلة نفاها القرآن الكريم .. الا ان القضية التي تستحق الانتباه والاهتمام هي : استغلال اليهود للاديان في سبيل مصالحهم .

وهذا المؤتمر استغلال بشع للاسلام .

● لقد اصدر الفاتيكان وثيقة تبرىء اليهود — وفق المعتقدات الباطلة — من دم المسيح .

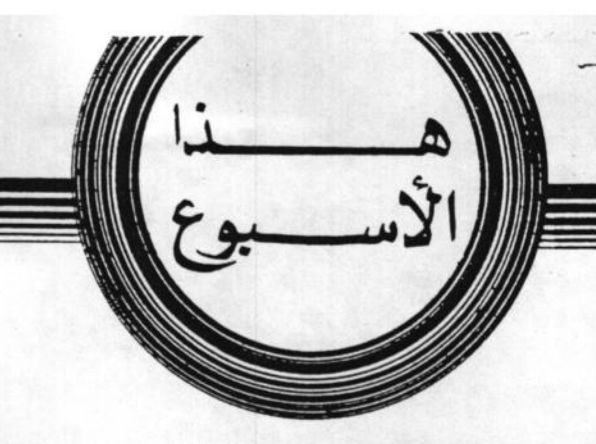
● وهذا المؤتمر المريب يحاول اصدار « وثيقة » تبرىء اليهود من جريمة الاحتلال واغتصاب فلسطين . والعدوان على المسجد الاقصى .. والمذابح المروعة التي اقامها اليهود لابناء فلسطين .

اليس كذلك يا حاخام ابراهام؟

● وليس هناك حل .. ليس هناك خلاص .. ليس هناك وسيلة لاحباط كل هذه المخططات لاستغلال الاسلام ولفرض — ذل ابدي على الامة .. الا الجهاد في سبيل الله ..

واذا كان اليهود يريدون هدم الجدار العقائدي فالجهاد وحده هو الذي يزيد هذا الجدار علوا وصلابة .. واذا كان هناك علماء ورجال يبيعون دينهم بدنياهم ويساهمون في استراتيجية استغلال الاسلام فان الرجل المجاهد وحده هو الذي يستعصي على كل ذلك لان من باع نفسه لله لن يبيعها لاحد غيره ابدا :

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون .. »



الحفلات الختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي عدة حفلات ختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التي انتهت الدراسة فيها بتاريخ ٧١/٨/١٩ وقد تلقى الطلبة والطالبات فيها دروسا في التفسير والحديث والفقه والسيرة الى جانب حفظ أجزاء من القرآن الكريم .

وكان الحفل الختامي الاول مساء يوم الاربعاء ٧١/٨/١٨ في منطقة الصليبيخات بمسجد الضاحية بعد صلاة المغرب لمركزي (الجهراء والصليبخات) وقد وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين كما القيت عدة كلمات توجيهية من الاساتذة والطلبة وفي مساء هذا اليوم (الاربعاء) ايضا اقيم الحفل الختامي لمركز الشباب في مدرسة النجاة الخاصة بالسالمية حيث حضرت الطالبات ووليات امورهن ووزعت الجوائز على المتفوقات في الحفظ .

أما الحفل الثالث فاقيم مساء يوم الخميس ٧١/٨/١٩ بعد صلاة المغرب في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة لمراكز (النجاة / الانصار / الارشاد / الروضة / العضيلية / مراكز الشباب) وبعد القاء الكلمات التوجيهية قام امين عام الجمعية السيد عبد الله العلي المطوع بتوزيع الجوائز على الخمسة الاوائل في كل فصل من فصول تحفيظ القرآن الكريم في المراكز المذكورة .

وكان الحفل الرابع في منطقة الفحيحيل بعد صلاة المغرب مساء الجمعة ٧١/٨/٢٠ في مسجد الروضان لمراكز (الفحيحيل / البدوية / أبو حليفة) وقد وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين والقيت عدة كلمات بهذه المناسبة من مدير مركز الفحيحيل وبعض طلبة المراكز .

أما الحفل الخامس فقد اقيم صباح يوم السبت ٧١/٨/٢١ في مدرسة الفحيحيل الخاصة (للبنات) وحضرت الطالبات ووليات أمورهن ووزعت الجوائز على المتفوقات في الحفظ .

وفي العدد القادم من المجتمع ننشر وصفا مفصلا لهذه الحفلات مع الصور

توقف التعامل بالدولار في الكويت

اكد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ان الكويت تراقب باهتمام بالغ تطورات ازمة الدولار ، وقد اعدت جميع الاجراءات المالية المناسبة في حالة الاعلان رسميا عن تخفيض قيمته من جانب الحكومة الامريكية .

كما اكد الوزير أن الدينار الكويتي لن يتأثر بالترتيبات التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية لانقاذ الدولار من الهبوط ، لان الدينار يستمد قوته من التغطية الذهبية الكبيرة والموجودات النفطية في الكويت .

واضاف الوزير قائلا : ان البنوك الكويتية توقفت - من جانبها - اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي عن التعامل الخارجي بالدولار كاجراء احتياطي حتى تتضح الصورة الحقيقية للموقف .. وهو اجراء ارتأت البنوك اتخاذه حفاظا على عملياتها الاستثمارية .



أزمة الدولار والدينار الكويتي

بحث مجلس الوزراء تقريرا من وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي حول ازمة الدولار والاجراءات التي ستتخذها الحكومة في حال تخفيض قيمة الدولار واهمها مطالبة شركات النفط بزيادة العائدات التي تتقاضاها الكويت من الشركات العاملة باراضيها

وقد سبق أن أوضح وزير المالية ان الوضع المالي في الكويت سليم ولم يتأثر الدينار الكويتي في الداخل أو الخارج نتيجة هذه الازمة الدولية .. وأن الحكومة تراقب هذا الموضوع باهتمام بالغ بالنسبة للاستثمارات الحكومية والاهلية .

تطوير المناهج في الكلية الصناعية

عقد في وزارة التربية اجتماع برئاسة الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة وذلك لبحث موضوع تطوير المناهج في الكلية الصناعية ، اذ ان هناك دراسات جارية لتطوير هذه الكلية وجعلها تقبل خريجي المرحلة الثانوية بعد أن يتم رفع مستواها .

تكييف المساجد الجديدة

● كتب في عشرين لغة تصدرها الاوقاف لمحاربة المبادىء الهدامة

قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تزويد مائة مسجدمن مساجدها في انحاء البلاد باجهزة تكييف الهواء .. وسيتم ذلك تدريجيا بالنسبة لهذه المساجد التي كانت خالية من هذه الاجهزة .

هذا وقد تقرر في الوزارة اصدار رسالة دورية في التوعية الاسلامية عن ادارة المساجد توزع على المواطنين .

كما ان الوزارة تعكف في الوقت الحاضر على اعداد كشوف كاملة من الكتب الاسلامية الصالحة للتوزيع في شتى المناطق باللغات المختلفة .

وتوجه ادارة الشئون الاسلامية عناية خاصة الى كتب التفسير والحديث الشريف باللغات المختلفة ، ويبلغ عدد لغات هذه الكتب اكثر من عشرين لغة تغطي المؤسسات والجامعات والمعاهد والجمعيات الدينية في الدول المختلفة .

وتركز الوزارة ايضا على محاربة الحركات الهدامة ، وقد قامت بتوزيع كميات كبيرة من المطبوعات التي تفضح هذه الحركات وتكشف زيفها للناس كافة .. وقد كان لتوزيع هذه المطبوعات خاصة عن الحركة القاديانية في افريقيا اثره الهام في حماية الشباب المسلم هناك من تلك الحركة النشطة المعادية للدين السلامي .



بحث ترتيبات العام الدراسي الجديد

يترأس وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق صباح اليوم اجتماعا بحضره وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم ووكلاء الوزارة المساعدون حيث يجري استعراض شامل لمستلزمات العام الدراسي الجديد سواء من ناحية استكمال جهاز هيئة التدريس أو المتطلبات التربوية والكتب المدرسية وغيرها من الجوانب الاخرى .

وكانت وزارة التربية قد عهدت الى وزارة الاشغال العامة اجراء بعض عمليات الصيانة في المدارس وانشاء فصول اضافية لاستيعاب النمو التعليمي في العام الدراسي القادم .

وسيتطرق الاجتماع الى المناهج الدراسية الجديدة على ضوء منجزات العام الماضي التي شملت تطبيق منهج الرياضيات الحديثة في فصول من بعض المدارس .



كما سيناقش المجتمعون اقامة دورات تدريبية للمدرسين خلال العام الجديد .

جولة تفقدية في إدارة المرور

قام الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع ورئيس مجلس الوزراء بالوكالة بزيارة تفقدية لادارة المرور وذلك للوقوف على سير الاعمال بها والاطلاع على كافة الامور التي تتصل بالادارة من حيث المبنى وانجاز معاملات المواطنين .

وقد استفسر الشيخ سعد عن كافة الشئون المتعلقة بالادارة والتي يشكو منها المواطنون ، وطلب تذليل كل ما يعترضهم من صعوبات ، كما طلب توفير الموظفين اللازمين في جميع الاقسام للحد من تاخير اية معاملة .



التأهيل المهني لذوي العاهات

تدرس وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وضع برامج جديدة لتاهيل نزلاء مؤسسة الرعاية والتاهيل المهني عن طريق التدريب في الورش الانتاجية فيما طالبت المؤسسة في مذكرة رفعتها الى الوزارة بتشجيع النزلاء ماديا للاستمرار في الانتاج .

ولا تتوانى المؤسسة عن القيام بواجبها حيال هذه الفئة من المواطنين ممن تقدمت بهم السن وافتقدوا في شيخوختهم من يقوم برعايتهم سواء كان ذلك في مجال تقديم الخدمات التقليدية وما تتطلبه الحياة المعيشية من ملبس ومأكل ، أو كان ذلك في مجال الرعاية والخدمة الاجتماعية من بحث وتتبع مستمر لحالاتهم وذلك لاجل توفير الجو الاجتماعي المناسب لمعيشتهم .

أفلام تعليمية للتربية

اتفقت ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية مع بعض الشركات المنتجة للافلام التعليمية للعمل على ترجمة بعض هذه الافلام الى اللغة العربية .. واستوردت الادارة اجهزة التسجيل المغناطيسي والضوئي لتسجيل الترجمة عليها .

وقالت مصادر الوزارة ان العمل مستمر في اعداد استوديو التلفاز التعليمي ، وفي ارسال البعثات للتدريب على اعداد واخراج البرامج .. وكانت الوزارة قد اشتركت في حلقة المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية التي نظمتها الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية في عمان .

المدارس الجديدة

يجتمع الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية بالسيد سامي المشري الوكيل المساعد لوزارة الاشغال العامة لشئون الانشاءات للبحث في موضوع المدارس الجديدة الخمس عشرة التي ستتسلمها وزارة التربية خلال الاسبوع القادم ، وكذلك المدارس التي ستطلب انشاءها في العام القادم .



وزارة البريد والبرق والهاتف تعلن عن افساح المجال للراغبين في الاشتراك بمجلة الاتحاد البريدي العربي

اعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف ان الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي في القاهرة ، تصدر مجلة بريدية عربية باسم ((مجلة الاتحاد البريدي العربي)) ورغبة من الامانة العامة في نشر الثقافة البريدية ، فقد افسحت مجال الاشتراك لكل راغب في ذلك ، تعميما للفائدة ، علما بأن المجلة تصدر في اربعة اعداد سنويا ، وقيمة الاشتراك السنوي فيها هو (٣٥٠) مليما مصريا بما فيها رسم البريد الجوي ترسل بشيك مصرفي باسم السيد الامين العام للاتحاد البريدي العربي أو باية وسيلة قانونية اخرى .

فعلى من يريد الاشتراك في هذه المجلة الكتابة الى العنوان التالي : —

السيد الامين العام للاتحاد البريدي العربي

٢٨ شارع عدلي — القاهرة — ج٠ع٠م٠

المشاركة في امتيازات النفط

قرر المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » في اجتماعين عقدهما في فيينا في الشهر الماضي أن تتخذ الدول الاعضاء في المنظمة خطوات فورية نحو تنفيذ فعال لمبدأ المشاركة في امتيازات النفط الحالية . وتقرر تشكيل لجنة وزارية تضم ممثلي كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وليبيا وايران لوضع الاسس التي سيتركز عليها تنفيذ هذه المشاركة ، وان تقدم توصياتها الى اجتماع غير عادي « للاوبيك » في الثاني والعشرين من سبتمبر القادم . وقرر المؤتمر كذلك ؛بق البحث مؤقتا في تنفيذ برنامج انتاج مشترك الى الوقت المناسب لاتخاذ اجراءات وقائية لمواجهة اي عامل قد يؤدي الى عدم الاستقرار والتدهور في سوق الزيت . كما قرر تكليف الامين العام واللجنة الاقتصادية باعداد دراسة حول اقتراح من الامانة يتعلق بامكانية ايجاد خطة طوارىء توضع موضع التنفيذ اذا ما بدات علامات تدهور الاسعار في الظهور من جديد في أسواق النفط واصدار المؤتمر قرارا بقبول جمهورية نيجيريا الاتحادية عضوا جديدا في الاوبيك ، كما قرر أن يعقد اجتماعه القادم في أبو ظبي في السابع من شهر ديسمبر القادم .

سوق حرة في الكويت

عرضت منظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة (يونيدو) على حكومة الكويت استعدادها لتوفير الخدمات الاستشارية اللازمة لدراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء منطقة حرة في الكويت .

وتدرس وزارة التجارة والصناعة هذا المشروع على اعتبار أن اقامة المنطقة الحرة تشجع على تنشيط وتطور الصناعات التصديرية في البلاد . ويشترك في الدراسة ادارة الجمارك والموانيء ..

ذلك انه بعد انجاز أعمال التوسعة الغربية لميناء الشويخ فان الجهات المختصة تتوقع توفر مساحة كبيرة يمكن تخصيصها لاقامة صناعات تحويلية ضمن منطقة حرة ، أو تطبيق نظام (دروباك) على واردات المنطقة الجديدة في حالة عدم اعتبارها منطقة حرة .

محكمة جديدة في حولي ومقر لأجهزة العدل في فيلكا

قررت وزارة العدل اقامة مبنى لمحكمة حولي مستقبلا نظرا لعدم كفاية المبنى المخصص حاليا لما يجب توفره في الاجهزة التي تلزم لخدمة سكان المنطقة .

كما تدرس الوزارة انشاء مقر لاجهزة وزارة العدل في فيلكا لخدمة المواطنين في الجزيرة ، وقد تقرر من حيث المبدا اقامة مبنى يضم جميع اجهزة وزارة العدل في الجزيرة المذكورة .



الاستيراد قياسي في الكويت ومتوسط دخل الفرد ١٣٤٧ دينار في العام

أعلنت وزارة التجارة والصناعة ان الكويت تعتبر من أكبر البلدان في العالم استيرادا للسلع بالنسبة لعدد السكان القليل نسبياً .

وقد جاء في دراسة اعدتها الوزارة حول تجارة الكويت الخارجية لعام ١٩٧٠ أن الكويت تستورد معظم السلع التي تحتاج اليها من الخارج .

هذا وتشير احصاءات الدخل القومي في الكويت الى ان متوسط دخل الفرد الكويتي وغير الكويتي بلغ عام ١٩٧٠ (١٣٤٧) دينار .

تخفيض أسعار الادوية

صدر قرار عن وزارة التجارة والصناعة بتخفيض اسعار ٢٤٤ صنف من الادوية والمستحضرات الطبية . . وحدد القرار سعر كل صنف بالمفرق والعبوة في بيان شامل لاسماء الادوية وتسعيرتها الجديدة صدر باللغة الانجليزية وسيوزع هذا الاسبوع على جميع الصيدليات والمذاخر في البلاد للتقيد بهذه الاسعار اعتبارا من أول نوفمبر القادم وقد اختيرت هذه الاصناف من الادوية لارتفاع قيمتها وكثرة استهلاك الجمهور لها وسيتبعها دفعات أخرى في المستقبل .

مناقشة قانون عمال النفط

سيعقد وزير الشئون الاجتماعية والعمل اجتماعا هاما مع مدير شركة الزيت الامريكية يوم الاربعاء القادم لمناقشة قانون عمال النفط من اجل الزام الشركة بتطبيق القانون على العمال العاملين لديها .

وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر عقد صباح أمس بوزارة الشئون بين وكيل الوزارة المساعد للشؤون العمالية ، وبين مندوبين من وزارة المالية والنفط للبحث في تطبيق قانون العاملين بقطاع النفط بالنسبة لعمال شركة الزيت الامريكية .

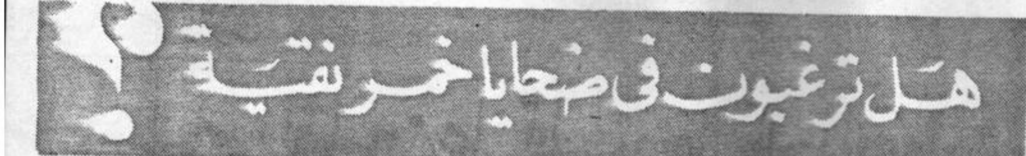


التوسع في.. الخدمات الطبية

تعاقدت وزارة الصحة العامة مع ٣٥ طبيبا كما تم التعاقد مع ممرضات من عدد من الدول العربية منهن ٢٩٦ ممرضة من الحاصلات على دبلوم التمريض والتوليد منهن ١٥ ممرضة من الحاصلات على بكالوريوس التمريض والتوليد. وهو مؤهل جامعي يؤهلهن للعمل كمساعدات للرئيسات في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة .

كما تم التعاقد مع ٤١ ممرضا وممرضة أخر وسيصل هؤلاء المرضين والممرضات قريبا للعمل في مؤسسات وزارة الصحة .

هذا وقد قررت وزارة الصحة ان يفتتح في مطلع الشهر القادم مستوصف الروضة الجديد الذي سيخدم المواطنين الذين يسكنون في المنطقة المذكورة ، وسيعمل المستوصف بنظام الدوامين .



اختتام نشاط الاندية الصيفية

برعاية وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق جرى مهرجان رياضي ختامي ومعرض فني للاندية الصيفية وذلك بمقر نادي الفروانية الصيفي .

كما قام برعاية الوزير أيضا الحفل التمثيلي وتوزيع الجوائز على طلبة الاندية بمسرح معاهد التربية الخاصة .

مصنع جديد للأدوية

تجري حاليا دراسة مطولة بين وزارة الصحة ومجلس التخطيط ووزارة الاشغال العامة لاخراج مشروع مصنع الادوية الى حيز التنفيذ ليحل محل المصنع المؤقت والموجود حاليا داخل مستشفى الصباح ضمن قسم المستودعات الطبية .

وكانت وزارة الصحة العامة قد رات أنه من الضروري ايجاد مصنع للادوية يقوم بتغطية ما قد تحتاجه الكويت من أدوية توفيرا للمبالغ الطائلة التي تذهب الى الخارج في سبيل توفير ما تحتاجه من هذه الادوية الضرورية .

ارتفاع المعدل اليومي لانتاج النفط في الكويت

بلغ المعدل اليومي لانتاج شركة نفط الكويت المحدودة في شهري يناير / يوليو ١٩٧١ : ٢د٩٦٧د٣٨٣ برميل .. بينما وصل الانتاج في هذه الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٧٠ : ٢د٦٨٦د٠١٥ برميل في اليوم الواحد .. أي ان الزيادة في الانتاج بلغت ٢٨١٣٦٨ برميل في اليوم .. وقد ورد ذلك في بيان للشركة صدر مؤخرا .



جددت بعض الصحف الدعوة الى الخمر بمبرر جديد هو : ان منع الخمر ادى الى موت بعض الناس من جراء خمر غير صحية !! وهذا أغرب منطق يريد ان يجعل من حادثة فردية ــ لو صح وقوعها ــ سببا عاما لموت الناس بالجملة .. نعم فاباحة الخمر ليست الا دعوة لانتحار الناس بالتقسيط .. ثم من قال ان الخروج على القانون والاحتيال عليه حجة لالغائه ونسفه؟

ان قانون التجارة مثلا يقيد اناسا ويكفهم عن ممارسة اعمال تجارية تضر بالمجتمع.. فهل اذا احتال هؤلاء الناس على القانون ، وقاموا باعمال ــ قد يكون فيها موتهم ــ خفية وفي الظلام ٪ قام من يطالب بالغاء قانون التجارة رأفة بهؤلاء وتسهيلا لمهمتهم ؟!

والتسلسل المنطقي لهذه المبررات الجديدة يؤدي الى نتائج لا نظن ان دعاة الخمر يرتاحون اليها !

ان الدعارة ممنوعة في البلاد .. فهل اذا انتحر بعض الناس جنسيا ــ ان صح التعبير ــ قامت دعوة في البلاد تطالب باباحة الدعارة ؟!

ان هذا المنطق خطر في ذاته .. وخطر في نتائجه لانه في النهاية سيمحق كل الفضائل العليا في المجتمع .. ويقيم دستورا ويفصل قانونا على الاهواء والامزجة والنزوات ..

حين عرض امر احد السكارى على علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليفتي في امره قال : ان كان شربها وهو يعترف بانها حرام فالجلد ، وان كان شربها منكرا لحرمتها مدعيا أنها حلال فالقتل .. ذلك أنه أنكر أمرا عرف من الدين بالضرورة .. وهو كفر يخرجه من الاسلام ..

وكتاب الله لا يزال بين أيدينا ، ونصوصه واضحه لا لبس فيها ولا غموض غير أن بعض الناس لا يزالون يرفعون عقيرتهم على صفحات بعض الصحف يطالبون باباحة ما حرم الله من مسكرات .. ويكرسون كل جهدهم لايجاد الحجج واختراع الاساليب من اجل اقناع المسلمين ببطلان آية من آيات كتابهم الكريم ، وطمس سنة من سنن رسولهم المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ولو أن في أمتنا الاسلامية اليوم مثل علي ابن أبي طالب لما جرؤ احد على انتهاك حرمات الله علنا ومن على صفحات الصحف وفي بلاد المسلمين .

غير أن هذه الامة لا يزال يتعاون عليها كل أهل الشر والفساد .. والذين استطاعوا ان يجدوا من ابنائها من يحمل معاول الهدم ليساعد في تكريس هزائمها ونكساتها وبنفيها في طريق التخاذل والتراخي والبلادة والسكر الدائم .

وهؤلاء المتباكون على حياة العشرات من ضحايا المواد السامة التي يظنون فيها سكرا .. لو صح ادعاؤهم في ان عشرات يموتون .. ماذا يكون موقفهم من ضحايا السكر الحقيقي التي تضرب أرقاما قياسية في بلاد الخمر المباحة ؟! ماذا يكون موقفهم لو أن شبابنا الذين يسابقون الريح في سياراتهم استطاعوا بسهولة أن يحصلوا على الخمر ويشربوها في أي وقت يشاءون ..!؟ هل سيضحكون حينئذ ملء اشداقهم ويصفقون من الغبطة والفرح حتى يستلقوا على ظهورهم .. لان الموتى الان ضحايا سكر حقيقي وخمر معتقة نظيفة ..!؟

ان الذين يتعاطون السم وهم يعلمون أنه سم لا يمكن ان يجبروا عاقلا من العقلاء أن يبيح لهم تناول سم اخر أقل خطرا أو أبطا مفعولا .. ان الذين يقتلون أنفسهم لا يمكن ان يجبروا التشريع على اباحة جريمة القتل .

وحكاية الذين يقصون علينا قصص فتيات بدأن يشربن الخمرة بينما هم لا ولم يقربوها حكاية غريبة .

الفتيات بدأن يشربن الخمرة ..! شيء عجيب ! لماذا ؟ لأن الخمرة ممنوعة أما اذا كانت مباحة .. فلن تشربها الفتيات . لماذا ؟ لانها مباحة .. منطق ما أغربه ..!

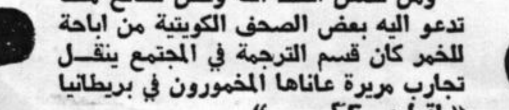
وهل يشرب الرجال الخمرة المباحة في المواخير والحانات والمرابع والملاهي والمراقص وحتى المطاعم الا مع النساء ؟!

ما أجرأ الذين لا ولم يشربوا الخمرة ! ثم هم يجاهرون بمنطق معوج باباحتها ! لا حبا في الخمرة ((لا سمح الله)) .. ولكنه حب في شبابنا الذين يريدون لهم أن يسبحوا في برك من الخمرة .

أن الجريء الذي يريد المناداة باباحه الخمور ولا يريد أن يكون منافقا لمجتمعه لا يلف ويدور ويتذرع بصب جام غضبه على المادة (٢٠٦) والذين وضعوا هذه المادة واقروها في مجلس الامة .

ان عليه ــ ان كان جريئا بعيدا عن النفاق ــ أن يعلن صراحة رفضه للآيتين ((٩٠ و ٩١)) من سورة المائدة من كتاب الله الكريم ، فان ذلك أدعى الى ان يكون صادقا مع نفسه بعيدا عن النفاق الاجتماعي .

ولكنه يعلم حينئذ ان المجتمع سيلفظه ويرفضه وان الامة لم ولن تغفر له هذه الجريمة الشنعاء .



ومن حسن الحظ اننا ونحن نطالع ما تدعو اليه بعض الصحف الكويتية من اباحة للخمر كان قسم الترجمة في المجتمع ينقل تجارب مريرة عاناها المخمورون في بريطانيا

((اقرأ ص ٢٢....))

في بيان مركزي

زعماء مسلمي الفلبين على قلب رجل واحد يقولون:

اذا عجزت الحكومة عن حماية المسلمين... سنبذل ارواحنا دفاعا عن الإسلام

لا يسعنا نحن مسلمي الفلبين الا ان نجمع على الوحدة في وجه التهديدات التي يتعرض لها كيان الامة المسلمة في الفلبين نتيجة الاحداث الماضية والتي حدثت مؤخرا .. وها نحن نصدر البيان التالي :

اننا جميعا نشعر ونهتم اهتماما عميقا بالحقوق الاسلامية لامتنا وواجباتها كامة مسلمة ، كما نقدر الامانة المخلصة التي اودعها شعبنا المسلم في اعناقنا نعمل لخيره ، وحماية حقوقه من كافة اشكال العدوان .

ولتسهيل القيام بهذه المسئولية ها نحن اولاء نتحد في جسم واحد نابذين خلافاتنا الشخصية والسياسية بكافة صورها في الماضي والحاضر ومستهدفين محاربة اعداء امتنا المسلمة .

لقد احطنا علما بان الاحداث الماضية التى وقعت للمسلمين في الفلبين كمنبحة جابيدا والاضطراب الذي حدث من قبل في القرى المسلمة فادى الى ازهاق الارواح واتلاف الممتلكات والسلسلة الاخيرة من احداث القتل والاعتداء والتمثيل بالمسلمين ونبش قبور موتاهم واحراق مساجدهم وبيوتهم في كوتاباتو ولاناوديل سور ، هذا الى جانب التميز المستمر ضد المسلمين في كافة مجالات الحياة الوطنية وتشويه صورتهم الحقيقية كامة لها مكانتها التاريخية الهامة .

وان الاعتداءات التي لا مبرر لها والتي وقعت ضد المسلمين كذبح ٦١ منهم دون ادنى رحمة ما بين رجل وامراة وطفل في

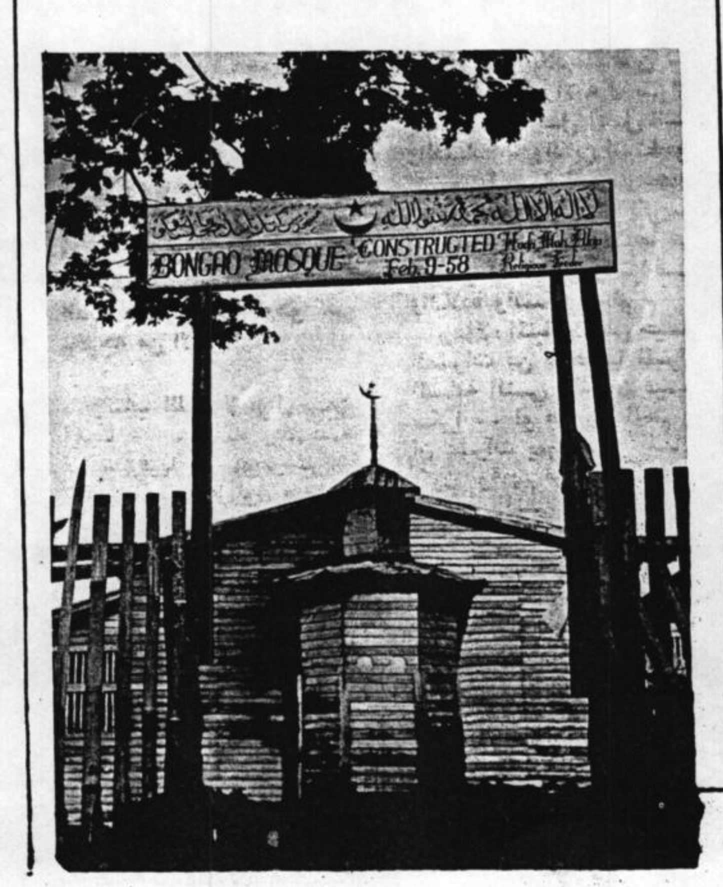
والاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة .. —

وانه بقياس الطاقة العسكرية لقطاع الطرق من « فرقة الاجا » هناك ادلة حاضرة وقوية للاعتقاد بتواطؤ بل ودعم بعض قطاعات القوات المسلحة ورجال السياسة النصارى المحليين لهؤلاء المخربين .

وان هذا الاعتداء والجرائم التي ترتكب في مناطق المسلمين اذا لم يتخذ اجراء فوري لايقافها من قبل الحكومة يحمل على الاعتقاد بان هناك حقا مؤامرة

مكان لعبادة هو مسجد مانيلا في كارمين وكوتاباتو على يد المرتزقة من « الاجا » الذين يرتكبون الجرائم الكبيرة بكل وقاحة ان ذلك كله يشير الى ان المسلمين لا ينالون القدر الكافي من الحماية التي يخولهم اياها قانون البلاد .

وان جميع هذه الاعتداءات البربرية اللانسانية ضد المسلمين كقطع آذان الموتى المسلمين .. الخ كل ذلك خرق لسنن الله واعتداء على الدستور والقوانين المعمول بها وهو تهديد خطير فعلي للحرية الدينية لامتنا كما أنه تحد لضمير الانسانية



عليه موتصفيتهم .

وبالنسبة لقضية النازحين (من المسلمين) فان استمرار فشل الحكومة في اعادتهم الى مناطقهم الاصلية وتعويضهم عن خسائرهم .. وتوفير الحماية لهم كل ذلك يقضي على ثقة المسلمين في اخلاص الحكومة لتامين حقوقهم وحماية ارواحهم وممتلكاتهم .

وانه على ضوء الحقائق السابقة فاننا نحض الحكومة على قبول مقترحاتنا لتامين السلام الدائم في البلاد ومطالبة القوات الحكومة حماية الارواح لا بالنسبة للنصارى فحسب بل ارواح المسلمين ايضا .

ولذلك فاننا نحض كافة الاشخاص الذين يقفون وراء المرتزقة من طائفة « الاجا » ان يكفوا عن مؤامراتهم الدنيئة ضد المسلمين لاننا نعلم هويتهم ونعلم ان بوسعهم ايقاف ما بدأوه فاذا لم يكفوا عن ذلك فسوف تكون هناك ردود فعل خطيرة في الحياة الوطنية لهذا البلد .

واننا نحض الكنيسة الكاثوليكية بكافة رجالها وغيرها من الطوائف المسيحية ان تمارس قيادتها المعنوية والروحية فتدعو ابناء دينها الى احترام الاسلام والمسلمين كأساس السلام والوئام .

كما نناشد جميع من بقى فيهم ضمير من النصارى بذل جهودهم لتحقيق الوحدة والحيلولة دون تصدع الامة وتمزقها .

واخيرا فاذا ما عجزت الحكومة او رفضت القيام بمسئوليتها الاساسية لمنح حماية متساوية لجميع مواطنيها مسلمين ومسيحيين واذا فشلت فى وقف الاعمال الاجرامية التى ترتكب فى مناطق المسلمين علنا وجهارا نهارا امام اعين العساكر الحكومية ، واذا لم نحصل على حقنا العادل بالطرق السلمية والقانونية ، فاننا نعاهد الله في هذا المكان على اننا بالرغم من مواقفنا الشخصية والسياسية الحاضرة سوف نبذل كل ما في وسعنا للمحافظة على امتنا وارضنا ، وفي سبيل هذه الغاية نرحب ببذل ممتلكاتنا الدنيوية وارواحنا كما فعل السابقون منا دفاعا عن الحرية والاسلام .

مانيلا ١٥/٧/١٩٧١ م

التوقيعات : (ثلاثون توقيعا)

مسجد بنجاو في سولو الفلبين

هى ... هـو ...

ومن المسئول ؟

بقلم : يوسف نصّار

لم استطع ان أتعرف عليها او اميزها وهي تقترب مني . كانت تتقدم نحوي بخطوات الصديق الواثق من صديقه . وابتساماتها العريضة تغطي وجهها كله ومع كل خطوة تخطوها . كانت ضربات قلبي تزداد عنفا . كنت اراجع نفسي واغوص الى اعماقذاكرتي محاولا ان اتذكر من هي واين قابلتها ولكن كل الحقائق كانت تشير الى انني لا أعرفها على الاطلاق . لانني لم اتشرف حتى الان بمعرفة أي فتاة هنا معرفة شخصية . اذا ، من اين نزلت علي هذه المفاجاة . وماذا سيكون موقفي امام زملائي وقد عرفوا من اكون . اذا لمحني احدهم بصحبة هذه الفتاة التي بلغت بها الجراة ان تندفع نحوي غير عابئة بمن حولها .. وبدون معرفة سابقة ايضا .

لم تكد تقترب وتصبح على بعد خطوات قليلة مني حتى انعقد لساني دهشة وكدت ان افقد صوابي لولا ان سارعت هي ..عفوا .. هو باحتضاني ومعانقتي وهو يقول : اهلا يوسف .. كنت ابحث عنك منذ مدة .. هل تذكرني انني صديقك في الثانوية .

انتبهت من ذهولي واخذت اتفحصه بنظرى من اعلى راسه حتى اخمص قدميه وهو واقف امامي وقد اخذته الدهشة والعجب من فعلي هـذا .. ثم اخيرا قلت :

ما هذا الذي تفعله بنفسك ؟.

قال وهو يخفي نبرات الضيق من صوته : ماذا تقصد :

استعدت قدرتي على الكلاموالنقاش وقلت له بحزم : ما هـذه الملابس التي ترتديها لم اعهـدك ترتدي مثل هـذه الالوان الصارخة . وهـذه السراويل الغريبة الشكل ثم ما هـذا الشعر الطويل الذي غطى صدغيك ولامس كتفيك ..لقد ظننتك في بادىء الامر فتاة .. أي والله فتاة ..فلماذا فعلت بنفسك هكذا .!؟

قال محاولا الدفاع عن نفسه :

اما زلت تحمل الافكار نفسها ... الم تغيرك السنوات التى امضيتها في الجامعة فـي الخـارج .. الحياة تتقدم .. نحن في عصر الفضاء والذرة اننا نعيش في القرن العشرين ... الامريكان وصلوا الى القمر ... وانت تلومني على ارتداء الملابس الحديثة او اطالة شعري كباقي شباب العالم .

قلت ساخرا :

الامريكان وصلوا الى القمر .. اما انت فقد وصلت الى درجة من الجهل او التقدم سمه ما تريد بحيث انـك تتنصل من رجولتك وتمسخ نفسـك وتتشبه بالانثى واعتقد انك لن تصل الى سطح القمر بل الى قعر الهاوية .

قال : ولكن ما افعله انا هو تقليد لما يظهر في اوروبا وامريكا .. البلاد المتقدمة المتحضرة .

قلت : نعم ولكن ليس هـذا هـو الذي اوصلهم الى التقدم والحضارة بل ان ما تقلده أنت من « موضـات » « وصرخات » مجنونة ما هي الا اعراض المرض تظهر على مجتمعاتهم . وانـت وامثالك تظنها علامات الصحة والعافية ولا تمانعون في تلويث مجتمعكم ونقل العدوى اليه ...

قال : يا لك من قاس لم التق بـك الا قبل دقـائق معدودات وقد كان فراقنا لسنين عـدة . ولا تجد الان سوى عتابي ولومي ...

فاسرعت بالقول : لم اقصـد ان اؤذيك يا صديقي ولكنني اعتـرف ان منظرك قد صدمني وعلى كـل حال هيا بنا نذهب الى المقصف نتنـاول المرطبات .

سار بجانبي يحدثني عن سفـره وما لاقاه فيه . وعن خططـه لاكمال دراسته وانا لا افتا اتفحصه من جديد واعيد النظر اليه . كان المسكين يتعثر في ساقي « بنطلونه » الواسعة جدا في أسفل حتى ليكاد ان يقع في بعض الاحيان .

بينما شعر بضيق وحرج عندما حـاول أن يجلس على مقعده في المقصف « فبنطلونه » الواسع جدا في اسفل يضيق بشدة من اعلى حتى عجبت كيف يتسنى له ارتداء هـذا « البنطلون » بهذا الضيق الشديد . وتذكرت كيف تعالج ربـات البيـوت الوسائد والحشايا عندما يلبسـنها اغطيتها الخارجية . وكدت اضحـك من صورة صديقي التي تخيلتها وهو في مكان الوسادة . لولا أن قفز الى ذهني سؤال كتم ضحكتي وجعلني اغرق في تفكير عميق حتى كدت أنسى صديقي الجالس امامي يعبث بسلساله الذهبي المعلق في رقبته .

كان السؤال هو عن السبب فـي حالة الضياع والعبث الذي يعيشها هؤلاء الشباب ؟!!!

هل هو البيت .. الذي شب فيه هذا الفتى عن الطوق وافتقد فيه الاب الراعي الصالح الذي لم تلهه نجلوته او نزواته وشهواته عنابنائه والاهتمام بهم . والام الحنون الرؤوم التيتكرس وقتها وجهدها لرعاية ابنائها ولا تنفق وقتها في الحديث التافه واللهاث وراء صرعات الموضة وادوات الزينة ومستحضرات التجميل .

ام المدرسة التي عجزت عن اداء رسالتها . رغم توفر الامكانات المادية وذلك لافتقارها الى الاستاذ الفاضل المخلص لعقيدته ورسالته التربوية ولعدم صلاحية المنهاج التربوي العقيم الذي وضعته ايدي المبشرين .

وام الشارع هو المسئول عن ذلك . بما يحوي من مثيرات ودوافعوايحاءات نفسية مدمرة تلهب بسياطها ظهور الشباب وتدفعهم الى هاوية السقوط .

ام ان المسئول هـو الدولة التـي عجزت بسلطاتها الواسعة وقدراتها غير المحدودة عن حماية الشباب وتوفير الرعاية الفكرية والاخلاقية لهم الى جانب ما يحظى به من رعاية مادية لا تتوفر في بلاد اخرى .

هل فشلت في أن ترشد الشباب الى الطريق القويم . وربطه بتراثه وعقيدته وذلك لاعتمادها خطط وبرامج غير سليمة لا تقوم على اسس من العقيدة والاخلاق بالاضافة الى عدم اخلاص المنفذين او جهلهم التام بابسط مبادىء الاسلام وتصوراته .

ولا شك ان تعلق شبابنا بهذه الصرعات الجنونية وبكل ما تفرزه أوروبا ومجتمعاتها المضعضعة المنهارة . وسريانها بينهم سريان النـار فـي الهشيم . له دلالات عميقة وخطيرة .

ولعل أخطر ما في الموضوع انشبابنا ينظرون الى كل ما يفد علينا من الغرب نظرة احترام وتقديس . نظرة الضعيف المتخلف الى ما يمنحه القوي المتحضر وقد علقت في الاذهان فكرة انه لا بد من الاخذ بكـل ما يصـدره الغـرب ومجتمعاته الينا من قيم حتى نصل الى ما وصل اليه من تقدم ورقـي وحضارة . حتى ولـو كانت اعـراض مرض وبداية سقوط وانهيار .

وحتى نستطيع أن ننقذ ابناءنا من التشرد والضياع والركـوع امـام الموجات القادمة في الغرب يجب علينا ان نحسن التخطيط السليم القائم على اسس سليمة من العقيدة وعلى جميع المؤسسات الاجتماعية ان تنفذ هذا المخطط . في المدرسة وفي البيت وفي النادي . وفي الصحيفة وفـي الشارع وفي التلفزيون . حتى نهدم التصورات المريضة في عقول الشباب ولا يتم ذلك قبل ان تقدم لهم البديل الحقيقي عما ينشدونه في تطلعهم الى الغرب . ولقد جربنا كل شيء .. كل دعوة وفكرة . او عقيدة او مبدا فلـم تزد الحالة الا سـوءا ولم نجن الا مزيدا من الانحراف . ولكن شيئـا واحدا لم نجربه وفيه الدواء لجميع امراضنا وفيه الحلول لكل ما نعـاني من مشاكل ...

لم يبق لهذه الامة غير الاسلام . تنقذ به نفسها من الانهيار والسقوط .

يوسف نصار



بينما يسبق الفارعون
حول غايات هابطة

*****

مسابقة بين

النوادي الصيفية... في سورة "الانفال"

يقيمها نادي الصليبخات الصيفي .. فيقبل الشباب عليها في ظاهرة ملفتة



المفاجأة !!

لم اكن اتصور وانا اخطو خطواتي نحو المدرسة الابتدائية للبنين في قطعة (٢) من ضاحية الصليبخات حيث يقام النادي الصيفي للطلاب .. اني ساشهد هذا المهرجان الرائع والفريد في تاريخ النوادي والاول من نوعه فيها .. ! مهرجان لحفظة سورة « الانفال » من كتاب الله الكريم ..

— لقد رايت جمهور النادي الذي يربو على الخمسمائة .. ومعهم المشتركون في المسابقة من ثلاثة عشر ناديا .. جميع النشاطات كلها بالنادي تكون



الاستاذ عبد اللطيف الحبش رئيس النادي

تحقيق : ابو هالة

متوقفة .. الاهتمام تلمحه في الحركة الدائبة .. الطلاب تتردد السنتهم بآيات الله الكريم يسمعونها لبعضهم قبل بدء الامتحان ..! قاعة الانتظار الخاصة بالفتيات المشتركات تمتلىء بهن وبعضا من زميلاتهن اللائي حضرن لتشجيعهن ..! ولهن مشرفاتهن . النظام الدقيق تشرف عليه هيئة النادي باساتذتها في دقة ووقار جميل ..

مع الاستاذ عبد اللطيف الحبشي

واستقبلنا الاستاذ عبد اللطيف الحبشي رئيس النادي بابتسامة النجاح تعلو شفتيه ، وفرحة الانتصار تلمع في عينيه ، واحساس بالثمرة لجهد بذله مع اخوانه المشرفين على النادي ..

● **يا استاذ عبد اللطيف : كم عدد افراد ناديكم ؟**

— المسجلون تجاوزوا السبعمائة والمواظبون على الحضور تجاوزوا الخمسمائة وهم من سكان الصليبخات والدوحة والشدادية .

● **ما هي اهم نشاطات النادي ؟**

— النشاط الثقافي : بكل مواده من اذاعة ومكتبه وصحافة ومحاضرات ... الخ .

— النشاط المسرحي : بما فيه من تمثيل والقاء وتأليف ..

— النشاط الاجتماعي والرياضي بكل ما يتناسب مع اعمار الاعضاء ..

— النشاط الفني ..

● **واخذني الى تجوال سريع لارى النماذج الهندسية التي صنعها الطلاب من مربعات « الفك والتركيب » لمبان سكنية في وقت محدود تدل على ذكاء**

الفائز الأول

محمد محمود حيدر

وفن وسرعة .. والى مكتبة النادي التي لمحت في احصائية لقت على الحائط في رسم بياني يوضح عدد الرواد للمكتبة متوسط الاسبوع الاول ٦٧ والثاني ٦٠ والثالث خمسين .. وكان التناقص سببه زيادة النشاطات الاخرى التي جذبت الطلاب .

محكمة الطلاب

فكرة ناجحة لو اخذ بها في المدارس

● وقال الاستاذ عبد اللطيف :

— رغبة منا في ان يتعود الطلاب نوعا من المسئولية .. وان يأخذوا منا قدرا من الثقة



الفائز الثاني

حسام عبد اللطيف الحبش

محكمة دائمة تعقد جلساتها كل اسبوع للنظر في القضايا التي تحول من اللجنة التنفينية التابعة لهيئة ادارة النادي والمحكمة من الطلاب ويراسها أحد المشرفين .. ولقد نجحت هذه المحكمة في تحقيق الغرض فيها .. وهو استتباب الامن وقلة المنازعات والمشاجرات.. والمحافظة على ادوات النادي وأثاثاته وسريان روح المودة بين أعضاء النادي ..

— ولقد اطلعت على محضر احدى الجلسات في ٧/٢٠ حيث حكمت المحكمة على اربعة متهمين بمبلغ ٢٥٠ فلسا لكل واحد لكسر احدى لعب كرة القدم.. ولكن المتهمين استأنفوا الحكم في ٧/٢٤ وترافع عنهم الطالب / جربوع دايل مزروع حيث خفف الحكم الى مائة فلس ثم ايداعها صندوق النادي ..

انها فكرة تستحق ان تدرسها وزارة التربية بتعميمها في جميع المدارس ..

مسابقة ((القرآن الكريم)) بين ثلاثة عشر ناديا

وقال الاستاذ عبد اللطيف : وتشجيعا للناشئة ان يتعرفوا على كتاب ربهم ... ورغبة في أن يعلموا ان اسلامهم دين ودولة وأنه حافل بجميع التشريعات ومناهج السلوك.. كان اختيارنا لسورة الجهاد والقتال التي تناسب روح الشباب واحداث العرب اليوم الا وهي سورة ((الانفال)) ..

مع الفائز الاول

● ما الذي دفعك يا أخ محمد الى الاشتراك في مسابقة سورة الانفال ؟



الفائز الثالث

محمد عبد الرحمن العوهلي

عده دوافع :

اولا: هذه فرصة طيبة يسعد فيها الانسان ويتشرف .. بأن يكون ضمن المتسابقين في حفظ القرآن الكريم .. !

ثانيا : انتشار المسابقات الفارغة التي تشغل الصحف بها الرأي العام من مثل مسابقات ملكة الجمال وملوك الشوارب ..الخ !فلا امل بان نحول التيار نحو المسابقات الهادفة !

● ما رايك فيما تتهمون به معشر الشباب من التدليل والتقليد ؟

أولا : هذا واقع فعلا .. لكنه ليس فينا كلنا .. والا لما رأيت هذا الحشد الذي يتجه نحو كتاب الله .. وتكلف الوقت والجهد ليحضر الى هذه الساحة ..

ثانيا : ان عبء هذه الموجة التي جرفت كثيرا من اخواننا الشباب مسئوليتها تقع فيما أعتقد على الاسرة والمجتمع .

● اذن ما هو العلاج الذي تراه لمثل هذا الشباب ؟

الذي لمسته بنفسي يتلخص في أمرين :

اولا : ((المرء على دين خليله)) فارى ان يتوجه الشباب الصالح لمصادقة هؤلاء والاخذ بأيديهم في رفق ومثابرة ..

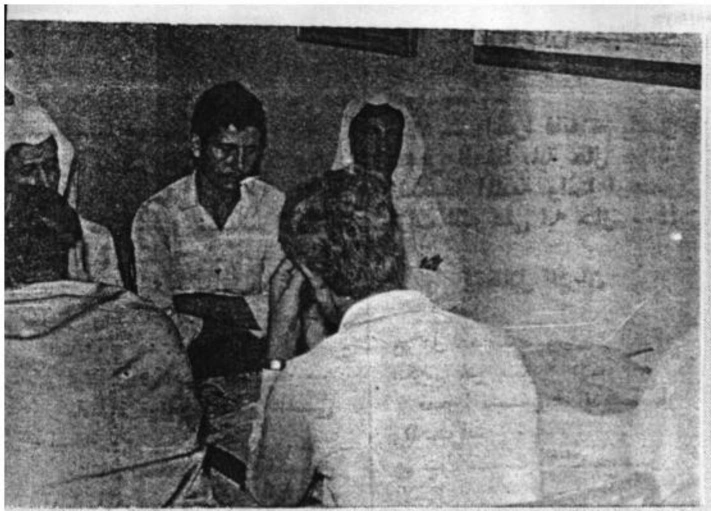
ثانيا : ((الاسرة هي مصدر التوجيه الاساسي)) فلا بد ان ترعى ابناءها فكريا وعقيديا كما ترعاهم جسمانيا وغذائيا وصحيا تماما .. وان تكون رعايتها جادة وحازمة مع مراعاة ظروف العصر وسن الاولاد في جميع المراحل .

ثالثا : ان يشارك المجتمع بجميع اجهزته ابتداء من وزارة التربية الى الاعلام الى الاوقاف والشئون الاسلامية الى ادارة رعاية الشباب .. وتضافر جميع الجهود للتوجيه السليم



الفائز الرابع

عبد المجيد محمد حسن



لجنة امتحان القرآن



أفراد النادى فى هواياتهم

مع التخطيط الواعي الذي تمر بها امتنا .. !

● وانتهى حديثي الموجز مع « محمد حيدر » ذي التفكير الرياضي السليم والطالب بكلية الشريعة والقانون ..ولم اكن اعلم انه سيكون الفائز الاول في جودة الحفظ وسلامة الاداء .. والممثل لنادي حولي

الفائز الثالث

● **وكان لقائي الثاني مع محمد عبد الرحمن العوهلي الطالب بثانوية كيفان والمشترك عن نادي الفيحاء ..**

● ما الذي اغراك للاشتراك في مسابقة سورة « الانفال » ؟

وبابتسامة بريئة لطيفة قال :

لاني أحفظها سابقا .. فلم أدع الفرصة تفلت مني .. !

● جميل انك حفظتها من قبل .. فهل حفظت غيرها ؟

سورة الشعراء .. البقرة .. جزء عم .. تبارك .. سورة الكهف ..

وأخذ يعد لي سورا متفرقة من القرآن الكريم ..!

● فقلت له : هل وراء هذا دافع او رغبة محددة ؟

قال : نعم .. رغبتي ان احفظ القرآن كله .. !

● قلت له : انت طالب في مدرسة مدنية .. وفي الثانوية العامة فكيف يسمح وقتك بحفظ القرآن ؟

● **قال : من نعم الله على اني سريع الحفظ .. واحاول تثبيت الحفظ بقراءة التفاسير !**

● قلت له : هل عندك تفسير معين تلجأ اليه ؟

قال : نعم .. في ظلال القرآن للمرحوم سيد قطب تفسير القرآن العظيم للامام ابن



كثير ، تفسير القرآن لمحمد فريد وجدي .

● قلت له : ارى فيك نموذجا فريدا من الطلبة .. في حرصك على حفظ القرآن الكريم كله بل ودراسته ! فما هدفك من ذلك ؟!

أولا : اقتناعي بفرضيته ..

ثانيا : تربية نفسي على منهجه ..

ثالثا : استعدادا لان اكون آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر

● قلت له : اعتاد الناس ان تكون هذه مهمة رجال الاوقاف والشئون الاسلامية .. فما رايك ؟

قال : هذا فهم خاطىء .. وتنصل من المسئولية .. فالاسلام دين البشرية ومسئولية حمله والدعوة اليه تتناول جميع معتنقيه..وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتحتم على كل قادر عالم وليس خاصا بطائفة معينة .. مع ايماني بضرورة المتخصصين من اساتذتنا في علوم الفقه والشريعة ..

٢ — ضرورة ان نعلي شانه بين الناس ونحفزهم لحفظه ودراسته ..

٣ — واخيرا فانه لم يكن دافعي للحفظ باية حال جوائز المسابقة المادية وانما ارجو ثواب الله على ايه حال ..!!

في ظلال القرآن

● هل حفظت سورا من القرآن الكريم غير سورة الانفال ؟

نعم : سورة الدخان والحجرات ..

● كيف قضيت وقتك مع سورة الانفال ؟

كانت محاولة احسست فيها بعون الله لي ، وتيسيره حفظ كتابه ، مما جعلني اؤمل في حفظ القرآن كله .. !!

● هل قرات تفسيرا لهذه السورة ؟

نعم : في ظلال القرآن ..

هذا الدين

● كيف استوعبت آياتها وتفسيرها ؟

لقد خرجت — وانا اقرأ تفسير هذه السورة — بضرورة الجهاد وفرضيته علينا معشر ... النصر قريب منا لو سلكنا منهج السورة ..!! وذلك ما دفعني الى قراءة كتاب « هذا الدين » استكمالا لمعرفة المعاني التي جاءت بها هذه السورة .

الفتيات يشتركن في المسابقة

واشترك في مسابقة سورة « الانفال » الطالبات :

١ — بتول عبد الله حسن بمدرسة كيفان الثانوية والتي مثلت نادي أبرق خيطان الصيفي ..

٢ — غادة مجيد نعمة الطالبة بحولي المتوسطة والتي مثلت نادي هدى شعراوي .

٣ — شهناز مراد حسن الطالبة بالفحاحيل الثانوية والتي مثلت نادي الفحيحيل .

٤ — نجيبة جاسم احمد الشطي الطالبة باسماء المتوسطة للبنات والتي مثلت نادي اشبيلية .

● وقد كتبن اجابتهن على اسئلة « المجتمع » :

ا — ما الذي دفعك الى الاشتراك في مسابقة القرآن ؟

— فقالت بتول :

القرآن الكريم وحينما اعلن عن المسابقه اغتنمت الفرصة ..

اما غادة فقالت :

حبي للقرآن الكريم دفعني للاشتراك في المسابقة .. وبالمثل أجابت شهناز ..

— لكن نجيبة قالت :

انا أهوى ترتيل القرآن الكريم ولذلك احاول حفظه .

● ما هي الدروس التي استفدتيها من جلوسك امام كتاب الله عزوجل ؟

وكانت اجابة بتول : اشياء كثيرة منها حفظ الآيات وما فيها من هداية ورحمة .. اما (غادة) : علم الله بكل شيء وقدرته .. !! وبالمثل اجابت شهناز ونجيبة .

ج — لو خيرت بين المسابقات النسائية الاخرى ومسابقة القرآن فأيهما تختارين ؟

وأجابت كل واحدة باختيارها مسابقة القرآن الكريم .

د — ما رايك فيما لو قررت وزارة التربية حفظ القرآن في جميع مراحل التعليم ؟

واجبن بانها فكرةطيبة وخطوة جبارة تزيدنا ايمانا وثباتا في عقيدتنا الاسلامية .. .

طالب ليس عنده فراغ !

● كيف تقضي اوقات فراغك ؟

الحقيقة انه لا فراغ عندي ! لا تستغرب !. فان وقتي كله مشغول بحمد الله في الدرس والذكر .. !

● ماذا تعني بالذكر ؟

ذكر الله .. بالتفكر وهو اعلى مراتب الذكر ، وقراءة القرآن الكريم وهو الذكر الحكيم .. !!

● وجلست برهة بعد هذه المقابلة .. لاتصور الارض الخصبة وقد انبتت شجرات باسقة من رجالات الاسلام الصادقين يهبون انفسهم لله.. ببيعة صادقة .. تعلو بهم راية الاسلام ويستعيدون المجد التليد ..!

الفائز الرابع

انه الطالب عبد المجيد محمد حسين بثانوية عبد الله السالم والذي مثل نادي القادسية

● ما الذي حفزك للاشتراك في مسابقة « سورة الانفال » ؟

١ — كوني شاب مسلم ملتزم بمعرفة كتاب الله ..

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي
نادي الصليبخات الصيفي
٧٠ / ٧١

الثلاثاء ١٠ / ٨ / ٧١
الناجحون والناجحات في مسابقة القرآن الكريم

الاسم	النادي
محمد محمود حيدر	حولي
حسام عبد اللطيف الحبشي	الصليبخات
محمد عبد الرحمن الموهلي	الفيحاء
عبد المجيد محمد حسن	القادسية
محمد عبد الصاحب الموسوي	عبد الله الخلف
محمد عبد الله محمد	الرميثية
سعيد عيسى محمد	المامون
احمد السيد ابراهيم	الفرزدق
جاسر نومان فريد	الجهراء
غادة مجيد نعمة	هدى شعراوي
نجيبة جاسم احمد	اشبيلية
بتول عبد الله حسن	ابرق خيطان
شهناز مراد حسن	الفحيحل

لجنة التحكيم : الاساتذة :
محمد علي البنى
عبد الرحيم عبد الخلاق
وهبة ابو السعود

رئيس النادي
عبد اللطيف الحبشي

مهمة شاقة

ولقد ادركت المهمة الشاقة الملقاة على وزارة التربية تجاه بنات الجيل .. اذ وجدت استعدادهن لتعليم الدين رائعا .. ولكن افتقار الاجهزةالداعية لهن الى الكفاءة والمقدرة افقدتهن التحصيل المثمر والقراءة السليمه والفهم الصادق ..

— فحبذا لو اقامت وزارة التربية وخاصة تفتيش التربية الاسلامية دورات توجيهية لمدرسات الدين تقوم فيهابوضع برنامج يعين لهن من التلاوة والتفسير والاحكام الفقهية والسيرة .. حتى يكن على علم كاف بما يدرسنه .. وتراقب تطبيقهن لما يتعلمن ويعلمن ..

توزيع الجوائز

● وقام مندوبنا بالقاء كلمة توجيهية شكر فيها المشتركين والمشتركات وانهم بدأواالطريق السليم ثم قام بتوزيع الجوائز التي قدمها نادي الصليبخات وجمعية الاصلاح الاجتماعي لجميع المشتركين والمشتركات.

ابو هالة

عداء اليهود للأمة الاسلامية

فهم اليهود ان القضاء على أمة الاسلام بحروب تشن من الخارج امر لا قدرة لهم ولا لغيرهم عليه فبداوا يخططون لغزوها من الداخل فأثاروا النعرات العصبية للقضاء على الخلافة الاسلامية التي كانت في حاجة الى الاصلاح فقط فتخلو بذلك الاراضي الاسلامية من عنصر المقاومة فتستسلم وتصبح مناطق نفوذ للمستعمر اقتصاديا وسياسيا ويستمر الغزو الفكري دونما معارضة فتملأ عقول الناشئة بأفكار الحادية وتشكك الامة بتاريخها وهكذا نشأت اجيال لا تعرف شيئا عن اسلامها الا الذكر والعبادات . فتبدلت المقاييس وانقلبت الموازين وكان اول شعار بتنفيذ هذا المخطط الجهنمي هو اشغال الخلافة العثمانية بحروب خارجية فتحت الجبهة الداخلية أمام الغزو الفكري لتقوم الجمعيات السرية بتقويض صرح الخلافة وزعزعة سلطانها ، فانهار جسد الدولة ، وجرؤ اليهود على مناهضة المسلمين علنا وارسلت الصهيونية مبعوثيها لمقابلة السلطان عبد الحميد واقناعه باعطائهم ارضا في فلسطين فرفض ذلك بشدة وبدأت بعد ذلك المحاولات الصهيونية بتبني الجمعيات السرية كتركيا الفتاة ومن بعدها الاتحاد والترقي التي مثلت العناصر المعادية للاسلام ، واذا بها تحدث انقلابا وتطيح بالسلطان عبد الحميد وتسميه بالسلطان الاحمر ، ولكنها لم تجرؤ آنذاك على ازالة الخلافة علنا رغم تمهيدها لذلك . كان هذا أول السبل . اذ لم يكن تشجيع الصهيونية العالمية لجمعية الاتحاد والترقي حبا لها ، ولكنه كان الخطوة الاولى للسيطرة على العالم الاسلامي ، فبعد ذهاب عبد الحميد بدأت الحروب الخارجية كحرب البلقان سنة ١٩١٢ ومن ثم المناوشات الحربية في شرق أوروبا . وبعد هذا تربط مصالح الدولة العثمانية بالدولة الالمانية وتدفع ال، الحرب دفعا فتبدأ الانقسامـ ت الداخلية ، يأخذ شيوخ بـ ض القبائل لعربية نصيبهم ا امل في هذه الظروف ، ويستغل ظهور الفساد في البلاد وسياسة التتريك حجة لطعن الخلافة ، فيؤخذ الجيش العثماني على حين غرة وتفتح الجبهة الجنوبية ويمزق الجيش العثماني بعدها شر تمزيق بأيد عربية تستعمل سلاحا بريطانيا وتعطي بلادنا لقمة سائغة بيد الانكليز والفرنسيين ، ولم تكسب هذه الامة الا دويلات منتدبة من قبل العدو فيغيروا النظم ويحرقوا التاريخ بواسطة اقلام ملأت حبرها من مياه لندن وباريس وموسكو وتبنوا وناصروا الدعوات القومية والشيوعية كي يشغلوا العرب عن سبب مأساتهم الكبرى الا وهي ابتعادهم عن الاسلام وفقدانهم دولة اسلامية تجمعهم ، وهكذا استمر حال هذه الامة الى أن تمكنت القوى الاستعمارية من ضرب الحركات الاسلامية في كل قطر تظهر فيه دون أن يتحرك الناس لحمايتها وكأنها غريبة عنهم ، وكأنهم غرباء عنها .. وبضرب الحركة الاسلامية وشل حركتها يود المستعمر أن يعطل الجهاز العصبي والحسي لهذه الامة الكريمة فتغدو صامتة هامدة امام كل اهانة لكرامتها وانتهاك لحرمتها واحتلال لاقدس اراضيها .



جدول دروس الوعظ بالمساجد
رجب ١٣٩١ هـ

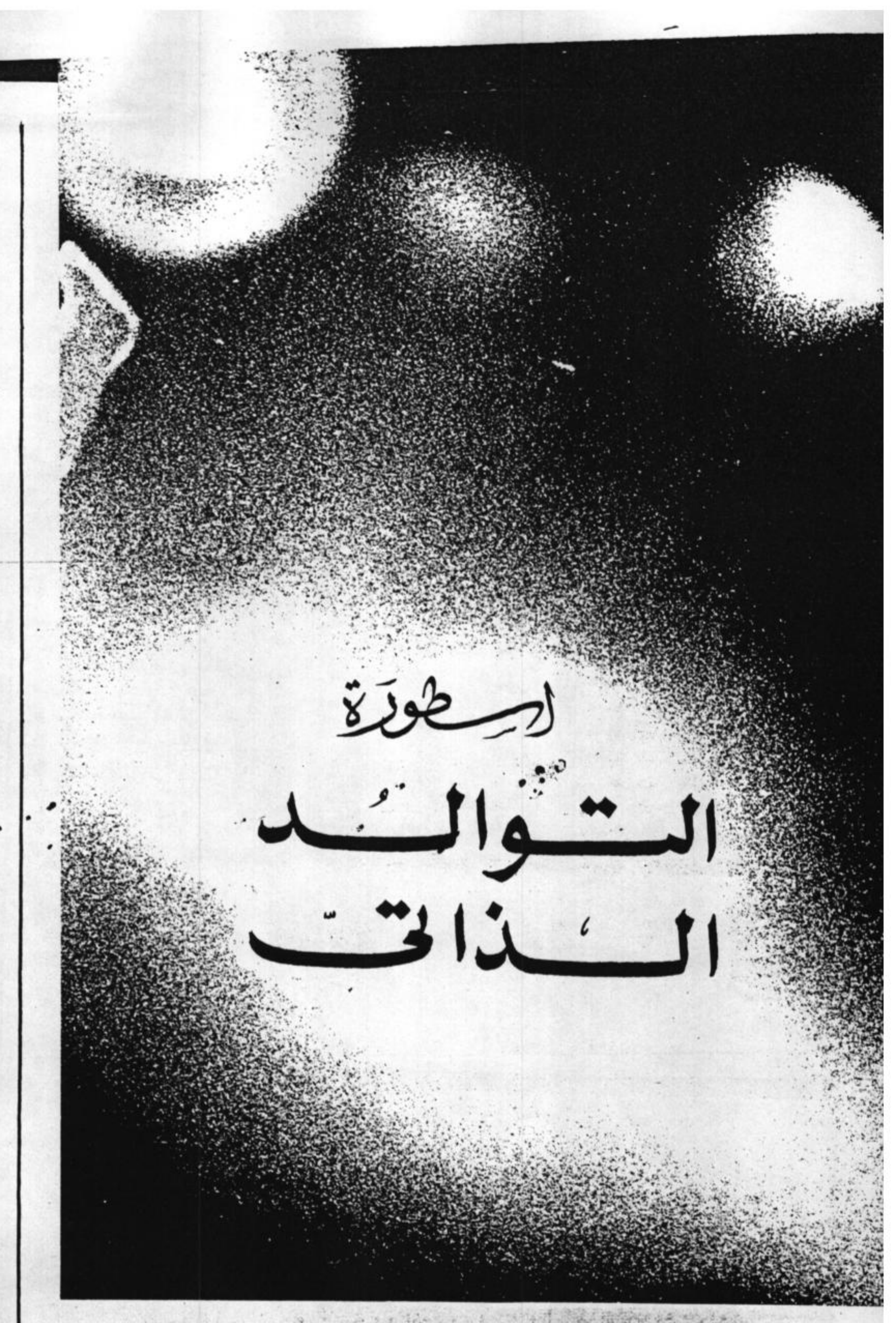
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٣ ، ٤ رجب	السبت والاحد والاثنين ٧ ، ٨ ، ٩ رجب
الشيخ حسن طنون	مسجد الشويخ ب	مسجد الطخيم — النقرة
الشيخ حسن ايوب	مسجد محمد بن مدعج —	مسجد الصانع — حولي
الشيخ احمد جلباية	مسجد عبد الله البحر — حولي	مسجد الرشيد — النقرة
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الرميثية — السوق	مسجد الشراح الصغير —
الشيخ محمود وهبة	مسجد الجابرية	مسجد القملاس — القادسية ٧
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الروضة — ق ٤	مسجد القادسية — السوق
الشيخ احمد مطاوع	مسجد ابن عويد — النقرة	مسجد المها — النقرة
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد الروضة — ق ٣	مسجد على بن ابى طالب —
الشيخ احمد النجور	مسجد الشويخ الصناعية	مسجد النقرة — ذوو الدخل
الشيخ نبيه محروس	مسجد الراس — السالمية	مسجد ابن سلامة — الرميثية

٢٧ اغسطس ١٩٧١

الخميس ٥ من رجب

الموافق ٢٦ من اغسطس

- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم — السالمية
- الشيخ محمود وهبه
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد على الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان — النقرة
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ احمد جلبايه
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد السابر القبلي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ احمد جنجور
  مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الله البحر



اسطورة التوالد الذاتي

بقلم الاستاذ قيس القرطاس

الاسطورة التي شلت حركة العلم !!

ما هي الدوافع التي من اجلها اقرت هذه الاسطورة مع بعدها عن اي اسلوب من اساليب المنهج العلمي ؟

كثيرا ما يدفع بالانسان حب المعرفة الى تعليل كثير من الغوامض التي تحيط به . وقد فطر الانسان منذ الازل على ذلك . ولعل اهم لغز شغل باله كثيرا هو كيفية ظهور الكائنات الحية ، وكيفية نموها وتنوعها وتكاثرها . هل وجدت في قديم الزمان على ما هي عليه الان ، ام كانت اصلا واحدا ثم تطورت بمرور الزمن الى انواع كثيرة ؟ ثم ماذا كان من شان هذا الاصل الواحد ، هل ظهر الى الوجود بطريقة الخلق المباشر ام بطريقة اخرى ؟ لقد تشبث الماديون بنظرية التوالد الذاتي ونظرية التطور للاجابة على هذين السؤالين . فالنظرية الاولى تعلل لنا كيفية تكون هذا الاصل الواحد الذي تسلسلت منه كافة الانواع وأما الثانية فهي تبين لنا كيف تنوعت الانواع الحية وتعددت فيما بعد حتى ملأت ارجاء هذه المعمورة .

● ترابط النظريتين :

ومن هذا يتبين لنا ان بين هاتين النظريتين ترابطا وثيقا وان احداهما تكمل الاخرى ولا يمكن لاحداهما ان تعيش بدون الاخرى . لقد ظهرت في أوربا نزعة سميت بالنزعة العلمية التجريبية ، وذلك ابان الصراع بين السلطة الزمنية وما يسمونه بالسلطة الروحية ثم تبلور هذا الصراع بين الاخيرة وبين المعسكر العلمي الذي يتزعم النهضة العلمية الفتية . وقد اضيف الى هذه النزعة ما لا يمت الى العلم بصلة ، فقد ابعد الخالق عزوجل عن ميدان البحث العلمي بحجة انه بعيد عن التجربة . هذا مع العلم ان نظرية التطور نفسها قد اقرت خلافا لهذه القاعدة اذ انها بعيدة عن ميدان التجربة ، وانما هي نظرية منطقية كما يزعم كبار انصارها . فهذا يبين لنا انه لا بد ان تكون هناك دوافع اخرى لابعاد الله عزوجل عن العلوم الحديثة لانها اصبحت تشكل الجانب الاكبر من حياة الانسان . فظهرت التعليلات المبتكرة التي تحاول وضع التعليلات كما لو لم يكن الخالق موجودا وبالطبع كان ذلك تمهيدا لانكار وجوده او تسهيلا لمن يجيء بعدهم . ولكي يتبين لنا خطورة هاتين النظريتين يجب ان نلاحظ ان المخلوقات العديدة المتنوعة هي اظهر الادلة على وجود خالقها . وقد قامت نظرية التطور بارجاعها الى حيوان واحد بسيط عاش في غابر الزمان بلا معدة ولا جهاز تنفسي ولا جهاز عصبي ولا غيرها من الاجهزة . وهكذا انحلت العقدة الاولى فليست هناك ملايين الانواع وانما هناك نوع واحد . وهذا النوع الواحد من السهولة جدا ابتكار نظرية تبين لنا طريقة تكونه بطريقة بسيطة لا تعقيد فيها ولا غموض .

● **التوالد الذاتي :**

ولكن ماذا كان من شان هذا الكائن الاول هل كان حيوانا ام نباتا ؟ الكائن الاول لا بد ان يكون قد نشأ في ضحاضح السواحل حيث تشرق عليه الشمس وتزوده بالاشعة فوق البنفسجية الضرورية للحياة . ولكن كيف تكون هذا الكائن ؟ وكيف خرج الى الحياة ؟ وبالاخص ان هذا الكائن يسبب وجوده انقراض ثاني اوكسيد الكربون اذا كان نباتا واما اذا كان حيوانا فان وجوده سيسبب انقراض الاوكسجين وفي الحالتين تنعدم الحياة. والاغرب من ذلك ان العلماء قد توصلوا في ابحاثهم الى ان جو الارض قديما لم يكن به الغازات الضرورية للحياة ولكن هذه النتيجة لم تمنعهم من الافتراض القائل بأن هذه الغازات تكونت بفعل وجود الكائنات الحية ، ولكن مثل هذه النتيجة تجعلنا ندور في حلقة مفرغة ، فالاوكسجين ضروري للكائنات الحية ، والكائنات الحية تكون الاوكسجين ، فكيف تمكن الكائن الحي الاول ان يعيش في اللحظة الاولى وجو الارض ليس فيه الغازات الضروريه للحياة .

● **سير العملية :**

لا يعرف العلماء على وجه التحقيق متى بدات الحياة وان كان البعض يحدد لها زمنا يتراوح بين بليونين وثلاثة بلايين . وقد كان بود انصار التطور ان يمدوا عمر الحياة الى زمن اطول لكي تكون المدة كافية لوصول الكائنات الى حالتها الراهنة عن طريق التطور ومن المعروف لدى الجميع ان الخلية الاولية هي وحدة الكائنات الحية جميعها وان المادة الحية في هذه الخلية تعرف باسم البروتوبلازم وهي تتكون من ماء واملاح وبعض المركبات العضوية ولا سيما البروتينات . ولقد افترض العلماء ان المركبات العضوية تكونت من مركبات غير عضوية لان الاولى مركبات معقدة بشكل كبير . ونظرا لان الماء هو العنصر الاساسي ، افترض العلماء ان الحياة بدات في البحر على شكل حيوانات بسيطة . وبذلك يتضح ان المصادفة عنصر اساسي في نظرية التوالد الذاتي ، ومن أجل ذلك نصر على أن العلاقة وثيقة بين نظريه التوالد الذاتي ونظرية التطور لان افتراض وقوع المصادفة مرة واحدة بالنسبة للكائن الاول البسيط (كما يقال) والذي تطورت منه جميع الكائنات اسهل بكثير من افتراض المصادفة ملايين المرات اي بعدد الكائنات الموجودة الا ان هذا التبسيط كان شكليا فقد ثبت علميا ان المصادفة بعيدة الوقوع حتى في مثل هذه الحالة ومع كل هذه الافتراضات والتبسيطات بل الادهى من ذلك وأمر لقد تبين ان اصطلاح الحيوانات البسيطة خاطيء علميا .

● **الحيوانات البسيطة :**

لقد تصور كل من انصار التطور وانصار التوالد الذاتي ان في هذا الاصطلاح حلا لمشاكلهم ولكن الواقع اتضح خلاف ذلك ولم يكن بالشكل الذي علق عليه هؤلاء آمالهم . يقول جوزيف ووكراتش « ان بعض الكتاب السابقين ممن كانوا لا يتصفون بالحذر قد تحدثوا عن بساطة تلك الكائنات المجهرية حتى كانوا يتحدثون احيانا وكانها مجرد فقاعات من بروتوبلازم غير متميز وكانوا يميلون الى الاعتقاد بانها تشبه تماما الخلايا المكونة لاجسام الحيوانات الاكثر رقيا . وفي الواقع ، وحتى قبل ان تركز النظرية الداروينية البحث عن الحلقة المفقودة بين الحياة والجماد بدأ يتضح ان الدقائق الحيوانية ليست من البساطة لما كان يظن . وكلما زادت دراسة تلك الدقائق ظهر بوضوح اكثر مدى خطا الراي القائل بانها بروتوبلازم غير متميز .. ان البعض مما يعد بسيطا كالاميبا الكلاسيكية له فسيولوجيا معقدة فهي تهضم دون معدات، وتاخذ الاوكسجين دون رئات وتفرز حامض البوليك دون كلى ، بل وتجمعه دون مثانات في جيوب يقذف منها في النهاية الى الخارج ولها جهاز تناسلي فعال دون اعضاء جنسية ، وهي تتبادل اجزاء الكروموسومات (الصبغيات) الحاملة للخصائص الوراثية بطريقة فعالة كاكثر الحيوانات رقيا ، وهي دقيقة الا ان دراستها في مثل صعوبة دراسة الانسان والحوت ، فهل هذا هو البسيط ؟ » ان مثل هذا الخطا تعتبر كل من نظريتي التطور والتوالد مسؤولتان عنه اي أن انصارهما لم يكتفوا بالاصرار على هاتين النظريتين الخاطئتين بل وقاموا بتحريف المعلومات العلمية بشكل يسند هاتين النظريتين .

● **ليكونت دي نوي يفند وقوع المصادفة :**

وليكونت دي نوي هو رئيس قسم الفيزياء في معهد باستور ورئيس قسم الفلسفة في السوربون . لقد بين هذا العالم في كتابه مصير البشرية ، ان فرصة تكون جزء بروتيني واحد عن طريق المصادفة يحتاج الى عشرين بليون من اجيال الحياة البشرية ، وعلى افتراض ان الحسابات المتعلقة بالذرة الواحدة لا تحتاج الا لثانية واحدة . وهكذا نرى ان هذه العملية مستحيلة التحقيق لان هناك ٣٠ الف مليون بليون ذرة في كل سم٣ . لقد قام بهذه الحسابات البروفيسور تشارلس اوجين جوي على ذرة درجة عدم تناظرها ٩و وعلى فرض ان الجواهر التي تدخل في تركيب هذه الذرة الافتراضية على نوعين فقط وعددها يبلغ الفين ، والاوزان الجوهرية عشرة وسطيا فيكون الوزن الذري عشرين الفا اي اقل من الوزن الذري لابسط الاحياء لان الوزن الذري لاح البيض يساوي (٣٤٥٠٠) ، فوجد ان احتمال ظهور هذه الذرة هو واحد من $٢٫٠٢ \times ١٠^{٣٢١}$ اي واحد متبوع بـ ٣٢١ صفر . اما الحجم الضروري الذي يجب ان تكون عليه المادة لكي يتحقق مثل هذا الاحتمال هو فوق التصور . اذ يجب ان يكون بحجم كرة ضخمة يحتاج الضوء لكي يقطع نصف قطرها الى $١٠^{٨٢}$ اي واحد بجانبه ٨٢ صفر . وهذا الحجم يفوق حجم الكون المقدر من قبل انشتين بسكستيليون سكستيليون سكتيليون مرة . ولا بد ان يكون عدد من الاهتزازات الهائلة التي تفوق التصور فلا بد ان يكون لدينا ٥٠٠ مليون تريليون هزة في الثانية أي (٥×١٠^{١٤}) حتى تتكون الجزئيات البروتينية عن هذا الطريق . وفي مثل هذه الحالة فان الزمن اللازم لتكون هذه الذرة بحجم مادي يساوي الكرة الارضية يقارب من $١٠^{٢٤٣}$ بليون سنة ، اي اننا نحتاج الى زمن يفوق تقديرات العلماء عن عمر الكرة الارضية ببلايين المرات بل اكثر من ذلك بملايين الملايين ، بل بمقدار يعجز الانسان عن النطق به .



اينشتاين

وحتى لو تصورنا المستحيل وان ذلك قد حدث متحديا كل هذه الارقام وتكونت ذرة ثم استغرقنا في الخيال وتصورنا ان ذرة ثانية قد تكونت ، ثم اغمضنا اعيننا ، ودفنا رؤوسنا في التراب وتناسينا كل هذه المعلومات العلمية وتخيلنا ان ذرة ثالثة قد تكونت فان ذلك كله لا يحل الاشكال ولا يفيدنا شيئا لاننا نحتاج الى مئات الملايين بل اكثر من ذلك بكثير من الذرات المتماثلة ونحتاج الى ارقام اكبر من ذلك بكثير من هذه الارقام لكي نوضح ظهور مجموعات من الذرات المتشابهة وتزداد استحالة حدوث ذلك كما راينا مع كل ذرة جديدة استحالة مركبة ومع كل مجموعة متشابهة واذا امكن التعبير رياضيا عن ظهور الخلية الحية وان الارقام السابقة تغدو غير ذات قيمة .

وبالرغم من ان كافة الحقائق العلمية تقف ضد نظرية التوالد الذاتي الا انها لم تندحر بسهولة ، بل تطلب ذلك معركة حامية الوطيس طيلة اربعة قرون ، فكيف اندحرت هذه النظرية ؟ فالى مقال قادم ان شاء الله .

دور الاعلام في الحياة الحديثة يؤكد أهمية "استقامته" حتى لا يتحول إلى أداة .. تخريب

مقدمة .. المذكرة

الاعلام أخطر أسلحة العصر السلمية . واقدرها على التغلغل والتأثير والتوسع . يغزو الناس من كل جانب . ويدخل اليهم من نوافذ شتى .

والغاء الاعلام مطلب جنوني . لا يقول به الا فاقد الوعي .. ومن آثر الانسحاب من الحياة في خوف وهروب .

وابقاء الاعلام على ما هو عليه من عوج وتدمير . مطلب مجنون لا يقول به الا من نزعت الرحمة من قلبه فهو يريد أن يدمر المجتمع ويطمس على خصائصه . ويجعله مجتمعا يعيش في قيعان الغرائز ويقيد باغلالها فحسب .

وبين الموقفين المتطرفين موقف سليم .. مستنير .. بناء .. ناضج الوعي والضمير والتفكير .. وهو الموقف الذي يؤمن ويسلم بضرورة الاعلام .. وفي الوقت ذاته يؤمن بضرورة ارتباطه بأهداف عالية كريمة تنزع بالناس الى أعلى دوما . وتحيي عقولهم وأرواحهم وترتفع باذواقهم واهتماماتهم . وتغريهم باحراز أوفى الانصبة من الكمال الانساني الميسور .

وهذا أعقل المواقف وأذكاها ... وأبرها وازكاها .

الاعلام وسيلة عصرية بالغة الاهمية والخطورة .. وكل وسيلة جيدة في ذاتها يمكن أن تخدم الخير والحق والجمال .. ويمكن أيضا أن تستغل لتملأ المجتمع شرورا وأباطيل ومقابح .

ان تلفزيونا واحدا ـ مثلا ـ يمكن أن يبعث الحياة الصحيحة في أمة اذا كانت الايدي التي تديره نظيفة أمينة طويلة في تقديم الخير والحقيقة .

وان تلفزيونا واحدا يمكن أن يدمر أمة بأسرها اذا كانت الايدي التي تديره غير أمينة .. قصيرة في تقديم الخير والحق .. طويلة في تقديم الشر والباطل .. ممسكة عن تقديم المعروف جريئة في نشر المنكر .

بهذا التصور للاعلام ولدوره في المجتمع الكويتي قدمت جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ لمجلس التخطيط ـ دراسة مركزة لاهداف الحركة الاعلامية في البلاد . وما ينبغي أن تكون عليه .. وفي العدد الماضي وعدنا القراء بتقديم المذكرة في هذا العدد وفيما يلي نصها :

« المجتمع »

بادرة واعية .. وظاهرة صحية ان يعمد « مجلس التخطيط » الى وضع سياسة ثابتة لاهداف الحركة الاعلامية في المجتمع الكويتي فقد أصاب الارتجال الحالي حركة الاعلام بضررين بالغين رئيسيين :

١ ـ أحدث بلبلة وتمزقا في المجتمع الكويتي ، وصراعا مفتعلا بين القيم الثابتة الاصيلة .. والقيم الوافدة عبر المظاهر الحضارية المختلفة . وكان طبيعيا ان ينشا هذا التمزق والصراع لان الاعلام في هذا البلد يعبر عن « الاذواق الخاصة » لواضعي البرامج الاعلامية . ولا ينبثق عن خطة اعلامية متكاملة . ولا يعبر « عن حاجات » المجتمع الحقيقية ومطالبه الجادة .

والاذواق متضاربة .. ومتصارعة . ومن هنا انعكس التضارب والتمزق والصراع على الاعلام فحلقات « توم جونز » وفيلم ـ كفيلم البسطجي ـ مثلا .. هل هذا تطبيق لخطة علمية ؟ أو تلبية لحاجات المجتمع الكويتي المنضبطة بقيمه ومعتقداته ؟ اذا كان الجواب الضروري سلبيا تأكدت وجهة النظر القائلة .. بأن « الاذواق الخاصة » هي التي تتحكم في المادة الاعلامية المبثوثة .

٢ ـ والضرر الثاني الرئيسي هو .. التخلف عن مسايرة « العقلية » العصرية في استخدام العلم والانتفاع بالتجارب الناجحة في التخطيط العلمي . فلقد تجاوز الانسان دائرة الفوضى والارتجال واخضع شئونه وحاجاته للتنظيم والتخطيط . وكان من واجب الاعلام ومن مسئولياته الاساسية ـ وهو عين المجتمع المفتوحة وانتباهه

ضرورة خروج الاعلام الكويتي .. من فوضى الارتجال .. إلى دائرة التخطيط ومن تقلبات الأذواق .. إلى الالتزام بأهداف محددة

المشحوذ دوما - ان ينتفع بالتقدم العلمي في التخطيط وان يدعو المرافق الاخرى ويثقف الجماهير ويصقل عقليتها بهذا الاسلوب المتقدم والناجح . بيد ان الاعلام الكويتي عجز عن القيام بهذا الدور لانه من قبل تخلف عن الاسلوب العصري في التنظيم والتخطيط .

وكان من المطالب الملحة والضرورية .. الخروج من دائرة الارتجال الى مجال التخطيط الموضوعي والعلمي للاعلام . ومن هنا كان ترحيب جمعية الاصلاح الاجتماعي عظيما باقدام « مجلس التخطيط » على خطوة وضع سياسة ثابتة لحركة الاعلام في المجتمع الكويتي .

أهمية الهدف .. وضرورة تحديده

هناك حقائق هي موضع التسليم من الجميع او ان نسب الاختلاف عليها أقل بكثير من نسب الاتفاق .

أولا - لا توجد سياسة اعلامية في العالم تنشا من فراغ وتعيش بالمصادفة .. وتخدم الفراغ والمصادفة بالتالي .

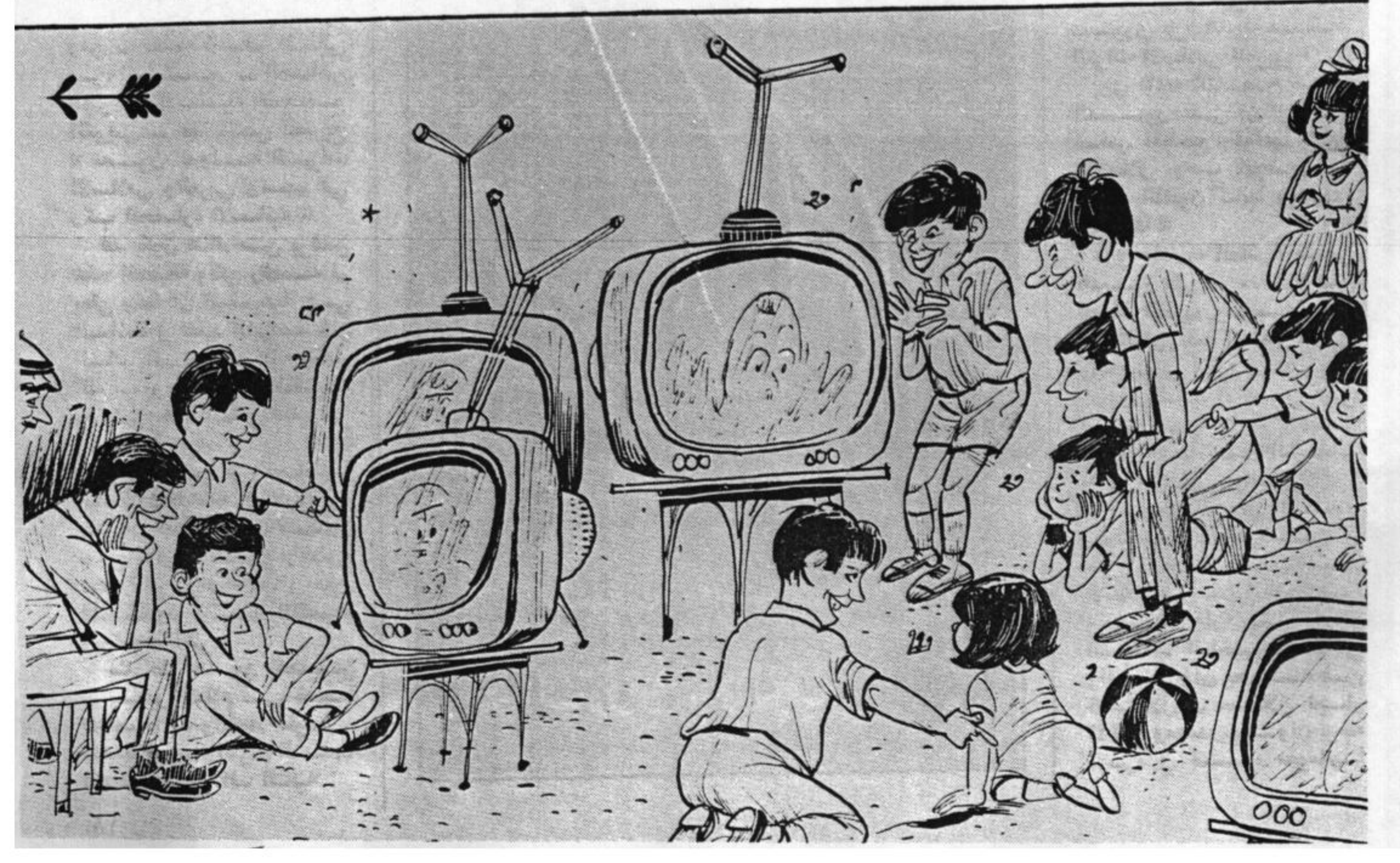
ان السياسة الاعلامية في العالم كله تعبر عن مصالح سياسية واقتصادية وتخدم اتجاهات ايدلوجية واجتماعية معينة .

* الاعلام الامريكي ينطلق من المصلحة الامريكية أو من فلسفة « منطق المنفعة » ويعمل على خدمتها وياخذ طابع « التثقيف » وتقديم المعلومات الحضارية للشعب الامريكي .

* الاعلام الشيوعي - او الروسي - ينطلق من المصلحة القومية الروسية ويعمل على خدمتها وحراستها ويتوخى أهدافها ويعمق مفهومات الحزب في عقول الجماهير ونفوسهم . وفي تقرير المؤتمر الرابع والعشرين الذي القاه بريجينيف أمام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جاء ما يلي :

« ان وسائل الاعلام والدعاية الجماهيرية - الصحف والمجلات والتلفزيون والاذاعة ووكالات الانباء هي أداة جبارة للحزب في القضية الكبيرة المعقدة .. قضية تكوين الانسان الجديد وفي الصراع الايدلوجي مع عالم الرأسمالية .. ان واجب العاملين في جبهتنا الدعائية الجماهيرية هو الرد الفعال الحازم في الوقت اللازم على هذه التهجمات الايدلوجية وحمل الحقيقة الى مئات الملايين من الناس عن المجتمع الاشتراكي وطراز الحياة السوفياتية . وعن بناء الشيوعية في بلادنا »

* الاعلام الصهيوني ينطلق من مصلحة اليهودية العالمية ويعمل على خدمتها . وله أهداف محددة يسير نحوها . ويقول « بيجال الون » .. ان الاعلام في اسرائيل له مهام كثيرة . لكن المهمة الرئيسية التي يجب ألا تغرب عن وعينا



أبدا هي ربط الشعب اليهودي بتراثه والتركيز على ابراز فلسفة عودته .. مهمة الاعلام الرئيسية هي ان يرسم صورة لحياة اسرائيل الماضية في صورة عصرية مناسبة . »

* واعلام الربح الخاص .. وهو يتمثل في دور النشر وشركات السينما ـ وجميع المؤسسات الاعلامية الخاصة التي تستهدف الربح باي وسيلة ـ ولو على حساب أخلاق الانسان ـ هذا النوع من الاعلام ينطلق من مصالح أصحاب المؤسسات الخاصة ويخدم هذه المصالح ويمهد لها الطريق لربح أوفر وسمعة أوسع .

وهكذا يتضح ان الاعلام ـ كل الاعلام ـ ينطلق من مصالح معينة ويكيف اساليبه ووسائله وفق ما تقتضيه تلك المصالح .

هذه حقيقة مسلمة .

ثانيا ـ والحقيقة الثانية ان الكويت بلد منتم الى الاسلام عقيدة وتاريخا وثقافة وحضارة ومن ثم تضمن الباب الثاني من الدستور ـ الخاص بالمقومات الاساسية للمجتمع الكويتي ـ هذا النص الصريح « تصون الدولة التراث الاسلامي والعربي وتسهم في ركب الحضارة الانسانية »

قد يكون هناك من يرفض هذه الحقيقة ولكن رفضه لم يعلن وبما ان الموضوعية هي السائدة في هذه الدراسة فان النيات المستترة موكولة الى الله .. واما نقاش القضية فيرتكز على اساس الظاهر والواقع .

والواقع هو ان خصائص الكويت ومقوماته اسلامية ولا يقلل من هذه الحقيقة شذوذ بعض الافراد الذين وقعوا تحت تاثير توجيه ثقافي معين فالشذوذ يؤكد القاعدة ويوضحها اكثر .

بناء على هاتين الحقيقتين ـ تسخير الاعلام في خدمة هدف ما .. وانتماء الكويت ـ تتضح ضرورة التزام السياسة الاعلامية بالاهداف التالية :

١ ـ بناء الانسان في الكويت بناء سليما عقليا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا .. وعملية بناء الانسان هذه هي الهدف الإساسي والاكبر الذي ينتظم كل الاهداف الأخرى ويقودها .

والبناء لا يقوم الا على أساس ولقد وضح تماما ان أساس المجتمع الكويتي وركيزته هو « الاسلام » واذا تجاوز الاعلام هذه الحقيقة فانه يبنى على غير أساس بل يهدم « الانسان » عقليا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا لانه يدمر مقوماته الاصيلة ويعمل على تحطيم التراث الاسلامي العربى الذي أوجب الدستور على الدوله صيانته .

٢ ـ تعميق القيم الاسلامية في عقول الجماهير ومشاعرها وأذواقها . فمن التناقض ـ منطقيا وعمليا ـ ان يكون الكويت ملتزما بالاسلام فكرا وعقيدة وثقافة وقبلة ثم تجيء أجهزة الاعلام لتقيم دولة خاصة على أنقاض القيم الاسلامية في الخلق والثقافة والاجتماع .. وأسباب الالتزام بهذا الهدف قوية مستفيضة ومنها :

أ ـ « اسلامية » المجتمع الكويتي فعن هذه الصفة تنشا التزامات طبيعية وبديهية .

* بمقتضى واجب العقيدة ينبغي ان تعمق أجهزة الاعلام القيم الاسلامية في عقول وأذهان ونفوس الجماهير .. « انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون »

* ومقتضى المسئولية نحو الاسلام يوجب ذلك .. « فاستمسك بالذي أوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون »

* ومقتضى المصلحة المترتبة على الوفاء للعقيدة والقيام بالمسئولية نحو الاسلام يوجب الالتزام بذلك « ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا . واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما »

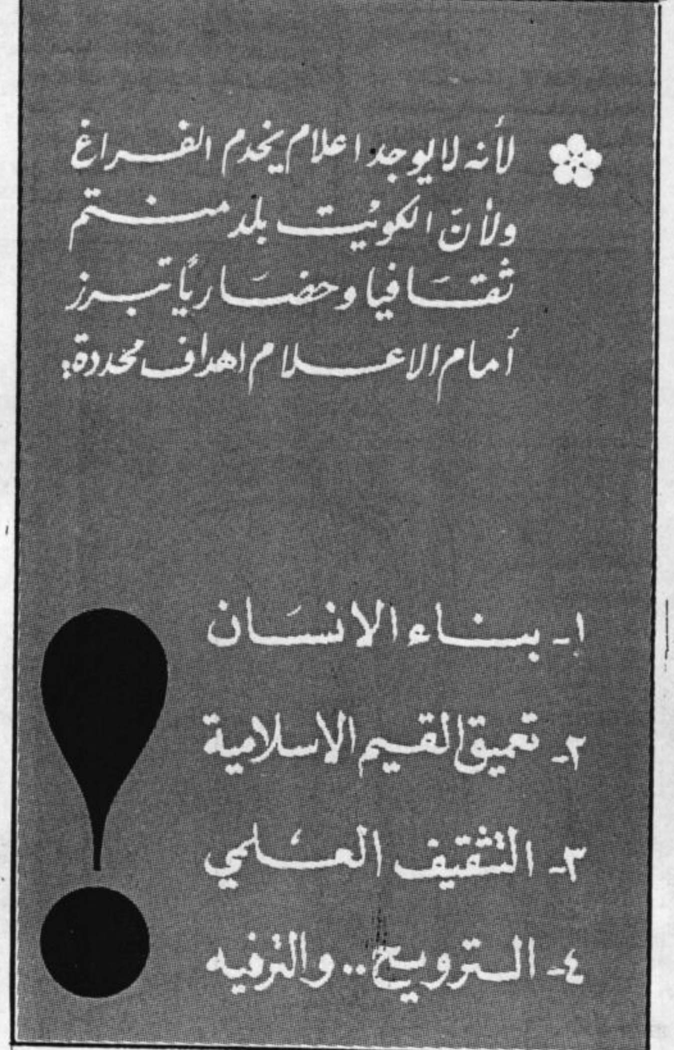
ب ـ « احترام الدستور » فالدستور ينص في مادته الثانية على « دين الدولة الاسلام » ومن قبل ذكر نص دستوري يلزم الدولة بصيانة التراث الاسلامي العربي .

وفي مادته التاسعة ينص الدستور على ان « الاسرة أساس المجتمع وقوامها الدين والاخلاق وحب الوطن .. يحفظ القانون كيانها ويقوي أواصرها »

وفي مادته العاشرة ينص الدستور على ان .. « ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الادبي والجسماني والروحي »

وفي مادته الاربعين ينص الدستور على ان .. « تهتم الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي » .

فبموجب نصوص الدستور وبمقتضى احترامه ينبغي ان يلتزم الاعلام بتعميق القيم الاسلامية في عقول الجماهير ونفوسها وان يهتم بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي وان يحميه من الاستغلال ـ استغلال تجار الافلام ومصدريها ـ وان يوجه الاسرة في ضوء مقوماتها





الاساسية والدستورية « الدين والاخلاق »

ج ـ ولان المجتمع العربي الاسلامي ـ والكويت جزء منه وخط من خطوط دفاعه ـ يقف في مواجهة عدو مسلح بعقائد دينية لا يقدر على مواجهتها الا العقيدة الاسلامية

د ـ ولان حل المشكلات الاجتماعية وعلاجها لا يتم الا بالاسلام فعلى الرغم من التقدم العلمي الهائل الذي يتمتع به بلد كأمريكا فانه عجز عن مواجهة المشكلات الاجتماعية وعلاجها ... وصراخ اوروبا من الانهيار الاجتماعي المتتابع زحم صحافتها واجهزة اعلامها المختلفة وهؤلاء لم يعجزوا عن علاج مشكلاتهم لنقص في وسائلهم العلمية فهم يملكون من هذه الوسائل الكثير الوفير ولكنهم عجزوا لان « طبيعة » المشكلات يتطلب حلا اخر .. هدى الله وتشريعه الذي يتناول الضمائر والنفوس فيحدث التغيير والعلاج من داخلها .

هـ ـ ولان الاتجاه العالمي انعطف نحو الدين بعد رحلة متعبة وتجربة فاشلة في البعد عن الله وهداه . فانكسار موجة الالحاد . ونشاط التبشير النصراني . والتملق الشيوعي الظاهر للدين . واشتداد حركة التصوف في بعض البلاد العربية وطرح الشعارات الدينية من جهات لم تذكر الدين بكلمة خير في هذه المنطقة .. كل ذلك يشير الى الاتجاه نحو الدين من جديد .. ولا شك ان العودة ـ في معظم اتجاهاتها ـ ضالة بيد ان المحاولة تعبر عن « الحاجة الملحة »

و ـ ولانه لا بديل يمكن ان تقدمه اجهزة الاعلام في الكويت يقوم مقام الاسلام ويغني عنه . فالبدائل المنظورة هي :

* الحياة الغربية : وهي لا تصلح كبديل لانها هي ذاتها اصدق دليل عملي على شقاء الانسان حين يبتعد عن الله .. وعن الدين الذي شرع .

* الفكرة الماركسية : وهي لا تصلح كبديل لانها هي ذاتها تمثل خطوات طائشة في خط الانحراف العام بكفرها بالله .. وبالانسان .. وبالحرية .. وبالقيم الاخلاقية الثابتة التي لا تستقيم حياة بدونها .

* الحياة المتمردة على كل التزام والمتمثلة الان في اتجاه الرفض لكل شيء ـ هذه الحياة لا تصلح كبديل لانها هي ذاتها حياة تمزق ومخدرات وضياع وجريمة وجنون .

وكان يمكن التساهل في الموضوع لو ان اجهزة الاعلام تستطيع تقديم بديل احسن من الاسلام واكثر ملائمة .. اما وان ذلك شيء مستحيل بنصوص قرآنية محكمة منها : « ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا » فان محاولات ايجاد البدائل في ذاتها لا تقوم على اساس صحيح .

٣ ـ الهدف الثالث هو .. التثقيف العلمي

ان اجهزة الاعلام الجماهيرية ـ كالاذاعة والتلفزيون والسينما ـ ينبغي ان يكون من اهدافها .. التثقيف العلمي للجماهير ذلك ان « حاجات » المجتمع ومطالبه الحقيقية هي التي تحدد نوع المادة المبثوثة ولا شك ان المجتمع الكويتي تنقصه مقادير كبيرة وضرورية من الثقافة العلمية المفيدة .

ان اشكال الحضارة ومظاهرها لا تكون انسانا متحضرا ابدا .. ومهما اسرفت

القبول المطلق .. تذويب وافناء
والرفض المطلق .. جمود وظلام
والاختيار الرشيد .. اعتدال بين تطرفين
والمعيار الدقيق .. جوهر الاختيار

أجهزة الاعلام في اغراق المجتمع وتعليق همته بهذه المظاهر الشكلية فانها لا تنقل الجماهير الى مرحلة حضارية تدفع المجتمع خطوة الى الامام . بل على العكس .. استيراد ((أشكال)) الحضارة وتصويرها للناس على انها حضارة .. عملية خداع قومي ضخم .. تبقى عقلية الجماهير ونفسياتها متخلفة وتحاول في نفس الوقت خداعها بان التعلق بالمظاهر الحضارية يجعلها جماهير متحضرة . ان التقدم الصحيح يتم – أولا – من داخل العقل والنفس ولا يتم ابدا عن طريق الطلاء الخارجي او اثارة الغريزة .. أو عرض الازياء .. الخ فكثيرون هم الذين يطلون أنفسهم بطلاء خارجي حضاري فيحسبهم الناس متحضرين حتى اذا نطقوا او تصرفوا أو علقوا على قضية ما اتضح تخلفهم .

واذا وضع في الاعتبار ان مناهج التربية والتعليم في البلاد لم تستوعب بعد الأساليب العلمية التي تطبع عقول الناشئة ((بذهنية)) علمية متقدمة .. واذا وضع في الاعتبار ان كثيرا من مواطني مجتمعنا هذا فاتهم نصيب كبير من التعليم برزت ضرورة قيام أجهزة الاعلام الجماهيرية بدور التثقيف العلمي .

ان ((الجوع)) العلمي يتطلب اشباعا علميا – لا غريزيا – وكما ان الجسم يحتاج الى نسب معينة من المواد الغذائية لا يصح الا بها فان المجتمع يحتاج الى اغذية ثقافية علمية معينة لا يدخل في دورة حضارية جادة الا باستيفائها . ومع وضوح هذه المسالة وضرورة القيام بحركة ((تثقيف)) علمي واسعة النطاق عميقة الجذور . تركز أجهزة الاعلام جهودها على الموضوعات الثانوية فتجعلها الاولى بينما تضع المطالب الاولى والهامة في المرتبة الرابعة ففي احصائية رسمية عن ارسال التلفزيون والاذاعة لسنة ١٩٧٠ اتضح الآتي :-

٦٩ ٪ للترويح
١٩و٥ ٪ للتثقيف
١١و٦ ٪ للاخبار والاعلام

ولا سبيل الى علاج هذا الوضع الا بتمكين برامج ((التثقيف)) العلمي من أجهزة الاعلام وهذا يقتضي ان تجعل أجهزة الاعلام ((التثقيف)) العلمي هدفا من أهدافها الاساسية .

ان الملاحظ على الاطفال أنهم يتحدثون كثيرا عن الاغاني ويحفظون أسماء الممثلات .. ويقومون بحركات راقصة .. ويحفظون كلمات بعينها .. ولكن لا يلاحظ عليهم هواية جمع المعلومات العلمية ولا تفتق الخيال العلمي ولا حفظ اسماء علماء .. فلماذا ؟

السبب واضح وهو ان التلفزيون – مثلا – يغرقهم بالاغاني . وبالرقص . وينمي فيهم الاهتمام بالممثلين والممثلات . وحفظ أسماء الفنانين .

لقد جاوز الانسان الارض الى كواكب أخرى يفتحها ويكتشف ما فيها ولئن فات هذا الجيل متابعة – مجرد متابعة – هذا التقدم العلمي فان الاجيال القادمة يمكن ان تساهم فيه مساهمة لو احسن توجيهها . ونقطة البداية هي الطفل .. تقدم له المعلومات المبسطة ويفتق خياله على ارتياد الفضاء ويشغل اهتمامه – مثلا – بملابس رواد الفضاء وكيف يرتدونها وباشياء علمية مبسطة بدل تعليق اهتمامه بمعارض الازياء وهذا مثل – فحسب – يمكن ان تتضمنه برامج ((التثقيف)) العلمي .

٤ – الهدف الرابع هو الترويح ..

ومن حاجات الانسان ميله الى الترويح والترفيه وليس من مطالبنا ان تكون أجهزة الاعلام عابسة صارمة الوجه والروح .

في كل الاهداف السالفة يمكن ان يتحقق قدر من الترفيه الجميل فتقدم القيم الاسلامية بطريقة مشوقة جذابة وممتعة فنيا . وكذلك التثقيف العلمي .

ولكن الى جانب ذلك ينبغي ان يكون الترويح والترفيه البريء هدفا من أهداف أجهزة الاعلام فعناء العمل وضغط الحياة الحديثة والنزوع الفطري في الانسان كل هذا ينبغي أن يقابل بالترفيه والترويح ولن تضيق دائرة الحلال والمباح عن استيعاب كل ما يخص الانسان في أموره الدنيوية والاخروية .

لكن الشيء الذي لا سند له من علم ولا منطق ولا مصلحة هو ربط الابتذال والانحلال بفن الترويح والترفيه . وفي أي فيلم في أي قصة .. في أي مسرحية لم تعد قصدا لهدم الانسان يمكن ان توجد الجوانب الفنية الترفيهية المهذبة .

وأي جهد فني جيد لن ينتقص من قدره ولا من رسالته ان تحذف منه مظاهر الابتذال والتحلل .

انه لاساءة الى الفن ذاته ان تقرن رسالته بالتعبير عن الاهتمامات الهابطة وتمجيد النزوات .

اذا كان ليس من الضروري ولا من اللائق بان كاس الخمر وحياة المجون شرط في تكوين شخصية الفنان فليس من الضروري ولا من اللائق قبلا ان يتخذ الفن وسيلة لاشاعة التدهور الخلقي في المجتمع .

وللمضي برسالة الاعلام الى الامام في خطى مطردة يتوجب ان يكون الترفيه والترويح منسجما مع الاهداف السابقة ومعبرا عنها – بناء الانسان .. وتعميق القيم الاسلامية – والتثقيف العلمي – حتى لا يتناقض الاعلام مع نفسه وتهدم يسراه ما تبنيه يمناه .

وعملية بناء الانسان لا تتطلب ابتذالا يشاع خلال برامج الترويح وتعميق القيم الاسلامية امر يقتضي ان يكون الترويح في دائرة الفضيلة والشرف ، والتثقيف العلمي اكثر جدية واعلى اهتماما من ان يتم في جو يجر الناس جرا الى تحت .

نحو خطة اعلامية بناءة

في ضوء تحديد الاهداف يتم اختيار المادة الاعلامية ومن هنا تنتحر حجة جلب المادة من الخارج كيفما اتفق لمواجهة حاجات الارسال .

أن تحديد الاهداف ليس خطة علمية ناجحة فحسب ولكنه كذلك دليل على سمو المجتمع ورقيه واصالته . فمنطق الرفض والقبول لا يستعمله الا مجتمع توفرت فيه فضيلة من أرقى فضائل الانسان ... فضيلة الاختيار والانتقاء .. والاختيار لا يتم أبدا الا بموازين ومعايير .. والامساك بمعايير الاختيار دليل على وجود مجتمع مميز راشد يستعمل عقله حين يقول ..

نعم .. وحين يقول .. لا .. اما الذين يقولون .. نعم باطراد ويتقبلون كل شيء دون تمييز فهم دعاة ابادة وتذويب للمجتمع الكويتي . وهدم خصائصه ومقوماته - وأما الذين يقولون .. لا .. بأستمرار ويرفضون كل شيء دون تمييز فهم دعاة انغلاق يحاولون لف المجتمع الكويتي في ظلام سميك الطبقات . ويحاولون تضييق ما وسعه الاسلام حين دعا الى التقاط الحكمة انى وجدت .

وتحديد الاهداف في خطة علمية هو الذي يحمي الاعلام من مخاطر التذويب والانغلاق في اختيار المادة الاعلامية وانتقائها .. محليا وخارجيا .

مجلس للاعلام

اتقاء لارتجال الاذواق الخاصة .. وابتغاء تطبيق خطة اعلامية مثمرة نرى ضرورة قيام «مجلس للاعلام» على غرار مجلس التخطيط يتبع مباشرة لمجلس الوزراء ولا يخضع الاعلام للاراء الشخصية لهذا المجلس لان الخطة العلمية الثابتة هي التي سترسم سير حركة الاعلام في المجتمع الكويتي وليس من المتوقع ان يحيد هذا المجلس عن التقيد بالخطة الموضوعة ذلك انه سيقوم في ضوء الاهداف الاعلامية المحددة .

ومن هنا تتضح ضرورة اختيار الرجال المناسبين في الاماكن المناسبة .

ان المجتمع الشيوعي لا يعهد بجماعة من الراسماليين لتنفيذ خطة اشتراكية والمجتمع الرأسمالي لا يولي أمور شركاته ومؤسساته الحرة لرجال شيوعيين يؤمنون بالمصادرة والتأميم . والمجتمع المنحل لا يمكن دعاة الفضيلة من رسم طريقة حياته . والمجتمع المتدين لا يضع أموره - باختياره - في يد ملاحدة ومنحلين . معنى ذلك انه بناء على الاهداف الاعلامية الواضحة المحددة يقوم مجلس للاعلام يلتزم بتلك الاهداف قناعة وحماسا وتنفيذا ومن هذا المجلس - ولا نسمي رجاله ولا اتجاهاته فالاهداف هي التي تحدد ذلك - تنبثق لجان فرعية ..

- لجنة التلفزيون والاذاعة
- لجنة السينما والمسرح
- لجنة الكتاب والصحف والمجلات
- لجنة رقابة المطبوعات
- لجنة المواسم والمناسبات الاسلامية

ويتم اختيار رجال هذه اللجان في ضوء الاهداف المحددة أيضا .

الكفاءات العاملة

الاعلام فكرة وجهاز ورجل . وتحديد الاهداف هو الذي يوضح الفكرة والمادة أما الجهاز فموجود وان كان يحتاج الى مزيد من الامكانات التكنيكية .

في هذه الفقرة نتحدث عن الكفاءات العاملة في أجهزة اعلامية .

الجهاز الاعلامي خاصة التلفزيون جد حساس لانه يتصل مباشرة - صورة ونطقا - بالجماهير ولذلك من الضروري أن تتم عملية اختيار العاملين فيه بدقة متناهية ، وهنا نقترح أن يكون الخلق شرطا أساسيا في التوظيف في هذا المرفق الهام الخطير .. وليس هذا المطلب بدعا من المطالب فهناك شروط اخلاقية خاصة يقتضيها العمل في سلك الجيش أو قوات الامن .

ثم ان الدستور ينص على رعاية النشء وحمايته من الاستغلال ووقايته من الاهمال الادبي والروحي فكيف يتحقق هذا أن لم يلتزم العاملون في أدق جهاز في البلاد بحماية أنفسهم أولا من الاهمال الادبي والروحي وهم يظهرون أمام الشباب ويخاطبونه كل يوم .

ان التلفزيون ملك لشعب الكويت كله وفرض مسالك خاصة - عبره - على المجتمع استغلال له واستغلال للشباب ومهما اتخذت من احتياطات فان مظاهر الاستغلال وفرض مسالك خاصة على المجتمع تبقى قائمة وتتسرب الى المشاهدين في أكثر من شكل واكثر من موقف .

والضمانة الوحيدة الاكيدة هي .. اشتراط «الخلق»

البقية صفحة ٣٠

إعداد : قسم الترجمة

هل يُريد دُعاة الخمر أن يدفعوا المجتمع

إلى هذا المصير البائس ؟



فتاة تحكي قصة ادمانها التي بدأت في السادسة عشرة لتحذر المراهقين من مصيرها .

مُدمنة تحكي قصة مأساتها مع الخمر .. التي حولتها كما تقول " الى حيوان "!

لقد بدأت القصة كلها بكأس واحد من الجن والبرتقال في سن السادسة عشرة ..ولكن هذه الكأس كان من شأنها ان تقود الفتاة «جيل» الى حياة من اليأس والفسق .. بل والى موتها .. وهي تحكي قصتها كتحذير للآخرين من اقرانها الذين تصادفهم نفس الظروف .

لقد كانت جيل احد افراد الجيل الجديد الذين يملأون أماكن اللهو للرقص والشراب ..ولكن التسلية والمتعة تحولت الى كابوس مخيف يهدد حياتها .. وبعد فترة وجيزة ترددت جيل في مهاوي الرذيلة والفسق وقد كتبت جيل قصتها لاحدى الصحف البريطانية بعد ان قرأت في الصحيفة تقريرا مزعجا يروي كيف ان اعدادا كبيرة من المراهقين اصيبت بادمان الخمور .. وقالت جيل لمحرر الجريدة انها عرفت العار واليأس خلال السنوات التي ادمنت خلالها الخمر .. وقد كشفت عن قصتها حتى يتجنب هؤلاء المراهقون الوقوع في نفس الخطأ الذي ارتكبته هي.

وكان اول كأس تذوقه الآنسه جيل عندما كانت في السادسة عشرة وقد اشترته لها امها .. وقد تمتعت جيل بهذا الكأس لانه كان الاول وبعد ذلك كانت تخرج مع الاسرة كلما ذهبوا لقضاء امسيات العطلة في أحد الملاهي ..واثناء ذلك كانت تشرب مع امها كأسا أو اثنين .. وكان يسمح لها بالشرب مع اصدقاء من سنها

وفي احدى الامسيات كانت في حالة سكر حقيقية حتى أنها حاولت ان تلقي بنفسها من سيارة صديقها الذي كان يوصلها الى منزلها وقد انقذها صديقها .. وعندما اوقفت السيارة قضت ساعات طويلة في احد الحقول المجاورة للطريق حتى استعادت وعيها ..

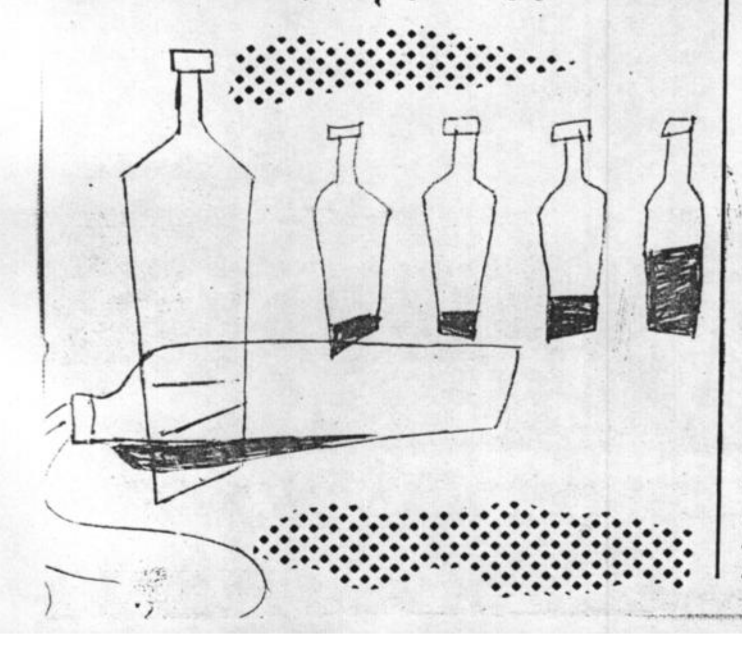
ولكنها كانت متحررة في طريق الادمان الذي لا نهاية له سوى القبر ..

وعندما بلغت الثامنة عشرة نجحت بتفوق في دراستها الثانوية واختارت ان تتطوع في الجيش برتبة ملازم .. وفي هذه الفترة أيقنت أنها مدمنة .. فقد كانت تشرب ما لا يقل عن ٢٠ كأسا كل يوم وقد اصيبت في تلك الأيام بفقدان مؤقت للوعي والذاكرة وتقول « انني كنت مجنونة بالخمر ولكنني لم ادرك في حينه » .. والاسوأ من ذلك انها حينما كانت تصل درجة السكر كان حولها بالطبع رجال لينتهزوا هذه الفرصة ..وتقول « انني استيقظت ذات صباح فوجدت نفسي في حجرة المرضى بالمعسكر الذي أعمل فيه وقالت لي رئيستي انني وجدت فاقدة الوعي في حوالي الساعة الرابعة صباحا خلف احد أبنية المعسكر وقالت لي الرئيسة ان ملابسي كانت في حالة غير منتظمة وكان يبدو انني قد اغتصبت » ..

ثم اردفت جيل قائلة انني لا أستطيع أن اصف كيف يشوش الخمر على عقل الانسان ويجعله عاجزا عن التفكير السليم .. « فكل شيء يفعله الانسان يجب ان يكون صحيحا والا فعليك أن تراجع موقفك من الخمر وهذا امر لا يمكن ان يخطر ببال الشخص الذي وصل مرحلة الادمان » .

وبعد ثلاث سنوات كانت جيل الخدمة العسكرية ووجدت لها وظيفة في احدى الشركات واستأجرت شقة تعيش فيها في لندن وأهم ما يميز هذه الفترة في نظرها انها استطاعت منذ استقرت في لندن ان تترك الشراب لمدة خمسة عشر شهرا ولكنها كانت تعلم في قرارة نفسها انها مدمنة وان اول مشكلة تواجهها سوف تعود بها الى معاقرة الخمور مرة اخرى ..

وقالت « انني تشاجرت في المكتب في احد الايام .. وكان ذلك اليوم بداية اسوأ جزء من الكابوس الذي ظل يجثم على انفاسي للنهاية » .. فعندما خرجت من المكتب اقترضت



خمسة جنيهات من احدى زميلاتها واشترت بها زجاجة ويسكي وذهبت بها الى المنزل وعندما انتصف الليل كانت الزجاجة فارغة تماما ..وتقول جيل « منذ ذلك اليوم المشئوم حتى اليوم الذي انهرت فيه كلية كنت اعيش للشراب فقط .. ولمدة ستة شهور كنت امضي كل ليلة مع الكأس وبمفردي في شقتي في لندن ..» وقد دفعها حبها للخمر الى ترك وظيفتها في الشركة والعمل في احدى البارات حيث يتوفر بها الشراب ليل نهار ..

وظلت جيل على هذه الحال لاكثر من ثلاث سنوات كانت تحول فيها حالتها الى الجنون ببطء .. فقد كانت تسمع أصواتا وترى اشخاصا لا وجود لهم .. وقلت ساعات نومها وعزفت عن تناول الطعام ..

واصبحت الحياة عذابا وجحيما فلم تكن جيل مريضة بجسمها ولكن عقلها كان يعاني من الاضطراب حتى انها حاولت ان تنتحر في احدى الامسيات وهي عاكفة على زجاجة الخمر .. وابتلعت فعلا زجاجة كاملة من الحبوب المنومة وظلت فاقدة للوعي لمدة ١٨ ساعة وكان تحذير الطبيب مخيفا فقد قال لها « ان ادمانك للخمر وصل درجة خطيرة واذا لم تقلعي وتعالجي نفسك فانك لن ترى سن الثلاثين وكانت وقتها في الخامسة والعشرين » وكان جوابها « انني استطيع ان اترك الخمر في اي وقت اشاء وهذا ما يقوله كل مدمن ولكنني فعلا لم استطع ذلك » .

وفي النهاية اعترفت بهزيمتها ودخلت احدى المصحات المتخصصة في علاج الادمان .. وفي ختام قصتها تقول جيل «انني لو لم اتعود على الشراب وأنا في سن المراهقة لم أكن قد وصلت الى هذه الحالة المؤسفة التي جعلتني مثل الحيوانات وكادت تقضي على حياتي .. انني عندما أتحدث عن هذه المرحلة المظلمة من حياتي اشعر كانني اتحدث عن شخص آخر .. ولقد رأيت امرأة تموت من تأثير الادمان منذ اسبوع ... وكانت افظع ميتة يمكن ان تحدث لآدمي .. وكان يمكن ان تحدث لي أنا »...

* "وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا
• إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
• وَمَقْتًا
• وَسَاءَ سَبِيلًا"

الأمراض السّارية

تكتسح المنفلتين .. من قيود الفضيلة

الانجليز يبحثون عن مناخ خلقي أفضل.. وقاية من هذا الوباء

في هذا العصر المنحل والذي بلغت فيه الاباحية في العلاقات الجنسية اقصاها فان مسالة الامراض السرية لا يمكن تجاهلها او اخفاؤها .. بهذه الكلمات قدمت جريدة اخبار العالم الانجليزية تقريرها عن انتشار الامراض السرية وخطورتها على المجتمع وكان عنوان المقالة التي اوردت الحقائق المحيطة بهذا الداء هو« واجهوا الحقائق ..تقرير لا يمكن تجاهله » .. فماذا جاء في هذا التقرير ؟

خارج النيابة توجد يافطة في شارع جانبي مكتوب عليها عبارة بسيطة « العيادة » .. فقط بدون أي وصف لنشاط هذه العيادة هل هي عيادة اسنان .. عيون .. الخ العيادة فقط ..

والمراقب لهذا المكان يجد ان هناك تيارا لا ينقطع من البشر يدخلون ويخرجون رجالا ونساء مراهقين ومراهقات من صغار وكبار السن على حد سواء مما يجعل هذا المكان أكثر العيادات نشاطا وعملا في بريطانيا كلها .. وفي انحاء بريطانيا كلها وفي كل مدينة كبيرة توجد عيادة كهذه التي تقع في بيلارستريت سوثهابتون وهذه العيادات تعتبر نصبا تذكاريا للانحلال الذي ساد مجتمعنا وفيها يعمل الاطباء ليل نهار لمحاربة الامراض السرية ..وهي اسرع الامراض انتشارا الان حتى انه اصبح الموضوع الرئيسي في اجتماعات الجمعية الطبية البريطانية التي عقدت مؤخرا ..

والاطباء يحذرون من ان انتشار الامراض السرية يتزايد بطريقة جنونية وقد القوا اللوم في ذلك على التحلل والانفلات الذي اصاب افراد « المجتمع المتحرك » هؤلاء هم الاشخاص الذين يسافرون لقضاء عطلات صغيرة ورجال الاعمال الذين يتجولون بين العواصم والطيارين وسائقي الشاحنات .. وكل الذين تدفعهم اعمالهم للسفر بين البلاد ..

ويقول كاتب التقرير انه لكي يكتشف كيف يواجه الاطباء هذا التهديد الاجتماعي المتزايد أمضى المحرر يوما كاملا في عيادة بولار ستريت وهي العيادة الرئيسية في منطقة وسكس والتي تضم المدن الآتية بورتسموث ، سوثهابتن بورنموث وجزيرة ويت ..

وقد وجدت في العيادة ستة اخصائيين في هذه الامراض اربعة منهم مصابين بآلام في المفاصل من كثرة العمل والمجهود الذي يبذلونه لمدة اربع وعشرين ساعة بدون توقف ..

وقد اعترف مدير العيادة بصراحة قائلا « اننا نقوم بعلاج أعداد أكبر كل يوم عن الذي يسبقه .. وانني لا اعتقد ان الامراض السرية يمكن القضاء عليها نظرا لما شاهدته في هذه العيادة » ..

وعندما سئل عن سبب تشاؤمه قال « ان هناك اسبابا متعددة للارتفاع اليومي في عدد المصابين اولا .. عدد السكان في تزايد ثم بعد ذلك حقيقة هامة وهي ان الناس الان أكثر اباحية وتفسخا .. وثالثا يمكن اعتبار ان حبوب منع الحمل مسئولة عن هذا الوضع » ..

وعقب مدير العيادة قائلا : ان كل قطاعات المجتمع في المنطقة يعالجون في هذه العيادة .. موظفين وبحارة وزوجات ومضيفات طائرات ، رجال بوليس وتلاميذ في المدارس ..

ويقول الطبيب متأثرا « ان الاصابة بهذه الامراض قد وصلت الى الناس الطيبين .. ولا يوجد احد محصن من هذا المرض فالامراض السرية لا تعرف الحدود الطبقية .. ولكن المشكلة هي أننا لا نستطيع السيطرة على هذه الامراض ووضع حد لانتشارها»

وعند هذا الحد من الحديث حان وقت افتتاح الجزء الخاص بالرجال في العيادة..ولدهشتي كان اول الداخلين شاب عمره ١٦ سنة واعطى اسمه وعنوانه ليحفظا فيما بعد في الارشيف السري للعيادة .

وبعد فحص هذا المراهق ساله الطبيب عن شريكته وهو سؤال ضروري وحيوي لمحاربة انتشار هذه الامراض اذ لا يمكن مقاومة الامراض السرية اذا عولج احد الاطراف وترك الآخر حرا ينقلها لكل من يلاقيه

والعجيب ان المراهق قال « انني فعلا لا اعرف » ثم روى كيف قابل الفتاة التي نقلت اليه هذا المرض فقال انه قابلها في ممر القطار الذي كانا يسافران به وبعد دقائق من تعارفهما ذهبا سويا الى حمام القطار وارتكبا العملية الجنسية ..وفي المحطة التالية تركت الفتاة القطار .. وهكذا اتضح انهما لم يلتقيا من قبل وربما لن يلتقيا ابدا في المستقبل ..

ولكن هناك حالة اكثر خطورة .. فقد دخل بحار نرويجي تصادف ان باخرته تفرغ شحنة بميناء المدينة .. وهذا البحار اصيب اثناء زيارة سفينته لليابان بنوع معين من امراض السيلان يطلق عليه « زهرة فيتنام » وهذا المرض لا ينفع في علاجه اي نوع من الادوية التي تقضي على الامراض السرية كالبنسلين وخلافه .. وقد اتخذت التدبيرات اللازمة لنقله بالطائرة الى بلاده النرويج ليدخل المستشفى في اوسلو .. اما باقي المرضى من الرجال فقد كانوا اضحية ترددهم على صالات الرقص والبارات الليلية حيث اصيبوا بالعدوى من البنات اللاتي يرافقونهن ثم ياخذونهن في نهاية الليل الى مخادعهم ..

وكانت فترة بعد الظهر مخصصة للسيدات . واول حالة قابلها الطبيب كانت محزنة للغاية فالمريضة زوجة وام وقد اخذت المرض من زوجها الذي اعتاد السهر ومصاحبة الفتيات العابثات ..

وكان تعليق الدكتور على هذه الحالة « ان هذه ليست غير عادية ابدا فكثير من الازواج يذهبون لشرب كاس في احد الاماكن وفي آخر الليل يصطحب احدى فتيات البار وبذلك يصاب بالمرض ثم بعد ذلك ينقله الى زوجته .. ونحن نحاول الابقاء على الزوجات بقدر الامكان .. وناتي بالزوج لعلاجه وبعدها نامل في ان يكون الزوج قد وعى الدرس جيدا .. » ثم استطرد قائلا « منذ ان عملت في هذه المنطقة فاننا نستقبل في المتوسط حوالي ١٥ مريضا جديدا كل يوم ..

وعلى الحائط خلف الطبيب يوجد رسم بياني يظهر منه ان العيادة قد عالجت ٣٠٠٠ حالة .. ويعتقد الطبيب ان هذا العدد سيزداد هذه السنة بما يقرب من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حالة اخرى اي سيكون المجموع ٥٠٠٠ او ضعف العدد الحالي

ويضيف الطبيب وهو يبتسم لاول مرة منذ الصباح « اذا استمر الامر على هذه الحال فانني سوف ارفع سقف الحجرة حتى لا يصطدم معه الخط البياني »

وبعد ان اشتكى الطبيب للصحفي من الظروف السيئة التي يعمل فيها هو وزملاؤه وعدم اهتمام السلطات بهم قال « ان النصيحة الوحيدة التي اقدمها هي الا يمارس الناس الجنس بطريق الصدفة..ولكن اهم من ذلك هو انه ما لم يتغير المناخ الخلقي الذي تعيش فيه بريطانيا وما لم تتغير النظرة الاباحية للجنس فلا اعتقد ان هناك اي فرصة في علاج هذه الامراض .. »

وفي الختام يجب ان تعرف ان عدد الذين عولجوا من الامراض السرية في بريطانيا في عام ١٩٧٠ وحده وصل ٢٠٢ر٢٤٨ مواطن وكان هذا اكثر بحوالي ٢٥٫٠٠٠ من المرضى الذين عولجوا في عام المرضى الذين عولجوا في العام الذي سبقه ١٩٦٩ ..

برلين الغربية...

عند نهاية هذا الاسبوع يكون حائط برلين قد اتم عامه العاشر منذ اقامه خروشوف كحد فاصل بين الراسمالية والشيوعية ... وقد اطلق عليه احد الصحفيين الاذكياء اسم حائط العار فبريق النظم الاجتماعية وفعاليتها لا يمكن ان يقف دون تسللها واقتناع الناس بها حائط من الحجر وكذلك فان فشل نظام اجتماعي لا يمكن ان يحميه مثل ذلك الحائط .. وهذا ما حدث بالفعل لتاكيد غباء الامبريالية السوفياتية فلم يستطع هذا الحائط ان يحول بين سكان برلين الشرقية وبين محاولاتهم للهرب والانفلات من الطغيان الشيوعي والذهاب الى برلين الغربية ..

وقد ظلت برلين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية نقطة احتكاك بين القوى الذرية الكبرى سواء أثناء الحرب الباردة او بعدها ومصدرا من مصادر قلق العالم لان اي اصطدام بها لا يعني شيئا اقل من الصدام النووي المدمر ...

ويبدو ان الدول قد ملت هذا الموقف المتوتر بالنسبة لهذه المدينة فمع الذكرى العاشرة لبناء حائط العار جاءت الانباء لتؤكد الشائعات التي ترددت منذ فترة عن حرص الدول الاربع الكبرى التي تحتل برلين منذ نهاية الحرب للتوصل الى اتفاق حول وضع المدينة المقسمة ...

وكانت هذه الشائعات تقول ان الولايات المتحدة هي السبب في تعطيل التوصل الى هذا الاتفاق .. فقد طلب الاتحاد السوفياتي اقامة قنصلية سوفياتية في برلين الغربية ويهدف الكرملين من وراء ذلك الى اعطاء برلين صفة قانونية منفصلة عن المانيا الغربية وهذا المفهوم تعارضه الولايات المتحدة بشدة ..

ولكن يبدو ان شدة حرص الدول الكبرى للتوصل الى اتفاق اكبر من كل العقبات .. فقد اوردت مجلة النيوزويك تقريرا هذا الاسبوع لمراسلها في بون يقول :

قال اندريه جروميكو وزير خارجية روسيا في احد المرات « ان اهم لحظات المفاوضات هي العشرين دقيقة الاخيرة منها »

ويبدو ان مباحثات ممثلي الدول الكبرى في برلين التي استمرت ١٧ شهرا قد وصلت هذه العشرين دقيقة الاخيرة . وينتظر ان تكون اجتماعاتهم هذه الايام سباقا لانهاء هذه المفاوضات في ثلاثة ايام ..

وعلى الرغم من ان الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين في المباحثات قد اصدروا تصريحا يحذر من التفاؤل وان التوصل الى اتفاق حول وضع المدينة المقسمة ربما لن يتم قبل اكتوبر او نوفمبر فان ويلي براندت مستشار المانيا الغربية صرح في السويد بان المباحثات قد وصلت « مرحلتها الحاسمة » ...

وهناك تلميحات مماثلة من الجانب السوفياتي وبالذات بعد اجتماعات القمة الشيوعية في القرم في الاسبوع الماضي حيث كانت برلين من الموضوعات الرئيسية التي ناقشها المؤتمر كما سافر رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية اريك هونكر الى موسكو لاجراء مباحثات تفصيلية حول الموضوع ولتلقي التعليمات من زعماء الكرملين ...

وقد زادت سرعة المفاوضات منذ مايو الماضي ... وحتى ذلك الوقت فقد كان السوفيات يصرون على ان الطرق الموصلة



أو ازالة الحائط السياسي ؟!





• جروميكو •

برلين الغربية والتي تمر
ل المانيا الشرقية حوالي
ا ميلا يجب أن يتم التفاوض
ها بين حكومة بون وحكومة
با الشرقية التي لا تعترف
الدول الغربية ... ولكن في
مايو عادت روسيا
زلت عن اصرارها وتعهدت
مرة منذ نهاية الحرب
ية بمنح حرية المرور من
برلين الغربية ...
مقابل هذه التنازلات
فياتية وافقت المانيا
بة ودول الحلفاء الممثلة في
التقليل من وجود
ة المانيا الغربية في مدينة
وذلك بمنع زيارات
لين في حكومة بون لبرلين
ايقاف عقد جلسات
الالماني الغربي في
... وعقد اجتماعات
في برلين بدلا من بون

كانت وسيله يتخذها الحلفاء لتاكيد سيطرة المانيا الغربية على برلين الغربية على انها جزء من المانيا الغربية ...

وبعد أن يتم الاتفاق على الخطوط الرئيسية للمعاهدة ينتظر ان يترك وضع تفاصيل ممرات العبور من والى برلين لمباحثات مباشرة بين ممثلي كل من المانيا الغربية والشرقية وهذه المفاوضات سيدخل فيها مسائل مثل نقط التفتيش واللوائح التي تضبطها ورسوم العبور في طريق « الاوتوبان » الذي يوصل للمدينة .. الخ . ثم يرفع هذا الاتفاق الى ممثلي الدول الكبرى للموافقة النهائية ...

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا غير الاتحاد السوفياتي من اسلوبه وتكتيكاته في المفاوضات حول برلين التي اتسمت بالتسويف والتباطؤ ؟ والجواب هو ان الدبلوماسية السوفياتية باتت تعتقد أن التوصل الى مثل هذا الاتفاق سوف يفتح الطريق أمام مؤتمر الامن الاوروبي الذي يتلهفون الى عقده في أقرب فرصة ممكنة اذ يامل السوفيات أن يزيل هذا المؤتمر الوضع الراهن في اوروبا الشرقية وعلاقاتها بدول الغرب وبالذات الحصول على اعتراف دولي بالمانيا الشرقية كما يعتقدون أن يساعد مثل هذا المؤتمر في الاسراع في عقد مفاوضات بين حلفي وارسو والاطلنطي حول تخفيض قوات الطرفين في وسط أوروبا ...

وفي النهاية يامل السوفيات أن يعزز هذا المؤتمر طلب ويلي براندت أن يصدق البرلمان الالماني على معاهدات عدم الاعتداء مع موسكو ووارسو والتي أجل البرلمان الالماني التصديق عليهما حتى يتم الاتفاق مع موسكو حول وضع برلين ...

وسواء تمت التسوية حول برلين هذا الاسبوع أو الشهر القادم فان من المؤكد أن المفاوضات قد سارت خطوات بعيدة منذ أن أعلن نيكيتا خروشوف أن برلين الغربية تشبه « التضخم السرطاني » الذي يجب بتره وازالته تماما ...

تبسيط الفقه

بقية الاذان

ما يسن لمن يسمع الاذان

يسن لمن يسمع المؤذن او المقيم أن يقول مثله الا عند قوله : « حي على الصلاة حي على الفلاح » فيقول : لا حول ولا قوة الا بالله . وان يقول في التثويب « اي الصلاة خير من النوم » صدقت وبررت . وعند لفظ الاقامة : « اقامها الله وادامها » . ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ ويقول : « اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته » .

ويحرم بعد الاذان الخروج من المسجد بلا عذر او نية رجوع ، لما فيه من الاعراض عن الطاعة .

شروط الصلاة

والمراد بها الامور التي يجب توفرها قبل الصلاة او هي ما كانت متقدمة على العبادة مستمرة فيها وهي :

● **الاسلام والعقل والتمييز :**

لانها لا تصح من كافر لبطلان عمله ، ولا من مجنون لعدم تكليفه ، ولا من طفل ، لمفهوم الحديث : « مروا ابناءكم بالصلاة لسبع » .

● **الطهارة :**

لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور » رواه مسلم وغيره .

● **دخول الوقت :**

وقد جعل الاسلام لكل صلاة وقتا خاصا ، وهذه الاوقات تشمل يوم المسلم كله في نهاره وليله ، ليكون على صلة دائمة بربه ، ويراقبه في عمله ، ويستطيع ان ينظم حياته ، ويرتب أعماله ، فالمسلم رسالة في هذه الحياة ، وله مهمة كبرى اذ هو لم يخلق عبثا ، ولم يترك سدى ، وهذه الاوقات تعرف بالساعات كما تعرف بما حدده الشرع على النحو الآتي :

— يبدأ وقت الظهر من زوال الشمس ، أي ميلها عن كبد السماء ، الى ان يصير كل شيء مثله سوى ظل الزوال .

— وقت العصر ، ووقته المختار من ظل المثل حتى يصير ظل كل شيء مثليه سوى ظل الزوال كما قلنا .

— وقت المغرب ، من الغروب حتى يغيب الشفق الاحمر .

— وقت العشاء ، من اختفاء الشفق الاحمر الى ثلث الليل الاول ، وهو الوقت المختار ثم يليه وقت الضرورة الى طلوع الفجر .

— وقت الفجر ، من طلوع الفجر الى شروق الشمس .

وتحديد اوقات الصلاة على نحو ما عرفت سابقا هو ما روي عن جابر « ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال : قم فصله ، فصلى الظهر حيث زالت الشمس ، ثم جاء العصر فقال : قم صله ، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله ، ثم جاء المغرب ، فقال : قم فصله ، فصلى المغرب حين وجبت الشمس ، ثم جاء العشاء فقال : قم فصله ، فصلى الفجر حين برق الفجر ، او قال سطع الفجر ثم جاء من الغد للظهر فقال : قم فصله ، فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ، ثم جاء العصر فقال : قم فصله ، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ، ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ، ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصلى العشاء ، ثم جاءه حين اسفر جدا فقال ، قم فصله ، فصلى [illegible] : ما بين هذين وقت » رواه احمد والنسائي [illegible] .

VOLVO ١٦٤ صالون

ڤولڤو

هي بحق سيارة

سيارة العائلة المفضلة



مودیل

١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والاناقة

أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا..

من القوة والمتانة ..

شاهدوها في معارضنا الكائنة

١ ـ طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢ ـ الشويخ المنطقة الصناعية

٣ ـ المعرض الرئيسي / شارع مبارك الكبير ..

الوكيل العام : **عبد العزيز العلي المطوع**

شارع مبارك الكبير ـ الكويت تلفون ٨-٣٣١٠، ٨١-٣٢، ٧١٤٨٨٨

اعلان

طرح عطاء

« للمستشفي الاسلامى الخيرى الكبير »

تعلن جمعية المركز الاسلامي الخيرية في عمان عن طرح عطاء لانشاء المرحلة الثانية من مبنى المستشفي الاسلامي الخيرى الكبير والمشتملة على الطابقين السفلي والارضي . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من متعهدى الابنية المصنفين بالدرجة الاولى لدى وزارة الاشغال العامة ان يحصلوا على الوثائق والشروط من مكتب :

جمعية المركز الاسلامي الخيرية ـ تلفون ٤١٤٩٣ ـ

الكائن في جبل عمان شارع وادى السير قرب كلية التمريض اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٧١/٨/١٤ مقابل مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد ، علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٧١/٨/٢٩ .

رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية

محمد عبد الرحمن خليفة



الشباب عصب الحياة

ايها الاخ الشاب المسلم ..

لاتشك انك معى ولا تخالفنى في ان
رحلة الشباب هى ازهى مرحلة في
مر الانسان فالنشاط متدفق ومتزايد
الطموح جامح ومتوثب . وما من امة
الامم الا وتعلق على شبابها الامال
طية والمسئولية الجسيمة التى
وف يتحملها وياخذها بأمانة .

وجدير بنا معشر الشباب ان
حق في فهم وخطورة هذه المرحلة وان
تيقظ من نومنا العميق . فالامراض
دية التى تسربت الى صفوفنا من
اعداء الاسلام قد اصابت بعض
ابنا وجعلتهم تائهين في هذه الحياة.
اء الاسلام وأصحاب المذاهب
امة يركزون على الشباب ويبذلون
ستطيعون في زرع الاشواك وتقديم
اليب التى يدسون فيها السم في
مل ، وقد يفلحون في شباب لم
لديه من الحصانة الواقية والثروة
ية والثقافة الاسلامية فهو وعاء
يصبون فيه مايشاءون . فيايها
ب ويا أمل الامة وقادتها الى
ركنون في الدفاع عن الاسلام ؟
ن تركنون في رد هذه التيارات
ة ؟ الى من ؟ الىالشيوخ الذين
ا يستعينون على ذهابهم
بالعصى أم الى النساء اللاتى
قوة ومقدرة من الرجال ؟
ب اليوم متنوعة وهي غيرها
فحرب الفكر لابد أن يكون
فيها بالفكر وحرب السلاح لابد
الدفاع فيها بالسلاح فمن
شباب الاسلام نتسلح بسلاح
سلاح الثقافة الاسلامية وليس
في الاتكال على الغير فليعتبر
منا انه مسئول امام الله عن
ه الامة وعن رد كل العقبات
التى يزرعها اعداء الاسلام
ان نرى ان من حملوا لواء
لى الله منذ فجر الدعوة هم
، « انهم فتية آمنوا بربهم
هدى »

صنعاء ــ محمد الخولانى

نريد كتباً ثقافية أما الاسلامية فضعها في المساجد !!

زرت احدى الجمعيات التعاونية وكان هدفي شراء بعض الكتب الاسلامية من مكتبتها علاوة على تقديري لما تؤديه المكتبات من دور في بناء المجتمع ومدى التاثير في سيره وكانت المفاجاة العجيبة أن هذه المكتبة لا تحوي اي كتاب اسلامي الا ما لا يزيد عن اربعة كتب فقط وذلك بالمقارنة مع ما تحويه المكتبة منالكتب الخليعة . ومع ذلك فقد أحسنت الظن وكان علي ان اقوم بلفت النظر الى هذا النقص وعلى الاساس قدمت قائمة بالكتب الاسلامية الى السيد المحترم رئيسقسم المشترياتخنظر مبها جليا وقال ان كل هذه الكتب اكاديمية لا تصلح لنا ... ثارت نفسي لهذا الكلام فسالته عما يقصد بهذه الكلمة فلم يجب فعدت أدراجي وقابلت السيد المسئول عن المشتريات فاخبرته عما حدث وكان في سكوته اشارة الى خلقه الطيب وعدم رضاه عن ذلك ووعد بتزويد المكتبة بالكتب الاسلامية وعلى أن أعود اليه في اليوم التالي فعدت في اليوم التالي فوجدت السيد « ! » نائب مسئول المشتريات فسالته عما حدث في الموضوع فاجابني : الم يقل لك المسئول بان كتبك اكاديمية

وتكررت مقابلتي للسيد مسئول المشتريات ووعد مرة اخرى بأن يرتب لي مقابلة مع السيد عضو مجلس الادارة وتمت المقابلة فكان ما قاله اذا احتجنا الىشيء فسنوفره للمكتبة قلت : المكتبة في حاجة الى كتب اسلامية . فقال : الكتب الاسلامية ضعها في المسجد نحن نريد كتبا ثقافية فثارت نفسي فقلت وهل هناك اروع من ثقافة الاسلام فرد هل تريد أن تعلمنا الاسلام نحن نعرفه فقلت اذا كانت هذه معرفتكم للاسلام فانتم لا تعرفون شيئا . وخرجت ثائرا اقول لنفسي : القضية قضية القصد والاصرار المتعمد على عدم عرض الكتاب الاسلامي والقضية هي قضية افساد للعقول مقصودة ولما كانت الجمعيات التعاونية قد قامت لاجل مصلحة المجموع فان هذه الجمعية باصرارها المتعمد على عدم نشر الكتاب الاسلامي واصرارها على الكتاب الفاسد قد تعدت غرضها مما يوجب لفت نظرها لهذه المخالفة وأين هذه من جمعية الفروانية التي ما تركت كتابا اسلاميا الا وحرصت على وجوده فحيا الله القائمين على جمعية الفروانية .

أبو بدر ل

اخفضوا اجنحتكم حتى لاتضيع هذه الثروة

من القارىء السيد محمد عبد المجيد زعفان ..

وصل المجتمع كلمة طيبة يدعو فيها المصلين في المساجد الى توسيع صدورهم لاستقبال الصبيان الذين يؤمون هذه المساجد ويقدم لهذه الدعوة بما يجده الفتيان الصغار من ابتسام وترحيب في دور اللهو المختلفة وماتلقاه الفتيات من تشجيع على الظهور بالازياء الجديدة ثم يعرض صورة الصبيان الذين يأتون الى المساجد وكلهم اعتزاز وثقة بانفسهم فرحين بهذا المكان الجديد بين الرجال ثم يجدون من بعض المصلين جفاء وغلظة وجفافا في المعاملة يصل احيانا الى طردهم من المسجد .

ويدعو السيد زعفان المصلين الى حسن معاملة هؤلاء الاولاد وملاطفتهم لتشجيعهم على الصلاة ولكى تظل الرغبة في العبادة قائمة في نفوسهم واذا كانت السنة تقتضى جعل الصبيان في صف خلف الرجال فان من الواجب ان يفهموا هذا النظام بشيء من المحبة والمودة تشعرهم بالثقة والاطمئنان وترغبهم في مداومة الحضور الى المساجد للصلاة .

للتعارف

الاسم : عبد الرحمن سالم الصوفي

العمر : عشرون عاما

المؤهل العلمى : اول ثانوى أزهرى

العنوان : الاردن ــ جرش ــ مخيم غزة للعائدين

جنديات

هما جندي العقيدة وجندي الغنيمة والفرق بينهما كالفرق بين الخلود والفناء والآخرة والدنيا .ولقد ترى كلاالجنديين مقاتلا مستبسلا ولكن شتان ما بين الروح والمادة والوهم والحقيقة . جندي العقيدة لا يبالي ان يقاتل مجهولا او معلوما ولخير له ان يقاتل مجهولا ...

ليستاثر بثواب الله وحده وليلقى الله بقلب سليم ، بقلب يستقبل الله (كاملا) .

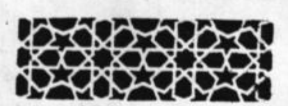
لانه ليس فيه من ثواب الناس (بقية) وكذلك كان اهل بدر ليس فيهم الا جنود عقيدة وعقيدة جنود .

محمد عبد الحميد احمد

خاطرة

ومن الأزياء ما يهب الطمأنينة

كانت المجتمع قد تحدثت في هذه الصفحة عن الزي الاسلامي واشارت الى ضرورة صدوره عن ايمان عميق بانه امر فرضه الله سبحانه على المسلمات ثم جاءها تعقيب من الاخت خديجة احمد فنشرته المجتمع في عدد لاحق في مثل هذه الصفحة ، وهذا تعقيب اخر ياتي من اخت مسلمة في لبنان ، ونحن ننشره هنا عسى ان يكون في هذا التجاوب حافزا الى الخير ولباس التقوى ذلك خير .



رئيس تحرير مجلة المجتمع الموقر .

تصفحت المجتمع واطلعت على صفحة الاسرة التي تتناول لماذا تلبسين العباءة في العدد ٦٧ من المجتمع وقرات ايضا رد الاخت خديجة احمد وقد اعجبت بالخاطرة ورد الاخت عليها . واطرح هنا رايي .

فالى اللواتي يرتدين العباءة كزي وطني . سياتي يوم يلقينها فيه جانبا لانها حتما ستتطور مع كل زمان ومكان وهذا ما نشاهده عندنا في لبنان اذ ان اكثر نساء الكويت يلقين العباءة جانبا .

وهذا دليل على انهن يرتدينها بحكم العادات والتقاليد . ونحن لا نعتز بتلك النساء لانه سياتي يوم يطرحن فيه العباءة جانبا .

ان النصوص القرآنية تفرض على المراة المسلمة لباسا ساترا محتشما عند خروجها من بيتها .

« يايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن في جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين »

أي ان هذا أقرب الى تمييزهن عن غيرهن ومعرفة انهن مسلمات بسبب حشمة ملابسهن وسترها كي لا يتعرض لهن الفساق ظانين بهن السوء لمظاهرهن المريبة .

اننا نعتز بالاخت المسلمة التي ترتدي العباءة عن ايمان ومبدأ وعقيدة تلك الاخت ستظل محافظة على لباسها الشرعي حتى لو سكنت باريس او لندن او جنيف .

فالاخت المسلمة يجب ان تكون ملابسها من الحشمة وستر المفاتن بحيث تعرف منها بانها مسلمة .

لانها مستترة محتشمة غير مثيرة للانظار والشهوات .

وعلى الاخت ان تختار في الوقت نفسه اللباس الانيق .

لانه لو لم يكن انيقا ومحتشما في الوقت نفسه فان واحدة لن ترتدي العباءة وخاصة في بلدنا . فالحمدلله عدد غير قليل هن اللواتي يرتدين الزي الاسلامي .

واؤيد هنا راي الاخت خديجة احمد بانه لا مانع من ارتداء الازياء المحتشمة تحت العباءة .

واما ما في ملبس الاخت المسلمة مما يجعلها عرضة لاستهزاء الطبقة الفنية الراقية الخ ...

فهذا لا يقام له وزن لان الفضيلة فضيلة ولو استهزأ بها الجاهلون الجاحدون المستهترون .

والاسلام دين دعوة الى الخير والكمال ، يفرض حدوده التي يحمدها العقل والحكمة والحشمة في سائر الاحوال .

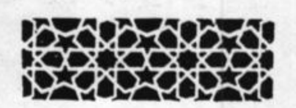
ولا يتنازل عنها او عن اي شيء منها بحسب استعداد اهل الفساد ، ويوجب على اهله ان يبقوا في مستواهم الرفيع ويسعوا الى رفع مستواهم .

فالاخت المسلمة التي تلبس العباءة خوفا من اهلها او المحيط الذي تعيش فيه فهي والله ستضعه جانبا في يوم من الايام .

فمن الواجب ايتها الاخت الوقوف عند حدود الشرع الواضحة الصريحة ولا اقول للاخت المسلمة ان تتبع كل متزمت متشدد بل اناشدها بأن تتمسك بحدود القرآن والسنة الاسلامية الواضحة فهي الحجة .

ولتكن نفس كل اخت مطمئنة بانها على هدى في محيط فاسد وانها من الغرباء الذين قال فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام : « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء » .

الاخت
عائشة عليان





والمجتمع مغتبطة بما يكتب اليها في هذا الموضوع تشكر الاخت عائشة على هذه الرسالة الايجابية التي اكدت فيها ضرورة الاقتناع العميق المستند الى العقيدة بما ترتديه المراة المسلمة حتى لا يتغير هذا الزي بتغير الزمان او المكان .. لان ما يستند الى العقيدة ثابت لا يتبدل ، وما يستند الى عادة أو تقليد او غيره .. متغير لا يثبت على حال .

اننا نرى ازياء النساء في هذه الايام متشكلة متلونة حسب ما يخطر ببال اصحاب دور الازياء الكبرى في اوروبا وامريكا ، فتارة تقصر حتى تكشف كل شيء وتارة تطول حتى تستر كل شيء .. فلماذا تخشى النساء المسلمات من الظهور بالازياء الاسلامية وسط هذا الخليط المتنافر من الازياء ؟ واذا كان اصحاب الازياء العجيبة لا يستندون في ازيائهم لغير الهوى فا للمسلمات ان يستندن في زيه الى العقيدة الكامنة في قلوبه التي تهب لهن الطمانينة ف النفس والراحة في الضمي ان ازياءهن الاسلامية روعى فيها الذوق والاناقة ك اشارت الاخت عائشة فانه تقف شامخة وسط كل ازي النساء في الدنيا تعلن ع شخصية المراة المسلمة المتم التي تتحدى بكرامتها وعفتو وعقلها كل السطحي الهزيلات .

ان الاحترام والتقدير يمكن ان تناله امراة من الن كما تناله المراة المسلمة بزي السابغ واحتشامها المهي وتصرفها المتزن وخطوا الثابتة اذا تحلت المسلمة هذا الزي بفكر مستنير و واسعة وعلم غزير .

لقد رايت في هذا البلد هذا البلد الطيبة المس بزيها الاسلامي الكامل والمد المسلمة والعالمة المس والداعية المسلمة تبز قريناتها من مدعيات الت والتغريب .

فلهن مجتمعات ا « المجتمع »وتقديرها ولي على هذا الدرب الثابت الطريق لجيل مسلم رش





السُقوط مِن السَلالم

معظم ضحايا هذه الحوادث من الاطفال الا ان جانبا كبيرا يحدث للبالغين ايضا وتراعى في انشاء السلالم وخاصة في العمارات السكنية مواصفات خاصة تحدد ارتفاع الدرجات واتساعها كما تحتم الا يقل حاجز السلم عن المتر عند الدرجات و ١١٠ سم على الاقل عند « البسطة » وان يكون من البناء أو من المعدن او الخشب المتين وفي هذه الحالات يمنع منعا باتا انشاء اي وصلات عرضية بين أعمدة الحاجز حتى لا تشجع الاطفال على تسلقها ، واكثر اسباب السقوط من السلالم هي :

● تآكل درجات السلم أو تداعي السور او الحاجز وخاصة في المنازل القديمة .

● تعود بعض الاطفال اللعب على السلالم وخاصة في العمارات السكنية وتشجع الامهات ذلك لتتخلص من معاكسات الطفل ومحاولاته المتكررة لاتلاف الاثاث ، ويأخذ هذا اللعب الوانا تتصف احيانا بالخطورة البالغة واهمها :

- تسلق الاطفال لحاجز السلالم ومحاولة الانزلاق عليه نزولا .

- تدافع الاطفال ومحاولة السباق على درجات السلم صعودا أو نزولا .

- محاولة احد الاطفال حمل طفل اخر والصعود أو النزول به .

- تناثر بعض الاشياء كلعب الاطفال او مخلفات الطعام على السلالم .

- تلوث درجات السلم بالزيوت او الشحوم .

- محاولة الصعود أو الهبوط حمل ثقيل يؤدي الى الاجهاد أو حمل كبير الحجم يحجب الرؤية .

الوقاية من حوادث السقوط

تتبع في الوقاية من الاصابات الناتجة عن حوادث السقوط المبادىء الاساسية للوقاية عامة وذلك باتباع ما يأتي : -

اولا - ازالة مسببات السقوط بمراعاة الاشتراطات الآتية : -

١ - في حوادث السقوط من النوافذ والشرفات

أ - يجب أن تكون النوافذ محكمة الغلق بأقفال تستعصى على الاطفال قبل السن التي يدركون فيها خطورة السقوط منها .

ب - العناية بابعاد الاثاث من الشرفات وتفادي وضع قطع الاثاث وخاصة أسرة الاطفال بجوار النوافذ .

٢ - في حوادث السلالم

أ - ازالة اي عائق قد يتواجد على السلم كلعب الاطفال او أجهزة التنظيف او صناديق المخلفات (الزبالة) او الحيوانات الاليفة الموجودة في المنزل .

ب - العناية بالسجاد الذي يفرش في بعض المنازل ويجب تثبيته بطريقة سليمة وتفادي وضع قطع السجاد الصغيرة في أعلى الدرج أو اسفله كما يجب أن يزود السلم الداخلي في الفيلات بباب لا يستطيع الطفل اقتحامه .

ح - تدريب الاطفال على الطريقة السليمة لصعود وهبوط السلالم بالاستعانة بالحاجز وتفادي حمل اي اثقال او أجسام كبيرة الحجم .

ء - العناية بالاضاءة حيث ثبت ان ما يزيد عن ٢٥ ٪ من حوادث السقوط على السلالم ترجع اساسا الى ضعف الاضاءة .

٣ - الارضيات

أ - تفادي التلميع الشديد للارضيات الخشبية (الباركية) أو الارضيات المصنوعة من الرخام .

ب - يجب أن تكون قطع السجاد الصغيرة الموضوعة في اركان المنزل وعند مداخل الغرف سليمة وخالية من القطوع والتعرجات وان تزود باركان معدنية تمنع انزلاقها كما يجب الامتناع عن وضعها عند مداخل السلالم الداخلية .



ح - نظافة الارضيات وخلوها من العوائق فان تناثر الادوات المنزلية وأجهزة التنظيف في ارضية المنزل سوف يؤدي حتما مع مرور الوقت الى سقوط احد افراد الاسرة واصابته .

د - استخدام قطع السجاد المطاطية في المطابخ والحمامات وخاصة في احواض الاستحمام المنزلية .

٤ - الاثاث

يجب أن يكون الاثاث بالمتانة الكافية وان يتناسب مع الاشخاص الذين يستخدمونه من ناحية الارتفاع وأن تزود الكراسي المخصصة للاطفال باحزمة تقيهم من السقوط مع مراعاة الصيانة السليمة لكل قطع الاثاث بالمنزل .

ثانيا - كفاية الاضاءة

تكرر التاكيد على اهمية الاضاءة في الوقاية من حوادث السقوط فان وجود مصباح كهربائي صغير يظل مضيئا بالليل سوف يساعد على تفادي عدد كبير من حالات السقوط وعلى الاخص اضاءة السلالم وغرف النوم ودورات المياه .

ثالثا - الرقابة المستمرة واليقظة عند وجود احد المستهدفين لحوادث السقوط بالمنزل وخاصة الاطفال والمسنين والمصابين بالتهابات المفاصل أو أحد الامراض العصبية .

رابعا - العناية بالملابس واحكامها على الجسم مع العناية بالاحذية .

خامسا - الاسعاف الاولي لحوادث السقوط

تصاحب بعض حالات السقوط كسور بالعظام في اجزاء متعددة من الجسم أكثرها انتشارا كسور عظام الايدي والساقين وهناك بعض الحالات تؤدى فيها حوادث السقوط الى كسور عظمة الفخذ او العمود الفقري وهي كسور تتميز بالخطورة البالغة وخاصة في المسنين حيث تصاحبها الاصابة بالصدمة العصبية ويجب أن نكون على دراية تامة باعراض الكسور والصدمة العصبية وطرق اسعافهما ، واحسن الطرق لنقل او تحريك المصاب .

الاعـــلام

بقية صفحة «٢١»

الثابت في التوظيف في هذا الجهاز . والخلق ضروري في اختيار الانتاج الفني فتفضيل المادة الضعيفة المائعة على المادة القوية الجادة – وهذا هو طابع معظم البرامج التلفزيونية – يتحكم فيه عاملان :

١ – الرغبة الشخصية في دفع المجتمع في طريق الانهيار الاجتماعي .

٢ – او العلاقة الشخصية بين رجل التلفزيون والمنتج .

وابتعادا عن كل هذه السلبيات من الخير ان يكون « الخلق » الرفيع احد شروط التوظيف في التلفزيون وفي الاجهزة الاعلامية الاخرى .

ان الانتاج المقدم تغلب عليه نزعة الحصول على « الدخل » من الكويت الفني وهذه النزعة لا يهمها في شيء تدمير الكويت فالمطلوب فحسب هو الظفر بالنقود ولا يقف في وجه هذا التيار الخطر الا « الخلق » الثابت النزيه للعاملين في التلفزيون .

ومن ناحية الكفاءة الفنية فان التوظيف يغلب عليه طابع الحصول على « وظيفة » وليس قدرة الشخص المتقدم للعمل في التلفزيون على العطاء الفني البناء . وهذا خطر اخر يشل

المرجو .

تنسيق وانسجام

مضى القول ان الهدف الاساسي والاكبر لحركة الاعلام هو .. بناء الانسان عقليا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا ولا ينفرد الاعلام بعملية البناء هذه فهناك بناة آخرون في هذا المجال وبنسب متفاوتة .

* هناك امام المسجد والواعظ الديني في وزارة الاوقاف .

* هناك المعلم في وزارة التربية .

واذا كان ثمة قدر من الانسجام والتناسق التلقائي بين امام المسجد ومعلم التربية فان اجهزة الاعلام تبدو وكأنها اتخذت اتجاها مضادا لرسالة وزارة التربية ورسالة المسجد وهذا وضع لا يمكن ان يثمر خيرا ولا يمكن ان يدوم .

فالتلفزيون اكبر تأثيرا من اي جهاز تربوي آخر وكان من العدل ووفقا لتكافؤ الفرص واقامة التوازن العاقل بين اجهزة التربية والتوجيه أن يفسح المجال لتوسيع نطاق رسالة وزارة التربية ورسالة المسجد في المجتمع عن طريق التلفزيون ، اما وان هذا لم يحدث فان الاحتمالات المعقدة المتوقعة هي :

* أن يحتد الصراع بين وزارة التربية والمسجد من جهة .. وبين التلفزيون واجهزة الاعلام الاخرى من جهة آخرى .. وبقاء هذا الصراع وتزايد حدته يشطر المجتمع ويمزق علائقه ويزرع الشقاق والتناكر بين بنيه .. ويحدث معارك اجتماعية طاحنة ترهق الاعصاب ولا تدع مجالا لبناء ولا استقرار ولقد بدت قرون هذا الصراع فعلا . فالتلفزيون يسخر من عالم الدين في شخصية (العيدروس) وامام المسجد يحمل على التلفزيون في المسجد .

* أو ينفرد التلفزيون بالغلبة – لقوة تأثيره وشمول ارساله – فيهزم – بالتالي – المجتمع الكويتي كله بان يخضعه لحياة غريبة ملها أصحابها انفسهم واخذوا يفتشون عن حياة أروح للاعصاب والعقل والضمير .

وحفاظا على تماسك المجتمع وضنا بالجهود والطاقات من ان تتبدد في صراع لا مغنى له نرى ضرورة التنسيق بين أجهزة التوجيه والتربية المختلفة وان تتضمن الخطة الاعلامية الشاملة هذا التنسيق وتتوخاه في التطبيق العملي . والله الموفق والمستعان .



«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	رجب	اغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٣	٢٤	٢٨	٠٠١١	٣٠	٦	٢١	٤٨	٢٠	٥٠	٢٦	٢٠	٤١
اربعاء	٤	٢٥	٣٠	٢	٣١	٦	٢١	٤٩	٢١	٥٠	٢٥	١٩	٤٠
خميس	٥	٢٦	٣٢	٤	٣٢	٧	٢١	٤٩	٢١	٥٠	٢٥	١٨	٣٩
جمعة	٦	٢٧	٣٤	٦	٣٣	٨	٢١	٥٠	٢٢	٤٩	٢٤	١٦	٣٧
سبت	٧	٢٨	٣٥	٧	٣٤	٨	٢١	٥١	٢٢	٤٩	٢٤	١٥	٣٦
احد	٨	٢٩	٣٧	٩	٣٥	٩	٢١	٥١	٢٣	٤٩	٢٣	١٤	٣٥
اثنين	٩	٣٠	٣٩	١٠	٣٦	١٠	٢١	٥٢	٢٣	٤٨	٢٣	١٣	٣٤

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال

دبي – قطر : ريال

البحرين : ٧٥ فلسا

الأردن : ٥٠ فلسا

سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا

ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي

دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١

قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة

البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧

الأردن : مكتبة الاقصى/عمان

السودان : الدار السودانية للنشر

العدد ٧٥
١٠ رجب ١٣٩١ / ٣١ أغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

يهود يتسلّون بإذلال المسلمين .. احرقوا المسجد الأقصى .. واليوم يخططون لهدمه

٢٩ أغسطس ذكرى استشهاد سيّد قطب

في استراتيجية العمل الإسلامي



أمين عام الجماعة الإسلامية بباكستان يتحدث "للمجتمع"

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظلال النبوة

● « عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا لـه في قرية اخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال : اين تريد ، قال : اريد اخا لى في هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها عليه ، قال : لا غير انى أحببته في الله تعالى . قال : فانى رسول الله اليك بأن الله قد أحبك كما احببته فيه » .

● « وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا » .

● « عن أبى سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى » .

● « عن أبى موسى الاشعري رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من أحب » .

● « عن أنس رضى الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اعددت لها ؟ قال : حب الله ورسوله ، قال : انت مع من أحببت » .

● « عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ، والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » .

الأمس والموضوع



قالت صحيفة الاخبار المصرية :

في تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة بدأ الاعداد لتقديم عدد من البرامج الدينية والروحية التي تدعو للتمسك بالقيم والمبادىء القويمة ، وقد كان التلفزيون قبل ١٥ مايو قد قلل من عدد هذه البرامج بل لقد كادت تختفي تماما من فقراته ، واضطهد القائمون على أمره في تلك الايام كل من كان يدعو للاكثار من هذه البرامج ..

وقد بدأ التلفزيون فعلا في تقديم برنامج « العلم والايمان » ، وفي الطريق الى الشاشة الصغيرة عدد آخر من البرامج الدينية التى تدعو بحق الى التمسك بتعاليم الدين .



وقالت

ممنوع اختلاط طلبة وطالبات المعاهد العليا ، هكذا ترى وزارة الشئون الاجتماعية فقد رفض مدير ادارة التدريب بوزارة الشئون الاجتماعية وجود الطلبة مع الطالبات في معسكر اعداد القادة الاجتماعيين للمعاهد العليا .. الذي يقام من ٣٠ اغسطس حتى ٨ سبتمبر القادم في رأس البر وتشرف عليه الوزارة . حاول أمين اللجنة الاجتماعية باتحاد طلاب المعاهد أن يقول ان الطالبات يحضرن مع الطلبة في كل المعسكرات ولكن مدير ادارة التدريب أصر على رأيه .



اهلا ..

الاهتمام بالرشاقة البدنية واضح لدى الانسان المعاصر . فالرشاقة ليست جمالا فحسب ولكنها ايضا صحة وحيوية .

اما الذين خلقوا بتركيب جسماني رشيق فهم : بين حامد لله على هذه النعمة .. وبين مختال فخور .. واما الذين في طبيعة اجسامهم التمدد والسمنة فانهم يحاولون ان يتخففوا من اللحم والشحم ليكتسبوا رشاقة .. اي صحة وجمالا .. وللوصول الى هذا المستوى المتوازن يمارسون عدة وسائل اهمها .

● الامتناع عن تناول مواد التسمين والتضخيم

● ممارسة الالعاب الرياضة .. او هما معا ..

حسن هذا .. ولكن الا يكون هناك اهتمام بالرشاقة الروحية .. وممارسة لها تزيل سمنة الفؤاد والتضخم النفسي ... وتكسب الانسان جمالا روحيا .. وصحة روحية ؟

هو على كل حال اقتراح مقدم .. وهو — طبعا !! — اقتراح يمكن تطبيقه بنفس الوسيلتين ولكن في مجال آخر.

● الامتناع عن تناول اللغو والغيبة والافتراء وترويج الشائعات والافك واللمز باللسان .. وعن تناول الخرافة والعناء بالفكر .. وعن تناول الاحقاد والاضغان بالقلب .. وعن تناول التشاؤم والتطير بالروح ..

● ممارسة العبادات الخاشعة التي تهب الانسان رواء وشفافية .. وتعويد النفس على محبة الخير للآخرين .. وتمرين الوجدان والضمير على التفز المتزن والبارع الى اعلى درجات ممكنة من الكمال الانساني ..

فكرة ..! اظن ! زين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

ليس بالقانون والبوليس وحدهما .. تُقاوَم الشيـ

في اسبوع واحد تناقلت وكالات الانباء والصحافة ثلاثة تصريحات لثلاثة من المسئولين العرب .. تلتقي هذه التصريحات في رفض الشيوعية والتنديد بها ..وتحذير الشباب منها ..

● في الكويت قال رئيس وزراء الكويت بالوكالة ووزير الدفاع والداخلية الشيخ سعد العبد الله لجريدة « النهار » البنانية : « ان حكومته لا يمكن ان تسمح بنشاطات شيوعية في الكويت ولا يمكن ان تسمح بقيام احزاب .. وقال : نحن لن نتعرض لاي شخص يعتنق مبدا انه حر في اعتناق المبدا الذي يريد .. اما اذا وصل الامر الى حد بعث دعوته ونشر مبادئه بالتحريض او بالترغيب فاننا لن نسكت وسنتدخل ونضرب .. واوضح الشيخ سعد انه يقول مثل هذا الكلام كي لا يصيب الكويت ما حصل في بعض الدول العربية .

● وفي اليمن هاجم الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن مباديء الماركسية وقال :

نحن عازمون على توسيع مشروع محو الامية الذي قطع شوطا بعيدا داخل الجيش .. على اساس ان ينطلق التوجيه من عقيدة اسلامية وواقع يمنى لا بافكار مستوردة من الخارج فالشعب اليمنى لا يقبل الافكار المستوردة التي تغاير واقعه وعلى الشباب ان يكون لديهم الفكر الكبير والنظرة العميقة والاعتبار بما يجرى في بعض البلدان العربية .

● وفي البحرين قال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد المبارك : ان شعب البحرين شعب مسلم . وانه يرفض الافكار الشيوعية .. والمذاهب المستوردة .

ومن قبل ندد الرئيس الليبي معمر القذافي ولا يزال يندد بالشيوعية والشيوعيين ..وفي السودان شنت حملة مركزة على الشيوعيين .. الخ . الخ

ونحب ان نقول في البداية انه ليس هناك خلاف بين المخلصين لدينهم وامتهم واوطانهم في ان الشيوعية تمثل خطرا ما حقا .. وكارثة مفجعة ضد الانسان .. والقيم والحقيقة .. بل يسرنا ان نرى يقظة تشحذ انتباه الامة وتركزه على الثغرات التى يدخل منها الذل والهوان .. نعم يريح كل مؤمن ان يدرك المسئولون ان :

● الشيوعية قد انزلت ببلاد عربية الفتن والزلازل الاجتماعية وجلبت عليها البؤس والنحس .

● وان الشيوعية اصبحت مبررا « فلسفيا لاستعمار مصلحي دولي بشع .

كل ذلك حسن ومطلوب .. لكن لا بد من المصارحة حتى نصل الى حلول جادة وعملية لمواجهة هذا الخطر وانزال الهزيمة به .. وتأمين مستقبل الامة من تياراته ومضاعفاته .

ان الاجراءات القانونية . والاجراءات البوليسية لا تجدي — وحدها — في مكافحة الشيوعية — فالشيوعية الى جانب انها « حركة » وتنظيم واستراتيجية واسلوب هي كذلك عقيدة وفكرة .. وبما اننا لا نملك قانونا ولا اجهزة بوليس فاننا نتحدث في ما يمكننا الحديث عنه .. نتحدث عن رسالتنا .. عن الجانب العقائدي والفكري في القضية .

ان تربية الفرد تربيةعقائدية صلبة هي الضمانة الوحيدة والاكيدة التي تحميه من الغزو الفكري والعقائدي وتمدهبالثبات والاعتزاز امام اي زحف عقائدي آخر .

لقد رأينا مثقفين واساتذة في الجامعات وطلابا .. و . و يسقطون في مخالب الشيوعية فتفترسهم افتراسا .. يتم هذا في الوقت الذي يعلن فيه فلاسفة شيوعيون عالميون افلاس المذهب الماركسي ... وفقدانه لمبررات وجوده !!.. لماذا يقبل هؤلاء علىمذهب ادبر عنه فلاسفته ؟؟ انهم ما اعتنقوا المذهب الشيوعي لنفاسة الحق الذي يتضمنه ولا للقناعات اليقينة بصوابه وحكمته فهو عار من كل ذلك .. ولكنهم اعتنقوه بسبب « الخواء » العقائدي والفكري داخل نفوسهم .. وهذا الخواء نتيجة لفشل مناهج التربية.. وبرامج التوجيه في بلادنا منذ فترة طويلة ..

● ان مناهج التربية الضعيفة .. سنبب في انتشار الشيوعية

● ان برامج الاعلام المحطمة للقيم والاخلاق سبب في انتشار الشيوعية .

وبمعالجة هاتين الوسيلتين تتبدى الجدية المخلصة في تطهير البلاد من الشيوعية عقيدة وفكرا . فينبغي وضع مناهج التربية تبني شبابا عقائديا يخلع الشيوعيين من شيوعيتهم ويهديهم الى الاسلام .. لا ان ينخلع هو من دينه ليزيد عدد البائسين .. بائسا جديدا !!. وينبغي وضع خطة اعلامية تشغل الشباب بشئون الفكر وقضاياه في جد ووعي ومسئولية لا ان تشغله بما يضعف مقاومته امام غزو العقائد والافكار والتيارات المناوئة .

جربوا يا رجال .. ربوا الشباب على عقيدة الاسلام وابنوا شخصيته على اساسها القوي ثم انظروا : كيفيستطيع رد الغزو بصلابة .. وينقل المعركة العقائدية والفكرية الى داخل ارض الخصوم .

« ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ، اذ قال له ربه اسلم قال : اسلمت لرب العالمين .. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون .. أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا : نعبد الهك . واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق . الها واحدا ونحن له مسلمون » .

واذ نقول بضرورة التربية العقائدية والفكرية للاجيال كي تستطيع ان ترد الغزو وتعتز بما لديها من عقيدة وفكر فاننا نعنى الالتزام الجاد بالاسلام الحقيقي .. فمجرد طرح شعارات اسلامية لمواجهة الشيوعية خطة فاشلة .. والاقتصار على اثارة العواطف الدينية وحدها عمل قصير العمر .. ضعيف المقاومة .. ونشر اسلام مزيف مغامرة ماحقة .. فالمذاهب الهدامة تنشط في مجال التدين المغلوط ، بل تتخذ منه سببا للتشكيك في حقيقة الدين كله . ومن ثم فلا مناص من أمرين معا .

● تقديم الاسلام — كما انزله الله — للناس .. دون تزيد .. ودون انقاص .. ودون تزييف .

● وان يكون هذا العمل لوجه الله .. لا خدمة لهذا ولا ذاك .. وما لم يقترن العمل بهذا الاخلاص والتجرد وابتغاء وجه الله وحده فانه ولا شك حابط : « ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين »

● ومن الوسائل المجدية في ايصاد الابواب بقوة امام التيارات الشيوعية : المبادرة باصلاح الاخطاء وتطهير المجتمع من الفساد .. فلقد برع الشيوعيون في استغلالالاخطاء والمفاسد الموجودة لاشعال الفتنة الطبقية واستغلال الشعور بالظلم ..

— والابقاء على الاخطاء والمفاسد .. ان هو الا ابقاء لمبررات الوجود الشيوعي .

— والتثاقل عن القيام بخطة اصلاحية شاملة .. هو تثاقل عن مكافحة الخطر الشيوعي وهناك بعض الدول العربية حرمتها الظروف السيئة من كثير من خيرات الحياة في المال والتعليم والصحة والتصنيع والعمران .. مثل هذا الوضع تستغله الشيوعية الدولية اسوأ استغلال وتحاول ان تفرض نفوذها من خلال العون المسموم المقدم لهذه الدول الفقيرة .

فلماذا لا تنظم الدول العربية الغنية حملات متواصلة لتقديم العون بسخاء لبلد كاليمن — مثلا — وبذلك تحمي اليمن من الشيوعية .. وتحمي نفسها .. وتقدم خدمة للاسلام .. والاجيال القادمة ؟



الدينار لا يتأثر



نفى وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي اشاعة سرت أمس عن زيادة قيمة الدينار الكويتي لمواجهة الازمة التى يتعرض لها الدولار الامريكي حاليا .

وقال الوزير ان هذه الاشاعة لا أساس لها من الصحة ،وأكد من جديد أن الاجراءات أو الترتيبات الاخيرة التي اتخذتها أمريكا لا تؤثر مطلقا على الوضع المالي للكويت ولا يؤثر على الدينار الذي يحتفظ بغطاء كبير من الذهب وتسنده تماما موجودات الكويت البترولية الضخمة .

ألف مدرس ومدرسة جدد

أتمت وزارة التربية التعاقد الخارجي مع أكثر من ٣٠٠ مدرس ومدرسة جدد يصلون من القاهرة خلال الاسبوعين القادمين حيث يجري توزيعهم حسب تخصصاتهم على المدارس المختلفة ، كما اتفقت الوزارة على اعارة ٢٦٤ مدرسا ومدرسة ليحلوا محل الذين انتهت اعارتهم هذا العام .

هذا بخلاف من تم التعاقد معهم والاعداد الاخرى للخريجين الكويتيين الذين سيلتحقون بمهنة التدريس في العام الجديد .

وعلى هذا الاساس فان عدد المدرسين الجدد سيصل الى أكثر من ألف مدرس ومدرسة .

تخفيض المكافآت لطلبة المعلمين

قد يتقرر تخفيض المكافاة التشجيعية التي تمنح لطلبة وطالبات داري المعلمين والمعلمات والبالغة اربعين دينارا الى النصف وربما الغيت وسيتم ذلك نهائيا خلال اجتماع للجنة المختصة يعقد اليوم الثلاثاء .

وقد أعلن ذلك وزير العدل ووزير التربية بالوكالة الاستاذ جاسم المرزوق ، وقال ان هذه المكافاة وضعت تشجيعا لانخراط عدد من الشباب الكويتي في سلك التعليم .. أما الان ، وبعد أن اصبحت الجامعة تخرج العديد من الشباب فلا داعي لصرف هذه المكافآت ، أما الطلبة الذين يدرسون في المعهد حاليا فلن توقف عنهم هذه المكافاة .

وقال الوزير : ان المكافآت التشجيعية ستستمر للطلبة الذين يدخلون الكلية الصناعية تشجيعا للمهارات واقبال الطلبة الكويتيين على شئون الصناعة .

تطوير الجهاز الاداري

أعلنت لجنة فرعية تضم ممثلين لعدد من الجهات الحكومية تقريرا وافيا عن وسائل ومقترحات تطوير الجهاز الاداري في الدولة من المقرر رفعه الى لجنة وزارية لاحالته بعد الدراسة الى مجلس الوزراء .

وقد قامت هذه اللجنة خلال الاشهر الثلاثة الماضية باستعراض تقارير لجان الرقابة الادارية في الوزارات وهي لجان كان مجلس الوزراء قد شكلها في وقت سابق لدراسة مشاكل العمل والروتين وتوزيع الموظفين على الاجهزة المختلفة والقضاء على شكاوى المواطنين وغيرها . وقد أعادت اللجنة الفرعية دراسة مختلف التقارير التى رفعتها الوزارات الى مجلس الوزراء وبلورتها في مقترحات ايجابية تستهدف هذه الغاية ..

— وعلم ان اللجنة الوزارية ستجتمع قريبا لدراسة هذه المقترحات .. وتضم اللجنة جميع وزراء الخدمات .

وزارة البريد والبرق تقوم باتخاذ الترتيبات لتسديد قوائم حسابات الهاتف

اصدر السيد عبد الرحمن خالد الغنيم وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف مؤخرا اعلان البريد رقم ٧١/٣٢ جاء فيه مايلي :—

تسهيلا على السادة المشتركين في خدمة الهاتف في الكويت يسر وزارة البريد والبرق والهاتف ان تعلن عن اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسديد قوائم حسابات الهاتف في جميع المكاتب والفروع البريدية (باستثناء فروع البريد في ميناء سعود ، الوفرة ونويصيب) وذلك اعتبارا من ١٩٧١/٩/١ ، مع استمرار الترتيبات الحالية لتسديد القوائم في مختلف مقاسم الهاتف .

وبهذه المناسبة ترجو الوزارة من السادة المشتركين أن يبادروا الى تسديد القوائم التى ترسل لهم ، في اقرب مكتب أو فرع بريد أو مقسم هاتف ، وان لا يتاخر ذلك عن الموعد النهائى المحدد لتسديدها ، حتى تتمكن الوزارة من الاستمرار في تقديم خدماتها الهاتفية .

وفقنا الله لما فيه الخير للجميع .





رئيس التحرير .. في جولة عالمية

غادر الكويت يوم الاحد الماضي رئيس تحرير «المجتمع» الاستاذ مشاري البداح الى الولايات المتحدة بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا .. لحضور المؤتمر الذي سيعقد بتاريخ ١٩٧١/٩/٣ بولاية «الينوي» .. وسيزور رئيس التحرير شرق وجنوب شرق آسيا .. اليابان – والصين الشعبية – تايلاند – سنغافورة – اندونيسيا – الهند – باكستان وايران .. وستستغرق الرحلة قريبا من شهرين ..

مدرسون من الكويت الى اليمن الشمالي

قررت وزارة التربية تزويد مدارس الجمهورية العربية اليمنية بعدد من المدرسين للعمل هناك اعتبارا من أول السنة الدراسية القادمة وذلك في نطاق التعاون الثقافي القائم بين الكويت وجمهورية اليمن الشقيقة وتنمية هذا التعاون وسيستعان مع هؤلاء المدرسين عن طريق التعاقد المحلي .

امتحانات الدور الثانى لصفوف النقل

أصدر وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم نشرة لجميع المدارس والمعاهد والكلية الصناعية بالكويت والساحل حول موعد الدور الثانى في صفوف النقل وذلك في السابع من سبتمبر القادم حيث تتم الامتحانات للصفوف من الرابع الابتدائى الى الثالث الثانوى وسيعلن ذلك في جداول تعلق في لوحات بارزة وأماكن متميزة في واجهة المدرسة .




ندوة عن غلاء الاسعار

وجهت لجنة الاعلام والثقافة بجمعية الخريجين دعوة لحضور الندوة المفتوحة حول ظاهرة :

(غلاء الاسعار)

والتى سيتحدث فيها كل من :–

١ – سعادة وزير التجارة والصناعة

٢ – السيد عبد المحسن الثويني

٣ – السيد خالد سلطان العيسى

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ١٩٧١/٨/٣١ بمقر جمعية الخريجين .

والدعوة عامة ..

توسيع ميناء الكويت

تعد وزارة الاشغال العامة مخططات لتوسيع ميناء الكويت والشويخ ليصبح من أكبر موانىء الشرق الاوسط وسيكلف هذا الميناء في مرحلته الاولى والرئيسية ما يقارب عشرة ملايين دينار وسيتمكن الميناء من ارساء خمس عشرة باخرة في آن واحد على الارصفة والسماح لعشر بواخر بالارساء في الحوض المائي والسماح لحركة ١٥٠ قارب صيد .

وبذلك يصبح مرفأ الكويت من أكبر موانىء الشرق ، ويمكنه القيام بمتطلبات البلد الى أمد بعيد .

مدارس وفصول جديدة

وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف أربعة عقود مع شركات المقاولات المحلية لانشاء مدرستين جديدتين وبعض الفصول الدراسية الاضافية وقد بلغت قيمة هذه العقود حوالي ٥١٣ ألف دينار .

وزارة التربية تعلن عن فتح باب التسجيل بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات للعام الدراسى ١٩٧٢/٧١

تعلن وزارة التربية عن فتح باب التسجيل بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات للعام الدراسى ١٩٧٢/٧١ اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/٩/١ وحتى نهاية دوام يوم الخميس ١٩٧١/٩/٣٠ في مقر المدرسة بموجب شروط التسجيل التالية :–

١ – أن تكون الطالبة كويتية الجنسية

٢ – أن تكون ناجحة في امتحان شهادة الدراسة المتوسطة او مايعادلها .

٣ – ان لاتكون الطالبة متزوجة طوال مدة الدراسة .

فعلى الراغبات في الالتحاق بالمدرسة المذكورة أن يتقدمن للتسجيل في المدرسة نفسها أثناء الدوام الرسمى علما بان الدراسة بهذه المدرسة أربع سنوات دراسية وستكون الافضلية في القبول لاعلى الطالبات مجموعا في امتحان الشهادة المتوسطة لعام ١٩٧١/٧٠ .

كما انه سوف لاتصرف أية مكافأة للمستجدات اعتبارا من العام الدراسى ١٩٧٢/٧١ .

إلى رحمة الله : الاستاذ عبد الرزاق أحمد الحمود

انتقل الى جوار ربه الاستاذ المحامى عبد الرازق احمد الحمود .. وقد توفى رحمه الله في الرياض على أثر مرض عضال تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وكان الفقيد رحمه الله متمسكا بدينه معتزا بعقيدته وهو من المحامين المشهورين في العراق ثم انتقل الى المملكة العربية السعودية وعمل هناك مستشارا قانونيا .

والمجتمع اذ تقدم تعازيها الى اهل الفقيد واخوانه نسأل الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

تصويب

في موضوع الامراض السارية في العدد السابق ..
وردت آية خطا وصحتها « ولاتقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا »
سورة الاسراء آية ٣٦ .

الحفل الختامي لمعسكر العمل الرابع للشباب

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار في الساعه السادسة من مساء أمس الاثنين ٧١/٨/٢٣ الحفل الختامي لمعسكر العمل الرابع للشباب ، وذلك بمقر مشروع وزارة الاشغال العامة بالجهراء . وقد حضر الحفل بالاضافة الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الكهرباء بالوكالة عبد العزيز الصرعاوي ووزير العدل ووزير التربية بالوكالة جاسم المرزوق ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والوكلاء المساعدون وقد ألقى مدير المعسكر السيد عبد الرحمن المزروعى كلمة جاء فيها :

ان معسكرات العمل الاختيارية للشباب تعتبر تجارب رائدة لتنظيم طاقات الشباب ودفعهم نحو الاسهام لعملية البناء والتعمير والعمل على زيادة موارد الانتاج ، وحفظهم من الضياع في أوقات فراغهم ـ كما ان هذه المعسكرات تعود الشباب على النظام والطاعة وحب الولاء لمجتمعهم ووطنهم . وتعتبر قمة العمل الجماعي المنظم الذي تسوده روح التعاون والتضامن والشعور بالمسؤولية الجماعية نحو مجتمعه حيث تدفعه الى التضحية في سبيل اسعاد هذا المجتمع ورفاهيته .

وان الشباب هو العنصر الاساسي في أي مجتمع ويمثل رأس مال الامة البشري الذي يجب استثماره بحيث تتاح له الفرصة المناسبة للمساهمة الايجابية ، كما يعتبر الشباب القوة الدافعة الى الامام وليست المشدودة الى الخلف . وهو القوة المتطورة التي لا تيأس ـ وليست القوة الخاملة التي لا تعترف بالتغيير .. وانطلاقا من هذا المفهوم أولت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جل اهتمامها بتنظيم مثل هذه المعسكرات حيث نظمت أربعة معسكرات للعمل كان حصيلتها هذا المعسكر الذي نحتفل اليوم بافتتاحه .

ثم تطرق بعد ذلك الى ما أنتجته الفرق الثلاث المشتركة في المعسكر من أعمال الحفر والتمهيد والزراعة والدفن والتنظيف وانشاء الاحواض ، وانتقل بعد ذلك الحديث عن الندوات الثقافية والاعلامية والدينيه والصحية التي عقدت في المعسكر ، ومختلف النشاطات الاخرى كالتربية الفنية وغيرها، وبعد ذلك وجه شكره للمسؤولين في الدولة وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على ما يبدونه من تعاون صادق مثمر ومن اهتمام بمستقبل الشباب عامة.

وقد سبق لنا أن أشرنا الى الندوات والمحاضرات التي أقامتها جمعية الاصلاح وادارة تحفيظ القرآن بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية في معسكر العمل بالجهراء .

صحافة بيروت تنقل

في الثالث عشر من هذا الشهر ـ دخلت الكويت على حين غفلة من أهلها مجلة لبنانية يدعونها الحوادث وقد اعتادت هذه المجلة أن تدخل وتتسلل إلى البيوت كغيرها من ـ المجلات لكنها في هذه المرة دخلت ومعها أسوأ دعاية للكويت ، وأكبر إساءة لأهلها الطيبين .

على شريط أصفر امتد على غلاف المجلة كتب عنوان « ليالي الصيف في الكويت » وفي داخل المجلة وعلى صفحاتها من (٥٤) إلى (٥٩) امتدت مجموعة من الصور تنطق بالخزي والخيبة جمعت بين نساء مستهترات عليهن بقايا ملابس وأشباه رجال في أجسامهم تخلع وفي نظراتهم شراهة يتراقصون ويترنحون مخمورين في حركات هستيرية مجنونة في فنادق الكويت كما تزعم المجلة .

وتقرأ ما كتب في بعض الفراغات المتروكة بين هذه الصور فتجد أسلوباً ماكراً خبيثاً ينطوي على أسوأ غاية يريدها إنسان لمجتمع الكويت هذا المجتمع الذى يريد له الكاتب أن يكون مباءة من الخمر ونساء المراقص والحانات

وإذا كان المجتمع الذى يعيش فيه كاتب المقال في ليالي بيروت الحمراء مجتمعاً يغرق في الخمر والنساء فإنه لا يجوز لنا أن نسكت عنه وهو يلوث مجتمعنا في الكويت ويريد له أن يتيه في الضياع ويغرق في الرذيلة والخبائث

وإذا كان ما نقله من الصور والحديث يقع حقيقة في بعض الفنادق فإن هذا عار يجب أن نمحوه وفساد يجب أن نطهر فنادقنا منه فلا يمكن أن يظل المجتمع سوياً إذا ظلت بعض خلاياه على هذا الانحراف والخبث وإذا استمرت هذه الجيوب الشاذة تبث المجون والانحلال وتوفر الجو للسكارى والتائهين .

ولقد آن للسلطة أن تتحرك وتضرب بيد من حديد على هذه الأماكن التى ذكرت وأخذت الصور فيها كما تدعى المجلة ، وإذا كانت هذه الأماكن ماضية في خطتها نحو إباحة ما حرمه الله وحرمته الدولة فإن ذلك ناتج عن التساهل الذى تجده وغض الطرف عن عملها الذى تلاقيه ولا يمكن أن يفهم الإنسان معنى لتطهير المجتمع من وباء معين وترك أماكن مخصصة لهذا الوباء تهيئه لمن يريد وتجذب إليه كل من أغواه الشيطان لسلوك هذه الدروب المنتنة ليدل عليها غيره وغيره فيعم الفساد .

إن هذه الحجج الفارغة التى يجعلها بعض الناس تعلة لهذا الاستهتار لا يمكن أن يقبلها عاقل .. فالسياح الذين يفدون إلى بلادنا ونريد أن نرضيهم بالسهر والرقص مع النساء ومعاقرة الخمر لا يفدون إلينا لهذا الغرض ولو أنهم يسعون إلى بلادنا للتمتع على حد زعم الزاعمين يمثل هذه الأمور لما تحركوا من بلدهم قيد أنملة ولما سعوا إلينا يقطعون القارات ويجوبون البحار فبلادهم منبع هذه المفاسد وفيها منها كل ما يزرى بما

الشيخ عبدالله بن علي يزور الكويت

يزور الكويت هذه الايام فضيلة الشيخ عبدالله بن علي المحمود مدير الاوقاف والشئون الاسلامية بالشارقة .

ولقد جاء الى الكويت لاجراء فحوص طبية . أمده الله بالعافية ..

الثقافة الخلقية إلى الكويت

تريد أن تفخر به عليهم من عروض للخمر والجسد

إن هؤلاء السياح يسعون إلينا ليروا في بلادنا مجتمعاً متميزاً وعادات وتقاليد مختلفة ودوراً أو أماكن ذات طابع شرقي أصيل وأزياء وأشخاص لهم صفات مغايرة لما يألفون.

إن هؤلاء السياح ونخص منهم من يزورون بلادنا بعد حرب الأيام الستة يريدون أن يروا أثر هذه الحرب على أنفسنا ومدى ما فعلته فينا من تبديل وتغيير، يريدون أن يعودوا إلى بلادهم ليتحدثوا عن المجتمع الذي لا يهدأ في ليل أو نهار عن الاستعداد ليوم الثأر وعن الروح العسكرية التي تسري في دم كل فرد من أمتنا وعن الايثار والتضحية التي

يريد كل فرد منا بذلها في أول فرصة للالتحام مع العدو يريدون أن يروا أمة حية مجاهدة تعد ما تستطيع من عدة للقاء العدو. يريدون أن يروا دوراً للهو مغلقة وأماكن الفجور مسدودة وأسباب التفسخ والتميع ممحوة ليقولوا لشعبهم لقد رأينا العرب غير العرب .. رأينا أمة مصممة على الثأر عازمة على العودة مهما كلفها ذلك من ثمن.

فهل نستطيع أن نريهم هذه الصورة .. !؟ لا شك أنها تكلفنا أكثر بكثير من شراء الفساتين العارية وتهريب زجاجات الخمر واستيراد العازفين على الجاز وإقامة الأفراح والليالي الملاح على أنقاض هزائمنا المتلاحقة.

إن خراب النفوس سهل تماماً كخراب البيوت أما اعمار النفوس فأصعب ألف مرة من اعمار كل شيء

ثمة أمر آخر يبكي عليه الكاتب ذلك هو أن هذه الأجواء التي تفوح منها روائح السكر والعربدة إن لم توجد في الكويت فيضطر المتحضرون المتمدنون إلى البحث عنها خارج الكويت، وخصوصاً في الصيف ويعلل كثرة نزوح الناس عن الكويت في الصيف لهذا السبب وكأن الذين يخرجون من الكويت لا يخرجون إلا بحثاً عن الملاهي والمراقص والخمارات.

فهل ترضون بذلك أيها العائدون ؟ وهل نذهب نحن صباح كل يوم لاستقبال أقاربنا وأصدقائنا ومواطنينا العائدين من الستيريوهات والبارات.

هذه إساءة بالغة لمواطني هذا البلد والعاملين فيه .. وهذه دعوى سخيفة على آلاف المصطافين الذين يخرجون من الكويت بحثاً عن الماء والخضرة والهواء العليل أو طلباً لرؤية الأهل والأقارب في البلد البعيد.

إن لهؤلاء المصطافين أن يثوروا لكرامتهم وأن يحتجوا على هذه الصحيفة لدى دولتهم لتمنعها من الإساءة إلى الناس وسوء الظن بهم.

الا ان مدنية هذا البلد وحضارته وتقدمه لا تكمل إلا ببناء الانسان الصالح فيه، ولا يتأتى ذلك إلا بمنع وسائل الافساد واقتلاع نبات الانحراف من جذوره وإلى الأبد، وإذا لم نمنع هذا الفساد فسيظل صيادو الخبائث يصيدون في الماء العكر.

المجتمع المتحضر

ان المجتمع المتحضر ... الاسلامي .. لا يحتقر المادة. لا في صورة نظرية (باعتبارها هي التي يتألف منها هذا الكون الذي نعيش فيه ونتأثر به ونؤثر فيه أيضا) ولا في صور «الانتاج المادي» .. فالانتاج من مقومات الخلافة في الارض عن الله — ولكنه فقط لا يعتبرها هي القيمة التي تهدر في سبيلها خصائص «الانسان» ومقوماته وتهدر من اجلها حرية الفرد وكرامته. وتهدر فيها قاعدة «الاسرة» ومقوماتها، وتهدر فيها اخلاق المجتمع وحرماته .. الى آخر ما تهدره المجتمعات الجاهلية من القيم العليا والفضائل والحرمات لتحقق الوفرة في الانتاج المادي!

سيد قطب

من أجل الأقصى

أماضريبة الجهاد..

وأماضريبة الذل

هذه هي الضريبة الفادحة لترك فريضة الجهاد في العالم الاسلامي .. أن يحرق اليهود المسجد الاقصى .. ثم يخططون لهدمه واقامة هيكلهم على انقاضه .. بينما يخاف المسلمون من تكاليف الجهاد. واذا هم يدفعون تكاليف أبهظ وأثقل بحياة الذل والهوان والاستسلام المخزي لليهود.

فقد حذر اعلان نشرة مؤتمر الاقصى لتحرير فلسطين في «التايمز» يوم ٢٧ اغسطس الحالي .. حذر من أن اسرائيل تخطط لهدم المسجد الاقصى.

وطبيعة الاحتلال اليهودي لارضنا تؤكد هذه المخططات. فاليهود ماغزو ارضنا في الحقيقة الا للسيطرة على القدس والعيش في أرض الميعاد — بزعمهم — وتصوراتهم هذه تملي عليهم نزع السيادة من يد الاسلام .. ومحو مقدساته وطمس حرماته.

ان هدم المسجد الاقصى هو نزع «الوجود» الاسلامي من المنطقة واحلال «الوجود» اليهودي مكانه ! هو فرض الشخصية اليهودية على الشخصية الاسلامية العربية .. هو نعي لحضارتنا ومبادئنا وتاريخنا وسيادتنا.

وهدم المسجد الاقصى يؤكد من جانب آخر فشل كل الجهود الخائرة في استرداد حقوقنا واستعادة اعتبارنا .. ويثبت الا سبيل الى النجاة والخلاص .. الا الجهاد في سبيل الله.

ولا داعي للتهويل والمبالغة في خطر الصدام مع العدو .. فقط نريد أن يخلى بين الشعوب المسلحة وبين اليهود لتناجزهم .. وتنتصر عليهم ...

دعوا الشعوب تؤدي واجبها في انقاذ سمعة الاسلام .. والكفاح من اجل البقاء العزيز.

اطلقوا الشعوب من عقالها .. وسوف يذهلكم مدها الكاسح الذي يجرف اليهود والتآمر الدولي .. ويحمي وجودنا وحضارتنا ومقدساتنا وسيادتنا ..

كلا ... لاحل غير هذا ..

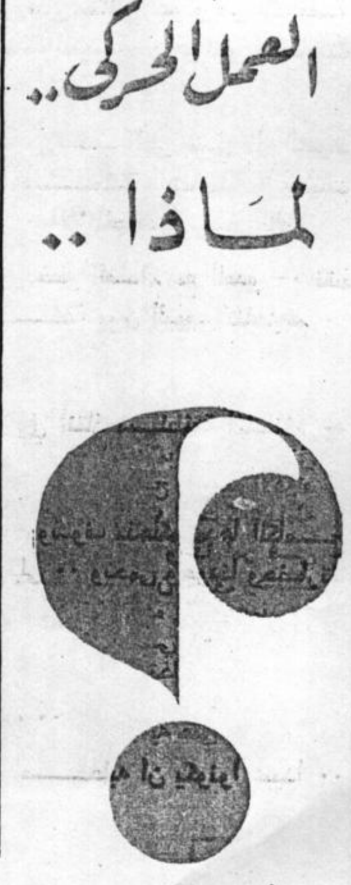
- الجهاد المقدس في سبيل الله ..
- أو الذل الذي يفرض على اصحابه أن يكونوا عبيدا .. لعبيد الحياة .. لليهود ..



في استراتيجية

بقلم أبو أيمن

تضخم .. الامكانات الفكرية والبشرية .. وضمور في العمل الحركي .. لماذا ..



قرات في المجتمع مقالا قيما عن استراتيجية العمل الاسلامي وكنت من فترة طويلة ارغب ان تطرق المجتمع مثل هذه المواضيع الحية ولقد تمنيت على السيد مدير التحرير مثل هذا الامر .

والكلام في استراتيجية العمل الاسلامى يطول ويتشعب ويختلف حسب الزاوية التي تسلط عليها الاضواء وهو في مجمله مفيد ، واختلافه احاطة وتشعبه شمول ، ولا باس ممن يجد في نفسه القدرة على الكتابة في هذا الموضوع ان يقول ما عنده حتى تكتمل الصورة وتوضح معالم الطريق .

وارى ان انطلق في هذه الكلمة من مجموعة مسلمات لا يختلف عليها العاملون للاسلام :

١ ـ لسنا قلة في العدد ، فالاسلاميون يملأون الحياة العامة ، وهم في كل قطر نسبة عالية من حيث العدد .

٢ ـ ولسنا نعاني نقصا مقعدا في الامكانات . . في المال والجاه وخاصة الامكانات الفكرية فقد انتشرت الحركة الاسلامية اكثر ما تكون في صفوف المثقفين والعلماء ونظرة فاحصة لاعدادها تظهر هذه النتيجة .

٣ ـ ليس الضغط الخارجي والتامر الداخلي وحده السبب الكافي لجمود الحركة الاسلامية فلقد ولدت الحركة الاسلامية في مكة على محك الشدة وجابهت من يومها الاول حربا شعواء على الدعوة الجديدة وعلى التجمع الجديد وعلى القيادة الجديدة وقد حشرت الجاهلية لها كل ما في جعبتها من اذى ومن كيد ومن فتنة ومن حيلة ومع ذلك فقد قامت الدعوة وصمدت وتحدت الجاهلية واقامت دولة الاسلام .

في العلة .. والعلاج

فلماذا اذن هذا الجمود في الحركة الاسلامية .. ما هي اسبابه .. وما هي طرق علاجه والاسباب كثيرة نذكر بعضا منها ..

١ ـ سلوك الداعية : فالداعية الى الله ينبغي ان يكون قدوة حسنة للمجتمع الذي يعيش فيه حتى يتحول هذا السلوك بحد ذاته دعوة حية متحركة . فالصدق والامانة والوفاء والاخلاص والتواضع والصبر على المكاره معان يعيشها الداعية ويتمثلها في سلوكه وواقعه .

هذا من الناحيه النظرية اما في الواقع فنجد بونا شاسعا بين الاقوال والاعمال بين الكلام الذي يهدر به اللسان في محاضرة طويلة وبين المعاملة في حيز التطبيق ، فهذا داعية مسلم لا يتورع عن الكذب حين يرى مصلحته في جانبه وهو يعلم ان المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب ولا يتورع عن اخلاف الموعد وهو يعلم ان ذلك من صفات المنافقين ولا يجود بالفلس وهو يعلم ان السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار ولجاهل سخي أحب الى الله من عابد بخيل وهو في كل ذلك يدعي انه مسلم فاهم داعية الى الله والرسول .

● ترى المسلم الداعية فتتمنى ان تعامله وتامل عنده الصدق في الموعد والاحسان في العمل وتكون النتيجة عكس ما كنت تنتظر فتعدل في اغلب الاحيان الى معاملة الاخرين وكان الكلام شيء والمعاملة شيء اخر كل ذلك والدعاة يقراون قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » .

● ترى الدعاة يختلفون فتامل أن ترى كتاب الله وسنة رسوله الحكم بينهما يتنازلون لبعضهم ويغفرون قصور اخوانهم . . لكن الواقع مع الاسف عكس هذا الحال فالتشاتم والقذف والتكذيب والتخوين كل ذلك من ابسط ما يقال تماما نفس الصورة التي تلمسها عند الاخرين .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من التفكير الجاد والصحيح في بناء شخصية الداعية بناء اسلاميا صادقا حيا متحركا يخشى الله في الغيب ويحاسب نفسه قبل ان يحاسب اخوانه .

الكيف . . لا الكم

٢ ـ من الطبيعي جدا ان تحاول الحركة الاسلامية تنمية صفها وتكثير عدد افرادها بمختلف الاساليب والطرق المشروعة ، ولكن هذا الامر يجب ان لا يجعلنا نجمع الافراد كيفما اتفق فالنوعيه اهم من الكمية . وقد تبذل الدعوة جهدا جهدا في كسب الفرد فتنفق في ذلك وقتا وجهدا ولكنها تامل بالمقابل ان ياخذ هذا الفرد مكانه في الجماعة فيحمل عنها جزءا من المسؤولية ويقوم بقسطه من التكاليف ، اما ان تبقى الدعوة تحمل افرادها طيلة العمر فهذا مضيعة للجهد وسفه في العمل .



وقد يكون الفرد امة ، وقد يكون كلا وحملا يضر ولا ينفع .. وعدم وضعه في الحساب اجدى واكرم ، وعندنا دروس كثيرة للعظة ((ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا ، وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)).

ان الكثرة العددية ليس لها المقام الاول ، انما هي القلة العارفة المتصلة بالله الثابتة المتجردة للعقيدة ، وان الكثرة لتكون احيانا سببا في الهزيمة ، لان بعض الداخلين فيها ، التائهين في غمارها ممن لم يدركوا حقيقة العقيدة التي ينساقون في تيارها تتزلزل اقدامهم وترتجف في ساعة الشدة ، فيشيعون الاضطراب والهزيمة في الصفوف ، فوق ما تخدع الكثرة اصحابها فتجعلهم يتهاونون في توثيق صلتهم بالله انشغالا بهذه الكثرة الظاهرة عن اليقظة لسر النصر في الحياة لقد قامت كل عقيدة بالصفوة المختارة لا بالزبد الذي يذهب جفاء ولا بالهشيم الذي تذروه الرياح .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من العمل الجاد والصحيح في تقييم الافراد وجمع الطاقات المتحركة العاملة مع بعضها . وهذا امر في غاية البداهة ان تعرف رصيدك الحي قبل البدء في اي عمل .. وهذا لا يعني بحال من الاحوال ان تتخلى الحركة عن بقية افرادها بل تنظمهم في حلقات للدرس والتربية حتى يكون منهم الرفد الدائم .

□

وضوح الرؤية

٣ ــ ان وضوح الرؤيةومعرفة الطريق سهل انطلاق الحركة الاسلامية . ومما لا شك فيه ان مهمتنا الاولى هي تغييرواقع هذا المجتمع وتغيير الواقع الجاهلي من اساسه ، هذا الواقع الذي يصطدم اصطداما بسياسة النفس الطويل فندعو وبالتصور الاسلامي ، والذي يحرمنا بالقهر والضغط ان نعيش كما يريد لنا المنهج الالهي ان نعيش . ولكن يجب ان نعرف ان هذه المهمة لن تتم في سنة او سنتين او عشر سنوات فالطريق طويل والكفاح مرير وسنلقى في كل ذلك عنتا ومشقة وستفرض علينا تضحيات جسام .

ومن هنا يجب ان نعتمد سياسة النفس الطويل فندعوا الى الله على بصيره بقصد مرضاته لا نعتسف الطريق ولا نستعجل الثمرة قبل نضوجها. وهذا لن يتم الا اذا فهم العاملون للاسلام ان الحكم الاسلامي وسيلة لغاية اسمى فان تحقق على ايدينا حمدنا الله وان لم يتحقق فلا باس ولا قنوط ولا تراجع ولا خوف . . ونكون بذلك ادينا الامانة وقمنا بواجب الدعوة وما النصر الا من عند الله ، وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين . ولقد يقول قائل ما بال الاحزاب التافهة العميلة تصل الى مقاعد السلطة هنا وهناك في مدة اقصر وبطريقة ايسر والجواب على ذلك ان الطريقين مختلفان والحركة الاسلامية لن تصل الا بطريق متميز نظيف ولو رضيت ان تكون مطية لهذه القوة او تلك لوصلت كما وصل الكثير .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من توضيح الرؤية عند جميع العاملين للاسلام حتى نكون على بينة من امرنا من اول الطريق وسنصل حتما اذا كانت البداية صحيحة ولن نصل ابدا اذا كانت البداية خاطئة .

اسلوب الدعوة

٤ ــ اسلوب الدعوة . .
وفي هذه النقطة ساتحدث عن الدعوة بين السرية والعلنية
- وعن معنى العزلة الشعورية
- وعن كيف ندعو الناس ؟
- وعن ضعف الواجهات الاسلامية .

بين السرية والعلنية

لا يمكن ان تكون دعوة الاسلام سرا من الاسرار يتكلم بها الدعاة



وراء الحجب والاستار ،يخشون ان يتخطفهم الناس ويفلسفون ذلك ويعتبرون فيه مصلحة وحكمة .

فصوت الاسلام يجب ان يعلو ، وكلمة الحق يجب ان تقال ، والساكت عن الحق شيطان اخرس ، ومن راى منكم منكرا فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان .

فالداعية يجب ان يقول كلمة الحق في مكانه حيث يعمل وفي حيه حيث يقطن في الكلمة التي يستطيع القاءها وفي المقالة التي يستطيع ان ينشرها كل ذلك بالكلمة والموعظة الحسنة، وهذا لا يعني بحال من الاحوال ان تكشف للناس جميع ماعندك من مخططات وتنظيمات فليس في ذلك مصلحة على الاطلاق وفي الوقت الذي كانت تدار اجتماعات المسلمين الاوائل سرا في دار الارقم كان المسلمون كافراد ينزلون الى الكعبة يصدعون بدعوة الله ويتعرضون في ذلك لاقسى انواع التنكيل والتعذيب .

معنى العزلة الشعورية

ولقد كثر الكلام اخيرا عن العزلة الشعورية التي دعا اليها الاستاذ سيد قطب في كتابة معالم في الطريق حيث قال « فكيف تبدأ عملية البعث الاسلامي ؟ انه لا بد من طليعة تعزم هذه العزمة ، وتمضى في الطريق . . تمضي في خضم الجاهليه الضاربة الاطناب في ارجاء الارض جميعا . تمضي وهي تزاول نوعا من العزلة من جانب ، ونوعا من الاتصال من الجانب الاخر بالجاهلية المحيطة . . » وواضح جدا كلام سيد . . لمن اراد ان يقتنع او يفهم . .

عزلة في المفاهيم والشعور يدعو اليها الدعاة العاملون بمعنى البناء النفسي والتصوري الذي يجب ان يرافق الداعية في شتى مجالات التفكير والتقويم ترافقه وهو طالب وترافقه وهو عامل وترافقه وهو خطيب وترافقه وهو في اعلى مناصب المجتمع الذي يعيش . .

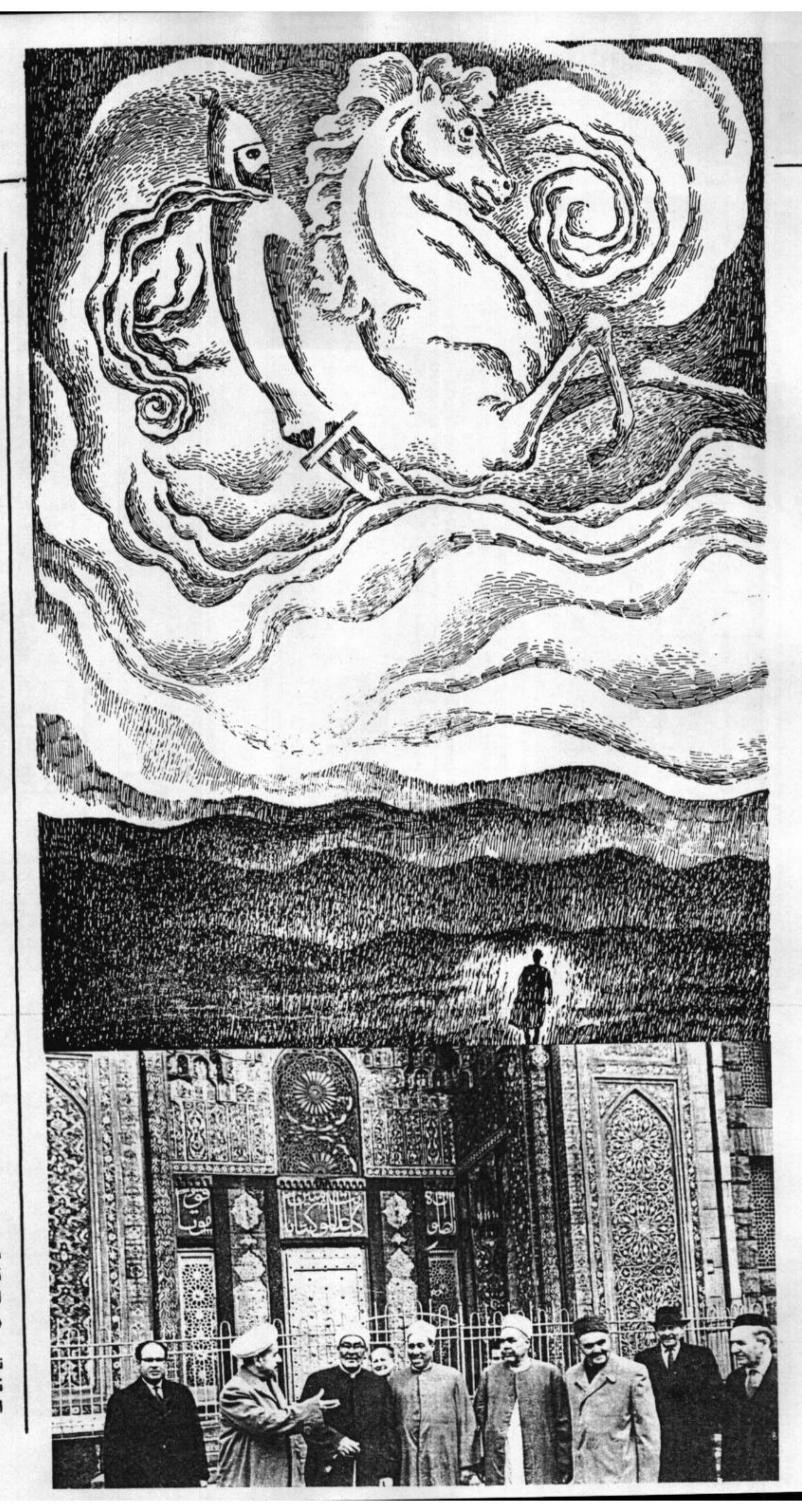
اما في مجالات الحركة والدعوة الى الله فلا مجال للعزلة ولا مجال للانفراد بل يدعو الى الاتصال بهذه الجاهلية المحيطة ، ويقول في مكان اخر من كتابه المعالم . . « وحين ندرك حقيقة الاسلام على هذا النحو ، فان هذا الادراك بطبيعته سيجعلنا نخاطب الناس ونحن نقدم لهم الاسلام في ثقة وقوة وفي عطف كذلك ورحمة » . ثم يقول « ولن يكون هذا بان نجاري الجاهلية في بعض الخطوات ، كما انه لن يكون بان نقاطعها الان وننزوي عنها وننعزل . . كلا. انما هي المخالطة مع التميز ، والاخذ والعطاء مع الترفع ، والصدع بالحق في موده »

كيف ندعو الناس الى الاسلام ؟؟

كما ان دعوة الناس الى دين الله فرض على كل مسلم ومسلمة ، فان دعوتهم بالحكمة وحسن الخلق فرض كذلك «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه » وطريقة الدعوة تختلف من مسلم الى اخر ومن وسط الى اخر والمسلم كيس فطن يعرف المدخل اللين الطيب الى نفس صاحبه .

ووسائل الدعوة يجب ان تتنوع وتتحسن فالطرق التي كانت تصلح قبلا قد لا تصلح اليوم والطرق التي تصلح اليوم قد لا تصلح في المستقبل .

ولا بد ان يكون الدعاة الاسلاميون فاشلين هذه الايام فلقد اقتصروا على دعوة العناصر المثقفة بينما استاثر اليسار والشيوعيون بالطبقات الكادحة والعمال لان العنصر المثقف يكفي لدعوته ان تعطيه كتابا يقراه ويتدبره اما العامل فيلزم ان تنزل الى مستواه وتزوده بما يحتاج وتحل مشاكله وتتعهده بالرعاية حتى يلمس منك حبا وعطفا وعندها سيكون



عنصرا ممتازا في دعوة الاسلام ولم يقصروافقط في مجال العمال فقد قصروا في جمهور المصلين وجماعة المسجد فكم هي نسبة المتعاطين مع الحركة الاسلامية في المسجد ، انها نسبة قليلة ولا شك .

ان كثيرا من الدعاةالاسلاميين يغلب على مسالكهم الطابع الارستقراطي يترفعون عن الناس لا ينزلون الى مستوى الجماهير ، ولا يعرفون شيئا عن مشاكلهم ولا يتبنون قضاياهم .

فالداعية الاصيل الفاهم يسيل عذوبة ورقة ، يبدأ الناس جميعا بالسلام ، يرحم الناس ويشفق عليهم،والداعي المحروم من الرحمة الغليظ القلب لا ينجح في عمله ولايقبل الناس عليه وأن كان مايقوله حقا وصدقا . هذه هي طبيعة الناس ينفرون من الغليظ الخشن القاسي ((فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا منحولك))

فليتق ربهم الدعاة الى الله، وليتكلفوا الرحمة والرفق حتى يكتسبوها ويالفوها . فان عجزوا عن اكتساب الرحمة وحمل نفوسهم على اخلاق الاسلام فمن الخير لهم وللدعوة ترك الدعوة والانصراف الى علاج نفوسهم .

الواجهات الاسلاميه

والواجهات هي احدىوسائل الدعوة التي عن طريقها تتصل بالناس وتدعوهم الى الله .

ومع الاسف فالواجهات الاسلامية من اسوأ الواجهات الموجودة امام الناس سواء في معاملة القائمين عليها او في الصورة المزرية التي تكون فيها . والواجب يحتم ان نكون نموذجا خاصا يقدم للناس الاسلام بصورته العملية والحقيقية .

وهناك أمور اخرى كثيرة تتعلق باسلوب الدعوة ولكننا نكتفي بهذه الاشارات الموجزة المجملة . □

امين عام الجماعة



وفد الباكستان

يوم الخميس الماضي مر بالكويت ـ في طريقه للقيام بجولة عالمية ـ وفد من باكستان الشقيقة يمثل الجماعة الاسلامية بباكستان ... برئاسة الاستاذ رحمة الهي أمين عام الجماعة الاسلامية .. وعضوية الاستاذ خليل الحامدي مدير دار العروبة للدعوة الاسلامية .

وفي لقاء خاطف أجرت « المجتمع » مقابلة مع الوفد الباكستاني المسلم .. فقد كان واضحا أن هذه فرصة مواتية . وينبغي الاستفادة منها .

● فالجماعة الاسلامية بباكستان لها وزنها الكبير ومكانتها الجليلة في العمل الاسلامي المعاصر .. ونقل آراء رجالاتها ـ عبر الصحافة ـ انما هو نشر للثقافة العالية .. والتفكير الناضج .. والرأي السديد .

● وباكستان واجهت ـ ولا تزال تواجه ـ أحداثا بالغة الخطورة .. عميقة التأثير في الحاضر والمستقبل من جراء الحركة الانفصالية في باكستان الشرقية . وهذا الوفد المسلم الذي سعدت «المجتمع» بلقائه قد جاء من مسرح الاحداث .. بعد أن عاشها بكل ثقلها ومرارتها وتوترها ومضاعفاتها .. وهو من هنا فهو قادر على تصوير الموقف وتكثيره بجدارة .

● ورجالات الجماعة الاسلامية عرفوا بصدق « الرواية » ودقة التحري وهذا اعتبار يجعل « المجتمع » تنفرد بالحصول على معلومات من « أوثق المصادر » وأكثرها أمانة .. عن أحداث باكستان الشرقية .

● وهذا الوفد يمثل ادراكا مستنيرا ويقظا لمتطلبات خدمة القضايا الكبيرة .. ذلك أن أي قضية يمكن أن تموت اذا ساهم أصحابها ـ بغير وعي منهم ـ في مؤامرات الصمت والتجاهل والتشويه ضد تلك القضية . ومما لا شك فيه أن هناك فريقا من العالم يجهل جذور الازمة وطبيعتها .. وبالتالي يجهل ما جرى ويجري في باكستان الشرقية .. وأن هناك فريقا من العالم يتعمد تشويه باكستان ويريد القضاء عليها .. وينحاز الى جانب العصاة الانفصاليين .. وهذا الفريق قام بدور التضليل وخداع الرأي العام العالمي .

وفي الحالين ـ موقف الفريق الذي لا يعلم شيئا صحيحا .. وموقف الفريق الذي يتعمد التشويه والتضليل ـ كان من الضروري أن يقوم وفد الجماعة الاسلامية بباكستان بجولة عالمية يشرح فيها القضية . ويوضح الموقف .. وها هو يواصل جولته مثبتا ـ بالعمل ـ أن الاسلاميين المخلصين هم سفراء فوق العادة لبلادهم يدافعون عن قضاياها في تجرد .. ويجمعون الاصدقاء حولها بيقظة وجد لا طمعا في مغنم .. ولا اداء لوظيفة دبلوماسية رسمية .. وانما وفاء لعقيدة الحق والخير .. ومساهمة في دفع المد الاسلامي المعاصر الى الامام .

كان هذا التصور الواضح أمام «المجتمع» وهي تجري المقابلة التالية مع الاستاذ رحمة الهي أمين عام الجماعة الاسلامية بباكستان .

ـ هل تحبون أن نطرح عليكم السؤال الصحفي التقليدي عن سبب مجيئكم .. وعن خروجكم من باكستان في هذه الظروف .. أم ؟..... وقبل أن نكمل السؤال بادر الاستاذ رحمة الهي بالاجابة فقال :

● **جئنا حتى نطلع اخواننا في الخارج بما يجري في باكستان الشرقية .. واذا كان ثمة تساؤلات قائمة عن الوضع في بلادنا . فنحن سنجيب عليها بما لدينا من وقائع وتحليل .. ثم اننا نريد أن نكسب تأييد اخواننا المسلمين في الخارج . خاصة بعد أن أصبح تدخل الهند سافرا في شئوننا الداخلية . ووضح التآمر الدولي ضد الباكستان ونحن الان نقوم بجولة في العالم الاسلامي .. وبعض البلدان الاوروبية . لا سيما البلاد التي تسكن فيها جاليات كبيرة من الباكستانيين .. وتفكر الجماعة في ارسال وفود أخرى بمقتضى الحاجة الى ذلك .**

طبيعة المشكلة .. واسبابها

شغلت أحداث باكستان الشرقية قطاعات كبيرة من الراي العام الاسلامي والعالمي وخاض المراقبون السياسيون وموجهو الاعلام في تعمير طبيعة الازمة واسبابها فهل نطمع في الوقوف على «طبيعة» المشكلة واسبابها الرئيسية ؟

● **هناك سببان جوهريان في طبيعة المشكلة وتعقيداتها :**

١ ـ فمنذ ان تاسست باكستان تهاون المسئولون في تعميق الاسس التي قامت عليها باكستان .. وربط المجتمع الباكستاني ـ تربية وتوجيها وتشريعا ـ بالاسلام . ونظام التعليم ـ مثلا ـ أهمل هذا الجانب . ولم يكتف بابعاد هذا الجيل عن دينه . بل رباه على أسس تصطدم بالاسلام .. وفي نفس الوقت سمح هؤلاء المسئولون المتهاونون للمبادىء الاخرى غير الاسلامية أن تترعرع في البلاد بكل حرية .. ونتيجة لهذا الاهمال ابرزت النعرات العنصرية والاقليمية قرونها واخذت تنطح كيان باكستان بعنف . وتثبت جذور الكراهية بين مختلف أقاليم باكستان .

٢ ـ والسبب الثاني الرئيسي هو : اجماع «المخربين» على تمزيق وحدة البلاد .. مع اختلاف على المغانم وأنواعها .

● **بعض الزعماء السياسيين الذين لا يريدون الا الوصول الى الحكم .. أصبحوا عملاء للاشتراكيين .**

● **الاشتراكيون بدورهم يريدون هدم البلاد وتمزيقها بالحروب الطبقية واستغلال المشاعر الهابطة .**

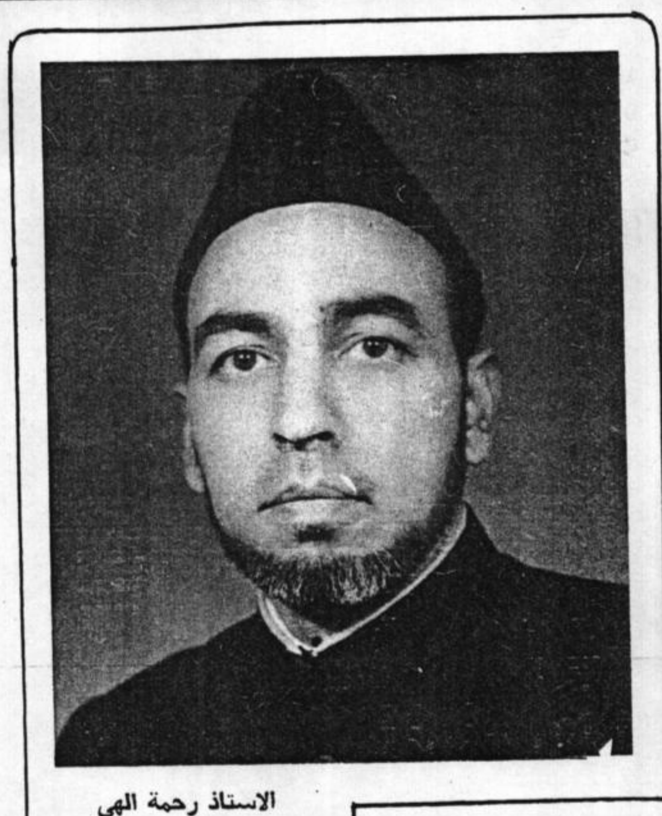
● **والعنصريون يريدون انشاء دولة عنصرية على انقاض الباكستان وحين تفقد هذه القوى الاخلاص للبلاد فان النتيجة الطبيعية هي : قيام الازمات ووقوع الاحداث المؤسفة .**

وفي محيط الجوار فان الهند أعلنت عداءها ـ ولا تزال ـ للباكستان منذ أن قامت . وهي لا تدع فرصة دون أن تنتهزها لاضعاف الباكستان والقضاء عليها .. فبمجرد اعلان قيام باكستان دفعت الهند عشرة ملايين انسان الى الباكستان لتغرقها بمشاكل الهجرة ومتاعبها .. ولقد احدثت الهند مشكلة كشمير ـ وهي جزء من باكستان ـ لكي تستنزف جهود بلادنا وتعرقل مسيرتها . ولكي تضعف استراتيجية باكستان الدفاعية .. ولكي تحرمنا من مصادر المياه ..

بل قد عمدت الهند عام ١٩٦٥ الى شن حرب شاملة ضد باكستان .. وفي ١٩٦٧ نظمت مؤامرة « أغارتلا » وثبت أن مجيب الرحمن كان له ضلع في هذه المؤامرة ..

الإسلامية بباكستان.. يتحدث "للمجتمع" عن احداث باكستان الشرقية

• ما هي الأسباب الرئيسية..
• وما هو دور الجماعة..
• وهناك ٥٠٠ شهيد في الجماعة..
؟


الاستاذ رحمة الهى

الاستاذ : رحمة الهى . أمين عام الجماعة الاسلامية بباكستان ..

● خريج جامعة كراتشى « اقتصاد وعلوم سياسية »

● عمل ضابطا في الجيش لمدة ٧ سنوات .

● انتظم في الجماعة الاسلامية عام ١٩٤٧ .

● تولى الامانة العامة عام ١٩٥٣

● ثم عاد وتولاها عام ١٩٦٥ ولايزال أمينها العام .

● يبلغ من العمر ٤٧ عاما

وكانت تهدف الى السيطرة على باكستان الشرقية عن هذا الطريق .

الى جانب ذلك كله هناك التواطؤ الدولي الذي ظهر في الحملة على الباكستان وتهديدها والضغط عليها .

أجهزة الاعلام ... العوراء

لوحظ أن أجهزة الاعلام العالمية ركزت على ابراز عمليات الجيش الباكستاني ضد المتمردين بينما اغفلت ما فعله الانفصاليون في هذه الاحداث .. فهلا تكرمتم بابراز الجانب الاخر من المأساة ؟

● **هذه قصة طويلة . فالخسائر التي الحقها الانفصاليون بالباكستان تشبه الاساطير !!**

ولقد تأكدنا من حقيقة ان جنون العنصرية حين يستبد بأقوام انما يحولهم الى وحوش كاسرة .

ان العنصريين وأصحاب شعارات اليسار والهندوس من باكستان الشرقية .. هؤلاء اتفقوا وتعاونوا وقتلوا غير البنغاليين قتل ابادة .. ونادراً ما حدث في التاريخ الاسلامي أن المسلم قتل المسلم بتحريض من غير المسلمين وخدمة لهم .. ولكن هذا حدث اليوم في باكستان ..

لقد رأيت بعيني هذا ... انتهكوا حرمات النساء في غرفات خاصة .. كما خصصوا غرفات أخرى يذبحون فيها الشيوخ والنساء والاطفال .. كانوا يسيرون في مواكب رافعين الرءوس المقطوعة .. ملوحين بها في خيلاء جاهلية .. ودفنوا الناس وهم أحياء .

ولقد قدرت حكومة باكستان عدد القتلى بـ ١٠٠ الف قتيل ولكن في رأينا أن العدد أكثر من هذا بكثير .

ان أمير الجماعة بباكستان الشرقية ــ البروفسير غلام أعظم ــ حضر الدورة الاخيرة لمجلس الشورى .. وذكر في المجلس أن اكثر من ٥٠٠ خمسمائة شهيد قتلوا في احداث باكستان الشرقية .. وهم بنغاليون !!!

ــ ما هو موقف الجماعة من الاحداث ؟

● **الجماعة الاسلامية اعتبرت هذه الاحداث مؤامرة ليست ضد الباكستان فحسب وانما في الحقيقة هي مؤامرة ضد الاسلام ذاته .. ولذلك سخرت الجماعة كل امكاناتها لتحطيم هذه المؤامرة ولضرب المخربين والمتسللين .. ورأت الجماعة أن من واجبها في هذه الظروف الصعبة التعاون مع الجيش لانقاذ البلاد من كارثة كادت أن تكون محققة .. ومنذ أن قامت الجماعة وهي تعارض هذه النعرات العنصرية وان الجهود التي بذلتها في كشف أضرار هذه العنصريات ما استطاعت الحكومات نفسها أن تقوم بها في الجانب الفكري والتوعية الشعبية .. فقد أصدرنا مجموعات كبيرة من الرسائل والنشرات . ونظمنا المحاضرات والندوات توعية وشرحا .. وفي الحملات الانتخابية الاخيرة ركزنا بصفة خاصة على هذا الموضوع .. ثم لما طلعت قرون المؤامرة بادرت الجماعة بالتحذير والانذار .. وفي الاعلام قامت بدور فعال في حدود امكاناتها .**

ومن الناحية العملية ساهمت الجماعة في انقاذ باكستان من هذه الفتنة الدامية .

– الصحافة الصهيونية – والصحافة الموالية لها في العالم – اتخذت موقفا عدائيا سريعا وواضحا ضد باكستان مما جعل الكثيرين يذهبون مذاهب شتى في تفسير ذلك .. فهل لديكم أسباب جديدة لتفسير هذه الحملة الصهيونية ؟

● أسباب العداء واضحة ومن أهمها ((الخوف)) من اليقظة الاسلامية في باكستان فالصهيونية تعلم ان باكستان انشئت على أساس الاسلام .. والصهيونية تعلم أن هناك حركة اسلامية لا تزال تعمل . ثم ان الباكستان هو البلد الوحيد الذي وقف مع قضية فلسطين طوال عمره الاستقلالي . ودون تحفظ .. وفي رفض لكل تنازل ومساومة .

ان اليهود يريدون أن ينفذوا مخططاتهم في منطقة الشرق الاوسط .. ويريدون في نفس الوقت تحطيم كل جبهات المقاومة .. ومراكز التأثير الاسلامية .

موقف العالم الاسلامي

– ما هو شعور الجماعة ازاء موقف العالم الاسلامي من احداث باكستان الشرقية ؟

● في بداية الامر .. عندما اندلعت الاحداث كان العالم الاسلامي لا يعرف – فيما اعتقد – طبيعة الاحداث تماما وكان هناك غموض . ولذلك تسرعت بعض الاقطار واتخذت موقفا ليس في صالح باكستان ولكن عندما ظهرت الحقائق غيرت موقفها واخذت تؤيد باكستان . والوضع يتطلب شرحا للحقائق بالنسبة للعالم الاسلامي . ويؤسفنا ان الصحافة اليسارية والشيوعية لا تزال تعارض باكستان وتساند الهند . وتوسع نطاق دعاياتها . ونامل ان تواصل الحكومات في العالم الاسلامي تأييدها لقضية باكستان القائمة على الحق والعدل .. واحب ان اضيف : ان الدروس التي تعلمها المسلمون من تاريخهم



الاستاذ خليل الحامدي

مدير دار العروبة للدعوة الإسلامية بباكستان

القريب ينبغي أن يستفيدوا منها . فهي دروس مقنعة بان المسلمين لن يكون لهم وزن في العالم الا بتكاتفهم .. ومناصرة بعضهم البعض .

صورة المستقبل

– ما هو تصوركم لمستقبل باكستان في ضوء المشكلة الراهنة ؟

● لا تزال باكستان تواجه خطرا مدمرا .. بيد أن هذا الوضع الخطير انشأ في الباكستانيين شعورا جديدا وهو ان الذين كانوا لا يهتمون بالاسلام أصبحوا يقولون : انه لا حل لمشكلات باكستان الا بالاسلام . ولا تستطيع باكستان ان تبقى الا وهي مرتبطة بالاسلام .. ومنهم يؤمن بذلك كضرورة سياسية واجتماعية .. ثم ان هذه المؤامرة التي اشتركت فيها الهند ودول اخرى قد فجرت في شعبنا روح المقاومة . وجعلته يتحد .. ومع ذلك لا نستطيع أن نقول : ان باكستان نجت من الخطر فالقوات الهندية لا تزال محتشدة على الحدود تقصف بلادنا .. وتثير المتاعب . ولا تزال القوى العالمية – خاصة روسيا بعد معاهدة الصداقة بينهما – لا تزال تشجع الهند وتغريها بالعدوان على الباكستان .

من الناحية البرلمانية والسياسية فان رئيس باكستان أعلن أكثر من مرة أنه سيشكل البرلمان من النواب الذين احتيروا في الانتخابات الاخيرة . وبالنسبة لنواب حزب عوامي فقد زكى الرئيس يحيى خان ٨٨ منهم بينما هناك ٧٩ منهم متهمون بالاشتراك في الحركة الانفصالية وتمزيق وحدة البلاد الدستورية .. وأعلن كذلك انه بصدد وضع دستور للبلاد وان هذا الدستور سينبثق من الشريعة الاسلامية .. لكن هل سيشكل البرلمان وتعود الحياة البرلمانية .. فهذا موقوف بالظروف .

في .. الحل

– هل لدى الجماعة الاسلامية حلول تخرج باكستان من الازمة الحالية .. وتؤمن مستقبلها واستقرارها ؟

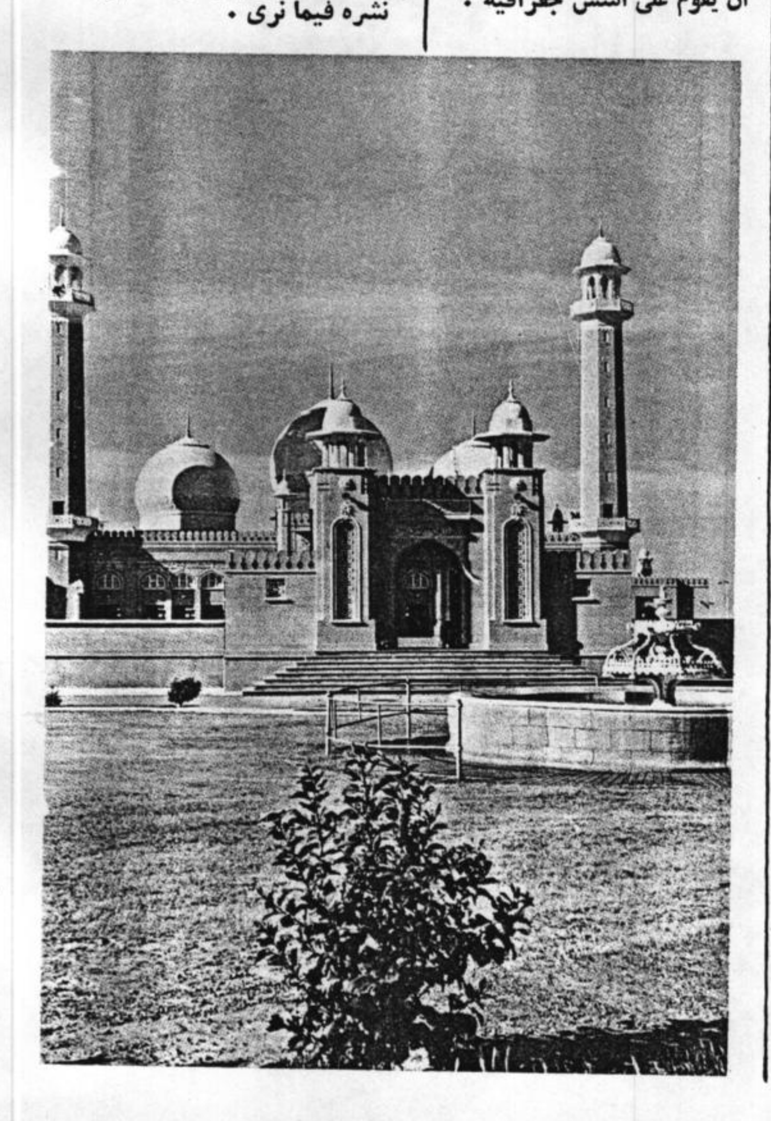
● الحل الحقيقي لهذه الازمة هو : ازالة الاسباب التي ادت اليها .. ولقد ذكرت لكم من قبل أسباب الازمة . وأعيد نفس الكلام .. فالباكستان ليس كأي دولة أخرى يستطيع أن يقوم على أسس جغرافية . لانه يضم عقائد وقوميات شتى لا يربط بينها الا الاسلام وكلما قويت هذه الفكرة .. قويت باكستان واستقرت ونهضت .. ولا بد من علاج طويل الامد لاستئصال هذه الامراض العنصرية والوثنية . وذلك يتم بوسيلتين :

١ – استخدام الوسائل العلمية والاعلامية لخدمة الفكرة .

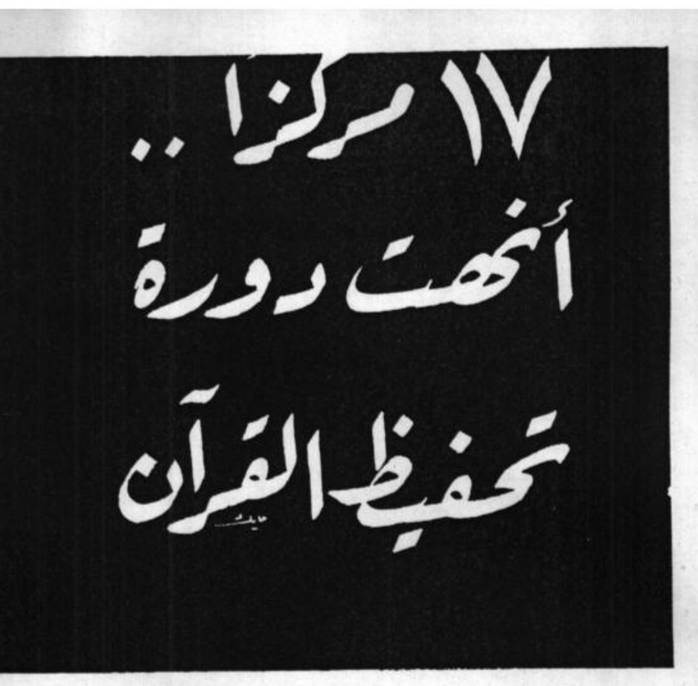
٢ – وضع نظام تعليمي يخدم الفكرة ويغرسها في نفوس الاجيال .

ولا بد من حكومة تقيم العدل والمساواة في كل الاقاليم .. كما أن نشر الاسلام سيعبىء الشعب بالحماس واليقظة . وهذا ما جربناه في حربنا مع الهند .. فالهند كانت تملك من الامكانات المادية ٦ أضعاف ما تملكه باكستان .. ومع هذا التفاوت انتصرت باكستان .

ولدى الجماعة حلول عاجلة ولكن هذا من شئون باكستان الداخلية .. وليس من الصالح نشره فيما نرى .







١٤٠٠ دارس احتفلوا بنهاية الدورة ...

انتهت الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم والتي تقيمها جمعية الاصلاح الاجتماعي بعد عمل مستمر دام شهرين كاملين خلال العطلة الصيفية ، وقد توسعت الجمعية هذا العام في انشاء المراكز المختلفة التي غطت جميع المناطق في الكويت وشمل نشاطها في تحفيظ القرآن مراكز رعاية الشباب التي تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية وكان بين الوزارة والجمعية تعاون مثمر أدى الى خير عميم . كما كان لادارة تحفيظ القرآن نشاط ملحوظ في اقامة الندوات والمحاضرات التي افاد منها الشباب فائدة كبيرة ولا شك أن هذه الجهود حين تستمر تؤتى اكلها المرجو منها .

وفي ختام هذا العمل الرباني في تحفيظ القرآن اقامت المراكز احتفالاتها في انحاء مختلفة من الكويت . . والمجتمع تنقل للقراء بعض وقائع هذه الاحتفالات .

في مركز بنات السالمية

في احدى باحات مدارس النجاة الخاصة بالسالمية وفي مساء يوم الاربعاء الموافق ١٨ - ٨ - ١٩٧١ كان جمع كبير من الامهات وبناتهن يؤدين فريضة المغرب جماعة في صفوف منتظمة قليلا ما تتجمع على الطاعة في احتفالات عالمنا العربي اليوم .

وبعد الانتهاء من الصلاة كانت هذه الجموع تجلس في هدوء تستمع الى برامج الحفل الذي بداه الاستاذ الشيخ محمد عبد الرحمن المشرف على المركز فشكر فيه الطالبات اللواتي تحملن كثيرا من الحر والرطوبة والغبار في هذين الشهرين واقبلن على حفظ كتاب الله وكلماته .. وشكر الامهات على حرصهن على تربية البنات تربية اسلامية نقية تحب الاسلام وتعظم القرآن وتخرج مثل أسماء وسمية والخنساء وغيرهن من الخالدات المسلمات .

وتتتابع بعد ذلك برامج الاحتفال فتتلو الطالبة « ثريا محمود الحاطي » آيات من كتاب الله ، وتتحدث الطالبة « رحمة محمد » نيابة عن زميلاتها ، وتنشد جماعة التشيد بالمركز « نحن المسلمات » .

ويأتي دور الاستاذ ابي هالة احد المحررين في « المجتمع » فيلقي كلمة جامعة يبين فيها دور المرأة المسلمة في صدر الاسلام وجهادها في الدفاع عن الدين وحفظ القرآن الكريم .

ثم وزعت الجوائز على المتفوقات .

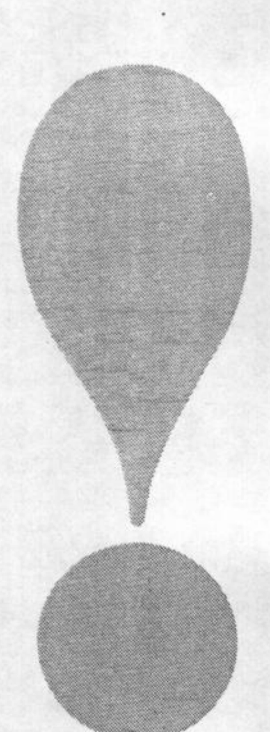
البقية صفحة ١٩٠



إسلام ... أمريكاني

يونيو ١٩٥٢

سيد قطب



الامريكان وحلفاؤهم مهتمون بالاسلام في هذه الايام ، انهم في حاجة اليه ليكافح لهم الشيوعية في الشرق الاوسط ، بعدما ظلوا هم يكافحونه تسعة قرون أو تزيد ، منذ ايام الصليبية ، انهم في حاجة اليه كحاجتهم الى الالمان واليابان والطليان ، الذين حطموهم في الحرب الماضية ، ثم يحاولون اليوم بكل الوسائل ان يقيموهم على أقدامهم ، كي يقفوا لهم في وجه الغول الشيوعي ، وقد يعودون غدا لتحطيمهم مرة أخرى اذا استطاعوا .

والاسلام الذي يريده الامريكان وحلفاؤهم في الشرق الاوسط ، ليس هو الاسلام الذي يقاوم الاستعمار ، وليس هو الاسلام الذي يقاوم الطغيان ، ولكنه فقط الاسلام الذي يقاوم الشيوعية ، انهم لا يريدون للاسلام أن يحكم ، ولا يطيقون من الاسلام أن يحكم ، لان الاسلام حين يحكم سينشيء الشعوب نشاة أخرى ، وسيعلم الشعوب أن اعداد القوة فريضة وأن طرد المستعمر فريضة ، وأن الشيوعية كالاستعمار وباء . فكلاهما عدو ، وكلاهما اعتداء

الامريكان وحلفاؤهم اذن ، يريدون للشرق الاوسط اسلاما أمريكانيا . ومن ثم تنطلق موجه الاسلام في كل مكان . فالكلام عن الاسلام ينطلق من صحافة مصر هنا وهناك . والمناقشات الدينية تغرق صفحات باكملها ، في صحف لم يعرف عنها في يوم ما حب الاسلام ولا معرفة الاسلام ودور النشر — ومنها ما هو أمريكاني معروف — تكتشف فجأة أن الاسلام يجب أن يكون موضوع كتبها الشهرية ، وكتاب معروفون ذوو ماض معروف في الدعاية للحلفاء ، يعودون للكتابة عن الاسلام في أيام الحرب الماضية ، ثم سكتوا عنه بعد انتصار الحلفاء ، والمحترفون من رجال الدين يصبح لهم هيل وهيلمان ، وجاه وسلطان ، والمسابقات عن الاسلام والشيوعية تخصص لها المكافات الضخام .

أما الاسلام الذي يكافح الاستعمار — كما يكافح الشيوعية — فلا يجد احدا يتحدث عنه من هؤلاء جميعا . وأما الاسلام الذي يحكم الحياة ويصرفها ، فلا يشير اليه احد من هؤلاء جميعا .

ان الاسلام لا يجوز ان يستفتي في منع الحمل ، ويجوز أن يستفتي في دخول المراة البرلمان ، ويجوز أن يستفتى في نواقض الوضوء ولكنه لا يستفتى أبدا في أوضاعنا الاجتماعية او الاقتصادية أو نظامنا المالى . ولا يستفتي أبدا في أوضاعنا السياسية والقومية ، وفيما يربطنا بالاستعمار من صلات .

انها مهزلة بل انها لماساة .. ولكن العزاء عنها أن للاسلام أولياءه ، أولياءه الذين يعملون له وحده ويواجهون به الاستعمار والطغيان والشيوعية سواء ، أولياءه الذين يعرفون أن الاسلام يجب أن يحكم كي يؤتي ثماره كاملة . أولياءه الذين لا تخدعهم صداقة الصليبيين المدخولة للاسلام ، وقد كانوا حربا عليه تسعمائة عام .

ان أولياء الاسلام لا يطالبون باسمه برا واحسانا ، ولكن يطالبون باسمه عدالة اجتماعية شاملة كاملة ، ولا يجعلون منه أداة لخدمة الاستعمار ، والطغيان . ولكن يريدون به عدلا وعزة وكرامة ، ولا يتخذون منه ستارا للدعاية ، لكن يتخذونه درعا للكفاح في سبيل الحق والاستعلاء .

أما دور العلن الذي يعلن بالاسلام في هذه الايام ، وأما المتجرون بالدين في ربوع الشرق الاوسط ، أما الذين يسترزقون به من اللعب به على طريقة الحواة ، أما هؤلاء جميعا فهم الزبد الذي يذهب جفاء عندما ياخذ المد طريقه ، وسياخذ المد طريقه سريعا ، أسرع مما يظن الكثيرون ، انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم . وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ، يعبدونني لا يشركون بي شيئا »

صدق الله العظيم

الى النائمين .. في العالم الاسلامي

يوليو ١٩٥٢

نحن في مصر مشغولون لا نفيق ليس لدينا وقت للتفكير فيما يدبره لنا اليهود بمعاونة العالم الصليبي . نحن مشغولون بالانقلابات الوزارية مشغولون كذلك بالانتخابات : هل تكون بالقائمة أم بالوزن أم بالكيل ؟ مشغولون بحكاية الاستثناءات هل ترد لاصحابها أم لا ترد ؟ ومن منهم ترد اليه استثناءاته ويزاد ومن منهم يؤخذ منه ما معه .

وهي أمور — كما ترى — من الاهمية بحيث لا تترك وقتا ولا جهدا للتفكير في أي شيء اخر .

وفي هذا الوقت تقترب اسرائيل يوما بعد يوم من حدود سيناء المصرية . المصرية اسما وان كانت مصر لا تعرف عنها شيئا لان السياسة اليهودية الانجليزية عزلتها عن مصر طوال فترة الاحتلال ولم يكن هذا العزل شيئا عارضا ولا أمرا غير مقصود انما كان وفقا لسياسة بعيدة الغور تتفق مع اطماع اليهودية العالمية .

ان شبه جزيرة سيناء تشتمل على أقدس مقدسات اليهود ضمن جانب الطور الايمن نودي موسى وعليه تلقى الالواح وبه صخرة العهد وسيناء هي أرض التيه لذلك كله ترف حول سيناء اطماع اليهود التاريخية ويربى ابناؤهم على عقيدة أن جزيرة سيناء هي قلب مملكتهم الموعودة وما فلسطين الا جزء صغير من تلك المملكة التي تضم سيناء وفلسطين وشرق الاردن وقسما من سورية والعراق حتى الرافدين .

وعلى هذا الاساس هم يعملون منذ أجيال وفي سنة ١٩٠٦ وفدت على مصر لجنة انجليزية يهودية قضت في سيناء خمس سنوات كاملة تفحص عن كل شيء فيها وتنقب عن المياه الجوفية والاراضي الصالحة للزراعة والمعادن والطبيعة الجيولوجية بصفة عامة والمناخ والطرق والاهمية الاستراتيجية وعادت ومعها تقرير شامل يثبت ان سيناء صالحة لاسكان مليون شخص واعاشتهم . .

وقد عني الانجليز بعزل سيناء عن كل نفوذ للحكومة المصرية ، وكان محافظ سيناء (جارفس) الانجليزي هو حارس شبه الجزيرة أن تمتد اليها عين مصرية وأفهموا المصريين أن هذه الصحراء لا امل فيها ولا ضرورة للاهتمام بها لان المياه الجوفية فيها لا تصلح لخلق حياة مستقرة .

وكان هذا كله لحساب اليهود الذين يسيرون دفة بريطانيا .

ومن المعروف أن جيش اسرائيل عندما تجاوز الحدود المصرية سنة ١٩٤٨ كان أول عمل لرجاله عندما وطئت اقدامهم رمال الصحراء بعد رفح أن ترجلوا جميعا وقبلوا تراب الارض وأقاموا الصلاة، ثم تابعوا خطواتهم في الارض المقدسة .

اما اليوم فهم يقيمون على الحدود استحكامات قوية ويسكنون في ارضها الفتيان الفدائيين بزوجاتهم واولادهم يقطعونهم الارض ويبنون لهم مساكنهم تحتها — لا فوقها — ويمدونهم بالمال ليستصلحوها.

وأمامهم ألوف الاميال المربعة في الشقة المصرية خلاء فاذا أرادوا هم أن يزحفوا فسيزحفون من استحكاماتهم على الحدود ووراءهم العمار واذا أردنا نحن — حتى أن ندافع — وقفت جيوشنا ووراءها هذه الالوف من الاميال القاحلة الجرداء الخاوية من السكان .

لماذا ؟ لاننا نحن مشغولون مشغولون بالانقلابات الوزارية مشغولون بالانتخابات هل تكون بالقائمة أم بغير القائمة مشغولون بالاستثناءات ومن ترد اليهم استثناءاتهم ومن لاترد مشغولون بهذه الامور الكبار التي لا يجوز أن يلهينا عنها خطر اليهود أو غير اليهود وما تكون سيناء وهي صحراء جرداء الى جانب كراسي الوزارة الفخمة ومقاعدها الوثيرة وقاعاتها المكيفة الهواء .

سيد قطب

سيد قطب ..

في نظر الجماعة الإسلامية

وصل وفد الجامعة الاسلامية الى الكويت يوم الخميس ٢٦ اغسطس الحالي .. وكان مؤتمر الايام يتجه رويدا .. رويدا الى ٢٩ أغسطس يوم ذكرى استشهاد سيد قطب . وفي هذه المناسبة وجه الاستاذ رحمة الهى الكلمة التالية :

سيد قطب من الافراد القلائل الذين استنار بهم تاريخ الامة .. وكان سيد رمزا حيا للاسلام في هذا العصر .. كان يخافه الظلم والظالمون .. ولذلك تكتلوا ضده .. وظنوا انهم بالتخلص منه يستطيعون ايقاف الزحف الاسلامي الذي كان يقوده سيد .. ولكنهم لا يعلمون ان استشهاد سيد في سبيل الاسلام اعطى الزحف الاسلامي قوة أكبر وامضى ..

أفكار سيد وانتاجه كانا عملا عظيما لا نجد له في التاريخ مثيلا الا قليلا ..

ان استشهاده نموذج رائع للشخصية الاسلامية .. ومفخرة في التاريخ الاسلامي ان نجد من يجمع بين الانتاج ..والاستشهاد في سبيل الانتاج .. ونسأل الله ان يهيء لنا هذا الطريق وأن يوفقنا التضحية بكل ما نملك من سبيل ..

الحامدي .. يروي عن المودودي

روى الاستاذ خليل الحامدي عن السيد أبى الاعلى المودودي هذه الرواية .. قال : « في عام ١٩٦٦ بمكة المكرمة . وفي فندق شبرا .. دخل شاب عربي مسلم على الاستاذ المودودي وقدم له كتاب « معالم في الطريق » للاستاذ سيد قطب .. وقرأه الاستاذ المودودي في ليلة واحدة .. وفي الصباح قال :

« كأنى انا الفت هذا الكتاب .. وابدى دهشته من التقارب الفكري بينه وبين المؤلف .. ثم استدرك يقول : لا عجب فمصدر افكاره وافكاري واحد وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ».

● وروى الاستاذ الحامدي ايضا عن السيد ابى الاعلى المودودي هذه الرواية .. قال : « غداة اعدام الشهيد سيد قطب دخلنا على المودودي في غرفته .. وكانت الصحافة الباكستانية قد أبرزت الخبر على صفحاتها الاولى .. وقص امير الجماعة علينا هذه القصة فقال :

« فجأة احسست باختناق حقيقي .. ولم ادر لذلك سببا .. فلما عرفت وقت اعدام الشهيد سيد قطب في الصحف ادركت ان لحظة اختناقي هى نفس اللحظة التي شنق فيها سيد قطب ».

الذين ائتمروا بسيد .. كانوا بالأمس .. وهم اليوم جناة .. !!

وضوح الرؤية عند سيد

في عددها ٣٢٤ بتاريخ ١٩٧١/٩/١٦ نشرت صحيفة « الميثاق » السودانية وقائع مقابلة بين احد الاخوة السودانيين ٠٠ وسيد قطب ٠٠ وقالت :

« اتيح لى ان ازور القاهرة في ابريل الماضي في وفد من اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لحضور اجتماع تمهيدي لتاسيس اتحاد عام الطلاب العرب ٠ واستطاع احد الاخوة من الطلاب السودانيين ان يحدد لي موعدا لمقابلة الاخ الشهيد سيد في منزله بحلوان وكان قد اخرج من السجن واحتجز بمنزله وضربت عليه رقابة شديدة فلم يكن يزوره الا القليل من الناس ٠٠ وذهبنا اليه وكانت مقابلة قصيرة٠٠ ولكنها عامرة بالخير زاهرة بفيض من الايمان ٠٠

تلقانا الشهيد بالبشر والترحاب واقبل علينا في وداعة ومودة ٠٠ واجلسنا منه قريبا ٠٠ قريبا وعلم انى قادم من السودان فقال :

كنت اقرأ عن اخبار السودان منذ أيام في الصحف ٠٠ وسالنى عن مجريات الاحداث وكلمته عن المعركة الانتخابية القادمة ٠٠ وعن نشاط الشيوعيين بالسودان ٠٠ فقال لا تنزعجوا لنشاط الشيوعيين فيشغلكم عن العمل ! ان الشيوعية لا يمكن ان تنتصر من الطريق الديمقراطى لانه ليست لها جذور بالسودان ٠٠ ولكن الخطر ان يلجا الشيوعيون الى نظام شيوعى بالقوة فالخطر في الجيش ٠٠ ولكن حتى اذا افلح الجيش للقيام بانقلاب ٠٠ واقامة الشيوعيين في الانقلاب ٠٠ واقاموا نظامهم فانه لن يستمر طويلا ثم قال الشهيد :

ان الخطر الحقيقى هو خطر الصهيونية والامريكان ٠٠ وهم الذين يسطون نفوذهم على منطقة الشرق ٠٠

وحين حدثته عن اقبال الناس على الاسلام قال : يجب الا يشغلكم اقبال الجماهير عن تنظيم صفوفكم الداخلية واعداد رجال يواجهون الشدائد ويثبتون على المحن فانها آتية بلا ريب ولا بد دون النصر من الابتلاء ٠

في التفسير الديني للأحداث !

" لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مسلم "

« حديث شريف »

● يوم ٢٩ أغسطس ١٩٦٦ اعدم الشهيد سيد قطب ٠٠ ويوم ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ — بعد الهزيمة — كانت بلاده تعترف بانها لا تملك قوت يومها وتطلب من مؤتمر القمة في الخرطوم — المنعقد بتاريخ ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ — عملية انقاذ سريعة ٠

● وفي اغسطس ١٩٦٥ اتهم سيد قطب بما اتهم به على النحو المعروف ٠٠ وفي أغسطس عام ١٩٦٧ يقف الذين اتهموه في قفص الاتهام ٠٠٠ وتوجه اليهم تهم من شانها ان تطعن في سلامة كل الاجراءات والاحكام التي اتخذت ضد سيد قطب وغيره من اخوانه الكرماء فعلى أي شيء يدل هذا ؟

● يدل على ان هناك انواعا من العقاب تنزل على الظالمين في هذه الدنيا فاذا انقلبوا الى الدار الآخرة واجهوا انواعا اخرى من العقاب ٠

— « فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ، قالوا : يا ويلنا انا كنا طاغين ٠ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ٠ كذلك العذاب٠٠ ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون » ٠

● ويدل على ان فقدان العدالة ٠٠ يؤدي الى اتهام الناس بالباطل٠٠ والى اعدامهم بحيثيات ملفقة ٠ فالذين يتهمون بالسرقة والتزوير واستغلال النفوذ هؤلاء لا يعقل انهم كانوا ملتزمين بقانون ٠٠ او مقيدين باحترام حقوق الانسان وهم يتهمون الناس ويصدرون ضدهم الاحكام ٠٠

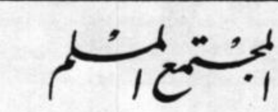
لقد كانوا يلقون الاتهامات كما يريدون ٠٠ ويصدرون الاحكام التي يبتغون٠٠ ولا عدل ولا قانون ٠٠ ولا اعتبار لحقوق الانسان ٠٠

ولئن كشفت الاحداث بعضا من الحقيقة فان ابناء هذا الجيل سيشهدون العجب العجاب مما كان يدور في حياة التلافيق والزور ٠٠ فيدان الاحياء ٠٠ ويبرأ من في القبور !

« ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط أعمالهم ، أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله اضغانهم » ؟



من كلمات الشهيد



ان هذا المجتمع لا يقوم حتى تنشأ جماعة من الناس تقرر ان عبوديتها الكاملة لله وحده ، وانها لا تدين بالعبودية لغير الله ٠٠ لا تدين بالعبودية لغير الله في الاعتقاد والتصور ، ولا تدين بالعبودية لغير الله في العبادات والشعائر٠٠ ولا تدين بالعبودية لغير الله في النظام والشرائع٠٠ ثم تاخذ بالفعل في تنظيم حياتها كلها على اساس هذه العبودية الخالصة ٠

اليهود والدس

لقد دسوا رجالا وزعامات للكيد لهذه الامة

فالمئات والالوف كانوا دسيسة في العالم الاسلامي — وما يزالون في صورة مستشرقين وتلاميذ مستشرقين الذين يشغلون مناصب الحياة الفكرية اليوم في البلاد التى يقول اهلها : انهم مسلمون !! والعشرات من الشخصيات المدسوسة على الامة المسلمة في صورة « ابطال » مصنوعين على عين الصهيونية ليؤدوا لاعداء الاسلام من الخدمات ما لا يملك هؤلاء الاعداء ان يؤدوه ظاهرين ٠٠ وما يزال هذا الكيد قائما مطردا ، وما تزال مثابة الامان والنجاة منه هي اللياذ بهذا الكتاب المحفوظ ، والعودة اليه لاستشارته في المعركة الناشبة طوال هذه القرون ٠

١٧ مركزا انهت دورة تحفيظ القرآن



في مسجد الضاحية بالصليبخات

تجمع أولياء الامور من كل من الجهراء والصليبخات في مسجد الضاحية بالصليبخات وذلك في يوم احتفال السالمية نفسه ، وقد حضر الاحتفال مختار ضاحية الصليبخات السيد « محمد سيف جديع الهرشاني » وكان عريف الحفل الاستاذمحمد سليمان المشوخي مشرف مركز الجهراء .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم للطالب « حمد حميد حمد غشى » وتكلم احد طلاب المركز نيابة عن زملائه فبين اهمية هذه الدورة في تحفيظ القرآن في هذه المراكز البعيدة التي أمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي ليفتح فيها مراكز التحفيظ .

وكانت الكلمة بعد ذلك للاستاذ سيد ورد فنقل الحضور الى ذكريات الصدر الاول للاسلام واشاع فيهم جوا روحيا جميلا .

وانتهى الحفل بكلمة من المشرف العام على مراكز التحفيظ الاستاذ محمد المأمون الذي شكر اهالي المنطقة على تلبيتهم الدعوة وشجعهم على الاقبال على مراكز تحفيظ القرآن في العام القادم .

ثم قام بالاشتراك مع مختار الصليبخات بتوزيع الجوائز على المتفوقين وبعد انتهاء الحفل قام المشرفون عليه بزيارة المختار في بيته حيث دار حديث طيب حول مراكز التحفيظ وقدم المختار شكره للجمعية على رعايتها لهذا المشروع العظيم .

في جمعية الاصلاح

وفي مساء الخميس ١٩ / ٨ كان احتفال عدد من المراكز في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

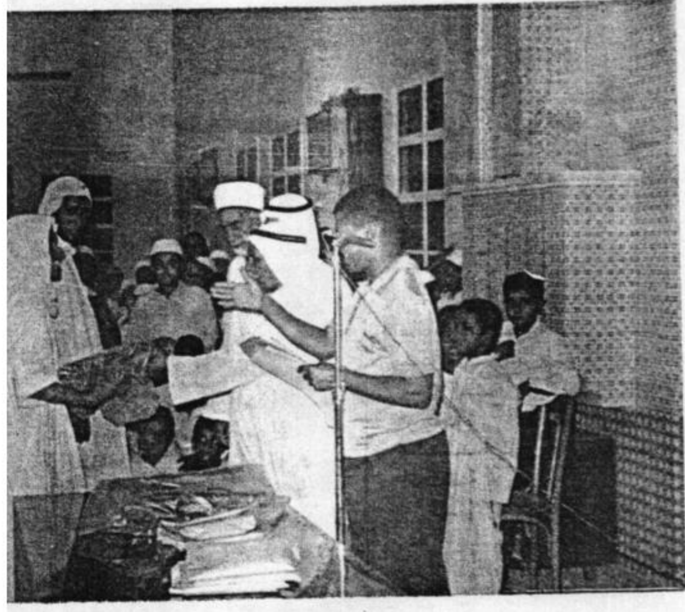
وقد بدأ الحفل بعد صلاة المغرب بتلاوة من القرآن الكريم للشيخ درويش السلوادي ، وقد قدم للحفل الاستاذ محمد المأمون فشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، ثم تقدمت جماعة الانشاد فأنشدوا « قرآن ربي »

وتتابعت بعد ذلك الكلمات فالقى الطالب « عبد الرحمن عبد الحي مختار » كلمة نيابة عن زملائه عاهد فيها باسم الشباب ان يكونوا دائما جنودا للقرآن تحت قيادة محمد صلى الله عليه وسلم .

ثم القى مشرف مركز الدعية كلمة حث فيها الاغنياء على البذل والتضحية وذكر ان هدف دورة تحفيظ القرآن الاساسي ان تنشىء جيلا ينبض قلبه بالقرآن ويتفاعل وجدانه بالقرآن وينتظم اتجاهه في الحياة بالقرآن .

ثم وجه حديثه للآباء وطلب منهم الا يتهاونوا في رعاية الابناء فيتفلتوا منهم ويتخطفهم الشيطان ومزاميره وجهنم ودعاتها .

ثم جاء دور الانشاد فانشد التلاميذ الدعاء الذي أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « امسينا وامسى الملك لله » .



وقام بعد ذلك السيد عبدالله العلي المطوع امين عام الجمعية بتوزيع الجوائز على المتفوقين .

وانتهى الحفل كما بدأ بالقرآن الكريم .

في مسجد الروضان بالفحيحيل

وفي مساء الجمعة الموافق ٢٠ / ٨ كانت مراكز الفحيحيل والبدوية وأبي حليفة يقيمون احتفالهم في مسجد الروضان بالفحيحيل .

وقد أم المسجد جمهور كبير من أهالي الفحيحيل كما شاركهم وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي ضم عددا من المسئولين فيها وفي ادارة تحفيظ القرآن .

البقية صفحة "٢٨"





الاسباب الجوهرية وراء..

أزمة الدولار الأمريكى

كثيرون يحاولون التعمق في دراسة الاوضاع الاقتصادية العالمية بعد اعلان الرئيس الامريكي عن اجراءاته الاقتصادية الاخيرة ..والمسالة لا تحتاج الى تعمق أو دراسة لاكتشاف أسباب الازمة الاخيرة فالمشكلة كلها تتلخص في عبارة واحدة وهي « أن قيمة الدولار اصبحت أكبر من حقيقتها بالنسبة للعملات الاخرى » .. وظلت الولايات المتحدة تتجاهل هذه الحقيقة سنوات طويلة حتى يوم الاحد الماضي عندما اعلن الرئيس الامريكى توقف اميركا عن تحويل الدولار الى ذهب ..

وهذا التجاهل من جانب الولايات المتحدة يعني أن على الدول الاخرى أن تحدد سعر الصرف الذى تراه بالنسبة للدولار لانها مصممة على عدم تغيير سعر الدولار ازاء الاختلال الذى أصاب قيمته . . فلماذا ارتفعت قيمة الدولار عن قيمتها الحقيقية ؟ وما هو العلاج لهذه الحالة ؟ هل هو التجاهل أم تغيير سعر العملة بما يعادل قيمتها بالنسبة للعملات الاخرى مع واقع السوق ؟

اولا : ارتفعت قيمة الدولار عن قيمته الحقيقية بسبب العجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي . . وهذا معناه أن الولايات المتحدة تدفع اكثر مما تأخذ اى ان وارداتها اكثر من صادراتها ونتج عن ذلك ان اليابان لديها فائض ضخم في ميزان مدفوعاتها مع اميركا اي ان الين اصبح أقوى من الدولار او بالعكس اصبحت قيمة الدولار بالنسبة للين اعلى من قيمتها الحقيقية .

السؤال الطبيعي هنا . . هو : لماذا حدث العجز في ميزان مدفوعات أقوى اقتصاد في العالم يصل ناتجه القومي الاجمالي الى حوالى ١٠٠٠ بليون دولار سنويا ؟ .

اهم أسباب هذا العجز هو الحرب الفيتنامية التي تورطت فيها أميركا لسنوات طويلة الان والنفقات الباهظة التي تحملتها أميركا وحدها بالاضافة الى مساعداتها لمساندة الحكم في سايغون وثانيا التزامات أميركا العسكرية حول العالم وقيامها بمساندة انظمة معينة في القارات الاربع جعل برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية لهذه الدول يصل الى بلايين الدولارات سنويا ومن المفارقات العجيبة انجزءا كبيرا من هذه الاموال يخصص للانفاق على القوات الاميركية المرابطة في اوروبا للدفاع عنها في نفس الوقت الذى تشن فيه الدول الاوروبية الحملات الاقتصادية لزعزعة موقف الدولار والسبب الثالث هو اتباع اميركا مبدأ حرية التجارة الامر الذى جعل البضائع اليابانية والالمانية تتدفق على الاسواق الاميركية وتنافس البضائع الاميركية في عقر دارها وذلك لعدم فرض اميركا اى نوع من الجمارك على السلع الواردة من هذه الدول .

هذه الاسباب الثلاثة كان من شأنها نقص رصيد الذهب لدى الولايات المتحدة مماجعلها غير قادرة في السنوات الأخيرة على تحويل الدولار الى ذهب عند الطلب وهذا التزامتعهدت به أميركا بعد الحرب العالمية الثانية عند انشاء صندوق النقد الدولي عام ١٩٤٥ . . فقد تعهدت أميركا بتحويل الدولارات الى ذهب بنسبة٣٥





ما زالت الاجراءات التي اتخذها الرئيس نيكسون لحماية الدولار مدار تعليقات الصحف العالمية واهتمامها ، وقد نشرت صحيفة « الديلي اكسبرس » البريطانية

هذا الرسم الكاريكاتوري المعبر تحت عنوان « هيروشيما تنتقم » . والمقصود ان اليابان او المدينة التى ضربها الاميركيون بالقنبلة الذرية قد انتقمت ومزقت الدولار والاقتصاد الاميركي .

دولارا للاوقية . .

فما هي أهمية هذا التعهد ؟ للاجابة على هذا السؤال يجب أن نرجع الى عام ١٩٤٤ عندما اجتمع وزراء مالية الدول الغربية في بريتون وودز لانشاء صندوق النقد الدولي وقد سميت الاتفاقية التي تمخض هذا الاجتماع باسمه » اتفاقية بريتون وودز » وحجر الزاوية في هذه الاتفاقية هو ضمان استقرار النظام النقدي العالمي والتجارة الدولية وذلك بان يكون الدولار هو العملة الوحيدة التي تتخذ مقياسا لتحديد أسعار تبادل عملات الدول ويكون الدولار بدوره هو العملة الوحيدة التي ترتبط بالذهب مباشرة اى ان الدولار هو الوحيد الذي يقبل التحويل الى ذهب . . وطالما ان العملات الاخرى غير قابلة للتحويل الى الذهب وبما أن الدولار هو العملة الرئيسية في التجارة الدولية فقد تعهدت أميركا بان تقبل عند تراكم الدولارات لدى اية دولة وبناء على طلب الدولة المذكورة ان تحول اتوماتيكيا كل ٣٥ دولارا مقابل أوقية من الذهب . .

وهذا بالطبع وضع الدولار في مكانة تتناسب مع مكانة أميركا السياسية والتي برزت بعد الحرب كأقوى دولة في العالم اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . . وكانت أوروبا وقتها بلادا ارهقتها الحرب وخربت النازية اقتصادياتها فلم يكن هناك مجال للمنافسة بل كان القبول والاذعان . . خاصة ان أميركا قد رصدت ملايين الدولارات لانعاش أوروبا اقتصاديا بما يعرف بمشروع مارشال . . ولكن بدأت الامور تتغير في بداية الخمسينات وحققت كل من اليابان والمانيا بالذات او هما الدولتان المهزومتان في الحرب قفزة اقتصادية خارقة جعلتهما بين اكبر خمسة دول اقتصادية في العالم ونافست منتجاتهما البضائع الاميركية في ارجاء المعمورة حتى بدأ الكونغرس الاميركي يضج من هذه المنافسة ويطالب بفرض الحماية الجمركية ضد البضائع الالمانية واليابانية .

واعلان الرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي بتوقف تحويل الدولار الى ذهب انما يؤكد عجز الدولار عن القيام بدور العملة الرئيسية في التجارة الدولية . . وليس من قبيل المصادفة أن يعلن الرئيس في نفس اليوم فرض ضريبة جمركية على الواردات .

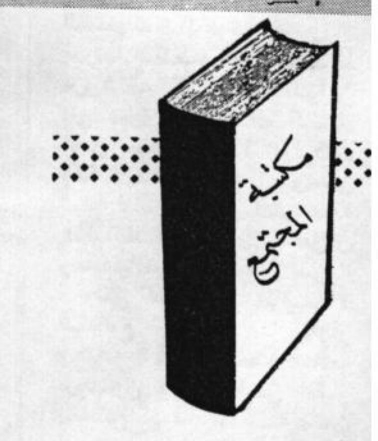
وللاجابة على السؤال الذي طرحناه من قبل ما هو العلاج اذا ارتفع سعر عملة عن قيمتها الحقيقية ؟

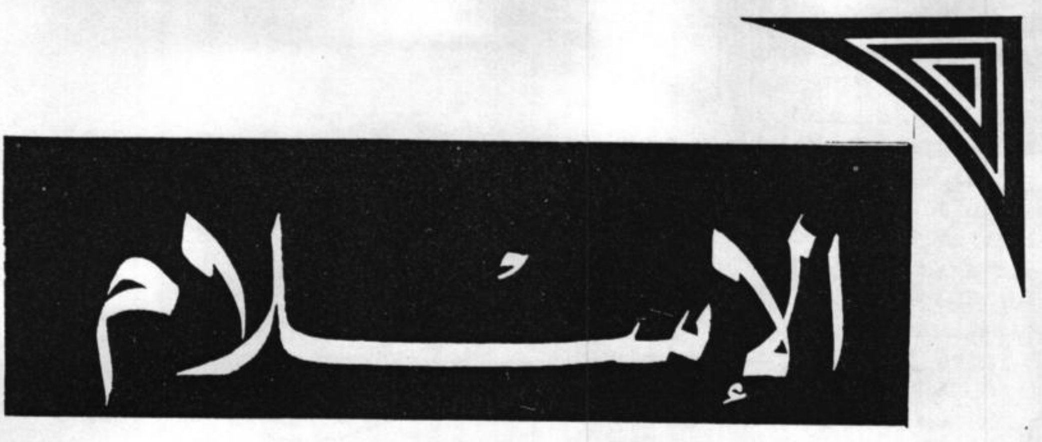
من الناحية الاقتصادية البحتة يجب على هذه الدولة ان تخفض من سعر عملتها حتى تقل الواردات لان أسعارها سترتفع بالنسبة للمستهلك المحلي وتزيد كمية الصادرات لان أسعارها ستصبح بعد تخفيض العملة اقل بالنسبة للمستهلك الخارجي فتزداد قدرتها التنافسية . . وهذا من شانه ان يعيد التوازن الى ميزان المدفوعات الذي اختل نتيجة زيادة الواردات وقلة الصادرات . . ومن شانه ايضا أن يوقف تدفق عملة هذا البلد الى الخارج واستنزاف رصيدها من الذهب .

ولكن السلطات المالية لا تستطيع ان تتخذ هذا القرار وحدها . . اذ نصت اتفاقية بريتون وودز على أمر تخفيض قيمة العملة من اختصاص صندوق النقد الدولي بعد اقتناعه بان العجز في ميزان المدفوعات عجز اساسي لا يعالج سوى بتخفيض قيمة العملة المذكورة ولا يجوز للسلطات النقدية في الدول الاعضاء تغيير قيمة عملتها اكثر من ١٪ زيادة أو نقصا اما زيادة عن ذلك فلا بد من موافقة سلطات الصندوق .

ونظرا للعجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي والذي تعاني منه الولايات المتحدة منذ سنوات كان لابد ان تخفض قيمة الدولار منذ زمن طويل مثلما حدث مع الاسترليني في عام ١٩٦٧ حينما خفضت بنسبة ١٤٫٣٪ . . ولكن أميركا لاعتبارات سياسية لم تقم بهذه الخطوة . . حتى كان تقرير السناتور روس الذي حث فيه الحكومة على تخفيض قيمة الدولار في أوائل هذا الشهر وكان هو السبب في تفجير الازمة الحالية فازدادت المضاربات على الدولار في في أسواق العملة وبدأ الناس يتخلصون مما في حوزتهم منه حتى انخفضت قيمته في الاسواق عن قيمته الرسمية .

وأمام اصرار أميركا وعنادها في عدم تخفيض قيمة الدولار وأمام اصرار اليابان وباقي الدول الاوروبية في عدم رفع قيمة عملاتها . . اقترحت فرنسا ايجاد نظامين لتحديد اسعار العملات . . السعر الرسمي وهو الذي يحدده صندوق النقد الدولي وسعر اخر تحدده قوى السوق في العرض والطلب وهو ما يطلق عليه اصطلاح « التعويم » وسيبقى الاقتراح الفرنسي ساريا حتى يجتمع محافظو صندوق النقد الدولي لوضع نظام جديد بدلا من النظام الذي نصت عليه اتفاقية بريتون وودز .





تأليف : الاستاذ وحيد الدين خان
تعريب : الاستاذ ظفر الاسلام خان

شهد الاسلام منذ ظهوره على مدى الاربعة عشر قرنا حروبا متنوعة الميادين متباينة الاسلحة .. وفي كل مرة تتكسر نصال أعدائه وترتد الى نحورهم .. ويخرج الاسلام منتصرا تتحقق به وفيه اية الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

عصر الالحاد

لكن رياح الالحاد التى عصفت بالاديان وخاصة المسيحية في العصر الحاضر كانت عاتية وجبارة ــ تجبر الانسان في استخدام العلوم والمعارف ووسائل الدعاية لاشباع اهوائه ونزواته ــ حاولت أن تغزو ساحة الاسلام في معقله وكتابه .. وتمتد الى عقائده وافكاره مستغلة حالة التاخر العلمي والحضاري التي اصابت المسلمين . . فاصبحوا تبعا .. مبهورين بكل ما تنتجه عقول غيرهم . . ووقفوا امام هذا الغزو جامدين على أساليب الدعوة في قرون مجدهم يوم كانوا يتحدثون فتنصت لهم القلوب قبل الاذان . .جاهلين او متجاهلين اسلوب العصر وافكاره وعقائده وثوراته .. والانقلابات الاجتماعية والفكرية التي صاحبت الثورة الصناعية لكن الاسلام لم يعدم رجاله ولم يفقد دعاته الذين وقفوا حياتهم له يجلون حقيقته ويسلطون ضوءه الباهر يكشفون به الزيف الذي البسته افكار الانسان ثوب الحقائق المسلم بها فاذا بها سرابيل من خيط العنكبوت واوهام من صنع القلق الذي اوجده « عصر الالحاد » كما اسماه المؤلف .

امنية

ولذلك كان كتاب « الاسلام يتحدى » امنية راودت كل مسلم وداعية . . لتمده بالحقائق موضحة باسلوب العصر يخاطب بها عقلية شحنتها كل الاجهزة والادوات بطريقة ماكرة وخادعة ضد الاديان عموما وضد الاسلام خصوصا . . من ذلك ما نكره المؤلف من أن « الدراسة التطورية » لا تهدف الى اثبات نظرية ما او انكارها ، وانما هي منهج خالص في البحث ، اثبت لاصحابه أن الدين باطل ويمكن ان نفهم هذه الطريقة الجديدة في ما قاله ت.ز. مايلز:

ان الدراسة الجديدة هي تكنيك ومنهج ونمط معين لمواجهة الاسئلة وهي لا تستهدف وضع اجابات قطعية . وهو ــ من هذا الوجه ــ تغير طرا على الفلسفة في النصف الاخير من هذا القرن ، ولسوف يبقى هذا التغير مستمرا ، دون أمل في توقفه على المدى البعيد . .

فلا بد للباحثين المسلمين اذا ما أرادوا البحث في العلوم الحديثة دفاعا عن الدين الا يغيب عن اذهانهم هذا التفسير سواء اعتبرناه تفسيرا علميا محضا . توصل اليه المفكرون المحدثون او اعتبرناه مجرد ملجا ركنوا اليه حين اخفقوا في البحث عن التفسير المادي للكون بعد انكار الدين .

نفس الاسلحه

ــ ولقد نهج المؤلف في كتابه منهجهم واسلوبهم . . وحاربهم بنفس اسلحتهم ليغمدها أخيرا في عقولهم فتاتي على افكارهم من أصولها وجذورها .. ليجلى امامهم شجرة الحق يانعة سامقة وارفة الظلال تؤتى أكلها ايمانا ويقينا من ذلك ما عرضه في قضية معارض الدين صفحة ٣٣ قولهم « كل معرفة حقة مرتبطة بالتجارب ، بحيث يمكن فحصها أو اثباتها بصورة مباشرة او غير مباشرة » ليخلصوا من ذلك الى أن الافكار المتطورة الحديثة تؤكد ان (الحقيقة) ليست الا ما يمكن فحصه وتجربته علميا ، وقد قام الدين على (حقيقة) لا سبيل الى مشاهدتها وفحصها علميا .. لينتهوا الى ان الدين باطل لا حقيقة له . وترتب على ذلك أن « الدين تفسير زائف لوقائع حقيقية ».

وعرض المؤلف الاسس الثلاثة التي قامت عليها قضية معارض الدين : من « قانون الطبيعة ــ الى « أن الدين مفتاح اللاشعور الانساني » وان « ليس الاله سوى انعكاس للشخصية الانسانية على شاشة الكون وما عقيدة الدنيا الاخرة الا صورة مثالية للاماني الانسانية وما الوحي والالهام الا اظهار غير عادي لاساطير الاطفال المكبوتة ــ الى قولهم ان القضايا الدينية وجدت لاسباب تاريخية احاطت بالانسان وان العقل الانساني خلق الدين في حالة الانسان وعجزه عن مواجهة القوى الخارجية .

ــ ثم بدا المؤلف من صفحة ٤١ الى صفحة ٥٩ في الباب الثاني « نقد قضية المعارضين » للدين بنفس الطريقة التى قاموا بها دعاواهم متخذا من اقوال علمائهم ادلة ضدهم من نلك ما أورده على لسان العالم الامريكي سيسيل .

ان الطبيعة لا تفسر شيئا من « الكون » وانما هي نفسها بحاجة الى تفسير ، وما قاله البروفسور هريز ناقدا فكرة داروين عن النشوء والارتقاء : ان الاستدلال بقانون الانتخاب الطبيعي يفسر عملية « بقاء الاصلح » ولكنه يستطيع أن يفسر حدوث هذا الاصلح .

ــ ثم يقول المؤلف :
نحن نعرف أن مادة « الجنين » التي لا تشاهد الا بالمنظار تنبيء في ذاتها عن انسان طوله ٧٢ بوصة ، وان « الذرة » التي لا تقبل المشاهدة تحتوي نظاما رياضيا كونيا يدور عليه النظام الشمسي ، فلا عجب اذن أن يكون النظام الذي نشاهده على مستوى الانسان في الجنين وعلى مستوى النظام الشمسي في الذرة موجودا ايضا وبصورة اكمل على مستوى الكون ، فلو كان هذا الامل صدى لعالم حقيقي فلست ارى في ذلك أي ضرب من ضروب الاستحالة .

ــ ثم قال : كل حديث في التاريخ الانساني مصدره « الشعور » فضلا عن « اللاشعور » لا يخلو من الاغلاط والاكاذيب والادلة الباطلة . . اما الكلام النبوي فانه بريء ولا شك من كل هذه العيوب رغم اتصاله بجميع العلوم . .

ــ وفي مجال نقد التفسير التاريخي اورد الفكرة الماركسية التي تنفي بشدة ارادة الانسان وتحيل الاحداث الى تاثير عوامل





عرض وتلخيص : الاستاذ عبد الرحيم عبد الخلاق

الزمن الاقتصاديه . . ومعنى ذلك أن الانسان لا شخصية له فهو يصاغ في مجتمعه كما يصاغ الصابون في المصنع ولا طريق امامه كي يشق افكارا وطرقا جديدة وانما هو ينطلق مفكرا على النهج الذي سمحت له به حياته الاقتصادية . . فتساءل : اذا كانت هذه القضية صحيحة ، فكيف تمكن كارل ماركس — وليد النظام الراسمالي — من ان يفكر ضد العوامل الاقتصادية الرائجة في عصره ؟ هل صعد القمر لكي يبحث في أحوال الارض ؟

الطبيعة تشهد بوجود الاله

واستمر يدحض هذه الاباطيل ويكشف زيف هذه الافكار ليخلص بالنتيجة الحتمية التي ذكرها وهي أن الطبيعة والعلم يتحدثان عن الله .

— ففيما ذكره المؤلف عن ازلية الخالق أم المادة ؟ وعن الكشوف الفلكية وعن الانظمة المعقدة في « الذرة » وعن (مخ الانسان) كمركز لنظام المواصلات في الانسان حيث يوجد به الف مليون خلية عصبية ومن كل هذه الخلايا تخرج « الانسجة العصبية » وفي هذه الانسجة يجري نظام استقبال وارسال للاخبار بسرعة سبعين ميلا في الساعه ، وبوساطة هذه الانسجة نتذوق ونسمع ونرى ونباشر سائر أعمالنا ، بل ان هناك ثلاثة الاف من الشعيرات المقذوفة وتسمى
ولكل منها سلك عصبي خاص متصل بالمخ وبوساطة هذه الشعيرات نحس بالمذاقات المختلفة .

— وفيما ذكره عن تقليد الطبيعة ووقوف الانسان مقلدا ومحاكيا ومستفيدا من خلق الله : مثل عدسة « الكاميرا » التي حاكى فيها شبكة العين الخارجية والحجاب الحاجز هو قزحية العين ، والفيلم انما هو شاشة العين التي توجد فيها خطوط واشكال مخروطية ترى الاشياء المعكوسة . . ومثل الالة النمونجية التي ابتكرتها جامعة موسكو لالتقاط وقياس « الذبذبات تحت الصوتية » لتستقبل وتلتقط اخبار الفيضانات والزلازل وما أشبهها من الكوارث قبل حدوثها بمدة تتراوح بين أثنتي عشرة ساعة وخمس عشرة ساعة . . . لقد جاء هذا التفكير للعلماء واستنبطوه من سمكه قنديل البحر التي تسمى هلامى .. فقلد المهندسون اعضاءها وهي شديدة الحساسية حتى لتحس بالذبذبات تحت الصوتية .

— فيما ذكره المؤلف في هذه الصفحات يشهد بوجود الاله الازلي الخالق المنظم لهذا الكون العجيب البديع . .

وهكذا سار الاستاذ العلامة وحيد الدين خان يعرض « روح الكون الغريبة » والتوازن المدهش في الارض « وقانون الضبط والتوازن » والسنن الرياضية المحكمة ونظام العناصر الدورية . .

ويعرض الادلة على « امكان الاخرة » والحياة بعد الموت وضرورة الاخرة والحاجة اليها كضرورة نفسية وضرورة أخلاقية وسلوكية .. الخ وأورد شهادة بها تجربة تثبت الحياة بعد الموت .

اثبات الرسالة

وبنفس الطريقة العلمية الحديثة اثبت ضرورة الرسالة ومقياس الرسالة ليخلص بان القرآن صوت الله سبحانه وتعالى واورد اعجازه ونبوءاته ودلائل صدقه من الكشوف العلميه الحديثة سواء في علم الفلك او علم طبقات الارض او علم الاغذية .

الدين ومشكلات الحضارة

وحينما تعرض لاولى مشكلاتها الا وهي التشريع أو الدستور لم يدع فرصة لرجال القانون والتشريع في العالم ليبحثوا عن دستور مثالي حتى اوضح للعالم أجمع أنه ليس سوى الاسلام بمصدره الحاكم الطبيعي وهو الله سبحانه وتعالى ولا بعناصر التشريع الاساسية . . الا وجلاها في صدق وأواضح بيان حتى مشكلة القانون والعدل ، والمراة والمجتمع والجريمة والمجرم ومشكلات المعيشة . .

الحياة التي ننشدها

وانهى العلامة وحيد الدين خان كتابه « الاسلام يتحدى » بفصل عن الحياة التي ننشدها مجيبا على الاسئلة الاولى التي يسعى الانسان الى معرفة جواب عنها في حياته وهي :

- من انا ؟
- وما هذا الكون ؟
- وكيف بدات حياتي ؟
- والى اين ستنتهي ؟

من هو المؤلف ؟

بقي أن تعرف أيها القارىء العزيز أن مؤلف هذا الكتاب هو المجاهد العلامة وحيد الدين خان من علماء القارة الهندية المجاهدين وانه كتبه بتوجيه غير مباشر — كما ذكر — من مولانا أبو الاعلى المودوى أمير الجماعة الاسلامية وبحمل على القيام بهذا العمل من مولانا أبو الحسن الندوى رئيس جمعية علماء الهند وترجمه للعربية الاستاذ ظفر الاسلام خان .

رجاء وامل

واذا كان هذا الكتاب يسد فراغ الجيل من ناشئة الاسلام الذين لم يجدوا ردودا مقنعة على ما يثيره دعاة الالحاد من شكوك وأباطيل في عقيدتهم فانه في نفس الوقت يعطيهم من الادلة والشواهد ما يرسخ ايمانهم ويقوى يقينهم ويملأ قلوبهم وأفكارهم بحقيقة الاسلام الذي تربوا في دياره وعلى ارضه ، ويسلحهم ضد غوائل الالحاد والتمرد . . فجدير بوزارة التربيه في الكويت ان تقرره على طلابها وطالباتها في منهج التربية الاسلامية ابتداء من هذا العام . . واذا كان العام الدراسي قد اوشك على البداية فليكن الاسراع بان يكون الكتاب بين يدى أساتذة الدين يملون تلخيصا له على طلبتهم ويكون مرجعا للمدرسين والمدرسات .

منذ ايام مرت على المسلمين ذكرى احراق المسجد الاقصى .

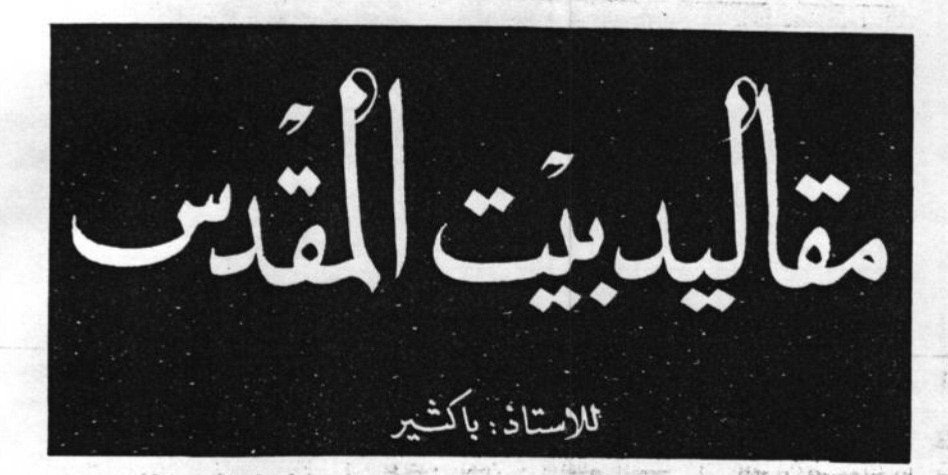
وها نحن في شهر رجب شهر الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله .

لهاتين المناسبتين .. ولضرورة ابقاء هذه المعاني حية دوما في عقول المسلمين ومشاعرهم ، لا بد من ربطهم بتاريخهم المجيد .. وتذكيرهم بقوامتهم على هذه الارض المباركة .

وفي « ملحمة عمر » الرائعة .. التي كتبها الاستاذ المرحوم أحمد باكثير . فجدد بها معاني كادت ان تندثر .. في هذه الملحمة حلقة عن « مقاليد بيت المقدس »

قررت « المجتمع » نشرها تباعا . احياء لقيم اصيلة مشرقة ومشرفة .. وامتاعا فنيا ينقل المسلمين — ببراعة واقتدار — الى حياة التفوق النفسي والعقائدي والجهادي التي كان يحياها الاولون نضر الله وجوههم واثابهم جزيل الثواب .

فصل
مِن مَلحمَة عُمر



المشهد الاول

عمر في بيته بالمدينة وعنده عقبة بن عامر الجهني رسولا من عمرو بن العاص بفلسطين .

عمر : أنت ثالث رسول من عمرو بن العاص الي . ما خطبكم ؟ الم تقدروا على ايلياء والرملة ؟ انظروا ماذا فعل ابو عبيدة وخالد في الشمال .

عقبة : يا أمير المؤمنين ان ايلياء ربوة حصينة عالية الاسوار وعليها حصون ترمي بالمجانيق وقد اعتصم بها داهية الروم الاطربون وهو يدفع أهلها واهل فلسطين الى اعمال عجيبة وخطط غريبة في مقاومتنا والكيد لنا لا تخطر على بال .

عمر : قد كان في الشمال صاحبهم ميناس وهو اقوى شكيمة واشد بطشا من الاطربون وقلاعه في تنسرين أمنع واحصن من قلاع ايلياء فما أمهله خالد أن بطش به وان فض قلاعه وهو يقول : والله لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم ولانزلكم الله لنا .

عقبة : يا امير المؤمنين لا يقدر احد ان يغض من خصال خالد بن الوليد فانه لنسيج وحده وانه ليعز على النظراء ولكن حالنا في فلسطين مختلف . نحن موزعون في نواح شتى وعلى مصالح ذوات عدد ، وللاطربون في كل منها قوة وشوكة وامره عليها جميعا نافذ وهم يزاحفوننا فنصدهم ونردهم الى حصونهم وليس في وسعنا لقلة عددنا أن نترك بعضها ونتجمع في بعض والا عرضنا انفسنا للخطر والقينا بايدينا الى الهلكة .

عمر : وهذا الصلح الذي عرضوه يا عقبة ؟ .

عقبة : لا يعدو عندنا يا امير المؤمنين ان يكون مكيدة من الاطربون حتى نأمن جانبه أثناء انتظارنا لقدومك فيأخذنا على غرة .

عمر : ولكن عمرا يحرضني على المسير اليهم .

عقبة : اجل يا امير المؤمنين انك ان قدمت الينا قبل أن يبطش بنا الاطربون بطشته فربما انقلب اهل ايلياء عليه وأيدوا بطريقهم الكبير صفر ونيوس الذي يميل الى عقد الصلح مع المسلمين ليجنب المدينة المقدسة اهوال الحرب ويقي أهلها سوء المنقلب .

عمر : (ينظر الى عقبة معجبا) والله لقد عرف ابن العاص كيف يختار رسوله فماذا هو صانع اذا جاء المدد الذي طلبه ؟ .

عقبة : اذا جاء المدد يا امير المؤمنين وزعناه على مخافرنا هناك وسحبنا منها رجالنا المدربين فنازلنا بهم ايلياء وظهورنا محمية حتى يفتحها الله علينا ان شاء الله .

عمر : (يحرك راسه كالمقتنع بما سمع) هل رايت يا أخا جهينة الجيش الذي جمعناه في الجرف ؟ .

عقبة : نعم يا أمير المؤمنين

عمر : فذلك ما اعددته ليكون مددا لكم ان شاء الله .

عقبة : فأدركنا به يا امير المؤمنين وعجل قبل ان يحدث الله امرا .

عمر : لا والله يا أخا جهينة حتى تنفرج غمة القادسية عما فيه عز المسلمين ونصرهم والا كان اهل العراق احصن منكم بالمدد ويحك خبرنا ماذا سمعت في طريقك عن القادسية ؟ .

عقبة : وجدت الناس في كل مكان يترقبونها ولا حديث لهم غيرها . ولقيت ركبانا يحدثون ان العرب قاطبة يتربصونها من العذيب الى عدن ابين ومن الابلة الى بيت المقدس يرون ان ثبات ملكهم وزواله بها .

عمر : أفلا تنتظرون اذن حتى تنفرج ؟

عقبة : يا أمير المؤمنين ان يرد الله بنا خيرا في فلسطين جعل النصر والديرة للمسلمين في القادسية .

عمر : اللهم انصر المسلمين في القادسية كما نصرتهم في اليرموك .

عقبة : امين يا رب العالمين

عمر : (ينادي) يا يرفأ .. يا يرفأ . .

يرفأ : لبيك يا أمير المؤمنين (يظهر)

عمر : — لعقبة — أقم عندنا أياما يا عقبة فقد ألقي في روعي ان البشير ان شاء الله ات وشيكا اليوم او غدا أو بعد غد (ينهض ويجمع رداءه) ويحك لقد أخرتني عن الميعاد يا أخا جهينة . هذا يرفأ مولى آل عمر فاذهب معه لينزلك ويكرمك (يخرج منطلقا) .

يرفأ : هيا بنا يا ضيف أمير المؤمنين .

عقبة : (مستوقفا يرفأ)

الى اين انطلق أمير المؤمنين يا يرفأ .

يرفأ : الى حيث ينطلق كل صباح ليتنسم أنباء القادسية (يخرجان) .

المشهد الثاني
« ترى عاتكة وبيدها ثوب ترفوه »

يرفأ : (يدخل) مولاتي الم تفرغي بعد من رفوه ؟

عاتكة : رويدك يا يرفأ ماذا يعجلك ؟

يرفأ : الا تعرفين يا مولاتي ماذا يعجلني ؟

عاتكة : (ضاحكة) قميص امير المؤمنين

الذي عليك ؟

يرفا : هو ذاك يا مولاتي . ماذا انا قائل له لو جاء ووجد قميصه علي ؟

عاتكة : لا تقل شيئا حتى يسألك .

يرفا : واذا سألني ؟

عاتكة : فقل له اني أعرتك اياه ريثما ارفو قميصك .

يرفا : لا يا مولاتي لا استطيع

عاتكة : ويلك كم لك في خدمة هذا الرجل

يرفا : عشرون عاما ونيف

عاتكة : ولم تعرف بعد ما يرضيه مما يغضبه ؟

يرفا : ذلك يا مولاتي خطبي معه . اني لاعمل الشيء ابتغيه فيه مرضاته فاذا هو يسخط ويخفقني بالدرة واقع في الشيء أخشى فيه غضبه وعقوبته فاذا هو يحمده لي ويثيبني عليه .

عاتكة : فهذا يا يرفا ما يحمده لك ويثيبك عليه .

يرفا : كلا يا مولاتي لا اجرؤ . نشدتك بالله الا ما اعدت قميصي الي .

عاتكة : قبل ان أتم رفوه

يرفا : اتميه يوما اخر يا مولاتي

عاتكة : ويلك اتريدني ان ارفو لك كل يوم ؟

يرفا : ان امير المؤمنين يوشك ان يعود

عاتكة : ليعد

يرفا : مولاتي

عاتكة : لو لم تشغلني بدخولك وخروجك وسؤالك وجدالك لفرغت منه .

يرفا : صدقت والله انا الذي جنيت على نفسي (يهم بالخروج)

صوت : (يسمع من الخارج) اهذا بيت امير المؤمنين ؟

ثان : نعم ..

الاول : بابه مفتوح !

الثاني : اقرع الباب واستأذن . اني منصرف

الاول : جزاك الله خيرا اذ دللتني

(يقرع الباب)

عاتكة : انظر من الطارق ؟

يرفا : ويراني في قميص امير المؤمنين ؟

عاتكة : وماذا يدريه انه قميص امير المؤمنين (تدنو من الباب) من الطارق ؟

الاول : انا سعد بن عميلة الفزاري رسول سعد بن ابي وقاص الى امير المؤمنين .

عاتكة : ادخل ادخل ... الفتح ان شاء الله ؟

سعد : (يدخل) الفتح والنصر

عاتكة : الحمد لله . انا عاتكة بنت زيد زوج عمر بن الخطاب . وهذا يرفا مولى امير المؤمنين .

سعد : واين امير المؤمنين ؟

عاتكة : الم تجيء انت من طريق الربذة ؟

سعد : بلى ..

عاتكة : فكيف لم تلق امير المؤمنين في طريقك ؟

سعد : القى امير المؤمنين في طريقي ؟

عاتكة : انه يخرج كل صباح الى ظاهر المدينة يسأل الركبان عن اهل القادسية فاذا انتصف النهار رجع .

سعد : اني ما لقيت غير رجل واحد سألني فقلت له خيرا فطفق يخب معي ويسألني سؤالا بعد سؤال فخشيت ان يلهيني عما كلفت به فنخرت ناقتي فانطلقت بي حتى فته وهو يركض خلفي ويقول مهلا مهلا ..

يرفا : هذا امير المؤمنين ! القميص يا مولاتي القميص !

عاتكة : (متمسكة بالقميص) صفه لي يا اخا فزارة ؟

سعد : رجل اضلع طوال في اسمال .

عاتكة : هو امير المؤمنين بعينه .

سعد : يا ويلتا قد هلكت .

يرفا : مصيبتي انا اعظم من مصيبتك

عاتكة : اجلس واسترح حتى يجيء امير المؤمنين (تهم بالخروج)

يرفا : مولاتي

عاتكة : ابق انت معه (تخرج)

يرفا : يا ويلتا قد هلكت

سعد : خبرني ايها الشيخ ما خطبك ؟

يرفا : هذا القميص الذي علي

سعد : ما باله ؟

يرفا : قميص امير المؤمنين

سعد : لو لم أره اليوم ما صدقتك .. هذا احسن حالا من القميص الذي رايته عليه .

يرفا : اجل . هذا لشقوتي خير قميصيه

سعد : وما حملك على لبسه ؟ اليس لك قميص ؟

يرفا : قميصي ذلك الذي في يد عاتكة ترفوه .

سعد : ان كنت تخشى ان يراه امير المؤمنين عليك فاخلعه .

يرفا : ليراني امير المؤمنين بغير قميص ؟

سعد : أطلب قميصك من مولاتك

يرفا : لقد ناشدتها فابت الا ان تكمل الرفو .. وي ! هذا امير المؤمنين قد اقبل

سعد : ادخل الى مولاتك لعلها قد اكملت رفو قميصك .

يرفا : بل خير لي ان افوض امري الى الله .

(يتوجه نحو الباب ليستقبل مولاه)

عمر : (صوته) يرفا الم يأتكم احد ؟

يرفا : بلى يا امير المؤمنين .. بشير القادسية .

عمر : اين هذا الذي فاتني بناقته ولم يرحم ضعفي ؟

(يدخل) السلام عليك يا بشير الفتح .

سعد : (في خجل وارتباك) وعليك السلام يا امير المؤمنين

عمر : (يصافحه) ما اسمك ؟

سعد : سعد بن عميلة الفزاري يا امير المؤمنين .

عمر : مرحبا بك يا سعد بن عميلة .. اجلس ..

سعد : هلا أخبرتني يرحمك الله انك امير المؤمنين ؟

عمر : لا بأس عليك يا اخي .. اجلس على هذه الوسادة .

سعد : كان ينبغي يا امير المؤمنين ان انزل لك عن راحلتي .

عمر : لذلك لم اخبرك بحقيقتي .. ولقد وددت لو بقيت على سيرك الاول لاسمع منك اكثر مما سمعت .. ولكنك وكزت الناقة ففتني .

سعد : سامحني يا امير المؤمنين .

عمر : لا عليك يا أخا فزارة . هات فانا

« البقيه صفحة ٢٩ »

خاطرة

بنات اليوم ضاع منهن كل شيء ، بعد أن تخلى البيت عن توجيههن أو خرجن هن عن توجيهات البيت .. وتسلم دفة هذا التوجيه وسائل اعلام متخبطة .. تخبط ذات اليمين وذات الشمال خبط عشواء .

ان البيت الناجح هو الذي يستطيع أن يقدم فتاة قادرة على بناء بيت جديد على اسس من السعادة والهناء . فالفتاة لا بد متزوجة آجلا او عاجلا ولا بد ان تترك بيت اهلها لتعيش مع انسان آخر جديد ولا بد من اعدادها اعدادا كاملا يخدم هذا الغرض ويمهد له .

المدرسة اصبحت لا تعنى الا بحشو ذهن الفتاة بالمعلومات الجافة التي لا تجد منها الفتاة كبير نفع حين تصبح زوجة وربة بيت وأم اطفال .

ووسائل الاعلام لا تعنى بغير خلق فتاة مبتذلة لاهية لاهثة وراء زخرف الدنيا ومتع الحياة .

او ربما تخلق منها فتاة خيالية حالمة تعيش في غير عالمها وتحلق في غير الاجواء الحقيقية تتصور الحياة الزوجية مع فارس يصعد بها الى السماء ويحلق بها في الفضاء ويحملها الى جنان وهمية من صنع خيالها المحض .

من هنا تأتي اهمية البيت في اعداد الفتاة لتكون زوجة صالحة وربة بيت ماهرة ومربية اطفال حاذقة وبانية اسرة وصانعة مجتمع ومنشئة اجيال .

هذا هو ما خطر لي وانا اقرأ وصية لامامة بنت الحارث لابنتها توصيها بها قبل ان تحمل الى بيت زوجها .

ان لنساء اليوم ان يقرأن هذه الوصية ليتعرفن على العقلية التي كانت تفكر بها نساء الامس السحيق .

وانهن لا شك واجدات فيها الكثير الكثير مما ينقصهن ومما يجلب رغد العيش والهناء لاسرهن .

الخلال العشر والمرأة الحديثة

ان نساءنا دائما في حاجة الى مراجعة التاريخ وقراءة سير النساء اللواتي سطرن بحكمتهن ونبوغهن اسطرا من نور لا زالت تشع عظة وعبرة لنساء اليوم ولنساء الغد في كل زمان ومكان .

ولست بهذا احابي الرجال أو أعفيهم من المسئولية غير أن مكانة المرأة في البيت من الاهمية بحيث تشع فيه السعادة او تخيم عليه التعاسة نتيجة لشخصيتها وسلوكها في هذا البيت .

فالى نساء اليوم اقدم هذه الوصية الخالدة ، ولتسترجع كل امرأة ما تفعله وما لا تفعله من هذه الوصية فلا شك انها واجدة سر السعادة التي تغمر بيتها أو سبب الازورار الذي يبديه زوجها .

قالت أمامة بنت الحارث لابنتها :

« اي بنية ، ان الوصية لو تركت لعقل وادب ، او مكرمة في حسب لتركت ذلك منك ، ولزويته عنك ، ولكن الوصية تذكرة للعاقل ، ومنبهة للغافل .

اي بنية ، انه لو استغنت المرأة بغنى ابويها وشدة حاجتهما اليها لكنت اغنى الناس عن الزواج ، ولكن للرجال خلق النساء ، كما لهن خلق الرجال .

اي بنية ، انك قد فارقت الحواء الذي منه خرجت ، والوكر الذي منه درجت ، الى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك ملكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا ، واحفظي عني خلالا عشرا ، تكن لك دركا وذكرا .

● فأما الاولى والثانية : فالمعاشرة له بالقناعة ، وحسن السمع له والطاعة ، فان في القناعة راحة القلب ، وحسن السمع والطاعة رأفة الرب .

● وأما الثالثة والرابعة : فلا تقع عيناه منك على قبيح ، ولا يشم أنفه منك الا طيب الريح . واعلمي ، اي بنية ، ان الماء اطيب الطيب المفقود ، وان الكحل احسن الحسن الموجود .

● وأما الخامسة والسادسة : فالتعهد لوقت طعامه ، والهدو عند منامه ، فان حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النومة مغضبة .

● وأما السابعة والثامنة : فالاحتفاظ بماله ، والرعاية على حشمه وعياله ، فان الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير ، والرعاية على الحشم والعيال من حسن التدبير .

● وأما التاسعة والعاشرة : فلا تفشي له سرا ، ولا تعصي له امرا ، فانك ان أفشيت سره لم تأمني غدره ، وان عصيت امره اوغرت صدره .

واتقي الفرح لديه ان كان ترحا ، والاكتئاب عنده اذا كان فرحا ، فان الاولى من التقصير ، والثانية من التكدير .

واعلمي انك لن تصلي الى ذلك منه حتى تؤثري هواه على هواك ، ورضاه على رضاك ، فيما احببت وكرهت .

والله يخير لك ، ويصنع لك برحمته »

انتهت الوصية .. فهل لدينا القدرة والشجاعة على تحسس هذه الكلمات في داخل انفسنا ..؟ لنجرب .

الكوكبي





عقد النقص عند الموهوبين

قد يبدو غريبا لنا أن يشعر الطفل الموهوب بالنقص ولكن كثيرا ما تكون هذه الحقيقة الواقعة فهو يعرف أنه مختلف عن الاخرين وليس ثمة اخطر من هذا الشعور بالنسبة لغالبية هؤلاء الاطفال .

هل تذكر كيف كنت تود وأنت صغير أن تلبس كما يلبس سائر الاطفال وكيف كنت تشعر بالالم حينما كان يستعصي عليك ذلك ؟ ألم تكن تشعر انه يجب الا يختلف ملبسك عن الاخرين حتى ولو كانت ملابسك اكثر جودة وأحسن منظرا مما يلبسه الاخرون .

ان قدرات الطفل الموهوب كثيرا ما تفصله عن الاخرين وتجعله يشعر انه مختلف عنهم وانه نتيجة لهذا اقل منهم ولذلك فان احدى المشكلات الشخصية الخطيرة التي يلاقيها الطفل الموهوب هي أن يكيف نفسه لهذه الفروق بينه وبين الاخرين .

حيرة في الاختيار

قد يجابه الطفل العبقري صعوبات في اختيار مهنته للمستقبل وذلك يرجع الى يسر كثير من الدراسات بالنسبة له ولانه قد يميل اليها جميعا على اختلاف الوانها ويستطيع ان يجيد ويتقن كثيرا منها ولهذا فانه قد يجد صعوبة في تركيز طاقته في ميدان واحد منها فقط وعلى الرغم من أن امكانياته المهنية قد تكون متنوعة فهو لا يزال مضطرا لان يختار ميدانا مهنيا واحدا . وحين يكون لدى الحدث ولع حقيقي واهتمام شديد باكثر من ميدان واحد فان ذلك قد يؤدي الى مشكلة صعبة حقا .واختيار الطفل الموهوب لمهنة ما يتعقد أحيانا اذا كان العمل الذي يناسب ذوقه ومواهبه لا يسع اسرته أن تنفق عليه فيه وهذه حالة شائعة بين الموهوبين الامر الذي يجعل الحاجة ملحة الى منحهم اجازات دراسية ومعونات مالية .

تجنب العقبات

وبالرغم من وجود عقبات كثيرة في طريق النمو السوي للطفل الموهوب فانه يمكن تجنبها عادة بمساعدة الكبار الذين يقدرون هذه المشاكل والطفل محتاج الى هذه المساعدة قبل بلوغه الثانية عشرة ذلك لانه يواجه في مستهل حياته أعنف الصدمات وأشدها وعليه أن يستجمع كل قواه لكي يمر فيها بسلام .

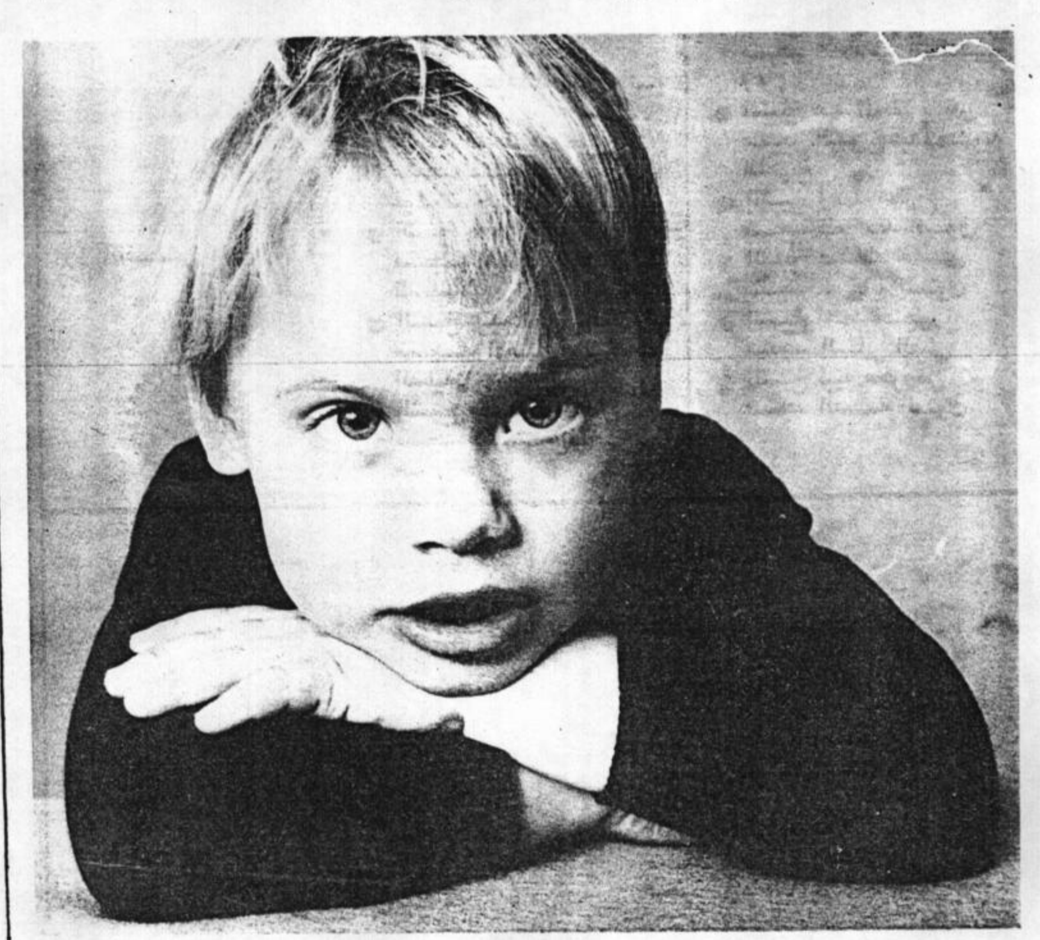
وكلما كبر الطفل استطاع استغلال ذكائه بشكل فعال في حل مشاكله الخاصة وفي السيطرة على مجرى حياته وتوجيهها .

ولما كان الاطفال الموهوبون يفوقون الاطفال العاديين في حساسياتهم فهم يميلون الى انيكونوا أكثر تحليلا وفهما لانفسهم وأسرع وأنجح من زملائهم في التغلب على مشاكلهم فالطفل الموهوب الذي لا يندمج مع الجماعة مثلا قد يساعده ذكاؤه العالي في التعرف على كيفية التغلب على الشعور الذي يساوره عندما يوجد في هذا الموقف .

ولا شك أن المدرس أو الاب او الموجه يستطيع في كثير من الاحيان أن يساعد الطفل الموهوب على التعرف على مشاكله وعلى ايجاد الحلول لها ومع هذا فانه يبدو لنا أن القدرة تتبعها البصيرة ولولا هذه البصيرة لما استطعنا أن نختبر ونفحص أنفسنا ثم نبدأ في تعديل تصرفاتنا .

حاجة الموهوبين الى معونتنا

وليس معنى هذا على الاطلاق ان الطفل الموهوب يمكنه الاكتفاء بذاته والاستغناء عن مساعدتنا وتوجيهنا اياه ولكنه دون شك محتاج الى المساعدة والتوجيه والحب والتقدير والفهم لكي يصل الى المرحلة التي يستطيع فيها أن يوجه حياته ويدير شئونه ويحل مشاكله .



١٧ مركزًا لتحفيظ القرآن

بقية صفحة "٢٨"

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم في تلاوة للطالب « عبد الاله عبدالله » من مركز عثمان بن عفان في الفحيحيل .

ثم القى الاستاذ اسماعيل الرمضاني مشرف مركز الفحيحيل كلمة طويلة شكر الجمعية على جهودها واشاد بالخير الكثير الذي تحقق هذا العام من فتح سبعة عشر مركزا في أنحاء الكويت تضم ١٤٠٠ دارس .

وتتابعت بعد ذلك كلمات الطلاب الطيبة والمناسبة ألتي أثلجت صدور الحاضرين .

وتقدم بعد ذلك احد أولياء امور الطلاب فقام بتوزيع الجوائز على الفائزين والمتفوقين .

في مركز البنات بالفحيحيل

وفي الساعة الثامنة من صباح السبت ٢١ / ٨ اقيم احتفال في مدرسة الفحيحيل الخاصة للبنات بالفحيحيل حيث توجه اليه المشرف العام بصحبة مشرفي مراكز الفحيحيل والارشاد والنجاة الى المدرسة فوجدوا جموعا من الامهات وبناتهن في انتظار بداية الحفل .

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم وتلتها الطالبة « سارة اسماعيل احمد » ثم تحدث الاستاذ محمد المأمون عن أهداف الدورة وعن انشاء مركز الفحيحيل للبنات ليكون نواة طيبة لتربية أمهات المستقبل .

وتحدث بعد ذلك المشرف على مركز البنات في كلمة توجيهية .

وتلا ذلك في ختام الحفل توزيع الجوائز على المتفوقات .

وبهذا يكون موسم حافل من النشاط في مراكز التحفيظ قد انتهى والى موسم قادم في صيف العام القادم ان شاء الله .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
رجب ١٣٩١ هـ

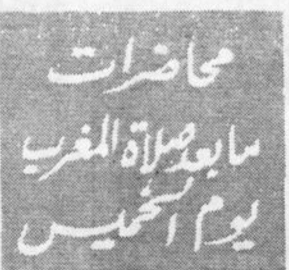
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٠ ، ١١ رجب	السبت والاحد والاثنين ١٤ ، ١٥ ، ١٦ رجب
الشيخ حسن طنون	مسجد المنقف ـ المنقف	مسجد ملا صالح ش الجهراء
الشيخ حسن أيوب	مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان	مسجد الشملان ـ العاصمة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد المقوع ـ بالمقوع	مسجد حسان بن ثابت ـ الدعية
الشيخ احمد جلباية	مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان	مسجد الفارس ـ السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الفنطاس القديم	مسجد الخالد ـ ش الخليج
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصليبخات ـ ق ٤	مسجد كيفان ـ ق ٦
الشيخ محمود وهبه	مسجد الانبعي ـ جليب الشيوخ	مسجد القصمة ـ المرقاب
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الميلم ـ الفروانية	مسجد علي عبد الوهاب ـ المرقاب
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد العضيلية	مسجد الحمد ـ المرقاب
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد حمود الزامل ـ خيطان	مسجد الوزان ـ المرقاب
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد البيدان ـ الفروانية	مسجد القطامي ـ الشرق
الشيخ نبيه محروس	مسجد العمرية ـ ق ٤	مسجد النصف ـ الشرق



٣ اغسطس ١٩٧١

- الشيخ حسن طنون
  مسجد الملا صالح ـ ش الجهراء
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله الخلف ـ الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الامام مالك ـ الدعية
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر ـ ميدان حولي
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبه
  مسجد القملاس بالقادسية (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب ـ ثانوية الشويخ
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الخالدية السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد العديلية السوق
- الشيخ أحمد حنجور
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الدسمة السوق





الخميس ١٢ من رجب
الموافق ٢ من سبتمبر

- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة



الجامعة والفلبين

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اولا : لقد اعجبتنا تحقيقاتكم المثيرة وموضوعاتكم الممتازة ـ ونرجو لكم دوام التوفيق والازدهار ـ وخاصة تحقيقات الجامعة (نحو اصلاح جذري في الجامعة) فقد كشفتم للناس الخفايا والاعمال المخزية التي تقام في الجامعة دون رقيب او حسيب .

والشيء الذي اثارنا ونريد معرفته هو من ذا يدير الجامعة ؟ اعطونا نبذة عنه ؟.

ثانيا : لقد سمعنا عن الاعتداءات من قبل العصابات الهمجية على اخواننا المسلمين من الفلبين هذه الاعتداءات الوحشية التي هزت مشاعرنا حيث انهم لجبنهم تعرضوا للاطفال والنساء .. مع كل هذا لم نسمع اي استنكار من الدول العربية او الاسلامية التي تدين بالاسلام وتعتبر المسلمين اخوة لهم على اساس هذا الدين ترى لو تعرض المسيحيون او اليهود في احد اقطار العالم لاعتداءات مماثلة .. ترى هل يلتزم اليهود والمسيحيون الصمت امام مثل هذه الاعمال لا اعتقد ذلك كما هو مشاهد ويحدث امامنا دائما .

ترى هل ان العرب والمسلمين لا يعلمون أن هناك اخوة لهم مسلمين ينظرون اليهم نظرة القيادة على اساس ان العرب هم الذين نشروا الاسلام . وقاموا به أول الامر .

عبد العزيز يوسف بهزاد

للتعارف

الاسم : ابراهيم حسن عبدالقادر
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد وقراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن ضمنها مجلة المجتمع .
العنوان : جمهورية السودان الخرطوم ـ مدرسة ديقي ـ الخرطوم ـ الثانوية العامة ـ بالكدرو ص.ب ١٣٨ .

على شفى جرف هار

انه ليحز في النفس عندما نرى ديننا الاسلامي الحنيف وهو يمر بفترة من اصعب الفترات التي مر بها ومما لا شك فيه ولا غموض ان اصعب فترة مرت بديننا الحنيف هي تلك التي كانت في بداية نشاته ولكن هذه الفترة تعد ايضا من الفترات الصعبة في تاريخ اسلامنا المجيد مما أدى الى وصولنا الى هذه الحالة من الضعف والانحلال حتى استطاع أذل خلق الله قهرنا ووضعنا تحت سيطرتهم . واقول هنا ان التهاون والاستهتار بامور الاسلام والتقليد الاعمى الذي طغى على الشباب المسلم من أهم الاسباب التي ادت الى ما نحن فيه فما أن تلوح في افق الغرب تقليعة جديدة حتى ترى شبابنا يتسابقون الى تقليدها مهما كانت تدعو الى الخجل فترى شبابنا متقلبا لا تعرف له حال وهو يسعى الى تقليد عادات الغربيين واعتناق مبادئهم كأن لم تكن لاجداده عادات تستحق منه العناية ومبادىء تفوق مبادىء الغرب كلها . ومما يتحير له العقل أن نرى شبابنا يحاكي الغرب في تقليد النساء فنجد ـ مثلا ـ ان موضة الخصر الضيق قد اصبحت موضة الرجال ولم تقتصر على النساء فقط .

والادهى من هذا موضة البيتلز أو الخنافس كما يطلقون عليها فتجد الشاب يطيل شعره ويباهي به امام أصدقائه وهو يرسله على كتفيه وكانه يتحدى بذلك النساء ليكسب انوثتهن ويغير سنة الله .

فما هذا التشبه بالنساء يا شباب الاسلام ؟ ألستم من ستلقى على كاهلهم اعباء هذه الامة ؟ ألستم من سيشيد الدولة الاسلامية من جديد لتنهضوا بها وترفعوا رأسها بين الامم ؟ فهل ستقوم على أعتاق النساء والمائعين ؟

ان الكفار واليهود وغيرهم يتمسكون باديانهم ويحافظون على تعاليمهم وهم على باطل وبذلك يحرزون النصر تلو النصر فلماذا لا نتمسك نحن بديننا وهو دين الحق والعدالة الربانية ؟

فيا أيها المسلمون ان الموضات القذرة التي تظهر كل يوم تحت ستار التقدم تطغى الان على معظم شبابنا الضائع .

ان المسلمين في خطر . ان المسلمين على شفا جرف هار فمن لهذا الدين ينقذه من براثن الغرب ان لم نكن نحن المسلمين ؟

لقد نادى قبلي الكثيرون . وكتب قبلي من هو أقدر مني على الكتابة وانني اضم صوتي الى كل صوت يدعو الى الرجوع الى الاسلام .

علي عبيد علي قمبر
دبي

(بقية) مقاليد بيت المقدس

ننتظر على جمر

سعد : هذا كتاب سعد يا امير المؤمنين

عمر : (يأخذ الكتاب فيتفحصه ثم يلتفت الى سعد)

العلك جائع يا سعد ؟

سعد : لا يا أمير المؤمنين قد تبلغت في بعض الطريق

عمر : بل يا أخا فزارة اني لارى الجوع في عينيك

(ينادي) يا عاتكة يا عاتكة ..

عاتكة : (صوتها) لبيك يا أمير المؤمنين .

عمر : ادخلي لتسمعي كتاب الفتح (تدخل عاتكة) .. اسمعي ما يقول سعد في كتابه : اما بعد فان الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم سنن من كان قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال شديد . وقد لقوا المسلمين بقوة لم ير الراؤون مثلها ، فلم ينفعهم الله بذلك بل سلبوه ونقله عنهم المسلمون . واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى طفوف الآجام وفي الفجاج . واصيب من المسلمين سعد بن عبيد القاري وعمرو بن ام مكتوم ورجال كثيرون معروفون ورجال لا تعلمهم ، الله بهم عالم ، كانوا يدوون بالقرآن اذا جن عليهم الليل دوي النحل (تخنقه العبرة فيبكي بكاء شديدا ثم يمسح دمعه ويواصل القراءة) وهم آساد الناس لا يشبههم الاسود ولم يفضل من مضى منهم من بقى الا بفضل الشهادة اذ لم يكتب لهم .

(يلتفت الى يرفا) انطلق يا يرفا فمرهم ينادوا الصلاة جامعة .

يرفا : (مترددا)

عمر : ما خطبك ؟ انطلق .. ينبغي ان نبشر بها المسلمين الساعة .

يرفا : هذا القميص يا امير المؤمنين .

عاتكة : اخلعه وخذ قميصك فقد رفوته (تلقي اليه بالقميص)

عمر : هات هذا القميص (يأخذه منه) اخرج في القميص الذي عليك

يرفا : هذا قميصك يا امير المؤمنين .

عمر : ليس قميصك بخير منه انطلق ! (يخرج يرفا) خذيه يا عاتكة فما اراك اكملت رفوه . وهات للبشير احسن ما عندك فانه ساغب لا يخب

عاتكة : حبا وكرامة .. (تخرج ثم تعود بشيء من التمر وكسرة من خبز الشعير على خوان فتضعه امام البشير)

عمر : تمر وخبز وشعير .. اليس عندك خير من هذا لبشير الفتح ؟

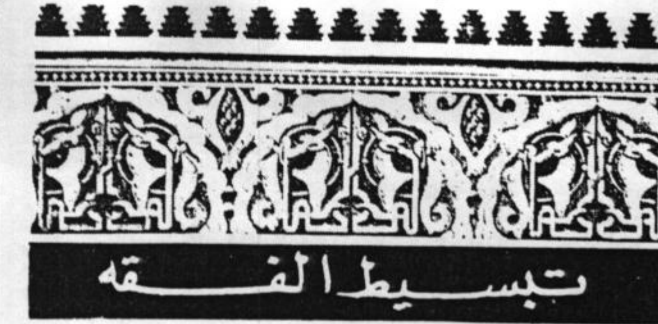
عاتكة : ما عندي والله خير منه .

عمر : باسم الله كل يا سعد ... تبلغ بهذا ، والليلة تتعشى بدار الضيافة فتاكل خيرا من هذا الذي قدمته لك عاتكة ان شاء الله . هل تستطيع ان تصف للمسلمين ما وقع في القادسية .

سعد : نعم يا امير المؤمنين .

عمر : فكل اذن حتى لا تحدثهم وانت جائع .

صوت : (يرتفع من ناحية المسجد) الصلاة جامعة .. الصلاة جامعة .



شروط الصلاة

● **ستر العورة :**

مع القدرة بشيء لا يصف البشرة ، وهذا من أدب الاسلام وكماله ، اذ ينأى بالمسلم عن اظهار ما يقبح كشفه ، ليتعود على الادب الرشيد والخلق المستقيم والتهذيب الكامل ، ولقوله تعالى : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار » والمراد بالحائض هنا من وجبت عليها الصلاة ، وقد حكى ابن عبد البر الاجماع على فساد صلاة من صلى عريانا مع قدرته على الاستتار . ويجمل هنا تحديد العورة وذلك من أجل البيان :

ـ عورة الرجل : (من بلغ عشرا) والحرة المميزة والامة ، ما بين السرة والركبة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما بين السرة والركبة عورة » .

ـ عورة ابن سبع سنين الى عشر ، القبل والدبر .

ـ الحرة البالغة كلها عورة ، الا وجهها ، لما روي ان ام سلمة قالت يا رسول الله ، تصلى المرأة في درع وخمار وليس عليها ازار ؟ قال : نعم ، اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها .

● **اجتناب نجاسة بدنه وثوبه ومكانه مع القدرة :**

وقد عرفنا مدى عناية الاسلام بالطهارة وحثه عليها ، وترغيبه فيها ، لقوله تعالى : « وثيابك فطهر » وقوله صلى الله عليه وسلم : « تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه » ، وامره صلى الله عليه وسلم بصب ذنوب ماء على بول الاعرابي الذي بال في طائفة من المسجد .

● **استقبال القبلة :**

مع القدرة ، وفي ذلك توجيه للمسلمين الى ان تتحد قلوبهم ، وتتآلف مشاعرهم حيث اتحدت وجهتهم ، وتوحد مقصدهم على تباعد أماكنهم ، واختلاف اوطانهم ، ولقوله تعالى : «فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » .

● **النية :** وهي العزم على فعل الشيء ومحلها القلب ،والافضل في زمنها ، ان تكون مقترنة بالتكبير مع تعيين ما يصليه من ظهر او عصر او جمعة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « انما الاعمال بالنيات » .

قال ابن القيم : النية هي القصد والعزم على الشيء ومحلها القلب ، ولا تعلق لها باللسان أصلا ، ولذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة في النية لفظة بحال .

أركان الصلاة

المراد بالاركان ، الامور التي تكون في الصلاة ولا تسقط عمدا ولا سهوا ، أو هي ما كانت داخلة في الصلاة غير خارجة عنها .

١ ـ القيام ، لقوله تعالى : « وقوموا لله قانتين » .

٢ ـ تكبيرة التحريم ، لحديث : « تحريمها التكبير » .

٣ ـ قراءة الفاتحة ، لحديث : « لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب » .

٤ ـ الركوع ، وهو الانحناء حتى يكون ظهره مستويا ، وتمكين يديه من ركبتيه ، لقوله تعالى : « اركعوا واسجدوا » .

٥ ـ الرفع من الركوع .

٦ ـ الاعتدال قائما ، لقوله صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته : « ثم ارفع حتى تعتدل قائما » .

٧ ـ السجود ، وأكمل السجود ، تمكين الجبهة والانف والكفين والركبتين وأطراف أصابع رجليه من محل السجود ، لقوله تعالى : « واسجدوا » وقوله صلى الله عليه وسلم : ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا »

ولقوله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، على الجبهة وأشار بيده الى انفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين » متفق عليه .

٩ ـ الجلوس بين السجدتين لقوله صلى الله عليه وسلم : « ثم ارفع حتى تطمئن جالسا »

١٠ ـ الطمأنينة ، وهي السكون وان قل في كل ركن فعلي ، لامره صلى الله عليه وسلم الاعرابي بها في جميع الاركان ، ولما أخل بها قال له : « ارجع فصل فانك لم تصل »

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

أيام الأسبوع	رجب	أغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٠	٣١	٤١	١٢	٣٦	١٠	٢٠	٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١٢	٣٢
اربعاء	١١	سبتمبر	٤٢	١٣	٣٧	١١	٢٠	٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١١	٣١
خميس	١٢	٢	٤٤	١٥	٣٨	١٢	٢٠	٥٤	٢٥	٤٨	٢٢	١٠	٣٠
جمعة	١٣	٣	٤٥	١٦	٣٨	١٢	٢٠	٥٤	٢٥	٤٧	٢١	٩	٢٩
سبت	١٤	٤	٤٧	١٨	٣٩	١٣	٢٠	٥٥	٢٦	٤٧	٢١	٨	٢٨
احد	١٥	٥	٤٩	١٩	٤٠	١٤	٢٠	٥٦	٢٦	٤٧	٢٠	٧	٢٧
اثنين	١٦	٦	٩ ٥١	١١ ٢١	٥ ٤١	٩ ١٤	١ ١٩	٣ ٥٧	٥ ٢٧	١١ ٤٧	٣ ٢٠	٦ ٦	٧ ٢٥

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الاردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
العدد ٧٦ – ١٧ رجب ١٣٩١ / ٧ سبتمبر / ١٩٧١ / الثمن ٥٠ فلساً

حضارة الخطأ!

في ... شروط الوحدة ... والاتحاد؟!

بسم الله الرحمن الرحيم



● عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم »

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وأدناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان »

● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه »

● عن حذيفة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم »

وقفة مع آية

● قالوا «!» في هذه الايام : ان الاسلام دين عظيم .. وغني بالمبادىء والقيم .. وعلينا ان نتمسك به ... فنحن مؤمنون.

● « قالت الاعراب آمنا قل : لم تؤمنوا . ولكن قولوا : اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ، انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا . وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون » .

صدق الله العظيم

الأسبوع

السطحيون مفسدة التلفزيون وآفته

اكتب اليك عقب مشاهدتى لبرنامج « نجوم وكواكب » الذى أذيع هذا الاسبوع وكانت المذيعة قد استضافت بالبرنامج شابا وشابه عرفت من حديثها معهما انهما ممثلان حسين فهمى ، نجلاء فتحي وقد اسفت كثيرا لاسلوب السيدة المذيعة فقد قدمت الشاب ممتدحة جماله وكانها امراة ووصفت عيونه وشعره واسفت اكثر واكثر عندما وجهت الى الشاب والفتاة سؤالا عن الحب ثم عن « البوسة » بهذا اللفظ وكانت بناتي يشاهدن معى هذا البرنامج، وصار الشاب يصف لها البوسة التى يقوم بها ووضع الشفتين وما اذا كانت بمزاج او بغير مزاج الى آخره .

والشاب الصغير الذى كانت تستضيفه يعمل ايضا بالاخراج ـ فالى متى هذه التفاهة والى متى يستعين التليفزيون بالسطحيين ـ وقيل انهناك تجديدات في البرامج .. فاين هو التجديد ؟.. ولابد ان يكون في اعتبار الجميع ان التليفزيون ليس كالسينما فهو يدخل كل بيت ، فشيئا من الرعاية لحرمة العائلات ورفقا بالمراهقين والمراهقات .

احمد عبد الله حسين

من المصادفات اننى استمعت الى هذا البرنامج ايضا . ولو أتيح للدكتور حاتم ان يستمع اليه ، ما اجازه بالصورة التى ظهر بها ، وهو الرجل الحريص على مستوى اجهزة الاعلام ، العارف بأثرها وتاثيرها في الشباب باحساسهم المرهف وتقبلهم لما يعرض ، دون أن تكون لديهم الخبرة والتجربة التى تعصمهم من التافه والسطحى وتبصرهم بالجائز وغير الجائز والنافع وغير النافع .

الاخبار المصرية ٧١/٨/٣٠

اهلا ..

واقف ... غلط !!

منظر يتكرر دوما ... أن نرى سيارة تخالف قواعد السير والمرور فتقف في الاماكن التي منع الوقوف فيها .. أو تمد جسمها في الشارع أكثر مما ينبغي فتعرقل ـ وهي واقفة ـ حركة المرور !

ويأتي شرطي المرور فيعلن : ان صاحب السيارة « واقف غلط » !.. ويتجمع المارة مشاة وركبانا ليقولوا مع الشرطي : نعم : واقف غلط !!

هناك ـ غير هؤلاء ـ كثيرون « يقفون .. غلط » في مسيرة الحياة بيد انهم في مستوى اخر .. اي انهم يعرقلون حركة المرشد الانساني .. لا حركة المرور !! ويسببون مضايقات لا للشوارع والغادين والرائحين .. وانما يسببون مضايقات لمسيرة موكب الحق والخير والجمال .

● فالذين يقنطون وييأسون يقفون موقفا نفسيا غلطا .. ويرتكبون مخالفة ايمانية !!

● والذين يستمدون قيمتهم وهيبتهم مما عندهم من مال .. ويمدون اجسامهم اكثر مما ينبغي للتضييق على خلق الله ـ بالاحساس والشعور ـ هؤلاء يقفون موقفا اجتماعيا غلطا !!

● والذين يذلون انفسهم للغير .. واقفون غلط .. وايضا الذين يحبون اذلال الناس .. واقفون غلط !!

● والذين يقبلون بغير دليل .. والذين يرفضون بغير دليل .. يقفون موقفا فكريا غلطا يعطل انطلاقة الفكر .. ويعرقل نمو الوعي السديد !!

فهل يمكن تعديل هذه المواقف . ليندفع التقدم الانساني في طريق الحق والخير والجمال دون عوائق مفتعلة في الطريق ؟

نعم ... يمكن !!! زين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .
مطبعة مقهوي

في... شروط الوحدة... والاتحاد

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ،ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ، ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم »

للاسلام هدى في كل عمل .. وللاسلام كلمة في كل موقف ..

وهو — أي الاسلام — ان كان لا يملك اليوم توجيه شئون العالم الاسلامي . ولا يستشار في اوضاع المسلمين ولا يمكن من زمام الامر واجهزة التشريع والقضاء والتنفيذ .. فانه مع ذلك له في كل عمل هدى .. وله في كل موقف كلمة !

فالحرمان من ممارسة الحق لا يعني عدم « وجود » الحق والابتعاد عن الهدى لا يلغي ضرورة الهدى في الحياة والناس .

ان اتحادا ثلاثيا قام بين مصر وسوريا وليبيا .. ومن الخير ان نحاول ان نستهدي الاسلام في موضوع وحدة او اتحاد بلاد اسلامية ...

لقد جعل الله سبحانه وحدة المسلمين فريضة من اهم الفرائض في الامة الاسلامية .. لا ينبغي لحاكم ولا لعالم .. ولا لشعب .. ولا لجيل من الاجيال أن يفرط فيها .. أو يتثاقل عن العمل لها ..

ولكن هذه الوحدة لها اساس .. ولها دعائم .. ولها ركيزة عقائدية وفكرية ..

وفي الآيات الآنفة التي تفرض على المسلمين الوحدة نص يقول : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته . ولا تموتن الا وانتم مسلمون »

فالارتباط الوثيق بالله عز وجل .. والاستمساك الراسخ بالاسلام حتى الموت .. هذه هي « قاعدة » الوحدة الرئيسية .

وبعد توفر هذا الشرط الضروري والحيوي يأتي دور « التجمع » في ذات الله « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ..

كذلك فان التجمع الاسلامي او الوحدة او الاتحاد عندما يلتقي .. لا بد من توفر شرط معين فيه وهو الاعتصام « بحبل الله » .. وحبل الله هو القرآن .. هو الاسلام .. واذا كان الالتزام بالعقيدة والثبات عليها حتى الموت « قاعدة » فان الاعتصام « بحبل الله » .. بالقرآن .. والاسلام .. هو « ميثاقها الفكري » وقانونها الاساسي .

● « العقيدة » الاسلامية « قاعدة » الوحدة .

● « والقرآن » ميثاقها .. وقبلتها الفكرية والتشريعية والثقافية .

اما الشرط الثالث فينبثق عن هذين الشرطين .. ويعبر في نفس الوقت عن « طبيعة » وحدة المسلمين أو اتحادهم .. وعن رسالة التجمع الاسلامي في الحياة .. هذا الشرط انتظمته آية « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون »

الشرط الثالث هذا هو « الهدف » وهو « البعد » الذي ينبغي ان يطرد السير نحوه في ثبات وعزم .. هدف حمل رسالة الاسلام الى الناس كافة .. ولكن الرسالة لا يستطيع حملها الى الناس من يفشل في اخذ نفسه بها اولا ..

ومن هنا تتضح حقيقة الالتزام بالاسلام في كل شأن حتى لا يحدث الانفصام بين القول والعمل .

ثلاثة شروط ضرورية وحيوية ومتكاملة في وحدة المسلمين او اتحادهم .

● العقيدة

● الفكرة

● الهدف

ولئن كانت النصوص الصريحة تفرض على المسلمين اقامة وحدة قوية اصيلة بينهم فان التاريخ يؤكد .. والواقع يوضح ان « فرقة » المسلمين لمن أقوى الاسباب التي اطمعت الخصوم فيهم .. وجراتهم على اذلالهم واستغلالهم .

سقطت الاندلس بسبب الخلاف والشقاق .. والتضحية بالقضايا الكبيرة — كالوحدة — في سبيل القضايا الهزيلة « كالزعامة » وحب السلطة الخ ...

وفي غيبة الوحدة الصحيحة ضرب التتر الخلافة في بغداد وفي غيبة الوحدة الصحيحة احتل الصليبيون القدس ...

وعلى الرغم من كل شيء فان الخلافة العثمانية التي كانت تمثل وحدة المسلمين استطاعت ان تحافظ على « كيان » العالم الاسلامي وتحفظ له هيبته ..

فما ان زالت الخلافة — من جراء التآمر الدولي الرهيب — حتى مزق العالم الاسلامي شر ممزق .. وما هي بالمصادفة ان تضرب الكتائب العربية جزءا من الخلافة في فلسطين ١٩١٦ .. ثم يمنح بلفور وعده لليهود بعد ذلك بعام واحد !! عام ١٩١٧ .

لقد مزق الاستعمار العالم الاسلامي وجعله اشلاء .. بعد ان احتله جغرافيا وعسكريا وسياسيا واداريا واقتصاديا . وما ان اخذت موجة الاستعمار القديم في الانحسار حتى جلبت الى العالم الاسلامي — ومنه العالم العربي — فتن طاحنة .. تخطت التشتيت الجغرافي والسياسي الى التشتيت العقائدي والفكري والثقافي والاجتماعي .

● فالمذاهب الطبقية القائمة على الاحقاد والضغائن .. فتنة اكلت قيم الود والتسامح والوئام .

● والتعليم التبشيري واللاديني .. فتنة زرعت الخلف الفكري والثقافي .. والشقاق التربوي في عقول وتصورات وافئدة الامة .

● والغزو الاجتماعي الغربي خلخل الكيان المتحد .. واحدث صراعا اجتماعيا عنيفا داخل مجتمعاتنا .. ومن ثم كان التناقض الواضح في السلوك الاجتماعي .. والتنافر الحاد في الحياة العامة .

ولن تقوم وحدة صحيحة الا بتوفر الشروط الثلاثة الاولى .. ثم بابطال عوامل الفرقة والشقاق .. اي تنظيف مجتمعاتنا من حقد المذاهب الطبقية .. وفتنة التعليم التبشيري واللاديني .. والغزو الاجتماعي في التقاليد والسلوك .

ومن قبل ومن بعد هناك حقيقة لا بد من ايرادها وهي : ان المقياس الدقيق لاي تجمع يقوم في بلادنا هو : رفض يد اليهود .. والاستعداد الحقيقي لمواجهتهم في يوم ما .. « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ، ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » .



قضايا المال والاستثمار والنفط

عرض السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط على سمو الشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي العهد عددا من قضايا المال والنفط والاستثمار ، وتناول البحث الشئون المالية والنفطية وعرض كافة الامور التي تتصل بالوزارة .

وقد كان من ضمن المباحثات ازمة النقد الدولية وعودة الدولار للانخفاض مجددا أو الاثار التي يتركها ذلك في المستقبل والاجراءات الاحتياطية التي اتخذتها الحكومة لحماية استثمارات الكويت في الخارج من اي ضرر قد يصيبها نتيجة استمرار هذا الهبوط .

ولا يزال السيد عبد الرحمن العتيقي يوالي اجتماعاته واتصالاته مع المسئولين الماليين في الوزارة والبنك المركزي بوصفه محافظا عاما له ومع رؤساء مجالس ادارة البنوك للبحث في الشئون المالية ، والوقوف على مختلف الشئون المصرفية مما سيكون



له الاثر الطيب نظرا لان ذلك يدعو لاطمئنانهم على الاوضاع المالية في الكويت والاستثمارات الحكومية والاهلية في البلاد الاوروبية .

وتراقب الحكومة الاسواق المالية في ضوء التطورات العالمية عن كثب ، وتؤكد مجددا قوة الدينار الكويتي وعدم تأثره باية اهتزازات عالية نقدية نظرا لانه مغطى بالذهب .

اعتماد سياسة سكانية واضحة

دعا مجلس التخطيط الى وجوب مبادرة الحكومة لاعتماد سياسةسكانية دائمة وواضحة كما دعا الحكومة الى التعاون مع مجلس التخطيط في وضع صيغة جديدة لخطة مقبلة طويلة الامد تنفذ على مراحل خلال العشرين سنة القادمة وتكون واضحة الاهداف وترسم بجلاء صورة المستقبل للنمو الاجتماعي والاقتصادي للبلاد خلال العقدين القادمين .

وقد جاء ذلك في رد مجلس التخطيط على مسودة التقرير الاولي للمخطط الهيكلي لدولة الكويت المعد من قبل السادة كولن بيوكانن وشركاه .

بلدية الكويت تشكو كثرة المراجعين

شكت بلدية الكويت في مذكرة رسمية رفعتها الى مجلس الوزراء مؤخرا ، شكت من كثرة اعداد المراجعين الذين يتوافدون على مكاتب المسئولين الامر الذي يؤدي الى ضياع وقتهم وبعثرة الطاقات وتوتر الاعصاب ..

واقترحت البلدية تحديد وقت معين للمراجعات على ان تقفل الابواب بقية ساعات الدوام لتعطي الفرصة للمسئولين والموظفين لاداء أعمالهم في خدمة هذا المرفق الهام دون ازعاج مستمر وحتى يمكن التوصل الى حجم الانتاج المطلوب والذي يخدم في النهاية جموع المراجعين والمواطنين ..

تثمين عقارات موقع مجلس الامة

تستعد ادارة نزع الملكية في بلدية الكويت خلال الايام القليلة القادمة لاصدار كتب التثمين الخاصة بالعقارات التي تم تقديرها لموقع مبنى مجلس الامة الجديد الواقع في منطقة القبله شارع الخليج العربي .

وكذلك أصدار كتب التثمين العائدة للبيوت الواقعة ضمن قطع تنظيمية في مختلف أنحاء الكويت وانهاء الاجراءات المالية المتعلقة بهذه القطع وذلك بعد أن وافقت لجنة نزع الملكية على تقديرات لجنة التثمين والتي تمت قبل قيام اللجنة المذكورة باجازتها منذ شهرين تقريبا .

١٠ آلاف رخصة تجارية جديدة

قال وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني ان الوزارة قررت صرف رخص تجارية لحوالي ١٠ آلاف مواطن كانوا قد تقدموا بطلبات لافتتاح محلات تجارية وجمدت هذه الطلبات منذ فترة طويلة .. وقال الوزير ان الوزارة سوف تسمح برخصة واحدة لكل شخص من هؤلاء المواطنين الذين ثبت انه ليس لديهم أسباب أخرى للارتزاق ..

واضاف قائلا بان الوزارة لن تسمح للموظفين بالحصول على تراخيص تجارية في الوقت الحاضر على الاقل وذلك حتى لا تحدث مزاحمة من جانب الموظفين للتجار الذين لا مورد اخر لهم لمواجهة الحياة وأعبائها ..



واشار وكيل وزارة التربية الى ان خطة تدعيم السمات الحضارية العربية والاسلامية قد اقتضت تعميق التربية الاسلامية في المدارس . مما دعا الى فصل تفتيش التربية الاسلامية عن تفتيش اللغة العربية ، واعادة النظر في خطة الدراسة في المرحلة الابتدائية ومناهجها ، بحيث زيدت الحصص في الصفين الاول والثاني ، كما اقر تأليف دليل المعلم لنفس الصفين ، وكتب جديدة للصفين الثالث والرابع ،وتعديل بعض الكتب في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

وبالاضافة للمنهج الجديد في التربية الاسلامية والذي سيوضع موضع التطبيق هذا العام بهدف تعميق الاتجاهات الدينية في نفس الطفل ، فان منهجا جديدا اخر في مادةالاجتماعيات سينفذ هذا العام بحيث يأتي مراعيا للبيئة المحلية والمواقع التاريخية التي مر بها وطننا مع عرض بعض الصور للبطولات الاسلامية وذلك لابرازالقيم والفضائل في حياة هؤلاء الابطال ، حتى يشب التلميذ معتزا بوطنه متخذا من حياة هؤلاء الرواد الاوائل مثلا عليا في حياته التي نلاحظ أنها ستكون موضع غزو مستمر من الثقافات والتقليعات المستوردة .

وسيراعي في مناهج المجتمع والثقافة الانسانية ، التأكيد على دور الحضارة الاسلامية في العلوم الانسانية والتطبيقية

وأكد السيد غنيم ان هذا الاتجاه التعميقي للسمات القومية والمحلية ، انما يأتي متوازيا مع الاتجاه القاضي بتشجيع التفكير العلمي التجريبي في أذهان الناشئة .

فقد قامت الوزارة بتطبيق منهج الرياضيات الحديثة في بعض الصفوف كما قامت بتدريب المدرسين وترجمة الكتب المقررة وأقامت دراسات مساندة ودورات تدريبية للعاملين في التربية .

تعميق التربية الاسلامية والروح العلمية في مناهج التربية

أعلن وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب غنيم بان تطورا نوعيا كبيرا قد اخضعت له مناهج الوزارة لهذا العام . وان هذا التطور الذي شمل معظم مواد التعليم قد جاء ضمن خطة تسير في ثلاثة اتجاهات :

● محاولة التوفيق العصري المستمر بين التراث العربي والمحلي من جهة وبين مقتضيات العصر الحديث المحكوم الذهنية العلمية التجريبية المجردة .

● العمل على ايجاد تنسيق وتقارب دائم بين المناهج والنظم الدراسية في الكويت وبين الانظمة التربوية المعمول بها في بقية انحاء العالم العربي .

● اعتبار المدرس والناظر والاداري المسؤول في حالة تدريب مستمر، وذلك لمتابعة أسس تطبيق المناهج الحديثة التي تخضع لها المواد التعليمية باستمرار .

مهمة الناظر والمفتش

وعن مهمة الناظر قال وكيل التربية بان مهمته هي تشكيل سلطة لا مركزية في المدرسة مخولة بتسيير هذه الوحدة التعليمية وفق الخطة العامة المتفق عليها بالوزارة . اما المفتش فهو اداة توجيه وارشاد يربط المدرس بالخطة المنهجية للمادة التي يعلمها .

ادخال الصناعات المتعلقة بالبترول

وأعلن وكيل التربية عن خطة علمية جديدة ستوضع هذا العام للقسم العلمي في المرحلة الثانوية العامة ، وتقضي هذه الخطة باضافة النظريات الجديدة عن الكون والفضاء ، والتطبيقات الحديثة في التكنولوجيا ، كما تقضي بادخال الصناعات الحديثة المتعلقة بالبترول ومنتجاته وطرق تكريره في المنهاج الدراسي .

صناديق بريد جديدة

أعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف أن صناديق البريد الخاصة قد توفرت في مكتب بريد الصفاة بعمارة شركة المواصلات الكويتية بالشارع الهلالي ، وبامكان السادة الذين تقدموا في السابق بطلبات لاستئجار صناديق بريدية مراجعة السيد ناظر مكتب بريد الصفاة خلال ساعات دوام المكتب لانجاز معاملات الاستئجار فورا .

كذلك فان الصناديق متوفرة ايضا في المكاتب والفروع البريدية التالية :

- مكتب بريد الاحمدي
- فرع بريد حولي
- فرع بريد الدسمة
- فرع بريد كيفان
- فرع بريد القادسية
- فرع بريد الشعيبة
- فرع بريد ميناء سعود
- مكتب بريد السالمية المركزي
- فرع بريد الفحاحيل
- فرع بريد الشامية
- فرع بريد الفيحاء
- فرع بريد الخالدية
- فرع بريد الدعية
- فرع بريد الوفرة

هذا ولن تالو الوزارة جهدا في توفير هذه الخدمة في فروع بريدية أخرى كلما كان ذلك ممكنا .

اضراب العمال في ميناء الشويخ



أضرب عمال النقل التابعين لمؤسسة أشكناني في ميناء الشويخ عن العمل في تحميل وتفريغ البواخر من البضائع وقد بلغ عدد العمال المضربين يوم الثلاثاء الماضي حوالي الف ومائتي عامل وقد قام الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بالوكالة ووزير الداخلية والدفاع بالتوجه الى الميناء في ذلك اليوم واستمع من العمال الى مطالبهم التي تتلخص في المطالبة بأجورهم المتاخرة اذ انهم لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر .

وقد وعدهم رئيس الوزراء بالوكالة بانهم سياخذون حقهم كاملا اذا عادوا الى العمل وفعلا فقد عاد عدد منهم الى العمل بعد أن تسلمت مؤسسة أخرى عملية التفريغ والتحميل كما طوقت فرقة من شرطة النجدة منطقة الميناء حتى لا يخرج العمال في مظاهرات بالشوارع .

مؤسسة ضعاف العقول

وزارة الاشغال تسلم قريبا ابنية مؤسسة ضعاف العقول الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بعد ان يتم انجاز هذه المرحلة التي يبلغ تكاليفها ٩٠٠ الف دينار .

وقد بدأ العمل في المرحلة الثانية الخاصة بالوزارة وهي مؤسسة دار الطفولة وتبلغ كلفتها ٤٠٠ الف دينار .

مؤتمر اسلامي للثقافة في مدريد

يزور الكويت وفد المركز الاسلامي الاسباني ضمن جولة يقوم بها الى الكويت وامارات الخليج العربي وبعض الاقطار العربية وذلك في نطاق الدعوة التي وجهتها الكويت بشأن عقد المؤتمر الاسلامي للثقافة والحضارة الاسلامية للتشاور مع المسؤولين حول عقده واسهام دولة الكويت الفعال لانجاح الاهداف المرجوة من ورائه ويشترك في المؤتمر اربع وعشرون دولة اسلامية وعربية وسيعقد في مستهل شهر شعبان القادم في مدريد لمدة خمسة أيام .

ترقيات

طلب ديوان الموظفين الى الوزارات والمصالح الحكومية موافاته باسماء الموظفين والمستخدمين والعمال الذين تنطبق عليهم شروط الاقدمية بمقتضى قرار معالجة الرسوب الوظيفي ويستكملون المدد المقررة قبل ١ - ٤ - ١٩٧٢ وذلك لترقيتهم بأثر رجعي اعتبارا من ١ - ٩ - ١٩٧١ .

أما بالنسبة لزيادة الرواتب فقد أكد وزير الدولة أن ديوان الموظفين أرسل مشروع زيادة الرواتب الى مجلس الامة لمناقشته كما أكد أن الزيادات ستصرف بأثر رجعي اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧١ .

من أخبار العالم

ترجمة معاني القرآن الى اللغة اليابانية

قامت لجنة مختصة برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بمراجعة معاني ترجمة القرآن الكريم الى اللغة اليابانية ومطابقتها لمعاني الآيات الكريمة بحضور المترجم الشيخ عمر ميتا (مسلم ياباني)

وستؤدي هذه الترجمة خدمة جليلة للدعوة الاسلامية في اليابان حيث اخذت الحركة الاسلامية هناك بالانتشار .

محاربة الهيبز والخنافس

● تقوم تونس بحملة ضد الهيبز والخنافس . منع دخول ٥٠ هيبيا وخنفسا من جنسيات مختلفة الى تونس في الفترة الاخيرة لحماية المجتمع التونسي من الانحطاط المتمثل في عادات الهيبز وتقاليدهم البذيئة .

قالت وكالة الانباء التونسية ان السلطات هناك تشن الان حملة ضد الهيبز والخنافس داخل البلاد ، وقد قام رجال الشرطة بقص شعور وذقون عدد كبير من الشباب التونسي ووجهوا لهم انذارا بتشديد «العقوبة» اذا عادوا الى ذلك .

اندونيسيا سبقت تونس في محاربة الهيبز والخنافس وصلت في عقابها لهم الى حد الزج بهم في السجون .

اليوم العالمي لمحو الامية

تستعد وزارة التربية للمساهمة في اليوم العالمي لمحو الامية الذي يصادف يوم الاربعاء ٨ سبتمبر القادم وسيوجه الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة كلمة بمناسبة هذا اليوم .

الفلبين ..

ان الاسماء التي تتردد في المؤامرة الدنيئة على مسلمي الفلبين — من امثال الجنرال مانز والمليونير ماتويل اليدارزي ، والتي تمتد اليها اصابع الاتهام ، تكشف هوية هذه المؤامرة المجرمة .. فاذا علم ان هذين الشخصين صهيونيان ، وانهما يشغلان مناصب مستشارين للرئيس الفلبيني ماركوس ، تبين على وجه التحديد ان الصهيونية المجرمة وعملاءها هي التي تحرك المؤامرة وتحشد طاقاتها من اجل اثارتها وزيادة ضراوتها .

● وفي بيان للمنظمات والقوى الاسلامية في الفلبين نشرت مقتطفات منه جريدة العالم الاسلامي جاء مايلي : « ان المؤامرة التي تنفذها الطائفة الكاثوليكية النصرانية في جنوب شرق آسيا لاخراج المسلمين من اراضيهم هي بدوافع السيطرة على الثروات المعدنية الطائلة وثروات الغابات التي تقع في المناطق الاسلامية .

وقد تعاون الكاثوليك مع المخابرات الامريكية نظرا للجشع الامريكي للحصول على ثروات تلك المناطق .

وبعد الضغط الاسلامي الداخلي والضغط الخارجي تحرك الرئيس ماركوس ببطء ليوقف المجازر الوحشية خاصة بعد اعتصام اكثر من ١٥٠٠ مقاتل مسلم مسلح في مدينة بلدون الجبلية . وبدأوا يقاومون قوات الحكومة .

ولابد من الاشارة هنا الى الدور القذر الذي تلعبه الصهيونية في هذا الجزء من العالم متخذين من سنغافورة مركزا لمؤامراتهم وتغلغلهم واثارتهم للقلاقل .

أمريكا ..

يقوم السيد محمد طاهر وهو امريكي اعتنق السلام بنشاط ملموس في بث الدعوة الاسلامية في امريكا .. فقد شكل هيئة جديدة للدعوة الاسلامية استطاعت ان تجتذب انتباه المسلمين في الولايات المتحدة فور انشائها وقد اصدرت الهيئة مجموعة من الكتيبات المجانية حول اصول العقيدة الاسلامية . كما انها تقدم برنامجا اسبوعيا في الاذاعة باسم — الاسلام .. وماذا يعني لامريكا المعاصرة —

وذلك ضمن تخطيط الغاية منه ان يكون الامريكيون قريبين من الاسلام ولا ينظرون الى الاسلام كعقيدة اجنبية. خاصة والامريكيون حاليا يبحثون عن شيء يؤمنون به ليحل لهم مختلف المشاكل الحيوية .

وقد اتخذت الهيئة من واشنطن مقرا رئيسيا لها وهي تتعاون مع المركز الاسلامي ولكن بادارة مستقلة عنه .

الصومال ..

نشرت جريدة « الرعد » الناطقة بلسان جبهة تحرير الصومال الغربي حديثا ادلى به الرائد عبد القادر ابراهيم عن موقعة « ملكا انا » ننقله فيما يلي : شن ثلاثمائة من جنودنا الابطال هجوما صاعقا على قوة العدو في اقليم « دلو » وكانت قواتنا قد اذهلت العدو وشلت تحركاته عند الضربة الاولى .. حيث ان سرعة المباغتة التي تحركت بها قواتنا اعطت الدليل على مدى التكتيك الثوري والايمان والثقة بالنفس التي يتحلى بها مقاتلونا . حيث ان قوات العدو تشتت عند الضربة الاولى المباغتة الخاطفة . اذ ان الكولونيل بزنا الذي كان معسكرا مع اكثر من ثلاثة الاف من جنوده النظاميين اصاب صفوفه الفوضى وفقدان الضبط بل ان الارباك والخوف من قواتنا كانت من اسباب وعلائم هزيمة هذا القائد وجنوده .

لقد اكدت هذه الموقعة باننا نقف في موقف التحدى لقوات العدو مهما كان عدده ومهما كان سلاحه . بل ان ما اعطته قواتنا من نتائج باهرة هزت اديس ابابا وحكومتها واذهلت كل القوى الامبريالية الرابضة في قواعدها، ان هزيمة العدو في هذه الموقعة جعلت قوات العدو تحسب لنا الف حساب في كل تحركاتها . بل عرت الاقنعة عن الحالة المعنوية المنهارة التي يعاني منها جنود وضباط هيلاسيلاسي ، واكدت هذه الموقعة لكافة المراقبين العسكريين بان القوات الاثيوبية مجبرة كرها على خوض معارك خاسرة تدفعها قياداتها دفعا دون تقدير لاى موقف سليم . وذكر الرائد ابراهيم ان مئات القتلى من بين صفوف العدو تركت بعد انسحاب قواته وان قواتنا الباسلة قد استولت على مئات البنادق الحديثة والاعتدة وكميات كبيرة من القنابل اليدوية والبازوكا . وقد رفعت هذه الموقعة من معنويات شعبنا واعطت الدليل على اننا قادرون على قهر العدو مهما كانت امكانياته .

تونس ..

ذكرت جريدة العمل التونسية ان معرضا قد اقيم في باريس للفنون الاسلامية ، وقد كان واضحا في المعرض خلو الفن الاسلامي من الرسوم البشرية باعتبار انها محرمة ، لذلك فقد اجتهد الفنانون الى تعمير الفراغ بالزخارف التشكيلية المتمثلة في التزويق والتخطيط الجميل وقد برز الفن الاسلامي في عصر بني العباس وفي عصر الغزناويين في بخارى ، حيث ازدهر الفن الاسلامي في سمرقند ايما ازدهار لقد اتضح في ذلك المعرض جمال الفن الاسلامي الذي يعبر عن دقة الرسم الزخرفي وعن طريقة التلوين المتشبعة بالانسانية وبمغزى الحضارة. وقد اقيم المعرض في متحف الاورنجوري.

الاسلامي

ايران ..

تم في طهران خلال شهر اغسطس المنصرم تنفيذ احكام الاعدام رميا بالرصاص في خمسة اشخاص ادينوا بتهريب المخدرات وقد اصبح بذلك مجموع الذين اعدموا في ايران بعد ادانتهم بالتهمة منذ ديسمبر عام ١٩٦٩ مائة وواحد من الاشخاص .

الجزائر ..

عقدت في مدينة وهران في غرب الجزائر ندوة حضرها مندوبون عن ١٢ بلدا اسلاميا ، بحثت فيها مواضيع اقتصادية اسلامية وقد اوصت الندوة بضرورة انشاء مجلس اقتصادي اسلامي يضم جميع البلدان الاسلامية بحيث يؤدى ذلك الى الغاء الحواجز الجمركية وتشجيع المشاريع المشتركة. كما أوصت الندوة باقامة مصرف انماء اسلامي وغرفة تجارة وصناعة وبتشجيع السياحة بين البلدان الاسلامية وانشاء جامعة علمية اسلامية .

كما دعت الندوة الى حظر جميع نشاطات الارساليات التي تتم تحت ستار العمل الخيرى من قبل مؤسسات اجنبية وحثت على عدم السماح للاولاد الصغار في البلدان الاسلامية وبصورة خاصة الفتيات الصغيرات من الالتحاق بمدارس الارساليات وقد اعلن السيد مولود قاسم وزير الشؤون الدينية الجزائرى أن الندوة سوف تعقد مرة ثانية في الجزائر بمناسبة احتفال العاصمة الجزائرية بمرور الف سنة على انشائها وبمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال البلاد . وذلك عام ١٩٧٢ .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
رجب ١٣٩١ هـ

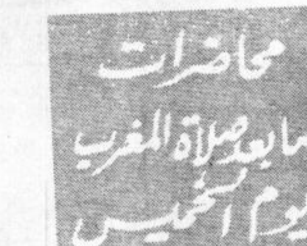
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٧ — ١٨ رجب	السبت والاحد والاثنين ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ رجب
— الشيخ حسن طنون	مسجد صلاح الدين — الخالدية	مسجد الامام مالك — الدعية
— الشيخ حسن أيوب	مسجد الشراح الكبير — السالمية —	مسجد ابن تيمية — الشامية
— الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الانينة — السالمية	مسجد عبد الله الخلف — الفيحاء
— الشيخ احمد جلباية	مسجد ناصر الصباح — السالمية	مسجد الشامية — السوق
— الشيخ عبد الحى مختار	مسجد حولى الجديد — حولى —	مسجد خالد بن الوليد — المنصورية
— الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الزبير بن العوام	مسجد راشد العلمان
— الشيخ محمود وهبة	مسجد أحمد الفارس — العديلية	مسجد مصعب بن عمير — القادسية
— الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد العديلية — السوق	مسجد عبد الله بن مسعود — العديلية
— الشيخ احمد مطاوع	مسجد القطان — حولى	مسجد عمار بن ياسر — الدسمة
— الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد عبد العزيز حمادة — الروضة	مسجد عمر بن الخطاب — الدسمة
— الشيخ احمد الحنجور	مسجد الشعب — السوق	مسجد الدسمة — السوق
— الشيخ نبيه محروس	مسجد أبو حنيفة — الشعب	مسجد أبو سعيد الخدرى — الرميثية

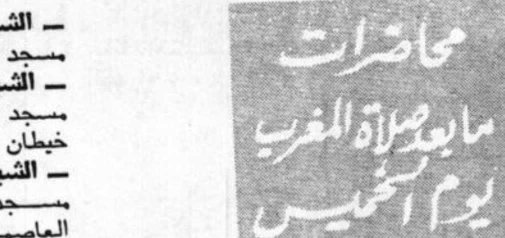


١٠ سبتمبر ١٩٧١



- الشيخ حسن طنون
  مسجد الملا صالح — ش الجهراء
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله الخلف — الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف — خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم — السالمية
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الامام مالك — الدعية
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر — ميدان حولي
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد القملاس بالقادسية (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب — ثانوية الشويخ
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الخالدية السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد العديلية السوق
- الشيخ أحمد حنجور
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الدسمة السوق





الخميس ١٩ من رجب
الموافق ٩ من سبتمبر

— الشيخ رضوان البيلى
مسجد فهد السالم — السالمية
— الشيخ أحمد جلباية
مسجد يوسف عبد الهادى — خيطان
— الشيخ أحمد عبد الشافي
مسجد على الشملان — العاصمة
— الشيخ حسن أيوب
مسجد عبد الله العثمان — النقرة



عجوز يستعجل شفاء عينه



مستوصف المقوع مغلق بعد الظهر



تحقيق : ابو هالة

(ايضاح لازم)

●● ان جريدة ((المجتمع)) وهي تحاول التقاط صور الضعف او التقصير او الخطا في بعض اجهزة الدولة وتبرزها على صفحاتها ليقراها المسئولون فيدرسوها ، ويعرفها المواطنون ليشاركوا في العمل على تلافيها .. لا تقصد من ذلك الاساءة الى احد بعينه ، ولا تنحرف عن خطها في سبيل مجتمع افضل ، ولا تتجاوز رسالتها في ان تكون مرآة صادقة .. وهي في هذا الطريق لا تجامل على حساب المصلحة العامة .. في زمن كثر فيه الطبل والزمر ، والاطراء والمديح ، ليخفي معاول الهدم التي تزاول عملها في امن واطمئنان !! ولا تحب ان يظل شرر النار خامدا تحت ركام النقائص المستورة بستائر من خيوط ((النايلون)) .. حتى اذا ما وصلتها النار اشتعلت فجاة في وقت يتعذر فيه اطفاؤها ..!!

●● هذا الايضاح لازم للاخ ((س.م)) الذي كتب الينا يقول : لقد شممت من تحقيقاتكم عن ((المستوصفات)) نوعا من ابراز المساوىء والتحامل المقصود ، وصورة قاتمة عن الخدمة الطبية في البلاد ..!! ولعل الاخ الكريم قد اقتنع بما اوضحناه .. وازيده بان يطلع على ما كتبته جريدة ((السياسة)) اليومية في زاوية((راي جهراوي)) غداة كتبنا تحقيقنا عن ((مستوصف الجهراء)) .

في مستوصف ((المقوع))

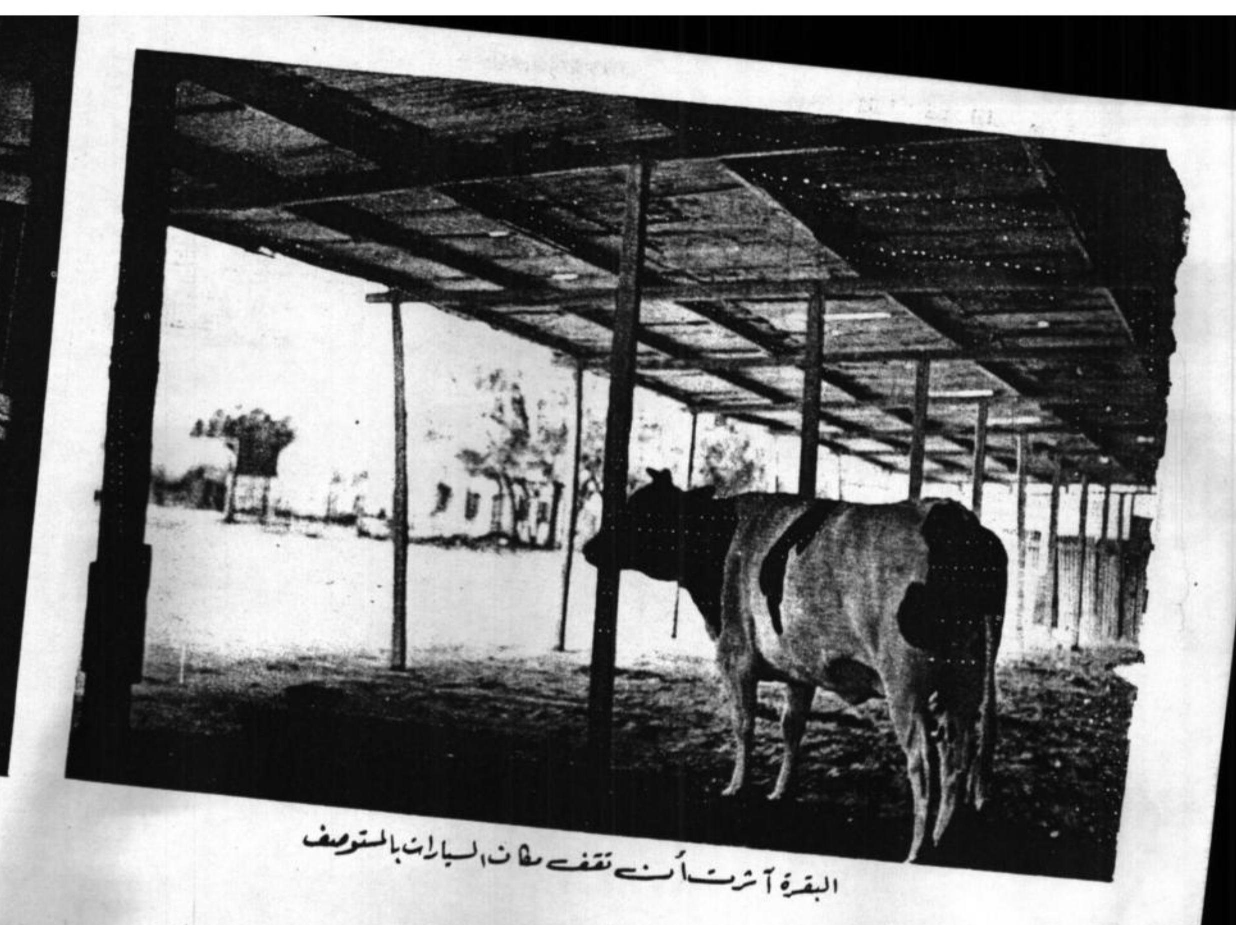
ــ كانت رحلتنا الاستطلاعية هذه المرة مع شمس الاصيل وقد خلفنا مطار الكويت الدولي متجهين الى ((الاحمدي)) حيث نسير محاذين لخطوط انابيب ((الذهب الاسود)) الذي افاء الله به علينا ليكون مصدر خير وسعادة .. رعى الله به أمة الصحراء .. لتكون ايضا مصدر النور المادي للعالم كما كانت مصدر الاشراق الروحي له ..!!

ــ وفي الطريق انحرفنا الى اليسار بعد ان القينا نظرة سريعة على مساكن العشيش على الجانبين التي تتنافى كل التنافي مع البترول الذي يشق طريقه وسطها .. والتي تدمغنا بالتخلف وعدم حسن الاستغلال .. والتي تصدم كل سائح واجنبي يتجه الى ينابيع البترول ومساكن شركاته ! والتي تبرز التناقضات البشعة بين سكان العمارات الشاهقة والسيارات الفارهة ، وبين هؤلاء الذين يعيشون في هذه الاكواخ وينامون على اسوا الامراض !

واذا كانت الدولة قد اصدرت اوامرها بهدم هذا العشيش وبناء المساكن لمن فيه .. فان الامر في حاجة الى التنفيذ السريع حماية لمجتمع الكويت بأكمله ورفعا لهذه الوصمة التي يوصم بها العرب !

المستوصف مغلق نهارا !!

● وكانت زيارتنا مفاجئة للمستوصف الذي لم نجد به احدا !! حتى طبيبا واحدا يستقبل الحالات الطارئة في آخر النهار لان نظام العمل فيه من الساعة السابعة صباحا



نموذج لاهمال نظافة الاولا... بالمستوصف

البقرة آثرت أن تقف مكان السيارات بالمستوصف

حتى الواحدة بعد الظهر ..!!

● وتساءلت ماذا لو حدثت اصابة طارئة لاحد المواطنين او ابتلى بمرض مفاجىء ؟!

● وكانت الاجابة : ان يسافر ما يقرب من خمسة عشر كيلو مترا الى مستوصف الفروانية ان كانت فيه بقية من قدرة او معه احد اهله ليصحبه في المواصلات .. ليركب مواصلتين او يستأجر « تاكسي » .. وان لم يكن قادرا على شىء من ذلك فلينتظر الصباح او ينتظر « ملك الموت » !

● ان الامر لا يكلف وزارة الصحة سوى طبيب واحد ، ومضمد واحد، واداري واحد.. وتكون بذلك قد قدمت للانسانية أجل الخدمات .. هل ذلك عزيز عليها ؟آ

عود على بدء

وعاودنا الزيارة في الصباح لندلف الى المستوصف الاثري الذي آن وقت تدشينه للمتحف ودار الاثار .. وكان زوار الطبيبين الوحيدين فيه يتراوح بين المائتين والخمسين (٢٥٠) والخمسمائةمراجع .. وكثرتهم من النساء ..!! واستلفتتنا هذه الظاهرة لنسأل .. فكان **الجواب : الرجال معظمهم في اعمالهم بمناطق الكويت المختلفة ، والنساء يحضرن لانفسهن ولاولادهن ..!**

المؤانسه في المستوصف !

ووجدت كثيرات من النساء في جلسة مؤانسة مع بعضهن لا تنم عن مرض يشتكى منه او الم يعتصر زفراتهن ! فسألت الطبيب :

ما هي نوعية الامراض التي تاتيك تشكو منها السيدات ؟

فأجاب بابتسامة :

اولا : ٣٠ ٪ ثلاثون بالمائة من المراجعات هن المرضى فقط، والباقيات هاربات من جو العشيش وحرارته ..!! ليجدن بعضا من المتعة في المجالسة مع بعضهن في الاستراحة .. ويلزم لذلك ان يمررن على الطبيب بأية شكوى ..!!

ثانيا : الحوامل .. ومعظم آلامهن نتيجة سوء التغذية والوهم ..!!

ثالثا : الاطفال ..وامراضهم كلها بسبب عدم النظافة اصلا والاهمال في الرعاية لهم ...!!

قلت له : اما يعتبر وجود النساء بهذه الصورة فرصة التوعية الصحية تعرض عليهن افلام الارشاد والدعاية الصحية وتنتهزها سيادتكم فرصة لتقف بينهن شارحا لهن ما يتعلق بهذه النواحي ؟

واجاب الطبيب : نعم . كم تكون فكرة جميلة وحسنةومفيدة ان تتاح لي فرصة الحديث مع جمعهن في هذه الناحية الصحية .. وانا مستعد لذلك لو تم توفير الوقت وتهيئة المكان لهن .. لكن الامر كما ترى ..

هذه الطوابير من طالبي وطالبات الفحص الطبي بداع وبدون داع تأكل الوقت وتستنفذ الجهد وتؤثر على الاعصاب مما لا يمكن ان يحقق هذه الغاية.. اما مسألة الافلام الدعائية فيسأل عنها « قسم الارشاد والتثقيف » الصحي بالوزارة وهو يتولى ارسال افلام كل حين على فترات متباعدةولا نجد من يشاهدها ..

الابرة التي تشفي الصمم والبكم والخرس !!

قلت للطبيب : لعله تمرعليك صور من الحادثات النادرة فهل يمكن ان تحكي لنا نادرة هذه المنطقة ؟

قال : ان هذه المنطقة بالذات فيما اعتقد تسري بينها شائعات واعتقادات عجيبة .! من ذلك انهم لا يقتنعون بأي دواء سريع المفعول سوى « الابر » ... وانكر ان مريضا جاءني يوم... يشكو الما عنده في حلقه.. فكتب... له العلاج اللازم ولم يكن م... ضمن الوصفة « ابر » ... فلم يتكلم الرجل وانصرف بد... ان يصرف الدواء كما علمت بعد .. وجاءني بعد ثلاث... ايام ليقول لي : اكتب لي ... « الابرة » التي تمنع الـ... والبكم والخرس ، وتش... امراض الحلق !! فا... بالاهتمام بحديثه حت... الحكاية :

لم يعجبه ان ا... دواء مكونا من اقراص ... فانصرف من عند... يمر على الصيدلية ... ورا الى احدى الع... عطائه حيث وافقه ال... « الابر » ونبه بل... محاولة اقتنا... رس!. وتمنع الصـ...لين »! وبعد البحث... الامانة

قلت لل... هذا ان يقول... القول ؟

...ستطيع ان قال يهـ... يء اعللهـ...

مريض طريق الشفاء .. بل
ي للاسف تجارة غير نظيفة
ه اخذ منه للكشف ۲ دينار
ثلاثة ابر بنسلين ۱ دينار ..!!
تصور سريان مثل هذه
شائعة بين الناس .. ستجلب
من الزبائن عددا وفيرا ..
ب لنا المتاعب ما لا يحصى
حتمل ..!!

ناء تراخيص
عيادات الخاصة !

ستطرد الطبيب يقول :
ا كان الطب والعلاج
ا في بلد مثل الكويت ..
يء من التنظيم والدراسة
لية على اساس من
على الطبيعة والانفاق
قاية قبل المستوصفات
فيات والاهتمام كذلك
موه في سابق تحقيقاتكم
لرعاية صحية افضل
وع العيادات الخاصة
ا غير مرغوب فيه ..
ى ان لا يسمح باعطاء
فتح عيادات خاصة
ي تأتي الفرصة لالغاء
القديمة ..

العيادات الخاصة

لا اخر دافع بشدة
ت الخاصة تساهم
، وتقوم بدور
سالة الانسانية
قونا عنه زحام
مريض الذي
ان استمع
الامر طبيعيا
الخاص العيادة
تمكن كشف ما لم
ثانيا
الخاصـادات
وربح في شراء
العلاج بوسائل
ثالثا
ان يوحي ستطيع
١٠ هذا

الدواء شاف له ولجميع امراضه .. وقد يتجاوز الامر الى المزاح اذا ما كان المريض جاهلا .. كما اعتقد في حكاية الابرة التي تشفي من الصمم والبكم والخرس .

●● والحقيقة التي نراها .. ان مشكلة العيادات الخاصة لا تعتبر ذات بال اذا ما قامت وزارة الصحة بواجبها على اكمل وجه .

حملات ضرورية لمحاربة العلاج بالكي !

وقلت للطبيب : ما هي اهم متاعبكم في هذه المنطقة ؟

قال : اولا : شيوع العلاج بالكي بالنار على جميع مستويات المواطنين .. صفارا وكبارا حتى الاطفال الرضع يعالجون الاسهال عندهم بالكي .. ثم ياتوننا بهم لنعالج الكي واثاره.

ثانيا : قيام اناس من غير المرخصين لهم بعملية ((الطهارة)) اي الختان .. وما يترتب على ذلك من امراض اخرى تضطرنا في غالب الاحيان الى تحويلها للمستشفيات .

قلت له : ما رايكم في كيفية القضاء على مثل هذه الاعتقادات والتصرفات ؟

قال : اولا :
بزيادة عمليات التوعية بين المواطنين وتوضيحها وتبسيطها على اساس من الدراسات النفسية والدعائية وان يكون لها جهاز على مستوى المسئولية.. وان تتاح لها الامكانيات اللازمة وان يتوفر محاسبتها على الانتاج ..!!

ثانيا : فرض عقوبة على كل من يمارس الطب القديم او العلاج بدون ترخيص كما فعلت الدول الاخرى التي عانت من مثل ما عانينا منه وتنفيذ العقوبة بلا هوادة .

التسجيل الصحي !

وعدت أسأل الطبيب عن مدى التقيد بالتسجيل والكشف على المريض الذي يحضر ملفه فقال :

— في هذه المنطقة تكثر المشاكل من عدم اتباع هذا النظام وان كنت قد حاولت تنفيذه في منطقة اخرى والزمت نفسي ومرضاي بذلك .. وتحملت في هذا السبيل متاعب كثيرة قابلتها بنوع من الحلم قد تجاوز الى البرود .. وكم لعنت وسمعت السباب باذني.. فمثلا :

جاءني مريض يشكو الي بآلام متعددة.. لو صح وجودها فيه .. ما كان حيا يأتيني ماشيا .. وباطلاع على ملفه وجدته خارجا حديثا من مستشفى الامراض العصبية .. ومصاب بانفصام الشخصية منذ عام ١٩٦٧ ..

وعرض علي مريض آخر هممت ان احوله المختبر لاجراء بعض الفحوصات والتحاليل بناء علي طلبه .. لولا انني بمراجعة ملفه وجدت التحاليل والفحوصات التي كنت ارغب في طلبها .. فتوفر الجهد علي وعلى اجهزة المختبرات واصبح الامر سهلا في مواصلة العلاج .. وهكذا ..

البقية ص ٢٨



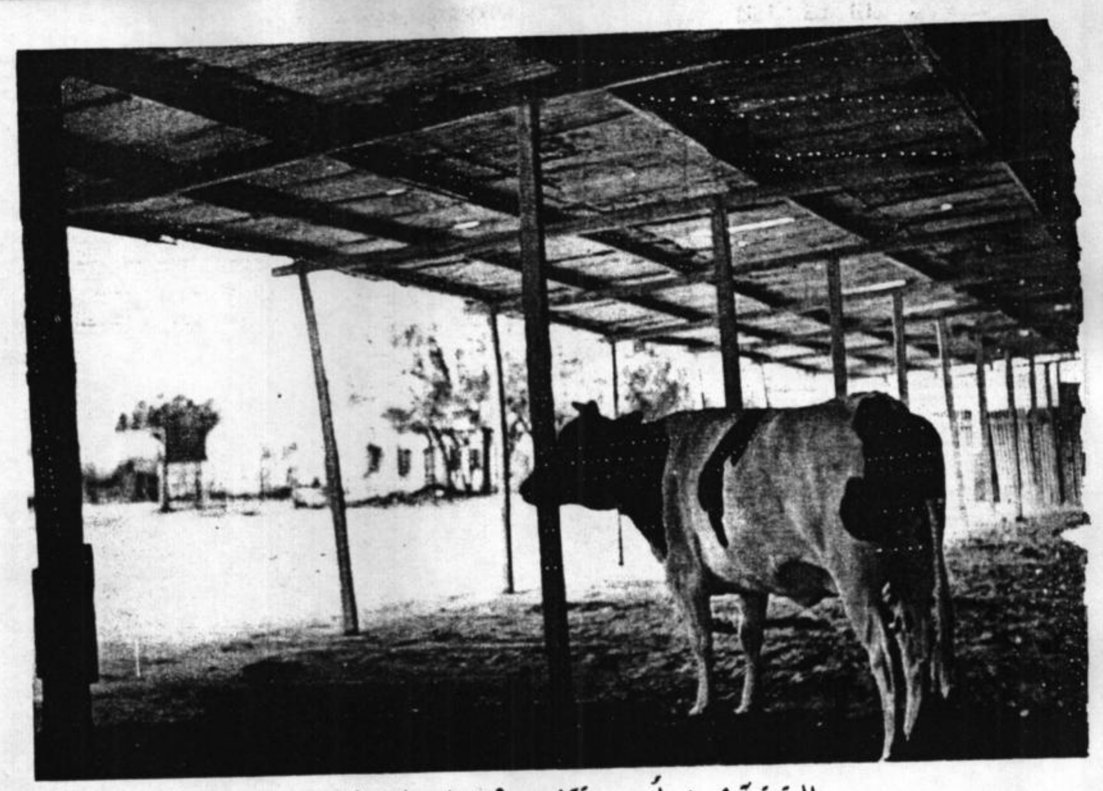
زحام النساء في مستوصف المقوع



مراجعة كل يوم يبتسم للمصور
والاطفال الذين احضرتهم الأم لتغيير جو العشيرة



نموذج لاهمال نظافة الاولاد بالمستوصف



البقرة آثرت أن تقف مكان السيارات بالمستوصف

حتى الواحدة بعد الظهر ..!!

● وتساءلت ماذا لو حدثت اصابة طارئة لاحد المواطنين او ابتلى بمرض مفاجىء ؟!

● وكانت الاجابة : ان يسافر ما يقرب من خمسة عشر كيلو مترا الى مستوصف الفروانية ان كانت فيه بقية من قدرة او معه احد اهله ليصحبه في المواصلات .. ليركب مواطلتين او يستأجر « تاكسي ».. وان لم يكن قادرا على شيء من نلك فلينتظر الصباح او ينتظر « ملك الموت » !

● ان الامر لا يكلف وزارة الصحة سوى طبيب واحد ، ومضمد واحد، واداري واحد.. وتكون بذلك قد قدمت للانسانية أجل الخدمات .. هل نلك عزيز عليها ؟آ

عود على بدء

وعاودنا الزيارة في الصباح لندلف الى المستوصف الاثري الذي آن وقت تدشينه للمتحف ودار الاثار .. وكان زوار الطبيبين الوحيدين فيه يتراوح بين المائتين والخمسين (٢٥٠) والخمسمائةمراجع .. وكثرتهم من النساء ..!! واستلفتتنا هذه الظاهرة لنسأل .. فكان

الجواب : الرجال معظمهم في اعمالهم بمناطق الكويت المختلفة والنساء يحضرن لانفسهن ، ولاولادهن ..!

المؤانسه في المستوصف !

ووجدت كثيرات من النساء في جلسة مؤانسة مع بعضهن لا تنم عن مرض يشتكي منه او الم يعتصر زفراتهن ! فسألت الطبيب :

ما هي نوعية الامراض التي تاتيك تشكو منها السيدات ؟

فأجاب بابتسامة :

اولا : ٣٠ ٪ ثلاثون بالمائة من المراجعات هن المرضى فقط، والباقيات هاربات من جو العشيش وحرارته ..!! ليجدن بعضا من المتعة في المجالسة مع بعضهن في الاستراحة .. ويلزم لذلك ان يمررن على الطبيب بأية شكوى ..!!

ثانيا : الحوامل .. ومعظم آلامهن نتيجة سوء التغذية والوهم ..!!

ثالثا : الاطفال ..وامراضهم كلها بسبب عدم النظافة اصلا والاهمال في الرعاية لهم ..!!

قلت له : اما يعتبر وجود النساء بهذه الصورة فرصة التوعية الصحية تعرض عليهن افلام الارشاد والدعاية الصحية وتنتهزها سيادتكم فرصة لتقف بينهن شارحا لهن ما يتعلق بهذه النواحي ؟

واجاب الطبيب : نعم . كم تكون فكرة جميلة وحسنةومفيدة ان تتاح لي فرصة الحديث مع جمعهن في هذه الناحية الصحية .. وانا مستعد لذلك لو تم توفير الوقت وتهيئة المكان لهن .. لكن الامر كما ترى ..

هذه الطوابير من طالبي وطالبات الفحص الطبي بداع وبدون داع تأكل الوقت وتستنفذ الجهد وتؤثر على الاعصاب مما لا يمكن ان يحقق هذه الغاية.. اما مسألة الافلام الدعائية فيسأل عنها « قسم الارشاد والتثقيف » الصحي بالوزارة وهو يتولى ارسال افلام كل حين على فترات متباعدةولا نجد من يشاهدها ..

الابرة التي تشفي الصمم والبكم والخرس !!

قلت للطبيب : لعله تمرعليك صور من الحادثات النادرة فهل يمكن ان تحكي لنا نادرة هذه المنطقة ؟

قال : ان هذه المنطقة بالذات فيما اعتقد تسري بينها شائعات واعتقادات عجيبة .! من ذلك انهم لا يقتنعون بأي دواء سريع المفعول سوى « الابر » .. واذكر ان مريضا جاءني يوما يشكو الما عنده في حلقه.. فكتبت له العلاج اللازم ولم يكن من ضمن الوصفة « ابر » ..!! فلم يتكلم الرجل وانصرف بدون ان يصرف الدواء كما علمت منه بعد .. وجاءني بعد ثلاثة ايام ليقول لي : اكتب لي على « الابرة » التي تمنع الصمم والبكم والخرس ، وتشفى امراض الحلق !! فاشعرته بالاهتمام بحديثه حتى عرفت الحكاية :

لم يعجبه ان اكتب له دواء مكونا من اقراص وشراب .. فانصرف من عندي دون ان يمر على الصيدلية ، وتوجه فورا الى احدى العيادات الخاصة حيث وافقه الطبيب على اعطائه « الابر » وزاد الطبيب في محاولة اقناعه بأنها تشفيه بل وتمنع الصمم والبكموالخرس!. وبعد البحث وجدتها «بنسلين»!

قلت الطبيب : وهل من الامانة ان يقول له الطبيب مثل هذا القول ؟

قال : بصراحة لا استطيع ان اعللها بدافع نفساني يهيء

←

للمريض طريق الشفاء .. بل هي للاسف تجارة غير نظيفة لانه اخذ منه للكشف ٢ دينار ولثلاثة ابر بنسلين ١ دينار..!! ثم تصور سريان مثل هذه الشائعة بين الناس .. ستجلب له من الزبائن عددا وفيرا .. وتجلب لنا المتاعب ما لا يحصى ولا يحتمل ..!!

الغاء تراخيص العيادات الخاصة !

واستطرد الطبيب يقول :
واذا كان الطب والعلاج ميسورا في بلد مثل الكويت .. فانه بشيء من التنظيم والدراسة التخطيطية على اساس من المعرفة على الطبيعة والانفاق على الوقاية قبل المستوصفات والمستشفيات والاهتمام كذلك بما اوردتموه في سابق تحقيقاتكم من حلول لرعاية صحية افضل. فان موضوع العيادات الخاصة يصبح امرا غير مرغوب فيه .. ولذلك ارى ان لا يسمح باعطاء تراخيص لفتح عيادات خاصة جديدة حتى تاتي الفرصة لالغاء التراخيص القديمة ..

دفاع عن العيادات الخاصة

لكن طبيبا اخر دافع بشدة قائلا :

ان العيادات الخاصة تساهم مساهمة فعالة ، وتقوم بدور كبير في اداء الرسالة الانسانية وتقوم بما يعجزنا عنه زحام المراجعين !! فالمريض الذي لم يتح لي الوقت ان استمع لشكاواه .. يصبح الامر طبيعيا ان يستمع له طبيب العيادة الخاصة .. وقد يكتشف ما لم اتمكن من اكتشافه ..

ثانيا : ان انزه العيادات الخاصة ان تكون مصدر ثراء وربح في بلد تيسرت فيه وسائل العلاج بهذه الصورة .

ثالثا : ما من طبيب يستطيع ان يوحى الى مريضه بان هذا الدواء شاف له ولجميع امراضه .. وقد يتجاوز الامر الى المزاح اذا ما كان المريض جاهلا .. كما اعتقد في حكاية الابرة التي تشفي من الصمم والبكم والخرس .

●● والحقيقة التي نراها .. ان مشكلة العيادات الخاصة لا تعتبر ذات بال اذا ما قامت وزارة الصحة بواجبها على اكمل وجه .

حملات ضرورية لمحاربة العلاج بالكي !

وقلت للطبيب : ما هي اهم متاعبكم في هذه المنطقة ؟

قال : اولا : شيوع العلاج بالكي بالنار على جميع مستويات المواطنين .. صغارا وكبارا حتى الاطفال الرضع يعالجون الاسهال عندهم بالكي .. ثم ياتوننا بهم لنعالج الكي واثاره.

ثانيا : قيام اناس من غير المرخصين لهم بعملية «الطهارة» اي الختان .. وما يترتب على ذلك من امراض اخرى تضطرنا في غالب الاحيان الى تحويلها للمستشفيات .

قلت له : ما رايكم في كيفية القضاء على مثل هذه الاعتقادات والتصرفات ؟

قال : اولا :
بزيادة عمليات التوعية بين المواطنين وتوضيحها وتبسيطها على اساس من الدراسات النفسية والدعائية وان يكون لها جهاز على مستوى المسئولية.. وان تتاح لها الامكانيات اللازمة وان يتوفر محاسبتها على الانتاج ..!!

ثانيا : فرض عقوبة على كل من يمارس الطب القديم او العلاج بدون ترخيص كما فعلت الدول الاخرى التي عانت من مثل ما عانينا منه وتنفيذ العقوبة بلا هوادة .

التسجيل الصحي !

وعدت أسأل الطبيب عن مدى التقيد بالتسجيل والكشف على المريض الذي يحضر ملفه فقال :

ـ في هذه المنطقة تكثر المشاكل من عدم اتباع هذا النظام وان كنت قد حاولت تنفيذه في منطقة اخرى والزمت نفسي ومرضاي بذلك .. وتحملت في هذا السبيل متاعب كثيرة تابلتها بنوع من الحلم قد تجاوز الى البرود .. وكم لعنت وسمعت السباب بأذني.. فمثلا :

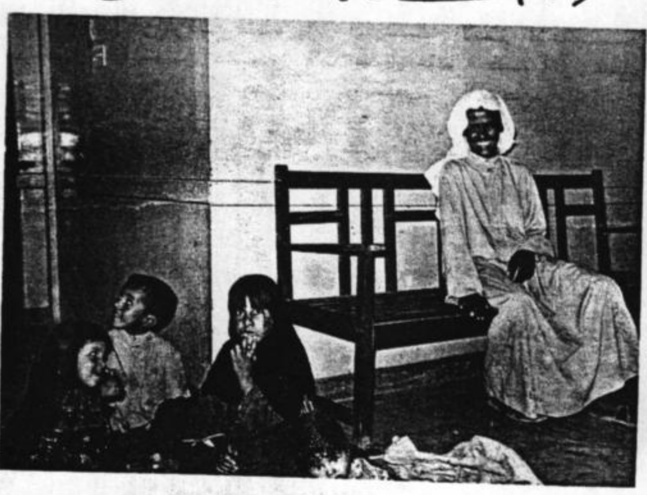
جاءني مريض يشكو الي بآلام متعددة.. لو صح وجودها فيه .. ما كان حيا يأتيني ماشيا .. وباطلاع على ملفه وجدته خارجا حديثا من مستشفى الامراض العصبية .. ومصاب بانفصام الشخصية منذ عام ١٩٦٧ ..

وعرض علي مريض آخر هممت ان احوله للمختبر لاجراء بعض الفحوصات والتحاليل بناء على طلبه .. لولا انني بمراجعة ملفه وجدت التحاليل والفحوصات التي كنت ارغب في طلبها .. فتوفر الجهد علي وعلى اجهزة المختبرات واصبح الامر سهلا في مواصلة العلاج .. وهكذا ..

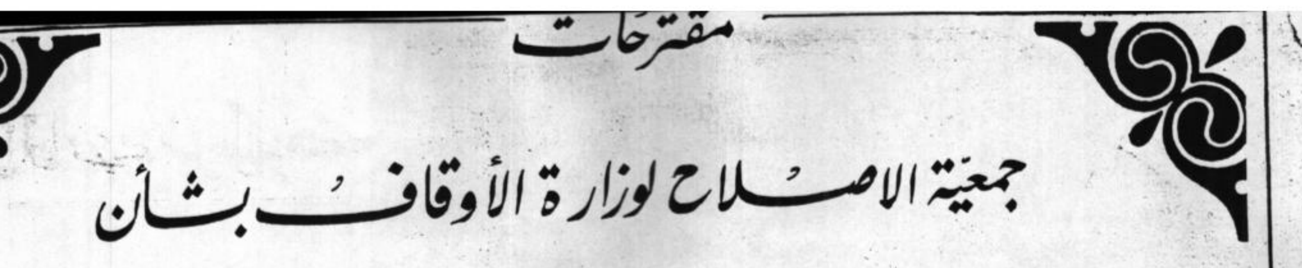
البقية ص ٢٨



زحام النساء في مستوصف المقوع



مراجعه كل يوم يبتسم للمصور والاطفال الذين احضرتهم الأم لتغير جو العشيه



جمعية الاصلاح لوزارة الأوقاف بشأن

موسوعة الفقه الإسلامي

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقترحات تتعلق باقدام وزارة الأوقاف على ايقاف العمل في مشروع موسوعة الفقه الاسلامي .. وفيما يلي نص الخطاب .. ونص المقترحات

حضرة السيد الفاضل وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. اشارة إلى مقابلة وفد الجمعية لسيادتكم حول مشروع الموسوعة الذى يأمل المسلمون منه خدمة الفقه الاسلامى خدمة واسعة .

ولا شك ان هذا المشروع الموسوعى لم يكن ينتظر منه ان ينجز في سنين قليلة خاصة وانه يعالج موضوعات هامة لذلك كان لابد من الصبر حتى تقطف ثماره اليانعة والذين يعالجون مثل هذه الموضوعات يعرفون كم من الزمن تحتاج ولعل أمتنا و كتابنا ليس لهم تجارب في هذا المجال إذ سبقنا الغرب اليه فصبروا عشرات السنين على كتابة الموسوعات . فهل نتخلى عن هذه المشروعات النافعة لأنها تحتاج إلى زمان طويل وتكاليف كثيرة ونبقى عيالا على المستشرقين يتبنون هذه المشروعات ويدسون لنا فيها السم في الدسم ؟ ..

لقد قطعت هيئة الموسوعة شوطاً لا بأس به وأصبح لديها من الموضوعات ما يملأ كتباً واصبح لها صلات بأغلب العلماء في العالم الاسلامى وان كان ما يؤخذ عليها من البطء في العمل لا نستطيع تبريره ينتظر أن تأتي بحصاد أكثر مما اتت لكن هذا لا يمكن أن يكون مبرراً للاستغناء عن المشروع كله .

لذلك فان مجلس إدارة الجمعية يرجو إعادة النظر في قرار ايقاف الموسوعة التى اشادت بها الخطابات الأميرية واعتبرتها انجازاً اسلامياً كبيراً يعود نفعه على المسلمين في جميع انحاء العالم .. وحبذا لو نظمته الوزارة بطريقة أخرى تؤدى إلى نتائج طيبة بزمن قليل ،، ونرفق مشروعاً مقترحاً لسيادتكم حسب وعدنا لكم آملين أن ينال تأييدكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

رئيس الجمعية

المقترحات

(١) مقدمة

لما كانت دولة الكويت في مقدمة الدول الاسلامية التى تهتم بالحفاظ على التراث الاسلامى وما من شأنه أن يبصر المسلمين بما يزيد من تمسكهم بدينهم وتفهم أهدافه ومبادئه التى تدعو إلى المثل العليا والقيم الأخلاقية الفاضلة وتعيد للمسلمين أمجادهم على مدى التاريخ وتفتح لهم الطريق أمام عز الدنيا وسعادة الآخرة ، لهذا كان لابد من متابعة الانتاج الاسلامى ومواصلة البحث الفقهى خدمة للاسلام وللمسلمين ، وما دام مشروع الموسوعة الفقهية لم يأت بالثمرة المرجوة منه على الوجه الأكمل فاننا نعرض فيما يلى مشروعاً بديلا له لعله يلبى حاجة المسلمين في أمور الدين والدنيا على السواء ويتلخص هذا المشروع فيما يلى :

١ – تشكيل لجنة موسوعة الفقه الاسلامى برئاسة وزير الأوقاف أو وكيل الوزارة وعضوية بعض كبار موظفى الوزارة وبعض العلماء المختصين بالشريعة الاسلامية في الكويت وتتولى هذه اللجنة الاتصال بالعلماء والباحثين المشهورين في الدول الاسلامية وتوزيع الأبحاث الفقهية على كل منهم حسب اختصاصه مع تحديد أقصى موعد لتسلم هذه البحوث على ان يقدم كل منهم مخططاً يضم عناصر بحثه والمصادر .

٢ – التعاقد مع بعض العلماء الذين اشتهروا بالتأليف ولهم بحوث متداولة للاستفادة من خبراتهم وليقوموا بتنظيم البحوث السابق ذكرها ومراجعتها وترتيبها والتنسيق بينها واخراجها في كتب يتداولها الناس تباعاً .

٣ – ترتيب مكافأة للباحثين تحدد حسب كمية البحث وكيفيته تكون مشجعة لمواصلة البحث والتأليف والنشر .

٤ – الاقتصار في البحوث المقدمة على المذاهب الأربعة وترك الآراء الفردية والضعيفة ليمكن الاستفادة منها مباشرة بصورة لا تبعث على التردد أو الشك .

٥ – معالجة القضايا المعاصرة والمعاملات المستحدثة التى يتساءل المسلمون عن بيان حكمها الشرعى وفي الكتاب والسنة والقياس والاجماع ، الكفاية في توضيح وبيان حكم ما يستجد من معاملات في حدود أحكام الشرع وقواعد الاسلام

(٢) المراحل التى يحتاجها العمل

المرحلة الأولى

أولا : عمل مسح لأمهات الكتب الفقهية في كل المذاهب التى ستضمها الموسوعة وذلك لاستخراج المصطلحات الفقهية .

ثانياً : استخراج البحوث الفرعية الخاصة بكل مصطلح من أبواب الفقه المختلفة .

ثالثا – تصفية المصطلحات وترتيبها ابجديا .. وتتم هذه المرحلة بالاستعانة ببعض العلماء من الوعاظ والائمة في العمل المذكور في (اولا ، وثانيا او بالنسبة لثالثا يتم ذلك بلجنة تضم بعض المهتمين بالشؤون الفقهية .

المرحلة الثانية :

اولا – الاتصال بالعلماء والباحثين كل حسب الفرع الذى اشتهر به وعرض المصطلحات الفقهية المناسبة لتخصصه ليختار منها ما يستطيع الكتابة منه مع تحديد اقصى موعد لتسليم البحوث وعلى ان يقدم مخططا يضم عناصر بحثه .

ثانيا – يسلم الباحث البحوث الفرعية التى استخرجت للاستعانة بها عند الكتابة .

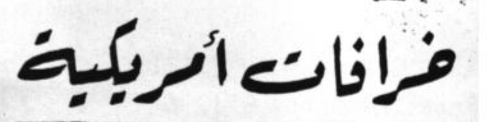
ثالثا – تقوم اللجنة التى ستقوم بتصفية المصطلحات بمراجعة البحوث واعدادها للنشر .

رابعا – تحدد مكافاة الكتاب على اساس الصفحات التى تعتمدها اللجنة للنشر . وتقرر مكافآت لاعضاء لجنة المراجعة على جلسات المراجعة او بنسبة معينة مما يتقاضاه الكتاب توزع على اعضاء اللجنة .

المرحلة الثالثة :

اولا – يقوم بعض المهتمين بشئون التراجم بترجمة للفقهاء الذين يرد ذكرهم خلال البحوث وتوضع في نهاية كل جزء ينشر الاعلام التى يرد ذكرها في هذا الجزء .

ثانيا – ترتب البحوث بعد الانتهاء من مراجعتها ترتيبا ابجديا ثم تنشر تباعا في اجزاء .



مبرّرات "علميّة" للظلم الطبَقي...

وخرافة تفوّق البِيض...



ظل دعاة المساواة والعدالة الاجتماعية منذ عصور طويلة يبشرون بمجتمع لا طبقي تكون وسيلته الى تحقيق هذه المساواة تكافؤ الفرص .. وقد اعتبر احد علماء جامعة هارفارد مؤخرا هذا المثال بانه وهم كبير .. ويقول ريتشارد هرينشتين — وهو اسم هذا العالم — بان المساواة التعليمية والحركة غير المقيدة بين الطبقات بحيث لا يكون هناك موانع امام أعضاء الطبقات الدنيا للصعود الى الطبقة العليا في المجتمع سوف تقود الى مجتمع طبقي وتشكل الطبقات الدنيا منه المنبوذين بسبب الوراثة .

وقد نشر البروفسور ريتشارد هذا الرأي في مقالته في مجلة اتلانتيك الشهرية ويقول في المقال : أنه بعد مراجعة الابحاث الرئيسية حول الموضوع منذ بداية هذا القرن أنه خرج باستنتاج واحد هو : أن الذكاء امر وراثي لحد كبير .

ويبرهن هرنشتين على نظريته بقوله أن نتائج اختبارات الذكاء هي التي تحدد المكانة الاجتماعية لاي فرد في امريكا واختبارات الذكاء هي مجموعة من الاسئلة يجيب عليها الاطفال في المدارس الابتدائية ثم عند دخولهم

المدارس الثانوية في وقت محدد وتظل العلامات التي يحصل عليها الطفل في هذه المراحل هي التي تحدد سواء في الجامعات ودخوله في بعض الوظائف فهناك جامعات لا تقبل من يحصلون على علامات أقل من ٨٠٪ وهناك مستوى لا يقل عن ٩٠٪ ويستنتج هرنستين من ذلك أن [illegible] الامريكية أخيرا [illegible] حصلت على علامات عالية في اختبارات الذكاء [illegible] كل الذين حصلوا على علامات أقل من المتوسط في هذه الاختبارات .. ويعتقد أن الفروق بين هاتين الطبقتين ستزداد حدة .

ويصل هرنستين الى مستوى خطير في استنتاجاته بقوله إنه كلما نجحت الولايات المتحدة في اعطاء كل مواطن الفرصة لكي يصل الى أقصى ما تسمح به طاقته ومستوى امكانياته كلما أدى ذلك الى تركيز الثروة والمكانة الاجتماعية في مجموعة قليلة تقف في قمة السلم .. وبينما يتجمع في أسفل السلم « الفضالة الانسانية » وهؤلاء غالبا ما يكونون أبناء لآباء سقطوا هم الآخرون في ارتقاء سلم الذكاء والقدرة العقلية ..

وفي جزء كبير من نظرية هرنستين نجده قد تفادى القضية العنصرية بينما ركز انتباهه على التأثيرات النسبية للوراثة والبيئة في تشكيل الذكاء لدى الفرد ..

ولكن الأوساط العلمية تدرس موضوع الوراثة والبيئة أساسا على أمل ايجاد حل للفرق الذي يوجد بين الامريكي الأبيض والامريكي الزنجي في علامات اختبارات الذكاء والتي تصل الى حوالي ١٥ درجة بينهما ..

وبذلك أصبحت دراسة هرنستين احدى الوثائق التي أضافت وقودا جديدا للنزاع المستمر حول الاختلافات بين الأجناس البشرية .. ففي عام ١٩٦٥ أصدر موينهان وهو مستشار سابق للرئيس نيكسون للشئون الاجتماعية وأستاذ في جامعة هارفارد تقريرا عزى فيه مشاكل السود في الولايات المتحدة الى الأسرة الزنجية التي تحتل فيها الأم مكانة رئيسية .. وفي عام ١٩٦٦ قام العالم الاجتماعي جيمس كولمان بدراسة حول الموضوع نفى فيها دور المدرسة في عرقلة تقدم الزنجي عقليا ووضع العبء كله على حياة الأسرة الزنجية .. وبعد ثلاثة أعوام أي في عام ١٩٦٩ قال العالم الاجتماعي آرثر جنسن الأستاذ بجامعة كاليفورنيا في دراسة نشرت [illegible] أكاديميا [illegible] بأن العنصر الزنجي يعاني من نقص في قدرته الذهنية وأن مشاكله كلها ترجع الى نقص في ذكائه عن الرجل الأبيض .

ولكي يؤكد جنسن نظريته قام بدراسة واسعة للعوامل التي تؤثر في اختبارات الذكاء واستنتج أن ٨٠٪ من أسباب فشل الزنوج في احراز علامات كبيرة ترجع الى أسباب وراثية بينما ٢٠٪ فقط بسبب ظروف البيئة ..

والواقع أن هرنستين قد ذهب أبعد من جنسن في تأكيد دونية الزنوج من ناحية الذكاء بالنسبة للرجل الأبيض وذلك عندما قال في دراسته أن عنصر الوراثة سيكون أكثر أهمية بالنسبة للوضع الاجتماعي اذا توصل العلماء الى ايجاد وسائل خارجية لتحسين الذكاء .. ويلخص حجته في هذا المثال .. اذا افترضنا أننا توصلنا الى مؤثر ينمي على اختبارات الذكاء مثل غذاء الأم الحامل .. فلا شك أن المجتمع سيحاول أن يعطي كل أم مثل هذا الغذاء حتى يحرز أبناؤها درجات ذكاء عالية وبهذا نكون قد جعلنا أفراد المجتمع كلهم على وتيرة واحدة ولديهم نفس الفرصة ولكن عندئذ تكون السبب الرئيسي لاختلاف علامات اختبار الذكاء هو « الجينات » أي تكون مرجعها الى اختلاف خلايا الوراثة .. ولاشك أن الانسان العادي سيحرز علامات أكثر ولكن الذكاء سيجري في أسر بذاتها بطريقة أكثر وضوحا عن الآن .. وهي الأسر التي تحمل خلايا وراثية أحسن » .

ويعني هرنستين بذلك أن المكانة الطبقية والاجتماعية ستكون مقصورة على أجيال أسر بذاتها .. وبذلك فإن ازالة الحواجز الاجتماعية أمام الحركة بين الطبقات وبالذات الحركة الى أعلى لن يغير من هذا الواقع .. أي أن تكافؤ الفرص وازالة العقبات الاجتماعية سوف يخلق حواجز بيولوجية وذلك بتقسيم الناس طبقا للاختلافات الوراثية في الذكاء ..

ويعارض هرنستين أيضا الأخذ بالنظرية القائلة بأن مجهود السلطة في زيادة الدخل القومي حتى [illegible] افساح المجال أمام عدد أكبر للوصول الى قمة السلم ويقول أن هذه وسيلة غير [illegible] في ازالة أو تقليل الحواجز بين الطبقات .. لا شك أن بعض الفقراء [illegible] أحوالهم ولكن [illegible] الطبقات [illegible] [illegible] الذين يملكون [illegible] الذهنية من بين [illegible] .. وسوف يؤدي ذلك الى زيادة حدة الاختلاف في مستويات الذكاء بين الطبقات .

وأكثر من ذلك فإن هرنستين يعتقد أن التقدم التكنولوجي سوف يعقد المشكلة أكثر لأن الآلة سوف تؤدي الوظيفة الأسهل وهذا سيترك العمليات الصعبة في الصناعة للعمال الجيد الأمر الذي سيتطلب كثرة من الذكاء والقدرة العقلية .. ومن ثبت عدم كفاءته سينضم الى جيش العاطلين ويستنتج هرنستين من ذلك « أن الميل الى البطالة ربما يجري في « جينات » الخلايا الوراثية للأسرة مثلما تتوارث الأمراض العصبية تماما من جيل الى جيل » ..

ولا شك أن التنبؤ بوجود نظام للمميزين أمر مخيف للغاية .. ويعترف هرنستين بذلك « لأنه يذكرنا بالارستقراطيات البائدة والطبقات الممتازة والأوضاع الاجتماعية التي ترتبط بالميلاد والقضاء وليس بالجهد والكفاءة .. ولكن مع اختلاف هام وهو أن امتيازات الارستقراطية الجديدة ستكون نابعة من مقدرة وكفاءة أصيلة وموروثة .. أي أن هرنستين يريد أن يوحي الينا أن الامتيازات التي ستتمتع بها الارستقراطية الجديدة المبنية على وراثة الذكاء ستكون عادلة للجميع فهي لن تكون نتيجة للاستغلال كما كان أمر الطبقات الارستقراطية في الماضي .. وتحذيرا لهؤلاء الذين سيثورون على هذه النظرية المتشائمة قال هرنستين « أن الطبقات التي تمتعت بالامتيازات والسيطرة في الماضي لم تكن أرقى من الناحية البيولوجية والوراثية عن الطبقات الدنيا .. وهذا هو السبب في أن الثورات التي قامت ضدهم وأزاحتهم عن مكانتهم تكللت بالنجاح » ..

وهنا أيضا يريد هرنستين أن يعطينا ايحاء جديدا وهو أن الثورات القائمة ضد الطبقة [illegible] التي [illegible] في [illegible] الطبقة الاجتماعية على الذكاء والوراثة لن يكتب لها النجاح وسيكون مصيرها الفشل .

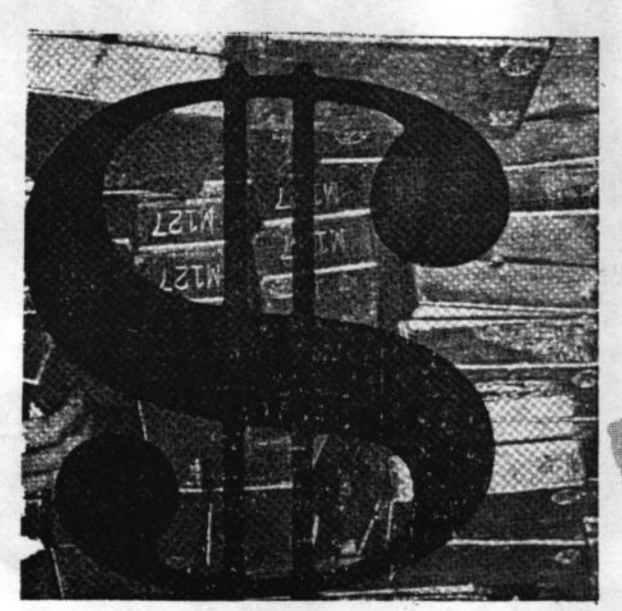
وقد أثارت دراسة هرنستين ضجة واسعة في الأوساط الأكاديمية وثار عليها السود [illegible] الذين يشعرون أن [illegible] من اختبارات الذكاء [illegible] على أساس علمي لأن [illegible] هذه الاختبارات التي تحط من قدرة الزنوج الذهنية بوجه عام لا تعكس اختلافا حقيقيا في القدرة الذهنية بين البيض والسود ولكنها تعكس التحيز الفكري والحرمان الثقافي للزنوج في أمريكا .

وسيطرت على الاستجابة لاستنتاجات هرنستين ما يسميه العلماء « بالتحديات الثقافية للتفكير العلمي » وهذا الاصطلاح يعني سعي الانسان وراء الأبحاث والنظريات العلمية لاثبات معتقداته الاجتماعية والسياسية وجعلها تبدو في ثوب يكسبها الاحترام والتقدير .. والأمثلة على ذلك كثيرة في التاريخ الحديث والقديم ..

فالتأكيد في الولايات المتحدة — مثلا — على البيئة كعامل أساسي في تحديد الذكاء والقدرات الذهنية للفرد متأثر بمفهوم فكري معين وهو أن كل الناس قد خلقوا متساوين وبالاعتقاد الليبرالي في ضرورة ازالة العوائق أمام الحركة على السلم الاجتماعي وعلى العكس من ذلك فإن الأوربيين في القرن التاسع عشر كانوا يعتقدون في أهمية الوراثة وأنها العامل الحاسم في تحديد الذكاء لأن هذا الاعتقاد يبرر وجود الارستقراطية الأوربية ويعطي النظام الاجتماعي السائد الاحترام على أنه جزء من طبيعة الأمور التي لا يمكن تغييرها .

ويشير منتقدو هرنستين الى أن دراسته سوف تستعمل كذلك لتبرير وتأكيد التفوق الحسي للرجل الأبيض ..

وفي الختام يجب أن نؤكد أن نظرية هرنستين ليست الكلمة الأخيرة في هذا المجال كما يريد هو ومؤيدوه أن يوحوا الينا لأن أحدا لا يمكن أن يتفق معه في النتيجة النهائية لنظريته وهو أن من الأفضل أن يترك المجتمع للجهل حتى لا تتسع هوة الفوارق الذهنية ..





نشوب الحرب الاقتصادية بين أمريكا.. واليابان

علق احد الصحفيين على وقع القرارات الاميركية الاخيرة على اليابان قائلا « ان الجو في طوكيو في الاسبوع الماضي يشبه جو بيرل هاربر ولكن بالعكس» والمعروف ان حادثة بيرل هاربر كانت اليابان في يدها زمام المبادرة وهي التي قامت بالهجوم على الاسطول والقواعد الاميركية في الباسفيك وساد الفزع الولايات المتحدة .. وهذا الاسبوع كان اصيب كبار رجال المال والاعمال اليابانيون بالتشاؤم والفزع نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة التي اعلنها الرئيس نيكسون ... وقد ازداد وقع هذه القرارات وتأثيرها السياسي اذا علمنا انها جاءت بعد شهر تقريبا من اعلان الرئيس نيكسون عن عزمه لزيارة بكين .. وصرح احد المسئولين في الحكومة اليابانية على هذه الاحداث قائلا « لقد ذهبت الى الابد علاقات الود والصداقة التقليدية بين اميركا واليابان » ووصف شيجو ناجانو رئيس غرفة تجارة اليابان القرارات الاميركية الاخيرة بانها « اعلان للحرب».

وعلى الرغم من المبالغة التي تتسم بها تصريح رئيس غرفة التجارة الا ان اليابان لها العذر في هذا الشعور القاسي بالمرارة والحنق ...

فمن الواضح جدا ان اليابان كانت هي الهدف المباشر لسياسة نيكسون الاقتصادية ... وتنبع اهمية هذه القرارات بالنسبة لليابان من ان نتائجها لن تقتصر فقط على اسعار الاسهم والسندات وسوق العملات الخارجية ولكنها وضعت بداية النهاية بالنسبة لحياة رئيس وزراء اليابان السياسية وهو المستر ساتو .. وهي ايضا تؤدي الى احتمال نشوب حرب تجارية اقتصادية بين دولتين تحتلان مكان الصدارة بين القوى الاقتصادية في العالم واذا اخذنا في اعتبارنا عند تقييم اثر السياسة الاقتصادية الاميركية على اليابان — تودد الولايات المتحدة للصين الشعبية فانه يبدو ان هذه الاجراءات الجديدة سوف تدفع اليابان الى اعادة النظر في دورها الديبلوماسي والعسكري في المحيط الباسفيكي .

وبالطبع ففي نظر كثير من المسئولين الاميركيين فان اليابان هي التي تسببت لنفسها في كل هذه المصاعب وهي المسئولة الاولى عن الاجراءات الاخيرة.. فوضع واشنطن ١٠ ٪ ضريبة جمركية على الواردات وسماحها بتعويم الدولار في سوق العملات العالمي كل ذلك كان بهدف مجابهة مكاسب اليابان الخيالية في الاسواق الاميركية فقد غزت البضائع اليابانيه السوق الاميركية بطريقة لم يسبق لها مثيل حتى وصفها احد المسئولين في وزارة التجارة الاميركية بقوله « ان الغزو التجاري الياباني لاسواقنا قد تم بنفس حماسة من يشن حملة عسكرية» ... ومن الاشياء المؤسفة والمثبطة في نظر الاميركيين ان اليابان — التي تعتمد في بقائها على استيراد المواد الاولية ثم تصديرها في شكل مواد مصنوعة — قرنت هذا الغزو بفرض قيود صارمة على دخول البضائع الاميركية الى الاسواق اليابانية .. وفي مواجهة ما حدث نتيجة لهذا الغزو من جانب اليابان وعجز اميركا عن الدخول لسوقها فقد نشأ عدم توازن في الميزان التجاري بين البلدين وحتى تزيد اليابان الامور سوءا فان طوكيو تمسكت بشدة بعملتها التي اصبحت قيمتها الرسمية اقل بكثير من قيمتها الفعلية مما اعطى بضائعها ميزة تنافسية عاليه في الخارج .

ولكن نجاح اليابان في الاسواق الاميركية قد تركها عرضة للهجوم المضاد.. فحوالي ٣٠٪ من صادرات اليابان تذهب الى اميركا وطبقا لتقديرات الخزانة الاميركية فان الضريبة الجديدة على الواردات سوف تكلف اليابان بين ٧٠٠ مليون دولار و٥ر٢ بليون دولار في هذه السنة وحدها .. وكنتيجة منطقية لذلك فان عددا كبيرا من المستثمرين اليابانيين اسرعوا في بيع اسهمهم في الشركات المشتغلة بالتصدير .. وفي اليوم الذي تلي قرار الرئيس نيكسون خسر سوق الاوراق المالية في طوكيو اكبر خسارة في يوم واحد منذ نهاية الحرب ...

وقد ظلت سوق الاوراق المالية والعملات مفتوحة في طوكيو خلال الاسبوع الماضي بعكس الاسواق في العواصم الاوروبية التي اوقفت التعامل حتى تنجلي الامور .. وكانت المضاربات محمومة لان الدوائر المالية توقعت زيادة قيمة الين الياباني ولذلك حاول الجميع التخلص مما في حوزتهم من الدولارات .. ولكن الحكومة اليابانيه اصرت طوال الاسبوع الاول للازمة بانها سوف تبقي على سعر عملتها بالنسبة للدولار كما هو اي ٣٦٠ ين للدولار وحتى تحتفظ بهذه القيمة فان بنك اليابان المركزي كان مضطرا





رئيس وزراء اليابان يفكر في مستقبله السياسي المظلم والحركة في بورصة طوكيو في حالة جنون



السفير الياباني مكتئباً بعد مقابلة لوزير الخزانة الأمريكي

اليابانيون: قرارات نكسون "اعلان للحرب" ضدنا

الأمريكيون: اليابان تغزو اسواقنا بحماسة من يشن حملة عسكرية..!

لشراء الفائض من الدولارات وفي نهاية الاسبوع تراكم لدى البنك من عمليات شراء الدولار حوالي ٣ بليون دولار ... وامام هذا الرقم المخيف كان الكثيرون في اليابان وخارجها يتساءلون هل تستطيع اليابان ان تصمد طويلا ازاء هذا الوضع بدون ان ترفع سعر عملتها ؟ وفي نهاية الاسبوع الماضي صرح وزير الخارجية بالنيابة « ان من الضروري أن نتبع سياسة جديدة قبل ان تحاصر اليابان في أحد الاركان وتنعزل نهائيا ».

اما فيما يتعلق بعلاقات اليابان بالولايات المتحدة فان اليابان قد حوصرت فعلا واصبحت قريبة من العزلة .. ويفسر احد المسئولين اليابانيين هذا الموقف غاضبا « ان الولايات المتحدة اطلعت المستر ساتو رئيس وزراء اليابان بعزم نيكسون على زيارة الصين قبل اعلان نيكسون عن رحلته بثلاثة دقائق فقط .. ويبدو ان علاقتنا قد تحسنت هذه المرة فقد اخبرنا بالقرارات الاقتصادية الجديدة قبل عشر دقائق من اعلانها على العالم » ..

وحينما قابل السفير الياباني في واشنطن وزير الخزانة الاميركي بعد ذلك بثلاثة ايام فلم يقدم له الوزير الاميركي اي اعتذار او اية تاكيدات يمكن ان تبعث الطمانينة في نفوس المسئولين اليابانيين .. بل على العكس حاول المستر كونالي وزير الخزانة الاميركي ان يشرح كيف ان اميركا قد قامت بما تراه في صالحها وان على اليابان ان تفعل ما تراه مناسبا لها وان تتخذ ما تشاء من القرارات للرد على موقف اميركا الاخير .

ومثل هذا الحديث لا يبدو انه يتماشى مع روح « العلاقات الخاصة » التي تربط اليابان بالولايات المتحدة والتي استغلها المستر ساتو وركز عليها في بناء كيانه السياسي .. وعلى الرغم من ان رئيس الوزراء المستر ساتو كان قد اعلن انه سيترك الوزارة في سبتمبر عام ١٩٧٢ الا انه يبدو الان انه سوف يجبر على ترك الكرسي قبل هذا الموعد بكثير .. وفي تعليق لاحد الاميركيين المهتمين بالشئون اليابانية حول مستقبل المستر ساتو جاء فيه « ان الطريق اصبح مسدودا على المستر ساتو وليس امامه اية وسيلة لاستعادة مكانته .. »

والسؤال الان هو متى وتحت اية ظروف سوف يترك ساتو زعامة اليابان » ...

ولن تأسف اميركا على خروج ساتو من رئاسة الوزارة لانه في راي اميركا يعتبر ساتو هو المسئول الاول عن سياسة اليابان الاقتصادية التي سببت كل هذه المتاعب للولايات المتحدة ولميزان مدفوعاتها ... وهذا الامر يزعج الكثير من المسئولين الاميركيين لان التوتر المتزايد والاخفاق بين واشنطن وطوكيو قد يدفع خليفة المستر ساتو في كرسي الوزارة لان يدير ظهره بشدة للولايات المتحدة ...

ويقول احد الدبلوماسيين الاميركيين « ان ما يقلقني هو ان كلا من حكومتي الدولتين تحاولان ممارسة ضغوط اكبر على الاخرى .. واننا قد نصحو في احد الايام لنجد اننا واليابان على طرفي نقيض واننا نبتعد عن بعضنا على الرغم من ان كل الحقائق تشير الى ضرورة بقائنا سويا في كتلة واحدة » ..

ومن الامور التي تشكل تهديدا خطيرا على مواصلة التعاون بين واشنطن وطوكيو المجهودات الصينية لعزل اليابان في القارة الاسيوية .. والصين الشيوعية حريصة كل الحرص على مساعدة الحزب الاشتراكي الياباني . كما يزعج قادة بكين نشاط اليابانيين في توسيع رقعة نفوذهم السياسي والاقتصادي في كل من كوريا وفورموزا ..

ولذلك فان بكين تركز دعايتها في دول جنوب شرق اسيا على ان اليابان دولة عدوانية وقوة عسكرية لها تاريخها الحافل في القارة الاسيويه .. وربما تساعد جهود اميركا لتحسين العلاقات مع الصين في دفع اليابان لتعيش هذه الصورة القاتمة التي دفعتها بها الدعاية الصينية وذلك بتبني الساسة اليابانيين الجدد سياسة مستقلة نحو آسيا ومثل هذه السياسة المستقلة سوف تعني ولا شك أن تزيد اليابان من تسلحها الامر الذي لا تنظر اليه اميركا ودول آسيا المطلة على الباسفيك بعين الرضا ..

وعلى الرغم من ان الشعور المعادي لبعث الروح العسكرية في اليابان ما زال قويا الا ان الرئيس نيكسون اعلن انه يعتزم عقد اجتماع رسمي مع الامبراطور هيروهيتو في الشهر القادم لازالة كل اسباب الخلاف وسوء التفاهم ..

ولكن الاجتماعات الهامة سوف تكون بين رجال الاقتصاد والاعمال في البلدين سواء على مستوى الوزراء او على المستوى غير الرسمي بين كبار الراسماليين في كل من طوكيو وواشنطن حيث توضع اسس التعايش الاقتصادي بين البلدين ...

« ملحق الانوار اللبنانية »
١٩٧١/٨/٢٩



حضارة الخطأ..

تهدّد الجيل الصّاعد بالانهيار

صحافة بيروت .. والمكتبات التي توزع الكتب الخلاعية هنا .. والتلفزيون والسينما .. هؤلاء جميعا مشغولون بفرض التعاسة الاجتماعية والخلقية على المجتمع الكويتي شعارهم الكريه : لنسقط متحدين !

● والى الذين يتلقون توجيههم — في خضوع واستسلام — من الغرب ومن لبنان .

● الى الذين يريدون ان يبدأوا مرحلة الضياع والتعاسة والبؤس النفسي من حيث انتهى الاخرون .

● الى الذين يزعمون انهم يقومون بعملية « تحضير » المجتمع الكويتي فاذا هم في الحقيقة يدفعونه دفعا الى احط مراحل التخلف السلوكي والخلقي والنفسي .

الى هؤلاء جميعا نقدم هذه الصرخات المتاعة التي لم تنشر في مجلة « لواء الاسلام » — مثلا — وانما نشرت في صحيفة لبنانية «(!!)» هي ملحق الانوار الاسبوعي الصادر في ٢٩—٨—١٩٧١ .. لعلهم حين يرون مصائر المنتحرين الا يجربوا هم بانفسهم عملية الانتحار الاجتماعي ...



احداث العالم ومبتكرات العلم والتيارات الفكرية والسياسية تنصب بعنف في الكائن البشري وكانها تتحداه وتحاول سحقه او قتله ، ومع ذلك فان عليه ان يلحق بالقطار دون وجل او تردد .

□ انسان القرن العشرين هو انسان الالم والقلق والرفض والهستيريا والجنون والانحراف ... لانه نتيجة حضارة تقنية معقدة ، يحاول عبثا ان يحيط بمستحدثات العصر وتطوراته السريعة العجيبة . ان قطار الحضارة يجري بسرعة جنونية فيقف الانسان مشدوها محاولا تقصي الحقيقة وتحليل الامور فلا يستطيع . تيارات متناقضة تتصارع مع وجوده الذهنى والنفسي ، مولدة في داخله الفراغ والحيرة والشعور بالضعف والضياع . ومن الطبيعي ان يتكيف الانسان مع المجتمع والعصر ، ولكن تكيف انسان القرن العشرين لم يعد مرتبطا ببيئته وبلدته ومجتمعه فحسب بل بالمجتمعات العالمية. من هنا كان عليه ان يقوم بعملية تكيف شاملة وان يفجر ذاته لتنفتح على الكون ولتنصهر في بوتقة عالمية معقدة . ان

تكاثر الامراض النفسية

يستطيع الانسان ان ينعزل، ان يهرب من هذا الضغط الحضاري الرهيب ، ليعيد الى ذاته الطمانينة والهدوء والسعادة التي انتحرت في داخله ، ولكنه يخسر مقابل ذلك دينامية وجوده ورسالة الفعل والتحدي . الهيبيون في اميركا وامثالهم في اوروبا وانحاء العالم يجسدون فكرة الفرار والاستسلام والانهيار النفسي. قد نحكم عليهم بالانحراف والامراض النفسية والهذيان ولكنهم داخليا يشعرون بالرضى والسعادة والاكتفاء الذاتي . الاستسلام وسيلة دفاع ترد بها « الانا » المضطربة القلقه على الضغوط الخارجية الثقيلة .



ومن المعلوم ان نسبة الامراض النفسية والعصبية تزداد بكثرة في المجتمعات الحديثة ، وقد تفوق في السنوات المقبلة نسبة الامراض الجسدية. وتدل الدراسات اليوم على ان كثيرا من الامراض الجسدية تعود الى اسباب نفسية ، مثل الام المعدة والراس والشلل واضطرابات الجهاز الهضمي والعصبي والطب «النفسجسدي» الذي ظهر في السنوات الاخيرة انصب على معالجة حالات من هذا النوع . والشيء الذي يتبرم به الناس في سائر المجتمعات المتقدمة هو الارق والقلق وتوتر الاعصاب . ويتناول كثيرون منهم وبصورة شبه مستمرة المنومات والمهدئات العصبية . ان ٩٠ بالمئة من



الاميركيين يتناولون يوميا مهدئا عصبيامثل مركبات الميربروبمات . وقد ضربت اسوج رقما قياسيا في استهلاك الادوية المنومة بالنسبة لعدد سكانها ، ففي عام ١٩٥٤ مثلا استهلك الاسوجيون اكثر من ٢٠ مليون غرام من المنومات مثل حبوب الفاردينال . وتدل الابحاث على ان المنومات (مركبات البربتورات) تحدث تدريجيا تسمما في الجسم وعادة فيزيولوجيه ليس من السهل الاقلاع عنها كما هي الحال مثلا في المخدرات . وقد حاولت بعض الفتيات في اسوج الانتحار بواسطة الادوية المذكورة . وعندما يكون العيار مرتفعا يحدث ما يسمى بالغيبوبة والسبات الى جانب اضطرابات فيزيولوجية اخرى ، وهنا يجب التمييز بين المنومات والمهدئات العصبية التي ليس لها مضاعفات خطيرة تذكر وخاصة تلك التي تتكون من الميربروبمات .

وقد نشرت منظمة الصحة العالمية تقريرا هاما عن نسبة الانتحار في العالم اشار الى ان الانتحار يحتل المرتبة الثالثة بين اسباب الوفاة . والذين يقدمون على الانتحار تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والرابعة والاربعين .

خطر المخدرات

ان المخدرات تهدد اليوم الاف الشباب في المجتمعات المتقدمة وحتى في البلدان النامية . وتجدر الاشارة هنا الى ان خطر المخدرات يتفاقم يوما بعد يوم في الولايات المتحدة وليس من المستغرب ان يقع ضحية المخدرات الاف من المراهقين والمراهقات في المدارس والجامعات . وهنا نتساءل عن اسباب هذا الادمان الخطير ، فيبدو للوهلة الاولى ان الناحية الجنسيه لا تلعب دورا يذكر في هذا الانحراف ذلك ان الفتاة او الشاب يتعرف كل منهما الى اسرار الجنس في سن مبكرة . ولكن هذا الاشباع كما يظهر لا يحقق السعادة المنشودة والاستقرار الداخلي . ان الشباب يحاول ان يحطم مأساته عن طريق الحب والجنس ولكن المأساة تعود من جديد وتصرخ بعنف في داخله وكأن لا شيء كان . الشباب الاميركي يفتش الان عن شيء ضائع ... السعادة والشعور بالطمانينة والسلام الداخلي .. هو يرفض حضارة مجتمعه الرهيبة التي تضغط عليه بثقلها وكأنها تتحداه وتحاول سحقه . من هنا كان الاستسلام والرفض السلبي الذي يهدف الى تحطيم الانظمة والقيم القائمة في المجتمع واستبدالها بقيم جديدة اكثر مرونة وقدرة على تحقيق السعادة . الهيبيون في اميركا يجسدون هذه الفكرة ويدافعون عنها . وما ادمان الشباب على المخدرات الا محاولة لتحقيق الغيبوبة والهروب من المأساة . وقد اثار هذا الانحراف اهتمام بعض المسئولين في اميركا ومنهم الرئيس نيكسون الذي خصص ١٥٥ مليون دولار للسيطرة على المشكلة .

واذا نحن سلطنا الاضواء على مشكلة المخدرات في لبنان فاننا نجد ان المدمنين على المخدرات والذين سبق لهم وعولجوا في المستشفى تتراوح اعمارهم بين ١٨ وما فوق موزعين كما يلي :

السنة	رجال	نساء	المجموع
١٩٦٥	٣٨٢	٤	٣٨٦
١٩٦٦	٣٥٩	٦	٣٦٥
١٩٦٧	٣٦٧	٤	٣٧١
١٩٦٨	٢٧٦	٢	٢٧٨
١٩٦٩	٢٠٣	٥	٢٠٨

ومن الملاحظ ان النساء اقل عرضة للمخدرات من الرجال وذلك لان الظروف والتقاليد الاجتماعية لا تسمح للمراة بقدر كبير من الحرية والاختلاط .

ولا شك في ان العدوى الجماعية التي تنتشر بين الاصدقاء لها اثرها الكبير في اشاعة المخدرات وتسهيل الادمان عليها .

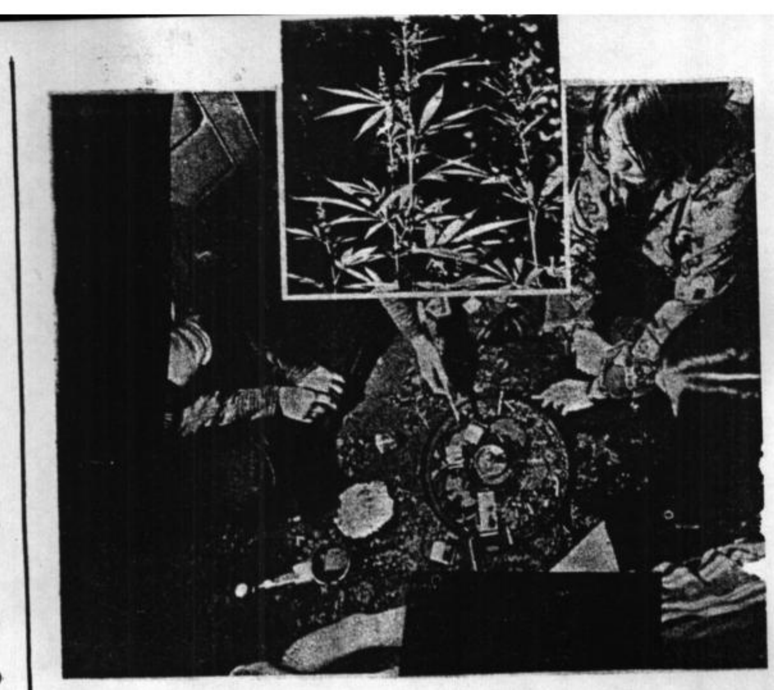
والجدول التالي يعطي فكرة عامة عن تعاطي المخدرات في لبنان على اختلاف انواعها .

الهيروبين	٣٨ بالمئة
الافيون	١٢ بالمئة
الحشيشة	٦ بالمئة
الكحول	٤ بالمئة

دوافع الادمان على المخدرات

ويظهر ان نسبة الادمان على الهيروبين والكحول مرتفعة بصورة عامة وهذا ما يدعو الى القلق لان الهيروبين يعتبر من اقوى المخدرات واكثرها ضررا على الصحة والشخصية . ان النسب المذكورة تلقي بعض الاضواء على المشكلة في لبنان ، ولكنها لا تكفي من الناحية الاحصائية العامة باعتبار ان هناك عددا من الاشخاص يدمنون على المخدرات بصورة سرية بالاضافة الى تناول الحبوب المنومة والحبوب المنشطة التي تولد كما قلنا عادة فيزيولوجية ليس من السهل الاقلاع عنها . ان دوافع الادمان على المخدرات عديدة ويبدو ان المحور الاساسي مرتبط بموضوع القلق . ويقول بعض الاطباء النفسانيين ان كثيرا من الناس معرضون للادمان على المخدرات والكحول باعتبار ان القلق اليوم يغزو الناس في المجتمعات الحديثة على مختلف المستويات . فالانسان المعاصر يعيش كما يقال على اعصابه وتدل تصرفاته اليومية على انه مصاب بالعصاب والاضطرابات النفسية والانحرافات . انه يبدو وكأنه في حالة جنون او هستيريا . وما الصرعات الحديثة الا دليل على هذا الانحراف والضياع والقلق الداخلي التي تنفجر وتتحطم في الخارج والمجتمع . ليس باستطاعة انسان القرن العشرين ان يتحمل وطأة الالم النفسي والتمزق الداخلي الذي يذوب ويتحطم عبر المخدرات . وقد كشفت الدراسات عن ان المدمنين على المخدرات يعانون من الشعور بالذنب ومن عقدة النقص وخاصة من الناحية الجنسية (العجز الجنسي) ، بالاضافة الى تضعضع « الانا » خلال السنوات الماضية .





وهذا التضعضع ناجم عن ضعف الاهل الذين لم يصلحوا ليكونوا قدوة او مثلا اعلى بالنسبة لاولادهم . وعلى هذا الاساس تمثل المخدرات بالنسبة للمدمن ذلك الشخص الذي هو في امس الحاجة اليه ، وقد تكون تعبيرا عن عقدة الرجوع الى حنان الام المفقود او الى الحبيب الضائع . وتجدر الاشارة هنا الى ان الادمان على المخدرات عند الفنانين يشير الى ان الفنان بحاجة الى صور واحساسات جديدة تسلخه عن واقعه الاليم وتحمله الى عوالم نورانية ينصب فيها ماء الحياة الدافق والالهام المبدع وهذا ما يشير الى ان الفنان يعاني من ازمات نفسية يعيشها في الواقع ولا يستطيع الهروب منها الا عن طريق المخدرات والكحول .

ان الفنان انسان خلاق ولكن القلق الذي يسيطر عليه في حياته الواقعية يشل امكاناته ويعطلها . اذن عليه ان يغيب عن هذا الواقع الاليم ليسبح في عالم جديد خال من القلق والالم والنقص . وهنا نقول ان الفنان المدمن هو انسان مصاب بالعصاب بلا شك ، اي بالاضطرابات النفسية التي لا يستطيع ان يتخطاها الا باللجوء الى المخدرات او الكحول . اما الاشخاص الاخرون الذين يقعون فريسة المخدرات فان حالتهم تستوجب المعالجة ، والا يخسر المجتمع بانهيارهم اعضاء وعناصر بامكانها ان تكون فاعلة بناءة .

الانحرافات الجنسية

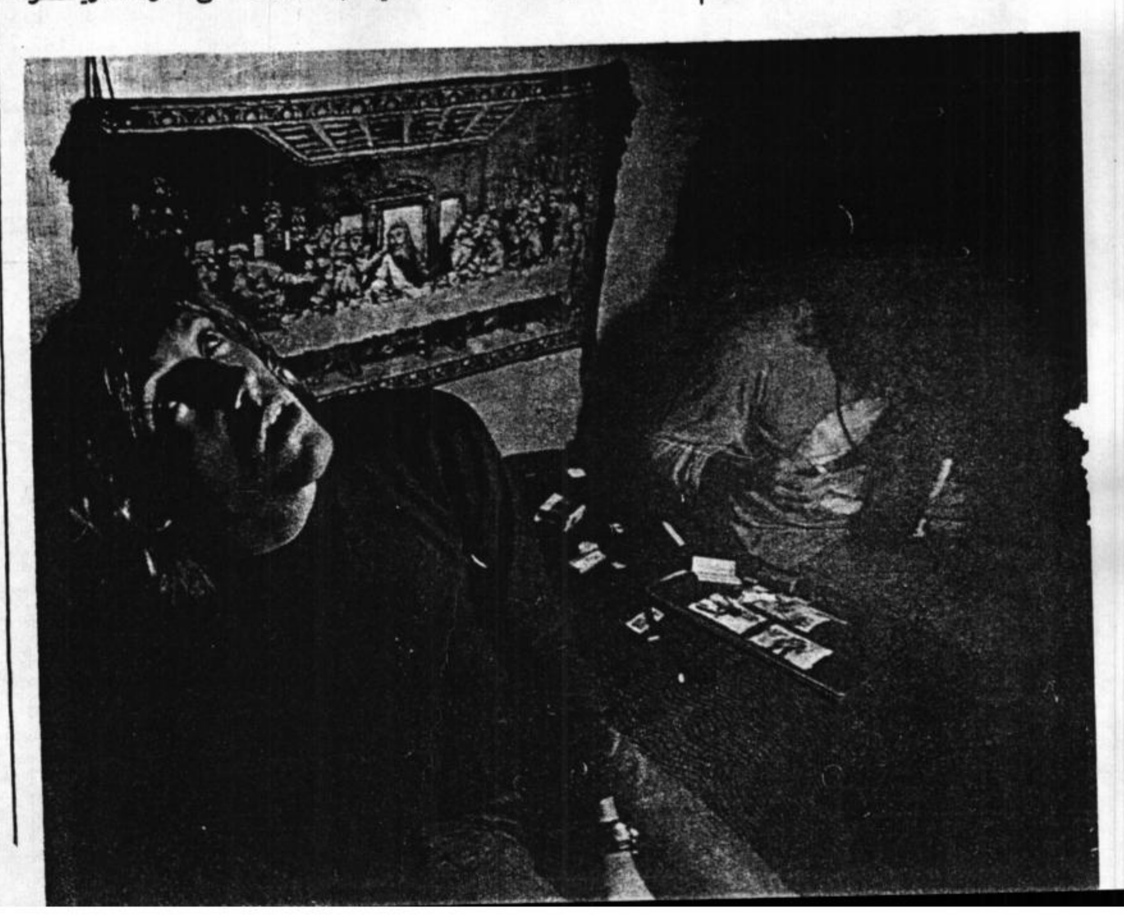
ومن جهه اخرى اثبت « ديوفي » في احدى دراساته ان ٨٠ ٪ من اسباب الاجرام في الولايات المتحدة تعود الى انحرافات جنسية . ان دراسة الانحرافات الجنسية لم تبدأ الا في اواخر القرن التاسع عشر ، وهذا الموضوع ما فتىء يشغل حتى اليوم بال الكثيرين من الناس ومنهم رجالات الدين وعلماء النفس والتربية والاطباء نظرا للصرعات وموجات الجنون الجنسي والهستيريا التي تغزو المجتمعات . واذا كانت هذه الانحرافات تعتبر خطيرة فذلك لانها تتخطى حدود الغريزة الطبيعية وتتناقض مع المعايير الاجتماعية والاخلاقية ولانها تهدد بالتالي كيان الافرد وتضعضع شخصيته وتحرفه عن السلوك السوي .

ان فقدان التربية الجنسية ظاهرة لاحقة نابعة من صميم ثقافتنا بالذات . فنحن ما زلنا ننظر الى القضايا العاطفية والجنسية بعين الحذر والاشمئزاز ، وهذا الحذر قائم في البيت والمجتمع بحيث ان البحث في هذه الامور لا يلقى اذانا صاغية ويجب ان يكافح في حينه وان الصراع بين الاجيال الذي بدأ يذر قرنه في المجتمعات النامية يعبر عن الهوة القائمة بين الجيل القديم المتزمت المحافظ وبين الجيل الطالع المتمرد . ولكن هذه النزعة الى التحرر لم تحقق هدفها باعتبار ان الطوق لم يتحطم بعد وان ضغط الذات العليا المجسدة في السلطة المفروضة من جانب الاهل والانظمة والتقاليد القائمة في المجتمع لا تزال قوية فاعلة . ان الحرب التي تخوضها الدول النامية هي حرب ضد التخلف والافكار الجامدة والجهل والفقر والمرض .

البحث عن مثل اعلى

ان حالات الخوف والخجل واضطراب الكلام ناجمة مثلا عن فساد الظروف العائلية والتربوية والاخلاقية التي تزيد شدة الاحباط والحرمان .

ما احوجنا الى مرشدين نفسانيين واطباء اخصائيين يؤدون رسالة التوجيه والتنوير امام الاجيال الطالعة التي لا يمكنها تخطي الحواجز وبناء المجتمع الا عندما تتحرر من عقدة الجنس والهواجس المرضية المحيطة بها . وهناك موضوع تصعيد الغرائز والطاقات الذي يتجسد في اشراك الشباب في النشاطات الاجتماعية والمسؤوليات الوطنية بشكل تتصاعد فيه القوى الغريزية الى مستوى الابداع والعطاء . وويل لامة لا تسمع نداء الشباب وصراخ الاجيال الطالعة . فالشباب زخم البطولات ورمز التخطي المستمر وباني الحضارات والمجتمعات . والدول النامية مدعوة بصورة خاصة الى استثمار هذه الطاقات لتحقيق نهضة وطنية شاملة تنفجر من قلبها الحياة العنيدة والارادة الهادرة التي تتحدى الالم والضعف والاستسلام .





مكتبة المجتمع

بقلم : الاستاذ سعد جمعة

عرض وتلخيص : الاستاذ عبدالرحيم عبدالخلاق

مجتمع الكراهية

● عندما وقـــع بصري على عنوان هذا الكتاب « مجتمع الكراهية » في مكتبة المجلة .. مددت يدي اليه .. وأنا اتصوره مجموعة من قصص تروى لنا العداوة والبغضاء التى تلف افئدة اليهود من محتلي ارضنا العربية .. ومن ثم تبعث في نفوسنا الامل القريب أو البعيد ان تاكل مجتمعهم الاحقاد وتاتي على اوصاله .. ونكون قد كفانا الله قتالهم .. بعد أن استبد الياس في مجتمع الهزيمة والكارثة ان يفيق أو يستيقظ او تحقق على يديه آمال النصر ..!

● ولكن شريطا آخر من التصورات أسرع على خاطري ان يكون السيد سعد جمعة مؤلف الكتاب هاوى دراسة عالم الوحوش في الغابات يرحل اليها بعد اعتزاله منصب رئيس الوزراء بالاردن .. يرقب ويسجل حتى أتانا بالدراسة النفسية لزئير الاسود وفحيح الافاعي وغيرها وانها تعبر بها عن رغبة الافتراس لما عداها من الحيوانات .. وانها لاتصدر عن قرصة الجوع .. وانما عن دافع الحقد والكراهية لما عداها من اجناس ..

خيبة امل ..

ولكن حينما فتحت الكتاب وبدأت قراءته .. تبخرت كل التصورات ..! وسط ذلك الدخان الاسود الكثيف الذى غير كل صفحات الكتاب عن مجتمعنا العربى .. وانه المقصود بهذا العنوان .. واشهد الله والقراء — انى لم أنم ليلتي وما بعدها .. وأصابني الدوار مرات ومرات ولكن الشريط الحزين لم يتركني حتى بعد أن انهيت قراءته ..!

وبدأ نزيف القلب الكسير منذ ان بدأ المؤلف يقول :

مجتمع الكراهية هو المجتمع العربى ، بقضه وقضيضه .. بانظمته ، ومنظماته وأفراده ..!

ويدلل على ذلك في أول فصل فيه عن المؤامرة والغزو الفكرى قائلا :

كل رئيس يكره كل رئيس !
كل قائد يكره كل قائد !
كل حزب يكره كل حزب !
كل منظمة تكره كل منظمة !
كل فرد يكره كل فرد !

تنسحب الكراهية على كل شيء وتغطى كل شيء !

— وذلك لان هذه الانظمة :

تقص الاشراف وتدني الانذال !

وتكره الناس على ان يصفقوا لجلاديهم ويهتفوا لمن ساقوهم الى الذل ..

وتدعو الناس ببطاقات لتشهد « حفلات » المشانق ..

وتكون فيها القاعدة هي الفساد ، والشذوذ هو الصدق والاخلاص ..

وتموت بموت شخص وتحيا بحياته ..

والدين عندها سلفية وخلفية ورجعية ..

والله — جل شانه — فكرة متحجرة في متحف التاريخ ..

والحضارة الاسلامية من مخلفات عصور الظلام ..

وتتنكر لامجادنا ، فتستحى أن تحارب تحت راية محمد صلى الله عليه وسلم وتفخر أن نحارب تحت راية « جيفارا » ..

فلسفة العدمية

ويمشى حثيثا في دربنا المظلم ليقول :

كل فلسفات الدنيا مضغناها ثم خلفناها وراء ظهورنا وتشبثنا بالعدمية

وكان واضعها « سيرجي نيكاييف » قد وضعها دستورا لمفكرينا ومؤسساتنا واحزابنا فحنقوها وطبقوها ، وجسدوها ومنحوها الحياة بعد ان لفظتها الدنيا ، ووطئها الناس .

ويوضحها في ست وعشرين فقرة منها :

عندما تقرر الثورة قتل اي شخص ، نزيل من ذهنها كل فكرة سابقة من كره وحقد ، ومحبة ، وتزن أهمية المحكوم عليه بقدر أهميته في اعتراض مسيرة الثورة ، ومنفعة الثورة في زواله .

مجاهدون

وحينما ينقب وراء الاسماء والشعارات ليدلي لنا بمفهوم الاسماء ومحتويات الشعارات يقول :

لماذا تقولون : « فدائيون » ولا تقولون : مجاهدون ؟ ذلك لان الجهاد يجسد الرفض الاسلامي لذل الكارثة وعار الهزيمة ؟

وأن ذلك استئجار واستيراد للالفاظ تعنى ربط قضيتنا بالثورة العالمية التي تضم الفهود السود والحزب الشيوعي في اسرائيل كما قال الدكتور نديم البيطار « ويعود الاخاء بين الدول العربية واسرائيل حين ننفض عن انفسنا ساوىء القومية والدين ، ونغدو تحت راية « الجدلية المادية » أصدقاء وخلانا ، ومن ذلك استجابة لما أوصى به كاسترو السفير الاسرائيلي في كوبا :

ان حركات الفداء الفلسطيني ستفشل لانها ضعيفة عقائديا .. ونصح الدكتور كاسترو اسرائيل بكل قوة دون اتخاذ السفير الاسرائيلي بان تحول اسرائيل بكل قوة دون اتخاذ حركات الفداء طابعا اسلاميا دينيا .. لان ذلك يجعلها شعلة تستقطب حماس ملايين المسلمين ، ويجنب الى المعركة جماعات ودولا اسلامية تجعل من المستحيل الابقاء على الكيان الاسرائيلي ، وأنه يحسن باسرائيل أن تسعى في نهاية المطاف لتقوم حولها انظمة اشتراكية ثورية ، تلهي حركات التحرر الشعبية عن اللعب بنار العقائد الدينية ، وتنشغل هذه

الحركات بمهمة التحرر الاشتراكي ، وبذا يتم التعايش السلمي بين الاشتراكيةالعربية والاشتراكية الاسرائيلية . .

— وقد كفينا نحن بايدينا كاسترو واسرائيل ذلك الجهد والعناء . . فاستحينا من كلمة « جهاد » حتى تنادت مجموعة « ليلى خالد » لتسمي نفسها مجموعة جيفارا وتقول على رؤوس الاشهاد : انها تنكر وجود الله ، وانها اكبر من هذه السخافات لانها « ماركسية » وتسير على منوالها الشاعرة (فدوى طوقان) ..!!

انهدام المسرح على رؤوس اصحابه

وفي عرض للقضية المقدسة قال الكاتب المؤلف : « انها قضية مقدسة في أيد بخسة .. »ودعم حكمه القاسي بالادلة والوثائق الرسمية والحزبية التي تؤكد اسباب هزيمتنا وتعطي الدلالة على تخلخل بناء المجتمع العربي:

كل دولة تلعن اختها !

كل حزب يطعن صنوه !

كل قيادة سياسية تعلن خيانة كل قيادة أخرى !

أعداء اليوم هم رفاق الامس ، ومعظم من في السجون كانوا في دست السلطة قبل حين .

اشراف الامس هم انجاس اليوم وطنيو السنة الماضية ، هم عملاء ماجورون في السنة الحالية .. ثم هم حكام بسيف مصلت على رقاب الناس في العام المقبل !!

— واستمر المؤلف يدعم كل كلمة كتبها بالوثائق من خطب الحكام ومنشورات الاحزاب ومحاضر الجلسات والمؤتمرات التي نضحت بها الصحف والكتيبات وغمرت ساحة الارض العربية على الصعيد الرسمي والشعبي .. !!

ولقد استطاع المؤلف بمهارة ان يجمع شتات الافكار الشيوعية والشعارات البعثية ويجعل منها خيوطا منتظمةلحبل التف حول عنق الامة العربية فأوردها الفرقة والشقاق وبث فيها العداوة والبغضاء وأوردها النكبة تلو النكبة . .!!

بعد الكارثة بقي المضمون وتغير صوت المذيع !

وتحت هذا العنوان استمر المؤلف يعرض صورة الوضع في الامة العربية بعد كارثةحزيران معللا اسبابها قائلا :

لقد اختار الله لرسالته الدينية، الامة العربية ، فرفعها من اشقى الامم الى امة وسط هي خير امة اخرجت للناس . . . فانساحت في الدنيا فاعطت البشرية مبادىء مضيئة لا يخبو اشراقها على الزمن مهما اعتورها من ظلم أعدائها وجهل ابنائها . . وحين عادت تلك الامة الى جاهليتها الاولى سمتا وخلقا واعمالا . . وتنكرت لقيمها ومثلها ودينها . .أركسها الله في الضلالة وعادت سيرتها الاولى اشقى الامم على الاطلاق .. ثم قال : الامة التي لا ماضى لها ، لايمكن انيكون لها مستقبل ، مهما علا الصخب وضج ضجيج الحزبيات والسلبيات والشعارات .!

وسبب ذلك : خواء فكري ، وجدب روحي ، مع ضباب الرؤية ، وتعدد الولاءات والانتماءات ! يتوارى المؤمن لكي لا يثلم دينه ! .

ليس مثلنا شيء في تبرير الهزائم وافتعال الانتصارات ! نكذب على انفسنا ونظل نكذب حتى نصدق الاكاذيب !

سعد جمعة

مجتمع الكراهية

دار الكاتب العربي

ابعاد المؤامرة

ويستمر المؤلف في عرض مدعم بالوثائق أيضا ابعاد المؤامرة على الفكر والخلق والتراث .. منها :

ما نشرته « التايمز » غداة اقصاء سلطان عمان : ان الاوضاع الاجتماعية والسياسية في عمان كانت بالغة السوء والتخلف لانها ظلت على ما كانت عليه زمن النبي »!

ويقول المؤرخ « جورج لينشو فسكي في كتابه — الشرق الاوسط في المحيط الدولي — هناك شواهد كثيرة اقنعت اسرائيل ، أن تحول الدول العربية الى مجتمعات يسارية، هو الحل الوحيد لانصراف اوتوماتيكي عن المواقف العدائية ازاء الصهيونية العالمية » .

ومن ثم قال الدكتور جمال حمدان « ان الاسلام لا يصلح ان يكون اساسا لمجتمع سياسي وأن القومية العربية موضوع مركب ، الاسلام عنصر فيه »



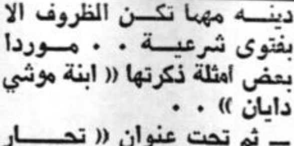
بينما جاء في جريدة النهار العدد ٣-١٢-١٩٧٠ : ان الاحزاب الدينية في اسرائيل قد هاجمت بشدة في مجلس النواب مسرحية لا اخلاقية داعرة ، خطرة على التربية القومية «وفي نفس الصفحة تكتب عن مسرحية مصرية الفها « بكر الشرقاوي » — أصل الحكاية — يقول عنها : انها اول مسرحية عربية بطلها الله ! وانها مستمدة من وثيقة فرعونية مهملة في المتحف المصري تقول بان الانسان خلق قبل الله !

— ثم عرض السيد سعد جمعة نماذج من الانحدار الذي هوى اليه المجتمع العربي حينما منع اتحاد الطلاب العرب في تظاهراتهم بلندن في المناسبات الوطنية الطلاب المسلمين عن مشاركتهم ٠ ٠ ! !

ومثل ذلك .. تلك الدعوة المشبوهة في لبنان مؤخرا الى تدريس اللغة العامية وادابها واستبدالها باللغة العربية الفصحى ٠ ٠!!

وكذلك ما دعا اليه « ميشيل عفلق » في كتابه — في سبيل البعث — الى التحرر من كل العقائد الدينية القديمة ٠ ٠!!

وما جره هذا الفكر الممزق الى مجزرة مسجد بني امية في ٢٤-١-١٩٦٥ ومجزرة كركوك في عهد « قاسم » وتمزيق القرآن واطلاق النار على المشايخ ٠ ٠ ذلك في الوقت الذي لا يخالف الجندي الاسرائيلي امرا واحدا من اوامر



دينه مهما تكن الظروف الا بفتوى شرعية ٠ ٠ موردا بعض امثلة ذكرتها « ابنة موشي دايان » ٠ ٠

— ثم تحت عنوان « تجار العقائد يحاربون في كل جبهة الا اسرائيل » اوضح المؤلف الصورة القاتمة التي تعرض على أرضنا ٠ ٠

— ثم يسرد علينا بعضا من الافكار التي اوحاها أعداء ديننا وتلقفها فريق من أبناء وطننا :

يقول « كاسترو » : ان اصدقاء العرب التقدميين لا يطالبون بازالة اسرائيل بل هم يعادون نظام الحكم في اسرائيل وبمعنى اخر هم يسعون لتحرير الشعب الاسرائيلي من حكومته العسكرية لا ازالة اسرائيل »

ويستمر المؤلف في سرد المواقف التي اورثت الامة الشقاق والفرقة والضياع حولها بطانة السوء تنفخ في الكير لتؤجج النيران حتى ان مؤتمر المحامين العرب الذي انعقد في دمشق في ٩-٩-١٩٦٨ ايد في توصياته مبادرة الاتحاد السوفياتي الى مساندة « شعب تشيكوسلوفاكيا » ٠ ٠ في الوقت الذي هبت جميع الاحزاب الشيوعية خارج روسيا تستنكر احتلال روسيا لها ٠ ٠ ومن ثم كان المؤتمر العربي ماركسيا اكثر من الماركسيين سخرية ما بعدها سخرية !٠

— ثم يوافينا المؤلف ببرنامج الاجراءات التي يمارسها الاسرائيليون في الأرض المحتلة:

١ — الطرد والاقصاء ٠
٢ — هدم المنازل ٠ ٠
٣ — السجن ٠ ٠
٤ — التعذيب ٠٠
٥ — الاحكام العرفية ٠ ٠
٦ — الرخص والتصاريح ٠ ٠
٧ — استعمال القوة ٠ ٠

— ويختم هذا الفصل بمحاولة العدو الاتصال بالشخصيات العربية واستخدام كل وسائل الاغراء والاقناع ٠ ٠

واختارت اسرائيل الاقليات العنصرية والدينية فينا عيونا لها وأرصادا ٠ ٠ ونشطت في قذفنا بجميع الشعارات التي احتدم حولها صراعنا حتى كان في مصر أربعة تنظيمات شيوعية منظمة « حدتو » ويراسها « هنري كورييل » وهو صهيوني منظمة « اسكرا » ويراسها ايللي شوارتز وهو صهيوني . منظمة « م٠س٠م » ويراسها سلامون سيدني وهو صهيوني منظمة « الفجر الجديد » او — د٠ش — ويراسها يوسف درويش وريمون دويك وهما صهيونيان ٠

وكان سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني « جاكوب تير » وهو صهيوني ٠

لماذا الاسلام ؟
خطة وعهد

وختم المؤلف كتابه بان الاسلام وحده هو سفينة النجاة ودلل على ذلك ببيان واضح مفصل ٠٠ ورسم خطة الانقاذ في احدى عشرة خطوة ٠

الخطوة الاولى : هي العودة الصارمة الحازمة الى الدين ٠٠

الخطوة الثانية : العمل حالا على وضع جميع طاقات وامكانات امتنا المادية والبشرية في سياسة المعركة ٠ ٠

الخطوة الثالثة : حشد وتعبئة قوى الامة الضاربة القادرة المستطيعة للجهاد واعلاء كلمة الله ٠ ٠

الخطوة الرابعة : وقف ضخ البترول العربي الى أوروبا الى أجل مسمى مهما كانت النتائج ٠ ٠

الخطوة الخامسة : تكديس الاسلحة من كل جهة ومن كل مصدر ٠ ٠ غير مشروطة ٠

الخطوة السادسة : تنظيف الجبهة الداخلية ٠ ٠

الخطوة السابعة : ان نعيد القضية لامتها الحقيقية ، الامة الاسلامية ٠ ٠

الخطوة الثامنة : رفض مطلق بات لكل سلم لا يحفظ كرامتنا

الخطوة التاسعة : تنسيق الحشد العربي في خطة واحدة وجبهة واحدة عسكريا وسياسيا وفدائيا ٠ ٠

الخطوة العاشرة : التصميم على ارادة الموت والقتال ٠ ٠

الخطوة الحادية عشرة : فلنبدأ من أول الطريق ٠ نحمي مسيرتنا من الانهزامية والمزاجية والشللية وأول دعوانا كاخرها ، ثار ولا شيء اقل من الثار ٠٠

خاتمة

□□ ولاتركك ايها القاريء مع هذا الشريط الباكي والنغم الحزين ٠٠! لترهف سمعك وتركز بصرك وبصيرتك ٠ ٠ ٠ لعله يبعث فيك مضاء العزيمة ويردك الى الحق تهتف به وتجاهد في سبيله حتى يصدق فينا قول الله تعالى « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » ٠

لافتات وشعارات

معنى التقدمية : ـ

التحرر من السيطرة الاستعمارية والراسمالية والقضاء على الرجعية بمعنى افنائها .

معنى الرجعية : ـ

حركة تعترض على التقدم الاجتماعي والسياسي المنبثق من مبادىء الثورة فتتمسك بالمبادىء التقليدية وتحاول احياء التنظيمات الماضية وتكبت الحرية .

على من تطلق الرجعية : ـ

ان اليساريين يطلقون كلمة الرجعية على من يدخل بيت العبادة ورجل الدين الذي يحث الشباب التائه على المحافظة والتحلي بالاخلاق الفاضلة ينعت بالرجعية لان افكاره على حد قول اليساريين افكار عقيمة رجعية .

اما المراة التي تلبس العباءة او « قل اللباس المحتشم » توصف بالرجعية والتاخر وبانها ضعيفة الانطلاق في تتبع مبتكرات الغرب .

على من تطلق التقدمية : ـ

تطلق التقدمية على الشاب ذي الشعر المسترسل والبنت ذات اللباس الفاضح والعجوز ذات الستين عاما وتلبس لباسا قصيرا وربما شفافا وعلى الثوري المعادي للاستعمار وعلى الشيوعي وهو ذلك الانسان الاعمى الذي يتبع مبادىء ماركس الدجال .

امثلة على تقدمية الاسلام ورجعية الشيوعية : ـ

أولا : ـ لناخذ الاسلام ونناقش بعض مبادئه ثم نقارن هذه المبادىء بمبادىء الشيوعية .

ان اليسار يصف الاسلام بانه « عقيدة رجعية بالية » بينما يصف الشيوعية بانها عقيدة تقدمية حديثة ولكي ندحض ادعاءاتهم لنتمثل ببعض ما جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف .

من الآيات والاحاديث التي تدعو للمساواة : ـ

« لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » حديث

« ان أكرمكم عند الله أتقاكم » آية

« اسمعوا واطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة » حديث

« الناس سواسية كاسنان المشط » حديث .

التقدمية و الرجعية

هذا قليل من كثير جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف .

ولكن ما هو الصراط الذي انتهجه الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ؟ الجواب هو : ـ

المساواة بين القريب والبعيد ، الرجل والمراة ، الغني والفقير ، القوي والضعيف ، الكبير والصغير .

اما الرسول نفسه فقد كان يرعى الغنم ويحفر مع المسلمين وكانه واحد منهم اثناء بنائه لمسجده وللخندق وكان يشترك في القتال جنبا الى جنب . عاش فقير المال وغني العقيدة ومات فقير المال وغني العقيدة ، ولكن هل هذا النهج مطبق او موجود في مبادىء الشيوعية ؟ الجواب لا .

فقائد الشيوعية لينين بعيد كل البعد عن هذه المبادىء ، واستطيع ان اقول بكل اطمئنان وبدون اية مبالغة : ـ ان لينين هذا لم يمسك اي معول ليساعد العمال ولم يمسك اي سلاح ليساعد الجنود الروس فبينما كان هو يلقي الخطب عن مبادىء ماركس وانجلز كان الجنود يقتلون بالمئات على الجبهات في الحرب العالمية ، وكان جنود الحزب الشيوعي يقتلون العمال واصحاب المصانع لانهم راسماليون او رجعيون اما لينين فقد كان بين النساء محاطا بشرذمة من الجنود لحمايته .

ولنرى مدى ما وصل اليه عمر بن الخطاب « رضي الله عنه » من مساواة طبقها على نفسه وعلى شعبه من ذلك انه تقبل قول المراة « انت مخطىء يا عمر » بصدر رحب واخذ هذا القول ، وقال « لقد اصابت امراة واخطا عمر »

وفي احدى خطبه الاخرى وقف احد الرجال وقال له « لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فلدينا الكثير عن عدل عمر ومبادئه في المساواة وحرية الراي وتقبل النقد ، التي يستحيل ان نجد في هذا العالم حاكما يطبقها او يطبق عشرها .

فالرفيق ستالين ـ السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي ـ مات تاركا بلاده تذكره باعماله السيئة فمن قضائه على الحريات القليلة التي كانت موجودة في بلاده الى تصفيته لخصومه بعد مجيئه للحكم الى حكمه الصارم الحديدي الذي دام قرابة ثلاثين عاما فاصبح مثالا للديكتاتورية الرجعية التي تكثر نعوتها في قواميس اليسار الماركسي .

تقدمية الدولة الاسلامية : ـ

اين هي الدولة التي تسمح لاحد المستضعفين لان يعتلي اغلى ما عندها بقدميه ويؤذن كما فعل بلال المستضعف عندما صعد الكعبة لتلاوة الاذان فكان اول مؤذن في الاسلام .

اين هي الدولة التي تسمح لابن احد الموالي بقيادة الجيش كما فعلت الدولة الاسلامية عندما عينت اسامة بن زيد قائدا للجيش الاسلامي المتجمع لمحاربة الروم .

الصراع العقائدي بين الدول الشيوعية : ـ

وصفت يوغسلافيا بانها دولة رجعية اما الذي وصفها فهو الاتحاد السوفياتي اما لماذا فلانها خرجت من الدوران في فلك يديره ويشرف عليه الروس .

ووصف الاتحاد السوفياتي بانه دولة رجعية مرتدة اما التي وصفتها بذلك فهي الصين الشعبية اما لماذا لانها رضيت لنفسها ان تتباحث وتتراجع مع وامام الاستعمار الامريكي

مفهوم التقدمية والرجعية عند بعض الجماعات : ـ

التقدمي في نظر اليسار : ـ هو الشخص الذي يقاوم ويعادي الراسمالية والبورجوازية والدين اي هو الرجل الذي يتبع المذهب المادي الديالكتيكي « الجولي » ، « الهيجيلي » نسبة الى هيجل وهو المذهب الشيوعي مذهب المساواة بين العمال « الطبقة الكادحة » تحت حكم دكتاتورية البروليتاريا الشيوعية .

التقدمي في نظر اليمين : ـ هو الانسان الذي يسمح له بان يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء اما عن طريق مباشرة ، او عن طريق غير مباشر بواسطة ممثليه في مجلس البرلمان .

التقدمي في نظر الاسلام : ـ هو الانسان الذي لا يقدم على عمل الا بعد ترو وتفكير وتبصر وهو الشخص الذي لا يتبع دينا غير مقتنع به .

اما مفهوم الرجعية فهو عكس مفهوم التقدمية عند كل من الجماعات الثلاث .

ما اشبه الليلة بالبارحة : ـ

ما الذي فعله محمد صلى الله عليه وسلم عندما تلقى الرسالة من ربه ؟

١ ـ حرر العبيد من الاسياد .
٢ ـ حرر المراة من الواد .
٣ ـ اوجد الحرية والمساواة .
٤ ـ وحرر العقل من الخرافة .
٥ ـ والضمير من الخوف .. الا من الله .
٦ ـ والشعوب من ظلم الطغاة .. وقسوة الجبارين .

اليست هذه تقدمية ؟ هل ظهرت هذه المبادىء في التاريخ قبل مجيء محمد ؟ كل هذه المبادىء لم تظهر في التاريخ الا بعد مجيء محمد « صلى الله عليه وسلم » .

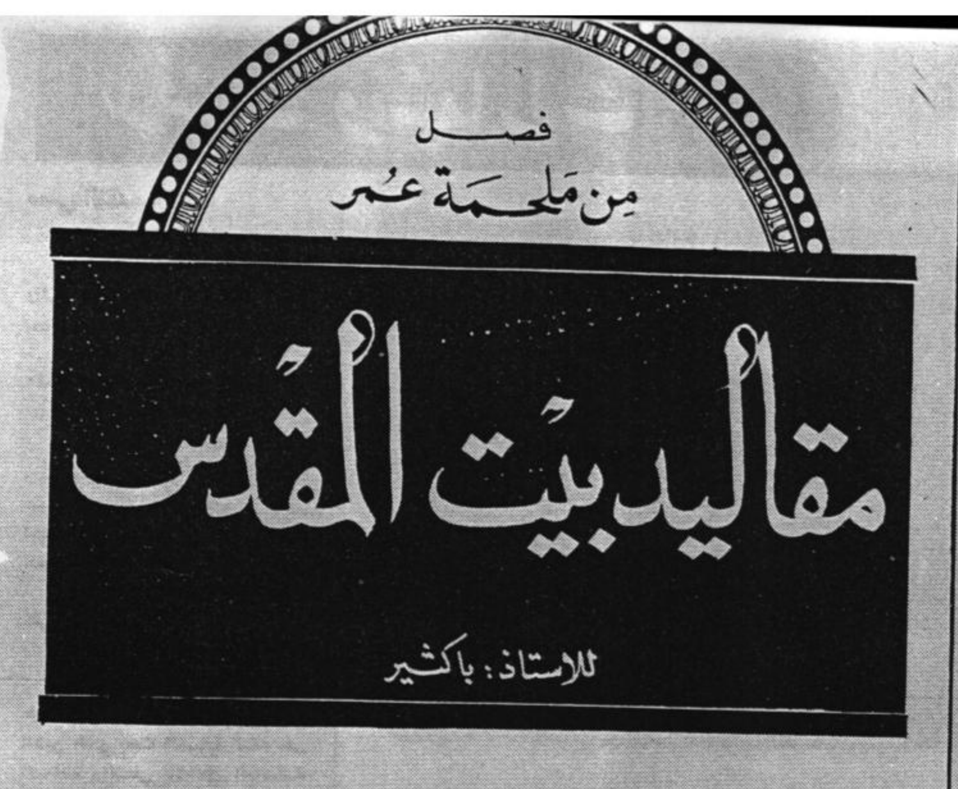
اين لينين « سفاك الدماء » من ذلك ؟ اين الحرية في روسيا او امريكا ؟ اين المساواة ؟ اليس الشعب الروسي مستضعفا يسيره سيده وهو الحزب الشيوعي .

رجعية الاتحاد السوفياتي : ـ

ان الاتحاد السوفياتي دولة رجعية لانه منع الشعب المجري والتشيكوسلوفاكي من قول وفعل ما يريد عن طريق تدخله لقمع الثورتين .

البقية ص ٣٠

المشهد الثالث



في المسجد النبوي الشريف

عمر ينتحي ركنا فيه ومعه اهل الشورى فيهم عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف والزبير وطلحة وقد وقف دونهم ابو طلحة الانصاري يحجبهم وفي يده السيف .

عمر : اكمل يا عثمان قراءة الكتاب ..

عثمان : (يتلو من رسالة في يده) واني يا امير المؤمنين اعالج حربا كؤودا صدوما ، وبلادا قد ادخرت لك ، فرايك والسلام .

(يطوي عثمان الرسالة ويعيدها لعمر)

عمر : ها انتم اولاء قد علمتم ان اهل ايلياء قد اشجوا عمرا واشجاهم ، واني قد رايت ان امده بالجيش الذي كنت جمعته لامداد سعد بالقادسية ، وان اسير بنفسي اليه فماذا ترون؟

عثمان : يا امير المؤمنين اما المدد فارسله على الفور ، ولكن لا تسر اليهم فليس ما يستوجب ذلك .

الزبير : وهذا الصلح الذي عرضوه اليس جديرا ان يرحل امير المؤمنين من اجله ؟

عثمان : لو كانوا يريدون الصلح حقا لعقدوه مع عمرو بن العاص فهو عندهم .

الزبير : انهم يرون مدينتهم مقدسة فيحبون ان يعقدوا صلحها مع امير المؤمنين بنفسه .

عثمان : لا شك انها مكيدة من داهية الروم الاطربون .

الزبير : اتذكر اطربون الروم يا عثمان وتنسى اطربون العرب ؟

عثمان : اطربون العرب لم يقدر منه على شيء .

الزبير : ويحك يا ابن عفان وهل قدر هو ان ينال شيئا من عمرو ؟ الم يكيد له عمرو في اجنادين ، اذ ذهب يقابله بنفسه على انه رسول من عمرو حتى اذا القي في روع العلج انه عمرو او انه الذي يأخذ عمرو برايه ، واسر له الغدر وعزم على قتله ، كاد له عمرو كيدة اخرى فتخلص منه بسلام ؟

عمر : (معجبا) هيه يا زبير .. لقد والله انصفت اطربون العرب .

عثمان : فما بال اطربونكم هذا وقف عاجزا دون اسوار ايلياء زهاء عام ينتظر ؟

عمر : كلا يا عثمان انه لم ينتظر هناك وانما ضرب عليها الحصار وتركها لبعض رجاله وذهب يفتح غزة ورفح وسبسطية ونابلس ولد وعمواس ويافا وبيت جبرين ومرج عيون وغيرها من مدن فلسطين .

طلحة : (متعجبا) عجبا يا امير المؤمنين انك لتحفظ اسماء هذه المدن .

عمر : ويحك يا ابن عبدالله من حمل امانة فعليه ان يحفظها .

الزبير : اني ارى يا امير المؤمنين ان تتوكل على الله وتسير اليهم بنفسك ، فان ارادوا صلحا عقدته معهم ، وان ارادوا غير ذلك فسيكفيك الله امرهم .

عثمان : كلا لا تفعل يا امير المؤمنين . انك ان اقمت ولم تسر اليهم وقد طلبوا قدومك راوا انك بأمرهم مستخف ، ولقتالهم مستعد ، فلم يلبثوا الا اليسير حتى ينزلوا على الصغار ويعطوا الجزية .

عمر : وماذا ترى يا ابا الحسن فانا لم نسمع رايك ؟

على : اما انا فارى ان تذهب يا امير المؤمنين فقد اصاب المسلمين جهد عظيم من البرد والقتال وطول المقام، فاذا انت قدمت عليهم كان لك وللمسلمين الامن والعافية والصلاح والفتح ان شاء الله . ولست آمن ان لم تفعل ان ييأسوا منك ومن الصلح ويمسكوا حصنهم ويأتيهم المدد من بلادهم وطاغيتهم ، لا سيما وبيت المقدس معظم عندهم واليه يحجون.

عثمان : لكن ابا الحسن اشار بغير هذا الراي يوم صرار .

علي : ذلك ان امير المؤمنين لا يقدم اليوم على خطر فقد اذل الله الروم للمسلمين وانما هي مدينة مستعصية باسوارها طال عليهم حصارها ، فارى ان قدوم امير المؤمنين على المسلمين هناك اندى على نفوسهم وابعث لعزائمهم واهيب في صدور العدو ، فتوكل على الله فان لك بكل خطوة تخطوها حسنة،وفي كل ظمأ ومخمصة حسنة وفي كل واد وكل فج وكل شعب .

عمر : لله انت يا ابا الحسن لقد والله ارويت وشفيت .

عبد الرحمن : لا تعجل يا امير المؤمنين حتى تسمع ما عندي .

عمر : قل يا عبد الرحمن ما عندك .

عبد الرحمن : ما برح في نفسي شيء من مسيرك الى الشام وتركك المدينة وليس ما يلجئك الى ذلك . هذا ابو عبيدة يمضي فاتحا في شمال الشام مضي الشفرة في قطعة العجين .

طلحة : لا تنس يا ابن عوف ان معه هناك سيف الله خالد بن الوليد ... الم تر كيف قال لاهل قنسرين لما تحصنوا في قلعتهم بعدما هزمهم في حاضرها وقتل كبشهم ميناس : والله لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم او لانزلكم الله الينا . كلمة والله لا يقولها الا خالد !

عمر : صدقت يا ابا محمد . عجزت النساء ان يلدن مثل ابي سليمان . والله لاستعملنه على قنسرين وما حولها ليكون نكالا للروم اذا حدثتهم انفسهم بالكرة .

عبد الرحمن : اما انك لراض عنه اليوم يا امير المؤمنين .

عمر : اجل لقد امر خالد نفسه .. رحم الله ابا بكر . هو كان اعلم بالرجال مني .

عبد الرحمن : فهلا امددت به عمرو بن العاص يا امير المؤمنين فاني لاحسب ان ليس لايلياء غير خالد .

طلحة : اي والله يا امير المؤمنين ليس لها غير سيف الله .

عبد الرحمن : وتبقى انت يا امير المؤمنين بالمدينة وخلاك ذم .

عثمان : هذا والله الراي يا امير المؤمنين .

عمر : (بعد صمت قصير وهو ينظر مليا الى عبد الرحمن) لا يا ابن عوف لقد ابعدت مرماك .. اما ان في سيف خالد لرهقا ، وانك لاول من يعلم ذلك ، وهذه مدينة مقدسة عندنا وعند اهل الكتاب .

علي : هديت الرشد يا امير المؤمنين .. ان

لك في رسول الله لاسوة حسنة ، فقد اوصانا يوم فتح مكة بالرفق باهلها ونهانا عن العنف ، وان بيت المقدس لفيه المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله والذي كان قبلتنا الاولى قبل ان نؤمر بتولية وجوهنا شطر الكعبة .

عمر : بوركت يا ابن ابي طالب لاعدمنا رايك وعلمك . اما والله ان رفق عمرو بن العاص لخير عندي من عنف خالد بن الوليد .

علي : فاذا ضممت الى رفق عمرو رفقك يا امير المؤمنين ، كان ذلك اجدر بمكان بيت المقدس واوفى بما هو أهل له من التوقير والتعظيم .

عمر : يا ابا طلحة . ائتني الان برسول عمرو بن العاص .

(يخرج ابو طلحة ويغيب قليلا ثم يعود ومعه عقبة بن عامر الجهني) .

عمر : هلم يا أخا جهينة .. أبشر فقد انجح الله مهمتك .

عقبة : (فرحا) الحمد لله يا امير المؤمنين .

المشهد الرابع

في بيت الشيخ صفرونيوس بطريق بيت المقدس وعنده رومانوس متنكرا في زي قسيس .

رومانوس : ما بالك تنظر الي ؟

صفرونيوس: هذا الزي الذي عليك .

رومانوس : لا تخف . . لن يعرفني فيه احد. لقد لقيني اليوم احد معارفي من بصرى وجها لوجه فلم يعرفني .

صفرونيوس : اين لقيك ؟

رومانوس : عند باب المدينة وانا داخل .

صفرونيوس : ليتك تبقى في زيك هذا الى الابد .

رومانوس : (يضحك) تتمنى ان اعود مسيحيا كما كنت ؟

صفرونيوس : نعم فمثلك ينبغي ان يعود الى الحظيرة .

رومانوس : وانا اتمنى لو يهديك الله كما هداني !

صفرونيوس : (في شيء من الغضب) رومانوس .. انظر ما تقول .

رومانوس : لا تغضب يا سيدي البطريق انك حين تصير مسلما تكون مسيحيا وزيادة .

صفرونيوس : لا اريد الزيادة .. اريد ان اكون مسيحيا فحسب .

رومانوس : اذن يفوتك خير كثير ..

صفرونيوس : اسمع يا رومانوس . ان شئت ان تبقى صديقا فاكفف عن دعوتي الى دينك .

رومانوس : ماذا يضيرك من ذلك ؟

صفرونيوس : تجادلني في ديني وتقول لي ماذا يضيرك في ذلك ؟

رومانوس : انا اجادلك بالتي هي احسن .

صفرونيوس : لا اريد جدالا البتة .. لا بالتي هي احسن ولا بالتي هي اسوا .

رومانوس : تذكر يا سيدي انك انت الذي بدات في جدالي ..

صفرونيوس : كلا انا ما جادلتك ، وانما لمتك على ارتدادك عن دينك ودين آبائك .

رومانوس : ان الحوار بين الذين آمنوا بالسيد المسيح قد اتهمهم اليهود بالردة والضلالة كما تتهمني الان .

صفرونيوس : اين هذا من ذاك ؟

رومانوس : لو فتحت قلبك للحق ولم تتبع الهوى لايقنت الا فرق بين هذا وذاك .

صفرونيوس : ان الحواريين لم يخونوا قومهم .

رومانوس : لكنهم خانوا قيصر اذ وفوا لله .. وانا كذلك ما خنت قومي وانما خنت قيصر اذ وفيت لله ، والله اكبر من قيصر .

صفرونيوس : انك سلمت بصرى للغزاة .

رومانوس : بل حقنت دماء اهلها اذ حملت المسلمين على مصالحتهم بعدما انتصروا عليهم .

صفرونيوس : ما كان المسلمون لينتصروا لو لم تعنهم وتدخل في دينهم .

رومانوس : فكيف انتصروا على ولايات دمشق وحمص وقنسرين وانطاكية وغيرها؟ هل أسلم حكام هذه الولايات كما اسلمت ؟ وهل اعانوهم كما زعمت اني اعنت ؟

صفرونيوس : اتنكر انك اعنت المسلمين ؟ الم تحفر لهم ذلك الممر السري من الاسوار الى بيتك ؟

رومانوس : ما حفرته ليدخل منه المسلمون بل لاخرج انا من خلاله . فقد ائتمر بي رجال الدين في المدينة واوعزوا للجيش فحاصروا بيتي وحبسوني فيه .

صفرونيوس : لانك جاهرت بالاسلام ودعوت اليه .

رومانوس : اجل اني آمنت بهذا الدين عن اقتناع وبعد طول نظر وتفكير ، وظللت اكتم ايماني حتى وقف المسلمون على ابواب بصرى فدعوت اهلها الى الاسلام حتى يكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم فنفروا وثاروا وحاصروا حبيصة حمر الوحش ، فدعوتهم الى مصالحة المسلمين فابوا كذلك ، فقلت اختاروا من بينكم من يحكمكم مكاني ، ودعوني اخرج من مدينتكم وانضم الى المسلمين فابوا علي ذلك وحبسوني في بيتي وتوعدوني بالقتل ، فما كان مني الا ان حفرت ذلك السرداب فتسللت منه لانجو بحياتي وديني .

صفرونيوس : لكن المسلمين دخلوا الى المدينة من ذلك السرداب وانت دللتهم عليه .

رومانوس : اوتظن انهم كانوا يعجزون عن فتحها لولا السرداب ؟ لقد حضر خالد بن الوليد اذ ذاك واوشك ان يقتحم اسوارها ، واذن لاعتبرها فتحت عنوة ، ولما رضي ان يصالح اهلها على الجزية .

صفرونيوس : لكن اهل بصرى ما زالوا يعتبرونك خائنا لهم .

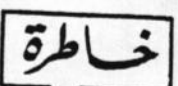
رومانوس : بعض رجال الدين من الملكانيين فقط . اما سائر اهلها واكثرهم من اليعاقبة فيدركون انني انقذتهم من سوء المصير ، وحفظت عليهم حقوقهم واملاكهم ، واعدت الى مذهبهم ما سلبه القيصر من حريته .

صفرونيوس : (يتنهد) صدقت يا رومانوس . ان البدعة التي فرضها هرقل على الناس كانت اكبر عون لهؤلاء المسلمين اذ جعلت قلوب الناس تميل اليهم وترحب بانتصارهم .

رومانوس : اذا قضى الله امرا هيا له

البقية صفحة ٢٨

الأسـرة



لاتتركوا الفتيات .. يتخطفهن اليسار

قبل سنوات .. وحين كنت طالبا في الجامعة كان لي صديق موظف يكبرني سنا ويفوقني خبرة جمعني به زمالة الدراسة وعرفني به أخ كريم .. كان هو منتسبا وكنت أنا ملتحقا فكنا نتبادل المعلومات ونتعاون على الدراسة .

كنت أزور هذا الصديق في مكتبه فيحدثني أحاديث شتى ولا يزال يرن في أذني صدى حديث له كان كثيرا ما يحدثني فيه ملحا ومنفعلا .

كان يعرف هذا الصديق في ميلا الى الدعوة للاسلام ومحاولة للالتزام به فكان يقول : لماذا تتركون فتيات الجامعة لاصحاب المبادئ اليسارية يبثون أفكارهم بينهن ويعملون على تنظيمهن وكسبهن في صفوفهم .. بينما تقفون أنتم بعيدين عنهن ولا تحركون ساكنا .

ألسن جديرات بان يتعلمن الاسلام ويلتزمن به .. ام هن كم مهمل في نظركم لا يصلحن لشيء .. ؟ أليس فيهن من اذا فقهت دينها وعرفت ربها التزمت باوامره وانتهت عن نواهيه ؟. ألا تعلمون ان هؤلاء الفتيات سيصبحن في المستقبل القريب أمهات للأجيال ومربيات للرجال ..؟ ألا تعلمون أن كسب فتاة واحدة يعني بناء أسرة متكاملة على الاسلام .. ؟ ثم من أين ستتزوجون أنتم ؟ هل ستبحثون عن الجاهلات وتتركون المثقفات لغيركم من شباب اليسار .. ؟

كان يصب علي مثل هذه الاسئلة الملاحقة .. ولا يترك لي فرصة للكلام وكنت أعتذر بما لا يعتذر به من صعوبة الاتصال بهؤلاء الفتيات وما يحمله الاتصال بهن من شبهة وما يحجبهن عنا من ملابس نستنكرها وعادات لا نرضاها .. ولم يكن يرضى منى هذا الاعتذار .. اذ كانت بعض الطالبات محتشمات في ملابسهن ملتزمات للاسلام في أكثر أعمالهن .. دون أن يكون بيننا وبينهن أدنى صلة أو اتفاق على عمل ايجابي .

واليوم ياتي من يخبرنا أن اخواننا لنا أكثر جراة وأشد ايجابية يفعلون ما لم نجرؤ نحن على فعله .. يحدثوننا عن فتيات مسلمات يتخلقن باخلاق الاسلام .. ويفكرن في اطار كتاب الله وهدى رسوله ويلبسن كما أمرهن الله ويسرن في حياتهن سيرة المسلمات الصالحات .. ينهلن من العلم والمعرفة ويتزودن من الثقافة والفكر بعد تنقيته من الشوائب وتصفيته من العوالق الشرقية والغربية .

تجدهن في قاعات العلم مجتهدات بارزات وفي أماكن العبادة عابدات متبتلات يرفضن حياة الابتذال ويتمردن على طغيان المادة وسط هذا الضجيج من زيف الحضارات الوافدة وفي هذه المعمعة من صراع الافكار المتلاطمة .

واذا كنا في خاطرة مضت قد تحدثنا عن بعض الدعاة الذين لا يستطيعون سياسة أسرهم على الاسلام وتربية ابنائهم على الهدى .. وقلنا ان هذه التربية فلسفة قائمة بذاتها لا بد من اكتساب الخبرة فيها وتعميق الفهم لها واعطائها ما تستحق من وقت وفراغ .

فان من الشباب المسلمين من استطاع بالمقابل أن يحقق نصرا من جهة أخرى .. فأصبحت البيوت الحربة والاباء والامهات المنحرفين يضمون في بيوتهم فتيات عاقلات مسلمات مؤمنات تربين في محاضن العقيدة وتشربن دعوة الاسلام من اساتذة لهن أو زملاء في الدراسة معهن .. هؤلاء الفتيات يرفضن الزواج في اصرار الا من الشباب المسلم .

فاذا كانت الوردة تتكشف عن أشواك في بعض الاحيان فان شجرة الشوك قد تنتج الورود في احيان أخرى .

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابتعثه الله للناس هاديا كان ينشر دعوته بين الرجال والنساء على السواء .. وكثيرا ما كانت النساء يسبقن الرجال الى الايمان بهذا الدين الجديد .. ولقد كان بين هؤلاء النسوة من تعذبت واحتسبت ومن ماتت تحت سياط التعذيب وهي تشهد ان لااله الاالله وان محمدا رسول الله ، وان منهن من سجنت وشردت وحيل بينها وبين الولد دون ان يفت ذلك من عضدها او يبعدها عن دينها لقد جاء هذا الدين للرجال والنساء معا وللرجال والنساء ان يتسابقوا فيه ويتنافسوا وليس لجنس فضل على جنس الا بما قدم من عمل وما أنضج من ثمر .

الكوكبي

صرخة مسلمة في وجوه الرجال

أنتم السبب

ما فتىء دعاة الخير والاصلاح في كل زمان ومكان يوجهون النصح للمراة المسلمة يحذرونها من مغبة التهاون بالتعاليم الاسلامية .

كم شرحوا لها عظمة الاسلام وما لها من علو منزلة في ظلاله .

كم افهموها حقيقة دورها السامي في المجتمع الاسلامي الذي يقوم على أسس من التقوى والاخلاق الفاضلة .

كم وكم جاهد الكرام الكاتبون في سبيل حمايتها من عبث المعتدين .

ولكن انى للمراة ان ترعوي او تجيب وقد ابتلى عصرنا بطائفة ممن لا اخلاق لهم ولا دين .

عدوا التمسك بالدين رجعية وتأخرا عن ركب حضارتهم الفاسدة فانتشروا كالجراد يدعون الى مبادئ هدامة تحارب الدين ومن يدافعون عنه .

ومن المؤلم أن ترهف المراة السمع لنداء الباطل وتسير كما أراد لها دعاة البدعة المغرضون ومع أني لا أعفيها من اللوم لتهورها وعدم تبصرها الا اني أجد نفسي لا أغالي اذا قلت أن المسئولية في كل مأساة دينية أو خلقية تقع على الرجل .

الرجل الذي أعطى حقا تقاعس عن استعماله . فنفض يديه من القيادة وترك من استرعاه الله اياهم في أودية الضلال يهيمون .

ونسي قوله صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .




... وعالم الأطفال



البحث عن المواهب



لما كان الذكاء لا يفصح دائما عن نفسه في صورة ملموسة فان اكتشاف الطفل الموهوب أمر ليس يسيرا بحال من الاحوال . ولكن هل معنى هذا انه لا توجد ثمة بعض الاساليب التي يمكننا ان نستخدمها للبحث عن الموهوبين ؟

للاباء بطبيعة الحال الفرصة الاولى في البحث عن هذه الكنوز . وقد يميل بعض الاباء الى ان ينظروا الى طفلهم نظرة فيها بعض المغالاة فقد يتصورونه موهوبا في الناحية الفنية أو يتصورونه واكاليل العظمة على رأسه وقد يعتقدون أنه لامع وافر الفطنة لانه تعلم المشي في سن مبكرة ولانه كان يعرف أسماء أعمامه وعماته وأخواله وخالاته حينما كان صغيرا جدا . وبالرغم من هذا فان هذا الامر الذي لا شك فيه أن للاباء فرصة فلما تتاح لغيرهم وهي فرصة ملاحظة أطفالهم لفترات طويلة . وبشيء قليل من المعرفة والفهم وبقدر مناسب من الموضوعية وعدم التحيز يستطيعون تقدير مستوى ذكاء طفلهم بشكل عام وربما استطاعوا في أثناء ملاحظة نموه أن يكتشفوا فيه دلالات النبوغ الحقيقي .

بعض أساليب الكشف عن المواهب

لكي نستطيع أن نقرر اذا كان للطفل مواهب نادرة وهو في مرحلة الحضانة مثلا لا بد أن نعرف أولا بعض الصفات التي يتميز بها معظم الاطفال الموهوبين عقليا وهم في هذه المرحلة وفيما يلي بعض الاسئلة التي قد تساعدنا في التعرف على هذه الصفات :

١ ـ هل يفوق الطفل زملاءه ـ ممن هم في سنه ـ في الكلام ؟ وهل يدقق في استخدام حصيلته اللغوية الوفيرة ؟

٢ ـ هل يظهر قدرة على الابتكار والتحايل والخيال في أثناء مواجهته للمشكلات ؟

٣ ـ هل هو شغوف باكثر من شيء واحد وهل يسعى الى المزيد من المعرفة عن هذه الاشياء ؟ هل يسأل أسئلة عديدة ذات مغزى ودلالة ؟ وهل يهتم حقا بالاجابة عنها ؟

٤ ـ هل يحب الكتب ؟ هل يمكنه تمييز بعض الكلمات المكتوبة وهل يفهمها ؟ هل يرغب في القراءة ، وهل يطلب المساعدة على تعلم القراءة قبل سن السادسة ؟

٥ ـ هل يبدي اهتماما مبكرا بالزمن وساعات الحائط والتقاويم التي تعلق على الجدر .

٦ ـ هل يمكنه التركيز على موضوع ما لفترة أطول مما يستطيع معظم اقرانه ؟

٧ ـ هل هو من الناحية الجسمية أطول وأثقل وأصلب عودا من معظم زملائه في نفس السن ؟

هذه هي بعض الاسئلة التي يجب على الاباء أن يجيبوا عنها دون تحيز ويمكن أن تساعدنا هذه الاجابات في البحث عن الموهوبين في منازلنا فالقدرة على الكلام والمشي في وقت مبكر والاسئلة العديدة عن الاسباب والسهولة في استخدام الكلمات والافكار كلها دلالات هامة يجب أن نلاحظها ونحلها محلها من الاعتبار .

دور المدرسة في الكشف عن الموهوبين

لا شك أن تقدير اولياء الامور لاطفالهم تقدير تقريبي تنقصه الدقة فقد تكتشف أن طفلنا ذكي ولكننا لا نستطيع ان نحدد درجة ذكائه ولما كانت فرص المقارنة بين طفلنا وغيره من الاطفال غير متوافرة فاننا ننزع الى ان نقدره تقديرا أعلى او اقل مما هو عليه فعلا . ويزداد الامر صعوبة حينما يحاول الاباء العاديون تقدير مواهب الطفل الفنية والاجتماعية . فالمنزل تنقصه الاختبارات والمقاييس العقلية كما أنه كثيرا ما تعوزه المعرفة اللازمة للحصول على صورة حقيقية دقيقة عن قدرات الطفل .

وعلى ذلك تقع على المدرسة مسئولية التقدير الدقيق لقدرات ومواهب الاطفال وهو ولا شك عبء خطير يقع معظمه على عاتق المدرس الذي كثيرا ما يتعرض للذم واللوم على الرغم من ارهاقه وكثرة أعماله . فاذا اخفقت المدرسة في اكتشاف الموهوبين كان المدرس هو المسئول عن هذا التقصير والاهمال . ولكن المدرس الذي قد يربو عدد تلاميذ فصله على الاربعين قلما يستطيع أن يفعل شيئا اكثر من انقاذ من يمكن انقاذه من ضعاف التلاميذ وان يغض الطرف عن مسئوليته في اكتشاف الموهوبين وتوجيههم . فليس من الغريب اذن ان يخفق المدرس أحيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته المتعددة الجوانب حتى ولو كان ملما بأساليب فرز الموهوبين من بين جموع التلاميذ من البنين والبنات الذين يختلفون في شخصياتهم ويتباينون في مشاربهم .

كيف يمكن للمدرسة التعرف على الموهوبين ؟

وبالرغم من تقديرنا لمدى ارهاق المدرس ولكثرة مسئولياته ومشاغله الا ان مشكلة اكتشاف الموهوبين قد تشغل اهتمام المدرس المخلص فما عساه أن يفعل في هذا الصدد ؟

ليستطيع المدرس أن يستفيد كثيرا من الذخيرة الهائلة من المعلومات والبيانات التي تستقيها المدرسة من المنزل والاطباء والاخصائيين الصحيين والاجتماعيين ومن مراكز الترفيه التي ينتمي اليها الاطفال ومن غيرها من المصادر وقد تلقي بعض هذه البيانات والمعلومات أضواء على شخصيات التلاميذ وبالاضافة الى هذا يمكن للمدرس الاعتماد على نتائج مجموعة من الاختبارات التي تقيس ذكاء الطفل وشخصيته .

قد يعذر الجاهل على جهل ابنته لانه نفسه لا يفهم فائدة العلوم . ولكن ما عذر رجالنا المتفقهين في ترك بناتهم تنتشهن الاوساط الجاهلة .

ان نظرة واحدة لما وصل اليه حال المسلمة من تبرج وفرار من البيت لتسير في الشوارع تبدي زينتها للمارة . لتجعلنا نتساءل عن الرجل وفي اي مكان يختبيء ؟

اين دينه اين غيرته !؟ ليتحرك ويستنكر المعوج ؟ ولكن ممن نطلب الاصلاح ؟

انطلبه من المصفق تشجيعا لابنته وشقيقته وقد خرجت تهتف بحياة « الامة العربية » في فجور ومنكر جنبا الى جنب مع ابناء « الامة العربية » . كما يزعمون .. كما حدث في بعض المناسبات الوطنية أخيرا .

أم نطلبها من ذاك الذي يخرج مع أسرته السافرة العارية وهو فرح فخور يصحبها للنوادي ويقدمها للاصدقاء ليحظى بشرف التعارف اللهم ان الداء يستفحل من حيث نرجو الدواء .

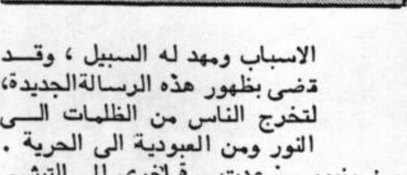
أيها الاخوة الرجال عودوا الى الله ليقتدي بكم الابناء واعلموا ان اجل الله آت وان بهارج الغرب لن تغني عنكم من الله .

(يوم لا ينفع مال ولا بنون) حاولوا أن تخففوا من غلواء التبرج مروا نساءكم وبناتكم بالتمسك بما جاء به الاسلام . أفهموهن أن علينا رقيبا لا يغفل ولا يغفر الا لمن تاب وعمل صالحا .

فعسى ان يقللن من (مدنيتهن) الخاطئة الزائفة !. علموهن الدين قرآنا وحديثا . فانكم ان فعلتم هذا بنيتم النشء بناء اسلاميا نقضي به على فوضى الاخلاق ونعيد مجد الاجداد .

أصلحوا ما استطعتم فاليكم قال الله تعالى في كتابه الكريم : « قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة »

الاخت : عائشة عليان ـ طالبة بالقسم الشرعي ـ طرابلس ـ لبنان .



الاسباب ومهد له السبيل ، وقد قضى بظهور هذه الرسالة الجديدة، لتخرج الناس من الظلمات الى النور ومن العبودية الى الحرية .

صفرونيوس : عدت مرة اخرى الى التبشير بدينك !

رومانوس : كلا يا سيدي البطريق (يتلو تلاوة القرآن) « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » . «فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها » . « من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد »

صفرونيوس : ما هذا ؟

رومانوس : ايات من القرآن .

صفرونيوس : لماذا اذن تحاول ان تكرهني على دينك ؟

رومانوس : ان الذي حاول ان يكرهك على غير دينك انما هو هرقل . اما الاسلام فقد جاءليضمن لك ولغيرك الحرية فيما تدينون وما تعتقدون (يتلو تلاوة القرآن) « وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون » .

صفرونيوس : أهذا من القرآن ايضا ؟

رومانوس : نعم .

صفرونيوس : آه لو ترك هرقل الناس احرارا في مذاهبهم . آه لو لم يصغ الى بدعة سرجيوس !

رومانوس : في امكانك انت ان تتدارك هذا الامر اذا صالحت المسلمين على ايلياء .

صفرونيوس : قد علمت اننا طلبنا ان يجيء امير المسلمين بنفسه ليعقد معنا كتاب الصلح .

رومانوس : لكن الاطربون غير مخلص في طلبه هذا ، واخوف ما اخافه ان يأتي امر يعرضكم جميعا لغضب المسلمين .

صفرونيوس : لسنا مسئولين عن الاطربون.

رومانوس : بلى انتم مسئولون عنه ما دام يتكلم باسمكم .

صفرونيوس : انه حاكم فلسطين من قبل هرقل فماذا نصنع ؟

رومانوس : انت بطريق ايلياء ولك في قلوب اهلها مكانة ليست للاطربون .

صفرونيوس : اتريد مني يا رومانوس ان اخلع سلطان هرقل ؟

رومانوس : ان كنت تريد ان تنقذ المدينة المقدسة !

بقية .. مع وزارة الصحة في مستوصف المقوع

ولو ان التسجيل الصحي منفذ بدقة ومعمم على جميع المواطنين لتلافينا مرور المريض على المستوصفات او تردده على الاطباء ، ولزاولنا العلاج الصحيح دون عناء ..!!

مريض كل يوم !

قلت له : بالمناسبة .. لقد التقيت الان بأحد الواقفين على الباب في انتظار دوره وقلت له: مم تشكو ؟

قال : ارتفاع بالحرارة

قلت له : كم مرة حضرت للطبيب ؟

فقال ببساطة : كل يوم

قلت له : وهل تحسنت صحتك ؟

قال : نوعا ما .

قال الطبيب : هذه نوعية من الناس تستعجل الشفاء وتحسب ان الطبيب ساحر لا بد انيعالج ويشفي بطريقة خارقة للعادة وبدون ممارسة المريض للدواء والانتظام في تعاطيه

سرعة الكشف الطبي وسرعه قيادة السيارات !

ـ قلت له : وقد رايت سرعة في الكشف على المرضى ..

معذرة يا دكتور : فاعتقادي ان السرعة في الكشف على المرضى لا تقل في خطورتها عن سرعة قيادة السيارات .. مهما كانت المهارة في الرؤية وحسن التصرف !

قال : بكل تاكيد .. لكن متى انتهي من الكشف على هذا الطابور ؟! ان هناك قوانين دولية لقدرة الطبيب .. فمثلا في انكلترا لا يزيد كشف الطبيب في الدوام الواحد عن ٦٠ ستين مريضا مع مراعاة نوعية المرضى هناك .. ولاضرب لك مثلا على النوعية التي نتعامل معها في هذا المستوصف :

جاءني مريض مصاب في رجله .. وحينما هممت بكتابة وصفة العلاج قال لي: يا دكتور لم تكشف بالسماعة على رجلي! وهكذا فضلا عن النسبة التي تراجعني في الدوام الواحد وهي في حدود ٢٥٠ بزيادة تقرب من الخمسة امثال !!

سيارة الاسعاف مستهلكه !

وقبل ان اغادر مستوصف « المقوع » وجدت سيارة الاسعاف واقفة امام مبناه وراعني انها « موديل ١٩٥٩ » ولم استكمل السماع لتاريخها الحافل بالتوقف في الطريق ومعاناة المصابين وقائد السيارة في كيفية الوصول الى المستشفى قبل فوات الاوان .. !! لان مكانها الطبيعي هو «السكراب» او نقل النفايات والقمامة لا حمل المصابين الادميين .!! خصوصا في بلدناهذه التي تحيل سياراتها على « السكراب » بمضي عشر سنوات على الاكثر .. !!

يا وزارة الصحة

وقبل ان اختم هذه الجولة التي تعتبر بمثابة تقرير على الطبيعة لاحدى الوحدات العلاجية .. اقدم لوزارة الصحة مطالب المواطنين واطبائهم في منطقة « المقوع » التي تتلخص في الاتي :

اولا : ان تسارع بالعملعلى اقرار دوام اضافي ببقية النهار يفتح فيه المستوصف ابوابه للحالات الطارئة ويقوم بالعمل فيه طبيب واحد ، ومضمد واحد ، واداري واحد ،وفراش واحد .

ثانيا : ان تستبدل سيارة الاسعاف القديمة باخرى جديدة

ثالثا : ان تقيم مركزا دائما للدعاية والتثقيف الصحي في هذه المنطقة مزودا بالامكانيات والمتخصصين ليقوم بدوره في اداء رسالته متعاونا مع امام المساجد وهيئة التربيةوالتعليم.

رابعا : ان يقوم قسم الصحة الوقائيه بدوره في هذه المنطقة والا يتوانى عن زيارة المواطنين في « العشيش » .

خامسا : ان ينتقل فريق من هيئة التسجيل الصحي الى هذا المكان ويمارس عملية التسجيل وعمل الملفات جبرا عنهم .

●● وان ثقتنا في الوزير الشاب ورجال الوزارة الا يضيقوا صدرا بهذه المطالب .

ابو هالة



رئيس تحرير جريدة « المجتمع »

أرسل اليكم هذه الرسالة وأتمنى من الله لكم التوفيق ومزيد التقدم .

لقد قرأت في العدد الاخير من جريدة المجتمع - ١٩٧١/٨/٢٤ - مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مجلس التخطيط . وانها لمذكرة تمتاز بالموضوعية والتركيز على المطالب الاساسية واظهار مواضع الفساد في الادارة الاعلامية وايضاح الطريق الصحيح . وانها لتمثل النصيحة الحكيمة التي أمر الله تعالى بها في قوله عز وجل : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن .. »

فحيا الله جمعية الاصلاح الاجتماعي وجزاكم الله عن هذه المذكرة خاصة وعن كل سعي في سبيل الخير أحسن الجزاء .

وانه لجدير بكل مسلم من أبناء المجتمع الكويتي أن يعلم أنه لا بد أن توضع هذه المذكرة موضع الدراسة والتنفيذ ولا بد أن يؤيدها الرأي العام لان فيها كل خير وتوفيق وسعادة لجميع أفراد المجتمع .

فهي كالاغاثة لما يغرق فيه المجتمع من فساد ودعوة طيبة تستحق التقدير والاكبار .

صلاح سيد



رسالة .. الطالب السنغالي

السيد/رئيس تحرير مجلة المجتمع

ان الذي دفعني وحثني للكتابة اليكم هو رسالة الطالب السنغالي ابو بكر سمارى في العدد ٧٢ من المجتمع ... ولقد شاءت الصدف ان تجمعني بشتيت من الطلبة الافارقة الذين غادروا أرضهم قاطعين آلاف الاميال تاركين خلفهم أهلهم وعشيرتهم قاصدين أرضنا العربية كي يدرسوا لغتها ويرجعوا بعد ذلك الى أرضهم حيث يؤدون رسالتهم التي هاجروا من أجلها . وفي مناقشة هادئة تسودها روح الاخاء دار هذا الحديث بيني وبين واحد منهم ولست مبالغا ان قلت انه جندي متحرك للغة العربية وكنت أنا المبادر بالسؤال التالي : -

الاخ من أي بلد ؟ فقال بذكاء يمكنك أن تعرف بلدي من خلال تحدثي بلغتك وأطرقت في التفكير وفشلت في معرفة بلد هذا الشاب الذي يتحداني بنطق العربية وكانه في عصر امرىء القيس . فقطع تفكيري بقوله : لم كل هذا الاهتمام الجم اأنا أهل له ؟ فقلت ولم لا . فقال : انه لحدث غريب يا صديقي لقد أنسنا منكم ما لم نأنسه من قوم اخرين وقررنا في صميمنا انكم يا معشر العرب لا تعيرون لنا أي اهتمام وانكم تنظرون الينا بنظرات تحمل أكثر من استفهام وعلى هذا تعدون من يتحدث بلغتكم انما يتفلسف على المجتمع وفي نفس الوقت ناقص في تكوينه الثقافي . والحقيقة يا صديقي تقال انني واحد من هؤلاء الطلبة عصرت طفولتي وجل شبابي في تعلم هذه اللغة وآليت على نفسي ان لا أجعل لها ضرة تشاركها حتى أغوص في أعماق أعماقها . واستطرد قائلا : اننا ورثنا هذه اللغة عن آبائنا وأجدادنا ونحن نقدس هذه اللغة حق التقديس اولا لكونها لغة ديننا وثانيا لانها لغة حية تفوق اية لغة ولذا فكان لزاما علينا ان نتعلمها وان نحسن تعلمها واقفين في طريق كل من تسول له نفسه طمسها او لمس معلم من معالمها غير مبالين بنتائج وقوفنا الذي حرمنا الكثير من مطالب الحياة واستطرد قائلا :

انكم لا تعرفون ولا تعلمون عنا أي شيء وان عرفتم أو علمتم فلم تعلموا وتعرفوا الا اليسير اليسير ففي نكسة حزيران عام ٦٧ كنا نعيش في أوج الحزن وكان الحرب لم تقع عليكم وحدكم فحسب بل وقعت علينا نحن ايضا فقمنا وطالبنا بطرد كل اسرائيلي من أرضنا وتظاهرنا وطالبنا الحكومة بتسليحنا وارسالنا الى الشرق الاوسط وهنا قام اليهود باستفزازات دنيئة يعلنون فيها عن اقامة محاضرات وندوات لهم تخص ما حققوه من نصر على العرب ولكن هذه الندوات والمحاضرات ماتت في مهدها لان رئيس الجمهورية رفض حمايتهم . واخبرهم ان شاءوا ان يحاضروا فعليهم تحمل مسئولية ما سيقع عليهم وتراجع السفير اليهودي لانه عارف حقيقة ما سيقع عليه من هذا الشعب الذي يكره ان يرى أثر يهودي في أرضه وحكى له صديقي حكايات نحن في شرق منها وهي في غرب منا ... حكايات التبشير الصليبي وكيف يقاومونه ويحرمون أبناءهم من مدارسه و .. و .. و .. وهذه الاسطر لا يمكنها ان تتسع لما قاله صديقي عن ارضه . وأدركت من كلام صديقي أنهم صحيح في حرب وان حربهم أقسى من حربنا انها حرب عقيدة ومبدا وانهم لم يجيئوا الى أرضنا الا ليجدوا سندا يؤازرهم فيما هم عليه وما الاخ أبو بكر سمارى الا واحد من هؤلاء الذين غادروا أرضهم حبا في هذه اللغة التي ينعتها بعض العجزة بلغة التزمت والتعصب وأي تزمت وتعصب هل الدارس للغته يعد متزمتا ومتعصبا .

هذه حقيقة انسناها من بعض من نعتبرهم زادا لمستقبلنا واختتم صديقي - وهو طالب سنغالي - كلامه بقوله : ان الذي لا يحترم لغته غير جدير بالاحترام . وتفارقنا بعد ذلك كل ذهب الى حال سبيله .

واخيرا فانني اقدم هذا الاقتراح في صيغة سؤال الى المسئولين في الدول العربية لماذا لا تنشيء كل دولة عربية معهدا أو مدرسة في بلدها خاصا لتعليم اللغة العربية للطلبة الوافدين من افارقة وغير افارقة وان لم يكن في كل دولة فليكن في الدول العربية التي تلفت أنظار الطالب الوافد ويكون هذا المعهد او المدرسة تابعا للقسم الثقافي للجامعة العربية ان التكاليف لهذا يسيرة ولتكن هذه التكاليف ثمن الحفلات ونشرات الادانة .

أين الرقابة على الأفلام ؟

هذه اول مرة اطرق فيها صفحات مجلتي المحبوبة (المجتمع) وان دل ذلك على شيء فانما يدل على مدى ما بذلته المجلة من جهد مشكور عليه في توثيق عرى الاسلام في مجتمعنا الكويتي .

ومن خلال ما اكتبه على هذه السطور أبين ما نعيشه نحن الشباب المسلم في العصر الذي يلقبونه بالقرن العشرين . وفي بلدنا الكويت من انحلال خلقي لا حصر له وذلك لعدم وجود اليد التى تحافظ على الاسلام وتضمن سلامته في مجتمعنا الكويتي ، وان قلتها فانا صادق بها باذن الله اذ توجد هنا في الكويت أماكن موجهة للافساد ودنسها الاستعمار بسياسته الرهيبة هذه الاماكن التي اتكلم عنها دور السينما ، فهناك تشاهد الجموع المحتشدة ، بهذه الدور ولا أعرف سبب مجيئهم اليها ، أياتون السينما من باب الاستهزاء بانفسهم أم من باب المدح للاستعمار وأعوانه ، وان قلتها فانا متاكد بان احدا في الكويت لا يرضى ان تكون الكويت المسرح الذي يعرض عليه الاستعمار منتوجاته ومفاسده وأخلاقه القذرة ولكن كان للاستعمار ما يريده أن يكون في بلادنا فهناك شباب وشابات في ريعان شبابهم لا يعرفون طريقهم الى القرآن والسنة النبوية الشريفة وهذه هي سياسة الاستعمار وما يريده لنا من تفريق وتشتيت جمعنا .

وترى هناك أيضا الافلام القذرة الممتلئة بالقذارة الجنسية أين الرقابة على السينما ألم يكن من الاجدر منع هذه الافلام وعدم تسويقها على أفراد مجتمعنا الامن أم هو من باب الدعاية للغرب وكسب أموال الافراد البلهاء الذين لا يعرفون من أمور دينهم شيئا .

ألم يأن لنا أن نقف في وجه هذا التيار الجارف من الافلام القذرة لماذا لا تستيقظ لجنة الرقابة على الافلام السينمائية من سباتها العميق وأقول للرقابة أين الحمية أين الغيرة على الاسلام وهو تنتهك حرماته . وليعلم كل العاملين في هذه الدور ان الله رقيب عليهم وأقول للمسؤولين احذروا قبل فوات الاوان

قاريء



أركان الصلاة

بقية من العدد الماضي

١١ ـ التشهد الاخير ، واختار احمد تشهد ابن مسعود وهو قوله : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن « التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله » متفق عليه .

١٢ ـ الجلوس للتشهد وللتسليمتين ، لانه صلى الله عليه وسلم فعله وداوم عليه وقد قال : « صلوا كما رايتموني اصلي » .

١٣ ـ التسليمتان ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « تحريمها التكبير وتحليلها التسليم » وهو ان يقول مرتين السلام عليكم ورحمة الله لحديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم : كان يسلم عن يمينه ، السلام علي ورحمة الله ، وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله » رواه مسلم .

١٤ ـ ترتيب الاركان على ما عرفت آنفا بحيث لو سجد مثلا قبل ركوعه عمدا بطلت صلاته ، وسهوا لزمه الرجوع ليركع ثم يسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها مرتبة .

واجبات الصلاة :

المراد بالواجبات الامور التي تكون في الصلاة وتبطل بتركها عمدا وتسقط سهوا وجهلا .

١ ـ التكبير في غير تكبيرة الاحرام ، وهو الذي يكون عند الركوع منه ، والسجود والرفع منه ، لقول ابن مسعود : « رايت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع وخفض وقيام وقعود » رواه أحمد وغيره .

٢ ـ قول : سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد ، لحديث أبي هريرة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر حين يقوم الى الصلاة ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول ـ وهو قائم ـ ربنا ولك الحمد » متفق عليه .

وليس للماموم أن يقول ذلك ، لحديث أبي موسى وفيه : « واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : « اللهم ربنا لك الحمد » رواه مسلم وأحمد .

٣ ـ قول : ربنا ولك الحمد للكل ، للامام المنفرد والماموم .

٤ ، ٥ ـ قول : سبحان ربي العظيم مرة في الركوع ، وقول : سبحان ربي الاعلى مرة في السجود ، لقول حذيفة في حديثه : « فكان (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ، وفي سجوده ، سبحان ربي الاعلى » .

وعن عقبة بن عامر قال : لما نزلت الآية « سبح بسم ربك الاعلى » قال : « اجعلوها في سجودكم »

٦ ـ قول : رب اغفر لي بين السجدتين ، لحديث حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين : « رب اغفر لي ، رب اغفر لي » رواه النسائي وابن ماجة .

٧ ، ٨ ـ التشهد الاول والجلوس له ، لحديث ابن مسعود مرفوعا : « اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله ... »

ولحديث رفاعة بن رافع : « فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد » .

بقية .. التقدمية والرجعية

حقوق الانسان جاء بها الاسلام قبل اربعة عشر قرنا وكتب التاريخ المدرسية تدعي ان الثورة الفرنسية جاءت بها .

الحرية والمساواة التي جاء بها الاسلام قبل اربعة عشر قرنا ، ما اكثر الكتب التي تدعى ان ماركس اول من اوجدها .

والعجيب في ذلك ان الشيوعيين العرب الذين كانوا في السابق مسلمين يغفلون ذلك برغم علمهم ، نترك ديننا ونستورد عقائد عقيمة ومبادىء سقيمة لا تنفع بل تضر .

لقد ابتلينا بكتاب كل همهم هو تاليف القصص الرخيصة ذات الايراد المادي الكبير ـ من طه حسين الى احسان عبد القدوس فنجيب محفوظ .. الى سائر الفريق ـ فريق القصص الرخيصة ـ الذي تسارع المطابع الى التعاقد على طبع كتبهم بينما كتب التاريخ الاسلامي لها كتاب قليلون وربما يعيشون في ضائقة مالية ، لان الكتب الاسلامية تطبع في مطابع تعطي مؤلف القصص الرخيصة اضعاف ما تعطيه لمؤلف كتب التاريخ .

لماذا لا نبتعد عن هذه الشعارات ـ مثل « هذا رجعي وذلك تقدمي » ـ وننصرف الى ما يهمنا فنتمسك بهذا القرآن الذي قال عنه ماوتسي تونغ عندما زاره وفد عربي : ـ لديكم هذا الكتاب « القرآن الكريم » وتبحثون عن موحد لكم تحاربون تحت رايته . هذه عبارة قالها الشيوعي ماوتسي تونغ وهي اعتراف بالفضل وبالمعين الذي لا ينضب والذي يمدنا بالقوة والمنعة ونحن عنه غافلون ؟

بدر العصيمي

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

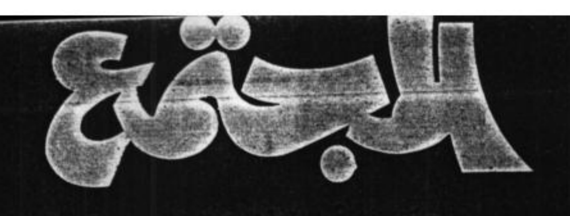
أيام الأسبوع	رجب	سبتمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٧	٧	٥٣ ٩	٢٣ ١١	٤٢ ٥	١٥ ٩	١٩ ١	٥٧ ٣	٢٨ ٥	٤٦ ١١	١٩ ٣	٤ ٦	٢٣ ٧
اربعاء	١٨	٨	٥٥	٢٥	٤٣	١٥	١٩	٥٨	٢٨	٤٦	١٩	٣	٢٢
خميس	١٩	٩	٥٧	٢٧	٤٤	١٦	١٩	٥٩	٢٩	٤٦	١٨	٢	٢١
جمعة	٢٠	١٠	٥٩	٢٨	٤٤	١٧	١٩	٠٠ ٤	٢٩	٤٥	١٨	١	٢٠
سبت	٢١	١١	١ ١٠	٣٠	٤٥	١٧	١٩	١	٣٠	٤٥	١٧	٠٠	١٩
احد	٢٢	١٢	٣	٣٢	٤٦	١٨	١٩	١	٣٠	٤٥	١٦	٥٨ ٥	١٧
اثنين	٢٣	١٣	٥	٣٤	٤٧	١٨	١٩	٢	٣١	٤٤	١٥	٥٧	١٦

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الارمن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر



العدد ٧٧
٢٤ رجب ١٣٩١
١٤ سبتمبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

فريضة الجهاد لتحرير الأقصى ... بين يدى الرحلة المعجزة

من المسجد الحرام .... إلى المسجد الأقصى !

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظلال النبوة

● « عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لويعلم المؤمن ماعند الله من العقوبة ماطمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ماعند الله من الرحمة ماقنط من جنته احد »
« حديث شريف »

● « عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل امتى معافي الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول : يافلان عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه »
« حديث شريف »

وقفة مع آية



« وما يستوى البحران . هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج . ومن كل تاكلون لحما طريا . وتستخرجون حلية تلبسونها . وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون »
سورة « فاطر — ١٢ »

الشمعة والضوء



شكا غزالا الى آخر همه قائلا :
من الآن سأتخذ لى كناسا في الحرم .
فالصيادون في الصحراء بالمرصاد في كمينهم
وهناءة الغزلان لا صبح لها ولا مساء
أريد الامان من حبالة الصياد
أريد تحرير قلبى من صنوف العناء
فقال له صاحبه : ايها الصديق العاقل
عش في الخطر اذا كانت لك ارادة
اخبر — كل لحظة — معدن ذاتك بمحك الخطر
وعش احد من سيف نقى الجوهر
فالخطر امتحان للمقدرة والطاقة
وهو عيار المكنات من جسم وروح
« من الشعر الفارسى »

فرار الحكماء

ارسل ابو جعفر المنصور الى سفيان الثوري رحمه الله، فلما دخل عليه قال : سلني حاجتك ابا عبد الله ، قال : وتقضيها يا امير المؤمنين ؟ قال: نعم ، قال : فان حاجتي اليك ألا ترسل الي حتى آتيك ، وألا تعطيني شيئا حتى اسالك . ثم خرج فقال ابو جعفر : القينا الحب الى العلماء فلقطوا الا ما كان من سفيان الثوري ، فانه اعيانا فرارا .

حكمة

قال معاوية لعرابة الاوسي : بم سدت قومك ؟
فقال : لبست بسيدهم ولكني رجل منهم
فعزم عليه فقال :
اعطيت في نائبتهم ، وحلمت عن سفيههم ، وشددت على حليمهم . فمن فعل مثل فعلي فهو مثلي ، ومن قصر عنه فانا افضل منه ، ومن تجاوزه فهو افضل مني .

اهلا ..

كما ينبغي لجلال وجهك

من الدعاء الشاكر الاواب « ربنا ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك »

ان الله — سبحانه — هو مصدر كل نعمة وبر وفضل .. والانسان محتاج ابدا الى نعمة الله وفضله وبره ..

ونعمة الله مسداة الى كل الناس . ولكن لا يحس بها الا اصحاب المشاعر النبيلة . والحس الاصيل .. والنفوس العالية المتالقة بضياء حفظ الود والعرفان .. فالرجل الذى هتف بالدعاء الانف كان يتمتع بنفس عالية ووجدان حى اذ لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذو الفضل .

ثم ان الذين رزقوا فضيلة الاحساس بالنعمة متفاوتون ايضا تفاوت النفوس الانسانية في رحلة الترقي والسمو التى لا تقف عند حد ابدا .

والنعمة التي نتحدث عنها ليست مقصورة على الرخاء المادي في الملبس والمسكن والمطعم والمواصلات .. كلا ! ان هناك نعما اخرى ارفع واجل لانه لا تتم سعادة الرخاء المادي الا بها !

● فالاخلاص والوفاء .. نعمة
● وفضيلة حسن الاختيار .. نعمة
● والثقة بالنفس .. والاعتداد بها .. نعمة
● والقدرة النفسية على المنح والعطاء .. نعمة .. و.. و ..

وبقدر الاحساس بهذه النعم تكون السعادة .. ويكون الهناء .. وان الواحد منا يشعر بالتقصير البالغ وهو يحس بنعمة الله عليه فيهتف : « ربنا ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك .. وعظيم سلطانك »

زين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوى

يوم الأقصى

بقلم : الاستاذ حسن التل

تخرج الافتتاحية اليوم على طابعها العادي فتنشر كلمة للاستاذ حسن التل عن يوم الاقصى وبتوقيعه .. وقد كان ملاحظا ان الافتتاحية لا توقع باسم ما .. وخلو الافتتاحية من التوقيعات نهج درجت عليه الصحافة والتزمت به . ذلك ان الافتتاحية هي رأى الصحيفة ووجهة نظرها . ومن ثم آثرت الا تذيل نفسها بتوقيع .

بيد ان الصحافة تخرج أحيانا على هذا الطابع فتكلف أو ترجو كتابا ومفكرين بان يكتبوا لها افتتاحيات معينة في مجال تخصصهم . وتثبت لهم حقهم — في نفس الوقت — في نسبة انتاجهم اليهم عن طريق بروز توقيعاتهم .

والموقف الذى نحن فيه — يوم الاقصى وذكرى الاسراء والمعراج لا يحتاج الى تخصص علمى أو فني . وانما يحتاج الى شيء آخر هو : « يقظة الفكر » واهتمامه بضرورة تحرير الاقصى .. وتوكيده على المعاني الحية التى انطوت عليها ذكرى الاسراء والمعراج .

ولقد عبرت كلمة الاستاذ حسن التل عن هذه اليقظة .. وركزت الاذهان على المعاني الجليلة في رحلة الرسول المعجزة .. ولذلك آثرنا نشرها في الافتتاحية .

يوم الاقصى

ان كانت الذكرى مشعلا على طريق التاريخ تبعث الاشياء الكبيرة من أعماق الماضي الى الواقع القائم لتكون مبعث الرجاء ومنشط ، الهمم ودافع العزيمة ، فان ذكرى الاسراء والمعراج تجيء على هذه الامة في هذه الظروف الكئيبة لتؤكد الرباط الوثيق بين المسجدين اللذين ربط بينهما القرآن الكريم ومسرى محمد عليه السلام ومعراجه الى السماء .

وجاءت جيوش النصر لتدرك العوائق المادية بين ساحات الحرام والاقصى وتحرر الطريق بين الحرمين الشريفين لعباد الله الذين يحيون مناسكه وجاءت تعاليم محمد صلى الله عليه وسلم تعلن جزالة المثوبه وعظم الاجر للذين يشدون الرحال محرمين من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام .

فيما روته أم المؤمنين ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ومن أهل بحجة أو عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » . رواه ابن ماجه واخرجه المنذرى في الترغيب والترهيب .

والمسجد الاقصى الذى جعله الله طريق رسوله اليه في رحلة السماء ، هو المسجد الثاني الذى وضع في الارض فقد روى البخاري ومسلم والنسائي عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الارض قال (المسجد الحرام قال ثم اى ؟ قال : المسجد الاقصى) .

والمسجد الاقصى قبلة الاسلام الاولى هو اليوم أسير مهشم تحيط به الحفائر من كل جانب لتعمل على هدمه وتدميره ليقام على انقاضه كنيس الشر .

والمسلمون في شتات من أمرهم لا تجمعهم كلمة ولا يوحدهم خطر ولا يفيئون الى عقيدتهم كأنما اخذت عقولهم واقفلت قلوبهم فهانوا على انفسهم وهانوا على الناس .

ولكن الرؤية البصيرة والاستنتاج المستمد من صلب التاريخ وأحكام العقيدة ان هذه الفترة مهما طال ليلها واشتدت حلكتها فهي الى زوال مع الاجيال التى ادمنت مخدرات الضعف وعميت عن مقومات الامم واستهانت بامر العقيدة واستباحت حرمات الوطن .

وما هذا الذى تراه العين من ذل الاحتلال وضعف الكيان القومي **الا عقاب التاريخ فرضه الله على الذين فرطوا بالامانة وركنوا الى الراحه وتعاموا عن المصير المحتوم للذين لا ينهضون بتكاليفهم ولا يمارسون واجباتهم ولا يدعمون قوتهم فيقضون العمر ركضا وراء الكسب الحرام ولهاثا خلف السراب الكاذب من الجاه الزائف أو المتعة الغليظة والنزوة الحرام .**

وفي رحلة المعراج التى قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العالم الثاني نماذج من هؤلاء الذين ولغوا بالاعراض ونمت جسومهم بالحرام وسالت دماء البشر من بين أشداقهم لتكون النذير للذين لا يقومون بواجب الحياة ولا يلتزمون بمسؤوليات الوطن ولا يفيئون الى أوامر الله .

أما الاقصى ملتقى الانبياء في ليلة الاسراء ومنطلق الرسول الى السماء — فليس غريبا عليه الاحتلال فما أكثر ما توجه نحوه الغزاة ولكنه دائما كان مقبرة الغزاة وعلى ثغور الشام وفلسطين ما فتيء المرابطون الى يوم القيامة على الثغور يرتدون الى ثكناتهم ليخلصوا عنهم الوهن ويجددوا العزائم ويستلهموا النصر من مانح النصر (وما النصر الا من عند الله) ، (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) .

وليست فلسطين من جسم هذه الامة الا القلب وما ربط الله بين مكة وبيت المقدس بمسرى نبيه الا ليربط مصير البلدين ويؤكد حرمة المسجدين ويحمل المسلمين مسئولية الحماية وواجبات الدفاع ومادام الخطر قائما في فلسطين فسيبقى هذا الخطر يهدد الحجاز والشام والعراق فهو كالجرثومة في جارحة من جوارح الجسد لا يقتصر اذاها على الجارحة التى ولجت منها واستقرت فيها بل ان الاذى سيشمل الجسد كله وما لم يطهر الجزء المريض سيبقى الخطر قائما .

وان كان الاسلام في هذه الايام يعاني من جهل ابنائه وعجز علمائه فان قانون الحياة لا يرحم الجهلة وان التاريخ لن يسكت عن العجزة وان الله محيط بالمجرمين الذين فرطوا بأمانته وخانوا عهده ولم يقوموا بتكاليف دعوته وان كان الله تعالى قد وضع قانونا للحياة واصدر حكمه على المقصرين بالتزاماته فانه عز وجل قد تكفل بحفظ عقيدته ونصرة جنده .

وان كان الواقع القائم من الظلمة الدامسة والتفكك المفرط والضعف المبرح فان ظلمة الليل ايذان بانبلاج الصبح وان الضعف المفرط ايذان بالرحيل المحتوم للاجساد الهرمة والهمم الميتة ليفسح المجال للهمم الجديدة والعزائم الصادقة والعقيدة الحية المتحركة .

فالذين تاجروا بالشعارات وانجرفوا بالمسؤوليات وسخروا بالامانة ستقتلهم شعاراتهم كما قتلت غيرهم وستحيط بهم جرائمهم ويكسبون سوء عملهم فالنظرة القاصرة هي التي تغرر بأصحابها وتضلهم فيضنون الورم عافية والسراب ماء ولكن سرعان ما تفاجئهم الحقيقة ويعصرهم الالم ويمزقهم الضياع .

ويا ذكريات الايام العزيزة الحافلة بالمجد المؤثل أشيعي الرجاء بالنفوس التى اضنتها خلافات الاهل وأغلقت عليها الطريق عمالة النفوس الصغيرة وادماها غدر اللئام .

وانت أيها المسجد الجامع مهما طال اسرك وثقلت قيودك فان جند الاسلام الذين حرروك بالماضي هم الذين سيعيدون الكرة ويحملون مع سلاحهم قوارير الطهر ليطهروا أرجاءك من أوضار اليهود تماما كما فعل صلاح الدين يوم طهرك من رجس الصليبيين ، وسيكون فتح وستزدهر حضارة وسيسود عدل وسوف يبرز رجال وكما كان الماضي سيكون المستقبل ان شاء الله .

و (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) .



كلمة سمو أمير البلاد بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية

احتفلت الكويت باليوم العالمي السادس لمحو الامية في ٨ سبتمبر ١٩٧١ وقد القى صاحب السمو أمير البلاد بهذه المناسبة الكلمة التالية :

يسرني ونحن نشارك في الاحتفال باليوم العالمي السادس لمحو الامية ان اوجه هذه الكلمة مع تحياتنا الى جميع العاملين في هذا الحقل . وأود قبل كل شيء أن أسجل شكرنا الى منظمة اليونسكو العالمية والمنظمة العربية للتعليم والثقافة والى المتعاونين معها في تنفيذ برامج محو الامية ، وذلك لما قدموه ويقدمونه في سبيل تطوير هذا المشروع الحيوي من الناحيتين الفنية والتنظيمية بغية الحصول على أفضل النتائج .ويحدونا الامل ان يجد الجميع في هذه الذكرى حافزا لبذل اقصى الجهود للقضاء على الامية ، هذه المشكلة الانسانية الملحة ، وبالتالي على ما يلازمها من تخلف وجهل على مستوى الجماعة او شعور بالخيبة والعجز على مستوى الافراد ؛ وذلك من أجل تحقيق مجتمع حر متكامل متناغم من المواطنين الصالحين ، علما بان الفرد والجماعة كل منهما مرتبط بالاخر ارتباطا وثيقا .

ولعل شعوب العالم لم تكن في وقت مضى أشد حرصا منها اليوم على تعميم التعليم للجميع ، صغارا وكبارا ذكورا واناثا . ولا حاجة بنا للقول بان الكويت منذ اشراقة نهضتها المباركة قد اعتبرت التعليم في جميع درجاته ومراحله دعامة أساسية من دعائم تقدمها ، وقد عبر دستورها بصريح النص على أن « التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع ، تكفله الدولة وترعاه » وعن اهتمام الدولة أهتماما خاصا برعاية نمو الشباب بدنيا وخلقيا وعقليا كما نص على أن يضع القانون الخطة اللازمة لمحو الامية .



وبهذه الروح وعلى هذا النهج القويم ، وكما أكدته من قبل في مثل هذه المناسبة فلن نالوا جهدا ، وسنستمر بعون الله في العمل بعزم على استئصال شافة الامية بين الكبار الذين فاتهم الركب بنفس العزم الذي نعمل به على تعليم الصغار .

وانه لمن دواعي ارتياحنا ، في استعراض لما تحقق من منجزات في هذا الصدد خلال السنوات التي خلت ان نلحظ الزيادة في عدد مراكز محو الامية نتيجة للاقبال الشديد عليها من المواطنين . وانه قد تم انشاء مراكز خاصة لهذا الغرض لرجال الجيش والشرطة وفي بعض المصانع كتجربة تمهد لتعميمها بعد اذ ثبت نجاحها .

وفي الوقت ذاته قد اختصرت مدة الدراسة المقررة لمحو الامية من أربع سنوات الى سنتين ، كما أصبح بامكان كل من أنهما ان يتابع دراسته في الصفوف المتوسطة والثانوية ، ويكمل تعليمه بلا مقابل لكي تتاح له فرص افضل لكسب عيشه الكريم والمساهمة بصورة أجدى في بناء وطنه ، وجميعنا مدعوون الى ذلك ، وهكذا يمكننا القول بأن النتائج كانت اجمالا مشجعة ، كما يبشر المشروع بانه سيؤتي ثماره قريبا ، وعندئذ سيكون سرورنا بهؤلاء الذين يلحقون بالركب بعد ان فاتهم وبما لذلك من أثر نفسي كلي عليهم ، سرور الاب بلقاء ابنه الضائع بعد أن افتقده .

لا مراء في أن القراءة والكتابة باعتبارها الهدف المباشر لبرامج محو الامية هما في جوهرهما الا الخطوة الاولى على درب الحضارة ونقطة الانطلاق صوب النور والافاق الارحب مع الانفتاح على العالم ، والتجارب مع كل جديد في الحياة والفكر .

فالى أولئك الغير متحمسين لموضوع محو الامية حسبنا أن ننوه بانه عن طريق القراءة يستطيع المرء أن ينهل من كل منهل ليغذي عقله فيزداد فهما ووعيا وادراكا ، يقرأ بنفسه ما هو نافع في الكتب والصحف والمجلات وبذلك يتمكن من التعرف على ما يدور حوله من أحداث وتطورات في العالم الذي يعيش فيه . فان ابتغى مهارة في عمله وجد ضالته ، وان شاء ان يملا فراغه متخلصا من الملل والسأم بصورة مفيدة وممتعة فله ذلك .وليس في الوقت ذاته من طريقة انجع لضمان نموه العقلي .

واذا كان في توقف النمو العقلي الضياع والشقاء ، ففي استمرار النمو والسعادة والرضى ، ولقد عبر عن ذلك احد الحكماء بقوله « ان السعادة ليست الفضيلة ، وليست اللذة . لا هي هذا ولا هي ذاك ،انما هي استمرار النمو . وانا لسعداء طالما نحن ننمو » .

فليعم التعليم ربوعنا كي ترفرف السعادة عليها .

الكويت تفوز بجائزة محو الأمية لعام ١٩٧١

فازت دولة الكويت بجائزة محو الامية لعام ١٩٧١ . وقد اجتمعت لجنة التحكيم الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو في الخامس والعشرين من الشهر الماضي واطلعت على تقارير الدول التي دخلت مسابقة الجهود المبذولة في ميدان محو الامية وتعليم الكبار . وقد انتهت الى منح دولة الكويت جائزة نادزدا بروبسكايا لهذا العام . وكانت روسيا قد منحت منذ عام ١٩٦٩ هذه الجائزة بالاضافة الى ميدالية ذهبية سنويا للدولة أو الافراد أو المؤسسات التي تتميز بنشاط كبير في ميدان محو الامية وتعليم الكبار . وقد تضمن التقرير ما حققته دولة الكويت من تطوير في برامج محو الامية وتعليم الكبار وانتاج المواد التعليمية المناسبة للكبار وكذلك المساعدات التي تقدمها الى بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج والتي تتمثل بالمواد التعليمية والخبرات الفنية .

مصادر جديدة للدخل

حذرت وزارة التجارة من انفاق عائدات الكويت من البترول على مشروعات سكنية وخدمات ورفاهية غير منتجة من الناحية الاقتصادية . وقد جاء ذلك في الملاحظات التي أبدتها ردا على مسودة التقرير للمخطط الهيكلي والتي تضمنت أن النفط سينضب معينه بعد ثلاثين سنة مما لا يجعله صالحا للاعتماد عليه الى مدى طويل في خطة التنمية . وترى الوزارة انه من الضروري ايجاد مصادر جديدة للدخل القومي لتحل محل النفط وتستوعب القوى العاملة وتساهم في الصرف على الخطة الحضارية المرتقبة .

مؤتمر للتربية تحضره الكويت في جنيف

يرأس وزير العدل ووزير التربية بالوكالة الاستاذ جاسم المرزوق وفد الكويت الى مؤتمر التربية الدولي الذي ينعقد في جنيف في الفترة الواقعة من ١٥ – ٢٣ سبتمبر الجاري وقد سافر السيد الوزير في الاسبوع الماضي لهذا الغرض .

وستتناول الابحاث الرئيسية في المؤتمر ما يلي :

- مناقشة عامة حول التغييرات الاخيرة في المخططات التربوية .
- تعليم وتدريب المؤهلين البالغين من العمر ما بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة .
- السنوات المتوسطة من التعليم الرسمي لفئة اعمار ١٠ – ١٤ سنة .
- مسئولية الدولة عن التعليم في مرحلة ما قبل الدراسة .
- دور معاهد التعليم في التنمية الوطنية .
- تحسين قدرة وطاقة المدرسين والمحافظة على بقائها واستمرارها .

زيادة لرواتب قيد الدراسة

يقوم ديوان الموظفين بالتعاون مع الوزارات المختصة من أجل القضاء على الرسوب الوظيفي .

ولا تزال زيادة رواتب الموظفين قيد الدراسة ، وسيوافق عليها من قبل مجلس الامة لدى عرضها عليه في الدورة القادمة للمجلس .

وينتظر ان يكون لهذه الزيادة أثر رجعي تبدأ من ١ – ٤ – ١٩٧١ م .

والمعروف ان تكاليف زيادة رواتب الموظفين تبلغ حوالي (١٥) مليون دينار وستكون بنسبة ١٠ ٪ للموظفين الذين يزيد راتبهم عن مائةدينار وخمسة عشر بالمائة للموظفين الذين يقل راتبهم عن مائة دينار .

الاستعداد للعام الدراسي الجديد

بلغ مجموع غير الكويتيين الذين عينوا في مدارس وزارة التربية في العام الدراسي الجديد حوالي ٦٠٠ مدرس ومدرسة تم التعاقد معهم محليا وخارجيا وانتهت الوزارة من تحديد اماكن تعيينهم بالفعل حتى تنتظم الدراسة منذ اليوم الاول لبدايتها في جميع المدارس بالمناطق المختلفة .

صرح بذلك الاستاذ عبدالله الجارالله وكيل وزارة التربية المساعد للشئون المالية والادارية .

وقال : ان الاستعدادات للعام الجديد شملت كذلك تعيين ٥٠٠ فراش ومستخدم لتوزيعهم على اجهزة الوزارة المختلفة .

وتم الاتفاق مع شركة مطاحن الدقيق الكويتية على تزويد جميع مدارس الوزارة يوميا بكميات من البسكويت لتوزيعه على الطالبات والطلبة .

الافتقار الى الفنيين والمؤهلين في الجهاز الحكومي

اجمعت معظم وزارات الدولة والدوائر الحكومية في تقارير رفعتها الى مجلس الوزراء أنها تعاني نقصا في الموظفين المؤهلين الفنيين والاداريين في الوقت الذي أوضحت فيه هذه الوزارات أن هنالك زيادات ملحوظة في الموظفين الاخرين الذين لا يستفاد منهم الا في حدود قليلة جدا اما لكبر السن أو لسوء احوالهم الصحية او لقلة كفاءاتهم وعدم حصولهم على مؤهلات علمية أو فنية ، أو لعدم رغبة بعضهم في تحمل مسئوليات الاعمال واعبائها في عدد من الاجهزة .

وقد طالبت عدة وزارات بالمزيد من الخريجين لاحلالهم محل الموظفين الذين فقدوا القدرة على تطوير العمل بما يتفق وروح التطور الذي شمل البلاد .

وقد شكت الوزارات من الحاق المتعطلين عن العمل بها والمحالين عن طريق ديوان الموظفين حيث ذكر ان هؤلاء يشكلون عبئا على الجهاز الوظيفي .

الخريجون الكويتيون في الدرجة الخامسة

طلبت وزارة الخارجية الى مجلس الوزراء اعادة النظر في قرار المجلس الذي يلزم الدولة بتوظيف جميع الخريجين والخريجات .. وقالت ان هذا الوضع تسبب في زيادة التضخم الوظيفي وأرباك العمل في الوزارات ، اذ لا يعقل ان تستوعب الوزارات والدوائر كل هذه الاعداد المتزايدة عاما بعد عام وتكدسها في المكاتب دون ان يتكافأ معها حجم العمل

وطالبت الوزارة بضرورة عقد امتحان للخريجين للالتحاق بالعمل لاختيار العناصر الافضل منهم واتاحة الفرصة للباقين ليوزعوا على المؤسسات والشركات القائمة في البلاد والتي تفتقر الى عناصر الكويتيين .. كماطالبت الوزارة الحكومة باعادة النظر في تعيين الخريجين الجامعيين بالدرجة الرابعة على اساس



ان هذه الدرجة قد استنفدت الان طاقاتها ، وان يعطى المتخرج في اول تخرجه الدرجة الخامسة بعد نجاحه في الامتحان الخاص بالوزارة لفترة سنة او سنتين على سبيل الاختبار ، ان ثبتت صلاحيته اعطي الدرجة الرابعة ، والا ظل في الدرجة الخامسة حتى تثبت كفاءته .

اغلاق المحلات في مناطق السكن النموذجي

قررت اللجنة المركزية للبلدية اغلاق جميع المحلات الموجودة في مناطق السكن النموذجية التي انشئت فيها جمعيات تعاونية ، على أن يستثنى من هذا القرار المخابز ومحلات كي الملابس فقط بالنسبة للمناطق التي لم تتوفر فيها مثل هذه الخدمات ، وكذلك تستثنى من ذلك المحلات الواقعة في القطع (١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) في منطقة سكن الرميثية لبعدها عن السوق المركزي ، بحيث يسمح لاصحاب هذه المحلات بالاستمرار في مزاولة اعمالهم لحين انشاء فروع للسوق لتامين الخدمات اللازمة لكافة سكان المنطقة .

دعم لجنة الأسرة العربية وندوة عن الأخلاق

طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة الشئون الاجتماعية والشباب) في مذكرة بعثت بها الى حكومة الكويت تقديم العون المادي والادبي للجنة الاسرة العربية التابعة للاتحاد النسائي العربي والتي اختيرت الكويت مقرا لها ، وذلك حتى تستطيع اللجنة تادية نشاطاتها ولا سيما تنفيذ دراساتها الميدانية على مستوى العالم العربي .

وقد قدمت رئيسة لجنة الاسرة العربية اقتراحا بعقد ندوة عن القيم الخلقية والقانون وحماية الاسرة العربية ، على اعتبار أن القيم والعادات والتقاليد يمكن في كثير من الاحيان ان تساند التشريع في أي مجتمع من اجل حماية بنائه والحفاظ على مكوناته واسسه .

وان تعنى الندوة بدراسة العلاقة بين القيم والقانون .

مؤتمر البيئة الانسانية في بيروت

في نهاية الشهر الحالي يسافر الى بيروت وفد يمثل قطاعات مختلفة منها وزارة الصحة ووزارة التجارة والصناعة ومجلس التخطيط وذلك لحضور حلقة دراسات البيئة الانسانية للدول العربية المقرر عقده في بيروت .. وعلم مندوبنا انه سيجري في هذه الحلقة دراسة كتاب كان قد وجهه مساعد الامين العام للشئون الاجتماعية والاقتصادية في الامم المتحدة والخاص بمؤتمر البيئةالانسانية الدولي المقرر عقده في جنيف خلال العام القادم .

وسيبحث مندوبو الدول العربية في حلقة الدراسات ببيروت تنسيق مواقفهم في المؤتمر الدولي والموضوعات المطروحة عليه .

وكالة الانباء الكويتية

ترأس الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة في مكتبه بوزارة الاعلام اجتماعا حضره وكيل الوزارة وبعض الوكلاء المساعدين والمختصين وتناول البحث خلاله الشئون الاعلامية والاستعدادات الجارية لانشاء وكالة أنباء كويتية ، والموضوعات المتصلة بالخطة الاعلامية المقبلة .

الاهتمام بمدرسي اللغة الانجليزية

اتفقت نجنة في وزارة التربية كانت قد شكلت لدراسة موضوع مشكلات مدرسي اللغة الانجليزية العاملين في مدارس الوزارة على الاهتمام بموضوع الحوافز المادية والمعنوية بحيث يؤخذ بعين الاعتبار في الترقيات المادية والادبية من أتم دورة تدريبية بنجاح وان تراعى الكفاية والامتياز في العمل عند النظر في الترقيات المادية والادبية ، وان تربط الوظيفة بالدرجة بحيث تحدد درجات مالية لوظائف المدرس الاول والمفتش والناظر .

استثمارات الكويت في الخارج

قال مدير الاستثمارات الاجنبية في وزارة المالية بان استثمارات الكويت في الخارج متينة وفي وضع ممتاز .

وقال في تصريحه الذي ادلى به اثر جولة قام بها الى بيروت وعدد من العواصم العربية والاجنبية انه وجد ان استثمارات الكويت في الخارج تتقدم بصورة حسنة ، ومضى يقول : ان ازمة الدولار لم تؤثر باي شكل في قيمة الدينار الكويتي وان الفضل في ذلك يعود الى التغطية الكبيرة للدينار بالذهب والارصدة النفطية .

زواج سعيد

تم زفاف الاستاذ عبد الله سليمان العتيقي على كريمة احدى الاسر الطيبة ، والمجتمع تهنئ العروسين وتتمنى لهم حياة هانئة سعيدة في ظلال الاسلام

اخبار العالم الاسلامي

باكستان :

ـ لا زالت الحدود الباكستانية الهندية في حالة من التوتر الشديد ، وهناك ست دول مهتمة بالامر نظرا لعلاقاتها مع كل من باكستان والهند وتسعى هذه الدول لحل المشكلة سلميا . وقد سبق ليوثانت ان حذر بان قتالا كبيرا يمكن ان ينشب بين الهند وباكستان وان القتال يمكن ان ينتشر الى المناطق المجاورة . وتحاول واشنطن من جهتها التاثير على باكستان لانها لا زالت تمدها بمعونات اقتصادية . كما تحاول موسكو ان تؤثر على الهند بسبب العلاقات القائمة بينهما فقد نصحت الهند بالحذر وضبط النفس اما الصين الشعبية فقد نصحت الرئيس يحيى خان ان يتصرف حسب مصلحة بلاده .

وتلعب قضية اللاجئين الباكستانيين دورا هاما في الموقف حيث تتخذ الهند منها مبررا لكسب المال من الدول المختلفة وتحاول تضخيم المشكلة في الوقت الذي ترفض ان يزور السكرتير العام للامانة الاسلامية وممثل عن الكويت منطقة اللاجئين حتى لا يطلعا على حقيقة الموقف . وتبذل باكستان قصارى جهدها لاعادة جميع الذين يثبت انهم باكستانيون حقا وليسوا من جياع الهند .

ـ ولا يزال بعض القذرين ممن لا تهمهم مصلحة الهند أو باكستان يحاولون اثارة الحرب هناك لان الحرب تاكل الامكانيات الاقتصادية أكلا فانهم يهمهم ان تعود الباكستان ضعيفة فقيرة . ومن محاولاتهم الاخيرة حين حاول مدرب طيران في باكستان الشرقية ان يهرب بطائرة الى الهند . وكان في الطائرة فتى باكستاني مسلم شجاع فبعد انطار بالطائرة هو ومدربه وادرك ماذا ينوي المدرب اتصل باللاسلكي بقاعدته واخبرهم الوضع وقال لهم انه سيدمر الطائرة بنفسه وبالمدرب حتى لا تصل الطائرة الى الهند وحيى الفتى اخوانه على الارض ودمر الطائرة وسقط شهيدا . فمنحته القوات الباكستانية وسام « حيدرة » وهو اعلى وسام .

تنزانيا :

كانت العلاقات الدبلوماسية بين تنزانيا واسرائيل قد تازمت منذ أكثر من عام نتيجة لموقف تنزانيا الناصر للعرب في الامم المتحدة . وقد حاولت اسرائيل بروح من الغطرسة واللصوصية ان تؤثر على اقتصاد تنزانيا حيث كانت الشركات الاسرائيلية تسيطر على المقاولات وعلى الجمعيات التعاونية وعلى فندق كلمنجارو في دار السلام . وبدأ التدهور في هذه المؤسسات الاقتصادية يتضح جليا . وبذلك ازدادت العلاقات بين اسرائيل وتنزانيا سوءا . وزاد الامر سوءا انقلاب اوغندا الذي جاء بعميل اسرائيلي الى الحكم . فوقفت الصحافة يعاونها العرب هناك موقفا جيدا ففضح فيه التخطيط اليهودي في تلك البقاع .

وبعد ان افاقت اسرائيل من غطرستها وعرفت انها لا تستطيع العيش الا خانعة ذليلة تقدمت الى تنزانيا بكل خضوع من أجل تحسين العلاقات واعادة السفير الاسرائيلي الى تنزانيا ليقوم بتدبير المكائد متخفيا بمذلته . ومن المؤسف ان يوافق حكام تنزانيا على عودة الافعى السامة الى بلادهم .

السعودية

ـ وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الدعوة لجميع أعضاء المجلس التأسيسي لحضور الدورة الرابعة عشرة والتي تقرر عقدها في غرة شهر شعبان ١٣٩١ هـ . وبعثت مع الدعوة جدول أعمال هذه الدورة .

ومعروف ان رابطة العالم الاسلامي مركزها في مكة المكرمة ولها نشاط اعلامي جيد فهي تصدر مجلة شهرية وجريدة اسبوعية وتنشر مطبوعات هامة أبرزها ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الانكليزية وباللغة اليابانية ومؤتمرها السنوي يحضره كبار رجالات الاسلام في العالم .

ـ اصدرت وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية بيانا عن تعليمات الحج لموسم حج عام ١٣٩١ هـ الموافق ٧١ ـ ٧٢ م . وقد اشتمل البيان على بعض المعلومات والارشادات الهامة عن الاحكام التي يجب مراعاتها والتمشي بموجبها من قبل كافة الجهات المتعلقة بالحج والحجاج . كما اشتمل على اجور الخدمات العامة وعوائد ارباب الخدمات الخاصة وأجور السيارات للشركات المقررة ثم النفقات اللازمة للحجاج ومواعيد القدوم والسفر ثم بيان عن الطرق التي يسلكها القادمون برا وعلى مسئوليتهم كما اشتمل على شرح واف لواجبات افراد الطوائف تجاه حجاج بيت الله الحرام كالمطوفين والوكلاء والزمزميين والادلاء .

من يبيع عقولا..؟

سئلت صحفية مصرية مشهورة .. كيف اصبحت صحفية ..؟

قالت بلهجة عامية : « شفت علي امين ومصطفى امين بهنكروا وانا طالبة في الجامعة .. فقلت يا بت هنكري .. فهنكرت وطلعت صحفية »

ويبدو ان الذين « يهنكرون » في صحفنا العربية كثيرون .. فهم يمتهنون الصحافة اذا فشلوا في المدارس ويكتبون اي شيء حتى يصبحوا صحفيين ناسين او متناسين انهم بذلك يصنعون جيلا كاملا بهذه الوسيلة الاعلامية الهامة على « الهنكرة » او الكلام الفارغ .

ان الذين يستهينون برسالة الصحافة فيوجهون الامة توجيها مبنيا على اهوائهم ونزواتهم .. ويضربون في كلامهم بحجارة من الزيف والسفسطة قلعة الاسلام المنيعة انما ينطحون الصخور بقرون من طين .

ولقد استمرأ بعض كتابنا في الكويت الهجوم على عقيدة امتهم وهدم مقومات حضارتها فراحوا يخبطون في كل صوب وبأي وسيلة وأي اسلوب في حقائق راسخة وقواعد ثابتة في كتاب الله وسنة رسوله .

ملأوا الدنيا صراخا حول الخمر ومشاكل منع الخمر والجرائم والحوادث والمصائب التي تحدث من جراء هذا المنع حتى ليخيل لمن لا يعرف الكويت ان الناس يعيشون فيها على السكر كما يعيشون على الماء والهواء وان منعه عنهم يساوي منع الهواء والماء ... فهل نرضى بان تصفنا صحفنا باننا امة من السكارى .. ؟

آخر ما نشر في صحفنا المحلية كلام لا يقنع السذج ولا يرضي صغار الصبيان .. الكاتب يتغنى بالقرن العشرين وما حققه هذا القرن من وضع حد لاستباحة الانسان لاخيه الانسان او بالاحرى – كما يقول – التكنولوجيا الحديثة اوجدت حدا لذلك .. ويتناسى هذا الكاتب كل جرائم هذا العصر . فليس هنالك امة تضطهد جزءا من ابنائها لانهم سود .. وليس هناك امة تشرد من ارضها وتستباح دماء ابنائها لانهم ضعفاء .. وليس هنالك جيوش تاتي من اقصى الغرب لتحارب في اقصى الشرق من اجل اذلال الناس واخماد انفاسهم .. وليس هناك شعوب تفرض عليها المبادىء بقوة السلاح والدبابات .. كل هذه يتناساها الكاتب في غمرة اعجابه بتكنولوجيا القرن العشرين . لماذا ؟

لانه يريد لهذه الامة ان تطرح معتقداتها وتنبذ دينها لان القرن العشرين في نظره مفهوم جديد للدنيا باسرها .. فهو يسوءه ان يرى مسلما يلتحي تقليدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه يفرحه ويثلج صدره ان يرى هذه اللحية على خنفس من خنافس القرن العشرين او على مقلد للحية جيفارا ثائر القرن العشرين .

ثم هو ياتينا بفلسفة لتفسير القرآن جديدة تتفق مع فلسفة القرن العشرين ويفسر آيات من القرآن على هواه ويدعي انه جاء بجديد لانه ابن القرن العشرين.

ويريد ان يجعل الخمر حلالا شرط الا تسكر .. كيف ؟ بان يشرب الانسان كمية محدودة بالمليمترات حتى اذا وصل الى درجة السكر توقف .. ما اغرب منطق الذين يريدون ان يسكروا .

والانسان اذا سكر فسر السكر في آية « ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا » بان السكر هو نفس الخمر .. الا رحمة الله على الذين يفهمون لغة العرب .. فعامية اليوم يفسر بها قرآن هذه الامة ..

واكثر ما يغيظ هذا الكاتب ان القرآن يسمع من الاذاعة والتلفزيون صباح مساء .. فكيف لو طبق الناس ما يسمعون ..!؟

ويتمادى الكاتب في غيه فيطالب باباحة الخمور اسوة بلحم الخنزير ويطالب باباحة التدخين في رمضان .. وذلك حفاظا على الحرية الشخصية ..

ونحن نسأل ابن القرن العشرين الذي يريد المحافظة على الحرية الشخصية : لماذا تمنع امريكا ابناءها من تعاطي المخدرات ؟ لماذا تمنع روسيا ابناءها من انتقاد المذهب الشيوعي ؟ اليست هاتان اكبر دولتين في عالم التكنولوجيا وعالم القرن العشرين ..؟ فما بالهما يمنعان حرية الناس الشخصية.

ما اكثر ما قيل من اباطيل وما سيق من ترهات تحت شعار الحرية الشخصية ..

فهل لنا ان نبحث عمن يبيع عقولا .

أبناء الوافدين .. هذه المشكلة المستعصية

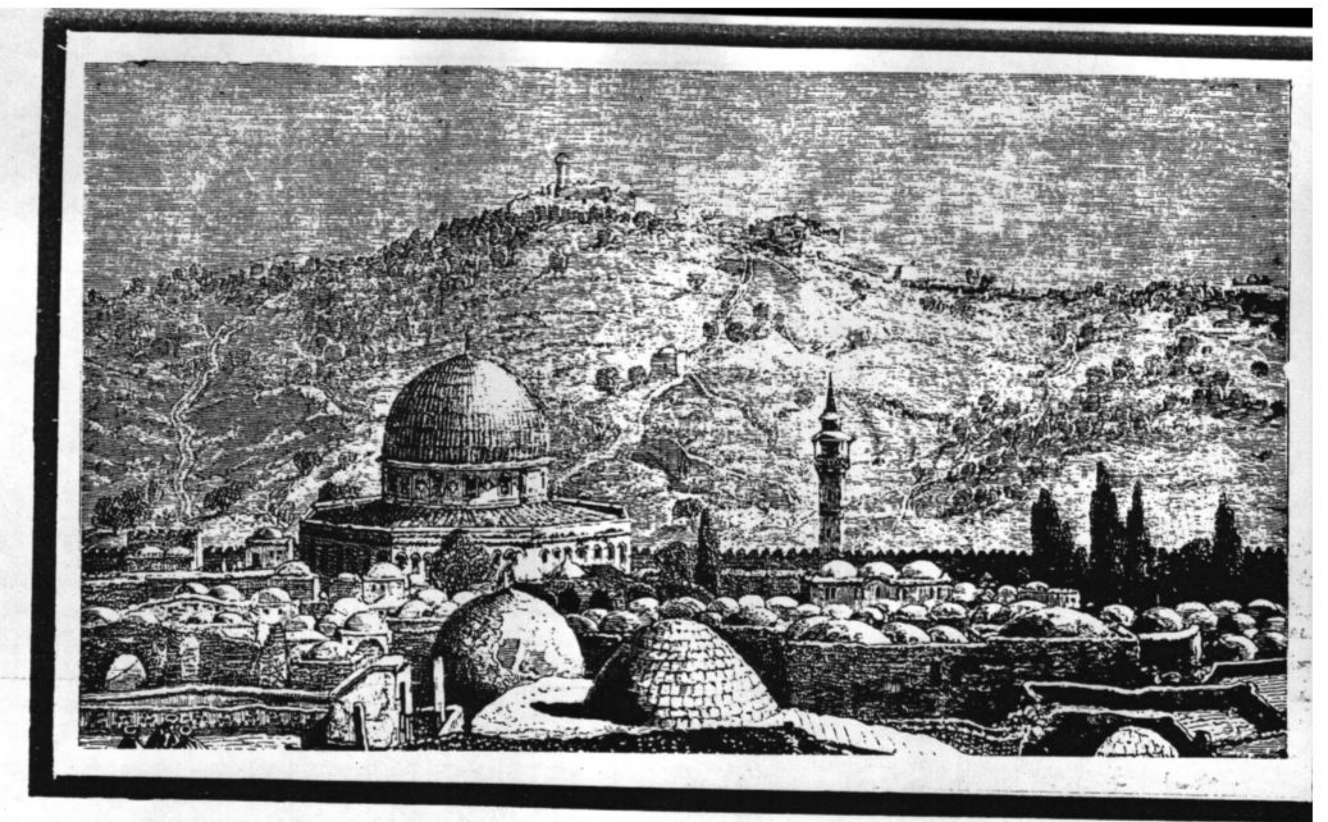
لا زال موضوع قبول ابناء الوافدين العرب الى هذا البلد يشغل بال كثيرين منهم بل ويقض مضاجعهم .. فبعد ان جعلتهم وزارة التربية يأملون في تخفيف عبء الانفاق على ابنائهم في المدارس الخاصة واراحتهم من الاقساط الباهظة التي يدفعونها على اولادهم وذلك حين وعدت بادخال اعداد كبيرة من هؤلاء الابناء في مدارس الوزارة.. بعد ان باتوا يحلمون بتحقيق هذا الامل عادت الوزارة فضيقت عليهم القبول وجعلته في حدود غير معقولة بحيث لا يقبل الا ابناء من دخلوا الكويت من عشر سنوات فاكثر وبشرط الا يكون قد سبق له دخول مدرسة خاصة .

لقد وسع الله على هذا البلد .. فهل من العدل ان تضيق بضيوفها وتضيق عليهم في معيشتهم .. وهل من المصلحة الضغط على هؤلاء الوافدين بحيث يضطرون الى مغادرة البلاد للبحث عن مكان افضل.. وهل من المعقول ان يستطيع العامل او الموظف البسيط الانفاق على اولاده مهما كثروا في المدارس الخاصة .

ان بعض هؤلاء الوافدين قد رضي ان يدخل ابنه في السنة الاولى الابتدائية بعد ان نجح الى السنة الثالثة في المدارس الخاصة وضحى بهذه السنوات من عمر ابنه في سبيل ان يتخفف من نفقات تعليمه .. فجئنا نحن في وزارة التربية وهددناه باقسى العقوبات ان هو رضي بتاخير ابنه سنتين ..لماذا ..؟ لا ندري ..!

وبعض هؤلاء الوافدين رضي بان يترك ابنه – وقد بلغ سن التعليم – دون تعليم وذلك املا منه ان يقبل في العام القادم حين يكون قد مضي على وجوده في الكويت عشر سنوات كما فرضت الوزارة ولم يضع ابنه هذه السنة في المدارس الخاصة .. حتى لا ينجح في السنة الاولى الابتدائية فيحرم من دخول المدرسة نهائيا وفق قوانين الوزارة ولكن .. هل يطمئن مثل هذا الى ثبات الوزارة على هذه القوانين ام انه سيجد نفسه في العام القادم امام قوانين جديدة تحرم ابنه ايضا من دخول المدارس فيكون كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى .

ان وزارة التربية على ما تبذل من جهد في هذا العام الدراسي الجديد .. وعلى ما تقوم به من نشاط جم تحمد عليه .. لا يمكن ان تتوج اعمالها بالحمد والثناء ما لم تنته من هذه المشكلة التي تنوء بكلكلها على ابناء العاملين في هذا البلد .. وانها اذا اجتهدت في ايجاد حل لهذا الامر فلا شك انها واجدة وقد سبق لنا ولغيرنا من صحف الكويت اقتراح كثير من الحلول التي لا نجد ضرورة لتكرارها.. فان النية اذا توفرت سهل الله السبيل .



القدس

في ذكرى الاسراء والمعراج

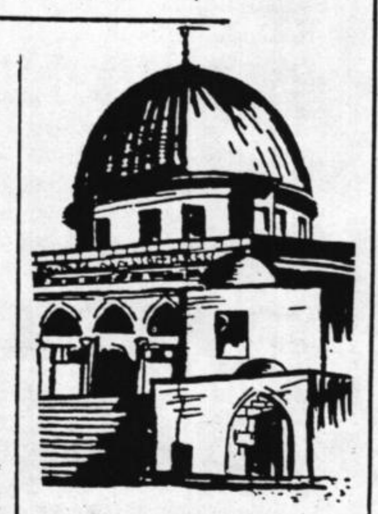
تحقيق/ أبوهالة

□□ على الشاطيء المتاجج نارا .. وتحت ظلال الدخان الكثيف الاسود القاتم .. وعلى حافة بحر الدموع والآلام .. الذي تمده روافد من كل عين مسلمة .. تشعر بعظم الكارثة التي أودت بالارض المقدسة .. لقمة سائغة لاعداء الله وأعداء الانسانية .. وضخامة المسئولية عن المسجد الاقصى مسرى رسول الله « محمد » ومرتقى معراجه ... اردت ان اتحسس زورق النجاة يقوده ربان مسلم ماهر علامته « الصلاح » ومنهاجه « الدين » وقد انشقت لزورقه الارض بحرا .. تدفعه المياه الساخنة الدافقة من كل عين لم تتوقف فيها الحياة ...!!

□□ وحتى تلمع في سمائنا أضواء البشرى .. وارهاصات الوجود لهذا الزورق وربانه ..!! كان لا بد لنا ان نعيش في المأساة .. نغوص فيها وندور حولها .. ونوجه الضوء الكاشف من خلال مصابيحنا هنا وهناك لعلنا نعثر على أنفسنا بالاستعداد لليوم الموعود .. والمعركة الفاصلة التي يعقبها النصر المرتقب ..

مع فضيلة مدير مجلة الوعي الاسلامي

□□ لذلك اتجهت نحو ادارة مجلة « الوعي الاسلامي » حيث يلتقي على صفحاتها أئمة الفكر الاسلامي من كل انحاء العالم .. وحيث تعتبر في دارها المتواضعة .. محطة ارصاد لكل التيارات التي يموج بها العالم الاسلامي والمشاكل التي يعانيها ...



وجلست مع فضيلة الشيخ رضوان البيلي مدير المجلة أسأله :

ـ تأتينا ذكرى الاسراء والمعراج ، وما زال المسجد الاقصى تحت ايدي اليهود .!! فكيف نستثير شعور المسلمين للعمل على انقاذه ؟

الاحساس بمرارة الاعتداء ..!

وأجاب فضيلته :

اعتقد ان المسلمين ليسوا في حاجة الى استثارة شعورهم لتحرير الارض المباركة ، واستنقاذ المسجد الاقصى من ايدي اعداء الله وأعداء الانسانية ..!! فكل مسلم يشعر ويحس بمرارة الاعتداء على كرامته وكرامة أمته ، وخاصة في المنطقة العربية او ما يسمونها بالشرق الاوسط ..

(لقد استولينا على أورشليم ونحن في طريقنا الى يثرب وبابل)

بن جوريون

(كل أرض تمسها أخماص أقدامكم هي لكم)

العهد القديم

بقدر غفلة المسلمين يكون التوسع الاسرائيلي !

الحاجة الى القيادة المؤمنة ..!

واستطرد فضيلته يقول :
وان المسلمين في حاجة الى قيادة واعية حكيمة مؤمنة ، تجمع هذه الطاقات المسلمة ، وتحولها الى قوة ايجابية تنتظمها صفوف الجهاد في سبيل الله . وان مجلة « الوعي الاسلامي » تتلقى العديد من الرسائل يسأل أصحابها عن كيفية انضمامهم الى المجاهدين وللاسف ليس لدينا ما نرد به عليهم سوى الانتظار حتى تزول غيوم الفرقة من صفوف المسلمين .

واستمر فضيلته يؤكد ويحلل فيقول :
ان واقع المسلمين يؤكد هذه الحقيقة .. هل تجد احدا من المسلمين راضيا عن احتلال بلاده واغتصاب مقدساته ؟! كل المسلمين في ثورة وغضب وسخط ، وتحفز للقيام بواجبه !! والسؤال يجب أن يعدل الى صورة أخرى .. كيف نستغل هذا الشعور الملتهب ؟ كيف نجمع تلك الطاقات ؟

عودة الى كتاب الله ..!

والجواب هو الذي تردده كل الالسنة : هو الرجوع الى الله ، الرجوع الى كتاب الله ، الرجوع الى الدستور السماوي .. ولكن كيف الرجوع ! اننا في متاهات وظلمات متراكبة .. ومع هذا فلم يبق الا الامل في الله والرجاء في عون الله .. !

قلت لفضيلته :

● **لماذا كانت القدس دائما هدف الصليبية واليهودية ؟ وهل هي نهاية آمالهم ؟**

— القدس من الناحية الدينية مطمع انظار اليهود لان فيها مقدساتهم .. ولانهم يؤمنون بانها ارضهم « ارض المعاد » ومستقر هيكلهم .. !!

اما نحن العرب فهي حقنا لاننا اول من استوطنوها فهي ارض آبائنا واجدادنا . وهي حق المسلمين عامة لانها منتهى مسرى نبيهم ولانه تم فتحها في ظل الاسلام وتحت راية التوحيد ..

— والقدس من الناحية الاستراتيجية عاصمة فلسطين وفلسطين بعد زوال الاحتلال الاجنبي من المنطقة العربية هي المنطلق الذي يسيطرون منه على المنطقة العربية كلها ، ويحشرون منها [illegible] الاستعمار الاجنبي [illegible] [illegible] للاستعمار [illegible] حتى تكون [illegible] لغيرها من الدول .

— ان من آمال « اسرائيل » فهي ذات مطامع وآمال كبيرة تستعين بالاجنبي حتى تتمكن من المنطقة بعد ذلك .. وتمتد وتتوسع حتى تحكم من النيل الى الفرات .. ! وبقدر غفلة المسلمين يكون التوسع الاسرائيلي !

وبقدر يقظة المسلمين وتجمعهم يكون قدر « اسرائيل » وزوالها !

● **هل تعتقدون فضيلتكم اننا في خلال الخمس سنوات الماضية نسير في الطريق الجاد للتحرير ؟**

— لا يستطيع احد ان ينكر ان الاحداث التي حلت بالمسلمين نبهتهم وايقظتهم وحركتهم للعمل ! ولا يستطيع احد ان ينكر ان بعض المسلمين الذين يعنيهم الامر شغلتهم انفسهم رغم الكوارث التي تهددهم .. عن العمل الجاد النافع !! ففريق يعمل في التسلح والتدريب والتعبئة .. وفريق في الفرقة والاقتتال والمهم اننا امامنا طريق طويل وعمل دائب .. ان نتلاقى ونتجمع عند العقيدة ، ونتلاقى عند حكم الله .. ونتلاقى عند بيع انفسنا لله .. وما ذلك على الله بعزيز .

مع الدكتور مصطفى الزرقا

وكان لقاؤنا الثاني مع الدكتور مصطفى أحمد الزرقا الذي مارس السياسة وزيرا في سوريا ، ومارس التربية أستاذا بكلية الحقوق ، والعالم البحاثة خبير الموسوعة الفقهية بالكويت .. حيث دار الحديث مع سيادته :

— دكتور : لماذا يعتز المسلمون بالقدس ؟ ولماذا كانت محاولات الصليبية في الماضي واليهودية في الحاضر على انتزاعها من تحت ايدي المسلمين ؟

فأجاب سيادته :

— يعتز المسلمون [illegible] بالقدس وما [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] الرسالات [illegible] الاديان الخالدة [illegible] [illegible] وحي الله وكتبه [illegible] على رسله التي يصدق الاسلام رسالتهم جميعا ، ويبني عليها ويكملها . فالمسلمون هم الوارثون بالاسلام لتلك الرسالات كلها ، والمصححون لانحرافات اهلها بها ، لتحريفاتهم لنصوصها الالهية التي ضيعوها واستبدلوا بها زورا وبهتانا وافتراء على الله ليضللوا عباده ويستغلوهم باسم الله والدين لمآربهم ومطامعهم وشهواتهم !! فالاسلام هو الحصيلة الاخيرة لتلك المنابع الالهية القديمة في القدس ، والحافظ لمجرى طريقها الصحيح ، والمسلمون هم القائمون بالاسلام على هذا الميراث الالهي والمصححون لانحرافات أهله به . ومن ثم يحق للمسلمين ، بل يجب عليهم بما حملوا من أمانة الله ان يعتزوا بالقدس . هذا سبب عام .

— وهناك سبب خاص يوجب اعتزازهم هو وجود المسجد الاقصى فيه ، ذلك المسجد المقدس الذي هو ثالث ثلاثة في الاسلام بعد المسجد الحرام بمكة المكرمة وبعد المسجد النبوي في المدينة المنورة ، لانه القبلة الاولى التي وجه الله المسلمين اليها ، وربط انظارهم بها لينظروا الى الله تعالى ربهم ، ويراقبوه من خلالها .

— ثم هناك آخر أخص بعد ذينك السببين العام والخاص . هو انها المكان الذي اختاره الله جلت حكمته ليكون المحطة القدسية للاسراء برسوله الكريم رسول الاسلام محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام الذي شملت رسالته البشر أجمعين . ولتكون هذه المحطة نقطة الانطلاق لتلك الرحلة العلوية . معراج الرسول الكريم الى ربه حيث رأى من المشاهد السماوية ، وتلقى ما تلقى من التعليمات الالهية .

— فهذه الصلات بين المسلمين والقدس تجعلهم [illegible] البلد المبارك [illegible] الكرامة التي [illegible]

[illegible] الاستعمارية [illegible]

[illegible] الصليبيين [illegible] المزار [illegible] [illegible] الحقيقي [illegible] [illegible] التي [illegible] الفتح الاسلامي [illegible] [illegible] القدس [illegible] التي [illegible] عيسى بن مريم عليه السلام .

ولو كان الدافع الحقيقي دينيا لما قتل اهل الحملة الصليبية اخوانهم المسيحيين في طريقهم ونكلوا بهم ونهبوهم وتفصيل هذا لا يتسع له هذا المقام .

— وأما اليهود اعداء البشرية كلها من جميع الملل ! فدوافعهم هي استعمارية جديدة من اهداف الصهيونية اللدودة بدليل انهم غير مقتصرين على القدس وانما لهم اهداف اوسع .. هو استعمار ما بين النيل والفرات ! واصبح هذا الهدف الاستعماري للصهيونية أوضح من الواضح ، ولكنهم يمسكون بذكرياتهم الدينية في القدس سترا للهدف الاستعماري .

— وقد أثبت التاريخ ان المسلمين بحسب عقيدتهم الشاملة لجميع الديانات السماوية السابقة واحترامهم لجميع رسل الله هم الامناء الوحيدون على صيانة القدس ومواقع التقديس فيها لجميع من لهم بها ذكريات دينية .. اما غير المسلمين من المكذبين بما جاء بعدهم من شرائع الله ورسله فغير مؤتمنين على المراكز التي يعظمها سواهم في هذا البلد المبارك .

□□ دكتور : ما هي ابعاد الخطورة من بناء [illegible]

مرب للامر الواقع وترك
قدس لليهود او تدويلها ؟
ـ واجاب فضيلته :

خدم ورؤساء خدم !

ـ ان أبعاد الخطورة التي
بدو من وراء استسلام العرب
لامر الواقع هي أبعاد رهيبة
لحدود !! لا تقف الا حيث تقف
العرب عجلة الحياة التي تسير
ي طريق امة ذات سيادة
كرامة ، حتى ينتهي الامر بمن
ؤثر الحياة منهم الى ان
صبحوا خدما للمستعمرين ،
رؤساء خدم .!!

ـ واقصد برؤساء الخدم
ن الشعوب العربية التي تقع
ي الدائرة الاستعمارية
لرهيبة (ما بين النيل
والفرات) سيكونون في هذا
لاستسلام خدما حقيقيين
ليهود ولمن وراءهم من
لصليبيين في هذه الحملة
لاستعمارية المبيتة ذات
لمراحل المدروسة . واما
الحكام العرب في هذه الدائرة
فيمكن ان يبقوا اشبه برؤساء
الخدم في المطاعم والنوادي
والفنادق ، فيترك لهم بعض
سلطة على الشعوب يمارسونها
لمصلحة المستعمر وبأمره .
فيقنعون بذلك ويطلون انفسهم
ببقاء سلطة ورئاسة لهم على
قومهم الخدم ، ولكنهم لا
يخرجون عن ان يكونوا تحت
امر ونهي مدير المحل !!

ـ هذه قد تبدو نظرة
تشاؤمية مغالية ، ولكنها هي
الرؤية الصحيحة لابعاد
الكارثة اذا استمر العرب في
هذه المواقف الانهزامية
التخاذلية الجاهلة المتعامية
التي يخادعون بها انفسهم وهم
يظنون انهم يخادعون فيها
بالكلام الفارغ عدوا اذكى
واعلم منهم ، وادرى منهم
بواقعهم !

ـ ولا استبعد ان تصل
أبعاد الخطورة الى اقدس
المقدسات الاسلامية في المدينة
المنورة ، فانها واقعة في
مخروط ظل الخطر وقد يتاخر
ذلك لا رعاية للعرب الذين لم
يبق لهم اية قيمة في ميزان
الاعتبار والرعاية عند اعدائهم
من النوعين المسافر والمقنع ،
بل رعاية موقوتة لغير العرب
من العالم الاسلامي !!

نذير ..!!

ـ وقد لا يبقى للعرب
سيادة لا على بترولهم ولا
ثرواتهم الاخرى الا بقدر ما
يرى عدوهم من مصلحة الهاء
رؤسائهم به عندما يصبحون
رؤساء خدم !

ـ وهل يتوقع لابعاد
الخطورة في الاستسلام ان
تقف دون هذا الحد في قوم
لا يزالون ـ وهم بين فكي
الخطر ـ لا يفكر أحد منهم الا
بنفسه واستدامة مصلحته ولو
لفترة موقوتة ، ولا يحلم الا
بحياة النعومة والرفاهية
واللذائذ المميتة للاحساس !!

ولا تزال برامج الاذاعات
والتلفزة تلهي الناس بالرقص
العاري والخلاعات الجنسية
واللهو الرخيص كان الدنيا في
قبضتهم للمرح والفرح ..
يختارون منها ما يحلو لهم في
أمان واطمئنان من غوائل
الحدثان ومخطط العدو
الرهيب يمشي في طريق التنفيذ
ومراحله تطوى الواحدة تلو
الاخرى ؟!

حل المشكلة !

وانتهى بنا الحديث مع
الدكتور الزرقا بهذا السؤال
الذي يساور كل نفس ملتاعة
على احتلال القدس وما
حولها :

● اذن .. ماذا ترون
سيادتكم سبيلا لاستعادة
القدس وما حولها ؟

ـ المشكلة ليس حلها في
استعادة القدس وحدها ! بل
في درء الخطر كله بجميع أبعاده
التي رسمت في جواب
السؤالين السابقين حدودها
وصورتها القاتمة ! ولكن
استعادة القدس ـ ان امكنت ـ
هي دليل على امكان تقليم
اظافر الغول المهدد وكسر
انيابه ، ثم كسر عموده الفقري
لان القدرة على استعادة
القدس لا تكون الا عندما تبلغ
هذه القدرة باصحابها ذلك
المستوى !!

سبيل واحدة

ـ واني مهما خدع العرب
انفسهم ، او حاول البعض ان
يخدع اخوانه او اعداءه
بجعجعة الاقوال التمويهية ،
والتبجح الفارغ ! جهلا او
تجاهلا ـ لا أرى الا سبيلا
واحدة لا تزال مفتوحة الباب
أمام العرب ، وقد يغلق بابها
ويقطع عليهم طريقها فيما
بعد !! اذا لم يستبينوا الرشد
الا في ضحى الغد بعد فوات
الاوان !!

ـ تلك السبيل هي : ان
تضع كل دولة او دويلة منهم
مصلحتها الفردية الموقوتة تحت
أقدامها ، لانها لن تدوم لها
تلك المصلحة الا ريثما يصل
الوحش المفترس بالدور اليها !
وان يعتبر كل بلد منهم بقية
البلاد العربية بمن فيها من
حكام وشعوب كغرف من دار
واحدة يسكنها فروع أسرة
واحدة .. مهددون جميعا
بالاستعباد ، ودارهم وثرواتهم
بالاستيلاء من عدو قوي مهاجم
غاشم ! ـ وهذا حقيقة وليس
بافتراض ـ

فتجتمع البلاد والدول
العربية جميعا من المحيط الى
الخليج في نظام اتحادي جامع
ـ على الاقل ان لم يكن في
وحدة حقيقية جامعة ـ
متناسين اختلاف النظم
والاهداف العقائدية والمؤامرات
من بعضهم على بعض (لانهم
كلهم الان هدف ومطمع لمؤامرة
مشتركة واحدة) ، وتكون لهم
سلطةعليا واحدة وجيش واحد
موزع على الجبهات تجند فيه
كل الامكانات البشرية
والعسكرية والاقتصادية
والصناعية وغيرها . فان
استولت اسرائيل على بلد او
موقع وجدت البلاد العربية
كلها من حولها تحيط بها
وتحاربها في حرب نظامية ،
وحرب عصابات غير نظامية
تمدها البلاد العربية كلها علنا
وجهارا على المكشوف فتكون
اسرائيل في حرب دائمة محيطة
بها من كل الجهات قد جندت
لها جميع القوى والوسائل
ويعتبر العرب انفسهم جميعا
انهم في الميدان يتصرفون على
هذا الاساس .

ـ والمخاطب في هذا هم
حكام البلاد العربية ، لان
الشعوب قد اصبحت لا وزن
لها ولا ارادة في نظم الحكم
الحاضرة وان الشعوب العربية
ترى في هذا الاتحاد والتجنيد
تحقيقا لامنية اكثريتها
الساحقة ، ولكنها لا تملك من
ارادتها شيئا ، والعدو (أو
الاعداء) يعرفون هذا اكثر مما
نعرف وهم يدعمون هذه
الاوضاع المتقطعة في البلاد
العربية التي يسيل لعابهم على
خيراتها وثرواتها .

ـ نعم ان الاعداء ، وفي
طليعتهم رأس الحربة اسرائيل
ووراءها من وراءها من
الملومين ، حريصون على بقاء
الشعوب العربية مفلوجة
الارادة والقدرة ، لان تأثير
الاعداء على الحكام بالترغيب
والترهيب وبصورة مباشرة
وغير مباشرة لاستمرار التفرق
والتمزق أهون عليهم بكثير من
التأثير على الشعوب .!!

عقدة الانانية والحرص !

ـ وهنا ، وفي هذه النقطة
بالذات ، تبرز أمامنا عقدة
العقد التي يقف امام علاجها
الفكر حيران !! فكيف يمكن
للبلاد العربية جميعا بما فيها
من دول ودويلات وكراسي حكم
ان تندمج تحت سلطة عليا
واحدة ، وكل منهم يخشى
جاره ومؤامراته اكثر مما
يخشى العدو المشترك ؟ وكل
من يتمتع منهم بمزية او نعمة
أو ثروة يحرص على استئثاره
بها ، ويخشى ان يشاركه فيها
او يستفيد منها جاره،ويصعب
ذلك عليه اكثر مما يصعب عليه
ان يستولي عليها العدو ؟!

ـ هذه العقدة الاساسية لا
يمكن ان تحل في اوضاعنا
الحاضرة وواقع أخلاقنا
ونفسياتنا وانانياتنا وبعدنا عن
ادراك واجبات التضحية ولو
في سبيل مستقبلنا نفسه ـ نعم
لا يمكن ان تحل هذه العقدة
في واقع البلاد العربية
وحكوماتها عن طريق التضحية
والتنازل من بعض لبعض عن
السلطة ، فهذا مستحيل في
واقعنا العربي .

ـ فالسبيل الوحيد لحل
هذه العقدة هو أن نجد طريقة
يبقى فيها كل حاكم مطمئنا
على سلطته المحلية دون ان
يمنع ذلك قيام سلطة واحدة
عليا على جميع البلاد العربية
تقف في وجه العدو قلعة واحدة
متماسكة حصينة .

ـ وهذه الطريقة المنشودة
في نظري ممكنة على اساس ان
لا تكون السلطة العليا الواحدة
لشخص منهؤلاء الحكام ـ كما
كان يحلم بعضهم ويخطط حبا
في السلطة عن طريق اثارة
الفتن وتمزيق الصفوف
العربية ـ بل على اساس ان
تكون السلطة العليا في البلاد
العربية كلها من المحيط الى
الخليج لمجلس مشترك مؤلف
من جميع الحكام العرب
رجعيهم قبل تقدميهم !! فكل
هذه الشعارات ولقتها الابليسية

اللعينة يجب ان تطرح في المحرقة ، ويجتمع رجال الثروة من حكام البلاد العربية من ملوك ورؤساء جمهوريات وامراء في مجلس واحد يتولون فيه السلطة على البلاد العربية كلها ، ويضع كل منهم يده في يد اخوانه ويخلص بعضهم لبعض في وجه الكارثة الماحقة ان لم يفعلوا ذلك ، ويستنقذوا انفسهم وبلادهم وشعوبهم ويفرضوا ارادتهم وهيبتهم على جميع الاعداء المتآمرين من كان فهم راس الحربة ونصلها ومن كان في نصابها ، ويكاشروا من كاشرهم ، ويستعينوا بعد الله تعالى بكل من يستعد لمعاونتهم ومصادقتهم !!

— ويبقى في هذه الحال لكل بلد نظام حكمه وثروته وخيراته ولكن كل ذلك يقع تحت توجيه السلطة العليا المشتركة كيلا تنحدر تلك الخيرات والثروات في الطرق التي تفيد الاعداء وتتنافى مع الاستعداد للمعركة الحاسمة .

أن يدرك القائمون على السلطات المحلية في البلاد العربية ان مصلحتهم جميعا انما هي في تغيير النفسيات التي جعلت من كل منهم عدوا لاخيه ، وجعلت من كل بلد شركا منصوبا لجاره ، وان يتجهوا اتجاها جديدا يتجلى فيه الاخلاص ويامن كل منهم غائلة الاخرين ، وتنتفي المطامع . وحينئذ يمكن هذا الاتحاد ، ويكون الحكم المحلي في كل بلد عربي سلطة ادارية على اساس اللامركزية ، خاضعة للسلطة العليا المؤلفة منهم جميعا في هذا الاطار من الاخلاص والثقة .

هذا هو الطريق الوحيد في نظري لاسترداد القدس ، ولطرد الصهيونية اليهودية واسرائيلها من فلسطين كلها ، ورد فلولها وافاقيها وافاكيها الى جحورهم التي جاءوا منها واسترداد العرب كرامتهم التي ديست في الرغام ،وما ينتظرون اعظم مما كان !!

الخطوط العريضة

هذه خطوط عريضة فينظرة عابرة لا مجال فيها الآن للتفاصيل الفرعية والجزئيات ، فاذا اتجهت العقول والنفوس وادركت الابصار ماهو ماثل امامها من الخطر كالجبال هان بعد ذلك على المعنيين وضع التفصيلات بعد الاستعداد لقبول المبدأ .

— ويا ليت شعري هل كان بين امريكا وروسيا الشيوعية في الحرب العالمية الثانية من اختلاف النظم والعقائديات والمصالح المتضاربة والتنافس والمكايدة وتنازع البقاء اقل مما بين البلاد العربية المتفرقة اليوم وحكامها حتى ادركت امريكا والحلفاء الغربيون من جهة وروسيا الشيوعية من جهة اخرى ان غول الخطر النازى الذى داهمهم جميعا يوجب عليهم ان يتناسوا تلك المفارقات ويضعوا يدا بيد في وجه تلك العدو المشترك ؟ او هل بين امريكا وروسيا الشيوعية الستالينية آنذاك من روابط الاصل والتاريخ والامجاد الماضية والدين واللغة وسائر العوامل الجامعة اكثر مما بين البلاد العربية وحكامها اليوم ؟ ام على قلوب اقفالها ؟! .

مع الدكتور امين الاغا

●● وكانت وجهتنا بعد ذلك .. الى احد ابناء الارض السليبة .. الذى عاصر الاحداث الاليمة .. الى الدكتور امين سليم الاغا ... الجراح بمستشفى الصباح .

حيث وجهت لسيادته الاسئلة التالية :

دكتور : داب اليهود على تجاهل قرارات الامم المتحدة وشعور المسلمين تجاه القدس ، ويسيرون في طريق تهويدها .. فما هو السر الذى تعتقدون وراء هذا العمل ؟

— اساس المنطلق الصهيوني هو اعتقاد اليهود بان القدس لها مكانتها الدينية فقد قال « بن جوريون » (انه لا معنى لاسرائيل بدون القدس ، ولا معنى للقدس بدون الهيكل) .

ولقد استطاعت الصهيونية ان تنفذ اطماعها الاولى : فاحتلت القدس بكاملها ، واخذت تقوم بحفرياتها بحثا عن الهيكل ، ووصلت بحفرياتها تحت اسس المسجد الاقصى

— الذى احتفل العالم العربي والاسلامي منذ اسبوعين في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ! بذكرى احتراقه ؟!

— وواضح ان هناك تصميما قاطعا لاعادة بناء الهيكل فيما يتصورونه على انقاض المسجد الاقصى — والجدير بالذكر ان الحركة الماسونية في امريكا قد تقدمت بعرض الى احدى الجهات بمبلغ ١٠٠ مائة مليون دولار لشراء ارض المسجد الاقصى لاعادة بناء الهيكل عليه ..!

وذلك اتفاقا مع اهداف الحركة الماسونية البعيدة ..

وحتى تستطيع ان تاخذ الصورة الشرعية امام العالم لتبرير هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل على انقاضه ..!

فالصهيونية لا تالوا جهدا في استخدام كل الوسائل اللااخلاقية لتنفيذ مخططاتها والوصول الى اهدافها ..!!

ومن المستغرب حقا ان مشاعر المسلمين قد تبلدت ! اذ انهم لم يحركوا ساكنا امام المسرحية التى افتعلتها السلطات الاسرائيلية لاحراق المسجد الاقصى عندما قام الشاب الاسترالي بفعلته الشنعاء والتى خططت لها الصهيونية والماسونية ..! واكتفت هذه الامة بالاحتجاج والصراخ واستنجد الاقصى بالمسلمين فلا منجد ولا مغيث .. ظانا ان هناك على وجه الارض « معتصما » فيه نخوة ليلبى النداء ويثور لكرامة امته ودينه ..!

س : هل ترون يادكتور توقف الاطماع اليهودية عند القدس وفلسطين ؟

— ان الجواب واضح ...

فاسرائيل الآن تحتل فلسطين بكاملها ، والجولان ، وسيناء !

وان الذى يطلع على اطماع الصهيونية العالمية ووثائقها في مؤتمراتها المتعددة ، وخرائط امتداد اطماعها يرى انها تشمل جميع الاردن وقسما كبيرا من شمال العراق وشرق مصر وجميع سوريا وقسما كبيرا من غرب وجنوب العراق الى اطراف السعودية والكويت ثم طريق الحجاز الى الشام الى يثرب وخيبر ووادي القرى وتيماء .. مما صرح به زعماؤهم خلال الخمسين سنة الماضية !

— منها ما قاله موشى ديان (لقد استولينا على اورشليم ، ونحن في طريقنا الى يثرب والى بابل) !

— ومنها ما اوحى به الى (روزفلت) ان يطلب من المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود ان يمنح اليهود بعض الاراضي المحيطة بالمدينة المنورة حيث كان يسكن جماعة خيبر وقينقاع !

— ومنها ما نشرته جريدة (جروت) في ١٩٥٤/١/١٨ : « من شان اساطيلنا البحرية والحربية في المستقبل ان تحطم الحصار العربي المفروض علينا وان تفرض الحصار بدورها على بعض الدول العربية بشكل اقوى مما فرضوه علينا ، وان من شانها ايضا ان تحول البحر الاحمر الى بحيرة يهوديه » !

— ومنها ايضا ما جاء في العهد القديم :

« كل ارض تمسها اخماص اقدامكم هي لكم » !

فهل يمكن بعد ذلك ان يفكر عاقل في انسحاب اليهود من كل ارض احتلوها بعد حزيران او قبله دون حرب ؟

بالعقيدة والعلم وارادة القتال!

قلت له : كيف ترون الطريق لاستعادة الارض كلها ؟

قال : لقد استطاع عدونا ان يحقق اهدافه بالتركيز على امرين :

١ — العقيدة ٢ — العلم

— فقد رسخ في عقول ابنائه حتمية العودة الى ارض المعاد ، وبناء الهيكل ، واستخدم العلم الحديث وسيلة لتسليح نفسه بالقوة والمقدرة تحقيق معتقداته .. فبدون عقيدة وعلم لا يتحقق نصر .. ولن تعود القدس ولن تعود فلسطين الا بالعودة الى الله !

فقد كانت لنا قوة هزمت في ست ساعات لا ستة ايام ! لان القوة وحدها ليست سببا من اسباب النصر ! قال تعالى « ان تنصروا الله ينصركم » « وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده ؟ » ثم قال « وان جندنا لهم الغالبون »

— وفي هذه المناسبة تحضرني وصية امير المؤمنين

البقية صفحة ٣٩

قصة العدد

بقلم : موسى نصار

خيانة عظمى



نهض عبد الرحمن من رقدته ، وتمطى بجسده ، وارتفع به على أطراف أصابع قدميه ، ينظر من النافذة ذات القضبان الحديدية الغليظة ، ليعرف كم من الزمن تد مضى عليه راقدا ... كان الظلام حالكا داخل الزنزانة ، ولكن في الخارج كانت اضواء المدينة المتوهجة تبدد قليلا من حلكته ، وفكر في أنه ربما كانت الساعة الان تجاوزت العاشرة مساء .

سحب المقعد الخشبي الصغير من زاوية الزنزانة وثبته تحت النافذة ، ثم صعد عليه . . . وهكذا تعود ان يفعل كلما احس بالضيق او الملل ، او عصفت في نفسه المشاعر الهائجة الحانقة ، تشبث بيديه بقضبان النافذة ، واسند رأسه اليها ، واخذ يتطلع الى المدينة بأضوائها الباهرة التي تبدد ظلمة الليل ، وكانت تتراءى اليه في مكانه هذا . . أصوات ابواب السيارات ممزوجة بصراخ الباعة ولغط الناس وأصوات اخرى كثيرة منها المزعج المنفر ، ولا يخلو بعضها من موسيقى ترتاح لها الاذن ، كانت على اي حال (سمفونية) الحياة تعزفها مدينة لاهية عابثة .

رفت على شفتيه ابتسامة لا يستطيع المرء ان يجد لها وصفا دقيقا .. كانت اقوى ما عبرت به حواسه عما يجول في نفسه من مشاعرمتناقضة متنافرة .. غضب .. حقد .. رثاء .. حب .. الم .. صبر .. اشمئزاز لم يستطع ، بل ولا يمكن أن يكون باستطاعته التعبير عن هذه المشاعر ، والاحاسيس المختلفة المتباينة مجتمعة الا بهذه الابتسامة والا في هذا الوقت وهذا المكان . كان يود لو انها تجمدت على شفتيه ابدا .

.. هز راسه وكأنه يستحث خياله المنطلق الى الجنوب .. الى هناك حيث بدأت يد القدر ترسم حوادث قصته ، تحبك جوانبها بكل عناية واتقان .

كان جنديا التحق بالجيش رغم معارضة أهله الذين كانوا يودون لو أنه التحق بالجامعة . وتحذيراتهم بأن الجيش في تلك الظروف لا يناسب شابا مثله ، عرف ما عرف عنه من صفات وأخلاق وكأن يرد عليهم مفندا اعتراضاتهم في كل مرة : لا يجوز الاستسلام للواقع الخاطىء .. انني أود أن أخدم بلادي في اشرف ميدان وهو ميدان الموت . ساتحمل ما ألقاه من مصاعب وعقبات في سبيل بلادي الحبيبةانني لم أفقد الامل في حال افضل يسود بلادنا ليعود اليها وجهها الطاهر الاصيل ، وفي سبيل ذلك ، وفي سبيل خدمة أمتي سابذل روحى ، والتحق بالجيش ، وتحمل (سماجة) كثير من الضباط « المائعين » الذين لا نصيب لهم من علم او خلق او حتى أدنى حد من الخبرة العسكرية ذاتها ، كل مؤهلاتهم انهم طلاب (فاشلون) أظهروا تاييدا للحزب ، ومن اجله هربوا من مقاعد الدراسة ليقيموا المظاهرات ، فكافاهم الحزب على ذلك بان فتح أمامهم أقوى حصون الوطن وأمنعها ، ليعيثوا فيه فسادا . وتحمل التقاليد العسكرية الثقيلة ، وأدى واجباتها المعقدة صابرا محتسبا .

.... الى أن جاء حزيران ... ويا ليته لم يجيء .

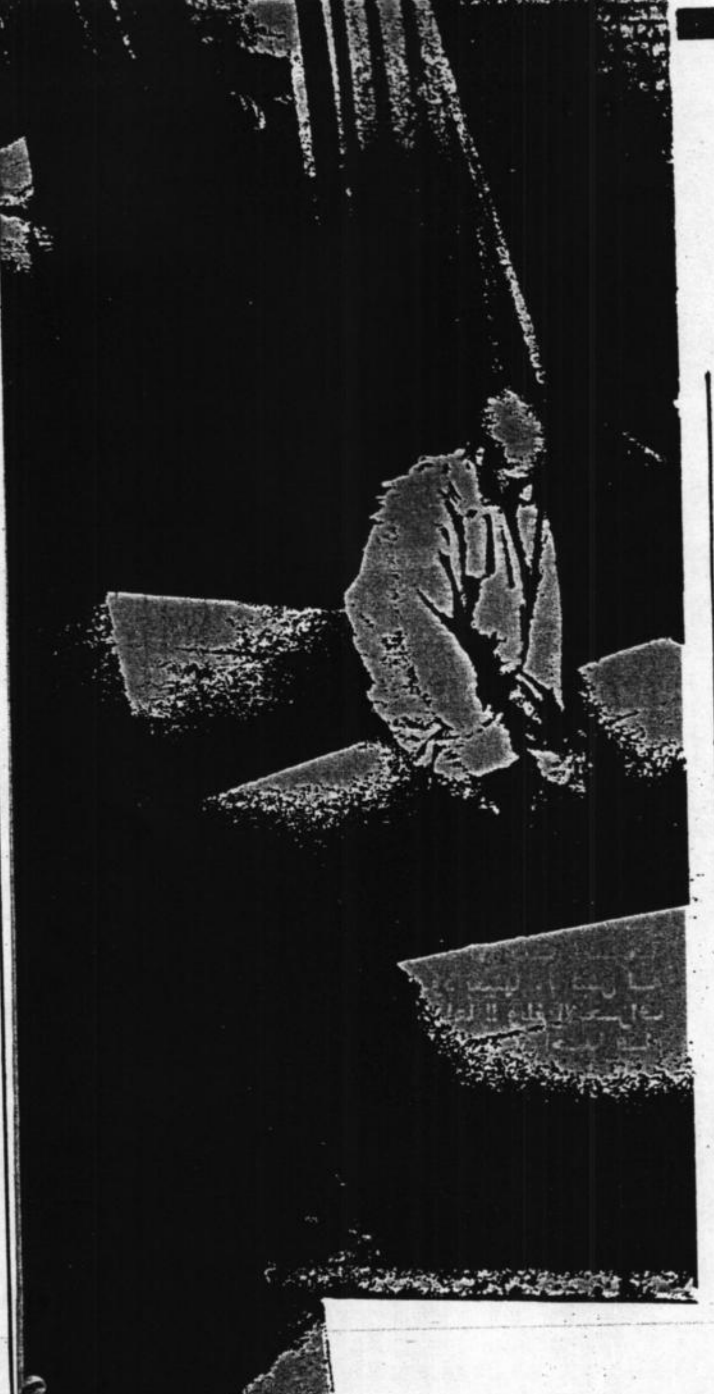
أرسلوه مع كتيبته الى الخطوط الامامية حيث سلموه ومجموعته الصغيرة مدفعا ثقيلا ، وكان معه ذلك الضابط (المائع) الجبان النظرات ، المتكسر الخطوات المهتز الاطراف والاردان وكأنه من ذوات الخدود ، ذو الشعر المسرح دائما الملمع أبدا . الذي كان يقضي معظم لياليه في خبمته يلعب القمار مع (الرفاق) ويحتسي معهم المشروبات التي تجعله طوال اليوم التالي ثملا مخمورا لا يعي شيئا .

كان عبد الرحمن يعجب في نفسه ويتساءل : - ما شان هذا بالحرب وما علمه بأمور الكر والفر وشؤون القتال . . ويداه الناعمتان كيدي طفل يعبث بهما دائما كلما انتابه شعور ما بسلسال ذهبي معلق في رقبته . هل أمسكت بالبندقية يوما لتقتل ؟!

... وياتي صباح الخامس من حزيران ليفاجأ الجميع بالحرب تنشب ويسرع الرجال الى مواقعهم . كم طرب حينها ، ورقص قلبه فرحا ، فها هو اخيرا يقف في الميدان ليثأر لكل الاهانات التي لحقت بأمته وليلقن الاعداء الجبناء درسا لن ينسوه ابدا ، ليعلموا أنهمهما حدث فلا زالت أمتنا تنجب الرجال القادرين على البذل والعطاء ولا يدري لماذا خطر بباله في تلك اللحظة ضابطه ، فاخذ يجول ببصره عسى أن يعثر له على أثر ، ولكنه لم يجده ، وعلم أنه كان مختبئا في خندق نحت الارض محصنا ، وكانت يداه تعبثان بسلساله الذهبي بعصبية وخوف ظاهرين وينتصف النهار (والتقاذف) لا يزال مستمرا ، والجنود من حوله كالاسود لم يفلح الغبار الذي غطى وجوههم في اخفاء معالم التصميم والاقدام ، ولم يفلح الدخان المتصاعد في أن يحجب نظراتهم اللاهبة المستأسدة . شعر بالفخر بهؤلاء الجنود وشعر بالحب الشديد لهم ، ولهذه الارض ، ولهذه السماء يغمر كيانه كله فلم يشعر الا وهو يصرخ : « الله أكبر .. الله أكبر . . ان الله معنا » . رغم حراجة الموقف وقسوة الظروف ، فقد شعر بالاهداب ترف وبالوجوه تزداد قسماتها تصلبا وتصميما بل أنه رأى دموعا تنساب من عيون الرجال ، لم تكن دموع حزن او جبن ، أو ضعف أو وهن . . دموعا لم يرها من قبل ، ويكفي ان تكون دموع رجال يواجهون الموت في ميدان الرجال . . ليكون لها في نفسه قدسية . . وفي كيانه هزة عنيفة . .

وبدأت الشمس تنحدر نحو الافق ، والقتال ما يزالمستمرا والعدو يحاول ان يتقدم ولو أمتار قليلة ، تمنعه من ذلك نيران الرجال يطلقونها من مدافعهم وكانها تنطلق منقلوبهم الملتهبة بالحقد والكراهية لهؤلاء الاعداء الانذال . الذين لم يكتفوا بابتلاع قطع غالية على نفوسنا بل يريدون أن يغتصبوا ... ويغتصبوا بقية دولتهم الوهمية . .

وفجاة يلمح عبد الرحمن الضابط يخرج من جوف الارض يزحف على بطنه وكأنه دودة الارض تهرب من عدو يلاحقها . . زائغ النظرات .. خائف . . يلتفت يمنة ويسرة صرخ فيهم : « هيا اتركوا كل شيء



وانسحبوا ... انسحبوا ..»
.. تلاقت أعين الرجال في نظرة خاطفة وأيديهم لا تكف عن العمل . كانت هذه النظرة من الوضاحة بحيث كانت كافية جدا ليفهم كل واحد ما يدور في ذهن أخيه . . .ومضوا يلقمون مدفعهم القنابل ليلقيها حمما ونيرانا على رؤوس الاعداء الزاحفين .

ولكن الضابط تواتيه شجاعة غريبة عنه لم يعرفها طول حياته ، فيصرخ فيهم وهو يزحف باتجاههم : « اتركوا الموقع وانسحبوا . . أتخالفون الاوامر ؟؟ .. انها أوامر عليا .. أتعصونها ؟؟ . . .» ولكنهم لا يجيبون . . أيديهم تعمل بصمت وعيونهم معلقة هناك تحت الافق امامهم .. وقلوبهم مشدودة الى السماء بحبل قوي متين . ويقترب منهم أكثر فأكثر حتى ينحدر مسرعا الى الحفرة التي يربضون فيها خلف مدفعهم . . ويصرخ بهم ثانية: « هيا انسحبوا .. هيا .. الا تسمعون ؟ ؟ . .

هنا لم يطق عبد الرحمن صبرا فصاح فيه : لماذا ننسحب ؟؟.. والاعداء مصرون على اقتحام خطوطنا ؟!! ننسحب ونترك لهم الطريق ممهدا مفتوحا ليصلوا الى بيوتنا .. ويدنسوا حرماتنا ؟؟ عد الى مكانك تحت الارض واتركنا .. اتركنا نقاتل دفاعا عن أرضنا وأهلنا .. سنقاتل حتى نموت جميعا ، أو ينهزم العدو ويتراجع .

صاح : « أتخالف أوامري ؟؟!! أتريد افساد خطة القيادة العليا؟ هيا انسحب .. هيا ..اتركوا المدفع وانسحبوا . .

لم يجبه ، ولم يلتفت اليه ، وانما كانت يداه تعملان بسرعه وبصره ممتد أمامه تحت الافق حيث يصب المدفع حممه ونيرانه .

وعاد الضابط يصرخ :« أتعصي الاوامر ؟! انها خيانة عظمى ! سأقتلك . . » واستل مسدسه من جرابه وصوبه اليه ، نظر اليه نظرة احتقار جعلت المسدس يرتجف في يده ،وانحنى يلتقط قذيفة يناولها للرجل ليلقمها للمدفع وفجاة ، يسمع صوت رصاصة تنطلق قريبة منه . . خلفه تماما ولكنها لم تصبه ، ولم يمت ، فيلتفت الى الوراء ليجد الضابط قتيلا ملقى على الارض ومسدسه في يده ، وليجد أحد الرجال يمسك ببندقيته . . أدرك ما حدث ، ولكنه أشار للرجال بالعمل ، فالموقف حرج جدا ، والوقت اغلى من كل شيء . .

رفع رأسه عن قضبان النافذة وارتد به الى الوراء وهو يتذكر ما حدث بعد ذلك ، وكيف أن موقعهم ظل صامدا مستبسلا بينما هرب جنود المواقع الاخرى وانسحبوا الى الوراء ثم يتذكر كيف كان الهول الاكبر حينما انقضت الطائرات على الموقع

تصليه نارا حامية ، تلقي بقنابلها الحارقة حتى قتل كل الرجال وتحطم المدفع . . . وعندها لم يجد أمامه الا الانسحاب الى الوراء .واتسعت ابتسامته تلك — وهو لا يملك سواها للتعبير عما في نفسه — وهو يذكر كيف شهد أحد الجنود .. جنود الكتيبه من المواقع الاخرى أنه تمرد على أوامر القيادة وقتل ضابطه . . . وقدم لمحاكمة عسكرية وحكم عليه بالاعدام لخيانته العظمى .

نزل عن المقعد . رمى بجسده على الارض وهو لا يزال يتمتم .. خيانة عظمى .. خيانة عظمى . .

لم يدر شيئا عن الزمن الذى مر عليه وهو جالس جلسته تلك وعيناه معلقتان بالنافذة ذات القضبان الغليظة . وكأنما شدت بخبط الى السماء حيث النجوم البراقة اللامعة وكأنها ثقوب من ثوب أسود حالك السواد . وها هو ينتظر تنفيذ الحكم . وكل يوم يمضي عليه في السجن لا يختلف عن سابقه أو لاحقه . يقف الى النافذة . يراقب المدينة اللاهية العابثة ذات الضجة العالية والاضواء الباهرة . . تنبعث من شوارعها أصوات السيارات وصراخ الباعة ولغط الناس . وتنبعث من مقاهيها وملاهيها الموسيقى والاغاني الخليعة وكأن شيئا لم يحدث . والدماء الطاهرة لم تسل ، والحرمات لم تنتهك والتراب العزيز لم يدنس .

هكذا كان يقضي أوقاته في السجن في انتظار المصير .

... بدأت أشعة الفجر تتسلل من خلال قضبان النافذة بحذر لكن بوضوح كالحق . قوية مستقيمة كالسيف ، خجلة ولكن باشراق . شعر كأن هذه الاشعة النورانية لم تدخل زنزانته فحسب ، بل تغلغلت الى ما هو أبعد من ذلك الى اعماق نفسه فأحس بالصفاء يغشي نفسه ويغسل وجدانه ؛ ووجد لسانه يتحرك ، وقلبه يرتبط بعينيه . . تتجه كلها الى السماء في كلمة واحدة أنارت الدنيا من حوله . . . يا رب .

يوسف نصار
باكستان

> **"ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل"**
>
> "حديث شريف"

الدين ... وحياة المجتمع

من الشائع عن تصورات ناس الخاطئة عن الدين هو م وضوح مهمته ودوره في حياة الخاصة والعامة وتبعا لك اختلط تصورهم للدين التدين بتصورات دخيلة على العقيدة الاسلامية وأصولها بعيدة عن أهدافها ومبادئها .. واحد من هذه التصورات لدخيلة التي شكلت تبعا ستقى منه منحرفو التصور راءهم وأفكارهم هو تصور لغربيين المسيحيين بمختلف ذاهبهم و (أديانهم) من رثوذكس وبروتستانت كاثوليك لدياناتهم .. اذ أن داول العقيدة الدينية عندهم عني أنها تنظم فقط الصلة بين العبد وربه (سواء أكان الرب الاب أو الرب الابن !) وأنها ذات حدود بعينها ليس لها أن تتحداها أو تتعداها !!! وقد نشأت هذه الحدود من أحداث تاريخية ذات علاقة (بدينهم) فمثلا نجد أن هذه الديانة قد نشأت وترعرعت تحت ظل الامبراطورية الرومانية التي بلغت شأوا بعيدا في ابداعها المادي والثقافي الذي كانت أبرز سماته نشوء القوانين التي لا تزال أصلا ومصدرا من مصادر التشريع الاوربية الحديثة .. فآنذاك لم تكن الكنيسة بعقيدتها الدينية تستطيع فرض قوانين وتشريعات على المجتمع الروماني القوي القائم .. لذا ما كان لها الا الانصراف الى تنظيم علاقات الانسان بالرب من سمو روحي وتهذيب أخلاقي وتطهير النفوس من الارواح والشرور ! دون المساس بواقع المجتمع السياسي والاجتماعي أو غاضة الطرف عن ذلك .. ومن يومها نشأ مبدأ « دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر ! »

الزحف الاستعماري

ولما بدأ الزحف الاستعماري الغربي على الشرق الاسلامي لم يحمل معه أفكاره السياسية وآراءه الاجتماعية ونظمه الاقتصادية فقط وانما نشر وبأوسع نطاق استطاعه تصوراته الصليبية الخاطئة المنحرفة عن مفهوم التدين والدين علما منهم بأن الذي يزلزل سيطرتهم على الشرق ويزعزع وجودهم ويهدده فيه ليس قوة الشرقيين المادية ولا تنظيماتهم العسكرية وانما الفهم السليم لدينهم الاسلامي والادراك الواعي لمتطلباته وأهدافه في الحياة ودوره في واقع الناس .. وليس ثمة دليل أوضح لذلك من قولة اللورد جلادستون الشهيرة في مجلس العموم البريطاني وما تطفح به مقالات المستشرقين وكتاباتهم كولفريد كانتويل سمث .. وجولد تسيهر .. وبوزورث اسمث ممن لم يجمع بينهم الا العقل الواعي الذي يدرك مكامن الخطورة .. والقلب الجاحد الذي يقف مجردا من كل حجة ودليل وهو يرفض استقبال الهداية والايمان الحق .. وقد نجح المد الاستعماري في زعزعة عقائد المسلمين ومسخ تصوراتهم السليمة فانحرف مفهوم الدين عندهم واضطربت مبادؤه في أذهانهم حتى انحصرت كما حدث للمسيحية في حدود بعينها .. ليس له أن يتعداها !! وبلغ الانحراف درجة حتى لو أن أحدا قام يبين خطأ ذلك تصدى له القوم يستنكرون تدخل الدين في السياسة وجندت له الاقلام تهاجم (استغلال) الدين واقحامه في النظم الاقتصادية والاجتماعية الموروثة !

نظام شامل

ويجدر بنا ونحن بصدد الحديث عن الاسلام خاصة ، أن نقر أولا أنه ليس أفكارا مبعثرة كما أنه ليس مجرد مجموعة من العقيدة الكلامية أو جملة من المناسك والشعائر كما يفهم الكثيرون من الناس من معنى الدين اليوم ، يؤيدهم في ذلك واقعهم الذي يعيشونه والذي كان للاستعمار الغربي الضلع الاكبر في بلورته وصياغته وترسيخه في مجتمعهم ... بل هو ـ أي الاسلام ـ نظام جامع شامل منزل من لدن حكيم خبير « ألر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير » وأن هذه الرسالة رحمة منه للناس أجمعين « حم والكتاب المبين انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين . فيها يفرق كل أمر حكيم . أمرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم » فالاسلام في جملته عقيدة دافعة مستعلية ... أساسها الشهادة والايمان بأنه « لا اله الا الله » وذلك يعني أن القلوب والنفوس يجب أن تتجه لهذا الاله الواحد بالعبادة والطاعة والدينونة والاستسلام .. فلذلك خلقت « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » ثم بعد استقرار هذه الحقيقة في النفوس وايقان القلوب بها يكون دفعها الى الحركة قويا لتحقق مدلولها العملي في واقع الحياة والا لحدث التناقض ووقع الاختلاف بين الواقع والاعتقاد .. وتكون دعوى الايمان تمنيا وتحليا كما يقول الرسول (ص) « ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل »

ولما كان الاسلام يرتكز على هذه القاعدة العقدية في بدئه فقد جاءت تعاليمه ونظمه وأحكامه بتنظيم شمولي أبان ودقق في تفاصيل هي أساس انشاء المجتمع المسلم واقامته من تنظيم اجتماعي يبين علاقات الافراد ويحمي حقوقهم .. وتخطيط اقتصادي ينظم حياة الافراد المالية ويوضح التزام كل فرد نحو مجتمعه .. وقواعد سياسية تكيف الوضع الدستوري وتبين علاقة الحاكم بالمحكوم ... وأهداف أخلاقية تلزم المجتمع بسلوك رباني يحفظ للمجتمع كيانه

كما يحفظ للفرد مكانه ... ويفصل للتربية طريقها واسلوبها لبناء الجيل المسلم السليم واعداد الجندي الصالح القويم .. كل ذلك جاء به القرآن ..

رسالة القرآن

لقد جاء القرآن عندما تنزل لينشىء أمة بأسرها ..وليعالج بناء شخصيتها .. ويصقل عقلها ويقوم تفكيرها .. كما جاء ليعالج بناء مجتمعها وفق تصور اعتقادي سليم لطبيعة الوجود الكوني وارتباط ذلك كله باله واحد لا اله الا هو .. وهو اله رب كل شيء ومالكه «سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم . له ملك السماوات والارض يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير» ويتحدث القرآن مبينا هذا الدور العظيم «هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم»

تلك كانت وظيفة القرآن ورسالة الاسلام كما فهمت يوم كان النبع صافيا وكان المصدر واحدا ..

وقبل التدخل الصليبي وتدسسه الناعم في أركان عقيدة المسلمين وأصولها .. وقبل استجابة (المسلمين) للتصورات الدخيلة العارضة وتهافتهم على التقليد الاعمى وتقلبهم مع تقلبات الزمان واضطراباته حتى غشت فطرتهم غواش من الدخان وفقدت قلوبهم التي في الصدور القدرة على التمييز ... فانحرفت عن الخط الثابت المستقيم .. العاصم من الاهواء .. وانزاحت مع الدعاوى التي لا ترتكن الى منطق ولا الى عقل سليم .. انه الهوى ... انه الهوى ... «بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم . فمن يهدى من أضل الله وما لهم من ناصرين»

أحمد عثمان مكي

الحق الذي عاد ..

وقفت تهب النار تطعمها الحطب
وتشد قدرا أسودا قد ضاق ذرعا باللهب
وتصب ماء باردا في القدر
يعلوه النسيم ولا حبب
وتحرك الاحجار في القدر الكبير تسوطها
كي توهم الاطفال بالطعم الشهي المرتقب !

وصغارها يتدافعون
في حجرها .. من خلفها .. قدامها يتصايحون
الجوع ضورهم وجفف ريقهم
فكأنهم من نسل سكان المقابر ينسلون !
يتدافعون على الاناء تصدهم – مفجوعة –
لكنهم لا يصبرون .

وتسر امهم لتسمع ربها
«أين العدالة يا عمر ؟
«فرقت بين الكفر والاسلام
فرق بؤسنا ونعيمهم .. عجل عمر !
الله اعطاك الخلافة يا عمر
متنا عمر !
يا رب الهمه عمر
يا رب بدل حالنا وتول كل المسلمين
يا رب عجل بعمر
أطفالنا يتضورون وبيت مال المسلمين لدى عمر !

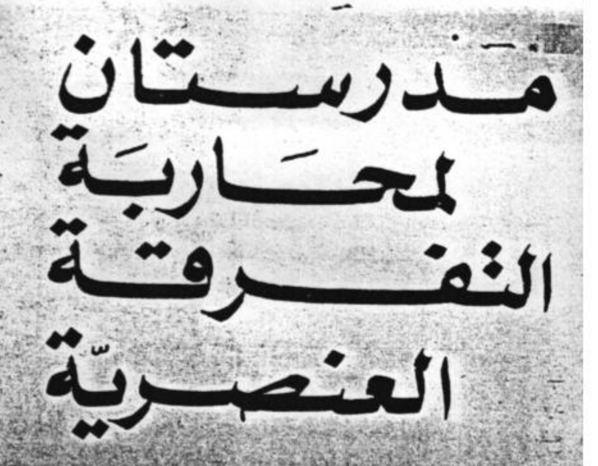
واتى عمر
كلت خطاه السير في البطحاء أضناه السهر
يتفقد الاحوال في الليل البهيم بلا خفر !
ولربما صعد الجبال وربما نزل الحفر
كيما يعيش المسلمون بمأمن
لا شيء يزعجهم ولا أحد كدر

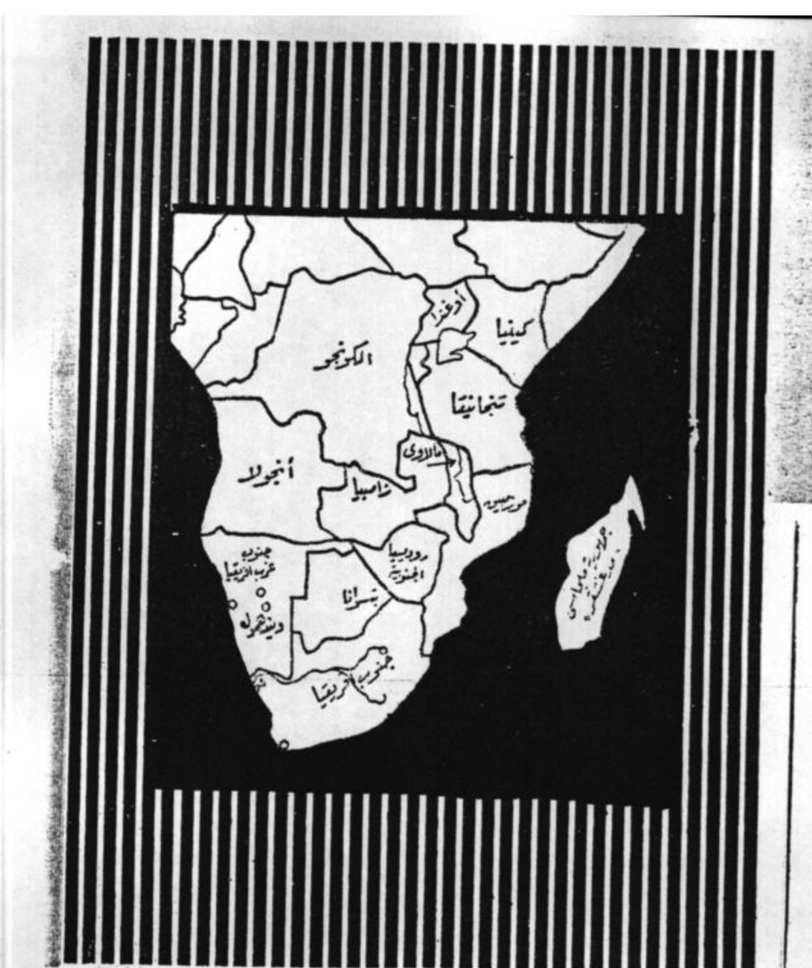
وقف الخليفة واجما ورنا بناظره الثقيب
فرأى الصغار يصارعون بطونهم ..
يتقلبون على الكثيب !
وهنا ارتعش !.. «ويحك عمر» !
«أتنام عينك عن صغار بائسين ؟
«أتسد أذنك عن انين ؟
«ولمن تعين بيت مال المسلمين ؟
«ويحك عمر !
«يا رب الهمه عمر
«يا رب اغفر غفلتي
«يا رب أنزل نعمتك على عمر»

ذهب الخليفة صوب بيت المال يجري مسرعا
كالظبي فر من الكلاب مروعا !
حمل الطعام الى الجياع أراح قلبا مفجعا ..

صنع الطعام لصبية ! بيديه قد صنع الطعام !
لم تثنه سحب الدخان .. ولا مكانته العظيمة للعظام !
هي ذي الخلافة يا عمر .. هي ذي السياسة يا امام
اسلامنا دين الحياة وديننا دين النظام
اسلامنا فيه العدالة مطلقا فيه السلام
أما هنا في قرننا العشرين في أوضاعنا ساد اللئام
وتجبروا وتفرعنوا ..
هيء لنا يا رب دربا للسلام

(أبو ذر الغفاري)
معهد المعلمين – السودان







بين العنف والتسامح

اعداد / قسم الترجمة

كشفت الصحافة الاوروبية هذا الاسبوع عن وجهها الكالح وعن حقيقه نواياها بالنسبه لمشكلة التفرقة العنصرية المزمنة في جنوب افريقيا وذلك بمناسبة زيارة الدكتور باندا رئيس جمهورية مالاوي لجنوب افريقيا .. فقد ظلت الصحافة الغربية تهاجم الوضع في جنوب افريقيا تمشيا مع الراي العام العالمي ووصفه بالبربرية والوحشية .. ولكن عندما سنحت لها الفرصة كشفت عن الحقيقة بمنتهى الصراحة والوضوح ... ولقد كانت الفرصة نادرة حقا ليتحرى الضمير الاوروبي عندما زار جنوب افريقيا كل من تشارلز ديجز الزنجي الامريكي والدكتور باندا رئيس مالاوي . والمعروف عن تشارلز ديجز انه نائب في الكونجرس الامريكي وعضو لجنة الشئون الخارجية بالمجلس وهو في نفس الوقت رئيس اللجنة الفرعية للشئون الافريقية بالكونجرس .. وديجز مشهور بعدائه الصريح لجنوب افريقيا وهو يقود القوى الضاغطة على السياسة الامريكية لمقاطعة جنوب افريقيا وعزلها عن العالم حتى تقلع عن الاساليب الوحشية التي تتبعها في التمييز بين مواطنيها والتحيز ضد الاغلبية من سكانها الافريقيين ...

اما الدكتور باندا فهو من انصار التسامح مع حكومة جنوب افريقيا ويعتقد ان الاتصال الدائم والحوار المتصل سوف يقضيان على التفرقة العنصرية .. ولذلك فقد خرج الدكتور باندا على اجماع افريقيا كلها وكان هو الوحيد الذي لم يقطع علاقته بالحكومة العنصرية مخالفا بذلك قرارات منظمة الوحدة الافريقية ومتحديا لكل زملائه من الرؤساء الافريقيين .. ويعتبر هو الرئيس الافريقي الوحيد الذي تطأ اقدامه ارض التفرقة واضطهاد بني جلدته ...

فماذا قالت مجلة الايكونوميست تعليقا على زيارة كل من السناتور ديجز والرئيس الافريقي باندا : —

هناك مدرستان في التفكير حول انجع الوسائل وافضلها في التعامل مع حكومة جنوب افريقيا واحدة تفضل المقاطعة والحرب الاقتصادية وعزل جنوب افريقيا دبلوماسيا وسياسيا كما تم عزلها انسانيا والمدرسة الثانية تفضل اتباع اسلوب التفاهم ومواصلة الحوار وعدم قطع اواصر المودة وهي باختصار « محاربة التفرقة العنصرية بالتسامح » وفي هذا الاسبوع قام قادة المدرستين بزيارة جنوب افريقيا تباعا ...

وقد جاءت زيارة النائب الامريكي الزنجي تشارلز ديجز قبل زيارة الدكتور باندا واستمرت حوالي تسعة أيام . ولسنوات طويلة كان النائب ديجز يشن الحملات الاقتصادية والعدائية في الولايات المتحدة ضد حكومة جنوب افريقيا .. ولم تهتم جنوب افريقيا في بادىء الامر ولكنها بدأت تتنبه لخطورة حملاته عندما وجه نشاطه السياسي في هذا المجال نحو الصناعات الامريكية مطالبا المؤسسات الصناعية ذات النشاط الاقتصادي في جنوب افريقيا بسحب استثماراتها هناك حتى ترضخ وتتخلى عن سياستها العنصرية المقيتة ...



الدكتور باندا يلقي كلمته محاطاً بزعماء الاضطهاد العنصري



ثم جاء بعده الدكتور باندا رئيس جمهورية مالاوي بحجة رد الزيارة التي قام بها المستر فورستر رئيس جمهورية جنوب افريقيا لمالاوي في العام الماضي ... وقد صمد الدكتور باندا ما يقرب من خمس سنوات لأنتقادات وهجوم القادة الزعماء الافريقيين لاتباعه سياسة التودد والصداقة مع عدو القارة السوداء الاول .. والحجة التي يقدمها الدكتور باندا لزملائه الرؤساء الافريقيين هي أن تهديدات افريقيا السوداء بالاطاحة بحكومة جنوب افريقيا والنظام العنصري فيها هي تهديدات جوفاء لأن القوة العسكرية التي تمتلكها الدول الافريقية غير كافية للقيام بهذه المهمة وانجازها .. ولذلك فهو يعتقد ان الاسلوب الواقعي والعملي الوحيد لازالة التفرقة العنصرية يجب أن يكون بمحوها ببطء وذلك بواسطة الاتصالات الودية الدائمة بين كل من السود والبيض مما سيقود في النهاية الى تغيير افكار البيض ومواقفهم من سكان جنوب افريقيا السود ...



السناتور ديجز يصافح الوطنية الافريقية

وحتى هنا وعرض افكار ومواقف المدرستين يبدو محايدا ومعقولا .. ولكن عندما جاء الامر لمقارنة تأثير اسلوب كل من الشخصيتين تخلى محرر الايكونوميست عن الحياد والمعقولية وذلك بغرض اظهار تفوق الدكتور باندا في اسر قلوب زعماء التفرقة العنصرية ونجاح أسلوب المهادنة والتسامح فقد واصل المحرر تعليقه قائلا :

كان من المحتم ان تختلف طريقة واسلوب كل من الرجلين فالمستر ديجز قد رفض طلبه بدخول جنوب افريقيا مرتين على التوالي .. ويبدو انه عندما منح تأشيرة الدخول هذه المرة جاء متشككا ومعرضا عن الحديث فقد اتضح انه جاء لجمع معلومات وحقائق وليس من أجل التفاهم والتأثير على زعماء الحكومة البيضاء كما زعم عندما قدم طلبه للحصول على تأشيرة الدخول .

وبسرعة اصطدم مع السلطات في « جوهانسبرج » عندما رفضت طلبه لزيارة غرب جنوب افريقيا ثم عندما رفض طلبه ايضا لزيارة احد الاحياء الافريقية ... وحتى قرب انتهاء زيارته التي استمرت تسعة أيام رفض مقابلة اي صحفي في جنوب افريقيا ... وعندما اصر على مقابلة بعض العمال الافريقيين في أحد المصانع سمح له بوقت محدود للحديث معهم تحت اعين أصحاب المصانع الغاضبة وقد ترك وراءه الكثير من القضايا والمسائل لم تمس كما ترك وراءه الكثير من المسئولين الساخطين .. وانتقدته الصحافة ووصفت سلوكه بأنه كان خاليا من آداب اللياقة والمجاملة .

ولكن رجل الكونجرس الامريكي الزنجي لم يكترث بكل ذلك ومضى يجمع المعلومات والحقائق بسرعة مذهلة .. ويبدو انه عندما قاربت زيارته على الانتهاء بدا يفكر في تغيير اسلوبه وطريقته العدائية .. ففي المحادثة الصحفية الوحيدة التي تمت معه بدأ يخاطب رجال الاعمال الامريكيين في استخدام وجودهم في جنوب افريقيا ونفوذهم الاقتصادي بطريقة بناءة تخدم ازالة الظلم عن المواطنين الافريقيين وذلك بدلا من دعوته القديمة لهم بسحب استثماراتهم في جنوب افريقيا لاجبار النظام هناك على تغيير سياسته ...

وعلى النقيض من السناتور ديجز فان الهدف الوحيد الذي وضعه الدكتور باندا امام ناظريه هو التأثير على مضيفيه من أعضاء الحكومة بكل ما يستطيع حتى يريهم ان الرجل الاسود انسان جذاب وذكي ويستطيع ان يكون ودودا وصديقا وقد استخدم من أجل ذلك كل مواهبه الشخصية في الاستعراض وجذب انتباه من يحيطون به .. ولقد كانت النتيجة رائعة للغاية .

وقد نزل الدكتور باندا في ارقى الفنادق الموجودة في أحد الاحياء المخصصة للبيض والمحرمة على السود .. وقد اغتبط الافريقيون كثيرا حينما رأوا الدكتور باندا الاسود البشرة يركب والوفد المرافق له سيارات فاخرة يقودها سائقون من البيض .. كما تناول طعام الغداء على مائدة رئيس الوزراء .. وفي احد الايام خرج يتجول في الشوارع لحظة خروج الموظفين من اعمالهم مما عطل حركة المرور واخذ يلوح بعصاه التي لا تفارقه للمارة .. والاهم من ذلك أنه استطاع ان يخترق المنزل الذي يعيش فيه البيض وينال تقديرهم ويجذبهم اليه الامر الذي لم يفعله اي افريقي اسود من قبل .. وفي ختام جولته قام بزيارة جامعة « ستلنبوش » وقد أطلق عليها الدكتور باندا اسم « مركز الافريقية الاصيل » والقى خطابا اضافيا عن ضرورة تخطي الهوة التي تفصل وتفرق بين الاجناس في افريقيا .. وقام الطلبة وجميع الحضور وقوفا وصفقوا له طويلا وغنوا له نشيدا مطلعه « لانه صديق عزيز وجذاب » ...

وتختتم الايكونوميست مقالتها قائلة « ليس هناك ادنى شك في اي من الزيارتين كان لها التأثير الاكبر والفعال على النظام في جنوب افريقيا . ففي خلال أيام قليلة استطاع الدكتور باندا ان يغير من مواقف وأفكار مؤسسات التفرقة العنصرية اكثر من اي شيء اخر حدث في الثلاث والعشرين سنة الماضية من حكم المستوطنين البيض في جنوب افريقيا » ...

وهذه العبارة تشير الى اساليب المقاطعة والحصار والعزل السياسي والدبلوماسي لنظام التفرقة العنصرية المعادي لكل معاني الانسانية وهي تريد ان توحي الى القراء بان هذه الوسائل أثبتت فشلها .. ولكن ما فات المجلة الذكية أن دعوة جنوب افريقيا للسناتور ديجز الزنجي الامريكي بعد رفضها اعطاءه تأشيرة دخول لمدة سنتين قد جاءت نتيجة لهذه الاساليب التي دمغتها المجلة بالفشل .. بالاضافة الى أن دعوة الدكتور باندا المعروف بصداقته لجنوب افريقيا وأنه من اكثر دعاة التسامح والمرونة مع حكومتها بعد انتهاء زيارة السناتور الزنجي المعروف بعدائه الشديد وتطرفه لم تجيء بمحض الصدفة ولكنها جاءت نتيجة تخطيط ماكر وخبيث خاصة ان السلطات قد أحاطت الاول بالقيود والعداء بينما احاطت الدكتور باندا بالترحيب والحفاوة .. وهي تريد بذلك أن توضح لجيرانها الافريقيين وللعالم أن أسلوب باندا هو انجح أسلوب في التعامل معها وهذا هو الانطباع الذي خرج به مراسل الايكونوميست الذكي .. فجنوب افريقيا ولا شك تخشى من تزايد قوة جيرانها الافريقيين ومن اليوم الذي يستطيعون فيه ان يؤكدوا عداءهم بقوة السلاح .. ولذلك فهي تريد أن تخلق جوا تسود فيه أفكار باندا وامثاله حتى تستطيع التفرقة العنصرية ان تعيش اطول فترة ممكنة ..

بنـاء الأسـر في اوروبـا... بـدون آبـاء !

الحرية الجنسية ... تنسف الأسرة وتحطم المرأة ..

ماذا جرى للعالم ؟. وماذا جرى للناس ؟ لم يعد أي شيء كما هو كل قيمة وكل تقليد عرفه العالم ـ لن نقول منذ القدم ـ ولكن منذ جيل واحد مضى فقط أصبحت موضع شك وتراشقتها أسهم التغيير من كل حدب وصوب . فمثلاً منذ جيل واحد مضى لم يكن احد يتصور ان يقوم الشواذ في مدينة نيويورك بمظاهرة واضراب في وضح النهار وفي أهم شوارع المدينة التي تعتبر ملتقى ممثلي العالم في الامم المتحدة ولكن هذا ما حدث بالفعل منذ اسابيع قليلة حينما تظاهر المنحرفون جنسيا مطالبين بحقوقهم المدنية في ممارسة ميولهم الشاذة تحت حماية القانون ..

ليس هذا فقط ولكن من كان يتصور ان انسانا يمارس هذا الشذوذ في الخفاء ويحرص كل الحرص على الا تعرف طبيعة ميوله .. يكشف القناع عن وجهه ويتحدى السلطة والمجتمع ويطالب بحماية القانون كما يطالب الزنوج مثلا بحمايتهم من شرور التفرقة العنصرية أو كما يضرب العمال مطالبين برفع الاجور ..

والاسبوع الماضي نشرت مجلة التايم في صفحتها الخاصة بالسلوك الانساني والتي تكشف وتحلل خفايا التصرفات البشرية وتتبع الجديد في الظواهر الاجتماعية في هذا الصدد .

نشرت مجلة تايم دراسة تحليلية لظاهرة الامهات غير المتزوجات وعن انتشار هذا النوع من الفتيات في ربوع اوروبا وامريكا وانه لم يعد من العيب الان أن تعيش الام في المجتمع ومع أسرتها مع طفل غير شرعي !!! لقد مضت معاني الغيرة على الشرف الى غير رجعة ولقد ولت تلك الايام التي كانت فيها سمعة الاسره ومكانتها موضع اعتبار ولقد اختفى من نفوس الفتيات الى الابد الحرص على كرامة الاب والاخوة بل وربما اختفت هذه المعاني ايضا من نفوس الاب والاخوة أيضا حتى يتخلصوا من كل القيود التي تمنعهم من الانطلاق مع فتيات العائلات الاخرى ..

وفي عام ١٩٤٤ انتحرت احدى الممثلات الامريكيات وتدعى لوب فيليز وقالت في أسباب انتحارها « لم يكن هناك اي سبيل اخر أمامي » فقد وجدت نفسها حاملا وعلى وشك الوضع نتيجة لعلاقة غير شرعية ولم توفق في اقناع الرجل بالزواج منها ... ولكن الزمان تغير .. ففي خلال السنتين الماضيتين أصبحنا نجد شخصيات اجتماعية لامعة من السيدات واجهن نفس الموقف ولكنهن تصرفن بصورة تختلف عن تصرف تلك الممثلة التي انتحرت في عام ١٩٤٤ .. فقد أعلن جميعا أنهن سعيدات بانجاب هؤلاء الاطفال غير الشرعيين وهؤلاء السيدات هن الممثلة الانجليزية فانسا ريدجراف وهي ابنة أحد اللوردات والممثلة ميا فارو وأخيرا نائبة في البرلمان الانجليزي الوقور وهي برنادت دفلين وهي أصغر نائبة في البرلمان العتيق وتقوم بتمثيل ايرلندا ...

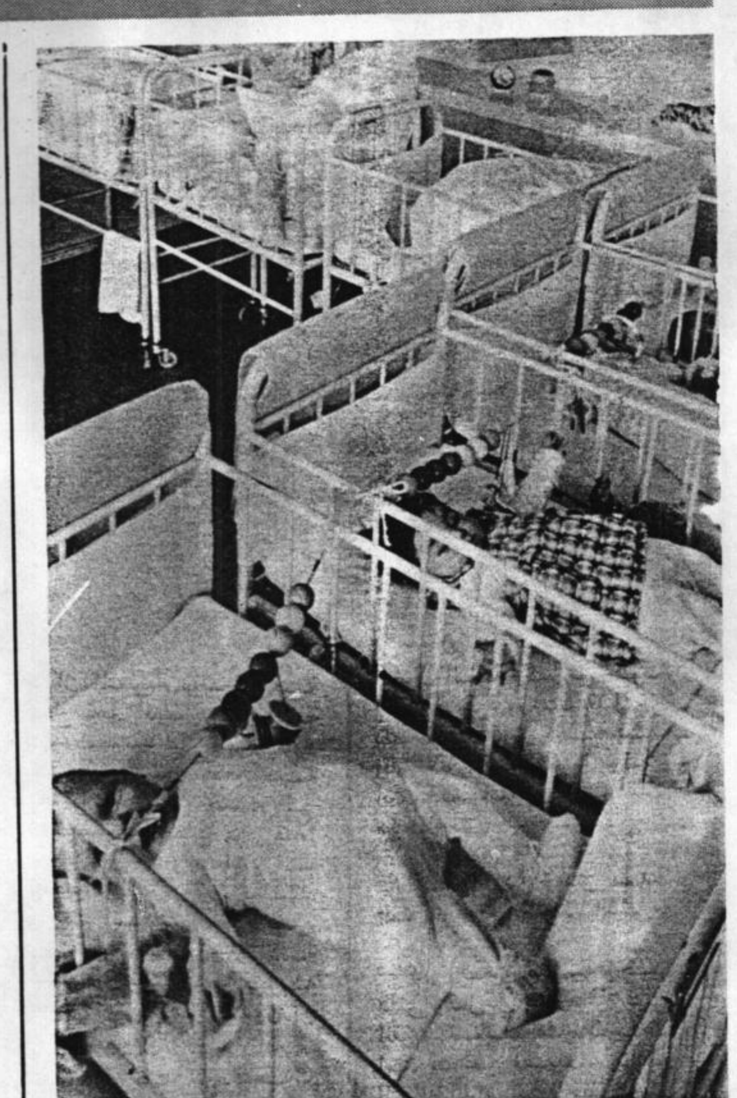
وفي هذا العصر الذي سادت فيه الانحلالية الجنسية لم يقتصر التسامح مع الامهات غير المتزوجات على الممثلات والشخصيات البارزة ولكنه اصبح ظاهرة واضحة بين ابناء الطبقة المتوسطة ، في المجتمعات المحافظة في أمريكا وكندا وأوروبا الغربية .. فحرص بحضارة الغرب وتقاليعها ..

وعلى الرغم من أن عدد الاطفال غير الشرعيين الذين يولدون كل عام في تزايد مستمر فان الاماكن التقليدية التي كانت تلجأ اليها الفتيات اللاتي حملن سفاحا اصبحت شبه خالية بينما كانت مزدحمة بالرواد والهاربات من نقمة الاسرة والمجتمع منذ سنوات قليلة .. فمثلا هيئة فلورنس كريتنتون تدير العديد من المنازل في حوالي ٤٩ ولايه في امريكا لايواء الحوامل غير المتزوجات وكانت هذه المنازل تعج بالفتيات أما الان فان هذه المنازل لا تعمل الا بحوالي ٥٠ ٪ من طاقتها فقط .. وذلك حتى مع استعدادها الان لتخفيف اللوائح وقبولها فتيات الطبقات الفقيرة والجانحات والسبب في خلو مثل هذه الاماكن تلخصه مديرة هذه الهيئة في كلمات قليلة ان الكثير من الفتيات الحوامل بدون زواج اصبحن لا يشعرن بأي حاجة للاختفاء عن الانظار .. فقد أصبحن يمارسن حياتهن الطبيعية في منازلهن وسط جيرانهن في فترة الحمل وعادة يلدن في المستشفيات المحلية تحت رعايه ومباركة الاسرة والمجتمع ...

والاهم من ذلك فان أعدادا كبيرة من الامهات غير المتزوجات يحرصن على الابقاء على أطفالهن بدلا من وضعهم في دور الحضانة والملاجىء تمهيدا لعرضهم على راغبي التبني كما كن يفعلن منذ سنوات .. ففي بوسطن مثلا أصرت ٤٥ ٪ من الامهات غير المتزوجات على تربية اطفالهن بينما كانت هذه النسبة لا تتعدى ١٠ ٪ منذ سنوات قلائل .. وفي مونتريال بكندا زادت هذه النسبة الى ٥٥ ٪ بالمقارنة مع ٢٠ بالمئة منذ ٥ سنوات .. وفي الولايات



المتحدة الان تقدم تسهيلات وامتيازات للمراهقات من الحوامل ففي حوالي ١٤٠ مدرسة ثانوية في امريكا توجد فصول خاصة بالطالبات الحوامل ويمنحن رعاية غير عادية بالرغم من ان المتبع في مثل هذه الحالات هو فصل





كل فتاة تظهر عليها اعراض الحمل من الدراسة حتى لا تكون مثلا يقتدى به أمام زميلاتها ...

ولكن هل ضاعت رغبة المرأة الغريزية في الارتباط برجل بعقد شرعي حتى تمنح وليدها اسما واحتراما في المجتمع ؟ من احصائية شملت كثيرات منهن ثبت أن الغالبية يفضلن الرباط الشرعي والزواج من أجل مستقبل الابناء .. وقد قالت احداهن للمحرر « لقد اتضح لي أن والد طفلي مدمنا للمخدرات والهيروين .. ولكنني رغم ذلك أعتقد أن من الافضل أن أتزوجه حتى يكون لابني أب واسم وليس من المهم بالنسبة لي أن أتزوج حتى من انسان على هذه الشاكلة طالما سيمنح ابني أسما » ... والكثير منهن يحلمن بزواج مثالي فيما بعد عندما يكبر الاطفال ويصبحون في سن الدراسة وكثيرات منهن يتزوجن فعلا ... ولكنهن يجدن الحياة الاجتماعية بعد ذلك في منتهى الصعوبة والتعقيد .. وتقول احداهن وهي تشغل وظيفة تدر عليها دخلا محترما ولها ابن من علاقة غير شرعية عمره سنتان « انني في وضع حرج للغاية .. فان الرجال المحيطين بي وفي أوضاع طبيعية كان لا بد أن أتزوج أحدهم يعلمون أنني أم وكثير منهم يحاولون استغلال موقفي وهم يعتقدون انني أصبحت سهلة يمكن انشاء علاقة معها بدون ارتباط شرعي » .. فلا بد أن يجعلها المجتمع تدفع ثمن خطيئتها بصورة أو بأخرى برغم الواجهة المتحررة والتسامح الذي يبديه معها أفراده ...

والمشاكل التي تواجه الام المنفردة لا حصر لها فاذا سمح لها المجتمع أن تنجب طفلها غير الشرعي وتعيش بين ظهرانيه فان ذلك له ثمن باهظ فالرجال سيفكرون أنها لقمة سهلة وعليها الى جانب ذلك أن تدبر أمر تربية طفلها بمفردها أيضا .. وهنا يبرز السؤال الذي يؤرق الكثيرات منهن وهو كيف يمكن توفير النفوذ الذي يمنحه وجود رجل في المنزل لتربية طفل لا أب له ؟ وهو ولا شك أمر هام جدا لان التربية الصحيحة لا تتكامل بحنان الام وحدها فلا بد من وجود رجل وسلطة في حياة الطفل وتقول (بيجي) وهي أم لطفل تركها أبوه بعد الحمل أنها تعتمد على والدها وأخيها في ملء فراغ الزوج .. ولكن ذلك لا يكفي في نظرها .. وأحيانا تشعر بأنها أجرمت في حق ابنها ومستقبله ...

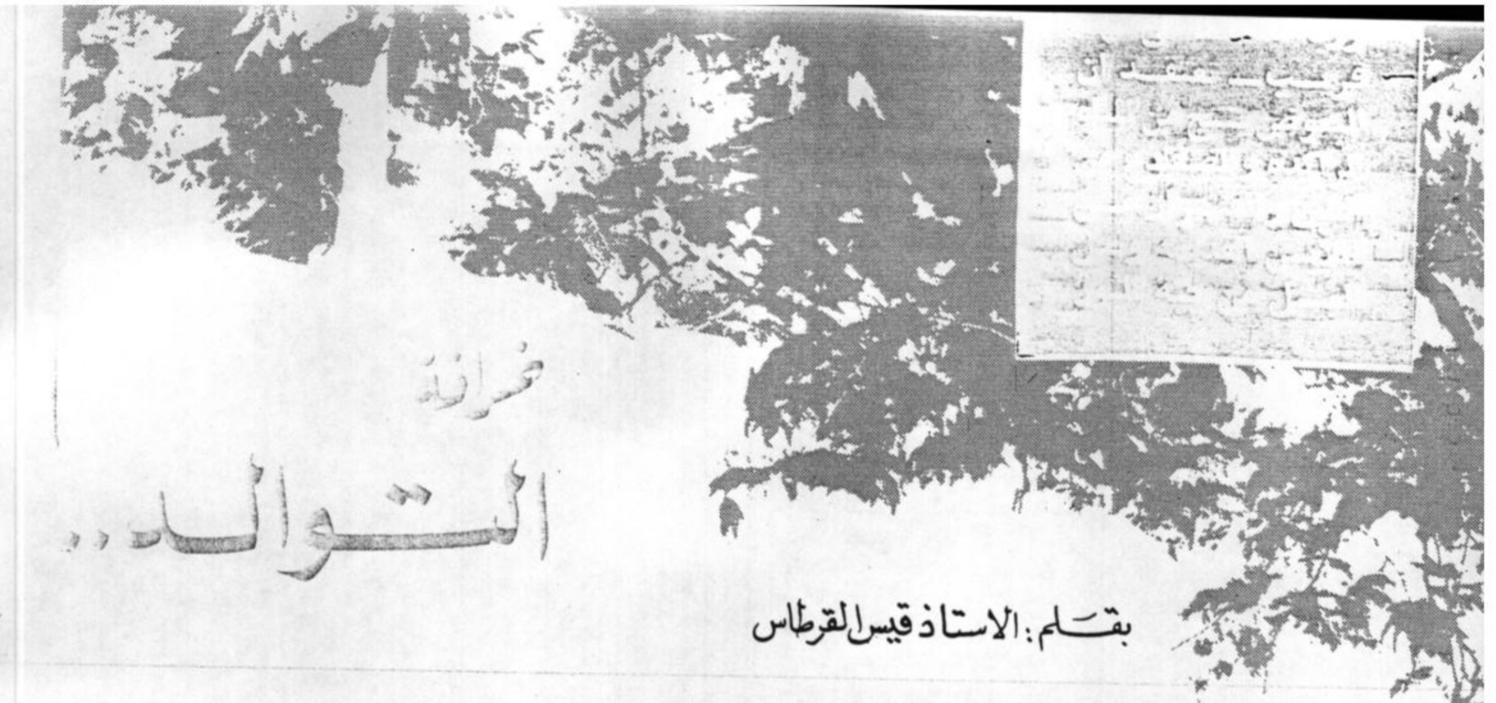
● **وجميعهن بدون استثناء يعانين من المشاكل المادية لان غالبية الفتيات تركن أسرهن وحتى لو كانت الفتاة تعيش مع أسرتها فانها لا تتلقى منها أية مساعدة .. ولذلك فانهن يلجأن الى محلات الملابس المستعملة .. وبعضهن يشتركن في تأجير شقق لتخفيض بند الايجار في ميزانيتهن المرهقة وكذلك ليتبادلن العناية بالاطفال ...**

وقد لجأ المحرر الى بعض المختصين في علم النفس ليسأل : هل الحياة مع الام منفردة بدون زوج مفيد للطفل ؟ وكثير من الخبراء يشكون في ذلك ... وقد أثبتت الدراسات النفسية حول هذه الظاهرة ان معظم الفتيات الحوامل اللواتي يبقين على أطفالهن بدون وجود الاب يعانين من مشاكل واضطرابات نفسية .. وبعضهن يشعرن برغبة مريضة بأن يكن « كالشمس في حياة شخص اخر بغض النظر عن مصلحة الطفل » .. ويقول « البروفسير دافيد هوفي » من جامعة بوسطن ان كثيرات منهن يتعلقن بالطفل ليس بدافع الحب ولكن بدافع الغضب والحنق على الاب الذي تركها تواجه محنتها منفردة « انهن اما أن يكن ثائرات على آبائهن الذين يريدونهن أن يتركن الطفل لاحدى المؤسسات الخيرية واما يحتفظن بالطفل لاجبار الرجل الذي تسبب في حملها للرجوع والعناية بالطفل والزواج منها » ...

ولذلك يخشى علماء النفس من أن الام في هذه الحالة تكون مضطربة عاطفيا ونفسيا لدرجة لا تستطيع معها منح طفلها الحب والرعاية اللازمين ...

والاسوأ من ذلك ان مشاكل الحياة العملية والصعاب المادية التي تواجهها سوف تجبرها بعد فترة على التخلي عن طفلها عندما يكون قد بلغ الثانية أو الثالثة من عمره وهذا أكثر ضررا بالطفل مما اذا تخلت عنه بعد ولادته مباشرة ووضعته في هيئة خيرية للتبني ...

ويعلق احد المسئولين في مؤسسة كبرى تعرض مثل هؤلاء الاطفال لراغبي التبني « اذا أصرت الام في البداية على ابقاء طفلها معها فانني سأوافقها .. ولكنني احذر دائما ان السنتين الاوليين من أخطر السنوات في حياة مثل هذا الطفل واذا ثبت انه كان لهم تأثير سيء على حياة الطفل النفسية نتيجة لعجز الام عن رعايته جيدا فان هذا الطفل يكون غالبا غير صالح للتبني عندما تعود به أمه بعد سنتين أو ثلاثة الينا » ...



خرافة التولد..

بقلم: الاستاذ قيس القرطاس

لقد حجبت الاهواء الحقائق فكانت ستارا منع ظهورها . فلقد سيطرت العقلية المادية على اوربا فروجت لنظريات باطلة وزودتها باسنادات وركائز مفتعلة باسم العلم . قد لا يستغرب الانسان اذا علم ان الفراعنة القدماء كانوا يعتقدون ان نحل العسل يتولد من جثة الثور لان عهدهم كان يسوده الخرافات . ولكنه سيستغرب حتما اذا علم ان بعض العلماء الذين يعتبرون من اساطين العلم الحديث يدافعون عن التوالد الذاتي ويرونه من النظريات الجديرة بالمناقشة . وذلك بالرغم ما يراه البعض من انه ما ان حان الوقت الذي ولد فيه داروين حتى أصبح التوالد الذاتي من النظريات غير الجديرة بالاحترام . الا ان الواقع خلاف ذلك لان نظرية التطور قد بعثت نظرية التوالد الذاتي من جديد . واذا كان داروين قد لزم الصمت تجاه التوالد الذاتي او وقف موقفا متميعا منه ، فان توماس هكسلي وارنست هيفل قد وقفا موقفا صريحا وواضحا وجمعا بين الاعتقاد بالنظريتين معا . واذا كان البعض من انصار التطور يهاجمون التوالد الذاتي فذلك يعتبر مجرد خطة او مناورة او محافظة على هيبتهم في الوسط العلمي . ان المرء ليستغرب حتما ان يكون في عصر التنوير اعتقاد سائد منحاه ان شعرة الحصان يمكن ان تتحول الى أفعى اذا وضعت في الماء . او ان الماء اذا ركد فانه يولد البعوض أو يوجده من العدم او ان الطين يخلق الضفادع والسلاحف وان الملابس القديمة بامكانك ان تحولها الى فئران وان الثور اذا مات فان جثته تتحول الى نحل . وبذلك يمكنك ان تنتج العسل بكميات كبيرة اذا كان لديك عدد لا بأس به من الثيران الميتة .

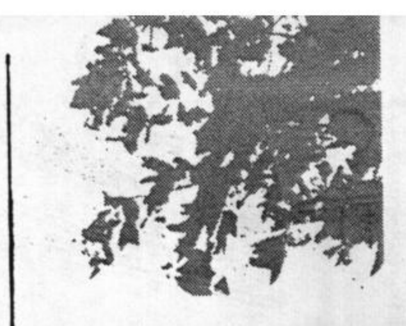
تجربة غريبة :

لا تستغرب يا عزيزي القارىء فان ما اسرده عليك ليس من وحي الخيال وليس هو من اقاصيص العجائز ولم يذكر في كتب الاساطير والخرافات وانما هو مذكور في مرجع من مراجع التاريخ الطبيعي في أوربا قبل اربعمائة عام . وقد يلتمس البعض عذرا للاوربيين لان ذلك قد ورد في المرجع المذكور قبل زمن طويل نسبيا . الا ان ذلك غير وارد لان تأييد بعض كبار العلماء الذين عاشوا الى بداية القرن الحالي لنظرية التوالد الذاتي يجعل لهذه التجربة صيتها ومكانتها .

ان التجربة توضح كيفية انتاج نحل العسل من جثة الثور . ويعد لهذا الفرض اولا بيت صغير يبلغ ارتفاعه خمسة عشر قدما وطوله خمسة عشر قدما وعرضه خمسة عشر قدما وله باب واحد واربع نوافذ واحدة في كل حائط ، ثم يقتاد الى هذا البيت ثور عمره عامان حيث يقوم شخصان او ثلاثة يتسمون بالشراسة بضربه بالعصي حتى يموت بدون ان يسبب له ذلك نزيفا في الدم . وبعد ذلك تسد كل فتحات الثور الخارجية بقماش ناعم من الكتان المغموس بالقطران . ثم يسكب بعض العسل على الارض حول الحيوان ويقلب الثور بحيث يكون وجهه الى الاعلى . وبعد ذلك يغلق البيت لمدة ثلاثة اسابيع ثم تفتح الابواب والنوافذ بعد هذه المدة ساعات قليلة وتغلق بعد ذلك . وبعد أحد عشر يوما يعاد فتح البيت فنجده قد امتلأ بأسراب هائلة من النحل . واغلب الظن ان هناك طرقا مفصلة لانتاج حيوانات أخرى ، اذ ان بعض الكتابات الاوربية تضمنت وصفا لطريقة تكون الفئران ، فاذا وضعت بعض الخرق البالية وقليل من حبوب القمح في جرة ورشت بقليل من الماء ظهرت فئران بالغة بعد ايام قلائل . وفي بعض الروايات انه يجب استعمال البول بدلا من الماء .

فرانشيسكو دي ريدي يسدد طعنة قوية الى التوالد الذاتي :

كان ريدي عالما بيولوجيا عاش وعمل في فلورنسة في القرن السابع عشر للميلاد استولت على اهتمامه نظرية التوالد الذاتي . ولاحظ انه لو قتل ثعبانا كبيرا وتركه في العراء فسرعان ما تظهر ديدان تلتهم الثعبان . فاقتنص ريدي بعضا من هذه الديدان البالغة ووضعها في اقفاص مغلفة بالشاش وبعد حوالي اسبوع تحولت الى ذباب اللحم . ثم اعد ريدي انواعا مختفة من لحوم الثيران والغزلان والنمور والكلاب والفراخ والعصافير وانواعا من السمك وراقب ريدي ما يحدث حول هذه اللحوم المختلفة وتكاثر الديدان حولها . وعندما اكتمل نمو الديدان وضعها في اقفاص فتحولت الى ذبابات من نفس



الـذاتي

النوع الذي حصل عليه من الثعابين الميتة . ولو كان صحيحا ان الديدان تولدت من اللحم المتعفن لاختلفت أنواعها باختلاف نوع اللحم . واستمر ريدي في اجراء تجاربه فوضع قطعا من اللحم في قبابات من الزجاج وختمها حتى لا يدخل اليها الذباب ووضع قطع اللحم الاخرى في قبابات مفتوحة فشوهد الذباب حول القبابات المكشوفة اما المختومة فلم يوجد للذباب اي أثر .

اعتراض أنصار التوالد الذاتي :

وقد تكون امثال هذه التجارب كفيلة باسكات انصار التوالد الذاتي الا انهم لم يستسلموا للهزيمة بسهولة ، فاعترضوا على تجربة ريدي بقولهم ان ريدي عندما ختم القبابات فانه قد منع الهواء من ان يدور فيها . وان حبس الهواء بهذه الطريقة هو الذي سبب عدم تولد الدود ، الا ان ريدي لم ييأس فأعاد اجراء تجاربه بوضع غلالات رقيقة فوق القبابات حتى يتمكن الهواء من ان يدخل ويدور فيها ، وكانت النتائج واحدة لم تتغير فلم يتكون الذباب حول القبابات المغطاة بالورق الرفيع . ويقول ريدي تعليقا على هذه التجارب « قد رأيت انسالا كثيرة من ذباب صغير اسود ورأيت ان اللحم الفاسد مغطى لا بالدود وحده ولكن ببيض كذلك ومن هذا البيض تفقس الذباب . وهذا البيض جعلني افكر فيما أسقطه الذباب على اللحم ذلك الذي صار من بعد ذلك دودا . وهذه حقيقة مذكورة في قاموس اكاديمتنا ، اكاديمية شيمنتو ، وهي حقيقة معروفة كل العرفان عند الصيادين والجزارين ، وهم من أجل ذلك يغطون لحومهم في اشهر الصيف الحارة بقماش أبيض » . ولكن هل من المعقول ان يكون الصيادون والجزارون الذين عناهم ريدي اذكى من العلماء الفطاحل الذين وقفوا بوجه ريدي ام ان الامر أعمق من ذلك ، اذ ان الموضوع في حقيقته صراع بين المذهب المادي والمذهب الحيوي .

ريدي يقرر :

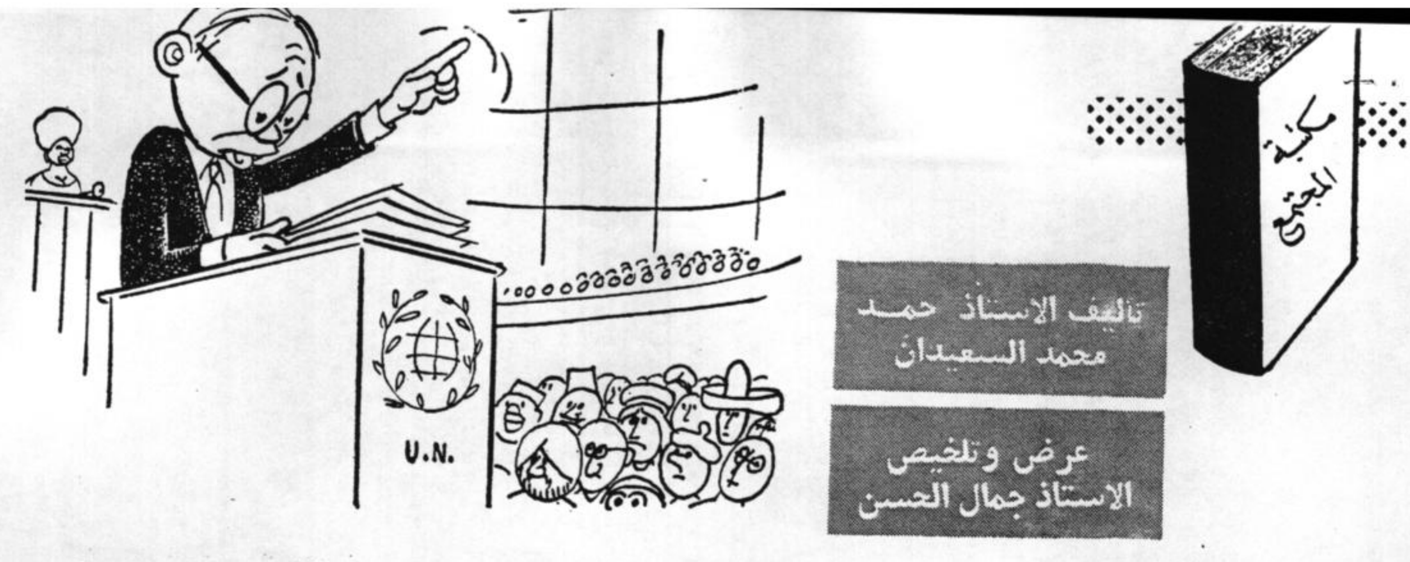
ثم وضع ريدي تقريره الحاسم الذي ضمنه خلاصة النتائج التي انتهى اليها وقد جاء فيه ما يلي : « على الرغم من انني ارحب بان يصحح ارائي من هم أحكم مني لو صدرت عني احكام باطلة ، فانني اود ان أعرب عن اعتقادي بان الارض بعد ان انتجت النباتات والحيوانات الاولى في البداية بأمر الخالق العلي القدير ، لم تنتج من ذلك الحين اي نوع من النباتات او الحيوانات الكاملة او الناقصة وان كل شيء عرفنا في الماضي او في الحاضر انها انتجته لم يأت الا من البذور الحقيقية للنباتات والحيوانات ذاتها التي تقوم على هذا النحو بوسائلها الخاصة بحفظ انواعها . وهكذا أتضح ان حشرات العفص لا تتولد من الاورام النباتية وان الضفادع لا تتولد من الطين وان البراغيث لا تظهر تلقائيا من القذارة فالحياة لا تأتي الا من حياة سابقة اي التوالد الحيوي . ولكن انصار التوالد الذاتي لم يستسلموا للهزيمة وكل ما في الامر ينسحبون من موقع الى موقع الى ان دمر وليم باستير كافة حصونهم وقنعوا اخيرا بالاكتفاء بتأييد نظرية التطور فقط .

حل المشكل :

وتحاول النظرية السوفياتية ان تحدد موقفها من التوالد الذاتي ، وهي لا تستطيع ان تؤيدها لانها انهارت علميا ولانها تمثل العلم البرجوازي ، ولكنها تريد في الوقت نفسه الابتعاد عن المذهب الحيوي والاقتراب من المادية التي تعتبر التوالد الذاتي ركيزة من ركائزها . فكيف السبيل الى حل هذا الاشكال ؟ لعل في المادية الديالكتيكية الجواب الشافي فهي حلالة المشاكل . يقول ا.ب كاروزينا بعد ان أوضح عدم امكانية حصول الذاتي « وقد نشأت الحياة على سطح الارض وفقا للمادية الديالكتيكية نتيجة للتطور التاريخي والتغير المستمر للمواد غير العضوية اي ان ظهور الحياة كان ضروريا في فترة معينة من تطور الارض » ولكن هل تستطيع المادية الديالكتيكية ان تكون الحياة بعد ان عجز التوالد الذاتي عن تكوينها ؟ وما هي المادية الديالكتيكية ؟ ام ان الامر ابدال اسماء فقط مع ابقاء الجولة للمذهب المادي ؟ فهل هذا هو اخلاص للعلم اذن ؟

لماذا لم تنتشر هذه النظرية في ظل الحضارة الاسلامية :

وقد يتساءل المرء من هو المسئول عن الجهود التي صرفت لاثبات نظرية باطلة كهذه النظرية التي عطلت مسيرة العلم طيلة اكثر من اربعة قرون . وذلك كله بسبب اهواء حاولت عبثا ان تثبت ان الثعابين غير السامة تتكون في الاماكن الرطبة من شعر النساء وان الثعابين السامة تتكون من الأعمدة الفقرية للجثث وان هناك اشجارا للاوز والنعاج فعندما تقع ثمارها على الارض تتحول الى اوز ونعاج . ولكن هناك حضارة في النصف الثاني من المعمورة نمت وترعرعت في ظلها العلوم بجميع انواعها ولم يكن لهذه النظرية الغريبة اي أثر فما هو السر ؟ السر ان هذه الحضارة لا تصرف جهودها عبثا . ولا تحاول ان تدس السم بالعسل . حضارة تحترم العقل ولا تحاول ان تستخف به . حضارة لا تشوه رسالة العلم ولا تستغله ولا تفسد جوه النظيف بدس الخرافات فيه . حضارة تصون الطاقة العلمية من التبدد وتحمي الطاقة العقلية من التمزق . حضارة تمنع الانسان من الانزلاق الى طريق مسدود لا يؤدي الى تقدم العلم بل الى تأخره . ومن اجل ذلك كله لم يكن لهذه النظرية اي ذكر في ظل الحضارة الاسلامية التي لم تدع علما الا واحتضنته .



العـــالم ... حقائق وأرقام

يقع الكتـــاب في خمسمائـــة وست وسبعين صفحـــة مـــن قيـــاس ٢٨ × ٥ر٢١ سـم والكتاب كما يقول عنه مؤلفـه « طريقة جديدة للتعرف عـلى دول العالـــم بايجـــاز ، وهـــو يشمل كل ما يهم القارئ مـن حقائـــق وأرقـــام تاريخيـة وسياسية وجغرافية ، ويهتـم كثيرا بالنواحي الدولية ونظام الحكـــم وتاريـــخ الاحـــداث والخرائط الرمزية والشعارات والاعلام والاحلاف والمنظمـات واحصائيات ومعلومات أخرى عامة » .

طبـــع الكتـــاب في مطبعـة الحكـــومة بـــوزارة الارشـــاد الكويتية هـــذا العـــام ١٩٧١ وكان المفروض ان يطبع في عام ١٩٦٦ الا ان وجـــود المـــؤلف خارج البلاد أدى الى التاخـــر في الطبع . لذلـــك فالحقائـــق الواردة فيه بحثت فيما يخص ذلك التاريخ وما قبله فقط .

والحقائـــق والأرقـــام التي وردت في الكتـــاب تبحث فـــي التركيب الجغرافي لعالم الارض ثم في التوقيت العالمـــي ثم في الاجناس البشريـــة واللغـــات والديانات في العالم ثـــم فـــي المناسبات والاعيـــاد الوطنيـــة وأهم الاحداث العالمية منذ مطلع القرن العشرين ثم اعلام الدول والمنظمات الدولية والعملة في العالم ومعادلاتها ثـــم تعاريف واصطلاحات للمذاهب العالمية وأخيرا دليل خاص لكل دولة .

وفيما يلي موجز عن كل من المواضيع المذكورة :

هذا العالم :

استغرق هذا الموضوع ثمان وعشرين صفحة ذكرت فيها معلومات عامة عـــن الارض شملت ابعادها وأزمنتها ثم عن عمرها والعصور التي مرت بها .

ثم معلومات عن القارات المختلفـة ذكر فيها مساحاتها وسكانهـــا وأعـــلى جبالها واطول انهارها وأكبر مدنها ثم جميع دولها مع خارطة رمزية لها .

ولم ينس ان يذكر القـــارة المفقودة وبعض المعلومات عن القمر والكـــواكب السيارة .

التوقيت العالمي :

وذكر فيها التوقيت في مختلف دول العالم مقارنا مع الســـاعة ١٢ ظهرا في كل من الكويت ولندن ونيويورك ..

الاجناس البشرية :

بحث فيه عن الاجنـــاس البشريـــة وهـــي الزنجـــي والابيـــض والمغولـــي وتفرعاتها الى العصر الحالي وذلـــك بطريقة التفرع الهرمي .

اللغات في العالم :

أورد فيها احد عشر أصلا للغـــات المختلفة رابطـــا جميـــع الفروع مـــع أصولها ثم عدد المتكلمين بكل لغة .

الديانات في العالم :

أعطى في هذا البحث فكـــرة عـــن الاديان المختلفة في العالم وعن عدد المعتنقين لكل ديـــن كما بـــين فـــروع الاديان وفي معرض ذكره لاهل السنة المسلمين قسمهم الى أربعـــة أقســـام حسب المذاهب الاربعة ولا نجد لذلك اي مبرر لان هذه المذاهب لم توجـــد اي خلاف حقيقي بين أهل الســـنة .

المناسبات والاعيـــاد الوطنيـــة والعالمية :

وفيـــها وردت تواريـــخ الاستقـــلال والدستور والعيد الوطنـــي لجميـــع الدول في العالم ثم تواريـــخ اعـــلان الجمهوريات المختلفة .

أهم الاحداث العالمية منذ مطلع القرن العشرين :

وفيها ذكر قرابة الالف حدث مـــن الاحداث العالمية البارزة رتبها حســـب تواريخها الشهرية فبدأ باحداث ١ ـ ١ ـ ١٩٠١ وذكر جميع الاحـــداث التي جرت في أشهـــر يناير وانهـــاها بـ



٣١ - ١٢ - ذاكرا جميع الاحداث التي وقعت في أشهر ديسمبر .

اعلام الدول :

وتحت هذا العنوان ذكر المؤلف قواعد وأصول رفع العلم ثم أثبت صورا ملونة لجميع الاعلام للدول والمنظمات المختلفة في العالم .

المنظمات الدولية :

وقد أورد المؤلف أسماء احدى وعشرين منظمة وحلفا ذاكرا أهدافها وفروعها وشروط عضويتها وتواريخ تأسيسها .

العملة في العالم ومعادلتها :

وقد وردت جميع العملات مقارنة بالدينار الكويتي والجنيه الاسترليني والدولار الامريكي واستغرق ذلك ست عشرة صفحة .

تعاريف واصطلاحات المذاهب :

وهي تعريف مقتضب بستين اصطلاحا مذهبيا دارجة اسماؤها على ألسنة الناس من أمثال استراتيجية وايديولوجية الخ ... وقد لوحظ نقص في المصطلحات الاسلامية .

دليل الدول :

وهنا أورد المؤلف أسماء دول العالم مرتبة حسب أولوية حروفها . مبينا الموقع والمساحة وعدد السكان والعاصمة ونظام الحكم واللغةوالديانة والتوقيت والعملة والثروة المعدنية والحيوانية والزراعية وشيء مبسط جدا عن تاريخها ثم أهم احداثها . وأرفق ذلك بخارطة رمزية لها . ورسم لشعارها .

ملاحظات :

لوحظ لدى قراءة الكتاب عدم ذكر المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف ونظرا لاهمية هذا الموضوع لمن يريد ان يتعمق في البحث فالمأمول ان يذكر المؤلف ذلك في طبعاته القادمة .

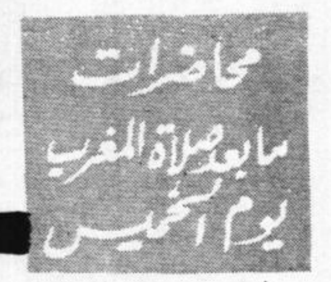
وبالرغم من ان المؤلف ذكر ان الخرائط الواردة في الكتاب هي خرائط رمزية الا ان ذلك لا يعفيه من مسئولية الاهتمام بهذه الخرائط في طبعات قادمة حتى تصبح جيدة كخرائط الاطلس . فكتابه يستحق الاهتمام بهذه الناحية . ونخص من ذلك خرائط القارات السياسية ليتبين موقع جميع الدول من بعضها . ولا ننسى ان نذكره أيضا باحداث ما بعد ١٩٦٦ . ان الكتاب يستحق الاقتناء بجدارة فقد شمل الكثير .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
رجب ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٢٤، ٢٥ رجب	السبت والاحد والاثنين ٢٨، ٢٩، ٣٠ رجب
- الشيخ حسن طنون	مسجد الساير الشرقي - القبلة	مسجد عمر بن عبد العزيز - الاحمدي
- الشيخ حسن أيوب	مسجد عبد الرزاق - العاصمة	مسجد عبدالله بن عباس - الاحمدي
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الخالدية - السوق	مسجد ابن قبة - قرية الجهراء
- الشيخ أحمد جلباية	مسجد السوق الكبير - المباركية	مسجد الاحمدي الجديد
- الشيخ عبد الحي مختار	مسجد صالح فضالة - المرقاب	مسجد الفحيحيل - ذوو الدخل
- الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الفليج	مسجد الامام الاوزاعي
- الشيخ محمود وهبة	مسجد العجيري - الصالحية	مسجد العيار - قرية الجهراء
- الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد هلال - العاصمة	مسجد ابن هديب - الفحيحيل
- الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران - المرقاب	مسجد أبو ذر الغفاري - الفحيحيل
- الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد النبهان - السوق	مسجد صالح السعيد - قرية الجهراء
- الشيخ احمد الحنجور	مسجد العثمان - القبلة	مسجد عبدالله بن عمر - قرية الجهراء
- الشيخ نبيه محروس	مسجد البدر - القبلة	مسجد العقيلة

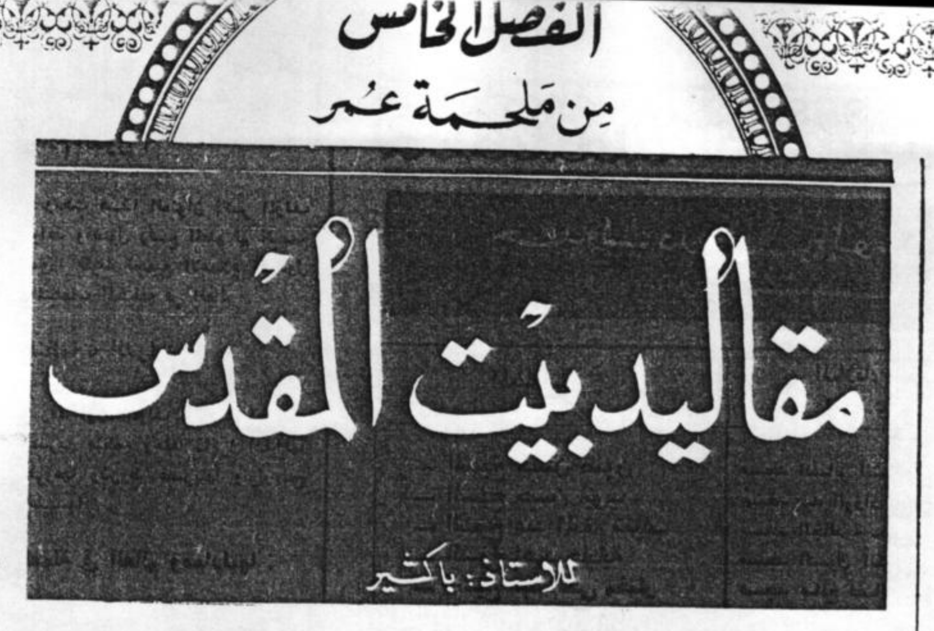
جدول خطبة الجمعة
١٧ سبتمبر ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد ملا صالح - الجهراء
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الدسمة - السوق
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله الخلف - الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم - السالمية
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الامام مالك - الدعية
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر - ميدان حولي
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد القملاس بالقادسية ق (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب - ثانوية الشويخ
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الخالدية - السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد العديلية - السوق
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد الساير القبلي



توقف محاضرات الخميس هذا الاسبوع بسبب الاحتفال بمناسبة الاسراء والمعراج .





الفصل الخامس من ملحمة عمر

مقاليد بيت المقدس

للأستاذ : باكثير

٣

فناء دير بأيلة في مرتفع من الارض على الطريق يرى راعي الدير القمص يعقوب جالسا وعنده اثنان من اتباعه وزوجتاهما .

ماريا : (تنظر إلى الطريق) يا أبانا القمّص . الشمّاسان زكريا ويوسف قد أقبلا .

داود : إنهما ليهرولان !

القمص : لا ريبَ ان عندهما نبأ عن عُمر ملك المسلمين . (يدخل زكريا ويوسف)

القمص : ما الخبر يا ولديّ ؟

زكريا : وصلَ ملكُ المسلمين إلى الدير الصغير حيثُ يستريح قليلاً ثم يُواصل سيره

داود : إذن فليس بيننا وبينه غير مرحلةٍ واحدة

القمص : هل استطعتما أن تقابلاه ؟

زكريا : قابلناه بغير استئذانٍ .

القمص : كيف ؟

يوسف : ليس دونه حراس ولا حجاب .

القمص : ليس معه أحد .

زكريا : معه نفرٌ قليل من أصحابه ولكنه كأنّ واحد منهم .

القمص : وماذا قال لكما وماذا قلتما له ؟

زكريا : بلغناه تحيتك وترحيبك بنزوله عندك فتهلل وجهه وسرّ . وقدّم لنا من هذا التمر (يناول حفنة التمر للقمص فيفرقها القمص على الحاضرين وهم ينصتون للحديث في دهش)

يوسف : ولما أردنا الانصراف قال لنا بلغا تحيتي لشيخكما الراعي الصالح . وقولا له اني نازلٌ بجواره اليوم إن شاء الله .

ماريا : وما شكلُ هذا الرجل وماهيته ؟ ألا تصفانه لنا ؟

أنا : لا بد أنه مثلُ شيوخ العرب الذين نراهُم في المواسم يرتدون الحبر وعلى رؤوسهم تيجان من اللؤلؤ والخرز .

زكريا : كلا كلا لن تصدقونا إذا حدثناكم . فانتظروا حتى تروه بأعينكم .

ماريا : كلا لا نستطيع أن ننتظر . لقد زدتنا شوقاً إلى صفته .

القمص : صفه لنا أنت يا يوسف . أنت عربي تحسن الوصف خيراً من صاحبك .

يوسف : حباً يا أبانا وكرامة . أتدرون كيف رأيناه أول ما رأيناه ؟ رأيناه راكباً على جمل أورق . منيفاً كأنما هو واقف فوقه ، تلوح صلعته للشمس ، ليس عليه قلنسوه ولا عمامه . تصطفق رجلاه بين شعبتي الرحل بلا ركاب . فما صدقنا في أول الأمر أن هذا هو ملك المسلمين . ولما أناخ وقفنا ناحيةً ننظر إليه فإذا وطاؤه إذا ركب هو فراشه إذا نزل . وإذا له شملة محشوة ليفاً هي حقيبته إذا ركب ووسادته إذا نزل . وإذا عليه قميص من كرابيس قد رسم وتخرق جنبه .

القمص : قميصه متخرق ؟

زكريا : نعم .

(يغيب القمص داخل الدير ثم يعود مسرعاً وبيده قماشٌ من الكتان)

القمص : ماريا يا بنتي هل لك أن تفصلي قميصاً نهديه لملك المسلمين ؟

زكريا : أجل يا أبانا هذا خير هدية نقدمها إليه .

ماريا : (تأخذ القماش) كيف أفصله دون أن أعرف قده ؟

زكريا : كم قميصاً يكفي هذا ؟

ماريا : قميصين .

زكريا : فاعمليه قميصاً واحداً .

(تبتسم ماريا ثم تأخذ في تفصيل القميص وخياطته)

القمص : اذهبا الآن فاغسلا وجوهكما جزيتما خيراً .

(يخرج زكريا ويوسف)

أنا : أيّ ملك هذا الذى سمعنا وصفه ؟ انه لشيء عجيب .

ماريا : هذايا أنا هو الذى ضرب القيصر هرقل على رأسه .

داود : والذى أنقذ مذهبنا من طغيانه وطغيان قساوسته .

القمص : أجل يا أصدقائي إن للرب سبلا لانكاد ندركها نحن البشر . فلا فلا عجب ان جاء هؤلاء المسلمون وهم لا ينتمون إلى ديانتنا المسيحية ليعيدوا لنا حريتنا الدينية التي سلبها منا اخوان لنا في المسيح !

ماريا : كلا يا ابانا القمص ليس هؤلاء الروم اخوانا لنا في المسيح ، والا لما اضطهدونا ليحملونا على اتباع مذهبهم الخارج على المذهب الصحيح .

جريجوري : يا عزيزتي ان ابانا يعني انهم منسوبون الى الملة المسيحية

القمص : لكن الى أيّ مدى نستطيع ان نطمئن الى هؤلاء المسلمين ؟ الا تخشون الا يطول بهم العهد حتى يكونوا علينا شرا من الروم ؟

ماريا : شرا من الروم ! هذا محال .

القمص : المستقبل علمه عند الله وانما لنا الحاضر . ولم ينقل عنهم في هذه السنوات الثلاث منذ جاءوا يغزون الشام انهم اكرهوا احدا على الخروج من دينه او الدخول في دينهم .

انا : ومع ذلك فقد ارتد الى دينهم كثير من الناس .

القمص : من ارتد بمحض اختياره فذنبه على جنبه .

انا : لكنهم بذلك يا ابانا القمص اخطر على مذهبنا من الروم .

القمص : ما دام في وسعنا ان نجهر بدعوة اتباعنا الى التمسك بمذهبنا دون ان تجدع انوفنا لذلك ، او تصلم آذاننا ، او تهدم بيوتنا كما كان يفعل الروم بنا ، فلا سبيل لنا على هؤلاء المسلمين .

انا : لا نستطيع يا ابانا ان نحكم بعد على هؤلاء البدو الاجلاف .

داود : يا انا يا حبيبتي الست يعقوبية ؟

انا : يا داود يا حبيبي انا يعقوبية اكثر اخلاصا منك .

داود : فعلام هذا التحامل على قوم لم يمسنا منهم سوء قط ، بل نرجو على ايديهم ان تعود الحرية الدينية لليعاقبة في كل مكان ؟

جريجوري : ان امرأتك يا داود انما تريد ان تنصحنا بالاحتراس من هؤلاء المسلمين ، وهي على حق ، فمن يدري لعلهم يظهرون على حقيقتهم حين يتم لهم الاستيلاء على البلاد .

داود : كلا ليس في الامكان ان يخدعونا عن حقيقتهم . انظر الى جيشهم الذي مر بديارنا هذه منذ شهر ، ووازن

بينهم وبين جيوش الروم التي كانت تمر بنا من قبل ، فأين سلوك هؤلاء واين سلوك اولئك ؟

القمص : صه .. هذا عمارة جاسوس الاطربون قد اقبل فخوضوا في حديث آخر .

(يدخل عمارة العكي)

عمارة : عم صباحا يا أبانا . عموا صباحا يا قوم .

القمص : صباح الخير يا عمارة .

الجماعة : صباح الخير .

القمص : اجلس يا عمارة .

عمارة : اما عندكم من اخبار عن ملك المسلمين ؟

القمص : يقال انه في الطريق .

عمارة : بلغنا يا قمص يعقوب انك بعثت من يستقبله في الطريق ويدعوه لينزل ضيفا عليك .

القمص : انا اضيف الملوك يا عمارة ؟ من اين ؟

عمارة : هذا ملك بدوي صعلوك لا تكلفك ضيافته شيئا .

القمص : أليس ملكا وكفى ؟

عمارة : علام اذن بعثت رجالا يستقبلونه في الطريق ؟

القمص : ما بعثت غير شماسين من مريدي ليتنسما لي أخباره .

عمارة : وماذا تصنع باخباره ؟

القمص : انا راعي هذا الدير القائم على الطريق فينبغي علي ان استقبله اذا نزل بجوارنا او مر .

عمارة : ولماذا ينبغي عليك ان تستقبله ؟

القمص : مجاملة لا تكلفني شيئا ، ولعلي بها اتخذ يدا عنده لاهل هذه البلدة .

عمارة : كأنك يا قمص قد اصبحت تؤمن من الان ان دولة الروم قد انطوت وان العاقبة لهؤلاء المسلمين ؟

القمص : يا بني لم كل هذه الاسئلة ؟ ان كانت العاقبة للروم فلن يؤاخذونا يومئذ على مجاملة قمنا بها لهؤلاء المتغلبين .

عمارة : هل لي يا قمص ان اكلمك على حدة ؟

الاربعة : (ينهضون) نحن يا ابانا ننصرف .

القمص : لا بل ادخلوا الدير واجلسوا في الفناء الشرقي . (يخرجون)
هات ما عندك .

عمارة : ينبغي ان تعلم ان العاقبة للروم ، وان هؤلاء لن يبقوا في البلاد اطول مما بقي الفرس . فهل لك يا ابانا ان تتخذ لك يدا اخرى عند القيصر ؟

القمص : واين هو القيصر وماذا يوصلني اليه ؟

عمارة : انا اكلمك باسم الاطربون ، والاطربون يتكلم باسم القيصر . في وسعك ان تكون بطريقا لايلياء عما قريب .

القمص : والبطريق صفرونيوس ؟

عمارة : الا تعلم انه غير مرضي عنه ؟ ثم انه شيخ فان .

القمص : انا قانع يا بني بما انا فيه، واحمد الله على ذلك . خبرني الان ماذا تريد مني ؟

عمارة : الان وصلنا الى بيت القصيد . كل ما نريده منك ان تكفينا هذا الرجل .

القمص : من ؟

عمارة : اتتغابى ؟ ملك المسلمين هذا .

القمص : أجاد انت ام تمزح ؟

عمارة : بل جاد .

القمص : اتراني راعي دير ام فارس حلبة؟

عمارة : الامر أيسر من ذلك . ما عليك الا ان تضع هذا السم فيما يأكله من عندك او يشربه .
(يخرج كيسا صغيرا من بين ثيابه)

القمص : هات .

عمارة : (فرحا) هاك .. (يقبل رأسه) انك لا تدري يا ابانا الشجاع الطيب اي خدمة تسديها الى الاطربون ، والى قيصر ، والى الدولة ، والى المسيحية قاطبة !

القمص : وفقنا الله الى ما يرضي السيد المسيح .

عمارة : آمين آمين ..
(يرسم الصليب ويتمسح بثياب القمص)

القمص : ان الرجل سينزل اليوم عندنا بجوار الدير .

عمارة : من ذا أخبرك ؟

القمص : الشماسان . ولعله الان يوشك ان يصل ، فمن الخير ان تنصرف انت حتى لا يرتاب احد .

عمارة : صدقت .
(يخرج)

القمص : (ينادي) أنا..ماريا .. جريجوري ..داود .. تعالوا ..
(يعود الاربعة الى مقاعدهم صامتون)

القمص : كدت تفرغين من قميصك يا ماريا؟

ماريا : نعم ما بقي الا قليل .. (تنشره بين يديها) انظروا .. كأنه جوالق !

جريجوري : (في سخرية خفية) لو يعلم انك انت التي خطت له لمنحك جائزة سنية .

أنا : كيسا من التمر ؟

جريجوري : او شملة محشوة بالليف .

ماريا : وحياة العذراء لو سمح لي هذا الرجل لغسلت قدميه بالطيب كما فعلت المجدلية بقدمي السيد المسيح . (تضم القميص الى صدرها وتقبله)

أنـا : ما هذا الكلام يا ماريا ؟ اتقرنينه بالسيد ؟

ماريا : لم لا ؟ كلاهما مخلص . السيد خلصنا من خطيئة آدم وهذا خلصنا من اضطهاد هرقل .
(يدخل زكريا ويوسف مسرعين)

الاثنان : يا ابانا القمص ! هذا ملك المسلمين قد اقبل !
(يتطلع الجميع الى الطريق)

القمص : زكريا احضر لي يا ولدي جبتي الكهنوتية .
(يخرج زكريا)
ايهم هو يا يوسف ؟

داود : لعله ذاك الذي على الجواد الابيض؟

يوسف : كلا .. الذين على الجياد هم اصحابه .

ماريا : فأين هو ؟

يوسف : لا استطيع ان ارى جيدا من هنا.

ماريا : انت ضعيف البصر .. ليت ابانا القمص بعثك انت وترك لنا زكريا.

يوسف : ها هو خلفهم على الجمل الاورق !

ـــ يتبع ـــ



نحو بناء ...
اسرة جديدة

هذه كلمة طيبة جاءتنا بالبريد من احدى القارئات التي لم تشأ ان تذكر اسمها واكتفت بتذييل رسالتها بعبارة « قارئة للمجتمع » ولما كانت كلماتها تحمل أهمية كبيرة في بناء الاسرة المسلمة رأينا نشرها وان كنا نود من الاخت الكريمة لو ذكرت اسمها الصريح نظرا لما يضفيه ذلك على المقال من الواقعية والاهتمام ونحن دائما على ثقة من حرص كاتباتنا المسلمات على الارشاد والتوجيه والوصول بهذه الصحيفة الى ما تهدف اليه من خير واصلاح .

■ الى السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

لقد ترددت كثيرا في ان ابعث بهذه الرسالة ولكني توكلت على الله وبعثتها ولا اعلم لها هدفا الا ان تكون تعبيرا عما يجول في نفسي .

الظاهرة الانسانية التي ظهرت في أواخر القرن ١٩ هي اتباع الملذات الدنيوية المادية والابتعاد عن الملذات النفسية الاتية من شكر نعمة الله على عباده هذه الظاهرة تشبه وضع الانسان أيام الجاهلية حينما كان الانسان كحيوان يتبع الملذات المادية . هذه هي الجاهلية بعينها نراها في عصرنا .. نراها بزي جديد نراها بزي الحضارة المادية والعلم التجريبي الواقعي الذي تنادي به كافة الجامعات ودور العلم .

اننا في جاهلية لان الجانب المادي هو الجانب الاكبر والاكثر انتشارا من الجانب الروحي .. ان للجانب المادي اناسا يدعون اليه بكل وسائل الاعلام الحديثة واناسا يتبعونهم ولا يعلمون ما هي النتيجة وهؤلاء يتبعونهم لانهم ليس لديهم جانب روحي ثابت قوى قائم على تعاليم دينهم الاسلامي .

ومع ذلك فان الجانب الروحي موجود في كل نفس انسانية ويطلب هذا الجانب البيئة الاجتماعية السليمة حتى تظهر ويكون لها اثارها في سلوك الفرد .. والبيئة الاجتماعية السليمة تكون في اسرة مؤمنة بربها ترد شكر الله وتحمد الله على فضله في كل خطوة وفي كل سلوك .

والاسرة ترتكز على الام والاب لذلك وجب ان يكون كل منهما مؤمنا بربه ويعرف تعاليم دينه الاسلامى حتى يلقنه لابنائه اما اذا كان الوالدان غير ذلك فتكون النتيجة الحصول على الشقاء في وسط الملذات المادية .

لذلك اتمنى ان تعرف كل أم كيف تربي أبناءها ، فليس الام هي من تنجب الاولاد وتطعمهم وتسهر على راحتهم وتكسيهم وتسليهم فقط وانما عليها واجب كبير وهو تلقين أولادها تعاليم دينها الاسلامي وتوضحه لهم منذ نعومة أظفارهم حتى يكونوا اقوياء العقيدة ولا يتأثروا بالماديات وبذلك يصبح الجانب الروحي هو الاعلى والجانب المادي هو الاسفل وبذلك يسعد الانسان بحياته الدنيوية ويفوز برضا الله سبحانه وتعالى ولدى بعض الاقتراحات حول الاصلاح للرجوع الى ديننا الاسلامي .

● بالنسبة للمدارس وذلك لان لها أثر التوجيه . وكلامي موجه نحو مدارس البنات حيث تقوم ادارة المدرسة بدعوة أمهات الطالبات لا من أجل بناتهن فقط بل ومن أجل أنفسهن كأمهات ولهن مسؤولية بناء جيل فحين يتم اجتماع الامهات تقدم محاضرة دينية توضح لهن اهمية الدين الاسلامي في الدنيا والاخرة وان لا يسرفن وقتهن في الزيارات او التسوق أو الاتجاه نحو الشغل في المنزل وترتيبه وانما يخصصن وقتا يجلسن فيه مع أولادهن للحديث حول ديننا الاسلامي اما مدارس البنين فتدعو الاباء ، وتوضح لهم أن لا يسرفوا وقتهم في العمل للحصول على المال وترك أمور ابنائهم لانفسهم لانهم سيضيعون في هذه الدنيا بدون توجهات سليمة .

● بالنسبة لوسائل الاعلام وخاصة التلفزيون .

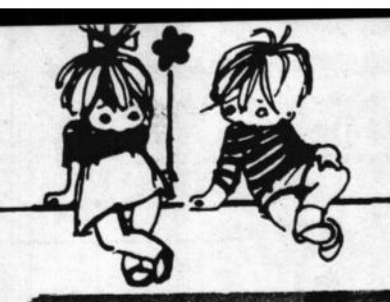
أ ــ حين موعد الصلاة نسمع في التلفزيون اعلانا بالموعد ثم دعاء ثم يستمر البرنامج . الافضل أن يقف التلفزيون عن البث والارسال مدة أداء الصلاة .

ب ــ أما برنامج المرأة فان مقدمة البرنامج تقدم لنا الازياء ، والمكياج ، والديكور ، والرياضة ولا نسمع حديثا دينيا حول الاسرة في الاسلام والمرأة في الاسلام وتنظيم النسل من الناحية الاسلامية هذه الموضوعات ما أحوجنا الى معرفتها لاننا سنحاسب عليها يوم الحساب ولن نحاسب عن الازياء والمكياج .

جـ ــ نريد أن نسمع خطبة احد الشيوخ في التلفزيون بعد صلاة المغرب حيث تنقل الشاشة الى اذاعة خارجية الى أحد المساجد ، وكذلك نقل صلاة الجمعة في التلفزيون .

والله الموفق الى كل خير لمجتمعنا الاسلامي .

« قارئة للمجتمع »



... وعالم الأطفال



اختبارات الذكاء

تحدثنا فيما سبق عن الاختبارات التي تقيس الذكاء . وتقيس هذه الاختبارات قدرة الطفل العقلية وقدرته على اكتساب الحقائق وتنظيمها واستخدامها . هذا وكمقياس لتحديد قدرة الطفل العقلية لا يخلو هذا النوع من الاختبار من العيوب والنقائص ، وتعتمد درجة ثباته على طريقة تطبيقه وتفسير نتائجه . فقد يحدث مثلا ان يكون قد مرت بالطفل تجربة مؤلمة في موقف مماثل لموقف الاختبار او ان يكون لديه شعور عدائي نحو المختبر ، وفي مثل هذه الحالات قد يخفق الاختبار في الكشف عن قدرة الطفل الحقيقية . هذا الى ان نسبة ذكاء الطفل الواحد قد تختلف باختلاف اوقات اختباره . وبالاضافة الى هذا فان اختبارات الذكاء لا تكتشف الاطفال الذين لا تعتمد مواهبهم الخاصة اعتمادا كليا على القدرة العقلية ، ومن امثال هؤلاء الموهوبون في النواحي الفنية ، وحيث أن اختبارات الذكاء التقليدية تعتمد على القدرة اللفظية وتؤكدها ، فهي لذلك تخفق في الكشف عن الاطفال الموهوبين الذين لا يتمتعون بهذه القدرة ولكنهم يتمتعون بقدر كبير من المواهب والقدرات الاخرى .

واختبارات الذكاء قد تغمط ايضا حق الاطفال الذين ينشاون في اوساط اجتماعية فقيرة وفي بيئات محرومة ، لهذه الاسباب كلها تلجا المدارس الحديثة الى استخدام مجموعة متنوعة من الاختبارات والى استخدام اساليب الملاحظة الموجهة الدقيقة .

وبالرغم من كل هذه النقائص والثغرات في اختبارات الذكاء فهي اداة عظيمة الفائدة ولعلها احسن ما لدينا حتى الان من وسائل قياس وانتقاء الاطفال ذوي الذكاء العام المرتفع . فهي تساعدنا على اكتشاف الطفل الذي يتمتع بقدر وافر من المقدرة على سبر المشكلات والذي يقدر على التفكير المجرد وعلى التعليل المنطقي والتعميم .

النجاح المدرسي مقابل اختبارات التحصيل

وثمة وسيلة اخرى يمكن ان يستعين بها المدرس في بحثه عن الطفل الموهوب من الناحية العقلية ، وهي اختبار التحصيل .

لقد اعتدنا من سنين عديدة ان نحكم حكما قاطعا على الطفل الممتاز في درجاته الدراسية بانه ذكي لامع وعلى زميله الذي يحصل على درجات منخفضة بانه غبي . ولكن المربين وجدوا بان اختبار التحصيل الجيد (أي الاختبار الذي يقيس المدى الحقيقي لمعرفة الطفل في ميادين معينة من ميادين التعلم) أكثر دقة من الدرجات المدرسية في قياس مدى فهم الطفل واستيعابه لمواد الدراسة .

وغالبا ما توجد علاقة ايجابية بين نتائج التحصيل والدرجات المدرسية ومن ثم كان من الممكن استخدام اختبار التحصيل في التنبؤ باحتمال نجاح الطفل في المدرسة . فيمكن لتلميذ المدرسة الثانوية الذي يرغب في متابعة دراسته العالية ان يستدل من درجاته المرتفعة في اختبار التحصيل على انه سوف يحصل على درجات جيدة في دراسته المقبلة .

ولكننا نقدر ، كمدرسين ان الدرجات المدرسية تتاثر بعوامل كثيرة غير القدرة العقلية . فقد يحدث احيانا ان يحصل تلميذ في الفرقة الاولى الثانوية على درجة « متوسط » او « اقل من متوسط » في اللغة الانجليزية مثلا او التاريخ في حين تدل نتائج اختبار التحصيل على ان مستواه في هذه المواد الدراسية لا يقل عن مستوى التلميذ المتوسط في الفرقة الثالثة الثانوية . فما سبب هذا التباين ؟

اولا – ان الطفل الموهوب قد يبكر عن زملائه ويسبقهم في هضم المادة الدراسية المقررة ثم ينتابه بعد ذلك الملل والسام منها فلا يعود يكترث بها ولا يبذل اي مجهود في الفصل يستدل منه على مدى استيعابه لهذه المادة . ولكنه عندما يواجه باختبار كاختبار التحصيل يتحداه ويحفزه على اظهار مدى تمكنه من هذه المادة ، فقد يتحمس ويبذل مجهودا يترتب عليه حصوله على درجة عالية في الاختبار .

ثانيا – لما كانت عملية التقدير (اعطاء الدرجات) عملية ذاتية فقد لا تعطى الدرجات المدرسية صورة حقيقية عن قدرات الطفل . فقد يؤثر التعب والاجهاد في تقدير المدرس لتلاميذه وقد لا يوفق المدرس في الوقوف حقا على مدى فهم الطفل للمادة . وقد تتدخل العوامل الشخصية في عملية التقدير . ولا شك ان كلا منا يعرف اشخاصا ينالون اعجاب وتقدير الاخرين ولكننا لسبب ما لا نستلطفهم ولا نستعذب معاشرتهم وقد يحدث شيء من هذا القبيل مع بعض المدرسين بالنسبة لبعض التلاميذ ولذلك يؤثر موقف المدرس من التلميذ في تقريره له وهو لا يدري . ولكنه على كل حال امر لا يحدث في اختبار التحصيل حيث لا تتدخل الاراء او الاحكام الشخصية في تحديد درجة الطفل في الاختبار . وعلى ذلك يمكننا ان نثق في اختبار التحصيل حيث انه مقياس اكثر ثباتا ودقة من التقدير الشخصي .

شؤون المراة

المحترم سعادة محرر جريدة المجتمع حفظه الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

• وبعد يسرني ان ابعث برسالتي هذه لسعادتكم مقرونة بخالص الود والتقدير اشكر فيها جهودكم الجبارة وكفاحكم المتواصل حول مجلتكم المجتمع حتى غدت شيقة وجذابة ومحببة لدى القراء كما اوليتموها من عناية فائقة حتى اصبحت في تناول جميع الناس .

ثم يسعدني ان اقدم هذا السؤال الى مجلتكم .

فهل يمكن ان تخصص صفحة من هذه المجلة تعنى بشئون المراة ومشاكلها المعقدة فيسرني اذا ما خصصت تلك الصفحة تعني بشئون المراة دينا وخلقا والله يحفظكم .

٢٠٣ع
معهد المعلمات في جيزان

يسعدنا أن نتلقى هذه الرسالة من الاخت الطالبة ونحن فخورون بتعبيرها للجريدة كما نود أن نعلمها ان في الصحيفة صفحتان خاصتان بالاسرة وشئون المراة ونحن على استعداد لنشر ما ترسله الاخوات حول شئون المراة .

« المجتمع »



الجمعة يبدأ موسمنا الرياضي

بعد هذا الاعداد السريع والمباريات التجريبية يبدأ يوم يوم الجمعة القادمة موسمنا الرياضي .. ولسنا ندري لماذا نربط الموسم الرياضي بكرة القدم وحدها تقريبا .. على العموم فسوف يتقابل فريقا الفحيحيل وخيطان يوم الجمعة القادمة على ملاعب ثانوية الشويخ في تمام الساعة السادسة وخمس عشرة دقيقة على الاضواء الكاشفة .

لاول مرة يبدأ النشاط الرياضي مبكرا وذلك بسبب الارتباطات الكبيرة في هذا الموسم ومن أهمها لقاء الكويت مع ايران ضمن الادوار التمهيدية للدورة الاولمبية واقامة مباريات الدورة الاقليمية للمجموعة الغربية الثانية واللقاء الثاني مع ايران وسفر منتخب المدارس للاشتراك في الدورة العربية التى ستقام في بغداد واستعداد الفريق الاهلي لدورة الخليج وذلك عدا الفرق التي سوف تزور البلاد خلال هذا الموسم .. ومما لاشك فيه فان الاتحاد بوضعه هذا البرنامج المدروس والذى يشمل جميع نشاطات الاتحاد لهذا الموسم قد وفق كل توفيق وما بقي عليه الا التطبيق وما على الاندية الا التعاون مع الاتحاد لانجاح هذا الموسم .

اللقاءات الكروية

كان هناك عدة لقاءات كروية بين الاندية استعدادا للموسم وقد كان لهذه المباراة الاثر الكبير على مستوى الفرق التى تستعد لهذا الموسم ورغم ضعف المستوى الذى ظهرت فيه الفرق وحاجة اللاعبين الى اللياقة الا ان لها فوائد كبيرة وقف المدربون على أخطاء لاعبيهم .. واستطاع اللاعبون ان يعودوا للملاعب في مباريات ودية لا تؤثر في نتيجتها .

فقد التقى يوم الجمعة نادي الكويت الرياضي مع نادي السالمية كانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر لصالح الكويت .

اما المباراة الثانية في نفس اليوم فكانت بين النادي العربي والاحمدي وتعادل الفريقان بثلاثة اهداف لكل منهما وكانت مباراة خشنة جدا خرج بعض اللاعبين مصابين من هذه المباراة وفاز بها العربي ١ — صفر .

وكانت هناك عدة لقاءات اخرى جرت كاعداد للفرق التي تستعد لهذا الموسم الكبير وأملنا ان نرى كرة قدم حقيقية وان يلعب الجميع بروح رياضية عالية وان نبتعد عن الاحقاد وان نضع امام اعيننا ان اللعبة وسيلة وليس غاية .

فكرة طيبة ..

مما لا شك فيه أن للبادرة الطيبة التي قامت بها بعض انديتنا الرياضية بتكريم شبابها الخريجين الاثر الطيب في نفوس هؤلاء الشباب وكذلك في نفوس اعضاء هذه الاندية ... ويدل هذا الشيء على مدى اهتمام المسئولين في هذه الاندية بابنائهم وتشجيعهم لمواصلة العلم والوصول الى اعلى مستويات التعليم ويحق لهذه الاندية ان تفخر بمثل هؤلاء الشباب لان علىكاهلهم وامثالهم سوف يقوم النادي بأداء مهمته وما اجمل هذه الاندية عندما يكون جميع من فيها متعلمون مثقفون يدركون ما ينفعهم وما يضرهم ويستطيعون العمل لبناء مجتمع هذا الوطن على الخير والبركة .

فخطوة طيبة مباركة لهذه الاندية ومزيدا من الاعمال التي تعود على شبابنا بالنفع والفائدة .

رياضي

هل هناك طريقة مثالية لانقاص الوزن؟؟



أجمع الاطباء على ان من واجب كل انسان ان يراقب وزنه لعلاقته المباشرة بالصحة . فعلى عدد الكيلوجرامات تتوقف سلامة القلب والشرايين عدا الكثير من الامراض التي تسببها السمنة .

والسمنة مرض خطير يحل بالجسم دون انذار ... وليس هناك نوع واحد من السمنة بل منها انواع فالبعض يسمن من نصفه الاعلى والبعض الاخر من أسفل وقد يتخذ الجسم شكلا مستديرا وخاصة من منطقة وسط الجسم حيث تترهل عضلات البطن ويزداد الشحم في هذه المنطقة الاكثر استعدادا من أي منطقة أخرى لاختزان الشحم ويشاركها ذلك منطقة الارداف وذلك لعدم حركتها بالنسبة لباقي جسم الانسان .

ويختلف الناس في طريقة علاج السمنة ويتساءل الكثيرون هل هناك طريقة مثالية لانقاص الوزن ؟ وخاصة بعد ان لجأ الناس الى بعض الطرق من ذلك استعمال أدوية انقاص الوزن في حين التزم اخرون برجيم قاس وغيرهم من مارس التمرينات الرياضية الشاقة ثم جاءت اخر صيحة في هذا الموضوع انتشار أندية التدليك وتهافت البعض عليها .

ويقول العلماء ان بعض الوسائل غير مجدية او على الاقل ان فائدتها محدودة وتوصلوا الى نتيجة هامة بالنسبة لعلاج هذا الموضوع حيث وضعوا أمامهم قاعدة هامة وهي انه لا بد ان يصاحب المحافظة على الجسم من هذا المرض التمتع بالحياة وعدم الحرمان . « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما »

من هذا المنطلق فانه يسر المجتمع ان تقدم للقراء بعض الحلقات التي تخص السمنة وخاصة بعد ان كثر المصابون بها .



يظهر بالصورة عدم اكتمال اللياقة والتدريب"

أخبار الرياضة

● وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم على اقامة مباراة بين فريق انجليزي يضم قدامى اللاعبين مع فريق من قدامى اللاعبين الكويتيين مطعما ببعض اللاعبين بالفريق الاهلي وذلك يوم الاثنين الموافق ١١-١-١٩٧١ .

● يقيم اتحاد كرة اليد دراسات للمدربين بالتعاون مع مركز اعداد القادة ابتداء من ١-١-٧١ ولمدة شهر واحد وسوف يقوم السيد منير جرجس باعطاء هذه الدراسات .

● اولى مباريات الدوري العام للدرجة الاولى سوف تكون يوم الجمعة الموافق ١-١-١٩٧١ بين عملاقي الكرة في الكويت النادي العربي ونادي القادسية .

● اختتم يوم الخميس الماضي معرض مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي حوى الكثير من انتاج الشباب المشتركين في هذه المراكز .. وقد حاز المعرض على اعجاب الكثيرين .

القادسية يفوز بالسباحة

● انتهت يوم الخميس الماضي البطولة التجريبية المشتركة للسباحة واشترك فيها ١١ ناديا ولم يتخلف الا ناد واحد وهو نادي الشباب الرياضي .. وقد فاز بهذه البطولة نادي القادسية الرياضي حيث حصل على ٢١٢ نقطة وجاء بالمركز الثاني نادي الكويت الرياضي وحصل على ١٢٠ نقطة اما الثالث فجاء نادي كاظمة وحصل على ١٠٣ نقاط .. وقد حطم سباحو القادسية خمسة ارقام جديدة للكويت في ٢٠٠ م حرة عمومي و ٢٠٠ م ظهر عمومي و ٢٠٠ صدر تحت ١٤ سنة و ٤×١٠٠ تتابع عمومي .

● يغادر الكويت غدا الاربعاء لاعبنا الدولي ونجم العربي جواد عاشور الى لندن لاجراء عملية للكارتلج .. تمنياتنا لجواد ونرجو الله ان يعيده الى جمهوره ومحبيه وهو اوفر صحة وعافية .

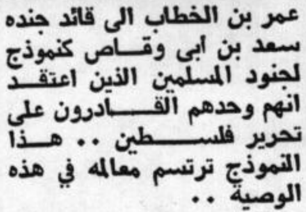




● اقام نادي خيطان الرياضي حفلا تكريميا لفريق كرة القدم في النادي الصاعد للدرجة الاولى .. وقد حضر الحفل اعضاء مجلس الامة في المنطقة ومختار المنطقة واللاعبون والاداريون .



بقية ... القدس في ذكرى الاسراء والمعراج



عمر بن الخطاب الى قائد جنده سعد بن أبي وقاص كنموذج لجنود المسلمين الذين اعتقد انهم وحدهم القادرون على تحرير فلسطين .. هذا النموذج ترتسم معالمه في هذه الوصية ..

يقول عمر « أما بعد : فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال ، فان تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى المكيدة في الحرب ، وآمرك ومن معك من الاجناد ان تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم ! وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ! ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة ! لان عددنا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم ، فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة ، والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا ! واعلموا ان عليكم في سيركم حفظة من الله ، يعلمون ما تفعلون ! فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله ، ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا، فرب قوم سلط عليهم شر منهم، واسالوا الله العون على أنفسكم كما تسالون النصر على عدوكم ..

— ان الازمة الحقيقية هي أزمة اخلاق .. وان الذى هزم في المعركة هو الخلق العربي لانه خالي الوفاض من أى عقيدة أو مبدأ ..!

— والامر الثاني : هو ان العقل العربي كان معطلا ! فليس هناك معنى لهذه الفرقة ولهذا التناحر ! فالعالم يتوحد ونحن نتفرق ، العالم يستعمل كل طاقاته البشريه والمادية للرقى بأمته ومجتمعه ، وأموالنا وطاقاتنا موزعة خارج بلادنا بيد أعدائنا ليردوها رصاصا في صدورنا !! العالم يطور ابحاثه ويبني مصانعه ، ونحن في دوامة الانقلابات وعدم الاستقرار على كل المستويات !

عدونا يجابهنا بعقيدة وعلم ووحدة .. ونحن نجابهه بانحلال وجهل وفرقة !

ارادة القتال !

— ولابد من ارادة القتال وهى كما عرفها اللواء الركن محمود شيت خطاب :

— هى الرغبة الاكيدة في الصمود والثبات في ميدان القتال من جل مثل عليا وأهداف سامية ، وايمان لا يتزعزع بهذه المثل والاهداف ، وثقة بانها حب وأعز وأغلى من كل شيء في الحياة، وتحمل اعباء الحرب: بذلا للاموال والانفس واستهانة بالاضرار والشدائد ، وصبرا في البأساء والضراء وحين البأس ، حتى يتم تحقيق تلك المثل العليا والاهداف السامية، مهما طال الامد وبعد الشوط وكثر العناء ، وازدادت المصاعب وتضاعفت التضحيات

— وتحت راية هذه المعاني يتجمع المسلمون :

فالمؤمنون حقا لا يخشى الموت ..

والمؤمن حقا لا يخاف الفقر ..

والمؤمن حقا لا يخشى قوات العدو الضارية ..

والمؤمن حقا لا يقر بانتصار أحد عليه مادام في حماية عقيدته ..

والمؤمن حقا لا يستسلم بعد هزيمته ..

والمؤمن حقا لا يصدق الاشاعات والاراجيف ..

والمؤمن حقا يقاوم الاستعمار الفكري ويصاول الغزو الحضاري ..

والمؤمن حقا لا يقنط ابدا ولا ييأس من نصر الله ورحمته

امل

● وكان ختام حديث الدكتور أمين الاغا قوله :

وانني اعتقد انه مهما طالت ظلمة هذا الليل من الاحتلال الصهيوني، والفرقة العربية فان فجرا سيبزغ عندما تعود هذه الامة الى ربها ممسكة بكتاب الله في يد ، وبسلاحها في اليد الاخرى ، مندفعة نحو الارض التي بارك الله حولها لا تبغي شيئا الا النصر أو الشهادة .

●● وودعت الدكتور على هذا الامل أردد قول الله تعالى « والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » « ويقولون : متى هو ؟ قل عسى أن يكون قريبا » ..

أبو هالة

مع القراء

التلفزيون.. والمهازل التي لا تنتهي...!

حضرة أسرة تحرير مجلة المجتمع الموقرة

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أرجو نشر مقالتي هذه بعنوان : التلفزيون .

هذه الوسيلة الاعلامية التي تدخل كل بيت تقريبا ويشاهد ما يعرض فيها ويقلد بعض أفراد العائلة ما يريه التلفزيون وتثير في البعض الاخر الشهوات ونوازع الشيطان . يعرض كل هذا في هذا الجهاز وبجانبه ، أي بجانب الافلام المثيرة للجنس والمشاهد التي في دائرتها ، والاغاني التي هي في حد ذاتها سمجة ، ولو أني في اعتقادي أن جميع الاغاني ما عدا الابتهالات والتواشيح الدينية والاناشيد الوطنية لا تجدي طائلا ولا حتى في قليل نفع ، بجانب كل هذا ، نشاهد : مع كتاب الله ، الحديث الديني ، السيرة العطرة ، الافتتاح يكون بكتاب الله ، يقطعون ما يعرض من برنامج أثناء وقت الاذان . كالتي تزني وتتصدق فيا ليتها لم تزن ولم تتصدق .

يلام الشباب على فسادهم ، والاعلام بوسيلته (التلفزيون) يعمل على افسادهم . يهاب بالمرأة أن تلبس المحتشم من اللباس والتلفزيون يعرض لها في غمرة أوج التقدم والرقي ما ابتكر لترويج الفساد واختلاط الانساب . يدعون بالاسلام والاسلام منهم براء . يا لك من تلفزيون ، يا لروعة الحكمة التي تنتهجها ، ما لله لله وما لقيصر لقيصر . ما أحلى تفسيرك لها مقلدا كما تقلد القرود السادة في الغرب . أما لهذه المهازل من نهاية ؟ أما لمن يدعي بالاسلام دينا وازع من هذا الدين لتقويم هذا الجهاز ؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم أمست خرابا

أحمد علي الفريج

"القرآن الكريم" هدف لكاريكاتير الحوادث



الى مجلة المجتمع الغراء تحية اسلامية وبعد : ـ

فقد لاحظت في كاريكاتير نشر في مجلة الحوادث البيروتية العدد ٧٧٠ الصادر في يوم الجمعة ١٣ أغسطس ١٩٧١ م وعلى هذا الكاريكاتير تعليق بآية قرآنية هي « واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » وقد شطبت « العدل » وبدل عنها بـ « البعث » لتؤدي غرضا في هذا الكاريكاتير .

على كل ليس هذا هو موضوعنا « معنى الكاريكاتير الذي يهدف له راسمه » . وانما الهدف أعمق من ذلك وأبعد في الغور في اتخاذ الرسام آيات الله الكريمة هدفا لاغراضه ضاربا بذلك حرمات آيات الله عرض الحائط متخذا مبدأ « الغاية تبرر الوسيلة » للوصول الى غايته مبرهنا بذلك انخماد جذوة الايمان في قلبه أو تهاونه في الحفاظ على قدسية كتاب الله .

وسؤالنا لهذا الرسام ولمن سمح له بنشر هذا الكاريكاتير ألم تجدوا وسيلة أخرى للوصول الى هدفكم دون التعرض لحرمات آيات الله ودون أن تفتحوا الطريق لغيركم من أمثالكم الذين يدعون الاسلام وكذلك لاعداء الله الذين طالما تربصوا بهذا الدين وكتابه لينالوا منهم أم أنكم قد رسمتم لانفسكم أول نهج للعبث بآيات الله الكريمة ممهدين بذلك الطريق أمام غيركم ممن يقضي طول حياته صيادا في المياه العكرة لينال من الاسلام .

ولرب قائل أن يرد علي بقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

وأرد ان الله لم يامرنا أن نتواكل ونركن الى الكسل بينما أعداؤنا يعبثون بكتاب الله مشوهين آياته .

فالمسلمون في عهد الرسول جاهدوا للحفاظ على هذا القرآن وتبعهم في طريقهم القويم بقية الامة الاسلامية في ذلك الى ان أوصلوا الامانة الى أيدينا افيجدر بنا أن نتهاون في الحفاظ على أمانة يقوم عليها كياننا .

اننا نرى أمة الاسلام بعيدة عن تعاليم قرآنها وارشاداته ولم يكف ذلك بعضهم بل تعدى وتجبر ووصلت يداه الى القرآن يحرف الكلم عن مواضعه ... أين صرخة الاسلام المدوية في وجوه هؤلاء اين يد الاسلام الحديدية تضرب على هذه الايدي المخربة ؟

محمد اسماعيل محمد

..والمناطق النائية..من لها...؟

الى السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء .

تحية طيبة وبعد .

انني حيث أهنئكم على ما وصلت اليه مجلتنا من مكانة لنضرع الى الله العلي القدير ان يرفع من مكانتها أكثر فاكثر حاملة بذلك لواء الاسلام أتقدم لكم برسالتي هذه لعلكم ترون ما بها من وجهة نظر أرى فيها نفعا لبني أمتي وأهل ديني من مؤمنين بالله واليوم الاخر ورسله .

ان وزارات الدولة عموما دائما ما تركز اهتمامها على المناطق الحديثة مهملة بذلك تلك المناطق التي هي من أهم الحاجة لمثل هذه الرعاية والعناية وسامح الله رعاة أمرنا من وزراء ونواب ووجهاء تلك المناطق الذين لم يبذلوا من الجهد ما يفيرون به ما هم مسئولون عنه .

ولعلكم ترون معي انه ما من طريقة الى اصلاح مثل هذه المناطق التي أهملتها الدولة سوى تعاون وتظافر تلك الجهود معا لتؤتي ثمرها وتجني ريعها .

فوزارة الصحة مثلا (وهنا على سبيل المثال لا على الحصر) ستكون جهودها ليست بالنفع الذي نوده لو انها انفردت لوحدها فمثلا لو تعاونت بوعاظ وزارة الاوقاف وجمعية الاصلاح التي أحملها من المسئولية ما هي أهل له فتلك المناطق ليس لها من طريقة تصلح بها من حالها وتسعد بصحتها الا بتوجيهها عن طريق الدين فان ارسال الوعاظ والخطباء الى المساجد خاصة في تلك المناطق « مناطق البادية » لارشادهم وتثقيفهم بأن الدين الاسلامي يحضهم بل ويأمرهم بالنظافة والعناية والتركيز عليهم بمثل هذه المواضيع لنلنا من ثمرة نرجوها لهم وتحسنت صحتهم وارتفع مستواهم وكثرت عنايتهم بأنفسهم وفي ذلك خير لنا ولهم .

وأعلل رسالتي هذه بأنه لعلكم لمستم الصورة التي تشاهدونهم بها أهل تلك المناطق وهم يأتون الى المساجد حيث الرائحة الكريهة والملابس القديمة الرثة .

هذا ولكم منا جزيل الشكر متمنين لكم السير في الطريق الذي رسمه الله وبينه رسوله الكريم وآمركم بقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » وهذه رعيتكم فأين المسئولون عنها ؟؟

(شاب مسلم)



سنن الصلاة

المراد بالسنن ، الامور التي لا تبطل الصلاة بترك شيء منها ولو عمدا ، ويثاب فاعلها ، ولا يعاقب تاركها ، وهي أقوال وافعال .

فمن الاقوال :

١ – قوله بعد تكبيرة الاحرام : « سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا اله غيرك » لما روى الاسود انه صلى خلف عمر فسمعه كبر ثم قال : « سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا اله غيرك » . رواه مسلم .
ولأن عائشة وابا سعيد قالا : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال ذلك » .

٢ – التعوذ ، لقوله تعالى : « فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم »
وقال ابن المنذر : جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »

٣ – البسملة ، لما روت ام سلمة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وعدها آية » .

٤ – قوله آمين ، لحديث : « اذا أمن الامام فامنوا » .

٥ – قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين الاولين .

٦ – الجهر بالقراءة للامام في الصبح والجمعة والاوليين من المغرب والعشاء لفعل النبي صلى الله عليه وسلم .

٧ – قول غير المأموم بعد التحميد – سمع الله لمن حمده – ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه قال ذلك .

٨ – ما زاد على المرة في تسبيح الركوع والسجود وقوله : رب اغفر لي .

٩ – الصلاة في التشهد الاخير على آله عليه السلام ، والبركة عليه وعليهم ، لحديث كعب بن عجرة ، خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ، قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آله محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد » متفق عليه .

١٠ – الدعاء بعد التشهد ، لحديث أبي هريرة مرفوعا : « اذا فرغ أحدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من أربع ، من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال » .

وسنن الافعال وتسمى الهيئات ، ومنها :

رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام ، عند الركوع ، وعند الرفع منه ، وحطهما عقب ذلك لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع اليمين على الشمال وجعلهما تحت سرته ، ونظره الى موضع سجوده ، ليحصل الخشوع المطلوب وتفرقته بين قدميه قائما – وقبض ركبتيه بيديه مفترجي الاصابع في ركوعه – ومد ظهره في الركوع وجعل راسه حياله – والبدء في سجوده بوضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وأنفه – وتمكين أعضاء السجود من الارض، ومباشرتها لمحل السجود ما عدا الركبتين اذ يكره كشفهما – ومجافاة عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ، وفخذيه عن ساقيه ، وتفريقه بين ركبتيه – واقامة قدميه – وجعل بطون اصابعه على الارض مفرقة – ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطة مضمومة الاصابع – ورفع يديه اولا في قيامه الى الركعة – وقيامه على صدر قدميه – واعتماده على ركبتيه بيديه – والافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول ، والمراد بالافتراش ان يثني رجله اليسرى ويقعد عليها وينصب رجله اليمنى ، والتورك في التشهد الثاني ، والمراد بالتورك ، ان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ويخرجهما عن يمينه ويجعل مقعدته على الارض .

ووضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدتين وكذا في التشهد الا انه في اليمنى يقبض منها الخنصر والبنصر (الصغير والذي بجواره) ويحلق ابهامه مع الوسطى (أي يجعلهما كالحلقة) ويشير بسبابته عند ذكر الله – والتفاته يمينا وشمالا في تسليمه ونيته به الخروج من الصلاة .



« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

ايام الاسبوع	رجب	سبتمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٧	٧	٩ ٥٣	١١ ٢٣	٥ ٤٢	٩ ١٥	١ ١٩	٣ ٥٧	٥ ٢٨	١١ ٤٦	٣ ١٩	٦ ٤	٧ ٢٣
اربعاء	١٨	٨	٥٥	٢٥	٤٣	١٥	١٩	٥٨	٢٨	٤٦	١٩	٣	٢٢
خميس	١٩	٩	٥٧	٢٧	٤٤	١٦	١٩	٥٩	٢٩	٤٦	١٨	٢	٢١
جمعة	٢٠	١٠	٥٩	٢٨	٤٤	١٧	١٩	٤ ٠٠	٢٩	٤٥	١٨	١	٢٠
سبت	٢١	١١	١١٠	٣٠	٤٥	١٧	١٩	١	٣٠	٤٥	١٧	٠٠	١٩
احد	٢٢	١٢	٣	٣٢	٤٦	١٨	١٩	١	٣٠	٤٥	١٦	٥ ٥٨	١٧
اثنين	٢٣	١٣	٥	٣٤	٤٧	١٨	١٩	٢	٣١	٤٤	١٥	٥٧	١٦

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر ريال
البحرين ٧٥ فلسا
الاردن ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
ج.ع.م. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

– المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
– دبي – المكتبة الحديثة للتوزيع
– قطر : مكتبة الثقافة – الدوحة
– البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
– الاردن : مكتبة الاقصى – عمان
– السودان : الــدار السودانية للتوزيع – الخرطوم

يسر

محلات البابطين للساعات

ان تعلن
عن

أجود أنواع الساعات

رادو

RADO





رادو دياستار
٤٧,٥٠٠ د.



رادو دياستار
٦٣ د.

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٣١٧٨٠
معرض موخوه : اول شارع عبدالله السالم
. شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية) . تلفون : ٣٤٧٧٠
. شارع فهد السالم . ت : ٣٢٠٠٢
. الفحاحيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢

في الصيف

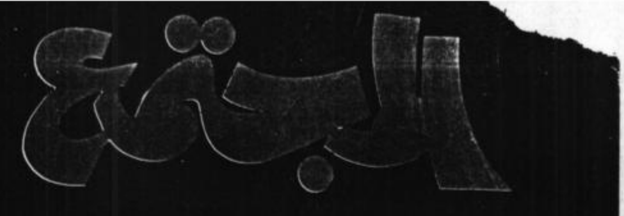
أجود .. ما تقتنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء : شركة علي العبدالوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨



جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٧٨
أول شعبان ١٣٩١
٢١ سبتمبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

بداية العام الدراسي الجديد

أغلى الودائع ..

بين يدي وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الشمس والضوء

غداء البخلاء

يذكر ان اصحاب محمد بن الجهم — وكان من رءوس البخل في عصره — قالوا له : انما نخشى ان نقعد عندك فوق مقدار ما تريد ، فلو جعلت لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا !! قال : علامة ذلك ان اقول : يا غلام هات الغداء .

يأثمون ونؤجر

خرج ابراهيم النخعي وقام سليمان الاعمش يمشي معه ، فقال ابراهيم : ان الناس اذا راونا قالوا : اعور واعمش ! قال : وما عليك ان يأثموا ونؤجر قال : وما عليك ان يسلموا ونسلم ؟





وقفة .. مع آية !

« أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ، ما يمسكهن إلا الرحمن ، إنه بكل شيء بصير »

فضوح الدنيا ..

قبل فضوح الآخرة

« واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها . والله مخرج ما كنتم تكتمون »

● « فترة كان القلق على الحرية فيها سيد الموقف واذكر انه في احدى الليالي دق طارق على باب شقتي في الثالثة صباحا وانزعجت جدا وتصورت أن هناك من أتى ليقبض علي ولم يكن ضروريا ان اتذكر شيئا ارتكبته حتى اتوقع القبض علي فقد كان الجو السائد يخشى اي قادم في مثل تلك الساعة وعندما فتحت الباب وجدت ان شخصا اخطأ وبدلا من ان يضغط على زر الكهرباء دق جرس الباب .. الى هذا الحد كنا نعيش في قلق ورعب » !!

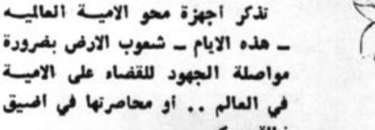
محمد علي شتا رئيس مؤسسة التجارة ..

الاهرام ١٩٧١/٩/١١

● « واخذني حمزة البسيوني الى السجن الحربي وادخلوني غرفة تعذيب سوداء بلا نوافذ واطلقوا علي عددا من الكلاب البوليسية الهائجة .. كانت تهجم علي وتمزق ملابسي وتركوني تحت رحمة الكلاب ودخل حمزة البسيوني وقال : انه سيدفنني هناك وأنه دفن بنفسه عشرات الاحياء وقال : انه سيقتلني في السجن الحربي ويقول انني هربت ويخرج حمزة البسيوني وتدخل الكلاب وتتكرر عملية التعذيب .. كانوا يتباهون بما يفعلون معي .. كانوا يتفاخرون بجرائم تعذيبهم »

مصطفى امين — الانوار اللبنانية ١٩٧١/٩/١٢

« فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ، افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها ؟ ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ، ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله : سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم . ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم . ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم » ؟



تذكر أجهزة محو الامية العالميه — هذه الايام — شعوب الارض بضرورة مواصلة الجهود للقضاء على الامية في العالم .. أو محاصرتها في اضيق نطاق ممكن .

ولا شك ان هذا عمل مفيد نسبيا وان كان لا يرجى من ورائه الكثير من التقدم العقلي والذهني والسلوكي ذلك ان هذا النوع من التقدم ينبغي ان يتم — طبيعيا — في مرحلة الطفولة والشباب ..وانها لكلمة لها وزن علمي تلك التي تتساءل ابعد شيبي يبغى عندي الادبا ؟!

بيد اننا ندير الحديث من زاوية اخرى .. هي : ان العالم يعاني من بوائق امية خطيرة لن يرتفع من هوة التخلف الا بمحوها .. هذه الامية هي امية الشعور والاحساس والذوق .. وجهالة البصيرة والضمير .

ان نكسون — مثلا — ليس اميا بالمعنى التقليدي لكلمة امية .. ولكنه من ناحية الشعور والاحساس والضمير الانساني يعاني امية سميكة الظلمات . وتتمثل هذه الامية في موقف كموقفه من قضية فلسطين .. واذا كان نكسون هو الابن الشرعي للمجتمع الامريكي فمعنى ذلك ان المجتمع الامريكي كله يعاني من امية الشعور والاحساس والضمير .

وبريجنيف كذلك .. ليس أميا فهو يقرأ ويكتب !! ولكن وهو يعلن — غداة غزوه لتشيكوسلوفاكيا — ان سيادة الدول الاشتراكية محدودة بسيادة الدولة الام — الاتحاد السوفياتي !! — كان بهذا يعبر عن امية في الوعي والشعور والضمير والادراك العصري ويعبر بالتالي عن الامية السائدة في المجتمع الروسي لان بريجنيف ثمرة طبيعية لمجتمعه .

والرجل المتعلم الذي يتصرف بعمى أمية الشعور والضمير هو رجل أمي وان زعم انه كذا وكذا .

والتلفزيون حين يقدم البرامج الهابطة ويعتمد في تقديمه على افتراض خاطىء هو : أن الشعب جاهل لا يميز .. وتافه لا يستحق غير هذا !! التلفزيون حين يفعل ذلك انما يعبر عن امية الشعور والوعي والاحساس التي يعيش فيها .

وهكذا يتضح أن المطلوب هو : القيام بحملات لمحو الامية في الشعور والضمير والوعي الانساني ... اظن ذلك !!! وطبعا !! هو شيء ممكن !!

زين

إسلام .. موجّه !

على طريقة الاقتصاد الموجه .. والديمقراطية الموجهة تريد القوى العالمية المناوئة للاسلام ان تجعل الاسلام « دينا موجها ! » فالاقتصاد الموجه يخدم مصالح اقتصاديةوسياسية معينة تريد دولة ما ان تحققها. والديمقراطية الموجهة تخدم اوضاعا سياسية واجتماعية بذاتها .. سواء كان بقاء هذه الاوضاع مرتبطا بزعامة فرد .. او باستراتيجية دولية .. او بقتل شعب ما بالكبت والحرمان من الحريات الحقيقية تحت شعار : الديمقراطية الموجهة.

وفي منطقتنا هذه يريدون ان يطبقوا نفس النظرية على الاسلام .. ان يكون « اسلاما موجها » يخدم مصالح اقتصادية وسياسية وعقائدية واجتماعية للقوى العالمية الحريصه كل الحرص على عدم قيام نهضة اسلامية اصيلة .

لقد تحدث مايلز كوبلاند في كتابه « لعبة الامم » عن استراتيجية « تحويل المجاري» وتنفيس الطوفان بطريقة يسهل التحكم فيها .

وسياسة تحويل المجاري تعتمد على رصد الاتجاهات الشعبية .. وربما الاتجاهات التاريخية ايضا .. وبعد عملية الرصد يتضح ان هناك ثلاثة حلول :

● ان يترك المجرى ليبلغ غايته .. ومن ثم تندفع حركة التغيير الاصيلة الى غاياتها دون عوائق .. وبلا تضليل .

● او ان يردم المجرى او يحجز تدفقه .. وهذا امر محفوف بالمخاطر اذ ان حجز المياه لا يعني سوى تزايد كمياتها باستمرار لتضغط في النهاية على الحاجز فيحدث الطوفان.

● او ان يحول المجرى ويدفع في طريق تختاره القوى العالمية الشريرة بمعنى ان مسيرة حركة التغيير تضلل .. ويحرف اتجاهها .

والحل الاخير هو الذي اختاره طغاة العالم ومفسدوه وواضح ان الاسلام قد انتعش نسبيا — رغم كل شيء — في السنوات الاخيرة وظاهرة الانتعاش ترد الى اكثر من سبب .

ففشل كل محاولات النهضة — بغير الاسلام — جعلت الناس يكفرون بالشعارات والاتجاهات الغريبة الوجه والقلب .. الاجنبية الوجهة والمصلحة والهدف .. وقيام اسرائيل على اساس ديني جعل الشعوب تفكر في هذا الامر وتشك في الذين يدعونها الى حجر دينها — وهي ترى ان عدوها ما جاء الى بلادها الا لتحقيق وعود التوراة المزعومة!! والهزائم الماحقة التي تمت في مناخ الرذيلة والتمرد على الله جعلت جماهير غفيرة تقبل على الاسلام من جديد .. سواء كان الاقبال بعامل مرد الفعل الطبيعي — او بسبب وعي جديد لاسباب الهزائم المتكررة.

اذن هناك اتجاه شعبي ينعطف نحو الاسلام بقوة فهل يترك هذا الاتجاه مندفعا في مجراه الطبيعي .. ليبلغ غايته ؟؟.. لا !!

ان ترك هذا الاتجاه يمضي بقوة واصالة يعني — في نظر القوى العالمية المناوئة للاسلام — قيام نهضة اسلامية شعبية جادة .. وقيام هذه النهضة يبطل كل حساباتهم وتقديراتهم .. فخطأ بناء مصالحهم على انقاض الاسلام يجعلهم يتصورون ان وجود اسلامي حقيقي في المنطقة انما هو تهديد مباشر لهذه المصالح .

ودفن هذا الاتجاه امر غير ممكن ذلك ان الاتجاه المرتبط بزعيم او بمجموعة لا يهمها غير السلطة يمكن جدا ان يدفن عن طريق تحويل الزعيم او المجموعة الى عملاء .. اما الاتجاهات الشعبية العامة والتلقائية فمن العسير دفنها لانه من العسير تحويل الشعوب كلها الى عملاء .

وباستبعاد الحلين الاثنين يصبح امام طغاة العالم ومفسديه الحل الثالث فحسب وهو : تحويل المجرى .. وتضليل الاتجاه .

ففجأة كثر الحديث عن الاسلام .. وارتفعت شعارات سيق الى السجن واقتيد الى المشنقة من رفعها منذ سنوات ... فلماذا ؟

ان المقياس الحقيقي لصدق من يرفع شعارات اسلامية هو : جديته في عمل حقيقي للاسلام داخل المجتمعات واجهزة الحكم .

والواقع ان الشعارات المرفوعة غير مقترنة بعمل حقيقي من اجل الاسلام .. ولا بخطة واضحة تنزع بالمجتمعات وتتدرج بها الى حياة اسلامية تخرجها من الظلمات الى النور .

ان الاسلام مفصول عن انظمة الحكم عمدا .. ومع ذلك تبرر اجراءات الانظمة وخطواتها وسياساتها « اسلاميا » !!

والتغيير الاجتماعي يتم بعيدا عن الاسلام .

واذا راينا شعارات اسلامية ترفع دون ان يكون لها مدلول حقيقي في الواقع .. ورأينا اتخاذ الاسلام « مبررا » دينيا لسياسات واوضاع تمت في غيبته بل في جو عدائي له .. ورأينا التغيير الاجتماعي يجري بعيدا عن الاسلام وفلسفته وشرائعه واهدافه .. فان موجة الشعارات الاسلامية المفاجئة لا تخدم عندئذ الاسلام في شيء وانما تخدم مصالح اقتصادية وسياسية وفق الطريقة الجديدة .. طريقة « اسلام موجه » .

وبرصد فصول استراتيجية القوى العالمية في الحقبة الاخيرة تتضح الصورة اكثر .. فبعد رحيل الاستعمار بدات موجة التغريب الاجتماعي والثقافي والفكري .. بيد ان رد الفعل او حداثة عهد الناس بكراهية الاستعمار ادت الى اتجاه الناس نحو مقوماتهم الاصيلة .. وفي اكثر من بلد اسلامي قامت حركات اسلامية جادة اثرت تأثيرا واضحا في الحياة العقلية والثقافية والاجتماعية في تلك البلدان .

ثم طرحت شعارات القومية .. واستغلت لخدمة مصالح دولية في مرحلة لا يصلح فيها الا الشعارات القومية .. وعلى انقاض لافتات القومية برزت شعارات الاشتراكية والشيوعية .. واستغلت كذلك لخدمة مصالح دولية في مرحلة اصابوا فيها اكثر من عصفور بحجر واحد : تشويه الشيوعية وتنفير الناس منها .. وضرب الاسلام وتخريب عقائده بالفكر الماركسي .. وتغليف المصالح والمطامع بسياسة معادية في ظاهرها للمصالح والمطامع !!

وبعد الردة الواضحة الى اليمين عمدوا الى استغلال الاسلام في هذه المرحلة ويريدون ان يضعوه في خدمة مصالحهم ومآربهم .

وهذا المكر ليس ابتكارا عصريا فقد عرفنا القرآن ان اقواما حاولوا ان يحققوا مصالحهم واغراضهم .. وان يضربوا الاسلام في نفس الوقت .. تحت شعارات وشعائر اسلامية : « والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ، لا تقم فيه ابدا، لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين » .





زيادة الرواتب



بحث سمو الشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي العهد مع السيد بدر النصرالله وكيل ديوان الموظفين الوضع الوظيفي في الدولة على ضوء الاستعدادات التي تتخذ لرفع وتحسين مستوى الموظفين العاملين في مختلف الاجهزة وتقديم العلاوات للمستحقين وزيادة رواتبهم .

هذا وقد قطع موضوع زيادة الرواتب شوطا كبيرا ، وسيتم طرحه على مجلس الامة في مستهل دورته المقبلة نظرا لاهميته تمهيدا لاقرار الزيادة قبل نهاية العام الحالي .

وتاتي هذه الزيادة بعد حصول الكويت على مبالغ مجزية نتيجة توقيعها وحكومات الاوبيك على اتفاقية مع شركات النفط العاملة في اراضيها حيث ستحصل على حوالي ١٠٩٣ مليون دينار خلال السنوات الخمس المقبلة .

مركز للبحوث الجنائية

في اجتماع تم في مجلس التخطيط تم مع المستر ادوارد جالوي المستشار الاقليمي للامم المتحدة لشئون الدفاع الاجتماعي نوقشت نتائج زيارته القصيرة الى الكويت واقتراحاته وتوصياته بشأن العمل في اللجنة التحضيرية لسياسة الدفاع الاجتماعي والبحث المزمع القيام به لدراسة ظاهرة الانحراف عند الاحداث وكذلك اللجان الخاصة بدراسة ظاهرة الجريمة في الكويت التي اعتمد تشكيلها مجلس التخطيط .

وقد ناقش الخبير اقتراحا بانشاء مركز للبحوث الجنائية يخدم الكويت والامارات الشقيقة في الخليج العربي وسيكون هذا المشروع مشتركا بين الامم المتحدة والكويت .

دمج الصناعات الوطنية والأنابيب المعدنية

بحث السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط مع رئيس وأعضاء مجلس ادارة كل من شركتي الصناعات الوطنية والانابيب المعدنية في امكان دمج الشركتين لتصبحا شركة واحدة .

وقد اعرب السيد الوزير عن أمله في ان يتم التوصل الى ايجاد صيغة تحقق الدمج لا سيما وان شركة الصناعات الوطنية تمتلك اكثر من نصف أسهم شركة الانابيب المعدنية كما أن الانتاج لدى الشركتين متشابه .

وتاتي هذه الخطوة ضمن خطة الاصلاحات التي قررتها وزارة المالية والنفط تجاه شركات ومؤسسات القطاع العام .

إنذار العابثين بصناديق البريد

اذاعت وزارة البريد والبرق والهاتف بيانا على المواطنين قالت فيه انها تاسف لحوادث اتلاف المراسلات التي توضع داخل صناديق ايداع الرسائل البريدية نتيجة لالقاء أعواد الثقاب وأعقاب السجائر المشتعلة او القاء مواد سائلة وقاذورات بداخلها .

وقالت الوزارة انها وضعت صناديق الايداع في مختلف الاماكن داخل البلاد وخارجها لتكون نقاط التقاط قريبة من افراد الجمهور ومراكز البريد لتسهل عليهم سبيل الاستفادة من احدى الخدمات الهامة التي تقدمها وزارة البريد والبرق والهاتف لهم .

وحذرت الوزارة بانها ستتخذ اجراءات حازمة ضد كل من يعبث بهذه الصناديق ، وهددت بانها ستعمل على تطبيق المادة (٣٥) في القانون رقم السنة ١٩٧١ في شأن تنظيم أعمال البريد والتي تقضي بمعاقبة كل من يعبث بهذه الصناديق بقصد اتلاف محتوياتها بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر وبغرامة لا تتجاوز مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين .



إعداد .. الخطاب الأميري

طلب مجلس الوزراء من وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة اعداد المشاريع التي انجزتها لوضعها في الخطاب الاميري لدى دور انعقاد المجلس الثاني المقبل .

وستقوم لجنة وزارية ببحث موضوع الخطاب واعداده بصورة نهائية ويتوقع أن يشمل الخطاب جميع الانجازات العامة للدولة وكذلك سياسة الكويت الخارجية واتصالات الكويت مع شقيقاتها واخراج اتحاد الامارات السداسي الى حيز الوجود .

كما أن الخطاب سيشمل التطورات المالية العالمية ، وما قامت به الكويت من أعمال للمحافظة على الدينار الكويتي للحيلولة دون تأثره من أية هزة عالية .

الاحتفال بالإسراء والمعراج

احتفلت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بذكرى اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجه وذلك في مسجد السوق الكبير مساء يوم الخميس ٢٦ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٧١ م بعد صلاة العشاء .

وقد اجتمع في المسجد جمهور كبير من المصلين يستمعون الى الخطباء الذين هزوا مشاعرهم واستثاروا نخوتهم وأعادوا لهم ذكرى مسرى رسولهم الكريم صلوات الله وسلامه عليه ، وأهابوا بالمسلمين جميعا أن يهبوا لانقاذ هذه البقعة المباركة أولى القبلتين وثالث الحرمين من اليهود الغاصبين .

الانفصاليون في باكستان يطلبون المساعدة من إسرائيل

وصل مبعوث غير رسمي لحركة الانفصاليين في باكستان الشرقية الى فلسطين المحتلة لمطالبة حكومة العدو الاسرائيلي بتقديم معونة من المعدات العسكرية للمتمردين في باكستان الشرقية .

وقال المبعوث لصحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية في مطار اللد حين وصوله : لقد قررت القدوم الى اسرائيل لان موقف الثوار في باكستان الشرقية يتدهور يوما بعد يوم وان اسرائيل هي فرصتنا الاخيرة في ما يتعلق بالحصول على مساعدة من المعدات العسكرية .

ازالة مدينة الملاهي

طلبت وزارة الاشغال من البلدية في مذكرة رسمية ارسلتها اليها ازالة مدينة الملاهي الواقعة عند تقاطع امتداد شارع الرياض مع الدائري الرابع ، وذلك لتنفيذ مشروع الشارع الممتد من الدائري الرابع الى الدائري السادس على امتداد شارع الرياض .

وتتجه النية مستقبلا لربط هذا الشارع بمدينة الاحمدي بهدف تخفيض حركة المرور في الطريق الحالية للاحمدي .



التقليل من الوفود إلى المؤتمرات

تعد وزارة الخارجية حاليا مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء تطالب فيها بالتقليل من سفر الوفود الكويتية للاشتراك في المؤتمرات التي تعقد بالخارج ، والاكتفاء باتخاذ ذلك بالنسبة للمؤتمرات الهامة التي تتطلب الضرورة سفر المسئولين الكويتيين للاشتراك فيها ، أما ما عدا ذلك من مؤتمرات فقد اقترحت الوزارة تكليف بعض اعضاء سفارات الكويت في الخارج بحضورها وارسال تقرير عن نتائجها الى المسئولين في الكويت .



الكويت تشترك في اجتماع للصحة في القاهرة

تشترك وزارة الصحة العامة في الاجتماع الطارىء للجنة الصحية الدائمة الذي سيعقد في القاهرة يوم ١٨ أكتوبر القادم ويمثل الكويت وفد برئاسة السيد سعد علي الناهض وكيل الوزارة والدكتور عبد المحسن البصيري والسيد ابراهيم جاسم المضف .

زيادة الحمل الكهربائي

بحثت لجنة الطاقة الكهربائية الاجراءات السريعة الخاصة بتوفير مزيد من الطاقة الاحتياطية لمواجهة نمو الحمل الكهربائي خلال السنوات القادمة بشكل يوفر احتياطيا مناسبا لمواجهة المشاكل التي تعاني منها الوزارة بحيث تصبح هذه الطاقة الاضافية جاهزة قبل صيف عام ١٩٧٤ مع اعطاء الوزارة التسهيلات الضرورية لانجاز ذلك .

اتفاقية الغاز المسال

قررت حكومة الكويت اعادة النظر في اتفاقية الغاز التي أبرمت مع شركتي غالف و بي بي ، التي سبق وان رفضها مجلس الامة في دورته الاخيرة . أعلن ذلك وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي الذي سبق أن اجتمع مع ممثلي شركة غالف وبي بي لاعادة النظر في هذه الاتفاقية ، وينتظر ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية قريبا ، وسيحال مشروع الاتفاقية الى مجلس الامة بعد اقراره من مجلس الوزراء .

إيصال الهواتف إلى البيوت

طلب وزير البريد والبرق والهاتف عبد العزيز الصرعاوي من كبار موظفي وزارته الاسراع في انجاز كافة طلبات الهاتف المقدمة من المواطنين .

وستشهد الاشهر القادمة من العام الحالي ايصال الهاتف لجميع الطلبات المتاخرة ويامل الوزير ان يتم في غضون المستقبل القريب تركيب جهاز هاتف في كل منزل بالكويت واشار الوزير الى ان خدمة الشبكة الهاتفية مقبلة على تطور جديد يسهم في خدمة الجمهور .

من الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

تعلن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين عن حاجتها الى ممرضات للعمل في الجمعية للاشراف على رعاية المعوقين طوال الاسبوع ، ويشترط في المتقدمة ان تكون لديها خبرة في هذا المجال لا تقل عن اربع سنوات ، ترفق صورة مع الطلب ، المرتب يتفق عليه فيما بعد .

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت الموافق ١٩٧١/٩/٢٥ .

أمينة سر الجمعية
منيرة القطامي

بداية العام الدراسي الجديد ..

وأغلى الودائع ... .. لدى وزارة التربية

□□ وحينما اطلت شمس صباح السبت الماضي بدا ابناؤنا وبناتنا يتوجهون الى مدارسهم ، وفي قلوبنا لهم دعوات ان يسدد الله المسئولين عنهم في وزارة التربية الى حسن رعايتهم وتنشئتهم .. بان يملأوا افئدتهم بالايمان والخلق كما يملؤون رءوسهم بالعلم والفكر .. وان يروا في اساتذتهم ومدرساتهم القدوة الحسنة الطيبة .. حتى يثقوا في علمهم ويطمئنوا الى توجيههم ..

□□ واذا كانت وزارة التربية قد بذلت جهدها في ان يبدا العمل من اول يوم .. فزودت المدارس باحتياجاتهامن الكتب والادوات المدرسية قبل بدء الدراسة .. حتى وجدناها بين ايدي ابنائنا وبناتنا من اول يوم .. فان لها التحية منا على ذلك .

□□ ولقد شددت وزارة التربية ايضا في تعليماتها لهيئات التدريس والادارة بان يلزموا الطالبات والطلبة بمراعاة الاخلاق والآداب العامة وان ياخذوهم بكل شدة رعاية لهذا المجتمع .

□□ واكدت الوزارة مجددا على المدرسات بمراعاة الاحتشام في الملابس وأن يكن قدوة حسنة لتلميذاتهن .

— بقي لنا مطلب لدى الوزارة ليكون تنفيذ توجيهاتها وتعليماتها بالروح الجادة المقتنعة ، والا يكون التنفيذ بالضجر والنفور ، وهو ان تنظم محاضرات لهيئات التدريس يدعى لها رجال الفقه والاجتماع وتعقد الندوات من اجل هذا الغرض فلقد جمعت احدى ناظرات المدارس المتوسطة المدرسات وطالبتهن بزي محتشم نوعا !! وبررت هذا بانها تعليمات الوزارة وان كنت انا شخصيا غ يرمحافظة ! وبالتالي البسن ما شئتن خارج المدرسة !!

— كذلك نرجو ان يكون لتفتيش التربية الاسلامية دور في التوجيه والمؤاخذة وان يكون مسئولا عن تنفيذ قرارات الوزارة في هذا الشأن .

— وأخيرا فانه يحين وقت صلاة الظهر في غالب الايام أثناء الدوام ، فحبذا لو اتجه المدرسون والمدرسات بتلاميذهم وتلميذاتهن الى مصلى المدرسة ليقرن القول بالعمل .

□□ وفق الله وزارة التربية الى اداء رسالتها في تربية الجيل تربية جادة مؤمنة ، مسلحة بالعلم والايمان .

وكل عام وانتم بخير .



خواطر في الإسراء ..

□ أثبتت بعض الروايات اجتماع الرسول صلى الله عليه وسلم مع الانبياء والمرسلين تنفيذا لقوله تعالى : واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا . اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ؟!

وانه كان التقاء ضروريا ليسمع فيه الرسول الذي ألقيت اليه مقاليد البشرية كلها خبرات وتجارب الاولين ممن سبقوه في هذا الميدان .. وان هذه الخبرات ستنزل عليه قرآنا بعد ذلك يتلوه ومن آمن به على مر السنين والاعوام « لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب ، ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين » « نحن نقص عليك من أنباء ما قد سبق ، وقد آتيناك من لدنا ذكرا »

— ومن هنا اشعر بضرورة التقاء قادة الحركة الاسلامية في أنحاء العالم ليستفيدوا من علم وخبرات بعضهم ، وليتوحدوا على الرسالة والمنهج وهم اولى الناس بذلك ! ولكي لا تتكرر مواقف هم في غنى عنها ! وليتفقوا على قائد واحد يسلمون له الزمام والقياد ..فهل هم مستمعون ؟

□ بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى حادث الاسراء بقوله تعالى : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى »

أورد مباشرة :

« ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل »

واوضح ما سيكون من سيطره اليهود على هذه الارض وعلوهم وتمكنهم .. ألا يوحي هذا التتابع بان المعركة الحقيقية التي تدور على الارض المقدسة في فلسطين هي بين المسلمين واليهود ؟

وانها بعد ظهور الاسلام لا قبله ! سواء على عهد « بختنصر » او غيره .

وان كتيبة النصر لا بد ان تكون من صنعة معينة « فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد ، فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا »

والتعريف لهم بانهم صنف متميز بالعبودية لله بكل ابعادها وحقيقتها يؤكد حتمية الوجود لهذا الصنف وانه الوحيد القادر على استعادة الأرض والمجد باذن الله .

□ اختيار الله سبحانه وتعالى المسجد الاقصى ليكون منتهى اسراء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومحط معراجه يمكن ان نفهمه على انه :

اولا : كان تكريما للانبياء والمرسلين جميعا الذين سبقوه بان يسعى اليهم في مواطنهم .

ثانيا : ان العلم يسعى اليه والتجربةوالخبرة تشد الرحال اليها .

ثالثا : انه قد سبق في علم الله ان هذا المكان المقدس سيكون محل صراع يختبر فيه ايمان المؤمنين .

رابعا : مسئولية الامة الاسلامية عن ارض النبيين السابقين بصفتها الوارثة الوحيدة لهم !

خطاب مفتوح من قارئ.. الى مدير التلفزيون :

مدير التلفزيون .. والمواقف السابقة .. والواجب المطلوب !

السيد مدير التلفزيون الجديد

عرفناك ـ من خلال الشاشة البيضاء الصغيرة ـ مخرجا ، ومقدم برامج ، ثم مراقبا عاما للبرامج ، وكانت برامج التلفزيون ـ كما هي الان ـ تطغى عليها الصبغة الترفيهية بحيث تكاد تخفي الناحية الثقافية والاعلامية !. ثم سافرت في بعثة دراسية وحصلت على مؤهل عال في الاعلام وشاهدناك بعدها على نفس الشاشة البيضاء الصغيرة في مواقف ثلاثة نذكرها لك هنا للذكرى :

● شاهدناك في الموقف الاول وأنت ضمن وفد من المسلمين المغتربين في أمريكا وسمعناك تتحدث عن مهمة الوفد الذي جاء لجمع التبرعات لاقامة مسجد في الولاية الامريكية التي كنت تدرس فيها ، وأكبرنا فيك حديثك وأنت تحث المشاهدين على التبرع لهذا المشروع وتذكرهم بواجبهم تجاه اخوان لهم في العقيدة لاقامة بيت من بيوت الله ـ في ديار الغربة ـ تقام فيه الصلاة ويذكر فيه اسم الله .

● وشاهدناك في الموقف الثاني وسمعناك وأنت تذكر للمشاهدين بانك اخترت للعمل في اخراج فيلم سينمائي عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم باسم « محمد رسول الله » صلى الله عليه وسلم. وأعجبنا بك وأنت تفتخر وتعتز بان اختاروك للاشتراك في اخراج هذا الفيلم ، وكان مجال فخرك واعتزازك انك بذلك ستؤدي خدمة للاسلام .

● وشاهدناك في الموقف الثالث وسمعناك وانت تتحدث طويلا حديثا واعيا يزيده نجاحا انه من مجال اختصاصك في الاعلام ، حيث ادليت بجملة من الافكار والاراء الصريحة والجريئة حول عجز الاعلام العربي عن عرض قضايانا عالميا وكان مما قلته : « ان العرب أعظم من تحدث عن الاعلام واحسن من طبقه »

مواقف ثلاثة ، بيضاء ، مشهودة لك وانت بعيد عن التلفزيون واما الان فانت على رأس هذا الجهاز الحساس بالغ الاهمية في بناء الامة اخلاقيا وحضاريا .. أنت الان أمام فرصة لان تضع افكارك وخططك موضع التنفيذ وأملنا ان تكون هذه المواقف الثلاثة هي الدعامات الاساسية التي تقيم عليها خطتك بحيث تكون هي الموجه الرئيسي لمقومات البرنامج التلفزيوني : الثقافة والترفيه والاعلام خصوصا في ظروف امتنا الراهنة ونحن نواجه غزوا فكريا حاقدا يسعى لفصلنا عن مقومات حضارتنا وأخلاقنا التي جعلتنا في يوم ما في مركز القيادة والسيادة لبقية الامم ، ذلك يوم ان كانت اعمالنا تقاس بميزان الله تبارك وتعالى !

بعد هذا الامل نبين ما يلي : ـ

● جمعت التبرعات لبناء بيت من بيوت الله ، والتلفزيون ببرامجه الحالية ابعد ما يكون عن منهج الله تعالى وتوجيهه .

● عملت في اخراج فيلم عن حياة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والتلفزيون ببرامجه الحالية ابعد ما يكون عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

يشهد على هذا الكلام الحملات القوية المستمرة التي تشن على برامج التلفزيون من السادة أعضاء مجلس الامة ومن الصحف المحلية .

● وعن الاعلام ، فقد قلت انت الرأي الصريح الجريء . واذا كنت تعني بذلك الاعلام العربي عن القضايا العربية فاننا نؤكد ان الاعلام العربي عن القضايا الاسلامية اكثر فشلا ! وقد شارك تلفزيون الكويت في هذه النكسة الاعلامية وهذا التجاهل الاعلامي عن القضايا الاسلامية .

والحديث حول هذا الموضوع يطول ويطول ذلك انه في عالمنا الاسلامي قضايا وحركات تحرر اسلامية كثيرة تواجه عدوا يرتبط باصل واحد ، عداؤه للاسلام وحقده على المسلمين يمتد منذ فجر الاسلام ويمثل الان بالحركات العالمية الثلاث : اليهودية والشيوعية والصليبية .

والذي يؤسف له ـ حقا ـ هو ان مشاهد التلفزيون يعرف الكثير الكثير عن الطرف المعادي للاسلام والمسلمين في جميع هذه القضايا وحركات التحرر بينما يجهل الكثير الكثير عن دور الاسلام والمسلمين انفسهم في الكفاح ضد العدو الغازي .

والتلفزيون ـ كاعلام ـ يشكل بذلك متناقضة عجيبة حقا ونضع هنا حركتين على سبيل المثال لا الحصر

للدلالة على ما يقع فيه التلفزيون من خطأ اعلامي يؤسف له تجاه اخوة لنا يصارعون الظلم والعدوان .

أرتيريا وهيلاسلاسي أسد يهوذا !

في ارتيريا ثورة اسلامية ضد الغزو الصليبي الحاقد منذ ابتلعتها أثيوبيا سنة ١٩٦٠ بمساعدة أوروبا الصليبية هذه الحركة التحررية الاسلامية لو قارنا ما قدم في التلفزيون ـ كاعلام ـ عنها بما قدم في التلفزيون ـ كاعلام أيضا ـ عن هيلا سيلاسي بطل المجازر الجماعية الرهيبة ومعسكرات الاعتقال والتعذيب الوحشي ضد المسلمين في الحبشة واريتيريا ، لما وجدنا وجها للمقارنة .

ذلك أنه مقابل الجهل أو التجاهل بحركة التحرير الاسلامية في ارتيريا تقدم لنا الشاشة البيضاء الصغيرة الكثير عن هيلا سيلاسي وحتى بطريقة مخالفة لحقيقة هذا السفاح الماكر ، فهو في نظر الاعلام العربي صديق العرب المخلص ونصير حركات التحرر الافريقي وعليه فنحن نعرف تحركاته الرسمية وبعضا من خصوصياته كتواريخ ميلاده ، وجلوسه واستقلال بلاده . بينما في الحقيقة فان هيلا سيلاسي يلعب دورا كبيرا وخطيرا في دعم الوجود اليهودي في قلب العالم الاسلامي وهو نصير حركات التحرر الافريقي بالقدر الذي يكفل التغلغل اليهودي والصليبي في هذه الحركة فهو ممثل اليهودية العالمية والصليبية في افريقيا ضد أي حركة تحرر اسلامي . ولا يخفى على أحد دوره متضامنا مع الفاتيكان واليهود في الحركة الانفصالية في جنوب السودان .

والحركة الثانية الفلبين (المسلمون اصحاب الارض الاصليون والكاثوليك الغزاة المعتدون)

المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها الكثير من المسلمين شبابا وشيوخا ، رجالا ونساء واطفالا في المسجد والمدرسة على يد الغزاة الصليبيين الكاثوليك . جاء ذكر هذه المجزرة في التلفزيون كخبر عادي كما نقلته وكالة الانباء وعرض بدون أي تعليق وانتهى الخبر وانتهى الاهتمام الاعلامي بهذه القضية الا بما تجود به وكالات الانباء العالمية من أخبار ثانوية حول هذا الموضوع . وترك المشاهد على جهله بحقيقة الصراع هناك وبالايدي الخفية التي خططت وحركة هذه المجزرة الجماعية الوحشية وكيف يقوم الكاثوليك هناك بدور خطير لتنفيذ المخطط الصليبي لغزو البلاد الاسلامية حيث يقومون بالاستيلاء على أرض المسلمين وأرواحهم تحت سمع وبصر الجيش الفليبيني الذي لا يتدخل طالما ان القتيل هو المسلم بينما ثارت ثورة قياداته عندما هب المسلمون ثائرين كقوة مسلحة مجاهدة للدفاع عن أرواحهم وأرضهم . لماذا لا يعرف المشاهد شيئا عن تلك الحقائق بينما يعرف الكثير عن الجانب الاخر : ففي ايرلندا الشمالية صراع كاثوليكي بروتستنتي لا يكاد يقع كاثوليكي صريع رصاص بروتستنتي أو جندي بريطاني حتى يذاع خبره بالتفصيل وتسلط عليه الاضواء حتى أصبح بعض المشاهدين يعطفون على الكاثوليكية لما تواجهه من قتل .

حركتان على سبيل المثال لا الحصر ما ينطبق عليهما ينطبق على غيرهما من حركات التحرر الاسلامي حيث تسلط الاضواء على الجانب المعادي وتبقى الظلمة على الطرف الاسلامي من القضية فتقدم للمشاهد بالاسلوب الذي تريده وكالات الانباء العالمية والتي يتضح تماما السيطرة الاجنبية المعادية لنا عليها .. نقول ما ينطبق على هاتين الحركتين من تجاهل اعلامي ينطبق على غيرهما من الحركات والقضايا كالصومال الغربي ونيجيريا الشمالية وباكستان الشرقية واندونيسيا والهند وقبرص وحركة تحرير تشاد و ...

وانك الان أمام مسئولياتك والامانة والواجب يحتمان عليك ان تجعل مواقفك الثلاثة التي عرفناك من خلالها رقابة على ما تنوي ان تشرف على تقديمه للمشاهدين ـ في عهدك كمدير للتلفزيون ـ من خلال الشاشة البيضاء الصغيرة .

ونحن نعلم ان هذا الامر لا ينفرد فيه تلفزيون الكويت فقط وانما هو أمر خطير تشترك فيه أجهزة الاعلام العربية والاسلامية كافة الا اننا نرجو أن يعينك الله تعالى ـ من خلال مواقفك الثلاثة هذه ـ على تسخير هذا الجهاز الخطير بحيث تسير الثقافة والترفيه والاعلام وفقا لعقيدة هذه الامة وتقاليدها فيكون تلفزيون الكويت بذلك قدوة حسنة لتلفزيونات الدول العربية والاسلامية التي لا تقل أخطاؤها عما تحدثنا عنه .

قارىء ومشاهد



قبرص ..
جزيرة الأزمات

مقدمة :

تتعرض الدول الاسلامية – وما زالت – لخطط استعمارية متفق عليها بين اليمين واليسار على السواء ، فمن أندونيسيا الى جنوب الفلبين والي جنوب تايلند ثم باكستان الشرقية ثم قبرص ، فالسنغال ففينيا فتشاد فاريتريا فالصومال الغربي والكيني الخ .. جميع هذه المناطق تتعرض لتدخلات من الدول الاستعمارية ضد المسلمين فيها . وقبرص احدى هذه الدول التي تتعرض الان لخطة استعمارية لحساب اليونانيين على حساب الاتراك ، ومثل ما حدث في فلسطين من قدوم الصهاينة وطرد الفلسطينيين حدث نفس هذا في قبرص أي قدوم اليونانيين وطرد الاتراك ، والقاسم المشترك بين المشكلتين هو أن الدولة الاستعمارية التي لعبت هذا الدور في قبرص وطبقته في فلسطين هي بريطانيا . وكلنا نعلم تحركات الاسقف مكاريوس المشبوهة فمن زيارته لروسيا ثم اليونان الى اتصالاته مع أمريكا وبريطانيا للبحث في شئون قبرص ، ليس بمستبعد أن هذه الاتصالات تمهيد لضم قبرص لليونان اما بالقوة او بالاستفتاء الشعبي حيث ان اغلبية السكان يونانيون واقليتهم أتراك ويعني انضمام قبرص لليونان حرمان ١٢٠ الف تركي من الحقوق الكاملة حيث أن اليونان دولة صليبية معادية للاسلام . وقد تضم قبرص لليونان عن طريق اخر وهو : استفزاز اليونان لتركيا عن طريق العدوان على القبارصة الاتراك فتقع الحرب بين الدولتين فتطلب كل دولة انضمام قبرص اليها فتتدخل الامم المتحدة وتجري استفتاء وبالطبع سيكون الى جانب الانضمام لليونان ...

لمحة جغرافية :

تقع في شرق البحر المتوسط وتقدر مساحتها بحوالي ٣ر٥٧٢ ميل مربع ، وتبعد عن الساحل السوري بحوالي ٦٠ ميلا ، وعن الساحل التركي بحوالي ٤٠ ميلا ، وغالبية المسلمين فيها أحناف ، والمفتى هو « مدرس محمد دانا » وتبلغ نسبة المسلمين فيها حوالي ٢٠ ٪ .

نبذة سياسية :

رئيس الجمهورية من القبارصة اليونانيين ، أما نائبه فهو من القبارصة الاتراك ، وللاثنان فقط حق الفيتو لرفض اي قانون ، ويتكون مجلس الوزراء من ١٠ وزراء – ثلاثة من الاتراك وسبعة من اليونانيين – وجرت العادة أن يتولى أحد الوزراء الاتراك الثلاثة مع وزيرين يونانيين وزارات الداخلية والخارجية والدفاع دوريا . وتقسم الجزيرة الى ٥ مقاطعات منها مقاطعة « ناما جوستا » في شرق الجزيرة يحكمها تركي لان غالبية سكانها من الاتراك .

البرلمان :

يتكون مجلس النواب القبرصي من ٥٠ نائبا منهم ١٥ من الاتراك و ٣٥ من اليونانيين الاحزاب : –

١ – حزب الجبهة البطريركي وله ٣٠ مقعدا ورئيسه المطران مكاريوس .

٢ – حزب « أكيل » وله ٥ مقاعد ورئيسه ا. بابيونو .

٣ – حزب الاتراك الوطنيين وله ١٥ مقعدا ورئيسه رءوف دنكتاش .

والحزبان الاول والثاني جميع أعضائهما من اليونانيين بينما الحزب الثالث جميع أعضائه من الاتراك ، والحزب الاول متعصب لليونانيين والثالث متعصب للاتراك بينما الثاني وهو حزب أكيل « الحزب التقدمي للشعب العامل » هو حزب يساري يوناني .

نبذة تاريخية :

- ٥٢٥ ق.م كانت تابعة للفرس .
- ٣٠٦ ق.م حكمتها أسرة البطالمة في مصر .
- ٨٠ ق.م حكمها الرومان .
- ٣٩٥ م حكمها البيزنطيون وفي أثناء حكمهم قام العرب بـ ٢٤ حملة غزو وفق بعضها ولم يوفق الاخر .
- ٩٤٦ – ٩٦٤ وقعت في حوزة المسلمين ، ويزعم بعض المؤرخين الاوروبيين أن « أم حرام » سقطت في أولى هذه الحملات دابتها وتوفيت ودفنت في مكان ما في « لارناكا » في شرق قبرص ويعرف قبرها عند الاتراك بـ « هلا سلطان تكه » وهو مزار له مكانته عند المسلمين .

والحقيقة هي أنها « زوجة عبادة بن الصامت » وفدت معه للغزو في خلافة

جولة إسلامية في ..

● نشرت مجلة الطبيب البريطانية Tme Practitianer في عدد شهر يناير سنة ١٩٧٠ احصائية صادرة عن المجلس الوطني للامهات غير المتزوجات واطفالهن في بريطانيا انه خلال عام ١٩٦٨ ولد ٦٩ر٨٠٩ طفلا بدون اباء شرعيين في منطقتي انكلترا وويلز ويذكر تقرير المجلس انه خلال الاحد عشر عاما الماضية تضاعفت نسبة الاولاد غير الشرعيين الذين يولدون على قيد الحياة من ٤ر٨ ٪ سنة ١٩٥٧ حتى ٥ر٨ ٪ سنة ١٩٦٨ على الرغم من انه منذ سنة ١٩٦٥ كان معدل نسبة الاولاد والاحياء كان يقل نتيجة عمليات الاجهاض .

● اعلنت سكرتارية الدولة للشئون الاجتماعية في بريطانيا ان « بركات » قرار السماح بعمليات الاجهاض وقتل الاجنة في بطون امهاتهم تحت حماية القانون الانكليزي – الذي سبق وان سمح بالشذوذ الجنسي – قد تعدت بريطانيا الى الدول الاخرى حيث ان الزائرات من الدول الاخرى يقمن بعمليات الاجهاض في بريطانيا وبلغت نسبة الاجانب هناك الذين قاموا باسقاط اجنتهن ٢ر٢٦٥ منهن ١ر٠٧٦ من المانيا الغربية ..

● اكتشفت فضيلة جديدة من فضائل التدخين حيث نشرت المجلة الايرلندية للعلوم الطبية مؤخرا عن مريضين ادخلا المستشفى بسبب التسمم بغاز اول اكسيد الكربون الخطير نتيجة تدخين عدد من السيكار وكان احدهما يدخن من ٤٠ – ٥٠ سيكارا في اليوم قد بلغت نسبةالهيموجلوبين ١٩ر٢ جراما بينما عادة تكون ١٤ جراما . وكان يشكو من العصبية قلة الشهية للاكل وعدم استطاعته التنفس بسهولة وقدشفي بقطعه عن التدخين ولكن سرعان ما عادت الامراض اليه بشكل اشد بعد عودته الى التدخين .

● نتيجة لابتعاد الغرب عن الدين وعدم مقدرة الدين المسيحي ان يملأ الفراغ الروحي هناك فان زيادة الامراض العصبية والجنون آخذة في الظهور بشكل مرعب وقد بلغت ميزانية الامراض العقلية ١٢٨ مليون جنيه استرليني حسب تقرير الجمعية الدولية للصحة العقلية سنة ٦٨–٦٩ .

● نشرت مؤسسة الفريد – فورنيه (اكبر مؤسسة في فرنسا لمكافحة الامراض الزهرية) تقريرا ذكرت فيه ان ١٣ الف حالة سنة ١٩٦٨ مقابل ١٤ر٣٦٠ سنة ١٩٦٧ من حالات السفلس والسيلان والقرحة اللينية وباقي الامراض الجنسية الناتجة عن الاتصالات الجنسية غير المشروعة .

وذكر الدكتور اوليفر ويلزان اختصاصي الامراض الجلدية

المجلات الطبية

والزهرية في مستشفى سان لويس في باريس انه خلال سنة ١٩٥٥ أن السفلس (الزهري) كان في طريقه الى الزوال فالانقراض حسب الاحصائيات الحكومية حتى ان السلطات الفرنسية حاولت الغاء جميع التدابير ضد هذا المرض . ولكن ومنذ سنة ١٩٦٠ ظهرت في زيادة واضحة في اوساط الشبيبة وقد تضاعفت حالات الزهري (السفلس) ٤ مرات بين سنة ١٩٥٥ — ١٩٦٧ وحسب ما تقول منظمة الصحة العالمية WHO فان هناك مليوني وفاة .

● نشرت مجلة نيويورك تايمز انه خلال كل دقيقة يصاب شاب يقل عمره عن عشرين سنة باحد الامراض الزهرية المعروفة في الولايات المتحدة .

كما وان عدد الذين يمارسون الشذوذ الجنسي في بعض المجتمعات الغربية قد ازداد من ١ ٪ سنة ١٩٤٩ الى نسبة هائلة تبلغ ١٠ ٪ وذلك سنة ١٩٦٧ يحدث هذا رغم ازدياد التحلل الجنسي وانتشار الفساد وجعله قانونيا فليتق الله اولئك الذين يجعلون ما يسمونه بالكبت سببا لكل الامراض الاجتماعية في مجتمعنا وليروا بأم اعينهم كيف انتج التحلل والتهتك من مآس ولم يمنع بل زاد في حدة هذه الأمراض .

● في العدد الاخير من المجلة الطبية اللبنانية ذكر الدكتور كمال ابو داود الاستاذ المساعد لعلم الاوبئة في كلية الصحة العامة ان اللجنة الاستشارية في الجراحة العامة للصحة العامة في الولايات المتحدة
Surgoen General of u.s. p. Health Servico Advisory Comittee To The
ذكرت في تقريرها المطول ان عددا كبيراً جدا من الامراض علم الان انه ذو علاقة مع التدخين وذكرت اللجنة من هذه الامراض سرطان الشفتين ، سرطان الحنجرة ، سرطان القصبات الهوائية ، سرطان الرئة ، التهابات القصبات المزمنة ، أمراض الشريان التاجي في القلب تمزق الحويصلات الهوائية في الرئة
EMPWYSEMA
قرحة المعدة والاثني عشر كما اكتشف مؤخرا ان سرطان المثانة ذو نسبة عالية عند المدخنين .

● نشرت وزارة الصحة في العراق احصائية عن الامراض الزهرية Venereal Disease التي تم معالجتها في المستشفيات الحكومية وتوضح الاحصائية ان الامراض الزهرية بصفة عامة جميعا قد ازدادت منذ ازدياد المفاهيم التقدمية لدى البنات والطالبات ومنذ بدأ التساهل في مراقبة الازياء في المدارس والكليات كما يلاحظ القارىء ان الاحصائية ترينا زيادة الامراض الزهرية مع ازدياد دور اللهو والسينمات وغيرها .

ففي سنة ١٩٦٢ كانت حالات الزهري (السفلس) ١٣٦٠ حالة أصبحت في سنة ١٩٦٦ ٢٠٠٠ حالة هذا عدا الحالات التي عولجت في المستشفيات والعيادات الخاصة .

اما مرض السيلان Gonorrhia وهو مرض زهري آخر ينتقل بواسطة الاتصال الجنسي المحرم فقد كانت الحالات المعالجة سنة ١٩٦٢ ٨٠٠ حالة في حين بلغت سنة ١٩٦٦ ٢٤٠٠ حالة .

وكلما ازدادت المفاهيم التقدمية لدى الشباب ازدادت الامراض الزهرية مهما فعلت الحكومة من اجراءات صحية فمفتاح الصحة ومكافحة هذه الامراض يكمن في الدين وفي الاسلام والاسلام وحده كفيل بالقضاء على هذه الامراض لو سمح له بان يصل لهذا الجيل الضال ولو رفعت الاغلال التي يكبل بها .

الدكتور عبدالله عبد الرحمن

اقتل نفسك بالنار ..



*على منطقة في قبرص قمة اوليمبوس في جبال ترودس وتعتبر هذه الجبال مركزا للاصطياف وكذلك تمد البلاد بالفواكه المختلفة ..

« عثمان بن عفان » مع حملة «معاوية» البحرية على الجزيرة ولها مسجد بناه الاتراك مسمى باسمها .

● ١١٨٤ غزاها الصليبيون اثناء عدوانهم على ارض الشام ومصر الاسلاميتين .

● ١٥٧١ غزاها العثمانيون وحكموها .

● ١٨٧٨ وفقا لاتفاقية مؤتمر برلين تنازل عنها السلطان عبد الحميد لانجلترا ، وفي الحقيقة كانت تعتبر جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى سنة ١٩٢٥ .

● ١٩٢٥ ضمت للتاج البريطاني .

● ١٩٤٧ طالب القبارصة اليونانيون بالوحدة مع اليونان .

● ١٩٥٠ قاد مكاريوس الحملة للانضمام لليونان .

● ١٩٥٩ وقعت كل من بريطانيا وتركيا واليونان اتفاقية باقامة جمهورية قبرص المستقلة .

● ١٩٦٠ نالت استقلالها من بريطانيا

● ١٩٦٣ وقعت معارك دموية بين الطائفتين التركية واليونانية فتدخلت القوات البريطانية .

● ١٩٦٤ استبدلت القوات البريطانية بقوات دولية تحت اشراف الامم المتحدة .

● ١٩٦٧ وقعت معارك دموية بين الطائفتين التركية واليونانية ثم هدأ الوضع ، استخدمت القواعد الاستعمارية البريطانية استخداما فعليا من قبل الطائرات البريطانية والاسرائيلية في العدوان على العرب ، رغم تأكيدات مكاريوس بان هذه القواعد لن تستخدم في التدخل .

● ١٩٧١ ظهرت بوادر ازمة جديدة والمعارك بين الاتراك واليونانيين كانها حرب بين الهلال والصليب .

بدر العصيمي

حـــوار ... مع الدعـــاة

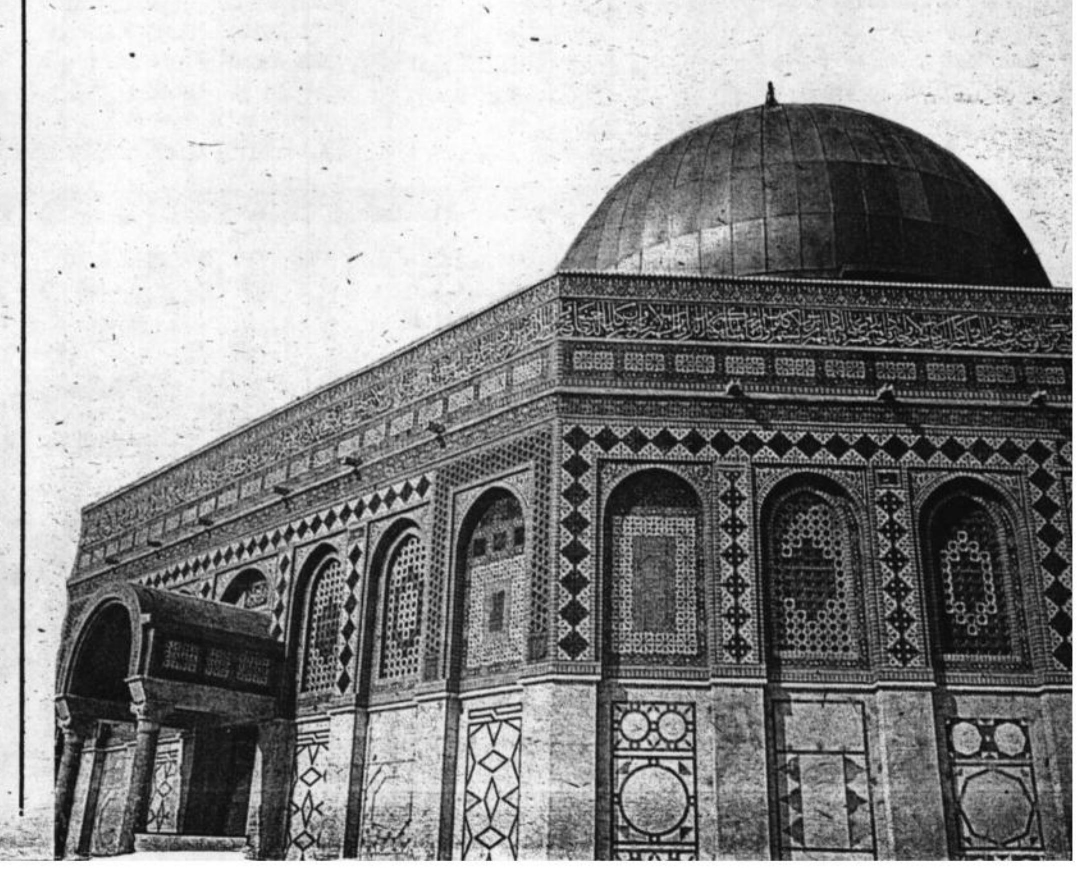
بين يدى الاسراء و المعراج

بقلم احمد عثمان مكى

تمر هذه الايام ذكرى طالما نسيها الناس او تناسوا دورها وعظم شأنها . وهي حادثة الاسراء والمعراج .. ونحن هنا لا نقصد بذلك ان تقام الليالي أو تزين الطـرقات بالاعلام والزينات ولا أن تسير المواكب الفارغة احتفالا بالذكرى ولا أن تقرع الطبول الهازلة فذلك مما لم يدعو له أحد من السلف ولا مما يقبل به احد من ذوى العقل السليم .. وقد سئل شيخ الاسلام احمد بن تيمية مرة عن ذلك فاجاب بقوله « لا يعرف عن أحد من المسلمين انه جعل لليلة الاسراء فضيلة على غيرها وما كان الصحابة والتابعون يقصدون تخصيصها بامر من الامور ولا يذكرونها .. ولهذا لا تعرف اى ليلة كانت » فلم يحدث اجماع على تحديد ليلتها ولا اسبوعها وانما كان الاجماع على دورها وآثرها على الدعوة الاسلامية وهى تمر باطوارها الاولى بين شعاب مكة وبوادي بنى ثقيف ، فضلا عن الاجماع على انها هى الليلة التى اسرى فيها بالنبي (ص) من المسجد الحرام بمكة مهد الدعوة الجديدة التي يدعو رسولها الى عبادة الله وحده وتنزيهه عن الشريك والنظير والولد ويعلن امام جبروت قريش وطغيانها زيف آلهتها وبطلان عقائدها .. مؤكدا ان عقيدة التوحيد التى ينادي بها هي عين عقيدة ابراهيم عليه السلام التى يدعى مشركو قريش انهم عليها « ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي » كان الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى .. الى الرحاب المقدسة حيث كان ابراهيم عليه السلام ومن قبله وبعده من الانبياء يواجهون جبروت المشركين وتعنت بني اسرائيل وزيغهم عن الحق وهم يعلنون لهم « ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره » .

للدعاة الأسوة الحسنة .. « ولكم فى رسول الله أسوة حسنة » فإن الذى يخلص دعوته لله ناصراً الدولدين فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً « ولينصرن الله من ينصره »

وذكرى الاسراء لا نقصد منها ان يشغل الناس اوقاتهم باثارة الجدل الطويل حول الحادثة أفي اليقظة هي ام بالمنام .. وهل كان الاسراء من دار أم هانى أم من المسجد الحرام .. أبالجسد حدث أم بالروح ؟! فكل ذلك لا ينقص من قدر الحادثة ولا يؤثر على تصديق المؤمنين بها ولكن الذى نرمي اليه — ونحن نتحدث عن ذكرى تمر — أن تكون معلما في حياة من يعتنقون هذه العقيدة ويدينون بها وخاصة أولئك الذين يمسكون براية الدعوة الى الله ويتصدون لمهامها تكليفا وتطوعا كى تستلهم منها العظات والعبر وهي تشق طريقها في حياة مليئة بالمشقة وبالكد والعنت .. ولتجدد عهدها مع ربها وتؤكد بيعتها لرسوله ولتظهر تمسكها برسالتها .. فتعلن بذلك عن رضائها بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا .. فالاسراء تأكيد لعبودية محمد (ص) ومن معه لله « سبحان الذى أسرى بعبده » ومقام العبودية هو مقام السمو للانسان والارتفاع لشانه .. والاسراء تثبيت لصحة هذه الدعوة الربانية .. اذ ان المشركين كثيرا ما كانوا يلحون في طلب المعجزات والخوارق ليتاكدوا من صدق محمد (ص)



في دعوته — وكذبوا كما كذب الاولون لما راوا الآيات — فكانت هذه الحادثة فتنة لهم وابتلاء « وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس » فقد محصت المؤمنين وصاغتهم صوغ الذهب فارتد من وهن عوده وضعف ايمانه .. وثبت من استمسك بالعروة الوثقى .. وبقيت المعجزة الكبرى .. القرآن .. مفتوحا امام كل قلب وعقل « يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا » .. جاء الاسراء تسرية للداعية الاول وقد فقد الصديق الوفي ورفيق الحياة .. زوجه خديجة .. وفقد الحامي الذى كان يحميه عن عصبية وبنوة .. عمه ابا طالب فقد كل اولئك في عام واحد .. عام الحزن .. وهو فوق ذلك يجد من اعتراض السفهاء وايذاء الساخرين من صلفاء قريش وزعمائها ما يجعله يتحنث دوما لربه .. فيخرج طالبا النصرة من بني ثقيف في الطائف فيردونه بابشع مما رده به قومه .. قولا وفعلا .. صدا وردا .. فيتضرع ويلجا الى الباب المفتوح .. ويتوجه الى السميع البصير .. فينطلق اللسان الطاهر « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين ، انت رب المستضعفين وانت ربي ، الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري ؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي ، اعوذ بنور وجهك الذى اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان تنزل بي غضبك او تحل على سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله » فبعد هذا الدعاء الرباني المخلص يمد الله يده لعبده .. وقد حاربه الناس وآذاه شرارهم .. فيسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليريه من آياته .. دليلا على قدرة الله وقوته .. وانه في عصمة القوي العزيز .. ومن ثم فللدعاة الاسوة الحسنة « ولكم في رسول الله اسوة حسنة » فان الذى يخلص دعوته لله ناصرا له ولدينه .. فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا « ولينصرن الله من ينصره » رغم التنكيل والتعذيب ورغم الارهاب والقيود .. وانما هي فتنة وابتلاء ودرس وتمحيص .. فالله الله لمن نجا وثبت واقل الله عثرة من تقاعس وارتكس .. وحادثة الاسراء تكريم للاسلام بتكريم نبيه .. في كل مراحل الاسراء .. من مكة وعند المسجد الاقصى وفي السماء الاولى وعند سدرة المنتهى .. يحدث قتادة عن الرسول (ص) لما اراد ان يركب على البراق قوله « حدثت ان رسول الله (ص) قال : لما دنوت منه لاركبه شمس — اى تحرك لئلا يمكن احدا من ظهره — فوضع جبريل يده على معرفته ثم قال : الا تستحي يابراق مما تصنع ؟ فوالله ماركبك عبد لله قبل محمد اكرم عليه منه .. قال : فاستحيا حتى ارفض عرقا ثم قر حتى ركبته » وتكريم عند المسجد الاقصى اذ ام نفرا من الانبياء الكرام فيهم ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .. وتكريم في السماء بعد الارض .. يروي ابن اسحاق ان النبي (ص) قال : « تلقتني الملائكة حين دخلت السماء الدنيا ، فلم يلقني ملك الا ضاحكا مستبشرا يقول خيرا ويدعو به » ويروي عبد الله بن مسعود عن النبي (ص) ان جبريل لم يصعد به الى سماء من السماوات الا قالوا له حين يستاذن في دخولها : من هذا يا جبريل ؟ فيقول : محمد فيقولون : اوقد بعث ؟ فيقول : نعم فيقولون : حياه الله من اخ وصاحب حتى انتهى به الى السماء السابعة ثم انتهى به الى ربه » هذا التكريم حرى بالدعاة ان يقفوا عنده وقفة طويلة ويقدروه بتكريم هذه الدعوة ، لتكون غالية عزيزة .. وغلاء الشيء يدعو للمحافظة عليه وعدم التفريط فيه .. وعليهم الا يذلوها بعد ان راوا هذا التكريم .. حتى لا تكون في طوع من يريد ان يستغلها ويتمسح بها .. وعن طريقهم هم ! فانما هم جند وتبع لنبي اكرمه الله على سائر الانبياء . كما عليهم ان يتيقنوا من ان الانتساب الى رسالة هذا شان رسولها يعني اول مايعني الاستعلاء على كل من فارقها قيد انملة .. مهما ارتفع شانه وعظمته العامة لان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين لا للمشاقين الجاحدين .. ورفعة المؤمن في اتباعه لدعوته وليس في ابتداعه فيها ..

وقفة اخيرة عند ذكرى الاسراء .. انها صيحة عالية تهز القلوب والمشاعر والعقول .. وقد ترخص (المسلمون) في دينهم وضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .. فشلت العقول وشاعت الرخاوة في النفوس وتلوث الفكر وانهار العقد وتفرقوا شيعا واحزابا .. كل حزب بما لديهم فرحون .. وتبعوا قافلة البشرية يسيرون في ذيلها وقد كانوا في موضع الراس منها !..

تمر ذكرى الاسراء والمعراج والامة قد طال ليلها وذهبت بها غفوتها حتى وقع مسرى رسول الله (ص) حيث صلى بالانبياء وقع في ايدي « اشد الناس عداوة للذين آمنوا » اليهود .. وقد مرت اعوام على ذلك ..

تمر الذكرى وساحات السحل تقام لضعفاء المسلمين في الهند على ايدي الوثنيين عبدة الابقار والاحجار .. وقد مرت اعوام على ذلك .. تمر الذكرى وقاعات السجون تفتح للقلة من المسلمين في روسيا على ايدي الشيوعيين وقد مرت اعوام على ذلك .. تمر الذكرى وانين المسلمين في قبرص يزداد عاما بعد عام .. وتمر الذكرى وآلاف من الذين ينتسبون لهذا الدين يشردهم ارهاب الاحباش والذى تقف من ورائه الصليبية وكنائسها .. وقد مرت اعوام على ذلك .. ولا يزال الطوفان ماضيا حتى عامنا هذا حيث تقطع آلاف الرؤوس وتجدع آلاف الايدي في الفلبين ويذبح كل من ينطق بالشهادة .. وان كان لا يفقه من امرها الا ما يفقهه صفاؤه ممن ينتسبون اليها من العرب .. ومتى هذا ؟ عند اقتراب ذكرى الاسراء .. حيث كان التكريم .. والعلو .. والقوم في كراهم .. فلا سامع .. ولا راء .. ولا ناطق !..

كل هذا الركام .. وكل هذا الواقع الاليم نضعه في عشية ليلة الاسراء امام الدعاة الى الله وقد نام الناس فيها حيث سهروا هم .. فليتزودوا كثيرا وليعلموا ان الراية لها حق فليؤدوه .. وان الدرب لايزال طويلا .. ولكن ايضا .. اما نعمة واما نقمة وليس للحلبة من فارس سواهم .

منبر صلاح الدين الأثري في المسجد الأقصى الذي أحرقه المجرمون.

احمد عثمان مكي

لماذا ضمرت مدرسة

بقلم : أبو أيمن

٥ ـ المسئولية :

القيادة موهبة خاصة يمنحها الله لأناس معينين حتى يؤدوا دوراً هاماً في حياة المسلمين . .

والقيادة لاتصنع صناعة ولاتربى بشكل مقصود ، ولا توجد نفسها وأنما تظهر بشكل خاص وتحتل ساعة ظهورها مكاناً خاصاً في النفوس والقلوب بدون إذن مسبق ولا معاملات أو شكليات . وأنت لاتستطيع أن توجد القائد ولو بحثت ونقبت ،ولن تستطيع انشاءه وتربيته حتى لو كنت أمهر المربين ، ولكنه عند ظهوره يقول لك أنا هنا ولو لم يتكلم .

والقائد الفذ لايمكن أن ينمو في الخفاء أو في الدهاليز بل امام الناس ومع جمهور المسلمين . فالقيادة ممارسة حقيقية للامور وليست صياغة نظريات وآراء .

والقائد الفذ هو الذي يستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه بكل ثقلها وتكاليفها، ولقد زرت يوماً أحد الافذاذ من قادة الحركة الاسلامية ووجدته مريضاً لايقوى على النهوض من مكانه ، ومع ذلك فقد كانت آخر جملة سمعتها منه :

ـ أخي إني أتمنى على الله الشفاء ، لا للصحة بذاتها وانما لخدمة دعوتي ولاقوم بواجبي تجاه إخواني ، والله إني لا أفكر في الدعوة بمجموعها فحسب بل أنا مع كل عامل من ابنائها ومع كل شخص فيها .

والقائد الفذ هو الذي تشعر بصفائه النفسي .وبروحه الكبيرة تجلس اليه فتتمنى أن يطول المقام ويتحدث فيأخذ بمجامع القلوب . .

والقائد الفذ هو الذي يرعى شؤون أخوانه ويهتم بمشاكلهم ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم ويستشيرهم في أمور الدعوة حتى يشعر كل فرد أنه هو القريب من مركز الدعوة المشارك في أمورها فتجده بذلك أسرع من يلبي النداء ويسرع للفداء .

أن بعض الذين تصدروا صفوف الحركة الاسلامية لم يفهموا من القيادة إلا أصدار الاوامر وإن جاز هذا في الظروف العصيبة والأمور الكارثة فهو لايجوز أبداً في الأحوال العادية والظروف الطبيعية ، ولهذا الأمر محاذير في الأهمية نفسها الاول : هو ايجاد هوة كبيرة بين القيادة والجنود تتعمق باستمرار مع مرور الايام نفسها حتى اذا جاءت اللحظات الحاسمة وجدت القيادة نفسها في واد والقاعدة في واد آخر .

والمحذور الآخر خاص بالقاعدة نفسها التي لاتفهم من وجودها إلا تنفيذ الأوامر دون مناقشة فيصبح الأمر عندها آلياً وبذلك تفقد حيويتها وروحها حتى إذا جاءت اللحظات الحاسمة وجدت القاعدة نفسها غير عابئة بما يحدث لانها موات وليس لجرح بميت ايلام . .والقائد الفذ متواضع شديد التواضع لايفتح صدره لاخوانه فقط بل للناس جميعاً واضعاً نصب عينيه قول أبي بكر رضي الله عنه « لايحتقرن أحد أحداً من المسلمين فان صغير المسلمين عندالله كبير » ومن طبيعة الناس أنهم ينفرون من المتكبرين ويغلقون قلوبهم دون كلامهم ووعظهم وارشادهم .

والقائد الفذ لايقيم للمواصفات الارضية شأناً كبيراً ، يقدم من الناس ذوى الجاه أو المنصب أو المال على الجندى المجهول

والقائد الفذ يرفع من قدر أخوانه ويضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويحتفظ لنفسه بالتوجيه . . أما أن يكون هو الاقتصادى الفاهم والسياسى الاول والاجتماعى العظيم ورئيس الجمعية الفلانية والمتصدر في كل مناسبة فهذا خطل كبير

٦ ـ وسائل التربية :

ولن اتطرق هنا الى البرامج ونوعيتها مايدرس منها ومن يدرسها ، ولكني سأتناول بعض المشكلات التربوية

مزيدا من هذه المناقشات

طالعتنا « المجتمع » الجادة في عدد ٧٥ الصادر بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٧١ على موضوع حي هو « مناقشات حرة في استراتيجية العمل الاسلامي » .

وقد سررت كثيرا لموضوع هذا المقال . ان مجلة المجتمع عندما تنشر مثل هذه المقالات انما توحي لنا بما عهدنا فيها من التزامها بالخط الاسلامي الصحيح وهو طريق الدعوة فهي تنشر دائما بوعي وصراحة أهم المشاكل التي تواجه الدعوة الاسلامية في المجتمع العربي والاسلامي .

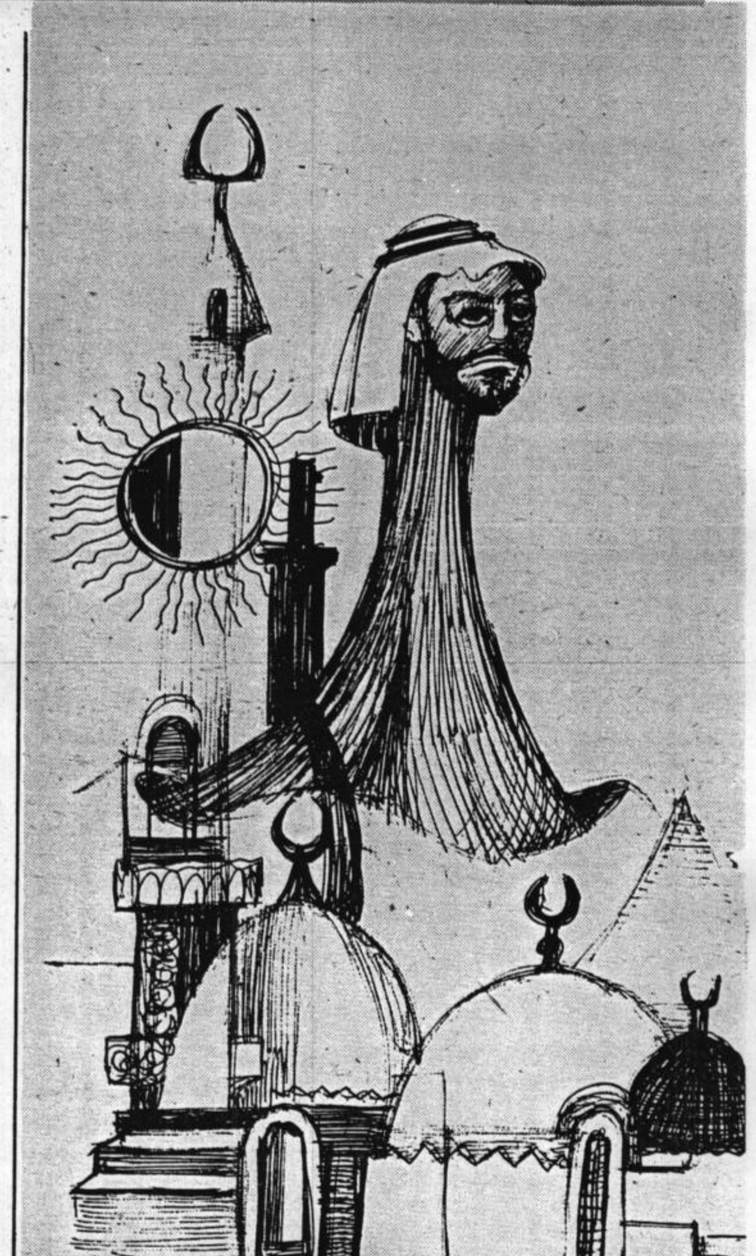
واني أهيب بالمسئولين في هذه المجلة ان يجعلوا مثل هذا النوع من المقالات موضوعا أساسيا دائما للحوار والمناقشة يشارك فيه كل من يريد ان يعرض وجهة نظره في اهداف واساليب الدعوة الاسلامية والعمل الاسلامي والتي اكتسبها من تجارب الدعوة التي واجهها في مجتمعه وحياته مما يعطي الآخرين فرصة الاستفادة من هذه التجارب .

وفق الله العاملين لهذا الاسلام والمخلصين له وبمزيد من الايجابية نقترب ان شاء الله من الهدف الذي نرجوه للاسلام .

طالب في جامعة الكويت

المجاهدين.. وتضخم غيرها ؟

سلامة الدعوة .. أم سلامة الأفراد ؟



التي تعانيها الدعوة ومازالت تعيشها .

أن مناهج التربية تصلح بشكل جيد لضعيفي الثقافة ولمبتدئي . العمل في صف الحركة الاسلامية فمثل هؤلاء بحاجة الى قدر معين من تدارس القرآن والحديث الشريف والفقه والعبادات والمعاملات وغير ذلك .

أما برامج المرحلة الثانية فما زالت مفقودة وتابعة للاجتهاد الشخصي والمرحلة هذه هي التي تبلور المفاهيم وتركز الافكار ومن هنا وجدت في مفاهيم الاسلاميين اختلافاً كبيراً .

فالبعض يرى في التربية السلوكية بيت القصيد فتجد أصحاب هذه المدرسة رهباناً بالليل ولكنهم ليسوا فرساناً بالنهار .

والبعض يرى في التربية الفكرية والمناقشات السياسية بيت القصيد فتجد أصحاب هذه المدرسة جدليين وأحياناً سلوكهم بعيد عن السلوك الاسلامي .

ولطالما انساقت الحركة وراء عاطفة عند بعض أفرادها فجرت ضرراً ومآسي لاحصر لها ، ونحن مازلنا نعيش بعض هذه الفوضى ولابد للحركة حتى يستقيم طريقها ، من دراسة هذه الفوضى والتخبطات دراسة موضوعية ذاتية بعيدة عن العاطفة والحماس وعندها فقط نستطيع اكمال المسيرة الظافرة باذن الله .

« ولابد من ايجاد منهج تتكامل فيه جوانب التربية كلها الفكرية والروحية والاخلاقية والحركية مما يحقق التكامل والتوازن في بناء الشخصية الاسلامية ويحول دون طغيان جانب من هذه الجوانب على الآخر حتى لايؤدي هذا الطغيان الى تشويه الشخصية او عدم تكاملها » .

والغريب أنك واجدٌ بين الاسلاميين مدارس مختلفة بينما ضمرت للغاية مدرسة المجاهدين . « فالحركة الاسلامية ينبغي أن تكون مهداً فكرياً لنشر الثقافة والمفاهيم الاسلامية المجردة بين الناس . . . اننا بحاجة الى الوعي والعمق والحكمة مثل مانحن بحاجة إلى الجرأة والتضحية والاقدام » « وأن طغيان مبدأ تحرى السلامة والمبالغة فيه واتخاذه سياسةً مطردة في كل الأحوال والظروف وعلى كل صعيد . لن يكون في نتائجه إلا قتل روح التضحية في الأفراد وتحويل الحركة الاسلامية الى مدرسة نظرية أو اتجاه فكري مجرد » .

ونحن لاندعو الى التهور وخوض أى معركة مهما كانت . . . فقد يكون حينئذ ضررها اكبر من نفعها ولكننا لاندعو في نفس الوقت إلى الاقتناع بأن السلامة هي الغاية المثلى والضالة المنشودة .

ولقد رأيت بعض الاسلاميين ينعى على الذين تحركوا للجهاد في فلسطين بحجة أن الوقت غير مناسب . . فقلت حسناً وما البديل ؟ . . هل وضعتم خطة تقتنعون بها أنفسكم بأنكم ستبدأون الجهاد بعد خمس سنوات أو أقل او أكثر ضمن خطة اكثر واقعية وظروف ملائمة هيأتم لقيامها . . ؟ لقد ضعفت التربية الجهادية في نفوس الاسلاميين ، ضعفت للاسباب التي ذكرناها في

اول هذه الكلمة بسبب ضعف القيادات وعدم وضوح الرؤية وضعف اساليب الدعوة وضعف اساليب التربية وغير ذلك من الاسباب .

ونحن نعتقد أن المسؤولية الآن فردية الى حد كبير وكل مسلم عامل مسؤول وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .

٧ – عالمية الحركة :

منذ سنتين أو يزيد كنت في مؤتمر طلابي وطلب الى أن أقول كلمة فاخترت هذا العنوان موضوعاً لكلمتي ، فتصوري أن الحركة الاسلامية لايمكن أن تنجح إلا إذا أصبحت عالمية الامتداد عالمية القيادة.

والاسلام دعوة عالمية تخاطب الناس جميعاً

«قل يا أيها الناس أني رسول الله اليكم جميعاً» وعموم الدعوة هذا غير مقصور على فترة معينة من الزمن او جيل خاص من البشر وانما هو عموم في الزمان والمكان . هذا من الناحية العقيدية»

وكذلك من الناحية التطبيقية فالأمر في غاية الخطورة والأهمية فالدعوات اليوم على اختلاف اشكالها أخذت طابعاً عالمياً فالماسونية والشيوعية والصهيونية والرأسمالية وغيرها كلها دعوات عالمية الامتداد والشمول حتى الدعوات الهزيلة المحلية أخذت تنتسب لدعوات عالمية حتى يكتب لها البقاء ، والامثلة في بلادنا كثيرة فهذه الاحزاب القومية ما إن تقفز الى كراسى الحكم حتى تلتحق بذيل احدى هذه الحركات العالمية.

وقبول المسلم لهذه الفكرة أمر بديهى فأنا واثق أن معظم العاملين للاسلام في دنيا العرب لايعرفون تفصيلا عن الجماعة الاسلامية في الباكستان ولا عن حركة ماشومى في اندونيسيا ولا من الحركة الاسلامية في تركيا ومع ذلك تجدهم هم يعتبرون هذه الحركات جميعاً على تباعد في الزمان والمكان حركة واحدة يصيبها ما يصيبهم وما يلم بها يحزنهم .

ولا أقصد بحال من الأحوال بعالمية الحركة مركزيتها ، فالمركزية أمر ضار بالحركة مناقض لفلسفتها ولواقعها . وكذلك لا أقصد بعالمية الحركة بعض اللقاءات التى تتم بين أجزاء مفككة تزيد الأمر تعقيداً وتزيد الفرقة وجوداً وتكرس الخلافات وتمزق الأشقاء وأنما أقصد البداية الجادة لوضع تخطيط عالمى للعمل الاسلامى يشترك فيه قادة الفكر الاسلامى ، يركز أولاً على العمل القطرى ويحدد بعض المؤسسات العامة المشتركة مثل المؤسسة التربوية ويوكل اليها امداد الحركة في كافة اقطارها بوسائل التربية الحديثة المستمدة من القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته والتى تعمل مع الزمن على توحيد الفهم وتصحيح الرؤية .

ومثل المؤسسة السياسية والاعلامية التى يوكل اليها رصد تيارات الخصوم وأظهار الوجه الحقيقى للحركة الاسلامية الذى عمل أعداء الاسلام في الداخل والخارج على تشويهه ورميه بكل ما يشين .

وغير ذلك من المؤسسات العامة المشتركة . أما أن يستحيل هذا المفهوم الصحيح الى لقاءات يعرض فيها كل فريق ما عنده من سلبيات فلن ينتج عنها شئ جدى قط

٨ – وسائل العلاج

لن أستطيع أن أحدد في هذه العجالة وسائل العلاج وانما أثبت هنا ثلاثة أدوية ذكرها الاستاذ سيد قطب في كتابه «معالم في الطريق» في فصل «جيل قرآني فريد» . .

١ – لابد من العودة الى القرآن الكريم ، النبع الصافي الذى استقى منه الجيل الأول وتكيف به وتخرج عليه ، ولم يكن ذلك كذلك لأنه لم يكن للبشرية يومها حضارة ولاثقافة ولا علم ولا مؤلفات ولا دراسات . . كلا ! فقد كانت هناك حضارة الرومان وثقافتها وكتبها وقوانينها التى ما تزال أوربا تعيش عليها أو على امتدادها . فلم يكن إذن عن فقر في الحضارات العالمية والثقافات العالمية يقصر ذلك الجيل على كتاب الله وحده . . في فترة تكوينية . . وانما كان ذلك عن تصميم مرسوم ونهج معقود .

وإذا نحن أردنا أن نخلص نفوسنا ويستقيم عودنا فلابد من العودة الى ذلك النبع الصافي نستلهمه ونربي أنفسنا عليه .

٢ – وهناك عامل أساسى آخر هو أن الجيل الأول كان يتلقى القرآن يتلقى أمر الله في خاصة شأنه وشأن الجماعة التى يعيش فيها وشأن الحياة التى يحياها هو وجماعته . يتلقى ذلك الأمر ليعمل به فور سماعه ، كما يتلقى الجندى في الميدان الأمر اليومى ؛ ليعمل به فور تلقيه ! هذا الشعور . . شعور تلقى القرآن للتنفيذ .

ان هذا المنهج هو الذى صنع الجيل الأول ، ولابد منه لجيلنا الحاضر

٣ – وهناك عامل ثالث هو أن الرجل كان يدخل في الاسلام فيخلع على عتبته كل ماضيه في الجاهلية . كان يشعر في اللحظة التى يجئ فيها الى الاسلام انه يبدأ عهداً جديداً . كانت هناك عزلة شعورية كاملة بين ماضى المسلم في جاهليته وحاضره في اسلامه . . وهكذا فإذا أردنا أن تستقيم قيم الاسلام في نفوسنا وأن يتضح تصور الاسلام في عقولنا فلابد أن نتجرد في فترة الحضانة والتكوين من كل مؤثرات الجاهلية التى نعيش فيها ونستمد منها . . . هذه نقاط ثلاث اجملها الاستاذ سيد قطب وفيها نرى علاجاً لاحوالنا القائمة

٩ – واخيرا :

فلقد تناولت في كلمتى هذه «حول استراتيجية العمل الاسلامى» الكثير من النقاط التى تهم العمل الاسلامى وأبرزت السلبيات التى تعرقل المسيرة وتعيق الركب ،ولا يعنى هذا أن جيلنا خلو من الايجابيات ومن النماذج الخيرة . . أبداً . . فلم أقصد ذلك فللدعوة الاسلامية مواقف مشرقة في فلسطين وفي قناة السويس ومعارك داخلية لتخليص البلاد من الاستعمار بشكله السافر والمستتر وللدعوة الاسلامية رجال تباهى بهم الارض ومن عليها صفاءً وطهراً وايماناً واستعلاءً وللدعوة الاسلامية جنود يتأهبون ويتربصون «قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون» .

ولا بأس أن أذكر الكتب التى رجعت اليها في كتابة هذا البحث وهى :

١ – القرآن الكريم
٢ – في اصول الدعوة لعبدالكريم زيدان
٣ – معالم في الطريق للشهيد سيد قطب
٤ – فقه الدعوة للشهيد سيد قطب
٥ – الطريق الى حكم اسلامى للاستاذ محمد على الضناوى
٦ – مشكلات الدعوة والداعية للاستاذ فتحى يكن
٧ – تذكرة الدعاة للاستاذ بهى الخولى



إلى الضمير الإسلامي ...

مطلوب نجدة سريعة لمسلمي الفلبين !

نداء من حركة استقلال مندناو

بالنيابة عن اربعة ملايين مسلم في الفليبين ، وبصفتي رئيسا لحركة استقلال مندناو اناشدكم التدخل السريع لايقاف الابادة الجماعية للمسلمين في هذه البلاد وخاصة في جزيرة مندناو وارخبيل السولو حيث تتركز غالبية المسلمين .

بدأت عمليات ابادة المسلمين على يد النصارى وبتشجيع السلطة الحاكمة في تلك البلاد منذ الثلاثينات ولم تهدأ حتى ايامنا هذه .

ففي عام ١٩٦٨ حدثت مذبحة كوريجيدور ذهب ضحيتها عدد من المسلمين المتطوعين في جيش البلاد وقد استعملت نفس الاساليب التي استعملت سابقا في مذبحة النكات في عام ١٩٢٦ والتي ذهب ضحيتها ما يزيد عن ٦٠٠ شخص من المسلمين وكذلك مذبحة سوق بفكاوايات في عام ١٩٤٣ حيث قتل ما يزيد عن الف من اطفال ونساء وشيوخ المسلمين ، وكذلك الجريمة التي حصلت في مدينة مانيلا عام ١٩٧٠ لعضو الكونجرس المسلم داتو ساليبادا بنداتون وغيره .

وان احدث هذه المذابح تلك التي حصلت في صباح يوم ١٩ يونيو ١٩٧١ حيث هاجم المرتزقة من النصارى بقيادة بعض الضباط النظاميين في شرطة الفليبين قرية مانيلي في قضاء كارمن في مقاطعة كوتاباكو حيث قاموا بتطويق اهل القرية وحشدهم داخل المسجد بحجة انهم يريدون اقامة مؤتمر للسلام ، وما ان صار عدد من المسلمين داخل المسجد حتى انقضوا عليهم بالقنابل والطلقات النارية فتوفي فورا ٦٤ شخصا وسقط ما لا يقل عن المائة شخص اخر في حالة خطرة .ونفس الطريقة استعملت وفي نفس الوقت في مدرسة عامة قريبة من هذا المكان وفيها ايضا استشهد العشرات من المسلمين .

لقد صار واضحا الان ابادة جماعية للمسلمين تجري بشكل منظم بدعم واضح من ضباط كبار في جيش الفيليبين تحت سمع الحكومات وبصرها ودون ان تحرك ساكنا لمنع هذه الجرائم الوحشية بحق المسلمين الآمنين بل بالعكس تقدم للمجرمين كل المساعدات الممكنة من تجهيزات ومؤونة ولقد اعترف بعض الذين قبض عليهم وقدموا للمحاكمة في قضاء مكانوي بانه قد صدرت اليهم اوامر محددة من قبل بعض العسكريين .

لقد لجا المسلمون الى السلطة يستنجدون بها ضد عصابات الاجرام والقتل وبدلا من ان تنصرهم الدولة راحت تطارد زعماءهم وتزج بهم في السجون .

وحاول المسلمون شرح قضيتهم بواسطة الاذاعة والصحافه ووسائل الاعلام الاخرى ولكن دون جدوى .

وكثيرا ما ترسل الحكومة جنودها الى مناطق المسلمين بحجة البحث عن افراد العصابات لتقتل المسلمين الذين يظهرون اية معارضة او مقاومة ضد الاعمال الاجرامية لهؤلاء المرتزقة المسيحيين .

لقد استنفرت الحكومة الآلاف من جنودها النظاميين لقمع تظاهرات المسلمين السلمية في جنوب الفيليبين حيث تقطن اغلبية المسلمين ، واستخدمت اخس الوسائل واكثرها قسوة وعنفا في سبيل القضاء على هذه التظاهرات ولربما استخدمت الحكومة المدفعية ومدافع المورتر والصواريخ ذات المدى القصير ضد المواطنين المسلمين الذين يدافعون عن انفسهم ضد الهجمات الوحشية لعصابة (اللاجا) النصرانية المجرمة .

وغرض هؤلاء المرتزقة ان يسام المسلمون هذه المعاملة فيهجرون بيوتهم وارضهم ليحتلوها بعدهم كما فعلوا خلال الاربعين سنة الماضية .

وعلى هذا الاساس قامت حركة استقلال مندناو بفضح هذه المخططات الاجرامية وتوعية السكان المسلمين بان يبقوا في ارضهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات .

ولقد عمل ضد المسلمين كل من حكومة ماركوي والكنيسة الكاثوليكية مع الصهيونية التي تحارب المسلمين حيثما كانوا ، ولقد حاولت الكنيسة الكاثوليكية عن طريق مؤسساتها التربوية والاعلامية تنصير الاقلية المسلمة في جنوب الفيليبين مدعمة بامكانات مادية هائلة وبدعم معنوي كبير .

ان المخطط الاجرامي الذي يمارس ضد الاقلية المسلمة اليوم ان لم يكن يرمي الى القضاء على المسلمين قضاء مبرما فهو جزء من خطة طويلة المدى رسمتها السلطة الكهنوتية وتقوم الحكومة بتنفيذها على مراحل تبدا بارسال عدد من النصارى الى مناطق المسلمين يستوطنون فيها ويبداون شراء الاراضي والاستيلاء على الاراضي الغير مستعملة ثم يقومون باستقدام اعداد جديدة حتى ينتزعوا السلطة والزعامة من المسلمين في عقر دارهم وهكذا يصبح المسلمون غرباء في اراضيهم وفي ديار ابائهم واجدادهم .

نحن نعلم ان المذابح لن تقف عند حد حتى يحقق هؤلاء هدفهم بابادة المسلمين نهائيا في هذه البلاد وهناك الكثير من القرى باتت مهجورة بعد قتل الرجال وسلب الاموال واحراق البيوت .

ايها الاخوة المسلمون في كل مكان ...

هذه هي حالة اخوانكم في الفيليبين شرحتها لكم ونحن ننتظر مبادرتكم الى نجدة اخوانكم في الفيليبين الذين يتعرضون الى الابادة والقتل الجماعي .. ولا يعلم الا الله كم ستدوم هذه الحالة . لقد وصل عدد القتلى حدا لا يحتمل .

اننا نريد من اخواننا المسلمين في كل مكان ان يتأكدوا ان مسلمي الفيليبين لا تنقصهم الحماسة والحمية لدينهم ، وهم يحبون الموت في سبيل الله وحماية اخوانهم ومستعدون لتحمل كل ما يصيبهم في هذا السبيل ولكنهم بحاجة الى دعمكم المعنوي والمادي .

ولهذا فاننا نناشد ضمائركم الحية ان تهبوا لنجدة اخوانكم في الدين قبل ان يحم القضاء وتحل الندامة ولات ساعة مندم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

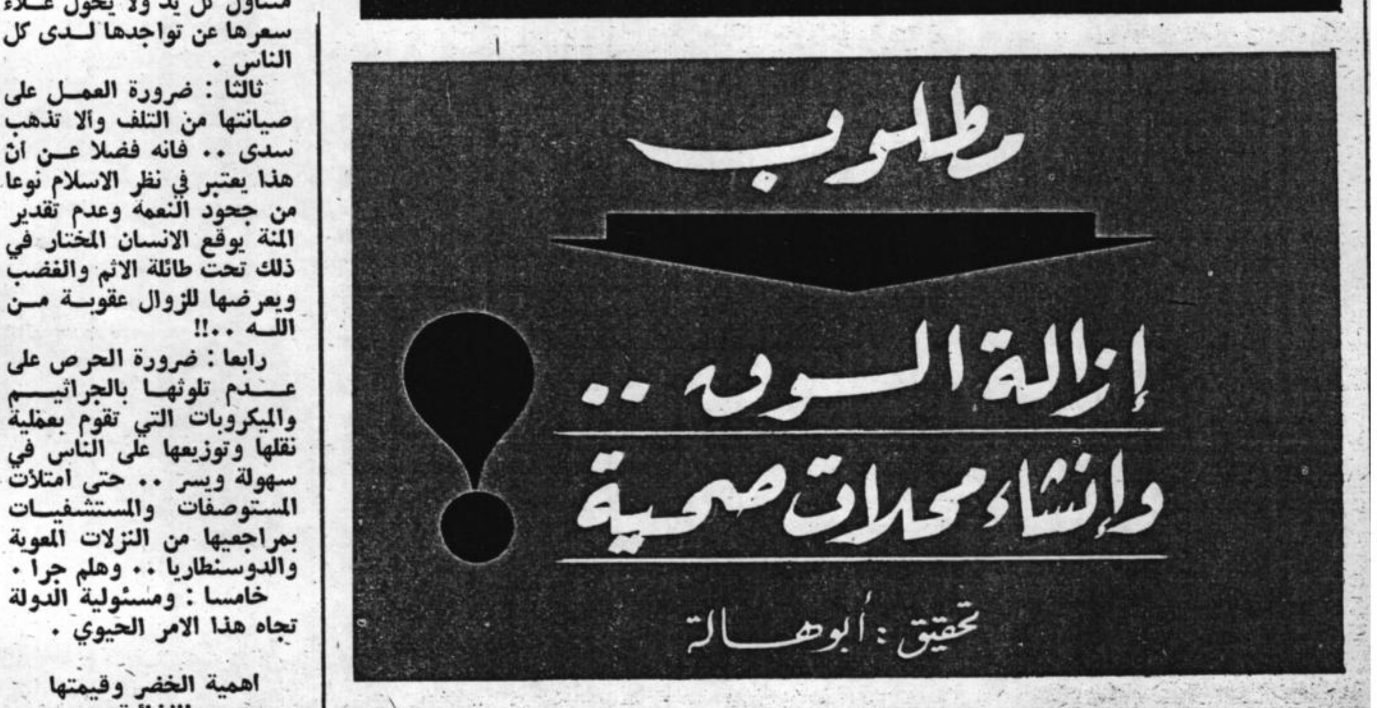
الامانة العامة
لحركة استقلال مندناو
كوتاباتو – الفيليبين

اوغسطس ١٩٧١



١٥٠ م٢ بمبلغ ٤٥ دينارا شهريا واكوام "الزبالة" خلف الباعة .. والمعروضات على الأرض

جولة في سوق .. خضروات المباركية وفواكهها .. وللاستغلال



قضايا الحياة

□ ان وجود الانسان في هذه الحياة قضية منتهية .. من حيث ان الله هو الذي خلقه ولا دخل لارادته هو ومشيئته في ذلك حتى ولو اتخذ كل الوسائل الصالحة للانجاب ..

□ ولكن استمرار وجوده بصحة وعافية هو القضية التي تشغله وتأخذ اهتمامه وأبحاثه سواء كانت وقايته من الامراض أو علاجه منها .

□ وشغلت صحته الفكر الانساني حتى أنشئت المؤسسات العالمية وأقيمت الدورات المشتركة لالتقاء خلاصة الابحاث والتجارب على مستوى العالم كله وأنشئت الكليات والوزارات من اجلها ..

قبل الرحلة

□□ لذلك كان لزاما علي قبل أن اصل بالقارىء الى ساحة سوق الخضروات والفاكهة في المباركية .. أن أتوقف به قليلا عند الاهمية الكبرى للخضر والفاكهة في حياة الانسان ومدى القيمة الغذائية التي تحتوي عليها .. لندرك سويا :

أولا : ضرورة توفيرها لجميع طبقات الشعب وأفراده بحيث لا يخلو منها بيت على الاطلاق .

ثانيا : ضرورة رخص أسعارها بحيث تكون في متناول كل يد ولا يحول غلاء سعرها عن تواجدها لدى كل الناس .

ثالثا : ضرورة العمل على صيانتها من التلف وألا تذهب سدى .. فانه فضلا عن ان هذا يعتبر في نظر الاسلام نوعا من جحود النعمة وعدم تقدير المنة يوقع الانسان المختار في ذلك تحت طائلة الاثم والغضب ويعرضها للزوال عقوبة من الله ..!!

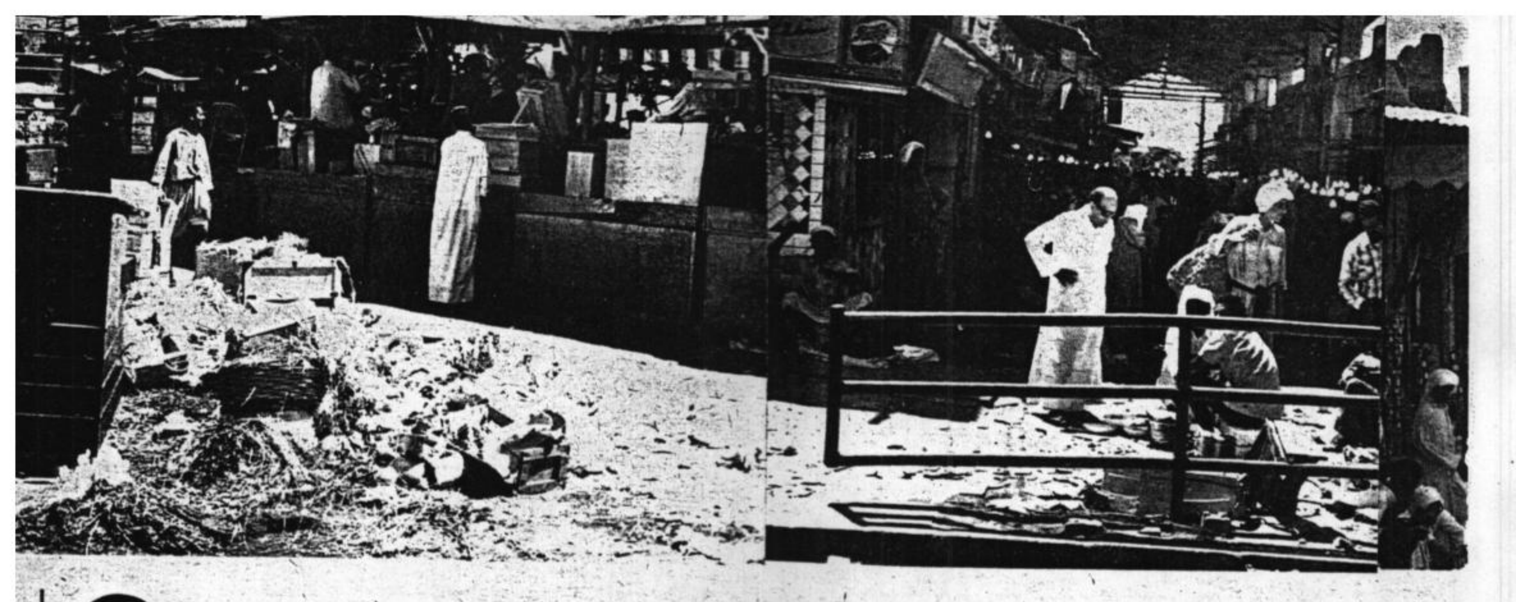
رابعا : ضرورة الحرص على عدم تلوثها بالجراثيم والميكروبات التي تقوم بعملية نقلها وتوزيعها على الناس في سهولة ويسر .. حتى امتلأت المستوصفات والمستشفيات بمراجعيها من النزلات المعوية والدوسنطاريا .. وهلم جرا .

خامسا : ومسئولية الدولة تجاه هذا الامر الحيوي .

اهمية الخضر وقيمتها الغذائية

□□ والخضر والفاكهة غنية بالاملاح الاساسية والاحماض اللازمة وجودها في الجسم وأهمها البوتاسيوم والحديد ..

– وتحتوي على كمية كبيرة من الفيتامينات مثل فيتامين (أ) الخاص بالابصار والاعصاب فيتامين (هـ) الذي لا يوجد في المواد الحيوانية وصاحب اليد الطولى في المقدرة الانجابية وفقده يؤدي الى العقم ..!!



هناك دولة يجب أن تسقط !

اما فيتامين (ح) الذي يوجد بكثرة في الخضروات التي تؤكل نيئة ـ لانه يتاثر بحرارة الطهي ـ فهو يمنع الالتهابات الجلدية والحميات ، ويزيد مناعة الجسم ضد كثير من الامراض ..

ـ ويوجد « السليولوز » بكثرة في الخضروات ، وهو يقوم بعمله كملين طبيعي ، ويعالج حالات الامساك .

ـ وتمتاز الخضروات بكونها موردا للمواد « الكربو ايدراتية » غير ما يوجد فيها من مواد دهنية وزلالية وماء .

ـ وتمتاز الخضروات كذلك بانها لا تؤدي الى « السمنة » وزيادة الوزن مهما اكثر من تناولها الانسان ، ولذا تعتبر من اهم أغذية الخاضعين « للرجيم » أي النظام الخاص لانقاص الوزن ..

ـ والخضروات الطازجة غنية بما تفتقده في المعلبات المحفوظة من قيمة غذائية .

لست أدري ؟!

□□ لست أدري هل كتب علينا معشر العرب أن لا نعترف بنعمة الله علينا وألا نحرص عليها ، وأن نبددها ، وألا نشعر بالاثم حين لا نحسن استعمالها ؟!

□□ ولست ادري هل نفتقد العقل الواعي حينما نقلد الغرب ، فنجري لاهثين وراء المظاهر الكاذبة والانحرافات الاخلاقية ، ولا نبصر علم خير وصلوا اليه ؟!

□□ ولست ادري كيف ننفق الاموال على الكماليات ونغفل الضروريات ونسخو في الملاهي ونبخل في الانفاق على صحتنا ؟!

□□ دارت بنفسي هذه الاسئلة وانا أهبط الى سوق الخضر والفاكهة بالمباركية وقد رايت ما رايت .. وتراه كل الاعين .. وهي ساهية غافلة ..!!

الفاكهة المكشوفة !

النظرة الاولى لهذا السوق الذي يقع في شارع ضيق مقابل بناية البنك البريطاني للشرق الاوسط !! وقريبا من المبنى الفخم للغرفة التجارية !! وعلى مقربة من محلات الذهب والصاغة .. حيث لا ينقطع الرواد من الاجانب والمواطنين والاجانب بصفة خاصة الذين يشهدون هذا المنظر الذي يصم الشرقيين دائما بوصمة الاهمال وعدم الرعاية لضرورات حياتهم الجسمانية ..

النظرة الاولى تدهشك القذارة في الشارع والناس غادون ورائحون وواقفون على الفضلات واوراق الخضروات الملقاة على الارض والتي تعجز رجل النظافة أن يلاحقها بمكنسته وعربته ..!!

وأشد من ذلك ان تجد بعض الباعة (الغير مرخصين) يفترشون الارض بمعروضاتهم وعيونهم ترقب رجال البلدية حتى لا يلاحقوهم .. ومن ثم يدفعون الغرامات ..!!

وعلى مرتفعات خشبية يجلس الباعة وسط أكوام من الخضروات والفاكهة المعرضة للجو باتربته وغباره « وطوزه » الذي شهدته الكويت في الايام الماضية .. والذي يحط رحاله على معروضاتهم بكل ما حمل من ميكروبات وجراثيم ناهيك بالذباب الذي يجد في المعروضات من الفاكهة أمثال البلح والتمر وغيره مكانا جميلا له ومأوى هادئا يحط أحماله عليه ..!! فضلا عن الايدي المتنوعة للناس .. مرضى وغير مرضى .. التي تلمس وتفحص بايديها الاصناف لتختار منها ما تشاء في زحمة الراحة للبائع الذي لا يشغل وقته الا بالميزان وقبض الاثمان ..!!

كيف لا تنتقل العدوى اذن ؟!

وكيف لا يصاب الآكلون بأمراض المعدة ونزلات الامعاء ؟!

منظر متكرر

ولا تعدم أن ترى مشتريا أو مشترية يصحبون اولادهم حتى اذا ما اشتروا سرعان ما قدموا لاولادهم فاكهتهم دون غسيل أو طهي بل كثيرا ما يشارك الصغار في هذا الطعام على قارعة الطريق ..!!

اكوام النفايات « والزبالة »

وعلى حافة السوق تجد أكوام الزبالة تلالا من الصناديق المكسرة وتالف الفاكهة والخضروات .

وسألت رجال البلدية الواقفين بجوارها :

ـ متى تأتي سيارة البلدية لحمل « الزبالة » ؟

ـ كل يوم في العاشرة صباحا تقريبا ؟

ـ كم مرة تحضر في اليوم ؟

ـ مرة واحدة ..!!

ـ وهل تكفي مرة واحدة ؟

ـ نكومها وتبيت في مكانها حتى ياتي الموعد ..!!

وزارة الصحة

ـ قلت لهم :

هل يحضر رجال الصحة لرش هذا المكان بالمبيدات الحشرية ؟

قالوا : نعم .

ـ متى يحضرون ؟

ـ كل كام شهر ..!! ليس لهم موعد !!





مع الباعة

وسالت احد الباعة :
ـ هـل تراجعـون وزارة الصحة ؟
نعم .
ـ متى تراجعونها ؟
نحن المرخصين نراجعها كل ستة اشهر لنحقن بالامصال الواقية ويتم الكشف علينا .!!
ـ هل يوجـد فيكـم غـير مرخصين ؟
نعم .. مثل « الحمالين » !

استغلال بشع !

قلت له : هل انت مستاجر لهذا المكان ؟
قال : نعم .. ادفع للبلدية ٥ خمسة دنانير ولصاحب الملك الكفيل ٩٥ خمسة وتسعون دينارا شهريا .
قلت له وقد علتني الدهشة والاستغراب :
ما هي المساحة التي تشغلها بتجارتك ؟
ـ ١٨٠ مائـة وثمانـون سنتيمترا مربعا ...!!!
□ وانصرفت مـن عنـده لاخر :
ما هي المساحة التي تتاجر فيها ؟
١٥٠ مائـة وخمسـون سنتيمترا مربعا !
كم تدفع للكفيل ؟
٥ دينار للبلدية ويشاركني المالك بالنصف اي حوالي ٦٥ دينارا شهريا ..!!
□ وذهبـت الـى تاجر « البقدونس والفجل » الـذي يفترش الارض :
هل انت مستاجـر لهـذا المكان ؟
واجاب باستغراب : طبعا .
كم تدفع ؟
٥ دينار للبلدية ، ٤٥ دينارا لصاحب الملك !! شهريا ..!!

قراريط في الجنة !

□□ وبدات الخـروج مـن هذا المكان كي لا يحصل علـى ممشاي صاحب الملك ضريبة او يبيعني سنتمترات ..! ولا غرابة بعد ذلك ان يوجد اناس من البشر يستغلون الحاجـة والضعف والعـوز ليبيعوهـم قراريط في الجنة ..!!

□□ ومـن هنـا ادركت سر الغـلاء الـذي يمتص دخـول المساكيـن مـن المواطنين ، وادركت ايضا سر الزحام على المستوصفات ...

وادركت ايضا سر الطبقـة الفاحشة في الاسواق الحـرة التي لا تتميز الا باخلاق النهم والجشع ..!!

فقدان الامل !

وادركت ايضا عدم الجدوى من الحديث معهم عن نظافـة البدن ونظافة الملبس ، وعـن تغطية الخضروات والفاكهة ، وعن غسلها وتنظيفها ، وعـن تغطية الخضروات والفاكهـة ، وعن غسلها وتنظيفها ، وعـن حفظها وعدم اتلافها ، وعـن حسن عرضها وعدم امتـداد الايدي لهـا .. لان فاقـد الامكانيات معذور لا يطالـب بشيء !!

علاج المشكلة

واستعرضت مـع بعـض المختصين ممن يهمهم الامـر ، ويسيئهم الوضع .. المشكلـة بجوانبها المتعددة .. فكـان خلاصة افكارنا :

من الاساس !

اولا : لا بد من ازالة السوق من هـذا الشـارع ، ورصد ميزانيـة للبلديـة او وزارة التجارة والصناعة لتوكل الى وزارة الاشغال العمومية بنـاء سوق بمحـلات تقـوم علـى مواصفات صحية حديثة ..!

ثانيا : ان تقـوم بتاجيرهـا مباشرة دون وساطـة للذيـن يستغلونها بانفسهم مع تحريم التاجير من الباطن ،والتفتيش على ذلك باستمرار .. فليس من العدل في شيء ان يجلس رجل في بيته او مكتبه وتاتيه الاموال من عرق المواطنين ومن اثمان اغذيتهم ليثرى ويكتز .!

ثالثـا : ان تبـاشر وزارة الصحـة مهمتهـا ورسالتهـا بوضـع المواصفـات اللازمـة لطريقـة حفـظ الـخضروات والفاكهـة وعرضهـا .. وان تهتم بالرعاية الصحية للباعة والحمالين ونظافتهـم وحسن هندامهم .

رابعـا : أن تقـوم وزارة الداخلية بمطاردة الباعـة غـير المرخصين ومباشرة سلطاتـها في هذا الشان .

□□ بهذا نستطيـع أن نمنع الجشـع والاستغـلال الـذي متيت بـه نفـوس ضعيفـة ، والتي في حقيقتها نوع من بيع التراخيص او الجنسيات ، وان نوفر المواد الغذائيـة لجميـع افراد الشعب باسعار زهيدة ، وان نحافـظ علـى صحـة المواطنين ، ونوفر الاموال التي تنفق على العـلاج والـدواء ، واجهزة التطبيب والمستشفيات وان نقدم صورةجميلة للاجانب والسائحين ..!!

ـ واموالنا بحمد الله وفيرة تستوعب اضعـاف اضعـاف هذه المشروعات .

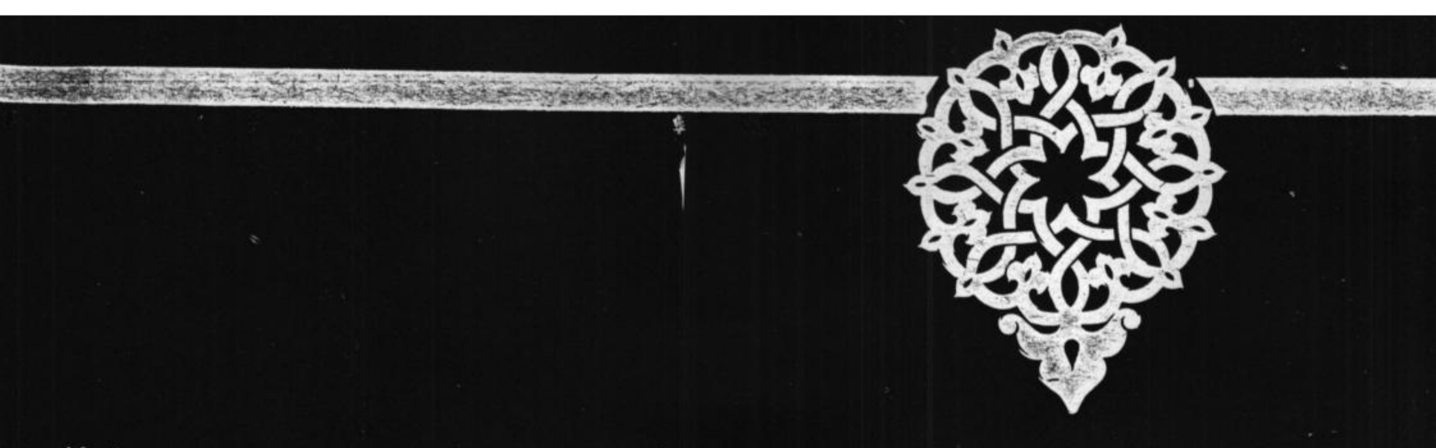
ابو هالة

الملاذ الأوحد

شعر الاستاذ احمد محمد الصديق

وذهبـت أبحـث في الحيـاة لعلنـي
ألقـى الـذي أسعـى اليـه وانشـد
وسالـت نفسي ايـن ؟ ثـم وجدتنـي
كالمستهـام .. وراء حلمـي اشرد
مـاذا هنـاك ؟! وكلمـا فتحـت يـدي
بابـا .. طمحـت الـى سـواه .. فاجهد
واعلـل النفـس التـي لا ترتـوي
الا بمـا يشفـي الغليـل ويسعـد
وتشعبت سبلـي .. ولـم يـك دونهـا
الا خـداع الوهـم ذاك المـورد
ظمـآن للنـور الـذي هـو منقـذي
يـا رب انـت ومـا سـواك المرشد
انـي بلـوت مذاهبـا وضعيـة
وخبـرت افكـارا هنـاك تـردد
وعلمـت انـي فـي المتاهـة ذاهـب
خلـف السراب .. وانـنـي متمـرد
ويلـوح لـي نـور الهدايـة ساطعـا
واحسـه فـي اضلعـي يتوقـد
وصحـوت أمسـح عـن عيونـي غفلـة
والشـك فـي وجـه الضحـى يتبـدد
وعرفـت فـي الاسلام منهج فطرتـي
لـولاه مـا كـان السبيـل يحـدد
هـو روح أمتنـا وسر فلاحهـا
أرسـى قواعـده النبـي محمـد

يـا روعـة الآمـال حيـن تفتحـت
وكأنمـا هـي للحقيقـة مولـد
واذا ضـلال الفكـر يمحـوه الهـدى
ويفـك عن روحـي القيـود .. فاصعد
ووقفـت فـي المحـراب تعنـو جبهتـي
للـه .. فيـض نعيمـه لا ينفـد
انـي وجـدت سعادتـي فـي قربـه
ولوجهـه كـل الخلائـق تسجـد
انا لست وحدي في الطريـق .. وانمـا
هـو لـي وللخلـق المـلاذ الاوحـد



في ظلال النبوة

إعداد: أسامة عبد العزيز علي

لقد خطر لي خاطر بشان حياتنا الحضارية الحديثة التي اصبح المسلم خلالها غير قادر على الاطلاع والبحث في شئون دينه والتفقه فيها ، والتزود من مناهلها ، وذلك بسبب ضيق وقته . فقررت أن أنفذ هذا الخاطر وأنقله من مجرد فكرة الى عمل حقيقي . وهذا العمل ينحصر في مجرد انتقاء للاحاديث النبوية الشريفة التي يندر الاطلاع عليها ، وبالتالي يقل سماعها لوجودها في المراجع والمجلدات الكبيرة التي يستغرق البحث عنها وقتا طويلا وذلك في حلقات اسبوعية في هذه الجريدة .

ولقد آثرت ـ باذن الله ـ الا أنتقي سوى الاحاديث الموثوقة برواتها من أمثال البخاري ومسلم وذلك للتأكد من صحتها .

ومواضيع هذه الاحاديث غالبا ما ستدور حول أخلاق المسلم ومحامده وبعض أمور دينه التي يتوجب عليه معرفتها وأرجو من الله عز وجل ان يوفقني في مسعاي هذا علني أفيد وأستفيد .

وموضوع حلقتنا الاولى هو البر بالوالدين وأهل ودهما وصلة الرحم .

فلقد أوصانا الله تعالى مرارا عديدة في محكم كتابه بحسن معاملة الوالدين كما أوصانا ببرهما والسهر على راحتهما وطاعة جميع أوامرهما على الاطلاق الا اذا تنافت مع اوامر الله عز وجل وذلك حيث يقول تعالى في سورة (لقمان) « ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ، واتبع سبيل من اناب الي » . كما أمرنا رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم بذلك أيضا ، والاحاديث التالية تتضمن الدليل على ذلك .

● عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها » .

رواه البخارى



● وعنه قال : ـ اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ـ أبايعك على الهجرة والجهاد ، أبتغي الاجر من الله عز وجل . قال : « فهل من والديك أحد حي » قال : نعم ، بل كلاهما . قال « فتبتغي الاجر من الله عز وجل » ؟ قال : نعم . قال : « فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما » .

رواه مسلم



● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ـ

« رغم أنفه ، ثم رغم أنفه ، ثم رغم أنفه » . قيل : من يا رسول الله ؟ قال : « من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة » .

رواه مسلم



● عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أنه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة ، وعمامة يشد بها رأسه . فبينما هو يوما على ذلك الحمار ، اذ مر به أعرابي فقال : ـ ألست ابن فلان ابن فلان ؟ قال : بلى فأعطاه الحمار وقال : اركب هذا ، والعمامة قال : اشدد بها راسك . فقال له بعض أصحابه : غفر الله لك ، أعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تتروح عليه ، وعمامة كنت تشد بها راسك ؟ فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان من أبر البر صلة الرجل اهل ود أبيه بعد ان يولى » ، وان أباه كان صديقا لعمر رضي الله عنهم .

رواه مسلم



● عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره ان يبسط عليه رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه »

رواه مسلم



● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال : ـ يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني وأحسن اليهم ويسيئون الي ، وأحلم عنهم ويجهلون علي . فقال : « لئن كنت كما قلت فكأنما يسفهم المل ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ، ما دمت على ذلك » .

رواه مسلم



● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ـ « لا يدخل الجنة قاطع » . قال ابن ابي عمر : قال سفيان : يعني قاطع رحم .

رواه مسلم

أزمة علم النفس

في مواجهة النفس الإنسانية ؟

لماذا يختلف الأطباء النفسانيون في المحاكم

إعداد : قسم الترجمة

قال دستوفيسكي الروائي الروسي الشهير في قصة الاخوة كارمازوف « ان علم النفس سلاح ذو حدين لانك تستطيع ان تثبت أي شيء بواسطته » .

هذه العبارة تلقى ضوءا ماؤه الشك على دور علماء النفس في الشهادة ضد أي متهم أو في صالحه في قاعات المحاكم .. ليس هذا فقط ولكنها تجعلنا نسأل هل يمكن الاعتماد على علم النفس كوسيلة للحكم على دوافع المجرمين أو كأداة يستنير بها القضاة والمحلفون لتقرير براءة أي متهم من عدمه ؟!!

هذا هو السؤال الذي طرحته مجلة التايم مؤخرا في محاولة لتحليل أسباب الاختلافات والتناقضات التي تظهر عندما يدلي علماء النفس بآرائهم في نفس القضية وبالنسبة لمتهم واحد .. فالبعض قد يرى ان المتهم يعتبر غير مسئول عن تصرفاته بينما يدلي زميل له بشهادة مخالفة تماما مما يضع المحلفين والقضاة في موقف لا يحسدون عليه ...

وقد استشهد كاتب المقال بقضية سرحان بشارة سرحان المتهم بقتل روبرت كنيدي ..

هل كان بشارة سرحان في حالة عقلية ونفسية يعتبر معها مسئولا عن تصرفاته حينما أقدم على قتل روبرت كنيدي ؟

ادلى اربعة من العلماء والمحللين النفسانيين الذين احضرهم ممثل الدفاع عن بشاره باجابة تنفي عنه هذه المسئولية بعد ان استخدموا وسائل الفحص والكشف النفسي على المتهم وقالوا انه مصاب بحالة من جنون الاضطهاد والشيزوفرانيا .. وبناء على ذلك شهد الاربعة في تقريرهم الى المحكمة بأن بشارة سرحان لم يكن يملك القدرة العقلية الكاملة لكي يفكر في تصرفه كأي انسان سليم ولم يكن في استطاعته أن يقدر أو يزن عواقب المخاطرة التي أقدم عليها ...

وقد شجب ممثل الاتهام شهادة هؤلاء العلماء ولكي يؤكد اتهامه لبشارة سرحان استدعى هو الآخر مجموعة من علماء النفس والاطباء فايدوا رأيه وأدلوا بشهادة مخالفة لتلك التي قدمها زملاؤهم في جانب الدفاع ...

وهذه عينة واقعية مما يحدث عندما يستدعى علم النفس والعلاج النفسي الى محاكم الجنايات .. وهناك أمثلة أخرى على هذا التناقض في قضايا مشهورة مثل قضية جاك روبي قاتل هارفي اوزوالد الذي اغتال الرئيس كنيدي فالخبراء النفسانيون الذين فحصوا جاك روبي من جانب الدفاع أثبتوا في تقريرهم الى المحكمة أن روبي كان يعاني من اختلال ذهني عندما قتل اوزوالد ولكن زملاءهم الذين استشهد بهم ممثل الاتهام أدلوا بأقوال مناقضة تماما وقالوا بأنهم فحصوا المتهم فوجدوا أن موجات وذبذبات مخه عادية وأن الشذوذ الموجود في هذه الذبذبات لا يكفي لاصابته بهذا الاختلال الذهني الذي أثبته النفسانيون في جانب الدفاع .

وهناك قضية ثالثة مشهورة ظهر فيها أيضا هذا الخلاف في استنتاجات علماء النفس وهي قضية سفاح بوسطن الذي ارهب احدى ولايات أمريكا مدة تقارب العام وعند محاكمته أدلى علماء النفس بشهادة تدافع عن السفاح على أنه كان واقعا تحت تأثير حالة شيزوفرانيه حادة وقت ارتكابه لجرائمه التي راح ضحيتها عشرات من النساء في مدينة بوسطن ... ولكن ممثل الاتهام لم يقف مكتوف الايدي بل استدعى مجموعة اخرى من الخبراء النفسانيين وطلب منهم فحص السفاح فكان قرارهم بأن المتهم «يعاني من عجز اخلاقي ولكنه لا يعاني من أي مرض نفسي » ...

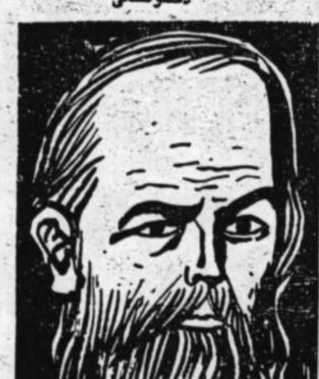
مثل هذا التناقض الواضح بين محترفي التحليل النفسي لا تساعد على تشكيل صورة طيبة في ذهن الرجل العادي عن علم النفس والدراسات المتصلة به ... كما أن اللغة المعقدة التي يدلي بها هؤلاء النفسانيون شهاداتهم في المحاكم تساعد في تشويه مكانتهم اكثر فاكثر ... ففي محاكمة سرحان بشارة ادلى البروفسور برنارد دياموند بشهادة في صالح سرحان قال فيها أن سرحان كان واقعا تحت حالة تنويم ذاتي أثناء قتله لروبرت كنيدي وقد اعترف البروفسور خارج القاعة بأن المحلفين وجدوا صعوبة بالغة في تصديق شهادته ... والواقع أن سمعة علم النفس قد تلطخت أكثر حينما اعترف عالم نفساني اخر في نفس المحاكمة بانه اعتمد في وصف حالة سرحان بشارة العقلية على كتاب ألفه أستاذ اخر .. ولذلك فان محامي الدفاع عن سرحان بشارة طالب المحلفين في مرافعته بأن يوافقوه في رايه بان « كل علماء النفس والمحللين النفسانيين مجانين »

وعلى الرغم من أن كل الخبراء الذين استدعاهم الدفاع والاتهام كانوا جميعا من النفسانيين المؤهلين ولكن الحقيقة ان كثيرا من العقليات والادمغة الممتازة في مجال علم النفس والتحليل النفسي ترفض الظهور أمام المحاكم بحجة عدم القدرة على اعطاء شهادة كافية ودقيقة في ظل النظام الصارم الذي تتبعه المحاكم في ضرورة تقديم شهادات الخصوم ... ولذلك فان مهمة تقديم الرأي في الحالة العقلية للمتهم تترك لمتخصصين من الدرجة الثانية من راغبي الدعاية والشهرة ...

وبالرغم من ذلك فان هناك اسبابا هامة تجعل حتى أكبر الخبراء وأحسنهم يختلفون ويدلون بشهادات وتقارير نفسية متضاربة في نفس القضية وبالنسبة لنفس المتهم ..

أولا : أن الحالات النفسية

دستوفسكي



الغامضه والمحيره فقط هي التي يطلب فيها مشورة الخبرات النفسية .. لان المتهمين الذين تظهر عليهم أعراض واضحة للاضطراب النفسي يوضعون في المؤسسات والمستشفيات النفسية والعقلية ولا يقدمون للمحاكم باعتبار عدم مقدرتهم على مواجهه اجراءات المحاكمه ..

أما المجرمون الذين يظهرون في المحاكم فانهم عادة يبدون في غاية الهدوء في قفص الاتهام بينما يعانون من اضطراب نفسي خطير وقت ارتكاب الجريمة ....

وهذه القضايا تثير مشاكل هامة في مهنة التحليل النفسي فمثلا هل يستطيع أحد منهم أن يقرر بدقة اذا كان المجرم المتهم مريضا في نفس اللحظة التي يحاكم فيها ؟ هناك سلسلة طويلة من الاختبارات التي يجريها الاطباء النفسانيون وكلها تستطيع أن تظهر أن الانسان يتمتع ببعض الخصال ولكنها جميعا تشترك في عيب واحد وهو وجود هامش كبير للخطأ عندما تطبق على فرد واحد ..

وحتى لو استطاع هؤلاء الخبراء أن يتفقوا على تشخيص الحالة الراهنة للمجرم المريض وقت المحاكمة فانهم يصطدمون بصعوبة تشخيص حالته وظروفه عندما ارتكب الجريمة هل كان يعاني ساعة ارتكاب الجرم من مرض نفسي معين ؟ ومحاولة تحقيق ارتباط بين التشخيص وقت المحاكمة ووقت ارتكاب الجريمة أمر لا يمكن اثباته بأي حال .. فلم يكن أحد من هؤلاء النفسانيين موجودا بجانب المتهم وقت اقترافه لجريمته ... ويقول البروفسور سايمور هالوك من جامعة ويسكونسن « انه بسبب التأثير النفسي الهائل للجريمة فان حالته النفسية والعاطفية تكون في تغيير مستمر » ...

وأكثر الخلافات شيوعا بين علماء النفس عندما تضغط عليهم خطوة ثالثة بعيدا عن حالة المتهم الراهنة وذلك عندما يطلب منهم عما اذا كانت حالته النفسية وقت ارتكاب الجريمة ينطبق عليها التعريف القانوني لكلمة «جنون» ونادرا ما يستعمل خبراء الدراسات والتحليل النفسي هذا الاصطلاح .. فطبقا لقاعدة مانجتبن التي وضعت منذ ١٢٦ عاما فان الجنون هو الحالة التي لا يعرف فيها الانسان حقيقة ما يفعل أو انه لا يعرف ان ما يفعله خطأ ... وعلى أي حال فان هناك أناسا يعرفون التفرقة بين الصواب والخطأ ولكنهم ينزلون ضيوفا على المستشفيات العقلية .. وبعض المحاكم تستعمل تعريفات اكثر مرونة لحالة « الجنون » ...



كندي



اوزوالد قاتل كندي

وإذا اعتبر أي انسان انه مجنون في ظل أي تعريف من هذه التعريفات القانونية فانه لا يعتبر مسئولا عن أفعاله الجنائية وقت ارتكابها ولذلك فانه لا يمكن لومه او عقابه عليها ...

وكما يقول البروفسور جون سوارز استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا « ان كلمتي عاقل أو مجنون تعادلان كلمتي مذنب أو غير مذنب » .

ويشكو العاملون في مجال التحليل النفسي من ان المحاكم تطلب منهم تقرير أمور خارج نطاق مسئوليتهم .. فلا شك انهم مزودون بالوسائل التي تمكنهم من اعطاء رأي في الحالة العقلية للمتهم ..ولكن سلطات القضاء غالبا ما تسألهم هل يعاقب المجرم على فعل معين ؟ ويعلق أحد الاخصائيين بقوله : « ان السؤال الذي يقول هل يجب معاقبة هذا المجرم على فعل بذاته ؟ هو سؤال أخلاقي وليس سؤالا طبيا » ..

وكثيرا ما يجبرون على اجابة هذا السؤال وفي هذه الحالة يتحكم فيهم أسلوب تدريبهم وممارستهم لعلم النفس .. ويلاحظ البروفسور هاليك أن المحلل النفسي العادي غالبا ما يحبذ اللوم والعقوبة لانه في ممارسته اليومية يجد أنه يطبق قاعدة هامة وهي أنه « اذا كان عليه أن يساعد الناس ومرضاه تتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجههم فان عليه ان يستحثهم دائما أن يتحملوا مسئولية تصرفاتهم وأعمالهم »

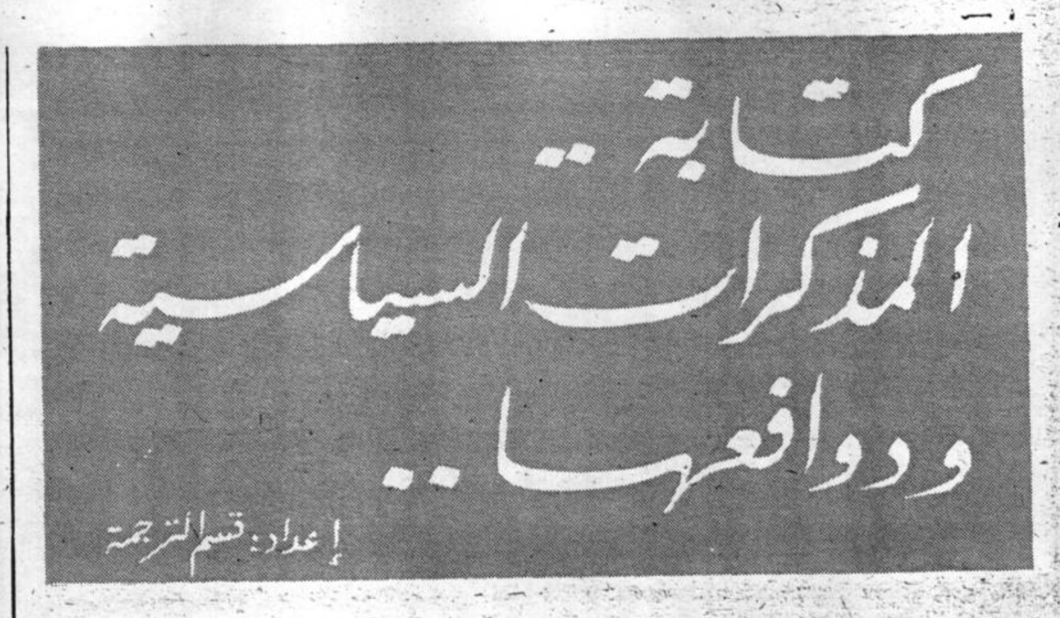
ولكن هناك فريق آخر وهؤلاء من المحترفين في تطبيق قواعد ونظريات علم النفس التحليلي يميلون للاعتقاد بأن القوى الكامنة في العقل الباطن هي التي تقرر وتتحكم في تصرفات الانسان وافعاله .. وهؤلاء يشهدون بأن المتهم يعتبر غير مسئول عن تصرفاته ..

وهناك فريق ثالث ممن يتعاملون مع الخطوط البيانيه التي تكشف عن أي شذوذ في نشاط المخ .. وهؤلاء لا يمكن أن يشهدوا بأن متهما ما يعتبر مجنونا وغير مسئول عن تصرفاته الا اذا ظهر ذلك على رسوماتهم البيانية ..

وهناك فريق رابع يعمل حسابا للتأثير الذي ستخلفه شهادته في نفسية المحلفين او القضاة ولذلك فانه يبالغ في تقرير خطورة حالة المريض لانه يعرف أن المحلفين سيعتقدون بان المتهم مجنون مما سيضمن له الذهاب الى مصحه عقلية يمكن أن تتوفر له فيها وسائل العلاج ..

ومما لا شك فيه أن الضغوط والجو المكهرب الذي يصاحب المحاكمات يبالغ في حجم الخلافات بين خبراء التحليل النفسي .. فان المتهمين الذين يدعون الجنون أو الذين يبنى المحامون الدفاع عنهم على اساس انهم مجانين فانهم دائما من مرتكبي الجرائم التي لا يبدي المحلفون والقضاء حيالها أي عطف أو شفقة مثل القتل العمد والسطو المسلح والاغتصاب ولذلك فان المحامين يشحنون اسئلتهم بشحنات وتلميحات بأمل ان تنتج عنها اجابات تقنع المحلفين باختلال القوى العقلية للمتهم ...

والطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة هو ان يطرح أولا السؤال الذي يتعامل مع الحقائق وهو هل ارتكب هذا الرجل عملا غير مشروع ؟ويمكن للمحلل النفسي أو عالم النفس ان يدخل مجال الاجراءات القانونية بعد ذلك .. لا ليقدم شهادة ولكن لينصح المحكمة عن الطريقة المثلى للسيطرة على المجرمين الخطرين وكيف يجب معاملة واصلاح الباقين ... مثل هذا الاقتراح كفيل بانهاء الخلافات والتناقضات في قاعات المحاكم حول مسالة تقرير مسئولية المتهم وقت ارتكابه الجريمة من عدمه ..



ان المذكرات السياسية بطبيعتها سيف ذو حدين .. فهي من ناحية تستطيع ان تزودنا بعرض لا يضاهي لاسرار ما كان يجري خلف الكواليس بالنسبة للقرارات والاحداث التاريخية الهامة التي شغلت العالم والرأي العام .. ولكنها في نفس الوقت يمكن ان تكون أداة لخدمة أغراض ذاتية تهدف اساسا الى تشويش الماضي وتلطيخه للتأثير على الاحداث المعاصرة ..

كانت هذه وجهة نظر مجلة نيوزويك الامريكية حينما تعرضت لمذكرات اثنين من الشخصيات الهامة في كل من المانيا الغربية ومصر ... وكما انطلقت الصحف الغربية تحلل مذكرات خروشوف والدوافع التي تقف وراء نشرها بدأت هذا الاسبوع نفس الشيء مع مذكرات حسنين هيكل ومذكرات رينهارد جهلن الذي كان من الجواسيس النازيين البارزين ويشغل الان منصب مدير مخابرات المانيا الغربية .

ومن اطرف النظريات التي قيلت في تفسير مذكرات خروشوف وظهورها في بداية هذا العام بالذات .. أن هذه المذكرات قد كتبها رجال المخابرات الروسية ودفعوا بها بطريقة ماكرة الى احدى دور النشر الاوروبية للتأثير على الصراع الداخلي الدائر في الكرملين بين انصار الستالينية وأعدائها حتى يضمنوا بقاء القيادة الثلاثية المعتدلة التي تتألف من بريجنيف وكوسيغين وبودغورني والتي لا تحبذ العودة السافرة الى الستالينية وقد خدمت مذكرات خروشوف هذا الغرض باظهارها لفظائع عهد ستالين ومساوىء حكم الرجل الواحد مما يجعل صورة القيادة الجماعية اقرب الى الديموقراطية ...

وعندما بدأت تتسرب الانباء عن قرب نشر مذكرات كل من جهلن وحسنين هيكل بدأت التكهنات والنظريات المفسرة للدوافع وراء نشر هذه المذكرات ...

ولا شك أن أكثر الامور اثارة في مذكرات الرجلين أن رينهارد جهلن ادعى في كتابه ان مارتن بورمان النازي الشهير والذي كان يعمل سكرتيرا خاصا لهتلر ومن أكثر الزعماء النازيين الذين كان يثق فيهم الدكتاتور الالماني لم يكن سوى جاسوس سوفياتي ..



رينهارد جهلن .. الجاسوس النازي السابق



ويروي جهلن كيف أن وكالة النشاط المعادي للجاسوسية في المخابرات الالمانية كانت متأكدة بأن احد أفراد الدائرة الخاصة بهتلر والقريبة الصلة به كان يتجسس لحساب الروس ولكنهم لم يستطيعوا اكتشاف كنه هذه الشخصية

ويؤكد جهلن زعمه بان بورمان كان المسئول عن تسجيل محاضر جلسات كل الاجتماعات الخاصة بالتخطيط العسكري في اعلى مستوياته ثم تلخيصها وتقديمها الى هتلر ولذلك فقد تركزت الشكوك حوله لانه الوحيد الذي يحتفظ بكل هذه الاسرار ...

وقد أيد البرت سبير ادعاءات جهلن .. والبرت سبير من أكثر الشخصيات المعاصرة اطلاعا أثناء الحكم الهتلري فقد كان يشغل منصب وزير التسليح وكان من المقربين الى هتلر .. وفي الاسبوع الماضي صرح سبير معلقا على اقوال جهلن قائلا :

« ان السرعة التي كانت تتسرب بها المعلومات الى الروس كانت تؤكد لي أن مصدر هذه المعلومات شخص في القمة ومن المقربين الى راس النظام .. ولذلك فان المرشح المنطقي في نظري كان دائما هو مارتن بورمان .. وهذا أمر يلائم اخلاقه فقد ولد وفي دمه النزعة للخداع .. ولكن لم أكن أنا ولا غيري نستطيع أن نجاهر بهذه الشكوك في ذلك الحين حتى جاء كتاب جهلن » ..

وتلقى المذكرات ضوءا جديدا على الاشاعات التي انتشرت بعد هزيمة المانيا واختفاء كثير من القادة والزعماء النازيين وما زال الاعتقاد السائد الان ان بورمان مختف في احدى دول أمريكا اللاتينية كما كان ايخمان الذي اختطفه اليهود من الارجنتين وأرسلوه الى اسرائيل لاعدامه جزاء الجرائم التي ارتكبها في حقهم ..

وينفي جهلن هذه الاشاعة ويقول أن بورمان لا يعيش في أمريكا الجنوبية ولكنه مات منذ سنتين في الاتحاد السوفياتي .

وقد تمكن جهلن نفسه من الهرب مثلما فعل بورمان عندما سقط الرايخ الثالث في عام ١٩٤٥ ولكن بينما هرب السكرتير الخاص لهتلر الى روسيا فان الجاسوس جهلن سلم نفسه للقوات الامريكية التي كانت على أبواب برلين ..

وقد خلبت مؤهلات جهلن وسجله الحافل في الجاسوسية لب الامريكيين لدرجة أن المخابرات الامريكية سمحت له باعادة بناء وكالة للتجسس في المانيا الغربية على غرار وكالة المخابرات المركزية الاميركية وتجنيد الالمان من ذوي الخبرة في هذا المجال الهام حتى ولو كانوا يعملون في خدمة النازية مثله ...

ويدعي جهلن في مذكراته بان ادارة المخابرات الالمانية الغربية بلغت حدا عاليا من الكفاءة والدقة تحت قيادته وبالذات في مجال التنبؤ بالاحداث العالمية الكبرى .. ومن الامثلة التي يسوقها ان المخابرات الالمانية توقعت حرب يونيو عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل قبل وقت طويل من وقوعها .. كما تنبأت المخابرات الالمانية بالغزو الروسي لتشيكوسلوفاكيا قبل ثلاثة اسابيع .. وكانوا يعلمون بعزم الشيوعيين على بناء حائط برلين قبل اسبوع من بنائه ..

ولكن مذكرات جهلن تجاهلت اخطاء وفضائح جهاز المخابرات الالماني الغربي واشهرها فضيحة عام ١٩٦٣ عندما اكتشف ان نائب جهلن وهو رئيس ادارة مكافحة الجاسوسية في المانيا الغربية كان عميلا روسيا .. ولذلك يعتقد المعلقون بان جزءا كبيرا من الاسباب التي دفعت جهلن لنشر مذكراته هو التغطية على هذه الفضيحة ..

وحي الأقصى

شعر
عبد الرحمن البرغوثي



مسرى الرسول فداك اليوم افئدة
ترجو الشهادة حبا في حمى الحرم
تسعى الى الله ركضا لا كمن هربوا
يوم الهزيمة نلوا دون مقتحم
فما افاد سلاح يوم منطلق
كلا ولا عدد من جحفل عرم
تلك التجارب قد ا دت لكارثة
فهل يعود لها احفاد معتصم
فغيروا النفس قبل البدء في عمل
فلا رجوع الى الاقصى بغير دم
تقوى الاله اساس الفتح في عجل
وغيرها كذب من كل منهزم
من قد تخلى عن الاسراء موعظة
وعن عروج الى العلياء في الظلم
ذاك السبيل الذي أوحى لنا مددا
الله اكبر كانت فوق كل فم
هذا هتاف الألى في كل معركة
كان العدو له يهتز في القدم
واليوم ينكر هذا جيل امعة
حتى غدا القوم يهجو البعض بالتهم
من مكن العرب في ارجاء اندلس
بضع القرون قضوا والغرب كالغنم
يتيه بالجهل حتى ام قرطبة
فصار من وحيها يصبو الى القمم
فذاك سلفستر البابا بجامعة
يدري بما كان للماضين من همم
مذ أعرض العرب عن توجيه معتقد
ساد العبيد وقوم العرب كالخدم
فالزحف للقدس دون الله مبتذل
ذاك الدليل فبئس العود بالسلم
فهو الذي قاد بدرا يوم معترك
وفي حنين كذا يا لعبة الامم
وحول يثرب دارت شر معركة
راح العدو بعون الله في ندم
يوم العواصف هبت دون اسلحة
الله سخرها للنيل من صنم
وعين جالوت بل حطين شاهدة
ان العقيدة سر الرفع للعلم
فكان ذلك من توحيد مجتمع
قد وحد الله حتى فاز بالنعم
فمن يوحده يسعى لتقوية
ومن تولى فدجال بلا نعم
حذار منه فلا عذر لكم ابدا
السكوت لمن يهذي بلا قيم

فالشعب يسأل قبل الراس عن شطط
فلا تلوموا غدا ان جاء بالالم
وحي الاله قضى في كل تذكرة
ان الملوم هو الراضي عن الفشم
فيم التخبط بعد اليوم يا عرب
دعوا الشعار الذي قد جاء بالعدم

لا يستوى عرب المختار مع عرب
صدوا عن الله ظلما كبل ملتزم
بعد المصائب يا اخوان معتقد
لا تخلطوا السم بعد اليوم بالدسم
اما مع الله او ذاكم ابو لهب
فقد مضى هبل يا أمة الحرم

قصة العدد



بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

قلت لهم : « انا لا اعرف شيئا عن السلاح » ، قلتها في صدق واخلاص واصرار، نبراتي ودموعي كلها توحي بالثقة ، اقسمت بالله العظيم ، لكن نظراتهم الغاضبة المسددة الى، والسياط التى تتطوح في أيديهم، والوجوه المحتقنة العابسة ، كانت تعني انهم لا يصدقون .. ماذا افعل ؟؟ وانهالت السياط مرة اخرى على جسدي العاري .. ان جسدي حساس اشعر بآلام رهيبة، قوة احتمالي محدودة .. وحينما انترعوا احد اظافري خيل ان ما حولي كله ظلام في ظلام .. الالام البشعة افقدتني الوعي ... وافقت فرأيتهم يأتون وينتزعون ظفرا آخر .. الرجل الذي يفعل ذلك يؤدي مهمته ببساطة وقوة اعصاب غريبة .. لاتختلج في وجهه عضلة واحدة .. هتفت مستغيثا: «لحرام ياناس» وابتسم الشيطان في سخرية :

« نحن نعرف الحلال والحرام اكثر منك .. انت الذي تعذب نفسك .. وسنستمر حتى الموت .. الموت !! عندئذ تحملك سيارة قذرة ، وتلقي بك في حفرة نائية في اعماق الصحراء .. دون ان يدري بك احد .. هذا اذ لم تخبرنا اين السلاح .. »

لم تكن عيني قد ذاقت النوم منذ ثلاثة ليال .. وابي يجلس الان امام المنزل يدخن سيجاره ، في ظل الشجرة الكبيرة ، والقلق يعمر قلبه ، ويرعش يديه .. انا اعرفه .. وامى لا شك تجلس باكية في الحجرة الداخلية ، مرتكزة بخدها على قبضتها .. واختي الصغيرة « هناء » تناغي عروستها الجميلة المصنوعة من البلاستيك .. وقريتنا الفقيرة الوادعة ، تؤدي واجبها في صمت وصبر منذ آلاف السنين .. وانا هنا في مواجهة الجلاد .. ولا اعرف شيئا عن السلاح .. وكل جريمتي انني صديق قديم ، منذ ايام الدراسة ، لاحد المتهمين .. واسمه « عبدالله » ..

ومرت ساعات من العذاب والشقاء والتعاسة .. كانها دهر .. والناس يتحدثون عن الصمود والشجاعة والتضحية على صفحات الكتب .. وفوق المنابر .. وفي المحافل .. اتذكر كل ذلك الان .. وانظر الى نفسي . ماذا ارى ؟؟ كومة من اليأس والحطام والاضطراب الفكري .. رفعت بصري الى السماء .. آه « لا سماء » لان السقف أسود كئيب ، والنافذة مغلقة .. والباب ذو القضبان الحديدية .. وضعوا فوقه ستارة كالحة .. لا يمكن ان اكون حيا .. هذا ما بدا لي .. هل اصابني الموت وانا الان اعاني عذاب القبر ؟؟ الذين لم يجربوا هذه المعاناة سيضحكون .. لانهم يقرأون كثيرا عن حضارة القرن العشرين ، والتقدم ، ورفاهية الانسان .. انا بالامس كنت مثلهم .. لكن التجربة صفعتني صفعة هائلة، افقت من وقعها على الوجه الثاني لحضارة الانسان .. الوجه الحقيقي .. لماذا اخدعكم ؟؟ القيم الكبرى التي كنت اؤمن بها تنزوي في قلبي .. تموت .. لو نجوت .. آه .. سأعيش لنفسي .. لن اصادق احدا .. نفسي .. نفسي .. السوط وانتزاع الاظافر وكلمات الجلاد الساخرة الجارحة حطمت في روحي كل ما تعلمته وتربيت عليه طوال ثلاثين عاما .. ثلاثة ايام مسحت من قلبي كل السطور المضيئة .. وشعرت اني عاجز تماما عن ان احتمل اي مزيد من العقاب .. فقد انهارت كل القوى المعنوية والمادية التي تسند كياني، وتعتمد عليها انسانيتي .. اصبحت اضعف من حيوان ، واضيع من الجلاد .. وحينما اقترب الشيطان لينتزع الظفر السادس من يدي اليسرى هتفت ضارعا :

— « ارحمني .. »

قال في رقة لم اعهدها فيه :

— لماذا يا ولدي لا تخلص نفسك ؟؟ ان السلاح عند « عبدالله » وتحرياتنا تؤكد ذلك .. وانت الوحيد الذي يستطيع ان يشهد بذلك .. » .

قلت ودموعي تسبق كلماتي :

— « انا لا اعرف » ..

اكفهر وجهه ، وجذب يدي وانتزع الظفر السادس والسابع ... الالام البشعة .. الدماء .. الخوف من الموت .. اليأس .. ودارت راسي ، اختلطت المرئيات ، ذئاب .. وثعالب .. غابة هائلة من الوحوش .. انياب دامية .. مخالب .. اشواك .. ظلام مرعب .. وتمتمت ببضع كلمات :

— «السلاح عند عبدالله..»

وامتلأ المكان بالضحكات ، حاولت ان اتكلم فاحتبست الكلمات في حلقي ، ثم تكلمت بصعوبه ، فضلت الكلمات طريقها وسط الضجيج والسخريات والضحكات .. وكلمات كثيرة يتداولها الجلادون « انا اعرف هذا الصنف من الناس .. لا يعترفون الا وهم على حافة الموت.. ».«دموعهم كاذبة دائما ، وقسمهم حنث كله ، حيوانات... » ..«يداي كلتا من ضربهم وهم صابرون.. اي بشر هؤلاء ؟! »

حينما عادوا بي الى حجرتي ارتميت على « البرش » ولم اعد اشعر بنفسي ، كنت جائعا للنوم ... ولست ادري هل

طال بي الوقت أم قصر .. لقد صحوت على صراخ وضراعات. هذا صوت « عبدالله » انني اميزه جيدا .. دق قلبي في رعب .. انتصبت واقفا ، وجسدي كله يرتجف ، لم اعد اشعر باية آلام .. وبقيت مسمرا بضع دقائق .. ودخل علي السجان ، وقال :

ـ « أتريد شيئا ؟؟ »

ولما لم اجب ، هز راسه في اسف وقال :

ـ « مسكين عبدالله .. انه يرفض الاعتراف .. اما انت فقد نجوت بنفسك انت عاقل ... أما أن يعترف عبدالله او يموت .. »

صرخت في جنون :

ـ « لا .. عبدالله مظلوم »

ـ « انت اعترفت عليه .. »

ـ « لم اعترف .. »

ـ « لقد وقعت بيدك على محضر التحقيق .. »

نظرت الى يدي المرتجفة ، واظافري المنزوعة ، ثم رفعت الى السجان وجها حزينا :

ـ « أنا جلاد مثلكم » انا كاذب .. كاذب .. كاذب ..»

ودوت على وجهي صفعة قوية ، نظرت الى السجان الغاضب ، وعينيه الشرستين ، وشفتيه المزمومتين ، وسمعته يقول :

ـ « أتهزأون بنا ؟! »

وشهقت باكيا ، واضعا يدي على وجهي واخذت اقول :

ـ « عبدالله مظلوم .. لم اقل ما قلت الا لاخلص نفسي من الآلام .. »

قال ساخرا :

ـ « وتزعم انك بطل ؟! »

ـ « لم اقل ذلك .. انا ضحية .. لم اسيء لاحد .. طول حياتي لم ارتكب جرما .. الله يعلم .. والناس في قريتنا يعرفون .. »

وصاح السجان، وهو يركلني بعنف في بطني :

.. « ملعون ابوك .. وابو بلدك »

برغم الآلام التي انداحت كالدوامات المتتابعة في بطني الا انني قلت :

ـ « ارجوك .. خذني الى الضابط .. اريد ان اقول له الحقيقة .. »

ـ « لم نعد بحاجة اليك اخذنا اعترافك وتوقيعك .. الم تقرأ ما كتبته الصحف اليوم ؟؟ انظر .. هذه صورتك وصورة عبدالله .. واعترافاتك الخطية .. ماذا بعد ذلك ؟؟ اتريد أن تحرجنا لدى المسئولين ولدى الناس ؟؟»

وجذب وراءه الباب وانصرف ..

وساد صمت رهيب.. اخذت ادق راسي وقبضتي في الجدار الصلب العتيد .. كل شيء ليس فيه ادني حنان او مرونة .. الجدران .. الباب الحديدي .. نظرات الجلادين .. الوجوه الجامدة .. عالم غريب لا يعرف الحب .. لا يعرف الله ... ومن ثقب صغير في الستارة رايت طبيب السجن يهرول .. ماذا جرى ؟؟ لا بد ان احد الجلادين قد اصابه الارهاق كما يحدث في كثير من الاحيان .. لكنني لا اسمع صرخات عبدالله ...

وعاد الطبيب من حيث اتى بعد فترة .. ثم رأيت جسدا ملفوفا في « بطانية » جرباء مهترئة ... موضوعا على منضدة ذات عجلات صغيرة.. وللعجلات لحن حزين كالانين.. واقترب اربعة من الجلادين من باب زنزانتي الخافتة الضوء ..

قال واحد منهم :

ـ « عبدالله لم يعترف ..»

وقال الثاني ـ « اين السلاح ؟؟»

قلت في ذهول : ـ

ـ « ليس للسلاح وجود الا في اذهانكم ..»

ـ « يا ابن الـ ... ولماذا اعترفت عليه ؟؟ »

ضحكت في هستيرية :

ـ « كنتم تريدون ذلك .. وتصرفت دون وعي ..»

قال احدهم وهو يغمز باحدى عينيه :

ـ « لقد مات ... »

اندفعت كالمجنون اضرب في كل اتجاه .. الغابة .. والوحوش .. والاشداق والانياب الملوثه بالدم .. كنت اضرب .. وفي لحظات .. امسكوا بي .. وقال سيدهم :

ـ « لم نكن نريد غير الحق .. »

نظرت الى السياط .. وآلة نزع الاظافر الجهنمية .. وتمتمت :

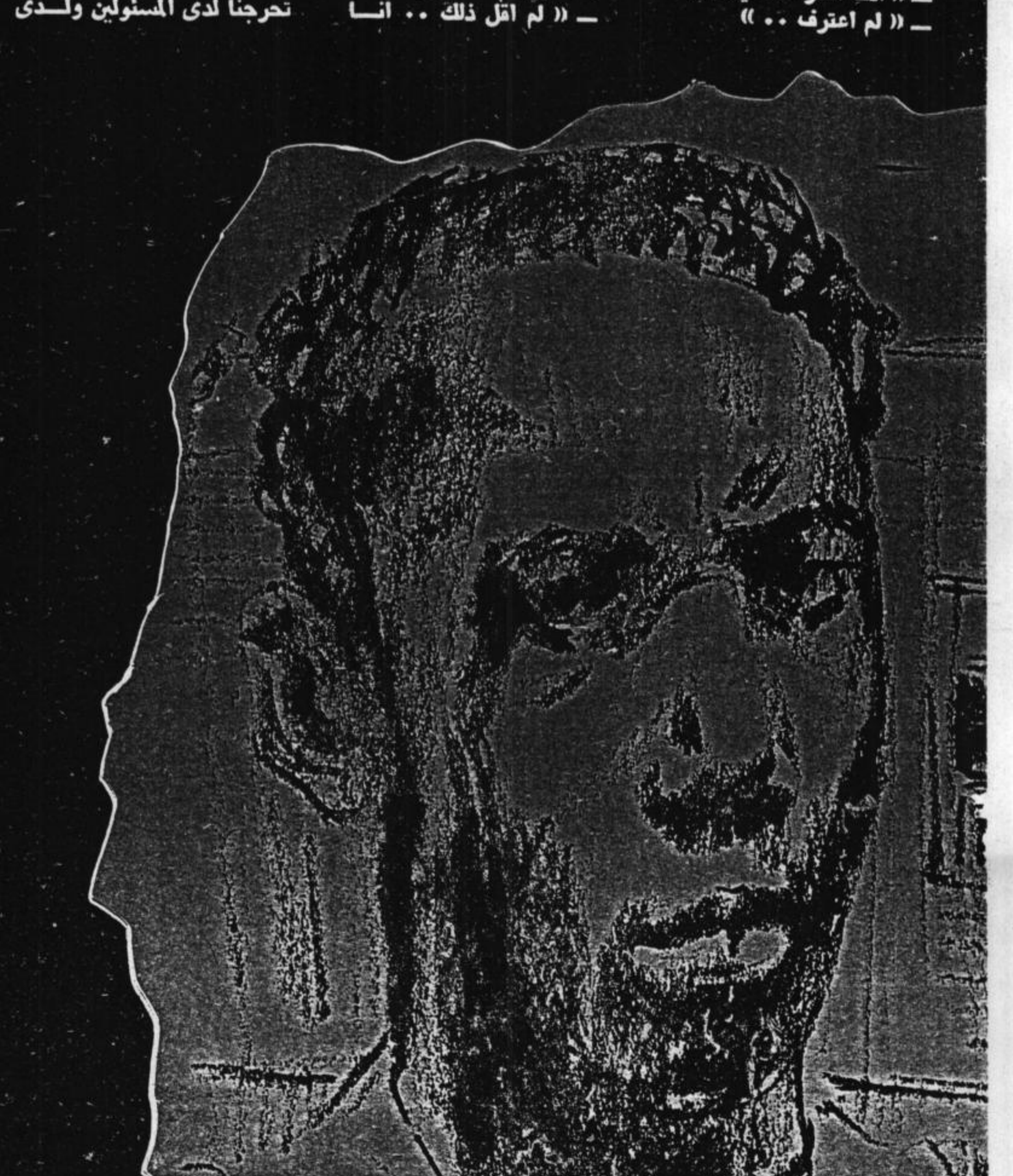
ـ « الحق ؟؟ »

وقال سيدهم دون اكتراث :

ـ « الظاهر لا فيه سلاح ولا زفت .. »

ولم اعد اذكر غير ذلك ...

ملحوظة : سجلت هذه السطور بمستشفى الامراض العقلية .. في مدينة ما .. في دولة ما .. في العصر الحديث .. القرن العشرين .. عصر العلم والمدنية .

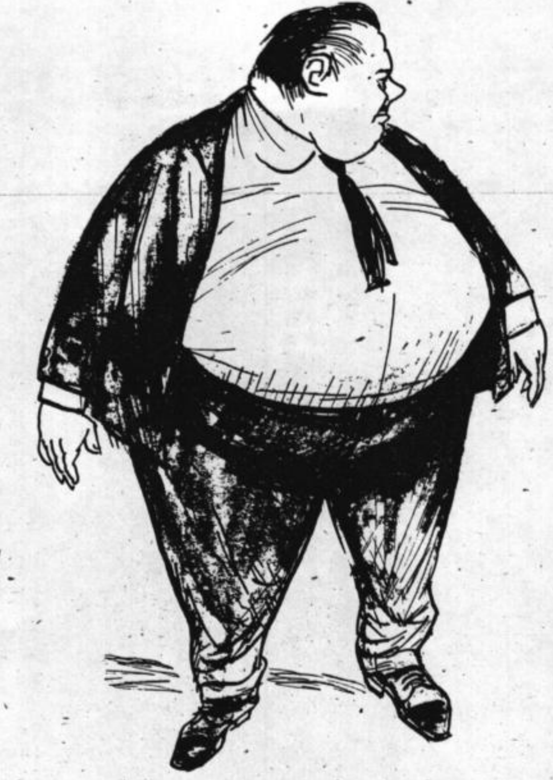




الطريقة المثالية لإنقاص الوزن (٢)

كما قلنا في الحلقة السابقة بان السمنة اصبحت مرضا خطيرا بحيث تعرض المصاب بها لعدة امراض منها تصلب الشرايين والسكري وارتفاع ضغط الشرايين وامراض القلب والتنفس وقصر العمر « رغم ايماننا بان الاعمار بيد الله الا ان الله سبحانه وتعالى وهبنا العقل حتى نستطيع ان نميز ما ينفعنا فناخذ به وما يضرنا عنه وكما يقال دائما درهم وقاية خير من قنطار علاج » .

والوقاية من هذا المرض وكذلك علاجه من ادق الامور ، اذ لا بد من حساب عدة عوامل مثل الوراثة والحالات النفسية .. ويتوقف النجاح في العلاج على سلوك المريض نفسه ومدى استعداده للسير بنظام معين وتكون عنده الارادة الكافية لمقاومة شراهة نفسه للطعام ... ومن راي الاطباء حول هذا الموضوع انه يجب البدء بدراسة وافية تشمل الاجابة على الاسئلة التالية .



عوامل زيادة الوزن

لماذا يريد الانسان ان يخفف وزنه ؟.. وما مدى قابليته للطعام ؟. وهل كان ابواه بدينين وهل ماتا في سن مبكرة ؟... أم ان هناك بعض العوامل النفسية او غيرها تجعله يلتهم كميات كبيرة من الطعام .

والذي نستطيع ان نجزم به بغض النظر عن بعض الحالات الاستثنائية لبعض الحالات النادرة فان أغلب حالات السمنة ترجع الى الزيادة في الاكل الامر الذي يجعلنا نقسم أسباب البدانة الى ثلاثة أقسام .

اولا : البدينون عن جهل

اولئك الذين زادت أوزانهم لجهلهم بنوعية الطعام الى حد كبير . فهم لا يعرفون أن مائة جرام من السلطة تعطي ٢٠ وحدة حرارية ونفس الوزن من الزبد يعطي ٤٠ ضعفا اي ٨٠٠ وحدة حرارية .

وعلى هذا الفريق أن يعرف اولا القيمة الغذائية للاطعمة وذلك بالاطلاع على جداول القيمةالغذائية فيالاطعمة المختلفة والذي سوف نقدمه في أحد الحلقات القادمة من هذا البحث ... وليس معنى المعرفة حفظ ارقام القيم الغذائية في الاغذية المختلفة انما يمكن للشخص ان يقسم أنواع الطعام الى عدة اقسام ويستطيع ان يعرف القيمة الغذائية التقريبية لهذا النوع .

ثانيا : البدانة بالاغراء

وبما ان بلادنا الشرقية وخاصة الكويت الذي ياتيها الطعام بانواعه واشكاله المختلفة .. وطريقة الاغراء في العرض فان الكثيرين من الناس قد وقعوا فريسة هذه الاغراءات ... وما عليهم الا تجنب هذا الاغواء العنيف وعليهم ضبط أعصابهم والسيطرة على شهواتهم والاكتفاء بطبق واحد وكميات معقولة .

كما أن لربات البيوت في منطقتنا الاثر الكبير في إغراء أفراد العائلة جميعها بالاكل بشراهة بحيث تعد الاكلات الدسمة وتقدمالمشهيات وغيرها من اغراءات الطعام ... ومن هنا نرى أن على ربة البيت أن تعنى بمثل هذه الامور وتعمل لمصلحة زوجها وأولادها وانَ لا تستمع الى الاقوال الجوفاء بان « طريق قلب الرجل هو بطنه » وعليها تجنيب العائلة من هذا المرض الذي يسوقهم اليه دون ان تدري .

ثالثا : بدانة ضعف الارادة

وما اضعف ارادتنا كما ذكرنا في البند السابق ... وما على الذين يريدون انقاص أوزانهم الا تدريب انفسهم على قوة الارادة اولا وبعد ذلك يستطيعون الالتزام بالدقة في نظام الاكل وعدم الخروج عنه .

وفي حلقتنا القادمة سوف نتكلم عن مدى امكان انقاص الوزن ؟.



صحافتنا الرياضية

مما لا شك فيه ان السرور يملأ صدورنا لصدور جريدتين تهتم بشئون الشباب ونشر الوعي الرياضي والثقافي بينهم .. فبعد صدور مجلة الرياضي باشهر قليلة وفي نفس السنة شاهدنا ميلاد جريدة رياضية اخرى وهي جريدة الملاعب .

وبقدر سرورنا بهما فاننا نعتقد بان مسئولياتهما كبيرة تجاه الشباب لما لهما من أثر كبير على براعمنا الناشئة التي نعدها لمستقبل هذه الامة .. وان للصحافة المهتمة بشئون الشباب دورا كبيرا بجانب مؤسسات التربية والتوجيه . فعليها العمل بكل ما في وسعها لتقديم ما هو مفيد ونافع والابتعاد عن الانحرافات والتعقيدات وما يجر الشباب الى الضلال ... ان المهمة التي تقع على صحافتنا الرياضية كبيرة وبقدر هذا الكبر نتطلع اليها بكل أمل ونرجو لها كل تقدم وازدهار لخدمة الشباب .

رياضي

أخبار الرياضة

هل يستمر خيطان في تقدمه

في المباراة الاولى لهذا الموسم ضمن مباريات الدوري المشترك والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي فاز فريق خيطان الرياضي الصاعد هذا الموسم للدرجة الاولى على فريق الفحيحيل حيث انتهت المباراة باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وكان مستوى المباراة متوسطا ..

وقد مثل خيطان في هذه المباراة جوهر الشطي - ايوب علي - علي الخضاري - نبيل الشامي - عبد اللطيف الصقر - خالد الموسى - محمد الشرف - محمد عواد - ابو حديدة حسين بلوشي - محمود عسكر .

والذي نريد أن نقوله ان خيطان الصاعد قد لعب اولى مبارياته بجدية واستطاع ان يفوز بها وفي الواقع ان املنا كبير بهذا النادي بان يثبت جدارته ويحافظ على صعوده لان المحافظة على الشيء اصعب من الوصول اليه .



ألعاب القوى

قرر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى انذار النادي الذي يتخلف عن بطولة الاتحاد التي يقيمها الاتحاد سواء كانت تمهيدية او عامة وفي حالة تكرار التخلف يوقف النادي طوال الموسم . والذي نريد أن نسأله هل الاتحاد جاد في ذلك ؟ وهل سيترتب على ايقاف النادي ايقاف المعونة التي تعطى للنادي لهذه اللعبة ؟

مباريات جمعية الاصلاح

بعد اكتمال لاعبي كرة القدم في جمعية الاصلاح الاجتماعي وعودتهم من السفر وانتظامهم في التدريب سوف تقام يوم الخميس القادم مباراة ودية بين الفريق وفريق شباب فلسطين في تمام الساعة الرابعة والنصف على ملاعب الجمعية بالروضة . وتعتبر هذه المباراة هي الاولى في بداية الموسم الرياضي الجديد .

مباريات الملاكمة

سوف يتقابل البطل محمد علي كلاي مع ماك فوستر المنافس في المرتبة الخامسة في مباراة من ١٥ جولة في الهواء الطلق في طوكيو يوم ٢٩ نوفمبر في استاد بودكان الذي يتسع لاربعة عشر الف مشاهد .

أما جو فرايزر البطل الحالي للوزن الثقيل فسوف يتقابل مع الملاكم الكندي جورج شوفاللو في شهر اكتوبر القادم بمدينة مونتريال الكندية ... وكان البطلان قد تقابلا سنة ١٩٦٧ وفاز فرايزر في الجولة الرابعة ... أما بالنسبة لكلاي وفرايزر فقد طلب جو فرايزر مبلغ خمسة ملايين دولار عن لقائه مع محمد علي .



لقائي معكم ..

وهكذا تنقضي عطلة الصيف سريعا وكانها حلم من الاحلام وتفتح المدارس والمعاهد والجامعات أبوابها لاستقبال الشباب المتوثب من أبنائنا الذين بدأوا يعدون العدة للاصطفاف في طوابير الصباح ومن ثم التوجه الى حجر الدراسة في توثب وأمل جديدين وتمضي الايام الاولى بين حجرة الدراسة وساحة الاصطفاف والملاعب ويتعرف الشباب على زملاء جدد كل يوم ويتعرفون على بعض المعلمين الذين لم يروهم من قبل وتمتلىء الرؤوس المرفوعة بالآمال وتنبض القلوب الفتية بأحلام المستقبل وتوقعاته ويعبق جو المدرسة بالاحاديث الجميلة هنا وهناك ويتردد بعض أولياء الامور على مكاتب النظار والمديرين للاطمئنان على فلذات اكبادهم وكلهم أمل في مستقبل مشرق لابنائهم وتوزع المعاهد حزما من الكتب تصغر وتكبر بحسب السنة الدراسية التي رقي اليها الطالب الجديد .

هكذا تمضي الايام الاولى من السنة الدراسية . آمال حلوة وتعارف جديد وأمل كبير ورجاء في مستقبل مجهول لا يعلمه الا الله .

وتمر الايام سراعا ويجد الشباب أنفسهم أمام الواقع الجاد وتزداد الواجبات وتتراكم ويبدأ السهر وتكثر المطالب والآباء والامهات لا يدخرون جهدا أو نقودا في سبيل دفع أبنائهم الى الامام وادخال الفرحة الى القلوب الصغيرة والفتية .

قد يجد كثير من الشباب نفسه في دوامة الدراسة يواجه مشكلات لم يكن يتوقعها . الدروس صعبة والواجبات أكثر من الاوقات وجو الملل والفوضى يسيطر علي المنزل الذي انصرف فيه الكثيرون الى مشاهدة الشاشة الصغيرة او الى زيارات المجاملة التي لا تنتهي ويصرخ الشاب مطالبا بالهدوء التام ليتسنى له الوقت الكافي لحل تمارين الرياضيات ومعادلات الكيمياء واعراب ما تحته خط وكتابة موضوع الانشاء الجديد الذي لا يدري كيف يبدأه لينال اعجاب المعلم الذي سيجمع الدفاتر غدا ليقدر علامات الشهر وعندما لا يستطيع الشاب التغلب على جمهور الاسرة الصاخب لا يجد بدا من الخروج للدراسة عند زميل اخر وربما يندمج في الجو العائلي ويجلس لمشاهدة تمثيلية او مسرحية ضاحكة على الشاشة الصغيرة وتلقى بالواجبات والتمارين على المكتب ويصحو في الصباح متعبا فيسرع الى بعض الاصحاب ليلتقي بهم في ملعب المدرسة لينقل عنهم ما كتبوه .اليسوا أصحابه ولهم ثواب كبير في مساعدته .

وقد يكتشف المدرس الحيلة وتقع الطامة الكبرى وقد يصل انذار الى ولي الامر ...

وهكذا تمضي الايام والليالي ويدور الشباب في دوامة لا يجد منها مخرجا فيضطر ولي الامر الى الاتفاق مع مدرس خاص يعاون ولده على الخروج من ورطته ...

وهذا لا يتسنى لاكثر الاسر ... مما يدفع بعض الشباب الى الاستهتار بالمدرسة وتعويض ما ينقصهم من اجتهاد في النشاط العضلي الذي يتراوح بين ايذاء من هم أصغر منهم سنا من اخوانهم وزملائهم الى تحدي المدرسين والادارة التي لا تمل توجيه النصائح والتوجيهات في الصباح وفي المساء للشباب .

والسؤال الذي يطرح نفسه على المربين وأولياء الامور هو :

كيف السبيل الى الاستفادة من الوقت والقيام بالواجبات المطلوبة ؟

والجواب على ذلك يحتاج الى تعاون الاباء والشباب والدولة .. الاباء يهيئون جوا من الهدوء في بيوتهم بتقليص الزيارات الخاصة والتقليل من مشاهدة التلفزيون وغيره من أجهزة التسلية كالمذياع والمسجل ومحاولة شرح ما يمكن مما يصعب على الشباب ان كان الوالدان ممن يستطيع ذلك .

وواجب الشباب نبذ النزق والغضب واحتمال بعض الضجة التي تحدث أحيانا في المنزل بسبب الصغار أو بعض الزيارات والمشاغل ونرجو من الشباب الذين يعلنون الحكم الاستبدادي في منازلهم ان يخففوا من القيود الى حد ما عن أفراد أسرهم وأن يستعينوا بالصبر ولو أن للصبر حدودا .

أما واجب الدولة ممثلة في أجهزة الاعلام فهو تقليص ساعات البث التلفزيوني من جهة ومن جهة أخرى اختيار البرامج التي تناسب ديننا وتراثنا وفي نفس الوقت تسلي الشباب وتزيد من ثقافتهم واطلاعهم حتى لا يتمزق الشباب بين المثاليات التي يسمعونها من مدرس التربية الاسلامية واللغة العربية صباحا وبين ما يناقضها ويهدمها مساء على الشاشة الصغيرة وهذا أمر يرجع الى المسئولين في وزارتي التربية والاعلام ليقوموا بالتنسيق بين نشاط الوزارتين من أجل تربية المواطن الصالح والشباب المتعلم الذي تبني عليه الامة آمالها العريضة في التقدم والتحرر من الخوف والجوع والمرض وتحرير الارض العربية من أيدي العدو المتربص الماكر .

والمجلة تزجى الى الشباب تحية العام الجديد وتأمل منهم بذل المزيد من الجهد للنهوض بالامة والسبق في مضمار العلم والبحث .

أبو عبد الرحمن

خاطرة

موضوع إنشاء غلط !!

في امتحان شهادة الدراسة الثانوية في الدور الثاني هذا العام جاء الى التلاميذ موضوع تعبير ضمن ثلاثة موضوعات يختار التلاميذ والتلميذات واحدا منها .

جاء في هذا الموضوع ان الرجل وقد منح المراة حق التعلم يجب عليه الا يحرمها من حقها في العمل .

هذا الموضوع يعطي الانسان فكرة بان هناك تحكما او صراعا دائرا بين المراة والرجل فالرجل يعطي المراة حق التعلم وهو الان يمنعها من حق العمل فهو اذن يعطيها ما يشاء ويمنع عنها ما يشاء .. هو اذن الذي يقرر لها الحقوق ، ويفرض عليها الواجبات .. واذا وقف الرجل يوما في وجه المراة يمنعها بعض ما تريد من حقوق .. فان عليها ان تثور في وجهه ، ان تطالبه بمزيد من الحقوق .. ان تكون لها نقابة ، او جمعية باسمها تتبنى قضيتها وتسعى الى استخلاص ما تستطيعه من حقوق مغتصبة .

هذه المفهومات الخاطئة هي أس البلاء في ما نعانيه من سوء فهم لطبيعة المراة والرجل في مجتمعاتنا التي نعيش فيها وهي التي اعطت لبعض اصحاب الأهواء والنزوات مبررا لدعوة المراة الى الانطلاق من كل قيد والى ولوج كل ميدان يناسبها او لا يناسبها .

كذلك هذه المفهومات الخاطئة هي التي اعطت اصحاب العقول الجامدة والنفسيات المتعفنة والعنتريات الجوفاء الفرصة للتحكم في المراة واعتبارها مخلوقا من الدرجة الثانية ليس له ان يتعلم او يتفهم او يتثور او يدرك ما يحيط به او يقول رايه او ان يكون له كيان ، فهم الذين يعطونها ما يريدون ويمنعون عنها ما يريدون .

كلا الفريقين صدر عن هذا المفهوم الخاطىء في النظر الى المراة فهي تارة شريرة فاسدة لا تصلح الا للخدمة وقضاء الوطر وهي تارة اخرى حلوة خضرة وفاتنة شهية يجب ان تعرض فتنتها في كل مكان وترى جمالها لكل انسان وتسلم نفسها لمن تشاء وكيفما تشاء .

هذه المفهومات الخاطئة تلقيناها دون وعي ولا تفكير ضمن ما نتلقاه من بضاعة أوروبا الفكرية التي تاتينا دون مراقبة ولا جمارك وتاخذ سبيلها الي التطبيق دون ان تجد من يقف في وجهها او يعارض نفاذها الى الناس جميعا .

وبهذا نحن نسيء الى انفسنا ونسيء الى نسائنا ونسيء الى اخواتنا وبناتنا هذه المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى « الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء »

وهو سبحانه الذي حدد لها حقوقها كما حدد لها واجباتها وليس لانسان كائنا من كان ان يمنحها هذه الحقوق او يمنعها عنها وليس له ان يعفيها من الواجبات او يزيدها عليها الا بحق الله ورسوله .

لو أننا فهمنا هذا جيدا لما احتجنا الى افتعال صراع بين الرجل والمراة ولا احتجنا الى بعث دعوة قاسم امين من جديد لنقول للناس حطموا الاغلال وأخرجوا الحرائر من الخدور فليس هنالك أغلال ولكن هنالك حدود رب العالمين فليكن منا لها التزام .. وفي اطارها فلتتعلم المراة ولتقرأ المراة ولتتثقف المراة ولتخرج الى أي مكان تضطر الى الخروج اليه ... ولتعمل حين تضطر الى العمل .

لقد كرم الله المراة فمنحها حقوقا وكلفها بواجبات .. فلماذا نصر نحن على امتهانها ؟ ونصر على أن نكون نحن الذين نمنحها حقوقا ونكلفها بالواجبات .

اننا في حاجة الى عرض مفهوماتنا الجديدة على عقيدتنا الاسلامية الخالصة .. وفي حاجة الى غربلة كل هذه الأفكار الوافدة .. اننا نريد نساء يقضين على جيل الخنافس والهيبيين .. نريد مجتمعا نرى فيه الابناء يقبلون على العلم والعمل .. لنقول حينئذ وملؤنا الاعجاب والفخر ..

انظروا الى هذا الجيل .. انه نتاج تلك الامهات .

الكوكبي

زواج المسلمة بكتابي .. باطل يجب فسخه

في رسالة وصلتنا من السيد محمد ثابت من الدوحة ــ قطر يلفت نظرنا فيها الى خبر مؤسف نشر في جريدة الانوار اللبنانية العدد ٣٨٨٦ بتاريخ ٢٨ــ٨ــ٧١ . واليكم الخبر بنصه وصورته كما ورد في الجريدة المذكورة :

اول زواج في البحرين بين فرنسي وعربية

عقد في البحرين ، اول زواج بين بحرانية وفرنسي امس الاول فقد تزوج الفرنسي الكاثوليكي انطوان اوبري من الانسة المسلمة صفية دويفر ، وهي مديرة مدرسه المعلمات في البحرين . والعريس في الخامسة والعشرين بينما العروس تكبره بثمانية اعوام .

واعلن ان العروسين سيقضيان شهر العسل في فرنسا لكن العروس اعلنت انها لن تهتم كثيرا بالازياء .

المنامة ــ وصف

الزواج باطل يجب فسخه

ونحن نقول هذا الزواج باطل وذلك لان الاسلام حرم على المسلمين ان يزوجوا النساء المسلمات للمشركين كما حرم على المسلمين ان يتزوجوا من المشركات يقول تعالى « ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم » .

وقد خص الله سبحانه من المشركات الكتابيات المحصنات فانه يجوز للمسلم التزوج بهن « والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين » وهذا اجماع من علماء الامة متقدمها ومتأخرها على انه لا يجوز للمسلمة ان تتزوج من كافر واذا وقع مثل هذا فالعقد باطل كما ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره .

الحكمة من ذلك

والحكمة في منع تزويج المسلمة من المشرك بينها الله تعالى بعد نهيه عن ذلك «اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون » والكافر اذا تزوج المسلمة فانه يحاول ان يصبغها بصبغة الكفر المصطبغ بها في الاخلاق والعقيدة والسلوك وبذلك يجرها الى النار جرا .

(البقية صفحة ٣١)



السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع

تحية طيبة مباركة .

انطلاقا من مبدأ (من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) اسجل اعجابي وتقديري بما جاء في العدد - ٦٥ - من جريدة « المجتمع » الاسلامية من حيث التعقيب على رد الجامعة .. فالحقيقة أنه كان تعقيبا موضوعيا دافعا وواضحا صريحا أثلج صدر كل مسلم غيور .

وكذلك اسجل اعجابي وتقديري في تساؤلكم : من اين يستمد التلفزيون صلاحياته وتوجيهه ؟ حتى يستمر في نشر الانحلال والمجون اسال الله القوي القاهر فوق عباده أن يبرم للامة الاسلامية امر رشد يعز فيه اهل طاعته ، ويذل فيه أهل معصيته ، ويؤمر فيه بالمعـروف ، وينهى فيه عن المنكر . انه سبحانه على كل شيء قدير .

واساله سبحانه ان يسدد خطاكم ويثبتكم ويمدكم بتاييده ويجزيكم عن الاسلام خير الجزاء .. انه سبحانه هو السميع البصير ذو القوة المتين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بديع عبد المجيد

مع القراء

طلب العلم ومحو الأمية

قال تعالى : بشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه أولئك الذين هداهم الله . وأولئك هم اولو الالباب . وقال الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم من المهد الى اللحد . وقال اطلبوا العلم ولو في الصين . وقال الحكمة ضالة المؤمن أين وجدها التقطها . وقال خيركم من تعلم وعلم .

الاسلام دين عقل وعلم ، حث على البحث العقلي ، وشجع المجهود الفكري ودعا الى الاقبال على العلوم ، والاعتراف بجميع انواع المعرفة وطلب الاعمال الجلية والتزود من القيم النافعة ولم يترك وسيلة من وسائل الرقي الا ودعا اليها ولم يترك طريقا من طرق الاصلاح الا وحث عليه .

وقد استجاب الاباء لدعوته فتفقهوا في حقائق الاسلام ، وعملوا بمبادئه وأحكامه ، وكانوا الامة العزيزة القوية واستزادوا من العلوم والاختصاصات والفنون الكثيرة ، ونقلوا المعارف الاغريقية والفارسية والهندية وكانوا يكافئون المترجم بوزن ما يترجم ذهبا واخذوا من الثقافات الاجنبية وأعطوها محتفظين في الاخذ والعطاء بشخصيتهم الاسلامية المتميزة واصبح المسلمون اساتذة العلم ولمع بينهم علماء أفذاذ سجل التاريخ لهم علومهم وأبحاثهم ومخترعاتهم ، وكانت ثقافتهم نابعة من مصدرين الكتاب والسنة ، وما تفرع عنهما من علوم وآداب وفنون ووحدوا العلوم والمعارف التي اقتبسها المسلمون عن طريق الترجمة واضافوا اليها وطبعوها بطابع اسلامي جعل مصدره خيرا ونورا .

ثم قدموها للانسانية جمعاء ثقافة اسلامية جعلوها حقا مشاعا لجميع الناس ، وامتدت حتى شملت العالم كله وعم ضوؤها الجميع كما انتقل النور واستمر زهاء عشرة قرون يحمل مبادىء العدل والخلق . وهذه النعم تحتاج الى شكر الله والشكر هو القيام بما أمر الله ورسوله ولكن مع الأسف فالناس قد أغرتهم هذه النعم فاختلفوا بينهم فنسوا أوامر الله فنسيهم من رحمته وسلط عليهم الاعداء فسلبوهم هذه النعم واستعبدوهم عدة قرون يوجهونهم كما شاءوا ولمصلحتهم . وفي الايام الاخيرة استيقظ بعض العلماء الغيورين فنبهوا الامة الى ماضيها الزاهر وحاضرها المؤلم فهبوا يكافحون الاستعمار فاخرجوه من البلاد الاسلامية وتطهرت عموم البلاد العربية من الاستعمار الجسمي ولكن الاستعمار الفكري لا يزال يلعب في القادة والزعماء . فنسال الله ان يردهم الى دينهم ردا جميلا ويستعملوا عقولهم وينظروا الى المستقبل بعين البصيرة ويتعظوا بحوادثه . فالحياة ذكريات والسعيد من يسجل له التاريخ اعمالا صالحة تبقى له ذكرى .

محمد سعيد احمد الشبيب

نور .. على مفترق الطرق

اخواني أسرة تحرير مجلة المجتمع الغراء .

من ارض العروبة والاسلام ، ارض النضال ، ارض الجزائر ، ابعث لكم بتحياتي وتحيات الملايين من شعب الجزائر المسلم .

وهدفي الوحيد من خلال كتابتي لهذا الخطاب هو أن اعبر لكم عن مدى اعجابي واهتمامي الشديدين بمجلتكم الناطقة باسم الاسلام على حقيقته والمهتمة بجموع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، هذه الجموع التي ما احوجها في هذه الآونة الحرجة الى توجيه وارشاد مستمدين من ديننا الحنيف ومن دستورنا الخالد - القرآن الكريم - بعد أن لعب بعقول ابنائها الاستعمار الخبيث ، وبعد أن تهاطلت على ارضها قيم غريبة لا تتماشى وتعاليم دينها ، بل تعارضه وتعاكسه فيما جاء فيه . وتشعبت على ابنائها طرق الايديولوجيات الشرقية والغربية ووقفوا حائرين في مفترق هذه الطرق لا يدرون أي درب يسلكون .

تجاه هذه الحيرة والقلق وعدم وضاحة الطريق ، تتحرك دولة الكويت لتساهم بدورها كدولة مسلمة ، فتتكون فيها جمعية الاصلاح الاجتماعي - سدد الله خطاها - ووفق رجالها الطيبين في انارة الطريق أمام عشرات الآف من شبابنا الذين طغت عليهم الحضارة الغربية ، فبهرتهم ببريقها فسلبتهم عقولهم . وترى جمعيتنا المباركة أن المجلات لها دور خطير ، فكانت « المجتمع » التي جمعت حولها آلافا مؤلفة من القراء الكرام الذين تفاعلوا معها فكانت كالشعلة التي لا تنطفىء ، وكل اسبوع تخرج في ثوب جديد أنيق ، تجعلني هنا في الجزائر مع ثلة من اصدقائي أنتظر مجيئها من الكويت بشوق ولهفة عظيمين .

اخيرا ارفع يدي الى الله سبحانه وتعالى ان يجزل ثواب واجر رجال تحريرها والقائمين على شئونها ، وبارك فيهم رجالا عاملين في خدمة الاسلام والمسلمين والسلام .

خلف بشير بن بلقاسم
الجزائر

فوائد وقطوف

الجاهل يشكو الله الى الناس وهذا غاية الجهل ، المشكو والمشكو اليه فانه لو عرف ربه لما شكاه ولو عرف الناس لما شكا اليهم ، ورأى بعض السلف رجلا يشكو الى رجل فاقته وضرورته فقال : يا هذا والله ما زدت على أن شكوت من يرحمك الى من لا يرحمك وفي ذلك قيل :

واذا شكوت الى ابن ادم انما تشكو الرحيم الى الذي لايرحم والعارف انما يشكو الى الله وحده ، وأعرف العارفين من جعل شكواه الى من نفسه لا من الناس ، فهو يشكو من موجبات تسليط الناس عليه فهو ناظر الى قوله تعالى : (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم) (وما اصابك من سيئة فمن نفسك) .

فالمراتب ثلاثة : أما أن تشكو الله الى خلقه ، وأعلاها أن تشكو نفسك اليه ، وأوسطها أن تشكو خلقه اليه .

من كلام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه : قال رجل عنده : ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين ، أحب أن أكون من المقربين فقال عبد الله : لكن ها هنا رجل ودانه اذا مات لم يبعث ، يعني نفسه .

وخرج ذات يوم فاتبعه ناس فقال لهم الكم حاجة قالوا لا ولكن اردنا ان نمشي معك ، قال ارجعوا فانه ذلة للتابع وفتنة للمتبوع .

وقال لو تعلمون مني ما اعلم من نفسي لحثوتم على راسي التراب وقال حبذا المكروهان الموت والفقر ، وايم الله أن هو الا الغنى والفقر وما ابالي بأيهما بليت أرجو الله في كل واحد منهما ان كان الغنى ان فيه للعطف وان كان الفقر ان فيه للصبر .

- وقال : لو سخرت من كلب لخشيت ان أحول كلبا .
- ما كان من نظرة فان للشيطان فيها مطمعه .

اعداد / صلاح مصطفى
عن كتاب الفوائد
لابن القيم الجوزيه

تبسيط الفقه

مايكره.. في الصلاة

وهي الامور التي ينبغي للمصلي عدم فعلها لتكون صلاته كاملة .

١ – الاقتصار على الفاتحة فقط .
٢ – تكرار الفاتحة .
٣ – الالتفات بلا حاجة .
٤ – تغميض العينين .
٥ – حمل ما يشغل عن العبادة .
٦ – افتراش الذراعين حين السجود ولما فيه من التشبه بالكلب .
٧ – العبث لانه يدل على عدم الخشوع .
٨ – التخصر وهو وضع اليد في الخاصرة .
٩ – التمطي .
١٠ – وجود شيء في الفم لما فيه التشاغل وعدم كمال الحروف .
١١ – استقبال نار لما فيه من التشبه بالمجوس .
١٢ – استقبال وجه آدمي للنهي .
١٣ – استقبال متحدث او نائم .
١٤ – استقبال صورة لما فيه التشبه بعبادة الاوثان .
١٥ – النظر الى ما يلهي .
١٦ – مس الحصى .
١٧ – التروح بمروحة .
١٨ – فرقعة الاصابع وتشبيكها .
١٩ – مس اللحية لانه من العبث .
٢٠ – جمع ثيابه عند السجود أو غيره .
٢١ – وضع شيء خاص بالجبهة حالة السجود ، لتشبهه بالرافضة .
٢٢ – مسح جبهته من أثر السجود وهو في الصلاة لما فيه من الجفاء .
٢٣ – استناده بلا حاجة .
٢٤ – أن يحمد الله اذا عطس في الصلاة او يسترجع اذا وجد ما يغمه .

مايبطل الصلاة.. ويفسدها

يبطلها ويفسدها ما ياتي :–

١ – ما يبطل الطهارة تبطل به الصلاة ، لان الطهارة شرط فيها .
٢ – كشف العورة عمدا بخلاف ما اذا كشفها ريح ثم سترها ، أو كشف منها شيء لا يفحش في النظر ، فلا يبطلها
٣ – جعل القبلة خلفه حيث اشترط في الصلاة الاتجاه اليها
٤ – اتصال نجاسة به الا اذا أزالها في الحال فلا تبطل .
٥ – العمل الكثير عادة من غير جنسها لغير ضرورة كالمشي ، وحك جسمه ، والتروح فان كثر متواليا بطلت اما اذا كان قليلا فلا تبطل ، لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل أمامة في الصلاة اذا قام حملها واذا سجد وضعها .
٦ – استناده قويا بلا عذر ، لان القيام ركن ، والمستند قويا كفي القائم .
٧ – رجوعه للاتيان بالتشهد الاول – الذى نسيه – بعد شروعه في القراءة – وانما يكفيه ان يسجد عن التشهد الاول للسهو ، على ما ستعرف
٨ – ان يتعمد زيادة ركن فعلى في الصلاة لان يخل بهيئتها فتبطل .
٩ – أن يتعمد تقديم بعض الاركان على بعض اذ الترتيب ركن .
١٠ – ان يتعمد السلام قبل تمامها لانه تكلم فيها .
١١ – ان يلحن في القراءة لحنا يغير المعنى مع قدرته على اصلاحه كضم التاء في ((أنعمت عليهم)) .
١٢ – الشك في تكبيرة الاحرام .
١٣ – الدعاء بملاذ الدنيا ، كان يسال جارية حسناء مثلا .
١٤ – اتيانه بكاف المخاطب لغير الله ورسوله .
١٥ – القهقهة ، لما جاء في الحديث انها تنقض الصلاة .
١٦ – الكلام ولو سهوا .
١٧ – تقدم المأموم على الامام لان أمام جعل ليؤم به .
١٨ – أن تبطل صلاة أمامه، أو يسلم عمدا قبل امامه أو سهوا ولم يعده بعده .
١٩ – الاكل او الشرب عامدا ، أما اذا بلع مع بين أسنانه بلا مضغ فلا تبطل وكذا اذا أكل يسيرا عرفا ناسيا أو جاهلا .
٢٠ – التنحنح بلا حاجة .
٢١ – البكاء بصوت مسموع لغير خشية الله فان كان من خشية الله لا تبطل .



«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

أيام الأسبوع	شعبان ١٣٩١	سبتمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١	٢١	١٠ ٢٠	١١ ٤٨	٥ ٥٤	٩ ٢٣	١ ١٨	٤ ٧	٥ ٣٥	١١ ٤٢	٣ ١٠	٥ ٤٧	٧ ٥
اربعاء	٢	٢٢	٢٢	٥٠	٥٥	٢٣	١٨	٨	٣٦	٤١	٩	٤٦	٤
خميس	٣	٢٣	٢٣	٥١	٥٦	٢٤	١٨	٨	٣٦	٤١	٩	٤٥	٣
جمعة	٤	٢٤	٢٥	٥٣	٥٧	٢٤	١٨	٩	٣٧	٤١	٨	٤٤	٢
سبت	٥	٢٥	٢٧	٥٥	٥٨	٢٥	١٨	٩	٣٧	٤٠	٧	٤٢	٠٠
احد	٦	٢٦	٢٩	٥٧	٥٩	٢٥	١٨	١٠	٣٨	٤٠	٦	٤١	٦ ٥٩
اثنين	٧	٢٧	٣١	٥٩	٦ ٠٠	٤٦	١٨	١١	٣٨	٤٠	٥	٤٠	٥٨

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر ريال
البحرين ٧٥ فلسا
الاردن ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
ج.م.ع. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
– المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
– دبي – المكتبة الحديثة للتوزيع
– قطر : مكتبة الثقافة – الدوحة
– البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
– الاردن : مكتبة الاقصى – عمان
– السودان : الدار السودانية للتوزيع – الخرطوم

بقية
زواج المسلمة

ومن المقرر ان الزوج له سلطان على زوجته فهو قوام عليها له سبيل عليها وسلطان فكيف ذلك والله يقول « ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا » .

موقف ولاة الامر

ونحن نتوجه الى العلماء والقضاة ورجال الدولة في دولة البحرين ان يقفوا موقفا صلبا من هذا الزواج اذا لم تتراجع هذه المراة عن تعديها على حدود الله واستهانتها بدينه .

فعلى اولي الامر هناك ان يبطلوا هذا الزواج ويؤدبوا هذه المرأة ارضاء لربهم وتنفيذا لحكمه وليرعوي غيرها ممن تسول لهن انفسهن التعدي على شريعة الله .

وان في التغاضي عن مثل هذا الحكم تهديدا لامن البلاد فليس بعيدا على الله ان ينزل سخطه وانتقامه على امة لا تنفذ شريعته .

« وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين » .

هذه المراة لا تصلح مديرة لمربيات الجيل

وقد ذكر في الخبر ان هذه المتعدية على الشريعة مديرة لمعهد المعلمات . فهل عدم المسلمون من يتسلم هذا المنصب الا مثل هذه المتهكة لحرمات الله ؟! واي تربية واي تعليم تغرسه هذه في نفوس المربيات . اننا نقولها بصراحة ابعدوا هذه المراة عن هذه المؤسسة ابعدوها فانها امراة تفسد ولا تصلح وتضر ولا تنفع انها امراة تهتم بنزواتها وتنساق وراء شهواتها ضاربة عرض الحائط بالقيم والاخلاق والدين.

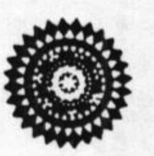
جدول دروس الوعظ بالمساجد
١٣٩١ هـ

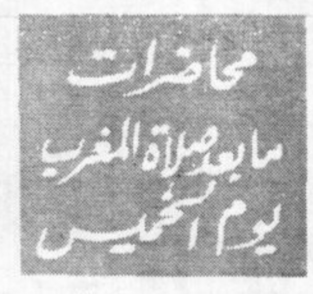
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١ ، ٢ شعبان	السبت والاحد والاثنين ٥ ، ٦ ، ٧ شعبان
ـ الشيخ حسن طنون	مسجد السوق الكبير ـ المباركية	مسجد عبدالله البحر ـ ميدان حولي
ـ الشيخ حسن ايوب	مسجد الملا صالح ـ ش ـ الجهراء	مسجد البحر ـ السوق
ـ الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الفليج	مسجد معاذ بن جبل
ـ الشيخ احمد جلباية	مسجد القصمة ـ المرقاب	مسجد الاذينة ـ السالمية
ـ الشيخ عبد الحى مختار	مسجد المديرس ـ القبلة	مسجد الشعب ـ الضاحية
ـ الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصالحية	مسجد الشامية ـ الضاحية
ـ الشيخ محمود وهبة	مسجد الفارس ـ السوق	مسجد العديلية ـ الضاحية
ـ الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد عبد الرزاق	مسجد الروضة ـ قطعة ٣
ـ الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران ـ المرقاب	مسجد النقرة ـ ذوو الدخل
ـ الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد الشويخ ـ ب ـ ثانوية الشويخ	مسجد احمد الفارس ـ العديلية
ـ الشيخ احمد الحنجور	مسجد الحمد ـ المرقاب	مسجد الطخيم ـ النقرة
ـ الشيخ نبيه محروس	مسجد الرومي ـ الشرق	مسجد الرميثية ـ السوق



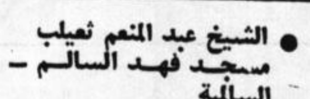
٢٤ سبتمبر ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد ملا صالح ـ الجهراء
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله الخلف ـ الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الامام مالك ـ الدعية
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر ـ ميدان حولي
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد القملاس بالقادسية ق (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب ـ ثانوية الشويخ
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد الساير القبلي





الخميس ٣ من شعبان
الموافق ٢٣ من سبتمبر



- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ حسن طنون
  مسجد يوسف عبد الهادي (خيطان)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان (النقرة)

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٧٩

٨ شعبان ١٣٩١ - ٢٨ سبتمبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسًا



مفكر مغربي

يدخل مناقشات



المهدي



الجزائري

استراتيجية العمل الإسلامي





الخطابي



البنا

المهدية و السنوسية

مرحلة من مراحل هذه الاستراتيجية

عبادة الفرد... أو خرافة تخليد "الآثام" البشرية

ص ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يعتمد على نفسه

حدث كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر كان يكتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب في المظالم فيراجعه ، فكتب اليه : « انه ليخيل الي اني لو كتبت اليك ان تعطى رجلا شاة لكتبت الي: اضأن أم ماعز ، ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت : أذكر أم أنثى ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت: أصغير أم كبير . فاذا أتاك كتابي هذا فلا تراجعني في مظلمة » .

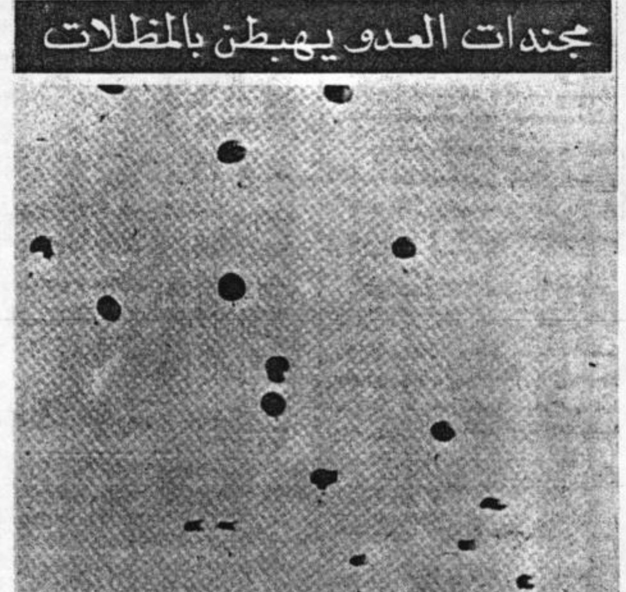
وقفة مع آية

● قالوا : إن الاتحاد السوفيتي هو الذى دبر المؤامرات فى مصر والسودان . وقالوا : إننا أخطأنا حين فتحنا بلادنا للروس لأنه ثبت أنهم مصرون على تحويل كل بلد يتعاملون معه إلى منطقة نفوذ عقائدية وسياسية واقتصادية تابعة لهم .

● "ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم . وتؤمنون بالكتاب كله ، وإذا لقوكم قالوا : آمنا . وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ . قل : موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور"

آل عمران - ١١٩

مجندات العدو يهبطن بالمظلات





الاهتمام بالمعركة - هنا وهناك

● وزعت سلطات العدو الاسرائيلي هذه الصورة ، مجموعة من المجندات الاسرائيليات اثناء عملية هبوط بالمظلة جرت بمناسبة يوم المظلات السنوي .. وقالت أن وحدة المظلات النسائية تضم ٢٠ مجندة وقد هبطن من طائرات « نور اطلس » الفرنسية الصنع ●

(صورة بالراديو من ١.ب)

"الأنوار" اللبنانية ١٩٧١/٩/٢٣

... سهير زكى رقصت على "موعود" و"زى الهوا"

سهير زكى .. التى عادت من طهران هذا الاسبوع .. بعد ان رقصت فيها لمدة ٦٠ يوما .. حملت معها عند عودتها هدية من شاه ايران عبارة عن صورة كبيرة له مصنوعة من الصدف والذهب .. رقصت سهير فى ملهى (شيكافانو) وهو اكبر ملهى وقد سجلت سهير مجموعة من التابلوهات للتليفزيون الايرانى ، وطلبوا منها ان ترقص - بالذات - على اغانى (موعود) ، و (زى الهوا)

"أخبار اليوم" المصرية ١٩٧١/٩/٢٥

سهير زكى .. هذه راقصة الحفلة الشهيرة فى عام ١٩٧١

أهلاً

تجميل .. الهندام النفسي

قبل أن يخرج من البيت ، يقف الانسان أمام المرآة ليصلح هندامه .. ويتاكد من ان مظهره العام حسن وأنيق.

يفعل الانسان ذلك كل يوم .. وربما في اليوم اكثر من مرة .. وهذا مسلك معقول ومريح فان النظافة والخروج على الناس بمظهر مريح سلوك اجتماعي حسن .

وبما ان الانسان ليس « شكلا » .. ولا مظهرا محصورا في تنظيف الجسم وتسريح الشعر ، وارتداء الزي الجميل فاننا ندعو الى الإعتناء « بالهندام النفسي » .

فقبل ان يخرج من البيت ينبغي ان يصلح « هندامه » النفسي حتى يتسق مظهره مع مخبره .. وحتى يكون طاهرا حسن السمت .. سرا وعلانية . فتجميل « الشكل » مع اهمال « الموضوع » لا يتعدى ان يكون عملية « طلاء » خارجي لقطعة صفيح صدئة .

اذا غسل الانسان وجهه . فليكن اعمق من ذلك .. وليذكر - وهو واقف امام المرآة - ان يلقى الناس بوجه طلق .. وجه نظيف معنويا يعبر عن نفس متفائلة تنضح بالرحمة والبر والامل ..

اذا سرح الانسان شعره . فليكن اعمق من ذلك . وليذكر - وهو واقف امام المرآة - ان يملا راسه بالافكار الخيرة البناءة .. والا يخرج على الناس براس .. لامع الشعر .. ولكنه مثقل بافكار حاقدة تتلظى بالانتقام . وتشغل الحركة الذهنية بما يؤذي ويشوه الحياة والناس .

اذا ادار السواك في فمه ليطهره مما علق به من درن .. فليكن أعمق من ذلك وليذكر - وهو يفعل ذلك ان يستعمل سواكا آخر .. سواك تطهير الفم واللسان من ادران النميمة واللغو والزور .

اذا ركز بصره على المرآة ليرى بقية نفسه .. فليكن أعمق من ذلك . وليذكر أن نعمة البصر لا ينبغي أن تهدر في نظرات بلهاء لا تلاحظ شيئا .. ولا في نظرات بائسة لا تلاحظ الا اعراض الاخرين .. ولا تتركز الا على كل هابط ورخيص .. ولا تعبر الا عن الخبث .. والقسوة والضياع .

وطبعا .. كما أن اصلاح الهندام الشكلي ممكن . فاصلاح الهندام النفسي ممكن ايضا .

زين

عبادة الفرد ... أو خرافة تخليد «الآثام» البشرية !

"وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون" ؟!

تناقلت وكالات الانباء والصحف أنباء عن ازالة بعض « تماثيل » ماو من المدن الصينية .. وأنباء عن الغاء برامج « الحكم الماوية » التي كان يبثها راديو بكين والاذاعات المحلية .. وقيل ان ماو نفسه هو الذي أمر بهذا كاجراء ضد نزعة « عبادة الفرد » .. وهذا الاجراء من ماو — ان صح وقوعه — انما يعبر عن ضيق الصينيين بعبادة الفرد .. ويعبر بالتالي عن أن « عبادة الفرد » هذه موجودة في الصين وبشكل واضح استدعى القيام بازالة بعض تماثيل ماو .

ووراء هذا الاجراء احتمالان :

● اما أن يكون بعض زعماء الصين أحس من نفسه القوة وأمر بازالة تماثيل ماو كسياسة جديدة للتحرر من « عبادة الفرد » .

● واما أن يكون ماو نفسه هو الذي أمر بهذا — حقيقة — بدافع الخوف من أن يحدث له ما حدث لستالين بعد موته .

لقد ركزت كل أضواء الصين على ماو .. ومدح باسراف جاوز الخيال .. وكان راديو بكين يبث وصحافة الصين تكتب : أن بعض الصينيين رأى الشمس تطلع من عين ماو او أن بعضهم اكتشف منجما بفضل أقدام ماو التي وطئت قطعة من الارض فصارت منجما زاخرا بالمعادن النفيسة .. وأن بعضهم قرأ كلمات من كتاب لماو فأنقذ طائرة كانت على وشك أن تتحطم .

وفي ضجيج هذا التأليه لشخصية ماو . كان الرجل يفعل ما يشاء .. ويجري تصفيات جسدية — بالجملة — ليس للذين يعارضون سياسته فهؤلاء لا وجود لهم .. وانما للذين لوحظ عليهم « الكسل » في قراءة كتب ماو .

● ومن قبل ماو كان ستالين

طاغية حكم روسيا قرابة ثلاثين عاما بالحقد والكيد والاجرام والمقصلة .. وكان يستخف بالدم الانساني وكأنه دم برغوث .. وكان يلتذ برؤية الرصاص يخترق أجسام الناس وأدمغتهم .. وكان يمسك كل شيء بيده .. وكان يخضع روسيا كلها لعبادته ولا يستطيع رجل في روسيا أن يقول له .. لا .

عشرات الملايين ذبحها بوسائل لا يستطيع ابتكارها الا عقل ستالين الذي يتحرك .

وعلى الرغم من وضوح التعاسة في حياة الطغاة .. ومعرفة المصائر المفجعة التي يردونها .. ومعرفة السبة التاريخية التي تحيق بهم .. فان بعض الناس سار في نفس الطريق فتكرر معه نفس العقاب .. نزع في حياته .. ولعنه بعد موته ..

ان الطاغية رجل قصير النظر حقا .. بليد الاحساس .. أعمش البصر يعيش داخل غروره فلا يرى الا نفسه الامارة بالانحراف والطغيان .

اذا كان الزعيم الطاغية يخفي انحرافاته في حياته بالارهاب والقمع والتهريج السياسي . واذا كان يفعل ذلك وهو يملك أجهزة اعلام ضخمة .. وأجهزة بوليس وتجسس فكيف يستطيع اخفاء انحرافاته بعد أن ينهي الموت طغيانه ويجرده من سلطانه وأجهزة اعلامه وتجسسه ووسائل قمعه ؟

لتسقط عبادة الفرد أبدا

ان العظماء الصالحين الذين يقدمون للحياة أبرء الجهود وأخلصها لا ينبغي أن يرفعوا فوق أقدارهم قيد أنملة فما بال الذين ملأوا الارض فزعا وبؤسا ودما يريدون أن تخلد « آثامهم » .. وما بال أقوام يجرون وراء خرافة « تخليد » الآثام .. اليوم ..

ان الزعامة الحقيقية — بالمقياس العادي — تتمثل في « ١ » توفير الامن فليس من شروط الزعامة . ولا من مقوماتها فرض الرعب على الشعب . وازعاج أمنه في فكره وعمله ورزقه وبيته « ٢ » وفي توفير الرخاء الاقتصادي فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها افقار الشعب والباسه الجوع والبؤس « ٣ » وفي حماية الحدود من الغزو والاحتلال فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها العودة بالبلاد الى عهود الاحتلال والاستعمار .

اذا وفرت الزعامة الحقيقية هذا كله ينبغي ألا ترفع فوق قدرها . .

فكيف اذن تخلد زعامة ملأت البلاد رعبا ، ونحسا اقتصاديا .. واحتلالا أجنبيا ؟

ان تمجيد « الظلم » ضربة قاصمة لكل معاني العدل والحرية والتقدم .. ولن يتقدم شعب يسلك هذا المسلك .. ولن ينفع الظالمين كل ما تركوه خلفهم من خداع وتضليل : « ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم . اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق . وكنتم عن آياته تستكبرون ، ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم فيه وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون » .





تقييم السياسة السكانية



في اجتماع لمجلس التخطيط في الاسبوع الماضي برئاسة الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وبحضور كامل الاعضاء عرضت فيه تقارير اللجان وبعض التوصيات ويتم حاليا الاستعداد الى تقييم السياسة السكانية ودراسة مشروع الضمان الاجتماعي كما سيتم بحث سياسة تنظيم الاجرة .

الاحتفال بتسليم المرحلة الأولى من مجمع المؤسسات الاجتماعية



تحت رعاية حمود يوسف النصف وزير الاشغال وحمد مبارك العيار وزير الشئون الاجتماعية والعمل احتفل في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٢٠ – ٩ – ٧١ بتسليم وزارة الاشغال العامة الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المرحلة الاولى من مجمع المؤسسات الاجتماعية وهي مؤسسة ضعاف العقول .

احتياجات مدارس التربية

طلبت وزارة التربية الى وزارة الكهرباء والماء تزويدها ب ٦٥٠ جهازا للتكييف لمواجهة احتياجات المدارس الجديدة واستبدال الاجهزة التالفة نهائيا في المدارس القديمة واقسام الوزارة المختلفة .

هذا ولا يزال أولياء أمور بعض الطلبة يصرخون مطالبين الوزارة بالسماح لهم بنقل أبنائهم في المدارس القريبة من محل سكنهم وقد علم أن الوزارة أمرت بعدم السماح بنقل أي تلميذ سجل حديثا في السنة الاولى من مدرسته الى أي مدرسة أخرى .

لجنة لدراسة احتياجات المدارس

شكلت وزارة التربية لجنة برئاسة السيد أحمد الصانع وذلك لمتابعة استكمال تجهيز المدارس واحتياجاتها من أثاث وكتب والبت فيها بالسرعة الممكنة وبشكل مباشر ويستغرق عمل اللجنة مدة ثلاثة أسابيع .

ويمكن لنظار وناظرات المدارس الاتصال بهذه اللجنة في ادارة المخازن بمنطقة الشويخ .

استكمال النواقص في التربية

استكملت وزارة التربية النواقص التي كانت تعترض سير العام الدراسي الجديد وبذلك تكون قد استطاعت التغلب على جميع الصعوبات وبعض النواقص التي كانت تعترض سير العام الدراسي ، وقد تعاونت وزارة الكهرباء والماء مع التربية في ارسال عدة فرق لاجراء الاصلاحات اللازمة لبعض برادات الماء المعطلة فتم على الفور تصليحها كما تم تزويد كافة المدارس بجميع مستلزماتها من الكهرباء والماء .

ومن جهة أخرى فقد أبدى وكيل وزارة التربية اهتماما بالغا بموضوع محاربة الخنفسة والميوعة في صفوف الطلبة وقال ان تعليمات مشددة صدرت لجميع نظار المدارس لتطبيق روح القرار الصادر بهذا الخصوص والمتعلق بضرورة المحافظة على الزي الموحد والمظهر اللائق لاي طالب ، ويأتي هذا الاجراء كما قال السيد الوكيل تمشيا مع تقاليدنا الاسلامية وعاداتنا العربية

وقف التضخم الوظيفي

تعمل الجهات المختصة حاليا لوقف التضخم الوظيفي بالحد من مطالبة الاجهزة الحكومية بمزيد من الوظائف ومزيد من التعيينات مع عدم المساس بما تقتضيه التزامات النمو العمراني من خدمات ، واتاحة الفرص للخريجين من أبناء البلاد ليسهموا بمؤهلاتهم في الخدمة العامة ، وللمواطنين المتعطلين القادرين ليجدوا العمل الملائم بعد تأهيلهم ، هذا وان ديوان الموظفين قام بتوزيع الخريجين تبعا لتخصصاتهم وحاجة العمل ومسئوليات الوظيفة .

مشروع المرسوم الاميري

وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم أميري بدعوة مجلس الامة للانعقاد يوم الثلاثاء السابع من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٧٠ م .

وقد قرر مجلس الوزراء ان تعد جميع الوزارات والدوائر الحكومية تقارير عن منجزاتها وخططها للعام المالي المقبل وذلك تمهيدا لاعداد الخطاب الاميري الذي سيلقى في حفل افتتاح دور الانعقاد الثاني لمجلس الامة .

وزير المالية والنفط يفتتح المؤتمر الاستثنائي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) في بيروت



افتتحت منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » مؤتمرا استثنائيا في بيروت الاربعاء ٢٢ - ٩ - ٧١ لبحث موضوع اشتراك الحكومات في امتيازات شركات النفط . وافتتح المؤتمر وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي بصفته رئيسا للمؤتمر السابق للمنظمة الذي عقد في فيينا في شهر يوليو الماضي . وتقول الانباء أن من المتوقع ان يقر مؤتمر بيروت اجراءات تدعو الى عقد مفاوضات فورية مع شركات النفط حول اشتراك الحكومات في الامتيازات ويعتقد أن المؤتمر سيبحث ايضا مضاعفات أزمة الدولار العالمية وأثرها على دخل الدول الاعضاء في الاوبيك من النفط الذي يحسب بالدولار .

مكافحة القراع في المدارس

اصدر رئيس قسم الصحة المدرسية تعميما اداريا بتنظيم مكافحة القراع بالمدارس للعام الدراسي ٧١ - ٧٢ ، وستتم المكافحة بالنسبة للتلاميذ والتلميذات تحت سن ١٢ سنة فيرياض الاطفال والابتدائي والمتوسط .

منع الخنفسة في مدارس التربية

اتخذت وزارة التربية قرارات ادارية حاسمة وصارمة لمحاربة الخنفسة في صفوف الطلبة ، وقد ابلغت الوزارة قرارها هذا الى جميع النظار بعدم قبول أي طالب يطيل شعره كالخنافس .

كما وجهت الوزارة نشرة أخرى الى جميع المدارس تضمنت رغبتها في ضرورة الحرص على ظهور المدرسين والمدرسات أمام الطلبة والطالبات بالمظهر اللائق الكريم الذي يتمشى مع عقيدتنا وتقاليدنا .

وقد جاء في هذه المذكرة ملاحظات ثلاث طلبت الوزارة تطبيقها بمنتهى الحزم والشدة :

أولا : بالنسبة لمدارس البنين :

أ - على حضرات النظار أن يحثوا المدرسين على ان يكونوا قدوةلتلاميذهم من حيث مظهرهم فلا يطيلوا شعورهم ولا يرتدوا من الملابس الا ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ومع كرامة الرسالة التي يحملون امانتها . كما وان عليهم ابلاغ المسئولين بالوزارة عن كل مدرس يخالف هذه التعليمات .

ب - على حضرات النظار انيشددوا على الطلبة بضرورة تنفيذ هذه التعليمات وان لا يقبلوا في المدرسة أي طالب لا يتمثل لها .

ثانيا : بالنسبة لمدارس البنات :

أ - على حضرات الناظرات حث المدرسات على ضرورة الظهور بمظهر لائق محتشم حتى يكن قدوة صالحة لطالباتهن فلا يرتدين من الملابس الا ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ومع كرامة الرسالة التي يحملن امانتها .

وعلى الناظرات ابلاغ المسئولين بالوزارة عن كل مدرسة لا تتقيد بهذه التعليمات .

ب - على حضرات الناظرات ان يشددن على الطالبات بضرورة التقيد بهذه التعليمات وان لا يقبلن في المدرسة أية طالبة لا تمتثل لها .

ثالثا : يعتبر حضرات النظار والناظرات مسئولين مسئولية مباشرة عن كل مخالفة تقع دون الابلاغ عنها واتخاذ اجراء بشانها .

وقد ناشدت وزارة التربية أولياء أمور الطلبة التعاون في حث الابناء على المظهر اللائق الكريم لما كانت وزارة التربية تأخذ على عاتقها تنشئة أجيال مؤمنة صالحة تتسلح بسلاحي العلم والفضيلة معا لكي تتمكن هذه الاجيال القادمة من خدمة الوطن والعمل على رفعة شانه وتقدمه .

ولما كان ذلك لا يتحقق بالصورة المرجوة الا بالتعاون بين الوزارة وأولياء الامور ، فان وزارة التربية تهيب بجميع المواطنين ان يحثوا أبناءهم على عدم الظهور بمظهر منفر باطالة شعورهم وسوالفهم وارتدائهم الملابس المزركشة ولا ترتدي بناتهم الا الملابس المحتشمة التي تتفق مع كرامة دور العلم .

التيار الكهربائي في مناطق التنظيم الخاص

اعلنت وزارة الكهرباء والماء في بيان وزعته ما تم من أعمال حول مشروع ايصال التيار الكهربائي لمناطقالتنظيم الخاص ومنطقتي الدوحة والمزرعة .

وقال البيان ان العمل بدأ في تنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي للمنطقتين المذكورتين يوم ١٠ يوليو ١٩٧١ ، وقد انشىء في هاتين المنطقتين (١٧) محولا بالاضافة الى ما يتبعها من لوحات للتوزيع .

كما أوضح البيان أن الوزارة باشرت في تنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي الى منطقة سلوى وما حولها كذلك باشرت الوزارة العمل في تنفيذ ايصال التيار الكهربائي لمنطقة جليب الشيوخ في يوم ١٨ سبتمبر ١٩٧١ . ويتوقع أن يتم العمل بها حسب الموعد المحدد الذي لا يتجاوز يوم ١٠ أكتوبر ١٩٧١ م .

تنظيمات جديدة في الشئون

تجري في وزارة الشئون تنظيمات جديدة تشمل

أولا : فصل قسم التعاون عن ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي ، ليصبح ادارة قائمة بذاتها تشرف على النشاط التعاوني الاستهلاكي في البلاد بشكل فعال خاصة بعد الاخطاء الجسيمة التي اكتشفتها الوزارة في الاجهزة المالية والادارية لعدد من الجمعيات في البلاد .

ثانيا : أن يقتصر عمل ادارة رعاية الشباب على الاشراف على نشاطات الرياضة ومراكزهاوأنديتها ومعسكراتها .. ويتولى هذه الادارة السيد عبد الرحمن المزروعي .

ثالثا : انشاء جهاز جديد يطلق عليه (الادارة الفنية) وينضوي تحته قسم التخطيط وبعض الاقسام الفنية الاخرى في الوزارة .

مؤتمر للاغذية والزراعة في الكويت

وافق مجلس الوزراء علىاستضافة المؤتمر الاقليمي الحادي عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المتوقع عقده في الكويت خلال شهر نوفمبر ١٩٧٢

وستشترك في هذا المؤتمر وفود رسمية تمثل ١٨ دولة بالاضافة الى وفود وكالات الامم المتحدة والجامعة العربية وبعض الهيئات الدولية الاخرى

وزارة البريد تستعين بوزارة الإعلام لتوعية المواطنين



تجري وزارة البريد والبرق والهاتف اتصالات جدية مع مسئولي وزارة الاعلام للعمل على الحد من تعطيل أجهزة الهاتف في الاماكن العامة من قبل الاطفال الذين يعبثون عادة بهذه الاجهزة وصناديق ايداع المراسلات الموزعة في مختلف انحاء البلاد وكذلك لتحسين طريقة استعمال الهاتف ، وتوجيه المواطنين بهذا الشأن وتحسين كفاءة الخدمة الهاتفية .

مشروعات الطب البيطري في ادارة الزراعة

اسندت ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة مشروع مجمع مراقبة البيطرة الى احد المتعهدين للتنفيذ ، وقامت الادارة بدراسة مخططات لاقامة مشروع مستوصف بيطري بالصليبخات ومشروع معاثل في الفحاحيل ومشروع اقامة محجر بمنطقة المطلاع ، هذا وقد طلبت الادارة من احدى الشركات العالمية المتخصصة تزويدها بمشروع عيادة بيطرية متنقلة للمحافظة على الثروة الحيوانية في البلاد .

لجنة لاعداد مشروع قانون مزاولة الطب

تم تشكيل لجنة في وزارة الصحة العامة لاعداد مشروع قانون مزاولة مهنة الطب في الكويت باقسامه الطب البشري ، وطب الاسنان والطب البيطري .. وقد اتخذ هذا الاجراء بعد ان لاحظت لجنة التراخيص الطبية في عدة مناسبات قصور القوانين الحالية لمزاولة مهنة الطب بالكويت عن تحقيق الغرض المرجو منها مما يتطلب اعادة النظر في هذه القوانين واعداد مشروعات قوانين جديدة تفي بالغرض وتسد الثغرات التي اكتشفت في القوانين الحالية .

بعثات التربية الى الخارج

وضعت وزارة التربية خطة شاملة للبعثات على ضوء احتياجاتها في مختلف التخصصات العلمية والعملية لاتاحة الفرصة امام الطامحين للاستفادة من العلم والخبرة ومواصلة دراستهم العليا وتجديد معلوماتهم والارتقاء بمستوى كفاءاتهم .

وقد اقرت الوزارة في بعثاتها منهجا اعتمدت عليه من أهم نظمه ان تكون الوزارة في حاجة الى التخصص العلمي أو العملي للموفد والا يؤثر غيابه على انتظام العمل في الجهة التي يعمل بها وان يكون قادرا بعد تخصصه على مواصلة البحث العلمي وأن تتاح الفرصة لجميع العاملين في الوزارة في مختلف درجاتهم ومستوياتهم .

تجميد دراسة مشروع الواجهة البحرية

تقرر تجميد دراسة مشروع الواجهة البحرية لمدينة الكويت لحين ظهور نتائج دراسات المخطط الهيكلي واتخاذ قرار عند ذلك اما بالاستمرار في دراسة المشروع أو تعديله او الغائه وفقا لما تمليه نتائج المخطط الهيكلي .

أحوال العاملين بأجهزة الدولة

لوحظ في المذكرات المقدمة من لجان الرقابة الادارية التي شكلت بوزارات الدولة ان اجهزة الدولة تحتاج لنظام موحد .. فامور المواطنين متروكة لامزجتهم ويعتقد ان الدولة بدات بعلاج هذه الحالة بعد ان وضحت العلة .

هذا وسيفتح باب الاستقالة مجددا لجميع العاملين في الدولة مع اغراءات المكافاة . وسيشجع الذين بلغوا الاربعين على ترك وظائفهم بمنحهم راتبا كاملا لمدة خمس سنوات .

كما جاء في هذه المذكرات ان معظم الوزارات تعاني نقصا في الموظفين المؤهلين في الوقت الذي تزدحم مكاتبها بالموظفين المشاغبين والمسنين والمعلولين أو غير الجديرين بالوظيفة الموكولة اليهم وبعضهم ليس لديه الرغبة في تحمل مسئولية أعباء العمل .

وقد رفعت هذه المذكرات الى لجنة دراسة احوال العاملين باجهزة الدولة المشكلة بقرار من مجلس الوزراء .

ازالة قرية الشعبية

اتخذ مجلس الوزراء قرارا بازالة قرية الشعبية نهائيا ونقل سكانها الى مناطق أخرى بعد ان ثبت من تقارير رفعت الى المجلس ان تلوث الهواء بفعل المصانع الكبيرة المقامة في منطقة الشعبية يشكل خطورة على الصحة العامة للمواطنين لا بد من تجنبها .

استدراك

حدث خطأ في ما جاء على لسان مدير التلفزيون الجديد فنقلنا عنه « ان العرب أعظم من تحدث عن الاعلام وأحسن من طبقه »

والصواب : وأسوأ من طبقه

مـــا ذا

□ في زحمة الجماهير الثائرة من أجل الحرية والاستقلال .. وبينما موكب المظاهرة يسير في الطريق الى السفارة البريطانية رمز الاحتلال آنذاك .. اعتلى احد الناس اكتاف شلة من اقرانه واخذ يرفع بعض الشعارات والصيحات ليجتذب بها انظار المتظاهرين .. واستطاع ان يتوقف بالمسيرة الجادة ليقول لهم :

ان الثورة مجنونة لا عقل لها ..! فمن كان عاقلا فليتنح عنا ..! وهبط من على اكتاف حامليه ليندفع بمجموعته يحطم واجهات المحلات التجارية ويقلبون سيارات المواصلات ، ويعبثون في الطريق الفساد .. ليشوهوا الوجه الوطني ، ويصرفوا المسيرة عن وجهتها بهذا الاسلوب المحطم المشين !

□ تذكرت هذا الحادث الذي مضت عليه عشرات السنين . وانا اطالع الحملة الساخرة من قرار وزارة التربية الذي ارادت به ان تمحو وصمة العار التي كادت تلطخ شبابنا من ميوعة وخنفسة ! وتردهم الى ساحة الحرية الحقيقية التي تبني ولا تحطم ! والتي تهدف الى اصالة الاخذ والاقتباس ، لا جهالة التقليد ونزوة الانصياع ..

لماذا يعارضون ؟

□ ولقد حاولت ان اعرف سر هؤلاء الذين يحلولهم ان يرفعوا لواء المعارضة لكل ما يراد به عودة الامة الى شخصيتها وذاتيتها ، وان تكون قائدة لا منقادة ، مؤثرة لا متاثرة ، صاحبة رسالة تهدى بها العالمين .. لا هملا تتلقف كل ما يقذف به اليها سما كان أو دسما ..!

فخرجت بما يلي :

غافلون ؟

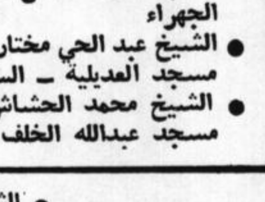
اولا : مع حسن الظن بهؤلاء ! انهم صنف من هواة حب الظهور والمعارضة ، ولو

جدول دروس الوعظ بالمساجد
شعبان ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٨ ، ٩ شعبان	السبت والاحد والاثنين ١٢ ، ١٣ ، ١٤ شعبان
— الشيخ حسن طنون	مسجد القطان	مسجد الشعيبة
— الشيخ حسن أيوب	مسجد ابن حمد بالقبلة	مسجد عتيبة
— الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الميلم — العديلية	مسجد ابن شبيتان
— الشيخ احمد جلباية	مسجد حولي الجديد	مسجد المنقف
— الشيخ عبد الحى مختار	مسجد ناصر الصباح	مسجد اسماعيل
— الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد عبدالله الخلف — الفيحاء	مسجد العيار — الجهراء
— الشيخ محمود وهبة	مسجد عثمان بن عفان	مسجد الجهراء الجديد
— الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد عبد الجليل	مسجد الفنطاس
— الشيخ احمد مطاوع	مسجد المحارب	مسجد العمرية — ه.
— الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد العدساني	مسجد ابن قبسة
— الشيخ احمد الحنجور	مسجد الفيحاء — ق ٢	مسجد ابو حليفة
— الشيخ نبيه محروس	مسجد القادسية — السوق	مسجد الفحيحيل الشمالي

جدول خطبة الجمعة

١ أكتوبر ١٩٧١ م



- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الدسمة — السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد الخالدية — السوق
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد ملا صالح — ش الجهراء
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد العديلية — السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد الشامية — السوق
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ — ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الشعب — السوق
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد القادسية — السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الرحمن بن عوف



الخميس ١٠ من شعبان
الموافق ٣٠ من سبتمبر

- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد فهد السالم — السالمية
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- أحمد مطاوع
  مسجد علي الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان — النقرة

يريدون ..؟

ركبوا في ذلك شطط الهوى ، او تسلق اكتافهم شيطان الجنون ..! او مصابون بمرض الغفلة .. لايدركون انهم يحاولون تسلق تلال من الرمال سرعان ما تذروها الرياح ، لتخلفهم على الارض نافلة من الناس ..! والغفلة — والعياذ بالله — تفقد العقل قدرته الواعية المدركة ..

هذا الصنف الغافل المجرور بهذه النزعات لعله الذي عناه القرآن الكريم بقوله تعالى : « ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس ، لهم قلوب لايفقهون بها ، ولهم اعين لايبصرون بها ، ولهم آذان لايسمعون بها : أولئك كالانعام بل هم أضل ، أولئك هم الغافلون » .

مخدرون ؟

ثانيا : واما ان يكونوا صنفا من الذين خدرتهم المواد المحرمة .. ففقدوا حتى في أوقات افاقتهم — قدرة التميزوامكانية السير في موكب الحزم الارادي والعزم الحديدي .. وشعروا بضعفهم ازاء هذا الطابور المؤمن .. فأرادوا ان يجروا الى ساحتهم كثيرا من الضعفاء ليبرروا بهم ضعفهم ، ويستكثروا بهم صفهم ، ليتسلموا فيهم زمام القيادة والتوجيه .. ولا يهمهم بعد ذلك ان يصيحوا بنداء « نيرون » (عليوعلى أعدائي)

ممغنطون ؟

ثالثا : واما ان يكونوا نوعا من الممغنطين ..! اصابتهم شحنة التأثير من لدن نظرات الوجهين .. فانساقوا في التيار مشلولي الارادة ..

مأجورون ؟

رابعا : وقد يكونون — حسب الظن السيء — صنفا مأجورا بالوهم أو بالحقيقة ينفذ « بروتوكولات » الاعداء .. في البناء الهش الفارغ الذي — اكثر شحمه ورم — وظاهره المصلحة والحرية ..! وفي مثل هذا الصنف اورد القرآن بيانا فقال تعالي :

« وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا ، فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ؟! قالوا : لو هدانا الله لهديناكم ، سواء علينا اجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص . »

□□ **واخيرا .. استبعد فيما اتصور — انهم جاهلون — لان شناعة الجرم، وبشاعة المشهد .. لا تخفي حتى على من بلغ سن التمييز ولو لم يبلغ سن الرشد حسب تعريف رجال القانون ..!**

□□ **فاللهم انا نبرأ اليك مما يصنع هؤلاء (...) ونستعينك على مايدعو اليه هؤلاء (...) ولا حول ولا قوة الا بالله !**

ابو ولاء

تحقيق : أبو هالة

حديث مع .. وكيل وزارة التربية

□□ حينما يفكر الانسان في الذهاب الى مبنى وزارة التربية .. تتراءى في مخيلته صورة مصنع الاجيال من فلذات اكباد هذه الامة الذي يقاس انتاجه بالكيف لا بالكم . وبحصيلة الجودة والنقاوة التي تغذي جميع المرافق ونواحي الحياة .. لا بكثرة ما تلقى به في الساحة من حبات تالفة واخرى أعدم الفائدة منها السوس الذي نخر في عظامها .

□□ ويظل بحث القادم الى وزارة التربية في مدى صفاء المنبع وأجهزة الارواء التي تمد بمياهها على مدى السنين شجرات المجد والحضارة التي تقاس بها النهضات والتقدم .

□□ ومن هنا كان لزاما علي ان أدلف الى أحد القمم المسئولة في جهاز ادارة المصنع .. وأحد المسكين بزمام خزان المياه الذي يباشر تنقيته ، وتصفيته ، والاشراف على الصرف منه في المجرى .. وهو في نفس الوقت مسئول مسئولية مباشرة امام الامة كلها بعد مسئوليته أمام الله عن حسن الارواء وتنظيم التغذية وتعهد الاشجار حتى تؤتي أكلها .. جيلا صاعدا الى المجد يحمل مسئوليته بشرف وامانة ..!!

مع وكيل الوزارة

□□ فكانت محطتنا في الدور السادس من مبنى وزارة التربية عند السيد يعقوب الغنيم .. حيث ألقينا أمامه بما عن لنا من أسئلة في بداية العام الدراسي الجديد بعد تهنئتنا له :

الوزارة والادوات

سيادة الوكيل :

● لاحظنا ان الكتب المدرسية من أول يوم في الدراسة كانت في أيدي التلاميذ والتلميذات – خلافا لاعوام سابقة – فكيف تم ذلك ؟ وهل شملت جميع المدارس مختلف مستوياتها ؟

واجاب سيادته :

– تحرص الوزارة كل الحرص ان تبدأ الدراسة في مدارسها من أول يوم في العام الدراسي ، حرصا على مصلحة تلاميذها . وانطلاقا من هذا التفكير فان الاستعداد للعام الدراسي التالي يبدأ مبكرا بحيث تتم جميع الاستعدادات قبل بداية العام الدراسي الجديد فتحضير الكتب والأثاث والمدرس والادوات المخبرية تجهز ويتم توزيعها على المدارس بمختلف مراحلها قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف بحيث يتم توزيعها في بداية اليوم الاول من ايام السنة الدراسية .

هيئات التدريس

قلت له :

● اذا كانت الكتب قد استكمل توزيعها . فهل تم أيضا استكمال هيئات التدريس ؟ وهل تسلم جميع الذين تعاقدت معهم الوزارة اعمالهم ؟

واجاب سيادته :

– تقوم الوزارة بتوزيع المدرسين والمدرسات على المدارس كل حسب تخصصه قبل بدء الدوام المدرسي بحيث يجد المدرس مركز عمله جاهزا حال وصوله الى الكويت . أما الذين يضطرون للتأخر اياما عن مزاولة أعمالهم بسبب اجراءات السفر المطلوبة منهم في بلادهم فان الوزارة تقديرا منها للظروف تمنحهم فرصة مناسبة وتضطر بعد ذلك لالغاء تعاقدهم والتعاقد مع من يحل محلهم محليا ، على ان اعمال المتأخرين – وهم قلة – توزع على زملائهم في المدارس خلال فترة الانتظار .

أساس التنقلات

قلت له :

● لاحظنا أن حركة التنقلات بين هيئات التدريس ما زالت تصدر فمتى يتم الانتهاء منها ؟ وعلى أي اساس تتم التنقلات ؟

وأجاب سيادته :

– تبذل الوزارة قصارى جهدها في توزيع المدرسين على المدارس بحيث تتكون الهيئة التدريسية في كل مدرسة من مدرسين مؤهلين علميا وتربويا ولديهم الخبرة الكافية للتدريس وفي بداية العام الدراسي تتم بعض حركات النقل حتى لا تتكدس المؤهلات والخبرات في بعض المدارس اذ ان بعض المدرسين الذين يعينون حال تخرجهم يفتقرون الى الخبرة في التدريس .

الاحتشام والزي الموحد

● حسنا فعلت الوزارة بتجديد أوامرها للمدرسات بالاحتشام في الزي مراعاة لاخلاق الامة وحفاظا على القدوة الحسنة للنشء ؟ فهل وضعت الوزارة مواصفات لزي موحد ؟

– من صميم مهام هذه الوزارة التأكيد على ضرورة التمسك باهداب ديننا الحنيف والتخلق باخلاق الدين القويم سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها أو كان ذلك في المظهر أو السلوك العام وما موضوع التنبيه على المدرسات بالاحتشام في اللباس الا مظهر من مظاهر التربية التي تتولى مسئولبتها هذه الوزارة ، اما مواصفات الزي الموحد فامره متروك لناظرة المدرسة واما الاحتشام فمعروف معناه لكل مسلم ولا يحتاج لمواصفات .

القدوة الحسنة

● ألا ترون سيادتكم ان القوانين ليضمن تطبيقها وعدم الافتئات عليها من خلال الثغرات والاهواء .. لا بد ان تشفع بمذكرة شارحة مضمونها وأهدافها وان تنظم حملات توعية لبيان غاياتها ؟

– كما ذكرت لكم فان موضوع الاحتشام يعرفه كل مسلم واما الاهداف فهي كما لا يخفى على الجميع حرص الوزارة على ان تكون المدرسة قدوة صالحة في كل تصرف من تصرفاتها لطالباتها اذ هي

مثلهن الاعلى في كل امر وبذلك تخرج للوطن والامة جيلا مثقفا حريصا على اخلاقه الاسلامية وتقاليده العربية الاصيلة .. ومما ينطبق على المدرسات ينطبق على المدرسين وطلابهم في هذا المجال .

المستوى الاخلاقي والعلمي

● جميل جدا ان تاخذ الوزارة طلابها بالحزم من اجل تربية جيل جاد ولكن الا ترون سيادتكم ان القدوة دائما خير معوان . فماذا فعلت الوزارة تجاه المدرسين الذين لا يكونون على مستوى المسئولية والقدوة الحسنة ؟

— يسرني في هذا المجال ان انوه بالمستوى الطيب للمدرسين في مدارسنا سواء من الناحية الاخلاقية او من الناحية العلمية وفي نفس الوقت فان الوزارة متيقظة لكل مخالفة يمكن ان يرتكبها اي مدرس وهي لا تتهاون مطلقا مع كل من يحيد عن الطريق السوي الذي ترسمه الوزارة .

تعميم مسابقات القرآن الكريم

● قامت الوزارة مشكورة في العام الماضي باجراء مسابقات في القرآن الكريم بين طلابها وطالباتها في بعض المراحل ؟ فهل لدى الوزارة اتجاه لتعميم المسابقات هذا العام في جميع المراحل ؟ وهل لديها النية في مكافاة جميع الفائزين ولو بجوائز رمزية ؟

— كانت تجربة مسابقات حفظ القرآن الكريم في السنة الماضية ناجحة ومرضية الامر الذي قررت الوزارة معه تعميمها على جميع المراحل لهذا العام وستقدم الوزارة مكافاة رمزية للفائزين تشجيعا لهم .

الصلاة في المدرسة

● ما رايكم لو ارسل تعميم للمدارس باعداد جدول الدروس بحيث يراعى منح الطالبات والطلبة الفرصةوقت صلاة الظهر وتعد المدارس مصلاها لاداء الفريضة فيها ؟

— فعلا فان تعميم الوزارة يوضح ضرورة تحديد فرصة للصلاة وقد صدرت عدة قرارات في العام الماضي بهذا الشأن ، وكلف تفتيش التربية الاسلامية بمتابعة هذا الموضوع الهام .

الدعاية ومهمة ادارة النشاط المدرسي

● تتنوع اساليب الدعاية لفكرة او الهجوم على اخرى باساليب العصر فماذا على الوزارة لو اجرت مسابقات بين الهواة من الطلاب والاساتذة في تاليف بعض (الاسكتشات والمنولوجات والاغاني والمسرحيات) التي تخدم افكارها في الاخلاق والتربية ، وتتولى ادارة النشاط المدرسي اعدادها وتعميمها لتاخذ دور التنفيذ في جميع المدارس بلا استثناء ؟

— لقد شرعت وزارة التربية — ادارة النشاط المدرسي — في مثل هذا العمل وقد ظهر بعض ذلك في حفلات النشاط التي اقيمت في الاندية الصيفية وسنسير على هذا المنوال ان شاء الله .

أسلوب تدريس الدين

● لوحظ انبعض مدرسات ومدرسي التربية الاسلامية في العام الماضي لم يكونوا على المستوى الذي يجب الطالبات والطلبة فيها حتى كانت نسبة الدور الثاني فيها من بعض المدارس عالية ؟ فهل لدى الوزارة خطة في اعداد دورات لهم ليكونوا دعاة بالمعنى الصحيح يعطونها من روحهم ما يتناسب مع مكانتها واهميتها ؟

— اعطت الوزارة هذا العام اهتماما زائدا لمادة التربية الاسلامية فاستحدثت تفتيشا مستقلا لمادة التربية الاسلامية خصصت له عددا مناسبا من المفتشين المؤهلين علميا ولديهم الخبرة الكافية في هذا المجال مما يساعد على توجيه المدرسين الى افضل الطرق لتدريس مادة التربية الاسلامية والارتفاع بها الى المستوى اللائق .

الطريق الامثل !

● يعاني العالم كله من الانفصام بين النظريات والتطبيقات او المبدا والسلوك فما هي افضل الطرق التربوية في نظركم للوصول بالنظريات الى مرحلة التنفيذ ؟

— ان القدوة الحسنة هي خير طريق للخروج من مرحلة النظريات الى مرحلة التنفيذ ، وان الشقشقة بالالفاظ وترداد الكلام دون فعل لا يعود على القائل ولا على السامع بالفائدة .

التطور الى الاحسن

● هل ترون سيادتكم ان الهدف من التعليم في الكويت واضح الرؤية ومحدد ؟ وان الوسائل من استاذ ومنهج تقربنا منه ؟

— ان الهدف من التعليم في الكويت واضح الرؤية ومحدد ولو اطلعت على الكتيبات التي تحتوي على المناهج التعليمية المتبعة لاستطعت ان توافقني على ذلك . اما الوسائل فهي في تطور مستمر الى الاحسن فالمنهج في تطور مستمر والاستاذ يلقى التدريب المستمر الذي يكفل له متابعة كل جديد .

□□ بهذا السؤال استطعت ان اتوقف عن ملاحقة السيد يعقوب الغنيم ، الذي وجدته في الصباح الباكر يمر على المدارس ليعود ضحى الى مكتبه الذي يعج بالمنتظرين من اصحاب المشاكل التي لا تخلو منها كل بداية للعام الدراسي . وفي المساء مع رجال وزارته الذين يعودون الى مكاتبهم في متابعة لاعمالهم التي لا يكفيها الدوام العادي ..

فاستاذنت بالانصراف داعيا له التوفيق في مهمته الصعبة ، على ان أعود مرات ومرات لاضع بين يديه على صفحات المجلة ، كل ما تلتقطه عدستنا في الطريق ، وعلى مساحة أرض الفراس ، وبين جدران المصانع .. ان شاء الله تعالى.

ابو هالة



العالم الإسلامي

رئيس التحرير يكتب من أمريكا



دورة ناجحة لـ ...
مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين
في الولايات المتحدة وكندا

وسكانسن : من رئيس التحرير الاستاذ مشاري البداح

عقد المؤتمر السنوي التاسع لاتحاد الطلبة المسلمين في قرية « جرين ليك » بولاية وسكانسن خلال الفترة من ١٢ – ١٥ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ٣–٦ سبتمبر ١٩٧١ م وقد كان مجموع الحضور لهذا المؤتمر حوالي ٧٥٠ مسلما ومسلمة تجمعوا من مختلف انحاء الولايات المتحدة وكندا بالاضافة الى مندوبين من عدة أقطار اسلامية . وكان موضوع المؤتمر « الدعوة والداعية » وقد شمل برنامج المؤتمر عدة محاضرات وندوات ركزت جميعها على اهمية الاسلام كاسلوب كامل لحياة الانسان بما فيها من نواح اجتماعية وسياسية واقتصادية وشملت جلسات المؤتمر توضيح أهداف ومنجزات الاتحاد وهي تتلخص في الاستمرار في احياء الواعز الاسلامي لدى الطلبة والجاليات الاسلامية التي تقطن امريكا من مختلف البلاد الاسلامية . هذا بالاضافة الى تحقيق احتياجات ومتطلبات الدعوة تجاه الجماعات الامريكية المسلمة . كما عقدت عدة حلقات خاصة باتحاد العلماء والمهندسين المسلمين واتحاد الاطباء المسلمين واللجنة النسوية لمناقشة الامور الخاصة التي تتعلق بهذه الاتحادات . كما اعدت برامج خاصة لاطفال العائلات المسلمة التي حضرت المؤتمر .

وقد كان من بين الكلمات المؤثرة التي قدمت خلال المؤتمر تلك التي كانت تلقى بعد الصلوات . وكان أكثر المواقف تاثيرا في النفس مشهد صفوف المصلين الطويلة التي تملأ المسجد الى آخره مستجيبة لنداء المؤذن خمس مرات في اليوم .

حقا لقد كان المؤتمر مثالا حيا للاخوة والرابطة الاسلامية القوية الممكن تحقيقها في المجتمع الاسلامي . بل لقد كان المؤتمر عبارة عن حقل تربوي يتعلم فيه المسلمون التعاون والاحترام فيما بينهم وحل مشاكلهم واختلافات وجهات النظر بينهم في جو من الروح الاسلامية العالية . هذا بالاضافة الى التدرب على أسلوب نشر الاسلام في امريكا الشمالية عن طريق ابراز المثل الاسلامي الحي المستوحى من تعاليم القرآن وسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

وفي ختام المؤتمر انتخبت الجمعية العمومية للجنة التنفيذية الجديدة لعام ٧١ – ٧٢ وأسفرت نتائج الانتخابات عن انتخاب :

الرئيس : أحمد صقر (لبنان)
نائب الرئيس : سراج الدين أحمد (باكستان)
سكرتير الشئون الداخلية : دانيال قاضي (الهند)
أمين الصندوق : هشام الطالب (العراق)
سكرتير الاعلام والنشر : جمال البرزنجي (العراق)

هذا .. وقد أصدر المؤتمر التوصيات التالية معبرا خلالها عن مشاعر المسلمين في الولايات المتحدة وكندا : –

أولا : حركات التحرر الاسلامية : –

أ – فلسطين :

يود المؤتمر التاسع لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ان يؤكد على ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى . ان الوجود الصهيوني هنا انما هو امتداد للحرب الصليبية على الوطن الاسلامي . وهذا من شانه ان يدفع المسلمين الى توحيد صفوفهم وتجميع قواهم لتحرير الارض المغتصبة . والمؤتمر يؤكد على ان تحرير الارض المقدسة لا يتم الا عن طريق الجهاد والتضحيات المستمرة لذا فان اي تجميد أو حرب على حركة التحرر الفلسطينية انما هو جريمة في حق المسلمين وخدمة للصهيونية والاستعمار العالمي كما يدعو المؤتمر حركة التحرر للتمسك بقوة باسلوب الجهاد في سبيل الله وبذل المزيد من التضحيات حتى التحرر الكامل للارض المقدسة .

ان مؤتمرنا يستنكر المجازر التي ترتكب في الاردن في حق الحركة الفدائية ويطالب المسلمين وقادتهم الاسراع في التدخل لوضع حد لهذا الوضع .

ب – حركات التحرر الاسلامية الأخرى : –

ان المؤتمر يكرر تأييده لحركات التحرر في كل من تشاد وارتيريا وزنجبار وجزر الكمورو والصومال المحتل وقبرص وكشمير وحركات التحرر الاخرى التي يقودها المسلمون في جميع انحاء العالم في سبيل تحرير انفسهم من الاضطهاد والاستغلال . والمؤتمر يضع على عاتقه تقديم العون المعنوي والمادي لهذه الحركات ويدعو المسلمين خاصة والشعوب العادلة عامة لتقديم عونهم لهذه الحركات كما ان المؤتمر يستنكر ويعارض جميع صور الاعتداء واضطهاد الشعوب اينما كانوا ويؤكد معاضدته للشعوب المضطهدة .

ثانيا : صندوق الجهاد : –

تأكيدا لضرورة الاستمرار في دعم الشعوب الاسلامية المضطهدة ونظرا لنجاح صندوق الجهاد وفائدته العملية في تمويل ودعم الاتحاد لحركات التحرر في العالم الاسلامي فان

غلاف المجلة التي يصدرها الاتحاد



المؤتمر يؤكد استمراره في دعم هذا الصندوق ويدعو اللجنة التنفيذية الجديدة وفروع الاتحاد في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وكندا الى بذل المزيد من الجهد لتوسيع نطاق المساهمة فيه كما يدعو المؤتمر الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية للعمل على تعميم المساهمة في دعم هذا الصندوق بين المنظمات الطلابية في مختلف انحاء العالم الاسلامي .

ثالثا : الاضطهاد الديني والتفرقة العنصرية : ـ

يؤكد المؤتمر التزامه ودعمه لمبدأ المساواة والعدالة في الاسلام . ويستنكر جميع اشكال الظلم والتفرقة خصوصا تلك التي تمارس في افريقيا الجنوبية وروديسيا والولايات المتحدة الامريكية .

رابعا : الباكستان : ـ

ان المؤتمر يعبر عن حزنه لما حدث في الباكستان ويعتبر ان ذلك هو نتيجة حتمية لانحراف قادة الباكستان عن تطبيق روح الاسلام والمبادىء الاصلية التي على اساسها انشئت دولة الباكستان .

ويدعو المؤتمر جميع الاخوة في الباكستان لتوحيد صفوفهم والعودة لتطبيق مبادىء الاسلام التي تدعو الى المعاملة العادلة لجميع افراد الشعب الباكستاني . كما يدعو جميع المسلمين أينما كانوا لتقديم يد العون لرفع الآلام التي يعاني منها شعب الباكستان .

خامسا : اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا : ـ

ان المؤتمر يكرر ايمانه وثقته في اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ويؤكد مساندته كجماعة أو كأفراد لهذا الاتحاد وعزم المسلمين في امريكا الشمالية على الاستمرار في خدمة الاسلام ونشره عن طريق هذا الاتحاد ويقدم شكره وتقديره الى اللجنة التنفيذية السابقة لما قدمته من خدمات وانجازات جليلة ويؤكد استمرار دعمه وثقته للجنة التنفيذية الجديدة ويدعو الله عز وجل ان يمنحهم القوة والحكمة في عملهم وجهودهم .

أخبار العالم الإسلامي

ايران :

تجري مباحثات اقتصادية بين ايران وجمهورية مصر العربية الغاية منها تاسيس غرفة تجارية مشتركة بين مصر وايران . وتقوم وفود من كلا البلدين بزيارة البلد الاخر تمهيدا لعقد اتفاقية تجارية بينهما . ومن المعروف ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية تعتبر من الخطوات الهامة لمزيد من التفاهم والتقارب .

المسجد الاقصى :

نشرت صحيفة التايمز عريضة بعث بها ٥٥٠ مسلم حضروا مؤتمر المسجد الاقصى في لندن . وقد جاء في هذه العريضة ان هناك انباء تتردد مفادها ان السلطات الصهيونية تعتزم تدمير المسجد الاقصى في القدس . وانه يجب ان يكون واضحا للعالم بان اي تهديد اسرائيلي سواء أكان ماديا أو غيره يستهدف المسجد الاقصى والاماكن المحيطة به مباشرة سيعتبر بمثابة هجوم مباشر على الدين الاسلامي الامر الذي يشكل تهديدا للسلام العالمي .

وقالت العريضة ان المسلمين لن يتخلوا ابدا عن المسجد الاقصى ولن يتنازلوا عن شبر واحد من القدس أو فلسطين .

وفي نبأ من موسكو ان وفدا شيوعيا يهوديا وصل الى هناك من أجل مساعدة اليهود على الهجرة الى اسرائيل ومن اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل وروسيا . وقد دعي الوفد الى روسيا من قبل اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلم ، ويتضح من ذلك الخضوع التام للحزب الشيوعي اليهودي لخدمة الاهداف اليهودية لا الشيوعية .

باكستان :

أطلق سراح العديد من الموقوفين في عدة مدن من باكستان الشرقية وذلك بعد العفو العام الذي أعلنه الرئيس الباكستاني وقد اعتذر جميع هؤلاء عن موقفهم المؤيد لمجيب الرحمن وتعهدوا بالعمل على استمرار الوحدة الباكستانية وعلى تقوية باكستان . وهذه احدى الخطوات التي اتبعتها الحكومة الباكستانية من أجل عودة الحياة الطبيعية الى باكستان الشرقية ومن أهمها كذلك تعيين حاكم مدني هناك .

ـ ينال الاقتصاد الباكستاني الشرقي اهتماما كبيرا من الحكومة من أجل التغلب على المآسي التي خلفها مجيب الرحمن وكارثة الفيضان ويبدي في ذلك الباكستانيون شجاعة وحكمة عالية . ونتيجة للاهتمام بالوضع الداخلي فقد طلبت الباكستان من البنك الدولي الموافقة على دفع الديون بالروبية الباكستانية بدلا من العملة الصعبة . ومن المأمول ان يوافق البنك على ذلك . والاموال التي اقترضتها الباكستان توضع من أجل بناء أسس قوية للاقتصاد الباكستاني وقد نجحت في ذلك نجاحا كبيرا جعلها مثلا عاليا للدول النامية .

دمشق :

طبعت مكتبة محمد هاشم الكتبي في دمشق مصحفا شريفا باسم « تفسير الجنة » وقد وردت فيه اخطاء عدة في الآيات وفي الطباعة . وقد منع تداول او ادخال المصحف المذكور الى الاردن ، من قبل وزارة الاوقاف .

« أخبار العالم الاسلامي »

الفلبين :

أصدرت سفارة الفلبين في باكستان بيانا عن اللقاء الذي تم بين محافظ بلدوف السيد بانجون اراتو والرئيس الفلبيني لايجاد صيغة للسلام في منطقة كوتاباتو الاسلامية . وقد ورد في البيان :

١ ـ ان الاتفاق قد تم على اعادة اصلاح مدينة بلدوف وتقوية مشاريعها .

٢ ـ تسجيل جميع الاسلحة والعودة الى الحياة المدنية وسحب قوات الحكومة .

٣ ـ نقل النصارى ما أمكن من منطقة بلدون الى منطقة الداما ونقل المسلمين ما أمكن من الداما الى بلدون .

٤ ـ اعادة تنظيم الجيش والشرطة لابعاد بعض العناصر .

٥ ـ محاكمة جميع المذنبين حسب القانون بعد اجراء التحقيقات اللازمة .

٦ ـ فتح الطرق العامة حالا من أجل حصاد الحبوب في بلدون .

وتدعي الحكومة ان المذابح التي جرت قد تمت على أيدي جماعة مسلحة تحمل اسم « ايلاجا » ولا علاقة للحكومة بها .

وفي نفس الوقت يعلن السيد تنكو عبد الرحمن سكرتير الامانة الاسلامية ان هناك تناقضا كبيرا بين ما تدعيه حكومة الفلبين وبين الاخبار التي تأتي عن طريق مسلمي الفلبين .

انه مما لا شك فيه ان احداث الفلبين هي جزء من مخطط عدائي يشمل مناطق عدة من العالم الاسلامي غايته ان يتلهى كل بلد بمشكلته وغايته أيضا ان يجد اعداء الامة المنافقون مادة دسمة لاشاعة اليأس والرعب بين الناس .

« جريدة العالم الاسلامي »

□ اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلنده

تشكل في بريطانيا وايرلنده مؤخرا اتحاد يضم كافة الجمعيات الاسلامية العاملة في بريطانيا وايرلندة . وقد بلغ عدد تلك الجمعيات الاعضاء في الاتحاد ٥٩ جمعية اسلامية . ويهدف الاتحاد الى تنسيق الجهود التي تبذلها الجمعيات المذكورة للحفاظ على الشخصية الاسلامية للمجتمع المسلم في بريطانيا كما يستهدف الحيلولة دون ذوبان المسلمين في المجتمع الغربي كما هو حادث فعلا في كثير من الاقطار .

والجدير بالذكر أن عدد المسلمين في بريطانيا وايرلنده يبلغ مجموعه نصف مليون نسمة يعيشون وسط ٦٠ مليون نسمه . كما يطمح الاتحاد في نشر الاسلام وتقديمه للمجتمع البريطاني والايرلندي ..

□ البابا واليهود

ذكرت جريدة العلم الصادرة في الرباط بالمغرب نبأ نقلته عن جريدة ايطاليه مفاده أن البابا بولس السادس قد وقع بيانا هيأه المجمع الديني ، وينص على عدة قواعد لتنظيم العلاقات بين الكاثوليك والشرذمة اليهودية في العالم .

والجديد في الامر ان اسقف بالتيمور كان قد قدم مشروعا ينص على شرعية العلاقة بين اليهود واسرائيل . مما أثار رد فعل قوي في العالم العربي .

وهذه خطوة نحو اعتراف البابا ، بما يسمى بالحقوق السياسية لليهود في فلسطين .

لمحة تاريخية عن الوجود

مازالت الدراسات التاريخية التى تتعمق في تاريخ الاسلام بالشرق الاقصى وكيف وصل اليه ؟ ومن هم حملته وكيف استطاع أن يقضي – بدون قوة عسكرية أو جيش محارب – على ممالك بوذية وهندوكية في تلك المنطقة ويقيم محلهـا دولا وإمارات إسلامية في أندونيسيـا وماليزيا تنال من اهتمام المؤرخين الغربيين والشرقيين الشئ الكثير .

ومع ذلك – ورغم ارتباط « سيام » أو ما تعرف حاليا باسم « تايلاند » بمنطقة الشرق الاقصى والتحامها التجارى والاجتماعى والتاريخى بهذه المنطقة لعدة عوامل منها الديانة المشتركة ، وسياسة التوسع التى اشتهرت بها مملكة سيام في القديم ومازالت من آثارها مشكلة الجنوب في تايلاند . اقول ورغم وفرة هذه هذه الدراسات فإنها لا تتعرض بكثير لتاريخ الاسلام في تايلاند .... بينما نجد العكس عند الحديث عن الفلبين واندونيسيا ، أو ما كان يسمى قديما بالارخبيل الماليزى أو جزر الهند الشرقية ، فقد تحدث عن تاريخ الاسلام في تلك الجهات عدد كبير من المؤرخين من عـرب وفرنجـة وصينيين .. ومن المعلوم في المصادر التاريخية أن الاسلام وصل الى الصين في القرن الاول الهجرى وأن الخليفة الثالث عثمان بن عفان أرسل وفدا الى امبراطور الصين ، ولكن عند الحديث عن تاريخ الاسلام في تايلاند يفتقر الباحث الى المصادر العربية الدقيقة بينما يحظى الحديث عن تاريخ الاسلام في « سيام » باهتمام المؤرخين الغربيين من برتغاليين وهولنديين وفرنسيين وانجليز ، وهم رواد الاستعمار الغربي في تلك المنطقة أو الرواد الأوائل للتبشير المسيحي بها .

وفي الآونة الاخيرة بدأت تظهر بعض الدراسات التايلاندية وغالبها مترجم عن مصادر غربية ، عن تاريخ الاسلام في تايلانـد ، ومن أشهر المؤرخين للوجود الاسلامي في « سيام » أو « تايلاند » هو المفكر التايلاندى المعاصر « كيكريت برامـوش » المشرف على جريدة « سيام رات » المسائية ، أشهر الصحف اليومية في تايلاند حاليا .

فقد ألقى « كيكريت » محاضرة بقاعة المحاضرات بمجلس المعلمين في ١٢ يوليو سنة ٢٥٠١ (حاليا التاريخ البوذى ٢٥١٤) أى منذ اكثر من عشر سنوات عن تاريخ الوجود الاسلامى في تايلاند .. تعتبر من أفضل المصادر التاريخية عن تاريخ الاسلام ودور المسلمين في سيام ، فأثبت بما لا يقبل الجدل أو الشك أن الاسلام وصل إلى سيام في عصر سكوتي (١٢٤٨م) أى في القرن الثالث عشر الميلادى ، وأن الذى حمل رسالة الاسلام هم المهاجرون من الفرس والهنود والعرب حيث استقروا في سيام بقصد التجارة ، كما أن سيام كانت في ذاك الوقت ترتبط بحدود جغرافية مع الارخبيل الماليزى والذى كان يشمل سومطرة وملقا ، فضلا عن أن نفوذ سيام في ذاك الحين كان يشمل « سنكـلا » و « نكون سى تمرات » وغيرهما ، وهي ولايات تقع في الطرف الجنوبي لمملكة سيام ، وباحتكاكها بالارخبيل الماليزى وملقا دخل كثير من سكان هذه الولايات « سنكلا ونكون سى تمرات » في الاسلام ، وهذه الولايات سيامية أصلية وتابعة لسيام منذ القدم ... ولقد تحدثت المصادر التاريخية السيامية القديمة أن حاكم سنكلا منذ اكثر من خمسمائة عام كان مسلما وانه وجد على قبره شاهد مكتوب باللغة العربية « هذا قبر السلطان العادل المرحوم سليمان » ومن الشواهد التى اشرت اليها تكاد تجمع المصادر التاريخية في سيام على أن الاسلام وصل اليها في الفترة (١٧٨١ – ١٩٢١ بوذية) اى في خلال القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر الميلادى ، وهى الفترة التى بدأت سيام تقيم فيها علاقات تجارية وسياسية مع بعض الدول والامارات الاسلامية كأيران والهند وتركيا .

ولكن النفوذ الاسلامى ، أوبمعنى أصح الانتشار الاسلامى لم يبلغ ذروته إلا في عصر أيوتيا (١٩٢١ – ٢٣١٠ بوذية) فقد توافدت إلى سيام الجموع الكثيرة من المهاجرين من الهند وفارس وجنوب الجزيرة العربية وبالاخص الحضارمة ، ودخل عدد كبير من اهل البلاد في الاسلام .. ولم يقتصر عمل المسلمين على التجارة بل اسندت الى الكثيرين منهم الوظائف والمراكز المختلفة في الحكومة ، والبعض الآخر منحوا الاقطاعيات الزراعية وانشاء البساتين ، وأنعم على بعضهم باسمى المراتب وارفع الالقاب ، وكان المسلمون يشرفون على ادارات متعددة خاصة فيما يتعلق بشئون التجارة والعلاقات الخارجية وعمل كثير منهم في الجيش والبحرية وخاصة عرب الجزيرة لما اشتهروا به من الاحاطة والمعرفة بعلوم البحار وشئون التجارة الخارجية ، وعين البعض منهم سفراء وكان اول سفير لتايلاند بإيران مسلم اسمه « على سالم » ويرجح انه كان من ابناء عرب الجزيرة لان اسم سالم يكثر بين الحضارمة . وكان معظم المقربين من الملك أو الحاكم في سيام من المسلمين .

ولقد وصل الامر الى درجة أنه عين احد المسلمين في منصب كبير يوازى منصب رئيس الوزراء في العصر الحالى وهو « الشيخ احمد » ، وهو أول من أطلق عليه لقب « جولا راج مونترى » وكان يشرف على ما يسمى في هذا العصر بوزارتي الخارجية والتجارة والاقتصاد ؛ وبجانب ذلك كان المستشار الخاص للملك فيما يتعلق بشئون المسلمين ولا يعرف بالضبط جنسية الشيخ احمد (هل هو عربي أو فارسى) لأن بعض المصادر التايلاندية تذكر أنه من اصل ايراني وبعضها يذكر انه من اصل عربي ، أمـا « كيكريت » فيذكر انه من اصل عربي ..

والذى يراه كاتب هذه السطور انه ليس بعربي والمرجح انه من الفرس الذين استوطنوا الهند .. ومن الهند نزح الى سيام .

ولقد قام المسلمون بقيادة الشيخ احمد بدور هام في بناء مملكة سيام وخاصة في عصر « ابوتيا » فاستبسلوا في الدفاع عنها عندما أغارت عليها بورما للمرة الاولى .

وظهر تأثير المسلمين في المجتمع السيامى واضحا في الفنون والآداب والزى ، وتوجد في اللغة التايلاندية كلمات ترجع الى اصل عربي او فارسى ..

ويعزى البعض ضياع كثير من المصادر التاريخية عن الوجود الاسلامى بسيام الى حرق بورما للعاصمة القديمة « ابوتيا » عندما اغارت عليها للمرة الثانية باعتبار ان العاصمة ابوتيـا كانت تمثل مركز التجمع الاسلامي .

وبسقوط ابوتيا في عام ٢٣٢١ بوذية الموافق عام ١٧٦٧م انتقلت العاصمة الى تنبورى حاليا وادى ذلك الى تفرق المسلمين .. وكثير من المسلمين القاطنين حاليا على شاطئ نهر « شوبرأيا » أو على الضفة الغربية لهذا النهر الذى يفصل بين بانجكوك وتنبورى هم من بقايا المهاجرين المسلمين من أبوتيا بعد سقوطها بعامل غزو بورما

وبانتقال العاصمة إلى « تنبورى » لم تضعف سلطة المسلمين بل ظل بعضهم يشغل مراكز حساسة في الدولة ... وكذلك عندما انتقلت السلطة الى العصر الحاكم الحالى . حتى الاسرة الاولى والثانية .. أى حتى منتصف القرن التاسع عشر وأحب أن اشير الى شئ جدير

الإسلامى فى تايلاند

بقلم الأستاذ علي عيسى محمد علي
بانكوك - تايلاند

بالاهتمام وهو أن الشيخ احمد الذى أسلفنا الاشارة اليه كان من الشيعة وهذا مايؤكد انه ليس من اصل عربي ، لأن عرب جنوب الجزيرة الذين هاجروا الى الشرق الأقصى وكان لهم الدور الاكبر في نشر الاسلام بتلك المنطقة كانوا من الشوافع وهذا هو السر في ان اندونيسيا والفلبين وماليزيا على المذهب الشافعي الى الآن .

كما ان أسرة الشيخ احمد لم تحتفظ بطابعها الاسلامى مدة طويلة بعد وفاة الشيخ احمد فلقد ارتد معظمها إن لم يكن جميعها ولاتوجد أدلة كافية لوجود بقايا لذرية الشيخ احمد مازالت تحتفظ بالاسلام للان .

ومن الطريف أو من المؤلم حقا ان المفكر التايلاندى المعاصر « كيكريت » ينتسب للشيخ احمد من جهة احدى جداته ، وهو يصرح وكذلك شقيقه رئيس الحزب المعارض حاليا في تايلاند أنهما من اصل اسلامى . . وبجانب ذلك توجد عدة أسر كبيرة شهيرة تتصل بوشائج القربى والمصاهرة مع الاسرة الحاكمة حاليا تنتمى الى الشيخ احمد . . ومن اشهر هذه الاسر اسرة « بوناك » أو بوناخ ويشغل افرادها كثيرا من الوظائف الحساسة في السلك الدبلوماسى والمراكز الحساسة في الوزارات والجامعات وشئون الدولة والمجتمع . . . والنقيب الحالى للمحامين التايلانديين من هذه الاسرة

واذا قابلت فردا من هذه الاسرة وغيرها من الاسر التى تنتمى الى أصل إسلامى لا ينكر ذلك . . وما يقال عن اسرة بوناك يقال عن أسر أخرى . ولا يستطيع المسلم أن يتحدث عن هذه القصة لأنها من الجوانب التى ينفطر لها القلب أسى وتمتلئ العين عبرة وتهتز الجوانح هما ونكدا وحزنا . . ولكنها تعطينا درسا خالدا ان بعد المسلم عن عقيدته واهماله لفروض دينه وإيثاره العاجلة الباقية يطرحه صريعا بين أنياب الوحوش التى تتربص بالاسلام من كل جانب ويجعله فريسة سهلة الافتراس وجمادا سريع الذوبان والتحلل فسبحان من يرث الارض ومن عليها والعاقبة للمتقين .

والغريب ان معظم المسلمين في المنطقة الوسطى بتايلاند هم من أحفاد الاسرى المسلمين الذين نقلو الى بانجكوك والولايات القريبة بطريقة غير انسانية وأقطعتهم الحكومة في ذاك الوقت بعض الاراضى للاستيطان والاقامة الدائمة بسبب الحروب التى كانت تنشب دائما بين امارة فطاني الاسلامية وحكومة سيام . . . فلم تجد سيام طريقة اووسيلة للحد نهائيا من مقاومة فطاني وكفاحها ضد السيطرة السيامية غير هذه الوسيلة . .

والمدافع المنصوبة امام وزارة الحربية التايلاندية حاليا هى من بقايا الذخائر والاسلحة التى غنمتها سيام من « فطاني » .

اما بقايا المسلمين من عصر « سكوتي » أو عصر أيوتيا فيمثلون نسبة ضئيلة في عدد المسلمين بتايلاند حاليا ويقال بأن نسبة منهم ذابت في المجتمع التايلاندى ولم تعد تمت إلى الاسلام بصلة . . . كما سبق الاشارة الى أسرة الشيخ احمد .

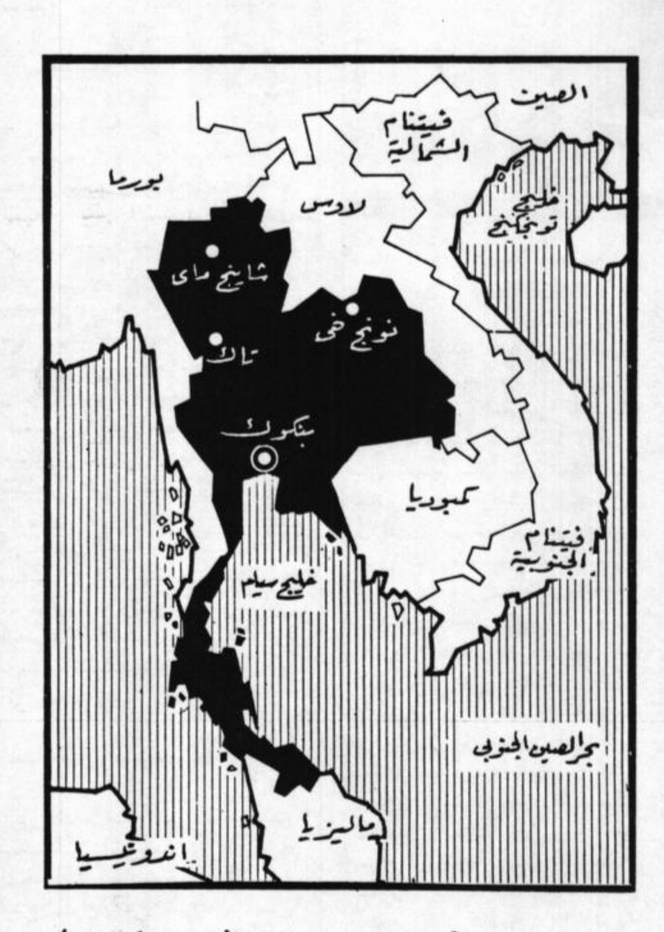
والسؤال المحير هو « ماهى الاسباب التى أدت الى تردى وضع المسلمين في تايلاند ؟ » الى هذه الدرجة من التأخر والتخلف ، وما هى العوامل التى تكمن وراء ذلك ، حتى انه لايوجد بين المسلمين الان من يشغل منصبا كبيرا رغم انهم يمثلون نسبة كبيرة من مجموع السكان في تايلاند ، ولقد اعترف وزير الخارجية التايلاندى في مؤتمر باندونغ الذى عقد بأندونسيا فى عام ١٩٥٥ ان عدد المسلمين فى تايلاند ثلاثة ملايين نسمة . . هذا منذ خمسة عشر عاما ، ولا يقل عددهم اليوم عن اربعة ملايين نسمة مما يدحض الاحصائيات التى صدرت مؤخرا والتى تدعى ان عدد المسلمين في تايلاند يقل عن مليونين .

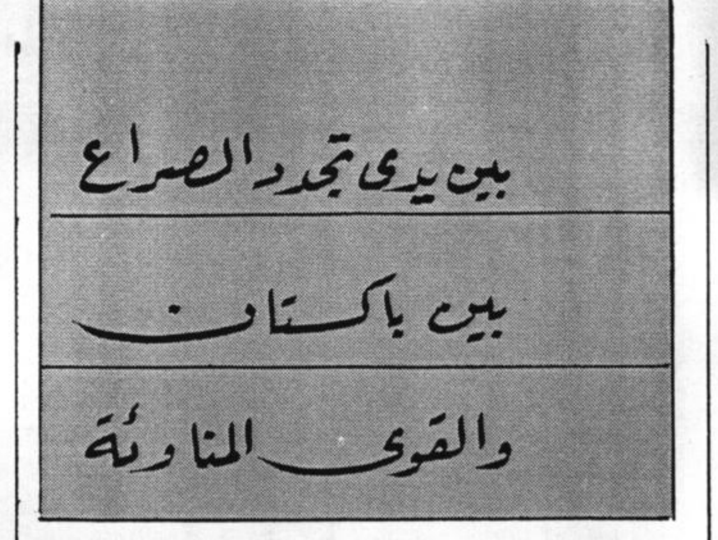
وارفع منصب يكاد يكون المنصب الكبير الوحيد الذى يشغله مسلم الان هو منصب « نائب مدير ادارتى التعليم الابتدائى بوزارة التربية والتعليم » واسمه التايلاندى « رنست أما الاسم الاسلامى فهو « عبدالرشيد »

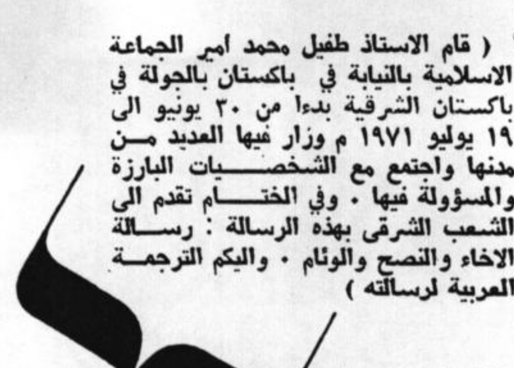
هذه لمحة عابرة عن تاريخ المسلمين في مملكة سيام أو « تايلاند » حاليا . . أرجو ان تكون قد أعطت القارئ فكرة ولو موجزة عن تاريخ الاسلام والظروف التى عاشها فى تايلاند في القديم . . . . . .

أما عن تاريخ الاسلام في « فطانى » أو مايعرف حاليا بالولايات الإسلامية في جنوب تايلاند وكذلك واقع المسلمين في العصر الحاضر بتايلاند . . فله حديث آخر ، ، ،

علي عيسى محمد علي
بانكوك – تايلاند







(قام الاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية بالنيابة في باكستان بالجولة في باكستان الشرقية بدءا من ٣٠ يونيو الى ١٩ يوليو ١٩٧١ م وزار فيها العديد من مدنها واجتمع مع الشخصيات البارزة والمسؤولة فيها . وفي الختام تقدم الى الشعب الشرقى بهذه الرسالة : رسالة الاخاء والنصح والوئام . واليكم الترجمة العربية لرسالته)

أضواء جديدة.. على

انتقدم اليكم ، قبل كل شيء بأعطر التحيات واطيب التمنيات نيابة عن الاستاذ ابو الاعلى المودودى امير الجماعة الاسلامية في باكستان ، وعن سبعين مليونا من اخوانكم في الاسلام فيباكستان الغربية. وهم جميعا متألمون غاية الالم مما حدث في باكستان الشرقية من اضطرابات ومذابحوقلاقل. ويشعرون بمرارة الخطب الذى دهاكم شعور الاخ بمصاب اخيه . وان الاستاذ المودودى لو لم يكن به عذر من المرض المزمن الذى قعد به عنالنشاط وجعله طريح الفراش لكان من اول المسارعين اليكم ، وشاهد اوضاعكم بأم عينيه . ولاجل انحراف صحته واعتلاله الطويل القى على كاهلي مسؤولية قيادة الجماعة . وانه انتدبنى الى باكستان الشرقية لادرس الاوضاع فيها عن كثب ثم اطلع الجماهير المسلمة في باكستان الغربية ، والحكومة المركزية ، واخوانكم رجال الجماعة الاسلامية ليقوموا بواجب تحسينها والعودة بالمياه الى مجاريها .

المبدأ الذى انطلقتمنه باكستان

ان الاحداث التى قصفت باكستان الشرقية في الآونة الاخيرة لا تصيب مثلها الامة التى تكون على شىء من الوعى والحيوية الا وتفيقها من الغفوة ، بدلا من ان تدخل في قلوبها التضجروالياس والفتور . وبناء على ذلك نحن مدعوون الى ان نراجع تاريخنا الغابر، ونتبين : ما هو المبدأ الذى انطلقنا منه ، وما هى الغاية التى كنا نستهدف بلوغها ، ثم ما هو الواقع الذى وصلنا اليه في النهاية . ان الذى حدث في باكستان الشرقية ليس وليد الصدفة او حصيلة الاعتباط ، بل هو نتيجة حتمية لتهاوننا الاثيم ، الذى كرسناه بصفة جماعية ، في غايتنا الحقيقية ورسالتنا الاسامية طيلة اربع وعشرين سنة مضت على تاريخ باكستان . أليس من الحقيقة الثابتة ان باكستان انشئت على اساس الفكرة التى لا يجهلها احد منا . لم يكن تصور باكستان حلما من احلام المعتوه اوهذيان المجنون، بل انها كانت تمثل الامل القديم الذى كان مسلمو شبه القارة الهندية ينطوون عليه مدفوعين بواجبهم الديني في هذا الباب وضرورة القيام به . وهذا الامل كان يعنى انهم يريدون في شبه القارة الهندية قطعة من الارض يؤسسون فيها نظم حياتهم على الايدلوجية التى يؤمنون بها . **وكان القائد الاعظم : محمد على جناح قد صرح في بداية الامر قائلا : اننا لا نريد باكستان لاجل الحصول على قطعة من الارض، بل اننا نريدها لنجعلها معملا للاسلام** : اذن فحصولنا على ارض تسمى باكستان ليس هو عين غايتنا بل هو وسيلة لتحقيق غايتنا . وهذا هو المحتوى الذى كان زعماء حركة باكستان قد صاغوه في قالب القرار المعروف بقرار المبدأ الذى كان اتخذه البرلمان الباكستاني في السنوات الاولى من تاريخ باكستان . وجعلوا بذلك باكستان برج النور في دياجير الحياة ودليل الهداية للبشرية . ولكن باللاسف لقد تم في باكستان في تاريخها الماضي كل شىء ماعدا ماضحى المسلمون لاجله بكل نفس ونفيس .

ابعاد الاسلام عن الحياة

ورأينا بأم اعيننا كيف ان جميع وسائل الحكومة وامكانياتها استخدمت لان تتمتع باكستان بكل ماتريده

الأستاذ طفيل محمد



ماعدا شيء واحد وهو الاسلام وخذ مثلا برامج الاذاعة المسموعة والمرئية ، ونظم التعليم ومناهجه ، واساليب الحياة الاجتماعية ، ونماذج سلوك الزعماء ، وظواهر الاعياد الشعبية وما الى ذلك. واسرح فيها نظرك يتجل لك بدون ما غموض ان وجهتنا كأمة ليست شطر الاسلام بل شطر مايعارض الاسلام . وماذا عسى ان ينتج سلوكنا الذى اتبعناه في الماضى سوى ان تتغلغل في أفكارنا روح اللادينية بدل الاسلام ، وان تحل العصبيات الاقليمية واللسانية الموبقة الضيقة الافق محل التفكير الجماعى السليم. وفعلا حصل ماكان ينتظر ، وبدأنا الآن نذوق ثمراته المرة . والذى زرعناه بالامس بدأنا نحصده اليوم .

جنون العصبية الاقليمية

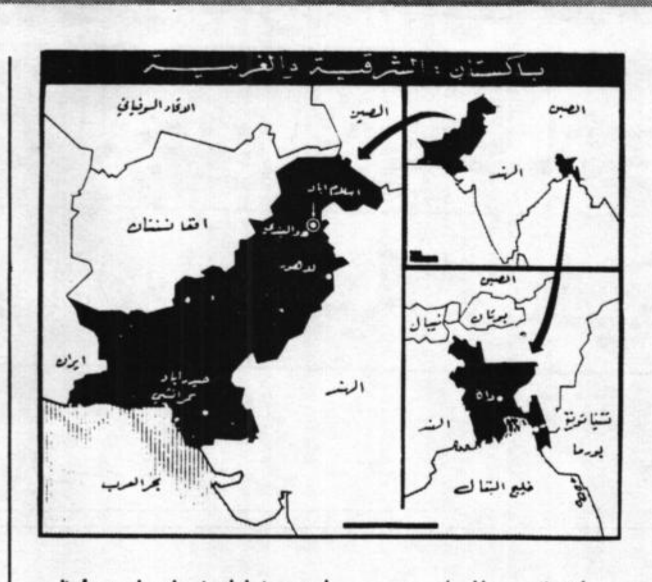
وما حدث في باكستان الشرقية ليس مبعثه الا نفس الجنون الجاهلى الاعمى للعصبية الاقليمية والعنصرية واللسانية . وبدافع من نفس الجنون ذبح المسلم اخاه المسلم . لان اخاه المسلم ابن منطقة تبعد عن منطقته أميالا ويتكلم لغة تختلف عن لغته. وبلغت هذه الحالة الجنونية مبلغها لما خرج المصابون بها



الحزب . ولكنه بدلا من أن يشعر بمسؤولياته القومية التى القت النتائج الانتخابية عبئها على كواهله اتبع سبيل الابادة القومية والتدمير الشامل . والذى حصل في باكستان الشرقية في الفترة مابين اول مارس (آذار) لغاية ٢٥ مارس ١٩٧١ م كان يحمل عناصر الدمار والخراب بكل وضوح ومن كل ناحية . وسيطر تمرد حزب عوامي واعوانه من الافراد والجماعات على كل شعبة من شعب الحكومة في باكستان الشرقية ، بل اقيمت فيها حكومة موازية ، ثم ماحدث بعد يوم ٢٥ من آذار لا تجد

اليه مسؤولية الدفاع عن باكستان وتثبيت وحدة ترابها وتمتين مقوماتها . الا ان هذا الحزب الخائن جاء يبني حواجز من العصبية الاقليمية واللسانية تفرق كلمة الامة وتشتت شملها . انه استفرغ كل امكانياته ليرسخ في اذهان الشعب البنغالي : ان مصالح المسلمين البنغاليين ورخاءهم وسعادتهم لا تتحقق في معاشرتهم مع المسلمين غير البنغاليين كأفراد الشعب المسلم ، بل تتحقق في انصهارهم في بوتقة القومية البنغالية التى تضم المسلمين والهندوس . وكان من النتيجة الطبيعية لهذا التفكير ان

أحداث الحركة الانفصالية في .. باكستان



يبدون اخوانهم المسلمين متكاتفين مع الكفار والمشركين وكأداة طيعة لهم . الامر الذى لم يشاهده التاريخ قبل ذلك . واضاف هذا الواقع الاليم صفحة سوداء الى تاريخ الامة الاسلامية .

الخطر الذى نبه عليه الاستاذ المودودى

وقبل الانتخابات العامة التى انعقدت في اواخر السنة الماضية بفترة يسيرة قال الاستاذ المودودي في احدى خطبه ، وكان صادقا فيما قال : اذا نجحت في باكستان احزاب تحمل افكارا اقليمية ولا يتعدى نفوذ احدهما اقليما واحدا من اقاليم باكستان فسوف يتعذر على الجيش الباكستاني ايضا استبقاء باكستان بلدا واحدا . والخطر الذى نبه عليه بصيرة الاستاذ المودودى النافذة في اوانه ولم يلتفت اليه احد من المسؤولين في هذا البلد ، تجسد في نهاية المطاف واقعا ملموسا بعد الانتخابات باربعة اشهر فقط حينما نجح في باكستان الشرقية حزب كان يرمى الى تفكيك عرى البلد وفصمه اربا اربا . وكانت نظرات زعمائه وافكارهم تخلو من مزايا التطلع خارج حدود اقليمهم . وتحولت مقاليد قيادة هذه البلاد وتوجيهها الى هذا

الحزب وكللته بالنجاح وسدت له مثالا في العالم الا ميا أوجده اليهود من فلسفات هدامة وما اتبعوه من اساليب للفتك بالانسانية . واعجز عن فهم : لماذا يعتبر اختلاف لغة الاقلية عن لغة الاكثرية جريمة تستوجب القتل والفتك للاقلية ولماذا يعتبر الرجل خاطئا آثما لمجرد تكلمه لغة تعلمها في حضن امه او لغة المنطقة التي ولد فيها ؟ وكيف يعتبر الرجل مخطئا في امر ليست له فيه الخيرة . الا ان حزب عوامى اقام سدودا وحواجز بين مختلف الفئات الاسلامية على اساس ولادة الرجل في ارض بنغال او في غيرها .

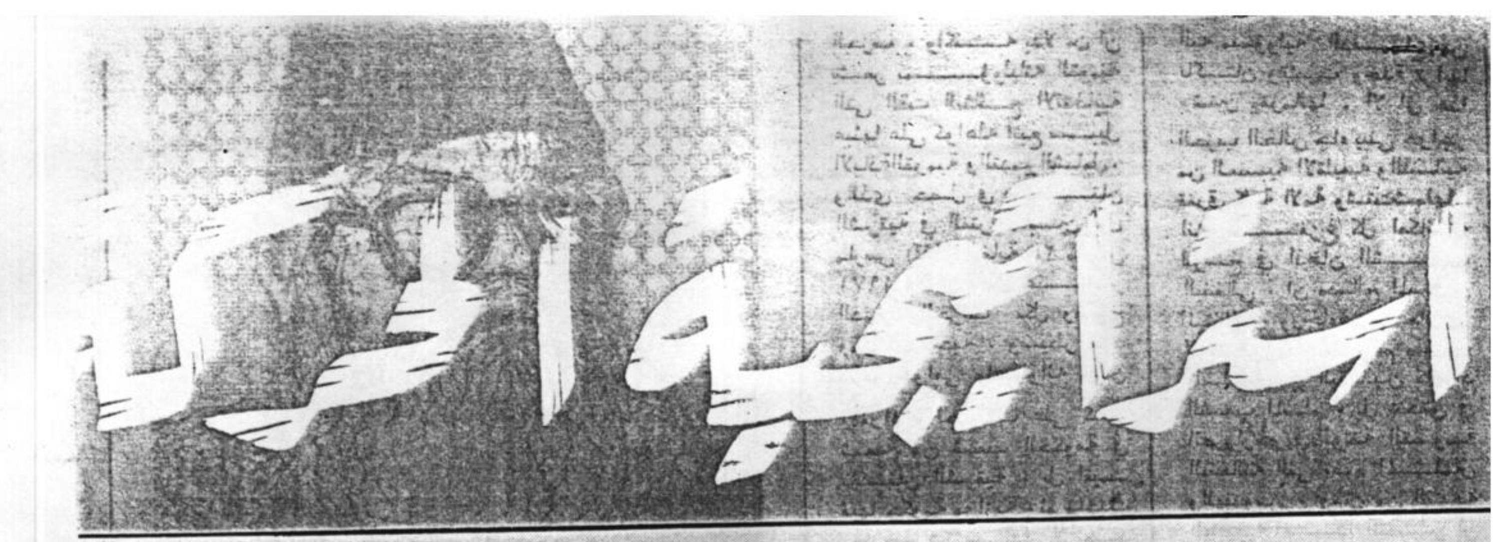
فلسفة حزب عوامى الضيقة

وان الجماهير الباكستانية عندما صوتت في جانب هذا

انتشرت في المسلمين البنغاليين ظواهر من الكراهية ضد غير البنغاليين حتى تحولت في النهاية الى العداوة والبغضاء اتت على كل القيم الانسانية والمقاييس الخلقية .

واقول ، والالم يحز في نفسي : ان هذه الفلسفة العنصرية عمت في بلد لم يؤسس علي الدعوات الاقليمية او اللسانية ، بل انشيء على القومية الاسلامية . وتعلم الدنيا اننا لم نطلب انشاء باكستان لاجل ان البنغالى او البهارى او البنجابى اوالسندي او الباتانى يفتقر الى قطعة من الارض يعيش فيها برغد ودعة . لو كان الامر لما قام السنديون يقدمون التضحيات لاجل الحصول على شرقي بنغال ،

(البقية صفحة ١٩)





ثلاثة أهداف ثابتة لاستراتيجية الحركة الإسلامية

١ إقرار التوحيد ..

٢ إقامة المجتمع الإسلامى

٣ القضاء على الجاهلية العالمية

بقلم المفكر المغربى الاستاذ محمد العربى الناصر

يبدو أن الظروف والمرحلة التاريخية التي نمر بها توجب التفكير في استراتيجية العمل الاسلامي .

فقد احدثت المناقشات الحرة التي تديرها « المجتمع » عن « استراتيجية العمل الاسلامي » .. احدثت مناقشات على أكثر من مستوى .

ومن المغرب العربي الشقيق بعث المفكر المغربي الاستاذ محمد العربي الناصر بمقالتين دخل بهما المناقشات الدائرة .

وأن كنا لا نعرف الكثير عن الاستاذ محمد العربي فان أفكاره الحية ونظراته العميقة .. ووضوح تفكيره .. هذا كله كفيل بتقديمه للقراء .

وننشر اليوم مقاله الاول عن استراتيجية الحركة الاسلامية .. وفي العدد القادم ننشر ــ بعون الله ــ مقاله الثاني عن «استراتيجية العمل الاسلامي»



ما دامت الجماهير الاسلامية تنظر الى الحركة الاسلامية نظرة حامل النصر للاسلام ، وما دامت هذه الحركة لم تنتصر ، وقد سبقتها حركات أخرى مختلفة المشارب ومتعددة الاتجاهات ، فلا بد للسؤال ان يطرح نفسه . هل هناك استراتيجية للحركة الاسلامية .. وان كانت فلماذا لم تنجح وتنتصر كما هو منتظر منها ؟..

معناها :

استراتيجية الحركة الاسلامية معناها : تحديد الهدف الذي تعمل من أجله الحركة وتحديد المراحل التي قطعتها في تطبيقه ليبقى الخط واضحا . واستراتيجية الحركة الاسلامية في الحقيقة هي الخطة التي كرس الرسول صلى الله عليه وسلم جهوده لتطبيقها والوصول الى




محمد المهدي


عبد القادر الجزائري


عبد الكريم الخطابي

اهدافها . هي المنهج الذي سار عليه الرسول لبلوغ مرامه . ولهذه الاستراتيجية ابجدية واضحة :

١ ـ اقرار لا اله الا الله في عالم النفوس والواقع

وهو هدف الحركة الاول وهو هدف اصيل وثابت لا تحيد عنه الحركة على طول الزمن في جميع مراحل التحرك الاسلامي الذي يعمل على اقرار الشهادة في نفوس الافراد الاسلاميين وربطها بواقعهم الحياتي . فدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في المرحلة المكية انطلقت اساسا من اقرار الشهادة .

وهذا الهدف ان كان يتجلى كهدف نهائي الا انه في نفس الوقت منهج حركي يمثل النظرية الاساسية للحركة ، وجزءا من الاستراتيجية للحركة الاسلامية .

ب ـ اقامة المجتمع الاسلامي وعلاقته على اساس العبودية لله .

اقامة المجتمع الإسلامي هدف عزيز على الحركة التي تلوث مجتمعها بخبائث الجاهلية فكريا واجتماعيا وحضاريا .. فقد انطلق الرسول صلى الله عليه وسلم بعد المرحلة الاولى الى مرحلة اقرار المجتمع الاسلامي الخاضع لله فكان هدفا اساسيا بعد هجرته الى المدينة المنورة ، وكانت هذه الخطوة هي المرحلة الثانية في الاستراتيجية الاسلامية .

ج ـ القضاء على الجاهلية العالمية .

اذا كان الهدف العام للحركة الاسلامية هو اقرار لا اله الا الله واقامة المجتمع الاسلامي فان الحركة تجعل من اهدافها القضاء على الجاهلية العالمية .

وهذه مرحلة ثالثة من مراحل الاستراتيجية الاسلامية . فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام مجتمعه ووطد ركائزه ، جعل قريشا هدفا للحركة ثم العرب والعالم اجمع حيث جهز جيشا للروم والفرس الا ان الموت حال بينه وبين ذلك لحكمة يعلمها الله .

اذن فالاستراتيجية الاسلامية هي الاهداف التي حققها الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها . وهي استراتيجية واجبة لكل حركة اسلامية ، فاذا ما حادت عنها انحرفت في خطواتها على الصعيد الواقعي وتعثرت اهدافها ، وانهزمت في طريقها قصر او طال بها الزمن وتبددت جهودها ..

ومن المؤسف ان هذا هو ما حدث للحركة المعاصرة ، فقد تاهت عن خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن المراحل التي قطعها وعن الاهداف التي توخاها . وتأثرت بالواقع الجاهلي وما يحيكه لها ويتآمر به عليها . فاندفعت في خطه الذي حاول



رسمه لها ، فمنيت بالهزائم وبالاضطراب في التطبيق والوصول الى النجاح ۰ ولكي يتضح هذا جيدا نحاول عرض المراحل التي قطعتها الحركة الاسلامية المعاصرة ومقارنتها بالمراحل الاستراتيجية الاسلامية ۰

المراحل التي قطعتها الحركة الاسلامية المعاصرة

لا شك ، أن استراتيجية الحركة الاسلامية المعاصرة التي نحن بصددها ليست من وحي التخطيط او التنظيم ، بل هي من وحي التحرك الفعلي الجزئي في عالم الرقعة الاسلامية الكلية ، والا فالحركات قد قطعت مراحل ضخمة في تحقيق استراتيجياتها الجزئية رغم العقبات التي استنزفت مجهوداتها وجعلتها تتوقف لفترة أو على الاقل أن تغير من أهدافها واساليبها ۰

وقد مرت الحركة — حسب تقسيمي لها — منذ القرن الثامن عشر بمرحلتين ولا زالت تعيش المرحلة الثالثة ، ومع ذلك لم تنتصر كما انتصرت الجاهلية ولم تصل الى غايتها كما وصلت الجاهلية !!

١ — مرحلة التجديد التلقائي ۰

هي مرحلة حددتها الظاهرة التي تجلت في الحركة الاسلامية انذاك قبل الزحف الاستعماري ۰ حيث كانت تعتمد في نهوضها وانبعاثها على ديناميكية الاسلام في الواقع المعاصر ورفضه للانحراف الاجتماعي ولذا كان هدفها بعث الاسلام من جديد في نقائه وصفائه بعد انحراف مجتمعه ۰ ومن نماذج الحركة الاسلامية التجديدية التلقائية انذاك : الحركة الوهابية بالجزيرة العربية ، والحركة الدهلوية بالقارة الهندية ۰ وهما حركتان متعاصرتان وان لم يتلاقيا ولم يأخذا عن بعضهما البعض ۰

وهذه المرحلة تكاد تكون بمثابة المرحلة الاولى من الاستراتيجية الاسلامية ۰

ب — مرحلة المقاومة

في هذه المرحلة تركت الحركة الوضع الداخلي واتجهت الى الوضع الخارجي الممثل في الاستعمار الزاحف على العالم الاسلامي ۰ فاصبح الهدف بذلك هو طرد العدو بالثورة المسلحة وبالمعارك الجهادية لايقاف المد الاستعماري ۰ وهذه الحركة استنفذت مجهودات الحركة الاسلامية مدة قرنين على التوالي ۰۰ أما الحركات الاسلامية في هذه المرحلة فقد تعددت وكثرت ، فمنها الحركة السنوسية بليبيا ، والحركة المهدية بالسودان وحركة الشيخ محمد شامل الدغستاني باسيا الوسطى ، وحركة عبد القادر بالجزائر ، وحركة عبد الكريم الخطابي بالمغرب ، وحركة الشيخ سعيد الكردي بتوركيا ۰۰ الا ان هذه الحركات جميعها باءت بالفشل والانهزام والانحراف — على الاقل — عن الاستراتيجية الاسلامية ۰

ج — مرحلة الكفاح

انتهت مرحلة المقاومة بانحسار الاستعمار عن العالم الاسلامي بعد ان ترك اتباعه وأذنابه يمارسون حضارته ويسيرون في ركبه عن طواعية وحماسة !! فوجدت الحركة الاسلامية نفسها أمام موقف جديد تركه الاستعمار محبوكا في ظروفه وملابساته، فكان عليها أن تخوض مرحلة جديدة باستراتيجية جديدة مخالفة لما سلف ، معتمدة على نشر الوعي الاسلامي ۰ وكان ذلك عودة الى مرحلة التجديد التلقائي ۰

ومن الحركات الاسلامية المعاصرة الجماعة الاسلامية بيكستان ، وحركة الاخوان المسلمين بمصر ، وحركة النور بتوركيا ، وحركة دار السلام باندونيسيا ، وحركة ندوة العلماء وجماعة الدعوة والتبليغ بالهند ۰۰۰ وتجمعات أخرى عديدة في أنحاء العالم اجمع ۰

اذن فالاستراتيجية المعاصرة كثيرا ما ابتعدت عن أهدافها ومبتغاها الاساسي ، وهو

تطبيق الاستراتيجية الاسلامية على الواقع المعاش كيفما كانت الظروف والملابسات ، وعدم الانغماس في جوانب المعركة التي تخلقها الرواسب الجاهلية المحيطة بالحركة . وهذا التقرير ليس مجحفا من الوجهة العامة وانما هو صادق كل الصدق . ولكنه من الوجهة الخاصة بالحركات الاسلامية وما تبذله من جهد لا يكاد يشوهها ويبعدها عن حقيقتها ، هو شيء واقعي ، وذلك لسبب ان استراتيجية الحركة الاسلامية الكلية ليست هي استراتيجية اية حركة من الحركات الاسلامية المتعددة في الواقع المعاصر ..

ولكي لا تظل الحركة الاسلامية في هذا التيه المرحلي، يجب ان تخلق واقعا معاشا على اساس استراتيجية حركة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتكون هي محورها دائما وغيرها هو الجانبي . فالحركة اذا ما التزمت هذه الاستراتيجية الاسلامية يكون لها دستور حركي تهتدي وتواجه به الواقع . والاكيد ان مرحلة الكفاح المعاصرة هي مرحلة بناء العقيدة (لا اله الا الله) على اساس التجمع الواقعي الحركي داخل المجتمع الجاهلي .

وفي الاخير اذا كان هذا الموضوع وصفا خارجيا للاستراتيجية فانني اود ان اتعرض لها من الداخل في الموضوع المقبل تحت عنوان استراتيجية العمل الاسلامي . والله ولي التوفيق .

محمد العربي الناصر
الرباط
المملكة المغربية

بقية .. أضواء جديدة ..

ولم يكن البنغاليون ليثوروا لاجل تحرير الحدود الشمالية (منطقة الباتان) . وما انشئت تحقيقا لمصلحة فئة ضمن الفئات المتنوعة اوقومية ضمن القوميات العديدة في المنطقة . لو كانت المصالح الاقليمية او الدعوات العنصرية او النوازع الضيقة الافق تشكل غاية انشاء باكستان لما كان لها ان تبرز الى حيز الوجود ابدا . فمن الواقع الذى لا يختلف فيه اثنان أن مسوغ انشاء باكستان لم يكن الا القومية المسلمة مائة في المائة ، لا القومية البنغالية أو القومية السندية او القومية البلوشية او البنجابية او الباتانية .

مزاعم ملفقة

تكتلت جميع الاحزاب التى تهدف الى احلال اللادينية والاشتراكية في باكستان محل الاسلام مع حزب عوامي المنوع في اثارة العصبية الاقليمية والهاب نعرة اللسانية فنشأت حركة عنصرية عارمة قادها حزب عوامى المنوع في ارجاء الاقليم . وهذه الحركة كانت تستخدم اساليب التضليل والكذب والافتراء . ودعاياتها كانت تتضمن أمرين رئيسيين : اولهما ان باكستان الغربية جعلت باكستان الشرقية مستعمرة لها طيلة السنوات الماضية وتريد استبقاء وضعها بصفة مستمرة . وثانيهما : ان الذى تكسبه باكستان الشرقية من اموال تنهبها باكستان الغربية. كما ان جميع امكانيات البلاد جندت لتطوير باكستان الغربية وازدهارها . بينما تعمد اهمال باكستان الشرقية واستبقاءها متخلفة بعيدة عن التطور و النمو والتقدم في كافة المجالات. ان هذه المزاعم قد رسخت في اذهان الشعب البنغالي واعيدت مرة بعد اخرى حيث اصبحت كانها حقيقة ثابتة . وبالتالي قامت في قلوبهم حواجز متينة مبنية من الكراهية والعداء ضد غيرهم. واصبح السم الزعاف لهذه الدعاية الملفقة يجرى في عروقهم مجرى الدم . مع انه كان واضحا جليا على كل من كان فيه مسكة من العقل



القائد الأعظم
محمد علي جناح
مؤسس باكستان

السليم ان الحيف الذى حل بباكستان الشرقية لا ضلع فيه ابدا لاهالي باكستان الغربية أو لغير البنغاليين في باكستان الشرقية . بل مرده الى الفئة التى حكمت هذه البلاد والتى كانت تضم الممثلين عن باكستان الشرقية ايضا في كل دور من ادوار الحكومات التى تعاقبت البلاد . وفيما يتعلق باتهام نهب باكستان الغربية لباكستان الشرقية وكون الاخيرة مستعمرة للاولى ، فأقول بكل صراحة : انه بعد ان طبق في باكستان مبدأ « كل فرد له صوت » لم تنل باكستان الشرقية في البرلمان المركزى الاغلبية الدائمة والتفوق السياسي المستمر فحسب ، بل تولت زمام الحكم ايضا بموجب هذا المبدأ . واذا كان لاقليم ان يشكو من كونه مستعمرة للاقليم الآخر فلباكستان الغربية التى نالت نصيبها من المقاعد في البرلمان المركزى اقل بكثير مما نالت باكستان الشرقية فيه . (عدد مقاعد باكستان الشرقية في البرلمان المركزى ١٦٩ مقعدا بينما عددها لباكستان الغربية ١٤٤ مقعدا) ويحق للباكستانيين الغربيين ان يشكوا من ان الاتفاق الذى كان تم على مبدأ التمثيل المتساوي بين زعماء باكستان الغربية وزعماء باكستان الشرقية الذين هم اكبرا حجما واعظم شأنا من مجيب الرحمن وامثاله ، مزق الآن على كونه اتفاقا معقولا وسليما . ولكن لا تجد ولا مثالا واحدا على ان قام احد من الزعماء السياسيين أو الاحزاب السياسية في باكستان الغربية يعارض مبدأ « كل فرد له صوت » الذى اقره الرئيس الحالي لباكستان ، والذى جعل باكستان الغربية اقلية دائمة تجاه الاغلبية الدائمة لباكستان الشرقية . بل ان اهل باكستان الغربية رحبوا بهذا القرار كل الترحيب وقبلوه بكل ارتياح ورحابة صدر لانهم لا يعتبرون اهالي باكستان الشرقية شعبا اجنبيا بل يعتبرونهم اخوانالهم في الاسلام اعضاء جسد واحد اذا تداعى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. ولا يدور في خاطرهم ابدا فكرة جعل هذا مستعمرة لذاك . ولو كان اهل باكستان الغربية يتبعون طريق استغلال باكستان الغربية كما يزعمه حزب عوامي والذى يدور في فلكه من الاحزاب (وهي حزب الشعب القومي بكتلتيه : كتلة روسية الولاء يتزعمها عبد الحميد بهاشاني وكتلة صينية الانتماء يتزعمها البروفسور مظفر أحمد والرابطة القومية التى يتزعمها عطاء الرحمن) فلم يكن لهم ابدا ليسلموا بمبدأ يخضعهم دائما لأغلبية باكستان الشرقية ويضعهم بصفة مستمرة في الدرجة الثانية. ولكن لاتستطيع ان تأتى ولا بمثال واحد على ان باكستان الغربية استنكرت هذا القرار ، او عبرت عن راى بلهجة يشم منها رائحة الشكوى. وهذا الموقف الوحيد يعطى برهانا ساطعا على ان الدعاية التى تنشرها باكستان الشرقية ضد باكستان الغربية لحمتها الكذب وسداها الافتراء .

الحلقة الثانية في العدد القادم

تجربة مثيرة .. في مواعيد العمل !

إطالـة

الاسبوعية

مع الاحتفاظ ... بنفس ساعات العمل !

في شهر يونيو الماضي نشرت احدى المجلات الامريكية خبرا صغيرا في الباب المخصص للاعمال والاقتصاد ومفاده ان بعض الشركات تجري تجربة جديدة تحاول بها تغيير نظام العمل والراحة الاسبوعية المعمول به بحيث يكون اسبوع العمل أربعة أيام بدلا من خمسة وتكون العطلةالاسبوعية ثلاثة أيام بدلا من اثنين .. ولكن بدون أن يؤثر ذلك على عدد ساعات العمل الاسبوعي الاربعين .. وبذلك بدلاً من أن يعمل المواطن ثماني ساعات في اليوم لمدة خمسة أيام نجده في النظام الجديد يعمل عشر ساعات يوميا لمدة أربعة أيام فيبقى عدد ساعات العمل الاسبوعي كما هو أي أربعين ساعة ...

وفي الاسبوع الماضي نشرت مجلة النيوزويك تحقيقا خاصا وليس مجرد خبر صغير من هذه التجربة تعرضت فيه لكل جوانبها .. من ناحية موقف أرباب الاعمال الحريصين على كمية انتاج أسبوعية معينة ؟ من ناحية العمال وهل يرهقهم عشر ساعات يوميا من العمل ؟ تأثير ساعات الفراغ الطويلة على الروح المعنوية والكفاءة الانتاجية للعاملين ؟.. الخ ..

وقد انتشرت هذه التجربة في انحاء الولايات المتحدة حتى وصلت الى دوائر الحكومات الاقليمية بما في ذلك رجال الامن والبوليس في حكومات الولايات المختلفة .

ولا شك أن نجاح التجربة في القطاع العام سيشجع القطاع الخاص والشركات لتبنيها وتقبلها . فعند بدء انتشار الفكرة نفذتها خمسمائة شركة فقط في أمريكا فقط زاد هذا الرقم بصورة هائلة حتى وصل عدد الشركات التيتدخل في نظام أربعة أيام عمل في الاسبوع ستين شركة كل يوم .. وقد جربت بعض المؤسسات هذه الفكرة لبعض الوقت ثم تركتها بسبب ان موظفيها ـ وبالذات من النساء ـ لم يستطيعوا أن يتحملوا مجهود عشر ساعات عمل متواصلة في اليوم .. ولكن المسئولين في هذه الشركات التي تخلت عن الفكرة لاحظوا ارتفاع الروح المعنوية بين العاملين أثناء تطبيق هذا النظام الجديد .. كما لاحظوا أن نسبة التغيب وادعاء المرض قد انخفضت الى حد كبير وفي بعض الحالات لوحظ أن الانتاجية الجديدة للعامل قد زادت عما كان عليه الحال من قبل بالرغم من أن عدد ساعات العمل بقي كما هو ولم تطرأ عليه اية زيادة ..

وعلى الرغم من أن غالبية الشركات التي طبقت هذا النظام في البداية كانت من الشركات الصغيرة الا ان المؤسسات الكبرى بدأت تتخذ الاستعدادات لتنفيذ هذه الخطة مثل شركة تأمين جون هانكوك العملاقة والتي يوجد في مركزها الرئيسي فقط ستة آلاف موظف غير موظفي الفروع المنتشرين في ولايات أمريكا الخمسين بالاضافة الى ما يقرب من ١٨ر٠٠٠ بائع .

وكبداية اختير ٢٩٠ موظفا من الفروع للمساهمة في برنامج تجريبي لهذه الخطة الجديدة من ٧ سبتمبر حتى ٣ ديسمبر وذلك حتى تتمكن الادارة من دراسة تأثير العطلة الطويلة وزيادة ساعات العمل على الانتاج ونفسية العاملين .

أما الصناعات الكبرى في الولايات المتحدة مثل صناعات السيارات وصناعة الصلب فتنظر شرزا لفكرة اسبوععمل من اربعة أيام فقط .. ولكن ضغط اتحادات العمال اجبر شركة كرايزلر وشركة السيارات المتحدة على توقيع عقد جديد يتضمن القيام بدراسة تجريبية للفكرة واحتمال تطبيق اسبوع عمل أقصر كعلاج للمشكلة المزمنة التي يعانون منها وهي تغيب العمال ... ويقول نائب رئيس اتحاد عمال السيارات ان ادارة هذه الشركات تنتظر تقرير خبراء التصنيع والانتاج وأردف قائلا « انني اعتقد ان فكرة عمل اربعة ايام في الاسبوع فقط سوف تفرض على الصناعة فرضا اذا ارادت ان تحصل على الانتاجية والكفاءة من عمالها » ..

والغريب في الامر أن الزعامات العمالية الكبرى في الولايات المتحدة مثل جورج ميني رئيس اتحادات العمال الامريكيين يعارض الفكرة ويتخذ منها موقف الشك الذي يتبناه أصحاب الشركات والرأسماليون ... اما ابراهام آبل رئيس اتحاد عمال الصلب فقد اعلن مؤخرا « بأن فكرة العمل أربعة أيام في الاسبوع فقط انما هي خطوة الى الوراء وان هدفنا هو تقصير اسبوع العملوليس العودة مرة اخرى الى العمل عشر ساعات في اليوم كما كان يفعل العمال ابان الثورة الصناعية » ...



باديلس يشحن أطفاله الأربعة في سيارته في عطلة الأسبوع التي تستغرق ثلاثة أيام حيث يقيمون معسكراً في منطقة بعيدة هو وعائلته .. وهو أمر لم يحصل عليه من قبل .. !

اثنين من الموظفين أخذا عائلتيهما الى الشاطئ وبدآ يمارسان هوايتهما للشطرنج



وفي الاسبوع الماضي نوقش الموضوع في الاتحاد العام للعمال الامريكيين ولكن لم يصدر قرار بشأنه وقد علق نات جولدفينجر الخبير الاقتصادي لاتحاد العمال بعد الاجتماع « على أي الاحوال ان العمل ثماني ساعات في اليوم يعتبر كسبا عماليا تحقق بعد مجهودات وتضحيات كبيرة من نقابات العمال » .. والنظرية التي تتحكم في تفكير النقابات هي أن العمل أكثر من ثماني ساعات يوميا يجب أن يدفع نظيره أجرا اضافيا يساوي الاجر العادي مرة ونصفا .. وذلك بالطبع سيضع تكاليف اقتصادية باهظة على رأس المال في حالة تطبيق النظام الجديد حيث تزيد ساعات العمل ساعتين ..

وفي مقابل هذه المواقف والآراء المثبطة والمتشككة من جانب النقابات أو من جانب ادارة الشركات يبدو أن الفكرة تطبق بطريقة ناجحة وفعالة في مجال ادارات الامن والبوليس المحلية التابعة للولايات والمجالس البلدية وهو مجال يغيب فيه عاملان أولا فكرة الربح والانتاجية وثانيا فكرة المساومة الجماعية حيث لا يتصور أن يضرب رجال البوليس للمساومة وفرض مطالبهم ...





والسبب الرئيسي الذي جعل ادارات البوليس تطبق هذا النظام هو أن يوم العمل الطويل يعني تداخل ورديات العمل مع بعضها وبذلك يستفيد البوليس من وجود قوة أكبر من المعتاد في الاوقات التي تكثر بها الجرائم .. ويقول موريس ويشن رئيس البوليس في لونج بيتش بولاية كاليفورنيا وهي أول ادارة للبوليس تطبق الفكرة الجديدة « ان الميزة الكبرى هي اننا نحصل على ثلاث ساعة عمل من رجال البوليس في خلال ساعات اليوم البالغة ٢٤ ساعة » ومنذ تطبيق النظام الجديد زادت كمية الجرائم والمخالفات التي يكتشفها البوليس في المنطقة كما أن الروح المعنوية والاقبال على العمل سجل درجة عالية جدا والاهم من ذلك أن الاقبال على عمل البوليس والتطوع قد زاد زيادة كبيرة وهي مشكلة يعاني منها البوليس في أمريكا ولذلك انتشرت الفكرة في ادارات البوليس من تكساس وسان فرنسيسكو .

وككل ظاهرة جديدة في أمريكا بدأت الاوساط الاكاديمية تجري ابحاثا ودراسات حولها .. ويدرس أحد أساتذة جامعة جورجيا تأثير زيادة العطلة الاسبوعية من يومين الى ثلاثة على عادات شغل أوقات الفراغ وأثرها على الصناعات المنتجة لادوات التسلية والترفيه ..

وأصدرت احدى السيدات الخاملات في نشر الكتب كتابا اسمته « أربعة أيام = ٤٠ ساعة » تتبعت فيه كل التطورات صغيرها وكبيرها بالنسبة لهذه التجربة الجديدة ... ولاقى الكتاب اقبالا واسعا وطبع منه في الشهور الاولى ما يزيد عن ٤٥ الف نسخة .. ورغم أن الكتاب صدر من دار النشر التي تملكها السيدة ريفابور وهو اسم المؤلفة في نفس الوقت الا انها لا تطبق هذا النظام في شركتها حيث يعاني الموظفون العاملون لديها من الارتباك وعدم انتظام ساعات العمل وتقول السيدة ريفا « ان الخدعة تكمن في أنه لا بد أن تعيد تنظيم العمل الاسبوعي للشركة وبذلك يسير النظام وفقا لمصلحة الشركة وليس ضدها » .. وهذه النقطة بالذات هي التي تجعل قادة نقابات العمال متشككين جدا من خطة العمل أربعة أيام في الاسبوع بدلا من خمسة ...

ولكن شكوك النقابات ليس العقدة الكبرى أمام تطبيق هذه التجربة على مستوى قومي ولكن هناك مصاعب وعقبات أكبر من ذلك .. فمثلا أكبر عقبة أمام هذه الخطة الرائدة هو قانون العقود العامة الذي يطالب الشركات المتعاقدة مع الحكومة لتنفيذ مشاريع عامة أن تدفع أجرا اضافيا لاي عامل أو موظف لديها يعمل أكثر من ثماني ساعات .. وعلى أي الاحوال فقد وافقت مصلحة العمل في واشنطن على عقد اجتماعات وجلسات تسمع فيها آراء كل من ممثلي الشركات وممثلي العمال حول الموضوع لترى ان كان من الواجب عليها أن توصي الحكومة بايقاف العمل بهذا القانون ..

والعقبة الثالثة تتمثل في أن معظم الولايات الامريكية لديها قوانين تحرم اشتغال المرأة أكثر من ثماني ساعات في اليوم .. ولكن هذه القوانين النابعة من عصر استغلال النساء والاطفال في المصانع في القرن الماضي أصبح من المستحيل العمل بها .. وبالفعل ألغت بعض الولايات العمل بهذه القوانين مثل كاليفورنيا وماساشوستس ..

وفي ولاية ويسكونسن عادت شركتان للعمل بنظام أربعة أيام وأربعين ساعة في الاسبوع بعد ان كانتا قد امرتا بواسطة المحكمة بايقاف هذا النظام المخالف للوائح وقوانين الولاية التي تحرم العمل أكثر من ثماني ساعات يوميا ...

وأساسا تأتي المعارضة القوية لهذا النظام الجديد من القادة والزعماء الكبار سواء في صف رجال الاعمال والراسماليين أو في جانب الزعامات العمالية الكبيرة في الولايات المتحدة ..

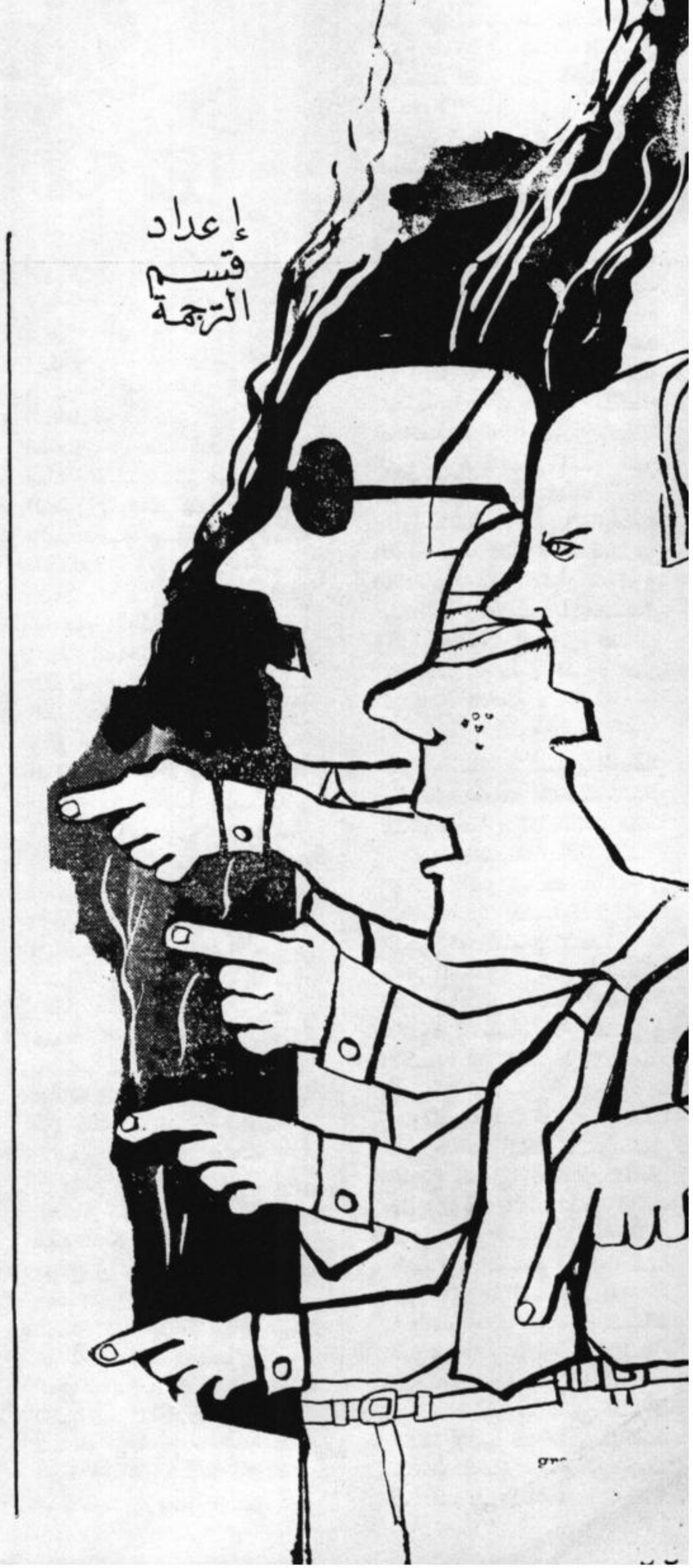
ويقول البروفسور كوين ميلز خبير شئون العمل والعمال بمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا « اذا طالت مدة الركود الاقتصادي فهي الشيء الوحيد الذي سيجعل العمال يتخلون عن تفضيلهم لزيادة الاجور أو التامين الافضل بدلا من العمل أربع ساعات اسبوعيا .. ولذلك أعتقد ان فكرة العمل أيام أقل في الاسبوع لن تنتشر في الاقتصاد الامريكي » ...

ولكن عمدة مدينة أتلانتا التي طبقت النظام في كل مناحي العمل الحكومي المحلي حتى دوائر البوليس فانه يقول « سوف يأتي اليوم الذي يطبق فيه الجميع فكرة أربعة أيام عمل في الاسبوع » ...

ويعلق مدير احد المؤسسات الكبرى قائلا « ان هذا النظام سيكون احدى العلامات الرئيسية في مستقبل الشركة ولكننا لا نعرف متى بالضبط سيعمم لدينا .. ولكن عزمنا قد عقد على ذلك »

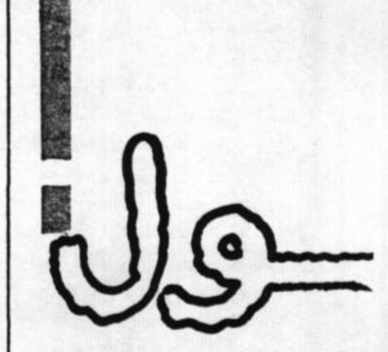
الجيش الأمريكي.. مسطول

إعداد
قسم الترجمة



عندما تظهر آثار التدهور والانحدار في القطاعات المدنية من المجتمع فان أمر الحضارة التي يقوم عليها هذا المجتمع لا يعتبر قد وصل مرحلة التأزم بعد ، ولكن عندما يصل التدهور والانحطاط الى صفوف القوات المسلحة فان هذا يعد نذيرا بالخطر .. بل الخطر الجسيم .. لانه يعني ببساطة ليس سقوط المجتمع فقط ولكن سقوط حضارة باكملها .. لانه يشير ليس فقط الى ظاهرة عرضية ولكن الى خلل أصيل ... فهذا هو درس التاريخ .. فعندما تدهور المستوى الاخلاقي والنفسي للفرق الرومانية لم يستغرق سقوط الحضارة الرومانية رسميا الا سنوات قليلة بعد ذلك ... والامثلة كثيرة في التاريخ القديم والحديث .. وربما كان ذلك لان الجيش بحكم طبيعته مبني على النظام والضبط والربط والصرامة فلديه حصانة من التأثر السريع وبذلك يكون اخر المعاقل التي يتسرب اليها الفساد ..

على أي حال هذا احد المقاييس التي يحدد بها بعض المحللين مدى تدهور مجتمع ما فالجيش هو الطليعة المتقدمة التي تحمل مثله وتقاليده وقيمه الى العالم الخارجي وبالذات بالنسبة للامبراطوريات الفاتحة .. وأمريكا تحتل نفس المكانة في العالم الحديث التي كانت تحتلها روما في العالم القديم .. ومثلما تسرب الفساد والانحطاط الى الفرق الرومانية في مستعمراتها الخارجية فان نفس الظاهرة بدأت تأخذ طريقها الى الجيوش الامريكية المرابطة في كل أنحاء العالم .. فمنذ عدة شهور نشر أحد المسئولين عن الحالة المعنوية والنفسية للقوات الامريكية في فيتنام تقريرا خطيرا عن المستوى الاخلاقي الذي وصل اليه أفراد هذه القوات .. وهذه الدراسة لم تتم في أحد المكاتب الفاخرة في واشنطن ولكنها دراسة ميدانية من صميم المواقع التي يرابط فيها أفراد القوات الامريكية في مواجهة عصابات الفيتكونج الشيوعية وقد أكدت هذه التحقيقات أن عددا كبيرا من الجنود الامريكيين المحاربين في فيتنام يتعاطون المخدرات ونسبة كبيرة منهم وصلت حد الادمان على أخطر أنواع المخدرات وهو الهيروين .. وقد اشارت هذه التحقيقات الى أن مصدر هذه المخدرات هو بعض الدول المجاورة وأن تهريبه يتم عن طريق حلقة من المهربين ذات الصلة الوثيقة ببعض كبار المسئولين في الحكومة والجيش الفيتنامي ... وكان من نتائج هذه الدراسة الخطيرة أن ألقى القبض على حاكم احدى المقاطعات في فيتنام الجنوبية وهو ضابط كبير برتبة جنرال .. كما أصبح من المحتم على أي جندي يترك ميدان المعركة في فيتنام في طريقه الى أمريكا أن يخضع لكشف دقيق لتبين مدى ادمانه للافيون والهيروين .. وكل من يثبت ادمانه يبقى في المستشفى العسكري في الولاية التابع لها فحسب ولا يسمح له بالعودة الى الحياة العملية حتى يتم شفاؤه ... ولكن اكتشفت اخيرا وسائل كثيرة



هذا الدين بين جهل أبنائه وكيد أعدائه

تأليف
الاستاذ محمد السيد الوكيل

عرض وتلخيص الاستاذ عبد الرحيم عبد الخلاوي

□□ لاول وهلة لمحت عيني عنوان الكتاب .. أحسست أنه ثالث ثلاثة كتب ظهرت خلال العشرين عاما الماضية للمدرسة الاسلامية المعاصرة والتي ترجم بها مؤلفوها الفكر الاسلامي الحق بعيدا عن الروافد الدخيلة التي حاولت على مدى العصور ان تلوث مياه النبع الصافي أثناء سيرها ..!!

والكتاب الاول الذي صدر في أوائل الخمسينات هو : « الاسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه » لمؤلفه القاضي الشهيد « عبد القادر عودة » رحمه الله .

ـ والكتاب الثاني الذي صدر في أوائل الستينات هو « هذا الدين » لمؤلفه الاستاذ الشهيد « سيد قطب » رحمه الله .

ـ فكان هذا الكتاب الذي أصدره في أوائل السبعينات فضيلة الاستاذ محمد السيد الوكيل أطال الله عمره .

وقد نهج المؤلف في كتابه هذا ايضاح الشبهات التي حاول الفكر المسموم ان ينفذ به الى عقول كثير ممن نهلوا من الثقافات الغربية والشرقية حتى تلوثت بها أفكار كثير من ينتسبون للاسلام ، وحمل الميكروب شباب هذه الامة فأصبحوا يغذونها بالدعاية لها وترديدها .. وهم جاهلون حقيقتها ، وأبعاد الخطورة الكامنة فيها والداعية لها .. وأنها ستدمر عاجلا أو آجلا وجودهم وكيانهم ، وتفقدهم مقومات حضارتهم التي كانوا بها أساتذة خير ودعاة سلام للعالمين !!

وقد حاول المؤلف بما تربى عليه ونشأ فيه ـ وهو قد تربى في محضن الحركة الاسلامية المعاصرة ، ونشأ في ميدان الدعوة الاسلامية الحقة ـ أن يلقى الضوء الاسلامي الكاشف على هذه الافكار ليبين زيفها .. ويضع ميكروبها تحت المجهر ليظهر واضحا للعيان .. ويظهر للناس أصالة الفكر الاسلامي ومنهجه في أمور الدنيا والدين ..!!

□□ وكانت بداية حديث المؤلف للمؤمنين الذين التبس عليهم الامر وتأثروا بطعنات الاعداء التي وجدت مستقرا في قلوبهم حينما أصابتها المحن والفتن ..!! فاهتزت أمامهم صورة الحقيقة .. وبدأوا يقيسون طريقهم بطرق الاخرين ، فتراءى أمامهم تأخر النصر ، وتكاثر الاعداء ، وعلوهم في الارض ، واستمرار الاشواك في طريق الحق ودعاته ..

ـ فردهم الى المسيرة الصحيحة .. وهي أنهم مطالبون بالعمل وليسوا مطالبين بالنصر لان النصر من عند الله .. وأن لله نواميس وقوانين لا تخضع لمقاييس البشر ولا لاهوائهم ..

ـ وضرب لهم من السنة الصحيحة مثلا فصلت به مجمل القرآن الكريم في قصة أصحاب الاخدود .. فيما لو تصور بعض المؤمنين « أن هؤلاء الذين القوا أنفسهم بأنفسهم في الاخاديد لو أنهم أخفوا ايمانهم ، وستروا عقيدتهم ، وداهنوا الملك فيما أراد .. لحفظوا دعوتهم ، ولم يتعرضوا لتلك المحنة العاتية القاضية ، ونجوا بانفسهم من هذا الهلاك المحقق « لكن مؤمني الاخدود لو ترددوا مجرد تردد لبادوا ، وبادت دعوتهم الى الابد ، ذلك لان الطاغية الذي داهنوه ، لن يسمح لهم بفرصة ليتمردوا عليه ، وان موقفا واحدا يظهر فيه ضعف المؤمنين أمام الباطل سيكون سبة في جبينهم الى يوم الدين .. ولذلك حذر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم « وان كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا اليك ،لتفترى علينا غيره ، واذا لاتخذوك خليلا ، ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ، اذا لاذقناك ضعف الحياة ، وضعف الممات ،ثم لا تجد لك علينا نصيرا » !

ـ ولذلك كانت وصية المعلم صلوات الله عليه للمؤمنين : « كما صنع أصحاب عيسى ، نشروا بالمناشير ، وحملوا على الخشب ، والذي نفس محمد بيده لموت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله عز وجل »

الاسلام والسياسة

□□ واستمر المؤلف يوضح دوافع اتهام المسلمين بالرجعيه وأنهم محدرون ليصل الى القضية التي تركزت فيها جهود الاعداء وهي فصل الدين عن السياسه ، لتسلم السياسة من الضوابط الاخلاقية ، ولتحطم كل المقاييس الانسانية ، ولتعربد في الشعوب كما تشاء استعمارا ونهبا ، وقتلا وذبحا ، وابادة وليسلم الطريق للطغاة سواء كانوا حكاما أو احزابا أو طبقة .. لا يشعرون بمؤاخذة دنيوية او محاسبة أخروية .. فقال : انما حاولوا ذلك للاسباب الآتية :

أولا : ابعاد المسلمين عن الحكم ..

لان حينما يحكمون بالسياسة الشرعية الرشيدة تتهاوى حصون الاعداء ، وتتساقط عروشهم ، ولا تقوم لهم قائمة ويردون على أعقابهم خاسرين ، من البلاد التي استولوا عليها في غفلة من المسلمين .

ثانيا : افساح المجال لتلاميذهم من المستغربين ..

لانهم سيصرفون الامور تبع أهواء سادتهم من الغرب أو الشرق وبهذا يظل الاستعمار الفكري قائما بعد انتهاء الاستعمار العسكري . وبالتالي تظل دولة الاعداء تؤدي رسالتها في تجهيل المسلمين والكيد للاسلام .

ثالثا : القضاء على فكرة الدولة الاسلامية في رءوس المسلمين ..

ـ وأخذ يوضح كيف سار مخطط الاعداء الى التنفيذ على أيدي الذين تسموا بمسلمين من أمثال أتاتورك وغيره .

الاسلام والسلام

□□ وانتقل بعد ذلك المؤلف يشرح نظام الاسلام في السلم والحرب ودور « الجزية » كضريبة مفروضة مقابل الدفاع عن المجتمع كله بمختلف دياناته والذي يتكفل المسلمون وحدهم بالدفاع عنهم ... وأخذ المؤلف يوضح بعضا من قوانين الاسلام الحربية ويدعم ذلك بالوثائق والنصوص .. ويدفع الباطل الذي أشاعه الحاقدون والمحاربون لدين الله .

الفتح الاسلامي

□□ واستمر الاستاذ محمد الوكيل يرد على الزاعمين بأن المسلمين ما خرجوا غازين ولا فاتحين الا بحثا عن الطعام ، وأن الذي أخرجهم هو سوء الحالة الاقتصادية في بلادهم بما أثبته التاريخ أن سعد بن أبي وقاص قائد حملة القادسية رفض العرض السخي من « يزدجرد » ملك الفرس وهو أن يقدم لهم الطعام والكسوة من غير حرب ولا عناء بقوله : الاسلام أو الجزية أو المناجزة ..!!

ـ واخذ يقارن بين السياسة الاستعمارية التي سارت عليها انجلترا في كل بلد وطئتها باقدامها ، وما فعلته روسيا الشيوعية في جمهورية « أذربيجان »الاسلامية وغيرها من محو الآثار وابادة المعالم وطمس التاريخ واعلان حرب التجويع مدعما ذلك بالارقام والاحصائيات ... وكيف ان الاستعمار نشر الفساد في

ربوع البلاد التي نكبت به من رشوة ومحسوبية واستغلال نفوذ ، وافساد لمناهج التعليم واستبداد الحكام ، وسيطرة رأس المال وافساد أخلاق الامة بتزكية اختلاط الجنسين وسفور المرأة في ميدان الشهوات المسعورة ...

ـ ثم أوضح الصورة المشرقة للفتح الاسلامي من مثال الوثيقة التي نشرت عنه « لقد كانت معاملة عمرو بن العاص (الفاتح الاسلامي) للقبط (سكان مصر) تدل على كثير من التسامح ، ولا غرو فقد أمدوه فأحبهم وأقام العدل بينهم ، ونظر في عمران بلادهم فتألف بحسن سياسته قلوب المصريين عامة والقبط خاصة ، حتى صاروا له أعوانا ، وللمسلمين اخوانا ، وتمتعوا بالهدوء والطمأنينة وتخلصوا من عسف الروم وظلمهم ! حتى قال البطريك «بنيامين» معبرا عن ارتياحه « لقد وجدت في مدينة الاسكندرية الطمأنينة التي كنت انشدها بعد الاضطهادات والمظالم التي قام بتمثيلها الظلمة المارقون »

الاسلام في وجه الطغيان

□□ وينتقل المؤلف في الباب التاسع تحت هذا العنوان ليوضح أن المسلمين لم يخلقوا لفترة محدودة من الزمان يؤدون فيها دورهم ثم تنتهي مهمتهم .. بل ان رسالتهم خالدة .. وليس زوال السلطة من أيديهم حينا من الدهر معناه انتهاء مهمتهم ! ثم عرج على الصور الرائعة المشرقة التي جعلهم الاسلام بها حراسا على نظام الدولة واعطى كل فرد حق تقويم الخطأ مهما كان المخطىء وذلك في جميع العصور على تباين حكامها من خلفاء راشدين وغيرهم حتى كان الشيخ عبد القادر الجيلاني يتناول الخليفة والملوك والامراء بالنقد والملامة ، ويذم ظلمهم ، ولا يحابي احدا، ولا تمنعه منه وجاهة ولا سلطان !

الاسلام والتقاليد

□□ واوضح المؤلف ان الاسلام يريد أن ينشىء امة متميزة بعاداتها وتقاليدها ، امة لها شخصيتها المستقلة ، وطابعها الخاص ، امة لها خصائصها ، ولها تصوراتها ، حتى تكون فريدة يتبعها غيرها ولا تكون تبعا لاحد .. وأبان الاسباب التي جعلت بلاد المسلمين تموج بالتقليد للبلاد الاجنبية عنها في المعتقدات والحضارة .. وسرد عوامل الانهيار ومظاهره في الحضارة الغربية التي فشلت في امكان اسعاد البشر وتحقيق العدالة .. وان ثوبها البراق الذي تقدمت به في العلوم المادية لم يخف الهمجية والغابية التي سعرت روح الشر بين الناس ...

□□ ثم ختم المؤلف كتابه بفصل عن ازدواجية التعليم ـ مدني وديني ـ والهدف من وراء ذلك : ليتم التمكين في السلطة لمن لا دين له ، ويقبع الدينيون في المساجد ،وينزوي بالتالي الاسلام عن شئون الحياة .. وجلى كيف أن الاسلام يصنع علماءه صنعة خاصة تعمل في الارض بقلوب موصولة بالسماء ، وأن هذا الصنف الممتاز من العلماء هو الذي أضاء للغرب شمس المعارف في عصورهم المظلمة من أمثال ابن الهيثم ، والخوارزمي ، والرازي .. حتى قد اعترف بعض المنصفين من علماء الافرنج بفضل العرب .. فهذا الاستاذ فاران الفرنسي يقول : ان الفضل في تفوق الملاحة البرتغالية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين يعود الى العرب .. وثبت لبعض علماء أوروبا أن « فاسكو دي جاما » استعان بابن ماجد في تشييد أسطوله الذي طاف به حول الارض من مالندي على ساحل افريقيا الشرقية الى فاليفوت بالهند .

خاتمة

واذا كان الشيخ الوكيل في مائة واربعين صفحة قد استطاع أن يفتح الطريق لابناء الاسلام ليرتادوا سبيل المعرفة بدينهم ، ويتبينوا مخاطر الطريق الذي حاول الاعداء أن ينحرفوا بالسائرين فيه الى منعرجات التيه والبعد عن الصراط المستقيم ..!!

فان الامل أن يقرأه شبابنا بوعي ، وأن يتفهموه بدقة ، وأن يكونوا على بينة مما يدبر لهم على أيد ماكرة خبيثة ..

عبد الرحيم عبد الخلاق

في ظلال النبوة

اعداد : أسامة عبدالعزيز علي

في الباقة الماضية تناولت بعض أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة ببر الوالدين وودهما وصلة الرحم . اما عن هذه الباقة فهي تدور حول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن مكانتهم منه صلوات الله وسلامه عليه .

وسبب انتقائي لهذا الموضوع هو أن المسلمين ـ ونحن منهم ـ في حاجة الى معرفة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وان لم تكن تلك الدراية متوسعة فعلى الاقل معرفة سطحية بهم رضي الله تعالى عنهم ، واقدامهم في المعارك وفضلهم الذي لا ينكر في حماية الاسلام والمساهمة في رفع شأنه ونشره في انحاء المعمورة .. شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا، وما لهم من حسن الجزاء يوم تقوم الساعة .

راجيا من الله أن تكون هذه الباقة بمثابة شيء يذكرنا بهم وباعمالهم المجيدة وتحثنا على التزود بمعرفتهم بل ومحاولة اتباع سبيلهم المجيد والاتصاف بصفاتهم الحميدة .

فضائل « أبو بكر »

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : « عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر رضي الله عنه وبكى ، وقال : فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر أعلمنا به ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا ، لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن أخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر . رواه مسلم .

احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أبي عثمان قال : اخبرني عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت : ـ أي الناس أحب اليك ؟ قال عائشة ، قلت من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت ثم من ؟ قال : « ثم عمر فعد رجالا . رواه مسلم .

عن عائشة رضي الله عنها قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه : « ادعي لي أبابكر أباك،وأخاك، حتى أكتب كتابا . فاني أخاف أن يتمنى متمن ، ويقول قائل أنا أولى ، ويأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر . رواه مسلم .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بينما أنا نائم اذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظافري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب » . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال : العلم . رواه مسلم

فضيلة عمر بن الخطاب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «بينما أنا نائم اذ رأيتني في الجنة ، فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب . فذكرت غيرة عمر ، فوليت مدبرا » . قال أبوهريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال عمر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار ؟ . رواه مسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال عمر رضي الله عنه: وافقت ربي عز وجل في ثلاث : في مقام ابراهيم ، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر رواه مسلم .

(البقية صفحة ٢٩)



مكاتب للـــزواج ..!

الشباب الذين يريدون الزواج من فتيات مثقفات وصالحات ــ وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ــ يجدون صعوبات جمة في الوصول الى ما يريدون وهم في طريقهم الى هذا الطلب يتنازلون عن كثير مما يضعونه في اذهانهم من ملامح للصورة التي يجب ان تكون عليها الزوجة وذلك نظرا لما يصطدمون به من واقع مر وهو ندرة مثل هؤلاء الفتيات وما ذلك الا حرصا منهم على وصية رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم « فاظفر بذات الدين تربت يداك »

وهناك أمر اخر يأتي من جهه أخرى مقابله ، ذلك أن كثيرا من الناس يضمون في أسرهم المسلمة الطيبة فتيات مثقفات وصالحات ويرغبون كل الرغبة في أن يتقدم اليهن مسلم طيب صالح حتى يامنوا معه على ابنتهم التي حرصوا على تربيتها التربية الاسلامية المنشودة ولكن هؤلاء يمنعهم الحياء من أن يعرضوا على طالبي الزواج من الشباب أن يتزوجوا من بناتهم وذلك خشية الاحراج وأن يكون هذا الشاب على علم بوجود هذه الفتاة ويحجم عن الزواج منها لاسباب شخصيه تتعلق بالشروط التي يريدها في الزوجة .

وأمر ثالث بدأ يظهر في بعض البلاد الاسلامية ذلك هو أن بعض الاسر المنفلتة على الحضارة الغربية بما فيها من زيف وبهرج والمتحللة من كثير من قواعد الاسلام في حياتها الاجتماعية تضم بين افرادها فتيات مسلمات مستمسكات بدينهن ولديهن عزم واصرار على أن يعشن حياة اجتماعية نظيفة من كل زيغ بعيدة عن كل انحراف في مظهرهن وفي علاقتهن بالمجتمع وفي سلوكهن في الحياة ، ويعشن في هذه الاسر غريبات كل الغربة عما يحيط بهن من حياة اجتماعية هجينة ومن عادات غربية مستوردة .

وهؤلاء الفتيات يعشن في ظل ظروف بالغة الصعوبة وينظرن الى مستقبلهن بعين الحزن والاسى ،فهن معرضات دائما لخطبة اناس لا يرغبن فيهم .. ويجدن من أهلهن استنكارا لتصرفهن واستغرابا لرفضهن .. ويعشن على أمل ان يتقدم اليهن يوما شاب مسلم يمكنونهن من الحياة في ظل اسرة مسلمة تستطيع فيها هذه الفتاة أن تعيش وفق ما أمر الله به من التزام للاسلام ، وأن تربي أولادها ليكونوا رجالا مسلمين يحملون راية نبيهم في خضم هذه الحياة المتلاطمة الامواج .

والشباب المسلم منصرف عن هذا النوع من الفتيات لانصراف ذهنه عن أسرهن وعدم معرفته لهن .. ولانه لا يتوقع أن يجد وردة في ظل عوسجة عجفاء .

هذا الامر يحمل كل انسان مسلم عاقل على التفكير في هذا الامر وايجاد حل لهذه المعضلة حتى نستطيع ان نبني في وسط هذا المجتمع أسرا مسلمة يجتمع فيها الزوج وزوجته في طريق واحد ويسعون الى غاية واحدة .

نحن نعيش في ظل حضارة فرضت علينا كثيرا من شكلياتها وأجبرتنا على أن ننظم أنفسنا وفق كثير من مقتضياتها فاصبح لزاما علينا ان نفكر بطرق جديدة للزواج تتفق مع مقتضيات هذا العصر الذي نعيش فيه .

لذلك خطر لنا ان نقترح على من يقتنعون باهمية هذا الموضوع تكوين لجنة لتسهيل الزواج بين الشباب والفتيات يكون لهذه اللجنة مكتب او مكاتب في انحاء كثير من بلاد المسلمين .. تكون مهمتها القيام بعمليات حصر للشباب الراغبين في الزواج والفتيات اللواتي في سن الزواج وتودع لدى هذه اللجنة معلومات كاملة عن كل شاب يرغب في هذا الزواج وكل شابة ترغب فيه حتى اذا وجدت اللجنة الفتاة التي تنطبق عليها شروط طالب الزواج عملت على أن تجمع بين هذا الشاب وأهل الفتاة حيث يتم التعارف والتفاهم واستكمال مراسيم الزواج .

ويمكن للشاب أو الفتاة أن يدفعوا رسوما رمزية نظير استفادتهم من هذه الخدمات كما يشترط أيضا في أن يشرف على هذه المكاتب أناس من ذوي الوجاهات الاجتماعية والسمعة الاسلامية الحسنة حتى يطمئن الناس اليهم ويقبلوا على الاستفادة من خدماتهم .

كما أنه من الممكن البدء في هذا المشروع في حدود ضيقه تشمل مدينة معينة أو اقليما معينا يتخذ كنموذج يمكن توسيعه في المستقبل .

هذه اقتراحات ملحة فهل تجد من المسلمين آذانا صاغية وعزيمة أكيدة على التنفيذ نحن ننتظر والايامى ينتظرون .

الكوكبي



- ما على وجه الارض شيء أحوج الى طول سجن من لسان .
- الحق ثقيل مريء ، والباطل خفف وبيء ــ رب شهوة تودت حزنا طويلا .
- اذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن بهلاكها .

قصة قصيرة -- للطفل

خرج صياد لصيد الطيور فاصطاد حمامة ، ورآها الصقر يجانب الصياد فهجم عليها لياكلها فوقع معها في الشبكة ، واحس الصقر بالخطر ، فقال للصياد : أيها الصياد العزيز ، اني ما آذيتك في حياتي فاخرجني من الشبكة واتركنى اطير ، فقال الصياد : وما ذنب الحمامة وما قدمت لك من اذى حتى اردت ان تاكلها ؟ الا تعلم ان الظالم يظلم ؟



الصبي الفدائي

لقد كان لعلي بن أبي طالب ليلة الهجرة موقف عظيم يدل على شجاعته واستعداده للتضحية والفداء في سبيل الله ، لقد بات على ليله بطلا ، فقد رقد مكان النبي نائما على فراشه وغطى جسده ملتحفا ببردته الخضراء حتى يموه على الكفار الواقفين بباب الرسول عليه السلام ، وقد غافلهم وخرج في رعاية الله وبقي علي في فراشه معرضا نفسه للموت حتى استيقظ فعرفه الكفار وسالوه : اين محمد ؟ فاجابهم ساخرا في شجاعة : لقد ترككم وهاجر . ابحثوا عنه ما تشاؤون ، فالله حافظه .

هذا هو الصبي العربي المسلم علي بن ابي طالب البطل الشجاع المخلص لدينه المضحي في سبيل نبيه وابن عمه محمد صلى الله عليه وسلم .

أسامة اسماعيل سعيفان
١٢ سنة





البحث عن .. الفنان

ان التعرف على الطفل الموهوب في النواحي الفنية امر اكثر صعوبة من التعرف على الطفل الموهوب من الناحية العقلية ، فقد يحصل اولا هذا الطفل على درجات عالية في اختبارات الذكاء والتحصيل فالعلاقة ليست دائما وثيقة بين الموهبة والذكاء العالي ، وهناك في الواقع اختلاف بين العلماء فيما اذا كان الاطفال يولدون وهم بمواهب وقدرات فنية معينة او انهم يكتسبون هذه فيما بعد .

هذا واحيانا لا تتاح الفرص للطفل الموهوب فنيا لكي يعبر عن قدراته الفنية . ومما يزيد الامر تعقيدا ان جميع الاطفال تقريبا يحلو لهم ان يستخدموا الالوان وغيرها من المواد التي تستخدم في التعبير الفني . بل ان انتاج كثير منهم في هذه المرحلة المتقدمة لا يخلو من الخلق والابتكار .

ومن ثم كان من العسير جدا اكتشاف ذوي المواهب الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة ولكن بعد انتهاء هذه المرحلة الاولى من مراحل الابداع الفني ، وبعد ان يتحول اهتمام الطفل العادي من التعبير بالرسم الى اللعب او الى الكتب نستطيع ان نتعرف على الطفل الذي له ولع خاص بالفنون حتى لو لم ينل هذا الطفل ما يلزمه من تشجيع . ومع كل هذا فلا يزال امر اكتشاف الموهوبين فنيا امرا عسيرا في جميع مراحل النمو فكثير من الاطفال الفنانين يحول بينهم الحياء والخجل والانزواء وبين التعبير عن مواهبهم بحرية وانطلاق . وهم لذلك يحتاجون الى التوجيه والمساعدة والى الشعور بالامن والاستقرار كما يحتاج اكتشاف كثير منهم الى بعض الوقت حتىيتكون لديهم ما يسمى «بالاحساس الفني» بالمادة التي يعبرون بها عن انفسهم سواء أكانت هذه المادة صلصالا ام خشبا ام آلة موسيقية .

الابداع والخيال :

وعلى الرغم من هذا كله فانه متى توصل هؤلاء الصغار الى طريقتهم الخاصة في التعبير واستراحوا اليها اصبحوا قادرين على بذل مجهود جبار دون ان يعتريهم التعب أو ينال منهم الاجهاد . ولمثل هؤلاء الاطفال حساسية فائقة للتعرف واللمس والشم وقدرة على التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم كما ان لهم قدرة على تجميع الصور الحسية والسمعية وعلى اختزانها الى ان يحين وقت استخدامها في المستقبل في تفصيل وخصوبة واصالة ولعل أحسن مثال هذه القدرة على اختزان الصور وعلى التعبير الابداعي هو قصة ذلك الفنان المشهور الذي ذهب مع صديق مسن لرسم بعض الصور الزيتية على أحد الشواطيء ولما حان وقت الاياب قام الفنان ليلقي بنظرة على لوحة زميله المسن وكم كانت دهشة الفنان بالغة حين وجد على لوحة صديقه صورة رائعة لملعب « سيرك » بديع . لم يجد شيئا يمت الى الماء والمراكب والصيادين بصلة .

فسأل الفنان صديقه في تعجب « لم رسمت هذه اللوحة وليس هنا سيرك اليوم ؟ »

فغمز الصديق العجوز بعينه وقال « هذا صحيح ، ولكن ألا تعتقد انه لو وجد سيرك هنا لزاد المكان روعة وجمالا ؟ »

كيف نحدد الموهوبين في النواحي الفنية ؟

ان الصورة السابقة تمثل جانبا واحدا من جوانب القدرة الفنية التي نريد ان نبحث عنها ونشجعها ويمكننا في هذا البحث ان نستعين باختبار القدرات الذي قد يكشف لنا عن نواحي نبوغ الطفل . وهنا أيضا تتوقف دقة هذا الاختبار على من يقوم بتفسير نتائجه على مدى ارتباط واتفاق هذه النتائج مع التقارير الاخرى الموجودة لدينا عن هذا الطفل .

ويمكننا ان نتبين بعض المواهب أو القدرات الفنية بفحص ما يقوم به الطفل من اعمال فنية كاللوحات ، والقصائد فهذه كلها دلالات قوية على موهبته . وبجانب هذا ينبغي للمدرس الذي ينقب عن الاطفال الموهوبين ان يتقصى في تلاميذه عناصر الابتكار والخلق والتركيز والميل الشديد المتصل .

حوادث التسمم

وهي ما يلي حوادث السقوط من ناحية الخطورة وان كانت لا تقل عنها انتشارا وتصيب هذه الحوادث كل فئات العمر من الجنسين معا وان كانت اكثر انتشارا بين الاطفال اذ تسبب ما يعادل ١٥ ٪ من مجموع اصابات الاطفال كلها .

ومعظم هذه الحوادث ناتج عن ابتلاع المواد الضارة أو مواد كيماوية بطريق الخطأ الا أن بعض حالات التسمم الغذائي تتوافد الى المستشفيات بين حين واخر .

أولا : المركبات الكيماوية وأهمها : ـ

١ ـ الاقراص والادوية والمركبات الدوائية المختلفة ، وتؤدي هذه الاقراص والمركبات الى ما يعادل ٢٥ ٪ من كل حوادث التسمم المنزلية ومعظم هذه الحوادث راجع الى سوء حفظ هذه المواد بحيث تصل اليها أيدي الاطفال وقد تتراكم بالمنزل حصيلة كبيرة من هذه الادوية والعقاقير انتهت الحاجة اليها لشفاء الامراض التي وصفت لعلاجها ، وقد تبقى مدة زمنية طويلة تنسى خلالها تماما وفي الكثير من الحالات التي ابتلع فيها الاطفال بعض الادوية لم تستطع الام أو الاهل تحديد كمية الدواء أو عدد الاقراص التي تناولها (وقد تكون خليطا من عدة أنواع منها) وتذكر الام أن الطفل قد ابتلع عددا مجهولا من أقراص بيضاء أو حمراء ولن يستفيد الطبيب شيئا من هذا الوصف في تقدير خطورة الموقف واحتمالاته .

وهناك الكثير من المستحضرات المستخدمة يوميا قد تكون بالغة الخطورة اذا استخدمت بكميات كبيرة



منها الاسبرين الذي لا يخلو منه منزل من المنازل فضلا عن العقاقير المهدئة والمنومة والتي يتزايد الطلب عليها كثيرا في السنوات الاخيرة ، وبعض الادوية المستعملة في الاسعاف الاولي ونذكر منها صبغة اليود مثلا قد تكون ذات فائدة عند الاصابة بجرح من الجروح اما شربها فهو شيء اخر .

ويعتبر الاهمال في حفظ الادوية والمستحضرات الدوائية من الاخطاء الشائعة بمختلف دول العالم . وقد تبين من دراسة أجريت في السويد لبيان درجة الخطأ في حفظ هذه المواد ، وجود كميات من الادوية المتراكمة انتهت الحاجة اليها في نسبة كبيرة من هذه المنازل بلغت (٩٦ر١ ٪) كما أن طريقة حفظها لم يكن مأمونا (بما يجعلها في متناول يد طفل في الثانية من عمره) فيما يعادل (٩٨ر٨ ٪) منها . ومن الحقائق الاخرى التي اتضحت من هذهالدراسة أن بعض البيوت كانت مزودة بدواليب أو خزانات للاسعاف ولكنها كانت تستخدم لاغراض أخرى غير ما خصصت لها .

هناك بعض حالات التسمم التي لا دخل لشقاوة الاطفال بها وهي ما ينتج بسبب استخدام دواء بدلا من الاخر بطريق الخطأ عند تشابه الزجاجات مما يؤدي الى الخلط بينهما أو اذا محيت الكتابة الموجودة عليها أو عند استخدام زجاجة منزجاجات الاقراص وضع بها دواء مغاير مع عدم العناية بتبديل الاسم الموجود على الزجاجة الاصلية .

وفي كثير من الحالات قد يرجع الخطأ الى نقص الاضاءة عند تناول الادوية ليلا فقد تمتد يد المريض او من يعنى به وتتناول زجاجة بدلا من زجاجة أخرى ، لذا يجب العناية بوضع الادوية والمستحضرات في زجاجات ملائمة وتعتنى الصيدليات والمستوصفات بذلك عناية فائقة فتستخدم الزجاجات الملونة للادوية والمستحضرات التي لا يسمح بابتلاعها كما تحرص على وضع هذه بمجرد ملامستها حتى في الظلام الدامس الا ان الحرص يقتضي دائما وضع مصباح طاولة صغير بجانب فراش المريض .



هل هناك طريقة مثالية لإنقاص الوزن ؟

اختلاف أسباب البدانة وعلاجها

في هذه الحلقة نحاول الاجابة على سؤال طالما ساله كل انسان حاول او يحاول انقاص وزنه .. هل من المستطاع انقاص الوزن بدون رجيم ؟؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نفهم أولا معنى كلمة رجيم .. ان تفسير ما ليس معنا الرجيم القاسي الذي يتبعه بعض الاشخاص الذين يريدون انقاص أوزانهم بين يوم وليلة بل ان مثل هذا الرجيم مقضى عليه وسترى فيما بعد ان الرجيم قد يؤدي الى السمنة .

وعلى النقيض فان العلاج الذي نريد أن نورده في حلقاتنا هذه يقوم على نظام توازن الطعام ... ويختلف هذا النظام بحسب الاشخاص ونوعية السمنة التي يعانون منها .. ولا بد لنا من ذكر بعض الانواع المختلفة لمعالجة السمنة التي قد تصيب البعض قبل الدخول في علاج السمنةالشائعة بين اكثر الناس .

هناك عدة أنواع للسمنة والتي يستعمل لها بعض الطرق المختلفة وهي :

أولا : طرد الماء من الجسم

ويلاحظ ان بعض البدينين لديهم خلل في تنظيم تحرك الماء في الجسم وهنا تستعمل الادوية المدرة للبول وذلك حسب رأي الطبيب وهذا النوع من حالات السمنة الاسفنجية التي تصيب النساء اكثر من الرجال ويلجا الطبيب الى هذا النوع من العلاج في حالة عدم نقصان الوزن رغم تنظيم الاكل فان ذلك قد ينقص الوزن بعض الشيء مما يشجع المريض على مواصلة تنظيم الاكل ولا يصاب بخيبة أمل .

ثانيا : استعمال خلاصة الغدة الدرقية

الغدة الدرقية لها دور هام في توزيع الدهون في جسم الانسان .. فاذا اصابها بعض الخلل في اداء وظيفتها تظهر اعراض السمنة بوضوح وعلى العكس فان زيادة افرازاتها عن الحد الطبيعي تؤدي الى النحافة السريعة .

وتستعمل خلاصة الغدة الدرقية في علاج السمنة ولكن يجب أن يكون هذا العلاج تحت اشراف الطبيب لان الزيادة في كميات هذه الغدة قد تنهك الغدة الدرقية لشدة تنبيهها فبعد فترة من النحافة سيشعر المريض بزيادة الوزن مهما كانت الادوية التي يتناولها واذا كانت قليلة فان فائدتها قد تكون معدومة ... ومما تبين فانه يمنع استعمال هذا النوع من العلاج باستشارة الطبيب وتحت اشرافه بحيث يكون بعد فحصجدي تام وتحت اشراف حازم .

ثالثا : استعمال مهدئات الاعصاب

تلعب نفسية الشخص البدين دورا رئيسيا في مرضه حيث ان النفسية المضطربة غالبا ما تجعل المريض ينفس عن نفسه بالاكل .. في حين يعمل افعال السمنةبارتدادها العضوي والمعنوي على زيادة اضطرابات النفس وهكذا يجد الانسان نفسه في حلقة مفرغة ... ولهذه الاسباب فان بعض الاطباء يلجاون لاعطاء بعض المسكنات الضرورية لتهدئة ذهن المريض بالسمنة .

رابعا : علاج السمنة المحصورة في اجزاء معينة في الجسم

مما لا شك فيه ان علاج السمنة المحصورة في جزء معين من جسم الانسان تختلف اختلافا كليا عن علاج السمنة العامة ... ومن المعروف ان هناك بعض المواضع التي تختزن الدهون وخاصة في منطقة الافخاذ والارداف والرقبة والبطن ... ولهذا النوع من السمنة علاج موضعي يعرفه الطبيب ولا تصح عملية الرجيم في هذه الحالة خوفا من حدوث بعض التشوهات لدى جسم الانسان ويكون هذا النوع من السمنة واضحا بشكل ملفت للنظر اما تجمع الدهون في هذه المناطق نتيجة للسمنة العادية وهي الغالبة بين الاشخاص فلها علاجها الذي سناتي عليه بايضاح .. وهناك نوع اخر من البدانة بسبب التهاب النسيج الخلوي ويستعمل له علاج بحقن الشخص تحت الجلد وطبعا يكون هذا العلاج باشراف الطبيب .

وبعد أن أوردنا الانواع المختلفة لاسباب السمنة وعلاجها وكما قلنا لا تصيب الا القلة القليلة سوف نبين في الحلقة القادمة السمنة العامة التي يصاب بها معظم البدينين حتى نستطيع أن نصل في النهاية الى الطريقة المثالية الى النحافة .

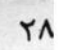
أخبار الشباب

● تنتهي غدا الاربعاء الدراسات التوجيهية لمدرسي التربية البدنية في وزارة التربية لجميع المراحل .. وعقد اجتماع عام لجميع مدرسي التربية البدنية بمدرسة الشامية المتوسطة تكلم فيها الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وبعض السادة المفتشين .. ويعقد مثل هذا الاجتماع مع بداية كل عام وذلك للوقوف على احدث النظم التربوية الخاصة بهذه المادة .

● عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة اجتماعا غير عادي بحضور مندوبي احد عشر ناديا وتخلف نادي التضامن .. وقد حاز مجلس ادارة كرة السلة بثقة الاندية حيث أجرى التصويت وحجب الثقة عن المجلس خمسة أندية ومنحته الثقة خمسة أندية اخرى وبذلك تكون الثقة قد أعطيت للمجلس .. وما على أنديتنا الا ان تتعاون مع مجلس الاتحاد بكل ثقة واخلاص وترك الاحقاد جانبا اذا أردنا مصلحة اللعبة واللاعبين واذا أردنا الخروج من الحلقة المفرغة التي عاشها اتحاد السلة وبعض أنديتنا .

● فاز فريق السالمية لاختراق الضاحية في البطولة التي نظمها نادي اليرموك الرياضي .. اشترك في البطولة ستة أندية : السالمية ـ اليرموك ـ العربي ـ القادسية ـ التضامن ـ الشهداء وتكون كل فريق من ستة لاعبين وفاز بالسباق اللاعب عبدالله الضفيري من نادي السالمية والثاني احمد الساعي من السالمية ايضا .. قدم نادي اليرموك كأسا للفريق الفائز كما قدم ستة كؤوس للاعبين الفائزين بالمراكز الستة الاوائل .

● فاز فريق جمعية الاصلاح الاجتماعي لكرة القدم في أولى مبارياته لهذا الموسم مع فريق فلسطين باربعة أهداف مقابل لا شيء ... هذا وسوف يلعب فريق الجمعية مباراته الثانية يوم الخميس القادم .



لفتة كريمة ..

قرات في جريدة المجتمع – جريدة كل مسلم ومسلمة – في عددها ٧٢ اشادة من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله .

وفضيلته في كلمته ما قال الا حقا وما نطق الا صدقا .

وهذه لفتة كريمة من سماحته . بأن يخصص جزءا يسيرا من وقته ليشيد بجريدة قامت وتقوم بدورها الطليعي من اجل الدعوة وفي سبيل العمل الاسلامي الجاد . في هذه الظروف الحالكة التي تكتنف امتنا وفي خضم هذه الامواج المتلاطمة والاعاصير التي تهب على شبابنا لتعصف بهم شرقا او غربا ولترمي بهم في احضان الصهيونية او الراسمالية او الشيوعية .

اقول هذه لفتة كريمة من سماحته تدل على انه يطلع على هذه الجريدة وامثالها من جرائدنا ومجلاتنا الاسلامية – القليلة مع الاسف – واطلاعه يعني أشياء كثيرة . لان شباب اليوم ينظرون الى العلماء نظرة تكاد تكون نظرة احتقار وازدراء ويصفونهم بالجمود الفكري والتحجر الذهني . ويعللون تلك النظرة بأن العلماء انعزلوا عن مشاكل الشباب ولم يعالجوها لانهم لم يحيوها ولم يحسوا حرقة ووهج سموم الحضارة الغربية المزيفة . لذلك فأي علاج يقدمه احد العلماء من هذا النوع لا يعبئون به لان فاقد الشيء لا يعطيه في مذهبهم .

وفضيلة الشيخ عبد العزيز بمشاركته واشادته يجدد الثقة للشباب بأنه مهتم بأمورهم متابع لتطورات مشاكلهم صغيرها وكبيرها ويبطل تلك النظرة عندهم .

لذلك نرجو من كل علمائنا الافاضل المشاركة الجادة بالكتابة تارة والاشادة اخرى والدعم ماديا ومعنويا وفكريا وعدم التقاعس والاتكالية فان الاعداء ما فتئوا يعرضون بالاسلام وعلمائه ويشوهون صورته وينقصون من قدره وحقه ويتكالبون ضده وضد كل من ينتسب اليه كما حدث على مر التاريخ من جزر للمسلمين في الهند وكشمير وفلسطين واريتريا وما حوادث الفلبين منا ببعيد كل هذا ينم عن حقد صليبي الحادي دفين وبغض للقرآن واهله مكين .

ختاما نرجو أن تتحد القلوب والاقلام وتتراص الصفوف ويتنبه الغافلون ويرجع الضالون من شباب أمتنا الى دوحة الاسلام الخضراء ورياضه الفناء وأن يشارك كل مستطيع في هذه الدعوة التي لا هدف مادي يحركها ولا غرض شخصي يدفع بأهلها انما الايمان رائدها وسعادة الانسانية دنيا واخرى هدفها والاخلاص والحب والدأب والتفاني موجهها ومنبثق نورها .

فاللهم ارزقنا عمل الخير وخير العمل والحمد لله رب العالمين ...

محمد بن ماجد الفراج
الرياض

مع القراء

مونتجمري مستشرق معروف

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

بعد التحية ،

لقد ورد في أحد مواضيع المجتمع عن الاساتذة الزائرين في جامعة الكويت ذكر اسم « مونتغمري وات » كأحد الاساتذة غير المعروفين بينما يعتبر هذا الاستاذ من الاساتذة المتخصصين بالسيرة النبوية وقد أصدر عدة كتب عن السيرة منها « محمد في مكة » و « محمد في المدينة » وقبل بضعة اشهر أصدر كتابه الاخير الذي روجت له صحف ومجلات الغزو الفكري مثل مجلة الاداب البيروتية وهو كتاب « محمد نبيا » يحاول فيه تفسير الاسلام تفسيرا ماديا على الطريقة الماركسية وقد سبقت هذه المحاولة محاولات عدة عند عجز التفسير المادي تفسير ظهور الاسلام تفسيرا واضحا فاتهم في بادىء الامر بانه دين اقطاعي برجوازي وعند عجز هذه المحاولات فسر بان ظهوره كان حتمية مادية لانقاذ المظلومين وأول من حاول هذا التفسير الشيوعي اليهودي « بارتولد » الذي اطلق شعار الاسلام دين الاشتراكية ثم تبعه احمد عباس صالح في مجلة الكاتب وطه حسين في كتابه « الفتنة الكبرى » وكان اخرهم (مونتغمري وات) وروجيه غارووي في كتابه (ماركسية القرن العشرين) الذي يستشهد بكتابات (وات) وليس بمستغرب ما لهذا التفسير من خطورة حيث يركزون المفهوم الخاطىء ان المسلمين قد يصلون الى الماركسية بدون المرور بفترة الراسمالية وانما عن طريق الاسلام .

وهذا الاتجاه يوحي بان الاسلام نظام جيد ولكن الماركسية مبدأ احسن ومرحلة تطورية تاتي بعد الاسلام ولكنهم هيهات ان يطعنوا بهذا الدين مهما التوت أساليبهم الخبيثة .

مواطن

مدارس من أكرا ..

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع

من مدينة اكرا يسعدني ان ابعث اليكم طلبي هذا راجيا منكم فيه ان تبعثوا الي بمجلتكم المحبوبة عند كل المسلمين ، التي اطلعت عليها من احد اصدقائي ، ومن الحق ان أقول انني قد شعرت عقب قراءة هذه المجلة بشيء من الزهو في نفسي وصادفت كلماتها هوى في فؤادي ، ووجدت فيها كل ما أريد لما تحتوي من الكلمات الاسلامية ، والثقافية الدينية ، ولا شك انني فخور جدا بهذه المجلة .

ولذلك سارعت في الكتابة اليكم وأرجو من سيادتكم ان تبعثوها الي لكي انمي فكري وثقافتي الاسلامية ، واخيرا ، اسال الله تبارك وتعالى ان يبارك جهودكم وأن يسدد خطاكم ويعينكم على تحمل عبء الرسالة الاسلامية ، ويوفقكم لنفع الاسلام والمسلمين في كل مكان ، وتقبلوا فائق الاحترام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جبريل موسى
مدرسة الرحمانية باكرا
غانا

● سنرسل لك اعدادا من الجريدة على عنوانك الذي ذكرت ونرجو ان تصلك في وقت مناسب وان تظل على صلة بنا والله يوفقك .

« المجتمع »

لا تخشى عليها الذوبان

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

يسرني ان اخبركم بان مجلة المجتمع تصلني بصفة منتظمة – مما جعلني ارتبط بهذه المجلة ارتباطا روحيا فقد وجدت في هذه المجلة خير جليس فكثيرا ما اخلو الى نفسي وأعيش مع موضوعاتها القيمة والتي تأخذ طابع التجديد فكرا وفنا واسلوبا مع كل عدد يصدر ، وبهذه المناسبة فانني اتمنى من الله ان تستمر هذه المجلة في مسيرتها النضالية من اجل احياء الروح الاسلامية والتي نخشى عليها الذوبان وسط هذا الخضم الهائج من اللامعقولية والشرود الذهني وخصوصا عند شبابنا في عصر كثرت فيه المؤامرات التي تحاك مباشرة أو من وراء ستار ضد معتقداتنا الدينية الصحيحة .

والحقيقة التي لمستها في المجلة ، انها في سبيل رفع كلمة الحق لا تخشى في الله لومة لائم مما يدفعها الى رفع شعار (لا قوة لمخلوق امام قوة الله)

شحته عبيد
الجزائر

● والمجتمع تشكر الاخ شحته على هذه الروح الطيبة وترجو معه أن تظل هذه الصحيفة نبراسا لاهل الحق يستضيئون به حين يحلك الظلام .





سجود السهو

حكمته ..

ان النسيان طبيعة في الانسان تتزاحم عليه الاعمال وتتشعب في ذهنه الافكار ، وتتجاوب في نفسه الخواطر ، وقلما يتخكر عقله ، وينتبه شعوره على حالة معينة ، فهو دائم التنقل بخياله ، جريا وراء آماله التي لا تنتهي ، والمسلم معرض لهذه الهواجس الشاغلة والافكار الواردة ، تقتحم عليه عبادته . ومن رحمة الله بالناس — وهو اعلم بهم — ان خفف عنهم شؤونهم « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » فشرع للانسان اذا ما سها او نسي شيئا من الواجبات اثناء صلاته ، او غفل عن بعض سننها او زاد فيها او نقص منها ثم تذكر ذلك — ان يسجد للسهو سجدتين قبل السلام او بعده جبرا لما فاته وخلفا عما لحق عبادته .

مشروعيته ..

ثبت ان رسول الله صلى عليه وسلم كان يسهو في صلاته وصح عنه انه قال « انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني »

كيفيته ..

سجود السهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل التسليم او بعده ، وقد صح الامران « السجود قبل التسليم او بعده » عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ، ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ، ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم » وفي الصحيحين في قصة ذى اليدين « انه صلى الله عليه وسلم سجد بعد ما سلم » هذا ولابد من التشهد اذا سجد بعد السلام .

حكمه ..

لقد عرفت مما سبق ان الصلاة مشتملة على اركان وواجبات وسنن وعلى اقوال وافعال ، وبناء علىما تقدم نجد ان سجود السهو تارة مسنونا وتارة يكون مباحا وذلك لاختلاف سببه .

احكام سجود السهو

الواجب	المسنون	المباح
١ — اذا زاد ركوعا او سجودا او قياما او قعودا . ٢ — اذا سلم قبل تمام الصلاة . ٣ — اذا لحن لحنا يخل بالمعنى . ٤ — اذا ترك واجبا كما اذا ترك التكبير في الركوع او السجود او الرفع او ترك التشهد الاول او الجلوس له . ٥ — الشك في الزيادة وقت فعلها .	اذا اتى بقول مشروع في غير محله سهوا بان قرا في ركوع او سجود او قعود . و تشهد في قيام . او قرا سورة في الركعتين الاخيرتين من صلاة رباعية ، او في الثالثة من المغرب .	اذا ترك مسنونا بان نسى دعاء الاستفتاح او التعوذ او البسملة .. الخ .

يتبع

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩١	سبتمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٨	٢٨	٣٣ ١٠	١١٢	١ ٦	٢٦ ٩	١٨ ١	١١ ٤	٣٩ ٥	٣٩ ١١	٤ ٣	٣٨ ٥	٥٦ ٦
اربعاء	٩	٢٩	٣٥	٣	٢	٢٧	١٨	١٢	٤٠	٣٩	٤	٣٧	٥٥
خميس	١٠	٣٠	٣٦	٤	٢	٢٧	١٨	١٢	٤٠	٣٨	٣	٣٦	٥٤
جمعة	١١	١ اكتوبر	٣٨	٦	٣	٢٧	١٨	١٣	٤١	٣٨	٢	٣٥	٥٣
سبت	١٢	٢	٣٩	٧	٤	٢٨	١٨	١٣	٤١	٣٨	١	٣٤	٥٢
احد	١٣	٣	٤١	٩	٥	٢٨	١٨	١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣٢	٥٠
اثنين	١٤	٤	٤٣	١١	٦	٢٩	١٨	١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣١	٤٩

● ثمن العدد

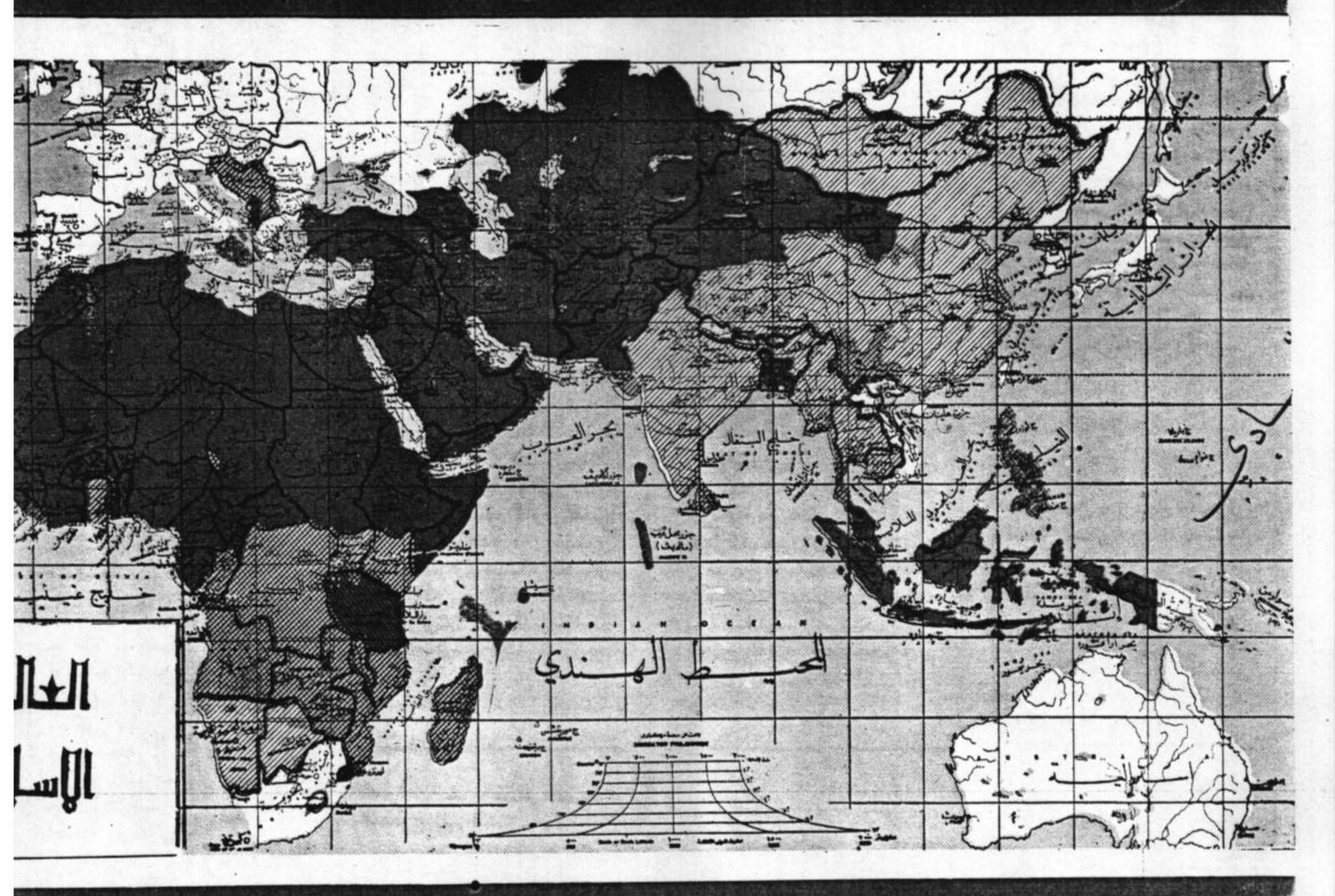
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي — قطر ريال
البحرين ٧٥ فلسا
الاردن ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
ج.ع.ع. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

— المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
— دبي — المكتبة الحديثة للتوزيع
— قطر : مكتبة الثقافة — الدوحة
— البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
— الاردن : مكتبة الاقصى — عمان
— السودان : الدار السودانية للتوزيع — الخرطوم

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
العدد ٨٠
١٥ شعبان ١٣٩١ - ٥ أكتوبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا

هجوم نصراني واسع النطاق .. على العالم الإسلامي



جامعة الكويت .. هنا أصابت .. وهنا أخطأت!

استراتيجية العالم الإسلامي ... كيف نبدأ ...؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الشمس والضوء

آمال

من أجل .. رقي لانهائي !

حين يختل المعيار .. يختل التفكير والنظرة والتقدير .

ولقد اتخذ الناس معايير تحشرهم ـ بمقياس الرقي الحقيقي ـ في جحر التخلف .. وتضغط مشاعرهم وطموحهم فيما لا ينبغي أن تضغط فيه ومالا يتفق مع النزوع الانساني السليم الى الكمال .

● منهم من جعل « اللون » معيارا .. للتقدم .

● ومنهم من جعل « الجنس » معيارا .. للرقي .

● ومنهم من اتخذ « المال » معيارا للكمال .

● ومنهم من جعل «اللقب» معيارا للرفعة .. والمجد .

وبتحليل هذه المعايير ـ في ضوء تقدير الانسان والثقة بطموحه ـ يتضح خطل هذه المعايير وتخلفها وجمودها .

فلو اعتبرنا اللون «الابيض» ـ مثلا ـ معيارا للتقدم .. لوضعنا التقدم ذاته في جحر التخلف لان « بياض » الانسان سيكون منتهى سعيه للتقدم !! وهذا تحجر !

ولو اعتبرنا « الجنس » معيارا للرقي . كان ذلك اساءة الى الرقي نفسه لان « جنس » الانسان ـ عربي أو زنجي أو .. ـ سيكون مبلغ رقيه !! وهذا جمود !

ولو اعتبرنا « المال » معيارا للكمال .. كان ذلك تحقيرا لمعنى الكمال ذاته . لان الكمال عندئذ سيرتبط « باعلى رقم » مالي يملكه راسمالي في هذه الدنيا .. ومهما بلغت الارقام فانها ستقف عند حد .. وهذا تخلف في التصور .

ولو اعتبرنا « اللقب » معيارا للرفعة والمجد . لتوقفت معاني الرفعة والمجد عند اعلى لقب في العالم ـ لقب امبراطور ـ وبالتالي توقف الطموح الى الكمال .

كل هذه المعايير متخلفة وجامدة تقعد بالانسان وتقيد طموحه .

ان معيار الرقي الحقيقي هو : « السمو النفسي » .. اولا : لانه تعبير عن ارتقاء الذات من الداخل .. وثانيا : لان « السمو النفسي » لا حدود له ابدا ولا يتوقف عند نقطة معينة .. انه يتابع التحليق الى الكمال دوما .. لا تتحكم فيه شكليات ولا تقعد به اعتبارات جامدة .

ولقد ضاقت الحياة والناس بالمقاييس المتخلفة .. اظن ذلك !!!

موسوعة الفقه الاسلامي

كتبت مجلة (الغرباء) التي تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في انكلترا كلمة بعنوان (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) نقتطف منها مايلي :

« ولناخذ الكويت مثلا ـ نجد ان آخر ماتم فيها ـ حسب ما جاءت به أبناؤها ـ الغاء مشروع كانت تقوم عليه وزارة الاوقاف فيها ، وهو مشروع الموسوعة الاسلامية . ولسنا ندري اسباب الالغاء ولكنني اقر انني ارهقت ذهني بحثا عن سبب يصلح لتبرير قرار الالغاء فلم أجده .. ولم يحرك العلماء في العالم العربي والاسلامي ساكنا نحو هذا القرار اللهم الا ماكان من جمعية الاصلاح الكويتية ومجلتها (المجتمع) فقد رفعنا صوتا في وجه القرار ، وان كنت لا احسبه ادى الى نتيجة .

واود ان اشير الى ان الموسوعة الاسلامية الموجودة في اوربا قد استغرق انجازها ٣٦ عاما ، واستغرق اخراج كتاب معجم الفاظ الحديث النبوي الشريف المطبوع في ليدن بهولندا ٥٢ عاما ، واشتركت في الانفاق على الاولى ثلاثة دور نشر والمجمع العلمي البريطاني والاتحاد الدولي للمجامع العلمية الاوربية . وانفقت على معجم الحديث ١٤ هيئة اوروبية وامريكية مع هيئة الامم المتحدة وعجز المسلمون حتى اليوم على ان يضعوا في امكانياتهم المادية جزءا ضئيلا لاخراج موسوعة فقهية متكاملة ، وحين بدأت دولة من الدول الاسلامية في المشروع الغته بعد اربع سنوات !!

قرأت لك

ترجمة معاني القرآن الكريم

الكلام عن ترجمة معاني القرآن الكريم تناوله العلماء من القديم وابدوا رايهم فيه ونورد فيما يلي ماجاء في كتاب (مطالب اولى النهى في شرح غاية المنتهى) تاليف الشيخ مصطفى السيوطي المتوفي سنة ١٢٤٣هـ

(فان لم يحسن قرآنا) ، أي: آية فيه ، (حرم ترجمته) ، أي: تعبير عنه بلغه أخرى ، (اذ) الترجمة (لا تسمى قرآنا) ، بل هي تفسير للقرآن ، لان القرآن هو اللفظ العربي المنزل على محمد ، صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى « بلسان عربي مبين » (فلا تحرم) الترجمة (على جنب ، ولا يحنث بها من حلف لا يقرأ) . وأما قوله تعالى : « واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ » والانذار بالترجمة يحصل بالمفسر الذي هو القرآن لا بالتفسير .

(وتحسن) ترجمة القرآن (لحاجة تفهيم) بها ، وتكون تلك الترجمة عبارة عن معنى القرآن ، وتفسير له بتلك اللغة ، لاقرآنا ، ولا معجزا (ولزمه) ، أي : من لم يحسن آية من القرآن (قول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر) ..

قرآن كريم

« وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون . »

« المائدة آية ٤٩ ، ٥٠ »

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

« النساء آية ٦٥ »

« الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا » .

« النساء آية ٦٠ »

أعلى درجات اليقظة للمقاومة الإسلامية :

هجوم نصراني واسع النطاق.. على العالم الإسلامي

«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

يبدو ان التجربة النصرانية في اندونسيا اغرت الكنائس بشن هجوم مجدد على العالم الاسلامي . والقيام بحركة تنصير واسعة النطاق ..

وتجربة اندونسيا هذه تمثلت في اكثر من مرحلة واكثر من مظهر

● مرحلة تأسيس المدارس التبشيرية واعداد جيل من المبشرين في ظل حكم سكارنو وحمايته ..

● مرحلة « العلمانية » التى تحمس لها سكارنو – وهو الذي تتلمذ على نفس الكتب التى تتلمذ عليها اتاتورك .. ومرحلة العلمانية تستهدف – فحسب – حرب القرآن .. اما الاناجيل فلا تخدش ولا تمس !

● مرحلة الهدم الشيوعي لعقائد الاسلام وشرائعه فلقد فشلت الكنائس في زلزلة عقائد المسلمين . بل ادت وقاحة الكنائس في دعوة المسلمين الى النصرانية .. أدت الى اقتراب المسلمين من دينهم واستمساكهم بعروته .. وكان من صالح الكنيسة – والحالة هذه – ان ترضي عن « الشيوعية » الاندونسية وتتعاون معها في بعض الاحيان وبعض المناطق اولا : لان التخريب الشيوعي سيمهد الارض أمام زحف التبشير وهذا ماتسميه الكنيسة بمرحلة « اقتلاع الاشواك » .. وثانيا : لان الكنيسة تدرك – لصلتها الوثيقة بالمخططات العليا للقوى العالمية المساندة لها – تدرك ان مرحلة الشيوعية في اندونسيا مؤقتة ! وادراكها هذا جعلها تطمئن لسلامة التجربة .. وانها ستكون – في النهاية – مع النصرانية .. وضد الاسلام.. وثالثا : مارست الكنيسة أسلوب الانتهازية والوصولية .. اى انها استفادت من الاسلام في القضاء على الشيوعية – بعد نضوج المرحلة – ثم استدارت لتقضي على الاسلام ذاته .

● مرحلة الشعارات الاسلامية المزيفة التى تحذر المسلمين وتلهيهم عن مواجهة الخطر وترفع راية التسامح مع النصرانية .. التسامح الذي يخضع الاسلام للنصرانية .

● ثم مرحلة « سد الفراغ » العقائدي .. أو انتهاز فرصة « الفوضى الفكرية » التى خلفها التخريب الشيوعي .. وفعلا – بعد ضرب الشيوعية في اندونسيا – انتشرت موجات التبشير انتشارا مفجعا .. ويحاول الرجال المخلصون هناك رد هذه الموجات العارمة والمدفوعة بامكانات عالية .. يحاولون ردها بامكانات محدودة ومتواضعة جدا .. ولا يزال الصراع قائما .. والتدافع على أشده .

هذه التجربة أغرت – فيما يبدو – حركات التبشير بمضاعفة نشاطها وشن هجوم واسع على العالم الاسلامي .

ولئن كنا – في عدد سابق – قد كتبنا عن بدعة « الاسلام الموجه » وانتشار شعارات اسلامية منافقة في المنطقة فذلك لا يعني التناقض بين ما قلناه بالامس وما نقوله اليوم .. على العكس .. يعني تكامل أشواط اللعبة الدولية في بلادنا .. فالاسلام « الموجه » لن يقف في وجه حركات التبشير لانه « سيوجه » ويروض للخضوع النصرانية ففي بلد عربي كبير – يرفع شعارات اسلامية – نصرت ارسالية تبشيرية أحد الشباب فلما علمت أمه غشيها الغم وفزعت الى المسئولين تستنجد بهم وتستغيث .. وفي برود قيل لها : نحن لا نستطيع ان نفعل شيئا من اجلك !!

أجل .. في نطاق « الاسلام الموجه » ستشدد النصرانية من قبضتها على عالمنا وسنسمع عن « ضرورة التسامح الاسلامي – المسيحي » ..

وتحت هذه الشعارات يمضي التبشير قدما في حركة التنصير الآن كل من يرفع صوته لتنبيه الامة وتحذيرها من خطر .. وهنالك سيتهم – بل يتهم التبشير !!

اننا نشهد اليوم طلائع هذا الهجوم المجدد متمثلا في اكثر من مظهر :

● لقد مضى مثل اندونسيا .. ونضيف : ان منطقة جنوب شرقي آسيا تتعرض لهجوم نصراني كاسح على الاسلام .. ولفرط تعصب التبشير .. ولفرط استخفافه بنا توج نشاطه في الفلبين بان حمل السكين واراق الدم الاسلامي في المساجد هنك .

● وفي مصر اشتد ساعد النصرانية .. ولوحظ نشاطها المتجدد في أكثر من مكان واتجاه .. ففى الانتخابات الكنسية الاخيرة ركزت الدعاية على القساوسة بشكل مسرف وكأنهم مرشحون لانتخابات رئاسة الجمهورية ! وانهال الثناء على الكنيسة لانها « قلعة من قلاع التحرر الوطني .. ورمز للصمود ضد التدخلات الاجنبية » ومعروف ان مجيء الاسلام الى مصر – في نظر الكنيسة والاقباط – هو نوع من التدخلات الاجنبية !! ولوحظ كذلك نشاط واسع لجمعية الشباب المسيحيين وارتفاع الحرارة في جريدة « وطني » المسيحية الاسبوعية المتعصبة .. ولمعت مجددا اسماء لويس عوض وفيليب جلاب . وموسى صبري شنودة – رشح الاخير لرئاسة نقابة الصحفيين .. وفضل راي قسيس على راي الشيخ ابي زهرة في تحقيق صحفي نشرته « أخبار اليوم » عن « تقنين » الاجهاض !! ونشط الاقباط في احياء النزعة الفرعونية – باعتبارها ميراث اجدادهم ! – وركزوا جهودهم على تمجيد فيلم عن « حياة اخناتون » .. والهدف المباشر من وراء احياء الفرعونية في مصر هو انسلاخها من الاسلام .. وهذا مما يسر التبشير النصراني .

● وفي السودان تزايد نشاط المبشرين في الجنوب .. خاصة بعد زيارة البابا الاخيرة لافريقيا .. ولقد استغلت النصرانية متاعب الشمال لكي تضغط وتوجد لها مجالات اوسع للتغلغل في الجنوب .. وفي غرب السودان .. في منطقة جبال النوبة .

● وعن « دبي » يقول تقرير ضم وقائع مؤتمر كنسى انعقد في بريطانيا عام ١٩٦٩ « قال المستر « جيل » اندي يعمل مبشرا في دبي بان دبي يجب ان تكون بمثابة قاعدة للوصول الى قلب الاسلام .. وهو يشبه مكة بالحي اليهودي الحديث » .

● وفي الكويت يتزايد نفوذ النصارى بشكل مرعب فقد استقدمت جامعة الكويت هذا العام خمسة أساتذة نصارى للتدريس فيها .. وهناك بعض القساوسة يقوم بمحاولات مريبة للاتصال ببعض الدوائر من اجل ايجاد قواعد جديدة للنشاط التبشيري . . وهناك مرافق معينة تكاد تقع برمتها في ايدي النصارى .

● ويطارد التبشير الاسلام في كل مكان .. ففي التقرير المشار اليه نص يقول : « اخبر – باكنهام – المؤتمر عن نشاط « جمعية الصداقة بين الجامعات » في صفوف ١٦٠٠٠ طالب مسلم في بريطانيا . فهذه الجمعية لديها فرقة مؤلفة من ١٣٠ طالبا بريطانيا يعملون على مصادقة الطلاب المسلمين ودعوتهم الى بيوتهم ومقابلتهم عند وصولهم الى هذا



البلد واصطحابهم الى بيوتهم وأخذهم الى حفلات عشاء خاصة تقام للطلاب المسلمين مساء كل يوم جمعة من قبل الجمعية » .

● حتى العمل الفدائي يستغله التبشير . فقد وردت فقرة ماكرة في التقرير تدعو الى استغلال العمل الفدائي . .

تقول الفقرة « وتحرص ارسالية الانجيل اللبنانية على الاستفادة من الوضع السياسي الحالي لنشر الانجيل كما جرى التأكيد عدة مرات خلال جلسات المؤتمر على ضرورة استغلال حرب التحرير الفلسطينية لصالح التبشير » .

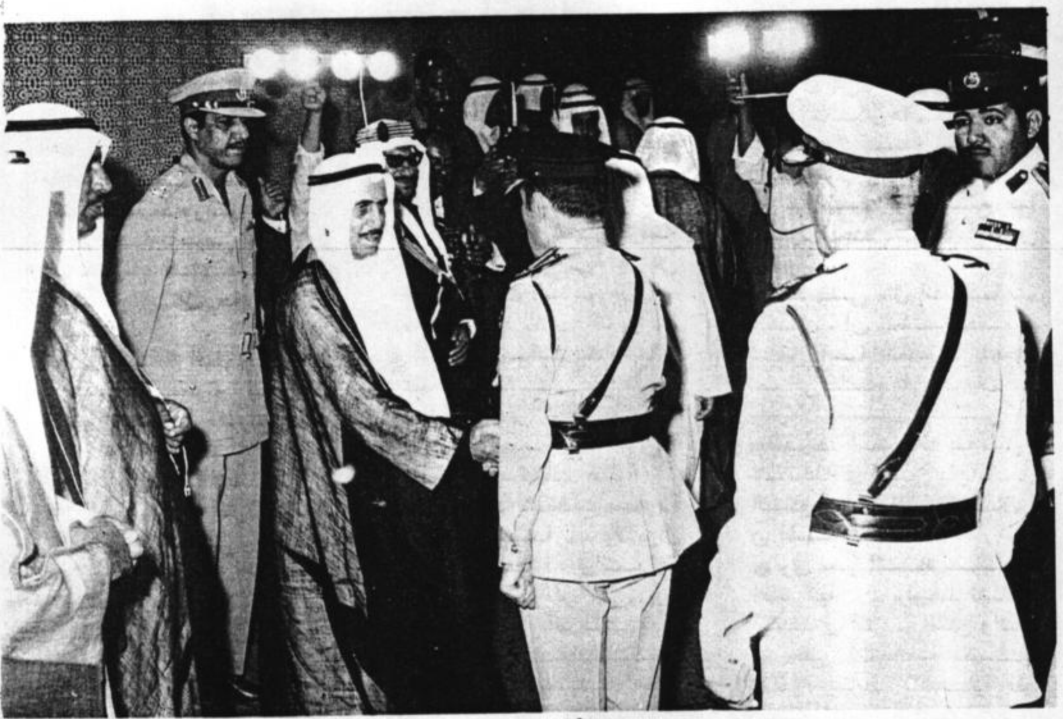
وهذه الفقرة تفسر ــ بقطع ووضوح ــ دوي البطولات الزائف الذي دق حول شخصيات نصرانية تصدرت للعمل الفدائي وشوهته .

وهكذا .. تتكرر تجربة اندونيسيا في منطقتنا .. مرحلة تأسيس المدارس التبشيرية .. مرحلة « العلمانية » .. مرحلة الهدم الشيوعي .. مرحلة الشعارات الاسلامية المزيفة . . ومرحلة « سد الفراغ » العقائدي الذي تتصوره الكنيسة وتنشط لتعبئته .

اننا نرفع اصواتنا محذرين .. حتى لا تتكرر مأساة تشاد والسنغال ــ مثلا ــ التي يبلغ فيها تعداد المسلمين ما بين ٩٠ ــ و ٩٥٪ من مجموع السكان .. بينما لا تزيد نسبة سكان النصارى عن ٥٪ . . ومع ذلك يحكمون البلاد .

على المسئولين ان يحذروا .. وعلى المقاومة الاسلامية في كل مكان أن تشحذ انتباهها وترفع درجة يقظتها الى اقصى مراحلها .. فما كنا ولا كانت الحياة اذا سمحنا لحركة التنصير أن ترد الاجيال عن دينها .. ونبيها .. وقرآنها .

عودة سمو الأمير إلى أرض الوطن



عودة سمو الامير الى ارض الوطن

عاد سمو الامير الى ارض الوطن بعد ظهر السبت ٢ــ١٠ــ١٩٧١ قادما من بيروت على متن طائرة خاصة بعد ان امضى فترة من الراحة والاستجمام في ربوع لبنان الشقيق . وقد جرى لسموه استقبال رسمي وشعبي حافل على ارض المطار الدولي كان في مقدمة المشتركين فيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة والشيوخ والوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس الديوان الاميري ورئيس ديوان المحاسبة والمحافظون ونائب رئيس الاركان العامة ورجال السلك الدبلوماسي والسادة اعضاء مجلس الامة والنائب العام ووكلاء الوزارات وكبار موظفي الدولة وضباط الجيش والشرطة وأعيان البلاد ووجهاؤها وجمهور غفير من ابناء الشعب الكريم .

المعاكسات الهاتفية

حذر السيد عبد العزيز الصرعاوي وزير البريد والبرق والهاتف أصحاب النفوس المريضة المستهترة التي لا هم لهم سوى معاكسة العائلات بالهاتف من التمادي في هذا الاستهتار اللااخلاقي .

وقال الوزير انه قد بات الان في امكان وزارة البريد معرفة « المعاكس » على الفور ، بعد ان قررت الوزارة تركيب معدات حديثة تمكنها من مراقبة اي هاتف بطريقة حديثة مبتكرة

وسيتم في هذا الشأن تعاون مع رجال وزارة الداخلية لالقاء القبض فورا على كل معاكس واحالته الى القضاء لمحاكمته وفق نظام قضائي سيعمل به على هذا الصعيد .

مكافآت تشجيعية

اصدر سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ جابر الاحمد الجابر تعليمات بتوزيع مكافآت تشجيعية على العاملين في مشروع ايصال التيار الكهربائي لمناطق التنظيم الخاص ومنطقتي الدوحة والمزرعة تقديرا من سموه لما بذله هؤلاء العاملون من جهود متواصلة أدت الى انجاز المشروع في اقصر وقت ممكن وتوصيل التيار الى بيوت المواطنين في جميع هذه المناطق وستصرف اليهم المكافآت فورا .

وزارة التربية تتسلم الميدالية الذهبية الخاصة بتعليم الكبار ومحو الامية

تسلمت وزارة التربية الميدالية الذهبية التي تمنح للحكومات او الافراد في دول العالم والذين يقومون بنشاط ملحوظ في مجال تعليم الكبار ومحو الامية .

والجدير بالذكر ان الكويت قد فازت بهذه الجائزة لهذا العام ١٩٧١ بعد أن تقدمت الى لجنة التحكيم الدولية بتقرير موجز عن مجهودات وزارة التربية في ميدان محو الامية وتعليم الكبار تضمن ما حققه من تطوير في برامج محو الامية وتعليم الكبار وانتاج المواد التعليمية المناسبة للكبار ، وكذلك المساعدات التي تقدمها الى بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج كما ارفق مع التقرير مجموعة من الكتب والمطبوعات المختلفة الخاصة ببرامج محو الامية .

المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية

اعلن وزير الاشغال العامة حمود النصف ان الاستعدادات قد بدأت منذ الان لاستضافة المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ، واشار الوزير الى أن مجلس الوزراء قد وافق على ذلك في جلسات سابقة .

وستشكل قريبا لجنة خاصة للاشراف على كافة مراحل الاعداد لهذا المؤتمر وستحضر المؤتمر وفود تمثل حوالي ١٨ دولة بالاضافة الى عدة وفود تمثل وكالات الامم المتحدة ، والجامعة العربية ، وبعض الهيئات الدولية .

وسيكون المؤتمر برعاية سمو أمير البلاد الذي سيوجه كلمة بهذه المناسبة الى المؤتمرين .



اعادة انتخاب وزير العدل ووزير التربية بالوكالة أمينا عاما لمنظمة المدن العربية

اعيد انتخاب وزير العدل ووزير التربية بالوكالة جاسم خالد المرزوق أمس الاول ٢٥ - ٩ - ٧١ أمينا عاما لمنظمة المدن العربية بالاجماع . وقد اتخذ هذا القرار في ختام المؤتمر الثالث للمنظمة الذي عقد في تونس واستمر أسبوعا . وقرر المؤتمر كذلك انشاء صندوق لتنمية المدن العربية برأسمال قدره خمسة ملايين دينار كويتي تساهم فيه المدن الاعضاء في المنظمة . ووجه المؤتمر نداء الى مجلس الامن الدولي للتدخل لوقف الاجراءات التي تتخذها سلطات العدو لتهويد القدس العربية .

شراء مستشفى المواساة

وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على شراء مستشفى المواساة وقد فوض المجلس الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة للاتصال بمالكي المستشفى المذكور والتفاوض معهم لتحديد ومعرفة الثمن المطلوب من قبلهم .

وكانت وزارة الصحة العامة قد شكلت لجنة من كبار موظفيها للكشف على المستشفى وتقدير موجوداته ومعداته الطبية وقامت اللجنة برفع تقرير الى الوزير بعد الكشف تمهيدا لاجراء المفاوضات المالية مع المالكين .

اجتماع الجمعية العمومية العادى لجمعية الإصلاح الإجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع الجمعية العمومية العادى السنوى لجمعية الاصلاح الاجتماعي لمناقشة التقرير الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان ١٣٩١ هـ الموافق ١٢ - ١٠ - ١٩٧١ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بمنطقة الروضة - شارع المغرب .

يرجى من جميع أعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور .

اجتماع تمهيدي يسبق انعقاد المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية الذي سينعقد بالكويت

تقرر عقد اجتماع تمهيدي لاعضاء وفد الكويت والخبراء والمستشارين الذين سيشاركون في أعمال المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية الذي سيعقد في الكويت خلال الفترة بين ١٠ و ١٧ - ١٠ - ٧١ وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء الموافق ٥ - ١٠ - ٧١ بقاعة الاجتماعات بوزارة التجارة والصناعة .

بيوت لذوي الدخل المحدود في الجهراء

انتهت ادارة المشاريع التنظيمية من اعداد مشروع بناء ٢٢٨ بيتا جديدا من بيوت ذوي الدخل المحدود في قرية الجهراء .

وقد انجزت المخططات والخرائط الخاصة بالبيوت السابقة الذكر وسترفع الى اللجنة المركزية لاقرارها في جلستها القادمة تمهيدا للبدء في التنفيذ .

هذا وسيتقدم بعض نواب الجهراء في دورة المجلس القادمة بطلب تخصيص ست مدارس جديدة ثانوية ومتوسطة وابتدائية للجهراء وذلك لازدياد نسبة عدد الطلاب فيها مما جعل المدارس الحالية غير قادرة على استيعاب الطلاب الجدد .

بدء الدراسة في دار القرآن الكريم

بدأت الدراسة يوم السبت الماضي في (دار القرآن الكريم) التي انشاتها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . والتحق فيها ستمائة دارس من مختلف الاعمار ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات يحفظ الطلبة خمسة أجزاء من القرآن الكريم في كل سنة .. ويكملون حفظ القرآن كله في نهاية الدراسة .. ويتلقون الى جانب الحفظ دروسا اخرى في التفسير والتجويد وغير ذلك .

وتنشر (المجتمع) في العدد القادم ان شاء الله تحقيقا عن (دار القرآن الكريم)

خطوة مشكورة لوزارة الاوقاف بانشائها هذه الدار وعنايتها بكتاب الله الكريم .

خط هاتفي مباشر بين الكويت ودمشق

سيفتتح قريبا خط هاتفي مباشر بين الكويت ودمشق عن طريق محطتي الاقمار الصناعية في الكويت ولبنان .

وسيعمل الخط بصورة متواصلة ليلا ونهارا طوال أربع وعشرين ساعة .

الحد من استيراد السيارات الفارهة

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة من كل من غرفة التجارة والصناعة ، ووزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية والنفط (ادارة الجمارك والموانىء) ووزارة الداخلية (ادارة المرور) وذلك لدراسة الاقتراح الوارد ضمن الخطاب الاميري حول امكان الحد من استيراد السيارات الفارهة غالية الثمن وطلب الى اللجنة تقديم تقريرها الى مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن .

من المقاطعة الى المستوردين

أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل أمرا اداريا رقم (٩٨) جاء فيه :

حرصا على حقوق ومصالح السادة المستوردين يرجى الاشتراط على المصدر في طلبات الاستيراد أو كتب فتح الاعتماد ، أو أية عقود استيراد أخرى ، بأن لا تكون الشركة المنتجة أو الموردة للبضائع المستوردة شركة محظور التعامل معها أو أن تكون أما أو فرعا أو شقيقة لشركة أو شركات محظور التعامل معها .

ماذا تعرف عن معهد الفرقان ؟

يقع معهد الفرقان في مدينة دمشق بحي المهاجرين في ركن من مسجد المرابط وتقوم عليه وتتعهده وتنفق عليه جمعية خيرية من اهل الخير .

يضم المعهد اربعة فصول ومعظم الطلبة هم من غير العرب فالغالب منهم اتراك ويوغسلافيون وأفارقة منهم من ارتيريا وغانا وعددهم حاليا سبعون طالبا وبه قسم داخلي للنوم والاكل .

ومنهاجه الدراسي حافل بالعلوم الاسلامية واساتذته ومحاضروه من اساتذة الجامعات السورية .

لقد تخرج من هذا المعهد طلبة كثيرون وقد عادوا الى بلدهم يحملون لواء الاسلام وفي العدد القادم تعريف تفصيلي بهذا المعهد المبارك .

بدل عمل شاق لعمال الموانىء وعمال وزارة الصحة

في قرار وزاري صادر عن وزير الشئون الاجتماعية والعمل تقرر منح مراقبي النقليات اليوميين العاملين على الارصفة ومناطق التخزين بدل عمل شاق يعادل ١٥ ٪ من بداية مربوط الدرجات التي يشغلونها وذلك اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧١ وفي قرار وزاري اخر تقرر منح فئات العمال التالية بوزارة الصحة العامة الخاضعين لقانون العمل في القطاع الحكومي بدل عمل شاق بنسبة ١٥ ٪ من بداية مربوط الدرجات التي يشغلونها .

١ - عمال التبخير في المحجر الصحي .

٢ - عمال المختبرات .

٣ - عمال الاشعة .

٤ - عمال الغسيل .

٥ - مديرات الشئون الاجتماعية لمستشفى الصدر والاعصاب .

٦ - سائقو سيارات الرش بمادة ل د. د. ت.

٧ - سائقو الرافعات والآلات الثقيلة .

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧١ .

وكيل التربية يحذر

حذر وكيل وزارة التربية يعقوب غنيم أولياء أمور الطلبة غير الكويتيين الذين وقعوا على مضمون التحذير الخاص بقبول اولادهم في مدارس الوزارة هذا العام وسبق لاولادهم ان درسوا في معاهد خاصة بالاعوام السابقة .

وقال الوكيل ان اجراءات قانونية ستتخذ بحق كل من يثبت مخالفته « لبند التحذير » وقام بتوقيع التعهد ، وأضاف الوكيل يقول : ان اجراءات صارمة مشددة غير قابلة للتساهل ستتخذ ضد أصحاب العلاقة .

تعزية
الجمعية و"المجتمع" في المرحومة عواطف العذبي

تنعى بخالص الحزن والاسى السيدة الفاضلة عواطف العذبي الصباح المعيدة بجامعة الكويت وتتقدم من أسرة الفقيدة وزوجها الشيخ سلمان الدعيج بأحر التعازي راجين من الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان .

اخبار العالم الاسلامي

مسئولو وزارة الصحة يزورون مستوصف الجهراء

وكيل الوزارة المساعد للشئون الفنية عبد الرزاق اليوسف . والدكتور احمد الدجاني رئيس اطباء المستوصفات زاروا في الاسبوع الماضي مستوصف الجهراء لترتيب صدور طبيبين للاطفال قريبا .. وقد تم بالفعل تزويد المستوصف بثلاثة اطباء من الذين استقدمتهم الوزارة من مصر وهم الدكاترة : محمد الشبراوي .. وفوزية وهانم السيد .

وقد تم الاتفاق بين ديوان الموظفين ووزارة الصحة على دفع مبلغ ٢٥ دينارا بدل اقامة للطبيبات السبع اللائي اصبحن بالمستوصف وذلك تسهيلا للاقامة خارج السكن الحكومي ليمكن استقدام ازواجهن .. وقد اصبح المعمول بالمستوصف ٦ اطباء رجال و ٢ سيدات ، عدا أطباء العيون والنساء والاسنان .

ولعل هذا المستوصف كان من اول الوحدات الصحية المهضومة الحق ـ حسب ما ذكرنا عنه في اول تحقيقاتنا عن المستوصفات انها لبداية طبية من المسئولين بالوزارة .

حدائق المواطنين موضع رعاية

قام قسم وقاية النبات والحجر الزراعي بوزارة الاشغال العامة باجراء ١١٥١ عملية مكافحة في مزارع وحدائق المواطنين والمرافق العامة خلال الشهر الماضي .. وقام المرشدون الزراعيون بزيارة ٢٦ مزرعة انتاجية وحديقة منزلية في مختلف مناطق الكويت خلال هذه الفترة .

وقد جاء ذلك في تقرير لادارة الزراعة عن نشاطها خلال ذلك الشهر .

● الهند :

لا زال الهندوس يبذلون جهودا كبيرة لاصدار قرار من الحكومة يحظر نشاطات الجماعة الاسلامية في الهند . ومن أجل تغطية حقيقة نواياهم فقد طالبوا بحظر نشاطات جماعة جانا سنج ونشاطات جماعة ((اس اس ار)) ومعروف عن جماعة جانا سينج همجيتها ودورها البارز في المذابح التي جرت للمسلمين وهي نفس الجماعة التي قدمت سيفا من الذهب الى موشي ديان بعد حرب ٦٧ واما جماعة ((اس اس ار)) فهي جماعة أخرى متطرفة وهي التي اغتالت غاندي . اما الجماعة الاسلامية فمعروف ان نشاطاتها علنية كلها وهي نشاطات ثقافية واجتماعية وفكرية سلمية .

وتأتي مطالبات الهندوس هذه على ألسنة موظفين كبار رسميين وهم يدمجون دائما اسم الجماعة الاسلامية مع الجماعات الارهابية المسلحة السابقة الذكر وفي كل مرة تطالب الجماعة الاسلامية المسئولين ان يبينوا ما هي النشاطات الضارة التي تقوم بها الجماعة لكن المسئولين يلوذون بالصمت .

وتقول الجماعة الاسلامية ان حظر نشاطها العلني سيؤدي حتما الى بروز المتطرفين المسلمين مما يهدد أمن البلاد .

ولكنه الحقد الاسود حقد المشركين على الاسلام وعلى المسلمين ولعل في ذلك عبرة للمسلمين لكي لا ينسوا ابدا ان أشد الناس عداوة لهم هم المشركون واليهود من قبلهم .

ان المسئولين الهنود اذا لم يجدوا رد فعل قوي من قبل مسلمي الهند ومن قبل مسلمي العالم فانهم سينفذون مكرهم خطوة خطوة . وهذا يلقي علينا مسئولية كبيرة خاصة هنا في الكويت حيث يسيطر الهندوس على جزء كبير من القطاع الاقتصادي الخاص .

● باكستان :

اعلن في باكستان ان السلطة ستسلم الى ممثلي الشعب المنتخبين على مستوى البرلمان المركزي وبرلمانات المناطق . وسوف يستغرق اتمام هذا الامر حوالي الثلاثة اشهر . وسوف لا تجري انتخابات جديدة وانما بعض الانتخابات التكميلية من اجل اكمال الشواغر التي حدثت نتيجة الاعمال الاجرامية والاعمال المعادية لوحدة باكستان والتي قام بها بعض المنتخبين من حزب عوامي . وعلى ذلك ستكون هذه الانتخابات في أجزاء معينة من باكستان الشرقية وسيكون في ذلك ظرف مناسب للمخلصين الذين ينادون بوحدة باكستان وباسلاميتها . وسوف تصدر الحكومة قائمة باسماء الاعضاء الذين طردوا من البرلمان نتيجة اجرامهم أما الاعضاء المخلصون للبلاد فسوف يمارسون حقهم الطبيعي في البرلمان اما بشأن الدستور فقد عهد الى لجنة من الخبراء لصياغة الدستور وذلك تجنبا لاثارة خلافات جديدة بين اعضاء البرلمان كالخلافات التي مرت وأدت الى المآسي . وقد كان هناك اجماع عام على الموافقة على هذا الموقف ما عدا علي بهتو الذي يطمع بمزيد من التدمير لبلاده بوسائله الماكرة الملونة باللون الوطني .

وقد عادت الحياة العادية الى باكستان الشرقية فقد بدأت المصانع انتاجها العادي كما قدم الطلاب الامتحان العام للثانوية بدون أي حادث على الاطلاق في جميع انحاء باكستان الشرقية .

● تركيا :

أصدر السيد محمد اوزجون وزير الشئون الدينية في أنقرة أمرا الى المساجد بالغاء استعمال المسجلات ومكبرات الصوت للاذان وطلب الى المؤذنين الصعود الى المآذن لدعوة الناس الى الصلاة

● اندونيسيا :

نسجل هنا مقتطفات من مقالة كتبها فرانك ماونت احد رجالات الدعاية الامريكية في استراليا في جريدة ((نيوزويلكي)) نقلتها عنها جريدة ((ريديانس))

منذ ثمانية عشر شهرا والرئيس سوهارتو يرتب من اجل تحقيق ثلاثة اهداف :

١ ـ الحصول على ٣٠ ـ ٣٥ ٪ من اصوات الانتخابات لحزب اتحاد القوى العاملة الذي يدعمه الجيش ورئيس الدولة .

٢ ـ منع اي انتصار اسلامي في الانتخابات للتخلص من وجود دولة اسلامية .

٣ ـ لتقليل المعارضة ضده داخل البرلمان .

وقد حقق سوهارتو هذه الاهداف في الانتخابات التي جرت مؤخرا حيث عين ٧٥ مقعدا للجيش و ٢٥ لحزب اتحاد القوى العاملة ، وبمناورات سوهارتو اكتسب هذا الحزب ٢٢٤ مقعدا من مجموع ٣٦٠ مقعدا .

وقد حصلت الاحزاب الاسلامية مجتمعة على ٨٣ صوتا بالرغم من الوسائل المتعنتة التي اتبعتها الحكومة ، والاضطهاد الشديد الذي لاقاه رجالات الاحزاب الاسلامية وأنصارهم .

ويستطرد الكاتب فيقول : الا ان الانتصار الذي حققه سوهارتو غير مجد كثيرا على المدى البعيد وذلك لان الشباب الذين ربتهم الاحزاب الاسلامية هم أكثر تطرفا من قياداتهم فهم يهتمون بمصالح امتهم ودولتهم اكثر من اهتمامهم بشئون بيوتهم . لذلك لا بد لسوهارتو من خطة لمعالجة أمر هؤلاء !



عبادة الفرد ... وثنية بُلهاء ... وحماقة زعماء !

خرافة تحميل الأجهزة المنفذة مسئولية انحراف الطغاة الآمرين

في العدد الماضي كانت هذه الكلمة موضوع الافتتاحية ولكنها ظهرت مبتورة !! إذ خرجت للقراء وهي فاقدة لنقاط جوهرية تتعلق بطغيان ستالين وأمثاله !! ومن أجل التكامل الموضوعي نعيد نشرها كاملة.

تناقلت وكالات الانباءوالصحف انباء عن ازالة بعض « تماثيل » ماو من المدن الصينية .. وانباء عن الغاء برامج « الحكمالماوية » التي كان يبثها راديو بكين والاذاعات المحلية .. وقيل ان ماو نفسه هو الذي امر بهذا كاجراء ضد نزعة « عبادة الفرد » !! وهذا الاجراء من ماو — ان صح وقوعه — انما يعبر عن ضيق الصينيين بعبادة الفرد .. ويعبر بالتالي عن ان « عبادة الفرد » هذه موجودة في الصين وبشكل واضح استدعى القيام بازالة بعض تماثيل ماو .

ووراء هذا الاجراء احتمالان :

● اما ان يكون بعض زعماء الصين احس من نفسه القوة وامر بازاله تماثيل ماو كسياسة جديدة للتحرر من « عبادة الفرد »

● واما ان يكون ماو نفسه هو الذي امر بهذا — حقيقة — بدافع الخوف من ان يحدث له ما حدث لستالين بعد موته .

لقد ركزت كل اضواء الصين على ماو .. ومدح باسراف جاوز الخيال .. وكان راديو بكين يبث وصحافة الصين تكتب : ان بعض الصينيين رأى الشمس تطلع من عين ماو او ان بعضهم اكتشف منجما بفضل اقدام ماو التي وطئت قطعة من الارض فصارت منجما زاخرا بالمعادن النفيسة !! وان بعضهم قرأ كلمات من كتاب لماو فانقذ طائرة كانت على وشك ان تتحطم !

وفي ضجيج هذا التاليه لشخصية ماو . كان الرجل يفعل ما يشاء .. ويجري تصفيات جسدية — بالجملة — ليس للذين يعارضون سياسته

فهؤلاء لا وجود لهم .. وانما للذين لوحظ عليهم « الكسل » في قراءة كتب ماو !!

● ومن قبل ماو كان ستالين .

طاغية حكم روسيا قرابة ثلاثين عاما بالحقد والكيد والاجرام والمقصلة .. وكان يستخف بالدم الانساني وكانه دم برغوث !! وكان يلتذ برؤية الرصاص يخترق اجسام الناس وادمغتهم .. وكان يمسك كل شيء بيده .. وكان يخضع روسيا كلها لعبادته ولا يستطيع رجل في روسيا ان يقول له .. لا !!

عشرات الملايين نبحها بوسائل لا يستطيع ابتكارها الا عقل ستالين الذي يتحرك

بالانتقام والاجرام .. والذي يقرأ — مثلا — كتاب«التصفيات الكبيرة — في الثلاثينات » لا يستطيع متابعة القراءة الا بعناء بالغ لفرط بشاعه جرائمستالين وقبح صور الاضطهاد والفتك والافتراس .

بهذا الاسلوب الوحشي حكم ستالين روسيا قرابة ثلاثين عاما .. وبينما هو يقوم بمهمة الوحوش الضارية كان الحزب .. وكانت الاذاعة .. وكانت البعثات الدبلوماسية .. وكانت البرافدا .. كل الاجهزة تمدح ستالين وتطريه وتصوره للناس على انه ملاك وان « البشرية لم تر أعدل ولا اكثر الهاما وعبقرية » من ستالين !!

والموت هو الذي انهى جرائم ستالين بمعنى انه لو كان حيا حتى الان لظل يحكم روسيا بالاسلوب الاجرامي ولظلت كل الاجهزة تمدحه وتطريه وتصوره للناس على انه ملاك .

الذين ادمنوا اخفاء الانحرافات ان يقولوا : ان ستالين لم يكن مخطئا !! وانما الاجهزة التي كانت تعمل معه هي وراء كل الجرائم . اجهزة البوليس ، والمخابرات، والاعلام ، والحزب الخ .. ولكن المنطق الحديدي الذي هزم تعللات هؤلاء هو : ان ستالين كان صاحب سلطات مطلقة .. تشريعية وتنفيذية وسياسية وقضائية وعسكرية. ومن ثم كانت كل الاجهزة تستمد وحشيتها الشريرة من وحشيته بل تحاول ارضاء وحشية ستالين بالاسراف في اقتراف الجرائم .. كانت كل الاجهزة « أدوات » في يد ستالين لا اكثر .. ومنفذة لارادته الشريرة .. لا اقل ..

لقد اراد ستالين ان يكون « شخصية » تاريخية .. فكان « لعنة » تاريخية !!

ان للطغيان عقابا مضاعفا لانه جرائم مركبة !! فالطاغية يعيش في فزع مستمر في حياته ، والطاغية يلعن بعد موته .. والطاغية تعس المصير في الدار الاخرة . وعلى الرغم من وضوح التعاسة في حياة الطغاة .. ومعرفة المصائر المفجعة التي يردونها .. ومعرفة السبة التاريخية التي تحيق بهم . فان بعض الناس سار في نفس الطريق فتكرر معه نفس العقاب .. فزع في حياته .. ولعنة بعد موته !!

ان الطاغية رجل قصير النظر

ظل ما يجري في روسيا اسطورة من الاساطير حتى اذا انهى الموت طغيان ستالين انكشف الغطاء — نسبيا — واذا بالرجل الذي كان يصور على انه اعدل من شهدت الارض .. اذا به سفاح بشع .. واذا بالرجال الذين كانوا — بالامس — يمدحونه ويقفون امامه كما يقف الوثني امام صنمه .. اذا بهؤلاء ينقضون عليه شتما وسبا ولعنا .. وينبشون قبره ، فيهوى الصنم وينتشر نتن آثامه .

وحاول بعض الشيوعيين

لكي لا تهدم يسراكم ما تبنيه يمناكم

حقا .. بليد الاحساس .. اعمش البصر يعيش داخل غروره فلا يرى الا نفسه الامارة بالانحراف والطغيان .

اذا كان الزعيم الطاغية يخفي انحرافاته في حياته بالارهاب والقمع والتهريج السياسي . واذا كان يفعل ذلك وهو يملك اجهزة اعلام ضخمة .. واجهزة بوليس وتجسس فكيف يستطيع اخفاء انحرافاته بعد ان ينهي الموت طغيانه ويجرده من سلطاته واجهزة اعلامه وتجسسه ووسائل قمعه ؟

لتسقط عبادة الفرد ابدا

ان العظماء الصالحين الذين يقدمون للحياة ابر الجهود واخلصها لا ينبغي ان يرفعوا فوق اقدارهم قيد انملة فما بال الذين ملأوا الارض فزعا وبؤسا ودما يريدون آن تخلد ((آثامهم)) .. وما بال اقوام يجرون وراء خرافة ((تخليد)) الاثام .. اليوم !!

ان الزعامة الحقيقية — بالمقياس العادي — تتمثل في ((١)) توفير الامن فليس من شروط الزعامة . ولا من مقوماتها فرض الرعب على الشعب . وازعاج امنه في فكره وعمله ورزقه وبيته ((٢)) وفي توفير الرخاء الاقتصادي فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها افقار الشعب والباسه الجوع والبؤس ((٣)) وفي حماية الحدود من الغزو والاحتلال فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها العودة بالبلاد الى عهود الاحتلال والاستعمار .

اذا وفرت الزعامه الحقيقية هذا كله ينبغي الا ترفع فوق قدرها .. فكيف اذن تخلد زعامة ملأت البلاد رعبا ، ونحسا اقتصاديا .. واحتلالا اجنبيا ؟

ان تمجيد ((الظلم)) ضربة قاصمة لكل معاني العدل والحرية والتقدم .. ولن يتقدم شعب يسلك هذا المسلك .. ولن ينفع الظالمين كل ما تركوه خلفهم من خداع وتضليل : ((ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم . اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق . وكنتم عن آياته تستكبرون ، ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم فيه وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون)) .

رُدُّوا موجة تخريب العقيدة في المدارس

بقلم الاستاذ مصطفى سليم

الضجة التي قامت حول المدرسة الاميركية في الكويت ، وكذلك مدرسة المنصورة التبشيرية ، بسبب تطاولهما على الاسلام وعلى رسوله — جعلت المدارس الاخرى تبدو وكأنها في اداء رسالتها التربوية اطهر من سحائب المزن ، واصفى من عين الديك .

ولست ادري أبلغت رسالة العلم في المدارس الاخرى هذا المبلغ من النقاء ، والنزاهة ، والغيرة على القيم والمثل في الدين ، ام ان الامر لا يعدو ان سوء الحظ فقط هو الذي أوقع المدرستين السالفتي الذكر في حبائله ، وان غيرهما من المدارس ليس الا صورا منهما ، او ضمائر مستترة لافعالهما في طعن هذا الدين ؟

كنت في احدى الحصص الدينية اقف وقفة الخشوع مع تلاميذي امام عظمة الله في خلق هذا الكون ، وبدأت أسهب في وصف اهوال يوم الحشر بعد فناء هذا العالم ، واذا الدهشة تغشى الوجوه ، والحيرة تعلو النفوس ، ويقف احد التلاميذ ليعبر عما يعتمل في قلوب زملائه فيقول : كيف تتحدث يا استاذ عن خلق العالم وفنائه ، وهذه العلوم تثبت ان المادة لا تفنى ، ولا تستحدث من العدم ؟

وقدم لي التلميذ كتابا اخرجه من قمطره ، اسمه ((العلوم العامة)) لمؤلفيه : زهير الكرمي ، واحمد مصطفى عبدالله : ومحمد عبد العزيز ، وهو مقرر على الصف الاول من مدارسنا الثانوية .

ونظرت الى الكتاب فاذا الصفحة الحادية والثلاثون منه متوجة بهذا العنوان ((قانون بقاء المادة)) .

وتحت هذا العنوان يقدم المؤلفون للتلاميذ تجربة ساذجة ، للبرهنة على قدم المادة وبقائها ، فيتحدثون عن اشتعال شمعة ، و ((فوسفور)) ، وعن بقاء مادتيهما ،



على الرغم من تلاشيهما في الظاهر ، ثم يتوصلون الى نتيجة هذه التجربة بقولهم : ((المادة لا تفنى ، ولا تستحدث)) !

قد يكون هذا الزعم مبنيا على اساس ان العلماء لا يستطيعون استحداث شمعة ، ولا قطعة ((فوسفور)) من العدم ، ولكن قدرة الله لا يمكن مقارنتها بعجز غيره من عباده الذين لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه .

والواقع الذي لا مراء فيه ان مثل هذه الخزعبلات التي تدرس في مدارسنا اليوم باسم العلم ليست من العلم في شيء ، وان اردنا الدقة في التعبير فيمكن ان نقول انها من بقايا الترهات العتيقة التي نسبت ظلما الى العلم ايام الثورة على سلطة الكنيسة ، وعلى امتيازات المطارنة والقسيسين في الايام الخوالي .

ومثل هذه الترهات قد اندثرت اليوم ، واصبح العلم في هذه الايام يسير في ركاب الدين ، والعودة الى الله بعد طول جحود .

ذلك لان العلماء — اولا وقبل كل شيء — طلاب حقيقة ، والحقيقة عندما انجلت لاعينهم لم يكن في وسعهم الا اعلانها للجميع .

وهم يعلنون اليوم بأعلى اصواتهم ان هذا العالم حادث ، وان وراءه قوة عظيمة ابدعته .

وقد حددوا عمر هذا الكون بخمسة بلايين عام بالضبط .

ذلك ان قوانين الديناميكا الحرارية تثبت ان هناك انتقالا حراريا مستمرا من الاجسام الحارة الى الاجسام الباردة ، مع عدم امكان ارتداد الحرارة من الاجسام الباردة الى الاجسام الحارة .

وهذا معناه ان الكون يتجه الى درجة تتساوى فيها حرارة جميع الاجسام ، وينضب فيها معين الطاقة ، وتنتهي فيها العمليات الكيميائية والطبيعية ، حيث لا يكون آنذاك اثر للحياة على الاطلاق .

ولما كانت الحياة ما تزال قائمة ، والعمليات الكيميائية والطبيعية تسير في طريقها — فان هذا أبلغ دليل على ان هذا الكون ليس ازليا ، لانه لو كان ازليا لاستهلكت طاقاته منذ زمن بعيد ، ولتوقف كل نشاط فيه .

ومع اثبات العلم لبداية هذا العالم وحدوثه ، فانه كذلك يثبت زواله وفناءه .

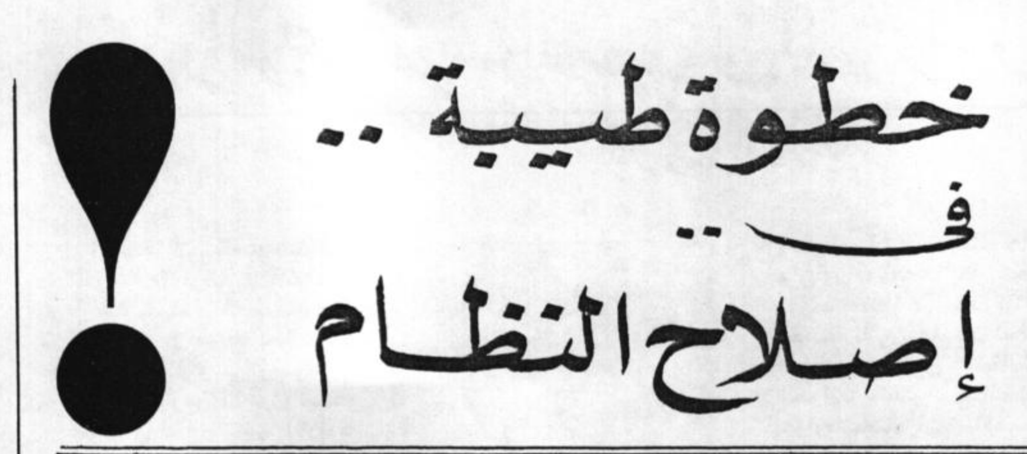
فقوانين الكيمياء تنطق بان بعض المواد في هذا العالم في سبيل الزوال والفناء ، وان بعضها يسير نحو الفناء بسرعة كبيرة ، والاخر بسرعة ضئيلة .

ومع نفي العلماء — بصورة قطعية — لازلية العالم وابديته ، فانهم لم يستطيعوا ان ينفوا — باية صورة من الصور — وجود عوالم اخرى غير مادية ، وراء هذا العالم المادي .

واذا كان هؤلاء العلماء يتوصلون الى هذه النتائج التي تنطق بصدق هذا الدين — وهم للاسف من غير اتباعه — فما السبب في اخفاء العلماء الذين يتبعون هذا الدين هذه الحقائق عن عيون ابنائنا ؟

وما السر في حشو المؤلفين عندنا كتب تلاميذنا بهذه الاباطيل التي تخرب العقيدة في نفوسهم ؟!

هنا أصابت جامعة الكويت



في حديث للزميلة « الراي العام » قال الاستاذ انور النوري امين عام التعليم العالي :

« ان مجلس الجامعة قد وافق على ماجاء — في المذكرة التفسيرية لقانون الجامعة — بشأن تقسيم كلية العلوم والاداب والتربية الى كليتين : احداهما لكلية العلوم .. والاخرى لكلية الاداب والتربية .. كما وافق على انشاء مجلس لكل قسم علمي يضم اعضاء هيئة التدريس والمعيدين .. ومجلس لكل من كلية العلوم .. وكلية الاداب والتربية .. وكلية الحقوق والشريعة .. وكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية يضم كل منها عميد الكلية ورؤساء اقسام الدراسات المتصلة بها كما يضم ممثلين عن الاساتذة المساعدين والمدرسين والمعيدين وعدد من القطاع الحكومي والاهلي المتصل بنوع الدراسة في كل كلية وقد شمل القرار تحديد اختصاصات هذه المجالس واختصاصات العمداء ورؤساء الاقسام العلمية »

● وهذه الصحيفة « المجتمع » التي بذلت من جهدها ومن وقتها الكثير في سبيل اصلاح جامعة الكويت والارتقاء بها الى مستوى يمكنها من احراز انصبة اوفى من الكمال المتاح ..

هذه الصحيفة وقد قامت بذلك — ولاتزال تقوم — يسرها ان تخطو جامعة الكويت هذه الخطوات البناءة .

● ففي عددها ٥٩ الصادر بتاريخ ١١—٥—١٩٧١ ، وتحت عنوان « نحو اصلاح جذري في الجامعة اعتبرت التقاء الاداب والتربية « والعلوم » في كلية واحدة وضعا غريبا وشاذا لا بد من اصلاحه .

وفي قرارات مجلس الجامعة المنعقد يوم ٢٦ — ٢٧ — ٩ — ١٩٧١ قرار بفصل كلية الاداب والتربية .. عن كلية العلوم

● وفي نفس العدد المشار اليه طالبت « المجتمع » بان يكون « القسم » هو الركيزة الرئيسية في الجامعة وقالت ما نصه : « واحدث النظم الجامعية هو ما يعتمد على الوحدة الاساسية وتسمى « القسم » .. والقسم بهذا المفهوم هو اهم ركيزة في بناء النظام الجامعي .. لماذا ؟؟

.. لانه يمثل اصدق تمثيل هيئة التدريس .. واذا كانت الجامعة في الاساس هي : الاستاذ والمادة التي يدرسها فان المنطق العملي يؤكد اهمية « القسم » في النظام الجامعي

وتقدمت « المجتمع » بهذا الاقتراح الذي ننقله عن نفس العدد نصا « ان يكون كل قسم وحدة مستقلة — اداريا وماليا وعلميا — يديره ادارة فعلية مجلس مكون من جميع اعضاء هيئة التدريس فيه وتصدر قراراته بالاجماع .. او بمعظم الاراء العلمية المتخصصة .

● وفي قرارات مجلس الجامعة — في جلسته المذكورة آنفا — قرار يقضي « بانشاء مجلس لكل قسم علمي يضم اعضاء هيئة التدريس والمعيدين »

ومرة اخرى نقول : انه يسرنا ان تشرع الجامعة في النهوض بنفسها واصلاح ما بها من اخطاء حتى تبلغ ما شاء الله لها ان تبلغ من التقدم والارتقاء .

وهناك عدة اعتبارات ينبغي ذكرها

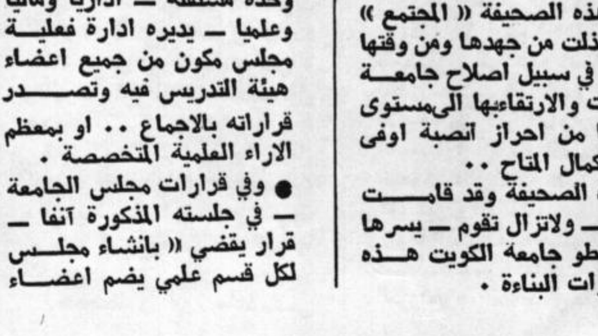
١ — ان اقدام جامعة الكويت على اصلاح بعض ما فيها من اخطاء لا يشعرنا «بالغلبة» والانتصار . ذلك اننا لا ننظر الى القضية هذه النظرة المتخلفة .. اذ لسنا في معركة عدائية مع الجامعة .. كلا .. فهي جامعتنا .. قامت فوق ارضنا .. يسؤونا ما يسؤوها .. ويقدمنا ما يقدمها

ولقد كنا نتأذى من الاخطاء الموجودة بها .. واليوم نسعد ببعض الاصلاحات التي تمت فيها .. هذه نظرتنا .. وهذا احساسنا وشعورنا .

٢ — ان العبرة بالتنفيذ والتطبيق العملي .. اي ان القرار منوط بقيام « مجلس » علمي فعال للقسم .. ينهض باستقلالية واقتدار — بالقسم نهضة حقيقية — بصلاحيات حقيقية وفعالة — نهضة كبرى .. ومن ثم تنهض الجامعة كلها .

٣ — ان معالجة الاخطاء اليوم قبل غد اجدى يقينا .. فلا يستفيد من وجود الاخطاء الا التخلف والخراب .. و... والذين يريدون استغلال الاخطاء .. ولو ان جامعة الكويت اقدمت على هذه الاصلاحات — وغيرها — من العام الماضي وقبله لوفرت على نفسها عناء النقد .. ولوفرت علينا مشقة الجهد .

على كل حال .. هذه هي الحياة .. خطا وصواب .. وعثرات ومشى !!



ارجو من الله عز وجل ان يكون قد نفعنا بما سلف من احاديث عن فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان نكون خلال فترة الاسبوع الماضي قد تفقهنا في سيرتهم واستزدنا من مناهل معرفتهم وان نكون قد اتصفنا ولو ببعض صفاتهم الحميدة واعمالهم المجيدة .

اما باقتنا لهذا الاسبوع فقد اشتملت على احد الارشادات التي تؤهل المسلم لان يكون حسن المعاملة والخلق الا وهي ادب الاستئذان قبل الدخول الى منزل قوم غير المنزل الشخصي كما اشتملت على النهي عن قول (انا) عندما يسال اصحاب المنزل عن الطارق .. وقد اوردت هذه الباقة راجيا من الله جل شانه ان ننتفع بها ونتبع ارشاداتها ، والله من وراء القصد .

● عن ابن مسعود رضي الله

..... وهنا أخطأت :

استقدام خمسة أساتذة نصارى لجامعة الكويت

في عددها ٦٦ الصادر بتاريخ ٢٩ـ٦ـ١٩٧١ وتحت عنوان « أهي غارة تبشيرية شاملة ؟» كتبت المجتمع تنتقد وتقول : « تعاقدت جامعة الكويت مع ثلاثة اساتذة نصارى وهم : فوزي غالي بدار وهو يشغل منصب رئيس شعبة الجامعيين في جمعية الشبان المسيحيين في مصر .. وهذا المنصب لا يصل اليه الا رجل موثق من الكنيسة وله من الجهود في خدمتها ما هياه لبلوغ رئاسة شعبة الجامعيين في جمعية مسيحية..

وادوار بسالي ... وثالث ـ نصراني كذلك ـ اختير للتدريس بكلية الحقوق والشريعة .. لقد حطمت جامعة الكويت مسلكا كويتيا محمودا وهو الا يتولى رسالة التعليم في البلاد رجل غير مسلم .. ولا ندري لماذا حطمت جامعة الكويت هذا المسلك بينما الكفاءات الاسلامية متوفرة في العالم العربي ؟!

اننا نناشد وزير التربية بالوكالة ـ وهو رئيس الجامعة الاعلى ـ السيد جاسم المرزوق لكي يتدارك الموقف .. ويوقف هذا الغزو التبشيري الذي يقرع ابوابنا تحت اسم العلم».

هذا ما قالته « المجتمع » بنفس الحروف .

● فماذا حدث ؟!

استقدمت الجامعة نفس الاساتذة النصارى للتدريس فيها .. لا كاساتذة زائرين .. وانما اساتذة دائمون !

١ ـ فوزي غالي بدار .. استاذ في قسم الكيمياء العضوية

٢ ـ وديع بسالي .. استاذ الرياضيات

٣ ـ رمزي سيف .. استاذ المرافعات بكلية الحقوق

● واضافت الجامعة اليهم اثنين اخرين ـ نصارى ايضا ـ كاساتذة زائرين هما :

١ ـ نقولا زياده

٢ ـ قسطنطين زريق

ونحن نعلم ـ والجامعة من قبل تعلم ـ ان في البلاد العربية .. مصر وغيرها كفاءات ممتازة في كل هذه الفروع التي شغلها النصارى .. فلماذا آثرت النصارى على الكفاءات المسلمة؟

● الأنها كفاءات مسلمة ؟

● أم ان النصارى اكثر امانة في تعليم الجيل من المسلمين ؟

● هل تريد الجامعة ان تفتح الباب على مصراعيه امام خطة التبشير النصراني ورغبته الملحة في تحكيم الاقليات النصرانية في رقاب الكثرة المسلمة

● هل تريد ان تخضع الجامعة لنفوذ نصراني كما حدث لبعض المرافق ؟

● هل تريد ان تمكن التبشير النصراني ـ الذي يطارد الاسلام في كل مكان ـ هل تريد انتمكنه من جامعة الكويت ليشرف على حركة التبشير ـ في الكويت والخليج ـ من اكبر معقل علمي .

● هل تريد تريد ان تساعد التبشير على توسيع قواعده لغزو العالم الاسلامي .. هل تريد ان تجعل الكويت ـ كدبي ـ هدفا لحركة التبشير العالمية ؟

لقد جاء في وقائع مؤتمر « الصلاة » المسيحي السنوي الذي انعقد ما بين ٢ الى ٨ مايو عام ١٩٦٩ في مركز الانجيل بمنطقة هيرن بي كورت ـ جاء في وقائعه ما نصه حرفيا عن دبي :

« قال المستر « جيل » الذي يعمل مبشرا في دبي بان دبي يجب ان تكون بمثابة قاعدة الوصول الى قلب بلاد الاسلام ، وقد شبه مكة بالحي اليهودي».

● هل تريد الجامعة .. هل تحب .. هل يسرها ان ترفع منظمات التبشير تقاريرها السرية للبابا في الفاتيكان وتقول له : في الكويت الوضع مشجع فقد قبل في اكبر معقل علمي في الكويت والخليج خمسة من النصارى اساتذة للتدريس في جامعة الكويت .. وهو تقدم لم نكن نتوقعه .. الا انه حدث وهذا مما يشجعنا على احراز مكاسب اكبر .. ومما يزيد من اعباء قداستكم في مضاعفة العون المقدم لمسيرة تبشيرنا» .

هل يسر جامعة الكويت ان يحدث ذلك ؟

ان على مسلمي الكويت ان ينتبهوا لهذا الخطر الزاحف

وعلى المسئولين ان يحموا دين الامة ومستقبلها من خطط التبشير التي اخضعت بلادا كتشاد والسنغال ـ نسبة المسلمين فيها ما بين ٩٠ و٩٥٪ اخضعتها لاقليات مسيحية لا يتجاوز عددها ٥ ٪ من السكان .

ـــ

عنه قال .. قال لي رسول الله صلعم : « اذنك على ان يرفع الحجاب ، وان تسمع سوادي حتى انهاك » . رواه مسلم/ معنى سوادى: اي سري ومساررني .

● في النهي عن الاطلاع عند الاستئذان : ـ

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما : ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلعم ، ومع رسول الله صلعم مدري يحك به رأسه ، فلما رآه رسول الله صلعم قال: « لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك » وقال رسول الله صلعم : « انما جعل الاذن من اجل البصر » رواه مسلم/ معنى مدرى : حديدة يسوى بها الشعر بالرأس .

جزاء من اطلع في البيت قبل ان يؤذن له :

● عن ابي هريرة رضي الله عنه : ان رسول الله صلعم قال : « لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن ، فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح » . رواه مسلم .

● الاستئذان ثلاثا : ـ

عن ابي سعيد الخدري ،قال: اتانا ابو موسى ، قال : ان عمر ارسل الى ان آتيه ، فاتيت بابه ، فسلمت ثلاثا ، فلم يرد علي ، فرجعت . فقال : ما منعك ان تاتينا ؟ فقلت : اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم ترد علي فرجعت ، وقد قال لي رسول الله صلعم : ـ « اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له ، فليرجع » . فقال له عمر : أقم عليه البينة , قال ابوسعيد: فقمت معه فذهبت الى عمر ، فشهدت . متفق عليه .

● عن كراهية قول (انا) عند الاستئذان :

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : أستاذنت على النبي صلعم فقال : « من هذا »؟ فقلت : انا ، فقال النبي صلعم: « انا ، انا » ، (وفي رواية) كأنه كره ذلك . رواه مسلم .

● عن انس رضى الله عنه في حديثه المشهور في الاسراء قال: قال رسول الله صلعم : « ثم صعد بي جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح » فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل :ومن معك ؟ قال : محمد . ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال : محمد » والثالثة والرابعة وسائرهن ويقال في باب كل سماء : من هذا ؟ فيقول : جبريل .

متفق عليه .

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال : خرجت ليله من الليالي فاذا رسول الله صلعم يمشي وحده فجعلت امشي في ظل القمر ، فالتفت فرآني فقال : « من هذا ؟ » فقلت ابو ذر . متفق عليه .

ماذا وراء.. فيلم يمثل.. حياة الرسول؟

نشرت مجلة « النهضة » الاسبوعية في عددها الصادر في ٢٥ سبتمبر الماضي تحقيقا اجراه مندوبها عن فيلم سينمائي يحكي قصة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والملاحظ فيما اورده التحقيق :

اولا : ان الفيلم اميركي عربي ..؟!!

ثانيا : ان السيد/محمد السنعوسي مدير التليفزيون الكويتي يحاول الان اقناع المسئولين باهمية الاشتراك « ماليا » في انتاجه اسوة « بالمغرب » الذي فتح كل ابوابه مساهما بالمال والرجال!

ثالثا : ان المخرج المنتج مهاجر الى اميركا من ١٨ ثمانية عشر عاما وعاش في استوديوهات « هوليود » ليعمل مع كبار المنتجين والمخرجين والممثلين والممثلات ..!!

ثالثا : ان هذه المحاولة قديمة حاولتها احدى الشركات البريطانية وفشلت المحاولة امام اصرار الازهر ..!!

رابعا : ان الداعين الى هذا الفيلم استندوا الى راي للشيخ « الباقوري » بخصوص مسرحية عن « الحسين بن علي » قال فيه :

١ ــ لا اعلم ان هناك نصا في الشريعة يمنع ظهور شخصية الحسين « ممثلا »

٢ ــ سبق ظهور شخصيات دينية على المسرح وفي السينما

٣ ــ مشاهدته في « جاكرتا » وهي عاصمة اسلامية بعض الشخصيات الاسلامية ممثلة على المسرح وفي السينما في اعمال فنية .

فتوى الازهر الشريف

وردت لجنة الفتوى بمشيخة الازهر على « الباقوري » :

١ ــ عدم العلم بالدليل يمنع من الاقدام على الفتوى حتى يعلم الحق باستطلاع اوبسؤال اهل الذكر كما امر الله تعالى

٢ ــ ظهور بعض الشخصيات الدينية الكبيرة في اعمال فنية من قبل ..

هذا اصلا لم يكن جائزا شرعا ولم يكن مبنيا على فتوى الجهات الشرعية ، وهذا العمل باطل لا يبرر العودة اليه ثانيا.

٣ ــ ان مشاهدته في « جاكرتا » بعض الشخصيات الاسلامية تمثل في الاعمال الفنية .. كان عليه « اي الباقوري » أن ينصح بمنع عرض هذه الشخصيات

٤ ــ ان « جاكرتا » حتى وهي بلد اسلامي ليست هي المدينة او مكة ليقتدى بها

ايضاح الشيخ البيلي

وقد اوضح الشيخ رضوان البيلي مدير مجلة الوعي الاسلامي جانبا من الموضوع فقال :

اولا : مع الايمان بأن الرسول بشر يجب ان نؤمن بان بشريته متميزة على سائر البشر ، وان قدره فوق اقدار البشر ،والرسل جميعا اصطفاهم الله من بين عباده فيجب توقيرهم والبعد بهم عن كل ما يفتح الثغرات للنيل من اقدارهم ، والصوت يثير في بعض النفوس وجوها للنقد ويفتح مجالا للتجريح وهذا ما يجب أن نتجنبه بالنسبة رسل الله جميعا .

ثانيا : اذا فرضنا ان رجال الدين المسيحي وافقوا على ظهور المسيح على الشاشة فان هذا لا يلزم المسلمين .. ونحن كما لا نوافق على ظهور صورة الرسول على الشاشة لا نوافق على صورة المسيح عليها !

بيان للناس ..!

ــ اليست هذه الحملة لاخراج فيلم عن محمد صلى الله عليه وسلم استمرارا للفكر المنحرف الذي يريد ان يطوع الاسلام للعصر لا يطوع العصر للاسلام. وان يطور الاسلام لا ان يطور الناس للاسلام ؟

ــ اليست هذه الحملة تجديدا بعد عام واحد ــ للفكرة التي دعت اليها «دار الهلال » المصرية المسيحية النشاة على لسان بعض كتاب ماركسيين ومتغربين على سواء بالدعوة العصرية .. مطالبة بقرآن ملحن مصور على غرار المنهج النصراني .. وباءت الحملة بالفشل ..؟

ــ اليس واضحا خلفية هذه الفكرة التي جاءت من اميركا وهوليود معقل اليهود وسيطرة الصهيونية ..؟

ــ اليس ظاهرا ان هذا التخطيط يعتبر استجابة « للبروتوكولات » الصهيونية في محاولة هدم التقاليد والاخلاق الاسلامية ..؟

ــ اليس هذا الاتجاه يعتبر محاولة لتنصير الفكر الاسلامى والاتجاه به حيث وصلت الكنيسة الى انحصاره في طقوس يوديها البعض بين جدران المعبد بعيدا عن نظام الحكم ومرافق الحياة ومتطلبات الجهاد والدعوة الى الله ؟

اليس .. اليس ...

●● ثم كيف يقف انسان كائنا من كان .. بقميص قصير الذيل والاكمام ولحية تصل المنكبين ، ونعل قديم يخصفه بيده .. وقطعة من خشب الاراك يتسول بها وينظف اسنانه .. وينام على حصير ووسادة من الادم حشوها ليف النخيل ..

ويكون له تاثير الرسول وهيبته .. ومكانته .. صلى الله عليه وسلم حتى ترتعد فرائص زعيم الكفر ابي جهل يوما وهو يدخل عليه ..وتهتاج نفس اعرابي يوما .. فيقول له ملطفا « هون عليك فلست بملك ولا جبار .. وانما انا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد » .. وهلم جرا ؟

●● ثم كيف يرفع انسان كائنا من كان يديه حتى يظهر بياض من ابطيه في ضراعة اخاذة وتوسل جذاب ومناجاة لرب العباد .. يهتز لها عرش الرحمان وتنخلع بها القلوب .. كل القلوب ؟

●● ثم كيف يمثل الوجه المليح ادعج العينين .. بنوره الوضاء وشعره المسدل ..؟ اليست هذه الصورة التي تخيلها اساتذة النصارى لمسيحهم .

●● ثم كيف نجسد صورة الرسول في اي انسان مهما بلغ صلاحه .. فضلا عن ان يكون ممن مارسوا الحياة بدناستها ورجسها في اميركا وهوليود ؟

الاهتمام بالمعهد الديني تمليه ..

فريضة التفقه .. وضرورة التخصص .. وضرورة المواجهة

التعليم الديني فريضة مقررة ومسئولية في أعناق المسئولين . لان التعليم الديني كان – قديما – عملا تقوم به الفئات الشعبية .. أما اليوم فقد وضعت النظم الحديثة التعليم كله في يد الحكومات .. ومن هنا ارتبطت فريضة التعليم الديني بالحكومة ارتباطا وثيقا وضروريا .

والتعليم الديني المتخصص ضرورة قائمة لاننا نعيش عصر التخصص في كل شيء .. ولا بد من وجود علماء مهرة في علوم الدين حتى لا يقع الدين في أيدي جهلة يضلون الناس بجهالتهم في عصر المشكلات المعقدة .

والتعليم الديني سلاح لا بد منه في عصر يموج بالشكوك والتمرد الفكري .. والغزو العقائدي الواسع النطاق .

ومن انجازات الكويت العظيمة .. وحسناته الجارية قيام معهد ديني فيه يؤدي فريضة التعليم الديني .. ويلبي ضروره التخصص .. ويزود الدعاة باقوى الاسلحة لمقارعة الشكوك .. والغزو الفكري .

ولقد قدم هذا المعهد الكثير من ثماره الطيبة لمجتمع الكويت . فلقد تخرج منه – على سبيل المثال – رجال كبار يتحملون مسئوليات كبيرة امثال .. وكيل وزارة التربية – وكيل وزارة الاوقاف – والوكيل المساعد لوزارة الاوقاف – وكثير من نظار المدارس .. وكثير من القضاة والمستشارين .

● ومعهد هذه ضرورته .. واهميته .. ومكانته .. وهذه ثماره يقتضي الاهتمام والرعاية الدائبين .

ان هناك أوضاعا غير مفسرة .

ان الاتجاه الديني لدى الشباب قوى .. ومن مظاهر ذلك :

● الاقبال الشديد على مراكز تحفيظ القرآن التي اقامتها جمعية الاصلاح فقد قفز عدد المنتظمين في هذه المراكز من ١٠٠ الى ١٤٠٠ في مدة وجيزة .

● و « دار القرآن الكريم » التي اقامتها وزارة الاوقاف استقبلت وهي في بداية مسيرتها ٦٠٠ طالب ..

وكل ذلك يدل على مدى اقبال الشباب الكويتي على الغرف من مناهل القرآن الكريم والثقافة الاسلامية .

لكن الى جانب ذلك نجد أن المعهد الديني – وقد مضى على انشائه زمن طويل – لا ينتظم سوى ٢٨٠ طالبا لا يكاد تبلغ نسبة الطلاب الكويتيين منهم ٢٠٠ مئتي طالب !!

فلماذا اتسعت الظاهرة هناك .. وانكمشت هنا ؟

لقد وصى مجلس الامة مجلس الوزراء بضرورة العناية بالمعهد الديني .

وكان وزير التربية الاسبق قد أعلن في حفل افتتاح الجامعة ان الحكومة قد خصصت نصف مليون دينار للنهوض بالمعهد الديني ..

فأين كل ذلك ؟

ان الاهتمام بالمعهد الديني يتمثل في امرين :

● دعمه بما يمكنه من النهوض .. ويمكنه من التوسع في المستقبل .

● تشجيع الشباب الكويتي على الانتظام في هذا المعهد .. ومن امثلة هذا التشجيع ان ترصد جوائز تشجيعية لطلابه وأن يرى الشباب اهتمام الحكومة وعنايتها بهذا المعهد ومن الامثلة كذلك أن تيسر وزارة التربية سبل المواصلات لاهل القرى حتى يتمكن ابناؤهم من تحقيق رغبتهم في التعليم الديني .

ان الاهتمام بالتعليم الديني تعبير عن الاهتمام بالاسلام وتراثه .. والاهتمام بالاسلام انما هو اهتمام بوجودنا وحاضرنا ومستقبلنا .

– ان الشيطان لا يتمثل حتى بالرسول في المنام .. فكيف نسمح لبعض من شياطين الانس ان يمثلوه على ظاهر الحياة ؟

●● ثم كيف نتقي نقدا يوجه الى ممثل الشخصية النبوية يتجاوزه الى صاحب الرسالة نفسه عليه الصلاة والسلام فيورد كثيرا من الناس موارد الكفر والهلاك .. فلن يذكروا خطأ الممثل قدر ما يذكرون الحادث نفسه بقصوره الذي اخرجوه به ؟!

●● ثم كيف نرى من يمثل زوجاته عليه الصلاة والسلام اللائي قال الله فيهن : « يانساء النبي لستن كأحد من النساء »؟!

ثم كيف .. وكيف ..

وان الله اصطفى الانبياء والمرسلين ، وصنعهم على عينه لا يستوون مع صنعة المخرجين وتمثيل الممثلين مهما كانوا فنا ومقدرة ..؟!

« ولله المثل الأعلا »

– واخيرا ماذا فعلت الافلام النصرانية من «كوفاديس» الى « الرداء » في المجتمع المسيحي؟!

● هل ردتهم الى سماحة الرسالة وتآخي البشرية ؟!

● هل احالت الملاحدة الى مؤمنين ام ان تيار الالحاد بدأ ياخذ طريقه الى القسس ورجال الدين عندهم ؟!

● هل استطاعت الافلام ان تحارب الرذيلة والرجس والهوى من ساحة المجتمع .. ام انها كانت وسيلة للتلهية عن ابعاد السياسة عن الدين ..؟!

● لقد استطاعوا ان يصوروا بشاعة الحروب الدينية والعنصرية ، وفظاعة الظلم والاضطهاد .. ليبرروا بها حروب الاستعمار واستنزاف خيرات المستعمرات ..!!

... و ... و ...

●●● واخيرا أليس هذا هو الذي حذرنا منه محمد صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم . قلنا : يا رسول الله : اليهود والنصار ؟ قال : فمن ؟!

اخرجه مسلم

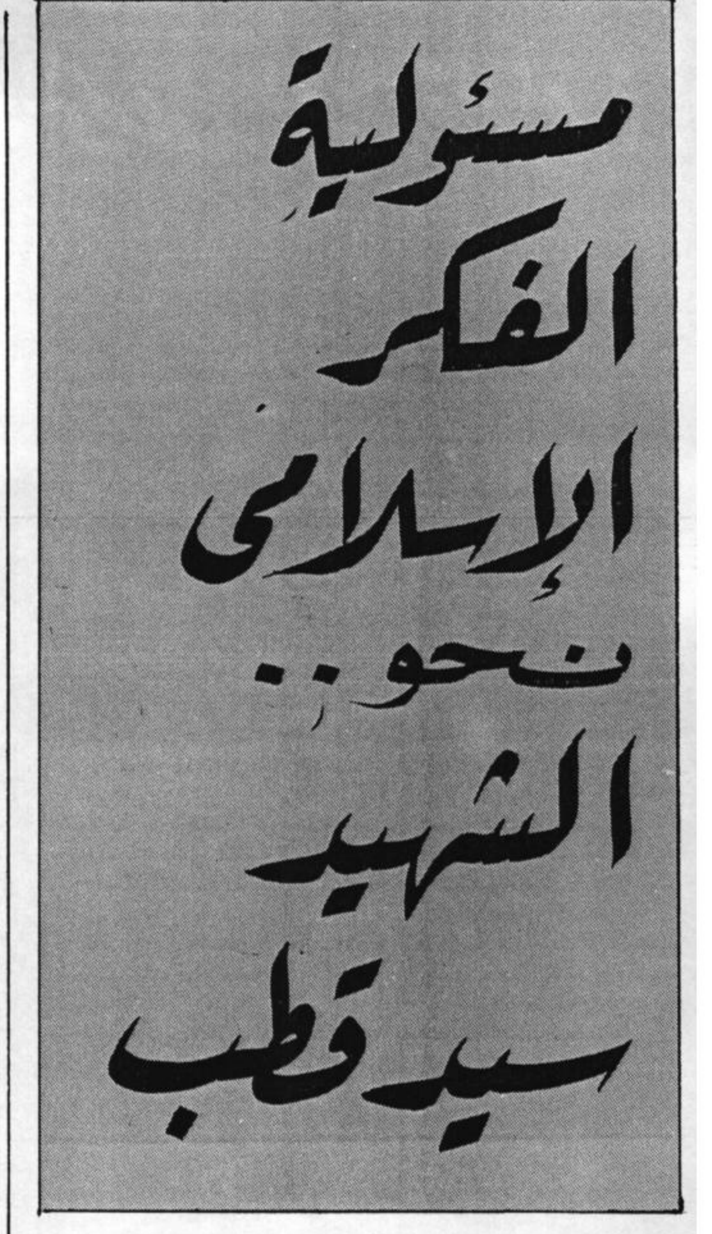
رجاء !

●●● ومن ثم نرجو الا ينخدع بهذه الدعوة بعد هذا البيان احد من المسلمين .. وخاصة الذين هم في مراكز القدرة والتوجيه ...

ونرجو ان يكف الاستاذ محمد السنعوسي عن جهوده بعد هذا الايضاح والرجوع الى الحق فضيلة يحمد عليها من الله والناس .. واننا لمقدرون فيه حسن النية .. والرغبة في عمل خير ..

●● واننا على يقين من ان الله لن يتم هذا الفيلم ولن يخرج الى حيز الوجود .. « ولتعلمن نباه بعد حين »

العين الساهرة





بقلم: حسن التل

هـذا رجـل كانت حيـاته والكيفيـة التي استشهد فيها صورة لحقيقة رجل الفكر المسلم الـذي عاش أفكـاره وتمثـل عقيـدته طيلـة المرحلة التي وضحت له فيها الرؤيا فأعطى عطاء لم يعطه أحد في عصره لعقيدته وأمته .

أما ما أعطاه لعقيـدته فهو قدرة هذا الدين على صناعة الابطال في كل زمان ومكان وعلى كل صعيد فالعقيدة الاسلامية التى حوربت في عقـول ابنائها وقلوبهم بعـد ان صـودرت وعزلت رغـم تجهم الباطل ووعـورة المسـالك ، وأما ما أعطاه لامته فهو الدليل والشاهد على ان هذه الامة لم تعجز عن صناعة الابطال الذين يرتفعون على الواقـع ويرفضـون الاسترحام لباطـل ويضربون المثل الرفيـع على الصمود . والاصرار على تحقيق الاهداف الكبيرة ولا يبالون أن يكـونوا قرابين فـداء للغاية الكبرى والهدف العظيم .

ولئن قضى سـيد قطب في سبيل فكره وعقيدته فلقد كان استشهاده على الصورة والكيفية التي تم بها صفحة مشرقة في تاريخ هذه الامة في هذه الحقبة من عمرها الحالكة السواد .

لقد تم استشهاد — سيد قطب في عام ١٩٦٥ اى قبل عار حزيران بعامين والذين عايشوا الشهيد وقراوا له وتتلمذوا على يديه كانوا يعرفون رايه في طريق النصر الى فلسطين ففي عام ١٩٥٤ عند ما عقد المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس قال سيد قطب أن وسيلة النصر على اليهود هي المقاومة على طريق حرب العصابات كما صنع الاخوان المسلمون في مقاومة الانجليز في القنال عام ١٩٥١ وكما فعلوا مع اليهود في حرب ١٩٤٨ وتاريخ الحركة الاسلامية المعاصرة بالنسبة الى القضية الفلسطينية يشهد لها بأنها أسبق الفئات الى الاعلان عن الكيفية والطريق التي يتم بها تحرير فلسطين وهي نفس الطريق التي سلكها الشعب الفلسطيني العربي ضد الانجليز والصهيونية قبل دخول الجيوش العربية عام ١٩٤٨ ولئن استطاع الشعب الفلسطيني العربي بامكاناته المحدودة ورغم المؤامرات المختلفة أن يصمد في وجه الاحتلال الانجليزي واساليب الصهيونية والوكالة اليهودية طيلة فترة الاحتلال فان الحركة الاسلامية كانت الفيلق الوحيد في حرب ١٩٤٨ الذي لم يغلب والذي حقق انتصارات رائعة على القوات اليهودية في أكثر من جهة وقد اعترف بهذه الحقيقة كبار العسكريين اليهود .

نسوق هذا الكلام في موجة التضليل والكذب التي استهدفت عزل الاسلام عن المعركة الراهنة وبعد ان تمت عملية العزل وهيأت للهزيمة راحت تعلن بكل ظلم وبهتان ان سبب هزيمة العرب تعود الى دينهم ووراثاتهم الروحية والفكرية ياالله كيفيبغي الباطل : فالعرب كما يزعم الماركسيون ومن لف لفهم من الماديين خسروا المعركة بسبب دينهم ، وقرآنهم ، وواقع التاريخ العربي يؤكد ان الذي جمع شمل العرب وجعل منهم أمة ذات كيان ولغة وحضارة هو الاسلام والاسلام وحده الذي صنع الانسان العربي الذى قهر دهاقين الظلم من أكاسرة الفرس وقياصرة الروم وهو الذي حرر سوريا والعراق ومصر والشمال الافريقي واليمن من استعمار الروم والفرس والاحباش بل هو الذي عرب كل شمال افريقيا وغربي آسيا وهو الذي أعطى اللغة العربية هذه القوة والقدرات التى استطاعت بها ان تصمد في وجه كل الحملات التي كانت ومازالت تستهدف قتلها والقضاء عليها والاسلام هو الذي احتضن العلماء من رجال الفكر والمعامل والمختبرات في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تغط في سبات عميق والاسلام هو الذي جعل من المسلم انسانا لا يقهر لانه قرن الفرار أمام العدو بالشرك الصراح ولم يفر العرب امام أعدائهم الا عندما هانت في نفوسهم عقيدتهم ومع ذلك فان الظلمة والمرجفين لا يخجلون ان يعلنوا ان الاسلام كان سببا للكارثة وسواد شعبنا يسمح لمثل هذا الظلم أن يشيع في وسائل الثقافة المختلفة في الوطن العربي وكأنه قد نسي السبب

في اشاعة مثل هذه الاراجيف ان العدو وسماسرته يشيعون مثل هذه التهم ليباعدوا بين الشعب وبين سر قوته وعماد نصره .

ان هذه الامة لم تعرف العزة بغير الاسلام ولن تعرفها بغيره اقول هذا الكلام وامامنا مثل صادق هو سيرة شهيد الفكر الاسلامي سيد قطب الذي اثبت في الطريقة التيعاشها والصورة التي استشهد بها ، ان الفكر الاسلامي وحده هو الذي رفض الظلم وصاح في وجه الظلمة وان الفكر الاسلامي هو الذي قدم الشهداء والضحايا في مسيرة الامة نحو غد افضل في الوقت الذي ملأت فيه وسائل الاعلام المختلفة الدنيا بالضجيج والعجيج امام بعض ادعياء المادية الماركسية وعندما انجلى الغبار عن الحقيقة الناصعة تبين ان الفكر الاسلامي هو الذي رفض الظلم وان ادعياء الحرية والوحدة من صنائع الفكر المادي قد انتهوا يحرقون البخور بين ايدي الطغاة .

يقول سماحة الاستاذ الشيخ ابو الحسن الندوي عن سيد قطب في كتابه مختارات من ادب العرب الطبعة الثانية صفحة ٢١٤ هو سيد قطب بن الحاج قطب ابراهيم هاجر جده السادس الفقير عبيد الله من الهند الى مصر ولد في سنة ١٩٠٦ في اسيوط وحفظ القرآن وانتقل الى القاهرة والتحق بدار العلوم في سنة ١٩٢٩ ونال منها شهادة في التعليم واشتغل في وزارة المعارف التي ارسلته سنة ٤٩ الى امريكا لدراسة نظام التعليم هناك ورجع منها سنة ٥١ وقد راى اخفاق الحضارة الغربية وميلها الى الانهيار واعتزل الوظيفة وانقطع الى التاليف والكتابة .

الاستاذ قطب من اركان الادب الاسلامي الحديث والدعوة الاسلامية العلمية . كان من اساتذة النقد العربي كان من اساتذة النقد الادبي ومن المتجددين من مدرسة الاستاذ العقاد حتى اثرت فيه دراسة القرآن اثناء تاليفه (التصوير الفني في القرآن) واكرمه الله بالايمان الجديد بدينه وصلاحه للخلود والقيادة والسيادة ، فدعا الى ذلك على بصيرة وكتب والف واتصل بدعوة الاخوان المسلمين حتى اعتقل في سنة ١٩٥٤ على اثر حل الجماعة . له العدالة الاجتماعية في الاسلام ، ومعركة الاسلاموالراسمالية ، والاسلام والسلام العالمي وفي ظلال القرآن .

اما الدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت فقد قال عن سيد قطبفي كتابالادب العربي في اثار الدارسين المطبوع عام ١٩٦١ م :

يعتبر سيد قطب من النقاد العصاميين ، الذين شقوا طريقهم بنفسهم دون الاعتماد على النقاد الغربيين كما فعل اكثر النقاد في النهضة الحديثة .

تخرج سيد قطب من دار العلوم سنة ١٩٣٣ . وبدا حياته الادبية بالشعر ، ثم التفت الى الدراسات النقدية وشهدتمجلتا الرسالة والثقافة جولاته العميقة في النتاج الادبي المعاصر . واخرج دراستين في البلاغة القرآنية اولاهما (التصوير الفني في القرآن) والثانية (مشاهد القيامة في القرآن) من خير ماكتب قديما وحديثا في هذا الموضوع وحاول كتابة القصة وجمع مقالاته النقدية في كتاب (كتب وشخصيات) ثم اصدر كتابا في النقد الادبي هو (النقد الادبي) ، اصوله ومناهجه (القاهرة ١٩٤٧) ، تحدث فيه عن العمل الادبي والقيم الشعورية والتعبيرية ، وتحدث عن فنون الادب ومناهج النقد . وقد اعتمد في كتابه على ذوق مرهف وفهم عميق اصيل ، وثقافة عربية شاملة واستمد من الكتب المترجمة ككتاب (قواعد النقد الادبي) و (وفنون الادب) و (ومنهج البحث في الادب) ، وافاد من دراسات الجامعيين كدراسة احمد طه ابراهيم في النقد الادبي عند العرب ، ودراسات خلف الله التي نشرها في مجلة كلية الاداب ثم جمعت في كتابه (من الوجهة النفسية في دراسة الادب ونقده) وفي سنة ١٩٤٧ م سافر سيد الى امريكه ليتعلم اللغة الانجليزية ، وعاد بزاد ثقافي جديد كان من الممكن ان يفيد منه في تقويم منهجه النقدي فتنشق له طريقته الخاصة فيه ، لولا انه انغمس في السياسة ، واستنفذت حركة الاخوان المسلمين جهوده ، وساقته اخيرا الى السجن . وقد فقدنا بتوقفه ناقدا ثقفا لقفا استوعب منهج استاذه العقاد احسن استيعاب ، واستغله بذوقه المرهف وجلده العظيم على المطالعة والدرس، وتطلعه الدائم الى الاستزادة من الثقافة والمعرفة .

ومنهج سيد قطب في النقد منهج تكاملي — كما دعاه — وهو لا يتقيد بمنهج من المناهج المختلفة كالمنهج الفني والمنهج النفسي بليستخدم هذه المناهج مجتمعة متكاملة متداخلة في مواضعها المناسبة ويستخدم جميع الوسائل التي تمكن من اصدار احكام متكاملة علىالعمل الادبي من جميع نواحيه . وقيمة هذا المنهج في النقد كما يرى انه يتناول العمل الادبي من جميعزواياه ويتناول صاحبه كذلك وان لا يغفل القيم الفنية البحتة ولا يغرقها في غمار البحوث التاريخية النفسية وانه يجعلنا نعيش في جو الاديب الخاص ولا ننسى مع هذا انه احد مظاهر النشاط النفسية واحد مظاهر المجتمع التاريخية

وان كان الدكتور نجم يعتبر حمل الاستاذ سيد قطب الراية في سبيل مجتمع افضل تتحقق فيه العدالة في ظل شريعة الله استنفاذا لجهود الشهيد وخسارة للادب والنقد .

فان شهادة التاريخ تؤكد ان استقامة الطريق امام شهيدنا وثباته على الحق في وجه الظلمات ستبقى صفحة بيضاء مشرقة في تاريخ هذا الجيل الذليل الهزيل على صعيد الفكر والسياسة والكرامة القومية فماذا يفيد الادب وماذا يفيد النقد وادباؤنا ونقادنا جعلوا من الادب وسيلة عيش واسترزاق رخيص والا فأين ادب الرفض للواضع الذليل المهزوم واين الفكر المتجرد الذي يدرس اسباب الهزيمة ويضع الاسس لرد الكرامة القومية دون ان تتأثر بمصالحه او يخاف من خاتمة او ينطلع الى ضعفه .

ان هذه الفترة من تاريخ الامة الفكري لولا سيد قطب واخوانه لكانت ليلا بلا نجوم لان احدا غيرهم لم يرفع عقيرته في وجه الظلم ولم يخدع بالسراب الكاذب الذي ضلل الامة وساقها الى هذا العار .

وكلمة اخيرة اقدمها الى اخوان الشهيد ورفاقه وتلاميذه وابنائه ومعارفه بأن الاخلاص للفكر واحترام الاساتذة والرجال لا يكون بالدعاوي المريضة والتحدث عن الامجاد والقعود المترف والعمل السهل الرخيص فلقد قضى سيد قطب عشر سنوات في زنزانته وكان دائما يقول لزواره الذين يريدون للفكر ان يتلمسالمعاذير ويظنون ان حمل الدعوة بلا تكاليف يكفي .

كان المرحوم يقول لهم ان كنت مسجونا بحق فانا ارتضى حكم الحق وان كنت مسجونا بباطل فانا اكبر من ان استرحم الباطل . فماذا يا ادعياء النسب بالشهيد هل نكتفي بالخواتم البيضاء والاثواب الحريرية والنزهات الجماعية والفكر الاسلامي مطاردوالقدس بأيدي اليهود والصيحات الكاذبة في كل واد ترتفع باسم الكفاح والمطالبة بالحرية والوحدة والغائب الوحيد عن المعركة بل عن واقع الناس هو الاسلام وجنده .

لقد مضى على استشهاد سيد قطب اكثر منست سنوات ومع ذلك لم يكتب عنه احد من رفاقه وتلاميذه كتابا واحدا في الوقت الذي تناولت فيه مجلة حوار وغيرها من مؤسسات الاستعمار الفكري الرجل ، وتحدثت عنه بالحق والباطل وكتب عنه رجال لم يعرفوه ولم يجلسوا معه جلسة واحدة . اما رفاقه وتلاميذه واخوانه فقد قعد بهم العجز والاسترخاء عن هذا الواجب نحو الداعية والدعوة .

ان الصورة الظاهرة للكثيرين من ادعياء النسب الفكري بالشهيد تتغلب عليهم البطالة والهروب الى الافياء والظلال تحت قبة تاريخ الدعوة القريبوالبعيد ، اما ان يوصلوا تاريخ الدعوة الحديث بالماضي فتلك مهمة لم تزل تبحث عن الرجال .

بقلم المفكر المغربي :
الأستاذ محمد العربي الناصر

الحلقة الثانية

استراتيجية العمل الإسلامي

استراتيجية العمل الاسلامي في نظري هي محتوى ومضمون عناصر ثلاثة مندمجة فيما بينها ، وهي : الاستراتيجية والمنهج والتكتيك ..

فالاستراتيجية سبق ان تعرضت لها ، فرأينا ان الاهداف التي عمل الرسول صلى الله عليه وسلم على

التكهن الى اي مدى يمكن ان تصل اليه هذه الثورة الواقعية (لا اله الا الله) كمنهج حياة.

اما التكتيك الحركي فهو يرتبط مباشرة بالعمل الاسلامي وهو اقرب الى الصواب من كلمة الاستراتيجية ما دام مرتبطا بالعمل الاسلامي .. لولا أن الحقيقة ان هذه العناصر الثلاثة لا يمكن الفصل بينها في الحركة الواقعية ، فهي مندمجة مرتبطة فيما بينها رغم انه على المستوى النظري يمكن الفصل بينها لتتضح

باي حال ، فاكتساب الانصار وانضمامهم الى الجماعة ليس الا كثرة تضمحل فعاليتها وتخبو حماستها مع مرور الايام .. ان مهمة الجماعة عندما تنتهي مرحلة السرية (الصمت السياسي) هو الجهر بالدعوة ، وهذا الجهر ليس له من معنى الا اظهار الفعالية السياسية داخل المجتمع ، فقد انطلق الرسول بعد اسلام عمر الى الكعبة في مظاهرة اعلامية .



تطبيقها والمراحل التي قطعها في ذلك .. ورأينا ان الشهادة او التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان اولا ثم المجتمع الاسلامي ثانيا ثم الجاهلية العالمية ثالثة ...

اما المنهج فهو الاسلوب الذي تنطلق على اساسه الحركة لتطبيق هذه الاستراتيجية ، وقد حدده الشهيد سيد قطب في كتابه معالم في الطريق .. ومعناه ان المنهج الاسلامي في العمل الاسلامي (لا اله الا الله منهج حياة) ، هو الرفض الكلي اولا والالتزام الكلي ثانيا . بمعنى يكون بالانسلاخ عن المجتمع الجاهلي (لا اله) والخضوع لله وحده (الا الله) .

وبالاسلوب المعاصر منهج الحركة هو التجمع الحركي من جديد تحت راية الاسلام لتكوين مجتمع لا يعترف الا بالله الها . وبالتالي لا يمكن

المعالم ...

فاي جماعة اسلامية وحدت بين العناصر الثلاثة الا وقد خرجت من طور الدعوة والارشاد والنصيحة الى طور التجمع الحركي وطور العزلة الشعورية وتحريك الطاقات الاسلامية لصالح الاسلام في حين ان كثيرا من الحركات الاسلامية حتى السياسية منها ، لا زالت تعتمد هذا الاسلوب في العمل : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ... في حين ان الظروف التي يعيشها المسلمون اليوم والمشكل الذي يعانون منه ومحيطهم النفسي والفكري لا يتجاوب مع هذا المنطق ولا يسير على هديه .

ان الجماعة اذا قامت ،بمعنى اذا انتهت مرحلتها السرية ودخلت مرحلتها العلنية ، فان مهمتها عندئذ ليست الدعوة

اقول هذا لان المعايير قد اختلفت ، فما كان سريا وجهريا في ذلك العصر اصبح في عهدنا سريا ان لم يسجل بالدوائر الرسمية .. ولذا ارى ان السرية والجهر تكون بعد قيام الجماعة رسميا ، وتكون السرية صمتا سياسيا ويكون الجهر فعالية سياسية وتحريكا للجماهير الاسلامية .

وقد يقول البعض – او كما هو واقع – ما للدين الاسلامي والسياسة .. وهؤلاء هم الذين يتشبثون بالدعوة والموعظة الحسنة ، ويتركون المجال واسعا لغيرهم من الاتجاهات الهدامة لتبحث عن القوى الاجتماعية وتحريكها لصالحها .. ان موقف الدعاة يجعلنا نبتعد عن السياسة فيسبقنا غيرنا باستمرار والموقف الثاني يجعلنا في صميم السياسة ..

وارى شخصيا ان المسلم اذا

نبذ عن نفسه فكرة النفاق فان اعتناقه للشهادة (لا اله الا الله) هو موقف سياسي أسلامي قبل كل شيء ٠

الا أن هذا ليس معناه اننا ضد الدعوة بالتي هي احسن، وانما اريد ان أقول أن هذه الصفة الاخلاقية في المسلم عندما تصبح جزءا من الاستراتيجية ويستغلها كثير من الناس لتجميد فعالية الاسلام في الواقع بحجة الموعظة الحسنة ٠٠ شعروا بذلك او لم يشعروا ٠٠ فانهم الذي له رجاله المخلصون، وهم بطبيعتهم التي جبلوا عليها لا ينضمون الى الحركة بل قد يقفون في وجهها ، فان الدعوة بالتي هي احسن ليست جزءاً من الاستراتيجية الاسلامية وانما هي صفة ووصف لخلق الحركي المسلم واستقامته ٠

كما أن العزلة الشعورية وصف عملي للرفض المجسد واقعيا وعمليا ، وليست جزءاً من الاستراتيجية ولا من المنهج ولا من التكتيك ، وانما هي معطى أولي للحركة التكتيك الجديد للحركة الاسلامية المعاصرة ٠ فهو في حركة الرسول لم يكن استراتيجية بل كان تكتيكا وعملا قام عندما رأت الحركة ضرورته ومناسبته ٠ فلم يشرع الا بعد قيام المجتمع الاسلامي بالمدينة المنورة ٠ ولذا يبقى السؤال قائما في حركتنا المعاصرة ما هو الوقت المناسب لذلك ٠ ؟! أيكون الجهاد هو الطريق لقيام المجتمع الاسلامي ام يكون بعد قيام المجتمع لمواجهة الجاهلية

١ ـ التعاطف الفكري والسياسي ٠ مما سيوحد بينها ويؤلف قلوبها ويوعيها بظروفها ويكتلها لحلها ، ومساعدة بعضها البعض فكريا وسياسيا ٠٠

٢ ـ الاتحاد في الاستراتيجية والمنهج ٠ مما يقرب بين حركاتهم في خطواتها ويجعلهم حركة واحدة في الاهداف والغايات ٠

ومن الملاحظ ان الحركة الاسلامية المعاصرة اذا كانت قد التقت مرات عديدة في

● عناصر ثلاثة مترابطة - الاستراتيجية - المنهج - التكتيك.
● اتحاد الحركات الاسلامية ضرورة قصوى في البناء .. والمواجهة.
● مرحلة الصمت السياسي ومرحلة الجهر بالدعوة ...

يجعلون استراتيجية العمل الاسلامي تنحرف عن خطها فتتأخر الحركة في سيرها ٠

وهذا كله يضعنا امام سؤال رئيسي : اذا كانت الحركة الاسلامية على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تضم العناصر الثلاثة للعمل الاسلامي ، وكانت أهم النقط في دعوته تمثل تكتيك استراتيجية العمل ، وهي السرية والعلنية في الدعوة والعزلة الشعورية والهجرة والجهاد ، فهل تستطيع الحركة الاسلامية المعاصرة تطبيق التكتيك الذي مارسه الرسول صلى الله عليه وسلم في حركته ام على الحركة ان تبحث عن تكتيك جديد لاستراتيجية العمل الاسلامي ؟!

فالحركة اذا كانت سياسية أصلا ، وتعتمد التحريك السياسي للجماهير الاسلامية لا الدعوة والوعظ والارشاد الاسلامية التي تعتمد الاستراتيجية الاسلامية والمنهج الاسلامي ٠٠ فالعزلة الشعورية هذه وصف لما نتج عن الحركة لا غير ٠ فهي بذلك ليست خطة توضع وترصد بل هي شعور حقيقي ينبع في نفس المؤمن الحركي الذي اسلم لله ورفض كل متاله طاغية ٠

اما الهجرة اذا كانت تكتيكا عمليا لاقامة المجتمع الاسلامي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطعت بعد فتح مكة لقول الرسول صلى الله عليه وسنم لا هجرة بعد الفتح ٠٠٠ فان الظروف الان مخالفة تماما ، فالهجرة داخل الدولة او خارجها لا يمكن ان تنشىء مجتمعا اسلاميا في الزمن المعاصر ٠

والجهاد اذا كان فريضة يتمناها المسلم ويشتاق اليها ، لا يمكن ان تكون الا في اطار العالمية ؟!

اذن ، فعلى الحركة أن تواجه الواقع باسلوب يناسب ظروفه لكي تستطيع أن تتخطى العقبات والحواجز التي توضع في طريقها ولكنها في نفس الوقت يجب أن لا تتخطى عن عنصرين اثنين وهما الاستراتيجية الاسلامية والمنهج الاسلامي ٠٠ والحركة اذا ما باشرت العمل بهما نتج لديها تكتيك خاص بها يواجه الواقع المعاصر ٠

واذا اردنا الا نتمادى في التحليل ونواجه الواقع فعلينا ان نسأل ما هي استراتيجية العمل الاسلامي المعاصر ٠٠ فاذا ما بحثنا عن الجواب وجدنا ان هناك استراتيجيات لا استراتيجية واحدة نظرا لتعدد الحركات والجماعات الاسلامية ٠٠ ولكن الربط بينها ممكن على عدة مستويات منها :

المستوى الاول اي التعاطف الفكري والسياسي ، فانها لم تلتق بعد في المستوى الثاني اي الاستراتيجية والمنهج ٠

والسؤال المطروح الان على الحركة الاسلامية : ما هي القوى الرئيسية والثانوية التي يمكن تحريكها سياسيا ٠ وما هي القوى المواجهة التي تقف في طريقها ؟!

اني اعلم جيدا ان هذه النقطة الرئيسية لا يمكن ان تحلل تحليلا تاما وصالحا الا في اطار الحركة والممارسة الفعلية للتحرك الاسلامي ، وبما ان موضوعي ليس الا تحليلا نظريا فهو لا يمكن ان يغير من الواقع شيئا ٠٠

محمد العربي الناصر
الرباط
المملكة المغربية

الذين وقفوا إلى جانب انفصالي باكستان :

هل هم أغبياء ... أم متواطئون مع إسرائيل ؟

زعيم انفصالي يمجد إسرائيل .. ويطلب عون اليهود !!

عطفا على ما سبق للامانة العامة للمؤتمر ان وافتكم به من معلومات عن حوادث باكستان الشرقية ، والمؤامرات المنظمة ضد باكستان ووحدتها وكيانها من قبل بعض الساسة المأجورين في باكستان الشرقية ، والاحزاب الهدامة ، والهند ،

تسترعي انتباهكم اليوم الى اخطر حلقة من سلسلة تلك المؤامرات تتكشف باستعانة الداعين الى «دولة بنغالاديش» (باسرائيل) ، العدو الاول للمسلمين والعرب ، ولكل حركة تحرر ووحدة في العالم !

فقد اذاعت الاذاعات العالمية ووكالات الانباء مثل وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة رويتر ووكالة اسوشيتدبرس في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١ الخبر التالي نصه :

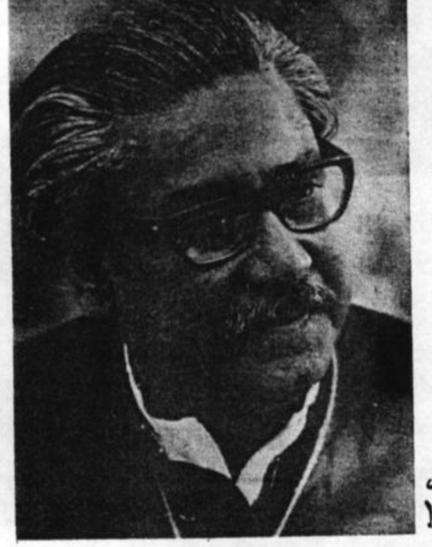
« القدس — ١٥ — وصل الى هنا محمود قاسم مبعوث « بنغالاديش » شبه الرسمي ليطلب الى الحكومة الاسرائيلية مساعدة من العتاد الحربي الى ثوار باكستان الشرقية .

وقد صرح محمود قاسم لمراسل صحيفة هاارتز الاسرائيلية بقوله : قررت المجيء الى اسرائيل لان وضع الثوار الباكستانيين الشرقيين يتدهور يوما بعد يوم ، ولان اسرائيل هي املنا الوحيد في مجال المعونة بالعتاد الحربي .

وقد تبين من تصريحات قاسم الى مراسل هاارتز ان العتاد المطلوب هو مليوناقذيفة من مختلف العيارات ومدافع ميدان ، ومدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة وصواريخ ارض ارض لتدمير المطارات الباكستانية . وقال اننا لا نريد طائرات لاننا لا نملك مطارات .

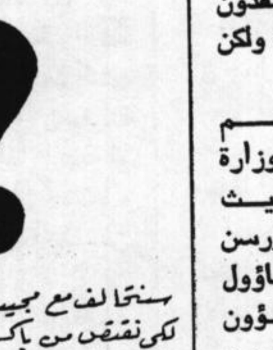
وقال قاسم : ان الثوار الباكستانيين الشرقيين مستعدون لدفع ثمن هذه الاسلحة ولكن ليس الان .

وقالت هاارتز ان قاسم توجه فور وصوله الى وزارة الخارجية الاسرائيلية حيث استقبله مردخاي سنيورسن مدير دائرة آسيا وشاؤول كاريف مدير قسم الشؤون الهندية . وتقول الصحيفة ان



وسقط القناع ! يدنا في يد اليهود من أجل القضاء على الباكستان !





سنتحالف مع مجيب ... لكي نقتص من باكستان التي أيدت العرب .. ووقفت ضدنا !

هذين المسئولين قالا لقاسم ان « اسرائيل » مستعدة ان تنظر في تقديم مساعدة عسكرية الى ثوار باكستان الشرقية لكن شرط ان توافق الهند على ذلك . ولكن « اسرائيل » مع ذلك تنظر بعين العطف الى وضع الثوار .

وصرح قاسم لمراسل هاآرتز بقوله انه لن يرحل قبل ان يتلقى من « اسرائيل » تأكيدات ايجابية .

وكان ابا ايبان قد اعلن ان « اسرائيل » تؤيد كفاح « بنغالاديش » ضد باكستان المؤيدة للعرب .

وابلغ السيد محمود قاسم صحيفة « جيروزاليم بوست » انه فهم الان أن الحكومة الاسرائيلية ستعطي طلبات بنغالاديش ما تستحق من الاعتبار اذا تم الاتصال بها بواسطة القنصلية الاسرائيلية في بومباي بمعرفة الحكومة الهندية .

واوضح السيد قاسم انه يدرك تمام الادراك ان اسرائيل لا تستطيع اتخاذ خطوة كهذه دون معرفة الحكومة الهندية وموافقتها التامة لانها تستضيف حكومة بنغالاديش في اراضيها .

واضاف يقول :

« اذا اراد شعبي ان يبقى في الوجود فيجب ان لا يشعر بوخز الضمير حيال اتصاله باسرائيل . وهناك شيئان لا يفهمهما معظم المسلمين اولهما الدين وثانيهما النساء وهما امران شخصيان ويجب ان لا يكون لهما اي اثر في التفكير السياسي والاعمال السياسية » .

وامتدح السيد قاسم البيانات التي ادلى بها ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي تاييدا لشعب بنغالاديش في وقت سابق من هذه السنة . وقال : « الفوضى وفقدان الزعامة لدى سلطات بنغالاديش في المنفى هي التي اخفقت في تحقيق التجاوب الملائم لهذه الخطوة الشجاعة من قبل اسرائيل .

واعرب عن امله بان يوضح هذه الامور بعد عودته الى الهند بحيث يعود بعد ذلك الى « اسرائيل » ضمن وفد رسمي يحمل سلطات كاملة .

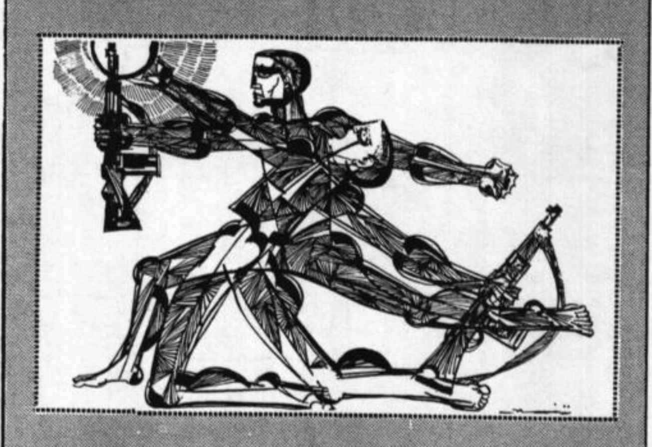
وقد صرح السيد قاسم بأنه ذهب الى جنيف حيث اتصل بالسفير الهندي لدى سويسرا الذي دبر امر سفره الى نيودلهي وقال أنه حل ضيفا على الحكومة الهندية طوال الاسابيع الستة الماضية » .

هذا هو نص الحديث الذي نقلته الاذاعات والوكالات العالمية والصحف الاجنبية والعربية ، مؤكدا تاكيدا قاطعا خيانة اولئك الذين يخططون ويصممون لضرب باكستان ، تلك الدولة الاسلامية الكبرى التي ما فتئت تؤيد العرب في فلسطين باعتراف الاعداء انفسهم وتقف بقوة واباء الى جانب الدول الاسلامية والعربية في جميع قضاياها ومشكلاتها !

فبات لزاما على المسلمين والعرب في جميع ديارهم أن يقفوا صفا واحدا ضد هجوم الاستعمار واسرائيل على حليفة المسلمين والعرب الكبرى، وان يعملوا جهدهم على توعية المسلمين والرأي العام بما يحاك جهراً وعلانية ضد وحدة دولهم وشعوبهم تمهيدا لتقويضها وتركيز الاستعمار والصهيونية فيها !

المؤتمر الاسلامي العالمي

ليل و قضبان



شعر :

نجيب الكيلاني

كلما قلت للفؤاد تجمل
انما الصبر للاسى خير منزل
وتزود من اليقين بزاد ،
ثار في خاطري الاباء وزلزل
مركبي الشمس ، والفراقد داري
عاشق... هامتي النجوم الدراري
اتملى مرابع المجد فيها
رغم اني احاط بالاسوار
ذبحوا غنوتي واشواق روحي
واقاموا الجروح بعد الجروح
آه .. يا رفقتي اضاعوا ندائي
واستباحوا توثبي وطموحي
يا خليلي .. لا ابالي بقيدي
ان روحي تعب من خير ورد
خاب فال الجلاد حين تولى
وضع افكارنا الكبار بقيد
يا رفيق النضال صوتك مني
وهتاف الاحرار خفق التمني
وحد الله دربنا وهوانا
فليمت كل صانع للتجني
امزج الدمع بالدماء وغن
واسكب الآه في اباريق فن
واملأ الارض ثورة واشتعالا
ستظل الآمال أروع لحن
نجيب الكيلاني

فصل
من ملحمة عمر

مقاليد بيت المقدس

للاستاذ: باكثير

بقية ما سبق نشره من المشهد الخامس

ماريا : ولكن هذا متوسط الجسم وليس بعملاق كما وصفتماه .
أنـا : مبالغة وتهويل .
(يعود زكريا بالجبة فيساعد القمص على ارتدائها)
القمص : تعال رافقني انت يا يوسف .
(يخرج ومعه يوسف)
ماريا : ادركنا يا زكريا . تعال ارنا ايهم ملك المسلمين ؟
زكريا : (يتطلع) ذاك الذي يمسك بخطام الجمل .
داود : ذاك الماشي امام الجمل .
زكريا : نعم .
ماريا : هذا حقا عملاق .. كأنه شمشون الجبار .
داود : ومن الراكب على الجمل ؟
زكريا : هذا غلامه .
داود : عبده ؟
زكريا : نعم .. اخبرني عبده هذا انهما يتعاقبان على الجمل طول الطريق .
داود : نحن امام اسطورة .
انـا : بدو لا يعرفون آداب السلوك .. هذا كل ما هناك .
داود : أنا الا ترجعين يا حبيبتي الى البيت؟
انـا : كلا يا حبيبي .. أشتهي ان اتفرج معك .
ماريا : انظروا انه يصافح القمص يعقوب.
داود : ويضرب على كتف يوسف .
ماريا : يداعبه . وي ! انهم آتون استعدوا يا جماعة !
(يقف الجميع صفا)
داود : أنا يا حبيبتي . ابسطي وجهك . تخلصي من هذا العبوس .
انـا : داود يا حبيبي اهتم انت بشأن نفسك .
ماريا : جريجوري ابتسم يا جريجوري .
جريجوري : ابتسمت يا ماريا .
ماريا : سيسطر في التاريخ غدا ان امراتك هي التي خاطت له القميص !
(يدخل القمص ومعه عمر واصحابه وغلامه أسلم)
القمص : هؤلاء من أصدقاء الدير .
عمر : مرحبا مرحبا ..
(يدخل زكريا يحمل طبقا فيه اقداح)
القمص : (يأخذ قدحا فيقدمه لعمر) اشرب يا سيدي .. هذا مصنوع في الدير.
عمر : (ينظر في القدح) نقيع الزبيب ؟
القمص : نعم .
عمر : باسم الله (يشرب ويشرب الاخرون)
هذا شراب طيب .
القمص : نزيدك يا سيدي ؟
عمر : حسبنا هذا . جزيت خيرا ايها الراعي الصالح (يتحرك لينصرف)
القمص : الا تنزلون يا سيدي عندنا في الدير ؟
عمر : جزيت خيرا . نحن لا ننزل الا في ظلال النخيل .
القمص : هاتي القميص يا ماريا .
ماريا : ها هوذا يا ابانا القمص .
القمص : هذا قميص فصلناه لك وخاطته هذه السيدة .
عمر : (ينظر الى زكريا ويوسف كالعاتب ثم يبتسم ويأخذ القميص)
أحرير هذا ؟
القمص : (كالمعتذر) لا يا سيدي .. ما كان عندنا حرير .
عمر : فما هذا ؟
القمص : هذا كتان .
عمر : لو كان حريرا ما قبلته . يوسف !
يوسف : نعم يا أمير المؤمنين .
عمر : قدني الى مكان خال لارتدي هذا القميص .
يوسف : هلم معي يا أمير المؤمنين (يخرج ويخرج خلفه عمر)
القمص : يا أمير المؤمنين ؟
زكريا : هكذا يدعونه يا ابانا القمص .
القمص : ويلكما هلا اخبرتماني بذلك من قبل ؟
(يعود عمر وقد لبس القميص الجديد وبيده القميص القديم وقد طواه)
ماريا : انظري يا أنا .. قميصي على جسده !
أنـا : خذي قميصه القديم وارتديه .. على جسدك !
عمر : هل لكم ان تغسلوا قميصي هذا وتخيطوه ؟
القمص : حبا وكرامة يا أمير المؤمنين .
(يأخذ القميص فتسرع ماريا فتأخذه منه)
الا نعمل لك قميصا ثانيا يا امير المؤمنين وتدع هذا فقد تخرق ؟
عمر : قميصي هذا ايها الراعي الصالح اصلح لي واحب الي .
القمص : يا أمير المؤمنين هل لي ان اقدم نصيحة لك ؟
عمر : هات نصيحتك .
القمص : انت ملك العرب ، وانت قادم غدا على الروم ، فلو لبست شيئا غير هذا وركبت برذونا فارها لكان ذلك اعظم في اعين الروم .
عمر : ويحك ايها الراعي الصالح .. لو اردنا ذلك لكان لنا ما نريد ، ولكنا قوم اعزنا الله بالاسلام فلا نلتمس العز من غيره .
القمص : يا أمير المؤمنين كلمة في اذنك (يسار عمر بحديث)
عمر : (يبتسم) جزيت خيرا على نصحك وبرك . ايها الراعي الصالح لا تخف علينا من كيد هؤلاء فان الله معنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المشهد السادس

منبسط من الارض بقرب (مؤتة) حيث اناخ عمر واصحابه .
أسلم : (يصيح فجأة) يا امير المؤمنين .. خيل مقبلة !
ابن عوف : (يتطلع) هذه خيل المسلمين يا امير المؤمنين .. لعلهم جاءوا لاستقبالك
عمر : (يظهر) اني أمرتهم بموافاتي الى الجابية ولم آمر أحدا باستقبالي في الطريق .
ابن عوف : لعلهم خافوا عليك ما خافه عليك راهب أيلة .
عمر : هذا خالد بن الوليد يا عبد الرحمن .. ذكرناه الساعة فحضر .
ابن عوف : عرفته من هذا البعد ؟
عمر : اني أعرف نزوته على الخيل . ويل لهم ما هذه الثياب التي عليهم ؟
ابن عوف : انها تلمع كبرق الحرير .
عمر : قاتلهم الله او قد اتبعوا سنن

الروم ؟ ابغني من هذه الحجارة يا اسلم .
ابن عوف : أصبت يا امير المؤمنين هذا خالد . والله ما عرفته بهذا الزي .
عمر : (يتناول حجارة فيقذف بها صوب اليمين) قاتلكم الله .
خالد : (صوته) السلام عليك يـا امير المؤمنين .
عمر : لا سلام عليكم (يمضي في قذفهم بالحجارة) اياكم أن تدنوا مني قبل ان تخلعوا هذا الذي عليكم والا حصبتكم ورجمتكم . سرع ما لفتم عن رايكم . اياي تستقبلون في هذا الزي ؟ وانما شبعتم منذ سنتين . سرع ما ندت بكم البطنة . تالله لو فعلتموها على راس المائتين لاستبدلت بكم غيركم .
ابن عوف : انها الدنيا يا امير المؤمنين .
عمر : كلا والله يا ابن عوف .. اما وانا عليهم فلا .
ابن عوف : رويدك يا امير المؤمنين .. انهم يخلعون ما عليهم .
(يدخل خالد ونفر من رجاله وبأيديهم اليلامقة – الاقبية – تبرق)
خالد : يا امير المؤمنين واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها .
عمر : وهذه الثياب عليكم ؟
خالد : هذه يلامقة يلبسها الفرسان هنا على الحديد والسلاح لتكون اهول للعدو واروع .
عمر : من سرق الحرير ؟
خالد : بل من الديباج يا امير المؤمنين .
عمر : (يتحسسها بيده) تلبسونها دائما على الحديد والسلاح ؟
خالد : كما ترى .
عمر : (ينقلب من السخط الى الرضا جملة واحدة) وعليكم السلام ورحمة الله . لا بـأس اذن يا ابـا سليمـان .. دعنـي اعانقك . (يعانقه بحرارة وشوق) والله لقد كنت طول اليوم ببالي مذ قيل اننا قادمون من مؤتة .
خالد : فهذه مؤتة يا امير المؤمنين .
عمر : اجل .. لقد ترحمت على الشهداء الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة ، وذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينعاهم على المنبر واحدا بعد واحد ، والدموع في عينيه الى أن قال : ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح لـه . فلا والله ما اشتقت الى احد قط أن اضمه واعانقه كما اشتقت اليك اليوم .
خالد : (يعود فيعانق عمر) بأبي انت وامي يا أمير المؤمنين . والله انا لنظلمك كثيرا اذ ننظر اليك كما ننظر الى غيرك من الرجال . انت طراز اخر . انت نسيـج وحـدك .
عمر : (كالكاره لذلك) مه يا خالد ارني كيف فعلت ذلك اليوم في هذا السهل .
خالد : اترى الى ذلـك التـل يا امير المؤمنين ؟ لقد كان من خلفنا وقد احاط الروم بنا احاطة السوار بالمعصم ، فأمرت رجالي فداروا حوله في كراديس ، فتوهم الروم ان امدادا جاءتنا تترى فتقهقروا عنا ليأتمروا فيما بينهـم فاهتبلـت الفرصـة ونجوت بالمسلمين .
عمر : وكم كان عدد الروم يومئذ ؟
خالد : كم يا رومانـوس ؟ أنت كنـت معهم .
رومانوس : مائة الف من الروم وخمسون الفا من العرب .
عمر : رومانوس ؟ حاكم بصرى الـذي اسلـم ؟
خالد : نعم يا امير المؤمنين .
عمر : ويحك هلا عرفتني به مـن قبل ؟ اهلا بك وسهلا يا أبا الروم ! قد سمعت انك حكيم والله تبارك وتعالى يقول : ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا .
رومانوس : مرحبا بك في ارض الشام يا امير المؤمنين .
عمر : وانك لتحسن الكلام بالعربية ؟
رومانوس : من طول ما خالطت العرب . الم تسمع يا امير المؤمنين بسيرة بحيرا الراهب ؟
عمر : بلى فهل لقيته يا أبا الروم ؟
رومانوس : بل لقيت بعض من لقوه يـا امير المؤمنين فحدثوني من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدثهم به .
اسلم : يا امير المؤمنين تلك خيل اخرى .
خالد : (يلتفت وينظر) هـذه خيـل يزيد بن ابي سفيان . الحمد لله اذ سبقته اليـك .
عمر : انطلقتما من بقعة واحدة ؟
خالد : لا يا امير المؤمنين .. انـا جئت من اقصى الشمال ، وقد مـررت اليـوم ضحى بدمشق ، فوجدته قد انطلق مـن الفجر ، فاقسمت على ربي لاسبقنه اليك ، وقد أبر الله قسمي ولله الحمد .
عمر : هذا الزهو فيكم يا آل المغيرة !
خالد : ما رايت ابن اخت قوم اعق منك يا عمـر !
يزيد : (صوته) السلام عليك يـا امير المؤمنين .
عمر : وعليكم السلام ورحمة الله .
(يدخل يزيد بن أبي سفيـان وبعـض رجالـه)
خالد : يا امير المؤمنين مرهم يخلعوا ما عليهم مثلنا .
عمر : ويحك قد علمت انها اليلامقة وان من تحتها الدرع والسلاح .
خالد : وان .. ينبغي أن تعدل بينهـم وبين رجالي .
عمر : صدقت .. اخلعوا عنكم هـذه اليلامقة (يخلعونها) اما انك لحفي برجالك يا خـالد .
خالد : هم قوتي يا امير المؤمنين وانا بهم اصول وانتصر .
عمر : فهل احصب هؤلاء بالحجارة ايضا مثلكم ؟
خالد : لا يا امير المؤمنين لا تفعـل .. تلك آية سبقنا اليك .
عمر : أجلسـوا اجلسوا (يجلـس فيجلسون) كيف الحـال في دمشـق يـا يزيـد ؟
يزيد : على خير ما تحب يا امير المؤمنين من الامن والعافية .
عمر : وماذا فعل اخوك معاوية ؟
يزيد : قد بعثتـه كما امـرت يا امير المؤمنين ليحاصر قيسارية حتى لا يصل منها شيء الى ايلياء والرملة .
عمر : أتراه قد وفق ام تبعث مكانه من يخلفه ؟
يزيد : بل وفقت انت في اختياره يا امير المؤمنين . انه لكيس اريب .
عمر : اما انك لاحب الينا منه .. ليس فيك عرق الجبارين من آل عتبة بن ربيعة .
(يدخل احد رجال يزيد فيضع بـين يديه ربطة ثياب ثم يخرج)
عمر : ما هذا يا ابن أبي سفيان ؟
يزيد : ثياب احضرتها يا امير المؤمـنين لتلبسها عند دخولك الشام .
عمر : أتراني عريان يا ابن ابي سفيان ؟
يزيد : هذه أصلح يا أمير المؤمنين واعظم في عيون الروم .
عمر : قبـح اللـه رايـك . اردت ان تعرضني دمية لعيون الروم ؟ اليكم بها عني ! (يرميها يزيد الى احـد رجالـه) ويلك لقد ظننت آنفا ان العلة في عرق آل عتبة فاذا هي في عرق آل حرب !
يزيد : يا أمير المؤمنين اجتهدت فاخطات فهبها لي فوالله ما اردت الا الخـير ومـا قصدت غير وجه الله .





قصة قصيرة

أبو الفقراء

بقلم : أحمد محمد الصديق

— هلم بنا نتفقد اهل المنازل النائية ..

وينطلق الرجلان في عرض الطريق .. ويغيبان في الظلام ..

كان الليل يرخي سدوله على المدينة ، طاويا جناحيه على اطرافها .. ليقيها هبات الريح الباردة التي كانت تتسرب من تحت اذياله ، وكانها السهام الحادة .. تنفذ الى العظام ، فترتعد الفرائص ، وتصطك الاسنان ..

وقد لاذ كل حي الى كنه ياوي اليه ، ويستدفىء به ، فمنهم من يعمد الى موقد نار يوقده ليسمر حوله مع اولاده ، يقص عليهم اخبار الجهاد المقدس والمواقع التي خاضها وابلى فيها بلاء حسنا ضد الاعداء .. ومنهم من يقف خاشعا في محرابه ، يطيل القيام بين يدي ربه .. ومنهم من بات يفكر في الحياة والموت ، وامر المعاد ، وما يتخلله من حساب وجزاء ، فتفيض عيناه ، ويجدد توبته وعهده مع الله .

وكانت خارج المدينة ، على مرمى النظر ، خيمة تقوم في العراء ، رثة مهلهلة ، تتجاذبها الرياح .. تضم امراة ليست كبيرة السن ، ولكن يبدو عليها الضعف والاعياء .. ومعها صبيان يتضاغون من شدة الجوع والقر ، والى جوارها قدر منصوبة على نار ،وماءيغلي فيها ، وحصيات تعلو وتهبط مع فقاقيع الماء ، محدثة صوتا رتيبا ، يعلل الصبيان بالسكوت، ويغريهم بالنوم ..

وخرج هذان الرجلان من المدينه ، يحدوهما واجب ومسئولية .. ويلمح احدهما النار التي لاحت له من بعيد فيقول :

— اني ارى ها هنا ركبانا قصر بهم الليل والبرد .. هيا بنا ننظر ما شانهم .. ويشير بيده الى حيث يممسيره ،والاخر يتبعه ..

لقد كان الرجل طويل القامة، عظيم المنكبين ، سريع المشي ، واسع الخطا .. كل شيء فيه يوحي بالقوة والحزم والرجولة الفذة .. وكان الاخر خادمه يسمع له ويطيع ، ولا يكاد يلحق به اذا اشتد في مشيته..

وسلم الرجل على المراة .. لقد كان صبيانها يصطرخون.. فاغرة افواههم .. ضامرة وجوههم .. طاوية بطونهم .. يلتحفون اسمالهم تارة ويرفسونها باقدامهمتارة اخرى، ثم يهبون مذعورين ، وقد لسعهم البرد ، وعضهم الجوع، وتلوت امعاؤهم كانها تعصرهم عصرا ..

وقف الرجل وهو لا يكاد يصدق ما ترى عيناه .. لقد كان بادي التاثر .. عميق الدهشة .. سال المراة قائلا :

— ما بالكم ؟

فاجابته :

— قصر بنا الليل والبرد !..

— وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون ؟!

فترد عليه بكلمة واحدة اغنتها عن البيان .

— الجوع !..

ويتقدم الرجل نحو القدر خطوة ناظرا فيه :

— واي شيء في هذا القدر؟

فتصمت المراة قليلا .. ثم تتنهد .. وتقول :

— ماء اسكتهم به حتى يناموا ..

وتشيح بوجهها عنه ، وهي تكاد تجهش بالبكاء ، ثم تردف قائلة :

والله بيننا وبين عمر !..

فيعجب الرجل من قولها ويجيبها على الفور :

— اي رحمك الله ! ومايدري عمر بكم ؟!

فتسدد اليه نظرها .. ثم تقول بجراة وذكاء فطري :

— يتولى امرنا ثم يغفل عنا؟!.

***

هبت الريح وحركت اهداب الخيمة .. ولامست الوجوه اناملها الباردة . حاملة الى الخيمة بعض الاعشاب اليابسة والرمال الناعمه .. فتوهجت النار تحت القدر ، وزغرد الشرار متطايرا هنا وهناك ..



وسكت الصبيان فترة وهم يصوبون انظارهم الى ذلك الرجل وتشرئب اعناقهم نحوه. وكانهم راوا فيه منقذا ياتي لهم بالطعام .. وكيف لا يفعل وهو يشاهد ما هم فيه من ضيق وكرب ، حتى كادت كبده تتفطر من الاسى وظهرت على وجهه امارات العطف والرحمة والمواساة الحقيقيه ..

ولكن لم يطل بهم هذا الحلم العذب .. فانه ما لبث الرجل ان انصرف وعاد ادراجه .. فيراجعهم القلق .. والحزن.. ثم يسال احدهم قائلا :

— اين ذهب الرجل يا اماه ؟

— الى المدينة يا ولدي ..

— وهل سيحضر لنا طعاما؟!

فتحار امه بماذا تجيب .. ثم تقول :

— نم يا حبيبي .. وسوف ينضج الطعام الذي في القدر .. فتاكل منه .

ولكن الصبي لا يقتنع بصحة هذا القول ، فيجار بالبكاء .. ويصرخ معه اخوته الصغار ..

فتتجه الام الى الله بالدعاء.. راجية من ربها ان يرحم فلذات كبدها ، وان يهيء لهم من امرهم يسرا ، ويجعل لهم فرجا ومخرجا .

★★★

اما الرجل ، فلم يمض عليه وقت يسير حتى كان في « دار الدقيق » التابعة لـ « بيت مال المسلمين » حيث شمر عن ساعديه واخرج عدلا من دقيق وكبة من شحم ، ثم قال لصاحبه :

ــ احمله علي ..

فيستحي منه خادمه ويقول له متادبا :

ــ انا احمله عنك .

فيجيبه الرجل مستنكرا :

ــ انت تحمل وزري يوم القيامة ؟! لا أم لك !.. احمله علي ..

فلا يجد مناصا من ان يحمله عليه ، ثم ينطلق الرجلان ، والريح الباردة تعبث بهما .. والنجوم قد احتجب ضوءها خلف الغيوم .. واشتدت حلكة الليل ووعورة الطريق .. وما زال الرجل وخادمه يغالبان ذلك كله حتى وصلا الى الخيمةو القيا ما يحملان عند المراة ..

★★★

كان الدخان يتسلل من خلال لحيته العظيمة .. ثم يلتف ويستدير في حلقات واشكال مختلفة .. ثم يتصاعد في سماء الخيمة ، ويتبدد بعد لحظات .. وقد اخرج من الدقيق شيئا ثم جعل يقول للمراة : ذري علي وانا احر لك .. وبين الحين والاخر ينيخ على ركبتيه ويستند على الارض بيديه وينفخ تحت القدر نفخات تخرج من حنايا صدره وتندفع من بين شفتيه قويه حارة ، فيزيد ذلك منهيبته وجلاله .. حتى طبخ لهم ، وقد خيم على المشهد جو مهيب يكاد ينطق كل ما فيه بان هذا الذي يحدث انما هو اروع واسمى صورة حية لمبادىء الخير جميعا ..

وينزل الرجل القدر عن النار ثم يقول للمراة .

ــ ابغني شيئا ..

فتاتيه بصفحة .. فيفرغ القدر فيها ، ثم ياخذ منها بيده قطعة .. يسطحها ويناولها المراة قائلا :

ــ اطعميهم .. وانا اسطح لهم .. واقبل الصبيان ياكلون فرحين .. فلم يزل حتى شبعوا .. وترك عندها فضل ذلك ثم قام ..

فجعلت تقول :

جزاك الله خيرا .. كنت بهذا الامر اولى من امير المؤمنين !..

فيبتسم الرجل ، ثم يقبل على المراة قائلا :

ــ قولي خيرا .. اذا جئت امير المؤمنين ، وجدتني هناك ان شاء الله !..

ثم تنحى ناحية ، وربض مربضا ، حتى رأى الصبية يصطرعون ، ثم ناموا وهدأوا .

فقام يحمد الله .. ثم قال لصاحبه :

ــ يا أسلم ! ان الجوع اسهرهم وابكاهم .. فاحببت ان لا انصرف حتى ارى ما رأيت ..

★★★

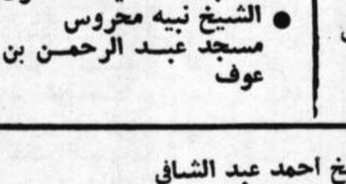
ولعل المرأة قد ذهبت صباح اليوم التالي ، وعلمت ان ذلك الرجل انما كان هو بعينه امير المؤمنين .. الفاروق .. عمر بن الخطاب ..

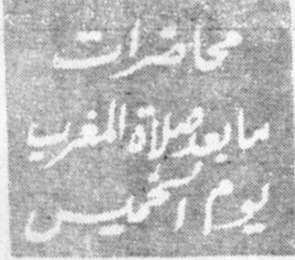
جدول دروس الوعظ بالمساجد
شعبان ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٥ ، ١٦ شعبان	السبت والاحد والاثنين ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ شعبان
ــ الشيخ حسن طنون	مسجد سعد بن ابي وقاص	مسجد الشراح الكبير
ــ الشيخ حسن أيوب	مسجد عمار بن ياسر ــ الدسمة	مسجد الشراح الصغير ــ السالمية
ــ الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد علي عبد الوهاب	مسجد سعود
ــ الشيخ احمد جلباية	مسجد النصف ــ الشرق	مسجد الرميثية ــ ١٢
ــ الشيخ عبد الحى مختار	مسجد سعد أخو ناهض	مسجد ابن سلامة ــ الرميثية
ــ الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الساير القبلي	مسجد كيفان ــ ق ٦
ــ الشيخ محمود وهبة	مسجد الخالد	مسجد العليان
ــ الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد البدر ــ القبلة	مسجد محمد بن مدعج
ــ الشيخ احمد مطاوع	مسجد هلال ــ العاصمة	مسجد الروضة ــ ق ٤
ــ الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد العثمان ــ القبلة	مسجد احمد بن حنبل
ــ الشيخ احمد الحنجور	مسجد الشملان ــ العاصمة	مسجد خالد بن الوليد ــ المنصورية
ــ الشيخ نبيه محروس	مسجد المطبة ــ الشرق	مسجد الزبير بن العوام

جدول خطبة الجمعة
٨ أكتوبر ١٩٧١ م

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الدسمة ــ السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد الخالدية ــ السوق
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد ملا صالح ــ ش الجهراء
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد العديلية ــ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ احمد عبد الشافي
  مسجد الشامية ــ السوق
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ــ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الشعب ــ السوق
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد القادسية ــ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الرحمن بن عوف





الخميس ١٧ من شعبان
الموافق ٧ من اكتوبر

- الشيخ احمد عبد الشافي
  مسجد فهد السالم ــ السالمية
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ حسن مناع
  مسجد علي الشملان ــ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان ــ النقرة

خاطرة



طهروا أماكن النزهة..

النفس الانسانية دائما في حاجة الى تجدد وفي حاجة الى شحنها من جديد كلما انهكها التعب وذلك ليكون بمقدورها الاستمرار في العمل والاضطراد في الانتاج

لذلك كانت العطلة الاسبوعية فسحة من زمن تمنح للانسان لياخذ فيها قسطا من الراحة والاستجمام يعود بعدها الى عمله مقبلا عليه محبا له .

هذه الفسحة في غير بلادنا اطول وامتع ولا يزالون يفكرون في زيادتها زمنا وامتاعا والمقصود بالامتاع هنا هو انسجام النفس بكل حواسها مع جمال الكون واغتنام الفرصة المتاحة للتفكر والتامل فيه وامتاع العين والاذن بما في الطبيعة من جمال في المنظر وما في طيورها من جمال التغريد .

ولا بد للانسان اذا اراد ان يحقق ذلك من الخروج الى الكون الفسيح من البيوت التي تتراكم بعضها فوق بعض والمدن الكبيرة ثم البحث عن مكان مناسب يقضي فيه يومه او جزءا من يومه في هذا المكان

ولقد خرج الناس فعلا الى الحدائق وشواطىء البحار والسهول المنبسطة يسرحون ويمرحون في احضان الطبيعة التي لا تبخل في كثير من الاحيان عليهم بجمالها الاخاذ ومناظرها الساحرة فتنعش النفوس وتفتح القلوب وتنشط الابدان .

الا ان كثيرا من هذه الاماكن افسدها العابثون وضيع بهجتها الطائشون وافسدو رونقها من فسد ذوقهم وغلظ احساسهم ذلك ان الحدائق العامة يسرح فيها ويمرح شباب لاه لاهث وراء السراب لا هم له الا مخالسة النظرات او تعكير صفو الناس او ايذاءهم باية طريقة من الطرق .

وفي السهول المنبسطة حيث اعتاد الناس ارتيادها في الايام المشمسة من فصل الشتاء او الربيع تجد هؤلاء الشباب يتسابقون بسياراتهم فيثيرون الغبار ويعرضون حياة الناس للخطر .

وعلى شواطىء البحار تجدهم يتنقلون بسياراتهم من مكان الى مكان ومن شاطىء الى شاطىء بحثا عن المشكلات وطلبا للتفاهات لا يتركون احدا يستمتع بجمال المكان ولا يتروح فسحة ينتظرها طول الاسبوع.

هذه مشكلة تدفعنا الى التفكير في علاج هذا الامر لتتاح الفرصة للاسر الامنة الاستمتاع بالاجازة الاسبوعية والهدوء في المكان الذي تختاره .

والواقع ان السبب في اندفاع الشباب لارتياد هذه الاماكن هو ما نجده عند كثير من الاسر من الاستهانة بالحشمة والتساهل في خروج النساء والفتيات بملابس مثيرة ثم التصرفات اللامسئولة وغير المبالية التي تكون من بعض الاسر .

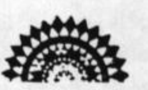
ولو ان الاسر التي تخرج ، تحافظ على مظهرها الكريم وتتادب بادب الاسلام لما كانت هناك مشكلة ولا نقطع دابر المتطفلين من اصحاب الاهواء.

ولهذا فان الاسر التي تحافظ على حشمتها وتتادب بادب ربها مدعوة الى الخروج وارتياد هذه الاماكن العامة وذلك لتكثير عدد النماذج الطيبة وابرازها في المجتمع تشجيعا لغيرها ، وحتى تستحي الاسر اللامبالية وتنقطع عن هذه الاماكن او تطامن من غلوائها في الاستهتار.



ولا شك ان للاسرة على عائلها حقا في هذه النزهة الخلوية يجب الا يحرمها منه وان العزوف عن خروج الاسر المسلمة الطيبة الى الحدائق والشواطىء والسهول يعطي الفرصة لغيرهم للتمادي في غيهم وتلويث هذه الاماكن حتى تنغلق في وجوه الناس فلا يجدون لانفسهم بعد ذلك متنفسا الا في ارض موبوءة .

الكوكبي



قلبك ولسانك

قال الحسن : لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام تفكر فان كان له قال وان كان عليه سكت وقلب الجاهل من وراء لسانه فان هم بالكلام تكلم به له أو عليه .

وقيل عن الصمت

كان أعرابي يجالس الشعبي فيطيل الصمت فسئل عن طول صمته فقال أسمع فاعلم واسكت فاسلم .

وقال النبي وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا حصائد السنتهم .

طلاقة اللسان

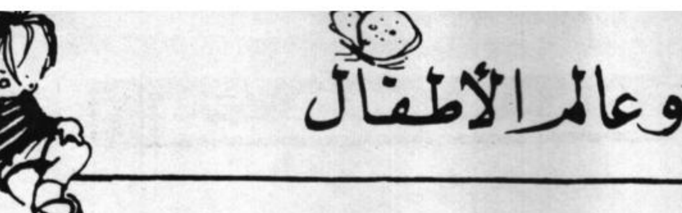
وقال النبي صلوات الله عليه (ما أعطي العبد شرا من طلاقة اللسان)

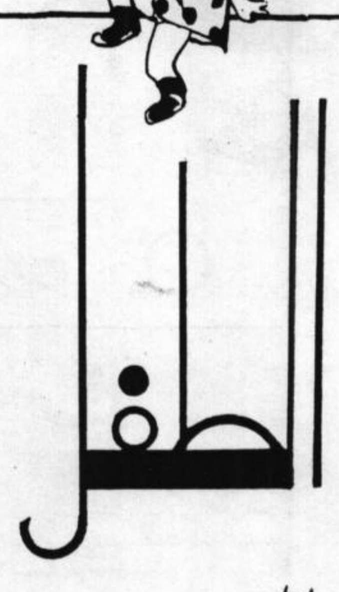
وقيل في الصمت ايضا

قال ابو العتاهية :

والصمت اجمل بالفتى
من منطق في غير حينه
كل امرىء في نفسه
أعلى وأشرف من قرينه







الطفل الموهوب في .. المنزل



لعلنا نتساءل الان : ما دور أولياء الامور في مساعدة أطفالهم الموهوبين ؟ لعل أهم ما يجب تأكيده في الاجابة عن هذا السؤال هو أن الاطفال الموهوبين يشبهون بقية الاطفال الى حد كبير جدا وان كان يبدو لنا أنهم محظوظون من جميع الوجوه ونظرا لهذا التشابه فان طريقة معاملتنا لهم يجب أن تتشابه في نواح كثيرة مع طريقة معاملتنا لبقية الاطفال .

ولما كنا نسمح عادة لاطفالنا المتوسطين ـ ان صح هذا التعبير ـ بان ينالوا حظهم من اللعب والمرح وأن يلوثوا ملابسهم وأن يلتهموا طعامهم فلا أقل أن نسمح لاطفالنا الموهوبين بهذه الحقوق ايضا .حقا ان بعض مطالب الموهوبين أكثر من مطالب غيرهم الا أن التعميم المأثور « أنهم لا يزالون أطفالا على أية حال » ينطبق على كلا الموهوبين والمتوسطين على السواء .

والامر الثاني الذي يجب تأكيده هو أن هؤلاء الاطفال الموهوبين يحتاجون كسائر الاطفال الى العطف والامن والطمانينة والى فهم الاخرين لهم وتشجيعهم اياهم .

وباختصار ان الحب والرعاية أمران ضروريان لجميع الاطفال وهما ركنان أساسيان لا بد من توافرهما في المنزل والمدرسة حتى يصبح كلا منهما مكانا محببا لهم للعيش أو للدراسة فيه .

مدى أهمية الموضوع :

لا يقتصر دورنا ازاء الاطفال عند هذا الحد اذ يجب أن نشجعهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم وأن نوفر لهم أيضا من الظروف والامكانات ما يساعدهم على نمو شخصياتهم نموا متكاملا في مختلف النواحي .

ومعنى هذا أنه لا بد لنا أن نوفر لهم مجالات للتفكير والعمل مجالات تسمح لهم باستخدام ذكائهم وباستغلال قدراتهم ويجب ان نقوم بهذا في وقت مبكر ولمدارس الحضانة أهمية خاصة في هذا الصدد ذلك لانها توفر للكثير من الاطفال فرصا لا يستطيع المنزل ان يوفرها لهم اذ فيها يجد الاطفال مجالا ايجابيا للعب مع غيرهم من الاطفال اذ عن طريق الالعاب والتمثيل والرقص الشعبي يعبر الاطفال عن قدراتهم وعما لديهم من طاقة وحيوية كما يعبرون عن قدرتهم على الخلق والابتكار بالرسم والتلوين والدهان وبالقصص وبغيرها من الوان النشاط.

وحتى في الحالات التي لا توجد فيها مدارس للحضانة حيثما يقطن الطفل أو التي توجد فيها مدارس ذات نفقات باهظة يمكن للاباء المستنيرين مساعدة أطفالهم الموهوبين في المنزل ولكي يبدأ الطفل بداية طيبة يمكن للاباء اتباع بعض الاساليب البسيطة فأقلام الرسم الملونة والالوان المائية وبعض الاوراق لا تكلف الاباء الشيء الكثير ولكنها قد تأتي بنتائج عظيمة لانها قد تشغل الطفل لساعات عديدة يقضيها في تعبير ممتع مبتكر .

وقد لا يحتاج الامر لاستثارة بعض الاطفال الى أكثر من صندوق خشبي فارغ والمطرقة وعدد من المسامير فقد تفتح هذه الادوات البسيطة الباب لكثير من ألوان النشاط اليدوي والفكري كما يستطيع الاباء بشيء قليل من الصبر أن يعلموا أطفالهم بعض الالعاب المثيرة ويمكن أيضا للاباء أن يستعيروا اذا تعذر الشراء لابنائهم بعض الكتب الجذابة المشوقة . وقد تستثير هذه الكتب رغبة الطفل في تعلم القراءة وهنا يستطيع الاباء مساعدة أطفالهم بالاجابة عن أسئلتهم عن بعض الكلمات ومعانيها وبامدادهم ببعض القصص البسيطة التي يحتاجون اليها .

عندما يكون بالمدرسة :

وحتى بعد التحاق الطفل بالمدرسة قد نجد أنه لا يزال يحتاج الى مزيد من المجالات التربوية والى خبرات مكملة لتلك التي تعدها له المدرسة . فاذا كانت حالة الاسرة المادية ميسرة فقد ترى الاسرة أهمية الدروس الخاصة للطفل في ناحية نبوغه .

وحتى اذا لم تكن تسمح ميزانية الاسرة بهذا فقد توجد بعض المراكز الاجتماعية أو بعض المؤسسات الفنية أو التعليمية التي تعطي دروسا خاصة للاطفال الموهوبين بنفقات زهيدة أو دون أجر .

وهناك بالاضافة الى ذلك متاحف يمكن زيارتها بالمجان . هذا الى أن الجولات والزيارات المدرسية قد تزيد من رغبة الطفل في الاستزادة في النواحي الموهوب فيها .

ونحن نحتاج كآباء الى ان نتأنى ونصبر في تربية أطفالنا الموهوبين حتى نوفر لهم ألوانا متنوعة من الخبرات الفنية . ومثل هذه المجهودات من جانبنا سوف تؤدي الى اسعاد أطفالنا الصغار والى عدم التبذير في قدراتهم ومواهبهم .



الشباب

الارتجال في السباحة

مجرد مقارنة بين السباحة عندنا.. وعند غيرنا

في الوقت الذي اجريت فيه بطولتنا التجريبية الاخيرة للسباحة وتحطيم بعض الارقام الكويتية كان هناك في مدينة لايبزج في المانيا لقاء بين الفريق الامريكي والالماني للسباحة ولقد لفتت نتيجتا البطولتين اهتمامي كثيرا ولفتتا نظري بشكل ملحوظ مما جعلني أقارن بين الارقام التي حطمها أبطالنا وبين أرقام المستوى الذي توصل اليه الاجانب في عالم السباحة .

ففي سباق ٤٠٠ متر متنوع عمومي سجل الفريق الامريكي في هذا اللقاء زمنا قدره ٣ دقائق و ٥٫٤ ثانية .

اما رقمنا في مثل هذا السباق والذي حطمه سباحو القادسية مؤخرا فهو ٥ دقائق و ٦٫٩ ثانية .

وفي سباق ٢٠٠ متر فراشة فقد سجل اللاعب الالماني زمنا قدره دقيقتين و ٣٫٣ ثانية .

ورقمنا في هذا السباق الذي سجله اللاعب يوسف ساحوري فهو ثلاثة دقائق و ٧٫٧ ثانية .

وفي سباق ٣٠٠ متر حر : سجل السباح الامريكي في البطولة نفسها زمنا حطم فيه زمنه السابق والزمن دقيقة واحدة و ٥٤٫٢ ثانية .

اما عندنا فتصوروا ان ٢٠٠ متر حرة تسجل بدقيقتين و ٢٧٫٧ ثانية .

هذه مقارنة بسيطة نوردها كنموذج بسيط لنعرف مستوانا في السباحة من المستويات العالمية .. وعلى الرغم من ان السباحة يزاولها شبابنا منذ أمد بعيد سواء كان ذلك في مياه البحر أو في حمامات وزارة التربية ... والسؤال الذي يفرض نفسه ... لماذا لم نصل الى المستويات العالمية ؟

والذي نريد أن نقوله هل سأل الاخوة في اتحاد السباحة انفسهم هذا السؤال ؟ وماذا فعلوا حيال ذلك ؟

لعلنا من تجربة الدول المتقدمة في هذا الميدان نستطيع ان نستفيد الكثير والشيء الوحيد الذي أوصلهم الى مستوى طيب سيرهم على خطة حكيمة استطاعوا من خلالها الحصول على سباحين ممتازين جدد لكل دورة .. اولمبية فكيف كان ذلك ؟

لناخذ مثلا اليابان فهناك لجنة خاصة تدور دائما على حمامات السباحة وخاصة بعد انتهاء الدورة الاولمبية مباشرة لاختيار الاطفال ما بين العاشرة والثانية عشرة وبعد عملية الاختيار يوضع لهم برنامج زمني على مدى أربع سنوات... وخلال هذه المدة يكون قد تكون لديهم فريق بل فرق مختلفة وحسب مستوياتهم ويدخلون باحسنهم والذي استطاعوا ان يصلوا بهم الى المستوى العالمي للبطولات وخاصة بطولة الدورة الاولمبية ويكون الاولاد الصغار قد أصبحت اعمارهم حوالي ١٦ سنة وفي أوج بطولتهم وشبابهم .

واننا نعتقد بان ابناء الكويت لا يقلون شانا عن ابناء اليابان وان الامكانات الموجودة عندنا ليست بسيطة والشيء الوحيد الذي ينقصنا هو التخطيط على المدى البعيد وخاصة بعد ان وجد حمام مغلق يستطيع السباحون التدريب فيه على مدار السنة وما على المسئولين الا النظر الى الامام وليس بين أرجلهم .



هل هناك طريقة .. مثالية لانقاص الوزن ؟ (٤)

ماهي السمنة

لكي نصل في حلقاتنا التي نقدمها حول موضوع البدانة الى انجح الطرق للتخلص منها لا بد لنا في هذه الحلقة من الكلام عن ماهية السمنة ومتى يكون الانسان سمينا ومتى يكون في حاجة الى علاج .

كنا في الحلقة السابقة قد تكلمنا عن بعض أنواع العلاج الذي يمكن ان يستعين به البدين للحالات المرضية الخاصة والتي لا يستطيعان يستعملها الا باستشارة الطبيب وتحت اشرافه وكما قلنا ان هذه الحالات نادرة جدا حيث ان واحدا من بين كل عشرة آلاف بدين وبدينة يرجع سبب بدانته الى مرض اختلال غدده في تأدية وظائفها على الوجه الاكمل وليس هناك سبب حقيقي للبدانة سوى الخطأ في اختيار أصناف الطعام .

وهناك رأي للدكتور « فرانس ايفانس » في رسالة الى مؤتمر التغذية قال فيها « ان السمنة المفرطة عبارة عن وجود كميات كبيرة من المواد الدهنية تحت جلد الانسان ،والدهن بطبيعته مادة وليس اثيرا أو هواء ولا يدخل الى ثنايا الجسم عن طريق التنفس مثلا ... وليس له من سبيل الا أن يكون قد دلف الى داخل الجسم عن طريق الفم طعاما شهيا يفيض شحما ومواد دهنية »

في مؤتمر البدانة الذي عقد مؤخرا

حوار !؟

قال : انتم تقومون بنشر سلسلة حلقات عن السمنة والبدانة وكيفية العلاج . فلماذا لا تكون هذه الدراسة حلقة واحدة متكاملة ؟

قلت : في الحلقة الثانية اذا كنت تذكر قلنا ان على الذي يريد انقاص وزنه تدريب نفسه على قوة الارادة .

قال : وما دخل ذلك ؟

قلت : صبرا ... كما اننا نؤمن بأن على الانسان الا يستعجل النتائج

قال : وكيف ذلك ؟

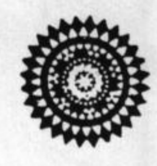
قلت : هناك اناس امثالك يريدون انقاص وزنهم مرة واحدة كما تريد أن تقرأ الموضوع دفعة واحدة

قال : مرة اخرى مادخل ذلك بهذا الموضوع ... قراءة الدراسة مسلسلة ... واتباع العلاج

قلت : هناك ارتباط وثيق بين الاثنين .. فبقدر ما نحن بحاجة الى الصبر حتى نستطيع ان نخرج بنتيجة لعلاج السمنة نحن بحاجة الى تعويد انفسنا الصبر وعدم التسرع .. ولعل هذا نوع من انواع التربية النفسية فما رأيك بذلك

قال : لعل ..

للعلم فقط



« اذا قارن الانسان بين الاضرار المرتقبة من وراء فرط السمنة وبين الحرمان من الوان الطعام وكمياته الزائدة فانه سوف يختار تحمل ألم الجوع عوضا عن أن يسلم نفسه فريسة ، سهلة لمجموعة متعددة من الامراض »

في فرنسا واشترك فيه أساتذة الطب العالمي قالوا عن البدانة وكيفية قياسها : ان الوسيلة العلمية الوحيدة هي قياس كثافة طيات الجلد .. علما بان البدين يستهلك كل يوم (٤٠٠٠) سعر حراري بدلا من ٢٥٠٠ لكن بعضهم يصابون بالسمنة بالرغم من استهلاكهم (٢٥٠٠) سعر حراري فقط كل يوم .

فكيف السبيل الى التفسير ؟

الرأي السائد كما يقول الاطباء ان أولئك كانوا في حداثتهم قد أفرطوا في الاكل فلما شبوا واكتملوا « الانسان يكتمل نمو عظامه في ٢٤ من العمر تقريبا » اكتسبوا عادة البدانة الى غير رجعة .

ويتساءل الاطباء ... هل البدانة وراثية ؟ ويجيبون بقولهم أنه لا يمكن استبعاد العامل الوراثي بدليل ان التوائم يولدون ولهم الوزن ذاته .

الا ان العامل الاساسي انما هو التهذيب في طريقة الاكل والشرب في سن الطفولة .. فان الاكل تربية بالمعنى الصحيح !! ويتعلم الطفل الافراط أو الزهد منذ نعومة أظفاره ، ولذلك نوه أعضاء المؤتمر بمسئولية الوالدين وواجبهم نحو الاولاد في الطور الاول من عمرهم .

والملاحظ أن ٨٠ ٪ من البدينين فوق سن الاربعين ويصدق هذا على بلادنا بالذات وان ٦٠ ٪ فوق سن الثلاثين وهنا يأتي سؤال ... لماذا تنتشر هذه الظاهرة في مثل بلادنا ؟

الكثير يرجع السبب الرئيسي لبدانته للماء وكثرة شربه وينسى أنه عندما كان شابا سواء كان طالبا جامعيا أو عاملا في مصنع او لاعبا يمارس بعض الالعاب الرياضية أو يمشي كثيرا لعدم وجود سيارة كان بذلك يستهلك معظم الطاقة التي يأخذها عن طريق الطعام وينسى كذلك ان حاجته في شبابه تختلف عن حاجته بعد أن اكتمل نموه تقريبا .. وينسى كذلك ان حركته قد انخفضت لاكثر من النصف مع ان كمية الطعام لا زالت كما هي أو كما تعود . ناهيك عن اشخاص زادت كميات الطعام التي يأكلونها وخاصة بعد الزواج حيث تعد الزوجة الاطباق الشهية وكذلك اذا كان قد سكن مع أصدقاء له فان المجموعة تساعد وتشجع على الطعام كما ان للحالات النفسية في مثل هذه المواقف الاثر الكبير حيث أثبتت التجارب أن المضطرب يأكل أكثر من هادىء الاعصاب أما بالنسبة للرياضي ولماذا يتعرض للسمنة بعد اعتزاله فسوف نخصص له حلقة خاصة .

فاذا نظر الانسان الى الامور التي أوضحناها وبدأ يفكر في نفسه ويضع لنفسه ميزانا محددا وبدأ يحسب بينه وبين نفسه كمية الطعام التي كان يتناولها والمجهود الذي كان يبذله سابقا بجانب حاجة جسمه لعملية البناء وكمية الطعام التي يتناولها الان ونسبة المجهود الذي يقوم به حاليا بالنسبة لما كان عليه سابقا لوجد نفسه يتناول نفس الكمية ولكن حركته وحاجته للطاقة قد انخفضت للنصف تقريبا فاين تذهب هذه الكميات الزائدة من الطاقة ؟ فاذا استطاع اي شخص الاجابة على هذا السؤال استطاع ان يعرف أين هو وما هي أسباب بدانته وبعد ذلك يستطيع أن يعالج نفسه بطريقة واقعية بعيدة عن الارتجال .. وهذا ما سنحاول توضيحه ان شاء الله تباعا .

لقائي معك

طلاب الدور الثاني

انتهت اختبارات الدور الثاني للطلاب الذين لم يحالفهم الحظ في الدور الاول ونجح كثير من المتقدمين كالعادة .

ولا بد لكل معركة من خسائر وما دام الامتحان معركة قد تكون أحيانا أقسى من المعارك الحربية فانه من الطبيعي ان يرسب بعض الطلاب ولا شك ان اليأس سوف يدفع بالعديد من الشباب الراسبين الى الانفصال عن المدرسة والبحث عن عمل هنا أو هناك ويعود عدد كبير من الذين رسبوا ولم يتسرب اليأس الى نفوسهم الى فصولهم التي كتب عليهم ان يعيدوها وقد يحالفهم الحظ في السنوات القادمة وتدفعهم آلام الفشل الى التوهج والنشاط والتفوق فكم من رجل نجح في حياته وطبقت شهرته الآفاق ولو تصفحنا تاريخ حياته أيام طفولته وشبابه لوجدنا له كبوة في سنة من سني دراسته في احدى مراحل التعليم ولكن تلك الكبوة كانت ناقوس خطر دفع بالشاب الى نشدان الكمال والتفوق .

ولكنني أعود فاستدرك على نفسي حتى لا يظن بعض الطلاب ان الرسوب ميزة لا بد منها من اجل بلوغ قمة الشهرة والمجد ولكنها قضية فيها عموم وخصوص كما يقول رجال المنطق فليس كل من رسب مرة كان متفوقا في حياته ولكن بعض الراسبين قد جدوا واجتهدوا وسهروا الليالي ففاقوا أقرانهم ونالوا مجدا وشهرة في هذا العالم .

فهنيئا للناجحين في الدور الاول .

وهنيئا للناجحين في الدور الثاني ومزيدا من الجهد يا من كتب عليهم البقاء في صفوفهم السابقة ولا تيأسوا والى الكفاح من جديد .

ابو عبد الرحمن



دولة الكويت
وزارة التربية

(اعـــلان)

تعلن وزارة التربية ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية بالقاهرة بحاجة الى شغل الوظائف الشاغرة التالية لديها :

(١) مدير مساعد
(٢) مدير ادارة
(٣) وكيل ادارة
(٤) رئيس قسم
(٥) اخصائي أول ، اخصائي ثان ، أخصائي ثالث ، اخصائي رابع
(٦) فني واداري اول ، فني واداري ثان ، فني واداري ثالث ، فني واداري رابع

يشترط في المتقدم أن يكون هو وأبواه من الجنسية الاصلية لاحدى الدول العربية ، والا يكون متزوجا من أجنبية ، ما لم تكن من أصل عربي ، وأن يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الاولى ، على الاقل ، أ وما يعادلها ، في مجالات التربية وعلم النفس ، العلوم ، الاداب ، التوثيق والاعلام ، الشئون المالية والادارية ، وأن يجيد الانجليزية والافرنسية اجادة تامة الى جانب اللغة العربية ، وأن تكون لديه خبرات تخصصية تتراوح من ١٠ ــ ١٨ سنة بالنسبة لوظائف البنود (١ ــ ٤) ومن سنة الى ست بالنسبة للوظائف الاخرى .

فعلى الراغبين في شغل هذه الوظائف ــ سواء من الكويتيين او الجنسيات العربية الاخرى ــ ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة في موعد أقصاه ١٥/١٠/٧١ للاطلاع على كافة البيانات المتعلقة بهذه الوظائف .

وكيل وزارة التربية

صفحة الطالب

كلمة ..

بسم الله نبدأ ، وعلى بركة الله نسير ، متلمسين معالم الطريق على هدى نبينا القائد محمد صلى الله عليه وسلم آملين الفائدة والصلاح .

وبعد ...

فهذه « صفحة الطلبة » نطرح فيها من الاراء والمقترحات والتعليقات والنقد والتوجيه ، ما يتعلق بشئون الطلبة وما يحيط بهم من مجتمع جاهلي متفكك . املين ان تكون مرآة للواقع المرير الذي نعيشه وصورة جلية لحماس الشباب وجذوة الايمان . محاولين بقدر الامكان الالمام بأخبار ومشاكل الطلبة عن طريق مراسلينا في المدارس الثانوية وجامعة الكويت .

هذا وندعوك اخي الطالب للمشاركة معنا في هذه الصفحة فهي منك واليك .

في المناهج المدرسية

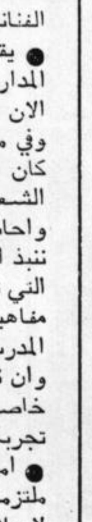
لوثة داروين

دارت مناقشات حادة بين الادارة المدرسية في ثانوية كيفان وبين بعض الاساتذة الاسلاميين حول اقامة لوحة توضح التطور في المملكة الحيوانية حسب نظرية داروين . وتمخضت المناقشات بالغاء الفكرة ، وبتاليف الاستاذ سيد الكيلاني كتاب « نظرية داروين بين التأييد والمعارضة » .

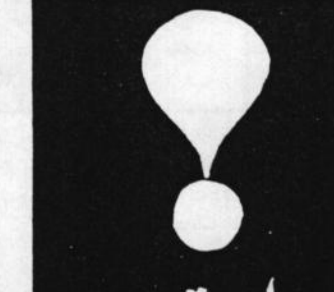
وما ان هدأت الامور قليلا حتى ظهرت في ثانوية الدعية ! فاقامت المدرسة باشراف السيد حسن زغلول نفس اللوحة ، توضح النظرية السابقة بالرسم المحروق وتبين ان الانسان سليل القردة . ويقف الطلبة امامها بدهشة وغرابة !!

واني لاتساءل بأسف ، كيف قبل ناظر المدرسة الاستاذ زغلول وهو من عرف بارائه العلمية البحتة ، كيف قبل ان تقام لنظرية داروين هذه اللوحة في القرن العشرين ، وقد ثبت بطلانها منذ اكثر من نصف قرن وهي لوثة فكرية علقت بالعقل الاوروبي وقلده العقل العربي بلا تفكير ؟! وهي بعد هذا وذاك تحد صريح للدين الاسلامي وللمفاهيم العلمية الواعية ؟

وانني اطرح نفس السؤال على وزارة التربية .. (يتبع)



إبرة ..



ترى لماذا اختارت وزارة التربية ان تضع ثانوية البنات في الرميثية بجانب ثانوية البنين ؟!

ربما يكون الهدف ساميا !.

قال لي احد المدرسين عندما سألته عن ذلك :

« لقد اراد مجلس التخطيط في وزارة التربية أن يجبر الطلاب على الحضور الى المدرسة مبكرين » .

مواهب شابة

● الفنان عبد الكريم محمد عرض ، ١٩٥٠ فلسطين

● حزيران كان نقطة التحول في خطوطه الفنية ، ولقد عاش تلك النكبة بأحاسيسه وعواطفه وترجم ذلك بريشته والوانه . له عدة لوحات في هذا المضمار .

● يعتقد بأصالة الفنان رفيق شرف ذي التمرد على الحركة التشكيلية الغربية التي اعتنقها الفنانون العرب .

● يقول الفنان عبد الكريم : المدارس الفنية التي نتعاطاها الان ، ولدت في مناخ غير مناخنا ، وفي معانات غير معاناتنا ، ولما كان الفن تعبيرا عن واقع الشعوب مترجما في نبضاتها واحاسيسها ، وجب علينا ان ننبذ المدارس الفنية الاوروبية التي تختلف واقعا وكيانا عن مفاهيمنا واعتقاداتنا ، وان نتبنى المدرسة الاسلامية في الفن .. وان ننطلق في واقع تجربة خاصة . « ويركز على قوله : تجربة خاصة » .

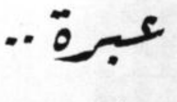
● امله في الحياة ان يرى الانسان ملتزما بانسانيته ، حيث النزوح لاسلامنا الخالد .

(ثانوية الدعية)

ملاحظة :

نحن على موعد مع حلقات تالية من :

١ — نقد المناهج المدرسية
٢ — الفراغ الروحي في مجتمعنا العربي
٣ — دور الطلبة في القضية الفلسطينية
٤ — مناقشات حول نظرية دارون
٥ — المواهب المتفتحة ..



عبرة ..

يا صديقي ...

داهمت السباع الذئاب فانتصر السباع ، وولى الذئاب هاربين ، وتشردت صفارهم .

★★★

وبين رعد وبرق ، هش الراعي اغنامه قاصدا الحمى . واذا بجرو صغير يتلوى من البرد والجوع ، تغمر الاوحال قدميه ويعوي عواء فيه من الانكسار واليأس ما حنن قلب الراعي وجعله يفكر في ايوائه واشباعه . واوكل امره لشاة حلوب ، وعلى مدار الايام ، اقترب الجرو من الشاة فرضع من ضرعها ، وأنست له الشاة. فعاش حتى كبر . وفرح الراعي ودقت اوتار قلبه !! وخاله صديقا حميما !

وذات ليلة والعرجون في وسط السماء يشعشع سمع الراعي صوت عواء وضجة . وما ان تفقد خيامه حتى وقف كالمذهول يراقب خيوط الدم وهي تغور في باطن الارض ، وعظاما من الام الحنونة هنا وهناك واثارا لنواجز صديقه !!!

هنا اطرق الراعي وانهمرت دموعه على خديه وانشد يقول بلوعة واسى :

أكلت شويهتي وفجعت قلبي
فمن أنباك أن اباك ذيب ؟!

اليك يا صديقي القديم اسرد هذه العبره .

صحة الدين والخلق

ما صحة ابداننا بنافعة حتى يصح الدين والخلق .

سعيد بن حمد

هكذا يفعل الايمان !

انه ليأخذني العجب وانا اقرا قصص الصحابة رضوان الله عليهم واتساءل .. احقا ما اقرا عنهم هم هؤلاء العرب الجفاة الغلاظ ! احقا هؤلاء هم العرب الذين كانوا يئدون بناتهم ويقتلون اولادهم خشية الاملاق ويشربون الخمر ويفعلون المنكر !

كيف تحولوا هذا التحول العجيب ... هذا التحول الجذري الذي غير من اخلاقهم وافكارهم . ولكن العجب يزول ... وعلامات الدهشة تختفي حين يهتف هاتف من الاعماق « هكذا يفعل الايمان »

نعم هكذا يفعل الايمان في عرب جفاة القلوب غلاظ الطباع فيحولهم جذريا حتى ان الرجل لتؤثر فيه الآية الواحدة فتنزل الدموع من عينيه ...

هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يئد ابنته في الجاهلية وهي تنفض الغبار عن لحيته حين كان يحفر لها القبر ولكن قسوة القلب واصرار الرجل وظلام الجاهلية منعا دافع الشفقة من التسلل الى هذا القلب ... ولكن كيف هو وقد اسلم ... انه للعجب العجاب ... ففيما يروى انه كان راكبا حمارا فسمع آية من قرآن فيها عن عذاب يوم القيامة ... فماذا حدث له ؟ لقد سقط عن حماره مغشيا عليه وظل مريضا ثلاثة أشهر لا يعلم السبب في مرضه .

سبحان الله .. آية واحدة من القرآن تجعل عمر رضي الله عنه يمرض ثلاثة أشهر وهو الذي واد ابنته في الجاهلية ... لا عجب « فهكذا يفعل الايمان » .

ان الايمان حين يستقر في القلب يكون ثورة متأججة تدفع صاحبها الى العمل وتغيره جذريا من انسان جاهل الى انسان يسير على هدى الله ونوره ... ولهذا كان تأثيره على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحا حين استقر في قلوبهم وبدا واضحا في اعمالهم .

انظروا كيف فعل الايمان فعلته في قلب الصحابي المؤمن عبدالله بن عبدالله بن أبي حين تناهى الى سمعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل أبيه وهو راس النفاق لقوله بعد رجوع الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق « والله ليخرجن الاعز منها الاذل » .

فقد ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : يا رسول اللل هو الذليل وانت العزيز ، يا رسول الله ان اذنت لي في قتله قتلته فان كنت فاعلا فمرني به احمل اليك راسه ... فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها احد ابر بوالده مني ولكن اخشى ان تأمر به رجلا مسلما فيقتله ... فلا تدعني نفسي انظر الى قاتل ابي يمشي على الارض حيا حتى اقتله فاقتل مؤمنا بكافر فادخل النار ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : بل نحسن صحبته .. ونترفق به ما صحبنا ولا يتحدث الناس ان محمدا قتل أصحابه ولكن بر اباك واحسن صحبته .

ولا يكتفي الصحابي المؤمن بهذا بل ويقابل ابيه قبل دخوله المدينة ويجثم على صدره ويستل سيفه ويقسم بالله أن يقتله او ليقولن بان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العزيز وانه هو الذليل نعم فهكذا يفعل الايمان ... فهو حين يستقر في القلب فلا روابط نسب ولا روابط دم بل رابطة العقيدة هي الرابطة الوحيدة التي لا تنفك وان المسلم ليقتل اباه واخاه وعمه وخاله وجميع من تجمعه بهم اواصر القرابة ان هم وقفوا في وجه الاسلام يحاربونه ويعادونه فهذا ابو حذيفة رضي الله عنه يقتل اباه في معركة بدر ... وهذا عمر رضي الله عنه يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يقطع راس خاله الذي كان من أسرى بدر .

هذه مشاهد من فعل الايمان في النفوس ... وكيف هذب اخلاق الصحابة رضوان الله عليهم ولا يمكن ان يتوفر ذلك في اي مذهب ارضي .

ومشهد اخير يدل على روعة الايمان وعلى عظمة التضحية حين تكون في سبيل الله عز وجل :

فهذا حذيفة بن اليمان ، رضي الله عنه ينظر الى ابيه والمسلمون يريدون قتله لا يعرفونه وهم يظنونه من المشركين فقال حذيفة اي عباد الله ابي ... فلم يفهموا قوله حتى قتلوه . فقال : يغفر الله لكم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤدي ديته فقال حذيفة ، قد تصدقت بديته على المسلمين . لا اظن أحدا يصدق هذا ... فقد يقولون انها اساطير او خرافات ولكنه فعل الايمان فهكذا يفعل الايمان حين يتشرب في القلوب فتنطلق مندفعة لا تلوى على شيء ... ولكن الى اين ! الى الله ... نعم الى الله فهي لا تبغى مكانة غير مكانته ولا رضاء غير رضاه .

عبدالله عبد العزيز



علماء .. لا رجال دين ..

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية

أحمد الله في البداية الذي كلل مجلتنا الباهرة بالنجاح ، فسد ثغرة عظيمة من ثغرات الاسلام ، ان دل على شيء فانما يدل على سهر محرريها ورئيسها في سبيل الاسلام .

لاحظت في معظم المجلة بأن الكثير من كتابنا الافاضل يتطرقون بكلامهم الى ذكر رجال الدين في مناسبة هم يعتازونها ومع احترامي لهؤلاء الطيبين الذين قد يقعون في هذا الاقناع أو الايضاح - أقول : -

ليس في الاسلام ما يسمى رجال دين وهذه الكلمة أوجدها العلمانيون عند فصل الدولة عن الدين وقد يقع فيها الكثير عفوا لا يعلم عواقبها . وكل رجل جعل الاسلام له منهج حياة وسبيلا يسلكه الى النجاة هو رجل الدين ، وكل من جاهد في الله حق جهاده فهو رجل دين ، وكل من قال « لا اله الا الله وحده ومحمد عبده ورسوله » وشهد بذلك فهو رجل دين اذا الاسلام دين ودولة وليس هناك شيء يسمى رجال الدين ..

الا أن في الاسلام كلمة نطلقها على العلماء الذين خاضوا غمار الحياة الاسلامية وتبحروا في شريعة الاسلام هي كلمة « علماء الدين » .

احكام تتعلق بما تقدم

١ ـ اذا نسي سجود السهو حتى طال الفصل بينه وبين الصلاة عرفا او احدث او خرج من المسجد سقط عنه لفوات محله .

٢ ـ اذا سها المأموم الذي دخل اول الصلاة لاسجود عليه .

٣ ـ اذا سها الامام لزم المأموم متابعته في سجود السهو ، فان لم يسجد امامه وجب عليه هو ، لان الامام لم يجبر النقص ، فلزمه هو جبر النقص .

٤ ـ اذا قام لركعة زائدة جلس متى تذكر .

٥ ـ من قام تاركا التشهد الاول ناسيا ، لزمه الرجوع ليتشهد الا اذا شرع في القراءة فلا يرجع ويسجد للسهو .

٦ ـ من شك في ركن او عدد الركعات وهو في الصلاة بنى على اليقين ، وهو الاقل ويسجد للسهو ، اما اذا كان الشك بعد فراغه من الصلاة ، فلا اثر للشك .

٧ ـ اذا تعمد ترك سجود السهو الواجب بطلت صلاته.



صلاة التطوع

التطوع ، هو فعل الطاعة ، وشرعا طاعة غير واجبة .

والنفل ، الزيادة ، والتنفل والتطوع بمعنى واحد .

حكمتها :

شرعت هذه الصلاة تكميلا لما يؤديه الانسان من فرائض ، قد يغفل عن شيء فيها ، او يقصر في أدائها على الوجه الاكمل ، فلكي يكون عمله مقبولا ، وعبادة تامة ، جعل الله التطوع والتنفل اتماما للنقص ، واكمالا لما يفوت الانسان . فقد قالوا ان التطوع تكمل به صلاة الفرض يوم القيامة ، ان لم يكن المصلى اتمها .

وفي صلاة التطوع اشباع لروح المسلم ، حيث يجد فيها هوى نفسه ، وهي مفتاح الطريق لمحبة الله ليفوز الانسان بمغفرته ، وقد جاء في الحديث القدسي « ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ، فاذا احببته ، كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه » رواه البخاري .

وصلاة التطوع اما ان تكون غير تابعة للصلاة المكتوبة ، كصلاة الكسوف والاستسقاء والتراويح والوتر ، واما أن تكون تابعة لها ، وتنقسم الى قسمين :

راتبة وغير راتبة :

١ ـ فالراتبة عشر ركعات وهي :

ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده ، وركعتان بعد صلاة المغرب ،وركعتان بعد العشاء ، وركعتان قبل الصبح ، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات وسردها كما ذكرت .

وهذه الركعات العشر سنة مؤكدة تقضي اذا فاتت ، الا ما فات فيها مع الفرائض وكثر فتركه أولى ، دفعا للحرج ، ويستثنى من ذلك سنة الفجر فانها تقضي ولو تكرر فوتها .

وغير الراتبة عشرون وهي :

اربع ركعات قبل الظهر ، واربع قبل العصر ، وأربع بعد المغرب ، وأربع بعد العشاء .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩١	اكتوبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س ذ	س د	س د
ثلاثاء	١٥	٥	٤٥	١٣	٧	٢٩	١٨	١٥	٤٣	٣٧	٥٩ ٢	٣٠	٤٨
اربعاء	١٦	٦	٤٧ ١٠	١٥ ١٢	٨ ٦	٢٩ ٩	١٨ ١	١٦ ٤	٤٤ ٥	٣٦ ١١	٥٨ ٢	٢٩ ٥	٤٧ ٦
خميس	١٧	٧	٤٩	١٧	٩	٣٠	١٨	١٦	٤٤	٣٦	٥٨	٢٨	٤٦
جمعة	١٨	٨	٥١	١٩	١٠	٣٠	١٨	١٧	٤٥	٣٦	٥٧	٢٦	٤٤
سبت	١٩	٩	٥٢	٢٠	١٠	٣١	١٨	١٧	٤٥	٣٥	٥٦	٢٥	٤٣
احد	٢٠	١٠	٥٤	٢٢	١١	٣١	١٨	١٨	٤٦	٣٥	٥٥	٢٤	٤٢
اثنين	٢١	١١	٥٥	٢٣	١٢	٣١	١٨	١٨	٤٦	٣٥	٥٤	٢٣	٤١

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر ريال
البحرين ٧٥ فلسا
الاردن ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
ج.م.ع. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
ـ المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
ـ دبي ـ المكتبة الحديثة للتوزيع
ـ قطر : مكتبة الثقافة ـ الدوحة
ـ البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
ـ الاردن : مكتبة الاقصى ـ عمان
ـ السودان : الدار السودانية للتوزيع ـ الخرطوم

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.



العدد ٨١

٢٢ شعبان ١٣٩١ - ١٢ أكتوبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسًا

جريدة إسلامية اسبوعية

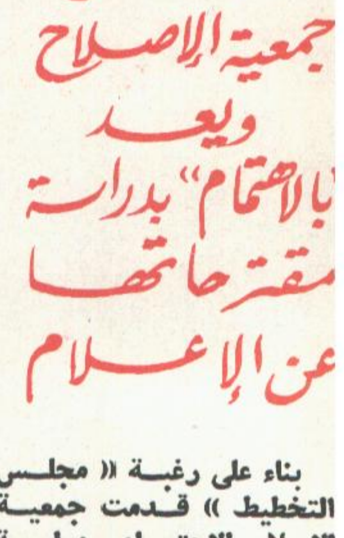
فارقات !! دفاع عن النصارى .. وصمت إزاء اضطهاد المسلمين !!

يننا .. وبين «الرأى العام» .. فى قضية «الهجوم» النصرانى

كلمة .. إلى عقلاء الكويت ص ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع



بناء على رغبة « مجلس التخطيط » قدمت جمعية الاصلاح الاجتماعي دراسة موضوعية ومستفيضة عن « اهداف » سياسة الاعلام في الكويت .. ولقد بعث « مجلس التخطيط » بكتاب شكر وتقدير الى الجمعية هذا نصه :

حضرة الفاضل رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم

تحية طيبة وبعد ،

فيسرني أن أحيطكم علما بالقرار الذي اتخذته لجنة السياسة الاجتماعية بمجلس التخطيط بجلستها المنعقدة في ١٩٧١/٩/١٣ بشأن الشكر اليكم لمساهمتكم الايجابية بالرأي حول اهداف سياسة الاعلام في الكويت .

وقد لقيت اقتراحاتكم وتوصياتكم ما تستحقه من عناية واهتمام اللجنه ـ وستكون ضمن اقتراحات الجهات الاخرى التي استجابت الى طلب اللجنه ـ الاساسي الذي ستعتمد عليه في أعداد توصياتها الى مجلس التخطيط .

شاكرين لكم تعاونكم المثمر .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

نائب المدير العام

وما تخفي صدورهم أكبر ..

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون » .

ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ..

(عن أسلم بن عمران قال : « غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة ، فحمل رجل على العدو ، فقال الناس : مه ، مه. لا اله الا الله ، يلقى بنفسه الى التهلكة ، فقال أبو أيوب (الانصارى) انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه ، واظهر الاسلام قلنا : هلم نقيم في أموالنا ونصلحها . فأنزل الله تعالى : « وانفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » والالقاء بأيدينا الى التهلكة ان نقيم في أموالنا ونصلحها) ..

من يكتب تاريخ مصر ..!

اما الموضوع الثالث فكان عن مقال نشره محمد حسنين هيكل فى الجمعة السابقة على هذا الاجتماع رأى فيه بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ان به مساس بالسيد الزعيم الراحل وكان اللى محلل المقال الدكتور لبيب شقير ، واستدعى هيكل لمناقشته فى ذاك امام اللجنة ، وكان رده انه لم يكن يقصد المساس بالسيد الرئيس وانه اخلص واحد لسيادته وان سيادته كلفه ان يكتب التاريخ واستشهد بانه قال هذا الكلام امام السيد / انور السادات والسيد / حسين الشافعى وانا ـ فانا نفيت هذا وكذا السيد / حسين الشافعى والسيد انور السادات قال الكلمة دى قيلت واحنا فى موسكو ، وكان ردى على هذا ان ذات جمال لا يستطيع ان يكتبه شخص واحد ومع احترامى لكل المعلومات التى يحملها هيكل فكل واحد من المجتمعين عنده معلومات كثيرة وانا عن نفسى اقول انه لا داعى بالعلم بكل شىء وانما عرف من المعلومات ، ما لا يعرفه الاخرون ، فأكد السيد / انور بأن كل ما تنظره لجنة التراث ستنظره اللجنة التنفيذية وانصرف هيكل ، ثم اجتمعت اللجنة المركزية واثير هذا الموضوع من احد الاعضاء ولا اذكره ورد السيد / انور السادات بأن هذا الموضوع مثار تحقيق امام اللجنة التنفيذية العليا وقفل باب المناقشة ـ

من محضر التحقيق مع علي صبري

«الرأي العام» ١٩٧١/١٠/٦



في حديث مع الزميلة « النهضة » قال الاستاذ يعقوب غنيم ـ وكيل وزارة التربية ـ : « ان وجهة نظره في المرأة تتلخص فيما قاله الامام علي رضي الله عنه « المرأة شر لا بد منه » !!

لقد غشيتنا الدهشة من هذا التعبير! خاصة وهو يصدر عن رجل له مكانته ودراسته الدينية . ودهشنا اكثر لنسبة هذه الكلمة الى الامام علي . فان هذه العبارة القاسية لم تصح نسبتها ـ سندا ـ الى الامام علي .. ومن الناحية العقلية لا يتصور ان يصدر عن الامام العظيم مثل هذا القول لان الامام يصدر احكامه عن تصور قرآني اسلامي وهو الذي تربى بين يدي رسول الله وعاش القرآن نصا وحياة .

كلا .. ليست المرأة شرا .. يقدم عليه الرجال بدافع الاضطرار وبوجدان نافر يتحاشى الشر ويفر منه .. فهذا التصور العجيب يجعل العلاقة بين الرجل والمرأة عدائية وكئيبة تقوم على التربص . والجفوة ... والاستعلاء .. والقسوة .. والفزع لان الانسان بطبيعته يفزع من « الشر » ويضيق به .. ويود التخلص منه .

وحين يشعر الرجل بان « زوجته » شر ملازم له فانه عندئذ لا يلقاها الا بشعور المتوجس من الشر .. المستعيذ منه .. الفزع من « هجماته » واذاه ..

وحين تشعر المرأة بان « زوجها » ينظر اليها هذه النظرة الرهيبة فانها لا تلقاه الا برد فعل يوازي شعوره في القدر ويضاده في الاتجاه .. اي تلقاه بسوء الظن .. والجفاء والاستخفاف .. والاهمال

كلا ... ان المرأة خير

خير .. وهي تقدم للحياة والانسانية الانبياء والمرسلين والعظماء والمخترعين .

خير .. وهي ترطب جفاف الحياة بما أودعه الله فيها من مودة ورحمة وحنان وبر .

خير .. وهي تقف خلف الرجال الكبار تمدهم بالعزيمة .. والثبات .. والمضاء .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول ـ في حديث جليل رواه البخاري ـ : « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله « خيرا » له من امرأة صالحة ان نظر اليها سرته .. وان امرها اطاعته .. وان غاب عنها حفظته في ماله ونفسها » .

كلمة... إلى عقلاء الكويت..

لم نقرأ في التاريخ ولم نشهد في الواقع ان امة من الامم اجتمعت في مؤتمر عام .. واجمعت امرها على خطة « لارتكاب الاخطاء » .. في سنة كذا نطبق الخطأ « ب » . وفي السنة التي تليها نطبق الخطأ « ت » .. وهكذا الى ان تطبق قائمة الاخطاء المتفق عليها !

لم يحدث هذا قط .. وانما الذي حدث ويحدث ان ينبعث رجل من اشقى القوم .. أو تنبعث مجموعة من الاشقياء تمارس نوعا من الاخطاء والانحرافات وبمرور الزمن — ومع قلة المصلحين والهداة والانشغال بالملذات ومتع الحياة تكاثر عدد المجاهدين بالمعاصي .. ولايزال يتكاثر حتى يطغى على الحياة العامة .. ويعلو صوته على صوت الفضيلة والاستقامة .. وبالتدرج تجد الامة نفسها في واقع لم تقره ابتداء .. ولم تسعد به حاضرا

واتقاء لخطر « استدراج » الكويت الى هذا الوضع المتعب نتوجه الى عقلاء الكويت بهذه الكلمة ..

لقد انعم الله على الكويت بنعمة البترول . ولذلك فهذه النعمة هي محض فضل الله عز وجل « وما بكم من نعمة فمن الله »

والنعمة تقتضي عرفانا وشكرا ..

ان الكويتيين لو ظلوا ساجدين لله ومنذ ان يولدوا الى ان يغادروا هذه الحياة الى حياة اخرى لما استطاعوا ان يوفوا بشكر نعمة واحدة من نعم الله عليهم .. لما استطاعوا ان يوفوا — مثلا — بشكر لحظة باردة لطيفة يقضونها في « جو » المكيفات .. فما بال بالنعم الاخرى التي لا حصر لها .. الغذاء الجيد .. والسكن الهانيء .. والدواء المتوفر .. ويسر ذات اليد .. الخ ؟

نعم لو ظلوا ساجدين طول حياتهم — ماوفوا بشكر نعمة الله عليهم .. ومن رحمة الله وفضله — وهذه نعمة اخرى — انه لم يطالب الناس بأكثر مما يستطيعون .

ان يطالبهم — فحسب — بالشكر الممكن .. والمتمثل في الاستقامة على امره .. والاعتراف بفضله والا تستعمل نعمته في معصيته والضمير الحي هو الذي يعرف هذه المعاني ويعيشها . ذلك ان الرجل الفاضل صاحب المروءة والاحساس النبيل اذا اسدى اليه جميل — ولو سلام من غير سابق معرفة — بادر الى الوفاء بهذا الجميل في يوم ما .

والله — سبحانه — احق بالشكر لانه مصدر كل نعمة وبر ..

شكر الله على النعمة مطلوب ابتداء .. ومطلوب كذلك من اجل دوام هذه النعمة فكأي من رجل .. كأي من شعب اسبغ الله عليه نعمة ظاهرة وباطنة . فلما جحد هذه النعمة — بالتمرد على شرائع الله وآداب الاسلام — نزعها الله منه .. وعاش تعسا بائسا .

ومن الخطأ .. ومن الاستدراج — الذي نعوذ بالله منه — فهم ان صور العقاب محصورة .. وانها كلها مرئية ومن ثم فان الكويت — وفق الظروف المشاهدة — في منجاة منها .. وفي مأمن ..

نعني انه اذا كان بعض المسرفين على انفسهم في الكويت ظنوا انهم قد أمنوا الاحتلال العسكري الاجنبي .. وظنوا انهم قد أمنوا ان تضيع ثروتهم — وهذا في ذاته وهم — فليس معنى ذلك ان صور العقاب الدنيوي قد انتهت « أفأمن أهل القرى أن يأتيهم باسنا بياتا وهم نائمون . أومن أهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون . أو لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون » .

واذا كان توقيت البأس — بياتا أو ضحى — غير معروف .. ويأخذ الناس بغتة فكذلك « صور » العقاب غير معروفة وتفجأ الناس .. وهم مستدرجون اليها بسبب ذنوبهم؟

● ان بلادا جاهرت الله بالمعاصي فنزع منها النعمة .. واصبحت — بعد ان كانت مصدر خير وبركة ونفع — تفتش عن الخبز .. وتبحث عن القرص !

● وهناك شعوب جحدت نعمة الله .. وتمردت على شرائع الاسلام واخلاقه فحاقت بها الكوارث وذهبت بددا .. ومن كلمات عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يوصي سعد بن ابى وقاص — باتقاء الذنوب « ولا تقولوا : ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا فرب قوم سلط عليهم من هو شر منهم ! كما سلط على بني اسرائيل من هو شر منهم — لما بمعاصي الله — كفار المجوس فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا » ..

وعقلاء الكويت يمكن ان يتداركوا الامر قبل ان ينزع الله النعمة — في اية صورة من الصور —

ان مظاهر جحود نعمة الله تبدت في اكثر من موقف .. وأكثر من سلوك . واذا كان الناس — في زحمة العمل وصخب الحياة — يغفلون عن ذلك فان الله — سبحانه — يحصى كل شيء « احصاه الله ونسوه .. والله على كل شيء شهيد » .

● فالشتائم التى تكال للاسلام في بعض الصحف .. والكاتب الذي يغرف من نعمة البترول — نعمة الله — ويملأ بطنه من هذه النعمة قوتا .. وعروقه دما . ويكسو جسده باحسن الملابس ويزين بيته بأحسن الاثاث .. ثم يستعين بذلك كله ويسخر عقله — لا في خدمة الاسلام .. دين رب هذه النعمة — وانما يسخره .. في الاستهزاز بهذا الدين والحط من قدره .. هذا النوع من الناس .. عمله مرصود .. وهو من اسباب العقاب العاجل

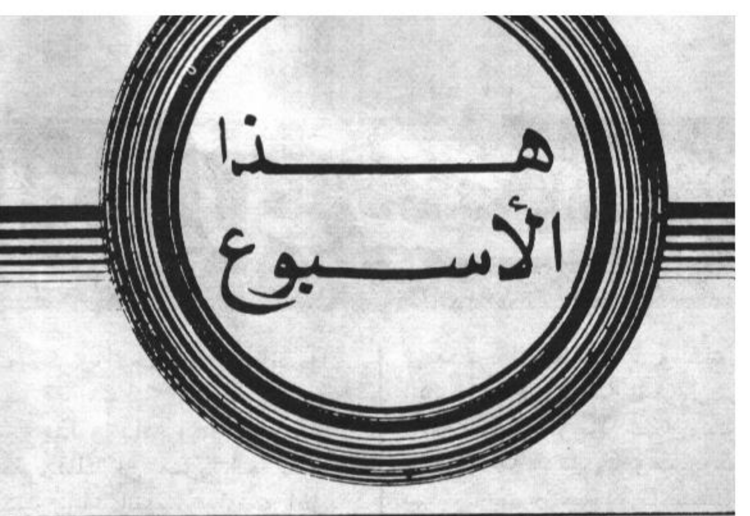
● والذين يطالبون باباحة الخمور — وقد حرمت في نص قرآني صريح — يجحدون نعمة الله .. وهم سبب من أسباب العقاب العاجل .

● والذين يرتشون لكي تزيد من خزائنهم وثرواتهم رطلا أو طنا ! هؤلاء يفسدون في الارض ولا يصلحون .. وهم سبب من اسباب العقاب العاجل .

● والذين ينشرون — بكل قوة وحماس — الخلاعة والمجون في المجتمع الكويتي . وينقلون اليه « التعاسة الخلقية » من مجتمعات اتعبتها حياة الرذيلة والظلام .. هؤلاء يستغلون مال الله في معصية الله .. وهم سبب من اسباب العقاب العاجل .

● والذين يمسكون المال . ويبخلون به وينفقونه في المعاصي . ولا ينفقونه في سبيل الله .. هؤلاء لا يشكرون الله .. وهم سبب من اسباب العقاب العاجل .. « ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ومنكم من يبخل . ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء .. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » .

وازاء هذا كله نرى انه ينبغي ان يجمع عقلاء الكويت امرهم على خطة راشدة تعصم الكويت من مزالق « الاستدراج » وتحفظ عليه نعمته .. وتقيه العقاب العاجل .



فتح باب التجنس

...راس سمو ولي العهد ورئيس ...لس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ...تماعا لمجلس التخطيط الاربعاء ...ضي وقد دارت خلال هذا الاجتماع ...ضوعات كان على رأسها موضوعان :

١ ـ السياسة السكانية في ...دولة : فعلى ضوء التعداد الاخير ...كان الكويت اقترحت المذكرة ...مة من مجلس التخطيط فتح باب ...جنس أمام بعض الفئات العربية ...ي عاشت في الكويت أكثر من ...سة عشر عاما وأصبح الكويت في ...جة الى خبراتها بعد ان انقطعت صلة أفرادها بموطنهم الاصلي واتخذوا الكويت وطنا ثانيا لهم .

٢ ـ السياسة الاعلامية في الكويت : سبق للجنة السياسة الاجتماعية أن استقطبت عدة اراء من الجهات الرسمية والشعبية حول أوضاع أجهزة الاعلام وامكانية تطويرها .

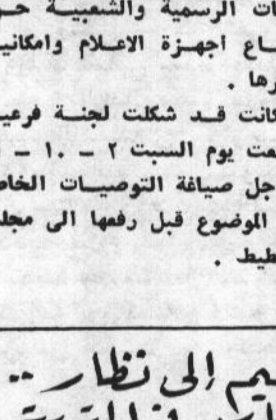
وكانت قد شكلت لجنة فرعية اجتمعت يوم السبت ٢ ـ ١٠ ـ ٧١ من أجل صياغة التوصيات الخاصة بهذا الموضوع قبل رفعها الى مجلس التخطيط .

الإحالة إلى التقاعد

...صدر وكيل وزارة التربية تعميما ...نصه :

...شير الى تعميم الوزارة رقم ٢٦ ـ ...تاريخ ١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٧٠ ونود ...سترعي الانتباه الى ان قرار ...س الوزراء الموقر رقم ٤٩ ـ ٧٠ ...ادر بشأن طلب الاحالة الى ...عد ينتهي العمل به في نهاية يوم ... ـ ١١ ـ ١٩٧١ فعلى جميع ...بتيين الراغبين في ترك الخدمة ...حالة الى التقاعد بحيث يستفيدون ...لميزات التي جاءت في القرار ...ور وهي احتساب (١٠) عشر ...ات خدمة افتراضية وكذلك ربع ...ي التقاعد تضاف كلها الى حساب ...ي التقاعد المستحق عن الخدمة ...لية ، أن يتقدموا بطلباتهم قبل ... ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٧١ علما بأن ...روط المطلوبة هي أن لا تقل خدمته ...لية عن (٥) خمس سنوات .

...ذا ولمزيد من الاستفسار عن هذا ...ميم يرجى الاتصال بشعبة المكافآت ...قاعد بالوزارة .



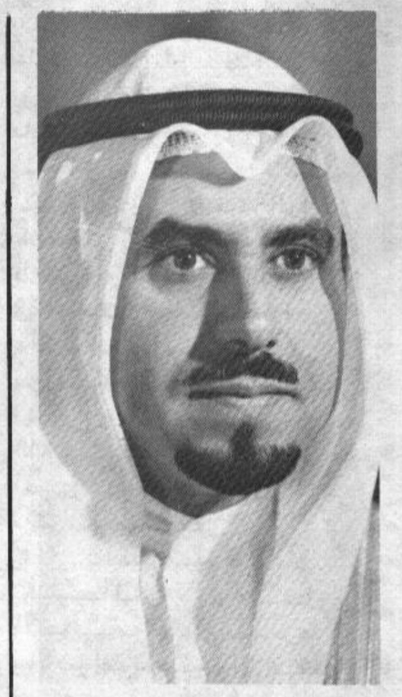
تعميم الى نظار المدارس في التربية

وجه الاستاذ عبد الله الجار الله وكيل وزارة التربية المساعد تعميما الى جميع نظار وناظرات المدارس جاء فيه :

انه لما كانت الوزارة بصدد انهاء اجراءات تعيين المدرسين الجدد الذين تم التعاقد معهم في بداية العام الدراسي الحالي . وحتى يتسنى لنا انهاء هذه الاجراءات في الوقت المناسب وبالسرعة التي تكفل لهم صرف رواتبهم في أقرب فرصة ممكنة .

فيرجى ارسال كتاب مباشرتهم للعمل بمجرد استلامهم له ، على أن يؤخذ بعين الاعتبار أن يكون لكل منهم كتاب خاص يفيد تاريخ مباشرته العمل حتى يتيسر لنا اجراء اللازم وفقا لذلك .

وعلى النظار الذين أرسلوا لنا كشوفا تفيد مباشرة العمل تحتوي على أكثر من اسم وخاصة بالنسبة للمدرسين الجدد ، أن يوافوا ادارة الشئون الادارية بالوزارة وباسرع وقت بكتب جديدة تفيد مباشرة العمل لكل مدرس على حدة مع ذكر جنسيته والمؤهل العلمي المعين بموجبه .



بحث السياسة التعليمية

جرى يوم الثلاثاء الماضي بحث السياسة التعليمية في الكويت لجميع المراحل التعليمية مع عدد من الدكاترة والاساتذة وذلك في اجتماع عقدته لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة في مجلس التخطيط .

التلفزيون التعليمي في المدارس

تزمع وزارة التربية على استخدام التلفزيون التعليمي في مدارسها كوسيلة هامة من وسائل التعليم الحديثة ، وقد باشرت الوزارة ببناء ستوديو في قسم الوسائل التعليمية لهذا الغرض كما كانت قد أعدت ثمانية من المدرسين لهذا الغرض وهم يباشرون عملهم في اعداد البرامج وقد استدعى لهذا الغرض خبراء أجانب للاطلاع على الخطة والمعدات وابداء الرأي كما أعدت الوزارة لجانا من مفتشين ومدرسين أوائل للاشراف على برامج التلفزيون التعليمية .

زيادة رواتب الموظفين

استطاعت لجنة قانون العاملين في الدولة ان تقطع شوطا بعيدا في مناقشة القوانين الجديدة المتعلقة بزيادة رواتب الموظفين . صرح بذلك مصدر مسئول .

وينتظر ان تتقدم اللجنة بتقرير شامل الى مجلس الامة في مطلع دورته القادمة . وقال هذا المصدر ان جميع العاملين في الدولة سيستفيدون ماديا ومعنويا من التعديلات الكثيرة التي طرأت على قانون الموظفين .

تأهيل المعلمين تربويا

أعلن وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب الغنيم أن الوزارة ستتخذ في هذا العام كافة الاجراءات لتنفيذ برنامج استكمال التأهيل التربوي بين الجامعيين العاملين في وزارة التربية لان ذلك يساعد في انجاح العملية التربوية في المدارس بعد أن أثبتت الدراسات والاحصائيات التي استحدثت العام الماضي جدوى وضرورة التدريب الا انها ستتخذ في هذا العام شكلا أكثر تركيزا وتحديدا بحيث ياتي مستوفيا للنقاط التالية :

١ ـ تأهيل المعلمين العاملين في الخدمة تأهيلا تربويا ، لمن لم يسبق له الاعداد التربوي في دراسته .

٢ ـ استكمال تأهيل المعلمين علميا عندما ينقلون من مرحلة الى أخرى .

٣ ـ تدريب المدرسين الجدد بقصد تعريفهم بمهام الوظيفة التي اسندت اليهم .

٤ ـ اعداد العاملين لوظائف جديدة لمن لم يسبق لهم أن عملوا بها .

٥ ـ تزويد العاملين ببرامج تجديدية لمسايرة الاتجاهات العلمية والتربوية الحديثة وتحسين مهارات المعلمين التربوية والعملية .

اجتماع الجمعية العمومية العادى لجمعية الإصلاح الإجتماعى

تقرر أن يكون موعد اجتماع الجمعية العمومية العادى السنوى لجمعية الاصلاح الاجتماعي لمناقشة التقرير الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٢-شعبان-١٣٩١ هـ الموافق ١٢ - ١٠ - ١٩٧١ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بمنطقة الروضة - شارع المغرب .

يرجى من جميع أعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور .

العتيقي يطلع ولي العهد على نتائج اجتماعات الأوبيك

اطلع وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء جابر الاحمد على نتائج اجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط التي عقدت في بيروت مؤخرا وشرح له كافة تطورات الموقف بالنسبة لشركات النفط العاملة .

كما اطلع سموه على القرارات والتوصيات التي أجراها مع مدير البنك الدولي .

ومن جهة اخرى يعتقد ان الوزير العتيقي قدم تفصيلات كاملة عن آخر التطورات الخاصة بازمة النقد العالمية والحلول المطروحة لعلاجها .

وتقول بعض المصادر ان وزير المالية والنفط سيقدم تقريرا شاملا لمجلس الوزراء يضمنه نتائج اجتماعاته في بيروت وواشنطن .

الكويت خالية من الأوبئة المعدية

نفى وكيل وزارة الصحة العامه سعد الناهض اشاعات ترددت عن وجود اصابات تيفوئيد وكوليرا في الكويت ووصف هذه الاشاعات بانها مغرضة ولا اساس لها من الصحة ودعا المواطنين الى عدم الاستماع الى هذه الشائعات .

ومن جهة اخرى اعلن الوكيل ان حملات التطعيم التي تقوم بها وزارته انما هي اجراءات روتينية تقوم بها كل عام حرصا على الصحة العامة . وأكد ان الرقابة الصحية تقوم بمهامها خير قيام على كل حدود البلاد .

هذا وقد نفى وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب الغنيم جميع الانباء التي ترددت حول وجود بعض الامراض المعدية بين الطلاب وذكر الاستاذ الغنيم انه لم يبلغ عن اية اصابة في مدارس التربية . وقال ان ادارة الصحة المدرسية تقوم بهمة ونشاط بتطعيم الطلبة والطالبات كاجراء احترازي تقوم به كل عام .

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي في شهر رمضان المبارك

نظمت اللجنة الثقافية منهجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع طيلة شهر الصيام .

واللجنة تدعو الجمهور الكريم لحضور هذه المحاضرات في مقر الجمعية بمنطقة الروضة شارع المغرب .

منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط تؤجل اجتماعها

صرح مصدر مسئول في الامانة العامه لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط بأنه تقرر تاجيل الاجتماع الوزاري للدول الاعضاء في المنظمة الى يوم ١٨ اكتوبر الحالي ولم يعرف سبب هذا التاجيل .

الا انه علم ان هناك خلافات في وجهات النظر بين الدول الاعضاء ولهذا رات بعض الجهات اعطاء مهلة زمنية لازالة هذه الخلافات بين بعض الدول الاعضاء .

إنشاء معهد صناعى عال

عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع برئاسة الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية وكبار المسئولين فيها جرى خلاله انشاء معهد صناعي عال بعد المرحلة الثانوية .

وقد جاء هذا الاجتماع بعد الاتصالات التي تمت بين العاملين في الميدان الصناعي ومن خلال التقارير التي كتبت في السابق عن التعليم الصناعي في الكويت ومن التقرير والتوصيات التي قدمتها لجنة تطوير التعليم الصناعي التي شكلتها وزارة التربية لدراسة احتياج الصناعة من الايدي العاملة الفنية وحاجة البلاد اليها .

تأجيل امتحانات الدراسات العليا بالجامعة

قرر المجلس الاعلى لجامعة الكويت اجتماعه الذي عقده يوم الاربعاء ضي برئاسة الاستاذ جاسم المرزوق ر العدل ووزير التربية بالوكالة رئيس الاعلى للجامعة تأجيل حانات الدراسات العليا في الجامعة الحادي والعشرين من هذا الشهر من الرابع عشر منه .

وكانت قد انتظمت الدراسة بجامعة يت يوم السبت وسارت الدراسة سيرا طبيعيا بعد ان وفرت امعة لطلابها كل ما يحتاجونه من ومواد علمية .

اقامة مراكز أسعاف لمصابي الحوادث

وجه الامين العام لجمعيات الهلال حمر الكويتي مذكرة هامة الى جميع ساء اللجان الفرعية للجمعية فيه اقتراحات هامة من رئيس معية وذلك لدراستها والافادة منها :

١ — عمل مراكز اسعافات تحتوي مواد لمكافحة الكوارث المحلية ، حرائق وحوادث السيارات وغيرها.

٢ — تقديم الارشادات والنصائح سطة الاذاعة والتلفزيون والنشرات فلام .

٣ — عمل دورات تنشيطية للمتدربين الاسعافات الاولية .

٤ — ايجاد العمل المتكافيء لمنكوبي دث السيارات والحرائق وذوي هات للكسب الشريف الذي يتناسب حالتهم الصحية والعقلية .

٥ — أن تكون الجمعية على اتصال بالنوادي والجمعيات الاهلية عاون معها للمصلحة العامة ضمن اف الجمعية الانسانية .

٦ — دراسة فتح فرع للهلال الاحمر منطقة الفحيحيل وذلك لتطبيقه في نجاحه في المناطق النائية الاخرى.



السماح بإنشاء بنك للعيون

بقرار خاص من وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني سمحت وزارة الصحة للمستشفيات والهيئات الطبية في الكويت بانشاء بنوك للعيون بغرض الافادة منها في جراحة ترقيع القرنية .

وقال مصدر في الوزارة انه يمكن للبنوك ان تحصل على العيون من المصادر الاتية :

١ — العيون التي يتبرع او يوصي بها اصحابها .

٢ — عيون الموتى او القتلى الذين تشرح جثثهم .

٣ — عيون من ينفذ فيهم حكم الاعدام.

ويشترط في الفقرة (١) الحصول على اقرار كتابي من المتبرعين او الموصين فاذا كان المتبرع او الموصي قاصرا وجب الحصول على اقرار كتابي ممن يمثله قانونا .

اما الفقرتين (٢ ، ٣) فيجب ايضا الحصول على اقرار كتابي باستئصال العين من اقرب اقرباء المتوفي .

ولا يجوز ان يقوم بهذه العمليات الا الاطباء المرخص لهم بذلك ولا يجوز التصرف في القرنيات المحفوظة في بنوك العيون الا للعمليات التي تجرى في المستشفيات المرخص لها بانشاء هذه البنوك ، ويجوز صرفها لاجراء العمليات في المستشفيات الاخرى وذلك بالشروط التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون .

وحذر الوزير العدواني المستشفيات غير المرخصة من اجراء هذه العمليات حتى لا تقع تحت طائلة القانون الذي ينص على ان من يخالف هذه اللوائح يعرض نفسه للحبس مدة لا تجاوز سنة وغرامة لا تجاوز مئة دينار كويتي او العقوبتين معا ويمكن ان تتضاعف هذه العقوبة في حالة العود .

العلاج مجانا للجميع

ذكر وكيل وزارة الصحة العامة سعد الناهض ان مجلس الوزراء يدرس حاليا مذكرة رفعتها وزارة الصحة العامة تنص على أن اتاحة العلاج المجاني لكل شخص يحمل اقامة رسمية وشرعية على أرض الكويت ، غير أن هذا الاجراء سيقتصر فقط على الاجنحة العمومية أما الغرف الخاصة فسيتولى صاحب الشأن دفع التكاليف ولكن هذا الاقتراح ما زال قيد الدراسة

ومن ناحية أخرى بعثت وزارة الصحة بمذكرة الى بلدية الكويت تطلب فيها ضرورة ملاحقة أصحاب مستشفى الاطفال الخصوصي لنقله من موقعه الحالي لمخالفته انظمة الوزارة الصحية ومعارضته للشروط الرسمية.

مراكز تجمع للسيارات

تلبية لرغبة وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف وبناء على اقتراح مقدم من اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الرئيسية للتنسيق بين اجهزة وزارة الاشغال عقد اجتماع بين ممثلين عن ادارة الزراعة وقسم الميكانيك والكراج من اجل اقامة مراكز تجمع للسيارات للحد من المخالفات وكسبا للوقت الذي تستغرقه السيارات في الانتقال من الكراج الى مراكز العمل وبالعكس والاستفادة من هذا الوقت في زيادة ساعات العمل مما يساعد على انجاز الاعمال وزيادة الانتاج .

وطالب ممثلو ادارة الزراعة باقامة مركزين للتجمع الاول في محطة التجارب والثاني في حديقة الشويخ على ان يقام المركز الاول كأساس للتجربة ومن ثم تعمم هذه التجربة اذا ثبت نجاحها .

اما ممثلو قسم الميكانيك والكراج فطالبوا باقامة مركز التجمع في مصنع الاسفلت بحيث يضم سيارات ادارة الطرق والمجاري وسيارات المناطق الزراعية . وقد تمت الموافقة على ذلك .

الكويت تشارك في الاسبوع الدولي للمراسلات

تحتفل مختلف الادارات البريدية في العالم بالاسبوع الدولي للمراسلات اعتبارا من يوم ١٩٧٠/١٠/٦ حتى ١٢ منه .

ان الهدف من هذا الاسبوع يدور حول توثيق أواصر الاتصال بين الناس، الامر الذي يزيد من ترابط البشر ويبث روح التعاون والاخاء ويعزز دعائم المحبة والسلام بين الشعوب .

وتحقيقا لهذه الغاية النبيلة ، فان هذه الوزارة تهيب بأفراد الجمهور الكريم في الكويت المساهمة في انجاح هذا الاسبوع كما ساهموا في السنوات الماضية وذلك بارسال رسائل ودية الى أصدقائهم في الخارج يعربون فيها عن عواطفهم ويؤكدون صداقتهم ورغبتهم في السلام العالمي .

هذا ، وكان المؤتمر البريدي العالمي الذي عقد في أوتاوا (كندا) سنة ١٩٥٧ قد أوصى البلاد الاعضاء في الاتحاد باقامة أسبوع دولي للمراسلات يقع حول (٩ أكتوبر) من كل عام ، وقد اختار المؤتمر هذا التاريخ لانه في مثل هذا التاريخ من عام ١٨٧٤ تم توقيع أول اتفاقية بريد دولية في برن (سويسرا) وقد اقر المؤتمر الاخير للاتحاد البريدي العالمي الذي عقد في النمسا في أواسط عام ١٩٦٤ اقامة هذا الاسبوع على أن يشمل تاريخ (٩ أكتوبر) من كل عام ، كما اقر مؤتمر طوكيو لعام ١٩٦٩ هذا الاجراء وقرر اقامة مسابقة لكتابة الرسائل بين الشباب .

ان الهدف من اقامة هذا الاسبوع يدور حول توثيق أواصر الاتصال بين الناس في داخل البلاد وخارجها وعبر الحدود ، الامر الذي يزيد من ترابط البشر ويبعد من شبح الحرب .

لقد احيل هذا الموضوع الى مؤتمر البريد العربي الذي عقد في الرياض عام ١٩٦٠ وبعد المناقشة أوصى المؤتمر الادارات العربية بالاشتراك في هذا الاسبوع واصدار الاعلانات اللازمة للجمهور وارسال كتب ودية الى كافة ادارات البريد في العالم .

ونظرا لمكانة دولة الكويت الدولية فقد باشرت هذه الوزارة بالمساهمة في هذا الاسبوع الدولي للمراسلات اعتبارا من عام ١٩٦٠ حتى الآن . وتحقيقا لهذه الغاية النبيلة عملت هذه الوزارة على استعمال ختم خاص بهذه المناسبة يستعمل في ختم المراسلات الصادرة والواردة كما أصدرت اعلانا بهذا الشأن طلبت فيه الى الجمهور

اخبار العالم الإسلامي

الفلبين :

صرح السيد احمد الونتو ، وهو قائد فلبيني مسلم ، في مؤتمر صحفي عقده في كراتشي في ٢٠ ايلول المنصرم ان حوالي ثلاثة آلاف مسلم قد قتلوا بالاضافة الى خمسين الف مسلم اخر شردوا من منازلهم على ايدي النصارى الذين يشنون حملة ابادة وطرد المسلمين في بعض المناطق .

والحرب التي يشنها النصارى حرب منظمة بشكل عصابات سرية تشبه الى حد كبير عصابات الهاجاناة اليهودية وامثالها .

ويأمل السيد احمد الونتو ان يتغير الوضع عن وضع الدستور الجديد للفلبين بحيث يضمن الحقوق الدينية والسياسية والاقتصادية للمسلمين . وبالرغم من ان المسلمين أقلية في تلك البلاد الا ان المقاومة التي اظهرها المسلمون ومحاولاتهم العديدة لنيل حقوقهم اقنعت المسئولين بضرورة اعادة صيغة الدستور لينص على حقوق المسلمين خاصة في المناطق التي أكثريتها مسلمون .

وقد كان السيد احمد الونتو في طريقه الى مكة المكرمة لحضور جلسات مؤتمر رابطة العالم الاسلامي المنعقد حاليا في البلد الحرام .

(مسلم وورلد)

باكستان :

اعلن ناطق عسكري ان القوات الباكستانية قتلت ٧٨ مهاجما عندما صدت قوات عبرت الحدود الهندية الى اراضي باكستان الشرقية في منطقة سيلهيت .

وقد كان عدد القوات المتسللة عبر الحدود ٣٥٠ شخصا من بينهم عدد من قوات امن الحدود الهندية وقوات البنغال الشرقية .

وفي نبأ من القاهرة ان مجلس الجامعة العربية حث الحكومات العربية على التدخل بمساعيها الحميدة في وساطة مشتركة لحل النزاع بين الهند وباكستان . وقد وافق مجلس الجامعة على اقتراح ليبي يدعو الجامعة الى التدخل بالنيابة عن جميع دولها في محاولة لانهاء النزاع الباكستاني الهندي .

وفي نبأ اخر من طهران ان الرئيس الباكستاني يحيى خان قد وصل الى طهران في زيارة استغرقت يومين . وقد ذكرت صحيفة « طهران جورنال » ان قيام ايران بدور الوساطة بين الهند وباكستان ليست مستبعدة خاصة وان ايران تحتفظ بعلاقات حسنة مع البلدين .

واضافت ان احتفال ايران بالذكرى الـ ٢٥٠٠ لقيام امبراطورية فارس خلال شهر اكتوبر قد تتيح الفرصة المناسبة لترتيب اجتماع بين الرئيس يحيى خان والزعماء الهنود الذين سيحضرون المناسبة .

ومن المعروف ان الرئيس يحيى خان يرحب بأي لقاء مع المسئولين الهنود لمنع حدوث كارثة الحرب ليس جبنا او تهربا ولكن لان الحرب ليست واردة في تخطيط الباكستان بالرغم من الاستعداد الذي يقتضيه الحذر ، وبالرغم من ان الباكستان كلها على استعداد للوقوف وقفة واحدة اذا اندلعت نيران الحرب .

(اخبار العالم الاسلامي)

آخر الأنبياء .. محمد عليه السلام

جريدة « المجتمع » الغراء

بعد التحية وشكري وتقديري

ابعث اليكم بهذه الرسالة بعد ان استغفرت ربي الف مرة قبل ان امسك القلم واخطها .

وارجو ان تلقى لها مكانا على صفحات الجريدة المؤمنة بالله ورسله ... بالطبع جميع المسلمين يعرفون رسل الله — صلوات الله وسلامه عليهم — لكن ليس من بينهم جمال عبد الناصر كما تجرأ احد الكتاب وكتب بوضوح على صفحة جريدة « أخبار الكويت » الصادرة في يوم ٢٨ — ٩ — ١٩٧١ العدد ٢٥٣٦ « قتلناك يا اخر الانبياء » !!

واني لمستغربة — والله — من هذا الشخص الذي يجترىء على القرآن الكريم بهذه الطريقة .. الم يقرأ القرآن الكريم الذي يقول في حسم وقطع نهائي « ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين »

واذا كان لم يتشرف بقراءة القرآن .. الم يسمعه من المذياع .. ويسمع الآيات التي تنص على ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء ؟

وارجع واقول : غير معقول ان يكون الكاتب جاهلا بدينه الى هذه الدرجة .

الا يخاف الله تعالى ؟

وعلى حد قوله : « ان الرئيس جمال هو الذي ابرز شخصيتنا العربية على الغرب » .. احب ان اذكره بالتاريخ كذلك واقول : ان العرب — ايام الرسول صلى الله عليه وسلم — وايام الخلفاء الراشدين كانت لهم دولة .. وكانت لهم صولة . والاسلام هو الذي اوجدهم من عدم واحياهم بعد موت .. واعلى شانهم ورفع ذكرهم ..

وابتعادنا عن الاسلام الحنيف هو الذي الغى شخصيتنا واصابنا بالتخلف . وهنا يظهر اليتم الحقيقي .. يتم ابتعادنا عن الدين .. وليس اليتم بموت جمال كما زعم الكاتب .

وارجو ان يطلع الكاتب على مذكرات مصطفى امين . وهي منشورة في جريدة الانوار اللبنانية وهي توضح بعض الامور المخفية .. يطلع عليها لكي يجيب على نفسه : هل هذه اعمال انبياء ؟ ويجب علينا الا نكون سطحيين في تلك الامور بل يجب علينا ان نتعمق في التفكير ومعرفة الخطأ من الصواب قبل الشروع في أي موضوع حساس .

(مواطنة مسلمة)

منع استيراد محلول « الفانيلا »

وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني أصدر قرارا وزاريا بحظر استيراد محلول « الفانيلا » الكحولي خوفا من استعماله من قبل بعض الاشخاص كمشروب كحولي .

وقد عمم هذا القرار على جميع الصيدليات ومذاخر الادوية في الكويت كما تم ابلاغ الجهات المختصة في بلدية الكويت ووزارة التجارة والصناعة بذلك .

وحذرت وزارة الصحة كل من يخالف ذلك باتخاذ الاجراءات القانونية بحقه . وتتجه النية في الوزارة الى منع استيراد عقاقير « الهلوسة » الا لاغراض علمية أو طبية .

مستشار صناعي ميداني لمنطقة الخليج

تم الاتفاق بين الكويت وكل من منظمة التنمية الصناعية وبرنامج الانماء التابعين للامم المتحدة على تعيين الدكتور عبد الله عبد الوهاب مستشارا صناعيا ميدانيا لدول منطقة الخليج العربي على أن تكون الكويت مقرا دائما له .

الكريم المساهمة في هذا الاسبوع وذلك بارسال رسائل ودية الى أصدقائهم في الخارج يعربون فيها عن عواطفهم ويؤكدون صداقتهم ورغبتهم في السلام العالمي ، كما عملت الوزارة أيضا على توجيه كتب ودية الى المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي والمكتب الدائم للاتحاد البريدي العربي ولكافة ادارات البريد في العالم ما عدا اسرائيل (فلسطين المحتلة) .

لقضية "عقائدية"... وينبغي أن

خطر تزايد النفوذ النصراني موجود ..

كلا .. ليس هؤلاء النصارى .. هم الذين

لامتنا الزميلة « الرأي
عام » على « يقظتنا »
سلامية .. وتنبيهنا للامة
ن« ظاهرة » الزحف النصراني
جدد على العالم الاسلامي .
ولقد ندت من الزميلة
بارات – مشحونة بالتوتر
الانفعال – رمت بها هذه
جلة « المجتمع »
وكنا نود ألا يتسلل الى
سلوب الزميلة هذا النوع من
تعبيرات والكلمات .

أولا : لاننا نريد أن ندخل
حلة يلتزم فيها الاعلام
عربي بالمناقشة الموضوعية .
قد تعبت هذه الامة من
أساليب التي تضيع الحقائق
ضجيجها .. وهي أساليب
الما هتفت « الرأي العام »
سها .. بتغييرها ..
تجاوزها .

ثانيا : لان الاحتفاظ بسكينة
نفس والعقل جزء من اليقين
القضية المطروحة ، وبما أننا
رقن بقضيتنا . فان الاحتفاظ
سكينة النفس والعقل مظهر
ن مظاهر هذا اليقين .

ثالثا : لان الاستجابة
لانفعالات تصرفنا عن
الموضوع » الرئيسي ..
معنى أنه بدلا من أن تدور
مناقشة حول موضوع عام
هام هو « خطر الزحف
نصراني » ينقلب الامر فتدور
عركة كلامية شخصية ضيقة

بين « الرأي العام » و « المجتمع »

رابعا : لان « طبيعة » القضية تلزمنا بالبقاء في مستوى معين من المناقشة والحوار . فهي قضية « عقائدية » تتعلق بمعتقدات الامة .. ودينها وايمانها .

في الموضوع

ما هو الموضوع ؟

في عددها الصادر يوم ٥ – ١٠ – ١٩٧١ كتبت « المجتمع » مقالها الافتتاحي محذرة ورافعة راية اليقظة من « خطر » الزحف النصراني على العالم الاسلامي .. أو ظاهرة الهجوم الصليبي المجدد على هذه الامة .

والظاهرة – أية ظاهرة – تتكون كما هو معروف من « معلومات » .. ومظاهر نشاط معين .. وهذا ما فعلته « المجتمع » .. فقد تجمع لديها من المعلومات ..ورصدت من مظاهر النشاط النصراني في العالم الاسلامي ما كون عندها « ظاهرة » زحف نصراني جديد على أمة الركع السجود .

وأتت « المجتمع » بأمثال واقعية من أندونيسيا .. ومصر .. والسودان .. والفلبين .. وضربت – وهي بصدد استعراض أجزاء الظاهرة – مثلا بتزايد نفوذ النصارى في الكويت ..

● وفي عددها الصادر بتاريخ ٧ – ١٠ – ١٩٧١ كتبت الزميلة « الرأي العام » ردا على ما كتبته « المجتمع » .. ولم يناقش الرد « المعلومات » التي أوردناها ولم يقل أن مظاهر النشاط النصراني التي استعرضتها المجتمع في العالم الاسلامي لم يقل أنها غير صحيحه .. أي أن الرد – في جملته – لم « ينف » وجود الظاهرة..وانما عرج بالحديث الى زاوية أخرى .. وتمثلت نقاطه الرئيسية في :

● أن « المجتمع » تثير الطائفية ...

● ان الاسلام أوصى بأهل الكتاب .. واستشهدت « الرأي العام » « ببعض آيتين : « قل : يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ... » و : « ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا : انا نصارى ... »

● أن من يقرأ ما كتبته « المجتمع » يتصور أن حملة صليبية وقعت .

● أن الاسلام أوصى بالمحبة والتسامح .

ملاحظة .. ومناقشة

وقبل أن ننسخ – بالحق – ما أثارته الرأي العام .. نحن مضطرون الى الوقوف أمام مفارقات عجيبة تحتاج الى تفسير !!

● اننا نلحظ أن هناك مفارقات غريبة في الموقف .. فقد بادرت « الرأي العام » – بحماس – وردت على « المجتمع » دفاعا عن النصارى .. لكن أين هذا الحماس وأين « الدفاع » عن المسلمين الذين غشيهم من ظلم النصارى ما غشيهم ؟

– في الفلبين أقام الكاثوليك مذابح جماعية ضد المسلمين ولم نلمس حماسا .. ولم نر دفاعا ..

– وفي بلد عربي – يدعي الديمقراطية والمساواة والتسامح – يتعرض المسلمون لسياسات جائرة .. ويمارس ذلك البلد سياسة « الانحياز » مع النصارى .. ضد المسلمين فهو اذا نزل به مسيحي سارع الى منحه الجنسية .. واذا قطن فيه مجموعة من بلد واحد – كمصر مثلا – فان

تبقى في مستوى كريم من المناقشة والحوار

تجاهله - لا تداركه - هو الذي يزرع "عوامل" الطائفية

أقرب الناس مودة للذين آمنوا

سلم من هذه المجموعة لا
طى الا اقامة « مؤقتة » وأما
نبطي فيمنح الجنسية ..
ذلك الحال بالنسبة للاجئين
لسطينيين .. المسلمون
املون كأناس من « الطبقة
دنيا » وأما النصارى فلهم
ى شيء .. وهم في المقدمة
رما ..

وفي البلد نفسه جماعة كردية
سلمة حرمت من الجنسية
نما جماعة من الارمن قدمت
ى ذلك البلد - بعد مجيء
جماعة الكردية المسلمة -
منحت الجنسية .. ومعها
ل احترام وتقدير ..
مكين !!

هذا ظلم .. ولا شك ..
مع ذلك لم نلمس حماسا ..
لم نر دفاعا !

- وفي الحبشة يتعرض
سلمون لشتى صنوف
هانة والاضطهاد .. ومع
لك لم نلمس حماسا ولم نر
فاعا ..

و .. و .. و .. الى اخر
يقض المضاجع ..

● أم أن « الحماس » كان
ن أجل « الدين » من حيث
و .. لا من أجل الانسان ؟

وهنا أيضا نجد نفس
فارقات !!

فالاسلام هنا في الكويت
عرض لتجريح دائم .. ولا
اد يطلع صبح الا وتجد فيه

تهجما على الاسلام ومبادئه ومثله من كتاب غزاهم الفكر الاجنبي ..

واذا كان « حماس » الزميلة « الرأي العام » أو « غيرتها » من أجل المبادىء الدينية فلماذا تحمست للنصرانية .. ولم تتحمس للاسلام ؟

ألا انه ليس أسوأ ما في الموقف أن تتصدى « الرأي العام » للدفاع عن الزحف النصراني ..

أسوأ ما في الموقف أنها تقوم « بتغطيةاعلامية » لهذا الزحف ونحسب أن الرأي العام لم تخطط لذلك نظريا . وانما موقفها العملي يضعها في موضع من يصرف أنظار امته عن خطر حقيقي وواقعي .

جئتكم .. وجئتنا

● قلتم أن « المجتمع » تثير الطائفية .. وهذا أولا : قلب للحقائق او تصورها وهي تمشي على رأسها .. فالطائفية هي أن تضطهد طائفة قوية .. طائفة ضعيفة وتحيف عليها وتظلمها .. بيد ان القضية التي معنا تختلف تماما .

القضية التي معنا أن النصارى - وهم قلة - يريدون أن يأخذوا فرص المسلمين في الحياة .. مثلا من حق المسلمين أن يأخذوا كل الفرص في جامعة الكويت .. وفيهم من الكفاءات ما يؤهلهم لهذا .. وهناك - يقينا - من المسلمين في مصر وغيرها من هو أكفا من قسطنطين زريق ونقولا زيادة .. فلماذا تؤخر الكفاءات الاعلى والاحق ليتقدم غيرها ؟

وليس زريق .. وليس زيادة علماء في الذرة او الفضاء حتى نضطر الى استقدامهم !!

وفوزي غالي بدار رجل نصراني ضليع في النشاط النصراني .. ومكانته لدى الكنيسة هي التي أهلته لان يكون رئيسا لشعبة الخريجين في جمعية الشبان المسيحيين في مصر .. ومن هنا فان نفي صبغة التبشير عن هؤلاء لا يستند الى حجة قوية .

وللتبشير مداخل مدروسة علميا - فاذا كان في بلد فقير كاندونيسيا - مثلا - فمدخله الارز والدواء .. أما في البلد الذي توفرت له الضرورات والمرفهات فمدخله المدرسة والصحيفة .. وكرسي الجامعة !!

ثم من قال أن النفوذ النصراني في الكويت محصور في خمسة اساتذة في جامعة الكويت ؟ لا نحن قلنا هذا .. ولا الرأي العام نفسها تستطيع أن تقوله لان الوقائع القائمة اقوى من كل زعم .

ان في الكويت نشاطا نصرانيا واضحا ومتزايدا .. ونحن نسأل - جادين - الزميلة « الرأي العام » .. هل تريد أن نقدم لها ما يدل على تزايد نفوذ النصارى في الكويت .. وبالتالي تضييق الفرص على المسلمين ؟

هل تريد أن نقدم لها ذلك عن طريق « تبادل المعلومات » الصحفية ؟

واذا كنا نوقن - تماما - بهذا الواقع - لانه واقع فعلا !! - فهل من المصلحة والخير أن نتجاهله ؟

ان تجاهل تزايد نفوذ النصارى هو الذي ينشىء « عوامل » الطائفية ويرسخها بمعنى أنه سيتيح للنصارى - تحت ستار التجاهل - التكاثر وفرص التمكين والمزاحمة .. وبمرور الايام يحس المسلمون - فجاة - بالخطر فيثورون من أجل حقوقهم !

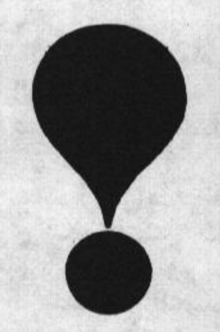
ولقد خطت من قبلنا المثلات .

فلقد أطلق سكارنو يد
نصارى في أندونيسيا ..
كان كلما نبه الى عواقب
صرفه هذا قال : هذا وهم
ليس ثمة نفوذ نصراني كما
دعي البعض ..

فماذا جرى ؟؟ نشط
نصارى – تحت ستار
تجاهل – وزاحموا المسلمين
ضيقوا عليهم فرص الحياة..
اغراهم وضعهم المريح
لتطاول على المسلمين ..
هنالك حدث رد الفعل . وثار
مسلمون . وتعرضت البلاد
تمزيق .. مما أدى الى فزع
حكومة من عواقب هذه
احداث ..

ولا يقول عاقل بان المسلمين
م السبب .. فالمسلمون هناك
ارسوا حقهم الطبيعي في
دفاع عن حقوقهم ودينهم .
السبب الجوهري والرئيسي
و ((تجاهل)) سوكارنو للخطر
ابقاؤه على عوامل ((الاثارة))
اطلاق يد النصارى في البلاد
ون مراعاة لحقوق المسلمين
دون حسبان للعواقب
وخيمة .

و ((المجتمع)) حين تدعو
يوم الى ((تدارك)) الامر وهو
س فانما تدعو الى ((اقتلاع))
سباب الطائفية وعوامل
نزاع في المستقبل القريب ..



قلتم : ان الدين الاسلامي
سى باهل الكتاب ..
ستشهدتم ببعض اية : ((قل:
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
واء بيننا وبينكم ...))
وتتمة الاية : ((ألا نعبد الا الله
نشرك به شيئا ولا يتخذ
ضنا بعضا اربابا من دون الله))
ومعنى الاية في جملتها دعوة
صارى الى الاسلام والى
التوحيد وليس فيها ما يبرر
((حيف)) النصارى على المسلمين
.. وليس فيها ما يدعو الى
((التهاون)) الذي يسمونه
((تسامحا)) .. وليس فيها
قط معنى التفريط في الحق او
تمكين فوزي غالي بدار ..
وقسطنطين زريق ونقولا زيادة
وغيرهم من النصارى .. من
جامعة الكويت وغيرها من
المرافق .

واستشهدتم – للبرهنة على
محبة النصارى لنا – ببعض آية:
((لتجدن اشد الناس عداوة
للذين آمنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا : انا
نصارى ...))

وتتمة الاية : ((ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا
يستكبرون واذا سمعوا ما انزل
الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون : ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين . ومالنا لا نؤمن بالله
وما جاء من الحق ونطمع ان
يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين))

فالاية تتحدث عن جماعة من
النصارى هداها الله وشرح
صدرها للاسلام .. تعرف الحق
– الذي هو الاسلام – وتبكى
عند سماع القرآن وتعلن ايمانها
بهذا الدين ((ربنا آمنا فاكتبنا
مع الشاهدين))

والشاهدون الذين تتمنى هذه
الجماعة المؤمنة ان تكتب معهم
هم المسلمون الذين وصفتهم
آيات اخرى بالشاهدين .

((وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا))
((هو سماكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على
الناس)) .

اما النصارى الذين تتحدث
عنهم الزميلة ((الرأى العام))
فهم يجحدون القرآن وينكرون
نبوة سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم بل من شروط ايمانهم
الديني ((الكفر)) برسالة
الاسلام .. لان ((الايمان))
برسالة الاسلام يعني الاعتراف
بها قبلا .. يعني الدخول
في الاسلام .. وبالتالي انضمامهم
لموكب الشاهدين الذي انتظم
فيه اولئك النصارى المؤمنون .

ان ((مودة)) المسلمين متعلقة
بمودة دينهم . ولان اولئك
النصارى المؤمنين آمنوا بالقرآن
وبالاسلام فان صدورهم الطيبة
قد انطوت على ((مودة))المسلمين
اما الذين لا يؤمنون بالاسلام
ويجحدون رسالة الرسول فليس
بينهم وبين المسلمين ((مودة))
ابدا .. لان سبب المودة قد
انتفى ها هنا .

ومن ثم فلا مجال للاستشهاد
بهذه الايات في هذا الموقف .

● وقلتم : ان الاسلام اوصى
بالتسامح .. وهذا حق
لكن المدعو لان ياخذ بالتسامح
هم النصارى .. وليس نحن
المسلمين لاننا فعلا متسامحون
بل ان افراطنا في التسامح هو
الذي اطمع الاخرين فينا .
وجعلهم يستغلون هذه الفضيلة
لمزاحمتنا في بلادنا .. وايثار
انفسهم علينا .

ان التسامح ينبع اساسا من
معطيات العقيدة .. وعقيدتنا
توجب علينا الايمان بالمسيح
عليه السلام .. وتعتبر الذي
يكفر بالمسيح كافرا بالاسلام
كله .. فهل هناك تسامح اكثر
من هذا ؟

اما عقيدتهم فعلى العكس
تماما .. فهي توجب عليهم
((الكفر)) بمحمد عليه السلام .
وتعتبر الذي يؤمن ((بمحمد))
عليه السلام كافرا بالمسيحية
كلها !

فهل هناك تعصب اكثر من
هذا ؟؟ ومن المفتقر الى نصائح
في التسامح .. نحن أم هم ؟

اما اذا كان التسامح يقصد به
((التهاون)) في حقوقنا ..
والمساومة على عقيدتنا فمن
المنطق والخير ان يسمى باسمه
الحقيقي وهو : ((الذل)) !!

● وقلتم : ان من يقرأ ذلك
يتصور آن حملة صليبية وقعت
.. وقلتم ان البلد مسلم ولم
يتاثر بل ان احدا لم يشعر بهذا
الغزو النصراني المزعوم)) .

فهل هذه حجة تنفي وجود
((ظاهرة))تزايد نفوذ النصارى؟
في اندونسيا حاول الدكتور
((تامبونان)) احد زعماء
البروتستانت هناك حاول اخفاء
الحقيقة بتحويل الواقع الى
أوهام !! فقال : يزعم البعض
ان هناك ((غارة)) على العالم
الاسلامي . واذا كان هذا صادقا
في النصف قرن الماضي فلا يصح
وجوده في الوقت الحاضر .

يقول هذا وهو نفسه يشن
غارة تبشيرية في اندونسيا !!
ويستغل حاجة المسلمين الفقراء
ليردهم عن دينهم لقاء كيلو أرز
وزجاجة دواء !!

يقول هذا – ينفي ان هناك
غارة نصرانية على العالم
الاسلامي – في الوقت الذي
تعلن فيه مجلة ((تايم))الامريكية
في سرور فتقول : ((ففي غضون
الاشهر العشرين الاخيرة التي
اعقبت ثورة اندونوسيا على
الشيوعية ، والتي نشطت فيها
اعمال التبشير بلغ عدد
الاندونيسيين الذين تخلوا عن
دينهم الاسلام ، واعتنقوا الدين
المسيحي ٢٥٠ر٠٠٠ ويشمل هذا
الرقم الذين التحقوا بالكنيسة
الكاثوليكية والبروتستانتية على
السواء)) .

اذا لم تكن هذه غارة ..فكيف
تكون الغارة اذن ؟.. يبدو ان
الغارة على العالم الاسلامي
لها مفهوم خاص لدى النصارى
وهي ان يتحول العالم الاسلامي
كله الى نصارى يستقبل
((الفاتيكان)) بدل الكعبة ..
ويعلق الصليب .. ويترك
القرآن والمساجد .. ليرتل
الترانيم في الكنائس !!

واذا كان من مصلحة النصارى
نفي وجود هذه الغارة ايغالا في
المكر والكيد فما مصلحة الزميلة
((الرأي العام)) ؟

ان واجبنا – جميعا – ان نقف
في وجه الخطر .. وان نسخر
اجهزتنا واقلامنا لدفعه .. لا
للتغاضي عنه .

ان النصرانية اصبحت
((مبررا)) ثقافيا وعقائديا للنفوذ
الاجنبي في العالم الاسلامي .

فمن قديم كانت حركات التبشير
الانجليزية والفرنسية والطليانية

(البقية صفحة ٢١)

في «فن» مهاجمة الإسلام !!

إذا أردت مهاجمة الإسلام - بلباقة !! - فهاجم جمعية الإصلاح والإخوان !!

هل تريد الطليعة أن نتخلى عن الإسلام .. وما هو البديل إذن ؟

في الاسبوع الماضي كتبت الزميلة مجلة « الطليعة » كلمة ن جمعية الاصلاح والاخوان لمسلمين فقالت « جمعية لاصلاح الاجتماعي من جهة الاخوان المسلمون الهاربون و المطرودون من أيام عبد لناصر من جهة أخرى .. لرفان يعتبران أن من البدهي ن تكون لهما الوصاية على جميع شئون المجتمع وخاصة ا تعلق منها بوزارة التربية أساتذتها وكتبها ومناهجها .

قالت : ان السكوت صار واطؤا مع ما يجري من خريب مدروس لعقول أبنائنا بناتنا .. . وتساءلت : هل صبحت بعض مؤسسات لدولة مزرعة للافكار الرجعية المفاهيم المتأخرة ؟ وقالت : ن المسألة خطيرة « للغاية » لا يجوز السكوت عليها »

وطبيعي أن يصدر هذا عن الطليعة » بل الغريب ألا صدر عنها مثل هذا .. لان لصحيفة التي تمجد « لينين » ن مظاهر صدقها مع نفسها ن تضيق بمبادىء محمد عليه لصلاة والسلام في مناهج تربية .

فالذين يمجدون « لينين » مبرون عن ايمانهم بفلسفته من فلسفة لينين « تطهير عقول » من خرافات الدين أساطيره !! وهي الفلسفة تي صاغتها « الطليعة » في ذه العبارات « هل أصبحت ض مؤسسات الدولة مزرعة لافكار الرجعية والمفاهيم تأخرة »

بيعي جدا أن تقول «الطليعة» ذا .. لكن غير الطبيعي ألا لن عن أفكارها صراحة .. حتى في هذا الموقف نعذرها ن « الظروف » غير مناسبة .

وبما أنه مراعاة لبعض الظروف آثرت « الطليعة » الالتفاف .. على الصراحة فان الوسيلة المناسبة لمهاجمة الاسلام هي مهاجمة جمعية الاصلا حوالاخوان ... لماذا ؟ لان جمعية الاصلاح تلتزم بالاسلام وتدعو له .. وكذلك جماعة الاخوان المسلمين . اذن « فالغضب » منصب على « مبادىء » الجماعتين .. وبالتالي منصب على «الاسلام»

ولو غيرت جمعية الاصلاح وغير الاخوان المسلمون مبادئهما ..

وأعتنقت الجماعتان «مبادىء» يسارية لرحبت « الطليعة » بهما ولمجدت مبادئهما في مناهج وزارة التربية .

ولكن جمعية الاصلاح تصر والاخوان المسلمون يصرون علي الاستمساك بالاسلام .. وهذا - لا غير - سبب حنق « الطليعة » .. نعم .. ولا يوجد بين الطليعة وبين رجال الجماعتين عداء شخصي .. أو تقاتل على ثروة وميراث !!

وحين يعجز بعض الناس قديما وحديثا عن مهاجمة الفكرة علانية - مراعاة لبعض الظروف أو لضعف في الحجة والدليل - فانه يلجأ الى « تشويه » حملتها .

والمشركون قديما حين وقفوا عاجزين أمام منطق الوحي .. وحجته الحاسمة لم يسكتوا بل غيروا أرض المعركة فتناولوا « حامل » الرسالة بالتشويه والاتهام وقالوا : « يا أيها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون »

ونفس الموقف اتخذته « عاد » تجاه « هود » عليه السلام : « قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة . وانا لنظنك من الكاذبين »

نريد أن نقول : ان اسلوب « الطليعة » قديم .. وليس ابتكارا عصريا !!

ماذا في وزارة التربية حتى تصف « الطليعة » الوضع بأنه « خطير للغاية » ؟ بعد كفاح عادل .. ومجهودات خيرة من أولى الفضل والضمير في الكويت استطاع الاسلام أن يجد له « مكانا » في وزارة التربية .. وأن يظفر بنصيب في مناهجها .

وهذا من حق الاسلام .. لانه دين هذه البلاد .. ووجودها .. وتاريخها وتراثها « وعلامتها » المميزة بين الامم .

ان « اليهودية » تسود مناهج التربية والتعليم في الارض المحتلة .

و « الشيوعية » تتحكم في الانسان منذ « الطفولة » في البلاد التي تحكمها وتصرف أمورها .

فلماذا يحرم على الاسلام وحده أن يكون له دور في تنشئة الجيل . واذا استطاع أن يجد له « مكانا » في مناهج التربية صاحت « الطليعة » ووصفت الوضع بأنه « خطير للغاية »

ما هذا الافتيات على الاسلام .. وفي أي بلاد نحن ؟ في الكويت .. أم في روسيا ؟

ثم ما هو البديل الذي ستقدمه « الطليعة » حين يحقق هدفها في عزل الاسلام عن مناهج التربية ؟

هل ستأتي بمناهج امريكية وهل تحب أن تنشأ أجيالنا على الحياة الامريكية ؟

أم ستأتي بفلسفة « لينين » أو خطابه للشبيبة الشيوعية لكي يقرر في مناهج وزارة التربية .. ومن قال أن الامة قد قررت الانسلاخ عن دينها واعتناق الشيوعية مبدأ ومذهبا ؟

أم ستأتي بمنهج « ملفق » من كل مذهب ونحلة لينشىء جيلا « ملفقا » في أفكاره وسلوكه واهتماماته ؟

ثم ماذا في الاسلام لا يعجب « الطليعة » ؟

هل « التوحيد » لا يعجبها ؟ ولماذا ؟

هل « أخلاق الاسلام » لا تعجبها .. ولماذا ؟

هل « العبادات » لا تعجبها ولماذا ؟

ألا أنه لا داعي لهذه الاساليب !! قولوا : صراحة أنكم لا تريدون الاسلام - أصلا - وهنا سنعرف كيف نلزمكم الحجة أمام الجماهير ونعرف كيف نوضح للناس ان الاسلام هو « الحقيقة » وأن من يخاف الحقيقة لا يثق بعقله ولا يحترم تفكيره .

لتكن القضية « قضية » أفكار .. لا قضية جماعات بعينها .. وفي المجال الفكري ، وفي النقاش الموضوعي الحر تظهر الافكار الاقوى والاصلح والارشد .

وكما قلنا - مثنى وثلاث ورباع - من حق الناس أن ينتقدوا « أساليب » الجماعات العاملة للاسلام - طبعا بقصد الاصلاح وتقديم الاساليب الامثل لا بقصد التشهير والتحقير ولا نظن أن الطليعة ترضى لنفسها أن تكون صحيفة تشهير وتحقير -

ومن واجب اية جماعة عاملة للاسلام أن تتقبل النقد البناء وأن تهش له وتشكر من يقدمه اليها .

هذا كله ممكن ومتاح .. أما محاولة حملنا على ترك « المبادىء » فهي محاولة مرفوضة من هنا الى يوم القيامة لان قرآننا يقول : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون »

ولنتعمق أكثر مبادىء الاسلام في مناهج التربية .. فتلك وصية الله بالثبات على الاسلام حتى النهاية .

ونحن على أبواب شهر القرآن

جولة في ..

دار القرآن الكريم

«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

سيظل القرآن الكريم — كما
ه الله — سفينة النجاة
المين ، يمضي بها المؤمنون
ط أمواج الحياة ، لا تؤثر
ا عواصف الرياح المهتاجة،
غضبة البحار الهادرة .
لا تعوق من يمسكون
جاديف ظلمة ليل أو صخور
ى .. لان أنوار السفينة
هية تمتد بأضوائها الى أبعاد
اوز حدود الرؤية البشرية.
لا يوقف المسيرة المؤمنة
مجتمع السفينة القرآنية
ير الاصوات الشيطانية التي
ول أن تنفخ في الزبد على
لح البحر ليثير الخوف في
الراكبين .. لانها أصداء
ام مثلت لهم النجاة في وقفة
صخرة او في هبة ريح سرعان
فتت الاولى المياه ، وتسكت
ية زخات مطر .. بينما
منون بسفينتهم في أمن الله
ايته ، وتوفيقه وتسديده
ون على الصراط المستقيم.

في الطريق

كان هذا ما يدور بنفسي وأنا
جه نحو « دروازة عبد
زاق » وبجوار المكتبة العامة
عد الى « دار القرآن
ريم » التي أنشأتها وزارة
قاف والشؤون الاسلامية
وكنت أتوجس خيفة في نفس
ت من أن أرى هذا المشروع
يد في بداية حبوه على سلم
اة لم يصل بعد ركاب
فينة الى عدد يستطيع أن
جه أعباء السفينة ومتطلباتها
ونحن في القرن الرابع عشر
نزول القرآن الكريم واعداد
فينة ..

الدار المتواضعة

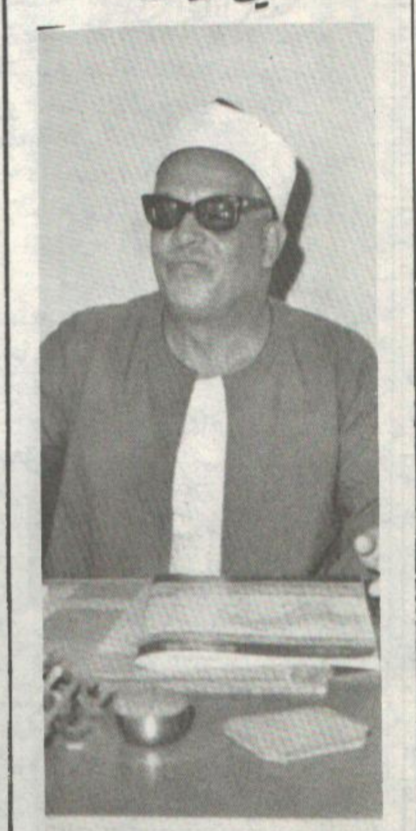
رغم أن الدار متواضعة لم
اليها يد العلم والامكانيات
اءات حديثة .. تستوعب
رأيته من زحف بشري كان
اشارة البدء واعلان
م ، ليتقدم في زحام متدافع
رغبة وأمل في أن يجد له
ا .. الا أني وجدت العمل
ر بكل عزم وقوة ، وهمة
اط .. فيبهرك أن ترى
فوف مكتظة لا مكان فيها
جد ..

تحقيق : أبوهالة

مع مدير الدار

وتوجهت الى فضيلة الشيخ حسن مراد مناع المستشار الثقافي للوزارة والذي عهد اليه أن يكون أيضا مديرا لدار القرآن الكريم .

فضيلة الشيخ حسن مراد مناع مدير الدار



التهنئة

فضيلة المدير :
اولا : أهنئكم باسم جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع بمناسبة بدء الدراسة للعام الاول لدار القرآن الكريم، ونقدم الشكر لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ولفضيلتكم ولزملائكم من الاساتذة العاملين معكم ولطلابكم ونسأل الله أن يبارك داركم حتى تؤتي ثمارها باذن الله طيبة مباركة .

حفظ القرآن أمنية كل مسلم

ثانيا : أود أن يعرف قراء « المجتمع » :

متى نبتت فكرة انشاء دار القرآن الكريم ، ومتى صدر القرار بها ؟

واجاب فضيلته :

— ان حفظ القرآن الكريم امنية تتردد أصداؤها في كل نفس مسلمة تود أن يعيش قلبها في نداه ونضرته ، وأن تسعد به لسانها وأن تمتع به عقلها ، وأن تقوم به انحراف أفكارها .. وأن تقيم به الحجة الساطعة والبرهان القوي .

وهو كذلك رغبة لدى كل مصلح يستشعر الهاوية التي تردى فيها العالم الاسلامي يوم أن جرفه تيار الاستعمار بعيدا عن كتاب الله الكريم ..

— وهو كذلك جهاد لتحصين المؤمنين ضد غزوات الفكر الالحادي ووضع ايديهم على المنبع الصافي النقي من لدن العلي الكبير ..

— وحفظ القرآن في الصدور طريق الى التذكر الدائم والتدبر في آياته كل حين .. فيسمع الانسان آيات التهديد والوعيد، وآيات البشرى وجنات النعيم ..ويكون له منه المنظار الوحيد الذي ينظر من خلاله جميع صور الحياة ..

ولقد كان حفظة القرآن من أوائل الدعاة المجاهدين . . فقد استشهد منهم عدد كبير في أهم معارك الالحاد والارتداد في صدر الاسلام — ألا وهي معركة اليمامة . التي كانت ضد « مسيلمة الكذاب » .

لذلك لم يكن التفكير في تحفيظ القرآن الكريم مستحدثا في بلد مسلم كالكويت له تاريخه المرتبط بالرسالة المحمدية ، والذي لم يكن حتى عهد قريب فيه نوع من التعليم سوى القرآن الكريم في الكتاتيب .. والمعهد الديني .

— وحينما وجدت الدراسات المدنية طريقها الى الكويت كان انصراف الكثيرين اليها مسايرة للنهضة العلمية الحديثة ، انصرافا في نفس الوقت عن حفظ القرآن الكريم .. وان كان هذا لم يعدم برنامجا محدودا في مناهج وزارة التربية .. وجهودا لجمعية الاصلاح الاجتماعي في دوراتها الصيفية.

تاريخ انشاء الدار

— فضيلة المدير

أود أن تذكر لنا متى كانت فكرة انشاء دار القرآن الكريم؟

— ان فكرة انشاء دار متخصصة

لحفظ القرآن وعلومه ، دارت في أذهان المسئولين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية هذا العام وفي خلال هذا الصيف صدر القرار بانشائها وأعلن عنه في ذكرى المولد النبوي الشريف في شهر ربيع الاول ١٣٩١ وتم افتتاح الدراسة بها يوم السبت الموافق ١٢ شعبان الحالي بحمد الله .

أهداف الدار

— هل يمكن أن تذكر لنا فضيلتكم أهداف الدار ؟ وهل هناك ازدواجية بينها وبين المعهد الديني ؟

أولا — أهداف الدار يمكن تلخيصها في الآتي : —

١ — تمكين الجيل الذي حفظ القرآن الكريم من جودة الترتيل وتفهم الآيات .

٢ — اعطاء الحفظة قدرا من التفسير يستطيعون به تذوق المعنى ومعرفة الحكم .

٣ — منح الفرصة لكل راغب في حفظ القرآن الكريم أن يحقق غايته ، وتسهل له وسائل الحفظ مع التجويد مع التفسير

٤ — أن يعيش المسلمون في جو قرآنهم بلا فوارق من سن أو جنسية .. وتمكين النفوس المتعطشة من أن تنهل من فيضه والتي فاتها القطار السابق .

ثانيا — لا توجد ازدواجية بين دار القرآن الكريم والمعهد الديني .. اذ أن دار القرآن الكريم لها طابعها الخاص حيث تباشر خدمة القرآن الكريم وعلومه، وتركز جهودها لتحفيظه للناس وتجويده وتعليمه اياهم مهما اختلفت أعمارهم وتنوعت وظائفهم وأعمالهم .. وهي لهذا تيسر الدراسة لموادها فترة في الصباح وأخرى في المساء ..

أما المعهد الديني فله مناهجه الدينية والمدنية ، والعلوم المتنوعة من رياضيات ولغات .. الخ ، ولا يلتحق به الا طلاب في سن معينة يستوفون شروط الالتحاق به والانتساب اليه .

مواد الدراسة

— ما هي مواد الدراسة ، ومن الذي يقوم بالتدريس ؟

— تنحصر مواد الدراسة في كل ما يتصل بالقرآن حيث



من أجل جيل قرآني واع..
معهد للفرقان في سوريا

□ ان حاجة البشرية الى الكتاب الكريم تدفع المخلصين دائما من ابناء الامة الاسلامية ان ينهضوا من سباتهم ، ويتحركوا في الاتجاه الصحيح نحو اعداد جيل من المسلمين

يحمل القرآن الكريم عن فهم ووعي .. ويبشر به العالمين، ويقدمه للناس منهجا لحياتهم ودستورا لهم في شئونهم فلن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به أولها — وان هذه النهضة التي بدات طلائعها في سوريا الشقيقة بانشاء « معهد الفرقان » لتبشر بالخير وتبعث الامل .. ولقد حرصت ادارة المعهد على أن يكون منهج الدراسة شاملا للمواد الآتية :

١ — القرآن الكريم — حفظه وتجويده أو ترتيله فضلا عن تفسيره ..

٢ — الحديث الشريف — حفظه، ودراسة مصطلح الحديث ، وشرحه .

٣ — التوحيد — بكل مايؤصل العقيدة في النفوس ويرد شبهات الملاحدة .

٤ — النحو العربي — بكل ما يمنح القارئ قدرة على فهم قواعد اللغة العربية ويلحق به : الادب العربي ، والبلاغة العربية ، والصرف والخطابة والتعبير .

٥ — الفقه الاسلامي — بكل ما يعطي الدارس الماما بالاحكام الشرعية ويلحق به : تاريخ التشريع ، واصول الفقه ، وعلوم القرآن الكريم والاحوال الشخصية ، حكمة التشريع

٦ — السيرة النبوية — بكل ما تقدمه من دراسة للقدوة الحسنة صلى الله عليه وسلم ويلحق بها : التاريخ الاسلامي

٧ — التربية الاسلامية — بكل ما يصنع الفرد المسلم ، والمجتمع المسلم ، والحكومة الاسلامية .

□ وقد تم انشاء المعهد بالجمهورية السورية في العام الحالي ٩١ — ١٣٩٢ هجرية ٧١ — ١٩٧٢ميلادية والدراسة فيه اربع سنوات .

بارك الله الجهود المخلصة، ووفق ذوي المال من المسلمين الى مساعدتها .

ل كل من الفترة الصباحية
سائية يوميا على ثلاث
ص على الوجه الآتي :
حصة الاولى : ترتيل
ت ترتيلا شرعيا حسب
ل فن التجويد .
حصة الثانية : تفسير بحث
شرح الآيات الكريمة شرحا
ليا .
حصة الثالثة : للحفظ
سميع .
وقد أعد المنهج بحيث يتم
ظ خمسة أجزاء من القرآن
يم في كل عام دراسي .
يجري امتحان شهري ،
حان نهائي آخر العام
ث لا ينقل الدارس الا اذا
في الامتحان النهائي .

هيئة التدريس

يقوم الآن بالتدريس في
ر اصحاب الفضيلة وعاظ
رة الاوقاف وهم من علماء
هر الشريف — وقد تعاقدت
ارة مع عدد من مدرسي
د القراءات بالقاهرة ، وهم
صصون في تدريس القرآن
كام التجويد ، وسيباشرون
هم في الايام القليلة القادمة

٧٠٠ طالب

كم عدد الفصول ، وعدد
رسين حتى الآن ؟
— ثمانية فصول صباحية
رسين الذين يسمح وقت
هم بذلك او الذين لديهم
رة على المواظبة صباحا .
سبعة فصول مسائية
رسين من الموظفين والعمال
رهم الذين ليس لديهم فراغ
لصباح .. حيث ينتظمون
الدراسة المسائية .
اما عدد الدارسين حتى الآن
٧ سبعمائة وما زالت طلبات
سجيل تصل الى ادارة
ر— كما رأيتم الآن .

مدة الدوام

ما هي اوقات الدراسة
اعيدها ؟
في الصباح يبدأ الدوام من الساعة ٨ صباحا ، وينتهي الساعة ٥ر١٠ صباحا

وفي المساء يبدأ الدوام من الساعة ٥ر٤ بعد الظهر ، وينتهي الساعة ٢٠ر٧ مساء

وننتهز فرصة حلول صلاة المغرب في الفترة المسائية ليصلي الاساتذة والطلاب معا صلاة المغرب جماعة مع احتساب الوقت من الراحة بين الحصص

شروط الالتحاق

— هل هناك شروط معينة للالتحاق بالدار ؟

— ليست لدينا شروط سوى الالمام بالقراءة والكتابة مع اعفاء مكفوفي البصر من هذا الشرط .. بل ان الدار تفتح ابوابها لكل المواطنين ولمن يقيمون على أرض هذا الوطن من المسلمين .. فلا نشترط سنة معينة ولا شهادة معينة .

نوعية الطلاب

— ما هي نوعية الطلاب الذين انتظموا في الدراسة حتى الآن ؟

كثير من موظفي المساجد ، وكثير من رجال الجيش والشرطة ، وعديد من المواطنين ، حتى أن بعض القضاة انتظموا في الدراسة المسائية .

والجميع بحمد الله ينتظمون بروح عالية ، وأمل مشرق في هذه الدراسة .

التوقعات بالنجاح

— سؤال اخير : هل تتوقعون فضيلتكم نجاح هذا المشروع وما مدى توقعاتكم لمستقبلها ؟

— ان هذا الزحف البشري من المؤمنين بالكتاب الكريم الذي فاق تصوراتنا يوم بدأنا فيه .. والذي كان لا يدور بخلدنا أن يتجاوز العدد في أول الامر عن ١٠٠ مائة طالب .. لدليل على النجاح المرتقب .. وان طلبات الانتساب التي ما زالت ترد الينا من قلب المدينة والمناطق النائية لتدل على أن روح الحب للقرآن الكريم هي التي تسيطر على الناس وتدفعهم ..

— وما دام الامر كذلك فالنجاح حتمي باذن الله .. وستكون لها فروع تحمل لواء القرآن وترفع الصوت به عاليا في كل مكان تحقيقا لوعد الحق سبحانه وتعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

أمل

وبدأت أهبط الدرج من الدار التي تشغل طابقا واحدا من المبنى .. مؤملا أن تعد وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية مبنى مستقلا مزودا بكل الامكانيات الحديثة ، وقاعة للمحاضرات العامة ، ومكتبة خاصة بامهات الكتب الاسلامية واشرطة التسجيل .

— وأن تعد الوزارة نفسها لفروع القرآن الكريم تبثها في الاطراف النائية للدولة ، حتى يتمكن كل الراغبين من تحقيق امانيهم ..

— وحتى يصبح الاسم على مسمى .. يصنع رجال القرآن الذين يحملونه عن فهم وصدق، وعلم وعمل ..

— وحبذا لو اتجه المسئولون الى « المرأة » فاعطوها الفرصة لتحفظ كتاب الله في دار تعد لها خصيصا .. وهي أحوج ما تكون لهذه الدراسة ، ونحن معشر الرجال احوج ما نكون الى نوعية هذه المرأة .. التي تترنم بالقرآن ، وتنشيء الاجيال على خلق القرآن ..

ابو هالة

في ظلال النبوة

في الاسبوع الماضي قدمنا
اقة الاستئذان وكيف ان
لرسول عليه الصلاة والسلام
م يجعل حرجا على الذي يفقأ
ين من تلصص على غيره خفية
دون أن يشعره بوجوده .
اما في هذا الاسبوع فسوف
رى كيف أن رسول الله عليه
افضل الصلاة وأتم التسليم
امرنا بل وحثنا على افشاء
السلام بيننا ، وعلى ضرورة
لقاء السلام على من ندخل
عليه سواء عرفناه أو لم نعرفه
كما نرى في هذه الباقة ما يجب
قوله ردا على المشركين الذين
يتلفظون بكلمة السام (السام
عليكم) ... وفوق هذا وذاك
سوف نرى كيف نؤدي هذا
السلام .

● في السلام :ـ

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير ؟ قال « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » .

متفق عليه

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لما خلق الله آدم صلى الله عليه وسلم قال : اذهب فسلم على اولئك ـ نفر من الملائكة جلوس ـ فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك . فقال : السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه : ورحمة الله »

متفق عليه

● وعن أبي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع : بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، ونصر الضعيف ، وعون المظلوم ، وافشاء السلام ، وابرار القسم .

متفق عليه

● وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد ، والقليل على الكثير » .

رواه البخاري

● وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسليم : « اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول أحدهم : السام عليك . فقل : وعليك »

متفق عليه

ومعنى السام : اي الموت العاجل .

● عن عائشة قالت : ان اليهود اتو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : السام عليك . قال : « وعليكم » فقالت عائشة : السام عليكم ، ولعنكم الله وغضب عليكم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مهلا يا عائشة ! عليك بالرفق ، وإياك والعنف والفحش » . قالت : أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال : « أو لم تسمعي ما قلت ، رددت عليهم ، فيستجاب لي فيهم ، ولا يستجاب لهم في » .

رواه البخاري

● كيفية السلام :ـ

يستحب ان يقول المبتدىء بالسلام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فتاتي بضمير الجمع وان كان المسلم عليه واحدا ، ويقول المجيب : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فياتي بواو العطف في قوله : وعليكم .

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا جبريل يقرأ عليك السلام » قالت قلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته .

متفق عليه

● وعن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال : كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم .

رواه مسلم

حي على الصلاة

افضل العمل الصلاة لوقتها

عن عبدالله بن سعود قال : سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم : اي الاعمال افضل ؟ قال : الصلاة لوقتها قال : قلت : ثم اي ؟ قال : بر الوالدين . قال : قلت : ثم أي ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، فما زلت استزيده ا ارعاء عليه .

رواه مسل

؟ سؤال مفتوح

هل القتال فريضة كالصيام

« كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » .
صدق الله العظيم

● سؤال موجه للعلماء والفقهاء والمفسرين

نريد اجابة دينية على اساس من الكتاب والسنة .

١ ـ متى نزلت هذه الاية ومناسبتها

٢ ـ ما المقصود بنزولها

٣ ـ هل نسخت باخرى

٤ ـ هل تكون في مرتبة الفرض كما جاء في فرض الصيام « كتب عليكم الصيام » وأن كان القتال فريضة كيف يؤدى وهل له شروط ونصاب كالزكاة مثلا وما هو حكم الشرع في الذين لا يؤدون الفريضة ؟

مسلم

من مسلمات الامور في أيام
هذه ان ما نحن فيه يرج
سببه الى بعدنا عن الله وع
رسول الله صلى الله علي
وسلم . وهذا نداء لكل مقت
بهذا الامر بان نبدأ بانفسنا قب
أن ندعو الاخرين . وان نكو
عمليين ولنبدأ بعماد الدي
نصلحها ونؤديها لوقتها فنكو
بذلك فعلنا افضل العمل ث
ننتقل شيئا فشيئا مقتربين م
سيرة رسول الله صلى الل
عليه وسلم .
المفروض ان نؤدي الصلوا
الخمس بالمسجد في الجماع
وان نفكر ونعيش في الص
كاهم شيء ننشغل به . تكو
هي فواصل حياتنا اليومية ق
التلفزيون والسينما والعم
والمواعيد والاجتماعات ...
الخ . فهي أهم من كل هذا .
هي عماد الدين .
للاقتراب من رسول الل
صلى الله عليه وسلم نحت
لبعض الوقت وهنيئا لم
يقترب بسرعة فمن يدري
يستطيع احدنا ان يضم
الوصول الى اداء كل الفرائ
بالمسجد مع الجماعة
فلنسارع جميعا الى استكم
حق الله قبل فوات الاو
ولنجعلها اهم من كل شيء يس
امامنا كل شيء .
هذه تذكرة وكلكم يعلمها
من الكتب والمجلدات ما تنو
« رفوف » المكتبات لكنن
نحتاج للتذكرة كما نحتاج ا
العمل الذي سيقودنا لافض
الاعمال .. الى الصلاة .

خالد اح

أضواء على أحداث الفلبين

أول تقرير إخباري مفصل وموثوق عن ...

مجازر الفلبين

ـ مصادر التقرير :

خذ هذا التقرير من أفواه
عدي عيان بعد ان أقسموا
ين بمشاهدتهم حوادث
سية وقعت ولا تزال تقع في
قة كوتاباتو المليئة
سطرابات منذ حوالي سنة
موعد كتابة هذه السطور
المصادر المعتمدة الاخرى ،
ئل الاعلام والتقارير
ابلات التي جرت مع الذين
على قيد الحياة بالاضافة
تقارير من الحكومة
وليس الفلبيني وغير ذلك
المصادر المسئولة .

الاحوال الحاضرة :

يزال الموقف في كوتاباتو
للانفجار وما وجود عدد
من الجنود الحكوميين في
ـة الا ذرا للرماد في
ن . فليس هذا هو
، بل لقد ازداد الموقف
جراء ذلك تعقيدا ، فمنذ
صل العسكريون وهم
ون أعمال التطرف ضد
ان المدنيين والمواطنين
ابغضوا وجودهم .
يزال المسلمون يقتلون
وم ولا يجدون اية حماية
حهم وممتلكاتهم من
كريين ، وهذا يبرز
هو : متى تستطيع

حكومة ماركوس ان تمنح الحماية والعدل للسكان وتعاقب « الفئران البشرية » الذين ما زالوا يفسدون على المنطقة أمنها وسلامتها هذا هو التحدي .

٣ ـ تمثيلية الارهاب :

تتمثل دراما الارهاب التي ترتكب في منطقة كوتاباتو التي يعيش فيها المسلمون في جرائم القتل والفزع الجماعي والسلب والنهب واحراق البيوت منذ شهر ديسمبر من العام الماضي حتى نهاية شهر يونيو ١٩٧١ م .

واليوم تبدو صور مساكن المسلمين ومستوطناتهم موحشة محزنة كأن وباء حقيقيا أصاب الناس ! تقول احصائيات « الصحافة الحرة » بأنه ما لا يقل عن ٨٠٠ مسلم قد قتلوا اما على يد ما يسمى بطائفة (الالاجا) وهي طائفة مسيحية ارهابية مرتزقة ، أو على يد رجال البوليس الفلبيني أنفسهم ، كما تم احراق أكثر من ٤٠٠٠ منزل ويزداد هذا الرقم كل يوم مع استمرار جرائم التحريق فمتى يا ترى تنتهي هذه المسرحية الارهابية المدمرة ؟

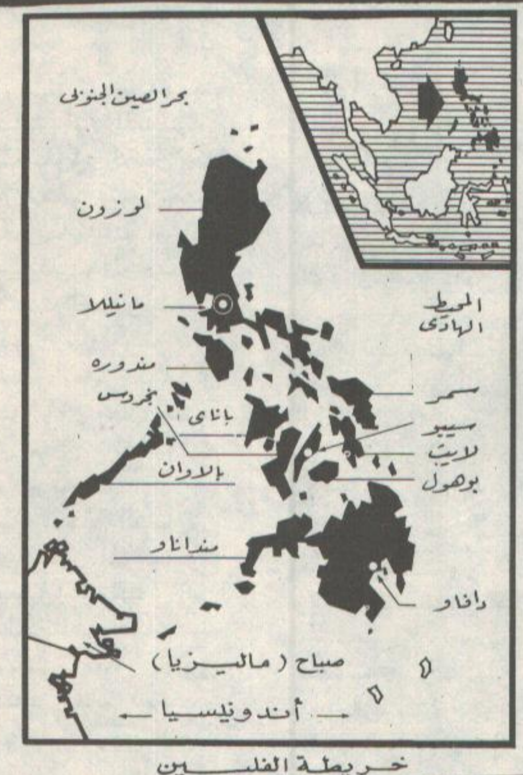
٤ ـ ماذا وراء ذلك كله ؟

لا يستطيع احد ان يتنبأ بالاجابة ، فالامر مليء بالالغاز والموقف مثير للتحدي والاستفزاز ولكن تسلسل الاحداث يشير باصبع الاتهام الى الايدي المدبرة والعقول المخطة للامر ، فهناك اجماع من المسلمين على ان هناك أدلة كافية على وجود مخططات وضعتها فئات نصرانية ضيقة الافق ، يدعمها حكام البلاد واعوانهم الصهاينة وتتغاضى عنها قوات الحكومة نفسها لتضييق المسلمين والقضاء عليهم في هذا البلد .

وما هي هذه المخططات التي تهدف الى محو المسلمين الفلبينيين ؟

أن الاحداث التي وقعت في الماضي والظروف الحالية والقائمة اليوم هي خير دليل على وجود هذه المخططات . وسنذكر بعضا من هذه الاحداث كدليل على ما نقول . هناك مذبحة كورجيدور التي وقعت في عام ١٩٦٨ بحق ٢٨ من المتدربين المسلمين وجرى التحقيق فيها ولكنها انتهت الى لا شيء . وقد فضحها مجلس التنسيق الوطني للشئون الاسلامية وغير ذلك من منظمات الشباب ، ولكن الرئيس ـ بدلا من معاقبة المجرمين العسكريين ـ منحهم ترقيات عسكرية وهناك الكمين الذي نصب في عام ١٩٧١ لاغتيال بنداتون عضو مجلس الامة . وفي عهد الامريكيين هناك المذبحة الرهيبة في النجكات التي قتل فيها ما لا يقل عن ٦٠٠ مسلم أعزل بريء ، كان ذلك في العشرينات من هذا القرن . وفي ابان الحرب العالمية الثانية جرت مذبحة سوق كوتاباتو التي قتل فيها ١٠٠٠ مسلم بين رجل وامرأة وصبي . وفي الخمسينات من هذا القرن جرت أعمال تطرف غير مسئول ضد المسلمين المدنيين في منطقة صولو حيث قام العسكريون من الجيش والبوليس والبحرية والاسطول بجرائم تخريب وقتل بحق المسلمين . وبعد بضع سنوات جرت عمليات عسكرية في لاناو ضد داتو تاوان تاوان رئيس فرقة خارجة على القانون كانت تقاتل من أجل المسلمين المحرومين من املاكهم . وقد ادت هذه العمليات العسكرية الحكومية الى اثارة الاضطرابات في حياة المسلمين المدنيين في لاناو كما أدت الى مقتل عدد كبير منهم والان هناك جيوب اضطرابات في كوتاباتو حيث يجري تقتيل المسلمين وذبحهم ومطاردتهم يوميا في منطقة

حقائق مذهلة تحصل عليها «المجتمع» وتنفرد بنشرها



خريطة الفلبين

ي والامادا وبيكيت وكارمين
اتالام وماجانوي وامباتاوان
رها بما في ذلك منطقة
و ديل سور . وهناك
بحة الارهابية في باريو
يلي وكارمين وكوتاباتو التي
ت في ٧١/٦/١٩ وهو يوم
لاد زعيمنا الوطني الدكتور
رس ويزال ـ اذ قتل حوالي
ة من الرجال والنساء
لاطفال المسلمين وهم
شورون في مسجد ، وهذا
سع حادث أفزع ضمير
اس ، هذا كله كان كافيا
ليل على المخطط الذي
كره .

ـ غزو البيبس :

لقد كانت مذبحة مانلي في
/١٩٧١/٦ مجرد ذريعة
ذتها الحكومة لحشد قواتها
كوتاباتو حيث جمعت أكثر
من ٥٠٠٠ جندي في المنطقة ، وكان مخططها المبيت يتمثل في الاحتلال اولا ثم النهب بعد ذلك . ومن الواضح ان الاحتلال يؤدي الى زيادة الجرائم ضد الجماهير المسلمة .

لما نشبت القلاقل شمال كوتاباتو كان رجال الشرطة يعملون بجد على استئصال أسبابها وسحق عصابة الالاجا كان ذلك بتشجيع من رجال البوليس التابعين للحكومة فما كان من بعض الزعماء النصارى الا ان اتهموا حركة استقلال مندناو بانها وراء ذلك وان جيشها المسمى «القمصان السوداء» مسئول عن ذلك . وقد أدى هذا الى تفاقم سوء الفهم وايغار صدور النصارى في المنطقة وهذا هو السبب في انفجار الاضطرابات الحالية .

ـ والحقيقة هي انه لا وجود لما يسمى «القمصان السوداء» وما يقال من اتهامات بان المسلمين يريدون الانفصال عن الجمهورية وانشاء دولة مستقلة في مندناو وصولو محض افتراء وتشويه . وقد صرح رئيس حركة استقلال مندناو : كل ما أريده هو السلام . ولا أريد القلاقل ما لم تجر محاولات لاثارتي ، وكل ما تفعله الحركة هو اصدار منشورات عن أسفنا كما يفعل النصارى الذين يتظاهرون ويلقون الخطب ويحملون لافتات الاحتجاج ضد المؤسسة «ومن هنا» ماذا يخيفكم من ذلك انني أريد ان يكون المسلمون والنصارى على مودة وان يعيشوا بانسجام ما دمت زعيما للمسلمين والنصارى في الوادي الاعلى . هذا ما قاله رئيس حركة استقلال مندناو .

كل الناس يعرفون ان الاضطرابات بدأت اول ما بدأت في شمال كوتاباتو حيث تواطأ رجال البوليس المؤيدون لعصابة الالاجا مع تلك العصابة وشرعوا يمتعون أنفسهم بقتل المسلمين وذبحهم ونهب ممتلكاتهم حتى غدت المناطق الاسلامية موحشة خاوية ، ومن ذلك مذبحة باريو ماتوريك حيث قتل ما لا يقل عن ٤٠ مسلما صفوا واطلقت عليهم النيران ، ثم سرقت منازلهم كان ذلك على يد رجال الشرطة والجيش وعصابة الالاجا ، ولما سمعت السلطات بذلك لم تبد حراكا ولم تفعل شيئا على الاطلاق .

وفي ١٨ فبراير ١٩٧١ بينما كان المسلمون يذهبون الى السوق ذات صباح اعدت لهم عصابة الالاجا كمينا قتلت فيه ستة من الرجال والنساء وطفلا صغيرا واحدا . وجاء رجال الشرطة على الفور وتبادلوا اطلاق النار مع الالاجا فمنهم من قال بان تلك عصابة من القمصان السوداء ومنهم من قال انها من الالاجا ، ولما انسحب رجال البوليس بدا الالاجا يحرقون بيوت المسلمين ولم يكترث رجال الشرطة بمجرد مطاردتهم ولما أدلى احد القادة العسكريين بالحقيقة اعفي من منصبه بدلا من ان يكافأ ، ولما جاء رجال الشرطة لحكم المنطقة بالقوة العسكرية كثر عبث عصابة الالاجا ولم يقتل منهم أحد بل لقوا تشجيعا من الشرطة .

وفي منطقة باريو باتون باجا وايان قام رجال الشرطة المكلفون بحراسة المنطقة بمهاجمة المسلمين فقتلوا كثيرا منهم وأحرقوا مسجدهم كما أشعلوا النار في مدرسة للمسلمين وقد شهد شهود عيان ضد رجال الشرطة والجيش وكل ما فعلته الحكومة لحل الازمة هو الصمت .. والفرجة .. والتغاضي عن الخداع ضد المسلمين .

وذات يوم قام القائد ليرا بقتل المسلمين الابرياء بحجة وجود خارجين على القانون في صفوفهم والحقيقة انه كان هناك «١٠» من المخربين النصارى الذين سببوا المتاعب واعتدوا على النساء المسلمات كما نهبوا وسلبوا ... بينما قوات الامن تقف مكتوفة الايدي ، بل لقد جاءت ترقية للكابتن ليرا حتى يقوم بمزيد من الجرائم .

الهجوم على باريو كارمن :

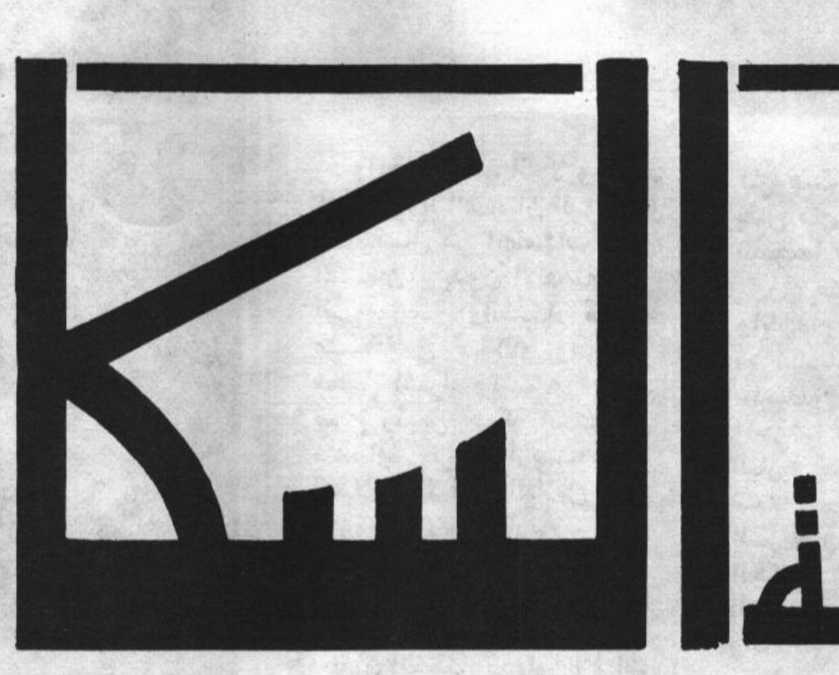
تعرضت منطقة باريو كارمن لهجوم من نهب على يد رجال من البوليس الرسمي ، وهم كما تقول تقارير الاستخبارات عبارة عن وحدات شبه عسكرية تعرف باسم الدرازن القذرة او القرود تستوردهم الاجهزة العسكرية من المجرمين السابقين لارهاب المسلمين في كارمن وما جاورها من المناطق . وقد تبين ان هؤلاء يتمتعون بحماية فرقة الشرطة ، فلم تعد الجرائم التي ترتكب بحق المسلمين في القرى على يد عصابة الالاجا وانما تقوم بها جماعات عسكرية هدفها تصفية المسلمين .... لماذا لا تعلن السلطة الحكومية هذه الحقيقة وتعلنها حربا مكشوفة ضد المسلمين ؟

الهجوم على بكيت :

هناك طريقة جديدة يتبعها رجال الشرطة الحكومية وتتلخص في القيام بهجوم وهمي على القرى المسلمة الملاحقة لعصابات الالاجا ومن ثمة يعملون قتلا ونهبا وتشريدا لارهاب المسلمين .

بقية التقرير في العدد القادم

أزمة السكان



...واكب ظهور الثورة الصناعية ...هور بعض الاقتصاديين ...شهورين ممن وضعوا أسس ...نظام الاقتصادي الرأسمالي ...ل آدم سميث وريكاردو ...غيرهم ولكن لم ينل أحدهم ...شهرة توماس مالتاس الذي ...كز دراساته الاقتصادية حول ...وضوع واحد هو « السكان » .. وقد خرج مالتاس من ...راساته بأن هناك علاقة ...طيدة بين عدد السكان وحجم ...لواد ولخص هذه العلاقة ... قانونين الاول ان عدد السكان ...يد طبقا لمعادلة هندسية ... : ٤ : ١٦ : ٦٤ اما الموارد ...غذائية فانها تزيد بمعادلة ...سابية ١ : ٢ : ٣ : ٤ : ٥ .

وبناء على هاتين المعادلتين ...با مالتس ان من المحتم ان ...عالم سوف يواجه بمستقبل ...ظلم لو ترك نمو السكان ونمو ...لوارد على ماهو عليه ..

وقد استحونت اراؤه على ...قول معاصريه وطالب مالتس ...ضرورة بذل الجهود للتاثير على ...عادلة النمو السكاني وذلك عن ...ريق عدم الزواج المبكر والحد ...ن النسل وقد أدى الامر الى ...ستغلال طبقة الرأسماليين ...ناهظة في تلك المرحلة لافكاره ...وضعوا ما يسمى بقانون الامر ...لحديدي ويعني ان أجور ...لعمال يجب ان تقف عند حد ...عين وهو ما يسمح بان يبقى ...لعامل على قيد الحياة ويعطيه ...لطاقة على الانتاج فقط لان كل ...يادة عن هذا الاجر ستجعله ...ستهلك كمية اكبر من الطعام ...تقل الموارد الغذائية المتاحة للعالم من جهة .. ومن جهة اخرى كلما اكل العامل كمية اكثر من الطعام كلما زادت قدرته على ممارسة الجنس مما يؤدي الى زيادة عدد الافواه التي تطالب بالطعام فيزيد من درجة اختلال التوازن بين عدد السكان وكمية الموارد الغذائية المتوفرة .

وقد تنبأ مالتس بانه اذا لم يتبع العالم هذه الاحتياطات الضرورية ليحد من زيادة عدد السكان فان العالم سيواجه بمجاعات طاحنة من حين لآخر تقضى على هذه الزيادة وتعيد التوازن مرة اخرى بين عدد الافواه وكمية الغذاء .. ولذلك سمي مالتس « كاهن التشؤم »

والواقع انه بالرغم من ان نبوءته لم تتحقق في خلال مرحلة الثورة الصناعية وما بعدها اساسا لان مالتس لم يبحث امكانية اللعب والتأثير في معادلة المواد والعمل على زيادتها وهذا هو مافعلته الانسانية في خلال هذه المرحلة حتى اليوم .. برغم ذلك فمازالت آراء مالتس تسيطر على افكار الكثيرين سواء من السياسيين وبالذات الدول المتخلفة التى يزيد فيها عدد السكان بصورة خرافية عن نسبة المواد الغذائية المتاحة لاطعامهم كالهند والصين مثلا .. وكذلك مازالت افكاره تسيطر اكاديميا على علم اقتصادي هام هو علم السكان .. كما ظلت تنبؤاته تبعث المخاوف والتشاؤم الى نفوس الاجيال المتعاقبة .. فما هو تقدير عالم السبعينات لنظرية مالتس .. عالم السبعينات الذي وصلت فيه الابحاث العلمية آفاقا تفوق الخيال مما يبشر بوضع العالم على عتبة ثورة زراعية ربما تقلب التوازن بين عد السكان والموارد الى صالح زيادة عدد السكان بعكس تنبوءات مالتس .. ولكن رغم هذا التقدم العلمي فما زال هناك من يحاول ان يحلل نظرية مالتس ليرى مدى تطابقها مع ظروفنا المعاصرة ..

وهذا مادفع مجلة التايم لان تصدر مقالتها حول الموضوع بقولها ان حسابات مالتس عن الكابوس والمجاعة الطاحنة تجعل الامر يبدو حتما لا مناص منه فان سكان العالم القديم الذين احتاجوا الى قرون طويلة حتى يصل عددهم الى بليون نسمة لم يحتاجوا مؤخرا الا ٨٠ عاما فقط ليضاعفوا هذا العدد الى ٢ بليون ثم ٤١ عاما فقط ليصلوا الى عدد سكان العالم الحالي وهو ٣ر٧ بليون نسمة .. واذا سارت الامور حسب المتوالية الهندسية التى وضعها مالتس لتزايد السكان كما يبشر اليوم ابناؤه الروحانيون فان عدد سكان العالم سيصل الى ٧ بليون في عام ٢٠٠٠ ميلادي .. وفي عام ٢٠٥٠ سيكون هناك ٣٠ بليونا يتقاتلون مثل الحيوانات ليحصلوا على الغذاء الذي تنتجه الارض ..

وبعد الارقام تأتي أقوال الكتاب الاجتماعيين والروائيين فالروائي الانجليزي سنو يقول « اننا في الدول الغنية سوف نكون محاطين بالمجاعات من

اعداد :
قسم الترجمة

...كلصوب .. ان كثيرا من الناس... سوف يموتون ليس بالقنابل... الهيدروجينية ولكن من الجو... .. وسوف نراهم على هذ... الحال على شاشة التلفزيون ...

ويصل التشاؤم الى درج... التنبؤ بانه حتى لو وجدت... وسائل اطعام الملايين المتزايد... عبر السنين فانه مازال هناك... مواجهة المصير النفسي المشاب... لفار الدكتور كالهون . ...

والدكتور كالهون هو استا... علم نفس في معهد الصح... النفسية في واشنطن وقد قا... بتجربة فريدة في نوعها فق... وضع ثمانية فئران في قفص...



...OMY PROPHET: THOMAS MALTHUS

المتفائلون:

إن إمكانيات العالم أكبر بكثير مما نظن ونتوقع فالإحتياطات العالمية في النفط والغاز مثلاً أكثر الآن مما كنا نعرف منذ عشرين سنة فقط.

المتشائمون:

إن الدول الغنية سوف تكون محاطة بالمجاعات من كل صوب، إن كثيراً من الناس سوف يموتون ليس بالقنابل الهيدروجينية ولكن من الجوع.

ساحته ثمانية أقدام ونصف
بيع بعد سنتين وصل عدد
ئران الثمانية الى ۲٫۲۰۰
كنها لم تكن سوى مجموعة
ن البروتوبلازم .. ويلخص
روفسور بول اريش راى
تشائمين في هذا العصر بقوله
ان لم نفعل شيئا حول مشكلة
سكان والبيئة في الحال فانني
ستطيع القول انه ليس هناك
ل في بقاء هذه الحضارة » ..
ولكن من الصعب ان يبتلع
عالم هذه الروح التشاؤمية
ثلا في الولايات المتحدة توجد
مة في الاسكان والمرور في
شوارع وتوجد العطالة ولكن
عب الولايات المتحدة
ستطاع ان يستصلح ملايين
لافدنة من الغابات والاراضي
بور ويزيد من كمية الاراضي
زروعة كل عام .. فهل كل
ذه الامكانيات محكوم عليها
لفشل مع مجيء أطفال الغد ؟
ـ ان نسبة النمو السكاني
الولايات المتحدة في السنة
صل الى ١٪ بينما تصل هذه
نسبة الى ٢٪ في بقية انحاء
عالم .. وهذه فعلا تعتبر
شكلة .. ولكن بالرغم من
ذه التحذيرات فان المشكلة
ير واضحة تماما ولا احد يدري
لضبط مدى خطورتها وماذا
كن ان نفعل حيالها ؟ حتى
ه يمكن القول ان شبح المجاعة
س حتميا كما يقول المتشائمون
**والواقع ان اجزاء من العالم
زدحمة بالسكان ـ مثل مدن
العالم الكبيرة كنيويورك ولندن
وطوكيو .. ولكن هذا لا يعني
انه لايوجد مكان خال على
كوكب الارض .. وعلى الرغم
من خطورة المشكلة السكانية
في الهند حيث يزدحم حوالى ٥٧٠
مليون نسمة في مساحة لاتزيد
عن مليون ميل مربع فان
استراليا لديها ضعف هذه
المساحة من الارض مع ان عدد
سكانها يبلغ   من سكان
الهند .. وتوجد مساحات
شاسعة من الاراضي الخالية
من السكان في كندا والبرازيل
وروسيا ..**

**فهل تعتبر الهجرة حلا لهذه
المشكلة ؟ من الواضح ان
الهجرة العالمية بين الدول لم
تصبح سهلة في هذا العصر كما
كانت في القرن الثامن عشر أو
التاسع عشر وحتى داخل
الدولة الواحدة فان ازدحام
السكان في مناطق معينة نتج عن
هجرة المواطنين من المناطق
الريفية الى المدن والمناطق
الصناعية حيث تكثر فرص
العمل ..**

وهذا يقودنا الى ما يسميه خبراء علم السكان بمشكلة الكثافة السكانية وهذه تقاس كنسبة بين عدد السكان وبين المساحة الكلية من الارض فالكثافة السكانية في أمريكا تصل الى ٥٨ فردا لكل ميل مربع وهذه تعتبر ١/٦ الكثافة السكانية في بلد مثل سويسرا والتي لاتشكو من مشكلة السكان .. وفي السودان مثلا تصل الكثافة السكانية الى ٠٫١ فرد لكل ميل مربع .. وتبدو لنا ابعاد المشكلة على حقيقتها اذا علمنا ان ٧٠٪ من سكان أمريكا يتكدسون في مساحة لا تزيد عن ٢٪ من المساحة الكلية للولايات المتحدة .

ولا شك ان المناطق والمدن المزدحمة في العالم في طريقها الى ان تعاني أكثر من مشكلة ازدحام السكان للاسباب السابقة الذكر وملخصها عدم وجود التناسق في توزيع السكان وتركيز الصناعات وموارد الرزق في أماكن معينة .

ومن الامور الهامة في معالجة المشكلة السكانية ان الاحصائيات التى جمعت حول هذه الظاهرة تعوزها الدقة والعلمية .. فهذ الاحصائيات قامت اساسا على تقديرات نسبة المواليد السنوية في الدول المتخلفة حيث تعاني سجلات المواليد من عدم الدقة ومن تخلف عقلية المواطنين .. وهنا تجدر الاشارة الى الصين حيث تقول الاحصائيات ان عدد سكان الصين وصل الى ٨٠٠ مليون نسمة وهذا الرقم الرهيب يتزايد بنسبة مليون كل شهر ولكن الحقيقة هي انه لا يوجد احد يستطيع الجزم بدقة هذا الرقم ـ آخر احصاء للسكان في الصين كان في عام ١٩٥٣ حيث وصل الرقم الى ٥٨٣ مليونا ـ كما لا يستطيع أحد ان يعرف على وجه التحديد نسبة الزيادة السنوية .. ففى السنوات الاخيرة عكفت الحكومة الصينية على تشجيع الزواج المتأخر واستعمال حبوب منع الحمل ووسائل التعقيم والاجهاض ..

وقد ايد البروفسور فليب هدسر من جامعة شيكاغو هذا الراى بقوله « ان التقديرات التى يضعها بعض الناس عن مستقبل الزيادة السكانية في العالم هي مجرد تخيلات .. ولا احد يمكنه التنبؤ بالتحديد عن عدد سكان العالم في المستقبل .
وكل من يدعي انه يستطيع ذلك
فهو أما مغفل او كاذب ..
وحقيقة ان الانسان اصبح في
استطاعته تقدير المخاطر المترتب
على زيادة السكان في العالم هي
من الاسباب الرئيسية في أر
عدد سكان العالم لن يصل
الى الارقام الخرافية التى يتنب
بها المتشائمون ..

ومشكلة السكان ليست كله
أرقام وملايين ومجاعات وعطال
ولكن له جوانبه الاخرى المعقد
.. ففى صميم المشكلة السكاني
هناك سؤال هام وهو هل تعتبر
الزيادة السكانية كارثـ
اجتماعية ام مصدرا لثروة الام
وزيادة رخائها ؟ أو بمعنى آخر
هل زيادة عدد السكان ستزود
الامة بشعراء وعلماء اكثر ا
سوف تزيد عدد المجرمين
ومدمني المخدرات ؟

فالنسبة للبلاد الفقير
والمتخلفة كالهند مثلا فان زياد
العدد تعني زيادة الفقر وحدت
.. ولكن بمجرد ان تدخل الام
عصر التصنيع فان الناس
انفسهم سوف ينتجون الثرو
حيث يمكنهم تنمية اقتصاده
على أساس تبادل المنتجات

(البقية ص ٢٣)



صقر البحار

بقلم الأستاذ داود سليمان العبيدي

كانت السفينة التى استولى عليها
بو بكر ابراهيم بن احمد »الملقب
(صقر البحار) قد نشرت اشرعتها
خذت تشق بمقدمتها صدر البحر
وسط في طريقها الى السفينة
يطالية الكبيرة (جينو) والتى
انت تحمل عدداً كبيراً من الجنود
لليان في طريقها الى جزيرة صقلية
وكان صقر البحار ، الرجل
تول العضل والشارب ، يقف
مته الطويلة في مقدمة السفينة ،
رى الصدر ، قد لفحت الشمس
جهه ، وارسل نظره يبحث عن
فينة الايطالية التى بلغه انها خرجت
مدينة نابولى وأنها في طريقها إلى
يرةصقلية . وكان يبدو متلهفاً ،
رب بمقدمة ارض السفينة (اليرموك)
ثاً لها على الإسراع . وكان بقية
جال على ظهر السفينة لايقلون عنه
بة .

كان صقر البحار قد أخذ على
فه حماية الساحل المغربي من غارات
ن الإسبانية والإيطالية ، ولم
ف بهذا ، بل أخذ يهاجم هؤلاء
عقر دارهم ، فيدمر سفنهم
رقل تقدمهم ، ويستولى على
يهم من سلاح ومؤن . ولم يعرف
من هؤلاء سرّ قوة هذا الرجل
ماسه المنقطع النظير ، وانتصاراته
لاحقة التى كان يحرزها ! ! كان
في مقدمة السفينة الأسبانية التى
لى عليها قبل يومين والتى اطلق
ها باسم (اليرموك) وكان يبدو
اً يملأ العين بجسمه الدائم النشاط
رتة وعصابته الحمراء التى ترفرف
بتها والتى أطلق عليها اسم(عكاشة)
تيمناً باسم الصحابي ذى العصابة
الحمراء .

قبل هذا التاريخ بعدة سنوات ، كان أبو بكر إبراهيم بن أحمد ، قد قدم من سفر طويل إلى بلدته « لمتونة » ، وهناك اجتمع إلى صديقه الحميم محمد ابن عبد المغيث ، الذى أخذ يحدثه عن الشيخ المبارك العالم الفقيه عبدالله ابن ياسين الذى اقبل من القيروان يحمل معه العلم والنور والحياة . وقد رأى هذا الشيخ ان الناس هناك لايحملون من الاسلام الا الاسم ، وهم يخالفون الإسلام في جميع أعمالهم وتصرفاتهم .. حتى الخمر كان شائعاً فيهم ولايعتقدون بتحريمه . فبدأ الشيخ بتعليم الناس ، وبعد مدة رأى أن طريقته هذه لاتجدى كثيراً ، وان الأفضل أن يعد رجالاً أقوياء فقهاء يحملون هذا الأمر ويبلغونه للناس . فانحاز إلى جزيرة على نهر السنغال وهناك اقام له رباطاً .. بل حصناً لإعداد الرجال وثارت الرغبة في نفس أبي بكر ، فوضع يده في يد صديقه ، وذهب معه إلى الشيخ .. معه إلى الشيخ .. فلما رآه الشيخ عبدالله بن ياسين نهض محتفلا بقدومه وصافحه وهو يقول :

– مثلك يكون الرجال .

وأخذ الشيخ يعد هؤلاء الشباب الذين بلغوا الألف رجل .. إعداداً تربوياً وعلمياً ويدربهم على أعمال البطولة والفروسية ، كماأراد الإسلام لابنائه ، وكما يجب أن يكون كل مسلم ينبض قلبه بالإيمان .

ولما انتهى الشيخ من إعدادهم وقف فيهم خطيباً وقال :

– اخرجوا على بركة الله ، وانذروا قومكم .

وأقبل أبو بكر ابراهيم بن أحمد على الشيخ ، وسأله :

– أين تأمرني أن أذهب ؟

فنظر إليه الشيخ ساعة ثم قال :

– تأخذ معك عدداً من الرجال ، الذين لهم علم بقيادة السفن والحرب في البحار ، وتذهب للمحافظة على سواحل البلاد الإسلامية التى تمتد على طول الساحل الشمالى لإفريقيا .

ثم اضاف الشيخ وهو يشير بيده :

– اذهب يابنى . والله ناصرك ومؤيدك .

ومن يومها لمع اسم هذا البطل وارتفع ، وتحاشته السفن الأسبانية والإيطالية التى كانت تشن الغارة على السواحل الإسلامية ، ولم تعد تجرأ على الاقتراب منها .

وصرخ الصقر وهو يبصر السفينة الايطالية من بعيد :

– جينو ..

فهتف الرجال بصوت واحد :

– الله أكبر . . الله أكبر .

واندفعت اليرموك نحو السفينة الإيطالية ، حتى اذا كانت قريباً منها طوت اشرعتها ورفعت العلم الذى يلقى الرعب في قلوب الأعداء .. صقر البحار . ودبت حركة الجنود الايطاليين ، وانفرط عقدهم عندما شاهدوا العلم يرتفع والسفينة نحوهم بقوة تندفع . وصرخ بهم قائدهم أورلاندو يحثهم على الثبات . وقف صقر البحار والسيف في يده
والعصابة الحمراء على رأسه ، وصدره
العريض الذى انتشرت عليه غابة من
الشعر الاسود ويعلو ويهبط . وكان
يردد بصوت خفيض : اللهم نصرك
الذى وعدتنا .

ولما حاذت السفينةُ السفينةَ ،
قفز صقر البحار الى السفينةالإيطالية
هاتفاً باعلى صوته « الله أكبر » واندفع
الرجال وقد شق هتافهم أجواز
الفضاء « الله أكبر » والتحموا مع
الجنود الطليان في معركة ضارية ،
وشق صقر البحار طريقه إلى القائد
الإيطالى والتحم معه بالسيف ..
وكانت الطيور تحلق فوق السفينة
التى دارت على ظهرها المعركة كأنها
تريد ان تشهد النهاية ، كما شهدت
البداية ، والرياح بدأت تشتدوالأمواج
تعلو والمعركة قد حمى وطيسها ،

والجنود الطليان لم يتعودوا على هذا
النوع من القتال العجيب ، وكانت
السيوف تلمع ، والرجال تتساقط
صرعى والقائدان في معركة عزم
فيها كل منهم على القضاء على خصمه
وامام الضربات الهائلة نسى القائد
الإيطالى فنون المبارزة وأساليب الفر
والكر التى تعلمها في روما ، وقفز
على حاجز السفينة ثم ألقى بنفسه في
البحر ، ولم تستمر المعركة بعد ذلك
طويلاً ، فقد لقى الطليان أسلحتهم ،
وسجد أبو بكر ، صقر البحار ،
شكراً لله على هذا النصر ، وامر
بإنزال العلم الإيطالى ، وارتفع مكانه
علم آخر ، علم طالما دوخ الاعداء
والقى في قلوب قادتهم وجنودهم
الرعب .



جدول دروس الوعظ بالمساجد
شعبان ١٣٩١ هـ



المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٢٢ ، ٢٣ شعبان	السبت والاحد ٢٦ ، ٢٧	الاثنين والثلاثاء ٢٨ ، ٢٩
ـ الشيخ حسن طنون	مسجد السابر ـ القبلي	مسجد جليب الشيوخ	مسجد أبو هريرة
ـ الشيخ حسن ايوب	مسجد الدسمة ـ السوق	مسجد بن هجاج	مسجد صلاح الدين
ـ الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد كيفان ـ ض	مسجد صيهد العوازم	مسجد احمد الصقر
ـ الشيخ احمد جلباية	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد المزين	مسجد حمود الرومي
ـ الشيخ عبد الحى مختار	مسجد علي بن أبي طالب	مسجد شبرة ـ خيطان الجنوبية	مسجد الصانع
ـ الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد ابن تيمية	مسجد الامام ـ الاوزاعي	مسجد حسان بن ثابت
ـ الشيخ محمود وهبة	مسجد حمد الصقر	مسجد الناصرية	مسجد أبو حنيفة
ـ الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد مصعب بن عمير	مسجد الامام البخارى	مسجد الرشيد
ـ الشيخ احمد مطاوع	مسجد القملاس	مسجد عبد الرحمن بن عوف	مسجد الامام مالك
ـ الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد عبدالله بن سعود	مسجد الأمير ـ الفضيلية	مسجد المهنا
ـ الشيخ احمد الحنجور	مسجد عبد العزيز حمادة	مسجد حمود الزامل	مسجد المسلم
ـ الشيخ نبيه محروس	مسجد الجابرية	مسجد عيسى العقيل	مسجد ابن عويد

جدول خطبة الجمعة

١٥ اكتوبر ١٩٧١ م

الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
الشيخ حسن أيوب
مسجد الدسمة ـ السوق
الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد الخالدية ـ السوق
الشيخ احمد جلباية
مسجد ملا صالح ـ ش الجهراء
الشيخ عبد الحي مختار
مسجد العديلية ـ السوق
الشيخ محمد الحشاش
مسجد عبدالله الخلف

- الشيخ احمد عبد الشافي
مسجد الشامية ـ السوق
- الشيخ محمود وهبة
مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
مسجد الشعب ـ السوق
- الشيخ عبدالله الحامدي
مسجد عبدالله البحر
- الشيخ احمد الحنجور
مسجد القادسية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
مسجد عبد الرحمن بن عوف

محاضرات ما بعد صلاة المغرب

الخميس ٢٤ من شعبان
الموافق ١٤ من اكتوبر



- الشيخ نبيه محروس
مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ رضوان البيلي
مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ محمود وهبه
مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة

«بقية» بيننا... وبين «الراى العام»

...هولندية الخ .. طلائع ...حف الاستعماري وكتائبه ...قدمة في مصر والسودان ...لغرب والسنغال وتشاد ...وريا واندنوسيا .. وفي كل ... حل به الاستعمار .

...وبممارسة اللعبة الدولية التي ...نارها الغرب لضرب الاسلام ...شيوعية في المنطقة .. اتضح ...ا الغرب ان اللعبة خطرة ...ه .. وان نشر « الفكرة » ...شيوعية قد جند « عملاء » للمصالح الروسيه في المنطقة.. وان « العقيدة » الشيوعية التي اراد الغرب ان يدمر بها الاسلام .. تحولت الى « مبرر » فكري وعقائدي لمصالح الاستعمار الروسي .

ومن التاريخ القديم ومن تجارب اللعبة الجديدة اقتنع الغرب بضرورة وجود « مبرر » ثقافي وعقائدي لنفوذه ومصالحه في بلادنا . فانه لن يثق بالمسلمين اذ ربما يستيقظ الاسلام فيهم فترتبك حساباته وتقديراته ..

ولن يثق بالشيوعيين بعد تجارب اللعبة المريرة .

بعد هذا التحليل اتضح له الاعتماد على « ابناء » العقيدة الذين يلوذ بهم ويثق بهم ..هم يخدمونه .. وهو يحميهم .

ومن هنا كان تصورنا للخطر .. وتنبيهنا له .

ونحن ندعو الزميلة « الراي العام » ا نتقف معنا .. لانه ما اندر الذين يدافعون عن الاسلام والمسلمين .. وما اكثر الذين يدافعون عن النصرانية والنصارى .

ومن الخير .. ومن العمق والذكاء والمصلحة ان نصغي لقرآننا وهو يقول : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل : ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير » .

ملاحظات حول ..

الجيل الضائع !

البداية :

بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث كانت مخلفاتها غاية في البشاعة : من دمار وتشريد ، وضحايا بالملايين ، وحالة من الانهيار تسود المناطق التي اصطلت بنارها خاصة والعالم عامة .

فتح هذا الجيل عينيه على ذلك فكان تاثيره على نفسه سيئا !؟

وكيف يكون تأثير الدمار المنتشر ، والموت الشامل ، ومنظر الكبار وهم يتصارعون بوحشية ؟

لذلك بدأ حياته ونشاته متحفزا للتمرد ، محروما من الاستقرار النفسي .. وكانت الفرصة ما بعد الحرب هي الوقت المناسب للتوسع في تنفيذ المخططات الجهنمية التي أعدها (كهان اليهود) وكان هدفها الاول والاخير (اتلاف) هذا الجيل .

والوسائل التي نظموها بدقة وخبث متناهيين ، تتلخص في : اشاعة الفوضى الفكرية والاخلاقية حوله حتى يفقد كل قدراته في التفكير والرؤية السليمة فيفقد بالتالي كل طاقاته في الاستقلال ويسهل حينئذ السيطرة عليه .

وذلك هو الذي حدث في (أوربا) : حيث توالدت النظريات والمذاهب الفكرية الهدامة بشكل سريع ومزعج كما تتوالد الجراثيم وكانت على اختلافها وتنوع أقنعتها تتبع في سيرها خطا واحدا واضحا لكل ذي عينين صحيحتين . كان من ورائها (اليهود) ، ومع ذلك نجحوا في تبنيها لهذا الجيل المسكين في (أوربا) لانه كان خاويا ، خائرا ، مهيئا للانحراف والتمرد .. والدين الوحيد هناك الذي كان عليه أن يقاوم ذلك التخريب كان عاجزا هزيلا لانه كان مجموعة من خرافات الكهنة وآباء الكنائس .

> **لقد أتلفنا الجيل الحاضر من غير اليهود وأفسدنا خلقه ، بتلقينه المبادىء والنظريات التي نعلم سلفا أنها مبادىء ونظريات فاسدة ، وعملنا على ترسيخها في ذهنه .**
>
> !
>
> **حكماء صهيون : البروتوكول التاسع**

لذلك انهار جيل (الغرب) وأسلم زمامه لخطة (اليهود) فاذا به ضائع ، مريض ، محروم من التفكير والاستقرار والابداع ..

يقولون له : اغمض عينيك فيفعل .

حطم هذا البيت على راسك فيطيع .

ويرددون على مسمعه كل ساعة : أنت حيوان ، أصلك قرد ، تتميز بالجنس والحياة هي اللذة فاحرص عليها وانتهزها فانها هي وحدها : الوجود . وأذعن المسكين لهذه (الايحاءات) الهدامة ، وانطلق ينفذها بلا وعي ولا تفكير ، فاذا به بعد فترة تظهر عليه آثار تلك الحقن المدمرة : ليس جيلا ضائعا فحسب ، بل وجنسا ثالثا غريبا على الحياة ، غريبا على الانسان .

لقد أعادوه الى الهمجية .. باسم الحرية !

وأذاقوه الموت باسم الحياة . فيا له من مسكين هذا الجيل الضائع !

بعض ظواهر المرض :

بل أعجب ظواهره اختلال الميزان بين الرجل والمرأة !!

تلك قضية ما كان يجب أن تبحث ، لكن الفوضى الفكرية جعلت منها قضية تحتمل البحث .

ان الله الذي خلق الانسان ، جعله قسمين : الاول رجلا والاخر امرأة وبدأ بخلق الرجل فهو الاصل ثم اقتطع جزءا منه فخلق المرأة فهي الفرع وكل من الاصل والفرع مكمل للاخر ..

قال تعالى (خلقكم من نفس واحدة) وهي آدم الرجل الاول ..

(وخلق منها) من آدم (زوجها) وهي حواء المرأة الاولى ..

وجعل الله لكل منهما خصائص : فالرجل هو القائم بشئون الحياة ، والذي يتحمل شقاءها وعناءها ويخوض غمارها ، والمرأة سكن له يأوى اليه .

وبناء على ذلك خلق في الرجل صفات تتلخص في : القوة ، والخشونة ،والاحتمال وخلق في المرأة صفات تتلخص في : الضعف ، والرقة ، والجمال ..

وبتامل ذلك يتبين لكل ذي عقل سليم أنه يناسب أصل تكوين كل منهما .. وأن هذا الميزان الدقيق بينهما هو وحده الذي يستطيع أن يسير حياة مثالية مستقرة ..

لكن تصور كيف يكون الحال اذا اختل هذا الميزان ..

بل لا تحتاج الى ان تكلف نفسك عناء التصور والتخيل ..

انظر الى ما يجري عندهم اليوم (في الغرب) تجد أن المرأة تمردت على نفسها فانهدم البيت وتفككت الاسرة وتشرد الاطفال ..

وأن الرجل تمرد على نفسه ، فانقلب ـ جنسا ثالثا ـ لا يستطيع أن يعيش هذه الحياة أو يخوض غمارها لانه عاجز عن مواجهتها ، جنس يسمونه (الهيبيز) ونسميه نحن (الخنافس) .. ظاهرة من ظواهر المرض الذي ندع جراثيمه (كهان صهيون) ولك أن تتعجب من حدة ذكائهم وفرط خبثهم اذا لاحظت أنهم يحمون شبابهم



اسرائيل) من ذلك . انهم
لون أن يجعلوا منهم جيلا
ربا ..

اد المؤامرة :

ن المؤامرة ضد هذا الجيل
ة المدى ، انها لكي تقضي
ى مقوماته (الايمان ،
لاق ، التفكير) : جندت في
يل ذلك كل شيء حوله ..
وتطور الوسائل وتقدم
ناعة ساعد على نجاح
امرة بسرعة مذهلة . انه
ء يدعو الى الياس أن تجد
كل شيء حولك رائحة
امرة ايها الجيل المسكين ؟
دعك من الافكار والنظريات
ادب والفن، والاعلام والافلام
ى حاجياتك اليومية
سيطة ستجد خلالها تلك
مرة !!
لازياء : التي تعتبر من
ق الاشياء بحياة الانسان
مية .
سريحات الشعر .. التي
خطر على البال أنها تدخل
ن نطاق المؤامرة ..
نظر الى المراة : لما جردوها
دت ، ثم عادوا فحجبوها
تجبت .. دليل واضح
مدى سيطرتهم على عقل
الجيل ..
انظر الى الرجل الذي
(سالفتين) على خديه
نقل بصرك الى اي (حاخام)
دي لتكتشف أنها عادة
دية ، وانهم يسخرون من
هذا الجيل .
م اغراق الجيل بالكماليات
راقه بوسائل اللهو والتسلية
أخطر مظاهر المؤامرة ..
ولكي نمنع الشعب من
ساف خططنا سنلهيه بشتى
وب التسلية كالقمار واللهو
رة العواطف ونشر منازل
ارة ، ونقوم بحملات
نية في الصحف ندعو فيها
عب الى الاشتراك في
ى المباريات الفنية
ياضية ، فهذه الضروب
التسلية ستلهي الناس
يا .. ولما كانت الشعوب
فقد موهبة التفكير تدريجيا
ا ستشاركنا في خططنا)

ماء صهيون : البروتوكول
الثالث عشر

ن والمؤامرة :

لقد نجح كهان اليهود في
لاف) جيل الغرب

وتحطيمة !

ولا شك ان جيلنا أيضا قد بدا دوره منذ زمن ..

وقد يقال : ان بيننا وبين جيل الغرب فارقا :

فنحن لم نتعرض لما تعرض له من دمار الحروب ، ونملك حماية فكرية كفيلة باقامة سد هائل في وجه تلك المؤامرة : وهي (الاسلام) .. لكن مع ذلك يجب ان نتساءل عن مدى تسلل تلك المؤامرة اليهودية الى جيلنا - المضطرب -

خاصة واننا في خط المواجهة مع خطط اليهود ، التي تمثلت في (اسرائيل) فلعلهم أحرص على اتلاف جيلنا قبل أي شيء اخر ... فعلى كل واحد من جيلنا المسكين .. أن ينظر الى نفسه جيدا .. خشية ان يكون أحد ضحايا تلك المؤامرة اليهودية دون أن يدري !!

وعلى مجتمعنا كذلك ان يتامل نفسه بدقة .. لعله بدا يتورط في شباك المؤامرة دون أن يشعر !!

وعلينا جميعا ألا ننسى قول ربنا عز وجل (ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم)

البقرة : ٢١٧

عبد العزيز القارىء
المدينة المنورة

بقية أزمة السكان

والخدمات .. وبذلك استطاعت انجلترا والمانيا تحقيق الرخاء بالرغم من أن نسبة كثافة السكان في كل منهما أكثر منها في الهند .. واليابان قد ضربت المثل في هذا المجال .. فاليابان مع انها أكثر البلاد ازدحاما وكثافة في السكان استطاعت أن تثبت أنها أكثرها غنى ورخاء وتقدما .. ويتنبأ البروفسور هرمان كاهن - وهو من دعاة التفاؤل - بأن عدد سكان العالم سوف تزيد أيضا بنسبة خمسة أضعاف .

وهذه الثروة المتزايدة لها ايضا مشاكلها فعلى الرغم من أن سكان الولايات المتحدة لا يزيد عن ٦٪ من مجموع سكان العالم ولكنهم يستهلكون ٤٠٪ من مواردها .. ولذلك فان بعض الخبراء يلومون الدول الغنية بانها السبب الرئيسي وراء أخطر جوانب مشكلة السكان في العالم .. لسوء استعمال الموارد المتاحة .. فالامريكيون مثلا يتخلصون من حوالي مليون سيارة سنويا ويرمونها كما ترمى القمامة بالاضافة الى ٣٦ مليون زجاجة و ٥٨ مليون طن من الورق .. وهذا الاستهلاك المجنون يهدد باستنزاف العالم من موارده ومن المواد الاوليه التى تصنع منها هذه المنتجات.

وفي هذا المجال ايضا يوجد بعض المتفائلين .. وهم دائما يشيرون الى أن امكانيات العالم أكبر بكثير مما نظن ونتوقع ويقولون ان الاحتياطات العالمية من النفط والغاز أكثر الآن مما كنا نعرف منذ عشرين سنة فقط وان عصر الذرة قد بدأ وان كثيرين من الامريكيين الآن بدأوا يتعلمون بأن كثيرا من الموارد والمواد والمنتجات التى بين أيديهم يجب ان يعاد استعمالها وتدخل عجلة الانتاج مرة أخرى بدلا من القائها في العراء والقمامة .

ولكن تبقى حقيقة هامة وهي ان هناك حدا للموارد والثروات المادية للعالم وهذا بدوره يعني انه يجب أن يحدد عدد الافواه التى يمكن اعاشتها في حدود هذه الموارد المتاحة والمحدودة.

وهنا يقفز السؤال ماهو هذا العدد بالضبط ؟ وما هو عدد السكان الامثل - بالنسبة للموارد الذي يجب أن نقف عنده ؟ ويجيب البروفسور جون نولز « أيها السادة لقد تخطينا هذا العدد الامثل » .. وتبقى مناقشة هذا السؤال للعدد القادم ..

مسائل ومشاكل

إن شاء الله

هل يجب على المسلم عند قوله انه سيعمل في المستقبل أن يقول « ان شاء الله » ؟

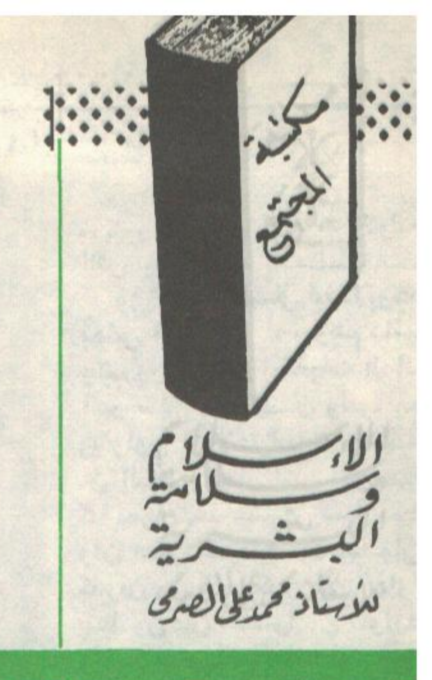
صلاح سيد

قال تعالى : « ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت » نهى الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم عن القول بأنه سيعمل عملا من الاعمال الا اذا علق ذلك بمشيئة الله فيقول سأفعل كذا وكذا غدا ان شاء الله تعالى .

وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال سليمان بن داود نبي الله لاطوفن الليلة على سبعين امراة كلهن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته .

قال النووي معلقا على الحديث يستحب للانسان اذا قال سأفعل كذا أن يقول ان شاء الله لقوله تعالى « ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله » ولهذا الحديث واذا حلف وقال متصلا بيمينه ان شاء الله تعالى لم يحنث بفعله المحلوف عليه وان الاستثناء يمنع انعقاد اليمين .

ونشير بهذه المناسبة ان الخطأ الشنيع الذي يقع فيه بعض الجهلة من الخطباء عندما ارادوا ان يبدأوا بعض المشاريع قالوا: سنفعل كذا بارادة الانسان بدلا من أن يقول ان شاء الله وموهوا على ضعاف العقول في دعاياتهم المضلة اذ كانوا يزعمون أن ارادة الانسان هي ارادة الله فالى الله نشكو جهل ابناء الاسلام به وعجز علمائه عن بيان الحق .



الاسلام وسلامة البشرية

للاستاذ محمد علي الصرمي

الاستاذ الصرمي من كتاب
لاسلام المحدثين وقد صدرت
ه عدة كتب منها هذا الكتاب
لذي عالج فيه امورا ثلاثة :

● مشكلة الامن والسلام في
لعالم ، وما يواجهه المسلمون
ن مشكلات نتيجة ابتعادهم عن
ينهم وما يعانونه بسبب تركهم
ذا الدين وراء ظهورهم كما
ن المؤلف يوضح ما يقاسيه
سلمو امريكا الملونون من
ضطهاد . وهضم للحقوق
اغتيال للحرية وقصة اغتيال
زعيم والداعية الاسلامي
مالكولم اكس » ليست عنا
عيدة .

وتحدث المؤلف عن مشكلة
سطين وقال انها قضية
سلمين الاولى وتحريرها واجب
لينا جميعا كما القى اضواء
اطعة على ما ارتكبته
صهيونية العالمية ومن خلفها
دول الكفر من مجازر
جرائم بحق الشعب المسلم
فلسطين .

● تحدث الاستاذ الصرمي في
ابه كذلك عن الدستور
سلامي وهو القرآن الكريم
ي جاء بقواعد كلية ونصوص
مالية سواء بصدد تشريعه
بادات او المعاملات او القضاء
سحتها السنة النبوية
طهرة .

● ختم المؤلف كتابه هذا
حديث عن الاسلام جامعة
كمة والاحداث شرح فيه
ى الفرائض والسنة
واسم الاعياد مع توضيح
حليل لمعجزتي الاسراء
لعراج ومكانة الاشهر الحرم
الاسلام .

ولنتركك قارئنا الكريم تعيش
الاستاذ الصرمي في كتابه
الاسلام وسلامة البشرية » .

نحو بعث إسلامي

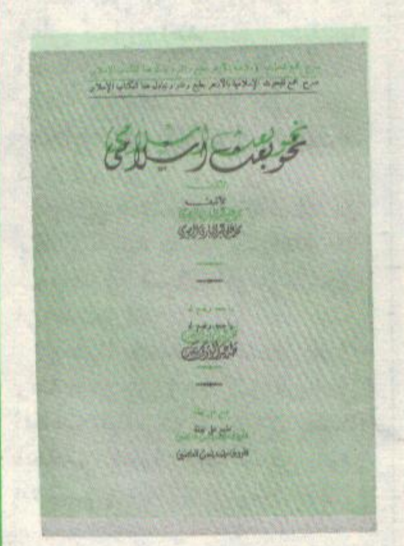
للاستاذ محمد علي الصرمي

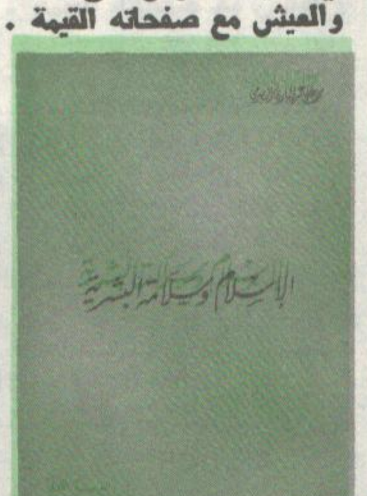
كتاب آخر للاستاذ الصرمي يبين فيه أن عزة المسلم نابعة من تمسكه باسلامه فاذا ما انحرف عن جادة هذا الدين أصبح فريسة سهلة لكل طامع ولن تقوم للاسلام دولة الا بالاسباب التي قام عليها المجتمع الاسلامي الأول في ماضيه من اتخاذ الاسلام منهج حياة وطريق هداية في دربه الطويل وكفاحه مع خصومه واعدائه.

لقد اصبح المسلمون مزقا وفرقا كل حزب بما لديهم فرحون يتخبطون خبط عشواء بسبب بعدهم عن كتاب ربهم وسنة نبيهم ولن يتاتى الرجوع الى الاسلام الا اذا اصلحنا كل امور حياتنا من تعديل لبرامج التعليم ومناهج التربية في المدارس والمعاهد والجامعات حتى ينشأ جيل جديد يفهم الاسلام ويتاثر به ويتفاعل معه

ويختم المؤلف الكتاب بالدعوة الى الوحدة تحت راية الاسلام ونبذ الخلافات وانتزاع عوامل الفرقة لتصبح خير أمة أخرجت للناس كما يقول رب العالمين.

والكتاب أخي القارىء هاهو بين يديك فاحرص على اقتنائه والعيش مع صفحاته القيمة .





صفحات من تاريخ أندونيسيا المعاصرة

للاستاذ محمد أسد شهاب

● هذا الكتاب صدر حديثا عن
« دار لبنان للطباعة والنشر في
بيروت » ليسلط اضواء ساطعة على
حقبة من تاريخ اندونيسيا المعاصرة
ويكشف اسرار احداثها المعقدة
والمتلاحقة في السنوات الاخيرة وخاصة
الثورة الشيوعية الفاشلة التي
استهدفت الاستيلاء على السلطة في
اندونيسيا المسلمة بقوة الحديد
والنار ، وما صاحب هذه الثورة من
مجازر بشعة يندى لها الجبين كالسحل
في الشوارع والتمثيل بجثث الموتى
وحرقها جماعيا والاختطاف والتعذيب
بكل اشكاله ودفن الاحياء . ولا
عجب فهذا هو اسلوب الشيوعيين في
كل مكان للوصول الى الحكم فالغاية
عندهم تبرر الوسيلة .

● ان الذي دفع الشيوعيين في
اندونيسيا لارتكاب هذه الجرائم ما
كانوا يتمتعون به من نفوذ قوي ابان
حكم « سوكارنو » ومساعدة السلطة
الحاكمة والمبالغ الطائلة التي رصدتها
الشيوعية الدولية لانجاح الثورة
الشيوعية في اندونيسيا طمعا في ان
تكون اندونيسيا دولة شيوعية خالصة
تسير في فلك الشيوعية العالمية
وتطبق مبادئها .

● ومؤلف الكتاب الاستاذ محمد
اسد شهاب كاتب اندونيسي معروف

عاصر الحوادث المصيرية التي عصفت
باندونيسيا وراقبها عن كثب من
مركز يتيح له الاطلاع على كافة الخفايا
والاسرار فهو صحافي لامع معروف في
عالم الصحافة الاندونيسية ويشغل
منصب رئيس تحرير مجلة « بمبينا »
الاسبوعية بجاكرتا .

● ولنترك القارىء يعيش مع
الكتاب ومؤلفه ليجد فيه صورا
واضحة لاحداث اندونيسيا مدعمة
بالوثائق والصور بذل فيها المؤلف
جهدا كبيرا فجزاه الله عنا خير
الجزاء .





القانون « هو المنهاج المتكامل ي انزله الله سبحانه لسعادة نسان » . . ولذا فكل قانون ن يتفوه به رسول الله صلى ه عليه وسلم كان الصحابة ضوان الله عليهم يحتضنونه قلب والعمل . والرقيب على تطبيق هو الرقيب وحده بحانه .

اما السلطة فتعاقب على ظاهر وتحاول اصلاح الباطن. ول عمر رضي الله عنه « لنا ظاهر والله من بعدنا السرائر ».

ومن هذا المنطق السامي لتعايش الاصيل مع القانون لتطبيق نشات الفكرة الجلية صحيحة عن الحياة والكون لانسان ، وتبعهما قيام حضارة الاسلامية التي كانت اية النزوح الى عالم الكمال ، لتي تعتمد في اصلها وفروعها ى مقدار الهداية .

نخرج من ذلك كله بان تطبيق قانون هو طريق الوصول الى حضارة (اذا ما كنا متفقين على ان الحضارة هي مقدار الهداية) .

والانسان بلا قانون : طاقة حيوانية ، تلهث وراء شهواتها، وتتذلل امام اهوائها ، ولاتعترف بالبعث كنهاية حتمية للحياة ، فهي شقية شقية ، تتقاذفها امواج اللوعة والفراغ والتساؤلات ..

وربما تتساءل هذه الطاقة (التي لا تسمى انسانا) (–) لماذا فنى بالموت ؟ .

(–) لماذا اعيش ما دمت ساموت ؟!

(–) ما الهدف من هذه الرحلة ؟!

بعد هذا الفراغ لا بد لهذه الطاقة ان تتهدم وتهوى . وبصورة رجل (تنتحر) !!

اذن فالقانون والحضارة توامان ، والحضارة هي الهداية، والانسان دونها كتلة حيوانية تائهة ..

احمد طحان

نقد المناهج المدرسية

انني لفي حرج شديد ! ربما يكون المؤلفون لكتاب الادب والنصوص للصف الرابع الثانوي قد جهلوا ان هناك حركة فكرية حديثة لانصاف العثمانيين مما لحق بهم من التلفيق والتضليل والدس . ولكن هذه الحركة لم تصلهم على ما يبدو ، او لم يكلفوا انفسهم بالبحث عنها .

فهم ما زالوا يعتقدون ان حكم الخلافة الاسلامية العثمانية كان استعمارا للوطن العربي وفترة تأخر وظلام وتقهقر .

وهم لا يزالون يبدعون بالتشنيع بهم وبسلاطينهم ، وحتى بادبائهم وعلمائهم . فكانما ينطلقون في نقد قصيدة الشمس لابن الرومي !! اقرأ معي ص ٣٢

« فلما ضعف شان المماليك زحف السلطان سليم على مصر وهزم المماليك واستولى على مصر ٩٢٣ هـ . وفعل السلطان بمصر من التدمير والتخريب الكثير فقد استولى على النفائس والذخائر والكتب ومهرة الصناع وبعض الادباء والعلماء ، استولى على كل ذلك وسيره الى الاستانة وكان حكم العثمانيين حكم ارهاب وارهاق وظلم واضطهاد فقد صادر الاملاك والاموال وقتل الابرياء وفرض افدح الضرائب فانتشر الخوف في النفوس ، وعاش الادباء والعلماء في هذا الرعب وهذا القلق . ولم يقف السلطان عند هذا الحد بل امتدت يده الى اموال الاوقاف التي وقفت على المدارس ومعاهد التعليم ووجوه الخير فنهبها وحرم الناس من فائدتها ، وبذلك اصبحت مصر مجرد ولاية عثمانية بعد ان كانت مقر الملك وموطن الخلافة ، وامل العرب والمسلمين في المحافظة على العروبة والاسلام » .

واذا سمح لي المؤلفون ان اطرح بعض الاسئلة :

— من الذي حفظ الوطن العربي من التيار الاوروبي الهائج ، المليء بالنقائص الخلقية والتدهور الانساني ؟!

— من الذي حفظ الوطن العربي من نير الاستعمار ؟!

— من الذي اهوى صرح النصارى واقام صرح الاسلام في القسطنطينية ، وما هي الاثار المترتبة على ذلك ؟!

— من الذي حفظ فلسطين ، وماذا حدث لها بعد زوال ملكه ؟!

آسف ... لقد نسيت ان العرب لا يقرأون !!

« يتبع »

النشاط المدرسي وأثره

عنيت بعض المدارس الثانوية العام الدراسي ١٩٧٠/١٩٧١ سدار البعض من النشرات ورية ، وصرفت لها اهتماما را كثانويه الجاحظ وثانوية دالله السالم وثانوية الدعية ي اصدرت مجلة شهرية تحت وان « ثورة الفكر » .

عدا عن النشرات والبحوث ي كانت تصدر في المناسبات ينية والاجتماعية والسياسية عد بلفور وذكرى الاسراء معراج وهجرة النبي صلى الله يه وسلم وغيرها من اسبات .

و الصحافة كما نعلم « هي سلطة الرابعة » ، وذات دور ال في الفكر وتوجيه الراي عام وتنويره ، ولهذا فالشباب سلم يدعو بل مطالب نخراط في هذه النشاطات تاثير فيها لجعلها وسيلة لخدمة الدعوة وطريقا لبث المفاهيم الاسلامية والتنديد بالواقع المرير .

اخي الطالب ...

باستطاعتك ان تكون نشيطا، ففترة الشباب فترة تمر ولا تعود ، وانت مطالب « على حد حديث رسول الله » بان تستغل طاقة شبابك بما يرضي ربك ، وبما يخدم انسانيتك، والصحافة مجال خصب لذلك ، فاسرع اليه ، وزودنا باخبارك فهذه الصفحة مرآة تعكس نشاطك.

إبرة ..

اصدر ناظر المدرسة اوامره باخراج جميع الطلبة المخالفين لقرار ولي العهد والنظم المدرسية المعهودة .

وبينما انصرف الاساتذة لذلك وبدأوا باخراج الطلبة المخالفين، واذا باحدهم يقول لزميله بحنق: « شوف اشلون استاذنا لابس، هو مخالف الزي ومربي سوالف مثلنا ، يطالبونا بالتطبيق وهم ما يطبقون ، والله زمن !! ».

مدرسة ابو تمام المشتركة
الرميثية

من مذكرات طالب .. (١)

صديقي العزيز ... من ديننا ان نتواصى ، فاليك وصيتي :

البلاء صور ، واشدها كيدا واقساها ضراوة ان تشعر بالكبر ، وان يداخل نفسك الغرور ، فترى نفسك كبيرا كبيرا .

تعتقد انك العالم فلا تتعلم ، وتعتقد انك الصادق فلا تتحرى الصدق ، وتعتقد انك قد وصلت الى مراحل الكمال فلا سمو .

وتعتقد انك الشريف فلا تتورع عن القيام باعمال لا تنم عن الشرف ولا تعرفه .. فاحذر الغرور والكبر فانهما مذمومان، يوديان الى النار .

صديقي ..

لا تقل أنا ، فاول من قالها هو الشيطان عندما حاور ربه .

ولا تمش في الارض مرحا ، فانك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ..

وتذكر قول الشاعر :

« ملء السنابل ينحني بتواضع والفارغات رؤوسهن فوارغ »



من حق العقل أن يضبط المظاهر

من السهل على الانسان أن يبدو في شكله ومظهره كأحسن ما يكون ، فهو يستطيع بالمال فقط ان يشتري افضل قماش في السوق ثم يذهب الى أحسن خياط في المدينة فيطلب منه حياكة ملابس انيقة وجميلة ويذهب الى احسن حلاق أيضا ويطلب منه صياغة شكل راسه كأجمل ما تكون الرءوس .

والمنزل أيضا يمكن ان يصممه احسن المهندسين فيبدو في اجمل شكل وأثاثه من الممكن ان يجلب من اخر الدنيا تكتمل بذلك زينته واناقته السيارة يمكن ان تكون طويلة عريضة ومكيفة ومجهزة بكل مر مريح .

هذه كلها امور سهلة ميسورة ن يملك مالا .. والمال وحده كفيل بتجهيز كل هذه الاشياء اكثر منها .

ولكن .. الا يجدر بنا ان يكون لنا عقل يشترك مع المال جلب هذه الاشكال الاعراض فيكون لنا فلسفة ابعة من تفكيرنا تتحكم في ظاهرنا ، او يكون لنا تصور ائم على اعتقادنا يوجهنا في ختيار ما نظهر به من ملبس و مركب او مسكن .

هذا العقل وهذا التفكير حتاج جهدا مستمرا وزمنا ويلا لتكوينه كما يحتاج الى قافة منتقاة مع صبر وأناة .

ان الحصول على أعراض دنيا والظهور بالمظاهر المترفة د لا يكلف الانسان الا وقتا صيرا جدا لكن بناء العقول ولادة العلماء والادباء والحكماء المفكرين تحتاج الى عشرات لسنين من الجهد والعرق العمل المتواصل الحثيث .

فاذا فاتتنا الثقافة فلا فوتنا العقل وليكن لنا من صورنا الاسلامي لهذه الحياة لدنيا منهاجا نسير عليه في لحكم على ما يناسبنا او لا يناسبنا ما يلزمنا أو لا يلزمنا ما هو ضروري ملح وما هو كمالي مسف .

فاذا اقمنا مسكنا فليكن ماوى للناس وسكنا للاسرة يعمر بها ويظلها ويؤويها ، ولا يكن ماوى للرياح تصفر فيه أو منفى كبيرا فضفاضا موحشا لشيخ طاعن في السن او عجوز على حافة القبر .

واذا اشترينا مركبا فليكن غرضنا أن يحملنا الى مكان لم نكن بالغيه الا بشق الانفس ، ويسهل لنا اعمالنا ويختصر لنا اوقاتنا ، لا وسيلة للتفاخر وطريقا للتعالي على عباد الله ، وليكن منا لهذا المركب عناية وتقدير وفي قيادته ادب وذوق فلا نسيء استعماله لان بامكاننا الحصول على غيره ، ولا نبدله كل سنة أو ربع سنة لان مظهره أصبح لا يليق بنا ، ولمعانه لم يعد يدل على مقامنا الرفيع وغنانا العريض .

والملابس .. ألا يجب علينا ان يكون لنا في اختيارها فلسفة أيضا فنختارها لستر أجسامنا ووقايتها من الضرر وللزينة أيضا : « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق » .

أما أن يكون امر اختيار الملابس ونوع قماشها وطرائق تفصيلها موكولا الى دور الازياء العالمية تتحكم في أمرها كيفما تشاء ، وتأمر فنطيع ، وتفرض علينا ما تريد دون أن يكون لنا حرية اختيار .

وأمر الملابس هذه امر قد يشغل بال النساء ويأخذ جزءا كبيرا من وقتهن أكثر من الرجال بكثير ، مع الاحتفاظ لشبان الجيل الجديد بحق منافستهن في هذا المجال وهن في هذا الامر يعتقدن أن هذه الملابس تصنع منهن نساء عصريات وتدل على أنهن يتابعن خطوط التطور في الازياء العالمية . وقد تجد بعض النساء نفورا من كل زي جديد وازدراء له واستهجانا لمصمميه ، ولكن هذه الالتفاتة العقلية سرعان ما تذوب امام صيحات الاعجاب وكلمات التقريظ التي تنالها مرتديات هذه الازياء الحديثة ، كما ان الجري وراء العصرية يفرض عليهن أن يطامن من غلوائهن وأن يخضعن لطغيان الموضة وجبروتها .

هذه الازياء اذن لا عقل لها .. ان ارتداء الملابس الساترة من الرأس الى القدم أمر معقول جدا اذا فرضتها الموضة ..فزي الماكسي الطويل الذي يجر على الارض معأكمام طويلة اذا لحقه منديل يغطي الرأس خوفا على الشعر من الغبار والرياح زي عصري يبعث على الاعجاب وتتبوء لابسته مكانتها الرفيعة بين سيدات المجتمع العصريات ..

وتستطيع أن تجلس معهن وتتحدث اليهن أي حديث مهما كان نوعه ما دام الزي عصريا فتجد الاكبار والتقدير .

وهذه الملابس نفسها اذ لبست امتثالا لتصور معين لهذه الحياة وتطبيقا لمبادئ سماوية وامتثالا لاوامر رب العالمين كان ذلك دليلا على تحجر وجمود وعداء صريح للتطور الحضاري ووقفا لنمو المدنية ومعاندة لمسيرة الزمن وجهلا وأمية .. إلى اخر ما يحفظنه عن ظهر قلب من نعوت وأسماء .

والامر واحد في الحالة الاولى والثانية الا ان المرأة الاولى كانت عبدة للموضة طيعة لها مقلدة محاكية لاغية لعقلها معطلة لتفكيرها ، والمرأة الثانية كانت عبدة لربها مقدرة لعقلها حق قدره صريحة في منهجها واضحة في تصورها لحقيقة الالوهية والكون والحياة .

المرأة التي تصر على ان تنعت بالعصرية تلبس احيانا ازياء البدو والفلاحين وتذهب بها الى أرقى الحفلات على أنها أزياء « فولكلورية » ولولا أن لهاهذا الاسم لمزقتها ولم تلتفت اليها ولمجها ذوق المحتفلات .

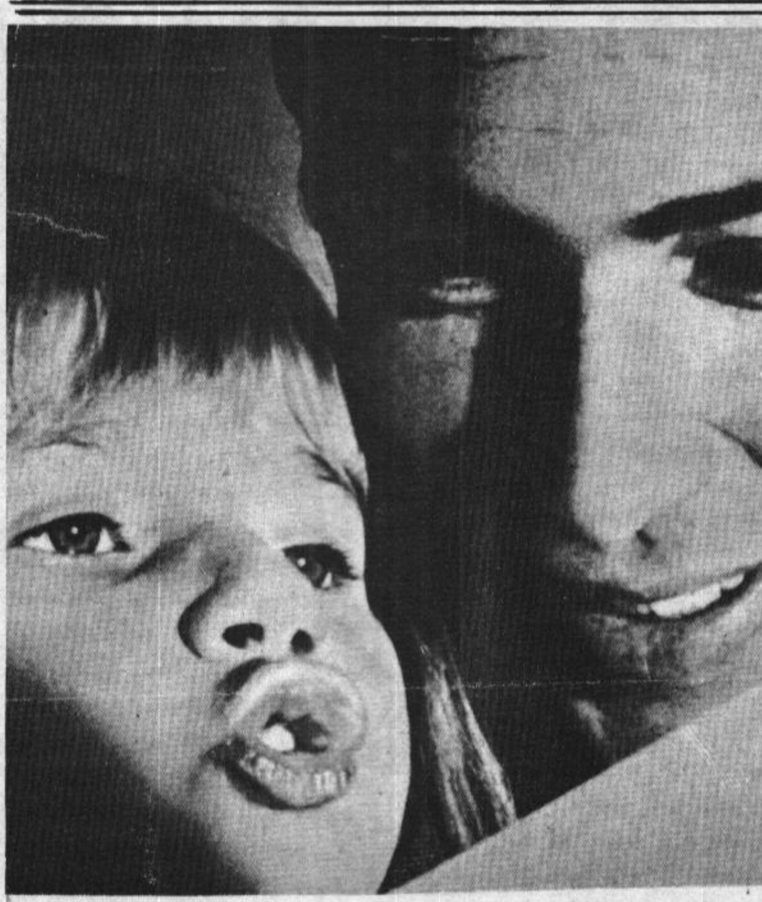
أما المرأة الريفية التي تلبس هذه الملابس حشمة وتأدبا فهي ساذجة بسيطة وامية ولو كانت ثقافتها ارفع وعلمها اكثر وتصورها للحياة أوضح وأقوى الا ان هذه المظاهر والاشكال لها ارتباط بما في القلوب ولها انعكاس على السلوك والافعال ولا يمكن أن ينظر الى المرأة التي تتخير الثياب القصيرة الكاشفة والزينة الفاقعة الصارخة على انها حسنة الاخلاق مستقيمة السلوك وان من حق العقل ان يضبط هذه المظاهر .

الكوكب



الموهوبون

أهمية اتجاهات الآباء ..



يساعد الآباء أبناءهم الموهوبين اعدة جليلة حينما يبرهنون عن رامهم وتقديرهم للنواحي التي ه اليها الابناء وفقا لقدراتهم ميادين التي تناسبهم . فكثير من اء لا ينظرون بالارتياح الى تعلق نم بالرياضيات العالية لانهم يقون بها او الى تعلقه بالفن لانهم مرون ويعتقدون ان الفنان رجل ب الاطوار يعيش في عالمه الخاص.

ومتى أدرك الآباء ان طفلهم موهوب الخير ان يبادروا بالتفكير في تقبله وان يرسموا خطتهم من الان يواصل ابنهم تعليمه والا ينتظروا ى يتخرج في المدرسة الثانوية . عداد للمستقبل خطوة اساسية رية لعدم التبذير في مواهب نهم .

ة عامة :

جب علينا ايضا الا نركز اهتمامنا النواحي الموهوب فيها الطفل ها ، اذ يجب ان نتذكر ان الطفل ي يستطيع ان يقرأ ويتمتع بالشعر يع وهو في الثامنة مثلا يحتاج ان تتنوع ميوله وان تتوازن الوان طه .

كما اننا نعتبر الوجبة الغذائية تتكون من المكرونة والرز والخبز طير وجبة ناقصة ، علينا ايضا راعي الا يصرف الطفل وقت اسة واللعب والفراغ في ميدان د دون سائر الميادين ، فلا بد له تعلم استخدام جسمه وعقله ، ولا ه ان يخبر لذة اكتشاف بوادر ع ومتعة اللعببالبلى والكرة وان رك الاطفال الاخرين في المتعة التي عدونها من تكوين ناد سري يجمعهم وضع شفرة سرية لاعضاء هذا

ي .

لكي لا ينمو طفلنا نموا أعرج في ناحية واحدة فقط دون النواحي) ولكي لا يكرس حياته يه فقط ، علينا ان نشجعه على كون لنفسه ميولا متنوعة ، وعلى

ان يتعلم الاختلاط مع الاطفال الاخرين الذين هم في سنه وربما استطعنا مساعدة طفل موهوب في ناحية ما باهدائه مثلا كراسة لطوابع البريد في احدى المناسباب او احد الاعياد ، فقد تشجعه هذه الهدية على الاهتمام بطوابع البريد بل وبالبلدانوالشعوب الاخرى . ولا تعوز الاباء المستنيرين عادة وسائل اثارة اهتمام أطفالهم بالسباحة والرماية وبالالعابالرياضية والاعمال اليدوية وغيرها .

واذا كان طفلنا (مثلا) خجولا ويقصر كل اهتمامه على الدراسة والمدرسة ربما كان من المفيد له ان يلتحق بفريق الكشافة ، وربما ننجح بهذه الطريقة في توجيه رغبته القوية في التفوق الى السعيللحصول على الشرف الكشفي وللارتقاء في صفوف الكشافة والطفل باختلاطه مع الاولاد الاخرين قد يكتسب ايضا مهارات اجتماعية جديدة . وبجانب فريق الكشافة هناك أيضا جمعيات او مؤسسات اخرى يمكن ان ينضم اليها الطفل ، وقد يتوافر في هذه الجمعيات مدربون او موجهون في استطاعتهم ان يبثوا في هذا الطفل روح الاستقرار والامن والاطمئنان الى الاخرين .

مشكلة خاصة :

ان الاسرة التي يوجد فيها طفل واحد موهوب واطفال اخرون اقل منه في ذكائهم ومواهبهم تواجه مشكلة من اخطر المشاكل تحتم على الاباء ان يكونوا في منتهى الحرص واللباقة ، والا لحقالضرر بكلا الفريقينأيبالطفل الموهوب وباخوته العاديين .

فاذا استمر الاباء في تدليل الطفل الموهوب وفي اهمال اخيه (أو اخته) غير الموهوب فقد يحدث امران في وقت واحد . فقد ينتاب الدور الطفل الموهوب ويشعر انه بطل المسرحية وانه احسن من اي فرد اخر ، بينما قد يتملك اخاه الشعور بالنقص ويفقد احساسه بقيمته واهميته .

اما في الحالات التي فيها يدفع الاباء طفلهم الموهوب الى الامام ويتعجلون نموه ويستغلونه بينما يتركون اخوته واخواته ينمونبطريقتهم الخاصة وسرعتهم الخاصة ، قد ينتاب الطفل الموهوب الضيق من والديه ويحنق عليهما حيث انه لا يمنح قدرا مساويا من الحرية .

ولتجنب مثل هذه الصعوبات تحتم الحكمة علىالاباء الا يغالوا فيمعاملتهم لابنهم الموهوب وان يعطوا اخاه « او اخته » المتوسط نصيبه من الثناء والتقدير على كل ما يمكنه القيام به من اعمال . ونجاح الاباء في توزيع ثنائهم على كل طفل في ناحية تفوقه – تحصيلية كانت ام بدنية – يساعد على تنمية العلاقات الطيبة بين افراد الاسرة ويشجع الاطفال على ان ينظروا نظرة واقعية سليمة لا مغالاة فيها ولا تحقير لقدر انفسهم .

التماس المعونة :

لا شك ان مسئولية الاباء فيتوجيه أطفالهم الموهوبين مسئولية ضخمة وعسيرة. فكثيرا ما تكون امكانيات الاباء محدودة وكثيرا ما لا تتوافر الوسائل اللازمة لتوجيه اطفالهم الموهوبين . ورغم هذا كله لا تزال هناك بعض الاساليب التي يستطيعون بوساطتها التوفيق بين رغباتهم وبين امكانياتهم على المساعدة والتوجيه . ففي مقدورهم مثلا ان يقرأوا وان يتعلموا الكثير عن الاطفال الموهوبين وان يطبقوا ما يتوصلوا اليه على اطفالهم . ويمكنهم في ذلك الاستعانة بدورالكتب دون تكاليف . وقد توجد بعض المؤسسات والهيئات مثل مراكز التوجيه التي تمد الاباء بالارشادات وبالمطبوعات . هذا الى ان المجتمع المحلي لا يخلوا من مجالات كثيرة للاطفال يمارسون فيها الوانا متنوعة من النشاط . واذا احسن الاباء استغلال مثل هذه المصادر اصبحوا اقدر على مساعدة وتوجيه اطفالهم وثمرة هذا الاجتهاد والحرص من جانب الاباء ان يصبح اطفالهم اكثر تكاملا وامتيازا في صغرهم وانيتجهوا في الطريق السوي نحو رجولة ممتازة متكاملة .







هل هناك طريقة مثالية لإنقاص الوزن (٥)

جداول توضح إذا كنت بديناً أم لا

في دراستنا السابقة بينا خطورة
رض السكر ثم العوامل التي تساعد
لى زيادة الوزن .. واختلاف أسباب
لبدانة وطرق علاج بعضها .. وعن
يفية معرفة وقياس البدانة .

ولا بد لنا من معرفة احتياجات الافراد



للسعرات الحرارية والتي تختلف تبعا لنوع العمل الذي يقوم به .. فالعامل الذي يقوم بعمل قاس يصرف يوميا حوالي ٤٠٠٠ سعر والشخص الذي يقوم بعمل متوسط يصرف حوالي ٢٥٠٠ — ٣٠٠٠ سعر والموظف الكاتب لا يصرف اكثر من ٢٠٠٠ سعر . فاذا نظرنا الى طعامنا وحاولنا حساب المقادير التي ناكلها وكم تحوي من سعرات حرارية وبعد ذلك بحثنا عن كمية السعرات الحرارية التي نستهلكها حسب الاعمال التي نقوم بها ومن ثم نستطيع أن نعرف الطريقة المثالية التي سوف نتبعها لانقاص الوزن .. ولا بد لكل شخص ان يعرف نفسه من خلال الجدول الموضح اذا كان يجهل أو يتجاهل نفسه .. وسوف نتكلم بعد ذلك على انجح الطرق لانقاص الوزن ونورد عدة آراء يمكن للشخص البدين يتبع ما يناسبه .

لا زال حديث الشباب الرياضي مركزا على المباراة التي اقيمت في بداية الدوري العام بين فريقي القادسية والعربي والتي فاز فيها القادسية ١/٢ ومما زاد من التعليق تعادل القادسية مع خيطان في المباراة التي اقيمت بينهما مؤخرا وذلكضمن مباريات دوري الدرجة الاولى .

العربي والقادسية

جاءت مباراة العربي والقادسية بعد هزيمة القادسية من نادي اليرموك الرياضي ضمن مباريات الدوري المشترك .. فلعل هذه المباراة قد أثرت على القادسية بحيث جعلت لديه ردة فعل ونزل الى مباراته مع العربي حتى يستعيد ثقته بنفسه وثقة الجمهور به .. كما أن للقاء العربي والقادسية رهبته وخطورته وخاصة على جمهور الناديين .. حتى ان بعض المشجعين يذهب الى حد أن يهزم فريقه في جميع مبارياته على أن يهزم أحدهما الآخر .. فلذلك يكون للقاء القادسية والعربي طعم ولون يختلف عن جميع المباريات .

نتيجة المباراة وأثرها

مما لا شك فيه أن نتيجة المباراة
لها اثرها النفسي اكثر من اهميتها في
احتساب النقط لان الدوري العا
لا زال في بدايته فالنقطة والنقطتان
ليس لهما أثر كما لو كان الحال في
نهاية الدوري وخاصة أن أمام كل
منهما عدة مباريات والكثير من الفرص
لتعزيز هذا النصر او لتعويض الخسارة
.. فعلى فريق القادسية ان ينتبه لهذ
الكسب ويحافظ عليه . وعليه كذلك
ألا يصيبه الغرور وخاصة أننا شاهدنا
له مباراة مع نادي خيطان الصاعد
وتعادله معه .. ورغم سرورنابالنتيجة
التي استطاع أن يخرج منها خيطان
الفريق الصاعد كان خوفنا كبيرا على
بطل الدوري العام .

اما بالنسبة للعربي فاعتقد أن مثل
هذه الهزيمة رغم فداحتها النفسية ال
انه يستطيع أن يعوض ذلك والفرص
امامه كبيرة وذلك اذا عمل على
تحاشي مثل هذه الكبوات .. وسوف
تكون مباراته القادمة أكثر حساسية
لحرص اللاعبين على تعويض هذ
الهزيمة .

معدل الاوزان الطبيعية للرجال وفقا للطول والسن

الطـول	١٥٠ سم	١٥٨	١٦٥	١٧٣	١٨٠	١٨٥	١٩٠
السن	الوزن بالكيلو	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.
١٥ — ١٦	٤٨	٥٢	٥٧	٦٢	٦٨	٧٣	٧٨
١٧ — ١٨	٥٠	٥٤	٥٩	٦٤	٧٠	٧٥	٧٩
١٩ — ٢٠	٥٢	٥٦	٦٠	٦٦	٧٢	٧٦	٨١
٢١ — ٢٢	٥٣	٥٧	٦٢	٦٧	٧٣	٧٨	٨٣
٢٣ — ٢٤	٥٤	٥٨	٦٣	٦٨	٧٤	٧٩	٨٤
٢٥ — ٢٧	٥٥	٥٨	٦٣	٦٩	٧٥	٨١	٨٦
٢٨ — ٣٠	٥٦	٥٩	٦٥	٧٠	٧٧	٨٣	٨٨
٣١ — ٣٣	٥٧	٦٠	٦٥	٧١	٧٨	٨٤	٨٩
٣٤ — ٣٦	٥٨	٦١	٦٦	٧٢	٧٩	٨٤	٩٠
٣٧ — ٣٩	٥٨	٦١	٦٦	٧٣	٨١	٨٥	٩١
٤٠ — ٤٢	٥٩	٦٢	٦٧	٧٤	٨٢	٨٦	٩٣
٤٣ — ٤٥	٦٠	٦٢	٦٧	٧٤	٨٢	٨٧	٩٤
٤٦ — ٤٩	٦١	٦٣	٦٨	٧٥	٨٣	٨٨	٩٥
٥٠	٦١	٦٣	٦٨	٧٥	٨٣	٨٩	٩٥

معدل الاوزان الطبيعية للنساء وفقا للطول والسن

الطـول	١٤٠ سم	١٤٨	١٥٥	١٦٣	١٧٠	١٧٥	١٨٠
السن	الوزن بالكيلو	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.	ك.غ.
١٥ — ١٦	٤٥	٤٨	٥١	٥٤	٦١	٦٤	٦٨
١٧ — ١٨	٤٧	٤٩	٥٢	٥٦	٦٢	٦٥	٧٠
١٩ — ٢٠	٤٧	٥٠	٥٣	٥٧	٦٢	٦٦	٧١
٢١ — ٢٢	٤٨	٥١	٥٣	٥٨	٦٣	٦٧	٧٢
٢٣ — ٢٤	٤٩	٥٢	٥٤	٥٩	٦٤	٦٧	٧٣
٢٥ — ٢٧	٤٩	٥٢	٥٥	٥٩	٦٤	٦٨	٧٣
٢٨ — ٣٠	٥٠	٥٣	٥٦	٦٠	٦٥	٦٨	٧٤
٣١ — ٣٣	٥١	٥٤	٥٧	٦١	٦٦	٦٩	٧٤
٣٤ — ٣٦	٥٢	٥٥	٥٨	٦٢	٦٧	٧١	٧٥
٣٧ — ٣٩	٥٢	٥٦	٥٨	٦٣	٦٨	٧٢	٧٥
٤٠ — ٤٢	٥٤	٥٧	٥٩	٦٤	٧٠	٧٣	٧٦
٤٣ — ٤٥	٥٤	٥٧	٦٠	٦٥	٧٠	٧٣	٧٧
٤٦ — ٤٩	٥٥	٥٨	٦١	٦٦	٧١	٧٤	٧٨
٥٠ — ٠	٥٦	٥٩	٦٢	٥٧	٧٢	٧٦	٨٠

أخبار الشباب

● في الاجتماع الاخير للجنة حكام
القوى تم انتخاب اللجنة الجديدة
تكونت من السادة : الاستاذ
ابو الخير رئيسا — الاستاذ
محمد صفر سكرتيرا — والاساتذة
مهروسة ويوسف المؤذن وغانم
الغانم أعضاء .

في البطولة الاولى لكرة اليد
ار التي نظمها نادي كاظمة
ضي فاز فريق النادي العربي
ز الاول وحصل على خمس نقط
ركز الثاني مركز شباب القادسية
ل على أربع نقط وبالمركز الثالث
نادي كاظمة .. وكانت البطولة
ة رغم قلة عدد الفرق نسبيا ..
ن لها اثرا كبيرا في امداد هذه
ة بلاعبين جدد باستمرار . .
ا لو استمر نادي كاظمة باقامة
هذه البطولة .

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم
نظام الهبوط والصعود اعتبارا
الموسم الرياضي ٧١ — ٧٢ بحيث
في نهاية الموسم الفريق الحائز
المركز الاخير في الدرجة الاولى
فرق الدرجة الثانية .. ويصعد
الفريق الحائز على بطولة الدرجة الثانية الى فرق الدرجة الاولى .. ففي الوقت الذي تتصارع فيه بعض الفرق للفوز ببطولة الدوري هناك فرق تتصارع للهروب من الهبوط .

افتتاح موسم كرة اليد

في المباراة الافتتاحية لدوري كرة اليد استطاع فريق النادي العربي الفوز على فريق نادي الكويت ٣٣ — ١٥ بعد مباراة مثيرة من جانب العربي استطاع السيطرة على المباراة ويفوز بها .. كان نتيجة الشوط الاول ١٦ — ١١ لصالح العربي .. اللاعب عباس الخضري واحمد عباس من العربي كانا أكثر اللاعبين تسجيلا للاهداف حيث سجل كل منهما ٧ أهداف جاء بعدهما اللاعب منصور مرزوق وسجل ٦ اهداف وكذلك اللاعب وليد محمود وكلاهما من العربي ايضا .. وجاء سعد الفديري بعد ذلك حيث سجل ٥ اهداف وهو من نادي الكويت

حكم المباراة رجب معيوف وعبدالله القصار .



محمد الخضري وتصويبة رائعة في مرمى الكويت

«محمد علي وقتل النفس»

ال محمد علي كلاي في لندن وقبل
له الى نيجيريا في زيارة ودية
يمكن لاي انسان عاقل أن ينصح
ان باتخاذ الملاكمة حرفة لهم مدى
اة .. لانه افضل لهم أن يحصلوا
ثقافة تخدمهم مدة أطول في
م .. وليكونوا على الاكثر مدربين
كمين » .

قد تحدث محمد علي كذلك عن
ية الملاكمة .. لكنه تساءل في
ية عن امكان اجراء مباراة بينه
البطل البريطاني والاوروبي الجديد
بودل « لانني فهمت بانه تغلب في
الاخيرة على فتاكم باغنر الذي
في السابق يهزم الجميع » وسأل
علي عما اذا كان « بودل »
ا جيدا وعندما جاء الرد بالنفي
ذلك مدرب بودل في موجة غضب .
ليس هناك امكان لتحقيق هذه
اة في العام المقبل حيث ان
علي لا يفكر الا باستعادة اللقب
ي في مباراته المنتظرة مع جو فرايزر

اعادة اللقب

قال محمد علي انه بعد أن يسحق
فرايزر في مباراة الثأر يرغب في
دة الى منزله والخلود للراحة
ع الاعشاب والمكوث بجانب عائلته .

ويستمر محمد علي بالكلام فيقول « هناك أسياد قليلون للملاكمة مثلي أنا شخصيا — وروكي مارشيانو — وجاك رمبسي .. أما الباقون فكان يجب الا يفكروا باعتلاء الحلبة » .

وسئل محمد علي : كيف يتنافى كون الانسان ملاكما مع معتقداته الدينية كمسلم .

فاجاب : « لا يمكن مقارنتي مع الحرب .. فهدفي فوق الحلبة ليس القتل .. ففي الحرب تأخذ بندقية وتطلق النار وتحرق او تقتل الام والاب والاطفال وكل انسان . اما كل ما لديك فوق الحلبة فهو قبضتاك وهما مغلفتان بالقفازات الجلدية » .

واضاف قائلا « وانني لاعتقد بان المهم في الحياة ليس العمل بل الغاية التي هي وراء هذا العمل .. عندما شاهدت هنري كوبر ينزف دما خففت ضرباتي وفعلت نفس الشيء عندما شاهدت فلويد باترسون وجيمي اليس يقعان في المتاعب وعيونهما تدور متراجعة في راسيهما » .

« لقد كان لجيمي اليس عائلة ولقد فكرت في ذلك ولو نظرت يوما الى هاتين اليدين وادركت بانهما قتلتا رجلا لما تمكنت من النوم لياليّ » .

ـلاة التطوع التي
يست تابعة للصلوات
المكتوبة

افضلها من سن جماعة ، ه اشبه بالفرائض .
وآكدها ما ياتي :
١ ـ الكسوف
٢ ـ الاستسقاء
٣ ـ التراويح
٤ ـ الوتر

ـ صلاة الكسوف والخسوف

هي سنة مؤكدة ، لفعلـه لى الله عليه وسلم وهي من ير خطبه .

كمتها :

خلق الله تعالى الليل النهار ، والشمس والقمر ، سائر الكواكب ، وسخرها حكمته ، تسير في نظام متقن ، ظهر وتختفي ، ويطرأ عليها ا يحجب نورها ، ويستر سوءها ، كل ذلك بتقدير عزيز العليم .

تبسيط الفقه

واذا كانت بعض العقول قد اتجهت الى هذه المخلوقات بالعبادة ، ودانت لها بالخضوع والطاعة ، لما تراه من عظمتها ، وما تلمسه من فائدتها فقد جاء الاسلام يهدي العقول الى ربها ، وجعلها من دلائل وجوده ، ومن آيات قدرته ، ويبين ان الله تعالى هو الاحق بالعبادة ، اذ هو الذي ابدعها وهو الذي سيرها فقال : ((ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون)) واتجاه القلوب الى ربها في لحظات ما يعتريها من تغير ، اعتراف بعظمته ، واقرار بسيطرته ، وانه لا ارتباط لذلك بحوادث حياتنا ـ قال صلى الله عليه وسلم ((ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا او ادعوا حتى ينكشف ما بكم)) رواه الشيخان .

وقتها :

من ابتداء الكسوف أو الخسوف الى انتهائه ،للحديث السابق .

كيفيتها :

هي ركعتان يقرأ في الاولى الفاتحة جهرا ، وسورة طويلة ثم يركع طويلا ، ثم يرفع ولا يسجد ، بل يقرأ الفاتحة وسورة طويلة ، ثم يركع ثم يرفع ، ثم يسجد سجدتين طويلتين ، ثم يصلي الثانية كالاولى ثم يتشهد ويسلم .

وان اتى في كل ركعة بثلاث ركعات ، أو أربع او خمس فلا باس وكل ذلك ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تصلي في وقت النهى ، ويدعو الناس وهم قيام .

صلاة الاستسقاء :

هي سنة مؤكدة ، لقول عبدالله بن زيد (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو ، وحول رداءه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة)

معنى الاستسقاء :

هو طلب السقيا ، وذلك حين تمحل الارض عن النبات ، ويحتبس المطر .

حكمة صلاة الاستسقاء

من رحمة الله بعباده ان جعل لهم في دنياهم نذرا تذكرهم كلما غفلوا حتى لا يرتطموا في نهاية السير في وهاد الغرور ، ويقعوا فريسة في حبائل العصيان .

وصدق الله حيث يقول (هو الذي يريكم آياته وينزل به من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب)

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩١	اكتوبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٢	١٢	١٠ ٥٧	١٢ ٢٥	٦ ١٣	٩ ٣٢	١ ١٨	٤ ١٩	٥ ٤٧	١١ ٣٤	٢ ٥٤	٥ ٢٢	٦ ٤٠
اربعاء	٢٣	١٣	٥٨	٢٦	١٣	٣٢	١٨	١٩	٤٧	٣٤	٥٣	٢١	٣٩
خميس	٢٤	١٤	١١ ٠٠	٢٨	١٤	٣٢	١٨	٢٠	٤٨	٣٤	٥٢	٢٠	٣٨
جمعة	٢٥	١٥	٢	٣٠	١٥	٣٣	١٨	٢٠	٤٨	٣٣	٥١	١٨	٣٦
سبت	٢٦	١٦	٤	٣٢	١٦	٣٣	١٨	٢١	٤٩	٣٣	٥٠	١٧	٣٥
احد	٢٧	١٧	٥	٣٣	١٧	٣٣	١٨	٢١	٤٩	٣٣	٤٩	١٦	٣٤
اثنين	٢٨	١٨	٧	٣٥	١٨	٣٤	١٨	٢٢	٥٠	٣٣	٤٩	١٥	٣٣

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر ريال
البحرين ٧٥ فلسا
الاردن ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
ج.ع.ع. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
ـ المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
ـ دبي ـ المكتبة الحديثة للتوزيع
ـ قطر : مكتبة الثقافة ـ الدوحة
ـ البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
ـ الاردن : مكتبة الاقصى ـ عمان
ـ السودان : الدار السودانية للتوزيع ـ الخرطوم

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

يسر محلات البابطين للساعات

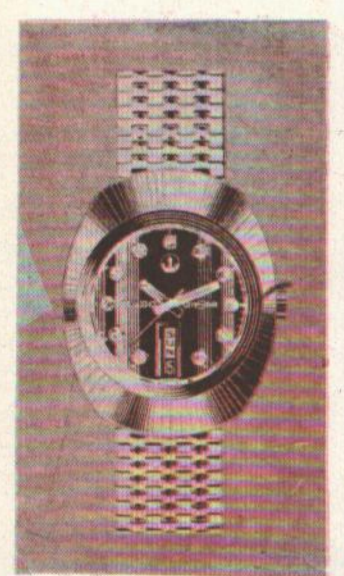
ان تعلن عن

أجود أنواع الساعات

رادو

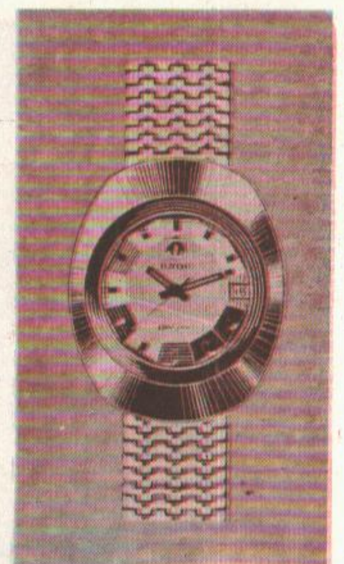


RADO



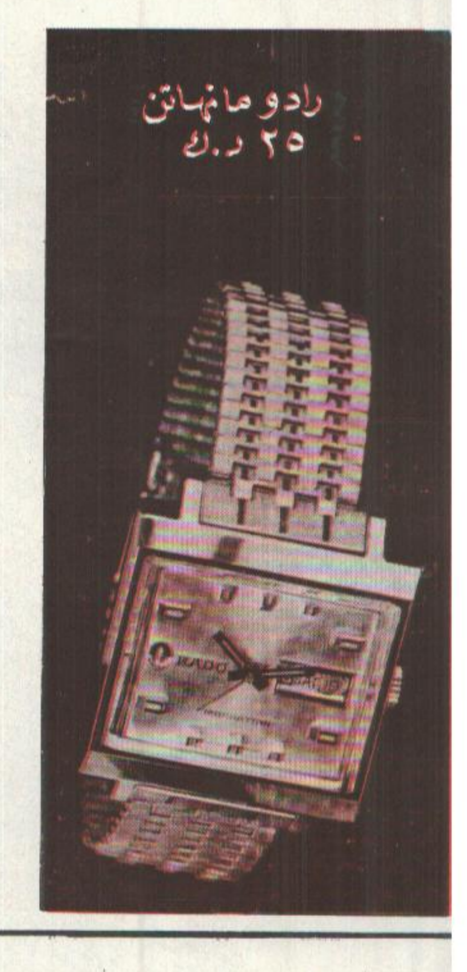
رادو دياستار

٦٣ د.



رادو دياستار

٤٧٫٥٠٠ د.



المعارض: المركز الرئيسي: الكويت شارع عبدالله السالم. تلفون: ٣١٧٨٠

معرض موقف: اول شارع عبدالله السالم

شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية). تلفون: ٣٤٧٧٠

شارع فهد السالم. ت: ٣٣٠٠٢

الفحاحيل: الشارع الرئيسي. قرب البنك التجاري. ت: ٩١١٤٦٢

في الصيف

أجود.. ماتقتنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء: شركة علي العبدالوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨

المجتمع

جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٨٢

٢٩ شعبان ١٣٩١ - ١٩ أكتوبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسًا



الزعيم الفلبيني المسلم: أحمد ألنتو يعقد مؤتمرًا صحفيًا عن أحداث بلاده ص ١٦، ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الشمس والضوء

رؤية .. هلال رمضان

صرح وزير العدل جاسم المرزوق بان لجنة الرؤية ستجتمع عصر هذا اليوم لاستقبال المواطنين الذين يتمكنون من رؤية هلال رمضان .

هذا وصدر عن وزارة العدل البيان التالي :

لما كان يوم الثلاثاء ١٩ - ١٠ - ١٩٧١ يوافق التاسع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣٩١ هجرية فان وزارة العدل جريا على عادتها يسرها أن تعلن ان اجتماع لجنة الرؤية الشرعية سينعقد في مبنى وزارة العدل الكائن في المنطقة التجارية الخامسة ، عمارة البنك التجاري الكويتي في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم المذكور لاستقبال السادة الذين يتمكنون من رؤية هلال رمضان سنة ١٣٩١ هجرية للادلاء بشهاداتهم أمام الهيئة المذكورة.

والوزارة تهيب بكل من يتمكن من رؤية الهلال ان يتقدم الى اللجنة للادلاء بشهادته .

ووزارة العدل تغتنم هذه المناسبة الكريمة لتزف التهنئة الى المواطنين داعية الى الله جلت قدرته بان يجعل صومهم مبرورا وان يتم نعمة الخير والسلام على ربوع الوطن العزيز والعالمين العربي والاسلامي .

ليبيا تتبرع .. للمسلمين في الفلبين

الجمهورية العربية الليبية التي آلمها ما حل بالمسلمين في الفلبين من اضطهاد وقتل وتشريد وابادة من الصليبيين المتعصبين ضد المسلمين . فقد تبرعت الحكومة الليبية رسميا بمبلغ « ربع مليون جنيه استرليني » . وهذا رقم معلن وهناك مساعدات كثيرة لم يعلن عنها .

اننا ندعو حكومات البلاد العربية والاسلامية أن تحذو حذو الجمهورية الليبية وبهذه الروح والتضحية والتعاون نعبر عن مشاعرنا الاسلامية نحو اخواننا المسلمين في الفلبين وفي اي قطر يتعرض له المسلمون والدين الاسلامي الى اضطهاد وحرب معلنة وغير معلنة .

وبتكاتف المسلمين وتعاونهم يرهبون عدوهم ويفرضون احترامهم .

يعقوب غنيم .. "المرأة" .. و "المجتمع" ..

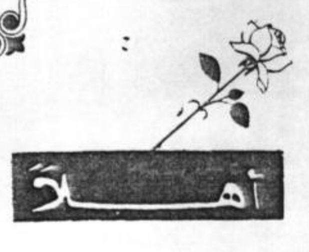
اتصل بنا الاستاذ يعقوب غنيم ، وكيل وزارة التربية فقال : انه لم يقل « ان وجهة نظره في المرأة تتلخص فيما قاله الامام علي رضي الله عنه « المرأة شر لا بد منه »

وقال الاستاذ غنيم : أن محرر «النهضة» سأله عن « أشهر قول » في المرأة فكان الجواب تلك العبارة « المرأة شر لا بد منه»

ونحن يسرنا أن يكون ظن الاستاذ غنيم - وكل الرجال - بالمرأة خيرا .. وذلك لاسباب واعتبارات كثيرة .

- لا يوجد تصور أعدل . ولا أكمل . ولا اجمل من التصور الاسلامي للمرأة
- ولان المرأة من الرجل .. والرجل من المرأة « بعضكم من بعض » كما قال القرآن الكريم في سورة النساء
- ولان السوء في « بعضي » يسوؤني .
- ولان قضية المرأة في هذا العصر بالذات بالغة الحساسية .. واننا لنلحظ الذين لا يريدون بالمرأة خيرا من دعاة الهدم والتعاسة الخلقية نلحظهم وهم يدفعون المرأة دفعا الى الانحطاط .. ويفلتونها من الايمان بالله استنادا الى مقولات خرافية - تحط من قيمة المرأة - نسبت الى الاسلام ظلما ووهما !!

وشكرا للاستاذ يعقوب غنيم



أهلا

سد .. الفجوات

السعي الى « التكامل » الذاتي هدف جد جليل ونبيل .. وهو مطلب ضروري في حياة الذين يريدون متابعة الترقي .. ومواصلة التحليق .

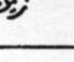
ونعني « بالتكامل » الشخصية التي نطلق كل خصائصها للنمو .. وكل مواهبها للتفتح والنشاط ، لكي لا يكون هناك « شلل » في بعض المواهب والاستعدادات يؤدي الى « خلل » في حياة الانسان .. ويحفر فجوات في مستواه الثقافي . ومسلكه الخلقي .

هناك - وهذا شيء ملحوظ - فجوات في حياة بعض الناس تبدو ظاهرة في المستوى الثقافي وفي المسلك الخلقي.

● يتحدث بعض الناس في موضوع ما فيجيد الحديث فيه فاذا تحدث في موضوع اخر ظهر فقره ، ووضحت « الفجوة » الكبيرة في حصيلته الثقافية .. وليس مطلوبا من الانسان أن يكون « عبقريا» في كل شيء .. انما المطلوب هو « النضج الثقافي » . وهذا النضج يعني اولا مداومة الاطلاع والتحصيل وتحريك الفكر .. ويعني ثانيا : تحصين الانسان من « الانسياب » وراء الالفاظ التي لا محتوى لها .. ويورثه « تحفظا » ذكيا ازاء الموضوعات التي لا يجيد الحديث فيها الا بمقدار معين .. وهذا التحفظ ليس ادعاء لوقار ثقافي مفتعل . ولا تغطية لجهل مطبق .. ولكنه وقوف عند ذلك القدر المعين من المعرفة .. اداء للامانة العلمية .. وحفاظا على كرامة الشخصية .

● وهناك كذلك « فجوات اخلاقية ».. حيث تجد رجلا له نصيب وافر في فضيلة ما .. بينما نصيبه من فضيلة اخرى صفر !! .. وهنا ايضا ليس مطلوب من الانسان أن يكون «معصوما» فلا عصمة الا لنبي .. ولا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام .. انما المطلوب هو اقامة « حفظ التوازن » بين الفضائل .. وذلك ببعث الحياة في الفضائل النائمة او الهامدة .. كي تستيقظ .. وتواكب اخواتها في النمو والتفتح والازدهار .

زين





الصوم .. مثل واقعي «لإمكانية» الإنضباط والإستقامة

بعد ساعات معدودات يدخل المسلمون في رمضان .. أو يدخل رمضان في حياة المسلمين فيحدث فيها تغييرا واضحا سرا وعلانية .

ظل المسلمون احد عشر شهرا وهم يتناولون ما احل الله لهم طوال كل نهار .

وفجاة !!

فجاة يمسك المسلمون عن الطعام والشراب وكل المفطرات الاخرى .. وما كان بالامس حلالا .. اصبح اليوم « ممنوعا » !!

انها نقلة كبيرة بين حياة .. وحياة .

ولم يفعل المسلمون ذلك اثر حملة اعلامية او سياسية قام بها نظام حكم .. او جهاز دولة ما ليعبىء المسلمين اعلاميا وسياسيا ويحثهم على صيام شهر رمضان .

ان المسلمين يقدمون على اداء هذه الفريضة بمحض ارادتهم الحرة .. ومحض اختيارهم .

ولئن كانت النقلة الكبيرة التي يحدثها شهر رمضان في حياة المسلمين تؤكد «القدرة» على الخروج على المألوف فان اداء الصيام المكتوب ـ بمحض الارادة والاختيار ـ يدل على « عمق » اثر الدين في نفوس الناس .

ان رمضان الكريم مثل واقعي « لامكانية » الاستقامة والانضباط .

اناس ظلوا احد عشر شهرا يتمتعون بالطعام والشراب والجنس . وبدخول رمضان كفوا عن ذلك كله خلال نهاره ، افلا يدل ذلك على ان تغيير الحياة امر ممكن ؟ وان « الانضباط » الخلقي عمل يطيقه الانسان ويقدر عليه ؟

ان رمضان يهزم ـ تماما ـ تعللات الذين يبررون انحراف الانسان بعجزه عن تطبيق «المثل الاخلاقية» في حياته ..

ويبررون ـ بالتالي ـ استمراره في الانحراف بعدم قدرته على الخروج من دائرة الغريزة والشهوة .

نعم : ان المسلم الذي يلبث نهارا كاملا ـ ويتكرر ذلك خلال شهر كامل ـ ممتنعا عن الطعام والشراب والجنس لهو مثل واقعي يقيمه الله في هذه الارض ليهيب بالمقصرين

والمسرفين على انفسهم ويقول لهم : ان الاستقامة في امكان الانسان وان عزم الارادة اقوى من نوازع الشهوات .

وهو مثل واقعي يقيمه الله في الارض لكي يجدد معاني السمو والكمال في نفوس الذين قطعوا اشواطا في طريق التجمل الخلقي والتكامل السلوكي .. ويغريهم بمتابعة الترقي ، وبذل مجهودات اخرى من اجل احراز انصبة اوفى من مكارم الاخلاق .. ومحامد الفضائل .

ولان رمضان مثل واقعي لـ « امكان » الاستقامة والانضباط الاخلاقي فقد وردت تعاليم نبوية حاسمة وواضحة تلزم الصائمين بتربية معنى الالتزام الخلقي في حياتهم ..

اذا كان الكف عن الطعام والشراب والجنس مظهر « انضباط » داخلي او مظهر

تصميم ارادي . فانه ينبغي ان يهيمن هذا التصميم الارادي على تصرفات الانسان كلها .. والا فان الصيام ـ وهو الذي يكسر طوق الالف والعادة ـ يصبح مجاراة للناس .. ومحاكاة شبه غريزية لما يحدث في البيئة .. وهذا تصرف لا يليق بمسلم يعرف مسئولياته .. ويدرك معاني الصوم وحقيقته .

وحتى لا يتحول الصيام الى مجرد « عادة » وضع الاسلام ـ كما قلنا ـ توجيهات حاسمة وواضحة تربط الصيام بالانضباط الاخلاقي والاستقامة السلوكية .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

● « ليس الصيام من الاكل والشراب . انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد ، او جهل عليك فقل : اني صائم .. اني صائم »

● « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه »

● « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع .. ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر »

فهذه التوجيهات النبوية الشريفة تغرس في نفوس الصائمين معاني الالتزام الخلقي والسلوكي .

ان الاسترسال مع شهوة اللغو والرفث يعبر عن « الانفلات » الخلقي .

والخوض في الزور استجابة لشهوة الفساد في الحياة بالقول والعمل .. وهذا مسلك يعبر عن ارادة رخوة .. ونفس متدحرجة غير متماسكة .

وينبغي ان يكون « المثل » كاملا ووضيئا .

بمعنى ان المسلم الصائم الذي اقامه الله مثلا حيا امام الناس . ونموذجا واقعيا للاستقامة .. هذا المسلم ينبغي ان يكون فعلا .. قوي الارادة .. متماسك الخلق واضح الاستقامة .. والا فانه يقدم للناس مثلا عكسيا .. أي يؤكد لهم ان انحرافهم سلوك طبيعي .. وان الناس جميعا ـ صائمين وغير صائمين ـ يستوون في الانحراف ، ويستجيبون لشهوات اللغو والزور والفساد في الارض .

ونسأله ـ سبحانه ـ ان يتقبل صيامنا وقيامنا .. وان يجعل ذلك ايمانا به وحده واحتسابا له وحده .

في العدد القادم .. قف !

الخطر التبشيري بالوثائق ..

حصلت "المجتمع" على وثيقة كنسية بالغة الخطورة تضمنت وقائع مؤتمر كنسي عقد بلبنان عام ١٩٦٩ لشن حملة تنصير على العالم الإسلامي .

● الوثيقة مدعمة بالأسماء والأماكن والمعلومات الخطيرة ...



تخفيف الضغط المروري في شوارع المدينة

تخفيفا للضغط المروري في شوارع مدينة الكويت ومنع ازدحام السيارات خلال أوقات ذهاب وعودة الموظفين الى ومن أعمالهم أصدر الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع قرارا وزاريا بتنظيم حركة سير السيارات في بعض الطرق داخل شوارع المدينة وهذه مواد القرار :ــ

١ ــ منع سيارات اللوري وسيارات النساف والتريلات وسيارات نقل المياه والتناكر من استعمال الطرق المحددة في المادة الثانية وذلك في الاوقات ما بين الساعة ٣٠ر٦ والثامنةصباحا وما بين الساعة ٣٠ر١٢ ظهرا والثانية بعد الظهر .

٢ ــ تكون الطرق التي حظر استعمالها كما يلي : ــ

١ ــ شارع المطار الدولي .
٢ ــ شارع الرياض
٣ ــ شارع بغداد
٤ ــ شارع المغرب



٥ ــ الطريق الدائري الرابع
٦ ــ شارع القاهرة
٧ ــ شارع الاستقلال

٣ ــ لا يشمل حظر الاستعمال الدوارات والتقاطعات التي تشترك فيها هذه الشوارع مع الشوارع الاخرى التي لا يشملها الحظر .

الدوام الرسمي في شهر رمضان

بمناسبة شهر رمضان المبارك أصدر ديوان الموظفين قرارا حدد فيه ساعات الدوام الرسمي في الوزارات والدوائر الرسمية من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة من بعد الظهر .

ادارة الطيران في حاجة الى خريجين كويتيين

مدير عام ادارة الطيران المدني السيد عبدالله السمحان قال ان الادارة في حاجة ماسة الى الخريجيين الكويتيين وقد بعث بمذكرة الى وزارة التربية يطلب منها تزويد هذه الادارة بعدد كبير من الخريجين الكويتيين المتخصصين في هندسة الاجهزة الالكترونية للاستفادة منهم بدلا من الاجانب الذين ينتمون الى جنسيات أخرى .

مجلس التخطيط

اجتمع الثلاثاء الماضي مجلس التخطيط برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث تابع المجلس دراسة السياسة السكانية في البلاد ومن المحتمل أن تستمر اجتماعات مجلس التخطيط عدة جلسات للبحث في هذا الغرض .

ومن ناحية أخرى كانت قد اجتمعت لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة بمجلس التخطيط في اليوم نفسه لمواصلة دراسة السياسة التعليمية في الكويت .

كما أن لجنة الدفاع الاجتماعي قد اطلعت على ردود وزارتي الداخلية والشئون الاجتماعية حول ملاحظات مستشار الضمان الاجتماعي .

التحرر من الجوع

عقدت اللجنة الكويتية للتحرر من الجوع اجتماعها الدوري في مقرها بالدسمة ثم اتخذت عدة قرارات اهمها:

● ان يحرص الاعضاء على حضور الاجتماعات او يتخلى العضو الذي تمنعه مشاغله او ظروفه عن حضور الاجتماعات عن مكانه في اللجنة لمثل اخر .

وطلبت اللجنة من وزارة الاعلام الموافقة على انضمام الاستاذ يوسف القطب العضو السابق للاستفادة من خبراته الطويلة في هذا المجال .

وكانت اللجنة قد اجرت اتصالات مع شركة المطاحن والدقيق الكويتية بخصوص تبرعها للجنة وكلفت بعض اعضائها بزيارة الشركة المذكورة لشرح اهدافها ونشاطاتها .

كما قررت اللجنة ان تطلب من الوزارات السماح للاعضاء المتضمين للجنة الذين توكل اليهم مهمة الاتصال بالشركات والهيئات في اسبوع الحملة السنوية من القيام بمهمتهم بعد ان لاحظت أن هؤلاء الاعضاء لا يقومون بمهمتهم على ان يعطوا مدة اسبوع او اكثر للقيام بما يطلب منهم .

أمراض القلب الخلقية

أصدر الدكتور خالد حسين رئيس الصحة المدرسية بالكويت تعميما اداريا بخصوص البحث عن أمراض القلب الخلقية في جميع مدارس رياض الاطفال بالكويت . وقد ورد في هذا التعميم ما يلي :

١ ــ يقوم كل طبيب بفحص تلاميذ الرياض لاكتشاف اية حالات يشتبه في اصابتها من الفحص السريري كوجود الزرقان أو اللغط .

٢ ــ يسجل جميع الحالات المشتبه فيها في كشف خاص يحفظ في عيادة المدرسة ويدون به اسم المدرسة واسم التلميذ وعمره ونتيجة الفحص وتاريخ اكتشاف المرض من واقع سجل الفحص الطبي .

٣ ــ يستدعي ولي أمر التلميذ للحضور بابنه الى قسم الصحة المدرسية لتوقيع الكشف عليه الى عيادة الدكتور محمد كامل عمارة بدون ذكر عيادة القلب وذلك لسببين :

أ ــ اغلب الحالات المشتبه فيها يكون القلب سليما ولا يحتاج الى اي علاج .

ب ــ عدم اثارة القلق عندولي الامر عن حالة ابنه .

٤ ــ يحول التلميذ على تحويل عادي يذكر فيه البيانات التالية :

اسم التلميذ ، اسم المدرسة ، رقم مكافحة الدرن ، التاريخ ، الجنس ، الجنسية ، أعراض المرض .

٥ ــ يجب أن تسجل العلامات المرضية المكتشفة بصورة تفصيلية وواقية .

٦ ــ تحول الحالات في حدود (١١) مدرسة كل شهرين بحيث يبدأ البحث من ٢ ــ ١٠ وينتهي في ١ ــ ٥ ــ ١٩٧٢ حسب الجدول المرفق .

٧ ــ يقوم مكتب الاستعلامات بتحديد المواعيد لهذه العيادة من أول الدوام الرسمي وحتى الساعة ١١ صباحا .

٨ ــ الهدف من البحث :

أ ــ التعرف عند وجود المرض ان كان خلقيا او مكتسبا وذلك بالرجوع الى سجل الطالب الطبي .

ب ــ اعطاء المضادات الحيوية قبل القيام بعملية الجراحة .

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي في شهر رمضان

نظمت اللجنة الثقافية منهاجا للمحاضرات خلال شهر رمضان المبارك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع .

وسوف يلقي المحاضرة الاولى فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار (الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر) بعد صلاة التراويح من مساء يوم الثلاثاء ٧ رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٢٦ - ١٠ - ١٩٧١ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في منطقة الروضة شارع المغرب والدعوة عامة .

رواتب موظفي التربية

تقرر أن يقبض موظفو ومستخدمو وزارة التربية رواتبهم وأجورهم بواسطة البنوك المحلية ابتداء من مطلع شهر اكتوبر القادم وستكون هذه الفترة كتجربة مدتها ثلاثة أشهر عوضا عن نظام الصرف الحالي .

وكان قد اجتمع السيد عبدالله السعد الخضر مدير ادارة الشئون المالية بوزارة التربية مع خبير الحسابات والميزانية والمراقبون ورؤساء الاقسام بالوزارة للبحث في الترتيبات التي اتخذت والاجراءات التي تمت بخصوص صرف المرتبات والاجور الشهرية عن طريق البنوك المحلية لجميع موظفي التربية ومستخدميها .

مجلس ادارة جمعية الإصلاح الاجتماعي

عقدت الجمعية العمومية العادية لجمعية الاصلاح الاجتماعي اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي وناقشت التقرير الاداري والمالي واعتمدت الميزانية الختامية وتم انتخاب مجلس ادارة وفاز السادة التالية اسماؤهم :

١ - يوسف عبدالله النفيسي
٢ - يوسف جاسم الحجي
٣ - عبدالله العلي المطوع
٤ - علي العبد العزيز الخضيري
٥ - عبد الرحمن المنصور الزامل
٦ - حمود سليمان المضيان
٧ - محمد علي الدخان
٨ - علي فهد الرجيب
٩ - يوسف غنام الرشيد
١٠ - احمد عبد القادر محمد
١١ - مشاري محمد البداح

محاضرة عن الإسلام في الفلبين

القى الدكتور احمد النتو احد زعماء المسلمين في الفلبين محاضرة قيمة في قاعة المحاضرات بجامعة الكويت في الخالدية مساء الاثنين الماضي بعنوان « ماضي الاسلام وحاضره ومستقبله في الفلبين » وقد تعرض المحاضر في محاضرته للمجازر التي لاقاها ويلاقيها المسلمون من النصارى . وقد حضرها جمع غفير من المواطنين .

التوعية الصحية



اصدر الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل التربية قرارا اداريا يقضي بتشكيل لجنة توعية صحية مكونة من عدد الاطباء تحت اشراف الاستاذ زهير الكرمي المفتش الاول لمادتي العلوم والصحة بوزارة التربية ومهمة هذه اللجنةتنحصر في :

١ - التخطيط للتوعية الصحية والاشراف على تنفيذ هذه المخططات بحيث تشمل الطلاب واولياء امورهم والعاملين بالمدارس ، مستخدمة وسائل الاعلام المختلفة والنشرات والدراسات والدورات التي تفترحها لذلك .

٢ - وضع المخططات التفصيلية والخطوات التنفيذية لبرامج التدريب الصحي في المدارس .

بيوت ذوي الدخل المحدود

وضعت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل قانونا جديدا لتنظيم بيوت ذوي الدخل المحدود والالتزامات الخاصة بصاحب البيت الى جانب العقوبات التي سيتعرض لها اذا هو خالف العمل بمواد القانون .

هذا وسيتم النظر في جميع الطلبات المقدمة من المواطنين للحصول على بيوت سكنية من بيوت ذوي الدخل المحدود .

تغيير أرقام السيارات

صرح مصدر مسئول في وزارة الداخلية انه سيتم في القريب العاجل تغيير ارقام السيارات بالشكل الذي اقترحته ادارة المرور وسيساعد هذا الشكل على معرفة هذه الارقام بسهولة لرجال شرطة المرور .

وتعكف ادارة المرور في الوقت الحاضر على دراسة وضع تخطيط جديد لطريق الكويت العبدلي وذلك بوضع اشارات للمرور تساعد السائقين على تلافي حوادث الاصطدام وكذلك الانتباه الى المنحنيات الجانبية وسيتم هذا التخطيط خلال الاشهر القليلة القادمة . وكانت ادارة المرور قد وضعت مذكرة عن مشاكل المرور في الكويت .. وقد درست هذه المذكرة من قبل المسئولين في بلدية الكويت لايجاد حلول شافية للقضاء على حوادث المرور قدر المستطاع .

ومن جهة اخرى اعلن المقدم يوسف السعد مدير عام المرور انه تم افتتاح مكتب فرعي جديد لفحص السيارات الفني في منطقة الحزام الاخضر قرب مدرسة ثانوية صلاح الدين . تفحص فيه السيارات الصغيرة . اما المكان القديم فقد خصص لفحص السيارات الكبيرة . وتم افتتاح هذا المكتب تسهيلا لاعمال المواطنين الذين يتحتم عليهم فحص سياراتهم فنيا لتجديد دفاتر ملكيتها .

الغاء الطوابع التذكارية

عادت وزارة البريد والبرق والهاتف فالغت ما سبق أن أعلنته عن عزمها عن اصدار طوابع بريدية خلال عام ١٩٧١ بمناسبة يوم الامم المتحدة المقرر بتاريخ ٢٤ - ١٠ - ١٩٧١ وذلك لان الامم المتحدة لا تنوي اصدار طوابع تذكارية للعام الحالي .

تبرعات جمعية الهلال الأحمر الكويتي

تبرعت جمعية الهلال الاحمر الكويتي بمبلغ خمسمائة دولار لاغاثة منكوبي وباء الكوليرا في جمهورية تشاد . وقد ارسل هذا المبلغ للامانة العامة الاسلامية في جدة بالمملكة العربية السعودية لتتولى ارسالها وتوزيعها على منكوبي هذا الوباء .

كما تبرعت الجمعية بمبلغ (٢٠٠٠) فرنك سويسري للجمعية السويسرية لمساعدة الهلال الاحمر الفلسطيني .

الاهتمام بالعام الدولي للكتاب

صبيحة يوم الاثنين الماضي عقد في وزارة التربية اجتماع حضره مندوبون عن الوزارة من اجل تنسيق برنامج المشاركة في الاحتفال الذي تنظمه منظمة اليونسكو الدولية للاهتمام بالعام الدولي للكتاب بعد ان قررت هذه المنظمة اعتبار عام ٧٢ عاما دوليا للكتاب .

الاهتمام بمدينة الرقة

صرح السيد يوسف الشايجي رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار ان البنك سيطرح خلال هذا الشهر مناقصة عامة لتزويد مدينة الرقة بالكهرباء والهاتف وستكون المناقصة على مستوى محلي وعالمي .

ومن جهة اخرى فقد تمت ترسية بناء سد لحماية مدينة الرقة من السيول والامطار على احدى مؤسسات المقاولات المحلية وسيكون امام هذا السد منطقة تشجير للاستفادة من المياه المحتجزة وحماية هذه المدينة من الغبار الى جانب التجميل الذي ستتمتع به .



مستشفى المواساة

الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة سيقوم برفقة وكيل الوزارة السيد سعد الناهض بزيارة لمستشفى المواساة كخطوة اولى لشرائه وضمه الى وزارة الصحة .

وقد سبق للوزارة ان عهدت الى لجنة خاصة لدراسة امكانية شراء مستشفى المواساة ومعاينة ما فيه من معدات واجهزة فنية وطبية واثاث وقد بدأت هذه اللجنة بالفعل مهمتها لترفع تقريرها قريبا الى مجلس الوزراء لاطلاعه على ما قامت به .

منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط

عقد يوم الاثنين الماضي المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط وقد استعرض المؤتمر في اجتماعه النشاطات التي قامت بها المنظمة والمشاريع التي ستقوم بها حاليا ومستقبلا .

وكان قد عرض وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي يوم الاحد الماضي جدول اعمال المؤتمر على مجلس الوزراء بهدف الاطلاع عليها .

الكويت تكتتب بمبلغ ٥٣ ألف دولار

تقرر اكتتاب الكويت في ميزانية برنامج الامم المتحدة للتنمية بمبلغ ٥٣٠٠٠ دولار اي بزيادة تبلغ ٢٥٠٠٠ دولار عن العام الماضي .

تنظيم إدارة الخبراء في وزارة العدل



بناء على عرض الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة وافق مجلس الوزراء على تنظيم ادارة الخبراء في وزارة العدل للحد من المشكلات التي كان يشكو منها المواطنون في السابق وصدر مرسوم أميري بالموافقة على تنظيم الادارة وفيما يلي أهم المواد التي يتكون منها :

مادة ١ — تكون ادارة الخبراء احدى الادارات التابعة لوزارة العدل .

مادة ٢ — تتولى ادارة الخبراء أعمال الخبرة في الدعاوى التي ترى المحاكم احالتها اليها أو المسائل التي تحال اليها من النيابة العامة .

مادة ٣ — يرأس ادارة الخبراء مدير مؤهل تأهيلا عاليا ، ويعاونه رؤساء للاقسام وعدد كاف من الخبراء في فروع الخبرة المختلفة الحاصلين على مؤهلات عالية .

مادة ٤ — يتولى مدير الادارة الاشراف على الادارة وتوزيع العمل بين الموظفين العاملين بها .

مادة ٥ — على الخبير أن يحدد موعدا لبدء مباشرته العمل ، وذلك خلال أسبوع من تسلمه ملف الدعوى .

مادة ٦ — يعلن الخبير الخصوم بالميعاد المعين طبقا للقواعد والاجراءات المنصوص عليها في قانون المرافعات المدنية والتجارية ، مع تكليفهم بتقديم ما لديهم من مستندات .

مادة ٧ — على الخبير أن يبدأ بالدعاوى المستعجلة أو المتعلقة باثبات الحالة بقدر الامكان .

مادة ٨ — لا يجوز لاي موظف بوزارة العدل أن يكون وكيلا عن أحد الخصوم أمام الخبير ولكن يجوز لهم ذلك عمن يمثلونهم قانونا وعن زوجاتهم وأصولهم وفروعهم الى الدرجة الثانية .

مادة ٩ — يحضر الخصوم الجلسات أمام الخبير بأنفسهم أو بواسطة وكلائهم المفوضين بذلك ويجب على الوكيل أن يثبت وكالته عن موكله بموجب ورقة بذلك ، فان كانت غير رسمية وجب ان يكون مصدقا على توقيع الموكل .

ويجوز أن يعطى التوكيل في الجلسة أمام الخبير بتقرير يدون في محضر أعماله وحينئذ يقوم التقرير مقام التصديق على توقيع الموكل .

مادة ١٠ — تحرر المحاضر من أصل وصورة بحيث يرسل الاصل الى

تطوير المناهج

عرض الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة على سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عددا من التنظيمات التي اتخذت في وزارتي العدل والتربية والاجراءات المتعلقة بتطوير المناهج على اسس علمية وحديثة بعد ان استقبله سمو ولي العهد في مكتبه الاربعاء الماضي .

وقد أعلن الاستاذ المرزوق أن سمو ولي العهد يوالي اتصالاته للاطلاع على سير أعمال وزارتي التربية والعدل ويزودنا بتعليماته ونصائحه المختلفة .

وحول تطوير المناهج قال الوزير المرزوق انه جرى تعديل المناهج بالنسبة للمجتمع والثقافة الانسانية والاقتصاد السياسي وبعض مناهج الثانوية العامة بهدف التأكيد على دور الحضارة الاسلامية في العلوم الانسانية والتطبيقية وابراز علاقة الكويت بامارات الخليج العربي والدول الصديقة والتركيز على موارد الانتاج .

كما جرى تطوير مناهج التربية النسوية بحيث تتناسب والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة .

خطباء صلاة الجمعة الأولى من رمضان

الخطيب	المسجد
● الشيخ محمد الغزالي	مسجد فهد السالم
● الدكتور محمد بيصار	مسجد عبد الله العثمان
● الشيخ حسن طنون	مسجد دالرميثية — السوق
● الشيخ عبد المنعم تعيلب	مسجد عبد الرحمن بن عوف — خيطان
● الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الرميثية — السوق
● الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد عبد الله البحر
● الشيخ محمود وهبة	مسجد السوق الكبير
● الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد سعد بن ابي وقاص
● الشيخ حسن مناع	مسجد الامام مالك
● الشيخ حسن أيوب	مسجد الدسمة — السوق
● الشيخ أحمد جلبابة	مسجد الملا صالح
● الشيخ محمد الحشاش	مسجد عبد الله الخلف
● الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الشامية — السوق
● الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الشويخ ب
● الشيخ أحمد مطاوع	مسجد الشعب — السوق
● الشيخ احمد الحنجور	مسجد القادسية — السوق
● الشيخ نبيه محروس	مسجد الخالدية — السوق

المحكمة المختصة ، وتودع الصورة بملف الادارة . وفي الدعاوى التي تكون الجهات الحكومية والبلدية طرفا فيها، تتعدد الصور بقدر عددهم حيث تسلم صورة لكل منهم .

مادة ١١ — عند استماع الخبير الى أقوال الشهود يؤدي كل شاهد شهادته على انفراد بغير حضور باقي الشهود الذين لم تسمع شهادتهم ، وعلى الشاهد أن يعرف عن اسمه ولقبه ومهنته وسنه ومحل اقامته ووجه اتصاله بالخصوم بالقرابة أو المصاهرة او الاستخدام .

مادة ١٢ — توجيه الاسئلة الى الشاهد يكون من الخبير أو رئيس اللجنة ، ويجيب الشاهد أولا عن أسئلة الخصم الذي استشهد به ، ثم عن أسئلة الخصم الآخر ، وللخبير أن يوجه للشاهد مباشرة ما يراه من الاسئلة مفيدا في كشف الحقيقة وتسجل الشهادة في محضر أعمال الخبير . ثم تتلى عليه للتوقيع عليها ، واذا امتنع عن التوقيع ذكر ذلك وسببه في المحضر . وللخبير الا يسمح بتوجيه أي سؤال الى الشاهد يكون خارجا عن نطاق الدعوى ، وفي هذه الحالة عليه اثبات ذلك .

مادة ١٣ — اذا طلب الخصوم مهلة للصلح ، جاز للخبير اعطاؤهم المهلة اللازمة لذلك فاذا ما اتفق الطرفان على انهاء النزاع صلحا ، أثبت الخبير ما اتفقا عليه واعاد ملف الدعوى الى المحكمة .

مادة ١٤ — يوقع الخبير على أصل التقرير وصورة .

مادة ١٥ — يودع التقرير قلم كتاب المحكمة المختصة ، وعلى الادارة أن تقوم باخطار الخصوم بذلك ، بكتاب مسجل في ظرف أربع وعشرين ساعة من تاريخ الايداع .

مادة ١٦ — اذا انقطع سير الخصومة بحكم القانون ، تعين على الخبير ان يعيد ملف الدعوى بحالته الى المحكمة المختصة

مادة ١٧ — اذا طلب أحد الطرفين اعادة ملف الدعوى الى المحكمة لاسباب مبررة ، أو ثار خلاف حول تفسير منطوق الحكم ورأي الخبير ان الامر يحتاج الى ايضاح من المحكمة ، أو اذا استحال عليه القيام بمهمته لاسباب قدرتها الادارة — قام الخبير باعادة ملف الدعوى الى المحكمة وبيان ما تم فيها وأسباب الاعادة على حسب الاحوال .

مادة ١٨ — اذا ندبت المحكمة أحد الخبراء في فرع معين من فروع الخبرة، ثم تبين للخبير المنتدب أن الامر يحتاج الى خبرة من نوع آخ ر، ولم يكن الحكم قد صرح له بالاستعانة بغيره ، فعليه أن يطلب ذلك من المحكمة .

مادة ١٩ — يصدر وزير العدل القرارات اللازمة لتنفذ هذا المرسوم.

الندوات التلفزيونية بعد صلاة العشاء..

الاربعاء ١ رمضان في مسجد السوق الكبير

تلاوة القرآن بعد صلاة العصر

اليوم	المسجد
اليوم الاول :	مسجد الشيخة مريم — ضاحية عبد الله السالم
اليوم الثاني :	مسجد الامام النووي — الفروانية
اليوم الرابع :	مسجد الانبعي جليب الشيوخ
اليوم الخامس :	مسجد الامير — العضيلية
اليوم السادس :	مسجد الاثينة — السالمية

المتحدثون في المساجد بعد صلاة العصر في النصف الأول من رمضان

المتحدث	المسجد
● الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار والشيخ محمد الغزالي بالتناوب	مسجد عبد الله العثمان
● الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد الملا صالح
● الشيخ عبد المنعم تعيلب	مسجد كيفان السوق
● الشيخ أحمد مطاوع	مسجد أحمد القارس
● الشيخ احمد الحنجور	مسجد الروضة ق ٤
● الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المحارب
● الشيخ نبيه محروس	مسجد القادسية — السوق
● الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد البحر
● الشيخ أحمد جلباية	مسجد أبو حنيفة
● الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبد الله الخلف
● الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد فهد السالم
● الشيخ محمود وهبة	مسجد الشامية — السوق
● الشيخ محمد عبد الرحمن	مسجد العدساني
● الشيخ حسن ايوب	مسجد الخالدية — السوق
● واعظ زائر	مسجد عبد الله البحر

مفهوم التسامح بالمقلوب !؟

إذا رضي المسلمون بالذل والهوان .. فهم متسامحون ..!

وإذا أصروا على حقوقهم المشروعة .. فهم متعصبون !

دوما يطرح الاستعمار شعارات مضللة لاحداث فوضى فكرية في بلاد الاسلام .. ولارهاب القوى المؤمنة بهذه الشعارات ومدلولاتها الخبيثة.

أراد الاستعمار — مثلا — أن يضرب الخلافة العثمانية — الرمز الباقي للمحافظة على وحدة الوطن الاسلامي — وأراد أن يستعين بكثير من العرب لبلوغ هذه الغاية .

هنالك أطلق شعار « الاستعمار التركي » .. واخذ هذا الشعار يتردد ويروج وكأنه حقيقة علمية .

وأراد الاستعمار أن يفرغ قلوب المسلمين من « حماس » العقيدة الاسلامية . فاتهم من ثم كل من يبدي حماسا اسلاميا « بالتعصب » .

اذا قام رجال يدعون الى الاسلام بحق ووعي واخلاص .. صاح الاستعمار : هذا تعصب .

وصاح سماسرته من بعده:

نعم هذا تعصب .

اذا ترفع رجال عن اغراءاته وآثروا وجه الله عز وجل صاح الاستعمار .. وصاح معه سماسرته :

هؤلاء متعصبون .

● وفي اندونيسيا نشط التبشير النصراني وجند امكانات هائلة لتنصير المسلمين فلما هب المسلمون لدفع هذه الردة صاح الاستعمار .. وصاح سماسرته هذا تعصب اسلامي

وكأن الذي يقوم به التبشير في اندونيسيا ليس تعصبا .. وكان التسامح المطلوب من المسلمين هو ان يتركوا دين التوحيد ليدخلوا دين التثليث.

● وفي الفلبين كانت المعركة تدور سلميا .. وفي هذا المجال شعرت النصرانية بعجزها التام أمام صلابة العقيدة الاسلامية وحرارة اندفاعها .. هنالك حملت السكين والرصاصة لقتل الاسلام .

وفي محاولة للدفاع عن النفس ودرء الموت حمل بعض المسلمين السلاح .. فماذا كان موقف الغرب .. وموقف سماسرته في بلاد الاسلام ؟

صاحوا جميعا :

(هذا تعصب !! المسلمون في الفلبين متعصبون .. وهاهم حملوا السلاح لانقاذ انفسهم من سكاكين النصارى .

كان المطلوب من مسلمي الفلبين — لكي يكونوا متسامحين — أن يمدوا أعناقهم في أدب وبهجة لكي يجهز عليهم التبشير النصراني .

وفي تشاد وفي السنغال أقليات نصرانية ضئيلة جدا — ٥٪ من السكان — تحكم الاكثريات الكبيرة جدا — ٩٥٪ من السكان —

هذا وضع متعصب وشاذ !

ولكن ثقوا انه لو قامت حركات اسلامية تطالب بالحكم — بمنطق الديمقراطية وحده — لرايتم الاستعمار الغربي وسماسرته في العالم الاسلامي يتصايحون :

وي .. وي .. لقد سرت حمى التعصب في مسلمي تشاد والسنغال !

لا .. بل قالوها فعلا !

فثورة تشاد ما قامت الا لتصحيح الاوضاع الغريبة الشاذة .. ولتمكين الاكثرية الساحقة بالمنطق الديمقراطي المجرد — من حكم البلاد .. هذه الثورة اتهمت بالتعصب الاسلامي !!

وهنا في الكويت عندما قلنا : ان هناك خطرا نصرانيا زاحفا .. وينبغي ان يتدارك العقلاء الامر قبل ان يستعصى على العلاج تصايح البعض من هنا وهناك .

هذا تعصب .. وهذا تعصب !

وهكذا يتضح تماما « مفهوم » التسامح المطلوب منا وهو : أن نستسلم للذبح في مناطق .. وأن نرضخ للضيم في مناطق أخرى .

تبرعوا لإخوانكم .. المسلمين في الفلبين

أيها المسلمون :

لا يخفى على المسلمين في البلاد العربية وغيرها ما حل باخوانهم المسلمين في الفلبين من اضطهاد مدبر وراءه الصليبية العالمية الماكرة والصهيونية العالمية المجرمة فقد تعرض المسلمون في الفلبين لشتى صنوف الاضطهاد والتشريد والقتل مما سبب تكاثر اعداد الشهداء والايتام والارامل . والحكومة الفلبينية النصرانية تقوم بحرب ابادة ضد المسلمين هناك .

لذلك فان جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعوكم للتبرع لاخوانكم المسلمين في الفلبين من أجل المساجد التي هدمت والعوائل التي شردت .. والدماء التي اريقت تدعوكم للبذل بسخاء من أجل اخوانكم المسلمين في الفلبين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي على استعداد لتلقي التبرعات النقدية والعينية لصالح المسلمين هناك (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم اجرا)

المدينة السكنية للأطباء والخبراء بدون مسجد واحد !

● بين مستشفى الصباح ، ودوار العظام ، تقع مدينة الصليبخات السكنية للاطباء والخبراء ، وسكانها يقرب عددهم من ١٠٠٠ او يزيد .. خلافا لبيوت الضيافة التي لا تخلو من العديد من الوافدين والزائرين بل والطلاب الذين جاءوا للدورات التدريبية والتخصصية في هذا البلد الكريم

● ولكنه مع الاسف الشديد لا يوجد مسجد ولا مصلى بهذه المدينة .. وما على المسلمين فيها الا ان يركبوا « باصين » ١١ ، و١٠٤ ان ارادوا الصلاة في الضاحية ، أو يركبوا لثانوية الشويخ ..!!

● واذا كانت هذه المدينة قد انشئت خلوا من المساجد لانها كانت خاصة بالخبراء والعاملين الانجليز في الماضي .. فانه لا يجب أن يظل الوضع كما هو ....!!

● لذلك نرجو من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ان تدرج لها في ميزانيتها مسجدا .. وحتى يتم ذلك فان القاطنين بها على استعداد للاسهام والتبرع لانشاء مصلى عاجل بها .. لعلهم يدركون فيها صلاة التراويح والقيام في شهر رمضان .

للحقيقة والتاريخ: نذكركم بدراسة «المجتمع» عن الجامعة

في عددها ٣٤٥ الصادر بتاريخ ١٦/١٠/١٩٧١ قالت الزميلة « الطليعة » ـ وهي تتحدث عن جامعة الكويت : « ان أستاذا جامعيا يقول بمرارة « نحن لا نعرف شيئا من العالم في جامعتنا » . ومع ذلك تبقى هذه الشكوى مطمورة تحت ركام الاسماء والمظاهر .

وتنشغل الهيئات والجمعيات في مناقشة قضايا فرعية كقضية الاختلاط والازياء .. و . و .. مع أن هذه المسائل ما هي الا مظاهر للتخلف وليست أسبابا له » .

ونتفق مع الزميلة في تصور وجود المشكلة في جامعة الكويت ولكننا نختلف معها في « نقدها » لمظاهر الاهتمام والنقد لجامعة الكويت . . فالزميلة تقول: ان الهيئات والجمعيات مشغولة بقضية الاختلاط والازياء . وهذا ليس صحيحا .

فهذه الصحيفة « المجتمع » أخذت زمام المبادرة في تقديم دراسة متكاملة عن جامعة الكويت تخطت قضية الاختلاط والازياء.. الى جذور نظام الجامعة .. وادارتها .. ومناهج البحث فيها .. ونظم الامتحان .. والعلاقة بين الاستاذ والطالب .. وقدمت مقترحات بناءة في اصلاح نظام الجامعة .. وضرورة ارتكازه على الوحدة الاساسية « مجلس القسم » المستقلة اداريا وعلميا وماليا .. كما قدمت مقترحات في اصلاح نظم التعليم وفي توزيع السلطات الخ . الخ .

وقد قدمت « المجتمع » هذه الدراسة في ثمانية اعداد متتابعة .. ولا غنى عنها لكل من يريد اصلاحا في جامعة الكويت .

عددي التبشير النصراني تنتقل من الكويت إلى أبوظبي

● بعد ان اطمانت الارساليات التبشيرية الى وجودها الآمن في الكويت ..!! حتى اصبحت بها ما يقرب من ست عشرة مدرسة اجنبية وعربية .. ينفق عليها بسخاء وتجمع التبرعات الى « بابا روما » .. وقد جعلت من أمثال هذه المدارس : فجر الصباح ، الاخلاص ، الفحيحيل الوطنية ، الكرمل ، الجميل ، الامريكية ، الانجليزية ، السلام .. الخ .. مراكز لها بدات

النصارى يعملون

تفكر جديا وعمليا في ان تتحرك بسرعة لتخلف الاحتلال العسكري في بلاد الخليج العربي بعد ان نالت استقلالها ..!!

ماذا تعرف عن فجر الصباح ؟

● مدرسة تبشيرية تتبع راهبات الوردية بالقدس ، تاسست بالكويت راهبات الوردية ثم غير الاسم الى فجر الصباح بعد أن كثر الحديث حول ماهية المدرسة واهدافها .. فتغيرت اللافتة فقط ..!!

● تحاول ادارة المدرسة اجتذاب بعض كبار الشخصيات الكويتية بشتى الطرق .

● واخيرا تستاجر المدرسة حاليا خمس بنايات (فيلات) تنتشر في انحائها الراهبات بزيهن وصلبانهن ..

المبنى الضخم بطريق الفحيحيل !

● وقد قام بعض التجار ببناء ضخم لفجر الصباح بطريق الفحيحيل الرئيسي قريبا من محولات الكهرباء مقابل الرميثية .

وقد استاجرته ادارة فجر الصباح بمبلغ ٣٣ ثلاثة وثلاثين الف دينار سنويا .. على امل ان تستوعب المدرسة ثلاثة الاف طالب وطالبة !!

هل تكفينا الدروس ؟!

ـ اذا كانت الاساليب التبشيرية قد وصلت الى حد استغلال واستعمال كل الوسائل .. حتى استطاعت تنصير اعداد من المسلمين في « اندونوسيا » ...!!

ـ ووصلت مداها في « الفيلبين » الى تجاوز مراحل الدهاء والفكر الخادع الى اقامة المجازر الرهيبة للمسلمين هناك ..!!

ـ كما قامت بدورها في « اريتيريا » واشعلت الحرب التي ما زالت دائرة هناك ..!!

فهل نأخذ الدروس والعبر ونفتح عيوننا بيقظة ووعي ؟!

●● وان « المجتمع » اذ تضع هذه المعلومات دائما امام اعين المسئولين بالبلد العزيز وجميع ابنائه المسلمين لترجو الله ان يوفقهم دائما الى السير على هدى وبصيرة .

الزعيم الإسلامي الأندونيسي الكبير الدكتور محمد ناصر.. يزور الكويت



وصل الى الكويت ـ في طريقه الى أندونيسيا ـ الزعيم الاسلامي الكبير الدكتور محمد ناصر رئيس وزراء أندنيسيا الاسبق وزعيم حزب ماشومي ورئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية .

وكان الدكتور محمد ناصر قد قدم من مكة المكرمة بعد أن حضر اجتماع رابطة العالم الاسلامي .

هذا .. وقد أجرت « المجتمع » مقابلة صحفية على جانب كبير من الاهمية مع الدكتور ناصر سوف ننشرها في العدد القادم ان شاء الله .

اللفظ الحلو

بقلم : أبو ذر - معهد المعلمين - السودان

قابلته في الطريق ، وكل ما في وجهه ينم عن اصرار

سألته : — الى اين ؟

قال : — الى الغاية .

قلت : — لماذا الى الغاية ؟

أجاب : — غرض لا بد من قضائه ، وغاية لا مندوحة من بلوغها .

قلت : — الا يمكنني معرفة هذا الغرض ؟ فلعلي مؤازرك ان كان مجال مؤازرة !

رد علي بابتسامة جعلتني استشف عدم موافقته على زيادة تفصيل .

واشعرتني بفضول . ولكن بالرغم من كل ذلك بادرته قائلا : —

— اولا تعرف ان الطريق محفوفة بالمخاطر ؟

رد علي : — حق المعرفة .

قلت : — اوليس من الخير ان تتاخر ؟!

قال — وقد بدا لي انه متضايق : — لا . فانا لدي سلاح ادفع به كل المخاطر .

قلت : — وان لم يجد ؟ ..

قال : — لدي ايماني بوجوب وصولي . وانا مستعد لكل تضحية

قلت : — حتى بروحك

قال : — نعم .

قلت : ولكن ! ان ضحيت بروحك فلن تصل غايتك !

قال : — ان لم أصل انا ، فسيصل غيري . واكون بذلك قد مشيت خطوة في الطريق الذي سيتمه سواي !

قلت : — تقدم على بركة الله . ان كنت مستعدا للتضحية فستصل . والا فلا اخالك الا راجعا والطريق لما يبلغ الربع ! ذهب في طريقه ، ومضيت انا في شأني .

وقبل ان امشي بعيدا اذا به يهرول ويلهث .

فقلت له : ماذا الم بك .

قال : قابلني قرد في هذا الطريق !

قلت : — وماذا بعد ان قابلك هذا القرد في الطريق ؟

قال : — فتح فمه واقبل نحوي مسرعا ..

قلت : — عهدي بالقرود انها لا تهاجم . ولكن الله قادر على كل شيء .

فماذا فعلت ؟

قال : هرولت امامه

قلت : لماذا لم تهجم عليه بدورك ؟

قال : — وكيف اهجم عليه وفمه مفتوح ؟

قلت : — لم لم تصبر حتى يصلك ؟

قال : وكيف أصبر ؟ فهو يريد ان يقتلني !

قلت : — أولم تقل انك مستعد لان تضحي ؟

قال : قلت ولم استطع .

قلت : — ولماذا لم تستطع وقد زعمت ان السلاح معك .

قال : — وهل ينفعني سلاح وايماني قد تزعزع ؟

قلت : — اشكرك على الاعتراف بزعزعة ايمانك لانه اعتراف يضن به الكثيرون .. ويا صاحبي فان اول الصواب الاعتراف بالخطا .

●●●

● وعندما فارقته وجدتها ثائرة وابوها معها !

قال لها : — عليك ان تفعلي !

قالت : لن افعل حتى لو انطبقت السماء على الارض !

قال : — ساجبرك !

قالت : — والله لو تقتلني لن افعل !

قال : — وان كنت كاذبة .

قالت : — انا مؤمنة بانني على حق وساظل هكذا !

وسلاحي هو ايماني باني على حق . ولن استسلم حتى ولو ضحيت بنفسي !

وولت هاربة . وجرى والدها خلفها .

استوقفته في تحشر ظاهر وقلت : — دعها يا أبي . ان كانت مؤمنة حقا فلن يجدي جريك خلفها .. بل حادثها في تؤدة ووقار . وعلى رسلك ! فلعل الله يحدث من بعد ذلك امرا . وان لم تكن مؤمنة فلا تتعب في الجرى خلفها . ففي مكانها هذا ستجد انها قد ولت وجهها شطرك !

وقبل ان يرد علي جاءت تعرج وتطلق الآهة تلو الآهة .. وتستغيث بوالدها !

سالها ابوها في اشفاق وحنو : ماذا الم بك ؟

قالت صارخة : الشوكة يا ابي .

قال : — وما بال الشوكة ؟

قالت : — طعنتني فادمت رجلي وعطلت سيري .

قلت : — الم اقل لك ؟ فهي لم تكن مؤمنة ايمانا عميقا بانها على حق . وان كانت فانها لن تشعر بالشوك بل تتخطاه .

ان ثبات الايمان خليق بان يجرد صاحبه من الشعور بالنكبات والمصائب .. وان احس وطاتها فانما هي تدفعه دفعا للامام .. وتجعله دوما لا يلتفت خلفه الا ليرى هل هو في الطريق أم لا ؟ التفاتة خاطفة لا يعقبها نكوص ولا قنوط .

وان زعزعة الايمان — يا ابي — تجعل من ذهب ليقتل الاسد ليخلص من باسه القرية واهلها وما يملكون — تجعله يفر من القرد ! وزعزعة الايمان تجعل الشوكة في قدم الفرد كالجبل العريض الشاهق الذي وقف في طريقه فلا هو متخطيه صعوداً ولا هو قادر على ان يدور حوله .

فالايمان لفظ حلو يردده كل واحد . ولكن محكه الذي يبينه هو الشدائد التي تقابل ذلك الفرد .

فان صبر عليها وتخطاها ، فهو مؤمن .

وان ضحى للوصول الى الهدف ، او تمهيد الطريق للغاية فهو مؤمن ، والا : — فايمانه لا يعدو أن يكون لفظا لاكه اللسان ولم يتغلغل في القلب فيتفتق عملا وخيرا ونماء .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : —

((ليس الايمان بالتمني ، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل))

التربية تحذر المدارس الخاصة

حددت وزارة التربية اسعار الكتب المدرسية في المدارس الخاصة واصدرت البيان التالي :

— لوحظ بان هناك بعض المدارس الاهلية تقوم ببيع بعض الكتب المدرسية باسعار اعلى مما حددته الوزارة علما بان هناك تعهدا ببيع الكتب حسب الاسعار . وبناء على ذلك فيتوجب على جميع المدارس تنفيذ ما يلي :

١ — أن تقوم ادارة المدرسة ببيع الكتب المدرسية المقررة للعام الدراسي الحالي على طلاب المدرسة حسب الجدول المعتمد من الوزارة .

٢ — اعادة الفروقات المالية الزائدة عن الاسعار المعتمدة والتي سبق للمدرسة أن حصلت عليها من بعض الطلبة . وتسليم هذه الفروقات لاولياء الامور .

٣ — وفي حالة تسليم الطالب الكتب المدرسية يعطى ولي الامر ايصالا بأثمان الكتب مفصلا به سعر كل كتاب .

٤ — أخذ الموافقة المسبقة على اسعار الكتب الاضافية والقرطاسية وغيرها .

٥ — عدم الزام التلميذ بشراء اي لوازم اخرى من المدرسة كالكراريس وشتى انواع القرطاسية .

٦ — على جميع المدارس الالتزام بتسعيرة الكتب المدرسية كالتالي :

الاول ابتدائي ٤٣٩ فلسا .

الثاني الابتدائي ٦٤٦ فلسا .

الثالث ابتدائي ١٫١٢٠ فلسا .

الصف الرابع الابتدائي ١٫٦٥٤ .

الاول المتوسط ٢٫٥١ .

الثاني المتوسط ٢٫٧٦ .

الثالث المتوسط ٢٫٥٦١ .

الرابع المتوسط ٢٫٩٠١ .

الاول ثانوي ٥٫٨٦٧ .

الثاني ثانوي ٦٫٩٤٨ .

الثالث علمي ٧٫٥٥٣ .

الثالث ادبي ٧٫٧٢٨ .

رابع علمي ٨٫٠٦ .

الادبي ٩٫٤٩٤ .

٧ — على ادارة المدرسة تثبيت هذه النشرة مع كشوف الاسعار على لوحة الاعلانات او اي مكان ظاهر فيها بحيث يمكن مشاهدتها والاطلاع عليها بسهولة .

وتلفت الوزارة نظر المدارس ، الى انها ستقوم بالتدقيق في حسابات كل مدرسة وستعاقب المخالف .

أخبار العالم الإسلامي

رابطة العالم الاسلامي

عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته الثالثة عشرة في مكة المكرمة في غرة شهر شعبان بحضور الامين العام للرابطة واعضاء المجلس التاسيسي الذين جاءوا الى البلاد المقدسة من مختلف انحاء العالم الاسلامي .

وقد افتتحت الدورة بتلاوة من القرآن الكريم ثم جرى انتخاب الشيخ عبد العزيز بن باز رئيسا للمجلس لهذه الدورة .

وقد قدمت الامانة العامة للرابطة تقريرها للمجلس الذي تضمن جهودها خلال العام المنصرم كما تضمن اوضاع المسلمين في مختلف بلادهم فمن قضية فلسطين الى احداث باكستان والفلبين واوضاع كشمير ثم أوضاع المسلمين في يوغوسلافيا وبورما ومؤتمر الجمعيات الاسلامية في امريكا ودستور جمهورية مصر العربية ودستور الجمهورية العربية اليمنية واستقلال البحرين وقطر .

كما تناول موضوع الاهلة وما يتبعه من بدء الصيام وتعيين الاعياد وموضوع تعبئة ماء زمزم في أوعية صحية .

وكان نصيب تعليم القرآن في مختلف المراحل الدراسية في العالم الاسلامي نصيبا جيدا . فالقرآن هو بمثابة استمرار وجود الرسول فالاهتمام كل الاهتمام يجب أن يوجه اليه .

وكانت جلسات المجلس التاسيسي يومية بمعدل ساعتين في الصباح وفي المساء كانت تجتمع اللجان المنبثقة عن المؤتمر من اجل تحضير الدراسات وصياغة القرارات .

● بلغراد :

عقد اجتماع في يوغوسلافيا ضم مختلف الجمعيات الاسلامية هناك اقرت فيه الموافقة على الاشتراك في مشروع البنك الاسلامي ودار الفكر الاسلامي العالمية والاتحاد العالمي للشباب المسلم .

● ايطاليا :

يقوم المركز الاسلامي الثقافي بايطاليا بنشاط كبير في خدمة الجالية الاسلامية هناك وفي نشر المعلومات الصحيحة عن الاسلام . ومن ذلك ما نشرته احدى المجلات الاسبوعية الواسعة الانتشار في ايطاليا حيث اعطت صورة صادقة لاوضاع المسلمين في ايطاليا ولقضايا المسلمين العامة وعلى راسها قضية فلسطين .

● كينيا :

تم افتتاح مدرسة اسلامية كلف بناؤها حوالي ٧٥ الف شلنغ كيني باشراف الداعية الاسلامي العالم السيد احمد مشهور طه الحداد . وتسمى المدرسة بمدرسة مفتاح الهدى الاسلامي .

● تركيا :

قام عدد من اساتذة الجامعات وكبار المتخصصين الاسلاميين في تركيا بتأسيس جمعية للابحاث الاقتصادية والاجتماعية الشرعية على اسس اكاديمية .

أخبار العالم الاسلامي

مؤتمر العالم الاسلامي :

في مكة المكرمة ، عقد اجتماع مجلس مؤتمر العالم الاسلامي في الثالث من شهر اكتوبر الحالي . وقد عرض السيد انعام الله خان السكرتير العام على المجلس التقرير السنوي لنشاط السكرتارية العامة خلال العام المنصرم .

وقد تعرض السكرتير العام في تقريره الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي والى الدور الذي لعبته السكرتارية في محاولات انشاء البنك الاسلامي العالمي ووكالة الانباء الاسلامية العالمية والسوق الاسلامية المشتركة واذاعة صوت القرآن .

كما بين نشاط السكرتارية في تزويد الهيئات الاسلامية في افريقيا بالنشرات الاسلامية وتزويد المسلمين في بورما بألف نسخة من القرآن الكريم وملاحقة النشاطات اللااسلامية في كوريا وفرنسا وسيلان ، وتأييد حركات التحرر الاسلامية في ارتيريا وتشاد وفطاني في تايلاند ورعاية مصالح الاقليات المسلمة ومنها مسلمو الاتحاد السوفياتي .

وانهى السيد انعام الله خان تقريره بقوله :

ان الامور في العالم تسير بسرعة والوجه السياسي للعالم كله يتغير بسرعة البرق . فمنذ عشرين عاما كان يتضح ان امريكا هي اعظم دولة في الارض وكان الامريكان يحلمون بقرن كامل من العظمة الامريكية . الا ان الامر قد اختلف وورد ذلك على لسان نيكسون حين قال « انه خلال الاعوام القليلة القادمة ستضطر امريكا الى مشاركة اربعة مراكز للقوى في قيادة العالم تلك هي اوروبا غربية متحدة واليابان والاتحاد السوفياتي والصين وبالرغم من الامكانيات المتوفرة للعالم الاسلامي وبالرغم من النداءات المستمرة لايجاد صيغة اسلامية عالمية الا ان ذلك لم ينجح بعد ، ان الامل ان تقوم المنظمات الاسلامية والحكومات الاسلامية بدور منظم واع من اجل تحقيق وحدة هذه الامة .

مسلم وورلد

● باكستان :

شكلت في باكستان الشرقية وزارة جديدة برئاسة الدكتور عبد المالك . وقد شغل منصبين وزاريين عضوان بارزان في الجماعة الاسلامية هناك ، حيث شغل الاستاذ « ابو الكلام محمد يوسف » وزارة التربية والتعليم ، وهو عضو في مجلس شورى الجماعة الاسلامية ونائب امير الجماعة في باكستان الشرقية ، وتولى الاستاذ « عباس علي خان » وزارة شئون الاراضي ، وهو عضو في مجلس شورى الجماعة وامير فرعها في منطقة « راج شاهي » وكلا الوزيرين كانا عضوين سابقين في مجلس النواب الباكستاني المركزي .

وسوف تشرف الوزارة الجديدة على الانتخابات الفرعية التي ستجري في باكستان الشرقية بعد فصل عدد من نواب حزب « عوامي » من مجلس النواب الباكستاني باعتبارهم مجرمون يعملون ضد وحدة باكستان .

الشهاب

● كشمير :

اعلن رئيس ولاية كشمير الحرة السردار محمد عبد القيوم خان انه سيوجه دعوات الى الزعماء المسلمين في العالم لزيارة كشمير الحرة . ويقصد الرئيس من وراء ذلك امرين : احدهما تمكين الزعماء المسلمين في انحاء العالم من رؤية استراتيجية ولاية كشمير الحرة من الناحية الحربية ، ثم المساعي التي بدات حكومة كشمير تبذلها في اقامة المجتمع الاسلامي . وثانيهما ان ينتهز الرئيس فرصة هذه اللقاءات ليستفيد من نصح اهل الراي وتجاربهم في حقول العلم والسياسة والاقتصاد والدعوة الاسلامية ، وتوثيق الاواصر مع العناصر الخيرة في العالم وحثهم على اعتبار قضية كشمير من اهم القضايا الاسلامية .

الشهاب

مائدة شهية فيها ..

غذاء .. للجسم والروح

●● كل سنة وانت طيبة ، ورمضان كريم ، تسخو فيه كل امراة بالوجبات اللذيذة والمشهيات ، التي تفتح الشهية لها ولاسرتها العزيزة ، وتقدم منها لكل ضيفة تزورها مبرهنة على قدرتها وفنها وخصوصا في الحلويات والمكسرات .. فخذي « بالك قوي » من اعداد هذه الوجبة التي نقدمها لك على مدى اسبوع ، وفائدتها العظيمة لغذاء النفس .. وتذكري أنك حينما تقدمينها لضيفاتك ستكونين رائدة لم يسبقك اليها كل اللائي قرأن كتب الطهى كلها ! ولا تنسيني بدعواتك .

●● أهمية هذه الوجبة :

تتمثل في عناصرها وموادها ، التي تغذي القلب ومراكز الحس والشعور ، فتجعل من كل من يتناول ولو قدرا بسيطا منها .. قوي القلب مرهف الحس دقيق الشعور ....!! وهذا ما تهمله كل امراة في ما تقدمه من اغذية! مع ان القلب هو الماكينة التي تدير بدقاتها ونبضاتها كل اجهزة الجسم .. وكذلك الجهاز العصبي .. حيث مراكز الاحساس والشعور هو الذي يتحكم في الكيان البشري كله..!

●● الاعداد لهذه الوجبة !

قبل ان تبدئي في اعدادها .. جهزي نفسك أولا بصدر واسع وطول بال .. حتى لا تتعثرين في تنفيذ الخطوات ..!! ولا بد كذلك من طهارة الجسد والمكان، كي لا تتلوث الادوات فتفسد عليك كل جهد تبذلينه .. حيث تاتيها الميكروبات او الجراثيم .. ومنها كما تعرفين ما لا تقضي عليه حرارة الغليان ..!!

ولتكن خطواتك دائما هونا ما وبتؤدة ، دون تسرع اوعجلة حتى لا تحترق منك الوجبة في النهاية ..!!

وتذكرى انها خلاصة تجربتي بعد سنين طويلة عشتها مثلك أتحفظ في اختيار الوجبات التي تغذي جانبا واحدا او اكثر من الجسم ، ولا تتناول الجوانب الرئيسية التي يشعر الانسان فيها باهميته وآدميته او « حوائيته » ..!!

●● المواد اللازمة

لم اختر لك المواد الاساسية من آخر صيحات فن « السفرجية » في الغرب او الشرق .. فهم مثلي ومثلك في الماضي .. جهلوا او غفلوا عن القلب والحس .. بل تركوه يضمر حتى اعتلوا الامراض التي يحار في علاجها اطباء القلب ، والعيادات النفسية ، وعلماء النفس والاجتماع ..!! انما اخترتها لك من ارض الخيرات ومنابع النبوات .. ارضنا ومنابعنا هنا ..!! ومن الكتاب الكريم !!

●● افتحي صفحة ٤٥٦ من الكتاب الكريم « مطبعة الكويت » او ما يناظرها من المطبعات الاخرى .. واغلقي عليك الحجرة.. وانفردي بنفسك..

حتى لا تشغلين عن حس القراءة ، ودقة النظر ، ونفاذ البصيرة ..!! ستجدينها (سورة النور) !

●● خطوات العمل :

اولا : استعيذي بالله من الشيطان الرجيم .. سواء كان من الانس الذى يزين لك الانصراف عن النور المشع من آيات السورة في جنبات حجرتك ومجلسك .. أو الجن اللائي يوسوس لك الصدود عن هذه الوجبة .. باخريات لا تقر في اعماقك ، بل تنقذف رغما عنك الى الخارج ..!! واعلمي ان هذه الطريقة الصحيحة للوصول الى السعادة التي لا تفنى ولا تزول .. بها تسعدين وتسعدين كل من حواليك.. لان الوجبات الاخرى يمكن ان يستغنى عنك فيها اما هذه فلا يستغنى بها عن اعدادك وتقديمك لها ..!!

اقرئي هذا الاسبوع فقط من اول السورة حتى الآية رقم (٢٠)

ثالثا : اقرئي هذه الآيات كلها مرة واحدة دون توقف .. وستشعرين بالجرس الموسيقي لترتيلها بفتح باب القلب ويضرب نغمها على الاوتار العصبية في مراكز الاحساس .. ولا باس أن تستعيني « باسطوانات أو أشرطة تسجيل » للشيخ الحصري أو عبد الباسط عبد الصمد أو غيرهم .

رابعا (١) أعيدي القراءة .. وتوقفي عند عنوان السورة مثلا وعند بدايتها :

لماذا سميت سورة النور ؟

ولماذا كانت افتتاحيتها فريدة من حيث قوله تعالى :

« سورة أنزلناها وفرضناها؟ وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون » .

٢ ــ ثم استمري في متابعة آيات السورة .. وتوقفي عند كل آية ، بل عند كل كلمة ، واسالي نفسك مثلا :

ــ من هي المحصنة التي اذا اتهمت في عرضها يجلد المتهمون او المتهمات لها ثمانون جلدة ؟

ــ هل هي الكاشفة عند مباذلها وسوءاتها وان كانت تصلي وتصوم ؟

ــ ام هي العفيفة الشريفة التي صانت نفسها وجسدها في لباس الحلال والتقوى الذي أورد اوصافه ومقاساته العليم الخبير ؟

٣ ــ واستمري في الخطوات بعد ذلك لتتوقفي عند قوله تعالى مثلا :

« لولا اذا سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين »

« ولولا اذ سمعتموه قلتم : ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم »

وقولي لنفسك : يا ترى هل ينطبق هذا التحذير على كل ما تلوكه السنتنا في مجالسنا النسائية ؟ وما هو « الظن » ؟

٤ ــ تابعي القراءة حتى قوله تعالى :

« ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم»

واسرحي بجولة في عالم الناس لتدركي كيف يكون الفضل ومتى تكون الرحمة ؟

● الادوات المساعدة

وليسهل عليك الامر .. لا باس أن تستعيني ببعض الكتب من مثل الجزء الثامن عشر « تفسير المراغي » او « في ظلال القرآن الكريم » او تفسير سورة النور لـ « ابو الاعلى المودودي » .

● تقديمها للضيوف :

بعد أن تكوني اخذت القدر اللازم الذي استطعت أن تجهزيه وتقدميه لك ولاسرتك .. لا باس أن تكوني كريمة وخاصة في شهر رمضان ــ ولا



تحرمي صويحباتك او صديقاتك ممن يزرنك في هذه الليالي المباركة .

● وبالهناء والشفاء، وتحياتي لك ولاسرتك العزيزة والى اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله .

مسابقة رمضان للنساء فقط

● ايها الاخت المسلمة الصائمة: تابعي مسابقتك طوال شهر رمضان ، واذا عرفت الاجابة فاكتبي الينا على العنوان التالي :

● الكويت ص.ب ٤٨٥٠ مجلة المجتمع ((ام ابتهال)) .

● وحين انتهاء المسابقة بانتهاء الشهر الكريم سيتم الفرز .. وتمنح الفائزات جوائزهن .. ولا تنسي ان تكتبي اسمك وعنوانك .

المسابقة الاولى

من هي ؟ ومتى لقيت ربها ؟

— كانت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

— قالت فيها غريمتها وضرتها: ((ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من .... ، واتقى لله ، واصدق حديثا ، واوصل للرحم، واعظم صدقة ، واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي يتصدق به ويتقرب به الى الله عز وجل)) .

— والتي قال فيها زوجها — عليه الصلاة والسلام — ان ... اواهة !

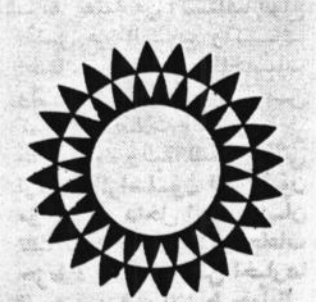
فقال رجل : يارسول الله: ما الاواه ؟ قال . الخاشع المتضرع . ثم تلا عليه الصلاة والسلام ((ان ابراهيم لحليم اواه منيب)) .

— والتي قالت عنها احدى ضرائرها :

((كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة قوامة ، تعمل بيديها، وتتصدق بذلك كله على المساكين))

— والتي قالت فيها غريمتها حينما بلغها نعيها :

((ذهبت حميدة متعبدة ، ففزع اليتامى والارامل)) .



إلهاء صغارك في رمضان

عن الربيع بنت معوذ قالت: ((... ونصوم صبياننا الصغار منهم ، ونذهب الى المسجد ، فنجعل لهم اللعبة من العهن — اي الصوف — فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناه اياه ، حتى يكون عند الافطار رواه البخاري ومسلم

نموذج

ولتطبيق هذا الحديث بتعويد صغارك على الصيام، والهائهم عن الطعام اقدم لك هذا النموذج الذي تبدئين بشرحه وتنفيذه عمليا امامهن ليمضين فيه الوقت :

١ احضري خيطا من صوف او قطن سميك ، وقطعا من الكرتون المقوى من علب الاحذية وغيرها .

٢ — قصي الكرتون على شكل دوائر مختلفة الاحجام.. كل اثنين بحجم واحد .

٣ — فرغي اقراص الكرتون من الداخل لتصبح دوائر .

الطريقة :

١ — اطبقي كل دائرتين متساويتين على بعضهما .

٢ — لفي الخيط من الداخل الى خارج الاطار زوجيا او ثلاثيا او اكثر حسب سمك الخيط مع مسك طرف الخيط.

٣ — استمري في لف الخيط حتى تمتلىء الدائرة ويكتسي الاطار .

٤ — قصي الفتلة مع ترك مسافة طويلة منها .

٥ — اضغطي باصابعك على وسط الدائرة وقصي الخيط ما بين الكرتونتين من طرف الاطار .

٦ — حزمي الخيط من وسط الدائرة بالطرفين الاول والاخير حزمة قوية .

٧ — اخلعي الكرتون ، وكوري بيدك الخيط مع تسويته بالمقص تصير كرة .

— اتركي اولادك الصغار يكررون هذه العملية باحجام والوان مختلفة ، حتى يصنعوا منها اشكالا جميلة حسب مواهبهم واستعداداتهم .

الجزء (٢) من وجبة الأسبوع

انت يا اختاه تتقنينها ، وتعرفين الكثير عن موادها واصنافها ، وطريقة تحضيرها واجمل طرق تقديمها .. ولذلك لن أطيل عليك فيها .. انما المهم الذي اود ان اذكرك به :

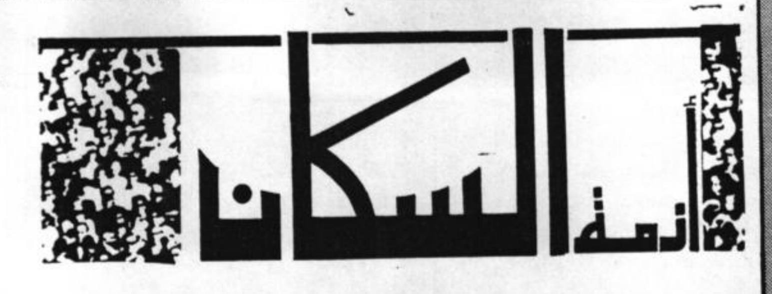
اولا : لاحظي ان المعدة فارغة ومرتاحة .. فلا تتخميها بوجبة دسمة لاول وهلة ، فذلك يسبب امراضا كثيرة اقلها التخمة وعسر الهضم .. لذلك يحسن بك ان تقدمي لجميع افراد الاسرة حين آذان المغرب .. ثلاث تمرات ونصف كوب من اللبن او الماء لكل فرد صائم .. ثم يتوجه الجميع لصلاة المغرب .

ثانيا : بعد ان تكون المعدة قد تهيأت وافرزت عصارات الهضم اللازمة قدمي للاسرة وجبة الفطور .. واهتمي كثيرا بالخضروات الطازجة (والسلاطه) والفاكهة الطازجة ايضا ..فهذه فضلا عن اشعار الانسان بالشبع فهي سهلة الهضم .. والاكثار منها لا يضر الجسم ..

● وتكونين بهذه الصورة قد نفذت سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقدمت الغذاء الاسلامي المتكامل للروح والجسد .. والله معك .

البخور

لا باس ان تعطري جو المنزل طوال الشهر الكريم بالروائح العطرة التي تريح النفس وتشيع جوا غير مألوف طوال العام . واعلمي ان رائحة البخور لا تفطر في نهار رمضان . اظنها عملية سهلة، قليلة التكاليف ، ذات اثر كبير على النفس جربيها .. واكتبي الي بالنتيجة .



الحلقة الأخيرة

سوء في التوزيع

وليس

نقصاً في الموارد والثروات !!

في العدد الماضي ناقشنا افكار « مالتس » داعية التشاؤم كما سماه معاصروه من الاقتصاديين واستحالة تحقق نبوءته سواء ابان الثورة الصناعية أو ما بعدها وذلك بسبب التقدم التكنولوجي الذي ساعد الانسان على زيادة مقدرته في انتاج الغذاء والسلع الاستهلاكية بصورة فاقت قدرة الانسان نفسه على التوالد وزيادة عدد الافواه .. وما زال حتى عصرنا هذا هناك مؤيدون كثيرون لافكار مالتس وهؤلاء يستمدون وجود مدرستهم وبقاءها من الظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بها الدول المتخلفة حيث لم تدر عجلة الانتاج بعد بالسرعة الكافية التي تسمح بتخطي الهوة الفاصلة بين عدد الافواه والموارد الاقتصادية لهذه الامم ...

وتعتبر قضية الحجم الامثل من السكان في كل بلد من القضايا الهامة التي تطرح في هذا المجال ... وهذه يقصد بها الاجابة على سؤال ما هو العدد المناسب من السكان في بلد ما ؟ بحيث يكون هناك تناسب بين عدد الافواه وكمية الغذاء والسلع الاستهلاكية بوجه عام ...

وهناك خلاف كبير بين الخبراء حول هذه القضية ليس فقط في تحديد العدد الامثل ولكن بالنسبة للقضية من اساسها وهل يوجد فعلا ما يسمى بالحجم الامثل لعدد السكان وبعض الخبراء يميلون الى مناقشة الجوانب العملية من هذا المفهوم وتطبيقه على بعض دول العالم .. وهم يعتقدون أن أمريكا ـ مثلا ـ لم تصل بعد الى الحجم الامثل لعدد السكان .. ويتنبأ البروفسور دونالد بوج مدير مركز دراسات الاسرة في جامعة شيكاغو بان عدد سكان الولايات المتحدة « يمكن ان يتضاعف حاليا بدون أية صعوبات » وستقل الصعوبات والعقبات اكثر في حالة تزايد السكان عن الضعف لو تحققت اللامركزية بالنسبة لمدن امريكا ...

ولكن بن واتر خبير الشئون السكانية في البيت الابيض له رأي معارض لذلك فهو يقول في احدى التقارير الرسمية « انه لا يوجد هناك ما درج العلماء على تسميته بالحجم الامثل للسكان .. وسواء لدينا ٢٥٠ مليونا من البشر أو ٣٥٠ مليونا فهذا ليس في حد ذاته المشكلة ولكن الامر الاهم هو ماذا سيقرر هؤلاء ـ مهما كان عددهم قليلا أو كثيرا ـ أن يفعلوا ازاء المشاكل التي ستواجههم »

واولى هذه المشاكل هو كيفية اطعام الاعداد المتزايدة من السكان والافواه كل عام .. ففي بلد مثل امريكا لا يعتبر الغذاء مشكلة ولكن الولايات المتحدة بكل ثقلها الاقتصادي وحجم انتاجها الزراعي الهائل عجزت عن ايجاد نظام ووسيلة ناجعة لتوصيل الفائض من الانتاج الزراعي للفقراء من الامريكيين ...

وعلى مستوى العالم كله يمكن القول بان ما يسميه العلماء « بالثورة الخضراء » ـ بما تعنيه من اكتشاف أنواع افضل من الحبوب واكتشاف أصناف جديدة من المخصبات والاسمدة ـ قد زادت من كمية الحاصلات الزراعية في العالم ... وطبقا للتقارير التي ارسلها المراسلون الامريكيون مؤخرا من داخل الصين فان تلك الامة التي كانت المجاعات جزءا لا يتجزأ من اخبارها اليومية عرفت الان طريقها الى المحاصيل الفنية الوافرة والى معرفة وسائل زيادة هذه المحاصيل .. وذلك بفضل المجهودات التي بذلها العلماء من اجل تحسين سلالات المحاصيل حتى تزيد من كمية الانتاج .. ولكن من الخطأ الاعتقاد بان الثورة الخضراء قد انتصرت على طول الخط وما زال هناك كثير من المشاكل والعقبات السياسية بين خير الاقتصاد الزراعي وبين الطفل الجائع .. وعلى الرغم من ذلك فان التقديرات التي وضعها العلماء تفيد بان فلاحي العالم كله يستطيعون ـ نظريا ـ اطعام عدد من السكان يزيد اربعين مرة من سكان العالم الان ..

ولكن حتى لو استطاعت التكنولوجيا توفير الطعام والمواد الاولية لاعاشة عدد من السكان أكبر من العدد الحالي فان بعض الشعوب الغنية في حالة انزعاج وقلق من احتمال التدهور في مستوى الاستهلاك والرفاهية التي تتمتع بها الشعوب في مجتمعات الرخاء والوفرة مثل الولايات المتحدة نتيجة لاتاحة الفرصة لعدد اكبر من السكان وتوفير سبل المعيشة لهم ..

ونجد هذه المخاوف تعبيرا لها على لسان قمة السلطة السياسية في اكبر مجتمعات الرفاهية والرخاء في عصرنا فالرئيس نيكسون يقول في احدى خطبه : كيف سنوفر الاسكان لمئة مليون أمريكي اخرين ؟ كيف سنستطيع توفير التعليم والعمل لعدد أكبر من السكان ؟ كيف سيتسنى لنا توفير العناية الصحية الكافية للمواطن حينما يصل عددنا الى ٣٠٠ مليون ؟..

وبعض المتحمسين والمبشرين بمنع الحمل يشيرون على الرئيس نيكسون كاجابة على تساؤلاته بانه من الضروري وضع ضريبة على أي أسرة يزيد عدد أطفالها عن اثنين كما يدعون الى وضع أدوية العقم في مياه الشرب ... ولكن اجابة نيكسون على الاسئلة التي قام بطرحها في خطابه كانت اكثر اعتدالا فقد أمر باعتماد مبلغ ٣٨٢ مليونا من

الدولارات لمشروع توسيع الدعوة الى تحديد النسل ..

وعلى الرغم من ان أمريكا تستطيع من الناحية النظريه ـ توفير الغذاء لملايين من السكان أكثر من العدد الحالي ـ ربما ٥٠٠ مليون ـ فانه لا بد ان تكون هناك نقطة يجب أن تقف عندها الزيادة .. وبسبب صياح المتشائمين والخائفين على تدهور وانحدار مستوى المعيشة فانه يبدو أن المجتمع الامريكي قد وصل الى هذه النقطة .. وفي الواقع فان معدل المواليد السنوي في أمريكا قد اخذ في الانخفاض في العشر سنوات الاخيرة .. ويمكن القول بان متوسط عدد الاطفال في كل أسرة قد انخفض حتي وصل الى ٥ر٢ طفل لكل أسرة .. واذا قورنت هذه النسبة بمعدل الوفيات السنوي وهو حوالي ١ر٢ فان نسبة نمو السكان تصل الى الصفر .

ويقول البروفسور هوسر من جامعة شيكاغو « ان القول بانك تؤمن بنمو سكاني يصل الى الصفر مثل قولك انك تؤمن بقانون الجاذبية ... فانه سوف يحدث سواء آمنت واعتقدت به ام لا ... والسؤال الوحيد الذي أمامنا الان هو كيف ننجز هذا المعدل من النمو وفي كم من السنين » ..

واولى الخطوات في هذا السبيل هي التوقف عن استقبال عدد أكبر من الاطفال الغير مرغوب فيهم ... وطبقا لدراسة ميدانية حديثة فقد ثبت أن هناك طفلا واحدا غير مرغوب فيه بين كل خمسة اطفال أمريكيين يولدون .. والحل الواضح لهذه المشكلة كما يراها الامريكيون هو ترخيص وسائل منع الحمل والاجهاض وجعلها في متناول الجميع فذلك وحده كفيل بتخفيض نسبة المواليد السنوية الى أقل من هذا الرقم السحري ١ر٢ ...

ولكن السؤال الاساسي والمشكلة العميقة الجذور هي هل يمكن اقناع الامريكيين بفضائل الاسرة الصغيرة وتخفيض نسبة الانجاب ...

وفي استفتاء لمؤسسة جالون للرأي العام اتضح ان هناك ميلا في هذا الاتجاه وان هناك بعض التحول في نظرة الامريكي الذي يفضل ـ تقليديا ـ عددا أكبر من الاطفال فنسبة الذين يفضلون أسرة كبيرة (اربعة اطفال او أكثر) قد انخفضت من ٤٠ ٪ عام ١٩٦٧ الى ٢٣ ٪ عام ١٩٧١ ...

وهناك عوامل اجتماعية أخرى تعمل على تاكيد هذا الاتجاه وتعميقه فزيادة نسبة النساء المتحررات والساعيات وراء الاعمال خارج نطاق المنزل اصبحت وسائل منع الحمل التزاما وضرورة من ضرورات حياتهن ولذلك فان من المحتمل ان حجم الاسرة المثالي ومعدل المواليد السنوي سوف ينخفضان سويا بدرجة ملحوظة ..

وبناء على ذلك فان مكتب الاحصاء السكاني الفيدرالي في واشنطن قد خفض من تنبؤه بالنسبة لعدد السكان في عام ٢٠٠٠ بحوالي ١٧ مليون نسمة .

والحقيقة ان التنبؤ بكارثة سكانية على المستوى الذي ورد في كتابات مالتس ومدرسته بعيدة الوقوع بل يمكن القول بانها مبالغ فيها الى حد كبير ...

وفي الدول المتخلفة حيث لم تتعد احصائيات السكان مجرد التخمينات فانه ما زال هناك فجوة وهوة مؤسفة بين الحاجة الى تخطيط الاسرة وبين الرغبة في مثل هذا البرنامج . وحقيقة ان كثيرا من الحكومات في العالم الثالث قد اتخذت سياسات وخطط من أجل تحديد النسل ولكن ما زالت الغلبة للافكار والتقاليد التي تفضل الاسرة الكبيرة ..

وفي استفتاء أجرى أخيرا في المكسيك بين الزعماء السياسيين والدينيين والمهنيين فان ٨٠ ٪ منهم يعتقدون ان حجم الاسرة المثالي هو بين خمسة أطفال أو أكثر ..

وتحت هذه الظروف فان أمام الدول المتخلفة سنوات طويلة حتى تحقق نوعا من التوازن بالنسبة لعدد السكان ولكن هذه الشعوب سوف تضطر قريبا الى العمل على تحقيق هذا الاتزان .. وكما يقول البروفسور دادلي كيرك « حينما يحقق الناس مستوى أعلى من الحضارة فانهم يدركون ان عليهم انجاب عدد اقل من الاطفال ويحلمون بمستقبل أفضل لهم . وهذا التفكير هو الشائع بين الناس الان سواء في امريكا أم في الهند أم في نيجيريا » ..

وبعد ذلك العرض يجب ان نقف قليلا لنتذكر بان الاطفال ليسوا مجرد « مسافرين ترانزيت » في فندق العالم ومائدته .. يمكن ان يرحب بهم نزلاء الفندق القدامى او يلقوا بهم الى الخارج .. واذا كان من الصحيح ان كل طفل وليد له الحق في نصيب من الغذاء . فان من الصحيح أيضا ان على هؤلاء الذين يسيطرون ويتصرفون في موارد الغذاء الكبرى في العالم يجب ان يفكروا مرات ومرات قبل ان يعلنوا بانه لم يعد لديهم الكفاية من الغذاء وسبل العيش للغرباء والمهاجرين الجدد ..

وبمعنى اخر نستطيع القول والتأكيد بان جوهر المشكلة السكانية في العالم ـ على الاقل حتى الان ـ ليس في أن الانسان ما زال يفضل الاسرة الكبيرة وانجاب عدد اكثر من الاطفال ولكن جوهر المشكلة يكمن في ان العالم والانسانية قد فشلت في تنظيم عالم أحسن يستطيع فيه هؤلاء الاطفال ان ينمو في سلام ورخاء ..

فالامم الغنية والفقيرة على السواء قد أساءت استعمال ثروات العالم وموارده سواء المادية منها أو الفكرية .. وبالاضافة الى اهمال هذه الثروات وتضييعها فان هذه الدول قد حاربت بعضها البعض من اجل تقسيمها ...

وبناء على ذلك فان السؤال الرئيسي ليس في الكم العددي للافراد الذين يسكنون هذه المعمورة ويتقاسمون أرضها ولكن هل سيستطيعون صياغة الوسيلة الكفيلة بتقسيم خيرات هذه الارض فيما بينهم ..

والنتيجة اذن هي أن المشكلة ليست في عدد الاطفال الذين يولدون يوميا فيزيدون سكان العالم ولكنها في سوء التنظيم والعلاج اذن ليس في اقناع الناس بابتلاع حبوب منع الحمل ولكن العلاج الجذري هو ايجاد نوع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الصحيحة والتي تضمن التوزيع العادل لموارد وثروات العالم ... فنحن لا نواجه بكارثة من جراء تزايد السكان ولكن الكارثة ان جاءت فان سببها هو سوء توزيع الموارد والثروات .



صور من الت

الزعيم الفلبيني المسلم.. الدكتور أحم

تحالف التبشير النصراني مع الصهيونية ضد الإسلام.

الحرب ليست تجارية ولا سياسية .. وإنما هي

جئنا لنطلعكم على فلسطين أخرى في بلادنا.. كما أطل

كتب أبو هالة :

□ بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وصل الى البلاد الدكتور احمد الونتو ، ليقوم بتعريف اخوانه المسلمين مأساة حرب الابادة العنصرية التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين من قبل النصارى حكومة وشعبا هناك .

□ وقد استطعت ان التقي بالزعيم الكبير قبيل انعقاد المؤتمر الصحفي في فندق « اليونيفرسال » في الساعة العاشرة والربع من صباح السبت .. حيث صحبت سيادته في السيارة لاظفر منه بالاجابة السريعة على ما يدور في ذهني من اسئلة وخواطر عن ظروف المأساة وابعادها والعناصر المشتركة فيها وخطة العمل .. حتى توقفت السيارة امام الفندق عند الاتجاه لرفع القضية لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة والاتصال بلجنة حقوق الانسان والتفاهم مع الحكومات العربية لرفع القضية وتبنيها في الساحة الدولية ..

□□ وقد استمر المؤتمر ما يقرب من ثلاث ساعات بدأه الضيف الكبير بالتعبير عن سروره أن أتيحت له الفرصة ليقوم بشرح قضية بلاده لدى اخوانه المسلمين في كل مكان وخاصة في الكويت .

من هو احمد الونتو ؟

وقد قام الرجل بالتعريف بنفسه قبل البدء في الموضوع قائلا :

١ - الان اعمل عضوا في لجنة تعديل دستور الفيليبين المكونة من ٣٢٠ عضوا منهم ١٥ عضوا مسلما .

٢ - وأعمل مرشدا عاما لمنظمة انصار الاسلام التي يبلغ عدد اعضائها ٥٠٠ الف خمسمائة الف شخص ، وقد تاسست منذ عامين من اجل حكم الشريعة الاسلامية في الفيليبين .

٣ - والمشرف العام اي رئيس مجلس الادارة لجامعة الفيليبين الاسلامية وهي الجامعة الاسلامية الوحيدة هناك .

٤ - ورئيس جمعية الفلبين الاسلامية .

٥ - وعضو مجلس الشيوخ الفلبيني (سابقا)

لماذا حضر الى الكويت ؟

وبصفتي مسلم اولا يوجب على ديني أن أقوم بما أمرني الله تجاه اخواني المسلمين ، وبالصفات السابقة التي اوردتها ، وبتفويض من مؤتمر زعماء المسلمين في الفيليبين الذي انعقد لمواجهة الاعمال النصرانية .. حيث اختاروني للذهاب للدول العربية لشرح هذه الاعمال الوحشية ..!!

شكر الكويت حكومة وشعبا

وقبل البدء في الموضوع يسرني ان أقدم باسم المسلمين في الفيليبين تحياتهم للشعب الكويتي وحكومته وخاصة وزارة الاوقاف التي دعتني ومكنتني من هذه الزيارة .

متى دخل الاسلام الفيليبين ؟

□ وجمهورية الفيليبين حاليا تتكون من جزر عددها ٧ آلاف جزيرة جنوب شرق آسيا ، بين اندونيسيا وشواطىء جنوب قارة آسيا .

□ سكانها ٣٨ مليون نسمة المسلمون هناك يزيد عددهم



عن ٤ اربعة ملايين ، ٣٠ مليون كاثوليك ، ٣ مليون بروتستانت ، ومليون لا دين لهم .

□ والسكان يمتزجون بدم الملايو مثل الاندونيسيين والملاويين .

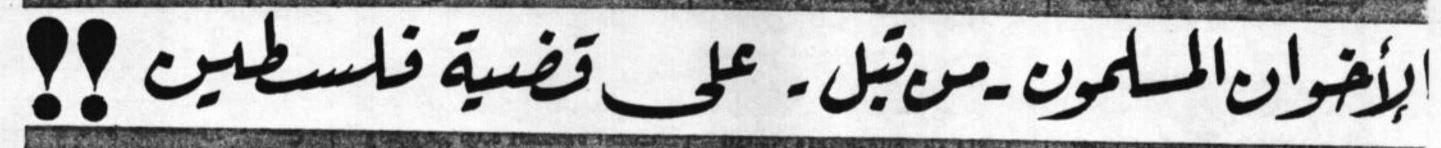
□ وصل الاسلام هذه الجزر في عام ١٢٨٠ ميلادية عن طريق التجار من العرب

ـب النصـــرانى

لنتو، يعقد مؤتمراً صحفياً .عن "مجازر" الفلبين

بعد زيارة "البابا" تجددت المذابح واعتدى علينا في المساجد!

، دينية. ولذلك أعلنا الجهاد.. وهذا بلاغ للمسلمين!!



الإخوان المسلمون -من قبل- على قضية فلسطين!!



ثم الايرانيين ثم الهنود ثم الصينيين .. وبعضهم أتى لنشر الاسلام فقط .

□ ومن هذا التاريخ بدا الاسلام ينتشر من الشمال الى الجنوب حيث سلطنات .. أكبرها سلطنة « صولو » وقد كان أول من تولى السلطنة فيها الشريف الهاشمي ابو بكر . وهو قادم الينا من حضرموت ، سلطنة « ماجنداناوه » التي تولاها السلطان الشريف محمد قبو نصوان وهو قادم من ولاية « مالكا » وقيل ان أباه عربي ، وامه من أصل مالكة ، والسلطنة الثالثة الكبيرة في « مانيلا » واول سلطان لها : راجا سليمان ..

ولم تكن هذه السلطنات تخضع لحكومة واحدة وان كانت بينهم علاقة وطيدة ، وهنا آثار توجد الان تدل على ان الاسلام دخل الفيليبين من زمن بعيد في عهد العباسيين .

بداية الصراع !

في عام ١٥٢١ م أرسلت اسبانيا بعثة من مبشرين نصارى للبحث عن طريق موصل للهند ..

خرجت هذه البعثة مارة على المحيط الباسفيكي ، وبقدرة الله تعالى رست على جزر الفيليبين .. وحينما وصلوا وسط هذه الجزر خاصه وجدوا أن المسلمين بها قلة فاستقروا فيها .. لكنه حدث صراع بين « ماجلان » « لابو لابو » حيث قتل الاثنان وهرب الباقون من الاسبان ..

عودة الاسبان واستعمارهم للجزر

□ بعد ذلك رجع الاسبانيون الى اسبانيا حيث قدموا تقريرا للملكهم حيث درست بناء على هذا التقرير طريقة الوصول الى هذه الجزر .. ومن تلك الفترة والصراع محتدم بين المسلمين والاسبان آنذاك حتى الان والمعارك قائمة بين الاثنين ..

□ استولى الاسبانيون على الحكم وأسموا الجزر « بالفيليبين » نسبة الى الملك فيليب الثاني ملك اسبانيا في هذه الفترة .

□ استمر الحكم الاسباني من ١٥٦٠ م الى ١٨٩٨ م حيث استطاعوا أثناء احتلالهم الاستيلاء على اكبر جزيرة « لوزون » وعلى وسطها حتى امتد الى الجنوب وان كان الاسبان لم يستطيعوا الاستيلاء على « داناور » و « صولو » لقوة سلاطينها .. ولذا ظل الصراع بين المسلمين والنصارى محتدما ما يربو على ٣٠٠ ثلثمائة سنة .

□ والاسبان هم الذين نظموا جنود الفيليبين لحرب اهل الجنوب ، لكن الجيوش لم تستطع الانتصار على المسلمين وكان القتلى اغلبهم من المسيحيين .. أما عدد المسلمين الذين استشهدوا للدفاع عن اسلامهم منذ دخول الاسبان حتى الان لا يعد ولا يحصى .. ومنذ احتلال الاسبان الى خروجهم ، والحكومة القائمة بعدهم لم تستطع دخول « فندناو »

الاستعمار الامريكي

□ في عام ١٨٩٨ م استطاع الامريكان التغلب على الاسبان والانتصار عليهم وعقدوا معاهدة بينهما في ديسمبر ١٨٩٨ م تنص على ترك الفيليبين لامريكا .. وبذلك أصبح الحكم امريكيا .

□ وبدأ الامريكان يكملون نفس دور الاسبان بقتال المسلمين واخضاعهم لحكمهم . وعينوا لهذه الحرب قادة منهم برتبة جنرالات كان آخرهم الجنرال « جان جيشرشل » الذي لم يستطع التغلب على مسلمي منداناو ، وارخبيل صولو ..

بعد فشل الحرب !

وحينما رأت امريكا ان المسلمين لم يقض عليهم بالقتال والحرب غيروا أسلوبهم الى خديعة زعماء المسلمين في تلك الفترة .. وبالخديعة اصبح الحكم امريكيا ..

وفي هذه الفترة اصبح سكان البلاد غير المسلمين يتقدمون في النواحي العلمية والاقتصادية والزراعية .. بينما المسلمون تأخروا لانشغالهم بالحروب مع الجيش .. حتى الثقافة الاسلامية تاخرت للغاية لانقطاع اتصالهم باخوانهم المسلمين في العالم زهاء ٤٠٠ سنة .. والدليل الواقعي الحي امامكم ان عمري ٥٧ سنة وانا اول مسلم يحصل على ليسانس الحقوق ..

فلسطين اخرى !

وبعد أن خدعت أمريكا المسلمين فاصبحوا خاضعين لها قامت بتشجيع الهجرة النصرانية من لوزون وليساباس الى منداناو .. ومارست معهم دراسة الفلسفة والثقافة المسيحية .. وورثت من الاسبان :

القضاء على الاسلام في جزر الفيليبين .. حيث أن الاسبان حينما دخلوها كانوا مدفوعين ايضا بالانتقام من انتصار المسلمين في اسبانيا .. وبالتالي كان المسلمون مشغولين بالحوادث عن دراسة احوالهم ومصيرهم .

الغفوة والصحوة !

ومنذ حوالي ٢٠ سنة اي من عام ١٩٤٦ الذي نالت فيه الفيليبين استقلالها من أمريكا .. والمسلمون لم يهتموا بأحوالهم وأمور دينهم وما يخطط لهم .. حتى وفد اليهم علماء مسلمون من باكستان استنهضوا هممهم وايقظوهم على الاتصال بالعالم العربي والاسلامي وبدأت معرفتهم بقضاياهم الاسلامية ومنها فلسطين .

التفرقة العنصرية

□ وبنهوض المسلمين وتطورهم بهذه الصحوة أحست الحكومة بقوة المسلمين في المستقبل ففكروا بطريقة أخرى غير السابقة للقضاء على المسلمين :

ـ فوضعت تخطيطا للقضاء على النشاط الاسلامي وتعويقه والعمل على اثارة الفرقة بين المسلمين .

ـ وفي الانتخابات ترشح الحكومة أشخاصا مسلمين ليؤدي ذلك الى قتال بين المسلمين وزعمائهم .

ـ وتقوم الحكومة بتقديم معونات للنصارى ليتمكنوا بها من الاستقرار في المناطق الاسلامية .

ـ ومن الوسائل ايضا :

منع سفر الشخصيات الكبيرة الى الخارج ، ومنع مدرسي اللغة العربية مندخول الفيليبين في بعض الاوقات ، حتى أنها منعت بعض الاشخاص من أداء فريضة الحج .

جهود التبشير النصراني

□□ أما من ناحية المبشرين المسيحيين .. فحينما احسوا بحركة التطور التي بدات تاخذ دورها في صفوف المسلمين .. فكروا في عمل شيء فقاموا بتاسيس مدارس ، وبنوا كنائس وشيدوا مستشفيات حتى يتعلم أبناء المسلمين تحت رعايتهم وتوجيههم بالمجان ويعالجوا كذلك مجانا .. وذلك من اجل الحصول على ولاء المسلمين وتغيير ما في قلوبهم من عقيدة ..!! وأسسوا كذلك مطابع وصحفا ، ودارا للاذاعة في المناطق الاسلامية .

علاوة على ذلك تقوم الحكومة بمساندة المبشرين سرا ، وقد نظمت معهم منظمة « ألاجا » من الخارجين على القانون ولهم سوابق .. ولها اتصالات بالمنظمة الصهيونية العالمية ..!!

« الاخوان المسلمون » اول من عرفونا قضية فلسطين !

□□ لقد قلت لكم انه بيقظة المسلمين في الفيليبين عرفوا قضايا اخوانهم واضطهادهم مثل فلسطين ، والمسلمون في بلادنا سمعوا عن هذه القضية عام ١٩٤٨ حيث يعرفونها ببيت المقدس وان الفلسطينيين هم سكانه .. فبدأوا يشعرون بضرورة المشاركة ، فقدموا أسماءهم للتطوع للقتال والوقوف بجانب اخوانهم ..

□ وفي هذا العام أي ١٩٤٨ وصل الى بلادنا زائر من الاخوان المسلمين لشرح قضية فلسطين للفيليبين .. فكان بذلك أول شخص يشرح لنا هذه القضية .. وبذلك بدا اهتمام المسلمين بالفيليبين باخوانهم في انحاء العالم .

الدور اليهودي الصهيوني !

□ في عام ١٩٥٤ م فكرت الحكومة أن تقيم علاقة بينها وبين اسرائيل على درجة سفارة ... لكن المسلمين كانوا قد عرفوا القضية على حقيقتها وكان هناك ثلاثة من اعضاء البرلمان مسلمين وأنا واحد منهم .. لذلك قمنا بمعارضة هذا العمل ومحاربته حتى أن الحكومة فشلت طوال سبع سنوات في اقامة علاقة بينها وبين اسرائيل ..!!

□ لكنه بالجهود اليهودية ، والمساعدات الصهيونية ، واني أصبحت خارج البرلمان لانتهاء مدتي تمت اقامة العلاقة بينهما ، وقامت « جولدا مائير » وزيرة الخارجية الاسرائيلية آنذاك بزيارة الفيليبين .. لكنها ووجهت بالمظاهرات العدائية التي نظمها الشباب المسلم في « مانيلا » وحينما زارها « أيبان » بدعوة من الحكومة ايضا .. عمت المظاهرات المناطق الاسلامية وخاصة « مانيلا » وتزعمها النائب رشيد لقمان حتى أن « ايبان » لم يستطع الدخول الى المجلس النيابي وفر هاربا .

مهاجمة السفارة الاسرائيلية

□ وحينما حدث الحريق للمسجد الاقصى ، قام المسلمون بمظاهرات تزعمتها جمعية انصار الاسلام سار فيها ٥٠٠ر٠٠٠ خمسمائة الف شخص ضد اسرائيل ، وهاجموا سفارتها في «مانيلا» وقاموا بتحطيم نوافذ السفارة واحرقوا علم اسرائيل الذي فوق سيارة السفير وكانوا يريدون قتله لولا هربه ..

وهذا هو سبب من أسباب اشتراك الصهاينة اليهود في المعارك الدائرة الان .

القوى المحاربة للمسلمين

١ ـ الحكومة
٢ ـ المسيحيون
٣ ـ اليهود

□ واليهود لهم قوة كبيرة في البلاد حيث يوجدون في المناصب الحكومية الكبيرة والدليل على ذلك ان مستشاري رئيس الجمهورية الكبار صهاينة اذكر اثنان منهم : الجنرال « آنسمنس » وهو مليونير يهودي امريكي متجنس والثاني المليونير « مانـدا اليسالدى »

زيارة البابا وبداية الحرب الاخيرة

بدات بعد زيارة « البابا بولس » بحوالي شهر ونصف وهي دائرة على مدى عشرة شهور حتى الان !! والمخطط ينفذ في القرى البعيدة والمناطق النائية حيث تقوم منظمة « الاجا » بالهجوم على القرية لقتل الناس وحرق المنازل .. وبعد فرار بعض الاحياء يقوم المسيحيون بسكن القرية والاستقرار فيها .. وكانوا يقومون باعمالهم جماعات بعيدة عن بعضها حتى لا يشعر بهم المسلمون .

الخداع

واحيانا يذهب المسيحيون في طلب المسلمين لعقد صلح في نزاع .. ويحدد المكان ، ويذهب المسلمون اليه سواء كان في مسجد او سواه ، ليفاجاوا بالخديعة .. وبدلا من قيام مؤتمر صلح تقوم المجزرة للمسلمين رجالا ونساء واطفالا .. وحينما انتشرت هذه الاخبار بين المسلمين بداوا ينظمون انفسهم للمقاومة ..

بشاعة التعذيب والتمثيل

بعد قتل المسلم يقطعون اذنه .. وقد عرف المسلمون السبب في ذلك وهو الحصول على مكافاة من شخص مسيحي غني .. حتى اصبحت هناك تسعيرة لاذن الرجل والطفل والمراة تتراوح ما بين ١٠٠ بيزو أي عشرة دنانير الى ٨٠٠ بيزو أي ثمانين دينارا ..

□ منذ بدات المعارك من عشرة شهور حتى الان بلغ عدد القتلى ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف شخص ، وما يزيد عن ٥٠٠٠ خمسة آلاف مصاب ، وما يزيد عن ٥٠ خمسين الفا شردوا ، وما يزيد على ٤ اربعة آلاف منزل احرقت، وما يزيد عن ١٠٠ مائة مسجد هدمت واحرقت .

اهداف الحرب

اولا : اجبار المسلمين على الهرب وترك ديارهم واراضيهم للاستيلاء عليها .
ثانيا : المزيد من حرب الابادة للمسلمين او تقليل عددهم .
ثالثا : بضياع الارض وقلة المسلمين يضيع الاسلام .

موقف الحكومة الاخير

حينما احست الحكومة بتسرب الانباء الى الخارج ، ارسلت قواتها الى هذه المناطق .. لكن هذه القوات وقفت مساعدة لهجوم المسيحيين على المسلمين ، وحراسه القرى التي هرب منها المسيحيون ، وارجاعهم اليها تحت حمايتهم ..!!

وتهدف الحكومة ايضا من ارجاع المسيحيين لقراهم انها قادمه في شهر نوفمبر على الانتخابات .. وتجري الانتخابات تحت رعاية المحافظين والعمد الذين رشحهم حاليا رئيس الجمهورية من المسيحيين في المناطق الاسلامية وان كان هناك مرشحون مسلمون ..

اعلان الجهاد

هذا هو الحال الان في الفيليبين فهي ليست حربا سياسية او تجارية وانما حرب دينية يقوم بها النصارى لمساندة الحكومة للقضاء على الاسلام والمسلمين .. ولذلك اعلن المسلمون الجهاد في سبيل الله .. وهم يبلغون اخوانهم المسلمين في العالم وخصوصا في الكويت بهذا الاعلان ..

شكر الحكومة والشعب وجمعية الاصلاح الاجتماعي

□ وباسمي وباسم المسلمين في الفيليبين اقدم جزيل شكرنا للشعب الكويتي وحكومته ووزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي لما لمسناه من شعور اسلامي ، وما رايناه من كرم وضيافة طيبة .

اهتمام سمو الامير وسمو ولي العهد

□ وحينما وصلت اخبرني السيد وزير الاوقاف ان سمو الامير وسمو ولي العهد مهتمون بامر المسلمين في الفيليبين ..

واني لاسال الله ان يطيل بقاءهما وان يجعلهما عونا وسندا للاسلام والمسلمين في الفيليبين .

طريق التبرعات والمساعدات

□ ويسرني أن اعلن في نهاية حديثي لكل من يريد أن يقدم مساعدة للمسلمين في الفيليبين أن يتصل بجمعية الاصلاح الاجتماعي حيث تفاهمت مع المسئولين بالجمعية على طريقة توصيل المساعدة لاخوانهم هناك .

اهتمام الدول الاسلامية والعربية

□ ولقد تجولت في دول اخرى ، باكستان ، وجمهورية مصر العربية ، وليبيا ، والسعودية ، ولبنان .. حيث قمت بواجبي في شرح القضية وشعرت بان حكومات هذه الدول شعروا بما نشعر به ، وبالاخص العقيد معمر القذافي الذي قام شخصيا بشرح القضية للشعب الليبي .

شكر الصحفيين

□ واخص بالشكر اخواني الصحفيين وبالاخص اخواني الصحفيين بالكويت ..
والله تعالى اساله لي ولكم التوفيق والنصر .

□□ وبدات انصرف بعد انفضاض المؤتمر دون ان تنصرف عن مخيلتي المآسي المروعة ، التي يشهدها تاريخ القرن العشرين الملطخ بالدماء الزكية لشهداء المسلمين في كل مكان .

ابو هالة

مكتبة المجتمع

الفكر الإسلامي

خير الاعمال ما كان خالصا لوجه الله (سبحانه وتعالى)، والعمل الجليل الذى اسداه الاستاذ غازى التوبة الى المكتبة الاسلامية عمل يستحق الثناء لانه كان خالصا لوجه الله. اذ خدم به امرا له بالغ الصلة بدين الله، واغنى به الفكر الاسلامى المعاصر الذى جعله الاستاذ غازى التوبة عنوانا وموضوعا لسفره الجديد (الفكر الاسلامى المعاصر.. دراسة وتقويم)، ولقد احسن المؤلف صنعا اذ تحدث عن الفكر الاسلامى في هذا العصر الحديث الذى (تشعبت فيه مناحى الفكر الاسلامى) وقد كان هذا التشعب – كما يقول الاستاذ غازى – (دليل دليل حيوية من جهة، ومبعث قلق وخوف من ان يلبس بعضهم الباطل بالحق ومن ان يدس السم بالعسل في رحابة السعة من جهة ثانية).

هذا الكتاب :– يقع الكتاب في ٣٥٢ صفحة من حجم متوسط (١٣ – ٢٠سم) طبعت الطبعة الاولى والوحيدة منه حتى الآن عام ١٣٨٩هـ– ١٩٦٩.

وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب الفكر الاسلامى المعاصر عن طريق تقسيمه الى مدارس اسلامية فكرية مشهورة وضّح كل مدرسة من هذه المدارس من خلال التراث الفكرى لكاتبين، فخرج بثلاث مدارس هى :

١ – المدرسة الاصلاحية : يقف على رأسها محمد عبده – مالك بن نبي.

٢ – المدرسة التاريخية : يقف على رأسها طه حسين – عباس محمود العقاد.

٣ – المدرسة التربوية : يقف على رأسها تقى الدين النبهاني – حسن البنا.

ميزان المؤلف في كتابه : يقول المؤلف (حتما كان الاسلام ميزاننا الذى نرجع اليه في كل امر، وحياة الرسول فيصلا نهتدى بها اذا تشاكل الموضوع او تشابه).. ونعم الميزان هذا الميزان الذى وزن به المؤلف، ونعم الفيصل هذا الفيصل الذى فصل به، فقد كان الميزان عادلا والفيصل قاطعا، لاسيما وان المؤلف ادرج في قائمة الكتّاب السته اصحاب المدارس بعضا ممن تحوم حولهم الشبهة وكانوا مرمى سهام طاعنة لوقوعهم في هنّات واخطاء. كطه حسين (او عميد الادب العربي – كما يدّعون –). فلو لا عدل هذا الميزان ودقة وفصل هذا الفيصل وقطعه بالحق لكال المؤلف له ولغيره من المديح كما فعل معظم مؤرخي التراجم المخدوعين في عصرنا الحديث، وهذا ما سوف يتضح لنا من دراسة هذا الكتاب.

وقد جعل ميزان الاسلام من هذا الكتاب (دليلا يميز به الطيب من الخبيث والصواب من الخطأ) وهذا كان الهدف من الكتاب كما اراده مؤلفه.

المدرسة الاصلاحية : يترجم المؤلف في هذا الباب لحياة الامام محمد عبده ومالك بن نبي، بصفتهما الواقفين على رأس المدرسة الاصلاحية في الفكر الاسلامى المعاصر، ومن خلال تراثهما الفكرى الاصلاحى يعرض لنا المؤلف تاريخ هذه المدرسة، فيبدأ بالامام محمد عبده حيث تحدث عن حياته، وللتمهيد للدخول في محور البحث يستعرض المؤلف الوضع السياسى والاجتماعى في مصر، ثم يبدأ في تناول تفكيره الاصلاحى الذى تمثل في تعاونه مع وزارة رياض باشا، وجمعية التأليف والتقريب بين الاديان السماوية، واصلاح التعليم، واصلاح الازهر، واصلاح المحاكم الشرعية، الى جانب احتضانه فكرة انشاء معهد قضاة الشرع، ولائحة اصلاح المساجد ومجلس الشورى، والجمعية الخيرية، وجمعية احياء الكتب العربية. ويعجبني في حديث المؤلف عن هذه المظاهر العشرة نقده البناء ففى نقده لجمعية التأليف والتقريب بين الاديان السماوية قال المصنف «كان الاحرى بمحمد عبده أن يدعو أهل الكتاب الى كلمة السواء، امتثالا لامر ربه واقتداء بنبيه «ص» وقال «قد أخطأ محمد عبده فى دعوته الى التأليف والتقريب بين الاديان، واخطأ في انشاء جمعية التأليف بين الاديان، حتى صار مطية لهيئات ودول حاقدة على الاسلام والمسلمين، وما ذلك الا لانه لم يلتزم حد الاسلام، بل اتبع هواه، فكان امره فرطا».

وقد كان لهذه المظاهر نتائج قسمها المؤلف الى قسمين : نتائج سياسية، ونتائج فكرية.

لقد كانت مدرسة محمد عبده سبيل تحقيق هدف بعض المستشرقين باصرارهم على تأويل الاسلام فكان أن رحبوا بمدرسته اذ حققت جزءاً من هذا الهدف. وهنا يتساءل المؤلف عماهية هذا التأويل الذى قام به محمد عبده ؟، وما هي ابعاده من خلال كتاباته ؟، وقد أجاب على هذا السؤال من ثلاث زوايا – على حد تعبيره – هي :

١ – تفسير المنار.

٢ – رسالة التوحيد.

٣ – الفتاوى.

وخلاصة هذه الاجابة أن المؤلف ينكر على محمد عبده في هذا التأويل ما يلي :

١ – تأويل مفهوم الملائكة بتقريبه من عقول الماديين.

٢ – كما اول سجود الملائكة لآدم بتسخير قوى الارض للانسان، وامتناع ابليس عنه بقوة اغراء الشر.

٣ – واول معصية آدم الى أنها

محمد عبده

طه حسين





عباس العقاد




حسن البنا

تأليف: الأستاذ غازي التوبة

عرض وتلخيص: سليمان عبد العزيز السحيمي

تشير الى اطوار البشرية من طفولة ، تمييز ناقص ، رشد واستواء .

٤ – كما اول كذلك خلق عيسى عليه السلام بوجهين الأول : اعتقاد قولى استولى على قلب مريم فأحدث بها الحمل . والثاني : روح لطيف أرسله الله الى مريم فأحدث التلقيح بها .

٥ – اول محمد عبده الجن بالميكروب .

٦ – كما ينفي محمد عبده السحر وحقيقته وينفي اقرار القرآن به ، وينكر كونه من العقيدة الدينية .

٧ – واول ايضاً النفاثات فى سورة الفلق بالنمامين .

٨ – اما طير الابابيل فأولها بأنها من جنس البعوض أو الذباب ، واول حجارة السجيل بأنها طين يابس مسموم بجراثيم مرض الجدرى أو الحصبة . الى غير ذلك من التأويلات الباطلة .

وينكر عليه ايضاً الافتاء بجواز التعاون مع الكفار واهل البدع والاهواء وافتاءه بجواز الصور والتماثيل وحلال استثمار الاموال في صندوق التوفير « الربا » ، ويعقب قائلا « يجب أن ننبه الى أن رابطاً واحدا يجمعها – أى الفتاوى هذه – هو الترخيص بتناول معطيات الحضارة الغربية » .

أما أغراض محمد عبده من هذا التأويل فيتمثل في الآتي ..

١ – تأويل معطيات العقيدة الاسلامية بما يتمشى مع العقل ومع منجزات الحضارة الغربية .

٢ – تضخيم العقل ومساواته بالوحى .

٣ – تبرير تناول الحضارة الغربية دينياً .

وبهذا ينهى المصنف حديثه عن محمد عبده ليبدأ في الحديث عن عن مالك بن نبى الذى استهله بموجز عن حياته ، وصورة تفكيره الخلقية ، ويستخلص أن « القابلية للاستعمار » كانت صورة خلقية للتفكير الاصلاحى وقد جعلته هذه القابلية كما يقول المؤلف « يعدو وراء أى اطار يخفف من حدتها ، أو يزيلها فكانت مظاهر تفكيره الاصلاحى تتمثل في :

١ – مؤتمر باندونغ ، ويرى مالك أنه كان سبيل حضارة حديثه ، وبسبب هذا المؤتمر ألف مالك كتابه « الفكرة الآسيوية الافريقية » الآسيوافريقية – ، كما يؤمن مالك بأن انشاء كومنلوث اسلامى على غرار البريطاني يحل مشاكل المسلم العقيدية والوظيفية ويعين في استدراك التخلف ، فكانت فكرة الكومنولث الاسلامى المظهر الثاني لمظاهر تفكير مالك بن نبى الاصلاحى ، وفي بحث تحت عنوان « مالك والقاهرة » ينتقد المؤلف على مالك قوله في أكثر من موضع ومناسبة « ان عملية البناء لم تبدأ في العالم الاسلامى الا سنة ١٥٢ » وقوله بأن « النهضة العربية بلاشك دخلت في طور جديد منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م ، وان مشاريع الجمهورية العربية المتحدة تضعنا لأول مرة على ابواب حضارة » ويستنكر عليه ذلك .

وقد كان لتفكير مالك الاصلاحى نتائج لخصها المؤلف في أكثر من نتيجة .

وبنهاية الحديث عن مالك بن نبى ينتهي الحديث عن المدرسة الإصلاحية ويختم الحديث عنها بوضعها فى ميزان النقد .

ثانياً : المدرسة التاريخية : الحديث عن طه حسين اول الواقفين على رأس المدرسة التاريخية طويل لانستطيع في هذه العجالة الالمام به كما جاء في الكتاب ، نظرا لتشعب الحديث عنه ، ولذلك أوثر تأجيل الحديث عنه الى حديث آخر مفردا ان شاء الله .

أما بالنسبة للعقاد فقد كان اول موضوع ادرجه المؤلف في سياق الحديث عن عباس محمود العقاد كأحد اساتذة المدرسة التاريخية « تفكير العقاد » الذى قسمه الى نقاط الخصها في الآتي :

١ – الفرد : يلمح المصنف الى أن العقاد اعجب بفلسفة شوبنهور التى تعطى للفرد قيمة كبيرة كما آمن نيتشة بالفرد ، كما أن العقاد يعتقد بان الذاتية هي الغاية من الرقي ويؤمن بحقيقة الخصائص الفذة ككل كائن ، ويمتدح مذهب الحريين ويطلب حماية الفرد من طغيان الجماعة ، ونندد بالحكومات الجماعية ودافع عن الفرد امام العوامل الاقتصادية ، وآمن بأن مسيرة التاريخ تؤكد الذات .

فالعقاد يؤمن بالفرد ايماناً « غير محدود » .

٢ – الديموقراطية : فإيمان العقاد بالفرد – في نظر المؤلف جزء من ايمانه بالديموقراطية ، كما ان العقاد وقف الى جانب الديمقراطية ابان محنتها ، وايمان العقاد بالديمقراطية مطلق « وغير محدود » .

ثم يتحدث المؤلف عن « اسلاميات العقاد » فقسمها الى قسمين ، الاول: العبقريات ، والثاني : الموضوعات العامة ، ثم تعرض للدواعى التى دعت العقاد فألف الاسلاميات ، وناقش العبقريات دراسة نقدية واستنكارية لبعض الآراء فنراه يقول في بداية هذا الحديث « جعل العقاد من عبقرياته الاسلامية وغير الاسلامية حقلا لتطبيق نظرياته في الفرد ، وشاهداً على دوره الفعال في المجتمع والتاريخ ، وقد تأثر – خلال دراساته – ببعض الاتجاهات الفكرية الاوروبية التى تضخم الفرد والمواهب الفردية » فجاءت هذه العبقريات جملة من المزوق ، وحزمة من الفتوق في الشخصية ، قال المؤلف « سنضع يدنا على هذه المزوق والفتوق فى أكثر عبقرياته جهداً ، وأوضحها صقلا: عبقرية محمد عليه الصلاة والسلام ، وعبقرية عمر وأبي بكر رضى الله عنهما . وسنكتفي بالدراسة

المفصلة لهذه العبقريات الثلاثة ممثلة لكافة عبقرياته » .

ثم يجيب الاستاذ غازى على سؤال يطرح نفسه وهو لماذا ألف العقاد عبقرياته ؟ ناقش فيه الاسباب التى من أجلها وضع العقاد عبقرياته الاسلامية وغرضه من ورائها .

بعد ذلك تعرض لجملة من مؤلفات العقاد في المواضيع الاسلامية المختلفة ونذكر من هذه المؤلفات مايلى :

« الاسلام في القرن العشرين » ، « الله » ، « ابليس » ، « المرأة فى القرآن » ، « الانسان في القرآن » ، « الفلسفة القرآنية » ، « حقائق الاسلام واباطيل خصومه » ، « ما يقال عن الاسلام » ، « التفكير فريضة دينية » . . . الخ .

وحين يضع المؤلف المدرسة التاريخية في الميزان يقول عنها (انها مدرسة سكونية ، تنقل التاريخ الاسلامى من المتحف ميتا ، لم تصوغه بلغة حديثة ، وانها مدرسة لاتلتزم بالدين الاسلامى ، ولم تتناول تاريخه عن ايمان به ، وان الاسلام عند استاذيها طه والعقاد مادة موروثة للكتابة فقط ، وليس ايمانا يعمر القلب ، وسلوكا يعمر الارض ، وان مدرستهما كانت مدرسة تنويهية تحريضية ، وان كتابات طه والعقاد انما جاءت لصد المد الاسلامى الذى قادة الاخوان المسلمون ، والذى بلغ ذروته في الحروب العالمية الثانية) .

ثالثا : المدرسة التربوية : حين يتحدث المؤلف عن تقى الدين النبهاني كأول استاذى المدرسة التربوية يتحدث عنه كرئيس لحزب التحرير ، كما يتحدث عن حزب التحرير على العموم ، فنراه يفتتح كلامه عنه بظاهرة الانحراف في الحزب ، ودراسة المؤلف عن الحزب من هذه الناحية وغيرها من النواحى كانت مستقاة من الكتاب الذى اصدره الحزب تحت عنوان (نداء حار الى المسلمين من حزب التحرير ، وهنا يتحدث عن الآتي في الحزب . .

١ — الافكار وقيمتها .
٢ — النهضة في الارتفاع الفكرى .
٣ — ايجاد الثقة بافكار الاسلام وطريقة ذلك . ٤ — الضعف الفكرى سبب انهيار الدولة الاسلامية . ٥ — الفكر طريق اعادة الدولة الاسلامية .
٦ — مراحل الحزب والثقافة .
٧ — جزئيات اخرى في التضخم الفكرى .

ويستخلص المصنف من خلال هذا العرض المفصل لوجهة نظر حزب التحرير ان الحزب يؤمن أن مشكلة المسلمين الحالية هى تزعزع الثقة بافكارهم السابقة ، وانه يرسم الثقة به بالبرهان العقلى والشعورى .

ثم ناقش المؤلف ظاهرة الانحراف الفكرى عند الحزب ، او بالاحرى عند النبهاني نفسه .

والخلاصة ان حزب التحرير قد اصاب حين اتجه الى الانسان ، لكنه اخطأ بعد ذلك في كل شئ وانه عاني بسبب ذلك انحرافا فكريا ابعده عن ثلثى الاسلام ان لم نقل عن الاسلام كله ، لان الاسلام وحدة كاملة لاتتجزأ .

اما الحديث عن الامام الشهيد حسن البنا فانه يعنى الحديث عن حركة من كبريات الحركات الاسلامية في العصر الحديث وجمعية اسلامية من كبريات جمعياته ، فمراحل حياة البنا تعنى مراحل تكوين هذه الحركة وحياته تعنى حياتها تقريبا ، واعنى بهذه الحركة (جمعية الاخوان المسلمين) .

كان الامام حسن البنا مربيا ملهما (ادرك بعقليته الخارقة متطلبات اللحظة التاريخية التى تتحدى كيان المسلمين ، وحددها بكلمتين ، هما « تطبيق الاسلام ») . وبهما تتلخص تربية الامام البنا الاخوانية ، كما ان ان البنا يصر على الموازنة بين عناصر الروح والفكر والجسد خلال هذا التطبيق ، ال جانب اصراره على التطبيق ذاته ، ويتجلى ذلك في نقاط (رسالة التعاليم) ، التى كان البنا يأخذ العهد على اساسها من المسلم ، والتى تتكون من ٣٨ نقطة سردها المصنف كلها ، وترتكز هذه النقاط الـ٣٨ على ركائز هى : الروح ، الفكر ، الجسد ، وهى عناصر الموازنة في تطبيق الاسلام .

وكانت دعوة البنا الى تنفيذ الفرائض الدينية كالحج (احدى طرق البنا التى اتبعها في سبيل معالجة عناصر النفس الانسانية ، روحا ، وجسدا عند الاخوان المسلمين) . .

ثم يعالج المؤلف جمعية (الاخوان المسلمين) فيذكر في سبيل ذلك نقاط التكوين العملي للاخوان المسلمين التى ذكرها البنا في (مذكرات الدعوة والداعية) التى يتبين من مطالعتها ان مراحل التكوين هذه مراحل عملية تتطلب من الأخ تطبيق الأسلام المتدرج على نفسه ، وصبغ حياته الكامل به . ويتبين — ايضا — منها اتجاه الاخوان التربوى التابع من صميم الاسلام ، ومن سواء منهج الرسول عليه الصلاة والسلام . ولا مجال لذكر هذه النقاط هنا ، ومن شاء فليطالعها في الكتاب أو في مذكرات (الدعوة والداعية ص ١٨٣ أما الناحية الروحية (فلم تترك قيادة الإخوان سبيلا الا اتبعته لترسيخها في نفوس الشبيبة وتدريبهم على الدعوة ، وقد كانت وسائلها العصر ، ومن هذه الوسائل الرحلات والمعسكرات الصيفية ، وفي ذلك يذكر المؤلف ماكتبه البنا في مذكراته تحت عنوان (نواحى النشاط) ص ٢٤٠ .

بعد ذلك يعقد الاستاذ غازى موضوعا عن المؤسسات الاخوانية التى تمثلت في المدارس والخدمات الصحية والشركات بأنواعها والخدمات الاجتماعية والمساجد ، كل ذلك مزود بالجداول التفصيلية والإحصائية الدقيقة ، وقد استبعد من هذه المؤسسات كل ما يتعارض مع الدين الإسلامى .

وفي موضوع صغير تحت عنوان (شبهة) يتساءل المصنف ما الفرق بين هذه المؤسسات التى أنشأها الإخوان وشبيهتها تلك المدارس الإصلاحية ؟ ، وعلى ذلك يجيب بقوله ح : (الفرق بينهما كبير ، فالمؤسسات تحاول أن تصنع الإنسان المسلم في المدرسة الإصلاحية ، في حين أن الإنسان المسلم صانع لها في المدرسة التربوية ، أو قل : إن شخصية الإنسان المسلم امتداد لها في المدرسة الأولى ، في حين أنها امتداد لشخصيته في المدرسة الثانية) .

وفي نهاية مطاف الحديث عن حسن البنا ، أو قل عن (الإخوان المسلمين) ومدرستهم التربوية يتعرض المؤلف لجهاد الاخوان ، سواء في حرب القنال وغيرها ضد الانجليز ، أو في حرب فلسطين التى كشفت قوة الاخوان المذخورة وجعلت المستعمرين يتنبهون اليهم « حيث رصدوا خطواتهم ، وسعوا يدبرون الاجواء المناسبة للقضاء عليهم ، بعد ان أذهلهم تجسد فكرة الجهاد في هذا الشباب المسلم » . وفعلا تحققت المؤامرة ضد الاخوان المسلمين التى قدمتها امريكا وفرنسا وبريطانيا الى عملائها في مصر على هيئة مذكرة قدمها سفراء هذه الدول في القاهرة الى الحكومة المصرية عام ١٩٤٨ م « وبالفعل نفذت اوامر واشنطن — باريس — لندن ، وسيق مجاهدو الاخوان الى السجون عند عودتهم من ارض المعركة في فلسطين واستشهد مرشدهم حسن البنا فى ١٢ شباط ١٩٤٩ م كحلقة اخرى من التآمر » .

ثم يرد المؤلف تهم الاخوان بأنهم ارهابيون ودمويون باسلوب يدحض كل شبهة ويرد كل تهمة .

وبوضع المؤلف المدرسة التربوية في الميزان يتمخض عنها خمس نقاط تنص على ان التربية وسيلة الاسلام الى ايجاد مجتمع مسلم ، وان البنا والنبهاني يتجهان الى الانسان اولا ، لكن البنا يربيه مقتربا من منهج الاسلام والرسول « ص » ، والثاني وهو النبهاني يربيه مبتعدا ومنحرفاً عن منهج الاسلام والرسول ، وان تربية البنا باقترابها من هذا المنهج كان سر نجاحها ، ولذا أعطت ثمارها ضخمة في مجال الواقع ، وفي مجال الفكر أعطت كذلك فقد استوى الفكر الاسلامى ، وامتد عظيماً على يدى سيد ومحمد قطب . أما تربية النبهاني ففى ابتعادها عن هذا المنهج يكمن سر اخفاقها واخفاق جماعته .

وبذلك نأتي الى نهاية الكتاب راجياً أن أكون قد وفقت في عرضه عرضاً يليق به ويعطيه ما يجب اعطاءه من التعريف .

واذا كان لنا أن نضيف شيئاً في هذا العرض السريع له ، فهو ان نقول انه ليس لنا غناء عن دراسة حياة الرسول «ص» ومنهجه القويم في الدعوة والكيفية التى سار عليها اتباعه على طريق الحجة البيضاء ، لنرسم هذا الطريق ونحن ندعو الى اعادة بناء الانسانية في هذا الزمن على اساس اسلامى صحيح لنسعد نحن المسلمين ، وليسعد غيرنا معنا ، وما ذلك على الله بعزيز .



صفحة الطالب

من مذكرات طالب ..

التوبة

... ساعيش في كهف بعيد، على شجرة من الرطب وعلى ماء جعفر عجوز .. وسأثبت هناك .. مهما كانت التضحيات فادحة ، والامر جلل ، حتى ولو كان الثبات في حفرة من الدماء ، وتحت الدماء جماجم حتى ولو كانت جماجم من عرفت من البشر ، من احببت من البشر !!. من خدعت به من البشر !! ساعود الى الله قابل التوبة ... فقلبي قد تحرر من رق المادة ، من حنين الارض وانطلق لفسحة السماء، يستمع للترنيمات الملائكية ، للفجر الجديد .. قلبي قد تمرد على مدلليه ، على قاتليه بزيف الحضارة وسم الكأس الفائر !! وجسدي قد نضته العبادة ، لم يعد ذلك الجسد الجاحد المعربد ، الطروب الى الدف، العزوف عن الخير ، المهرول للرذيلة ، جسدي قد تفتحت فيه عيون (!!) ورؤي الى السماء..

ارى ان من السماء هاتفا ، وملكا يفتح لي ذراعيه يقول لي بحنان: ((مرحبا بالتائب الثابت، أنت منا ، مقامك عند ربك مكين، طوبى للتائبين)) .

واعاهد ذلك الملك ، ما اجمل ذلك الملك !! وما اجمل التوبه.

عبقرية خالد ..

مما لا شك فيه ان سلسلة العبقريات التي كتبها العقاد هي واحده من أهم المراجع الاسلامية في التاريخ الحديث . بيد أن لنا على كل منها بعض الملاحظات والمخالفات الفكرية .. الذي يهمنا في هذا الباب ان نوضح الخلاف الفكري في عبقرية خالد بصفتها من المقررات المدرسية : ـ

● اولا ـ جعل العقاد من عبقرياته الاسلاميه وغير الاسلامية حقلا لتطبيق نظرياته وارائه ـ الخاصة ـ في الفرد. وجعله الاساس بشيء من المبالغة والاسهاب متاثرا ببعض الاتجاهات الفكرية الاوروبية ..

وقد يصح هذا في العبقريات الغربية كفرنكلين وباكون ،ولكنه لا يصح مطلقا في الشخصيات الاسلامية اذ ان الشخصية الاسلامية وليدة التاثير العقائدي قبل كل شيء ...

فخالد بن الوليد (رضي الله عنه) وليد الاسلام قبل ان يكون وليد البادية العربية وقريش ومخزوم والوليد بن المغيره !!

وعبقرية خالد ضرب من التوفيق الرباني وعرق من اصالة الاسلام ، قبل ان تكون وليدة التدريب الحربي والعرق والاصاله والبيئة !!

ثانيا : أخطأ العقاد عندما أتم بناء عبقرية خالد بلبناة جاهلية فلمح بين طيات كتابه بالاتي :

(ا) كانت عبقريته ضربا من الفطرة العربية ، المفطورة على المصارعة والمقارعة وتحمل الصعاب والتعرف على المهامه والمخاوف .

(ب) بدت عليه ملامح العبقرية وهو صغير فرشحه ابوه لقيادة مخزوم . وأعطي قيادة الميمنة في غزوة احد التي كان فيها السبب الاول في الانتصار (المؤقت) لقريش .

(هـ) رشحه قومه لاستلام الاعنة والقيادة العامة ..

ففي كل ما سبق اشارة الى ان خالد (رضي الله عنه) قد وصل الى الاسلام عبقريا، وهذا ما انكره .

والا فلماذا لم ينبغ الاخرون من مخزوم ؟! لماذا لم ينبغ اخوته العشرة ؟ لماذا اختارت الايام خالدا ؟! وما هي الاسباب التي جعلته سيفا من سيوف الله ؟!. لا بد وأننا سنقول دون تردد : انه الاسلام . ونظرات الرسول عليه السلام وصنيعه بأصحابه .

ثالثا : ـ ركز العقاد بشيء من الاسهاب والمبالغة على دور اسرة خالد في بناء عبقريته ، فجعل المرد بذلك لاصالة أمه وأبيه وجده واعمامه ، فكانما اراد ان ينيط العبقرية بالبيئة . وهذا قد لا يكون خطأ ، ولكن من الخطأ ان يسرد كقاعدة .فقارىء العبقرية يلاحظ ان العقاد قد بدأ من المحيط العربي الكبير ودخل الى قريش فمخزوم فالمغيرة فالوليد فالفاكهة فهشام فلبابة فالعبقرية ... وهذا ـ بنظري ـ مناف للفكر الاسلامي او على الاقل لا ينطبق على خالد بن الوليد

كلمة ..

مسئولية المعلم أمام الله

كثيرا ما تتردد على شفاه بعض الاساتذة بعض الكلمات التي لا تناسب مسئولياتهم !. وباعتباري من الطلبة المتحرين لمثل هذه الكلمات فقد عمدت لسرد بعضها بنفس النص الذي قيلت فيه :

● ((الصلاة ، ربنا مسامح كريم)) .

● ((حديث ضعيف ؟وايه يعني؟ ده يناسب العقل)) .

● ((اجلس لا اريد سماع هذه الاراء !))

● ((الدين عند الشيخ ، احنا بندرس رياضه)) .

● المشايخ ، كل واحد لحيته أد المكنسه دول !الله أعلم ...))

واظن ان اخواني الطلاب يفهمون القصد من تلك العبارات دون التبيين ، لانهم من اصحاب هذه البيئة !! . والذى اطالب به هو أن يشعر المعلم بمكانته في المجتمع ، أن يشعر بمسئوليته أمام الله ، فهو قائد سفينة الشباب الى بر الامان ، فكيف به اذا كان لايعرف بر الامان!!. انني اقف بحرج شديد ، اقول ان المعلم ـ حتى الان ـ لم يتعرف على مسئولياته الجسام، لم يعلم ان تلميذه سياخذ عنه كل كبيرة وكل صغيرة انه يستطيع بارائه وافكاره ـ الا من رحم ربي ـ، وسيكون صورة له ان كانت خير فخير وان شرا فشر .

انني أناشد المعلمين ـ وبخاصة الذين يدرسون المواد الادبية والدينية ـ ان يشعروا بالمسئولية امام الله اولا ، وأمام الانسانية ثانيا ، فهم معدون لذلك ، ولذلك فقط ، والا فلا حفظت الارض ولا رعت السماء !

احمد طحان

عبرة ...

هزىء ارنب من سلحفاة لمشيها البطىء ، وقهقه الارنب قائلا بانه يرغب في الدخول في سباق معها . وذلك في اي يوم تختاره ، ظانا انه ((سيتغلب عليها بالحتمية المطلقة)) !

واخيرا اتفق الفريقان على اقامة السباق في نفس اليوم . وبدأت السلحفاة بالسير غير متلكئة في سيرها اية لحظة ، اما الارنب ((المغرور)) فقال لنفسه :

لا خوف من السلحفاة ، فلأذهب للنوم بعض الوقت . وبعد ذلك ساهب مسرعا واسبقها !

خلال ذلك ((وعندما كان الارنب يغط في نوم عميق))، كانت السلحفاة على ابواب الهدف !

((وهب)) !!! الارنب ، وانطلق الى الهدف ليجد ان السلحفاة البطيئة قد وصلت قبله .. يا لغبائه .. لقد كان مغرورا ...

اليك يا صديقي القديم اسرد هذه العبرة !!



خاطرة

أسرنا... وموائد رمضان

ميزانية خاصة بشهر رمضان تعدها الاسرة كل عام حين يقبل شهر الصوم ويعرف التجار ذلك فيخرجون خبيء مخازنهم مما لذ وطاب يراودون به جوع الصائمين وربما جارت مؤسسات الدولة الجميع في هذا الامر فصرفت رواتب موظفيها قبل موعدها من اجل رمضان ونفقاته .

ومن يطب له ان يتجول في نهاية اي يوم من ايام رمضان يجد الاسواق واصحابها قد تفننوا في عرض اطعمة مختلفة الوانها وعرضوها بطريقة تغري المفطرين بله الصائمين ، مما لا يجد معه الصائم بدا من الاستسلام لهذا الاغراء وتحميل جيبه فوق مما يطيق بشراء شتى الاصناف من الاطعمة والاشربة.

والى هنا ربما يكون الامر محتملا ومباحا الا ان الانحراف في المفهومات التي يفهم بها بعض الناس شهر الصيام تذهب الى حد الاستعدادات الهائلة لتغطية هذا الشهر بالافراح والليالي الملاح فتستعد دور السينما بأفلام جديدة وسهرات طويلة وتقوم دور اللهو والمسارح والكباريهات في كثير من بلاد المسلمين بالتعاقد مع نجوم اللهو والعبث لعرض اكبر قدر ممكن من الانحلال والتفسخ في ليالي هذا الشهر التي تمتد حتى موعد السحور .

هذا المفهوم المقلوب لشهر الصوم القى بثقله على كاهل اسرنا حتى أصبحت تتصرف بايحاء من هذه الانحرافات دون وعي منها .. فهم يقضون ليالي رمضان ساهرين يشغلون انفسهم بأي امر حتى اذا انتصف الليل او جاوز النصف ختموا سهرتهم بالسحور وناموا الى ما بعد طلوع الشمس مهملين صلاة الفجر .

وقد استجابت حكومات بلاد المسلمين الى هذه العادة فأخرت لموظفيها موعد بدء الدوام في ايام رمضان وقللت ساعات العمل فيه لتتيح للصائم فرصة لقضاء اكثر يومه فى النوم .

وفي انتصف الثاني من اليوم وحين يكون رب الأسرة نائما تكون الزوجة منهمكة في اعداد الوان الطعام والشراب ، وربما ادركها الليل ولما تنته من هذا العمل .

وهكذا ينقضي ليل رمضان ونهاره .. سهر حتى الصباح .. وكسل ونوم في النهار .. وانتا جقليل .. وشراهة في الاكل تورث التخمة .

فشهر رمضان اذن كما اساء فهمه الناس شهر يطول ليله في الاكل والشرب وملء البطون والسهر واللهو ويمتلىء نهاره بالعجز والخمول .

اما ان يكون هذا الشهر الفضيل شهر عبادة وتبتل في نهاره يحرم الانسان نفسه من شهوات الجسد ويصبر على الحرمان ويترك ليده العنان مبسوطة تنفق على الفقراء والمساكين دون حساب وفي ليله يتهجد بالنوافل وقراءة القرآن ويعتكف في المساجد لا في دور اللهو والفساد اما ان يكون هذا الشهر كذلك فقد غاب عن كثير من الناس .

● ان على الاسرة المسلمة ان تعلم ان افطارها مهما اقتصدت فيه فانه سيزيد عن حاجتها فلتجعل فيها حظا للفقراء والمساكين يشاركونها الطعام في كل يوم من ايام رمضان .

● وان على رب الاسرة ان يترك لزوجته نصيبا من الراحة في هذا اليوم ولا يشغلها باعداد الاطعمة الكثيرة بل يجلس اليها يحدثها ويحملها على التفكر والتامل والعيش في ظلال روحانية هذا الشهر الكريم .

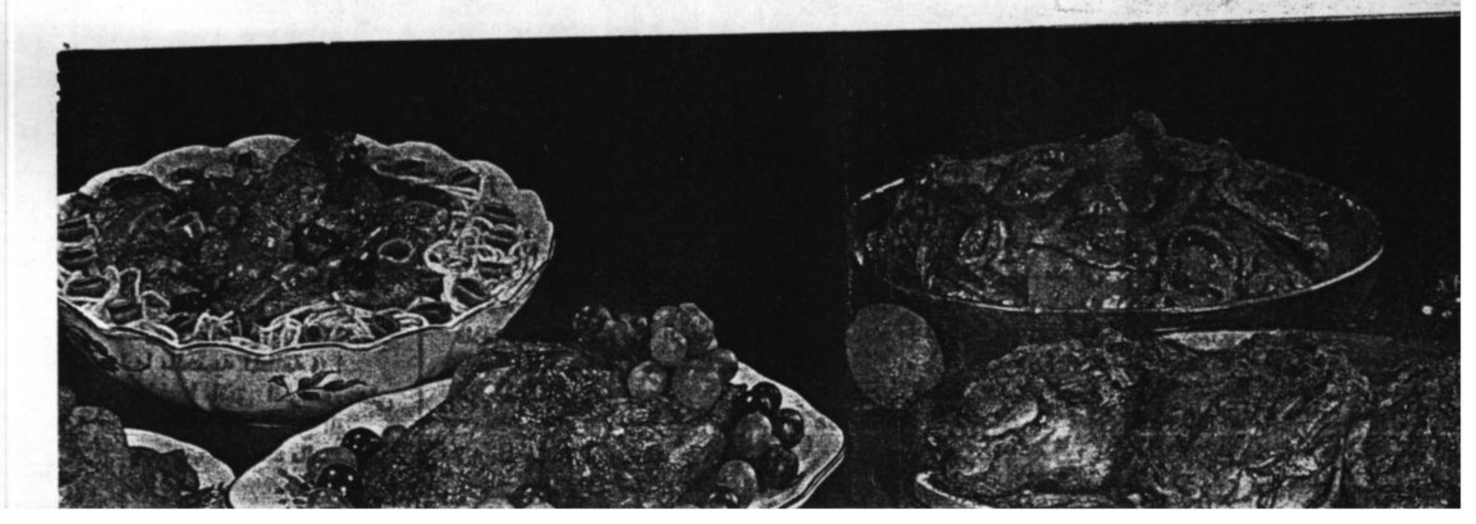
● وليكن للاسرة مائدة روحية تجلس اليها مجتمعة كل يوم تتلو القرآن وتفسره .. وتقرا من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبعث فيها الحياة والامل .. وتتفقه في دين الله في الكتاب الذي ترتئيه .

● وليكن اكل الاسرة خفيفا بسيطا يتفق مع الحكمة من هذا الصوم حتى يظل كل فرد فيها نشيطا قادرا على العبادة، وحتى لا تشغل الاسرة جزءا من يومها في تحضير الطعام وجزءا آخر في التهامه او التسلي باكله.

● وليكن نوم الاسرة اخلادها الى الراحة مبكرا حتى تتمكن من الاستيقاظ للسحور قبل الفجر وحتى تنال من النوم ما يكفيها للاستمرار حتى صلاة الفجر .

● هذه في رمضان خواطر .. فليكن صومنا صوم الطائعين الخاضعين الذين يستجيبون لربهم وينفذون ما امرهم به وقد اراده الله شهرا للارواح خالصا ينقيها فيه من كل درن ويخلصها من كل شائبة فلنعش هذا الشهر بارواح طاهرة ونفوس شفافة وقد اراده الله للنفس حرمانا من شهواتها وامتناعا عن لذائذها وتقوية لارادتها ، فلا نجعله نحن بطنة تذهب الفتنة وامتلاء يورث الابتلاء .

الكوكبي







معاونة المدرسة للموهوبين

بدأت بعض الدول تقدر بشكل متزايد أهمية رسم برامج تعليمية خاصة للموهوبين وذلك لتوفير الفرص لكل فرد لكي ينمو الى المدى الذي تسمح به مواهبه وقدراته .

وفيما يلي بعض الاساليب التي تتبعها بعض المدارس الحديثة لمساعدة الموهوبين على النمو المطرد في الاتجاه السليم

اختصار سنوات الدراسة :

لكي يصبح العمل المدرسي مشوقا للاطفال الموهوبين وحافزا على بذل الجهد تلجأ احيانا بعض المدارس الى اختصار سنوات الدراسة ، وبعبارة اخرى تسمح لهم بتخطي فرقة دراسية او اكثر ، اي تنقلهم من فرقتهم الدراسية الحالية الى فرقة أعلى في نفس العام الدراسي . وسبب هذا الاجراء ان كثيرا من الاطفال الموهوبين يضيقون بالعمل المدرسي العادي — الذي يناسب بقية الاطفال الذين هم في مثل سنهم — لانه أقل من مستواهم . وعلى ذلك ربما كان الغذاء العقلي الذي يعطى في احدى الفرق الدراسية التالية لفرقتهم أكثر اثارة لميولهم وتحديا لمواهبهم .

وكثيرا ما كان موضوع اختصار سنوات الدراسة بالنسبة للموهوبين مثارا للنقاش والجدل . فهناك من يرى ان انتزاع الطفل الموهوب من فرقته ووضعه مع مجموعة اخرى تفوقه في النضج الجسمي والانفعالي قد يؤثر في الطفل تأثيرا سيئا . ولقد ثبت صحة هذا الرأي في بعض الحالات . ورغم هذا يعتقد معظم المربين ان غالبية الاطفال الموهوبين لا يضارون نتيجة لنقلهم من فرقة دراسية الى اخرى اكثر تقدما اذا كانوا يتمتعون بالاستقرار النفسي .

واذا حدثت هذه العمليةفي السنوات الدراسية الاولى ، فمعظم الاطفال يستطيعون القيام بعمليةالتوافق بسهولة اما اذا جاءت عملية النقل في مرحلة المراهقة فقديتعقد الامربالنسبة للمراهق لاننا بذلك نضيف مشكلة جديدة الى مشاكل المراهقة .

ولقد استنتج ترمان بعد تحليله لنتائج دراساته بجامعة كاليفورنيا ان الموهوبين يكونون مستعدين لدخول الجامعة في سن السادسة عشرة ، او في السابعة عشرة على اكثر تقدير .

وقد توصلت جامعة شيكاغو الى هذا الرأي وراعت هذا في نظمها فاصبح من مستطاع تلاميذ المدرسة الثانوية الالتحاق بهذه الجامعة بعد قضاء عامين فقط في المدرسة الثانوية (بدلا من ثلاث سنوات) .

توفير غذاء عقلي دسم

وثمة طريقة أخرى لامداد الطفل الموهوب بغذاء عقلي دسم دون نقله من فرقته الى فرقة أعلى ، تلك هي توفير انواع النشاط التعليمي والمادة الدراسية التي تناسبه وتستثيره وتستهويه . ويستطيع المدرس ان يوفر هذا للطفل الموهوب عن طريق :

١ — الرحلات والزيارات .
٢ — المشروعات والبحوث الخاصة .
٤ — الحلقات الدراسية .
٥ — النوادي الخاصة .

الرحلات :

ربما كانت الاماكن والمعالم التي يمكن زيارتها في المناطق الريفية محدودة ولكن قد لا يخلو المكان من مطبعة صغيرة او مصنع للالبان او مكتب زراعي او حديقة عامة او مركز للتجريب الزراعي أو لزراعة الاشجار ورعايتها ، فهذه كلها معالم اساسية يستغلها المدرس الماهر ، وكثيرا ما تنتج عن زيارتها فوائد كثيرة . وبطبيعة الحال يصحب المدرس جميع تلاميذ الفصل في هذه الزيارات، اي انها لا تقتصر علىالاطفال الموهوبين ، ولكن المدرس قد يكتشف في اثناء هذه الزيارات بعض النواحي التي تهم الاطفال الموهوبين بصفة خاصة .

وهنا يجب على المدرس تشجيعهم على القيام بدراسة أكثر عمقا وتفصيلا لما شاهدوه وعلى تسجيل نتائج هذه الدراسة ، ثم يناقشهم المدرس فيما وصلوا اليه .

اما في المدينة فمجال الزيارات والرحلات واسع ومتنوع ، فالتلاميذ المهتمون بالنظم الحكومية مثلايستطيعون زيارة دار المحافظة ومركز البوليس او مقر الهيئة التشريعية .. كما يستطيع الموهوبون فنيا زيارة المتاحف ومعارض الفن ، وهناك أيضا المصانع ومراسي السفن وغيرها من الاماكن العديدة التي يمكن استغلالها لاستثارة ميول الاطفال الموهوبين ولخلق اهتمامات جديدة فيهم.

البحث عن الزعماء

لكي يكتشف المدرس الاطفال الذين يتمتعون بصفات القيادة لا بد له أيضا ان يعتمد الى حد كبير على ملاحظة سلوك الاطفال . فهذا تلميذ اصبح — دون فرض أو املاء — قائدا للمجموعة المسئولة عن القيام باحدى الحفلات المدرسية . وهكذا نجد ان بعض الاطفال يأخذون القيادةلقدراتهم على البدء بالاعمال وعلى تفهم حاجات الاخرين . وقد تستغل مثل هذه الصفات في أغراض بنائية نافعة او في اغراض هدامة . فالطفل الذي تتوافر لديه هذه الصفات قد يصبح زعيما لفريق من الاطفال المشاغبين ، وقد يصبح رئيسا لاحد النوادي المدرسية . ويتوقف تحديد اتجاه الزعامة في هذا الطريق او ذاك على عوامل كثيرة منها قدرة المدرس على اكتشاف هذه القدرة عند التلميذ وعلى مساعدته له في توجيه هذه القدرة في طريق سليم سوي .

توجيهات عامة :

يجب على المدرس ان ينوع فيما يستخدمه من طرق للبحث عنالموهوبين فلا يكتفي بالاختبارات بل يستعين أيضا بالملاحظة الشخصية . والمدرس الحكيم يقدر أيضا ان الموهبة قد تختبىء وراء أستار كثيفة ، فالطفل الذي يجلس في اخر الفصل قد يمنعه الخوف والاضطراب من الحصول على درجة عالية في اختبار الذكاء مهما طبق هذا الاختبار بكل دقة ومهارة . وقد تنطبق هذه الحالة على الطفل المشاكس والمشاغب . فقد يجمع بين هذين الطفلين امر واحد وهو الخوف الذي يعوق تعبير كل منهما عن ذكائه او عن مواهبه الفنية . واذا كان المدرس حريصا على الا يترك اية فرصة او وسيلة دون استغلالها في البحث عن الموهوبين فمن الواجب عليه ان يدرس بيئة الطفل المنزلية . لا بد ان يعرف مستوى اسرته الثقافي ومهنة والده والتاريخ الطبي للعائلة والجو الانفعالي الذي يعيش فيه الطفل وموقف الاسرة ازاء التحصيل المدرسي كما يجب على المدرس ان يبحث عن تلك القوى التيقد تتسبب عنهامشاكل نفسية للطفل ، ذلك لان بعض الخبرات المؤلمة التي قد يمر بها الطفل قد تترك اثارا سيئة في نفسيته وتقف بينه وبين التعبير عن مواهبه على أحسن وجه . والمدرس الذي يزود نفسه بمثل هذه المعارف قد ينجح — على الرغم من سوء الظروف التي يعمل فيها — في اكتشاف تلك الثروة الثمينة المدفونة التي تحتاج الى محافظة وحسن تدبير وتوجيه حتى ينتفع بها المجتمع كله .

العمل المشترك :

ان مهمة البحث عن الطفل الموهوب مهمة مشتركة بين الاباء والمدرسين . فالتعاون عامل اساسي ليس في اكتشاف الطفل الموهوب فحسب بل وفي توفير الفرص له لكي ينمو روحيا وجسميا وعقليا . وبالدرجة التي يشتركان بها في هذه المسئولية يتقاسمان الفخر بهذا الطفل وبالرضا عن اعماله . وهكذا يجمعان بين الرضا والحرص على ان يجعلا من هذا الطفل ذي المواهب النادرة شخصية متكاملة محبوبة وسوية .

يكتبها الاستاذ عمر سليمان الأشقر

الصوم لله

الاطباء والحكماء والعلماء كتبوا في حكمة الصوم وابدوا واعادوا وابانوا وايسروا فمن معجب ومن مغرب وتحدثوا عن فوائده الصحية والنفسية والاجتماعية والروحية ..

ولا اريد ان انفي ان في الصوم حكما شتى قد نعرف شيئا منها وتغيب عنا اكثر مما عرفنا ولكن الذي اريد بيانه ان الصائم انما ينال الاجر الوافر من صومه اذا قصد بصيامه تحقيق امر الله وامتثال طاعته، ورجاء ثواب الله وخوف عقابه وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » فالاجر العظيم الذي به تغفر الذنوب وتمحى متوقف على امرين : الاول : ان يصوم ايمانا . والثاني : احتسابا والصوم ايمانا ، بان يقصد الى الصوم استجابة لامر الله سبحانه والاحتساب : بان يتحمل مشقة الصوم من جوع وعطش رجاء ثواب الله تعالى.

فاذا صام المسلم بهذه النية فان الصوم تغفر به الذنوب وترفع به الدرجات ومعرفة الحكمة مع توفر النية الصالحة يزيد المرء يقينا وطمأنينة .

ولكن لا يجوز ان ننحرف عن الاصل وهو ان الاجر في الصوم انما ينال بارادة الصيام استجابة لامر الله رجاء ثوابه ولذلك يجب على الدعاة والمتحدثين بشأن الصوم ان يرسخوا هذا المعنى في قلوب من يدعونهم الى الصيام ، فالصوم مفروض من الله — وليس هناك مجال للمناقشة — فرضه الله على عباده كما فرض الصلاة والحج ويعطي عليه الثواب الجزيل — فاذا رسخت هذه المعاني في قلوب من ندعوهم الى الصيام فلابأس من بيان حكمة الصوم ، اما ان نبدأ ببيان الحكمة لاقناع من ندعوهم فليس هو المنهج الامثل والاكمل ، وكثيرا ما يؤدي مثل هذا السبيل الى دخن في نية العبد اذ يؤدي العبادة . ولذلك كانت الغاية التي نص عليها القرآن غاية واحدة « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » فالتقوى هي الغاية ، ذلك ان المتقين هم المفلحون وقد قال الله فيهم « اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون » .

والتقوى استجابة لامر الله كما يريد الله رجاء ثوابه والبعد عن معصية الله خوف عقابه وبذلك يقي العبد نفسه من النار . فيكون من اهل الجنة.

مرحبًا بك أيها الشهر الحبيب

ليس غريبا ان يحب المرء اياما اكثر من بقية الايام ،وليالي اكثر من بقية الليالي ، وشهرا اكثر من بقية الشهور ، فكم يترقب احدنا ليلة بعينها لما ينتظر فيها من لقاء حبيب او عودة غائب ... او لانها تعود اليه بالذكرى : ذكرى مناسبة سعيدة ، او حدث جليل ، هذا عن تفضيل المرء لاوقات على غيرها لانه يرتبط بها او يسعد، وقد فضل الله اوقاتا على اوقات وامكنة على امكنة ففضل مكة والمدينة والاقصى على بقية البلاد فجعل الصلاة فيها مضاعفة ، واجاز شد الرحال اليها للعبادة ، وفضل الايام العشر من ذي الحجة على بقية الايام ، وليلة القدر على بقية الليالي وشهر رمضان على بقية الشهور وفيه ليلة القدر درة الليالي وزينتها .

واذا كان التفضيل ينشأ من ارتباط الوقت بمناسبة خالدة او حدث جليل فان في شهر رمضان خير مناسبة ، فيه كان نزول القرآن (هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) وقد كان نزول القرآن حدثا ضخما في حياة الامة اذ هو موصلها بربها يهديها الى سبل السلام ويخرجها من الظلمات الى النور وهو فرقان بين الحق والباطل وقد شاء الله ان تحتفل الامة بهذه الذكرى الخالدة .

واذا كان احتفال البشر بالمناسبات السعيدة يتم بنصب الاقواس ورفع الاعلام وصنع الطعام وبالاغاني والاناشيد فان احتفال الامة بذكرى نزول القرآن يتم بتحقيق ركن من اركان الاسلام هو الصيام يجعله الله ميدانا يتنافس فيه المتنافسون في طلب الخير رغبة فيما ينزله الله من الخيرات والبركات — فيكثرون من تلاوة القرآن ودراسته وقيام الليل ، والصدقة ، وحضور حلق العلم ، وذكر الله ... ذلك ان الله رغبنا في كل ذلك وفي حديث قدسي ان الله قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به » وجعل الصوم جنة يقي الذنوب « والصيام جنة » .

فمرحبا بك ايها الشهر الكريم: جئت ونحن في شوق شديد الى لقياك ننعم بايامك ولياليك رجاء ان يتقبلنا الله سبحانه فنكون عنده من الفائزين .

فيك يا شهر الصيام يحقق العبد العبودية لله ، ذلك ان المداومة على الطعام والشراب تكاد تستعبد الانسان وتجعله عبدا لها لا يستطيع منها فكاكا ففي هذا الشهر يقطع هذا الاسترقاق ليكون المرء عبدا لله يتحكم في شهواته كلها .

فيك تقوى الارادة وتنمو ، وداء المسلمين ضعف في العزيمة وخور في الارادة تجعل من الكثيرين قطعانا يساقون الى حيث يريد الاخرون فيهذب الصيام القاصد بنظامه الصارم في دقة التوقيت وفي الامتناع المتناهي ، وفي الصبر المتحمل — يهذب النفس ويسمو بها ويشحذ العزيمة ، ليكون الصوم على مر السنين مدرسة لصقل المسلمين واعدادهم ليكونوا عبادا لله يحققون دينه « كتب عليكم الصيا مكما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ».

مرحبا بك ايها الشهر الحبيب فلقد كان الصحابة ومن بعدهم يشتاقون اليك ويطلبون من الله ان يبلغهم اياك نصف العام ، فكانوا ينتظرونك انتظار المحب حبيبه ثم يدعون نصف الاخر ان يتقبل الله منهم صيامه وقيامه.

اللهم اعنا على صيامه وقيامه واجعل كل ذلك خالصا لوجهك الكريم .

عمر سليمان الاشقر



الصوم..

الصوم

يظل الانسان طول العام ، وترهقه مطالب الجسم من غذاء ومتعة حتى اذا اقبل شهر رمضان يتجرد من هذه اللذائذ المباحة ، التي ارهقت معدته ، واتعبت روحه ، فتسمو نفسه ويتصل بربه ، بعيدا عن شهواته وملذاته ، ويتعود جملة من الاخلاق الفاضلة ، كالصبر والعطف على الفقير ، والمشاركة الوجدانية للبائسين والمحرومين الذين يظلون طول العام لايجدون شيئا ، او يعيشون على الكفاف .

وان الصوم ليهدف الى حياة مثلى وغاية عليا هي تقوى الله « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

تعريفه :

هو في اللغة الامساك ، وفي الشراع : امساك بنية عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس .

وهو احد اركان الاسلام ، فرض في السنة الثانية من الهجرة فصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعا .

شروط وجوب الصوم

١ ـ الاسلام ـ ٢ ـ البلوغ ٣ ـ العقل ـ ٤ ـ القدرة عليه .



شروط صحته :

١ ـ الاسلام ـ ٢ ـ العقل ٣ ـ التمييز ـ ٤ ـ انقطاع دم الحيض والنفاس ـ ٥ ـ النية من الليل لكل يوم واجب ، ويكفيه في النية حضورها بقلبه ليلا وكذا لو اكل او شرب بنية الصوم .

فرض الصوم :

الامساك عن المفطرات من الفجر الى غروب الشمس ، لقوله تعالى : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل » .

سنن الصوم :

تعجيل الفطر وتاخير السحور لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال أمتي بخير ما أخروا السحور وعجلوا الفطر » رواه احمد .

وان يزيد في اعمال البر، وان يقول جهرا لمن شتمه : « اني صائم » ، وان يقول عند الفطر: « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ، سبحانه وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم » .

وان يفطر على رطب او تمر او ماء .

أصحاب الاعذار وأحكامهم :

١ ـ من عجز عن الصوم لكبر او لمرض لا يرجى زواله أفطر، واطعم عن كل يوم مسكينا مدا من قمح او نصف صاع من غيره ، لقول ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الذين يطيقونه فدية ، هي للكبير الذي لايستطيع الصوم » .

٢ ـ الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما أفطرتا وقضتا لا غير ، واذا خافتا على اولادهما افطرتا ، وعلى ولي الصغير الاطعام .

٣ ـ الحائض والنفساء ، يجب عليهما الفطر ، وتقضيان ما فاتهما .

٤ ـ المريض الذي يخاف الضرر يسن له الفطر ويقضي، وكذلك المسافر الذي يباح له القصر لقوله تعالى : « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر » .

٥ ـ يجب الفطر على من يحتاجه لينقذ انسانا من غرق ونحوه ، اذ يمكنه تدارك الصوم بالقضاء بخلاف الغريق ونحوه، واذا زال المبيح للمفطر اثناء النهار ، كأن طهرت الحائض والنفساء او برىء المريض او قدم المسافر ، او اسلم الكافر.. لزمهم الامساك بقية اليوم ثم قضاءه بعد ذلك .

حكمة صلاة التراويح :

جعل الله لعباده مواسم للخير ، يتسابق فيها اولو الجد، ويسارع الى اغتنامها اصحاب الانابة ـ ومن هذه الازمنة شهر رمضان الذي اختاره الله من بين شهور العام .

واذا كان نهاره حظي بالصوم، وصفاء النفس ، فقد نعم ليله بالتراويح يجتمع المسلمون في مساجدهم لادائها ، لعلهم يسعدون في ليالي رمضان بثواب القيام بليلة القدر ، التي هي خير من الف شهر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » وقال صلى الله عليه وسلم : « ومن يقم ليلة القدر ايما واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » رواهما البخاري

والتراويح سنة مؤكدة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي حديث عائشة :

« ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها باصحابه ، ثم تركها خشية ان تفرض ، وهي من اعلام الدين الظاهرة ، سميت بذلك لانهم كانوا يصلون اربعا، ويتروحون ساعة ، اي يستريحون .

وهي ثماني ركعات في قول وعشرون ركعة في قول ،وتصلي ركعتين ركعتين ، يجهر الامام فيهما بالقراءة ويسلم بعد كل ركعتين ، لحديث « صلاة الليل مثنى مثنى » .

وقتها :

بين سنة العشاء وبين الوتر الى طلوع الفجر الثاني في رمضان والافضل فعلها في المسجد واول الليل .



الشباب

مسئولية اتحاد القدم في تربية شبابنا ..

هل اللعب هدف أم وسيلة ؟... لعله سؤال قديم أجاب عنه الكثيرون الا أن من عمل بالاجابة قليلون ... وما دام الجميع يعلم أن اللعب عموما وسيلة وليس غاية ... وسيلة لخلق المواطن الصالح الذي يستطيع أن ينهض بامته وأن يبني مجتمعه على أسس متينة مبنية على الايمان والاخلاص .

ولعل التربية خلال اللعب لها الاثر الكبير في تعويد شبابنا على الكثير من الصفات الحميدة ...

من هذا المنطلق تقدم الدولة الكثير للشباب وتنفق أموالا في اقامة الملاعب وتشييد الاندية وانشاء المدرجات وتنظيم الاتحادات واللجان لتنظيم هذا النشاط والعمل على تقديم ما ينفع شبابنا والابتعاد عما يضرهم ...

من هذه المقدمة البسيطة يرد في خاطرنا سؤال : لماذا تقام مباريات كرة القدم خلال شهر رمضان المبارك في النهار والجميع يعلم أن معظم لاعبينا من الشباب لا بد وأن يفطروا أو يجبروا على ذلك لان اللاعب لا يستطيع ان يلعب تسعين دقيقة وهو صائم على الرغم من ان بعض اللاعبين لا يفطرون رغم تهديد المسئولين الذين يحاولون اقناعهم بالافطار حتى لا يؤثر صيامهم على نتيجة المباراة . فاذا اعتاد هذا الشاب ان يفطر من أجل اللعب ودونما اي سبب يوجب الافطار وهو أمر لا يقره الاسلام فان ذلك يصبح عنده عادة ويستهين بالصيام وبذلك يبتعد شبابنا عن دينهم .

وقد تكون المسئولية الكبيرة في هذا الموضوع تقع على عاتق المسئولين في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم .. وقد يأتون بالاعذار والحجج الا أننا نقول لهم انها مرفوضة ... فقد اقام اتحاد القدم مباريات في الليل قبل حوالي اسبوعين ويستطيع ان يستمر في ذلك خلال هذا الشهر .. واذا قالوا بان الملاعب المضاءة غير موجودة نرد عليهم بان باستطاعة انديتنا جميعها او بعضها تركيب اضاءة كما استطاعت تركيب المدرجات خلال مدة وجيزة وبذلك يتوفر لدى الاتحاد عدة ملاعب تستطيع اقامة المباريات عليها اذا دعت الضرورة لذلك ... اما بالنسبة للتدريب أو اللعب الخفيف الذي لا يؤثر على الصائم ولا على نتيجة المباراة فلا بأس به .

اننا نضع مثل هذا الموضوع أمام المسئولين عن الشباب لاننا في حاجة الى ترسيخ العقيدة في نفوس شبابنا حتى لا نتركهم لقمة سائغة للافكار والمبادىء الواردة .



أهمية المحافظة على مستوى الاندية

انتهت يوم الاربعاء الماضي البطولة التجريبية الثانية لالعاب القوى التي ينظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اشترك في البطولة جميع انديتنا الرياضية وتخلف نادي الفحاحيل فقط كما اشترك في هذه البطولة الاتحاد الرياضي للجيش .. وفاز بهذه البطولة نادي القادسية حيث حصل على ١٨٥ نقطة وجاء الثاني نادي اليرموك الرياضي وحصل على ٧٠ نقطة والثالث النادي العربي ونادي الشهداء حيث حصل كل منهما على ٦٢ نقطة . الخامس : الجيش ٥٨ نقطة السادس السالمية ٤٩ نقطة ـ السابع النصر ثم خيطان والتضامن فالشباب فكاظمة فالكويت .

والملاحظ في هذه البطولة اشتراك معظم انديتنا الرياضية مع تراجع بعضها والتي كان لها باع طويل في هذا المضمار مثل نادي كاظمة الذي كان يتنافس في السنوات الماضية على المركز الاول مع القادسية واننا لنعتقد ان هناك اسبابا لهذه الظاهرة ولا بد للاتحاد والمشرفين على هذه اللعبة في النادي من دراسة هذه الظاهرة لمعرفة الاسباب حتى لا يتكرر مثل هذا في بقية انديتنا .

أخبار الشباب



لعل أهم خبر في مباريات الاسبوع الماضي فوز فريق نادي الشهداء لكرة القدم على فريق الشباب بثلاثة اصابات مقابل اصابة واحدة وذلك ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجة الثانية ... جاء هذا الفوز بعد مدة طويلة لم يذق فيها هذا الفريق حلاوة النصر ... الا أنه بهذا الفوز قد يجعل منه شيئا اخر وذلك بتضافر جهود المسئولين في النادي واللاعبين أنفسهم ... وفي اعتقادنا ان هناك الكثيرين من ابناء الجهراء وبخاصة أن الناشئين منهم يمكنهم أن يكونوا نجوما اذا ما بذل لهم من الجهد والرعاية فمبروك للشهداء هذا الفوز والى الامام .

● اقيم يوم الخميس الماضي بحوض السباحة بثانوية الشويخ حفل ختام موسم السباحة وقد تم توزيع الكؤوس والجوائز على اللاعبين والفرق الفائزة وقام بتوزيعها سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح كما حضر الحفل أعضاء مجلس ادارة اتحاد السباحة واعضاء مجلس ادارات الاندية وجمهور من المشاهدين .

● يقوم مكتب التربية الرياضية بثانوية الشويخ بتنظيم دورته الرمضانية الخامسة في كرة القدم يومي الاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ من الشهر الجاري الموافق ٥ ، ٦ من رمضان المبارك وذلك على ملاعب المدرسة .. ويشترك في هذه البطولة جميع المدارس الثانوية وما في مستواها .. وتقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

والهدف من اقامة مثل هذه الدورات تنشيط الشباب في هذا الشهر الكريم وقضاء امسيات جميلة واتاحة الفرصة لاظهار مواهبهم وتوثيق أواصر المحبة بينهم .

● من مباريات الدوري العام لكرة القدم لعب النادي العربي مع فريق خيطان وكاد العربي ان يخرج من هذه المباراة متعادلا .. الا انه في الدقائق الاخيرة من المباراة استطاع اللاعب علي الملا من تسجيل الهدف الوحيد في المباراة منقذا العربي من التعادل .

رمضان

فرصة لتخفيف الوزن



من الجدير بنا ان نتوقف هذا العدد عن مسلسل « هل هناك طريقة مثالية لانقاص الوزن » لنتكلم عن شهر رمضان الكريم وكيف يمكننا الاستفادة منه في تنقيص الوزن ولعله فرصة متاحة للراغبين في التنقيص اذ ان من حكم الصيام ترويض النفس على عدم تناول الطعام .. كما ان الاقتصار على وجبتين فقط في اليوم يساعد على الاقلال من كميات الطعام التي تسبب السمنة وهي النشويات والسكريات والدهون .. يقللون كمياتها عما ياكلونه منها في الايام العادية غير ايام الصيام الى الثلث تقريبا وبهذا يمكنهم فقد مايقارب خمسة كيلو جرامات خلال شهر رمضان .. ولكن كيف ذلك ؟

للاستفادة من هذا الشهر من ناحية انقاص الوزن لا بد لنا من معرفة امر هام وهو ان احتياجات الصائم الصحية من المواد الغذائية لا تختلف عن احتياجاته في الايام العادية .. سوى اختلاف بسيط في توزيع كميات الطعام على وجبتي الافطار والسحور .

ومما لا شك فيه ان النظام الذي اتبعه المسلمون اثبتت التجارب على مر السنين كما دلت الدراسات .. ان هذا النظام كان ولا زال افضل طريقة وهو تناول التمر وبعض الحساء بعد اذان المغرب ثم اقامة الصلاة وبعد ذلك يقبل الصائم على الطعام باعتدال بحيث يتناول احتياجاته دون افراط .

ولا شك ان قائمة الطعام التي تعد الجسم باحتياجاته الصحية تختلف باختلاف الفرد وعاداته الغذائية وذلك من حيث انواع الاطعمة ، وليس من ناحية قيمتها الغذائية بالطبع ، فقيمة الغذاء ليست في غلو ثمنه بل في حسن اختياره .. وكل ما هو مطلوب تناوله في وجبة الافطار لا يجوز ان يختلف كثيرا عن الاطعمة التي يتناولها الشخص عادة في الوجبة الرئيسية في الايام العادية .. ويكفي الصائم ان يتناول صنفا على الاقل من مجموعة الاطعمة التي تكون المجموعات الثلاثة للغذاء.. النشويات والسكريات . . اللحوم والبيض والاسماك والبقول والالبان الخضروات والفواكه ..

وعلى الصائم الذي يرغب في تخفيف وزنه ان يقلل من النشويات والسكريات ولا نقول ان يحرم نفسه من كل شيء وخاصة ان الحلويات نتفنن في صنعها خلال هذا الشهر . فواجبنا الوقوف امام هذه المغريات حتى نستفيد نفسيا وروحيا وبدنيا من هذا الشهر الكريم.

وواجب الصائم الا يتناول اي طعام بين الفطور والسحور لان ذلك يرهق المعدة والجهاز الهضمي ويؤثر تاثيرا كبيرا على انتظام عمليات الهضم . . ويجب على الصائم الا ينام بعد تناول وجبة الافطار او وجبة السحور مباشرة لان ذلك يعوق عملية الهضم .. علاوة على القاء عبء ثقيل على الدورة الدموية التي تكون حالة استرخاء اثناء النوم .

واذا استطاع الشخص ان ينظم نفسه في الاقلال من النشويات والسكريات والاكثار من الخضروات والفواكه استطاع ان يخرج بفائدة كبيرة كما انه استطاع ان يعود نفسه على هذا النمط من التغذية ويمكنه الاستمرار فيه بعد رمضان ليكون اكثر صحة بدنية وروحية .



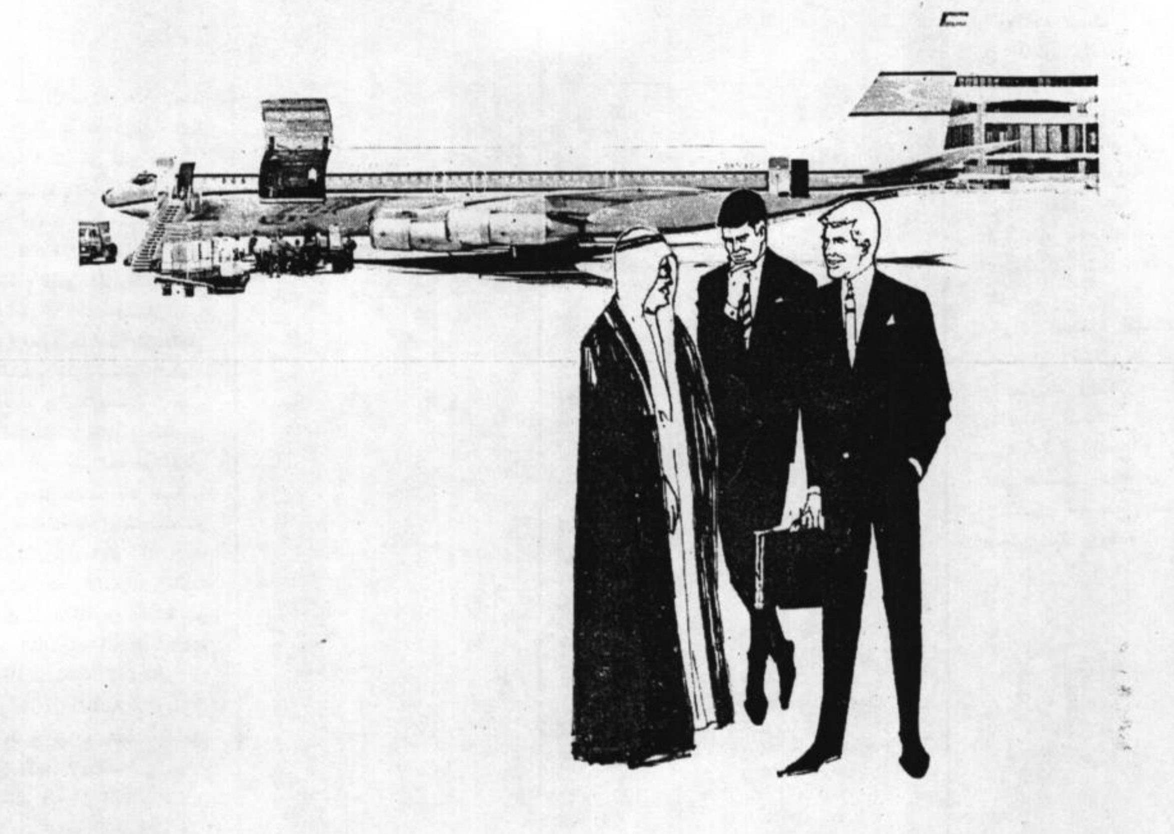
● فاز فريق القادسية لكرة القدم على الفحاحيل بسبعة اهداف مقابل لا شيء . سجل اهداف المباراة محمد المسعود ثلاثة اهداف ـ جاسم يعقوب هدفين ـ والعصيمي هدفا واحدا وكذلك حمد بو حمد .

● تم اختيار ٥٢ لاعبا لالعاب القوى قام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بترشيحهم لتدريبات المنتخب الاهلي .. وبدا المران يوم الاحد الماضي على ملاعب ثانوية الشويخ .. وحدد الاتحاد يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع للتدريب .. كما وضع الاتحاد نظاما باضافة اي لاعب من الاندية يحصل على تقدم في العاب القوى وطرد كل لاعب لا يلتزم بمواعيد التدريب .



البراعم الصغيرة والاهتمام بها..

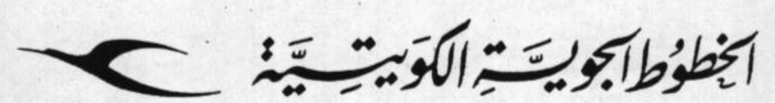
لماذا مع الخطوط الجوية الكويتية ؟؟



كغيرهم من رجال الأعمال الناجحين، فهم يفضلون السفر معنا لأسباب عدة أهمها :

- دقة المواعيد
- الخدمة الممتازة على الطائرة
- شبكة الخطوط التي تربط الكويت بأهم عواصم أوروبا، الشرق الأوسط الهند والباكستان.

وأسباب أخرى كثيرة ستكتشفها لدى سفرك معنا في رحلاتك المقبلة





العدد ٨٣
٧ رمضان ١٣٩١ - ٢٦ أكتوبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

"الخطر التبشيري بالوثائق"

THE FELLOWSHIP OF FAITH
FOR THE MUSLIMS

Annual Prayer Conference - 1969

Friday 2 May to Thursday 8 May at Herne Bay Court Evangelical Centre

THEME : KNOWING THE TIME ... COUNTING THE COST

Inter-Varsity Friendship

A Mr. Packenham told the conference of I.V.F. activities amongst the 16,000 Muslim students in Britain.

I.V.F. has a tecm of 130 British students [illegible] to befriend Muslim students; invite them to their homes, [illegible] take them to their homes, and take [illegible] every Friday evening. Plans are [illegible] literature to be given to [illegible] Muslim students by I.V.F [illegible] which will be easily readable, as the present literature is too lengthy and the students do not have time to read it.

Mr. Packenham stressed that it is very important, to first win the confidence of the Muslim students and not to frighten him or her off too quickly by talking about Christianity. It was also stressed that some Christian homes are needed for these Muslim students to stay in where 'they [illegible] part of the family.'

ALGERIA

In Algeria there are many Christian missionaries working 'under cover' as teachers, doctors and nurses; they are employed by the Algerian Government. In Touggourt, a Miss Mary Davis is working as a midwife. There is also a government school in Touggourt where a French missionary is employed as a headmistress. Her name is Mmslle. Jacqueline Ponds. Work is being carried out among the Tuaregs by the Middle East General Mission, with a Mr. Harry Isaacs and Mrs Catherine Isaacs.

A radio programme with a bible correspondence course is beamed daily to North Africa from Marseilles, and there has been a terrific response from Central Algeria, where [illegible] of the new applications come from each year. Many students are applying for [illegible] each correspondent is followed up if possible by a visit by [illegible] a Mr Collinson from the North African Mission.



اهلا بابي اسامة

قبل ايام عاد الى الكويت الاستاذ مشاري محمد البداح رئيس التحرير بعد جولة طويلة قام خلالها بزيارة لعدة دول منها اليابان والصين وأمريكا وعدة دول اوروبية والاستاذ مشاري حمل للمجتمع معه انطباعاته التي دونها اثناء جولته في هذه البلاد وستكون بين ايدي قراء المجتمع قريبا ان شاء الله .

والمجتمع ترحب برئيس تحريرها وتتمنى له زيارات وزيارات ليمتع قراءها ويتحفهم بما يحمل في حقيبته من انطباعات واحاسيس يدونها اثناء تجواله .

الميوعة والخنفسة مرض اجتماعي

ذكرت مصادر مطلعة ومسئولة في وزارة الداخلية ان اجراءات حازمة ستتخذها الوزارة بشان الميوعة والخنفسة التي انتشرت بين الشباب والطلاب للقضاء عليها نهائيا لانها مرض اجتماعي يهدد الاجيال .

وعلم أن هناك اتصالات تجري حاليا بين وزارة الداخلية من جهة ووزارتي التربية والشئون الاجتماعية من جهة اخرى للقيام بتنسيق برنامج مشترك، للقضاء على هذا الوباء الخطير الذي بات يهدد شبابنا وطلابنا .

وقد سبق لوزارة التربية أن بعثت نشرات عديدة الى المدارس تطلب فيها القضاء نهائيا على الطلبة المائعين والمتخنفسين وطلبت ان يكون المدرس والمدرسة قدوة صالحة وبالفعل فان بعض المدارس قد نفذت هذه النشرات ولاحقت كل من يتميع او يتخنفس .

وهذا واجب تشكر عليه هذه الوزارات وعمل يجب ان يسارع في تنفيذه لنحفظ لامتنا اجيالها من الضياع والهلاك .

أشواك ..

● الى الشيخ « المودرن » جدا ، ذو الآراء التقدمية جدا جدا : اتق الله في دينك يا رجل . اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها واجر من عمل بها الى يوم الدين من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء » .

● بكاء البابا ونواحه على الانسانية المعذبة في باكستان الشرقية ما هو الا حملة سياسية للتشهير بالباكستان المسلمة .

لو كانت دموع البابا صادقة فاشارة صغيرة منه كافية لايقاف المذابح الهمجية التي يتعرض لها الانسان المسلم في الفلبين وبعلم « ابونا » وتدبيره .

● احد المتنسبين للادب في احدى الدول العربية يعلن بكل صفاقة في حديثه لصحيفة هناك ـ على شاكلته ـ (اننا لن تكون ثوريين حقيقيين ما دمنا متخلفين جنسيا) ...

ولعل هذا يفسر لنا ازدهار الحانات ومواخير الدعارة والاضطراد المستمر في أعداد الراقصات والغواني في البلاد الثورية .

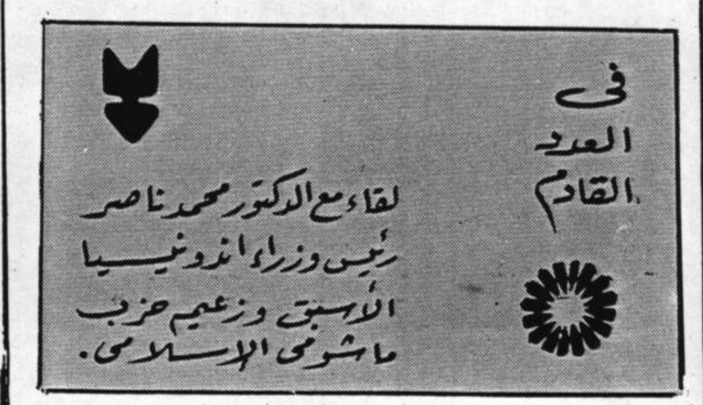
● كلما سمعت اسم « لويس عوض » يتبادر الى ذهني صورة ذلك « الراهب المجنون » الذي طاف أوروبا محرضا ملوكها وأمراءها على حرب المسلمين ... فكانت الحروب الصليبية .

● من صحفنا ما يستحق ان يطلق عليها « الصحافة الاسرائيلية » باللغة العربية .

● بعض صحفنا متورطة في حرب فيتنام اكثر من الامريكان انفسهم ، صحف تعارض امريكا ... وأخرى تقف معها وتشن على الشيوعيين حربا شعواء .

وبين هذا وذاك يحمى الوطيس ، وينسى المواطن العربي السكين التي تقطع في لحمه .

يوسف نصار



أهلا

أهلا معنا.. ولكن بشرط..

قال لي : الشيوعيون وراءهم مؤسسات ودول شيوعية تحميهم والتبشير وراءه مؤسسات ودول تمده بالعون وتحميه ودعاة الانحلال والهدم الاجتماعي وراءهم الصهيونية العالمية تشجعهم وتنفخ فيهم وتلمعهم كأبطال ! ولكن من يساعدنا ويحمينا نحن المسلمين ؟

قلت له : الله .

قال : أؤمن بهذا .. لكن !!

قلت له : لا داعي للتحفظ في هذا المجال لان الامر يتعلق بالالوهية والله سبحانه يمد الذين يفيئون اليه ويلوذون بحماه بالعون والمدد .

قال : ان المسلمين يؤمنون بهذا . ولكنهم ـ كما نراهم اليوم ـ نهب لكل طامع هدف لكل رام . وانا لا أشك في عون الله . الا أن الامر يحيرني !!

قلت له : ان الذين يعملون لخدمة الشيوعية العالمية يخلصون لها العمل ويغامرون بكل شيء اعتمادا على « الدولة » الشيوعية الام .

والمبشرون يخلصون للكنيسة . ويبذلون من أنفسهم وأوقاتهم الكثير في سبيل مهمتهم واعتمادا على المؤسسات التبشيرية الدولية .

ودعاة الانحلال يخلصون لوظيفتهم معتمدين على نشاط الصهيونية العالمية في التشجيع وتهيئة فرص البروز والتمكين .

ونحن المسلمين لا بد لنا ـ ونحن نطلب عون الله ومدده ـ من الاخلاص لله . والعمل له . ولا بد من الاستعداد للتضحية في سبيل الله . وهنالك سياتي العون من الله ويأتي المدد .

وحين ينزل الله عونه ومدده على المسلمين فلن تستطيع قوة في الارض أن تنال منهم لانهم عندئذ يعتمدون على الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم . يعتمدون على الله ذي القوة المتين .

أعيدوا بناء النفوس من الداخل

اصابت وزارة الداخلية في الاجراءات التي قررت اتخاذها بشأن الميوعة والخنفسة والتي وصفت بأنها اجراءات حازمة للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة التي انتشرت بين الشباب والطلاب ولا شك ان المواطن الحريص على سلامة هذا المجتمع لا يسعه الا الترحيب بهذه الخطوة الطيبة ومساندة الوزارة في هذا العمل الاصلاحي الكبير والاشادة بكل عمل تقوم به بقصد حماية هذا الجيل من خطر الاوبئة الاجتماعية الواردة .

ولقد عرفت وزارة الداخلية ما لوزارتي التربية والشئون الاجتماعية من صلة مباشرة في هذا الموضوع فبادرت الى الاتصال بهما لتنسيق برنامج مشترك يهدف الى القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي باتت تهدد شبابنا وطلابنا .

ونحن هنا لا يسعنا الا ان ننبه الى امور نراها جوهرية في هذا الموضوع ولا بد من وضعها نصب اعيننا حين نريد القضاء على هذه الظاهرة المشينة .

● اولا ان هذه الظاهرة التي نراها في شبابنا انما هي عرض لا مرض اما المرض الحقيقي فيكمن في داخل نفوسهم ويتمركز كعنصر هام في تكوين شخصيتهم .. ان فلسفة ما بدات تتسرب الى نفوس شبابنا فتقنعهم بهذا التظاهر وتصبغهم هذه الصبغة السلوكية التي نرى مظاهرها في الميوعة والخنفسة .. وان كثيرا من شبابنا في المدارس ليكره على تغيير مظهره بالقوة والتهديد ولكنه يظل في داخل نفسه غير مقتنع بهذا الذي يفرض عليه لان احدا لم يحاول تغيير نفسه من الداخل ولان ما يحمله من فكرة عن التميع والتخنفس لا يزال يعشعش في قلبه وبين جوانحه .

● والامر الثاني ان وزارة الداخلية كانت حرية ايضا بان تتصل بوزارة الاعلام لتنسق معها امر محاربة هذا الامر الخطير .. فوزارة الاعلام وهي الهيئة التي تخطط البرامج الاعلامية في الاذاعة والتلفزيون وفي الصحافة والكتاب .. فاذا ما كانت برامجنا الاعلامية تروج للميوعة والخنفسة عن طريق ما تعرضه من افلام خليعة ومن مواقف مخجلة ، فما فائدة اكراه شبابنا على الاقلاع عن هذه المظاهر .. ان اول ما يجب عمله هو دراسة واعية متجردة لكل ما نبثه من برامج وما نذيعه من مواد وما نكتبه في الصحف وما ننشره من كتب بحيث نستبعد منها كل ما يغرس في نفوس ابنائنا حب الشهوات واتباع الاهواء وتبني الفلسفات المنحرفة .

انّ ما نبثه في تلفزيوننا وما نذيعه من اذاعتنا باسم الترفيه او الترويح انما هو سم زعاف يجرف الى الهاوية كل الشباب مهما وضعنا امامهم من محاذير ومهما اتخذنا ضدهم من اجراءات .

كذلك فان ما نسمح به من صحف رخيصة تمتهن مخاطبة الشهوات بالصور المبتذلة وتدغدغ العواطف بالكلام التافه والنزوات المنحرفة وتمتهن تجارة رائجة في الكسب الحرام دون وازع من خلق او ضمير انما هو جر للشباب في هذه الطريق الموحلة واغراء لهم بهذا السلوك السيء والمظهر المشين .

● اما الامر الثالث الذي لا بد لنا من مراعاته ونحن نهدف للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية فهو اعادة النظر في تخطيط المناهج المدرسية بحيث تتجه كلها الى الاهتمام بغرس الرجولة الحقة والاتجاه نحو البحث العلمي الجاد ونبذ كل المظاهر والشكليات التي تقف حائلا دون انطلاق التلاميذ الى آفاق المعرفة مع ضبط كل هذه الامور بخلق وفضيلة يكون فيهما المدرس قدوة لتلميذه ونموذجا يحتذى به ويسير على دربه .

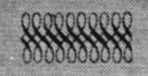
● واخيرا نأتي الى امر هام جدا ان لم نلاحظه اضعنا كل جهودنا هباء ولم نستطع ان نفعل لابنائنا الا ضياع في النفس وخواء في الفكر ذلك الامر هو ربط الشباب بهدف يسعون اليه ويتوقون لتحقيقه ويعتبرون وجودهم على هذه الدنيا انما كان بسببه ومن اجله .

ان تفريغ عقول الشباب من اسباب الانحراف ودحر الفلسفات المادية والافكار الفوضوية والايديولوجيات الانهزامية في الفكر والروح يتركهم خالين من كل فكر متحررين من اي اتجاه وهذا وايم الحق لا يمكن ان يستمر ولا يثبت عليه احد فلا بد من ملء هذا الفراغ وشغل هذا الخواء النفسي بتصوير صحيح سليم لهذه الحياة .. اهدافها .. وسائلها .. نهايتها ولهذا الكون .. نظامه وغاية وجوده .

فهل اعددنا لشبابنا هدفا يرتبطون به وغاية يسعون اليها وهل نجد لهم ما يصلحهم ويقوم اعوجاجهم وييسر سبيلهم ويأخذ بايديهم الى خيرهم وخير امتهم وصلاحهم وصلاح مجتمعهم الا هذه العقيدة يغرسها في قلوبهم هذا القرآن العظيم .

ان هذا الهدف كفيل بشغل فراغ نفوس شبابنا وكفيل بتحصينهم ضد الانحراف والانحدار وكفيل برد كل شبهة تعتريهم في طريق هذه الحياة .

لقد اهتزت هذه العقيدة في نفوس ابنائنا بفعل هذا التوجيه المنحرف الذي يغمرهم في كل مكان حلوا فيه ويحيط بهم اينما ذهبوا وحيثما توقفوا .. وليس امامنا من حل الا ازاحة هذه العوائق من طريق الايمان واعادة بناء عقيدة الاسلام في قلوب الشباب ولا شك ان الثمرة ستكون حينئذ طيبة يجنيها الفرد كما يجنيها المجتمع بل وتجنيها الامة باسرها .







بحث الاوضاع العسكرية

صباح يوم الثلاثاء الماضي اجتمع مجلس الدفاع الاعلى برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وعضوية وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله ووزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ووكيل وزارة الدفاع ورئيس الحرس الوطني كما حضر الاجتماع عدد كبير من ضباط الجيش وقد ناقش المجتمعون في هذا الاجتماع الامور المتعلقة بالقوات المسلحة الكويتية كما ناقشوا الاوضاع العسكرية

توفير الحماية الصحية للجميع

وجه مدير الخدمات العلاجية في وزارة الصحة العامة مذكرة الى جميع مدراء المستشفيات يطلب منهم فيها مراعاة اجراءات معينة في حالة الاشتباه بعرض الكوليرا .

ومن المعلوم أن البلاد نظيفة كلية من هذا المرض الخطير كما صرحت بذلك مصادر وزارة الصحة . هذا وستقوم الوزارة في القريب العاجل بحملة لتطعيم ضد هذا الوباء تشمل كل الكويت .

لجنة الجنسية تنظر في عدد من الطلبات

السيد سليمان المشعان الوكيل المساعد في وزارة الداخلية لشئون الجنسية والجوازات صرح بان لجنة الجنسية ستجتمع قريبا للبحث في مجموعة من الطلبات المقدمة اليها للبت فيها .

ومن جهة اخرى صرح بان النية تتجه لاعطاء السفارات والقنصليات الكويتية في الخارج صلاحيات خاصة بالقضايا والاجراءات المتعلقة بموضوع الزيارات وشهادات المانعة والهدف منها تخفيض الضغط المتزايد على ادارة الجنسية والجوازات

سحب تراخيص المدارس الخاصة

قررت وزارة التربية سحب ترخيص كل مدرسة خاصة لا تتقيد بانظمة وزارة التربية .

وذكرت مصادر مسئولة ان لجنة خاصة ستشكل في القريب العاجل لمراقبة اوضاع هذه المدارس حيث يقوم اعضاء هذه اللجنة بزيارات لكل مدرسة للوقوف على مدى تطبيقها لقوانين الوزارة وتنفيذها لانظمتها .

وقد قال الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة انه لم يعد هناك مجال للتساهل مع ايةمدرسة بعد الآن واضاف الاستاذ المرزوق ان هذه الاجراءات الهدف منها الارتفاع بمستوى المدارس الخاصة ووضع حد لاستهتار بعض هذه المدارس بقوانين الوزارة حيث اصبح الهدف الاول لكثير من هذه المدارس الكسب المادي والتجارة الرابحة .

تحذير من وزارة الداخلية

حذرت مصادر في وزارة الداخلية كل من تسول له نفسه بانتهاك حرمة شهر رمضان المبارك .. وقالت ان كل من يخالف التعاليم الخاصة بهذا الشهر يعرض نفسه للعقاب والجزاء .

وناشدت هذه المصادر جميع المواطنين الحرص على كرامة شهر رمضان وضرورة التقيد بالنظام الذي يتناسب وقدسية هذا الشهر الكريم .

إعادة تنظيم أعمال البريد

قررت وزارة البريد والبرق والهاتف اعادة تنظيم أعمال البريد بحيث أصبح الرسم السنوي لاستئجار صندوق البريد في مختلف مكاتب وفروع البريد أربعة دنانير تدفع مقدما .

اما بالنسبة الى مكاتب بريد ساحة الصفاة فان رسم المفتاح دينار واحد يدفع عند تسلم المفتاح وأما بالنسبة لبقية الفروع الاخرى فان رسم المفتاح « ٧٥٠ » فلسا .

ويحق لكل مواطن استئجار صندوق في أحد مكاتب أو فروع البريد التي تتوفر فيها الصناديق .

وينص التنظيم الجديد على انه لا يجوز للشخص أو الشركة أن يستاجر أكثر من صندوق بريد واحد كما لايجوز ايداع المواد المسجلة في الصناديق .

ولا تتحمل ادارة البريد مسئولية العواقب التي قد تنتج عن اغفال صاحب الصندوق اقفال صندوقه ، كما أنها لن تقوم بتسليم محتوياته اذا لم يكن مع صاحب الصندوق مفتاحه الا بعد موافقة مسئول المكتب او الفرع .



الكويت والمجازر في الفلبين

قررت حكومة الكويت الاتصال بمندوبها الدائم في الامم المتحدة ليقوم بالاتصال بمندوب الفلبين في المنظمة الدولية لابلاغه استياء شعب الكويت للمجازر التي ترتكب ضد المسلمين في الفلبين وأن يقوم ببذل مساعيه لدى حكومته لوضع حدلهذه المجازر التي تقع تحت سمع الحكومة وبصرها .

ومن جهة أخرى تقرر ابلاغ وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر أن يقوم بالاتصال بسفير الفلبين لدى اليابان وابلاغه موقف الكويت من هذه القضية ابان وجود وزير الخارجية في طوكيو .

زيارة تفقدية لمشاريع الطرق والمجاري

السيد حمود النصف وزير الاشغال العامة قام قبل ايام بزيارة تفقدية لمشاريع الطرق والمجاري التي تقوم بها شركة المنصور والعبدلي وقد سبق للوزير النصف أن قام بجولة أخرى لهذه المشاريع .

وتأتي زيارة وزير الاشغال العامة الاخيرة ليقف بنفسه على التقدم الذي طرا على سير العمل في هذه المشاريع .

وقد رافق الوزير في جولته هذه عدد كبير من مهندسي وزارة الاشغال.

جمعية الإصلاح الإجتماعي تهنئ بشهر رمضان المبارك

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى سمو أمير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة .

الكويت ترغب في استقرار الوضع بين الباكستان والهند

ابلغت حكومة الكويت باكستان رغبتها الاكيدة والصادقة في استقرار الوضع بين باكستان والهند واقترحت عودة اللاجئين الباكستانيين الذين نزحوا من باكستان الشرقية الى بيوتهم .

وكان السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية قد اجتمع الى السفير الباكستاني في الكويت بحضور السردار عبد القيوم خان رئيس دولة كشمير الحرة الذي زار الكويت لشرح قضية كشمير والخلاف القائم حولها بين الهند وباكستان وقد ألقى السردار خان محاضرة قيمة في جمعية الاصلاح الاجتماعي عن الخلاف الهندي الباكستاني حول كشمير وباكستان الشرقية .

وقد حضرها جمع غفير من المواطنين .

حفل تكريمي للاستاذ مصطفى الزرقا

اقام اصدقاء ومعارف الاستاذ مصطفى الزرقا الخبير السابق بالموسوعة الاسلامية في وزارة الاوقاف حفلا تكريميا له بمناسبة قرب مغادرته الكويت لاستلام عمله الجديد استاذا في الجامعة الاردنية .. وذلك بعد ان قررت وزارة الاوقاف ايقاف العمل في هذه الموسوعة الفقهية .

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي

المحاضرة الاولى :

يلقيها : فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار

(الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة)

وموضوعها : الاسلام وقضية التطور

وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء اليوم الثلاثاء ٧ رمضان ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١/١٠/٢٦ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في منطقة الروضة — شارع المغرب

المحاضرة الثانية :

يلقيها : فضيلة الشيخ محمد الغزالي

(مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف بالقاهرة) وموضوعها :

نظرات في سورة براءة

وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء ١٤ رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/١١/٢ م في مقر الجمعية والدعوة عامة .

حظر استيراد منتجات الشركات المتعاونة مع اسرائيل

افادت مصادر مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت ان المكتب تلقى عدة مذكرات من الامانة العامة لمكتب المقاطعة في الجامعة العربية تضمنت عدة قرارات بحظر استيراد منتجات بعض الشركات الهندية والبريطانية والقبرصية بعد ان ثبت تعاون هذه الشركات مع اسرائيل اقتصاديا

تهنئة

غادر المستشفى قبل أيام السيد محمد صقر المعوشرجي مدير عام البلدية بالوكالة بعد الوعكة الصحية التي المت به . والمجتمع تتقدم بتهانيها الحارة للاستاذ المعوشرجي بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى والف حمد لله على السلامة .

رئيس وزراء كشمير الحرة يلقي محاضرة في .. جمعية الإصلاح الإجتماعي

في مساء الثلاثاء الماضي ٢٩ شعبان القى السردار عبد القيوم خان رئيس وزراء آزاد كشمير (كشمير الحرة) محاضرة قيمة في قاعة المحاضرات بمقر جمعية الاصلاح الاجتماعي حضرها جمهور كبير من المواطنين الباكستانيين وبعض اعضاء الجمعية وعدد من المواطنين .

تحدث السردار عبد القيوم (الذي زار الكويت بضعة أيام) عن قضية كشمير وأوضاع المسلمين هناك وضرورة مساعدة المسلمين في كل مكان لاخوانهم في كشمير لينالوا حقوقهم كاملة .

وفي العدد القادم ننشر ملخصا للمحاضرة ان شاء الله .

اجتماع لجنة الدفاع الاجتماعي

مساء يوم السبت الماضي اجتمعت لجنة الدفاع الاجتماعي التابعة لمجلس التخطيط لمناقشة الملاحظات التي ابدتها وزارتي العدل والتربية الخاصة بتقرير مستشار الدفاع الاجتماعي والتقدم بتوصيات شاملة تمثل رأي اللجنة في الملاحظات التي تضمنها التقرير .

ومن جهة اخرى ناقشت اللجنة الاقتراحات الخاصة بمكافحة الاجرام في الكويت ، وكذلك تابعت تنفيذ التوصيات التي تمخضت عن اجتماع اللجنة الخامس حول ظاهرة انحراف الاحداث .

هذا وكانت قد اجتمعت قبل ذلك لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة لاستكمال دراستها للموضوعات المدرجة على جدول اعمالها لتقديمها الى مجلس التخطيط لاتخاذ القرارات المناسبة بشانها .

افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة

انتهت الامانة العامة لمجلس الامة من اعداد كافة الامور المتعلقة بافتتاح الجلسة الاولى للفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة في دورته الجديدة صباح هذا اليوم . وكان امين عام المجلس قد بعث بمذكرات الى الجهات الحكومية المعنية لتنسيق التعاون مع الامانة العامة خلال اولى جلساته الافتتاحية في دورته الجديدة

ومن ناحية اخرى افادت مصادر مطلعة في قصر السيف ومجلس الوزراء بأن المسودة النهائية للخطاب الاميري جاهزة منذ الاسبوع الماضي وان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد قد اطلع امير البلاد على الصورة النهائية للخطاب يوم الاحد الماضي حيث وضعت اللمسات الاخيرة له لطباعته .

وتضمن الخطاب الاميري عدة امور اهمها :

موقف الكويت الصريح من الاحداث والتطورات العربية كما تضمن الامور الخاصة بقضية منطقة الخليج وكذلك بعض القضايا المحلية والعمل الفدائي الفلسطيني

قضايا المال والنفط والاستثمار

عرض وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي على سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد يوم الاربعاء الماضي قضايا المال والنفط والاستثمار .

وعلم ان الوزير العتيقي قد شرح لسمو ولي العهد كافة الموضوعات المعدة للبحث في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط والتي ادى بعضها الى فشل الاجتماع الذي حضره عدد من وزراء النفط العرب .

وقد ابدى وزير المالية والنفط شديد اسفه لان المؤتمر لم يتوصل الى قرار من شانه بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال .

الموسم الثقافي الديني لوزارة الاوقاف

بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وصل الى البلاد الاسبوع الماضي كل من فضيلة الشيخ محمد الغزالي مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف المصرية والدكتور محمد البيصار الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة والشيخ محمود علي البنا المقرىء المشهور للمساهمة في احياء الموسم الثقافي الديني الذي تنظمه وزارة الاوقاف الكويتية كل عام .

"فتح" تساهم بعشرة آلاف دينار لمدارس المنظمة

ساهمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بمبلغ عشرة آلاف دينار كويتي لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية وقد وضع هذا المبلغ تحت تصرف اتحاد عمال فلسطين فرع الكويت ليقوم بانفاقه على الطلبة الذين لم يتمكنوا من تسديد الاقساط كاملة .

وقد كلف الاتحاد العام لعمال فلسطين بان يقوم بدراسة كل الطلبات المقدمة من الاعضاء من ذوي الطلاب لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لدفع المبالغ المتبقية عليهم من اجمالي المبلغ الذي رصدته حركة « فتح » .

هذا وقد قدم الاتحاد العام لعمال فلسطين جزيل شكره لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » على هذه البادرة الطيبة . وقد شكلت لجان خاصة مهمتها دراسة اوضاع الطلاب العاجزين عن دفع الاقساط لاعفائهم منها .

اعادة بناء .. المستشفى الأميري

الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة والسيد حمود النصف وزير الاشغال العامة اجتمعا الى عدد من مهندسي الوزارة للاطلاع على المخططات والخرائط والتصاميم التي اقرت لهدم المستشفى الاميري واعادة بنائه من جديد .

الكهرباء تصل مناطق التنظيم الخاص

تقرر أن يصل التيار الكهربائي جميع مناطق التنظيم الخاص بالكويت . وكان آخر تقرير رفع الى المسئولين عن ايصال التيار الكهربائي الى مناطق التنظيم الخاص قد اشار الى أنه تم تحديد ٨٧٦٠ متر كيبل ارضي ضغط منخفض في منطقة سلوى وما حولها وهذه آخر المناطق التي وصلها التيار الكهربائي . وبذلك تكون جميع مناطق التنظيم الخاص قد وصلها التيار الكهربائي بعد أن أنجزت كافة الاعمال وسلمت الى المهندس المسئول عن هذه المنطقة .





التربية تشارك الأمم المتحدة احتفالاتها ..

طلب الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية من نظار وناظرات المدارس الاشتراك في الاحتفال بيوم الامم المتحدة بكافة الوسائل المختلفة والمتاحة لدى المدارس كالكلمات في الاذاعة المدرسية في طابور الصباح والمقالات في الصحف الحائطية والموضوعات الانشائية والتربية الفنية والمسابقات لالقاء الضوء على تاريخ هذه المنظمة مع ضرورة التركيز على شرح القضية العربية وموقف الامم المتحدة منها وما تقوم به الدول المعتدية من تجاهل وتقفز لقراراتها مما يعرض مجهوداتها في سبيل السلام العالمي الى الفشل والخطر .

القبول في معهدي المعلمين والمعلمات

أصدر الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة قرار باعادة افتتاح معهدي المعلمين والمعلمات ابتداء من العام الدراسي ٧٢ — ١٩٧٣ لاعداد المعلمين والمعلمات لمدارس الرياض والمرحلة الابتدائية وهذه هي اهم شروط القبول :

أ — الحصول على الشهادة الثانوية العامة — أو الشهادة الثانوية للمعهد الديني ، أو دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات (الشعبة العامة) .

ب — الا تتجاوز سن الطالب الخامسة والعشرين عند التقدم للالتحاق بالمعهد .

جـ — التفرغ التام للدراسة ، فاذا كان الطالب موظفا ، يجب عليه الحصول على اجازة دراسية . ولا تكون الطالبة متزوجة، وتفصل من المعهد اذا تزوجت قبل اتمام الدراسة) .

د — اجتياز الاختبارات التي يجريها المعهد للتأكد من صلاحية الطالب لمهنة التدريس، سواء كانت اختبارات شفوية أو تحريرية ، أو مقابلات شخصية .

هـ — توفر اللياقة البدنية العامة ، والخلو من عيوب النطق وسلامة الحواس

و — النجاح في الكشف الطبي .

ز — الحصول على ٦٠ بالمئة من درجة اللغة العربية في امتحان الثانوية العامة لراغبي الالتحاق في دخول الشعبة الادبية .

ح — عدم تجاوز الاعداد المطلوبة في كل شعبة ، في ضوء الاحتياجات الفعلية للتعليم الابتدائي ورياض الاطفال من مدرسين ومدرسات في كل عام .

١ — تقسم الدراسة الى شعبتين رئيسيتين في كل معهد ، على النحو التالي :

أ — الشعبة الادبية :

— وتعد طلابها لتدريس التربية الاسلامية — واللغة العربية — والمواد الاجتماعية وتستقبل الطلاب من حملة الشهادة الثانوية العامة (قسم أدبي) ومن حملة دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات — الشعبة العامة — بالشروط التي تحدد في اللائحة .

ب — الشعبة العلمية

— وتعد طلابها لتدريس العلوم ، والرياضيات ، والصحة — وتستقبل الطلاب من حملة الشهادة الثانوية العامة — قسم علمي ، ومن حملة دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات — الشعبة العامة — بالشروط التي تحدد في اللائحة .

٢ — يجوز افتتاح شعب دراسية أخرى مستقبلا بكل معهد ، حسب الحاجة .

تقرير عن .. حسابات الخطوط الجوية الكويتية

بناء على طلب من مجلس الامة الى شركة الخطوط الجوية الكويتية تسلمت يوم السبت الماضي الامانة العامة في المجلس مذكرة خاصة من رئاسة مجلس الوزراء موجهة الى رئيس مجلس الامة تتضمن تقريرا شاملا عن الحساب الختامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

وقد ارفق بالمذكرة حوالي مئة نسخة من التقرير المالي لتوزيعها على اعضاء مجلس الامة .

منظمة الأغذية والزراعة الدولية

الجهات المختصة في وزارة الاشغال العامة وافقت على أن تحضر الدورة السادسة عشرة لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية وقد سبق أن طلبت وزارة الخارجية بناء على طلب مقدم من وزارة الاشغال العامة تعديل تاريخ المؤتمر على ان يكون ابتداء من ٦ : ٢٥ نوفمبر بدلا من ١٦ : ٢٥ نوفمبر القادم .

مكافحة التسول

شنت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل حملة شديدة على المتسولين في الكويت واصدرت اوامرها بالقاء القبض على جميع المتسولين لتخليص البلاد منهم .

وستتعاون وزارتا الشئون والداخلية على مكافحة التسول وخاصة ان كثيرا من المتسولين قد ارتكب عدة اعمال منافية للاخلاق والاداب مما يتوجب حماية البلاد منهم كما ان بعضهم اتجه الى اعمال السرقة وارتكاب الجريمة وهذا يدفع الوزارتين للعمل معا لتطهير البلاد منهم .

رسالة الكويت التعليمية في الخارج

تقدم دولة الكويت المساعدات التعليمية لامارات ساحل عمان منذ ١٩٥٣ حيث بدأ التعليم بهذه الامارات . وقد ازدادت هذه المساعدات حتى شملت انشاء المدارس في امارة الشارقة وراس الخيمة ودبي وعجمان وام القيوين والفجيرة .

وتقوم وزارة التربية بتزويد هذه المدارس بالكتب والادوات المدرسية والقرطاسية والمدرسين والكساء وبعض الاغذية وهي تشرف عليها فنيا .

وقد بلغ عدد المدارس هذا العام ٣٨ مدرسة تضم ١٤،٠٦٦ طالبا وطالبة ويعمل بها ٦٢٢ مدرسا ومدرسة .

تعزية

انتقل الى رحمة الله السيد محمد عبد الوهاب القناعي . واسرة المجتمع وجمعية الاصلاح الاجتماعي وقد آلمها المصاب تتقدمان بتعازيهما الى آل القناعي وذويه .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء . وانا لله وانا اليه راجعون .

مؤتمر التنمية الصناعية للدول العربية

اختتم المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية اجتماعاته متخذا عدة قرارات من اهمها :

١ — تنشأ شركات عربية مشتركة يساهم فيها عدد من الدول العربية والمؤسسات والهيئات العربية تهتم بانتاج السلع الاساسية والوسيطة وتعمل على زيادة الصادرات العربية من المنتجات الصناعية وعلى تلبية متطلبات السوق العربية من السلع .

٢ — يدعو المؤتمر الى ازالة القيود تدريجيا امام تبادل المواد الاولية والمواد الوسيطة العربية اللازمة للصناعة .

٣ — ينوه المؤتمر باهمية التنمية الصناعية والتنسيق الصناعي العربي على اساس قومي يأخذ بعين الاعتبار اهداف كل قطر .

٤ — يدعو المؤتمر الى قيام تعاون فني كامل بين جميع الدول والبلاد العربية في مجالات تبادل المعلومات والتدريب والتنظيم الصناعي وتقديم المشورة في النواحي التقنية والادارة الصناعية والدراسة والتنفيذ الصناعي والمواصفات والبحوث الصناعية وحصر وتقييم الثروات والموارد الطبيعية العربية .

٥ — تمكينا للصناعات العربية المتشابهة في اكثر من بلد عربي من التطور في مجالات الانتاج والتسويق . وسعيا للتعاون الكامل فيما بينها تافديا لتزاحم وتضارب مصالحها ويدعو المؤتمر الدول العربية الى مساندة الاتحاد العام للحديد والصلب الذي انشيء مؤخرا

٦ — يدعو المؤتمر الدول العربية المعنية الى سرعة التصديق على اتفاقية الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتسديد حصصها حتى يشرع في العمل فورا ليباشر نشاطاته في خدمة التنمية في البلاد العربية .

اما التوصيات التي اوصى بها فاهمها :

١ — يوصي المؤتمر الدول العربية ان تعطى في مجال التنمية الاقتصادية اولوية لقطاع الصناعات التمويلية .

٢ — يوصي باعطاء مزيد من الدعم للاجهزة التخطيطية واجهزة تنفيذ ومتابعة المشروعات والخطط والعناية بالاحصاءات الصناعية .

٣ — يوصي المؤتمر بانشاء اجهزة لتطوير المنتجات الصناعية .

٤ — يوصي المؤتمر بان يكلف مركز التنمية الصناعية للدول العربية بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية المتخصصة والدول العربية المعنية بالشروع في تنفيذ برنامج لتحديد المسميات المهنية والوظيفية .

٥ — يوصي المؤتمر بالاهتمام بتوفير متطلبات التنمية الصناعية في مجال الطاقة الكهربائية والنقل والمواصلات .

٦ — يوصي المؤتمر بتهيئة التعاون بين الصناعات المتشابهة في البلد العربي الواحد .

٧ — يوصي المؤتمر بوضع استراتيجية وسياسة بعيدة المدى للتنمية الصناعية .

زوارق إلى فيلكا

علم ان الجهات المسئولة ترغب في تسيير قوارب مصنوعة محليا الى فيلكا وبالعكس وستخضع هذه الزوارق الى عملية تطوير وتحسين الغرض منها راحة الركاب .

وقالت هذه الجهات ان الحكومة تبدي اهتماما كبيرا لتحسين اوضاع جزيرة فيلكا وتطويرها .

وكانت الحكومة تفكر في شراء زوارق اجنبية حديثة من نوع « الهوفركرافت » الا ان الاتجاه يميل حاليا الى العدول عن شراء هذه الزوارق واستبدالها بزوارق كويتية الصنع . ويعتقد ان الجهات الرسمية ستطلب من المختصين وضع تقرير شامل يوضح مدى الفائدة التي ستجنيها الحكومة ان هي اقدمت على هذا الامر .

مدارس جديدة

خلال الاسبوع الماضي اجتمع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف بزميله الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة واتفقا فيما بينهما على بناء ثماني مدارس جديدة للوزارة بطريقة المباني الجاهزة وذلك لاول مرة في تاريخ انشاء المدارس .

وسيتم تسليم هذه المدارس الى وزارة التربية في العام القادم ٧٢ — ١٩٧٣ مع اعداد المدارس الاخرى المقررة لوزارة التربية كل عام وعددها ١٥ مدرسة .

التهاب اللوزتين عند الأطفال

الدكتور خالد حسين رئيس الصحة المدرسية بوزارة الصحة العامة اصدر تعميما اداريا لاطباء الصحة المدرسية يدعوهم فيه الى اتباع الاجراءات اللازمة والخاصة بالتهاب اللوزتين وتضخمهما عند الاطفال في المدارس . واذا ثبت ان الطفل مصاب باللوزتين عن طريق التحليل المخبري او توفرت الاعراض الخاصة بالتهابهما فعلى الطبيب ان يقوم بتحويل الطفل المصاب الى عيادة الانف والاذن والحنجرة لاجراء اللازم .

الهند — لكهنؤ :

غزا مدينة لكهنؤ فيضان كبير في الشهر المنصرم ودخل الماء الغامر دار العلوم ندوة العلماء وغشي منطقة واسعة منها حتى انسدت الطرق من ثلاثة جوانب، واحيطت بناية دار العلوم الشامخة بالفيضان من كل جهة وكانت مكتبة ندوة العلماء العامرة بنوادر الكتب والمخطوطات مهددة بالضياع ، لولا ان الله سبحانه لطف بها واوقف الفيضان وراء عتبة المكتبة . وقد اصاب الجدران والارض بلل خطير ورطوبة أثرت على العمارة تأثيرا سيئا .

اما جامع دار العلوم فقد احاطه الماء من كل جهة وبقي كذلك الى مدة ايام عديدة ، يأتي اليه المصلون من طلبة دار العلوم واساتذتها سيرا في الماء أو بالقارب الذي كان الوسيلة الوحيدة للاتصال بين مختلف جوانب المنطقة كما غزا الماء مضيف دار العلوم وبيوت الاساتذة المقيمين وبعض الدوائر الاخرى وأثر فيها ولم ينزح الا وكان قد اصابتها اضرار بالغة .

وبذلك واجهت دار العلوم خسارة كبيرة في بناياتها وممتلكاتها نرجو الله ان يتداركها بفيضان كبير من رحمته ولطفه ونعمه وكرمه .

البعث الاسلامي

كينيا — ممباسا :

اعترف الرئيس جومو كينياتا رئيس جمهورية كينيا امام ما يقرب من ٥٠٠٠٠ الاف من المسلمين الكينيين الذين تجمعوا في مسيرة كبيرة يقودهم فضيلة الشيخ عبد الله صالح الفارس رئيس القضاة بجمهورية كينيا وزعماء المسلمين الذين قدموا من جميع انحاء الجمهورية لهذا الغرض بعيد الفطر المبارك واعلنه عيدا رسميا في كينيا .

وقد القى رئيس القضاة كلمة جمعت فيها مطالب المسلمين التي تتمشى مع عقائدهم وعباداتهم واحوالهم الشخصية .

لندن :

يبدو اخيرا وبعد انتظار طويل ان مشروع بناء جامع في لندن سيصبح حقيقة في مدى السنتين القادمتين .

وقد برزت فكرة بناء المسجد هذه لاول مرة عام ١٩٣٢ عندما منح الملك جورج الخامس الجمعية الاسلامية ببريطانيا بيتا كبيرا وقطعة ارض واسعة على حافة ريجنت بارك بلندن مقابل القاعة كاتدرائية انجليكانية في القاهرة . وقد كان هذا البيت مقرا للمركز الثقافي الاسلامي ونظرا لعدم وجود مسجد بالمعنى الصحيح هناك فقد اقيمت فيه صلوات الجمعة والاعياد وقد وضع حجر الاساس لبناء مسجد فيه عام ١٩٥٢ بعد ان قبلت الخرائط التي قدمها المهندس المعماري المصري رمزي عمر الا ان عملية البناء لم تنفذ لعدة اسباب اهمها الصعوبات المالية وحالة عدم الاستقرار السائدة في الشرق الاوسط ومعارضة الحكومة البريطانية لخرائط التصميم بحجة ان تصميم المنارة والقبة لا ينسجم مع ما يجاورها من ممتلكات التاج البريطاني .

وقد وافقت لجنة المسجد والسلطات البريطانية اخيرا على تصميم قدمه المهندس المعماري البريطاني فريدريك جيبرد والذي ستبلغ تكاليفه مليونا ونصف جنيه استرليني .

ولم تستلم البعثات الدبلوماسية سوى ربع مليون جنيه الا ان المبلغ كله يمكن استكماله بمجرد عدم وجود اية عقبات امام تنفيذ هذا المشروع الضخم . وستقوم حينئذ لجنة لجمع التبرعات من جميع الاقطار الاسلامية.

وفي تصريح لمساعد مدير المشروع واما م المسجد الدكتور محمد ابراهيم الجاويش لوكالة الانباء السعودية انه اذا تمت التبرعات فانه سيبدأ في عملية البناء في موعد اقصاه اوائل السنة القادمة باذن الله .

وسوف يبنى المسجد على الطراز العربي وتطلى قبته باللون الذهبي اما المنارة فسيبلغ علوها ١٥٠ قدما وسيتسع المسجد لألف مصل اما فناؤه الامامي فيسع خمسة آلاف مصل . وسيحتوي المبنى على ثلاث صالات ومدرسة ومكتبة تستوعب ٨٥٠٠٠ مجلد وكذلك بيت لمدير المركز ومما يذكر ان الفضل الكبير في النشاط يعود اولا الى السيد حافظ وهبه رحمه الله سفير المملكة العربية السعودية سابقا وقد واصل العمل من بعده الشيخ عبد الرحمن الحليسي .

جنوب أفريقيا :

دعا علماء المسلمين في بورت اليزابيث رئيس حكومة جنوب أفريقيا لضمان سلامة المساجد الاسلامية من الحريق واعمال الفوضى .

وقد جاءت هذه الدعوة بعد ان تعرضت المساجد في كل من سيمونز تاون وكلير مونت وكيب تاون لحرائق واعمال تحقير واهانة على يد عصابات مجهولة .

اخبار العالم الاسلامي

قرارات هامة لرابطة العالم الإسلامي

اصدر المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي قرارات هامة في دورته الثالثة عشرة تناولت مختلف القضايا الاسلامية وفيما يلي ملخص لهذه القرارات ؟

● الجهاد بالمال والنفس اصبح فرض علينا على كل قادر من المسلمين ومن يتخلف عن تحمل اعبائه فقد سلك غير سبيل المؤمنين . ولذلك يجب ان يبادر المسلمون لانقاذ القدس وفلسطين وكل ارض اسلامية مغتصبة ،

● الاهتمام بالقرآن الكريم ومتابعة انجاز طبع معاني القرآن باللغة اليابانية ومراقبة المصاحف لكي لا تتسرب اية طبعة محرفة الى البلاد الاسلامية وضرورة اهتمام الدول الاسلامية كافة بتحفيظ القرآن الكريم .

● قرر المجلس بالاجماع تحريم اخراج فيلم محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما فيه من تمثيله صلى الله عليه وسلم بآلة التصوير مشيرة اليه والى موضعه وحركاته وسائر شئونه بالتحديد وتمايل بعض الصحابة رضى الله عنهم في مواقف عديدة ومشاهد مختلفة وهو محرم بالاجماع .

● بالنظر لاهمية كتاب (اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية للواء الركن محمود شيت خطاب) وضرورة نشرها لما فيه من معلومات هامة تقرر ترجمة هذا الكتاب الى اللغات الانكليزية والفرنسية والاندونيسية والاوردية وغيرها من اللغات ونشره في العالم الاسلامي .

● قرر المجلس ارسال وفد الى باكستان اظهارا لاهتمام الرابطة الكبير باحداث باكستان وحرصها الشديد على استقرارها وانتصارها على مؤامرات اعدائها واعداء وحدتها .

● تاييد حق الشعب الكشميري في تقرير مصيره ويرى ان الوقت قد حان لتقوم هيئة الامم المتحدة باجراءات حاسمة لتنفيذ قراراتها بشان هذه القضية التي طال الامد عليها حتى اصبحت تشكل تهديدا للامن والسلام في هذا الجزء من العالم .

● يستنكر المجلس الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد مسلمي الفلبين . ويطالب حكومة الفلبين بحماية حقوق المسلمين وممتلكاتهم ومساجدهم وارجاع ما سلب منهم .

● يوصي المجلس بجمع التبرعات لترميم مدرسة الغازي خسرو في يوغوسلافيا (سيراجيفو) ولانشاء كلية ومدرسة ثانوية فيها ولتعمير مدرسة ثانوية في برشتة لشدة حاجة المسلمين هناك الى هذه المساعدة .. كما يوصي بارسال مجموعات من المصاحف والكتب الاسلامية الى المدارس والجمعيات الدينية في يوغوسلافيا .

باكستان :

لا زال التوتر على الحدود الباكستانية الهندية يزداد سوءا عن يوم. وآخر انباء ذلك الحشود الهندية على حدود باكستان الغربية ثم دعوة الاحتياط الهندي ورجال الدفاع المدني في الولايات الهندية المتاخمة لباكستان الغربية .

ويبدو الترابط الهندي الاسرائيلي الصليبي واضحا مع مر الايام فالتدخل الهندي الذي لا مبرر له في شئون الباكستان هو في واقع الامر تضامن مع اسرائيل التي ازعجها التأييد الباكستاني للدول العربية خاصة فرق التدريب على الطيران الموجودة في الدول العربية المختلفة . والتعاون النصراني الاسرائيلي واضح ايضا في اماكن كثيرة من العالم الاسلامي من الفلبين الى اندونيسيا الى جنوب افريقيا .

ان سياسة ايجاد مشكلة دموية في

كل بلد من العالم الاسلامي بصورة واضحة تماما وذلك حتى لا يتضامن المسلمون في صراعهم ضد القوى الاستعمارية العالمية واليهودية

ان التضحيات التي يقدمها المسلمون هنا وهناك لهي دليل النشاط الذي بدأ يدب في العالم الاسلامي . والامل الكبير ان يمنح الله لهذه الامة النصر العزيز .

المؤتمر الاسلامي :

صرح تنكو عبد الرحمن السكرتير العام للامانة الاسلامية ان افغانستان عادت فعرضت استضافة المؤتمر الاسلامي بشرط ان لا يعقد قبل ابريل من العام القادم .

وكان تنكو عبد الرحمن في طريقه الى جده للاعداد للمؤتمر المذكور الذي تقرر عقده في جدة في مارس من العام القادم

والامل ان لا يبقى امر هذا المؤتمر متارجحا في هذه الظروف العصيبة التي تمر بالعالم الاسلامي والتي تحتاج الى الحزم في اتخاذ القرارات المصيرية .

تركيا :

افتتح الرئيس جودت صوناي خطا حديديا يربط بين ايران وتركيا . ويبلغ طول الخط ٢٤١٦ كيلو مترا وقد بلغت تكلفة الخط ٦٠ مليون دولار . واستمرت اعمال اقامته فترة ست سنوات وقد وضعت التصميمات لهذا الخط بحيث يمتد مستقبلا الى الى الباكستان .

وهو أول خط يربط أوروبا بآسيا عن طريق تركيا .

ويقطع الخط في طريقه بحيرة عرضها ٩١ كيلومترا وسيحمل القطار على سفينة خاصة بذلك عبر البحيرة .

واطول جسر بني للخط يبلغ طوله ٤٠٠ متر .

وسوف يقوم القطار بثلاث رحلات اسبوعيا .

المتحدثون في المساجد بعد صلاة العصر في النصف الأول من رمضان

المحاضر	المسجد	المنطقة
● الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار والشيخ محمد الغزالي بالتناوب	مسجد عبد الله العثمان	النقره
● الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد الملا صالح	الصالحية
● الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد كيفان السوق	كيفان
● الشيخ أحمد مطاوع	مسجد أحمد الفارس	العديلية ق ١
● الشيخ احمد الحنجور	مسجد الروضة ق ٤	الروضة
● الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المحارب	الفيحاء ق ٢
● الشيخ نبيه محروس	مسجد القادسية ـ السوق	القادسية
● الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد البحر	السوق
● الشيخ أحمد جلباية	مسجد أبو حنيفة	الشعب
● الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبد الله الخلف	الفيحاء ق ٤
● الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد فهد السالم	السالمية
● الشيخ محمود وهبة	مسجد الشامية ـ السوق	الشاميه ق ٤
● الشيخ محمد عبد الرحمن	مسجد العدساني	الخالدية
● الشيخ حسن أيوب	مسجد الخالدية ـ السوق	حولي
● واعظ زائر	مسجد عبد الله البحر	السالمية
الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد فهد السالم	

جدول خطبة الجمعة ١٠ من رمضان

الخطيب	المسجد
● الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد عبدالله البحر
● الشيخ محمد عبد الرحمن بيصار	مسجد الامام مالك «مذاعة»
● الشيخ محمد الغزالي	مسجد السوق الكبير

تلاوة القرآن قبل صلاة الجمعة

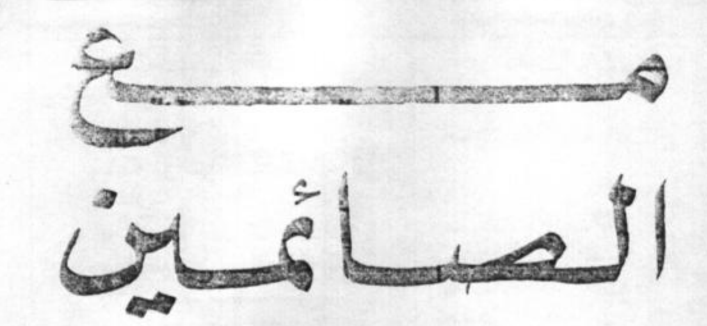
من ٧ ـ ١٠
مسجد فهد السالم
من ١١ ـ ١٣
مسجد الامام مالك

تلاوة القرآن بعد صلاة العصر للشيخ محمود علي البنا

اليوم	المسجد
٧ من رمضان	مسجد الصليخات
٨ من رمضان	مسجد عبدالله الخلف ، الفيحاء
٤ من رمضان	مسجد الشامية (السوق)
١٠ من رمضان	مسجد الامام مالك (الدعية)
١١ من رمضان	مسجد الرميثية (السوق)
١٢ من رمضان	مسجد صلاح الدين (الخالدية)
١٣ من رمضان	مسجد عبدالله بن عمر (الجهراء)

تلاوة القرآن بعد صلاة العشاء

من ٧ ـ ١٠
مسجد عبدالله العثمان
من ١١ ـ ١٣
مسجد فهد السالم



مع الصائمين

تحقيق أبو هالة

□□ الشهر الفضيل موسم المسلمين يتزودون فيه من أعمال البر والطاعات ..!! وفرصة العام المتجددة التي أتاحها الله للمؤمنين أن يجددوا فيه « بطارية » أفئدتهم بشحنات من الايمان تجعل نورهم يسعى بين أيديهم ، ويضيء لهم طريق الحياة ، فيسيرون على هدى وبصيرة ..!!

□□ وهو شهر القرآن الكريم الذي أنزل فيه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يحرصون على تلاوته وسماعه وتدبر آياته واحكامه .. لعلا يصادف في نفوس ذوي الحكم والسلطة والنفوذ دفعة الى تنفيذ أحكامه وتطبيق شريعته ..!!

□□ وهو كذلك مدرسة الارادة القوية والعزيمة النافذة التي تستطيع أن تتحكم في رغبات الجسد ومتطلبات الحياة .. وان تنفك من اسار الشهوات عن طواعية واختيار ..!!

□□ وهو ايضا « كلية » الجهاد التي تتميز بالصبر وتنفرد بالجلد وتحمل الشدائد .. وتصنع كتائب الحرب في سبيل الله خالصة لوجهه !!

□□ ومن ثم كان لزاما على « المجتمع » أن تنزل الى أفراد الشعب تستوضح برنامجهم وتتعرف على مسلكهم في شهر رمضان المبارك .

مع ضابط شرطة

□□ وكان لقاؤنا الاول مع الملازم عيد عوض أحد ضباط الشرطة ..

● **ما هو برنامجك يا اخ عيد في شهر رمضان ؟**

— في الحقيقة ان لرمضان هذا العام بركة واتتني بتحقيق امنية غالية كم كنت ارتقبها من زمن بعيد .. وهي أن تتاح لي فرصة حفظ الكتاب الكريم الذي انزله الله في هذا الشهر المبارك .. فافتتحت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية « دار القرآن » .. ولذلك انتهزت الفرصة ، وانتسبت للدار في الفترة المسائية .. وبذلك تغير البرنامج الرتيب من جلوس الليل في استقبال الزائرين بالديوانية والحديث المتناثر هنا وهناك ..!! الى ليل اقضيه مع كتاب الله حفظا وتلاوة وتفسيرا .. عسى الله ان يبارك لي واستفيد من هذه الفرصة .. وكم اتمنى على الله ان تتحقق الامنية الثانية وهي انشاء فرع لدار القرآن في الضواحي حتى ييسر الامر على الراغبين في حفظه وتجويده ..

مع تاجر « نوفوتيه »

□□ وانتقلت الى عمر علي خميس تاجر « نوفوتيه » الذي فتح المذياع في محله بشريط مسجل للقرآن الكريم ..

● **كيف تعيش هذه الايام والليالي ؟**

— أني من أشد الناس فرحا بهذه الايام فهي موسم تجاري ينفحنا الله فيها بزيادة المبيعات والارباح .. وموسم روحي فيما يسمعه الانسان من التلاوة للقرآن المستمرة والاحاديث الدينية والحرص على الصلوات في جماعة .. ولهذا اشتريت مذياعا بمسجل لاسجل التلاوة .

مع احد الطلبة

وفي الطريق استوقفت شابا يدعى صالح عايظ ..

● **ماذا تعمل في رمضان ؟**

— يزداد حرصي على الصلوات في المسجد ، وحضوري الدروس الدينية ، واجتهد في حفظ ما تيسر من القرآن الكريم .

مع محاسب

وامام خزينة احدى الجمعيات التعاونية وقفت أسال الاخ محمد فتحي علوان :

● **كيف تقضي رمضان هذا العام ؟**

— ليس هناك تغيير عما اعتدته كل عام .. من قضاء اطول وقت في العبادات ، وخاصة قراءة القرآن الكريم ، والاهتمام بصلاة الجماعة ، وزيادة الاصدقاء في ديوانياتهم واستقبال الاحباب في منزلي في جلسات محبة واخوة .. فضلا عن الاجتهاد في حضور دروس الوعظ التي تنظمها وزارة الاوقاف .

مع أحد رجال الدعوة

وفي وقفة مع الاخ غضبان النزال قال لي :

لقد وضعت مع بعض الاخوة برنامجا لهذا العام يتلخص في الآتي :

اولا : أن نجتمع يوما في الاسبوع نتدارس القرآن الكريم .

ثانيا : ان نتوجه في يومين للديوانيات نامر بالمعروف وننهى عن المنكر .. وننتهز فرصة هذه التجمعات لنجمع الناس على كتاب الله وتعاليمه ونذكرهم وانفسنا بواجباتنا في هذه المرحلة التي تستوجب العودة الى الله بسرعة حتى يتم النصر لنا .



عمر علي خميس



ناصر بادي عايش

مع احد المدرسين

وفي لقاء مع الاخ زهدي شراب قال :

ان اجتماع المسلمين على فريضة الصوم في رمضان يذكرني دائما باجتماعهم على فريضة الحج في ذي الحجة .. وبين الفريضتين وشائج وحدة اسلامية .. ما احوج المسلمين في كل مكان ان يسعوا اليها ويجاهدوا في سبيل تحقيقها واذا كان شعار الحج تهليلا وتكبيرا فان شعار الصوم ذكر وتلاوة ..!! وجدير بالمسلمين أن يجعلوا من فرصة رمضان تذكرة لهم بالكتاب الذي أراده الله دستورا للبشرية ومنهجا لحياتهم يأخذ بأيديهم الى طريق النصر والفوز .. وها أنذا أعكف على القرآن محاولا أن ادرسه كله طوال هذا الشهر .. وانفذ توجيهات الرسول الكريم من قيام لليله وتزود من خيره والاكثار من البر فيه ..!!

مع طلاب دار القرآن

□ وفي « دار القرآن » التقيت بالاخ مقتر فريج الذي يحضر من جليب الشيوخ كل



صالح عايظ



يوسف ابراهيم عبدالله



عيد عوض



زهدي شراب



غضبان المنزال



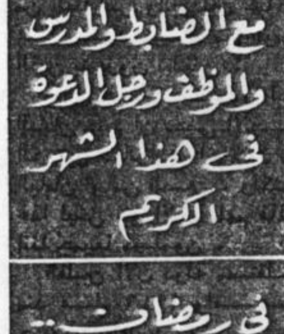
محمد فتحي علوان



محمد عبدالله ابراهيم السيد



عبدالله دياب





يوم الى الدار بالمباركيه حيث قال :

لقد اجتهدت وحدي في حفظ بعض سور القرآن الكريم مثل « يس » و « الكهف » حبا في الكتاب الكريم ورغبة في طاعة الله ، وايمانا بمكانة طالب العلم وفضله الكبير .. ولذلك سارعت بالانتساب للمعهد مؤملا توفيق الله له بالحفظ الجيد والتلاوة الحسنة والفهم لما تيسر .

مجلة « المجتمع » ..!!

وقال لي الاخ يوسف ابراهيم عبدالله :

الفضل يذكر لاهله .. ولقد كان لمجلة « المجتمع » دور في تشجيعي على الاهتمام بدراسة القرآن وحفظه بما نشرته عن دورات التحفيظ الصيفية التي نظمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي .

تسهيل وزارة الداخلية

وقال الاخ : **محمد عبدالله ابراهيم الموظف بوزارة الداخلية : ارجو أن تعلنوا شكري للعقيد عثمان عبدالله الايوبي على جميل معاونته وتسهيل مهمتي في أن اكون احد تلامذة القرآن الكريم ، وتحقيق أمنية طالما راودتني وتعطشت نفسي لها حتى نذرت للرحمان صوما ثلاثة ايام .. وها انذا احضر من الفحيحيل لاسعد بالقرآن الكريم وبركاته .. واني بحمد الله ــ رغم بعد المسافة ــ تجدني اول طالب يحضر للدار .**

شاب يتفرغ للقرآن

وفي ساحة الدار التقيت بشاب يتحرك بابتسامة مشرقة وحيوية دافقة .. وعمره في التاسعة عشرة .. الذي قال : لقد حرصت على دراسة الشريعة الاسلامية ، وحفظ القرآن الكريم لاستطيع ان ارى النور واعيش في رحاب الله دائما ، وان احيا في الظلال الكريمة ، وان آخذ نفسي بدستور الحياة .. الا وهو القرآن الكريم ..

انه الشاب جابر عسكر العنيزي .

احساس بالمسئولية

وقال الاخ : ناصر بادي عايش :

ان احساسي بمسئوليتي كمسلم هو الحافز لي دائما على ان اعيش في جو القرآن الكريم ، وان احفظه وافهمه واجيد ترتيله .

ان يكون من الحفظة !

اما الاخ عبدالله دياب سعد قال :

ما دام القرآن الكريم هو المصدر الالهي للهدى والفلاح فانه كان لزاما علي ان اسعى لحفظه رغبة في الخير الكثير ينفحني به الاله الكبير .

□□ ووقفت عند هذه الجولة امد ناظري تجاه الافق المضيء بنور القرآن الكريم يمتد حثيثا على ارضنا الطيبة .. ليمحو آية الليل المظلمة التي جللت بسوادها الطويل اعواما نحتنا عن طريقنا السوي ، وخلفتنا ركاما تتنازع على ذره رياح الاعادي ..!!

□□ وابصرت الواجب الذي القاه الله على دعاة الاسلام وقد فتح أمامهم الطريق .. ان يشمروا عن ساعد الجد بهمة واخلاص .. وان ينطلقوا الى هذه القلوب بما آتاهم الله مطمئنين الى عون الله وتوفيقه وليبارك الله في رمضان وصائميه .

ابو هالة

محاضرة الدكتور "ألنتو" في جامعة الكويت

الصليبية واليهودية تتآمران على الاسلام في الفلبين

مسلمو الفلبين يقفون مع المسلمين في محنتهم بفلسطين

تعريف

الحاج احمد النتو من ابرز زعماء الفلبين المسلمين تخرج في جامعة الفلبين وشغل عدة مناصب فقد كان عمدة ومحافظا وعضوا في مجلس النواب وعضوا في مجلس الشيوخ واخيرا هو عضو في لجنة تعديل الدستور الفلبيني .

اسس جامعة الفلبين الاسلامية وهو رئيس مجلس ادارتها . ومرشد ومؤسس جمعية انصار الاسلام .

ومن نشاطاته الخارجية انه عضو رابطة العالم الاسلامي وقد شارك في مؤتمر باندونج وكان في عام ١٩٥٨ عضو بعثة الفلبين الى هيئة الامم المتحدة. وحضر مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية خمس مرات كما يحضر عادة المؤتمر الاسلامي العام في كوالا لامبور وله عدة مؤلفات . ويزور الكويت ضيفا على وزارة الاوقاف .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اود ان اعبر لكم عن تقديري وشكري على حضوركم الى هذا المكان مع الشكر الخالص الى جامعه الكويت التى اتاحت لي فرصة اللقاء بكم آملا ان استطيع اعطاءكم فكرة عن اوضاع اخوانكم في الفلبين .. من المعروض ان اتكلم في موضوع ماضي الاسلام وحاضره ومستقبله باسلوب المحاضرات خاصة في مثل هذه القاعة في الجامعة . وقد كنت كلمت سعادة وزير الاوقاف بذلك .. الا انني لا اريد ان اخاطبكم كمحاضر باسلوب اكاديمي ، بل ساخاطبكم كمسلم يعطي كل الحقائق من اجل الوصول الى الاستنتاجات اللازمة حول احداث الفلبين . خاصة وان عالمنا الاسلامي يمر باحداث هامة تؤثر هذه الاحداث كلها مترابطة وان بدت انها منعزلة عن بعضها فالامر يهمنا جميعا.

تقع الفلبين مابين ماليزيا واندونيسيا وهي مكونة من حوالي سبعة آلاف جزيرة ليست مسكونة كلها وتشغل من المساحة ١١٤٠٠٠ ميلا مربعا ومناخها استوائي . عدد السكان حسب آخر احصاء ٣٨ مليونا معظمهم من الجنس الهندي الملاوي ، ومن هؤلاء ٣٠ مليون نصراني كاثوليكي وحوالي ٣ ملايين نصراني بروتستانتي و ٤ - ٤١/٢ مليون مسلم وحوالي مليون واحد بدون دين من الهندوس والبوذيين كما ان هناك عددا قليلا من اليهود الذين يتميزون بالغنى .

واهل الفلبين يشبهون اهل اليابان حتى ان بعض الاخوة الكويتين سالوا في ان كنت من اليابان او من الصين . ولكن هذا ليس هو الامر المهم فالمهم اننا جميعا مسلمون .

الفلبين الآن دولة مستقلة منذ عام ١٩٤٦ واسمها جمهورية الفلبين وقد منحت الاستقلال من قبل امريكا .

والتركيب الاجتماعي مزيج من الثقافات الشرقية والغربية ..

ويسكن المسلمون الجزء الجنوبي من البلاد وهم متأثرون بالثقافة الشرقية مع وضوح الثقافة الاسلامية واللغات وهناك اكثر من مائة لغه . ويتكلم المسلمون ثلاث لغات .

مجيء الاسلام الى الفلبين :ـ

دخل الاسلام الى الفلبين في القرن الثالث عشر وهناك عدة نظريات حول كيفية مجيئه الا ان اوضحها هي النظريات الاقتصادية والسياسية والصوفية .

اما النظرية الاقتصادية فتقول ان التجار المسلمين الكبار وصلوا الى الفلبين ونقلوا الاسلام اليها وقد كان معظم هؤلاء من منطقة الخليج ففيهم العربي والايراني والهندي . وقد وجدت بعض السجلات التى تدل على ذلك ويعود عهدها الى القرن الثالث عشر. كما انه توجد في جنوب الفلبين طائفة من الناس متخصصة في موضوع الغوص لجمع اللؤلؤ وعلى درجة عالية من الكفاءة ، فيلاحظ امكانية ربط ذلك مع تجارة اللؤلؤ والغوص في منطقة الخليج ..

اما النظرية السياسية فتقول ان احد اسباب وصول الاسلام الى الفلبين كان بواسطة امير ماليزي مسلم خرج من بلاده يفتش عن ارض اخرى يعيش عليها فأقام في هذه الجزر ومن الامثلة الواضحة على ذلك سلطنة ملاقا .

اما النظرية الصوفية : فتقول ان كثيرا من الصوفيين والعلماء بعد الهجوم المغولي وانهزام الدولة العباسية هاجروا الى بلاد عديدة ومنها الفلبين. فقد دخل الاسلام الفلبين في فترة كان فيها ينحسر . فعلى ايدى هؤلاء الصوفيين والعلماء ظهر الاسلام في اقصى الشرق.

ومن الممكن اعتبار ان النظريات الثلاث هذه شاركت جميعا في انتشار الاسلام في تلك البقاع ومن قبل ذلك ومن بعده فضل الله ورحمته على اهل تلك الديار .

وقد انتشر الاسلام هناك بسلام طيلة القرن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وبعضا من القرن السادس عشر . وقد سجل التاريخ للاسلام حضارة كريمة هناك على ايدي سلاطين ناجحين من امثال سلطنة ماكندناو ومملكة كوها . حيث حكمتها امراة مسلمة بالشرع الاسلامي . وقد ذكر ذلك الرحلة ابن بطوطه لقد عاشت البلاد في تلك الفترة حياة سعيدة مملوءة بالنور .

وفي عام ١٥٢١ وصلت اسبانيا الدولة المستعمرة القوية الى هناك بواسطة بعثة كانت تكتشف الطريق الى الهند . وبدلا من ان تقف البعثة في الهند وصلت الى الفلبين . وقد كانت هذه البعثة تحت قيادة ماجلان وقد نزلوا في جزيرة سيبو الاسلامية ونظرا لضعف الوضع في تلك الجزيرة استطاعت البعثة السيطرة عليها وبدات تجبر الناس على اعتناق الكاثوليكية . واراد ماجلان ان يخضع جزيرة قريبة من سيبو فارسل اليها قواته الا ان الامير المسلم الذي كان يحكم تلك الجزيرة استطاع ان يهزم قوات ماجلان ويلاحق ماجلان ويقتله واستشهد القائد المسلم في المعارك . كان ذلك في ابريل من عام ١٥٢١ حيث هرب جنود ماجلان عائدين الى اسبانيا .

وبعودة حملة ماجلان الى اسبانيا انتشرت القصص الخيالية عن غناء الفلبين وعن الامل في انتشار النصرانية هناك .

نتيجة لذلك ارسلت اسبانيا اربع حملات اخرى الى الفلبين

ونزلت هذه المرة في مندناو ولم يعد احد من هذه الحملات ليخبر ماهي النتيجة وارسلت اسبانيا حملة خامسة نزلت في سيبو حيث لم يجدوا مقاومة وبدأوا ينشرون النصرانية .

ولم يكن من السهل الوصول الى مانيلا لولا خيانة احد الامراء الذي تعاون سرا مع الاسبان وهزم بذلك جيش المسلمين بقيادة السلطان « راجا سليمان لاتاندولا » وقتل السلطان وانتشرت النصرانية بعد ان سيطرت على العاصمة الحالية مانيلا .

ومنذ ذلك الحين ومنذ تلك الخيانة في القرن السادس عشر والصراع قائم بين النصرانية والاسلام في الفلبين .

وذلك فان الدافع وراء الحملات الاسبانية كانت هي الروح الصليبية التى تأصلت في نفوس الاسبان بعد انتصارهم في الاندلس . ومع ذلك فقد قاوم المسلمون اربعمائة عام ولا زالوا يقاومون . وفي مندناو استمرت المقاومة ٣٠٠ عام ولها تاريخ لو كتب لملأ المجلدات .. ولم ينجح النصارى في السيطرة على الاسلام حتى قامت امريكا بدعمهم في القرن العشرين . وقد جاء دور امريكا حين استسلمت اسبانيا لامريكا في حرب عام ١٨٩٨ ، وقد سميت تلك البلاد باسم الفلبين اكراما لاسم فيليب الثاني .

واتبعت امريكا اسلوبا جديدا مع اهل الفلبين ، فقد وجدوا انهم لا يمكنهم التغلب على المسلمين الا بالقضاء على الشعب كله ، فبدأ الدولار باغرائه وبدأت الوسائل الخسيسة الاخرى تارة بالاغراء وتارة بالارهاب . وادعاء بالمحافظة على الامن وسلامة البلاد وتقدمها وتمدنها . وبجهل من المسلمين تم تنظيم جميع الامور السياسية والاقتصاديه والثقافية في البلاد بايد امريكية وبالرغم من وجود المسلمين في افضل البقاع واغناها الا ان الادارة الامريكية استطاعت ايقاف التقدم الاقتصادي للمسلمين وبدأ امر ترتيب انتشار الثقافة الغربية ومحاربة الثقافة الاسلامية بهدوء .

وقامت البعثات التبشيرية بدورها الخطير برعاية من الدولة الحاكمة فعبثوا بالثقافة الاسلامية ونقلوا المسلمين الى التيار الغربي الجديد .



المسلمون .. هكذا يقتلون في الفلبين ..

كان ذلك كله من عام ١٩٣٥ — ١٩٤٦ حيث منحت الفلبين الاستقلال بهذا الوضع ، وسلمت الامور كلها الى النصارى .

وخلال ذلك كان المسلمون في غفلة من امرهم ، ولم يدرك احد منهم ما هو وضع المستقبل حتى اذا قامت الحرب العالمية الثانية وبدأ اتصال مسلمي الفلبين مع اخوانهم في العالم الاسلامي والعربي ، بدأت مرحلة الوعي الاسلامي .

وقد كان لهذا الامر قصة لعلها من بركات المسجد الاقصى ففي عام ١٩٤٦ عرض على هيئة الامم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين . وقد كان معنى ذلك لمسلمي الفلبين ان جزءا من المسجد الاقصى سيعطى الى اليهود . وذلك امر مرفوض تماما فبدأت جهود المسلمين للثأر على ممثل الفلبين في الامم المتحدة . مما جعل موقف ممثل الفلبين جيدا فقد القى كلمة قوية ضد مشروع التقسيم .

ولما كان موقف الفلبين له دور حاسم في اقرار او عدم اقرار مشروع التقسيم فقد فشل المشروع . الا ان الرئيس الامريكي ترومان تدخل في الامر وطلب الى الرئيس الفلبيني التصويت لصالح التقسيم . ووافق الرئيس الفلبيني على ذلك واصدر اوامره الى ممثل الفلبين الذي رفض الامر ولم يوافق على مشروع التقسيم . فاصدر الرئيس الفلبيني امرا باقالة الممثل لدى الامم المتحدة وعين محله يهوديا فلبينيا . وبذلك استطاع اليهود وامريكا والنصارى من الحصول على الموافقة على مشروع التقسيم .

هذا الامر انعكس على اوضاع المسلمين في الفلبين . وشعر المسلمون في الفلبين انهم يعيشون مع اعدائهم لا مع دولة ترعى مصالحهم . وبدأ الوعي الاسلامي وبدأ اتصال مسلمي الفلبين مع اخوانهم خارج الفلبين . وبدأ قادة المسلمين الفلبينيين ينظرون الى المستقبل فاوفدوا الطلاب المسلمين الى العالم الاسلامي ليتعلموا على ايد اسلامية كما بدأ الدارسون المسلمون يفدون الى الفلبين لاعانة وادارة مدارس المسلمين التي بدأت تظهر الى الوجود وبذلك بدأ تكثيف الوعي لدى المسلمين .

اليس هذا من بركات المسجد الاقصى

وبدأت المعارضة الاسلامية تظهر الى الوجود خاصة لمواقف الحكومة مع اسرائيل واستطاع المسلمون من منع اقامة علاقات دبلوماسية بين الفلبين واسرائيل حتى عام ١٩٦١ . وقامت مظاهرات كبيرة ضد زيارة جولدا مائير وابا ايبان . وكان خاتمة ذلك الهجوم الكبير على السفارة الاسرائيلية يوم احراق المسجد الاقصى .

ادى ذلك النشاط الاسلامي الملموس الى تنبيه النصارى الى ضرورة تبديل اساليبهم ، وكانت فرصة مناسبة للشخصيات الكبيرة اليهودية من امثال مستشاري الرئيس الفلبيني لتقوم بالتحريض واستخدام النفوذ لاشعال الحركة الحامية .

وبذلك اجتمعت عدة عوامل ليحصل ما حصل من مذابح كثيرة فالعداء الصليبي التقليدي والحركة الصهيونية العالمية والحكومة النصرانية الحالية وتأثير اليهود فيها ادى كله الى اضطهاد المسلمين .

وبدأت الفوضى اذن بأيد غير اسلامية ، وماذا سيوقفها ان المسلمين لا يمكنهم السكوت . وقد كانت زيارة البابا بولس للفلبين هي اشارة الانطلاق للفوضى . واتجهت سياسة الحكومة الحالية نحو ضرب المسلمين . كما بدأوا يعتدون على اماكن العبادة على المساجد؟ لماذا يا ترى يريدون اكراه الناس في امور دينهم فيذبحون المسلم في مسجده ؟

الا انه صراع ديني واضح .

لقد اعانت اجهزة الاعلام كلها عن ذلك ، وصحف الفلبين على اختلاف انواعها تنشر صور الارهاب الديني ، وتعلن الحرب الدينية بوضوح . لقد تآمرت الصليبية واليهودية على الاسلام .

ان المسلمين في الفلبين الان يخضعون لامتحان رباني رهيب انهم يعلمون ان ذلك كله لانهم بدأوا ينهضون ويعلنون بكل ثقة انهم مسلمون مؤمنون .. وتلك دعوى لابد لها من امتحان والامل ان ينجح المسلمون في هذا الامتحان القاسي . وان يقبل الله العلي الحكيم منهم جهادهم .

ايها الاخوة : باسم المجاهدين في الفلبين اقول لكم ان اخوانكم يقدمون حياتهم وكل ما يستطيعون ..

وباسمهم اشكر جميع الذين ساهموا في دعمهم بالمال او بالعواطف في مختلف انحاء عالمنا الاسلامي الكبير .

وهذا الامتحان الذي يمر به مسلمو الفلبين هو جزء من امتحانات عامة تمر به الامة المسلمة كلها .

فنسأل الله الثبات والنصر والوعي .

ونرجو الله ان يحفظ الامة الاسلامية والاسلام ..

والسلام عليكم ورحمة الله

مائدة شهية فيها

غذاء للجسم والروح

(٢)

اعداد «أم ابتهال»



□□ لعلك ـ اختي العزيزة ـ قد استمتعت بالمائدة الشهية التي قدمتها لك في الاسبوع الاول من شهرنا المبارك .. وامتعت بها اسرتك ، وصديقاتك اللائي زرنك هذا الاسبوع للتهنئة بالشهر الكريم ..!!

□□ تعالي معي .. نتعرف الى مائدة هذا الاسبوع .. ونعمل الفكر فيها بهمة ونشاط بعيدا عن دوح الخمول والكسل التي تصاحبنا في هذه الايام ..!!

□□ اهمية هذه الوجبة :

ـ تتمثل في انها تلقى الضوء على مصدر خبث المواد التي تتناولها .. والتي يمكن ان تخدع كل سيدة بخضرتها ونضارتها ، وزهوها وبريقها فتحسبها لذيذة طيبة تسر بها الى المائدة .. بل وتاخذ منها لتضعه في كل ما تقدمه ..!!

ـ وهي لا تدري ان جذورها مغروسة في ارض معادية سامة .. وان الخضرة الظاهرة للعين المجردة نوع من الخداع اللئيم ..!! سوف يظهر اثر هذه المواد السامة على المدى البعيد .. واحيانا على المدى القريب ..!!

وعند ذاك تدرك جهدها الضائع فيما اشار اليه القرآن الكريم باوضح بيان « اولئك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا »

ـ لذلك كان هذا الضوء الرباني منظارا لبصيرة كل مؤمنة .. تكشف به مصدر الخبث .. وتستطيع به ربة البيت المسلمة ان تعرف الجذور الخبيثة من الطيبة .. فتجنب مائدتها هذه المواد ..!!

□□ الاعداد لهذه الوجبة

يكون بالاعداد السابق الذي ذكرته لك في الوجبة الاولى للاسبوع المنصرم .. مضافا اليه .. حصيلة الخبرة التي اكتسبتيها .. ومراجعة سريعة لها ..!!

□□ المواد اللازمة :

كلها مواد محلية غير مستوردة ، لا شرقية ولا غربية ، قطفتها لك من شجرة باسقة يانعة ، اصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتى أكلها وثمارها طيبة باذن الله ، ولا ينتاب من يتناولها على دسامتها شيء من الالم او عسر الهضم !! وهي سهلة المأخذ ، طيبة الرائحة ، يسيرة الاعداد ..!!

صدقيني يا عزيزتي : فهذا قول ربنا عز وجل « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ؟! »

□□ خطوات العمل :

ـ انت صائمة ولله الحمد لكن يشترط للقيام باداء هذه الوجبات واعدادها طهورا كاملا « لا يمسه الا المطهرون » ومكانا طاهرا ايضا حيث يستمتع معك بهذه الوجبة فريق من خلق الله : يرونك ، ويشاركنك ، ويباركن خطواتك، اولا باول ، ويسجلون لك في دفاتر القيد درجات لك على كل خطوة .. هم ملائكة الرحمان عز وجل ..!!

ـ خلاص يا اختي .. انتهيت من ذلك .. اجلسي تجاه القبلة ، قبلة الصلاة .. في حجرتك وعلى سجادتك .. وافتحي الكتاب الكريم « مطبعة الكويت » او ما يناظرها صفحة ٤٥٩ .. بعد ان تكوني قد استرجعت كل ما قرأتيه الاسبوع الماضي .

ـ المقادير الخاصة بهذه الوجبة ١٠ عشر آيات فقط من ٢٠ الى ٢٩ من سورة « النور » .. ولن اطالبك بحفظها فقد لا تجدين متسعا من الوقت لديك .. وحسبك ان تكون الصفحات مفتوحة امامك ..!!

اولا : ستجدين البداية منحة ربانية من الله عز وجل ان يعطيك الميزان الحساس الذي لا يختل ، في صورة واضحة تتراءى امام ناظريك تدركين فيها بوضوح مصدر الخبث والالتواء ، في الشجرة الخادعة !! ومنابت السم في جذورها وفروعها ..!! « ومن يتبع خطوات الشيطان ، فانه يامر بالفحشاء والمنكر » ولذلك كان الميزان الذي بين يديك « يا ايها الذين آمنوا : لا تتبعوا خطوات الشيطان ! » واسالي نفسك هذه الاسئلة ؟

كيف تتبع المراة خطوات الشيطان ؟ وما هو الشيطان ؟ كيف افرق بين الالهام الذي هو من الله ، والوسوسة التي هي من الشيطان ؟ وكيف استجيب للالهام ؟ وكيف ادفع عن نفسي الوسوسة والتزيين ؟

ثانيا : واصلي القراءة .. وقفي عند قوله تعالى :

« وليعفوا وليصفحوا ، الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم » وانكري قصة « مسطح بن اثاثه » الذي كان من فقراء المهاجرين ، وقريبا لابي بكر رضي الله عنه وقد خاض في حادث الافك الذي يمس قريبته وقد قرر ابو بكر ان يرفع عنه معونته ومساعدته له وانفاقه عليه ! لكن الله سبحانه أمره باسلوب محبب دفعه الى الاستجابة الفورية « الا تحبون ان يغفر الله لكم ؟! » فيقول ابو بكر على الفور : بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي ، ويعيد الى « مسطح » النفقة التي كان ينفق عليه ، ويحلف : والله لا انزعها منه ابدا . ذلك في مقابل ما حلف : والله لا انفعه بنافعه ابدا .

واسالي نفسك :

ـ هل كان هذا الشاعر صادقا وناصحا امينا حينما قال :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

متى استعمل هذا العفو ؟

ـ ما هو السبب الذي اودى « بمسطح » الى هذه الهاوية التي تردى فيها ؟

ـ اليس نقل الخبر ، وولوع المرء في الاعراض ،الذي قلما تجدين امراة منا لا تستهويها مثل هذه الانباء ، وقراءة الحكايات عنها في المجلات النسائية ، عن فلانة وفلانة .. هو الذي اودى « بمسطح » و « حمنه » الى هذا التردي ؟!

ثالثا :

١ ـ استمري في القراءة حتى الآيات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

٢ ـ اعيدي قراءة هذه الآيات مرات ومرات .

الست شاعرة معي انها تصوير فظيع للنظرة الجارحة التي تنال هذا الصنف من المستهينين بالاعراض فضلا عن العقوبة الصارمة ؟

الا تدركين هذا الهول في

شهادة الاعضاء على الانسان حيث لا يستطيع الانكار ؟
وختامهما ((يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق)) ـ ويجزيهم جزاءهم العدل ـ ((ويعلمون أن الله هو الحق المبين)) ..!!

٣ ـ أي جزاء ووعيد يتهدد هذا الصنف من الناس وخاصة النساء ـ لانهن اكثر البشر استجابة لدواعي الحديث عن الآخريات واغراءاته لهن بالاستزادة منه وتنقله بين السنتهن ..!!

رابعا : وقفة تدبر ، ونظرة اعتبار .. لا بد أن تقفيها عند قوله تعالى : ((الخبيثات للخبيثين ، والخبيثون للخبيثات ، والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)) ..

أي خاطر مر بك ؟! وأية صور تراءت أمام ناظريك ؟

أليس هذا هو القانون العام الذي تفسره الامثال :

أن الطيور على اشكالها تقع ؟!

ولا معدى عن وقوع بعض حالات شاذة من الابتلاء تصيب الزوج أو الزوجة .. ولكن النادر لا حكم له .. فالقانون العام هو ما ذكره الله عز وجل ..!!

الا يستوجب هذا عليك وعلي اذا ما رأت اعوجاجا في زوجها ، ان تنظر في نفسها اولا .. فقد يكون من نفس معدنها . فان رأت غير ذلك فانما هو ابتلاء مخالف للاصل يستلزم نوعا من العلاج الخاص ..!!

خامسا : واصلي قراءتك حتى اخر هذه الوجبة التي فصلت آداب الاستئذان وأحكامه ..

واسألي نفسك هذه الاسئلة : ـ

ما الفرق بين الاستئذان والاستئناس ؟

هل يحل للقريبات ان يدخلن الدار دون استئذان ؟ ما هي ابعاد الخطورة يا ترى عند المرأة او الرجل الذين يدخلون بيوتا غير بيوتهم بدون استئذان بادعاء كاذب أنها مثل بيوتهم وأنهم لا فرق بينهم .. وأنه زيادة المحبة والعشم ؟ وهل ينطبق الاستئذان على أولادهم ؟ وهل للعلاقات والمودة حدود أم منطلقة الى حيث يهوى الانسان ويريد ؟!

□□ الادوات المساعدة :

زيادة على الادوات التي استخدمتيها في الوجبة السابقة من ((تفسير المراغي)) او في ((ظلال القرآن)) .. أضيف هذا الاسبوع كتاب ((الاذكار)) المنتمية من كلام سيد الابرار صلى الله عليه وسلم تاليف الامام النووي طبعة الحلبي من ص ٢٣١ حتى ص ٢٣٥ .. فان قراءة باب الاستئذان فيه يوضح لك الموضوع بكامله .

□□ تقديمها للضيوف :

ـ بعد ذلك تكونين قد استكملت وجبة دسمة ..

ـ لا بأس أن تسترخي بعدها في سبات عميق ..

ـ قدميها لاهلك اولا .. ليعرف كل منهم حقه وواجبه والضوابط الحقة والميزان الحساس .. وليقوي بها ايمانهم ، وتزداد بها عقيدتهم ..

ـ وبمقتضى واجبات الكرم وحقوق الضيافة .. لا بد أن تقدميها لهم باسلوبك الجذاب وطريقتك الشيقة .

□□ وبالهناء والشفاء .. وتحياتي لك ولاسرتك العزيزة والى اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله .

مسابقة رمضان

للنساء فقط !

□ أيتها الاخت المسلمة الصائمة :

تابعي مسابقتك طوال شهر رمضان ، واذا عرفت الاجابة ، فاكتبي الينا على العنوان التالي :

● الكويت ص.ب ٤٨٥٠ مجلة المجتمع ((أم ابتهال))

● وحين انتهاء المسابقة بانتهاء الشهر الكريم سيتم الفرز .. وتمنح الفائزات جوائزهن .. ولا تنسي أن تكتبي اسمك وعنوانك .

المسابقة الثانية

من هي ؟

□ اسلمت هي وزوجها .. بينما كان ابوها أحد زعماء الكفر والمحاربين لرسول الله ..! وكان القائد الاعلى لجيش المشركين في غزوة بدر ، واحد ..!!

□ هاجرت هي وزوجها الى الحبشة ..!!

□ وهناك في الحبشة ارتد زوجها عن الاسلام وتنصر ..!! بينما أسلم النجاشي ملك الحبشة ..!!

□ رفضت متابعته على الكفر ..!! واستمسكت بالعروة الوثقى ، وظلت على دينها الاسلامي في الغربة والمهجر .. واعتزلت الناس مغلقة الباب على نفسها وابنتها .. ايمانا منها بانه ((لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)) ..!! وضربت بذلك أروع المثل للايمان الصادق الذي تتحلى به امرأة تواجه به الدنيا كلها .. أهلا وعشيرة .. وزوجا وابا وليدة ..!!

□ نزل فيها قرآن كريم ..

□ كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي أن يزوجها له .. فوكلت عنها أحد المسلمين المهاجرين ((خالد بن سعيد)) .. ودفع المهر نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ((النجاشي)) .. اربعمائة دينار .. وبذلك اصبحت أما للمؤمنين .. فمن هي ؟

الجزء (٢) من وجبة الاسبوع

احب أن تلاحظي يا أختاه ان نظام الاكل في رمضان لا بد أن يختلف عن الايام العادية .. ولا بد ان تتغير طريقة الطهي كليا .. لان ظروف الامتناع عن الطعام والشراب طول اليوم .. وفترة الجوع التي يقوم بها أفراد الاسرة قد تؤدي عند بعض الاشخاص وخصوصا الصغار رغبة شديدة ونهما في الاكل حين تقديمه لهم ساعة الافطار .. وحتى لا يصابوا بامراض .. تؤدي الى نفور لدى بعض أعضاء الاسرة وتضرر من الصيام ... اقول لك : ـ

أولا : احرصي على أن يكون ((السلق)) هو الطريقة الملازمة لطعام رمضان .. وابتعدي كلية عن طريقة ((التسبيك والتحمير)) ..!! فان الحرارة اذا زادت على البروتينات تتجمد الى درجة كبيرة يصعب على العصارة الهضمية التأثير فيها .. وعند زيادة الحرارة على المواد الدهنية تتحلل وتكون عسرة الهضم ..!!

ثانيا : في حالة طهيك البقول مثل الفول والفاصوليا .. الخ ازيلي قشرتها الخارجية ، وفي حالة تصفيتها يسهل هضمها .

ثالثا : ان طريقة التسبيك تفقد الطعام كثيرا من الفيتامينات وأهمها فيتامين ح وكذلك فيتامين ب .

رابعا : قللي بقدر الامكان من المواد الحريفة مثل الشطة والفلفل الاسود .. فان لها تأثيرا ضارا على جدار المعدة وعصاراتها .

□□ بهذا تكونين يا عزيزتي قد حافظت على صحة أفراد الاسرة ... وحببتيهم بطريقة غير مباشرة في الصوم .. ونفذت أوامر رسولنا عليه الصلاة والسلام ((لا ضرر ولا ضرار))

لك يا أختي ..

اولا : الاكتحال لا يفطر .. روى ذلك عن ابن عمر وأنس ابن مالك وغيرهما .

ثانيا : اذا كنت حائضا أو نفساء .. وانقطع الدم ليلا .. جاز لك تأخير الغسل الى الصبح واصبحت صائمة .. ثم عليك ان تتطهري لاداء الصلاة .. وكذلك لو كنت جنبا .. ولم تستطيعي الاغتسال قبل الفجر .. ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : ان النبي صلى الله عليه وسلم ((كان يصبح جنبا ، وهو صائم ، ثم يغتسل))

ثالثا : ذوقك الطعام لا يفطرك .. فقد قال ابن عباس : ((لا باس ان يذوق الطعام الخل ، والشيء يريد شراءه))

رابعا : الاكل والشرب ناسية لا يفسد صومك .. عن ابن عباس رضي الله عنهما : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان ، وما استكرهوا عليه))

الوثيقة الكنس

لماذا يركز التبشير نشاطه بين

المؤتمر الكنسي يوصي بضرورة استغلال المق

حين قامت هذه الصحيفة « المجتمع » بأداء واجبها بتحذير المسلمين من خطر « الزحف » التبشيري الجديد . انما كانت تملك الادلة والوثائق التي تؤكد خطورة هذا الزحف واجتياحه للعالم الاسلامي كله .

ومن الادلة الحاسمة .. هذه الوثيقة الرهيبة التي تبين — في وضوح تام — ان العمل التبشيري يتركز بصفة رئيسية على تنصير المسلمين ، والعمل بينهم ، وليس على « هداية !! » الوثنيين والملحدين !

ولئن كان هذا النشاط المشبوه يفسر لنا — بالواقع — معنى من معاني قوله تعالى « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .. فانه من جانب اخر يزيد قناعتنا بان التبشير لا يعمل بدوافع دينية فحسب — اذ لو كان الامر كذلك لقصر نشاطه على العمل بين الوثنيين والملاحدة — وانما يعمل بدوافع سياسية . ولاهداف سياسية تريد اقامة « قواعد نفوذ عقائدية » للنفوذ الاجنبي في بلادنا ، وفي هذا المجال نفهم ما جاء في هذه الوثيقة عن الوضع السياسي في الشرق الاوسط .. وعن المقاومة الفلسطينية . اذ تقول الوثيقة بالنص : « وتحرص ارسالية الانجيل اللبنانية على الاستفادة من الوضع السياسي الحالي لنشر الانجيل كما جرى التأكيد عدة مرات خلال جلسات المؤتمر على ضرورة استغلال حرب التحرير الفلسطينية لصالح التبشير »

وهذه الوثيقة تعبر فقط عن النشاط التبشيري البروتستانتي فقط — وان كانت لا تعبر عن كل تفاصيله وخططه — .. اما النشاط الكاثوليكي والارثوذكسي ، فهو رهيب .. رهيب !!

والى الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال ، ويخافون من رؤية الحقيقة فيتخيلون الواقع وهما .

الى المسئولين في العالم الاسلامي الذين يجب ان يقوموا بمسئولياتهم نحو الاسلام والاجيال في دفع هذا الخطر الزاحف الى كل من للاسلام في قلبه حرمة . وفي نفسه على تعاليمه وعقيدته غيرة .

الى كل هؤلاء نقدم هذه الوثيقة ...

والله حسبنا .. وهو المستعان .

...ية الخطيرة

...المسلمين ... لا بين الوثنيين؟!

...مة الفلسطينية لصالح التبشير!!

مؤتمر الصلاة السنوي لعام ١٩٦٩م

من الجمعة الثاني من مايو إلى الخميس الثامن منه في مركز الانجيل بمنطقة هيرن بي كورت .

الموضوع : معرفة الوقت وتقدير التكاليف ..

جمعية الصداقة بين الجامعات :

اخبر باكنهام المؤتمر عن نشاة جمعية الصداقة بين الجامعات في صفوف ١٦٫٠٠٠ طالب مسلم في بريطانيا . فهذه الجمعية لديها فرقة مؤلفة من ١٣٠ طالبا بريطانيا يعملون على مصادقة الطلاب المسلمين ودعوتهم الى بيوتهم ومقابلتهم عند وصولهم الى هذا البلد واصطحابهم الى بيوتهم ، واخذهم الى حفلات عشاء خاصة تقام للطلاب المسلمين مساء كل يوم جمعة من قبل الجمعية ويجري الان وضع مخططات للمؤلفات التي ستقدم لاولئك الطلاب على اساس ان تكون سهلة للقراءة ،فالكتب الحالية مطولة للغاية وليس لدى الطلبة الوقت الكافي لقراءتها . واكد السيد باكنهام أهمية كسب ثقة الطلاب المسلمين كخطوة اولى وعدم افزاع الطالب او الطالبة بالتسرع بالتحدث عن المسيحية . كما أكد على ضرورة الحاجة الى مزيد من البيوت المسيحية لايواء الطلاب المسلمين حتى يصيروا جزءا من العائلة .

● **الجزائر :**

يوجد في الجزائر كثير من المبشرين النصارى يعملون فيها تحت ستار مدرسين واطباء وممرضات ويشتغلون مع الحكومة الجزائرية . وفي توجور هناك آنسة اسمها ماري دافيز تعمل مولدة . ويوجد في توجور كذلك مدرسة حكومية تعمل فيها مبشرة فرنسية كناظرة للمدرسة اسمها الآنسة جاكلين بونز كما تعمل الارسالية للشرق الاوسط في صفوف الطوارق ويمثلها السيد هنري اسحق وزوجته كاترين اسحق . كذلك يجري بث برنامج اذاعي من مارسيليا يتضمن دورة للانجيل بالمراسلة تبث يوميا للمستمعين في شمال افريقيا . وقد لقي ذلك استجابة مفزعة في اوساط الجزائر حيث يصدر ٢٥ ٪ من الطلبات الواردة الى البرنامج الاذاعي من هذه المنطقة سنويا . وكثير من الطلبة يتقدمون بطلبات للانتساب الى الدورات العليا ، وربما ينال كل مراسل زيارة من احد المبشرين من امثال مبشر يدعى ستالي او كولن سن وهو من ارساليي شمال افريقيا . وهناك حوالي ١٢٦٠ طلب جديد تتلقاها مدرسة الانجيل الاذاعية كل شهر من الجزائر وكثير من المواطنين الجزائريين يعقدون فصولا للانجيل في الوقت الحاضر ، وفي شهر اكتوبر ١٩٦٨ م عقد مؤتمر للصلاة بين الجزائريين على مقربة من مدينة الجزائر . ومن بين الذين تحولوا الى المسيحية حاكم مقاطعة وخريج من الازهر . وهناك رجل يدعى توفيق حوري احد العرب الذين يبنون هذا البرنامج الانجليي من مارسيليا . كما يعمل في الجزائر باسم ارسالية شمال افريقيا كل من الدكتور ريج ديفيز والمستر روجر نيوتن والآنسة كنت

● **أثيوبيا :**

هناك ثلاث ارساليات تبشيرية تعمل في أثيوبيا وهي : ارسالية البحر الاحمر والارسالية العامة للشرق الاوسط وارسالية داخل السودان .

● **ارسالية البحر الاحمر : ـ**

وهذه الارسالية لها مستشفى في ارتيريا (باعتبارها المقاطعة الشمالية) وذلك بالقرب من اسمره العاصمة ومعظم العاملين فيها من الاثيوبيين الذين حضروا كلية الانجيل التابعة للارسالية ، وهؤلاء المواطنون يعملون بصفة عامة كمضمدين في المستشفى ويدرسون لتقديم امتحان لدى

الحكومة يمكنهم النجاح فيه من العمل كمضمدين انجيليين في سائر انحاء اثيوبيا . وفي هذا المستشفى اثنان من المبشرين هما الآنسة جوان ماسون والدكتور جراهام مارتن ، وتشعر ارسالية البحر الاحمر أن هناك خطرا عظيما تخشى معه أن تتحول المنطقة كلها الى الاسلام وذلك تبعا لفشل الكنيسة القبطية المحلية ونتيجة التبادل التجاري مع العرب القادمين من جمهورية اليمن الجنوبية والمملكة العربية السعودية وكذلك نتيجة التزاوج بين الفتيات المسيحيات الاثيوبيات وهؤلاء التجار العرب واخيرا تبعا للنشاطات الغامضة التي تحققها الاخوة الاسلامية . وفي سنديتي تملك ارسالية البحر الاحمر مستشفى تديره ممرضات مثل الآنسة مارجوري برس وجريس فاندرفلت

كما تدير الارسالية مدرسة للاحد بها ثمانون طفلا مسلما . وتخطط الارسالية لانشاء مركز لعلاج الدرن في هذه المنطقة لان طيلة الوقت الذي يستغرقه علاج الدرن يفسح المجال لنشر الانجيل . وهم يبذلون اقصى جهودهم لاحداث انشقاق بين الاجيال فهم يعملون على تنصير الشباب المثقف حتى ولو عجزوا عن الوصول الى الآباء .

● ارسالية داخل السودان :

تقوم هذه الارسالية ببعض النشاط في اوساط القبائل البدوية في ارتيريا حيث تدير مستشفى تشتغل فيه مضمدين انجيليين من أثيوبيا . ويساعد في ادارة هذا المستشفى آنسة تدعى روبرت سون
وفي اسمره تملك الارسالية مدرسة للمعلمات بها ٦٠٠ طالبة مسلمة . ويديرها السيد بيل وزوجته . وفي كيرين تقدم الآنسة
مكجالايد
والآنسة بارتردج
بادارة مدرسة لدراسة الانجيل هدفها اعداد مضمدين انجيليين للمستشفى .

● المغرب :

وفي طنجه تقوم ارسالية شمال افريقيا بادارة مستشفى يعرف بمستشفى ذكرى تالوك

الذي تسعى الحكومة المغربية الى استلامه وتحويله الى مستشفى حكومي . ولكن رئيس المستشفى الدكتور سنت جون
يسعى الى السماح له بادارة المستشفى على اعتبار انه عيادة خاصة . كما ان احد الاطباء العاملين في المستشفى ويدعى الدكتور وليم كامبل

حصل على اذن بالعمل في المستشفى الذي سيحول ولكنه يأمل أن يسمح له بممارسة عمله بصورة خاصة في مكان اخر من المغرب . وبطبيعة الحال تلقت المغرب طلبا من البرنامج الاذاعي في مارسيليا .

● زنجبار :

هناك صعوبات سياسية جمة تواجهها الارسالية العامة للشرق الاوسط في زنجبار وعلى الاخص فيما يتعلق بتوريد الانجيل الى البلاد . وقد احرز جزءا من النجاح في عملية تحويل الاسماعيليين الى النصرانية .

● نيجيريا :

من بين المجموعات العاملة في نيجيريا ارسالية داخل السودان التي يقدر عدد الذين تنصروا على يديها بين ٢٧٫٠٠٠ و ٥٢٫٠٠٠ مسلم وذلك بين عامي ١٩٥٧ – ١٩٦٧ م . وقد صدرت طبعة جديدة من العهد الجديد بلغة الهوسا مؤخرا ويجري الاعداد لاصدار طبعة جديدة من العهد القديم بلغة الهوسا كذلك .
ومن بين العاملين على ارساله داخل السودان في نيجيريا كل من السيد بطرس تيرنر وفتاة
استرالية تدعى الآنسة بيك ورث
ويقومان بادارة ملجأ لمرضى الجذام وهو مؤسسة حكومية كذلك يؤديان شيئا من العمل بين ابناء قبيلة الكانوري الذي يبلغ
تعدادهم مليونان ونصف المليون ولكن المبشرين لم يخرجا الا بستة من النصارى ! ويضم ملجأ مرضى الجذام ٢٥٠ مريضا منهم ٢٠٠ مسلمون .
يقوم
النيجيريون النصارى الذين تدربهم ارسالية داخل السودان بالعمل والتغلغل الى بحيرة تشاد كما يعملون مع دكتور ديفيد كارلنج

في اوساط المسلمين هناك وخاصة شعب بوديما الذين يعيشون
حول البيرة وعلى ضفافها .
بارانتو :
هناك رجل وزوجته وهما

يعملان بين شعب البانيا جالوج :
انشئت في هذه المنطقة كنيسة مسيحية يتدرب فيها النصارى المحليون على تعليم الانجيل .

● باكستان :

سمعنا حديثا لمسلم تنصر يدعى المحترم أسلام خان من جماعة سنت جونز في لاهور قال فيه بان الآن هو الوقت المناسب للمبشرين كي يدخلوا الى باكستان في حالة « الابواب المغلقة » عندما ينفرج الموقف السياسي . كما اكد الدكتور كنيث كراج
على اهمية استخدام المستشفيات والمدارس كوسائل لنشر الانجيل .
بالانجور :
هناك مدرسة للاطفال تمولها الدولة . وتعليم الانجيل محظور ولكن دروس « التربية الخلقية » مسموح بها ويستغل المبشرون هذه الفرصة لنشر الانجيل . وعليهم أن يكونوا حريصين جدا اذ ان المدرسة خاضعة لتفتيش الحكومة .

● دبي :

قال المستر جيل
الذي يعمل مبشرا في دبي بان دبي يجب أن تكون بمثابة قاعدة للوصول الى قلب بلاد الاسلام يعني العربية السعودية وهو يشبه مكة بالحي اليهودي الحديث .

● جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية :

ان وزارة الصحة في اليمن الجنوبي مستقلة وراء اية معونة طبية يمكنها الحصول عليها لدرجة انها سمحت للمبشرين بافتتاح اكبر عدد من المستشفيات . وفي جميع هذه المستشفيات يتلى الانجيل في الاجنحة كل مساء . هذا بالرغم من عدم انتشار هذه التلاوة على نطاق واسع .
ومن بين المبشرين العاملين هناك الآنسة فيفيان بيريتل

والدكتور بيتر دالن

والسيدة مارجريت والن

● استراليا :

تبذل الان جهود لتنصير المسلمين الالبانيين في جنوب استراليا .

● افغانستان :

لا يسمح لاي مبشر بالعمل في صفوف سكان افغانستان وكلهم من المسلمين وعددهم ١٥ مليون . ورغم ذلك يوجد حاليا ٣٠ مبشرا يعملون خفية في افغانستان وخاصة ضمن برنامجين حكوميين من اجل صحة العيون يعرفان : برنامج نور وفرقة المساعدين الطبيين وكلا الفريقين يتجول في كافة انحاء افغانستان يبشر بحذر ويقدم العلاج للعيون . ولدى برنامج نور فرقة مؤلفة من ١٨ شخصا يراسهم المبشر الدكتور جوك اندرسون

ويديرون مدرستين للمكفوفين وعيادات للعيون في كافة انحاء البلاد تنتشر في كثير من الاماكن النائية والمتباعدة لا يرغب الاطباء الافغان في الذهاب لها .

كذلك تسافر فرقة المساعدين الطبيين

الى كافة انحاء افغانستان وحيثما تبعثهم الحكومة . ويعمل مع هذه الفرقة آنسة تدعى ب كوك التي تتولى قيادة سيارة فولكس واجون تركوازية اللون تحمل رقم : ٢٤٢٨ كابل . وقد تمكنت هذه الفرقة من تنصير موظف صغير لدى الحكومة توفي بعد ذلك من طعام مسموم . كما تعمل معها آنسة اخرى تدعى ووز ماري وستون

● لبنان :

تقدمت الآنسة ستامرز وهي مدرسة في مدرسة الانجيل اللبنانية فحدثت المؤتمر عن لبنان ، فقالت ان لبنان مركز النشاط التبشيري في الشرق الاوسط كله . فهنا في بيروت يجري اعداد ثلاثة برامج اذاعية عن الانجيل وهي : -

- اذاعة صوت الانجيل - وتبث من اثيوبيا .
- اذاعة عبر العالم - وتبث من مونت كارلو
- وراديو الو ويذاع من منروفيا - ليبيريا .

ويعمل في هذا المشروع الاذاعي رجل يدعى مستر أكورد

وتحرص ارسالية الانجيل اللبنانية على الاستفادة من الوضع السياسي الحالي لنشر الانجيل . كما جرى التأكيد عدة مرات خلال جلسات المؤتمر على ضرورة استغلال حرب التحرير الفلسطينية لصالح التبشير .

وتعمل ارسالة الانجيل اللبنانية في صفوف الدروز لمساعدة المتنصرين الجدد سرا مجموعة من النصارى لمساعدة المتنصرين الجدد من بين المسلمين في الحصول على اعمال وظائف جديدة اذا لزم الامر . وقد نجحت في تنصير شيخ من خريجي الازهر يدعى نور الدين اشراقي وهو حاصل على الماجستير وكان في السابق مسئولا عن احد المساجد في شمال لبنان .وهو يتحدث كثيرا في البرامج الاذاعية السابقة الذكر والتي يجري اعدادها في بيروت .

● صور :

توجد مدرسة في صور بها ٤٥٠ فتاة معظمهن مسلمات . والناظرة فتاة مسيحية لبنانية تدعى الآنسة كلين عبود

ومن بين المدرسات المبشرات آنسة تدعى باربارا ولسوز

وهناك ابنة شيخ بدوي تنصرت وهي متزوجة من احد مفتشي مدارس المسلمين وهي تخطط لادارة مدرسة للبنات المسلمات وهي تستحضر راهبا من بعلبك يأتي اليها ليعطي دروسا في الدين . وسيقوم شقيقها الذي تنصر ايضا بادارة مدرسة للاولاد المسلمين . والحكومة اللبنانية لا تعلم بذلك . ويقوم هؤلاء المبشرون بانشاء فصول لتعليم اشغال الابرة والصناعات اليدوية للمسلمين في المناطق الريفية كما يدرسونهم الانجيل .

ويوجد في لبنان كذلك مقر لكل من رابطة الادب العربي المسيحية وارسالية الادب العربي . (وكلا الهيئتين تشتركان مع ارسالية الانجيل اللبنانية في مقر واحد في بريطانيا - انظر النشرة) ومن بين العاملين مع ارسالية الادب العربي السيد نبيل سويدي وموسى ملاحى ، وقد حققت الارسالية نجاحا كبيرا في بيع مؤلفاتها لدى المكتبات العلمانيه في كل من سوريا والسعودية وجمهورية اليمن . وهي تصدر شهريا ٨١ كتابا و ٣١ رسالة وترجمات لكتيبات اتحاد الكتاب المقدس ، كما توزع آلافا من النشرات الانجيلية كل شهر . وتتعاقد لطباعتها مع اصحاب المطابع اللبنانيين الذين يشغلون في مطابعهم بعض المسلمين . وقد تمكنت الارسالية على ما يبدو من تنصير موظف في احدى المطابع بهذه الطريقة كما نصرت رجلا يقوم بصيانة الآلة الكاتبة وهو يزور مكتب الارسالية .

وفي مدرسة هنري مارتين للاسلاميات في بيروت يعكف المحترم راي جويس على مشروع له يعرف « بمشروع افريقيا الاسلامية » للوصول الى كافة انحاء افريقيا المسلمة .

● الجمهورية العربية المتحدة :

قام السد كنج المتحدث باسم الارسالية العامة للشرق الاوسط بتذكير المؤتمر بان كثيرا من المبشرين لا يزالون في مصر . فمن الجنسيات الاخرى هناك الآنسة أجنز شيروط وهي المانية تعمل في ميتم ليليان تراشار بمدينة اسيوط في الوجه القبلي . وقد قام بعض المواطنين المصريين من أعضاء الكنيسة القبطية العاديين بتنظيم انفسهم في صورة فرقة تعرف باسم اصدقاء الانجيل هدفها الوصول الى الطلاب الصفار في القاهرة . وهناك مجموعة مماثلة شكلها مسيحيون مصريون للفرض نفسه وتدعى جمعية انقاذ الانفس .

● ايران :

هناك مستشفيات انجيلية مسيحية تعمل في اصفهان وشيراز وفي طهران مستشفى يديره النصارى الامريكيون . وقد طرد من البلاد مؤخرا شخص يدعى المستر جرانت هنتج لانه نصر ابن شيخ عند مشهد. ولدى كل من الارسالية العامة للشرق الاوسط وارسالية الادب العربي مخططات للدخول في ايران بالقوة .

● سنغافورة :

يعمل في سنغافورة مستر سام لويس ومستر مات فندلي

● أندونيسيا :

ويعمل فيها مستر مارتن دنجتون في مشروع للتبشير بالانجيل .

● فلسطين المحتلة :

من بين المستشفيات الكثيرة في هذا البلد يوجد مستشفى انجيلي مسيحي في الناصرة . كذلك قيل بان سيناء مفتوحة ابوابها على مصراعيها امام المبشرين ، وهي الان تحت الاحتلال الاسرائيلي .

● جزر المالديف :

هناك خطط يجري وضعها لارسال المبشرين الى تلك الجزر .

● الارجنتين وغويانا والبرازيل وهندوراس وفنزويلا وشيلي وترنداد وتوباجو :

المخططات قيد الاعداد كي يذهب المبشرون الى هذه البلاد ليعملوا على تنصير الجاليات المسلمة فيها .

● جنوب تايلاند :

تعقد قوة تعبئة العمليات امانة ادبية للانجيل المسيحي اعتبارا من ٢٨ أبريل حتى ٢٨ مايو .

● الولايات المتحدة وكندا :

بروكلين : يجري النشاط التبشيري هنا بين الجاليتين السورية واللبنانية .
مدينة بوا — مثل ذلك .
مونتريال — مثل ذلك بين الجالية المصرية هنا .
وهذا النشاط القائم في أمريكا يتم على يد هيئة الطلبة الدولية .

● الاتحاد السوفياتي :

يذكر ان الروس البيض في تركستان يقومون بنشاط تبشيري بين المسلمين في هذه المنطقة .

● الصين الشعبية :

في المقاطعات الشمالية الغربية حيث نفي المسيحيون المعادون للشيوعية يقال انهم ينصرون المسلمين على قدم وساق في هذه المنطقة ذات الاغلبية العظمى من المسلمين .

● بلغاريا :

هناك نشاط تبشيري كبير يجري القيام به بين المسلمين في هذا البلد ، رغم أن المؤتمر لم يخبر بمن يقوم بهذا النشاط .

● اليونان :

مثل ذلك .

● يوغسلافيا :

مثل ذلك .

● البانيا :

هناك خطط توضع حاليا للمبشرين كي يدخلوا بطريقة ما الى البانيا ، ولكن ذلك لم يتبلور بعد .

● شرق افريقيا :

هناك اتصال ضئيل جدا بالمسلمين في هذا الجزء من القارة الافريقية .

● المانيا الغربية :

هناك نشاط تبشيري بين العمال الاتراك في المانيا وخاصة على يد رجل يدعى مستر توماس كوزماديس

● الاردن :

ذكرت آنسة تدعى مس تيرسون ان هناك اتصالات مشجعة تجري الان في الاردن وعلى الاخص بين اللاجئين الفلسطينيين وخاصة أولئك القادمين من غزة .

● فرنسا :

هناك عدد من المبشرين يعملون في أوساط المسلمين في فرنسا البالغ عددهم ٣٠٠,٠٠٠ مسلم . وأهم هؤلاء المبشرين مستر كرستوف مير

● بريطانيا :

هناك خطط للوصول الى المهاجرين المسلمين في بريطانيا ومعظمهم من الباكستانيين . وقد بدأ العمل فعلا في تلبوري وساوث هول حيث تقوم المبشرة السابقة الآنسة روتر فورد من كنيسة سنت جونز ساوث هول بدعوة المسلمين لتناول الشاي في بيتها وفي صالة الكنيسة حيث يصب الشاي للمسلمين على أثر مغادرتهم السينما أيام الاحد حيث تعرض أفلام اوردية وبنجابية وبنغالية كل اسبوع . وسيقوم المحترم اسلام خان بجولة في بريطانيا مع زوجته خلال الاشهر القليلة القادمة يزور خلالها برادفورد وشيفيلد وساوث هول وجلاسجو وكارديف وتيل يوري وولفر هامبتون وبير منجهام وشرقي لندن . وسيكون في ساوث هول اعتبارا من ١٣ يوليو الى ٣٠ مايو . وهناك خطط لمجموعة اخرى لزيارة طائفة ساوث هول ستقام في سلو وهاي ويكومب.

بعض الذين حضروا المؤتمر :

— مس بيك وروث — عن ارسالية داخل السودان .
— مستر كلومر — ارسالية شمال افريقيا .
— مستر ومسز كنج — الارسالية العامة للشرق الاوسط
— رفرند شيلدز شيبيلد — ارسالية الادب العربي .
— مس جوان ماسون — ارسالية البحر الاحمر .
— رفرند نيلسون — ويعمل في باكستان مع رفرند كيثجونز ويخطط لانشاء مدرسة للانجيل في ايران .
— السيد مرشد وزوجته — من اليمن — وقد تنصر السيد مرشد مع ان زوجته لم تعمد بعد وسيذهبان الى اليمن كمبشرين. وكان السيد مرشد يعمل مع الحكومة البريطانية في محمية عدن.
— عبدالله مرشد — وهو ابن المذكور اعلاه وهو طالب في بريطانيا .
— السيد طالب يوراواتي وزوجته — اما طالب فهو متنصر من زنجبار وزوجته لبنانية وهي متنصرة تخرجت من مدرسة الارسالية الانجيلية اللبنانية للبنات في بيروت . وقد عاش الاثنان في بريطانيا خلال السنوات الثلاث الماضية ، وكان طالب يحضر في كلية للانجيل كي يتدرب كمبشر وسيذهبان الى مكان ما من المغرب مع ارسالية شمال افريقيا . ولكنهما لا يعرفان اي بلد بالضبط .
— الدكتور تيد جورني — الارسالية العامة للشرق الاوسط .
— الدكتور ليونيل جورني — الارسالية العامة للشرق الاوسط ويعمل في اليمن .

ان معظم الذين حضروا المؤتمر المذكور ويبلغ عددهم ١٥٠ شخصا كان بين مبشر او مبشرين متقاعدين ومتدربين على التبشير من كلية الانجيل في ماونت هيرمون وكلية الانجيل لكافة الشعوب . وباستثناء هؤلاء الطلاب كان متوسط اعمار الحاضرين من ٤٠ سنة فصاعدا . وكان بوسع الكثيرين في المؤتمر التحدث باللغة العربية والاوردية والهوسا وكثير من اللغات واللهجات الاخرى .

ومن بين ما قيل من فوق مائدة العشاء : — « الاسلام دين للوثنية » « والاسلام اداة في يد الشيطان » .

وبالنسبة للنواحي السياسية انصب جل اهتمام المؤتمر حول ما اذا كان سيسمح للمبشرين بدخول بلد معين ام لا . —

● اعضاء المؤتمر بين عام ١٩٦٨ م — ١٩٦٩ م كان عدد الاعضاء ٥١٧ عضوا .

● الدخل : يعتمد الدخل اعتمادا كبيرا على الاشتراكات والتبرعات من اشخاص ومنظمات مجهولة ومن مبيعات الكتب . وليس الدخل كبيرا فقد بلغ خلال الفترة الواقعة بين مايو ٦٨ ومايو ٦٩ حوالي ٩١٨ جنيها استرلينيا و١٨ شلنا و١١ بنسا .

● المصروفات : وتصرف بصورة رئيسية على استئجار المكتب ولوازمه وطباعة سلسلة «بؤرة الاسلام» ودائرة الصلاة الشهرية ورسالة الاخبار ونفقات البريد والتبرع للمحتاجين لحضور المؤتمر كما قدمت منحة لبرنامج جديد عن الانجيل بالراديو يجري انشاؤه في سيشيليز وتكاليفه ٤٠ جنيها استرلينيا والميزانية في الوقت الحاضر ٢٩٤ جنيه استرليني . و٤ شلنات وبنس واحد .

● المسؤولون :
المحاسب : مستر فوست .
الرئيس : مستر باتكنهام
امين الصندوق : ريفي كيري
رئيس المؤتمر : مستر لونج
مواعيد المؤتمر في المستقبل : ١٩٧٠ من ١٥ — ٢١ مايو في هيرن بي كورت ١٩٧١ م — من ١٤ — ٢١ مايو في نفس المكان .



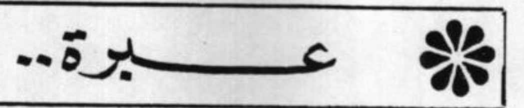


عزيزي الطالب ، يسرني أن التقي معك اليوم ، على صفحة هذه المجلة المجاهدة ، لنقف سويا ، نتامل الطريق ، وننظر الجهود ، ونجدد العزم ، ونؤكد البيعة ، لنقف سويا كي نتعرف على انفسنا من جديد ، أين نحن ، واين نقف ، وما دورنا في هذا العصر . واوطاننا اصبحت نهبا للناهبين ، وخيراتنا مطمعا للطامعين ، وعقيدتنا ـ التي جعلت من شتاتنا أمة موحدة ، عظيمة الشان مهابة الجانب ، حتى أصبحت في عهد من العهود سيدة الارض ومن عليها لا تغيب عنها الشمس من مغربها حتى تبزغ من مشرقها ـ هذه العقيدة الاسلامية التي تحاول قوى الكفر والشرك والالحاد طمس معالمها ، والتشكيك في قدسيتها وسماويتها . انغمض اعيننا عما نرى من المآسي ؟ كالنعامة الجبانة عندما يصيبها الاعياء تدفن راسها في الرمل ، أم نصم آذاننا فلا نكاد نسمع صوت المجاهدين وصرخات الاطفال وعويل الارامل وانين المصابين ، كان في آذاننا وقرا . ام نثور ونمتطي السحاب ؟! أم ماذا ؟! ماذا نفعل ؟!

اخي الطالب .. لا بد لنا من وقفة ، لنتذكر ونتامل ونتعظ ،ونعمل على هدى ، وينظر الله اعمالنا ويوفقنا على حسب نوايانا . والان فلا حياة لنا . أمة لا تعرف الا الكلام ولا تتأثر الا لشوان معدودات ، قد امتص الضجيج جموعها ، وارتطمت سفينتها في نتوءات الشاطىء ، فتحطمت ، وهوى شراعها ، فهي دفوف والواح ، دثر لا يصلحها الا النبي !! اذن فلا بد لنا من وقفة على الطريق . نجدد العزم ، ونطرح العهد ونستل السيف من غمده ، ونحرق هذا الغمد ،ونلعن من صنعه (!!!) .

لقاؤنا في الاسبوع القادم مع مسلسلة دور الطلبة في القضية الفلسطينية .

ح.ز



فتح المسلمون سمرقند بقيادة سعيد بن عثمان . ثم حدثت بها مشاغبات . ففتحها قتيبة بن مسلم مرة ثانية ولم يعلم أهلها بالفتح ، فقد كتب ان قتيبة قد فتها غدرا . وآلت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز (٩٩ هجرية) ، وعلم أهل سمرقند بعدالته ، فارسلوا بعثة منهم يقولون للخليفة : ـ

« دينكم يابى الغدر ، ولقد غدر بنا قتيبة ، وفتح بلادنا دون سابق انذار » .

فتناول الخليفةقرطاسا وقلما وكتب الى القاضي جميع من حاضر الناجي يقول له : « ان وصلك كتابي فانظر بالامر » .

واستدعى القاضي المدعين وشهودا من الجيش الذي كان مع اسامة ، فشهد الجند بالحق ، شهدوا ان قتيبة لم ينبذ اليهم عهدهم بل فاجاهم بفتح بلادهم عنوة . وعندما سمع القاضي ذلك اصدر حكمه :

« على الجيش الاسلامي الذي فتح سمرقند بقيادة قتيبة أن يتاهب للخروج منها فورا ، وكذلك يخرج منها المسلمون الذين دخلوها بعد الفتح ، ثم ينابذ الجيش اهل سمرقند فاما صلح ان ارادوا واما حرب اذا لم يختاروا الصلح »

واسرع الوالي يخطر الخليفةبالحكم ويطلب رده ، فجاءه رد الخليفة : ـ

« نفذوا أمر القاضي بحذافيره ، هكذا ارادت عدالة الاسلام » .

وتاهب الجيش والمسلمون للخروج ولما راى اهل سمرقند هذه العدالة الربانية العجيبة ، وهذه العقيدة التي لا يناسبها الا العجب ، ذهبوا الى القاضي وقالوا له :

« قد رضيناكم أخوة لنا في الدين فلا تخرجوا » .

فالى الذين يبحثون عن مبادىء ستالين وماركس وخوفو والى الجاهلين الاغبياء اسرد هذه العبرة .

من مذكرات طالب..

« الصداقة هي الحب الصادق ، بقالب الاخاء ، الذي يولد الاحساس بالانتماء ، دون معرفة الدافع » .

اجتمع الكفار على أبي بكر رضي الله عنه فشتموه وحصبوه ، ثم انهالوا عليه باحذيتهم وعصيهم حتى فقد وعيه . فحمله قومه باطراف ثوبه الى منزله . وصحا الصديق فكانت أول كلمة نطق بها : « كيف حال محمد » ؟

دافع غريب ، وحاجة خفية جعلته يتناسى المه واعداءه ، ويتذكر صاحبه صلى الله عليه وسلم . هكذا هو الصديق المؤمن .

وأول صديق في هذه المعمورة هو أول من قدم باقة زهور الى امه ! وأوفى صديق ، هو من يترقب الانداء على الافواف ، ويشارك الشمس قبلاتها والنحل رشفاته على طلوع الياسمين !

● الصداقة الحقة نفحة الهية يهبها لاحبائه وأوليائه ، فتسمو بهم ويسمون بها ، وتتدرج بهم الى ملكوت السماوات والارض ، وتفور بهم في فسحة السماء فيرتفعون عن مستويات البشر .

● الصداقة أن تبتهج لسعادة الفرحين ، وتسر لفلول المنتصرين ، وتتالم لاسواط المعذبين وتتحرق لدموع الباكين .

● الصداقة أن تكون شعلة تضيء لغيرك الطريق ، وشعورا يحس بمن سواك . أن تشارك الناس أفراحها ، والطبيعة أعيادها ، والطيور تغريدها والزهور تسبيحها ، والبحر آلامه ، والموج معاناته ، والقبور وحشتها ، والرياض مفاتنه .

● الصداقة الحقة : استرسال في عالم الروح ، وانطلاقة صمدانية في ذات الاله .



للأخ الداعية

اخي الداعيه

انت في هذا المجتمع غريب ، غريب في موطنك وبين اهلك ، لانك تتفاعل مع الاسلام في قلبك ، وتعيش في مجتمع صاخب لا يعرف الاسلام . وهيهات ان يلتقي الضدان ، ودينا لا يهادن ، ولا انصاف حلول لديه فاما مؤمن واما كافر، واما مهتد واما جاهلي . والذي يقف بالمنتصف هو في نظر الاسلام امعه تضر ولا تنفع ، وتعرقل القافلة ولا تيسر لها الطريق .

فكن مميزا ، واعلم انك قوي قوي ما دمت مع الله ، وانك ضعيف ضعيف ما ابتعدت عنه . وتذكر قصة البدوي المؤمن الذي وقف امام هرقل بثبات وشموخ ، يخاطبه باطمئنان :

ـ يا هذا ، اتخيفني بجيشك؟ جند الله تحارب معنا .

ـ اتخيفني بالموت ، حبذا الجنه .

ـ يا هذا انك بعيني اصغر من ذبابه .

أخبار النشاط المدرسي

● بدات الجمعية الصحفية في ثانوية الشويخ نشاطاتها الصحفية لهذا العام .فقد اعدت مشروع مسابقة للصحف المعلقة يشترك فيها جميع المراحل المدرسية . وأعدت كذلك جوائز قيمة لاحسن صحيفة . كما وتعمل اللجنة الصحفية باشراف الاستاذ ابراهيم ابو جبارة لاصدار مجلة شهرية مطبوعة تحت عنوان ـ نور الفكر ـ على غرار المجلة التي اصدرتها ثانوية الدعية في العام الماضي تحت عنوان ثورة الفكر ..

● يعمل الاستاذ عمر الاشقر مدرس اللغةالعربية والتربيةالاسلامية في ثانوية عبدالله السالم ، على جمع الاستفسارات المتعلقة بالشئون الدينية والرد عليها في الاذاعة المدرسية .

● وضعت الادارة المدرسية في ثانوية عبدالله السالم مسابقة لحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . وقد اعدت خمس جوائز قيمة للفائزين .

قصة العدد

تشرق الشمس !!!

بقلم : يوسف نصار

نكس الشيخ حميدالله راسه وراح ينظر الى الجسد المسجى على الارض امامه الذي حمله اليه الرجال الملتفون حوله الان ينقلون ابصارهم بين الجسد تارة ووجه الشيخ المتغضن الذي حفرت فيه السنون آثارها تارة اخرى .

تركزت كل مظاهر الحياة في جسد الشيخ الفاني في عينيه .. نسى الرجال من حوله المتطلعين اليه وتجمدت نظراته على وجه ولده شرف الدين .

... امن العدل ان يموت ولده الحبيب بهذه الوحشية ؟ وبهذه السرعة تخطفه يد القدر برصاصة غادرة اطلقها مجرم دنيء ؟ . . يا لها من يد قاسية جبانة تلك التي امتدت لتطفيء شمعة الحياة في هذا الجسد الفتي ، وتكتم نبضات هذه الروح الشابة المتوثبة ! .... اهي حقا هذه التي امامك جثة ولدك البكر الذي ودعك هذا الصباح كعادته في طريقه الى الحقل بكل همة ونشاط ؟ ... يا لقسوة الحياة عليك يا حميدالله ! التي لم ترحم شيخوختك ، وفجيعتك في ولدك وانت في أمس الحاجة اليه ليدفيء ايامك الاخيرة الباردة الموحشة .

وبزفرة حارة ارسلها من صدره الى الفضاء حاول الشيخ ان يمسك نفسه عن الاسترسال في الحزن والاسى ، ويستعيد ايمانه بقضاء الله وقدره ... ليس امامك يا حميد الله سوى ان تصبر والا فماذا بوسعك ان تفعل امام قضاء الله وقدره سوى الصبر والاستغفار ، فالله دائما مع الصابرين ... هكذا يحدث دائما امام المسجد الشيخ عبد الرحمن ميتا .. وليكن لك في ولدك الاخر صفي الدين خير عوض ولعل الله يبارك لك فيه ...

سحب الشيخ عند هذا بصره ببطء بل انتزعه انتزاعا عن وجه ولده الحبيب ورفع راسه وجال بعينيه في وجوه الرجال الصامتة التي لا تنطق الا بالحزن والاسى ، وتحرك لسانه لاول مرة منذ حضورهم وسأل : من اين احضرتموه ؟ وتقدم رجل قصير القامة ، متين البنية ، عريض المنكبين ، وقال بصوت اجش : « بالقرب من المسجد ، فقد اطلق عليه الرصاص وهو خارج منه » .

— ومن الذي فعل ذلك ؟

وهنا نظر الرجل الى الاخرين الذين اشاحوا بوجوههم عنه ثم تقدم خطوة الى الامام وقال : « ماركوس » ... نعم الكاثوليكي ماركوس » .

— ماركوس ؟!!

— نعم لقد شاهدته بعيني يفر هاربا الى الحقول المجاورة بعد ان اتم جريمته ، ثم يهرب هو وجماعته ، الذين كانوا في انتظاره لحمايته .

وتقدم رجل آخر : ولكننا لم نستطع اللحاق بهم فقد كانوا مسلحين ، ويطلقون النار بغزارة من خلفهم .

ولكن الشيخ لم يسمع ما قاله الاخير ، ولا ما همهم به الحضور بعد ذلك ، فلقد تجمدت نظراته مرة اخرى ولكن هذه المرة امامه في الفضاء الواسع بلا هدف معين ، فلقد كان هذا « الماركوس » مشردا لا يجد ما يقتات به عندما التقطه الشيخ فآواه في مزرعته بعد طول ضياع ، واطعمه بعد جوع ، وكساه بعد عري ، ورغم تخوف اهل القرية من هذا الغريب وتحذيراتهم من الثقة ، والمودة يلقيها الشيخ لرجل ليس في ملتهم ، الا انه احتفظ به في مزرعته ، فلقد كان بملامحه الطفولية الوادعة ، وتصرفاته الذليلة الخانعة يخدع كل من يراه ، كما ان الشيخ كان يجد في ايوائه عمل خير واحسان يتقرب به الى الله .

ورغم ان الايام كذبت ظنون الشيخ واظهرت هذا الرجل على حقيقته عندما سرق بقرتين وحصان المزرعة وفر بهما هاربا ، الا انه لا الشيخ ولا احد من اهل القرية ، كان يظن انه سيعود ثانية محتميا بعصابة « اللاجا » المجرمة لا ليسرق هذه المرة ، ولكن ليقتل واحدا من خيرة شباب القرية وابرهم .

وافاق الشيخ من خواطره واستعاد احساسه بالواقع من حوله على اصوات الرجال تتعالى :

— ثم ماذا بعد ذلك أنظل ساكتين ؟

— اننا لسنا جبناء ، وباستطاعتنا الدفاع عن انفسنا .

— اليوم قتلوا شرف الدين ، وبالامس قتلوا الياس الحسن ، وقبلها حاولوا قتل امام المسجد ، الى متى يستمر هذا الحال ؟ .

— نحن لسنا قله او ضعفاء ، وديننا يامرنا برد العدوان .

— نحن مستعدون لكل شيء ولكن نريد السلاح .

— يجب ان نقاتلهم ... يجب .

وتعالى من خلف الصفوف ، رأس صغير باذنين كبيرتين مفلطحتين وقال بصوت مرتجف هامس : « ولكن لا تنسوا ان الحكومة معهم وتساعدهم ، انها حكومتهم ، ونحن ضعفاء لا قبل لنا برد انتقام الحكومة ومواجهة بطشها » .

— وهدر صوت القصير المتين : ولكن معنا من هو اقوى من حكومتهم ! معنا الله ! ومن كان الله معهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

— وصاح شاب حديث السن وهو يضرب بقبضته في الهواء : ... هذا حق ... هذا حق .. يجب ان نحمل السلاح مثلهم ونقاتل ...

— وتمتم شيخ عجوز عبثا يحاول بعصاه ان يرفع ظهره المحني المتقوس ، ولكن اثقال السنين على كاهله ، كفيلة باحناء الجبل ذاته . وقال بصوت واهن ضعيف : — تحسبه آت من خلف الصحراء — : « يا قوم تجملوا بالصبر وتعقلوا ، فالصبر يا قوم مفتاح للفرج ، لا تعرضوا انفسكم واموالكم للهلاك تحت اقدام الحكومة ، فنحن المسلمين في هذه البلاد ما عهدنا من السلطة ورجالها سوى العسف والجور » .



ــ وزمجر القصير المتين من جديد ملوحا بذراعيه القويتين : وما الذي يدفعنا الى هذا الهوان يا شيخ ؟ فوالله لقد صبرنا .. وصبرنا ، حتى خفنا من الله . ما بقي لنا شيء حتى نخاف عليه ، فالارض يريدون سرقتها، وهم يصطادوننا واحدا تلو الاخر ، فعلى ماذا نخاف اذا ؟.. من الخير لنا ان نموت شهداء بدلا من ان يقتلونا كالجبناء بين نسائنا ، اما الحكومة فلن نخافها بعد اليوم ، ما دامت لا تحمينا وتساعد العصابات والمجرمين علينا ، سنتولى امرنا بانفسنا ولن نخضع لاحد بعد اليوم !

ووسط كلمات الاستحسان والتأييد ، ضرب فلاح آت لتوه من حقله ، الارض بمذراته وقال : ــ « اما كفاهم ان سلبونا ارضنا الخصبة واعطوها للكاثوليك ؟! بريدون ايضا ان يقتلونا جميعا ويتخلصوا منا ، يجب ان نقاوم الظلمة ولن نستكين لهم . »

وتقدم حارس الغابة بلحيته الكثة العظيمة وردائه الغليظ ملوحا بعصاه المدببة الراس في الهواء . وقال بصوت جهوري قوي : « بعصاتي هذه اداوى مئة راس من رؤوس هؤلاء الاوغاد ، ولكنني ارى انه من الضروري توفير سلاح حديث كالذي يستخدمه الاعداء . وكذلك الاتصال باخواننا لنتعاون معهم ونوحد الصفوف فالحماس لا يكفي ، يجب ان يكون هناك السلاح والنظام ايضا » ، وهدر صوت القصير المتين : « احسنت يا اخي احسنت انها لافكار صائبة ، ثم التفت الى الشيخ حميدالله وسأله برفق : ماذا تقول يا شيخ حميدالله ؟

وهنا يصمت الجميع وتتجمد الكلمات على الشفاه ، وتتعلق الانظار بشفتي الشيخ في انتظار ما يقوله ، فالشيخ حميدالله ليس والد الشهيد شرف الدين فحسب ؛ بل هو ببره وعطفه ودماثة خلقه بمكانة الاب لكل اهل القرية ، هذا بالاضافة الى حكمته وسعة أفقه وتعدد تجاربه . ولا ننسى جانبا آخر من أخلاق الشيخ رغم محاولاته ان يبقى مستورا الا وهو سخاء يده وكرم عطائه رغم انه ليس من الاغنياء المرموقين .

واخيرا وبعدما خيل للجميع انه طول انتظار قال الشيخ :ــ

« وماذا تتوقعون مني غير الموافقة ومباركة خطواتكم ... نعم يا ابنائي لقد عثرنا اليوم على الطريق الصحيح . ليس امامنا الان الا ان نقاتل دفاعا عن أنفسنا وأرضنا ، التي يريدون ان ينتزعوها منا ، ولما اصطدموا بعنادنا واصرارنا لجئوا الى حرب الابادة يشنونها ضدنا ، وهم يعلمون اننا مسالمون عزل من السلاح، وهذا ما أغراهم وشجعهم على ارتكاب جرائمهم ، ولكن لن نكون عزلا بعد اليوم ، وسنرد الاعتداء بالاعتداء ، والبادىء هو الاظلم، فالحياة يا اولادي لا تساوي شيئا بلا كرامة ، ونحن المسلمين اكرم الناس على الله ... ولولا ثقل السنين على كاهلي لكنت اول المجاهدين معكم ، ولكن دائما لكم عندي النصح والارشاد باذن الله ، واما المال، فانتم تعلمون انني عزمت على اداء فريضة الحج هذا العام ولقد ادخرت لذلك مالا ، ادفعه لكم الان عن طيب خاطر ، تستعينون به على أموركم حتى يفرجها الله . كذلك ... وهنا يلتفت الشيخ حوله ويسأل : أين صفي الدين ؟ ويتقدم من خلفه فتى يافع حديث السن : لبيك يا والدي انني هنا . ويضع الشيخ يده على كتف ولده ، ويكمل حديثه : كذلك لكم عندي أخو الشهيد انذره للجهاد في سبيل الله معكم . غدا يا ابنائي ليذهب بعضكم الى العاصمة « مانيلا » حيث يشتري السلاح ويعود به تحت جنح الظلام ، وحذار ان يراكم احد منهم .

وتعالت الاصوات من حول الشيخ ، وارتفعت هتافات كانت في القلوب صامتة تعبر عما يجيش في النفوس الطيبة الصابرة . بعضها دعاء للشيخ وثناء عليه ، وبعضها وعود بالاخلاص في الجهاد والثار للشهداء . وانفض الجميع من حول الشيخ ، وذهب بعضهم للاعداد لدفن الشهيد ، اما الشيخ فقد جلس في انتظارهم الى جانب ولده ، وحيدا يعبث بالتراب في يده ، يملأ قبضته منه ويضغط عليه بقوة ، لم يعهدها في اصابعه المعروقة النحيلة من قبل . وحب كل ذرة تراب من هذه الارض ... كان في قلبه من قبل حبا ساكنا لا يشعر به . ولكنه اليوم تيار عنيف جارف يسري في اعماقه .

لقد اصبح لكل شيء من حوله اليوم معنى جديد ، فالارض التي يريدون انتزاعها من اصحابها كانت في الماضي ارضا تحرث وتزرع ولكنها اليوم رمز ... رمز للصمود والثبات وانتماء تمنحه لاصحابها ... ودماء الشهداء التي سالت واختلطت بالطين هي الترجمة المادية الملموسة للصلة بين الارض واصحابها ... صلة الدم .

ورفع الشيخ راسه على خطوات تقترب منه ، ليجد ولده صفي الدين قائلا : « هيا يا والدي لنعود الى البيت فصحتك لا تحتمل ، يكفيك ما لقيته في يومك هذا ؛ فالشمس توشك على المغيب ، وتحول راس الشيخ ببطء ينظر الى الشمس التي كانت تلامس قمة الجبل وحملق فيها ؛ كانت ضعيفة الحرارة لا يبهر نورها البصر ولكنها حمراء اللون كلون الدم الذي كان يصبغ تفكيره قبل قليل ، وشعر الشيخ بان الشمس جميلة ، اجمل من اي يوم مضى عزيزة عليه ، وكان هناك صلة بينهما خاصة ، تختلف عما بينها وبين البشر الاخرين ، احس ان الشمس تشاركه تفكيره وتشاطره مشاعره واحاسيسه وتعبر عما يحول في خاطره ، فنظر اليها واطال حتى اختفت خلف قمة الجبل ، وحتى مل ولده الانتظار ، فتقدم يمسك بيده يمينه على النهوض : هيا يا والدي لقد غابت الشمس وعما قليل سيحل الظلام ، وتحركت قدما الشيخ نحو بيته في ثقة واطمئنان ، وهو يقول : ولكنها غدا ستشرق من جديد يا ولدي، لنبدا يوما جديدا .

ماذا نريد للمرأة أن تكون...؟

● اننا نريد للمرأة ان تكون مؤمنة بالله واثقة به موقنة بالعاقبة الخيرة لمن يسير في الطريق القويمة ويتمسك بالقيم العالية .

● اننا نريد لها ان تكون خديجة التي تقول لزوجها محمد صلى الله عليه وسلم : لما خاف اول الامر ان يكون ما به كهانة او يكون مخدوعا : « ابشر ابن عم واثبت» فوالذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ووالله لا يخزيك الله ابدا ، انك لتصل الرحم وتصدق الحديث »

● ونريد لها ان تكون في العلم عائشة التي يقول عنها عروة : « لقد صحبت عائشة فما رايت احدا قط كان اعلم بآية انزلت ، ولا بفريضة ، ولا سنة ، ولا بشعر ، ولا بنسب ، ولا بقضاء ولا طب منها »

ويقول عنها عطاء بن ابي رباح : « كانت عائشة افقه الناس واحسن رأيا في العامة » .

● ونريد لها ان تكون في جراتها في قول الحق هذه المراة التي قامت ترد على عمر عندما خطب فيهم قائلا : « لا تزيدوا في مهور النساء على اربعين اوقية نحو « اربعمائة درهم » .. فمن زاد القيت الزيادة في بيت المال » .

ثم نزل فقامت امراة من صف النساء طويلة فقالت « وما ذلك لك » . فقال : « ولم » . قالت لان الله تعالى قال « وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا » .

فقال عمر : « امراة اصابت ورجل اخطأ ، كل الناس افقه من عمر » .

ثم رجع فصعد المنبر وقال : « يا ايها الناس كنت نهيتكم ان تزيدوا النساء في صدقاتهن (مهورهن) على اربعمائة درهم فمن شاء ان يعطي من ماله ما احب وطابت به نفسه فليفعل » .

●هذه هي المراة التي يريدها الاسلام ... وهذه هي المراة التي تحتاج اليها الامه في هذه المرحلة الخطيرة الحاسمة .

وهذه هي المراة التي نريدها نحن ونسعى لتكوينها ...

● امراة متعلمة ـ متعلمة ما ينفعها وينفع بها امتها ـ متعلمة لا متحذلقة .

● امراة جريئة ـ جريئة في قول الحق ـ لا في الخروج على قواعد الدين والاخلاق .

● امراة مجاهدة تقوم بالخدمات الضرورية في الحروب ولكن لا تقبل بان تكون اداة تسلية وترفيه وتخرج عن حدود الحشمة .

● امراة بطلة تصنع بالاسلام الابطال كاسماء التي اختارت لابنها الموتة الكريمة الشريفة على الحياة الذليلة الخانعة .

● هذه هي المراة التي نريد ان توجد والتي وجدت مع محمد صلى الله عليه وسلم من قبل والتي تفتقر اليها الامة ويرضى عنها الله ... وهي ما نريد للمراة الجديدة ان تكون .

الاخت عائشة عليان

السادة اسرة تحرير مجلة المجتمع الغراء

شكرا لمجلتكم على مساهمتها في انارة الطريق الى العمل المثمر البناء في ظل هداية الاسلام كما أرجو لها التقدم والازدهار على هذا الطريق وهو العمل على نشر الاسلام وتطبيق شريعته على هذه الارض .

وبعد ،

فاني ارسل لكم هذه الرسالة ومعها موضوع عن « دور الفتاة المسلمة في المجتمع » للمساهمة في اصلاح المجتمع ولو بجزء قليل . وارجو ان تاخذوا الموضوع في اعتباركم اذ ان على كل مسلم ومسلمة ان يساهم في العمل على اصلاح مجتمعه باي وسيلة وخاصة في الاعلام البناء وهو واجب يقتضيه انتماؤه الى الاسلام .

والله الموفق

فاطمة عبد الرحمن الصليخات

دور الفتاة المسلمة في المجتمع ومستقبله

الاسلام كلمة شاملة للحياة الدنيا والاخرة وقد نزلت الايات الكريمة التي تساوي فيها المراة بالرجل ببعض الامور وذلك من خلال مشاركته في الحياة وفي عمله . وتكون هي الروح التي تسعد فيها الغير فهي نصف المجتمع ويجب ان تمسك باهداب دينها وتعاليمه .

الفتاة المسلمة هل هي مسلمة بالفطرة ام بالعقيدة .

هل اصبحت مسلمة لان اباها وامها يدينان بالاسلام وقد وجدت ديانتها مسلمة في شهادة الميلاد ام لتملأ الخانات وتكمل البيانات . ام هي مسلمة بعقيدتها وبروحها تدين بهذا الدين وتفني روحها وحالها في سبيل هذا الدين العظيم . فان لم يكن كذلك فهي ليست مسلمة . ولكن يجب ان تبحث عن دين جديد .

فما اعظم الروح الاسلامية وما اسمى معانيها وخاصة اذا اتصف بها المؤمن والمؤمنة فان الاسلام جامع لكل الصفات الحميدة. فان الفتاة اولا واخيرا مصير الامة في يدها وعهده في رقبتها وذلك من خلال مسئوليتها في تنشئة الاجيال . وحرام حرام ان تفسدهم لانهم هدية الله للانسان وبذرة الحياة فيها فانها متى اصبحت مسلمة بعقيدتها وبروحها سعدت الامة بها وسعدت هي في دنياها وآخرتها لانها وضعت اللبنة الاساسية في بناء المجتمع ومتى كان الاساس سليما كان البناء أسلم . فان المراة العربية المسلمة اثبتت جدارتها في الماضي في عهد الاسلام ولا زال عطر كفاحها فواحا في افق السماء ولن يغيب ذكرها ابد الدهر .. لماذا يا اختي ويا ابنتي لا تسيرين على دربها لان في طريقها الخير والصلاح وسعادة الدنيا والاخرة فان من اعظم السيدات خديجة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم ضربت اسمى ايات الكفاح والتضحية في سبيل راية الحق وكم اثبتت جدارتها كزوجة وأم مسلمة بروحها وبمالها فان هذا من اسمى الصفات الروحانية لدى المسلم والمسلمه وخاصة لان الاسلام دين معاملة واخلاق . اختي المسلمة فان التضحية اعظم عمل تعمله المراة لسعادة اسرتها وابنائها فان لم تجد جزاءها في الدنيا فسوف تجده في الاخرة اعظم ثواب « والله لا يضيع أجر من عمل حسنا »

اختي المسلمة هذه نصيحة من أخت لاختها ، اختك في الاسلام وتريد الخير والصلاح لك فان على الفتاة التمسك بدينها وذلك من خلال تادية العبادات كاملة بروح مؤمنة والتمسك بالزي الاسلامي وهو الزي المحتشم الذي يستر جسم



عالم الأطفال



معاونة المدرسة للموهوبين..

المشروعات الخاصة..

هناك وسيلة اخرى غير الوسائل التي ذكرناها في العدد السابق لاستشارة الطفل الموهوب وذلك بأن نعهد اليه بتأدية واجبات خاصة بالاضافة الى العمل المدرسي المألوف او بدلا منه . ولا شك ان القيام بهذه الواجبات الاضافية والمشروعات الابتكارية وكتابة التقارير كلها وسائل تعليمية مفيدة للغاية . فاذا كان تلاميذ الفرقة يدرسون الحكم الروماني مثلا ربما كان من المفيد أن يشجع المدرس الطفل الموهوب على القيام ببحث مقارن لنظام الحكم في العصر الروماني الاول ونظام الحكم في الوقت الحاضر. وفي هذه الحال يكون للمكتبة دور هام كمصدر من مصادر المعلومات. وقد يصبح الموضوع مشوقا مثيرا للتلميذ اذا قام بفحص بعض الافلام السينمائية والتمثيليات وغيرها من المصادر المتعلقة بهذا الموضوع .

برامج القراءة الفردية الموجهة

ان تعريف الاطفال الموهوبين بالكتب الجيدة قد يفيدهم فائدة كبيرة . ولكي تتحقق هذه الفائدة لا بد من أن توفر لهم المساعدة والتوجيه ؛ ولا بد أيضا من تشجيعهم حتى تصبح القراءة أمرا محببا اليهم .

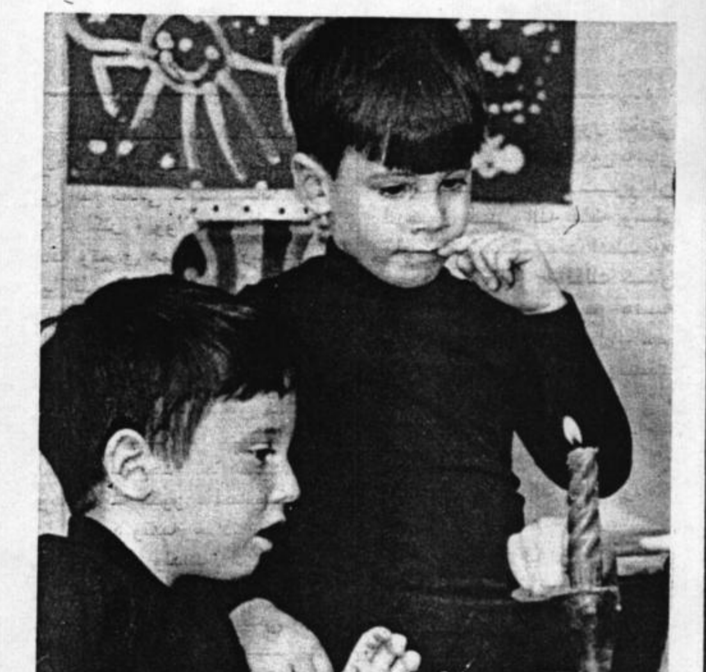
دخلت احدى الامهات ذات يوم عيادة توجيه الاطفال ، وكانت مضطربة مكتئبة لان ولدها الذي تبلغ نسبة ذكائه حوالي ١٤٠ قد انخفض مستواه في الاشهر الاخيرة ، واخذت تشكو من انه لا يقرأ سوى كتب الفكاهة وانه يهتم اهتماما كبيرا بالابطال الخياليين في هذه الكتب . وكانت الام قلقة على مصير طفلها .

واخذ الاخصائي النفسي يتحدث اليها وجر الحديث الى ان سألها الاخصائي سؤالا محرجا ، سألها عن الكتب التي قرأتها حديثا . وسكتت الام واخيرا اعترفت بان آخر ما قرأته هو قصة طويلة لقصاص كبير ، وبشيء من البحث والتقصي اتضح للاخصائي ان هذا الطفل كان شديد التعلق بوالده وكان معجبا كل الاعجاب ويتمنى ان يصبح مثله .

ولم يكن والده مغرما بالقراءة اما والدته فكانت كثيرة المضايقة لكل من الطفل والوالد ، كما انها لم تكن ولوعا بالقراءة .

وظهر نتيجة للبحث ان كان للوالد وابنه غرام شديد بالطائرات والخيول والعالم القديم . ورأى الاخصائي ضرورة تشجيع الطفل على البدء بقراءة بعض الكتب المبسطة التي تدور حول هذه الموضوعات . واختار للطفل كنقطة بدء بعض الكتب المجتازة ذات الرسوم التوضيحية . ولم يمض وقت طويل حتى كانت الاسرة تزور المكتبة العامة في فترات منتظمة للاطلاع والاستعارة ، وكثيرا ما كانت تؤدي هذه القراءات الى مناقشات طريفة بين افراد هذه الاسرة . اما عن الطفل فقد بدأ اتجاهه نحو الكتب والواجبات المدرسية يتغير بشكل ملحوظ بعد ان وجد في القراءة خبرة ممتعة قيمة . وبالتدريج تفتحت مواهب الطفل وبرز امتيازه .

وليست هذه الاسرة الا مثالا لكثير من الاسر التي استطاعت بتوجيه الاخصائيين ان تجد في الكتب مصدرا للمتعة ولخلق جو عائلي افضل . ونحن لا نستطيع بطبيعة الحال ان نكون جميعا اخصائيين ولكننا نستطيع كمدرسين وكأمناء للمكتبات المدرسية توجيه الاطفال توجيها سديدا في قراءاتهم اذا كنا نعرف الاطفال معرفة وثيقة وكنا ملمين بكتب الاطفال الماما وافيا . ولكي ينجح المدرس او امين المكتبة في توجيه الطفل ومساعدته يجب ان يتعرف على قدراته وميوله حتى تتناسب الكتب التي يقرؤها الطفل مع مستوى نضجه العقلي ومع ميوله . ولقد اخذنا نقدر الان ان قراءة الكتب المناسبة لا تساعد الطفل الموهوب في عمله المدرسي فحسب ولكنها تعاونه ايضا على مجابهة مشكلاته الخاصة وعلى القيام بعمليات التوافق مع العالم الذي يعيش فيه .

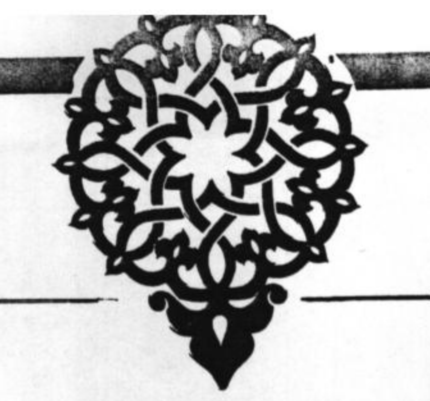


●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

المرأة عن اعين الخبثاء . وان تكون مخلصة في تادية رسالتها كاملة كام وكعاملة في المجتمع.

اختي المسلمة ، ان دور الفتاة في الوقت الحاضر دور عظيم وشاق فانها تساهم في الفتنة في الوقت الحاضر وما أعظم عقاب وعذاب الله سبحانه وتعالى لمسببي الفتن. فانت بتمسكك بدينك تقضين عليها وان كان بالتدرج ولا شيء اسمه مستحيل . اما التصميم القوي اذا خرج من قلب مؤمن برسالته مؤمن بعمله . مؤمن باصلاح مجتمعه فانك لن تنتظري جزاءك في الدنيا ولك الجزاء الاعظم في الاخرة عند الله سبحانه وتعالى يوم لا ينفع الانسان الا عمله . فلماذا لا تكونين انت الاساس يا اختي المسلمة في اصلاح مجتمعك وتكونين أنت البذرة الصالحة في امتك فان عملت كل فتاة في اصلاح نفسها فان الامة الاسلامية سوف ترجع ثانية وترجع انتصاراتها ثانيه باذن الله فسارعي اختي في الاصلاح قبل الانحدار الى الهاوية انقذي نفسك وابناء امتك فان جهاد النفس اعظم جهاد فارجوك ان تعملي من اجل نفسك وابنائك ووطنك لان في صلاحك صلاح المجتمع وفي ضياعك ضياع المجتمع .

ان سبيل الايمان ميسر لك وهو بين يديك فارجوك ان لا تاخذك الفتنة ولا يجرفك التيار الذي يؤدي الى الهاوية .



في ظلال شهر الصوم

يكتبها الاستاذ عمر سليمان الأشقر

دعوة الصائم لاترد

العبادة سبب يقرب العبدالى ربه تعالى ، وكلما اقترب العبد من الله تعالى كانت رعاية الله له ، اكثر ، وولايته له اعظم ، فاذا وقع في همومغم وكربةفدعا: يا الله ، فان الله يفرج ما احاط به وينجيه مما اصابه وقد اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبدالله بن عباس فقال له : « يا غلام اني معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك » وحفظ الله تكون بالمحافظة على امره ونهيه وعبادته سبحانه بما شرعه ، ولذلك كانت الصلاة من اعظم الاسباب التي تقرب العبد الى الله فيها يرضى الله عنه ويجيب دعاه ، واقرب ما يكون العبد من ربه في صلاته اذا ما كان ساجدا كما اخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك حث عليه الصلاة والسلام على الاجتهاد في الدعاء اثناء السجود ، فحري اجابة الدعاء هناك .

اذا عرفنا هذا وتبيناه ادركنا السر في ان جعل الله قوله « واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » . ففي ذلك توجيه يتخلل آيات الصيام للصائم ان يشتغل بالدعاء ويكثر منه اثناء الصيام وعند الافطار وبعده وفي ليل رمضان وبعد أن يتم صيام الشهر ففي مسند الامام احمد وسنن الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم ، يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة وتفتح لها ابواب السماء ويقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين » وفي حديث عبدالله بن عمرو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « للصائم عند افطاره دعوة مستجابة » ولذلك كان عبدالله اذا افطر جمع اهله وولده ودعا ، وكان يقول :اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي .

واشتغال الصائم بالدعاء ، اشتغال بعبادة عظيمة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « الدعاء هو العبادة » والله امرنا به في طيات كتابه وقد وعد الداعين بالاجابة وتوعد المترفعين عن دعائه بالعذاب « وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم معنى قوله سبحانه « استجب لكم » في الحديث الذي يرويه عباده بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما على ظهر الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا اتاه الله اياها او كف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او تطيعة » رواه احمد والترمذي وقال حسن صحيح غريب وفي صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ، يقول دعوت فلم يستجب لي » .

فيا اخي الصائم : اجعل لسانك رطبا بذكر الله دائما ، واجتهد في الدعاء ، سائلا اياه المغفرة ،طالبا منه الرضا ، مستعيذا به من النار ، فان ايام الصيام معدودة وهي فرصة ذهبية قد لا ندركها مرة اخرى فلعل الله ان يقبلنا ويرضى عنا فنكون من السعداء .

صلاة التراويح ، فضلها ، عدد ركعاتها..

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » فقيام رمضان بنيةصادقة خالصةتقربا الى الله لنيل رضاه ورجاء ثوابه - سبب يؤدي الى غفران الذنوب .

وقد سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام رمضان في جماعة ثم تركه مخافة ان يفرض على الامة فلا تستطيع القيام بهده الفريضة ، روى البخاري وغيره عن عائشة رضى الله عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليهوسلم « خرج ليلةفي جوف الليل وصلى في المسجد ، وصلى رجال بصلاته ، فاصبح الناسفتحدثوا فاجتمع الناس أكثر منهم فصلوا معه واصبح الناس فتحدثوافكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى اللهعليه وسلم فصلى وصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل الناس فتشهد ، ثم قال : اما بعد : فانه لم يخف على مكانكم ولكنني خشيت انتفرض عليكم فتعجزوا عنها » وبقي المسلمون يصلون متفرقين يصلى الرجل وحده ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط مدة خلافة ابي بكر وصدر خلافة عمر فجمعهم عمر على قارىء واحد روى ذلك البخاري وبذلك يكون عمر قد اتم الحسنة التي فعلها الرسول عليه السلام ثلاث ليال وتركها خشية ان تفرض على المسلمين ، اذ زال الذي حذر منه الرسول عليه السلام .

وقد كان الرسول عليه السلام يصلي ما نسميه بصلاة التراويح احدى عشرة ركعة فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : « ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يوترثلاث» .

فاحرى بالمسلمين اليوم ان لا يزيدوا على هذا العدد الذي لم يكن يزيد عنه الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة وان الرسول عليه السلام قد التزمه، وصدق من قال : ما اقيمتبدعة الا اميتت سنة فكثير من المصلين للتراويح عشرين يصلونها كنقر الغراب لا يحسنون القراءة ولا يطمئنون في ركوع ولا سجود ولا يعتدلون في ركوع همهم ان يعدوا على الله ركعات لا ان يحسنوا الصلاة . والرسول عليه السلام يقول : « صلوا كما رايتموني اصلي » ويقول : « ان الله كتب الاحسان على كل شيء »

"تسحروا .. فإن السحور بركة"

في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فان في السحور بركة » وتاخير السحور افضل من تعجيله ، كما ان تعجيل الفطر افضل من تاخيره ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطور » رواه الامام احمد . وقد عده الرسول صلى الله عليه وسلم مميزا لصيام المسلمين عن صيام اهل الكتاب . ففي صحيح مسلم من رواية عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب أكلة السحور »



صوم رمضان

يوجب القضاء والكفارة : الجماع في نهار رمضان .

الكفارة :

عتق رقبة ، فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد سقطت عنه .

ما يوجب القضاء فقط :

ـ ادخال شيء الى جوفه عمدا من الفم او غيره .
ـ ابتلاع تخامه وصلت الى فمه
ـ وصول دواء بالحقنة الى جوفه من الدبر .
ـ القي عمدا .
ـ انزال المني
ـ الحجامة ، حاجما كان او محجوما ، لحديث : « افطر الحاجم والمحجوم »
ـ من اكل شاكا في غروب الشمس ، لان الاصل بقاء النهار .

مالا يوجب القضاء ولا الكفارة

ـ الرعاف
ـ خروج القي رغما عنه
ـ وصول ذباب او غبار طريق الى حلقه دون قصد .
ـ الاحتلام ونحوه .
ـ سريان الماء الى الجوف بسبب المضمضة اوالاستنشاق بدون قصد .
ـ اذا اكل او شرب او جامع شاكا في طلوع الفجر ولم يتبين له شيء من ذلك .

قضاء رمضان :

من فاته رمضان يقضي عدد ايامه ، لقوله تعالى « فعدة من ايام اخر »

ويسن له القضاء على الفور ان شاء فرق ، وان شاء تابع ، فان اخر القضاء حتى ادركه رمضان آخر لغير عذر فعليه مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم .

الصيام المسنون :

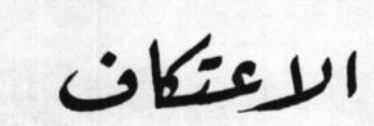
يسن صيام التطوع وافضله يوم ويوم ، وصوم ايام البيض وهي : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ، وصوم الخميس والاثنين ، وصوم ستة من شوال ، ويتاكد صوم عاشوراء ، كما يتأكد صوم عشر ذي الحجة واكدها يوم عرفة .

الصيام المكروه :

يكره افراد رجب بالصوم وافراد الجمعة والسبت دون غيرهما وصوم يوم الشك وهو الثلاثون من شعبان .

الصيام المحرم :

يحرم صوم العيدين وايام التشريق .



الاعتكاف

حكمته :

ينبغي للمسلم ان تكون له فترات ينقطع فيها لربه ، ويأوى الى خالقه ، يلازم بابه ، ولا يفارق رحابه ، انها تاملات نفس ، واوقات لتهذيب نفسه ، والرياضة الروحية ، حتى لا تتعلق بالزخارف الباطلة والزينة الفارغة .

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم كما يروي البخاري عن عائشة رضي الله عنها ، اذا دخل العشر الاوائل أحيا الليل ، وايقظ اهله وشد المئزر .

معناه :

هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى ، وهو سنة ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف ازواجه من بعده .

وقد يكون الاعتكاف واجبا اذا اوجبه المرء على نفسه بالنذر ، لقوله صلى الله عليه وسلم : ومن نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه » .

ما يشترط لصحة الاعتكاف :

١ ـ النية .
٢ ـ الاسلام
٣ ـ العقل .
٤ ـ التمييز
٥ ـ الامتناع عما يوجب الغسل .
٦ ـ كونه بمسجد ، لقوله تعالى : « وانتم عاكفون في المساجد »

واذا كان الشخص مما تلزمه الجماعة اشترط في المسجد ان يكون مما تقوم فيه الجماعات .

ما يبطل الاعتكاف :

١ ـ الخروج من المسجد لغير عذر او نية الخروج .
٢ ـ الجماع ونحوه ، لقولى تعالى : « ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد »

ما لا يبطله :

خروجه لقضاء الحاجة او طهارة واجبة اوازالة نجاسة او لجمعة تلزمه ، او للاتيان باكل وشرب ... وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبثه فيه . لا سيما وان كان صائما .



الشباب

مفارقات في وزارة الشؤون

في الوقت الذي تقف فيه وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بطريق اشتراك فرق جمعيات النفع العام باللعب ضمن المباريات التي تنظمها الاتحادات المختلفة وحجتها بأن ذلك يتنافى مع الهدف الاساسي من انشائها .. وفي نفس الوقت تقف الوزارة مكتوفة الايدي امام ما يدور في انديتنا الرياضية .. ولسنا ندري هل مثل هذه الامور هي الاهداف التي اقيمت من اجلها الاندية ؟

وهل اللعب واتاحة الفرصة لاعضاء الجمعيات يتنافى مع اهدافها ؟!

لعل السكوت عن لعبة التمبولا في الاندية والوقوف امام دخول الجمعيات ومشاركتها لنشاطات الاتحادات الرياضية يوضح للجميع الطريقة والاسلوب التي يسير عليها المسئولون بوزارة الشئون الاجتماعية عن نشاط الشباب .

ان لعبة التمبولة قمار مائة بالمئة ولا يختلف في ذلك عاقل .. وتكلم الكثيرون عن ذلك وعن خطورتها في تنشئة شبابنا على حب المقامرة والهائهم بهذا العبث ناهيك عن الخسارة المادية التي تعود على أكثر رواد هذا النوع من العبث .. ولقد حدثنا أشخاص كثيرون ان بعض الافراد المترددين يخسرون كل شهر ما يقارب ثلاثين دينارا وان هناك الكثير من الصغار يترددون على مثل هذه الحفلات .

اما بالنسبة لدخول الجمعيات في نشاط الاتحادات الرياضية فاننا نعتقد بأن ذلك لا يتنافى مع أهداف الجمعيات لان في كل جمعية أفرادا يمارسون عدة أوجه من النشاطات منها النشاط الرياضي

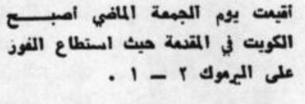
وكم يكون جميلا لو نسق هذا النشاط ضمن الاتحادات الرياضية .. بل ان الاتحادات الرياضية تفكر في وسيلة ناجحة لتوسيع قاعدتها فهل الشارع أفضل من الجمعيات في ممارسة مثل هذه الالعاب .

لعلها مفارقات موجودة في وزارة الشئون وعلى المسؤولين فيها العمل على أبعاد ما يضر شبابنا واقرار ما يفيدهم .

هل هناك طريقة مثالية لإنقاص الوزن ؟

بعد أن عرجنا في مسلسلنا هذا على موضوع آخر يخدم نفس الغاية من حلقاتنا وهو أن رمضان المبارك فرصة لتنقيص الوزن .. وفي هذه الحلقة نعود لنواصل طريقنا حتى نصل أخيرا الى الطريقة المثالية لانقاص الوزن .

لعله المفيد أن يكون لدى الشخص العادي وخصة المصابين بالسمنة معرفة بالقيم الغذائية لبعض الانواع من الاكل الذي يتناوله باستمرار ولهذه المعرفة اهمية كبيرة في وضع البرامج الغذائية على أسس سليمة وعلى دراية بكمية السعرات التي يحتوي عليها الغذاء ويستطيع الشخص أن يعرف كم هو محتاج فعلا وكم يأكل وما هي الكمية الزائدة حتى ينقص من ذلك ليصل الى النتيجة المرجوة دون تعب وارهاق .. وكيف يمكنه استبدال انواع الاطعمة مع المحافظة على الميزان الغذائي الذي وضعه لنفسه .

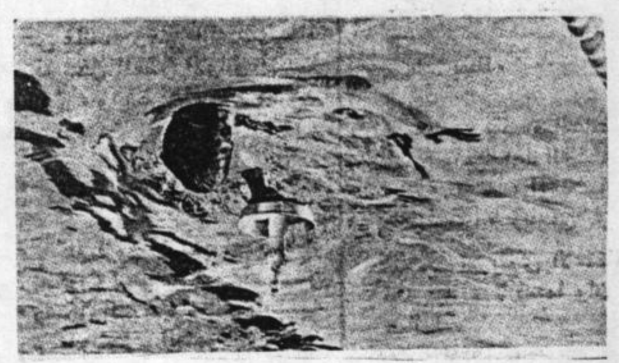


فمثلا كل ربع رغيف يعادل ١٥ جرام سكر ونفس المعدل في ثلاث قطع من البسكوت وكذلك ٢٠ جرام معكرونة او ملعقتين شوربة ارز ناشف « حوالي ٢٠ جرام رز » أو حبة تفاح كبيرة او اصبعين من الموز أو عدد ثلاث بلحات .

ولعل تبيان مثل هذه الامور يوقف الراغبين في انقاص اوزانهم امام حقيقة في غاية الاهمية وهي ان الفواكه وغيرها من الاطعمة والتي اوردنا منها بعض الشيء يوجد بها نسبة من المواد النشوية والسكرية بجانب الفيتامينات

أخبار الشباب





● صورتان في الحفل الختامي للسباحة لوزارة التربية

انتهى نشاط حمامات التربية

فاز حمام الشامية ببطولة وزارة التربية للسباحة التي تنظمها لحماماتها .. وقد اقيمت البطولة النهائية والحفل الختامي تحت رعاية السيد جاسم المرزوق وزير التربية بالنيابة وكبار المسؤولين بوزارة التربية .. واقيمت عدة مسابقات استعراضية في السباحة بين أبطال السباحة من الحمامات وكذلك العاب مائية ومباراة في كرة الماء بين فريق من الطلبة وفريق من الخريجين فاز بها فريق الطلبة ٤ — ٣ .. وقام السيد الغدير بتوزيع الجوائز والكاس على الفائزين والحمام الفائز .

الكويت بالمقدمة

بعد فوز اليرموك على كاظمة في مباراة كرة القدم التي اقيمت في الاسبوع الماضي ٥ — ١ يصبح اليرموك متصدرا للدوري العام حيث لعب ثلاث مباريات وله ٦ نقاط .. وبعد فوز نادي الكويت على خيطان ٢ — ١ أصبح يشارك نادي اليرموك في المقدمة وبعد المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي أصبح الكويت في المقدمة حيث استطاع الفوز على اليرموك ٢ — ١ .

الجيش يفوز باختراق الضاحية

فاز فريق الجيش لاختراق الضاحية ببطولة اختراق الضاحية التجريبية التي نظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى واشترك فيها خمسة أندية .. وفاز بالمركز الاول العداء خليل ابراهيم من نادي اليرموك وجاء الثاني مريجيب عايض من الجيش والثالث احمد جاسم الساعي من نادي السالمية . اما بالنسبة للفريق فقد جاء فريق اليرموك الثاني بعد الجيش ، والثالث نادي السالمية .

لجنة جديدة لحكام السلة

تم انتخاب لجنة حكام جديدة لكرة السلة وقد فاز السيد يوسف عبيد برئاسة اللجنة والسادة موسى هديب ويوسف خريبط ومحمد سعيد حمدان وعبد الرحمن الصانع .. وقد انتخب السيد يوسف خريبط سكرتيرا للجنة .

أهمية معرفة القيم الغذائية للطعام

والاملاح .. المواد السكرية والنشوية التي يبتعد عنها المريض ولكنه يتناولها عن طريق آخر وذلك بحجة انه لا ياكل الخبز فعليه بتناول كميات كبيرة من الفواكه وغيرها او اكل طبق فول مثلا او اكل قطعتين جبنة بدون خبز ولا يدري بانه التهم اكثر مما حاول توفيره على نفسه من السعرات التي هو في غني عنها .. وقد يتعجب الشخص اذ يجد أن وزنه قد زاد بعكس ما كان يتصور لانه حرم نفسه من الخبز والرز ولم ياكل الا الخضار وحوالي نصف كيلو عنب وتفاحتين وصحن فول في الصباح مع بيضتين وقطعتين من الجبنه وكذلك في العشاء غير المواد الاخرى التي يتناولها بحجة انه يعوض الخبز والارز .. فقد ياكل الشخص موادا تساوي في سعراتها اضعاف الخبز والارز الذي حرم نفسه منه دون اي فائدة .

وهناك بعض الناس من يقول للشخص الراغب في انقاص وزنه عليك بالخبز المحمص ولا يدري ان ثلاثين غراما من الخبز العادي يعطي ٧٥ سعرا ونفس الوزن من الخبز المحمص تعطي حوالي ٨٩ سعرا .

فمعرفتنا بالقيم الغذائية التي نتناولها لها اهمية كبرى الا ان هناك قاعدة رئيسية في الموضوع حيث أن الشخص الراغب في انقاص وزنه عليه الاقلال « وكلمة الاقلال تختلف عن كلمة الامتناع » .. الاقلال من النشويات والسكريات والدهون وتناول كميات معقولة من الفواكه كما أوضحنا .

القيم الحرارية التقريبية لبعض المواد
الكميات مقدرة لوحدة موحدة مقدارها ٣٠ جرام

- الخبز الابيض ٧٥ سعرا
- الخبز الاسمر ٧٠ سعرا
- الخبز المحمص ٨٩ سعرا
- المكرونة غير مطبوخة ١٠٠ سعر
- القمح كالبرغل والفريك ١٠٥ سعرات
- النخالة ٢٨ سعرا
- البسكويت ١٢٠ سعرا
- فول الصويا ١٢٥ سعرا
- العدس ١٠٠ سعر
- الزبدة الطازجة ٢٢٠ سعرا
- الجبنة الهولندية ٧٧ سعرا
- الجبنة الامريكية ١٢٥ سعرا
- جبنة دبل كريم ٢٣٠ سعرا
- الكريمة ١١٥ سعرا
- حليب بقر وماعز ١٩ سعرا
- حليب بودرة ناقص الدسم ١٠٥ سعرات
- الفول الاخضر ١٧ سعرا
- الملفوف ٩ سعرات
- الخيار ٤ سعرات
- الكوسا ٥ سعرات
- الخس ٧ سعرات
- الفقع ١٣ سعرا

فاصوليا خضراء ٣٢ سعرا

- بندورة ٧ سعرات
- الجزر ١٣ سعرا
- رأس بصل متوسط ١٢ سعرا
- بطاطس محمرة ٦٨ سعرا
- العنب ١٨ سعرا
- الليمون ١٢ سعرا
- البطيخ ٦ سعرات
- البرتقال ١٠ سعرات
- كمثرى ١٠ سعرات
- مشمش ٥٠ سعرا
- زبيب ٧٠ سعرا
- اللوز ١٧٠ سعرا
- فستق سوداني ١٦٠ سعرا
- فستق حلبي ١٨٥ سعرا
- جوز ٢٠٠ سعر
- بيض دجاج ٥٠ سعرا
- اللحمة ٥٥ سعرا
- الكبدة ٤٤ سعرا
- الكلاوي ٣٠ سعرا
- زيت الزيتون ٢٢٥ سعرا
- العسل ٨٢ سعرا
- البوظة ٥٨ سعرا
- المربى ٧٤ سعرا

هذا الجدول يضع امامنا مقارنة واضحة بين بعض الاطعمة التي نتناولها

ايطاليا تفوز بدورة أزمير

فازت ايطاليا بدورة البحر الابيض المتوسط التي أقيمت في أزمير بتركيا حيث حازت على ١١٩ ميدالية ٥١ ذهبية — ٤٠ فضية و ٢٨ برنزية وجاءت يوغسلافيا الثانية وحازت على ٧٩ ميدالية ٢٧ ذهبية — ٢٦ فضية — ٢٦ برنزية .

وفي المركز الثالث فازت اسبانيا حيث حصلت على ٦٦ ميدالية ١٨ ذهبية — ١٢ فضية — ١٥ برنزية ..

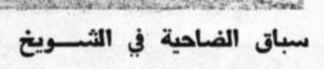
هذا وتسلمت الجزائر علم الدورة حيث تتولى تنظيم الدورة عام ١٩٧٥ في مدينة الجزائر — وتقام هذه الدورة لدول البحر الابيض المتوسط .

العربي يفوز على الفحيحيل

في المباراة التي اقيمت يوم الخميس الماضي في كرة القدم بين النادي العربي والفحيحيل ضمن مباريات الدوري العام فاز فريق العربي ٢ — ١




سباق الضاحية في الشويخ



اقيمت يوم الثلاثاء الماضي البطولة الرابعة لاختراق الضاحية التي ينظمها مكتب التربية البدنية بثانوية الشويخ لطلاب المدرسة .. اشترك في السباق ١٢٥ طالبا وأعطى اشارة البدء السيد حمود الرومي ناظر المدرسة .

وقد فاز في هذا السباق الطالب صبري لفتة وجاء الثاني عبد اللطيف عاشور . أما الثالث فكان الطالب فاضل الشطي .. وقد قام السيد ناظر المدرسة بتوزيع الجوائز والكؤوس على الطلبة الفائزين .



● صورة لجواد خلف يسجل هدف اليرموك ولكن الكويت فاز بها وتصدر الدوري





سياسة الاستعمار في تضليل الشباب

الى محرر جريدة المجتمع المسلمة الغراء
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
أخي العزيز احييك بتحية الاسلام وأبداً بالذي هو خير .

من خلال صفحات مجلتكم الحبيبة أطرق البابللمرة الثانية بعد أن قدمت مقالا لكم كان بعنوان أين الرقابة على هذه الافلام وهذه المرة أردت أن يكون موضوعي تحت عنوان اخترته أنا وهو « سياسة الاستعمار في تضليل الشباب العربي » .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

لقد درج الاستعمار في الماضي على سلب حرية الشعوب العربية والاسلامية وبعد ان تمكن م نبسط نفوذه عليها بدأ مرحلة جديدة من مراحله الاستعمارية المدرجة في جدول اعماله وسياسته الاستعمارية وهي تذليل الشعوب وتسخيرهم في خدمة مصالحه واطماعه.

وخير دليل اصدره بين كلماتي هذه هو شعب الفلبين المسلم اخواننا في الله اخواننا في العقيدة اخواننا في الهدف المنشود وهو تكوين الدولة المسلمة ذات الحكم الاسلامي الصحيح. فتجد في تلك البلاد العربية تلك التي دنسها الاستعمار المستعمرين يقومون بتذليل هذا الشعب المسلم تحت صولجانهم الباطل وتحت ادوات التعذيب المختلفة يسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وفي ذلك بلاء للمسلمين والمؤمنين .

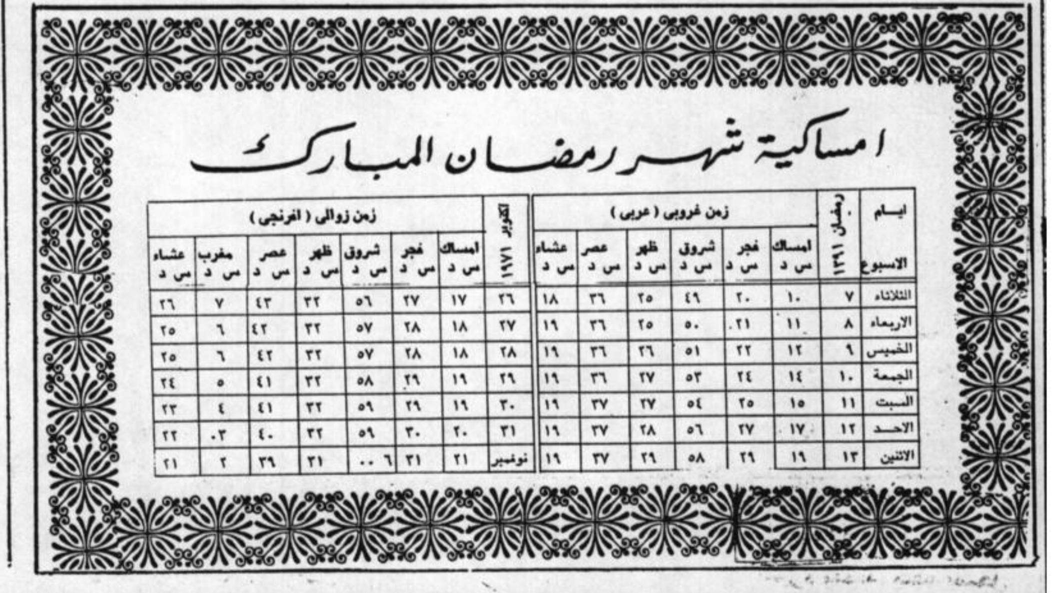
اخواني المسلمون أرجو ان نعي ما نحن بصدده وهو الاستعمار وأرجو ان نستيقظ بعد رقدتنا العميقة وان ننتزع الغشاوة عن اعيننا كفانا سفاهة .كفانا تحليقا في بحر الخيال الخادع كفانا مواثيق وعهودا ليس لها أساس من الصحة ولنرجع مر قواعدة لكي نطبق الكتاب والسنة . واقولهابصراحة اننا لو طبقنا القرآن والسنة لما وصلنا ما وصلناه ونحن بعد تركنا لهذين الامرين تجدنا نعيش في الحضيض ندعي الاسلام ولم نعمل للاسلام ما يبرر وقوفنا امام ملك الملوك الواحد القهار.

واقول لقد تكلمنا ما فيه الكفاية واجتمعت شعوبنا ما فيه الكفاية وتباحثنا ما فيه الكفاية ولا تزال قوى العدو تعمل فينا السلاح بين حين وآخر الى متى سنظل تحت سيطرة هذا المستبد الا تكون عندنا حمية اسلامية الا تكون عندنا شجاعة كافية مثل شجاعة الشهداء الابرار في عهد الرسول الكريم صلوات الله وسلامة عليه كانوا يقاتلون ببسالة نادرة وروحانية عظيمة وايمان لا يتزعزع لم يكونوا يقاتلون من اجل الارض واينما كانوا يقاتلون لاعلاء كلمة الله . بالله عليكم يا مسلمون الا تذكرون الصحابي الجليل عبد الله بن رواحه لقد سالوا امراته عنه فقالت كان اول خارج للغزو واخر قافل واذكر ايضا موقفا لعبد الله بن رواحه وهو ذلك الموقف العظيموروباطة جاشهابرزها فيه وهو عندما خرج المسلمون لملاقاة الروم عندما آب من ارض البلقاء قال المسلمون لبعضهم بعد ان راوا الروم كثيرين هل نبعث الى الرسول ونخبره بعدد الروم وكثرتهمفلما سمعهم عبدالله ابن رواحة قال يا قوم والله آن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ولا نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة .

فقال الناس قد والله صدق ابن رواحة » هذه الفقرة تبقى لنا نحن يا من ندعي الاسلام الخطا في ملاطفة اليهود وهم ماكثون على ارضنا لماذا لا نعمل فيهم السلاح . وانا اناشد حكومة الكويت وخاصة وزارة التربية أن تجعل منا رجالا يتدربون على حمل السلاح لا يكفينا السليم ودين الله مستباح الا يكفينا التسليم وارض القدس مستباحة .

انني أهيب بنفسي ونفوسكم الطاهرة العامرة باذن الله بالايمان أن نعد العدة ولو كانت اهل شيء امن الجنة تفرون يا مسلمون انني أجد ريح الجنة ، بعد قتال هؤلاء الصهاينة والاجدر بنا ان نترك المواثيق والعهود مع اسرائيل هذا مالا يرضاه الله ولا رسوله هم غصبونا ارضنا وديننا واسلامنا فعلينا ان نرد شرهم الى نحورهم وارجو من الله التوفيق والسداد .

عبد الوهاب العثمان



امساكية شهر رمضان المبارك

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩١	زمن غروبي (عربي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	اكتوبر ١٩٧١	زمن زوالي (افرنجي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
الثلاثاء	٧	١٠	٢٠	٤٩	٢٥	٣٦	١٨	٢٦	١٧	٢٧	٥٦	٣٢	٤٣	٧	٢٦
الاربعاء	٨	١١	٢١	٥٠	٢٥	٣٦	١٩	٢٧	١٨	٢٨	٥٧	٣٢	٤٢	٦	٢٥
الخميس	٩	١٢	٢٢	٥١	٢٦	٣٦	١٩	٢٨	١٨	٢٨	٥٧	٣٢	٤٢	٦	٢٥
الجمعة	١٠	١٤	٢٤	٥٣	٢٧	٣٦	١٩	٢٩	١٩	٢٩	٥٨	٣٢	٤١	٥	٢٤
السبت	١١	١٥	٢٥	٥٤	٢٧	٣٧	١٩	٣٠	١٩	٢٩	٥٩	٣٢	٤١	٤	٢٣
الاحد	١٢	١٧	٢٧	٥٦	٢٨	٣٧	١٩	٣١	٢٠	٣٠	٥٩	٣٢	٤٠	٠٣	٢٢
الاثنين	١٣	١٩	٢٩	٥٨	٢٩	٣٧	١٩	نوفمبر	٢١	٣١	٦ ٠٠	٣١	٣٩	٢	٢١

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .



جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٨٤
١٤ رمضان ١٣٩١ - ٢ نوفمبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقًا لما بين يديه من الكتب ومهيمنًا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعًا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون • وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرًا من الناس لفسقون • أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكمًا لقوم يوقنون •

صدق الله العظيم

القرآن .. «قبلة» المسلمين الفكرية والتشريعية

ص ٣

موظف "يستغل" اسم «الديوان الأميري» ليعبر عن اتجاهاته الخاصة

ص ١٢، ١٣

مدير الاذاعة والتلفزيون السوري يشكر جمعية الإصلاح الاجتماعي

بعث السيد مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون في سوريا الشقيقة بخطاب شكر الى جمعية الاصلاح الاجتماعي .. يشكرها فيه على «الدراسة» الاعلامية التي بعثت بها اليه.. وكانت الجمعية قد ارسلت « دراستها » عن الحركة الاعلامية في الكويت الى وزراء الاعلام وكبار المسئولين عنه في العالم العربي .

وهذا هو نص خطاب السيد مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا الشقيقة .

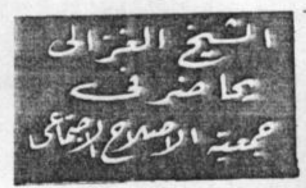
● السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت

تحية عربية وبعد ..

درسنا دراستكم حول الاعلام في الكويت بعناية بالغة ونحن نشكركم لارسال هذه الدراسة فانها وان كانت لا تتعلق بالاعلام في القطر العربي السوري بل بالاعلام في قطر عربي شقيق هو دولة الكويت الا انه من المفيد لرجال الاعلام العرب ان يطلعوا على مثل هذه الدراسات باعتبارها وجهات نظر تستحق البحث .

نكرر الشكر والتحية ..

عن المدير العام
لهيئة الاذاعة والتليفزيون
(مدير الاذاعة)



يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة الثانية التي سيلقيها فضيلة الشيخ محمد الغزالي مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف بالقاهرة وموضوعها : نظرات في سورة براءة

وذلك بعد صلاة التراويح مساء اليوم الثلاثاء ١٤ من رمضان ١٣٩١هـ الموافق ٢-١١-١٩٧١ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في منطقة الروضة – شارع المغرب

الأمة الأسبوع

خطوات ليبية للتحرر من «الاستعمار التشريعي»

اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي قرارا بمراجعة القوانين بحيث لا تتناقض احكامها مع مبادىء الشريعة الاسلامية .

واعلن المجلس في قراره الذي اذاعه راديو طرابلس الليلة الماضية تشكيل لجنة عليا لمراجعة التشريعات برئاسة رئيس المحكمة العليا وعضوية عدد من كبار القضاة . كما اعلن تشكيل لجان فرعية لهذه الغاية .

وخولت اللجنة العليا صلاحية وضع القواعد والاسس العامة التي تراعى في مراجعة التشريعات بحيث تنسجم مع مبادىء الشريعة الاسلامية. كما خولت اللجنة العليا صلاحية النظر في أعمال اللجان الفرعية ووضعها بنفس صيغتها النهائية وتقديمها الى مجلس قيادة الثورة لاقرارها .

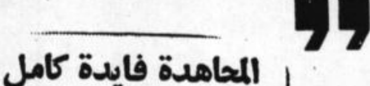
واصدر مجلس قيادة الثورة قانون اعادة فرض الزكاة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

وينص القانون على فرض الزكاة على المسلم وهي تشمل ما يملكه من ذهب وفضة واوراق نقد واسهم وسندات واموال عينية وانعام وحددت الزكاة بربع العشر من الممتلكات .

وتشمل الزكاة الاموال التي تؤول الى صاحبها بطريق الارث أو الهبة ولكنها لا تجب في أموال الحكومة والجهات العامة .

ونشرت الزميلة "السياسة" أول أمس ـ هذا الخبر ...

تتكون الدوائر السياسية بان زيارة الرئيس المصري انور السادات الى ليبيا تتعلق حول بعض الخلافات التي نشبت اخيرا بصدد بعض النقاط الجوهرية التي يرى الرئيس معمر القذافي الارتكاز عليها لقيام الاتحاد الثلاثي .. وكان من اهم تلك النقاط التي بحثها الرئيس القذافي مع الرئيس السادات هي : ضرورة اتخاذ موقف موحد بالنسبة لقضية المسلمين في الفلبين .. والثانية اصرار الرئيس القذافي على تحريم بيع وشرب المسكرات والخمور في الدول الثلاث المندرجة تحت الاتحاد الثلاثي .. والثالثة ضرورة فرض الزكاة وتعميمها على الاتحاد بصورة منظمة وضرورية



المجاهدة فايدة كامل

محمد عرابي وكيل الفنانين وجميع الفنانين ورابطة وكلاء الفنانين يؤيدون الفنانة الفاضلة الاستاذة فايدة كامل في انتخابات مجلس الشعب عن دائرة الخليفة ويتمنون لها التوفيق .

طبق الأصل عن "الأخبار" المصرية
بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٧١
وفايدة كامل هذه مجاهدة فيماذا ؟
ماهذا الاستهتار حتى في استعمال الكلمات ؟!

لكي تعيش سعيدا لا تكن زعيما !!

لست ادري لماذا يتطلع بعض الناس بلهفة ويسعون بجنون لكي يكونوا زعماء او رؤساء .

صحيح .. لماذا ؟!

اننا نرى ان الزعامات والرئاسات يشقى بها اصحابها قديما وحديثا وتجر عليهم ـ باستثناء حالات قليلة جدا ـ الا الشقاء والكرب النفسي . يستوي في ذلك طلاب الزعامات الكبيرة والصغيرة . فهل يسعى طلاب الزعامات ـ اذن ـ لكي تشقى نفوسهم وتصطبغ حياتهم بالكرب والغم والاضغان ؟

ان هذا جنون مؤكد !! اذ كيف يسعى انسان عاقل الى جلب الشقاء والتعاسة على نفسه بهذه الطريقة المتعمدة ؟

من استعراض كثير من سير هؤلاء « الحريصين » على الزعامات اصبحنا نجزم بان هذه المسالك المتلفة تعبر عن « حالة مرضية » .. لا عن عافية في النفس . ولا عن عمار في الضمير وحتى لا ينتشر هذا المرض في المجتمع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتولى الامارة احد طلبها او احد حرص عليها . وهذا علاج مناسب فان اغلاق ابواب الزعامات في وجوه الحريصين عليها المتلهفين ـ لدرجة الظما ـ للوصول اليها مدعاة لتزهيدهم فيها ووسيلة لتطهير نفوسهم من التعلق المجنون بها !

كلا ... لا داعي ابدا لهذا العنت النفسي طلبا للزعامة فان الرجل اذا اراد ان يكون « انسانا فاضلا » يمكنه ان يبلغ ما يشاء في هذا المرتقى وهو بعيد عن هوس الزعامات .

اذا اراد ان يعيش سعيدا لا ينغص حياته « كرب » الزعامات .. يمكن ان يفعل ذلك بتعويد نفسه على فضيلة التواضع العظيم .

اذا اراد ان يضيف للحياة خيرا .. ويقدم لها جديدا يثريها بجلائل الاعمال فيمكنه ان يفعل ذلك عن طريق الثقافة والفكر .. والمسلك الوضيء .والابتكار العلمي . وتقديم العون البار للاخرين .. و . و .

ومن التجارب المستفادة نستطيع ان نقول في اطمئنان : لكي تعيش سعيدا لا تكن زعيما .. بل لا تتطلع ابدا الى زعامة ما .

هذا ـ طبعا !! ـ اروح للنفس . وادعى لعافية النفس والضمير . ولا سعادة حقيقية الا بعافية النفس والضمير .

زين

القرآن.. «قبلة» المسلمين الفكرية والتشريعية

على الصفحة الثانية يطالع القراء خبراً من ليبيا الشقيقة يقول: ان ليبيا قد قررت مراجعة القوانين فيها وعرضها على الشريعة الاسلامية فما وافق الشريعة بقى.. وما خالفها اقصى.. وقررت اصدار قانون يعيد «فرض» الزكاة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

ومن جهة اخرى حملت الانباء موقف ليبيا ورأيها في «ضرورة» تعميم اعادة فرض الزكاة في دول الاتحاد الثلاث واصدار قانون من – هدى النص القرآني – يرد المسلمين الى قرآنهم ويمنع شرب الخمر وبيعها في الدول الثلاث – مصر وليبيا وسوريا – وكانت ليبيا قد أصدرت قانونا شرعيا يمنع شرب الخمر وبيعها في ليبيا.

هذه خطوة ليبية مباركة وواعية وشجاعة.

● مباركة لانها تحيي فريضة اسلامية هي الركن الثاني من أركان الاسلام الخمسة.. فريضة الزكاة «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».

لقد عصى الحكام ربهم طويلا باماتة هذه الفريضة العظيمة في المجتمعات الاسلامية. وهذا العصيان كان السبب في مصائب كثيرة.

١ – كان السبب في حرمان الفقراء من حقهم المشروع في اموال الاغنياء ومن يملكون نصاب الزكاة.

٢ – بالتالي كان السبب في نقمة الفقراء والمحتاجين على هؤلاء الاغنياء والموسرين وهذه النقمة استغلها الهدامون في تعميق الخلافات الطبقية. واتخذوها سببا «لسلب» الاموال بالجملة ومصادرتها. وتبديدها في العبث والدعاية المهرجة. والتبذير على انفسهم ومحاسيبهم واهل التزلف والملق. فلا هم – أي الهدامون – تركوا الموسرين وما معهم – وهذا عقاب من الله عز وجل للمتمردين على فريضة الزكاة – ولا هم اعطوا الفقراء والمحتاجين شيئا.

٣ – كان السبب في «محق» البركة من الاموال. فالعالم الاسلامي – في جملته – وبتقدير أن «كل» ما يملكه المسلمون انما هو «لكل» المسلمين. بهذا الاعتبار العالم الاسلامي ليس فقيرا، لكن، لماذا هو يائس هكذا.. متسول على أبواب الدول الغنية. والبنوك الاجنبية؟

لقد «محق» الله البركة من اموال المسلمين لانهم بادروه بالعصيان بتمردهم على فريضة الزكاة التي شرع. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – في حديث رواه ابو داود –: «حصنوا اموالكم بالزكاة. وداووا مرضاكم بالصدقة. واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع».

وامواج البلاء تكتسح العالم الاسلامي اليوم.. ولكن هل يجدي الدعاء من عصاة.. عصوا أمر ربهم وخالفوه. وما زالوا مصرين على المعصية الا من رحم ربك؟

● والخطوة الليبية واعية لان الاقدام على «تطبيق» التشريعات الاسلامية هو قمة الوعي. او لانه يقي أصحابه المهالك التي ذكرت آنفا..

وثانيا: لان التشريعات الاسلامية هي يقينا أرقى التشريعات وارعاها لمصالح الناس.. وتطبيقها لا يعني الا الالتزام الواعي بأرقى تشريع. والرعاية الحافية لمصالح الناس. وقوم يقدمون على هذا لا شك انهم قد اتخذوا خطوة واعية... ثالثا: لان «الاعتزاز» بالشرع الاسلامي دليل يقظة ووعي. فما هوت هذه الامة وما ركبها الذل الا حين خمدت فيها روح الاعتزاز بهذا الدين.. والاعتزاز بتشريعاته.. ومن هنا فان الاستمساك بالشريعة الاسلامية – في عزة – يمثل منطلقا الى نهضة سليمة. واي خطوة راشدة تدفع الامة الى النهضة السليمة هي خطوة واعية.

● والخطوة الليبية «شجاعة» لانها جاءت في وقت «يخجل» فيها كثير من الحاكمين من أن تظهر عليه «الصبغة» الاسلامية.. هذا اذا كان في سره يقيم الشعائر الاسلامية.. وكثير من الحاكمين «يخشى» – او هكذا يدعي – انه اذا أقدم على تطبيق التشريعات الاسلامية أن تصيبه – ووطنه معه – دائرة!! يخشى سخط خصوم الاسلام وثورتهم عليه اذا هو التزم بتطبيق الشريعة الاسلامية.. ونحن لا ندري على أي شيء يخشى هذا النوع من الحكام بعد ان حقق للخصوم «أهم» اهدافهم. وهو مطاردة الاسلام من مجال التشريع والتوجيه؟

انهم يخافون الفتنة.. وهم في الفتنة سقطوا!!

في هذا الجو الخائف الهلوع ترفع ليبيا الشقيقة صوتها وتنادي – بعد أن بدأت بنفسها – باعادة فرض الزكاة على المسلمين. واستشارة الاسلام في القوانين الحالية.. ومنع شراب الخمر وبيعها.. لا شك انها خطوة شجاعة.

● وهناك معاني اخرى حية فجرتها الاجراءات الليبية الجريئة.

● ان القرآن قرن – دوما – الزكاة بالصلاة. والى جانب ان هذا الاقتران يؤكد التلازم العقائدي والتطبيقي بين الفريضتين فانه من ناحية اخرى يؤكد ضرورة «توجه» المسلمين الى «قبلة» القرآن في تشريعاتهم المالية وغيرها تماما كما يتوجهون الى«القبلة» في الصلاة.

ولا فرق – البتة – بين نصين صريحين:

١ – هذا يفرض التوجه الى المسجد الحرام في الصلاة: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام»

٢ – وهذا يفرض «التوجه» الى «قبلة» القرآن التشريعية في تشريعاتنا كلها: «ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون»

وكما أن «الالتفات» عن القبلة يبطل الصلاة فان «الالتفات» عن «قبلة» القرآن التشريعية يبطل أعمال المسلمين في هذه الحياة ويحبطها.

ونفس التحذير الذي ورد من اجل رفض اتباع «أهواء» الاخرين في شأن قبلة الصلاة.. «ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض. ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذن لمن الظالمين»

نفس هذا التحذير ورد من اجل رفض اتباع «اهواء» الاخرين في شأن «قبلة» القرآن التشريعية: «وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك»

● ولقد كان الاستعمار التشريعي – ولا يزال – يسيطر على العالم الاسلامي.. والاستقلال ناقص ومشوه ما لم نستقل في تشريعنا عن قوانين الاستعمار. ومن هنا فان عودة الشريعة الاسلامية الى ان تكون «مهيمنة» على كل القوانين.. يعني التحرر من الاستعمار.. ويعني استكمالا للاستقلال. ومن قبل ومن بعد.. هذه العودة قربى الى الله.. او ينبغي ان تكون كذلك.

● وينبغي أن يعلم الحاكمون الذين بيدهم مقاليد المسلمين انهم لا هيبة. ولا وزن. ولا «شعبية» حقيقية لهم الا بالتزامهم بالاسلام والترحيب الذي قوبلت به الاجراءات الليبية دليل على ذلك.. وبقدرتهم على التعبير عن «ضمير» الامة وتطلعاتها الى حياة اسلامية بعد ان ملت وكرهت حياة العبث والعصيان ان «الاسلام» وعلى الرغم من كل شيء لا يزال هو مفتاح ضمير العالم الاسلامي. وكل شعار يرفع.. كل راية تنصب.. كل اتجاه يبرز يصطدم بالاسلام سيجد نفسه معزولا عن الجماهير الاسلامية

ما يضيركم – يا رجال – لو جمعتم امركم وتحررتم من المخاوف واخذتم في تطبيق الاسلام؟

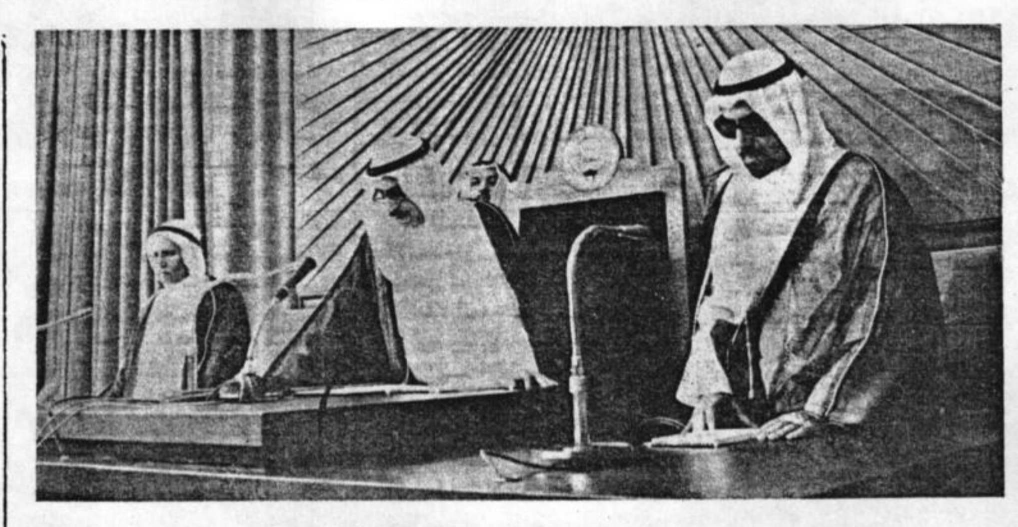
انكم بذلك تنالون الحسنيين:

● قربى الى الله عز وجل ترشحكم لرضاه وعونه ومدده

● وشعبية اسلامية تخلع عليكم هيبة حقيقية. وتسندكم – في عزم ومحبة واخلاص – في مواجهة المشكلات والمواقف.



أحداث الفلبين فى الخطاب الأميرى



سمو الامير يلقي النطق السامي

اننا ننظر بقلق بالغ الى المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين ونتشاور مع الدول الاسلامية الاخرى فيما يجب اتخاذه لوقف هذه المأساة الاليمة .

افتتح سمو امير البلاد يوم الثلاثاء الماضي الدور الثاني للفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة وقد جاء الخطاب الاميري الذي القاه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء شاملا لسياسة الكويت ومعبرا عن مواقفها واتجاهاتها من كافة القضايا المحلية والعربية والدولية .

وهذه ابرز النقاط التي وردت في الخطاب :

● على الامم المتحدة ان تلجا الى فرض العقوبات على اسرائيل لانها ما زالت ماضية في سياستها التوسعية واحتلالها للاراضي العربية وتحديها للعالم .

● ان الطريق الوحيد الموصل الى تحقيق اهداف امتنا في استرجاع الارض المغتصبة واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين هو استكمال الاستعداد العسكري للدول العربية .

● ان اتفاقيتي القاهرة وعمان تشكلان ضمانة اساسية لاستقرار الاوضاع في الاردن بين الفدائيين والحكومة الاردنية وعلى الطرفين العمل في تنفيذهما بامانة واخلاص

● ان اتحاد الامارات الست في الخليج نواة لاتحاد اكبر نرجو ان يضم باقي الامارات

● مباركة استقلال كل من البحرين وعمان وقطر والكويت لن تدخر وسعا لتقديم كل عون ممكن لهذه الدول ، وتوثيق العلاقات الاخوية معها .

● نقدر للعراق بادرته لحل مشكلة الحدود التي سيترتب على انهائها نفع متبادل للشعبين الكويتي والعراقي .

● تبارك الكويت الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا .

● نامل أن تتوصل الباكستان والهند الى حل الخلاف بينهما بالطرق السلمية

● دعم الاجهزة القائمة على الدفاع عن الوطن وضمان الامن والاستقرار للمواطنين والمقيمين على ارض الكويت.

● تحسين تطوير اجهزة الامن الداخلي للكشف على ما يقع من خروج على القوانين وملاحقة الفاعلين بالسرعة الواجبة

● دراسة التشريعات القائمة لسد ما فيها من نقص وتطويرها بما يتمشى مع عادات البلاد وتقاليدها .

● يعمل مجلس التخطيط بلجانه واجهزته بالتعاون مع وزارات الدولة والقطاع الخاص على دراسة الاوضاع الراهنة في الكويت الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والسكانية .

● أن مركز الدينار الكويتي متين ولم يتاثر بالتقلبات الاخيرة في قيمة العملات الاجنبية الرئيسية والازمة النقدية الدولية

● دعم الاقتصاد الوطني وتنميته بالشكل الذي يحقق مصالح المجتمع وزيادة الدخل القومي .

● تتابع الحكومة تقلبات اسعار السلع المختلفة منعا للاستغلال والتلاعب .

● تولي الحكومة شئون التعليم والصحة العامة والخدمات الاجتماعية والعمالية وغيرها كل ما تستحقه من اهتمام وعناية .

● النهوض بشتى وسائل الاعلام وفي مقدمتها الاذاعة والتلفزيون .

● تسهم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى جانب نشاطاتها الاخرى في النشاط الاعلامي باعداد الندوات والاحاديث الدينية .

● زيادة صناديق البريد الخاصة وصناديق الايداع تيسيرا على الجمهور. الجمهور .

● تأمين مصادر جديدة للطاقة الكهربائية والمياه الحلوه لمواجهة التوسع العمراني والصناعي المستمر في البلاد.

● تقوم وزارة الاشغال العامة بانجاز ما يعهد اليها تنفيذه من مشاريع ومنشآت لحساب وزارات الدولة المختلفة بالسرعة الممكنة .

الأمين العام للجماعة الاسلامية الباكستانية فى الكويت

وصل قبل ايام الى الكويت الاستاذ رحمة الهي الامين العام للجماعة الاسلامية في باكستان وكان برفقته الاستاذ خليل الحامدي مدير دار العروبة في لاهور بعد جولة زارا خلالها كلا من مصر وليبيا والمملكة العربية السعودية وتركيا ولبنان وبعض الدول الاوربية لشرح حقيقة الاوضاع في باكستان الشرقية والخلافات بين باكستان والهند وقد قام الوفد بمقابلة المسئولين في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وبعض المسئولين في الحكومة للغرض نفسه .

مسابقة لحفظ القرآن الكريم

لم تكتف ثانوية عبدالله السالم بمسابقة حفظ القرآن الكريم التي تجريها وزارة التربية لطلبتها وطالباتها في المدارس فقد اعدت هي من جانبها مسابقة لحفظ الاجزاء الثلاثة الاخيرة من القرآن الكريم على ان تجري المسابقة في السادس والعشرين من شهر رمضان المعظم وقد وضعت جوائزها على النحو الاتي :

الفائز الاول : ٥٠ دينارا .
الفائز الثاني : ٢٠ دينارا .
الفائز الثالث : ١٠ دنانير .
الفائز الرابع : ١٠ دنانير .
الفائز الخامس : ١٠ دنانير .

ومجلة المجتمع التي سرها هذا العمل تبارك خطوة ثانوية عبدالله السالم وتأمل ان يعم هذا العمل مدارسنا وان ينتشر بين طلابنا لما له من فوائد جمة .

التطعيم ضد الكوليرا للراغبين في اداء فريضة الحج

استنادا لما جاء بالنشرة الوبائية الاسبوعية لمنظمة الصحة الدولية ونظرا للاشتراطات الصحية التي تطلبها المملكة العربية السعودية من المسافرين اليها خلال موسم حج عام ١٣٩١ هـ . والذي سيبدأ بتاريخ ١٩—١١—١٩٧١ وينتهي في ١٥—٢—١٩٧٢ م لذا يجب ان يكون بحوزة كل مسافر شهادة تلقيح دولية صالحة ضد الكوليرا . اعطى التلقيح بموجبها على دفعتين بينهما مدة لا تقل عن الاسبوع ولا تزيد عن الثلاثين يوما او بجرعة ثالثة تؤخذ قبل مضي ستة شهور على مثل تلك الشهادة الدولية وذلك بالاضافة الى تلقيح آخر ضد الجدري ساري المفعول .

لذلك فقد اعلنت وزارة الصحة العامة ان من ينوي السفر الى المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة او يرغب في اداء العمرة وفريضة الحج ان يتقدم لقسم الحجر الصحي بالعديلية او اي مركز من مراكز الصحة الوقائية بالكويت والاحمدي وستوصف قبلكا لاجراء التحصينات المطلوبة

القضاء .. على .. التسول

صدر قبل ايام عن وزارة الداخلية تعميم اداري يقضي بمكافحة التسول بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وقد جاء في هذا التعميم :

انه قد لوحظ في الاونة الاخيرة كثرة المتسولين الذين يجوبون الشوارع ويرتادون البيوت السكنية ويقفون على ابواب المساجد بشكل ملفت للنظر . ولما كان هذا الامر يسيء الى سمعة هذا البلد ومخالفا للقانون .

لذا على السادة مدراء امن المحافظات ومدراء الادارات ابلاغ كافة رجال الشرطة والمباحث العاملين تحت امرتهم القاء القبض على كل متسول وتسليمه عن طريق قيادته لقسم التنفيذ والابعاد ليتم ابعاده عن البلاد .

كما انه يجب على كل فرد من افراد القوة التعاون مع رجال مكافحة التسول التابعين لوزارة الشئون الاجتماعية وتقديم كافة التسهيلات المطلوبة لهم ، علما بان وزارة الشئون الاجتماعية قد خصصت مراقبين في جميع المناطق لهذا الغرض . وستقوم بمحاسبة المقصرين في هذا المجال اذا ورد من وزارة الشئون الاجتماعية اي شكوى تفيد بذلك .

التعريف بمجهودات وانجازات التربية

صرح الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية ان وزارته عازمة على عقد مؤتمر عام من اجل التعريف بمجهودات الوزارة وانجازاتها في تطوير المناهج الدراسية ودعوة عدد من المختصين من رجالات التربية واهل الفكر والراي المهتمين بشئون التربية والتعليم للمشاركة في سياسة تطوير المناهج .

وقد شكلت لجنة لانجاز الاعمال التحضيرية المطلوبة للمؤتمر المزمع عقده في شهر ديسمبر القادم وقد عقدت هذه اللجنة اول اجتماع لها يوم السبت ٣٠.١٠.٧١ وستكون اجتماعاتها كل يوم سبت من كل اسبوع للاعداد لهذا المؤتمر ومتابعة جميع الخطوات والاجراءات التنظيمية اثناء انعقاد المؤتمر .

تشكيل اللجنة الطبية العليا

بناء على مقتضيات المصلحة العامة قرر وزير الصحة العامة ان تشكل لجنة بالوزارة تسمى (اللجنة الطبية العليا) تختص بما يلي :

١ — اعادة النظر في قرارات المجلس الطبي العام وذلك بناء على طلب يقدم من صاحب الشان او الجهة المعنية .

٢ — ابداء الراي في الحالات التي تحال اليها من قبلنا او من السيد وكيل الوزارة .

مادة ٢ — تشكل اللجنة الطبية العليا من مدير الخدمات العلاجية ومدير الخدمات الوقائية وعضو ثالث يعينه السيد وكيل الوزارة ، وعند غياب احد اعضاء اللجنة ينتدب السيد وكيل الوزارة من يحل محله مدة غيابه .

تطبيق التسعيرة الجديدة على الأدوية

باشرت وزارة التجارة والصناعة يوم الاثنين ١—١١—٧١ في تنفيذ التسعيرة الجديدة للادوية .

وحذرت الوزارة اصحاب مذاخر الادوية والصيدليات من اللعب بالقانون ولفتت انتباههم الى وجوب التقيد بالتسعيرة الجديدة كما طلبت منهم عرض كشف اسعار الادوية في مكان بارز من الصيدلية او المذخر لاطلاع الجمهور عليه .



المحاضرة الثالثة

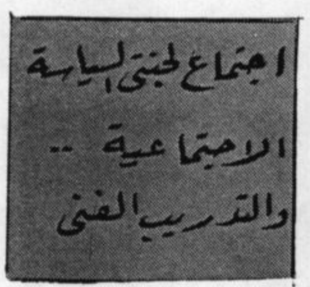
يسرنا دعوتكم لحضور المحاضرة الثالثة التي سيلقيها : فضيلة الشيخ حسن طنون الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء ٢١ من رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٩—١١—١٩٧١ م في مقر الجمعية والدعوة عامة .

إزالة الدوارات والدروازات

بعد نجاح الخطة التي بدات بازالة دروازة عبد الرزاق ودوار السالمية وافقت لجنة المناقصات المركزية على ازالة دوار السلام ودوار تقاطع شارع حمد مبارك مع شارع سالم المبارك وشارع بغداد .

وهناك خطة لازالة (١٨) من الدوارات القائمة حاليا بعد ان ثبت انها تعيق حركة المرور وتسبب كثيرا من الحوادث .

وعلم ان وزارة الاشغال العامة تنتظر وصول مخططات ازالة دوارات اخرى .



اجتمعت في الاسبوع الماضي لجنة السياسة الاجتماعية التابعة لمجلس التخطيط لتبحث قانون الضمان الاجتماعي المعروض على اللجنة لدراسته واصدار القرارات والتوصيات اللازمة بشانه .

كما اجتمعت ايضا لجنة التدريب والتعليم الفني المنبثقة عن لجنة التدريب وتنمية القوى العاملة لتبحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها .

وقد اشترك في اجتماع هذه اللجنة مندوبون عن مركز التدريب المهني التابع لديوان الموظفين وبرامج التدريب في وزارة الاعلام ومعهد المصايد والملاحة البحرية والمعهد الزراعي التابع لوزارة الاشغال العامة والمدرسة الثانوية التجارية التابعة لوزارة التربية .

وقد بحثت هذه اللجنة عدة قوانين وانظمة تابعة لهذه الدوائر والمعاهد الحكومية

الكويت تحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب

تقرر ان تحضر الكويت اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في ١٣-١١-٧١ وسيستغرق المؤتمر ثلاثة ايام .

هذا وسيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته اعادة تقييم الاتصالات السابقة في الامم المتحدة وخاصة القضية العربية وازمة الشرق اوسط

الموافقة على اتفاق المنظمة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية عبر الأقمار الصناعية

كانت دولة الكويت في شهر فبراير ١٩٦٥ قد وقعت على الترتيبات المؤقتة الخاصة بشبكة المواصلات العالمية بواسطة الاقمار الصناعية ، وقد شاركت الكويت في رأس مال الهيئة المذكورة وفي اعمالها .

ولما كانت تلك الترتيبات ذات طبيعة مؤقتة ، وعلى ضوء الخبرة المكتسبة في السنوات الاخيرة ، فقد عقدت سلسلة من المؤتمرات لاقرار ترتيبات نهائية بشان المنظمة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية عبر الاقمار الصناعية ، كان آخرها في مايو ١٩٧١ ، والذي انتهى الى اقرار اتفاق بشان الترتيبات النهائية الخاصة بالمنظمة المذكورة ، وآخر متعلق بأساليب تشغيل تلك المنظمة وهو ذات طبيعة تجارية — ادارية

وقد ساهمت دولة الكويت بواسطة وفودها الى تلك المؤتمرات وشاركت في التوصل الى الاتفاقين المذكورين ، وأبدت وزارة البريد والبرق والهاتف اهتمامها بسرعة التوقيع والارتباط بهما ، لما في ذلك من المصلحة ، ونظرا الى ان الترتيبات الجديدة ستحل في حينه محل الترتيبات الحالية والتي تشارك فيها دولة الكويت ، وطلبت تكليف سفير الكويت في واشنطن بالتوقيع عليها وقد تم التوقيع فعلا .

اقتراح بتخفيض أسعار المياه العذبة

لجنة المرافق العامة البرلمانية اوصت في تقرير أعدته لاقتراح تقدم به نائب رئيس مجلس الامة بتخفيض مياه الشرب وهذا هو نص الاقتراح :

لا يخفى على المجلس ان الحكومة قامت بتخفيض ثمن مياه الشرب التي تصل الى بيوت المواطنين من دينار الى ٨٠٠ فلس للالف جالون الا ان السعر الحالي ما زال يشكل عبئا كبيرا على المواطنين من صغار الموظفين واصحاب الدخل المحدود ، لذا أرجو من المجلس الموافقة على اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتخفيض السعر لالف جالون الى نصف دينار خاصة وان الحكومة قد خفضت السعر بالنسبة لسائقي تناكر المياه وجعلت الالف جالون بسعر ٣٠٠ فلس .

الدعم الطبي للثورة الفلسطينية

تقوم وزارة الصحة العامة بدراسة التوصية التي اتخذتها اللجنة العامة الدائمة بالجامعة العربية والتي تتعلق بالدعم الطبي للثورة الفلسطينية وقد جاء في هذه التوصية .

توصي اللجنة أن تكتب الامانة العامة للجامعة العربية الى الحكومات العربية مجددا لتستعجل تسديد المبالغ المالية التي عليها بحسب امكانياتها وظروفها مع مراعاة نسبة أنصبتها في ميزانية الجامعة .

وان تتضمن مذكرتها بيانا بنسبة نصيب كل منها في الميزانية وذلك في مدة اقصاها ثلاثة شهور .

وقد قدمت الكويت مساعدات طبية خلال السنوات الماضية الى الثورة الفلسطينية ويتوقع ان تدفع نصيبها في الدعم الطبي قريبا .

وكانت كل من مصر وليبيا قد دفعت نصيبها في هذا الدعم وقامت بتحويله الى البنك العربي في لبنان لحساب الثورة الفلسطينية .

مساعدات إسلامية

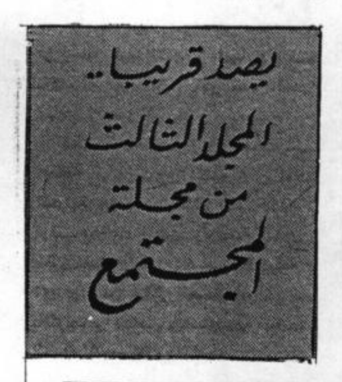
حكومة الكويت التي تشارك في تقديم معونات ومساعدات كثيرة اقرت في الاسبوع الماضي مساعدات ومعونات اسلامية لانجاز مسجد رضا في مدينة بريستول بانجلترا ومسجد صلاح الدين بسوريا كما أنها قامت بتقديم مساعدات ومعونات الى جمعية الشبان المسلمين في سيلان . وهذه مشاركة تمليها الاخوة الاسلامية التي تربطنا بالمسلمين في كل مكان .

خطوة طبية

تقام في مدرسة الحريري المتوسطة للبنين هذه الايام صلاة التراويح وهذه اول مرة تقام فيها ويحضرها عدد كبير من الطلاب وبعض المدرسين .. وقد كان لجهود جماعة التربية الاسلامية اثر كبير في ذلك .

ولا يفوتنا أن نذكر أن ثانوية عبد الله السالم كانت سباقة كعادتها دائما الى الخير فهي أول من سن هذه السنة الحسنة صلاة التراويح تقام فيها من عدة سنوات .

والمجتمع التي سرها هذا العمل تبارك هذه الخطوة الطبية وتأمل أن تنتشر في مدارس الكويت لتزداد الالفة والمحبة وتقوى روابط المودة بين الطلاب واساتذتهم



النشاط التبشيري..؟!

وواجب المسئولين الديني والتاريخي

ان واجب المسئولين في الدولة لا يقتصر على حماية أموال الناس واعراضهم ودمائهم .

ان هناك « شيئا » آخر يجب ان يحمى . بل ينبغي ان يأخذ الاسبقية في اليقظة والحماية لانه اهم منها جميعا وهو « الدين » .

اجل : ان على الدولة واجبا في حماية « الدين » تسأل عنه أمام الله عز وجل. وتسأل عنه تاريخيا أمام الاجيال القادمة .

ولكن من أي شيء يحمى الدين في الكويت ؟ وهنا نعني بالدين الاسلام لانه كما ينص الدستور دين الدولة الرسمي.

اننا لا نطالب حماية «عقائد» الناس من حملات كفر علنية تدعوهم الى الارتداء عن الاسلام . ولا من رجال أمثال أمية ابن خلف يعذبون « المؤمنين » بالحجارة المحماة .. ان هذه وسائل بدائية في عداء الدين وحربه .

لقد ابتكر خصوم الاسلام وسائل عصرية من اجل ان يردوا المسلمين عن دينهم . ومن هذه الوسائل العصرية .. المدارس التبشيرية في البلاد الاسلامية ومنها الكويت .

وبعقل وهدوء نود ان نسأل : لماذا تقوم مدارس تبشرية في الكويت ؟

● أمن اجل تبشير النصارى الموجودين فعلا ؟؟ لا .. طبعا فرسالة التبشير هي : « التبشير غير النصارى بملكوت المسيح » وأكبر دليل على ذلك هو ان المدارس التبشيرية معظم تلامذتها من ابناء المسلمين .. اي ان هذه المدارس لا تستطيع ان تدعي انها انما قامت بتبشير — فحسب — ابناء النصارى وحدهم .

● هل يوجد في الكويت وثنيون .. لا .. طبعا .. لسبب بديهي هو : انه لا يوجد في الكويت وثنيون ! واذا قالوا : ان هناك بعض الهنود فاننا نقول : ان عدد المدارس التبشيرية اكبر عشرات المرات من حجم هؤلاء الهنود .. مع بقاء الحجة الماضية كما هي .. نعني ان معظم تلامذة المدارس التبشيرية من ابناء المسلمين .

واذا سقطت حجة التبشير الاولي والثانية . فان الواقع يؤكد ان هذه المدارس ما قامت الا لتبشير ابناء المسلمين بالنصرانية .. والتبشير هنا لا يعني دعوتهم الى الايمان بسيدنا عيسى عليه السلام فهم مؤمنون به تماما .. التبشير هنا يعني دعوة الى الردة عن الاسلام بطريقة ملتوية او كخطوة اولى اضعاف القيم الاسلامية في نفوس الناشئة. وهذه خطوة لايستهان بها سواء في اضعاف الكيان الاسلامي .. او في خدمة الكنيسة .. فمعظم الذين آثاروا الفوضى الفكرية والخور العقائدي . ونشر الفساد الثقافي في بلادنا هم من خريجي المدارس التبشيرية .

يقول المبشر المشهور جون موط « يجب ان نؤكد في جميع ميادين « التبشير » جانب العمل بين الصغار وللصغار .. وبينما يبدو مثل هذا العمل وكأن غريبة ترانا مقتنعين لاسباب مختلفة بان نجعله عمدة عملنا في البلاد الاسلامية ان الاثر المفسد في الاسلام يبدأ باكرا جدا . من أجل ذلك يجب ان يحمل الاطفال الصغار الى المسيح قبل بلوغهم الرشد وقبل ان تأخذ طبائعهم أشكالها الاسلامية . ان اختبار الارساليات في الجزائر فيما يتعلق بهذا الامر وكما ظهر من بحوث مؤتمر شمال افريقيا اختبار جديد ومقنع وهكذا نجد ان وجود التعليم في يد المسيحيين لايزال وسيلة من احسن الوسائل للوصول الى المسلمين » .. « التبشير الاستعماري ص ٦٨ »

اذن فمهمة المدارس التبشيرية واضحة . ولا تحتاج الى تقارير جديدة تطلع المسئولين على نشاطها فهي بحكم « قيامها » مدارس تبشيرية .. وبحكم اهدافها مدارس تبشيرية .. وبحكم نشاطها مدارس تبشيرية .

وواجب الدولة هنا ان تصدر قانونا يحرم على هذه المدارس ان تستقبل ابناء المسلمين .. ويحرم من جانب اخر على الاباء المسلمين ان يرسلوا ابناءهم الى تلك المدارس .

ان الدستور ينص على واجب الدولة في حماية النشء من الاستغلال ووقايته من الاهمال الادبي والجسماني والروحي .. واي اهمال أشد من ترك الصغار فريسة بين يدي مدارس التبشير .. أي اهمال اشد من التفريط في « فطرة » الصغار وتعريضها للتبشير وهي غضة يفسدها ويتلفها ؟

حتى اذا كبر هؤلاء الصغار وهم على هذه الحال كانوا حربا على دينهم وامتهم ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها » .

ولئن كان التسبب في هداية رجل واحد يرجح كل ما في الدنيا من خيرات فان التسبب في « اضلال » رجل واحد لايكفر عنه شيء ابدا ولو كانت الدنيا وما فيها . فكيف والتفريط في ترك التبشير يفسد ابناء المسلمين يتسبب في « اضلال » الالوف ؟ ..

وتدارك الامر — من قبل ومن بعد — ليس امرا مستحيلا .

الشيخ محمد الغزالي

يلقي محاضرتين في ثانوية حولي وثانوية كيفان

بدعوة من مدرسة ثانوية حولي القي يوم الاربعاء الماضي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالي الكاتب الاسلامي المعروف الذي تستضيفه الكويت هذه الايام لالقاء محاضرات دينية في الموسم الثقافي الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في شهر رمضان محاضرة قيمة في قاعة مطعم المدرسة حيث حضرها معظم طلاب المدرسة وعدد كبير من مدرسيها .

وقد حث الاستاذ المحاضر التلاميذ على ان يتمسكوا بدينهم ويعضوا عليه بالنواجذ كما دعاهم الى ان ينهلوا من منابع العلم الصافية متجنبين كل تقليد أعمى لقشور الحضارة الغربية التي لا تورث الا الضياع والحيرة والقلق وفي آخر المحاضرة رد الاستاذ الغزالي على أسئلة الطلاب واستفساراتهم .

هذا ومن جهة اخرى كان الشيخ الغزالي قد القى محاضرة في ثانوية كيفان قبل ذلك . وهذه فكرة طيبة لو ان المدارس الثانوية بنين وبنات تتبعها وتستغل فرصة شهر رمضان المعظم لنشر الوعي الديني والفكر الاسلامي بين طلابها وطالباتها . وكم كنا نود أن يكون نصيب المدارس من موسم وزارة الاوقاف الثقافي كبيرا لان ابناءنا وبناتنا في أمس الحاجة الى من يدعو ويذكر دائما . ولا يخفى أن بعض المدارس النصرانية في بلاد الغرب يزورها كل أسبوع قسيس ليعظ الطلاب ويدعوهم الى العودة الى النصرانية .

ما السبب وراء بناء كنائس

لقاءات المجتمع

في زيارته القصيرة للكويت استطاعت « المجتمع » ان تلتقي به وتجري معه حديثا قصيرا وسريعا مراعاة لضيق الوقت .. وكثرة اعمال الضيف الكبير .

هو الدكتور محمد ناصر زعيم حزب ماشومي في اندنوسيا .. وهو الحزب الذي قاد ـ بزعامة الدكتور محمد ناصر ـ حركة الاستقلال في البلاد . وكان اقوى الجبهات ضد الاستعمار الهولندي .

وهو رئيس وزراء اندنوسيا بعد الاستقلال ..

وهو الرجل الذي « كافاه » سكارنو بادخاله في السجن لانه من الرجال الاحرار الذين قالوا لسكارنو ـ وهو يفتح البلاد للتبشير والشيوعية ! ـ قال له : لا ..

وهو اليوم رئيس المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية في اندنوسيا ..

ولان « المجتمع » تعلم ان « اهتمامات » الدكتور محمد ناصر عالمية فانها اثرت ان توجه له اسئلة في البداية عن « وضع المسلمين » بصفة عامة ..

الدكتور محمد ناصر يجيب .. عن .. هذه الأسئلة :



- ماهي اكبر عقبة تقف في طريق تقدم المسلمين .. ؟
- تخلف المسلمين بسبب « قصورهم الذاتي » هي نظرية سليمة !
- هل يمكن أن تحدث الحركات الإسلامية التغيير المطلوب وهي مبعثرة ؟
- أعتى مشكلة تواجه أندونيسيا ما هي .. ؟ - - - - -



ـ هناك عقبات كثيرة في طريق تقدم المسلمين .. ولكن ماهي اهم عقبة في نظركم تقف في طريق نهضة اسلامية حقيقية ؟

● **الدكتور محمد ناصر : أكبر عقبة واخطر عائق في طريق نهضة المسلمين هو ما نلمسه من ظاهرة لفت الجيل الجديد في ضبابها .. ونعني بها روح « اللامبالاه » بالاسلام واضمحلال شعور الاعتزاز بالاسلام .**

ذلك ان المسلم لن يتقدم الا بعد احساسه « بالعزة » بدينه وحضارته الخاصة .. وخصائصه الذاتية .. وبينما يورث الشعور « بالضعة » الانسان تخلفا وهوانا .. يورث الشعور « بالعزة » الانسان رغبة في التقدم وطموحا واصرارا على تخطي العقبات.

وبمقدار قيمة الشيء « العزيز » تكون قوة الانطلاق والنشاط ولا شك ان اعز شيء لدي الناس الذين يحترمون

نهضة حقيقية ـ ان نغرس في نفوس الشباب عقيدة الاسلام .. والاعتزاز بهذا الدين .

وهذا هو الهدف الغالي الذي يجب ان يقوم به رجال التربية في المدارس والمعاهد والجامعات وأرباب العائلة في الاسر والبيوت .

ـ بعد انتفاضات الاستقلال التي اهتز بها العالم الاسلامي كله نشأت نظرية تقول : لقد اتضح ان تخلف المسلمين لايرجع الى « قصور ذاتي » في تكوينهم العقلي والثقافي . فهل هي نظرية صائبة .. وما مقادير الصواب والخطأ فيها ؟

● **الدكتور محمد ناصر : الخطا في هذه النظرية انها « تحصر » أسباب التخلف في شيء واحد هو : قصور المسلمين انفسهم .. بينما الصواب فيما ارى ان تخلف المسلمين يرجع الى السببين معا .. الظروف الخارجية المتمثلة في التآمر . والطمع في ثروات المسلمين والاصرار على تعويق نهضتهم حتى لا يتحولوا الى « قوة » عالمية لها وزنها وفعاليتها الحقيقية . وثقلها المؤثر .. ومن جانب آخر هناك « النقص » الذاتي .. المتمثل في الكسل والتخلف عن استخدام الوسائل العلمية . وبرود العقيدة والتفكك .**

ـ بمناسبة الحديث عن « التفكك » وواقع التجزئة الذي يعيشه العالم الاسلامي . لماذا لا تكون هناك « طليعة » تمثل نموذجا متحدا وتطبق « الوحدة » الاسلامية في شكل مصغر . وتغري المسلمين « بامكان » المحاولة في دائرة اوسع .. .. والسؤال بطريقة اخرى لماذا لا تتحد الحركات الاسلامية الجادة .. وهل يمكن ان تواجه التكتلات العالمية الضخمة المنظمة بجهود مبعثرة . وبامكانات جزئية ؟

● **الدكتور محمد ناصر : ظاهرة تشتت الحركات الاسلامية هي من مخلفات الاستعمار الذي كان يتآمر على**

ضخمة في مجتمعات بها أقليات نصرانية ضئيلة ؟

الاسلام — ولا يزال يتآمر — بتمزيق وحدته . ولا تزال عقابيل هذه السياسة قائمة رغم ان الامل عظيم في التغلب عليها . وهو ما نعمل جاهدين من اجل تحقيقه .

فمنذ انطلاق التجمعات الاسلامية العالمية خلال نصف القرن الاخير حتى الان اصبحنا نلمس بعض الاتجاهات المشجعة والمفعمة باحتمالات طيبة .

واستطيع ان اقول : ان الحركات الاسلامية لن تستطيع ان تواجه — وهي مبعثرة — التكتلات العالمية الضخمة والمنظمة . ولا بد من اتحادها. وهو امر من الممكن جدا تحقيقه ان شاء الله تعالى .. وعلى الصحافة الاسلامية دور عظيم في تحقيق هذا الهدف الحيوي العزيز .

— ما هي اخطر «المشكلات» التي تتعرض لها اندنوسيا حاضرا ومستقبلا . فلقدسمعنا ان « الجيوب » الشيوعية ما فتئت تستيقظ كلما سنحت لها الفرصة . فهل نعتبر هذه الجيوب هي اخطر المشكلات التي تواجهها بلادكم ؟

● الدكتور محمد ناصر : لا شك ان الشيوعية خطر ماحق ، ولقد تعرضت بلادنا لفتنة ومشكلة طاحنة كادت ان تقضي على كل شيء . غير انني ارى ان هناك خطرا ماثلا ومشكلة حادة تتعرض لها اندنوسيا في حاضرها ومستقبلها .. وهي مشكلة : التبشير ؟

— هل نطمع في تفسير اوضح ؟

● **الدكتور محمد ناصر : عندما نتحدث عن التبشير ونشاطه يجب علينا ان ندرك اننا نواجه مؤسسة دولية مثل الصهيونية العالمية . والشيوعية العالمية. فالقائمون على التبشير يحسون انهم مأمورون بان يكرزوا — يبلغوا المواعظ الانجيلية — الى اقصى انحاء المعمورة ولذلك فمن الخطل ان يعتقدو انهم يمارسون التبشير ازاء البدائيين والوثنيين وحدهم .**

اننا في الحقيقة نواجه صليبية جديدة مسلحة باسلحة روحية للقيام بحملات متابعة لا تميز بين العقائد والاجناس والشعوب . وهكذا نلقى التبشير يمارس نشاطه في افريقيا واندونيسيا بل على التخوم الشرقية للجزيرة العربية نفسها !

ومن الغريب جدا ان نجد كثيرا من حكوماتنا وكانها لا تستطيع ان تدفع نشاط التبشير الذي قد تسبب في اثارة البلبلة وعدم الاستقرار . وربما كان ذلك راجعا الى اصرار المبشرين انفسهم على المضي في نشاطهم من ذلك ما حدث في اندونيسيا عام ١٩٦٨ عندما حاول الرئيس سوهارتو ان يرسي تعايشا سلميا بين المسلمين والنصارى وجميع الاديان في مؤتمر خاص وجه فيه سوهارتو كلمة عاقلة طلب فيها من زعماء هذه الاديان الا يحارب كل منهم اي نشاط تبشيري تجاه اتباع الديانات الاخرى ، لكن النصارى رفضوا هذا الاقتراح وقالوا : انهم انما يعملون ذلك بدافع الاستجابة الانضباطية لتعاليم دينهم .

اننا نرى ان النصرانية في مواطنها الاصلية — اوربا — امريكا — اي من حيث انطلق المبشرون ، قد منيت بافلاس ذريع واصبحت فاشلة في اداء رسالتها . اذ نشاهد في تلك الاقطار مدى استفحال التدهور الاخلاقي والانحلال والفساد وتصدع الاسر . ولم تستطع النصرانية ان تعالج كل هذه الاوبئة الاجتماعية الفتاكة . ومن ثم اخذوا يصدرون سلعتهم الى الاقطار النامية . وهذا ما نشهد في اعماق بيوتنا !

ونرى تشابها كاملا في تكتيكاتهم رغم اختلاف المواقف والمواقع .. فهم يحاولون ان يستروا ضعف الاساس العقائدي باستغلال مواطن الضعف في المواطن التي يمارسون التبشير فيها . ففي اندنوسيا التى مني سكانها خلال الطغيان الشيوعي بالتدهور الاقتصادي نجد هؤلاء المبشرين يستغلون هذه الاوضاع السيئة . فيركزون جهودهم على الشئون الاجتماعية والخيرية مثل انشاء المدارس ودور الايتام والملاجىء والمستشفيات ودور الدروس الخاصة .

كنائس ضخمة كثيرة لاقلية ضئيلة جدا !!

— نلحظ في النشاط التبشيري خطة تحتاج الى تحليل .. وهي خطة بناء كنائس ضخمة وكثيرة في بلاد توجد بها اقليات نصرانية ضئيلة جدا ، لا تملأ ركنا في كنيسة واحدة فضلا عن « تعبئة » كنائس ضخمة متعددة . فما السبب في نظركم ؟

● **الدكتور محمد ناصر : ان التبشير لا يركز جهوده . ولا يعلق اماله على الشيوخ والكهول بقدرما يركز جهوده ويعلق اماله على الاجيال الناشئة لان هؤلاء الشيوخ والكهول سوف لا يبقون طويلا .. ولمراعاة هذا الاعتبار نراهم يكثرون من فتح المدارس خاصة في البلاد التي لا يستطيع ان يدخل اليها التبشير عن طريق الخبز والدواء ليسر حالها .. انه في مثل هذه البلاد يسارع الى افتتاح المدارس المختلفة.. وفي اعلى مستوى من الجودة .. والى ابتعاث الطلبة الى الخارج حيث تنتظرهم مراحل التبشير ومصايده جاهزة مدربة .**

واول ما يفعله التبشير في نفوس الشباب هو انه ينفث فيهم شعور « التراخي » نحو دينهم ، والتبشير يدرك انه اذا لم يتحقق تنصير هؤلاء الشباب فانه يرجو من وراء «تحررهم» أن تتاح الفرصة لابنائهم مستقبلا فتكون الخطوة التالية. هي تنصير الاحفاد !! ورجال التبشير يفكرون على المدى الطويل وهذا الامر يفسر لنا السبب في انشائهم الكنائس الضخمة في الوقت الحاضر قبل ان توجد جماعات مسيحية تصلي فيها .

انهم — بصراحة — يأملون ان تتنصر احفاد الاجيال التي اشرفوا على تربيتها وتثقيفها .. وحين يظهر هؤلاء الاحفاد يجدون الكنائس « جاهزة » حسب التخطيط التبشيري طويل الامد .

— هل اتبعتم طريقة مجدية لمقاومة هذا الغزو التبشيري ؟

● **الدكتور محمد ناصر : نعم : لقد اتبعنا اكثر من طريقة لمواجهة هذا الغزو التبشري**

١ — الطريقة الاولى هي اعداد الدعاة والمبلغين والمزودين بتأهيل خاص يتعمق في دراسة النصرانية حتى اذا ما دار حوار بين الطرفين تمكن المبلغون والدعاة من كشف نواحي الضعف والوهن والتحريف التي اصابت اساس عقيدتهم .

٢ — الطريقة الثانية هي : اننا نعمل على منافستهم في نفس المجالات التي يمارسون فيها نشاطهم . ففي ميادين الدعاية الصحية ومكافحة الفقر والامية نبذل كل جهودنا — مع التفاوت الهائل في الامكانات بين الطرفين — ونحاول ان نوجد البديل بحيث توجد مؤسسة اسلامية امام اي مؤسسة مسيحية ، وبمجرد ان يوجد البديل يتعلق به الشعب المسلم لانه بذلك يلبي حاجته المادية في الحياة وفي نفس الوقت يحتفظ بعقيدته ودينه .

٣ — الطريقة الثالثة هي : توعية الحكام والقادة بان الذي نواجهه ليس مجرد دين او عقيدة ، وانما هي صليبية جديدة تريد ان تخضع العالم الاسلامي كله لسلطانها .

وعلى الرغم من كثرة الاسئلة التي كانت معنا .. وعلى الرغم من احساسنا بان قراء «المجتمع» يفضلون ان يسمعوا كثيرا من هذه الاجابات المتميزة بالعمق والوعي والتجربة فاننا آثرنا ان نكتفي بهذا القدر لان الدكتور محمد ناصر كان يتأهب للذهاب الى المطار .. متوجها الى بلاده يخدم اسلامه ويدفع عن امته معوقات التخلف الداخلي ومخاطر الغزو الخارجي .



٣

غذاء للجسم والروح

"اعداد: أم ابتهال"

●● في الحقيقة ـ يا اختي العزيزة ـ ترددت كثيرا، ووقفت طويلا .. وانا اعد لك وجبة هذا الاسبوع ..!! لانها تمس مجتمعنا النسائي في اخص ما يتميز به .. والمحاولات المتكررة عبر السنين الطوال لجذب انتباهه وشد رغباته .. نحو اصناف الطعام .. تبسطها المراة للذئاب البشرية .. وهي لا تدري ان اللحم المقدم من جسدها .. ومن عصارة حياتها وخفرها .. !! وانها بهذه الاستجابة للافكار المستوردة وفن العرض الاجنبي .. قد تجاوزت قداسة رسالتها التي القيت على عاتقها من ارض النبوات .. الى مائدة غريبة عنها وضعت طريقة اعدادها الخبيثة في اوراق مفضضة ومذهبة .. !! ولفت المواد في لفافات خاصة لتشهي النفوس الضعيفة .. للمخدر ومواد الاسكار .. لذلك كان ترددي، وكانت وقفتي ..!!

●● اهمية هذه الوجبة

في انها تعطي المراة قدرة ذاتية على النفاذ بين البصر والبصيرة .. الى ما وراء اللفافات البراقة، وتمزيق الاوراق المفضضة والمذهبة ..!! والوصول بسهولة ـ وحدها ـ الى ما خبأته مزهريات العروض الاجنبية خلفها .. من مواد مخدرة ومسكرة .. تذهب بعقول النهمين وتمزق اكباد الاكلين والشاربين .. ومن ثم تستطيعين بعد ذلك اعداد مائدتك المتميزة .. خالصة من شوائب اللحوم المدسوسة وغش المياه العذبة .. وتقديمها من موائدنا الطيبة ومياهنا المقطرة النقية ..!!

●● الاعداد لهذه الوجبة

نفس الاعداد للوجبتين السابقتين مضافا اليهما :

١ ـ نزع كل الاوراق التي قراتيها سابقا في الكتب الاجنبية ..!!

٢ ـ طرح الافكار التي سمعتيها .. وترسخت في اذهان كثيرات من نداتك وقريناتك ..!!

٣ ـ عزم اكيد على ان تسلكي طريقتنا الفريدة، النقية، الخالصة ..!!

٤ ـ صبر طويل على مواجهة الناقدين والناقدات ..!!

٥ ـ عمل متواصل وسريع ـ بدون توقف ـ يربط جميع الخطوات بعضها ببعض ـ منتهزة فرصة الشهر المبارك ـ لتستمدي العون من الله وحده.

٦ ـ مراجعة سريعة للميزان الذي ورد في الوجبة السابقة، مع ضبط معاييره حتى لا تختل احدى كفتيه ..!! فتسيئين وزن المقادير الواجبة ..!!

●● المواد اللازمة :

اولا : رحيق وشهد .. تستطيعين ايتها الاخت العزيزة قطوفه والحصول عليه بكل سهولة ويسر من عيون الايات الكريمة ..

ثانيا : مواد نقية .. تحصلين عليها من مادة الاحاديث النبوية الصحيحة، ويمكنك ان تحصلين عليها على قدر امكانياتك ... ويكفيك في هذا ما يخص مائدة هذا الاسبوع من صحيح مسلم شرح الامام النووي .. وحذار ان تاخذي الاحاديث من غير مصادرها الصحيحة وشرح الائمة الاعلام المتخصصين .. لان كثيرا ممن لا علم لهم حشروا انفسهم في غير تخصصاتهم فضلوا وأضلوا .. باسم الدين للجميع ..!! مع ان الله سبحانه قال : « فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون »

●● المقادير اللازمة :

من الاية رقم (٣٠) الى (٣٤) خمس آيات فقط من سورة النور

●● خطوات العمل

بكل ما عرفتيه في الوجبات السابقة، وحددناه سويا في الخطوات الماضية .. نبدأ الاتي :

اولا : قراءة السورة من اولها حتى نهاية الاية ٣٤

ثانيا : اعيدي قراءة الايات المقررة لهذا الاسبوع

ثالثا : توقفي عند قوله تعالى بعد الامر بغض البصر « ذلك أزكى لهم » واسالي نفسك :

ما معنى الزكاة التي ارادها الله حكمة لغض البصر ؟

« أليست هي طهر المشاعر .. وضمان عدم تلوثها بالانفعالات الشهوية في غير موضعها المشروع النظيف، وعدم ارتكاسها الى الدرك الحيواني الهابط ؟!

أليست الحكمة في ان تختزن هذه الانفعالات والنظرات، لتنصرف الى الحلال المشروع فتزيده رغبة ومذاقا حلوا غير فاتر ولا منقوص ؟!

الا توصى بأن النظرات الخائنة بريد آثم الى ارتكاب جريمة .. ما كان احرانا ان نتجنبها .. والوقاية خير من العلاج ؟! اليس ختام هذا الامر برقابة الله الذي يعلم دخائل النفس وابعاد النظرات « ان الله خبير بما يصنعون » لمسة من الله لعباده ان يزين لهم الشيطان خلاف الحقيقة .. فيهون عليهم الامر ويسهل لهم طريق اتباعه ؟!

رابعا : خذي هذا الحكم بحكمته وحيثياته .. وانظري في المجتمع الحالي الذي اصبح شعاره (نظرة، فابتسامة، فموعد، فلقاء .. !!) ليطمئن قلبك فمن أصدق من الله حديثا ؟!

خامسا : واصلي القراءة الى تثنية الامر وتخصيصه بالمؤمنات فقط « قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن .. الى اخر الاية» وارجعي الى الادوات المساعدة لتعرفي : النظرة المجازة او المعفو عنها .. هل هي النظرة المفاجئة بلا رغبة واشتهاء ام هي النظرة المركزة المكررة ؟ وما هي مواضع الزينة المحرم ابداؤها للناس جميعا ؟ وما هي عورة المراة لمحارمها المؤبدين الذين لا يحل لهم ان يتزوجوها عاجلا او آجلا ؟

وما مكانة اولاد العم والعمات والخال والخالات ؟ وما مكانة اخوة الزوج واخوات الزوجة ؟ وهل هناك عورة لا يحل للمراة ان تكشفها او تبديها لامراة مثلها ؟ وهل هناك فرق بين المراة الاجنبية مسلمة او غير مسلمة؟

وهل للاطفال والخدم حدود يقفون عندها ؟

وهل للحديث آداب اذا تجاوزه اصبح عورة وهل للحركة والمشية آداب لا يحل ان لا تراعيها المراة ؟

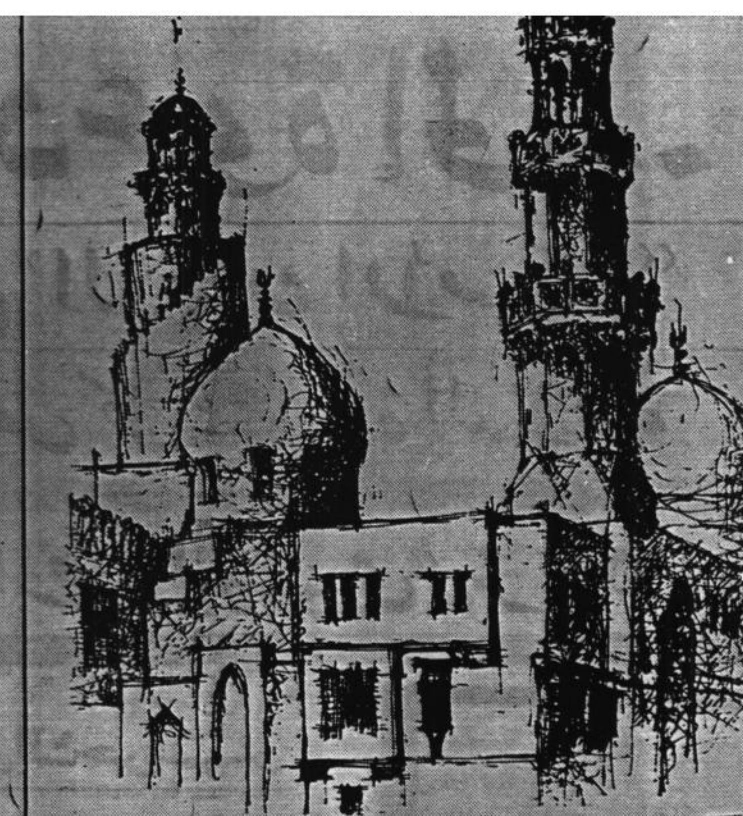
سادسا : لا اخفي عليك انك بعد هذه الدراسة ستجدين اوضاعنا وعاداتنا تسير في خط مغاير تماما لما رسمه الله وحدده الاسلام ..!! وان الامر من المشقة بمكان بحيث يحتاج الى ارادة قوية تستعينين بايمان متين وروح نقية تبيع دنيا الناس بما عند الله، وبسخطهم برضا الرب تعالى .. ومن استعان بالله كفاه مؤونة العباد وصدق الله العظيم « ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان أثيم »

سابعا : واحب ان اطمئنك ان بداية الاصلاح تقوم على فرد واحد ..!! وان « الموديلات » تبدأ بحالة واحدة صامدة صابرة سرعان ما تشيع وتنتشر ..!! وبالعزم تأتي العزائم .. وقد سبقك في المضمار اخوات لك سرن على الدرب وواجهن المجتمع الضال، واقمن صرح زي يأخذ بكل جديد صالح يتناسب مع خطهن وشرعهن .. وان كن قلة .. الا ان الخير دائما عزيز .. والجهاد في الحصول عليه نقيا .. طويل وشاق .. هكذا طريق المؤمنات!! حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات » ..!!

ثامنا : واصلي القراءة حتى قوله تعالى ختاما لهذه الوجبة:

« ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات، ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ».

وابحثي عن الامثلة في الماضي والحاضر التي تجاوزت هذه الحدود .. ماذا اصابها من الدمار الخلقي والانهيار الاجتماعي الذي خلخل بناء الاسرة والمجتمع، وحطم كيان الدولة ومكانتها .. حتى سهل على الاعداء التهامها .



●● الادوات المساعدة

لا بأس ان تزيدي على ما تكرناه لك صفحات من تفسير « ابن كثير » الجزء الثالث من صفحة ٢٨١ الى ٢٨٩ طبعة دار احياء التراث العربي ، صفحة ١٤٧ الى صفحة ١٧٨ من تفسير سورة النور « ابو الاعلى المودودي » طبعة دار الفكر ، كتاب « المستقبل لهذا الدين » لسيد قطب .

● تقديم الوجبة

اولا : ارى لزاما عليك ان يتذوق هذه الوجبة اهلك واسرتك ، فمن لا خير في نفسه واهله ، لا خير له في الناس .

ثانيا : قدميها بعد ذلك لضيفاتك بكل ما اوتيته من لباقة ، وحسن عرض ، وجميل اداء ..

● وبالهناء والشفاء .. مع دعواتي لك ، وتحياتي لك ولاسرتك العزيزة ، والى اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله .

مسابقة رمضان .. للنساء فقط ..

● ايتها الاخت الصائمة :

تابعي مسابقتك طوال شهر رمضان ، واذا عرفت الاجابة فاكتبي الينا على العنوان : الكويت ص.ب ٤٨٥٠ مجلة المجتمع « ام ابتهال » .

● وحين انتهاء الشهر الكريم سيتم الفرز باذن الله .. وتمنح الفائزات جوائزهن .. ولا تنسي ان تكتبي اسمك وعنوانك .

***

المسابقة الثالثة

من هي ؟

● ابوها كان احد ابناء قريش المعدودين واجوادهم حتى لقب « بزاد الركب » .

● اسلمت هي وزوجها

● وفي طريقها للهجرة الى المدينة حدثت لها ماساة ترويها قائلة :

رحل زوجي بعيدا .. وحملني وحمل معي ابني .. ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه بنو المغيرة قاموا اليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، ارايت صاحبتنا هذه ، علام ونزعوا خطام البعير من يده واخذوني ، فغضب عند ذلك بنو عبد الاسد ، واهووا الى ولدنا .. وقالوا لرهط زوجي : — والله لا نترك ابننا عندنا اذ نزعتموها من صاحبنا ..

فتجاذبوا ابني حتى خلعوا يده وانطلق به رهط ابيه .. وحبسني بنو المغيرة عندهم .. ومضى زوجي حتى لحق بالمدينة — وحده — وفرق بيني وبين زوجي وابني .. فكنت اخرج كل غداة ، واجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى امسى .. سنة او قريبا منها ..

● بعد هذا العام ، وطول البكاء ، وتسامع الناس بها .. سمحوا لها بالهجرة بعد ان ردوا اليها ابنها .

● وفي الطريق كانت وابنها الصغير وحدهما ..

● رآها « عثمان بن طلحة » وكان مشركا لم يسلم بعد . فرق قلبه لحالها ، وقال لها : والله مالك من مترك .. واخذ بخطام البعير يقوده ..

قالت تصف الرحلة :

والله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان اكرم منه .. اذا نزل المنزل اناخ بي ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها ، فاذا دنا الرواح قام الى بعيري فقدمه ورحله ، ثم استاخر عني وقال : اركبي .. حتى اوصلها الى دار المهجر .. الى زوجها .

● تفرغت في المدينة لتربية صغارها .. وتفرغ زوجها لمعارك الاسلام في بدر ، واحد .. ثم قضى نحبه اثر جراحاته ..

● تقدم اليها ابو بكر بعد انتهاء عدتها خاطبا فرفضت في رفق ، وكذلك رفضت عمر بن الخطاب

● بعث النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها .. لكنها اعتذرت قائلة :

« اني غيري — غيرتها شديدة — ، مسنة ، ذات عيال .. » .

فاجاب الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اما انك مسنة ، فانا اكبر منك ، واما الغيرة فيذهبها الله عنك ، واما العيال فالى الله ورسوله » .

● وافقت وتم زواجها بالرسول صلى الله عليه وسلم

● كان ينزل الوحي على رسول الله وهو في بيتها

● لها مواقف خالدة في حادث « ابو لبابة » ، ودور جليل يوم صلح الحديبية ، ودور عظيم مع عائشة يوم وقعة الجمل ..

● كانت آخر من مات من زوجات النبي وصلى عليها « ابو هريرة » ودفنت بالبقيع فمن هي ؟

❀ الجزء ٢ من .. وجبة الاسبوع

« سحروا فان في السحور بركة »

● ولما كان السحور — يا عزيزتي — من لزوميات الصائمين .. وعونا لهم على قضاء يوم هانيء .. فلا بد من مراعاة ان تكون مائدة السحور مكونة من مواد قيمتها الغذائية كبيرة ، وسهلة الهضم .. حتى لا يصاب اعضاء أسرتك بتلبكات معدية ومتاعب امعائية من الانتفاخ .. الخ .

● واهم عنصر تقدمينه « اللبن الزبادي » وهو من الاصناف المتخمرة : ذات القيمة الغذائية الكبيرة : والسهلة الهضم ، بسبب الحموضة المتكونة فيه ، والتي توقف الميكروبات التعفنية من الامعاء ..

● ومن السنة النبوية الشريفة تعجيل الفطر وتاخير السحور .. حيث يعقبه صلاة الفجر .

لك .. يا أختي

١ — استعمال السواك او فرشة الاسنان لا يفطر ما دام لا يدخل شيء من المعجون الى الجوف .

٢ — غربلة الدقيق (الطحين) ، وغبار الطريق .. لا يفطر لعدم امكان الاحتراز منه .

٣ — كلام اللغو ، والحديث عن فلانة وفلانة بغير خير يذهب ثواب صومك ، كذلك السب والشتم ففي الحديث « ليس الصيام من الاكل والشرب ، انما الصيام من اللغو والرفث ، فان سابك احد او جهل عليك ، فقل اني صائم ، اني صائم »

اعانني الله واياك على الصوم الحق .

هل هى دعوة إلى ..

موظف "يستغل" اسم "الديوان الأميرى"

سابقة خطيرة .. تُعرِّض كل أجهزة الدولة

زوابع جديدة حول "الخطر التبشيرى" .. تردها



بقلم : رئيس التحرير

في الزميلة « الراي العام » .. وفي عددها ٢٨٧ه الصادر بتاريخ ٢٤ اكتوبر الماضي كتب خالد عبد السلام مقالا « تهجميا » ضد هذه الصحيفة « المجتمع » حاول فيه ان يكون داعية تسامح يدعو الاخرين الى التسامح فاذا هو يمارس في اسراف وعمق عما ينهي الاخرين عنه .. اذ خرج مقاله وهو يتفجر كراهيـــة وتعصبا وارهابا .

وكنا سنضرب عن خالد وعن مقاله صفحا لولا انه اقحـــم اسم « الديوان الاميري » في الموضوع فقد صدر مقاله بهـــذا التوقيع « خالد عبد السلام .. المراقب انصحافي في الديـــوان الاميري »

ونقول « اقحم » لاننا نستبعد ان يصدر مثل هذا الكلام من خالد عبد السلام بصفتـــــه الرسمية ..

اولا : لان الديوان الاميري اجهزته ووسائله المعروفة في مخاطبة الناس وليس من بينها ــ فيما نعلم ــ هذه الوسيلـــة التي لجا اليها خالد عبد السلام .

ثانيا : لان الديوان الاميري يلتزم « الحياد » في مثل هذه الامور . بينما « المراقـــــب الصحفي » كتب مقالا « متحيزا » في روحه وموقفه .

ثالثا : لان الديوان الاميري لا يمكن ان يخاطب شعب الكويت باسلوب ولهجة المراقب الصحفي هذا . فقد وردت في المقـــال عبارات لا تدل قط على ذرة من مسئولية . ولا تعبر عن حكمة في علاج المشكلات .

لكن « المراقب الصحفي » اراد ان يوهم الناس ــ وان يرهبنا بالتالي ــ بان ما كتبه انما هو صادر عن الديوان الاميري . ومن ثم وضع صفته الرسمية في صدر المقال .

ويبدو فعلا انه أوهم بعض الناس بان مقاله « موجه » من قبل بعض الجهات المسئولة ضد « المجتمع » .

ففي يوم ٢٧ اكتوبر الماضي كتبت الزميلة « مرآة الامة » تقول : « يقال والعهدة علـــى الرأوي ان مسؤولا كبيرا اوعز الى احد الموظفين بكتابة موضوع ونشره في احدى الصحف ردا على حملة قامت بها احـــدى الزميلات منذ مدة ولاتزال بسبب تعيين بعض الاساتـــذة بالجامعة ... »

فهل هذا ما يريده خالد عبد السلام ؟

ان يفهم الناس ان مقاله انما هو بايعاز من مسئول كبير .. وان يفهم الناس ان « تعصبه » المدهش ضد « المجتمع » يعبر عن موقف الديوان الاميري او عن رأي مسؤول كبير حسب تعبير الزميلة » مرآة الامة »؟ ..

وان يفهم الناس ان « اسلوب » خالد عبد السلام في التهجـــم والارهاب . هو نفسه اسلوب الديوان الاميري ؟

ونكرر اننا نستبعد ان يصدر ذلك المقال الغريب عن الديوان الاميري .. او يكون بايعاز من مسؤول كبير .

ولكن بما ان خالد عبد السلام « استغل » منصبه الرسمـــي ليكتب اراءه الخاصة مغلفـــه بايحاءات المنصب مسيئا بذلك الى الديوان الاميري ابلغ اساءة فاننا نرجو « ضرورة » التوضيح من قبل الديوان الاميري .

● حتى يعرف الناس الحقيقة بعيدا عن الوهم والتضليل

● وحتى يعرف الناس ان مـــا كتبه خالد عبد السلام لا يمثـــل الا رايه الشخصي

● وحتى يعرف النـــــاس ان الاسلوب « غير الكريم » الذي صيغ فيه مقال المراقب الصحفي هو موضع استهجان من الديوان الاميري نفسه .

● وحتى يتاكد الناس اكثر ان المناصب الرسمية لها حرمـــة وهي ارفع من ان تستغل لمآرب شخصية . ولنزعات متحيزة .

رجاء وأمل

ان خالد عبد السلام هذا لا يشرف ــ ابدا ــ المنصب الذي يشغله .. واقدامه على هـــذا العمل الذي استنكره اكثر من وسط واستاءت منه اكثر من شخصية .. يمثل بادرة بالغة الخطورة والعقبى .. وتعنـــي بادرة « استغلال » اسمـــاء المناصب الرسمية للتعبير عن الاراء الشخصية .

ولو مرت هذه الواقعة دون تشدد في الحساب والمحافظـــة على حرمات المناصب الرسمية فسوف نشهد غدا تكرارا لهـــذا الاستغلال في كل الـــوزارات والمرافق والمؤسسات .

نعم : سوف تستغل المناصب الرسمية في الوزارات والمرافق وجميع اجهزة الدولة لتحقيق المآرب الشخصية .

الارهاب !!؟

ليعبر عن آرائه الشخصية وموقفه المتحيز !!

للاستغلال .. وتمهد الطريق لإرهاب يخنق الديمقراطية

« المجتمع » وتعيد القضية إلى نقائها وجوهرها

اذا رأى رجل ـ كخالد عبد السلام ـ يشغل منصبا مامقاله في صحيفة .. او مسلكا في المجتمع يخالف رأيه ومسلكه سارع الى « اشهار » منصبه في وجه صاحب المقالة او صاحب المسلك ليرهبه ويخيفه . وهنالك تتحول المناصب الرسمية الى « ادوات » لاسكات الاصوات الحرة في المجتمع .. وهذا وضع يتعدى ضرره الاساءة العابرة الى ضرب الديمقراطية في الصميم وخنق الحريات .

ليس اسوأ ما كتبه خالد عبد السلام هو ذلك التجريح والتهجم ولكن اسوأ ما كتبه يتمثل في استغلال المنصب الرسمي لارهاب الاخرين .

وهذا المسلك من طبيعة الانظمة الديكتاتورية .. لا من طبيعة الانظمة الديمقراطية .

الا انها السنة السيئة التي يتحمل صاحبها وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة .

لقد اثبت خالد عبد السلام ـ بطريقة لا تحتمل التاويل ـ انه « متحيز » ووضح تحيزه هذا ـ مثلا ـ في كلامه :

● « لقد جانب التوفيق كما هو الحال دائما .. جريدة المجتمع .. »

● « بقي شيء واحد هو انني اخشى على ايماني من « جريدة المجتمع ومن تمثله » اكثر مما اخشى عليه من كافة البعثات التبشرية .. »

هذا كلام رجل لديه « حكم جاهز » ومسبق على جريدة « المجتمع » ومن تمثله ـ حسب تعبيره ـ . وانتهز فرصةحديثنا عن « الخطر التبشيري »وفرصة وجوده في منصب « المراقب الصحافي في الديوان الاميري » ليعبر عن آرائه الخاصةوموقفه المنحاز في الصحف السيارة .

ونحن قادرون ـ بحمد الله ـ على نسخ ما قاله بحجتنا ومنطقنا وما لدينا من معلومات متواضعة .. لكن تبقى مسالة استغلاله لمنصب « المراقب الصحافي في الديوان الاميري » .

كيف يطمئن الناس بعد اليوم الى رجل اعلن « تحيزه »صراحة وبلا اي غموض .. صحيح انه ربما يكون قد اخطا في هذا الاعلان .. لكن على كل حال الاعلان قد حدث ، ولا سبيل الى التنصل .

كيفيطمئن الناس الى«نزاهة» المراقب الصحافي وهو يقدم ما تكتبه الصحف الى الديوان الاميري .. أليست هناك احتمالات قائمة وقوية جدا بأن « تحيزه » سيتدخل في كل شيء ؟

كيف يطمئن الناس الى ان « المراقبة » الصحفية فيالديوان الاميري« تراقب» بأمانةونزاهة وحياد ؟

لنا رجاء في ان يعالج الديوان الاميري هذه البادرة الخطيرة بحزم وحسم ... ولنا أمل في أن تصان المراكز الرسمية من الاستغلال الشخصي . وان تعرف لها مكانتها .. ويعرف لها وقارها .

رجل متعصب وماذا.. وراءه؟

ماذا وراء خالد عبد السلام ؟

تاكد ان « التسامح » ليس من طبيعته ... وضح هذا في تعبيراته الجارحة والمتعصبة ضد هذه الصحيفة .

هو رجل متعصب فكيف يدعو الى التسامح ؟ . وهل هذا شيء طبيعي ام يحتاج الى تفسير ؟

ولماذا « برز » تعصبه بشكل جاء من اجل النصارى .. الا يحتاج هذا الموقف ايضا الى تفسير ؟

هناك قضايا كبيرة واحداث هامة وقعتولا تزال تقع..ومع جلالتها واهميتها لم تحرك هذا الرجل . ولم نقرا له شيئا عنها.

وبمجرد أن حذرنا قومنا من « خطر تبشيري » زاحف يريد ان يظفر « بثقل » ضخم جدا بعد عشر سنوات من مستقبل .. بمجرد ان حذرنا قومنا من هذا الخطر الزاحف ارتفعت حرارة خالد عبدالسلام ..وكتب مقاله الحار ؟

● ذبح المسلمون في الفلبين .. وكان خالد عبد السلام موجودا في هذه الدنيا ومع ذلك لم « يبرز » تعصبه من أجل المسلمين .. وضد الظالمين !!

● وضرب العمل الفدائي .. فلم نر الرجل يتوثب نشاطا وهمة ويتوقد « تعصبا » للعمل الفدائي المعبر عن ضمير الامة في مقاومة البغي والعدوان .. بل ضرب العمل الفدائي ، وكان الامر لا يعني السيد خالد !!

● وفي الكويت يشاهد العقلاء ـ بحزن واسى ـ « تغول » الاقلية على حقوق الاغلبية . مع التمهيد لتغول اوسع في المستقبل.. هذا الوضع لم يفجر « تعصب » الرجل من أجل مصالح ومستقبل الاغلبية ... وانما فجره من اجل مصالح ومستقبل« الاقلية» التياحرزت من الفرص ما لا يتناسب مع نسبتها العددية !!

هل هذا موقف مفسر .. أم يحتاج الى تفسير ؟

الحق ان موقف خالد عبد السلام يحتاج الى تفسير عميق .. ومن ثم لا نملك الا ائنسال: هذا الرجل ماذا وراءه ؟

تحريف الكلم عن مواضعه

ولنناقش الان ما اثاره المقال اياه

● يعظنا « المراقب الصحافي » كما يريد ان يصف نفسه .. او





خالد عبد السلام . كما نصر نحن على تجريده من هذه الصفة في هذا المجال للاسباب التي ذكرت من قبل .. يعظنا ويرشدنا الى التصديق بجميع الانبياء الذين سبقوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول : « وانه لمفخرة حقا ان يامر — اي الدين الاسلامي — بتصديق جميع الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم . ولم يتهجم على اي منهم او على اتباعهم كما فعلت جريدة « المجتمع » وقد قال تعالى « ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون : نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ، اولئك هم الكافرون حقا » .

يبدو أن الرجل من الاصدقاء الذين يضرون من حيث يريدون ان ينفعوا !! ذلك ان الاستشهاد بهذه الاية ضد خالد عبد السلام لا معه .. وضد الاهداف التي يبتغيها !

هذه الاية تدمغ — بالكفر الحقيقي — اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين قصروا ايمانهم « وجمدوه » في حدود التوراة والانجيل ، فلما جاءالنبي الاعظم بالرسالة العظمىارادوا ان يفرقوا بين رسل الله . وان يؤمنوا ببعض — التوراة والانجيل — ويكفروا ببعض .. اي بالقرآن الكريم فلما فعلوا ذلك وصفهم القرآن الكريم بهذا الوصف الصريح القطعي الدلالة

الاية دليلقاطععلى«تعصب» اهل الكتابمن اليهودوالنصارى وضيق صدورهم من ان تتسع لرسالات السماء جميعا . وتستوعب « حقيقة » الايمان كلها .

يقول ابن جرير الطبرى — رحمه الله — في تفسيره « طبعة دار المعارف بمصرالمجلد التاسع صفحة ٣٥٢ — ٣٥٣ » يقول في تفسير هاتين الايتين : ١٥٠ — ١٥١ منسورة النساء.

« يعني بقوله جل ثناؤه : « ان الذين يكفرون باللهورسله» .. من اليهود والنصارى .. انهم يقولون « نصدق بهذاونكذب بهذا » كما فعلت اليهود من تكذيبهم عيسى ومحمدا صلى الله عليه وسلم . وتصديقهم بموسى وسائر الانبياء قبله بزعمهم ، وكما فعلت النصارى من تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم . وتصديقهم بعيسى وسائر الانبياء قبله بزعمهم فقال جل ثناؤه لعباده منبها لهم على ضلالتهم وكفرهم « اولئك هم الكافرون حقا » يقول : ايها الناس هؤلاء الذين وصفت لكم صفتهم . هم اهل الكفر بي المستحقون عذابي والخلود في ناري حقا . فاستيقنوا ذلك ولا يشككنكم في امرهم انتحالهم الكذب ودعواهم انهم يقرون بما زعموا انهم به مقرون من الكتب والرسل فانهم في دعواهم ما ادعوا من ذلك كذبة . وذلك ان المؤمن بالكتب والرسل هو المصدق بجميعما في الكتاب الذي يزعم انه به مصدق وبما جاء به الرسول الذي يزعم انه به مؤمن فاما من صدق ببعض ذلكوكذب ببعض فهو لنبوة منكذبببعض ما جاء به جاحد . ومن جحد نبوة نبي فهو به مكذب . وهؤلاء هم الذين جحدوا نبوة بعض الانبياء .. فاحذروا ان تغتروا بهم وببدعتهم » .

لكن خالد عبد السلام يحرف الكلم عن مواضعه .. وهذا التحريف اما ان يكون « عدم معرفة » . وليس من الامانة ، ان يخوض الانسان فيما ليس له به علم .. واماان يكونالتحريف متعمدا فيضع صاحبه في دائرة اهل الكتاب الذين قال القرآن فيهم : « .. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون »

ان المسلمين لم ينتظروادعوة من خالد عبدالسلام ولا من غيره كي يؤمنوا بالانبياء السابقين لان القرآن العظيم جعل من شروط الايمان بالله ورسوله . ان يؤمن المسلم بالانبياء والرسل جميعا .

هذه مقرراتناالعقائديةالسمحة التي نعتز بها ونفخر . ومن الناحية العملية والواقعية نجد ان كل مسلم يؤمن بكل الانبياء والرسل بما فيهم سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام .. هذا في الوقت الذي نجد فيه ان كل نصراني « يكفر بسيدنا » محمد صلى الله عليه والسلام .

هاتوا مسلما واحداً فيالارض لا يؤمن بعيسى عليه السلام.. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

هاتوا نصرانيا واحدا في الارض يؤمن بنبوة محمد عليه السلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

هاتوا شيخا واحدا منشيوخ المسلمين وعلمائهم لا يؤمن بنبوة عيسى عليه الصلاة والسلامفلن تستطيعوا ابدا .

وهاتوا قسيسا واحدا يؤمن بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

وهكذا يتضح الفارق الضخم بين سماحة المسلمين ..وتعصب غيرهم .. الفارق الضخم بين سعة « أفق» المسلمين ..وسعة صدورهم .. وبين ضيق «أفق» أهل الكتابمناليهود والنصارى .. وضيق صدورهم ..

وسعة الافق هذه .. والسماحة الرقيقة هذه تفسر حقيقة تاريخية وواقعية وهي انه عندما « يسود » المسلمون فانهم « لا يضطهدون » اتباع الديانات الاخرى .. احتراما لانبيائهم ورسلهم .. وانهعندما « يسود » اهل الكتاب فان « اضطهاد » المسلمين تضج من حوله الارضوالسماء..والسبب ان اهل الكتاب — من اليهود والنصارى — لا يرقبون في المؤمنين الا ولا ذمة .. ويودون ان يردوا المسلمين عن دينهمبكل وسيلة ؟

وشبهات أخرى

● أثار المقال شبهات أخرى كان بعضها تعبيرا عن مد التفكير النصراني في المنطقة وأثرا من آثاره . فهو يقول :« ورغم ان الدين في العهود الماضية كان يقوم مقام القومية في الازمنة الحاضرة ». ويقول : « في وقت يتخذ فيه العامل القومي الركيزة الاساسية لبناء الدولة »

اننا نعلم ان النصارى هم دعاة هذا النوع من القومية . وان الجامعة الاميركية فيبيروت قد تبنت هذا الخط من التفكير القومي المناوىء للاسلام .

ان تلاميذ المبشرين والمستشرقين في منطقتناهذه ادركوا«صعوبة» مهاجمة الاسلام بشكل سافر . ففكروا وقدروا .. ثم نظروا.. ثم عبسوا وبسروا .. ثمتفجرت اذهانهم الكيدية عن « شعار » القومية اللادينية لمحاربة الاسلام تحت لافتاتها الجاحدة .

وثمة أمر آخر دفع غلاة النصارى الى رفع هذا الشعار هذا الامر هو محاربة « فكرة الخلافة » .

وبطبيعة الموقف لم يستطع مفكرو النصرانية أن يقدموا « النصرانية » بديلا لفكرة الخلافة .. فهذا تصرف يستفز المسلمين ويدفعهم الى التشبث بفكرة الخلافة .. وبطبيعة المرحلة لم يستطيعوا ان يقدموا « الشعارات الماركسية » بديلا لفكرة الخلافة .. كما فعل ذلك من بعد جورج حبش — مثلا — حين خلع الزي القومي .. وارتدى الزي الماركسي . من اجل اتقان الدور في مرحلة معينة .

اذن لم يكن هناك « بديل » انسب لفكرة الخلافة — في نظر غلاة النصرانية ومفكريها — من شعار القومية اللادينية يستدرجون تحت بريقه الاغرار من المسلمين ، ليتنكروا لدينهم دون ان يفهموا دعاة القومية اللاينية من النصارى بالتعصب للنصرانيه لانهم يرونهم — في الظاهر — دعاة قوميين بينما هم في الحقيقة قساوسة مبشرون اخفوا الرداء الاسودفي شعارات جديدة !!

والغريب انه بعدما انكشف امر هؤلاء . وارتقى وعي الامة فادرك خطرهم وكيدهم يطلع علينا كاتب في الكويت فيردد ما قالوه بجرأة عجيبة !!

فهو يحاول — ولكن في عجز بين — ان يطرد الاسلام لان « القومية » احتلت مكانه !! وهو يزعم ان العامل القومي هو الركيزة الاساسية في بناء الدولة .. يزعم ذلك بينما ينص دستور البلاد في مادته الثانية على ان « دين الدولة الاسلام » ..

نعم دينها الاسلام ... لا القومية !!

وهذا النص الصريحبمدلولاته ومحتواه يلزم ان تبنى الدولة

على اساس الاسلام لا على اساس القومية اللادينية التي ابتكرها النصارى ويتعصب لها خالد عبد السلام .

ونحن أمام ثلاثة احتمالات منطقية

● اما ان يعتبر كاتب المقال الدستور فارغا لا محتوى له وان هذا النص لا يعني شيئا ولا يعبر عن شيء . وهذا اتهام لدستور البلاد بالعبث والغموض

● واما أن يعتبر نص ((دين الدولة الاسلام)) ذا محتوى وله مضمون ولكنه يؤثر اراءه الشخصية على محتوى الدستور ومضمونه .

● واما انه يقصر نص ((دين الدولة الاسلام)) على جزء معين من الاسلام ... وان الدين شيء .. والحياة شيء اخر .. وهذا التفكير ذاته ايضا مظهر من مظاهر الغزو الفكري الكنسي لبلادنا ، ذلك ان هذه هذه الفكرة الشاذة وردت الينا من نصارى اوربا .. ويقول الدكتور محمد البهي في كتابه ((الفكر الاسلامي الحديث)) : اما تحديدهم ((للدين)) .. و((الدولة)) معا فماخوذ من واقع الصلة بين المسيحية والحكومة في نظر الغربيين انفسهم .. تلك الصلة التي تأثرت بعوامل مختلفة وتبلورت اخيرا فيما يسمى الان بـ ((الكنيسة)) و((الدولة)) او بتمايز السلطتين !!

انه لو لم يوجد في الكويت من مظاهر خطر التبشير والاستشراق والغزو الكنسي سوى هذا التفكير الذي يردد شعارات النصارى ودعاواهم لوجب على عقلاء الامة ومخلصيها ان يرفعوا درجة اليقظة الى اعلى مستوى وبصفة مستمرة .. حفاظا على الاجيال من هذا الغزو .. وحتى لا يصبح الاسلام غريبا وسط هذا الخلط المزعج من الافكار الغازية .

ردود سريعة

● حرف الكاتب القضية حين جعلها مقصورة على خمسة اساتذة نصارى في جامعة الكويت ، والحقيقة اننا كنا ولا نزال نتحدث عن ((ظاهرة)) عامة شملت العالم الاسلامي كله .. وهي ظاهرة ((تجديد)) الهجوم النصراني على امة التوحيد في شكل تبشير يتخذ اكثر من وسيلة لبلوغ اهدافه .. وقلنا ولا نزال نقول ان الكويت كجزء من العالم الاسلامي قد دخله الغزو التبشيري .. وان الاساتذة النصارى ليسوا بعيدين عن حركة التبشير . وكنا قد ضربنا مثلا بفوزي غالي بدار الذي يتولى منصبا هاما — منصب شعبة الجامعيين في جمعية الشبان المسيحيين في مصر — وهو منصب تبشيري كنسي بطبيعه تكوين الجمعية . وبحكم نشاطها والاشراف عليها .

واليوم نضرب مثلا آخر بقسطنطين زريق . فهو رجل ذو علاقة وثيقة بحركة التبشير لدرجة ان مؤسسة تبشيرية ضخمة في بيروت — هي مؤسسة الانترناشونال كولدج — قد اطلقت اسم احد مبانيها عليه فسمي (مبنى قسطنطين زريق) !!

وفي الاعراف والتقاليد الكنسية لا يمنح رجل هذه الاهمية . ولا يطلق اسمه على مؤسسة تبشيرية الا اذا كان قد قدم للكنيسة خدمات كبيرة . او كان قديسا !!

وقد نشرت جريدة الحياة البيروتيه الصادرة بتاريخ ٢٢ اكتوبر الماضي وقائع احتفال بتدشين المباني الجديدة للانترناشونال كولدج . وقد القى كلمة الافتتاح قسطنطين زريق الذي مجد المعهد التبشيري واشاد بمؤسسيه من المبشرين .

ثم اننا ننظر الى التبشير على انه ((اداة)) في يد الاستعمار امس واليوم وغدا . واننا اذ نقاومه انما نقاوم مؤسسة استعمارية تتستر بالدين لحماية مصالح الاستعمار .. ونعتقد ان التساهل مع حركة التبشير هو تمكين للنفوذ الاستعماري في البلاد .

وعلى امتداد الزمن كان التبشير يتقدم الجيوش الاستعمارية قائما بمهمة الاستطلاع والتمهيد وتقديم التقارير . حدث ذلك في مصر والسودان وليبيا واندونيسيا والجزائر والمغرب وتونس . الخ .

وهناك مراجع هامة تؤكد هذه الحقيقة وتدعمها بالوثائق والمعلومات المستفيضة .. من هذه المراجع .

١ — ((التبشير والاستعمار)) تأليف الدكتورين : مصطفى خالدي وعمر فروخ

٢ — ((الغارة على العالم الاسلامي)) تأليف .أ. شاتليه — ترجمة الاستاذين محب الدين الخطيب — ومساعد اليافي .

٣ — غارة تبشيرية جديدة على اندونسيا .

٤ — الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي ، تأليف الدكتور محمد البهي

● ويقول كاتب المقال : ((الا انهم — اي المسلمون — اشركوا معهم المسيحيين واليهود في ادارة الدوله ووظائفها العامة ولقد كانت هذه المشاركة تشتد احيانا حتى تكاد تطغي ..)) وكأنه يريد بذلك ان يقنعنا بان مشاركة النصارى اليوم حتى درجة الطغيان امر كان له سابقة في تاريخنا .. ومن هنا فلا ينبغي ((الانزعاج)) من هذا الطغيان .

بيد ان المفكرين المخلصين من ابناء هذه الامة ادركوا ان ((الدولة)) الاسلامية ما دخل عليها الضعف وما اعتراها التفكك الا بعد ((سطوة)) اليهود والنصارى فيها . وتغلغلهم في اجهزتها وشئونها الهامة ويقول فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة في تفسير قوله تعالى : ((يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا من دونكم بطانة لا يالونكم خبالا ..)) ان الدولة الاسلامية ما ضعف سلطانها الا بعد ان سمح الحكام باستوزار بطانة من دونهم . وتوليه بعض النصارى مناصب كان يجب ان تظل في ايدي المسلمين))

● ويقول كاتب المقال : ((كيف تنادي الجريدة — تنادي باضطهاد المسيحيين حسب زعمه — بذلك ثم تاخذ على الدول الاجنبية اية بادرة تفرقة تمارسها ضد المسلمين ؟!!))

وكأنه بذلك يريد ان يفهمنا ؟!

لكن .. لا .. فاخضاع القضية للمنطق يجرده من سلاحه الذي حسبه ماضيا !!

نحن الان أمام قضيتين مختلفتين تماما

● فالدول الاخرى تمارس — حقيقة — اضطهادا ضد المسلمين . ولا تكتفي بالتضييق عليهم في حياتهم . بل تنزع منهم الحياة نفسها باستعمال الرصاصة والسكين . أن في الحبشة او تنزانيا ، او الفلبين .. او .. ولا تعطيهم حقوقهم المتناسبة مع وزنهم العددي .

● اما هنا فالوضع جد مختلف اذ ان ((الاقلية)) تريد ان تظفر بفرص ((الاكثرية)) ومن ثم نحن ندفع ((اضطهاد)) الاقلية للاكثرية .

ان النصارى هنا ما عانوا اضطهادا . ولن يعانوا شيئا من ذلك ما دمنا مسلمين بحمد الله وفضله وعونه . وانما نقول — ومعنا ما يثبت ذلك — ان المناصب التي حصلوا عليها لا تتناسب مع وزنهم العددي . وهذا وضع شاذ ويتضمن ((تفريطا)) في حقوق الاكثرية .

ان المنطق الديمقراطي هو منطق الاكثرية .. على أن تصان حقوق الاقليات دون افتيات .. وايضا دون تفريط يؤدي الى تحويل ((الصيانة)) الى طغيان يتجاوز الحدود والسدود .

● من العدل ان تنصف الاقلية .. نعم .. ومن العدل ان تنصف الاكثرية كذلك .

● من العدل الا تظلم الاقلية .. نعم .. ومن العدل الا تظلم الاكثرية كذلك .. أم ان بعض الناس يريد منا ان نغمض أعيننا لكي لا نرى . ونقتل وعينا حتى لا يلاحظ ولا يرتب كيف تسير الامور والتحولات الاجتماعية . ونئد الشجاعة الادبية داخل ضمائرنا وصدورنا فلا نرفع صوتا .. ولا نطالب باصلاح عوج .. نفعل كل ذلك حتى يتكرر ما وقع في فلسطين حين ((غفل)) المسلمون عن نفوذ اليهود المتزايد في فلسطين .. بل تجاهلوه استجابة لايحاءات مريبة حتى وقعت الكارثة .. واصبحت ((اقليات)) الامس تحتل بلادنا .. بينما اكثرية الامس في نفس تلك البلاد مشردة بلا ارض .

ان كانت تلك امنيتهم فاننا نعتذر عن تحقيقها لهم .

مشاري محمد البداح

غزوة غيرت مجرى التاريخ .

غزوة اعلنت للانسانية ان جند الحق حين يواجهون جند الباطل يثبتون ويصبرون ويتمنون احدى الحسنيين : النصر او الشهادة .

غزوة أعلنت للعالم اجمع ان المقاييس الارضية حين كفرت بربها باطلة ، وان العدد القليل المؤمن المحتسب حين يقابل العدد الكثير وقد أعد عدته ينتصر نصرا مؤزرا .

أطلي علينا يا بدر لتلقني البشرية دروسا حربية فهي ظامئة اليك متعطشة الى عظاتك .

أطلي علينا يا بدر وقد هوى ابو ...

الابد ، وارتفعت لا اله الا الله الى ...

أطلي علينا يا بدر لتعطي لشبابنا ... تكون صفات الشباب المسلم ؟ الذي ... نفسه للمعركة الدائمة بين الحق و ... ويعرف معنى النصر ، كما يعرف لذة ... في سبيل الله .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في س... امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

غزوة بدر الكبرى

تمثيلية في حلقات للأستاذ سيد كيلاني

رجل من المهاجرين : في المدينة : هذه عير قريش آتية من الشام .

رجل آخر : سمعت انها الف بعير تحمل اموال قريش كلها .

ثالث : ما عدا اموال حويطب بن عبد العزى ، فانه لم يشترك في القافلة .

الاول : ارأيتم قائد العير هذا العام ؟

الثاني : من يكون غير أبي سفيان بن حرب ، فهو الحاذق في التجارة وتأمنه قريش على اموالها .

الثالث : وقد ساعده في حراسة القافلة كما يقولون : محزمة بن نوفل ، وعمرو بن العاص وغيرهما .

الاول : هذه اموالنا غصبها هؤلاء الظلمة منا . تعاليا نخبر رسول الله الخبر .

فاصل تصويري

مناد في الناس : (بصوت عال) أيها المهاجرون ، ايها الانصار ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « هذه عير قريش فيها اموالهم ، فاخرجوا اليها ، لعل الله ينفلكموها »

(يكرر النداء ... ويقل في الثالثة)

المهاجري الاول : ما الخبر ؟

الثاني : ان رسول الله ينتدب الناس للذهاب الى عير قريش .

انظر ، ان الناس يهرولون ، ويتجهون الى الرسول صلى الله عليه وسلم تأمل ما عليه الصائمون من نشاط وحركة .

اصوات : (مجتمعة ، ومتفرقة) الله اكبر الله اكبر (يتكرر الهتاف)

اصوات سير .

الراوية : واحس ابو سفيان تحرك المسلمين للاستيلاء على قافلته ، فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري ليبعثه الى مكة ، ويستنفر الناس الى اموالهم . فخرج ضمضم سريعا الى مكة .

(صوت فرس يجري ، وفاصل تصويري)

ضمضم : (بصوت عال) يا معشر قريش ، اللطيمة اللطيمة .

اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه ، لا ارى ان تدركوها . الغوث ، الغوث .

(يكرر النداء ، ويقل في الثالث)

(اصوات لغط الناس يبدا خفيفا ثم يشتد ، وتظهر الفاظ الاستنكار مثل : اموالنا ، العير — تعرض محمد)

رجل من مكة لآخر : اما سمعت ضمضما يخبرنا خبر الشؤم ؟

يرد عليه : ماذا تقول ؟

يجيب : انظر الى ضمضم وقد وقف على بعيره ، وحول رحله ، وشق قميصه ويصيح بأن اموالنا مع ابي سفيان تعرض لها محمد وصحبه .

الثاني منفعلا : تلك مصيبة ، أوصل المسلمون من القوة حتى يقفوا في طريق اموالنا ؟ أيظن محمد وصحبه ان تكون هذه الاموال كعير ابن الحضرمي حين خرج اليهم مسلمهم عبدالله بن جحش فأخذ الاموال ، وقتل ابن الحضرمي ؟ كلا ليعلمن غير ذلك .

هلم نجهز انفسنا بالسلاح ننقذ اموالنا .

هيا .

الرجل الاول : انظر هذا سيد من أشراف قريش « عبد العزى » يتحدث .

ابو لهب : يا عاصي بن هشام ، لتخرج عني لانقاذ العير ، وسأبرئك من الدين الذي عليك لي .

الثاني بعد آن سمع : أسمعت هذا الجبان ؟
الاول : تلك مصيبة ان يتقاعس عن الخروج «عبد العزى» فمن يخرج اذن ؟
الثاني : وتعجب اكثر حين تعلم ان أمية بن خلف يفكر هو الاخر في ذلك . اما سمعت عقبة بن ابي معيط وهو يقول له :
عقبة : يا ابا علي ، انما انت من النساء .
أمية : قبحك الله ، وقبح ما جئت به ، ستعلم انـي لست من النساء. ها انذا اخرج معكم .

فاصل

الراوية : (في هذا الوقت كان سعد بن معاذ في مكة معتمرا ، وضيفا على امية بن خلف وفي الطريق امام بيت امية يلتقي سعد ، وامية ، وصفوان بن امية بأبي جهل ، ويستغرب ابو جهل من هذا المشهد في هذه الحال فيقول) :
ابو جهل : يا صفوان ، من هذا الذي معك ؟
صفوان : هذا سعد بن معاذ سيد الخزرج بيثرب .
ابو جهل : الا اراك تطوف بمكة وقد آويتم الصباة !! لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى أهلك سالما .
سعد : (رافعا صوته)
اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو أشد عليك منه . طريقك على المدينة .
امية : لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم ، فانه سيد بني مخزوم .
سعد : دعك من هذا الكلام يا أمية .
فان هؤلاء الصباة الذين يتحدث عنهم صاحبك هذا ستلقون على ايديهم درسا قويا لن تنسوه ابدا .
حتى انت يا امية .
امية : اتهددني في بلدي ؟!

سعد : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك :
« انهم قاتلوك »
امية : (في فزع) ماذا قال ؟
سعد : قال : انهم قاتلوك .
امية : بمكة .
سعد : لا ادري .
امية ينادي زوجته : يا ام صفوان يا أم صفوان ، انظري ماذا قال لي سعد بن معاذ فقد زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي ... ووالله لا اخرج من مكة .
(أم صفوان) يا للمصيبة ، والله راوية
ما جربنا على محمد كذبا .
ابو جهل غاضبا : بؤسا لكم ، ما هذا الخور والضعف؟! عجبا لامر قريش ، ماذا حدث لها حين علمت خبر الصباة ؟
عبد العزي بالامس ، وامية اليوم .
يا للعار !!
انهض يا رجل لنصرة اللات والعزى ، ولما وجدت عليه آباءك واجدادك تجلد لتنقذ الاموال والطعام ..
امية : اما وقد غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ينادي ام صفوان : يا أم صفوان جهزي للرحيل .
ترد عليه : وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي «سعد»
امية : لم انس . ولكن ابا الحكم سيد بني مخزوم ، وسيد مكة يشتد في اللوم وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا .
يخاطب ابا جهل بقوة : هيا يا ابا الحكم فنحن معك .
ابو جهل : لست وحدك يا امية، بل معك تسعمائة وخمسون مقاتلا معهم مائتا فرس يقودونها ، والقيان يضربن بالدفوف ، ويغنين بهجاء المسلمين ، لتكون معركة يتأدب بها هؤلاء الخارجون وتسمع العرب قاطبة ان ابا الحكم لا يقهر .
صوت عال : هيا يا رجال ،

تقدموا الى يثرب ، هيا يا فرسان العرب الى المسلمين هيا الى الامام .
(اصوات سبر واصوات معجبة بالكثرة ، واصوات خائفة تعلن عن جبن)

فاصل

الراوية : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال مضت من شهر رمضان في اصحابه ، واستعمل ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس ، وكان اعمى ، وبلغ عدد المسلمين بضعة عشر وثلاثمائة ، وكان لكل ثلاثة بعير واحد يتعاقبونه وكان فيهم رسول الله .
صاحبا الرسول : نحن نمشي عنك يا رسول الله ، وتركب انت .
الراوية : فقال صلى الله عليه وسلم :
« ما انتما بأقوى مني ، ولا انا بأغنى عن الاجر منكما » .
احد الرجلين لصاحبه : ان رسول الله لا يميز نفسه عن أصحابه .. يتحمل العنف والمشقة كما يتحملون الا ما أعظم قيادة قائدها من هذا النوع !!
الثاني : ما اسم المكان الذي نحن فيه الان ؟
الاول : اظنه الصفراء .
الثاني : انظر ، الرسول ينادي بسبس الجهني حليف بني ساعدة ، وعدى بن ابي الزغباء الجهني حليف بني النجار .
الاول : ماذا يريد منهما ؟
الثاني : لا بد ان يكون بشأن ما نحن سائرون اليه . عير ابي سفيان .
الاول : انظر ان الرسول يأمرهما بالذهاب الى بدر، يتحسسان الاخبار عن ابي سفيان بن حرب، وغيره.
الثاني : نعم يا صاحبي ان رسول الله اذا تهيأ لامر اخذ له عدته ، وها هو يبذل من وسائل النصر ما يقدر .
بسبس لصاحبه : هيا يا عدي، ننفذ امر رسول الله .
عدى : هيا بسبس ، ولنحسن اداء المهمة ، فما اختارنا رسول الله الا لاننا اهل لذلك .
(صوت فرس يجري)
بسبس : ها هي بدر يا عدي

فلننزل نتحسس الاخبار.
تعال الى هذا التل قرب الماء ، حتى نستطيع ان نشرب .
عدى : توقف يا اخي . انظر . هناك رجل .
بسبس : وهناك جاريتان ايضا بجوار الماء .
تعال لنقترب ببطء لنتسمع حديثهما ، لعله يكون بشأن الامر الذي نطلبه .
...
اسمع ما تقوله احداهما .
تقول الجارية : لا تشتدي علي في طلب دينك ، انما تأتي العير غدا او بعد غد ، فأعمل لهم ثم اقضيك الذي لك .
عدى : ان الرجل يرد عليهما .
الرجل : صدقت يا جارية ، ولا حاجة لالحاحك انت الاخرى .
بسبس : اذن عير ابي سفيان



تصل بدرا غدا اوبعدغد. بالله !

عدى : من هذا الرجل المتحدث؟

بسبس : ان لم تخني ذاكرتي فهو مجدي بن عمرو الجهني .

عدى : هيا لننطلق الى رسول الله فقد حصلنا على ما نريد .

(صوت فرس يجري)

بسبس : يا رسول الله ،سمعنا ان آبا سفيان يصل غدا او بعد غد الى بدر

(يقل الصوت ...)

عدى : انظر الى من عند رسول الله .

علي بن ابي طالب ،والزبير بن العوام ، وسعد بن ابي وقاص ، ومعهم غلامان غريبان

بسبس : ان دورية الاستطلاع الثانية التي ارسلها الرسول لمعرفة اخبار قريش حين علم نبأخروجها استطاعت ان تقبض على هذين الغلامين ، ويظهر انهما اسلم غلام بني الحجاج ، وعريض ابو يسار غلام بني العاص بن سعيد ، واتت بهما الدوريه لاستجوابهما .

عدى : نعم . فقد كنا بالامس دورية الاستطلاع على ابي سفيان ،وحين تغيرت الامور ارسل علي بن ابي طالب ، والزبير بن العوام وسعد بن وقاص لمعرفة انباء قريش .

بسبس : ان ذلك من صفات القائد الناجح ، الذي يبذل الكثير لمعرفة جنده ولتقويتهم.

عدى : ولا يقدر على هذه الامور مجتمعة الا من يحارب بصدق دفاعا عن عقيدته السليمة

بسبس : الا ما اجمل عقيدة الاسلام !!

عدى : تعال لنرى ونسمع ما يقوله الغلامان .

اسلم احد الغلامين : نحن سقاة قريش بعثونا نسقيهم من الماء

احد المسلمين : تبا لكما ،اصدقا الحديث ، والا نالكما من الاذى ما تستحقانه جزاء كذبكما .

الستما لابي سفيان ؟

عريض : نحن سقاة قريش ، بعثونا نسقيهم من الماء .

احد المسلمين : اذن فالسوط .

اسلم : مهلا مهلا ، نحن لابي سفيان .

احد المسلمين : نعم هكذا .

الراوية : وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته ، وبعد ان انتهى قال متعجبا « اذا صدقاكم ضربتموهما واذا كذباكم تركتموهما ، صدقا ، والله انهما لقريش »

وينجه الى الغلامين قائلا : « اخبراني عن قريش »

قالا : هم والله وراء هذا الكثيب الذي ترى بالعدوة القصوى

الراوي : فقال لهما : كم القوم؟

قالا : كثير .

الراوي : فقال لهما : « ما عدتهم » ؟

قالا : لا ندري .

الراوي : فقال لهما الرسول : « كم ينحرون كل يوم » ؟

قالا : يوما تسعا ، ويوما عشرا .

الراوي : فقال الرسول مخاطبا المسلمين :

« القوم فيما بين التسعمائة والالف »

ثم قال لهما :

« فمن فيهم من اشراف قريش ؟»

قالا : عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والنضر بن الحارث ، وعمرو بن هشام وامية بن خلف ، وعمرو بن عبد ود

الراوي : فاقبل رسول الله الى اصحابه قائلا :

« هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها »

الراوي : وبعد ان علم الرسول صلى الله عليه وسلم نبا قدوم قريش ، وان معركة اتيه بين المسلمين وقريش توجه الى الناس يستشيرهم وهو الرسول الكريم تطبيقا لمبدا الشورى المعلن في قوله تعالى :

« وامرهم شورى بينهم »

والخطاب للرسول في قوله:

« وشاورهم في الامر »

قال رسول الله :

« أشيروا علي ايها الناس»

المقداد بن عمرو : يا رسول الله امض لما اراك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى .. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون » ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق ، لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه .

الراوي : فقال الرسول للمقداد خيرا ودعا له بالخير .

ثم كرر نفس الطلب وكان يعني الانصار

« أشيروا علي ايها الناس »

فقال له سعد بن معاذ :

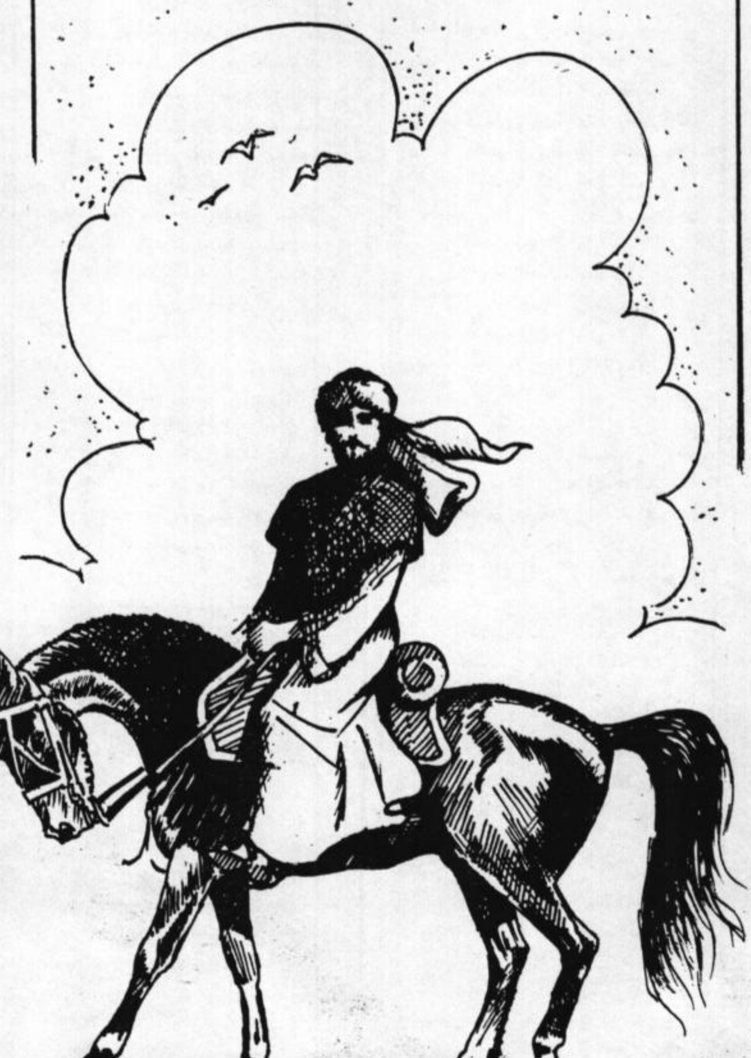
سعد : والله لكأنك تريدنا يا رسول الله ، فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق ، واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك ،فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله .

الراوي : فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد بن معاذ ، لانه قد علم ان جنوده يتجهون الى المعركة المنتظرة بقلوب مؤمنة راضية تقاتل لتنال احدى الحسنيين : النصر او الشهادة .

ثم قال :

« سيروا وابشروا ، فان الله قد وعدني احدى الطائفتين ، والله لكأني انظر الى مصارع القوم .

البقية في العدد القادم



مجلة «الرائد» والقوى المضادة

لفت نظر

ان من حقك أن تكون كما تحب ... ومن حقك ان تستغل كل طاقات الكون ومعطيات التاريخ من أجل ان تفرض وجودك ...

ومن حقك كذلك ان تناقش ، وأن تتقدم الى عقول الناس بما هو مختزن في اضابير عقلك كي تقنعهم بقضية وجودك وحقيتك للحياة ...

ولكي نسلم لك — على طول الطريق — بكل حقوقك ، فنحن كبشر نريد منك أن تفعل شيئا واحدا من اجلنا ، ومن اجل استمرار « العقل » على الأرض كدائرة يمكن أن نتحرك فيها جميعا .

نريد منك — حين تكون الشمس في كبد السماء ، وحين تلفح بلهيبها رءوسنا — أن تعترف معنا باننا في وضح النهار وبان الشمس طالعة .

ان هذا — وحده — هو كل ما نريده منك لكي نتعامل معك ولكي نتحرك في دائرة «العقل» الذي منحنا الله اياه ، ونرجو ان يكون قد متعك به !!

.. اقول كل هذا لاترجم فقط عن حالةشعورية انتابتني وانا اقرأ في مجلة « الرائد » (عدد ٢ رمضان ١٣٩١) كلاما يتحدث فيه كاتبه « عن القوى المضادة التي تقف في وجه الفكر التقدمي متخذة من العقليات البرجوازية في بعض المنظمات الفدائية سنداً لها » وهو يقول : ان هذه القوى « انطلاقا من هذا الفكر نجدهم يدعون الوطنية تارة،ويروجون للعودة الى عهد الخلفاء الراشدين تارة أخرى ، ومرة نجدهم أعداء صريحين للتقدمية وأخرى نجدهم عكس ذلك » .

وهذا الكلام — بالرغم من تركيبه السيء — ينتهي في تحليله السريع الى عدة اخطاء :

● الزعم بوجود شيء اسمه « فكر تقدمي » فعلى الارض العربية لم يتح بعد لفكر تقدمي بالظهور ، وياخذ دوره كفكر طليعي ، وكل ما سمعنا عنه .. بعض مصطلحات جديدة تلالأت وسط أفكار متداعية على أن « الفكر التقدمي » الحقيقي ليس هو ما يقصد الكاتب ، وانما الفكر التقدمي الحقيقي هو ذلك الذي يهضم ماضي الامة ، ويستوعب مشكلاتها الحضارية الراهنة ، وينطلق من تمثل الماضي واستيعاب الحاضر الى مستقبل مزدهر كريم ، وليس هو ابدا ذلك الفكر الذي يبدد طاقات الامة في صراعات رخيصة جزئية ، ويبعدها عن مواجهة عدوها الذي يفتح فاه لالتهامها ، ويستورد افكاره ونظرياته من معاقل أعداء امته !

● والفكر التقدمي الذي سمعنا عنه ولم نر له بصمة واحدة الا اصابع خلفية ، لم يقف بالتالي احد في وجهه لتحقيق عملية انهائه ، فهو دائما فكر غائم الابعاد لا يعيش الا في أوكار الظلام .. وحتى حياته في هذه المرحلة ، فقد قام هو بتصفيتها بعد ظهور اصابعه الخلفية في حزيران ، وفي بعثرة العمل الفدائي .. وليس في الامر برجوازية ولا برجوازيون !!

● والخطيئة الكبرى الفاضحة في هذه الفقرة ... هي وضع عهد « الخلفاء الراشدين » في مقابل التقدمية المزعومة ، والتهكم على دعاة العودة لهذا العهد ورميهم بالتالي بالتخلف والجهل و « اللاتقدمية » !!!

وانا اعلم ان كاتبا ما قد يستطيع الصراخ باعلى صوته من اجل اشيائه الخاصة ، لكنه ليس من حق احد أن يعلن — كما ذكرنا — عدم اعترافه بالشمس في وضح النهار :

— هل قرأ السيد الكاتب اي كتاب في التاريخ ، حتى ولو كتب المبشرين والماركسيين ؟!

— هل عرف السيد الكاتب عدد « النكسات » التي منى بها الخلفاء الراشدون وهل قارنها بعدد « الانتصارات » التي حققها الفكر التقدمي الطليعي ؟!!

— هل سمع الكاتب عن راشدي من الراشدين اسمه عمر بن الخطاب قضى على أكبر امبراطوريتين (تقدميتين) في العالم ، وغرس شجرة العدالة وكرامة الانسان في أرض الشعوب التي سحقها قياصرة الروم واكاسرة فارس ؟

— هل قرأ السيد الكاتب عن الخلفاء الراشدين الذين — كانوا يعملون بالتجارة — وهم خلفاء ، ويحرمون الحلوى على زوجاتهم ويكنسون بيت المال ويرشونه بالماء بعد تقسيم ما فيه على الجماهير ؟..

— هل عرف السيد الكاتب ان عمر بن الخطاب أحد هؤلاء الراشدين هدده ابو لؤلؤة — قاتله — بالقتل قبل أن يقوم بارتكاب جريمته ، ولم يستطع الخليفة الكبير ان يتخذ اي اجراء ضده — بحكم القانون الاسلامي — ولم يفتح له ولاسرته واصدقائه أبواب المعتقلات ثم يستورد أبشع أدوات التعذيب من الخارج ؟!!

— ولا أريد ان أستطرد في شرح أبعاد عهد اعتبره كل المؤرخين — المنصفين وغير المنصفين — « عهدا مثاليا » يجب أن تطمح الانسانية في الوصول اليه كقمة سامقة ارتفع اليها الكيان البشري في فترة من التاريخ ، ووصفه بعضهم بانه « فوق طاقة البشر » !!!

واخيرا :

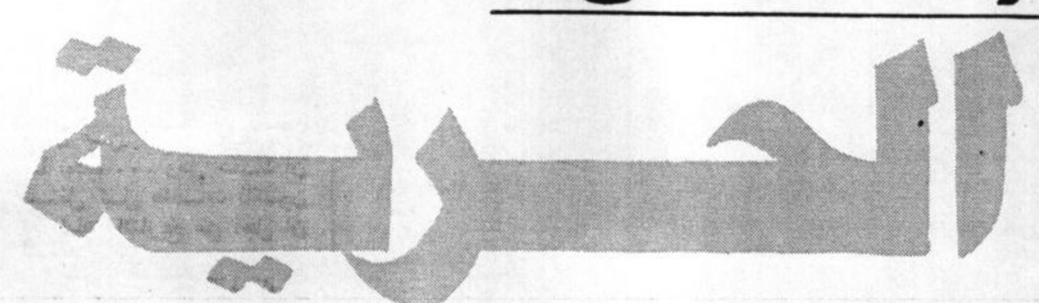
ما نفعل امام الذين يصرون على انكار الشمس بينما هي عينهم الوحيدة التي ينظرون بها الى الدنيا في انكسار وذلة ، ويطلبون باسمها بعض الحياة والوجود ، لا لانهم جديرون بالحياة ، بل لانهم — فقط — أبناء هؤلاء الراشدين الذين علموا الانسان معنى انسانيته وعلموه — اخيرا — معنى الحياة .

عبد الحليم عويس
المحرر الادبي لمجلة الاعتصام
القاهرة

الغرب يعاني من سوء استعمال الحرية ..

اعداد: قسم الترجمة

مجنون يدعو إلى نزع ..



الحرية

عن الإنسان

طالما تساءل البشر منذ قديم الزمن عن حرية الانسان وعن مدى قدرته على تحقيقها وقامت مدارس فلسفية كرست جهدها الفكري حول بحث موضوع الحرية في المجتمع الانساني بعضها يؤكد أن الانسان ولد حرا ولديه القدرة على الاختيار وتوجيه مصيره ومستقبله وبعضها ينكر على الانسان القدرة على السيطرة على سلوكه ونوازعه واستغلت النظم السياسية وبالذات الديكتاتورية منها زعم المدارس التي تنفي عن الانسان الحرية لتكرس بقاءها وتعسفها واضطهادها للانسان وعلى الرغم من أننا نعيش في عصر يهلل لحرية الانسان الا ان أحد اساتذة جامعة هارفارد لا يرى ذلك بل يذهب الى ابعد مما ذهب اليه اسلافه الاقدمون الذين وضعوا اللبنات الاولى في صرح الديكتاتورية السياسية فهو يرى أن اقتناع الانسان بانه حر يهدد مستقبل الحرية ذاتها واسلوب الحياة في المجتمع الغربي بأجمعه ... وقد ضمن آراءه هذه في كتاب اسماه « ما وراء الحرية والكرامة » ... والبروفسير سكينر يعتبر من أكبر علماء علم النفس السلوكي في العصر الحاضر ورأيه يتلخص في أننا أصبحنا لا نستطيع تحمل اعباء وتكاليف الحرية ولذلك يجب ان يحل مكانها السيطرة والتوجيه على الانسان وسلوكه وثقافته .. وهذه النظرية ليست من اختراع روائي يستمد افكاره من الخيال ولكنها من وضع رجل علم كرس حياته منذ عام ١٩٤٨ لدراسة السلوك الانساني وهذا ما جعل كتابه محل اهتمام وآثار حوله نقاشا حادا في الاوساط العلمية ... والشيء الوحيد الذي يتفق فيه سكينر مع اسلافه من فلاسفة اليونان هو أنه يتصور مجتمعا مثاليا « يوتوبيا » .. فهو يامل ويبشر بمجتمع يسود فيه الصالحون والطيبون من البشر ويريد بالنسبة للبشرية الا تشكو من الجوع وأن يعيش الناس في بيئة نظيفة من فضلات الصناعة وأن يكونوا آمنين من خطر الحرب الذرية ... كما يريد ثقافة انسانية قائمة على الاسس الآتية : الملكية العامة للارض والمباني والعلاقات المتساوية بين الرجال والنساء وتكريس كثير من الوقت للآداب والموسيقى والفنون . والمدهش حقا أن اهم هذه المبادىء هو التحرر من فكرة الحرية كمثال والحلم بها ...

ولكنه بين ثنايا الكتاب يعترف بأن مفهوم الحرية قد لعب دوراً خطيرا في مجهودات الانسان الناجحة في الاطاحة بالطغاة وكانت فكرة الحرية هي التي تعطيه الشجاعة وتدفعه الى الاعمال الخارقة . ثم يعود مرة اخرى ليؤكد بان نفس هذا المفهوم الذي ارتفع بالانسان الى هذه الآفاق أصبح يهدد استمرار الوجود الانساني نفسه في القرن العشرين ويقول هو نفسه عن كتابه « ان كتابي ليس سوى محاولة لاظهار كيف تسوء احوال العالم حينما نجعل من الحرية الشخصية والكرامة معبودا نقدم له القرابين .. فاذا اصررت علي بان الحقوق الفردية هي الخير الاسمى في هذه الحياة فان البناء الاجتماعي كله سوف يتداعى » والواقع أن سكينر يؤمن في قرارة نفسه بان الثقافة الغربية سوف تنحل وتموت ويحل مكانها في الصدارة الثقافات ذات النظام الصارم مثل ثقافات الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية ... وان حدث ذلك فان الانسان الغربي سوف يفقد صورة الخلود الوحيدة التي يستطيع ان يامل بها الا وهي بقاء وخلود اسلوبه وطريقته في الحياة .. والحجة التي يسوقها سكينر هي أن الحرية والارادة الحرة ليسا سوى وهم كبير ... فسواء قبلنا ذلك ام رفضناه فان الانسان الان مسير بالمؤثرات والنفوذ الخارجي .. وبعض هذه المؤثرات جاءت عفو الخاطر وبعضها الاخر اتى عن طريق منظمة ودقيقة من تدبير رجال اشرار ذوي اهداف انانية بدلا من ان تكون لهم اهداف انسانية ... والحل كما يقترحه سكينر هو اقامة ثقافة تستطيع - نظريا - ان تخلد وحجر الزاوية في هذه الثقافة هو ان تقرر كيف يجب ان يتصرف الانسان ليؤمن بقاء هذه الثقافة وخلودها في عالم الواقع والحقيقة .. كما





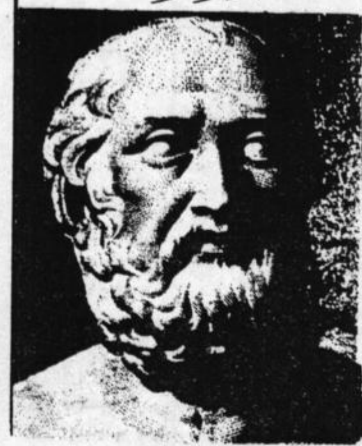
تخطط هذه الثقافة لنفوذ البيئة وتاثيرها مما يحقق ضمان التصرف المطلوب والصحيح من الانسان .. وبذلك فان الانسان - في عالم سكينر - سوف يتمنع عن التكاثر وزيادة عدد السكان وعن الاضراب والتخريب وعن اعلان الحروب وخوض غمارها ليس لانه يعلم بان النتائج ستكون خطيرة ولكن لانه شكل وتكيف بطريقة تجعله يريد ويسعى وراء الاشياء والافعال التي تخدم مصالح المجموع ..

والسؤال هو هل قيام مثل هذا العالم ممكن في الواقع ؟ سكينر يؤمن بانه يمكن تحقيق ذلك العالم فهو يؤكد بان السلوك الانساني يمكن التنبؤ به ويمكن تشكيله وصياغته بنفس الدقة التي تشكل بها التفاعلات الكيمائية في المعمل والطريق الى ذلك لن ياتي الا من خلال ما اسماه « تكنولوجيا السلوك » وهو علم جديد متطور للسيطرة والتوجيه يهدف الى تغيير البيئة أكثر من تغيير الانسان ويبحث في تغيير الافعال أكثر من تغيير المشاعر .. وهذا العلم قلب المفاهيم المالوفة في علم النفس اذ يحول الاهتمام والتاكيد من العالم داخل الانسان أو العقل الباطن الى العالم خارج الانسان أي الى البيئة .. وهذا يقودنا الى حقيقة أساسية في اقتراب سكينر من مشكلة تكييف الانسان والسيطرة عليه فهو يعتقد أن السلوك الانساني لا يحدد من داخله ولكن من الخارج أي انه مشروط بالعوامل الخارجية وهو هنا يقول « أحيانا حينما لا نستطيع تفسير كيف ولماذا يتصرف انسان ما بصورة معينة فاننا نرجو ذلك الى انسان اخر في داخله .. وهذا عين الخطا وقد ورثنا فكرة أن الانسان يبدع ويأخذ المبادرة ويؤلف ويفكر بمؤثرات داخلية من اليونان وهذا ما جعلهم يعتقدون ان مثل هذا الانسان انما هو شيء مقدس لانه يتمتع باستقلال ذاتي .. ولكن سكينر يصر على ان هذه الذاتية انما هي خرافة مضحكة وان الاعتقاد بان هناك « انسانا آخر في داخلنا » هو ايضا خرافة نبعت من عدم قدرة الانسان على فهم العالم من حوله .. وبازدهار علم السلوك فان هذا الفهم قد زاد ونمى ولم نعد بحاجة الي الاعتقاد في مثل هذه الخرافات التي تقول « أن هناك شيئاً ما في داخل الفرد يوجهه وأن لديه حالة فكرية وعقلية خاصة ومشاعر واهداف هي أن أفعال الانسان محددة ومشروطة بالبيئة المحيطة به وان السلوك يكيف ويشكل ويبقى بنتائجه » ...

واذا اخذنا كلام سكينر على علاته فان نظريته تعني بانه ليس هناك عيب او خطا - سواء من الناحية الشعوريه أو الاخلاقية - بالنسبة لهؤلاء الذين يتصرفون بطريقة سيئة وضارة للاخرين ولانفسهم وعلى سبيل المثال فان الاولاد والشباب الذين يفشلون في المدارس ، والذين يرفضون العمل ويفضلون البطالة يتصرفون على هذا النحو ليس لانهم مصابون بخلل اعصابي أو ذهني او لانهم يشعرون بالعزلة ورفض المجتمع لهم ولكن للخلل الموجود في البيئة الاجتماعية في المنزل او المدرسة او المصنع او في اي مكان اخر .. ويضيف سكينر الى ذلك بقوله ان البيئة الاجتماعيه تكون عاجزة حينما تفشل في مكافاة السلوك المرغوب وحينما تلجأ الى العقاب كوسيلة لوقف السلوك الغير مرغوب فيه.. وباختصار نستطيع القول بان سكينر يعتقد أن المكافاة او العقاب هما اللذان يحددان اذا كان سلوك معين سوف يصبح عادة لدى الافراد أم لا ...

وفي نفس الوقت يؤكد أن العقاب وسيلة غير فعالة في التوجيه والسيطرة على السلوك البشري .. ان الشخص الذي يعاقب ليس اقل قدرة على التصرف بطريقة مختلفة وعلى احسن الفروض فانه يتعلم مع الوقت كيف يتحاشى

افلاطون



مهمتنا ليست تشجيع الصراع الاخلاقي او بناء فضائل داخلية انما مهمتنا هي جعل الحياة اقل صعوبة وعقابا وبذلك فاننا نطلق طاقات نشطة أكثر في طريق البناء ونحفظ جهدا ووقتا كان يستهلك في التحايل على العقاب وتحاشيه ... والطريقة الوحيدة للاستفادة من كل هذا الوقت والجهد هي بناء عالم يكون فيه الناس طيبين بطبيعتهم .. عالم يكافاون فيه على بحثهم وطلبهم ما هو صالح ومثمر لثقافتهم ومجتمعهم ...

فهل مثل هذا العالم الذي يحلم به سكينر ممكن من الناحية العملية ؟ هذا السؤال يطرح للمرة الثانية اولا لان العوالم المثالية او اليوتوبيا التي بناها افلاطون وغيره من الفلاسفة والمفكرين لم تر طريقها الى العالم وبقيت داخل صفحات الكتب ولم تخرج من كونها نوع من الترف الفكري وحينما خرجت هذه الافكار اليوتوبية عن أرفف المكتبات لتطبق على المجتمع الانساني اتت بأسوأ النتائج بل بالكوارث الرهيبة على الانسان ، على حياته ، واقرب مثل على ذلك فكرة المساواة المطلقة في ملكية وسائل الانتاج التي أتي بها ماركس فان نظرة سريعة على الثمن الذي دفعه الانسان في الاتحاد السوفياتي لتطبيق هذه الفكرة كان وما زال رهيبا والسبب الاساسي في فشلها كان تجاهلها العوامل الداخلية في نفس الانسان النوازع والحوافز والآمال والمشاعر والرغبة في السيطرة وهي نفس الغلطة التي وقع فيها سكينر وهي نفس الغلطة التي وقع فيها ماركس حينما تجاهل هذه العوامل وركز على فكرة ان اصلاح البيئة سيصلح الانسان ويكيف سلوكه بما يجعله يتصرف لمصلحة المجموع هذه هي الخرافة الكبرى في الواقع ولكن ذلك لا يعني تجاهل البيئة والظروف الخارجية المحيطة بالانسان . فلا شك أنها هامة ولها دور لا يجب تجاهله . ولكن ايضا لا بد من اعتبار التكوين الداخلي للانسان « فطرته الجوهرية » لا بد من الضمير والمشاعر والنزاع بين الخير والشر فالانسان ليس خيرا مطلقا . وايضا ليس شرا مطلقا .

ماذا وراء..

التحرك الدبلوماسي الروسي الواسع







وصل المجهود الدبلوماسي السوفيتي أعلى مراحله في الايام القليلة الماضية عندما زار كوسيجين الجزائر ثم بوصول بودجورني الى هانوي للاجتماع بقادة فيتنام الشمالية .. وهناك الكثير من هذه الزيارات التى ستتم في القريب العاجل فقد تقرر ان يزور كوسيجين النرويج والدنمارك وكندا وبعد اسبوعين سيتوج برزينيف هذا الهجوم الدبلوماسي بزيارة رسمية لفرنسا .. وحتى الآن فان كثيرا من المراقبين ينظرون الى مجهودات موسكو في تنشيط علاقاتها وتقويتها مع الجبهة الغربية كمظهر لخوف موسكو الشديد من بروز الكيان الصيني في الشرق .. وهناك مجموعة أخرى من المراقبين ترى ان الروس لديهم هدف آخر في أوروبا ربما يزيد في اهميته عن التخوف من الصين .. وقد ارسلت مجلة النيوزويك مؤخرا



رئيس تحريرها ارنولد بورشجراف الى بعض العواصم الاوروبية ليحلل البواعث السوفيتية وصدى هذه المجهودات في أوروبا ماهو السبب الحقيقي وراء هذا النشاط الدبلوماسي المفاجىء . فماذا قال دي بورشجراف .

قليلا من مخططي السياسة الاوروبية الذين قابلتهم مقتنعين ان الصين هي الدافع الاساسي للنشاط السوفيتي في أوروبا وعلق احد المسئولين قائلا « ان الصين ليست الا عاملا مساعدا وليست أكثر من ذلك » ولكن الاهم من ذلك هو انه يبدو الآن للروس ان عالم الاطلنطي الذي عرفوه منذ ١٩٤٥ على وشك ان ينهار في هذه المرحلة ! والروس طبقا لهذه النظرية يعتقدون بان التحالف الغربي بدأ في الانفصام ومحور نشاطهم الدبلوماسي هو الاعتماد على هذه الفرقة



والتفكك حتى يصبحوا كما قال احد الاقتصاديين في لندن « القوة الرئيسية المسيطرة في أوروبا والتي تتمتع بمكانة الاشراف والتوجيه » .

واللعبة التى يلعبها السياسيون الاوربيون الآن هي « لنرى انفسنا كما يرانا الآخرون » وحينما يضع الاوروبيون انفسهم مكان الروس فانهم يخرجون بصورة واقعية غير مبالغ فيها عن حالة وموقف التحالف الغربي كما يراه الكرملين وبعض ملامح هذه الصورة هي كما يلي :

× ان ارادة امريكا ورغبتها في البقاء كقوة عالمية تتناقص باستمرار وذلك يرجع اساسا لفيتنام .. وقد تخلت واشنطن عن سياستها في التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفيتي وكثير من الامريكين مثل السناتور مانسيفلد رئيس لجنة الشئون الخارجية في الكونجرس يرون ضرورة سحب القوات الامريكية من أوروبا في الوقت الذي اصبحت فيه قوات حلف الاطلنطي اضعف بكثير من قوات حلف وارسو .

× ان النزاع المالي والازمة النقدية وما وراءها من احتمالات وقوع حرب تجارية قد قصمت ظهر التحالف الاوروبي . واكثر من ذلك فان اقتصاديات الدول الغربية الآن تعاني من مشاكل كثيرة ، فنسبة العطالة في بريطانيا وصلت رقما خياليا وفي ايطاليا يفكر بريللي وهو ثاني رأسمالي في ايطاليا في طرد أكبر عدد من العمال من مصانعه وفي ألمانيا الغربية تعاني شركة فولكس واجن الاضطراب وهي الا تتأرجح الخسارة او عدم تحقيق ايه ارباح .

× الطريق الى اتحاد أوروبا الغربية اصبح مليئا بالصخور والعقبات وهي حقيقة تجاهلها حزب العمال حينما قرر ان يعارض دخول بريطانيا السوق الاوروبية .

× ولا يعتقد احد في أوروبا ان طرد ١٠٥ دبلوماسي سوفيتي سيؤثر على استعداد أوروبا للتفاهم مع الشرق .. وكثير من الاوروبيين يفضلون الاعتقاد بان اللقاء الاخير الذي تم بين بريزنيف وويلي براندت هو الانعكاس الحقيقي والصحيح لنوايا السوفيت نحو جيرانها .

ان الاهداف الحالية للدبلوماسية السوفيتية ترمي الى تعميق الفرقة والخلاف في معسكر حلف الاطلسي واحد أدوات الكرملين لتحقيق ذلك هو مؤتمر الامن الاوروبي المقترح والذي ربما يعقد في أوائل عام ١٩٧٣ .. ومن المعتقد ان روسيا تريد ان يجمد هذا المؤتمر الوضع الراهن في أوروبا حتى تستطيع أن توجه اهتمامها ومجهودها أكثر نحو الصين ولكن هذه النظرية لا تستطيع ان تثبت للتحليل اذا عرفنا ان الوضع الراهن مكث على جموده حوالي ٢٥ عاما .. وفي راي كثير من الخبراء الاوروبيين ان الكرملين لديه اهداف أكثر طموحا : وهي تغيير الوضع الراهن وليس المحافظة عليه وتجميده وذلك باستبدال النفوذ الروسي مكان النفوذ الامريكي في القارة الاوروبية .. والروس يسعون الى اخراج القوات الامريكية من أوروبا عن طريق اتفاقية لتخفيض قوات كل منهما بطريقة متوازنة في أوروبا .. وعندما يخرج الجنود الامريكيون فان رجوعهم مرة أخرى حينما يمارس الروس اي نوع من الضغط على أوروبا يصبح غير محتمل ومن المحتم ان يزيد النفوذ الروسي في أوروبا .

كما ان اتفاقية التخفيض المتبادل للقوات الامريكية والروسية في أوروبا يخدم هدفا سوفيتيا هاما الا وهو الفرقة الدائمة بين دول غرب أوروبا نفسها وهذا ما يحدث الآن بالفعل فان قضية تخفيض القوات الامريكية والروسية قد سببت انشقاقا في صفوف الدول الغربية ففرنسا وانجلترا ضد هذه الاتفاقية بينما المانيا الغربية تحبذها كلية وذلك منذ مؤتمر القمة الثاني الذي عقده ويلي براندت وبريزنيف .

ويهدف الروس من وراء ذلك الى شيئين اولا فصل المانيا الغربية وابعادها عن حلفائها ثم بعد ذلك اقناع باقي الدول الاوروبية بان الدعوة الى كتلة أوروبية كبيرة ـ برئاسة الكرملين ـ أكثر معقولية وذات معنى كبر من الوحدة الضيقة التي ترتكز على السوق الاوروبية والتي لا تزيد عضويتها عن ستة أو سبعة اعضاء فقط ..

والاعتقاد السائد الآن بانه مازالت ثمة فرص للتحالف الغربي لكي يلم اشلاءه وأول الشروط المطلوبة هو تحسين العلاقات بين أوروبا وأمريكا .

وكثير من رجال الدولة الاوروبيين الذين تحادثت معهم يعترفون بضرورة تخفيض نفقات أمريكا الدفاعية في القارة الاوروبية .

وفي مارس القادم سيعقد عشرة رؤساء اوروبين اجتماعا ما في بروكسل والمنتظر ان يتفق المجتمعون على ثلاثة نقاط رئيسية (١) ايجاد طريق لتحويل نفقات الدفاع عن أوروبا ويحتمل ان يتم ذلك عن طريق صندوق دولي جديد للامن والدفاع (٢) خلق منظمة تدير وتنظم الاحتياطات النقدية الاوروبية من خلال وحدة نقدية أو مالية تحل محل الدولار الاوروبي (٣) تحديد اهداف أوروبا الغربية بطريقة واضحة ودقيقة في مؤتمر الامن الاوروبي المقترح والذي سيشارك فيه السوفيت .. ان افضل استراتيجية تتبعها أوروبا في هذه المرحلة مازالت ـ كما يبدو لي ـ استمرار التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة .. وقد عبر عن ذلك بطريقة ذكية احد كبار المسئولين الفرنسيين حينما قال لي « ان بناء جسر مع الشرق الشيوعي أمر جميل وسوف نضع لبنات في هذا البناء عندما ياتي لنا بريزنيف قريبا .. ولكن اصلاح العلاقات بيننا وبين امريكا أمر أهم » .. وحتى مع ذلك فان الروس لن يتساهلوا مع كل من يحاول ان يرأب الصدوع الموجودة في التحالف الغربي .. ولذلك فان احد الدبلوماسيين البولنديين قال لي في نهاية رحلتي في أوروبا « دعنا لا ننسى أن العقبة الرئيسية امام السوفيت مازالت الولايات المتحدة .. ربما يتغير تكتيك الكرملين ولكن اسم اللعبة في أوروبا مازال « ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم »




براندت

قصة العدد

الطريق..!

وتسربل الكوكب الفضي بدمائه ودموعه ، فبدت حمرة في السماء . ولون عسجدي في الافق . برهة قصيرة وصدح المؤذن في سماء « اسدود » معلنا نداء السماء فتواكبت الاصداء في المدينة الصغيرة — كنغم رخيم — يعيد ذلك الشعار الرباني الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . وهرع الاهلون للصلاة .. وعلى عتبة المسجد اراده الله شهيدا .. صرخات تتعالى وتطول . واستنجادات المطعون في قلبه : اليهود ، اليهود . وانقضت شرذمة من عصابة « الهاجانا » فاعملت القتل في السكان العزل : قتلت المدافعين شردت الاطفال الآمنين ، بقرت بطون النساء ، وتمادت في غيها فاعتدت ايما اعتداء . وبين ساعة واخرى حولت المدينة لكتلة ملتهبة من النيران ، تتضرم في احيائها ، وتحول اشلاء اصحابها — من رجال استشهدوا ومن شيوخ ونساء واطفال ، عجزت بهم الحيلة عن الدفاع والفرار — لرماد يتذرى هنا وهناك، يصل الى عنان السماء ، يستصرخ الثأر من اعداء الله والانسانية.

وعم سكون رهيب . وما كاد يعم حتى بددته اصوات المنتصرين ، يقرعون كؤوسهم، ويشربون نخب انتصاراتهم المتوالية على امة مستضعفة ، لا تملك سوى الدعاء !

وبقيت هذه القضية العادلة غيمة في نفوس الخلق ، يبتدعون الطرق والاساليب لحلها ، يتكلمون بمنطلقاتها ، ويحيكون القصص والاشعار حولها ، يبدعون في وصف المشردين من اهلها : في خيام البؤس والشقاء . تحت رحمة السماء من برد قارس وحر لاهب . وبينهما الخريف .. يتمتعون بمنظر اطفالهم يقفون وراء الاسلاك الشائكة ، ينظرون للقدس وبيت المقدس، يعيدون في الذاكرة ايامهم . كانوا وكيف انقلبت بهم الايام . وعلى الشفاه المرتجفة وفي العيون الدامعة، وعلى الخدود المصفرة كالورس ارتسمت صورة المأساة .

وطرق الفلسطينيون الابواب: فخطبوا وما استفادوا ، ودبجوا وما عادوا ، وتقربوا من العرش والسلطان فما اكترث بهم العرش ولا السلطان ، فهم في الخيام مشردون ، ومن وراء الاسلاك ينظرون ، والبرتقال يثمر لليهود العام تلو العام .. العام تلو العام .. والعرب يعدونهم بدولة ..!

ولجأ الفلسطينيون للامم المتحدة، وعلى المائدة المستديرة! ومن وراء منابرها ، اخذت اصوات الدول العربية والصديقة تنادي ، وتكرر النداء : « فلسطين عربية وستبقى عربية، وسيرفرفعلى سمائها علم الحرية وستعود البلاد لاهلها الشرعيين ، واحترف القوم هذه الصناعة ! وتوالت الخطب . والبرتقال يثمر لليهود العام تلو العام .. العام تلو العام .. وذاب القلب من حسرة ، وتبلد الحس من تكرار ، وبقيت القضية هي القضية، وبقي الفلسطينيون في الخيام ، تحت رحمة السماء من برد قارس وحر لاهب ، وبينهما الخريف، يتمتعون بمنظر اطفالهم ، يقفون وراء الاسلاك الشائكة ، ينظرون للقدس وبيت المقدس ، يستعيدون في الذكرى ايامهم ، وعلى الشفاه المرتجفة ، وفي العيون الدامعة وعلى الخدود المصفرة ارتسمت صورة المأساة ..

وفئة مؤمنة .. علمت بأن طريق الامم المتحدة سراب : لا يحقق الهدف — لا يعيد الارض — ولا يسترجع الكرامة — لا يرد حقول البرتقال — ولا ينتقم لشهيد على عتبة بيت الله .. وما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة « وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق » تلمسوا الطريق . فكان الجهاد في سبيل الله « كتب عليكم القتال وهو كره لكم ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ، والله يعلم وانتم لا تعلمون » (البقرة)

وفئة امعة رضيت بالقعود فسيبقون في الذل والهوان ما شاء الله ان يبقوا ، وسيعلمون ذلك في حين « فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ، وكرهوا ان يجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون، فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ، فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين » (التوبة) .

وسارت الجحافل المؤمنة بأمر من ربها .. فقد تحركت اجنحة القوات الضاربة في ليلة الجمعة ١٩٦٤/١٢/٣١ وقامت بتنفيذ عدة عمليات في الارض المحتلة .. وكانت بداية الطريق، ودوت الانفجارات في الارض المحتلة ، وكثرت العمليات العسكرية ، وبلغ عدد المقاتلين الآلاف .

وسارت المسيرة ، فمن حلم في الخيال ، ومن وراء الاسلاك الشائكة برزت للعالم حقيقة ناصعة مشرقة ، بشرت بميلاد الرجاء ميلاد الثورة التي غضبت على الامم المتحدة وقراراتها ، غضبت على الخطب والخطباء غضبت على عالم النساء ! كسرت اليراع واستلت السيف البتار، مزقت الصحائف وشهرت السوابغ واعتلت الرياح ، واعلنتها حتى النصر ثورة في سبيل الله ..

واحس العالم بالقضية الفلسطينية، تذكروا انها قضية عادلة ، انها قضية شرفاء ابطال ، ارادوا الموت في سبيلها فوهبت لهم الحياة. تذكر العالم القضية ، بعد ان كان بالامس القريب متجاهلا القضية مستصغرا اعمدتها وقوادها . تذكروا ذلك ، لان اصحاب القضية تذكروا فن اختيار الموت وسموا فوق الحياة ، فاتصلوا بخالقهم ، وزودهم بقوة سرمدية خالدة ، فأحسوا بالعظمة بعد الصغر ، وبالانتصار بعد انكسار



فكانت القضية عادلة : ياله من عالم هاو لا يعرف الا منطق القوة .

وفي احدى العمليات وصل الفدائيون « لا سدود » ومن وراء تلة عالية ، اخذوا يتدبرون الخطة ويتذكرون تلك الليلة ، التى مرت منذ عشرين سنة واهلها عـزل من السلاح فقتلـوا الاهل ودمروا المدينة ، تذكروا مئات الضحايا التى سقطت تتسربل في دمائها، تقبل الثرى ، وتدعوا للانتقام ! تذكروا كيف سقط الشيخ الفاضل على عتبة بيت اللـه يردد في آخر انفاسه ، علاقة بينه وبين خالقه : اللـه اكبر الله اكبر ، وثارت حمية الاسلام في نفوسهم فعاهدوا الله على الشهادة ، وركزوا صواريخهم الثقيلة على المستعمرة ، وبدأوا بقصف مركز في اتجاه واحد هو القلـب .. وما هي الا لحظات ، حتى توالت الصيحات في الجنبات : المخربون وهرع الاهلون لبيوتهم ، وعبثا ما يفعلون ، لقد تهدمت البيوت على رؤسهم ، واندلعت ألسنة النيران في كل مكان فلم تبق ولم تذر ، لقد تذكروا اسدود منذ عشرين سنة كيف الهبوها بقنابلهم الحارقة ، فدمروها على أهلها شر تدمير ، قتلوا المدافعين شردوا الاطفال وبقروا بطـون النساء ، فعلـوا الاعاجيب ، كأن التاريخ يعود وكأن الكـرة عليهم تدور .. ماكادت الأفكار تتجلى في النفوس بين قاصـف ومقصـوف ، حتى أز صـوت الطيران الاسرائيلي ، محـاولا القضاء على مدفعية الفدائيين وصواريخهم ، وتدميرهم عـن بكرة ابيهم ، عبثا ما يحـاولون لقـد انسحب الفدائيـون لقواعـدهم ، يحملـون احد المناضلين الابطال ، اصيب بجراح اثناء القصف .

وفي القاعـدة ، التف الرفاق حول أحمد ، يقـوون عزيمته ، ويهونون عليه آلامه وجراحه ، وعندما شعر بدنو اجله ، امسك بيد القائد ، لا ليشكو له الجراح ولا ليطلب منه الـدواء ، وانما ليحشرج بما في صدره من ايمان : « لا تحيدوا عن هـذا الطريق ايها الرفاق ، فهو طريق العزة وغيره طريق الهوان ، لاتحيدوا فالجنة تحت ظـلال السيوف ، اني لالمح حوريات الجنة تتسابق الي ، فهيا اخوتي .. لاسدود في سبيل الله » ..! رحم الله الشهيد لقد كان من مشرديها .

احمد محمد طحان

صفحة الطالب

نقد المناهج المدرسية :

لوثة المستشرقين في المناهج المدرسية ١١

في الادب العربي ص ٤٨ تقرأ الآتي : « .... ومن أبرز أعمالهم تأليف دائرة المعارف الاسلامية . وقد استعانت كثير من الجامعات العربية بالاساتذة من المستشرقين للتدريس بها . وكان لهم أثر ملموس في توجيه الدراسات الى الدقة في البحث والتحقيق ، وتتلمذ عليهم كثير من اساتذة الجامعات في الوطن العربي » كان هذا تحت موضوع عوامل الازدهار في العصر الحديث ..

والذي أود تبيانه في أمر الاستشراق والمستشرقين هو الآتي : ـ

● ان المعجبين من الادباء العرب هم الذين موهـوا حقيقة امرهم فعظموهم وروجوا فكرهـم ، وعملـوا على بث ذلك ، وهم في حقيقة امرهم كالسوسة الناخرة ، وكالسرطان العادي وكالداء العضال .

● أما حقيقة أمرهم فهي طويلة ذات فصول اوضح منها ما يلي :

١ ـ دوافع الاستشراق :

أ ـ الدافع الديني ، وقد بدأ الرهبان بالتبشير للمسيحية تحت ستار البحث العلمي والتاريخي وتقصي الحقائق ونهضة الشرق (!!) فقالوا أن الدين الاسلامي دين همجية واصحابه لصوص وسفاكو دماء ، يحثهم دينهم على الملذات الجسدية ويبعدهم عن كل سمو روحي وخلقي . وبجانب ذلك اخذوا يعظمون ديانتهم المسيحية ويدعون اليها .

ب ـ الدافع الاستعماري :

أراد المستشرقون أن يتعرفوا على نقاط الضعف والقوة في المجتمع الاسلامي (الذي هزم الصليبية شر هزيمة) ليتمكنوا من أخذ الثار . فشجعوا القوميات (الفرعونية في مصر والفينيقية في سوريا ولبنان وفلسطين والاشورية في العراق وهكذا) .. وبثوا فكرة التفرقة ، لانهم يعلمون أن التفرقة هي الاساس في انتصاراتهم .

ح ـ الدافع التجاري :

وهي رغبة الغربيين باستغلال الاقتصاد الشرقي .

ء ـ الدافع السياسي :

توجيه سياسات البلدان العربية نحو الافضل (!!!!) .

ه ـ الدافع العلمي :

وبعض المستشرقين اراد البحث العلمي الصادق ولم يريدوا الدس

ويوضح لنا كيف ان بعض الاطعمة التي ناكلها دون حساب قد تكون سببا في زيادة أوزاننا .. ولو نظرنا الى الجدول لوجدنا أن المكسرات مثل اللوز والفول السوداني والجوز تحتوي على كميات عالية من السعرات ولو أكل الانسان ٢٥٠ جرام من هذه الانواع فانهـا تساوي ما يقارب من ١٢٠٠ سعـر حراري .. وكذلك اذا قام بعمل عملية حسابية لاي نوع من الاغذية لاستطاع ان يقف على كميات الاغذية والقيم الحرارية بها للابتعاد عن المواد ذات السعرات العالية ليصل الى نتيجة مرضية .

والتشويه ، وطبعا لن يروج سوقهم ولن تشترى كتبهم ، فهم قليل .

هذه نظـرة عامة على دوافـع الاستشراق ، لخصها المرحوم القائد مصطفى السباعي في كتاب (الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم) . وهذا الموضوع يعتمد في فكرة على هذا المصدر .

٢ ـ أهداف الاستشراق :

أ ـ التشكيك برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ومصدرها الالهي .

ب ـ الانكار بأن الاسلام دين من عند الله .

ح ـ التشكيك في صحة الحديث النبوي الذي اعتمده علماؤنا المحققون

د ـ التشكيك بقيمة الفقه الاسلامي وقالوا انه روماني الاصل .

ه ـ التشكيك في قدرة اللغـة العربية على مسايرة التطور العلمي .

و ـ التشكيك بالقيمة الحضاريـة للاسلام ، يقولون انها رومانية .

ز ـ اضعاف ثقة المسلمين بتراثهم « لنشر السخيف من حضارتهم »

ح ـ اضعاف روح الاخاء بين المسلمين .

ط ـ الهدف العلمي البحت الـذي لا ينكر فضله مطلقا . (راجع ص ٢٦ من كتاب الدكتور السباعي) .

٣ ـ وبعد ...

فتلك هي النقاط الاساسية لدوافع الاستشراق وأهدافه . وانني لارى أنه من الضروري بل من المتوجب على كل طالب حقيقة ان يقرأ هـذا الكتـاب الذي ذكرناه .

فالسباعي رحمه الله قـد وضـع محصلة جهود جبارة فـي صفحات قليلة ، ليمكن القارىء من التعـرف على هذه الحركة الخطيرة . ومن لا يجد الكتـاب في المكتبات العامة والتجارية (كمكتبة المنار والبيان والقلم) فليتوجه الى جمعية الاصلاح الاجتماعي ، فهي مستعدة لتأمينه . هذا ، ونرجو من السادة الاساتذة أن يأخذوا بعين الاعتبار هذه الحركة وهذه التوضيحات .

من اخبار الطلبة

● اعلن الاتحاد العام لطلبة فلسطين عن عقد جلسة عامة للجمعية العمومية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية الكائن في منطقة الشرق . وذلك في تمـام الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت الماضي . ٢ اكتوبر ١٩٧١ وقد كانت الدعوة عامة للطلبة الفلسطينيين . هذا وسيزودنا احد كبار مسئوليهـم باخبار الاتحاد ونشاطاته .

● يقوم الطلبة النشيطون في ثانويـة الدعية بالقاء درس ديني عقب كل صلاة ظهر ، يتضمن الدعوة الى التوبـة ومراقبة الله في هذا الشهر الكريم .. وقد كان من ابرز الوجوه في تلك الدروس الطالب عادل المطوع جزاه الله كـل الخير ..

ومما هو جدير بالذكر ان لهـذه الدروس اهميتها البالغة ، اذ انها توجه المسلم في حين يكون فيه قريبا من اللـه تعالى ، وتكون نفسه متشبعة بجـو روحي .

هل في «المصحف المفسر» أخطاء؟

رسالة من طالبة مسلمة

جاءتنا هذه الرسالة بتوقيع « طالبة مسلمة » وفيها استنكار لتفسير بعض آيات القرآن الكريم في « المصحف المفسر » الذي توزعه وزارة التربية على تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية ونحن ننشر ما جاء في تفسير هذه الايات في «المصحف المفسر» ثم نتبعه بتفسير من « ابن كثير » وآخر من « ظلال القرآن » وللقارىء بعد ذلك ان يقارن ويحكم .

الى حضرة رئيس تحرير جريدة المجتمع الاسلامية تحية طيبة وبعد .

نحن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . وزعت علينا الوزارة هذا العام كتاب « المصحف المفسر » وسررنا لذلك . ولكنني لاحظت ان في بعض الايات قد فسرت تفسيرا يشوه ديننا الاسلامي الحنيف .

وقد لاحظت ذلك عندما قرات سورة «ص» فقطلانني لم اكمل قراءة هذا المصحف . وذلك في الايات (٢٢ ، ٣٢ ، ٣٤) من سورة «ص» .

ارجو الاطلاع عليها في اسرع وقت وايضاح التفسير الصحيح لهذه الايات واخذ الاجراءات اللازمة لصيانة الاسلام والذود عنه .

ادامكم الله لعزة الاسلام ونصره ورفع رايته عاليا . ولكم مني جزيل الشكر ودمتم لنصرة الحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« المرسلة : طالبة مسلمة »

جاء في تفسير الاية ٢٢ من سورة «ص» في « المصحف المفسر »

« تمهيدا لفهم المعنى » : قيل أن داود هوى امراة فاستنزل زوجها عنها وتزوجها وكان له تسع وتسعون زوجة . وقيل اخذ يكثر من ارسال زوجها الى الحروب ويقدمه فيها حتى قتل ، فارسل الله اليه ملكين يتحاكمان اليه على هذا النحو ليتنبه الى ما صنع فخاف منهم ، اذ هبطوا اليه من فوق فذكروا له انهما خصمان ، وقص عليه احدهما امر النعاج ، فتنبه داود لذنبه ، فاستغفر ربه وسقط راكعا ورجع الى ربه فغفر الله له ذنبه .

والاية هي : « اذ دخلوا على داود ففزع منهم وقالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ★» والاية التالية : « ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ★ »

وفي تفسير « ابن كثير » في هذا الموضوع :

« قد ذكر المفسرون ههنا قصة اكثرها ماخوذ من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه» ثم قال: « فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة (وان يذكرها) وان يرد علمها الى الله »

وجاء في « ظلال القران »:

« وبيان هذه الفتنة ان داود النبي الملك ، كان يخصص بعض وقته للتصرف في شئون الملك ، وللقضاء بين الناس ويخصص البعض الاخر بالخلوة والعبادة وترتيل اناشيده تسبيحا لله في المحراب. وكان اذا دخل المحراب للعبادة والخلوة لم يدخل اليه احد حتى يخرج هو الى الناس .

وفي ذات يوم فوجيء بشخصين يتسوران المحراب المغلق عليه . ففزع منهم . فما يتسور المحراب هكذا مؤمن ولا امين ، فبادرا بطمئناته . « قالوا : لا تخف . خصمان بغى بعضنا على بعض » . وجئنا للتقاضي امامك «فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط » . وبدأ احدهما فعرض خصومته : « هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة . فقال : اكفلنيها وعزني في الخطاب « اي شدد علي في القول واغلظ » .

والقضية ـ كما عرضها احد الخصمين ـ تحمل ظلما صارخا مثيرا لا يحتمل التاويل . ومن ثم اندفع داود يقضي على اثر سماعه لهذه المظلمة الصارخة ، ولم يوجه الى الخصم الاخر حديثا ولم يطلب اليه بيانا . ولم يسمع له حجة . ولكنه مضى يحكم : « قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك . وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم » .

ويبدو انه عند هذه المرحلة اختفى عنه الرجلان : فقد كانا ملكين جاءا للامتحان ! امتحان النبي الملك الذي ولاه الله امر الناس ، ليقضي بينهم بالحق والعدل ، وليتبين الحق قبل اصدار الحكم . وقد اختارا ان يعرضا عليه القضية في صورة صارخة مثيرة .. ولكن القاضي عليه الا يستثار ، وعليه الا يتعجل ، وعليه الا يأخذ بظاهر قول واحد . قبل ان يمنح الاخر فرصة للادلاء بقوله وحجته ، فقد يتغير وجه المسالة كله ، او بعضه ، وينكشف ان ذلك الظاهر كان خادعا او كاذبا او ناقصا !

عند هذا تنبه داود الى انه الابتلاء :

« وظن داود انما فتناه » .

وهنا ادركته طبيعته .. انه اواب ..

« فاستغفر ربه وخر راكعا واناب » .

« فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ..

.. وخاضت بعض التفاسير مع الاسرائيليات حول هذه الفتنة خوضا كبيرا . تتنزه عنه طبيعة النبوة . ولا يتفق اطلاقا مع حقيقتها . حتى الروايات التي حاولت تخفيف تلك الاساطير سارت معها شوطا . وهي لا تصلح للنظر في الاساس . ولا تتفق مع قوله تعالى : « وان له عندنا لزلفى وحسن مآب » ..

والتعقيب القرآني الذي جاء بعد القصة يكشف كذلك عن طبيعة الفتنة ، ويحدد التوجيه المقصود بها من الله لعبده الذي ولاه القضاء والحكم بين الناس .

وفي الاية ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ من سورة «ص»

« فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق . ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب » .

جاء في « المصحف المفسر » :

« ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه رجاع الى الله . فقد عرضت عليه الخيول الجياد فالهته عن صلاة العصر حتى غربت الشمس . فتالم لذلك وقال ردوها علي فاخذ يضرب اعناقها وسيقانها محبة لها .

ولقد امتحنا سليمان بمولود فشغفه حبا فاخذ يهتم ويتغالى في العناية به فقتله الشياطين والقته على كرسيه جسدا لا حراك به . فادرك سليمان ان الله امتحنه به فرجع الى الله .

وجاء في تفسير « ابن كثير »

« ذكر غير واحد من السلف والمفسرين انه اشتغل بعرضها حتى فات وقت صلاة العصر والذي يقطع به انه لم يتركها عمدا بل نسيانا كما شغل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن صلاة العصر حتى صلاها بعد الغروب وذلك ثابت في الصحيحين وبذكر الحديث ـ وقد ادعى طائفة من العلماء ان هذا كان مشروعا فنسخ ذلك بصلاة الخوف

« ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق » قال الحسن البصري : قال: لا والله لا تشغلني عن عبادة ربي آخر ما عليك ، ثم أمر بها فعقرت . وكذا قال قتادة وقال السدى ضرب اعناقها وعرقبيها بالسيوف .

يقول تعالى (ولقد فتنا سليمان) اي اختبرناه بان سلبناه الملك (والقينا على كرسيه جسداً) قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة وغيرهم يعني شيطانا (ثم اناب) اي رجع الى ملكه وسلطانه وابهته . ثم يقص قصصا ويقول عنها : « وارى هذه كلها من الاسرائيليات »

وجاء في « ظلال القرآن »

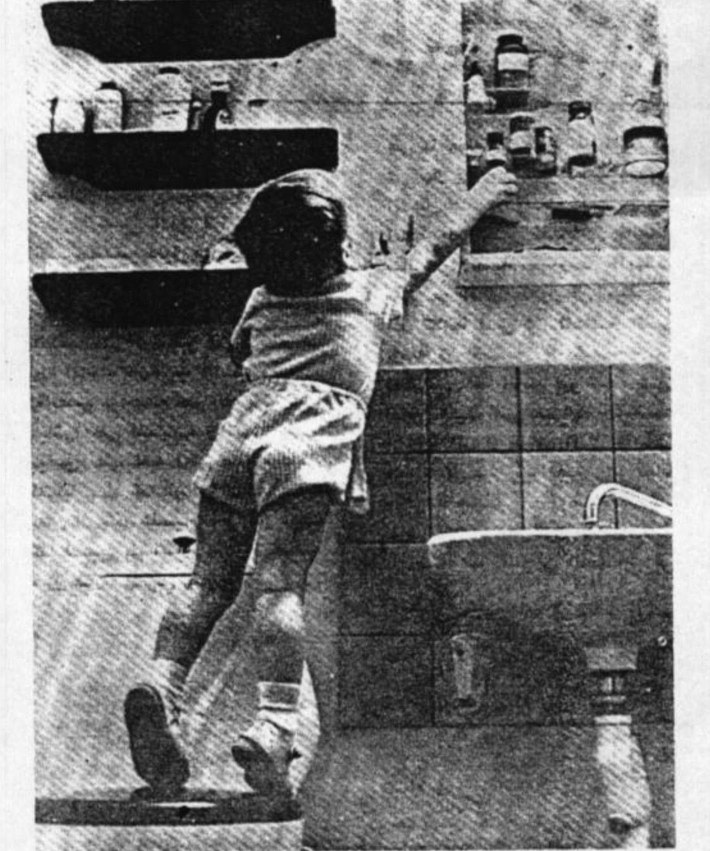
« والاشارتان الواردتان هنا عن الصافنات الجياد وهي الخيل الكريمة . وعن الجسد الذي القى على كرسى سليمان .. كلتاهما اشارتان لم تسترح نفسي لاي تفسير أو رواية مما احتوته التفاسير والروايات عنهما . فهي اما اسرائيليات منكرة ، واما تأويلات لا سند لها . ولم استطع ان اتصور طبيعة الحادثتين تصورا يطمئن اليه قلبي ، فاصوره هنا واحكيه ، ولم اجد اثرا



الحوادث..

١ـ حوادث السقوط على الأرض

٢ـ حوادث التسمم



طفل يحاول الوصول الى صندوق المستحضرات الطبية

● حوادث السقوط على الارض

قد تزيد نسبة السقوط على الارض عن سقوط الاشخاص من مكان مرتفع وقد يكون السقوط بسبب الانزلاق وعلى المستوى نفسه ، ومعظم ضحاياه من الاطفال والمسنين وان كانت تصيب كل فئات العمر ، ومعظم هذه الحوادث لا تؤدى الى اصابات وهذا من حسن الحظ اذ يسقط الاطفال يوميا عشرات المرات ولكن السقوط على جسم مدبب او شيء بارز ملقى عل ىالارض يشكل عنصرا جديدا في الموقف ، ويجب الاشارة هنا الى ما تسببه التهابات المفاصل واوجاعها من زيادة احتمالات سقوط المسنين ، كما ان سقوط طفل يمسك بقضيب من المعدن او عصى مدببة من الخشب يضمها في فمه او يمسك بها بين اسنانه قد يؤدى الى اصابات قاتلة اذ يصيب هذا الجسم الحلق اصابات بالغة ، وهناك بعض الحالات التى اخترقت فيها عصى خشبية سقط عليها بعض الاطفال عظام الحلق واصابت انسجة المخ بتلف بالغ .

وأهم مسببات السقوط في هذه الحالات هي :

ـ تناثر الاشياء المنزلية على الارض وأهمها لعب الاطفال او الادوات او مخلفات الطعام او الحيوانات المنزلية.

ـ الارض المصقوله كالرخام اللامع او الخشب (الباركمية) المدهون ويجب أن تستخدم الدهانات المانعة من الانزلاق .

ـ قطع السجاد الصغيرة او قطع السجاد التالفة والتى تواجد بها ثقوب أو قطوع تشتبك بها القدم او وجود انثناءات في حروف هذه السجادات .

ـ الاحذية الجديدة ذات النعل الناعم او المصقول او الاهمال في ربط الحذاء بحيث تدوس احدى القدمين على الرباط المهمل .

ـ السقوط في الحمامات وخاصة عند تلوث الارضية بالماء او الصابون او تلوث ارضيات المطابخ بالشحوم او الزيوت .

وان تغطية الارضيات في الحمامات والمطابخ بطبقة من البلاستيك او وضع وسادة من المطاط فيارضيات الحمامات أو في احواض الاستحمام كفيل بمنع حوادث الانزلاق التى تصيب المسنين على الاخص .

صحيحا اركن اليهفي تفسيرهماوتصورهما سوى حديث صحيح . صحيح في ذاته ولكن علاقته بأحد هذين الحادثين ليست اكيدة . هذا الحديث هو ما رواه ابو هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ واخرجه البخاري في صحيحه مرفوعا . ونصه : « قال سليمان : لاطوفن الليلة على سبعين امرأة . كل واحدة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله . ولم يقل: ان شاء الله . فطاف عليهن فلم يحمل الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل . والذي نفسي بيده، لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فسرنا اجمعون» وجائز أن تكون هذه هي الفتنة التي تشير اليها الايات هنا . وان يكون الجسد هو هذا الوليد الشق . ولكن هذا مجرد احتمال .. اما قصة الخيل فقيل : ان سليمان عليه السلام ـ استعرض خيلا له بالعشى ففاتته صلاة كان يصليها قبل الغروب . فقال ردوها علي . فردوها عليه فجعل يضرب اعناقها وسيقانها جزاء ما شغلته عن ذكر ربه . ورواية اخرى انه جعل يمسح سوقها واعناقها اكراما لها لانها كانت خيلا في سبيل الله .. وكلتا الروايتين لا دليل عليها . ويصعب الجزم بشيء عنها .

ومن ثم لا يستطيع مثبت ان يقولشيئا عن تفصيل هذين الحادثين المشار اليهما في القرآن .

وكل ما نخرج به هو انه كان هناك ابتلاء من الله وفتنة لنبي الله سليمان عليه السلام ـ في شان يتعلق بتصرفاته في الملك والسلطان كما يبتلي الله انبياءه ليوجههم ويرشدهم ، ويبعد خطاهم عن الزلل .

حوادث التسمم

ـ المبيدات الحشرية ومستحضرات مكافحة القوارض .

وتتواجد في كل المنازل لمكافحة الحشرات المنزلية وهناك الكثير من هذه المركبات تعرض في الاسواق تحتاسماء تجارية براقة ويستهلك منها الكثير من الكميات سنويا وهناك مستحدثات تضاف الى ترسانة المبيدات الحشرية كل حين آذتكتسب الحشرات والقوارض المناعة للتاثر بها بعد فترة زمنية ومعظم المستحضرات يدخل في تركيبها املاح الفسفور والزرنيخ وبعض المركبات العضوية كالنيكوتين وغيرها وتنتج حوادث التسمم عادة عند شربالسوائل المبيدة أو أكل المواد الغذائية التيتوضع عليها هذه المواد مع أهمال ازالتها في الصباح ويتسممبها الاطفال عادة ومعظم هؤلاء في السنة الاولى من العمر .

البقية العدد القادم



عود إلى مباريات القدم في رمضان ..

لا زلنا عند رأينا بضرورة الغاء مباريات كرة القدم في نهار شهر رمضان المبارك .. ولعل ما حدث خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر الفضيل لاكبر دليل على ضرورة تفكير الاتحاد في هذا الالغاء ... فقد ظهرت فرقنا في غير المستوى المطلوب لان اللاعب حتى لو اجبر على الافطار في يوم المباراة فانتانيب الضمير وشعوره بالتقصير بواجباته نحو الله يؤثر تاثيرا مباشرا على نفسيته والتي تظهر بوضوح على لعبه وعلى سلوكه داخل الملعب ... كما ان حكام المباريات يمكن ان يكون للصيام تاثير كبير عليهم كما للاعبين بل اكثر ... وما حدث خلال مباراة العربي وكاظمه لاكبر دليل على ما تقوله .. فهذه المباراة اقيمت في نهار يوم من هذا الشهر وبعض اللاعبين صائمون وبعضهم مفطرون وكلا النوعين غير مستقر نفسيا .. فالصائم متاثر من الصيام .. وغير الصائم متاثر من افطاره بدون أي سبب .. اذن كلاهما ليس في الحالة التي تؤهله لان يلعب ٩٠ دقيقة زمن المباراة .. اما الحكم فهو كذلك فان تسعين دقيقة في مباراة حساسة محتاجة الى المزيد من الانتباه واليقظة فهي تشكل عبئا كبيرا عليه وهو صائم واخيرا الجمهور .. وخاصة اننا نعرف ان أعصابه تكون مشدودة في غير صيام فما بالنا في الصيام وفي نهاية اليوم .. اننا نعتقد ان ما حدث والنتائج المؤسفة التي خلفتها هذه المباراة لا ترضى أحدا قطعيا فهل وقف الاتحاد على الاسباب والمسببات لهذا الاشكال وهل حاول ايجاد حل لاقامة المباريات خلال شهر رمضان المبارك في الليل بدلا من النهار ... وبدلا من أن تكون المباريات اثناء صيام اللاعبين والجمهور والحكام تكون بالليل بعد أن يفطر الجميع ويجتمع محبو الرياضة في أمسيات جميلة يتمتعون بمشاهدة المباريات ... اننا نضع المسئولية على عاتق رجال اتحاد كرة القدم ونامل ان يتداول مثل هذه الامور في الموسم القادم .

من المسئول عن هذا في هذا الشهر الفضيل ؟؟!!



من نتائج مباراة العربي وكاظمة !
نقل مباريات العربي إلى ملاعب أخرى !
قرارات بحق بعض الأشخاص

اجتمع اتحاد كرة القدم الكويتي برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس الاتحاد في مقره بتاريخ ٢٨ ــ ١٠ واتخذ القرارات التالية :

اولا ــ استعرض مجلس الادارة الاحداث المؤسفة التي وقعت في المباراة الدورية بين فريقي النادي العربي ونادي كاظمة والتي اقيمت على ملعب النادي العربي يوم الاربعاء ٢٧ ــ ١٠ ــ ١٩٧١ ، وذلك من خلال تقرير السيد حكم المباراة ومراقبي الخطوط . كما اطلع على كتاب النادي العربي الرياضي المتضمن اعتذاره عن الاحداث التي وقعت في المباراة المذكورة ، كما استمع الى بعض السادة اعضاء مجلس الادارة ممن حضروا المباراة وشاهدوا الاحداث التي اعقبتها وبعد المناقشة رأى المجلس أن يدون الحقائق التالية :

ان الاتحاد مع تقديره الكامل لما ورد بكتاب النادي العربي بالاعتذار عما وقع من احداث مؤسفة في نهاية المباراة ، الا ان الاتحاد يود أن يؤكد للنادي انه بعد قيام الحكم بانهاء المباراة دخل بعض افراد الجمهور الى الملعب ، وعندما ادرك ان وقت المباراة لم ينته تم اخراج معظم المتواجدين داخل الملعب . وبعد استئنافه للمباراة قام بعض أعضاء النادي الذين تواجدوا داخل الملعب في ذلك الوقت بدعوة للجمهور للدخول الى الملعب ، كما قام بعض المسئولين عن النظام بفتح باب الملعب الرئيسي وباب المقصورة لدخول الجمهور . لهذا فان مجلس الادارة قد تاكد له بصورة قاطعة ان ما قام به بعض أعضاء النادي والمنظمين كان عملا متعمدا من جانبهم ، وعليه فقد قرر مجلس الادارة ما يلي :

١ ــ اعتماد نتيجة المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ، وذلك بعد الاطلاع على تقرير الحكم باستكمال المباراة لوقتها القانوني .

٢ ــ نقل جميع المباريات المحدد اقامتها على ملعب النادي العربي الى ملاعب اخرى تحدد فيما بعد وحتى نهاية الموسم الرياضي ٧١ ــ ٧٢ ، على ان يعتبر النادي العربي مسئولا عن سلامة مبارياته المنقولة وذلك طبقا لما نصت عليه لائحة المسابقات .

٣ ــ منع السيد علي بو عركي من مرافقة أي فريق من فرق النادي العربي كمشرف او مساعد مشرف وعدم السماح له بدخول الملعب أو الجلوس في المقصورة وذلك نظرا لما قام به من تهجم على السيد عبد الحميد حسن عضو مجلس الادارة .

٤ ــ منع كل من السادة عباس عبدالله ــ موسى راشد ــ جمعة حيدر ــ وفيصل العيسى من الدخول الى أرض الملعب أو الجلوس في المقصورة وذلك لقيامهم باثارة الجمهور ودعوتهم له بالنزول الى الملعب لافساد المباراة والاعتداء على الحكام .

٥ ــ توجيه كتاب الى وزارة الداخلية متضمنا لما وقع في هذه المباراة من أحداث لاتخاذ الاجراءات الكفيلة مستقبلا بالقبض على كل من يحاول تعطيل سير المباريات او الاعتداء على الحكام متى طلب الحكام ذلك من رجال الامن .

٦ ــ التنبيه على السادة حكام المباريات بعدم السماح بدخول الملعب لغير اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين واداري واحد ومدلك واحد ومدرب واحد لكل فريق ورجال الاسعاف ومصورو الصحف ، أما بالنسبة للمحررين الرياضيين فيطلب من ادارات الاندية تجهيز مقاعد لهم في المقصورة وعمل طاولات مثبتة أمام مقاعدهم ، وعدا ذلك فتعتبر كل بطاقات الاتحاد الدخول الى الملعب لاغية .

وبالرغم من كل ما حدث فان

الاتحاد يوجه شكره الجزيل للكثيرين من السادة اعضاء النادي العربي الذين تدخلوا للمحافظة على سلامة الحكام ويخص بالذكر كل من السادة احمد الحمود الجابر ، عبد الحميد بو قماز ، محمد بو رحمة ، فهد بو قماز ، ودسمان بخيت .

ثانيا – تقرر في جميع الاحوال التي يضطر فيها الحكم الى انهاء مباراة قبل انتهاء وقتها القانوني بسبب تدخل جمهور احد الاندية او اداريه او لاعبيه بعد ان يكون قد اعطى مهلة تتراوح بين خمس دقائق الى خمس عشرة دقيقة لاعادة السيطرة على المباراة ولم يتمكن من ذلك ، فانه يجوز للاتحاد اعتماد نتيجة المباراة كما كانت عند انتهائها بغض النظر عن الوقت المتبقى لها وذلك طبقا للقرار الدولي رقم واحد من المادة رقم (٧) من القانون الدولي للعبة .

كما يجوز للاتحاد ان يعتبر النادي الذي كان جمهوره أو اداريوه أو لاعبوه سببا في انهاء المباراة خاسرا لهذه المباراة بثلاثة اهداف بعد ان تتوفر للاتحاد كافة الادلة على ادلة النادى وبعد اجراء التحريات اللازمة وذلك بغض النظر عن نتيجة المباراة الفعلية خلال الوقت الذي انهيت بعده المباراة اذا كانت هذه العقوبة هي الاشد .

وانتهى الاجتماع في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

امين السر المساعد
خليفة الفليج

أخبار الشباب

الاستعداد لدورة آسيا

عقدت اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية الثانية لكاس اسيا اجتماعها الاولي في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم برئاسة السيد احمد السعدون رئيس الاتحاد وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة وقد تقرر تشكيل ثماني لجان عدا اللجنة الاسيوية التي ستبدأ يوم ١٠ ديسمبر القادم وتستمر حتى ٢٤ منه وهذه اللجان هي : لجنة المسابقات – لجنة الحكام – لجنة السلوك – اللجنة الطبية – لجنة السكرتارية – لجنة العلاقات العامة – لجنة النظام – لجنة المالية .

دورة كاس الخليج

وافقت اللجنة الاولمبية على اشتراكنا في دورة كاس الخليج العربي لكرة القدم التي تنظمها المملكة العربية السعودية في شهر مارس من السنة القادمة .

المتحدثون في المساجد بعد صلاة العصر في النصف الثاني من رمضان

المحاضر	المسجد	المنطقة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الامام النووى	الفروانية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الانبعى	جليب الشيوخ
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد خيطان السوق	خيطان
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان	النقرة
الشيخ احمد جلباية	مسجد علي بن ابي طالب	القادسية
الشيخ نبيه محروس	مسجد الانينة	السالمية
الشيخ خلف والشيخ الغزالي	مسجد راشد العلبان	كيفان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشعب (السوق)	الشعب
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصليبخات (السوق)	الصليبخات
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الشيخة مريم	عبد الله السالم
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الربيعان	النزهة ق ١
الشيخ احمد الحنجور	مسجد خالد بن الوليد	المنصورة ق ١
الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد عبد الجليل	الفيحاء ق ٨
الشيخ محمد عبد الرحمن	مسجد العدساني	كيفان
الشيخ رجب الديب	مسجد سعود	الخالدية

جدول دروس الشيخ حسن طنون

التاريخ	المسجد	المنطقة
١٤ من رمضان	مسجد عبدالله البحر	ميدان حولي
١٥ من رمضان	مسجد عبدالله العثمان	النقرة – شارع الغافقي
١٦ من رمضان	مسجد الشامية الضاحية	الشامية – ق ١
١٧ من رمضان	مسجد الامام مالك	الدعية – ق ٣
١٨ من رمضان	مسجد الامام البخاري	خيطان – شارع الثانوية
١٩ من رمضان	مسجد الامام النووي	الفروانية – ق ١٩
٢٠ من رمضان	مسجد عبدالله بن عمر	الجهراء – شارع السوق

ندوات الوعظ
بعد التراويح

١٥ من شهر رمضان
الموافق ٣ من نوفمبر

مسجد عبدالله العثمان

جدول خطبة الجمعة
من ١٧ رمضان

الخطيب	المسجد
الشيخ خلف السيد	مسجد عبد الله العثمان
الشيخ محمد الغزالي	مسجد الشملان (مذاعة)
الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الامام مالك بالدعية

تلاوة القرآن بعد صلاة العصر للشيخ محمود علي البنا

التاريخ	المسجد
١٤ من رمضان	مسجد عبد الله البحر – حولي
١٥ من رمضان	مسجد عبد الرحمن بن عوف – خيطان
١٦ من رمضان	مسجد القادسية – السوق
١٧ من رمضان	مسجد الشعب – السوق
١٨ من رمضان	مسجد عمر بن الخطاب – الدسمة
١٩ من رمضان	مسجد احمد الفارس – العديلية
٢٠ من رمضان	مسجد خالد بن الوليد – المنصورية

تلاوة القرآن الكريم قبل صلاة الجمعة ١٧ من رمضان

- مسجد الشملان

تلاوة القرآن بعد صلاة العشاء من ١٤ – ٢٠ من رمضان

مسجد فهد السالم
٢١ من رمضان
مسجد السوق الكبير

زكاة الفطر

تبسيط الفقه

حكمتها :

يحرص الاسلام ، على ان تكون عبادة اتباعه كاملة ، فهو دائما يقصد الى ما يعود عليهم بالخير والبركة في دنياهم واخراهم .

وزكاة الفطر ، فوق انها تجبر ما عساه أن يكون قد لحق بالصيام من نقص او احاط به من لغو ، فهي تقوى اواصر المودة بين الاغنياء والفقراء ، لان المحتاجين تمتد اعينهم الى ما متع الله به الموسرين من رزق ، ولا سيما في اوقات الزينة وايام الاعياد ، حيث يظهر الناس في أبهى ما عندهم من حلل ، واجمل مالديهم من نعم .

وحرصا على شعور الفقراء والمساكين في يوم عيدهم ، وبعثا لهم على ان يشاركوا الاثرياء افراحهم ، وتذكيرا للجميع بنعمة الله عليهم ، شرع الله زكاة الفطر ، ربطا بين القلوب وصفاء للنفوس ، واستجابة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « اغنوهم عن الطلب في هذا اليوم » وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم عن اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » .

مشروعيتها :

شرعت في شعبان من السنة الثانيه من الهجرة . وسميت بذلك لان الفطر سببها .

من تجب عليهم زكاة الفطر

تجب على كل مسلم ، لحديث ابن عمر رضى الله عنهما : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين » رواه الجماعة . وانما تجب على المسلم اذا كان يجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ، لان النفقة أهم ، فيجب ان يبدأ بها ، وبعدما يحتاجه من مسكن وخادم ودابة وثياب وكتب علم .

الاشخاص الذين يخرج عنهم :

يخرج عمن يقوته من المسلمين كزوجة وعبد وولد ، ويجب على ولي اليتيم ان يخرج عنه .

وقت وجوبها

تجب بأول ليلة العيد فمن مات او أعسر قبل الغروب فلا زكاة عليه .

وقت اخراجها :

الافضل اخراجها يوم العيد قبل الصلاة ، لقوله تعالى :«قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى » . ويكره اخراجها بعد الصلاة.ويحرم تاخيرها عن يوم العيد مع القدرة عليه وعليه قضاؤها .

ويصح اخراجها قبل العيد بيومين ، لقول ابن عمر رضى الله عنهما : « كانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين » رواه البخارى .

المقدار الواجب عن كل شخص والانواع التي تخرج عنها

الواجب على كل شخص صاع من تمر او زبيب او بر او شعر او أقط .

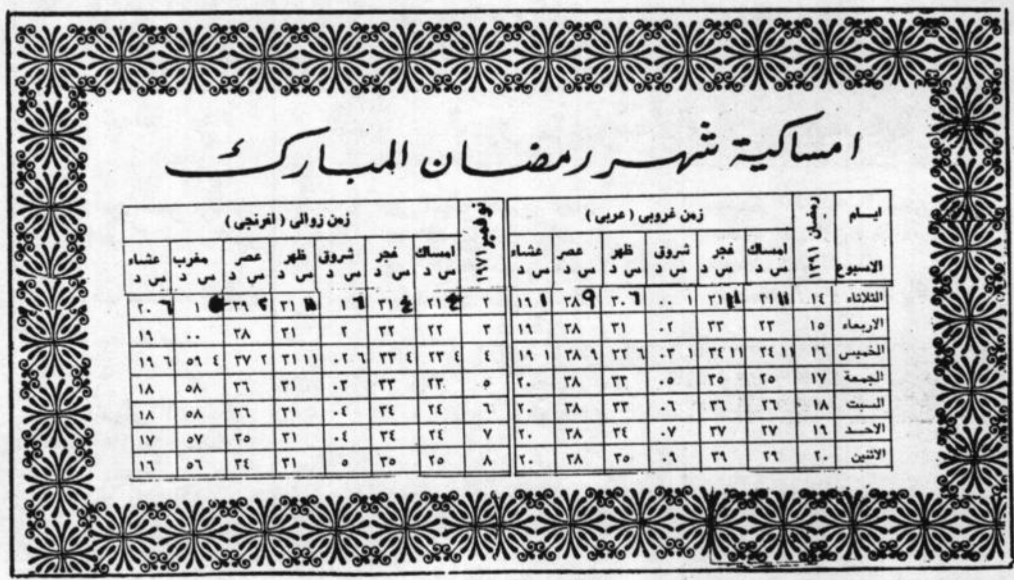
« الصاع : اربعة امداد ، والمد : حفنة بكفي الرجل العادي . الاقط : لبن مجفف لم تنزع زبدته »

ويجوز اخراج دقيق البر او الشعير اذا كان وزنه وزن الحب ، وقد يكون ذلك لمصلحة الفقير ، حيث يوفر عليه مؤونة طحنة فصار كالتمر الذي نزع نواه .

واذا لم يجد ما يخرجه من الانواع المتقدمة يخرج ما يقوم مقامها من حب يقتات به كذرة ودخن وباقلاء ، لانه اشبه المنصوص عليه .

كيفية الاعطاء :

يجوز للجماعة ان يعطوا فطرتهم لواحد ، كمايجوز للواحد ان يعطي فطرته لجماعة . والله اعلم .



امساكية شهر رمضان المبارك

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩١	زمن غروبي (عربي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	نوفمبر ١٩٧١	زمن زوالي (افرنجي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
الثلاثاء	١٤	١١ ٢١	١١ ٣١	١ ..	٦ ٣٠	٩ ٢٨	١ ١٩	٢	٤ ٢١	٤ ٣١	٦ ١	١١ ٣١	٢ ٣٩	[illegible] ١	٦ ٢٠
الاربعاء	١٥	٢٣	٣٣	٠٢	٣١	٢٨	١٩	٣	٢٢	٣٢	٢	٣١	٣٨	..	١٩
الخميس	١٦	١١ ٢٤	١١ ٣٤	١ ٠٣	٦ ٣٢	٩ ٢٨	١ ١٩	٤	٤ ٢٣	٤ ٣٣	٦ ٠٢	١١ ٣١	٢ ٣٧	٤ ٥٩	٦ ١٩
الجمعة	١٧	٢٥	٣٥	٠٥	٣٣	٢٨	٢٠	٥	٢٣	٣٣	٠٣	٣١	٣٦	٥٨	١٨
السبت	١٨	٢٦	٣٦	٠٦	٣٣	٢٨	٢٠	٦	٢٤	٣٤	٠٤	٣١	٣٦	٥٨	١٨
الاحد	١٩	٢٧	٣٧	٠٧	٣٤	٢٨	٢٠	٧	٢٤	٣٤	٠٤	٣١	٣٥	٥٧	١٧
الاثنين	٢٠	٢٩	٣٩	٠٩	٣٥	٢٨	٢٠	٨	٢٥	٣٥	٥	٣١	٣٤	٥٦	١٦

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

في ظلال شهر الصوم

يكتبها الاستاذ عمر سليمان الأشقر

« يسر الاسلام في الصوم »

الدين يسر ، يسر في تعاليمه ، ويسر في تكاليفه ، وحيثما تلفت تجد هذا اليسر ، ابحث عن اليسر في الصلاة تجده في اباحة التيمم عند فقد الماء ، وفي المسح على الخفين والجوربين ، وفي المسح على الجبيرة وفي الصلاة جالسا لمن لم يستطع القيام ، وفي الصلاة نائما لمن لم يستطع الجلوس ، وفي الجمع بين الصلاتين في السفر والمطر ، وفي قصر الصلاة في السفر ، وكلما تاملت في تكاليف هذا الدين تجد اليسر ، ومن ذلك الصيام ، فالصوم واجب كغيره من تكاليف الاسلام على المسلم البالغ العاقل ، فلم يفرضه على الكبير والمجنون ، وجعله في حدود ما يطيق الانسان شهرا من كل عام « أياما معدودات » فلم يفرضه شهورا . وجعل الامساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم أباح الطعام والشراب والنكاح من الغروب الى طلوع الفجر « فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وأشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » وقد اباح لمن قبلنا أن ياكلوا ويشربوا من غروب الشمس حتى ينام الرجل فاذا نام حرم عليه المعطرات الى غروب الشمس في اليوم التالي وكان الامر على ذلك حتى صدر الاسلام ثم أباح الله كل ذلك من غروب الشمس الى طلوع الفجر سواء أنام أم لم ينم « أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن » ومن يسر الاسلام في الصيام أن ارخص للمريض والمسافر في الفطر (ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) واذا أكل الصائم أو شرب ناسيا فصيامه صحيح وليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه .

حقا ان الاسلام دين اليسر وصدق الرسول عليه السلام اذ يقول : « ان هذا الدين يسر » وحيث يقول : « بعثت بالحنيفية السمحة » وليس معنى اليسر كما يفهمه بعض الناس اباحة ترك تعاليم الاسلام : بان لا يصلي في السفر ، ويترك الجماعة في المسجد ، ويترك الصوم اذ يجد مس الجوع او العطش ، وياكل لحم الخنزير اذ هو في بلاد الكفر ، كل ذلك بحجة ان الدين يسر ، بل هذا استعمال للشيء في غير موضعه وتعد على حدود الله بطريق الإحتيال ، فاليسر تطبيق احكام الشريعة كما اراد الشارع لا ابطال الشريعة والهرب من احكامها .

الصوم ام الفطر في السفر ؟

أباح الله للصائم اذا سافر أن يفطر على أن يصوم عدة الايام التي افطرها بعد انتهاء الشهر « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر » ويجوز للمسافر الصوم ايضا ، روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم « أأصوم في السفر ؟ وكان كثير الصوم . قال : ان شئت فصم وان شئت فافطر » وهكذا كان الرسول عليه السلام والصحابة يصومون في السفر ويفطرون فلا ينكر المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر روى البخاري عن ابن عباس « أن النبي عليه السلام عندما خرج الى مكة صام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس » .

فاذا كان الصوم يشق على المسافر ويحب ان يصوم فله ذلك ان لم يمنعه الصيام عن اداء ما يجب عليه من أعمال روى البخارى عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحه » فان ادى الصيام بالمرء الى اضعاف قواه واحتياجه الى غيره في اموره فالافضل في حقه الفطر « فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ورأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقا ل: ما هذا ؟ فقالوا : صائم . فقال : ليس من البر الصوم في سفر » رواه البخارى . وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « خرج النبي صلى الله عليه في رمضان والناس صائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن وماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس » وفي رواية أخرى له عن ابن عباس « ثم دعا بماء فشرب نهارا ليراه الناس » ولمسلم عن جابر رضي الله عنه أن الرسول عليه السلام قيل له « ان الناس شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر » وله من وجه اخر عن جعفر (ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال : اولئك العصاة) وهذا يدل على ان للمسافر الفطر في أثناء النهار ولو أدركه رمضان في الحضر والحديث نص في الجواز اذ لا خلاف أن الرسول عليه السلام استهل رمضان في عام غزوة الفتح وهو بالمدينة ثم سافر في أثناء الشهر وقد كان الرسول عليه السلام يعزم على اصحابه ان يفطروا في السفر في الجهاد عند قرب لقاء العدو فقد روى مسلم عن أبي سعيد « سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ، فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم مصبحو عدوكم فالفطر أقوى لكم فافطروا ،

فكانت عزيمة ، فافطرنا ، ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر » وهذا السبب الذي من اجله نسب الرسول عليه السلام الصائمين الى العصيان حين عزم عليهم فخالفوا .

وقد يرى البعض أن الصوم في السفر هذه الايام غير جائز بسبب تيسر سبل المواصلات وتوفر سبل الراحة فيها فهؤلاء نذكرهم بقوله تعالى : « وما كان ربك نسيا » وبقوله : « والله يعلم وأنتم لا تعلمون » فتشريع الله للناس تشريع دائم لا يختص بجزء من الامة دون بقية الامة، ولا بزمن دون زمن ، ولا بمكان دون مكان ذلك أن الله منزل هذا الشرع هو خالق الانسان والزمان والمكان العليم الخبير الذي يعلم حاجة الناس وما يصلحهم وما يفسدهم ويحضرني في هذا المقام بحثا قراته لاحد الخبراء يذكر فيه أن انتقال الجسم المفاجىء السريع من بلد الى بلد له تاثير سيء على الجسم وقد يفقد الانسان قواه لحين من الوقت ويؤثر على حواسه فالصوم في السفر جائز في ايامنا والفطر جائز « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم »

«اذا افطر احدكم فليفطر على تمر»

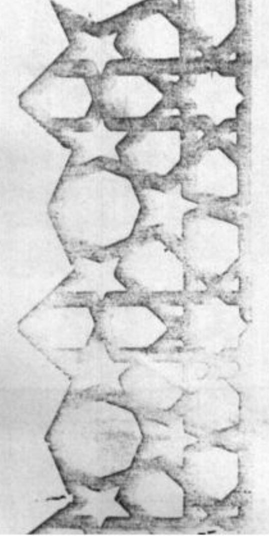
روى انس بن مالك عن الرسول صلى الله عليه وسلم « انه كان يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات ، فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء » رواه احمد وابو داود . وفي سنن ابي داود وسنن الترمذي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : «اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور » .

« قول الصائم حين يفطر »

عن ابن عمر ان الرسول عليه السلام كان يقول : « اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت » ــ ثم يقول : « ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله » رواه ابو داود والنسائي .

خص الله الصائمين بباب في الجنة

من تكريم الله للصائمين ان خصهم سبحانه بباب خاص بهم، ولما كان اشد ما يقاسيه الصائم العطش في صومه ــ سمى الله بابهم الريان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان في الجنة بابا يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه احد غيرهم ، فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد » رواه البخاري .



يسر محلات ... للساعات



ان تقلن عن





RADO



رادو دياستار
٤٧,٥٠٠ د.



رادو دياستار
٦٣ د.

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٣١٧٨٠٠
معرض موضوه : اول شارع عبدالله السالم
شارع سعود بن عبد العزيز (المباركية) . تلفون : ٣٤٧٧٠٠
شارع فهد السالم . ت : ٣٢٠٠٢
الفحاحيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢

في الصيف

أجود ... ما تقتنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٦٨

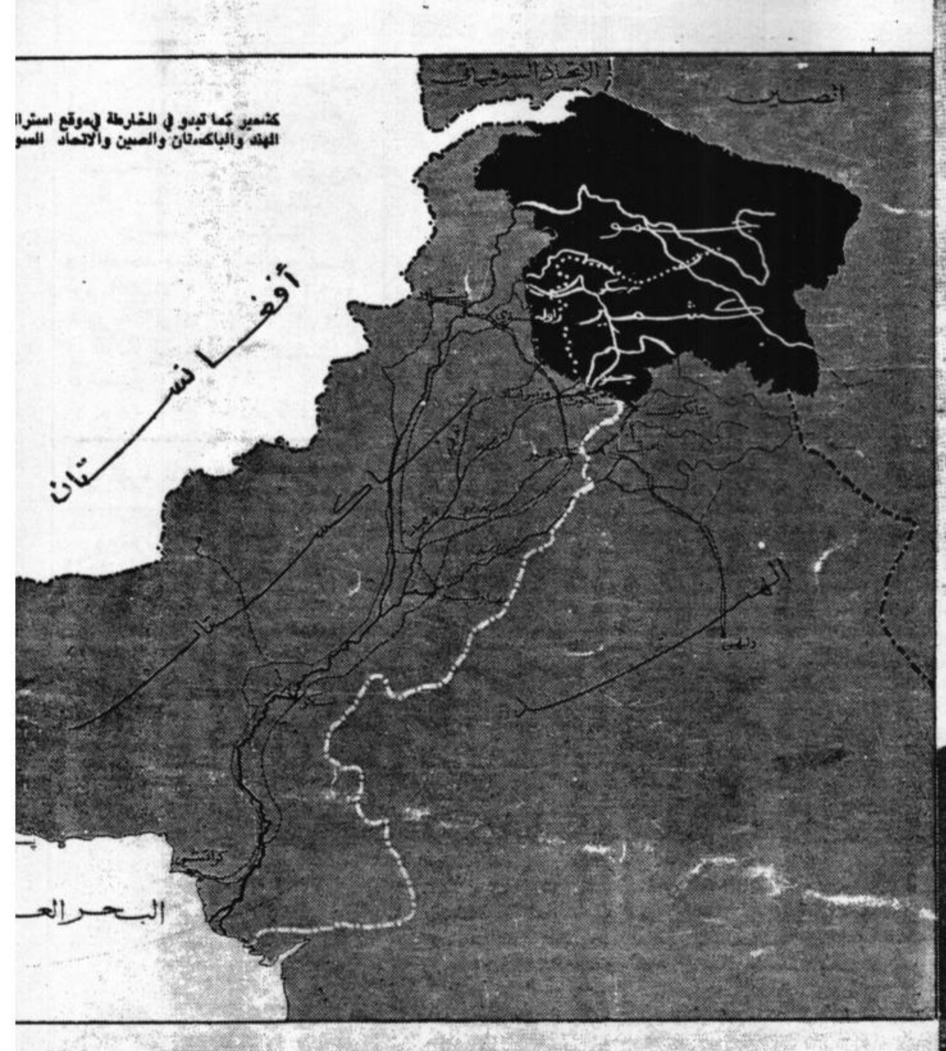


جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٨٥

٢١ رمضان ١٣٩١ - ٩ نوفمبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسًا



كشمير كما تبدو في الخارطة في موقع استرا
الهند والباكستان والصين والاتحاد السو



عبد الفتاح إسماعيل "يخدع" المسئولين ويقيم حفلاً خليعاً في ذكرى "بدر"

"المجتمع" تحصل على صور "فاضحة" تدمغ "المدير" بتهمة افساد الشباب ص ٨-٩

لليسار مهمة محددة هي "التخريب" .. فماذا يريد اليسار في الكويت؟ ص ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي

المحاضرة الثالثة :

يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة الثالثة التي سيلقيها
فضيلة الشيخ حسن طنون
الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية
وذلك بعد صلاة التراويح مساء يوم الثلاثاء ٢١ رمضان ١٣٩١ هجرية الموافق ١٩٧١/١١/٩م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية .

الدعوة عامة

المحاضرة الرابعة :

ويسرنا دعوتكم لحضور المحاضرة الرابعة التي سيلقيها:
فضيلة الشيخ خلف السيد
مدير ادارة الوعظ بالازهر
وذلك بعد صلاة التراويح مساء يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٧١/١١/١٦م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في الروضة شارع المغرب والدعوة عامة ،



سعيد الأعظمى في الكويت

قبل ايام وصل الى البلاد قادما من الهند الاستاذ سعيد الاعظمي الندوي المدرس بندوة العلماء « لكهنو » ومدير تحرير مجلة البعث الاسلامي التي تصدر في الهند باللغة العربية .

ويتوقع ان يبحث الاستاذ الاعظمي مع المسئولين في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في الكويت أحوال المسلمين في الهند .

وقد زار الضيف الاسلامي جمعية الاصلاح الاجتماعي وقابل بعض المسئولين فيها .

التآمر الواضح

فوزى غالى بدار يتصدر قائمة الأقباط فى الكويت فى تأييد « قمص » للكرسى البابوية الأرثوذكسية !!

لكي يعلم الذين لا يعلمون مكانة فوزي غالي بدارلدى الكنيسة — والمكانة في الكنيسة لا تنال الا بجهود كبيرة في خدمتها — ولكي يعلم الذين لا يعلمون مدى التغلغل النصراني في الكويت نقدم لهم هذه القائمة باسماء نصارى في الكويت يؤيدون « قمصا » لكرسي البابوية وهذه القائمة تمثل جزءا يسيرا من الاقباط الارثوذكس.. اما بقية الاقباط — وبقية الطوائف الكاثوليكيةو البروتستانتية في الكويت فهو شيء فوق الخيال .

يلاحظ ان فوزي غالي بدار تصدر قائمة الاقباط هنا وهو لم يمكث في الكويت سوى شهرين .

وهذه القائمةمصورة — طبق الاصل— عن « الاهرام » الصادر بتاريخ ١٠/٢٩/ ١٩٧١

الاقباط الارثوذكس بالكويت

شعب كنيسة مار مرقس للاقباط الارثوذكس بدولة الكويت يؤيدون بكل قوة وايمان انتخاب القمص تيموثاوس المقارى المندوب البابوى بدولة الكويت للكرسى البطريركى لما لمسوه فيه من رعاية صالحة خلال تسع سنوات كان فيها مثالا فى التقوى والتواضع والرعاية التى تعطى ولا تأخذ .

منهم : الاستاذ الدكتور فوزى غالى بدار الاستاذ بجامعة الكويت . المهندس محب بولس . دكتور فوزى باسيلى طبيب . دكتور صموئيل تادرس طبيب رمسيس عبد الملك محامى . نسيم جورجى محامى . ميخائيل عبد الملك مراقب حسابات واستاذ زائر بجامعة الكويت . مكرم فهمى محاسب . واصف طياب مهندس . شوقى اسكندر مهندس اسحق باخوم مهندس . انور نوس محاسب . انسى ملك المصرى بوزارة التربية . سمير مجلى سوريال وزارة الاشغال . رمسيس عبد الملك باحث قانونى وزارة البريد . كمال فهمى مراقب حسابات . الفى نصيف عطية رئيس قسم محاسبة الوزارات بوزارة المالية نجيب حنا برسوم كيمائى . بندارى هابيل مهندس . سامى غبريال حلمى مهندس . بشرى بلدى مهندس . كمال نصيف صليب مهندس . دكتور عادل بشرى دكتوراه فى الهندسة . عدلى ناشد جرجس محامى . حليم يونان جرجس طبيب . رمزى توفيق مهندس . أمل عريان صالح مهندس . عريان عازر فرج الله مدير اخوان قبور . اسحق باخوم مهندس . نبيل جورج مهندس . مجدى يوسف صليب مهندس. رفعت حليم مرجان محامى . سمير نصيف مرقس مهندس . جورج لبيب بوزارة التجارة مجدى حنا مجلى مترجم رمزى زكى جرجس مهندس .



من ضحايا التعصب الكاثوليكي فى الفلبين ..

راجع صفحة ٢٢

أهلاً

عفوًا !!! فى مكانها الصحيح

في موقف يتطلب سرعة وهمة وتوثبا تجد من يقول لك اصبر !! هذا مفهوم ليس سديدا لقيمة الصبر .

وفي موقف ينادي كل صاحب ضمير حر وشجاعة عقلية ان يقول : كلمة وينطق تجد من ينصحك ويقول لك : اصمت !! هذا مفهوم غير صائب لقيمة الصمت .

ان هذه النصائح في هذه المواقف تنقل القيم من مكانها الصحيح وتضعها في مكان يحولها من معان تضيء للانسان الحياة في مواقفه الى « خرافات » تصبب حياة الانسان بالضلال والظلام .

واول امس حدث امامي حادث رأيت فيه هذا التحريف للمعاني والقيَم .

بدر من احدهم مسلك خاطىء يريد به ان يأخذ فرصة أخيه امام موظف في البريد والبرق — فاحتج صاحب الحق في أدب ولطف .

لكن المختلس لفرص الناس والمتخطى لرقابهم قال : عفوا !!! قالها وهو متصلب في موقفه لا يريد ان يعطي صاحب الحق فرصته .. وبينما الموقف على هذا النحو اذا بالنصائح تنهال على صاحب الحق والفرصة .

● قال له أحدهم : يا أخي .. اصبر !!

تدخلت وقلت لهذا الناصح : نصيحتك يا صديقي لم تصب مرماها فكيف تنصح صاحب حق بالصبر .. وكان ينبغي ان تنصح الذي جاء متأخرا بهذه النصيحة .

● تدخل احدهم وقال لي: ولماذا لا تصمت انت ؟

قلت له : لان الموقف يتطلب نطقا ..لا صمتا . فلا تقلب القيم وتجعلها تمشي على رأسها

وعدت للذي يريد ان يتخطى رقاب الناس احدثه واسأله : لماذا تقول : عفوا وانت تتعمد الاساءة .. ولماذا تجعل « عفوا » مشجبا تعلق عليه الاخطاء المتعمدة ؟؟

ان عفوا — في مكانها الصحيح — تقال للتعبير عن الخجل من خطأ عابر . وتقال للاعتذار عن خطأ متعمد لحظة الاقلاع عنه ، لانها كلمة لطيفة تتضمن اعترافا مهذبا بالخطأ .. اما ان تقال لتبرير مسلك خاطىء عن عمد .. او لتخدير صاحب الحق عن حقه .. فلا !!

زين

لليسار مهمة محددة هي «التخريب» .. فماذا يريد اليسار فى الكويت ؟

ماذا يريد اليسار في الكويت ؟

من التجارب التي مر بها العالم العربي اتضح أن « اليسار » في هذه المنطقة له مهمة محددة هي « التخريب »

نعم .. التخريب .. ولا شيء سوى التخريب !

● يريد أن يخرب «العقائد» تمهيدا لغزو فكري يخدم مصالح ومطامع دولية والا فما معنى الحرب الضارية التي يشنها اليسار على الاسلام وعقائده وشرائعه ؟

لو كان اليسار العربي يملك اخلاصا لما وسعه الا الايمان بالاسلام والكفاح به وله لان الاسلام هو العدو الحقيقي للاستعمار ولانه يربط التحرر منه « بسلامة » العقيدة الراسخة عقيدة التوحيد .. التي هي تحرير للانسان من كل طاغوت .. ولكن اليسار لا يملك اخلاصا ولا نزاهة ومن ثم شن ولا يزال يشن الحرب الضارية ضد الاسلام .. وهو بهذا انما يجرد الامة من اقوى سلاح تستعمله في كفاحها ضد الغزو الاجنبي والسيطرة الاجنبية .

● وهو يريد ان يخرب « الاقتصاد » لكي تعيش الامة في بؤس دائم .. وحين تعيش الامة في بؤس دائم فانها تلجأ « للتسول » الدولي .. وحاجتها الى العون من هذه الكتلة أو تلك تجعلها تدور في فلك جهة من الجهات .. وهذا هو المطلوب !! ان تظل هذه الامة محتاجة الى القرض محتاجة الى الخبز .. وبالتالي خاضعة لمبدأ « السيادة المحدودة » كما يتمنى يسار بريجنيف .. او خادمة « للمصلحة الامريكية القومية » كما يتمنى اليسار الامريكي .

ان متانة الوضع الاقتصادي في دولة ما دعامة رئيسية لاستقلالها وادارة شئونها بحرية في الداخل والخارج .

واليسار ـ بشقيه ـ ما جاء الا لترويض الامة على الخضوع لهذه الكتلة او تلك . وهو يرى ان «متانة» الوضع الاقتصادي في بلد ما تتعارض تماما مع مهمة الترويض والاخضاع . ولذلك يصل ليله بنهاره كفاحا من اجل تخريب « الاقتصاد » .

● وهو يريد تخريب « الخلق » لان « الصلابة » الخلقية عقبة حقيقية في طريق الغزو الفكري والثقافي .. وفي طريق المد اليساري .

ان الرجل صاحب الخلق القوي لا يلين بسهولة . ولا ينجرف مع الشعارات بيسر تغيير الازياء !!

والرجل صاحب الخلق القوي يانف ان يخضع لغير الله ويانف ان ينضم للصفوف الواقفة ـ في ذل ـ امام طبول الدجل اليساري ..

فماذا يفعل اليسار امام هذه العقبة القوية ؟

يعمد الى « تمييع » الخلق والغريب ان اليسار ـ وهو يزعم انه محارب عنيد للاستعمار ـ يقلد الاستعمار نفسه في خطة « تمييع » الاخلاق هذه .

وتلقى بائسين كثيرين من هؤلاء يردد الواحد منهم عبارات حفظها عن ماركس او لينين .. ويقذف الاستعمار بكلمات حامية من قائمة الالفاظ اليسارية .. ولكنه في نفس الوقت يقلد الغرب الاستعماري في تقليده ومسلكه في شكله وأكله !!

المهم .. ان اليسار حين يصطدم بصلابة الخلق يعمد الى تخريب الاخلاق . حتى اذا ضرب هذه القلعة استطاع ان يدخل على الرجل او المرأة فيجنده او يجندها لاتجاهه البائس ..

ولكن لماذا يخرب الاخلاق في التحليل النهائي ؟

والجواب : لنفس الاهداف التي يبتغيها من وراء التخريب العقائدي والتخريب الاقتصادي اي ان هدم الخلق عملية متممة لمهمة ترويض بلادنا للغزو الاجنبي .

ولكن في شكل اقتصادي وفكري وخلقي بعد أن انتهت مرحلة الاحتلال العسكري والسيطرة الادارية . والتبعية السياسية المباشرة .

● وفي الكويت يقلد بعض الناس ـ بلا مبرر ولا وعي ـ اليسار المقلد في العالم العربي !!

ونقول : بلا مبرر لان ظروف الكويت تختلف تماما . فمثلا ليس في الكويت مشكلة حادة تسمى مشكلة عمال .. ولكن اليسار هنا يريد أن يفتعل البطولة افتعالا . فيتبنى قضايا ليس لها المحتوى الموجود في بلاد اخرى .. وهو يفعل ذلك لان سوق الشعارات لم يسعفه الا بهذا الشعار .. ولو ان اهل بلدنا هذا ركبهم الجنون واسندوا امورهم لهذا اليسار لكي ينقذ العمال مما هم فيه ـ وفق مزاعمه الضخمة ـ فماذا تكون الحال ؟

ستكون الحال بؤسا وشقاء للعمال وغير العمال .. سيتمتع اليسار بكل شيء وحده وسيحرم الاخرين من كل شيء كما حدث في اكثر من تجربة في العالم العربي ٢٠ وفي العالم الثالث ... ومثلا اشاد اليسار طويلا بزعيمين يساريين هما سوكارنو ونكروما .. فلما عزل سوكارنو .. وطرد نكروما افتضحت الزعامات اليسارية وظهرت اخلاقها ونقاؤها الثوري في الثروات التي نهبها سوكارنو ونهبها نكروما . ودفعا بها الى الخارج بينما الفقراء والعمال في البلدين قد عضهم الجوع وآذاهم فقر الدم !!

ولان ليس في الكويت من المشاكل ما يتطلب وجود اليسار .. ولان وجود اليسار ذاته لا يحل المشاكل بل يخلقها ويضخمها . فما كان ينبغي ان يقلد بعض الناس هنا اليسار المقلد في العالم العربي . لانه لا مبرر لذلك .

ونقول بلا وعي : لان التجربة اثبتت أن اليسار ليس امينا على مصالح الجماهير .. وانما هو يستغل عواطفها لبلوغ مآربه المرتبطة بمصالح واطماع دولية .

وبانتفاء المبرر والوعي يتاكد تماما ان مهمة اليسار في الكويت ايضا محددة وهي التخريب العقائدي والاقتصادي والاخلاقي او الاجتماعي .

ولقد قلنا أكثر من مرة ان « مبرر » وجودهم هو الاخطاء في المجتمع فاذا قومت هذه الاخطاء كسدت سوقهم .. ونقول ان الابقاء على الاخطاء ـ وفرق بين الخطا والمشكلة الحادة ـ هو تشجيع لليسار على التطاول والتخريب .

ونحن نعلم أن اليسار لا يرضى باصلاح الاخطاء وانه ليتناقض مع نفسه فيرفض اجراءات اصلاحية ترفع مستوى الناس المعيشي ـ مثلا ـ بينما هو في شعاراته ينادي برفع مستوى المعيشة وتفسير هذا التناقض هو : أن اليسار يحس ان اية خطوة اصلاحية خاصة فيما يتعلق بمصالح الجماهير تجرده من اسلحته وتفض سوق تجارته .

ان الكويت يجب ان يظل بلدا مستقرا لان عدم الاستقرار لا يخدم الا المطامع والمصالح الدولية .. ومن دواعي الاستقرار واستمراره معرفة اساليب ومناورات عملاء المطامع والمصالح الدولية واحباطها .



عرقلة مناقشة زيادة رواتب الموظفين

في جلسة مجلس الامة في الاسبوع الماضي امتنعت الحكومة عن التصويت على مناقشة زيادة رواتب الموظفين وقد شاركها في هذا الامتناع « النواب المعارضون » على الرغم من ان هناك محاولات عدة بذلها بعض النواب لمناقشة هذا الموضوع الذي بحث في مجلس الامة السابق واعيد بحثه في الدورة الماضية .

وقد ابدى النواب الذين طالبوا الحكومة بمناقشة هذا الموضوع استياءهم الشديد من هذا التصرف نظرا لحاجة الموظفين والعمال والمستخدمين الماسة لهذه الزيادة بعد ارتفاع الاسعار بصورة مفاجئة في الاسواق . وقد سبق للحكومة ان وعدت ان هذه الزيادة ستكون في مستهل الدورة الحالية لمجلس الامة . وموظفو الدولة كانوا يتوقعون ان تكون الزيادة هدية لهم في عيد الفطر السعيد ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

استغلال المدرسة الأمريكية

في جلسة مجلس الامة يوم الخميس الماضي وجه النائب فلاح الحجرف سؤالا الى وزير التربية بالوكالة طالبه فيه بوضع حد للاستغلال الفاحش الذي تمارسه المدرسة الامريكية على اولياء امور الطلبة وذلك برغمهما التكاليف الخاصة بالطالب من « مئة دينار » الى « ٣٣٥ » دينارا سنويا كما طالب النائب الحجرف الوزير بتشديد الرقابة على انظمة حسابات المدرسة الامريكية منعا للاستغلال غير المشروع الذي تمارسه هذه المدرسة .

المرزوق يغادرنا الى باريس

يوم الثلاثاء الماضي توجه الى باريس الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة على راس وفد من وزارة التربية للمشاركة في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لمنظمة اليونسكو العالمية وعلم ان الاستاذ المرزوق سينتهز فرصة وجوده في العاصمة الفرنسية ليقوم بعدة اتصالات مع مدير منظمة اليونسكو الدولية بغرض الحصول على مساعدات فنية لتطوير المناهج التعليمية في الكويت .

مؤتمر وزراء الصحة العرب

تقرر ان يعقد مؤتمر وزراء الصحة العرب الثاني في بيروت في شهر يونيو من العام القادم وستقدم حكومات الدول العربية المشتركة في الجامعة العربية تزويد الامانة العامة بالموضوعات التي سيبحثها المؤتمر في اجتماعه تمهيدا لعرضها على اللجنة الصحية الدائمة في الاجتماع القادم .

تخفيض سعر الدواء

بعد ان كثرت شكاوى المواطنين بسبب ارتفاع اسعار الادوية علم ان وزارة الصحة العامة ستقرر تخفيض الدواء بنسبة ٢٥٪ ومن المحتمل ان يسري هذا التخفيض في القريب العاجل نظرا لارتفاع اسعار الادوية المذهل .

تبرعات حكومة الكويت

في نطاق التبرعات التي تقدمها حكومة الكويت تبرعت بمبلغ الف جنيه مصري للمساهمة في تكاليف طبع المعجم العربي لمصطلحات العلوم الاجتماعية، والذي اشرف على اعداده مكتب التعريب بالرباط والشعبة القومية للتربية والثقافة والعلوم — اليونسكو — في جمهورية مصر العربية .

وبمبلغ خمسة آلاف دولار للحملة الدولية الثانية لترميم الممتلكات الثقافية في فلورنسا والبندقية التي تضررت من جراء فيضانات عام ١٩٦٦ وثلاثة آلاف دولار لمنكوبي الزلازل في جمهورية بيرو . وثلاثمائة وستين الف دولار لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تدفع لها على سنتين بحيث ترتفع مساهمة الكويت في ميزانية هذه الوكالة من ٢٢٠ الف دولار وهو المبلغ الذي تساهم به سنويا في ميزانية الوكالة الى ٤٠٠ الف دولار لمدة سنتين فقط ثم تعود قيمة المساهمة الى ٢٢٠ الف دولار سنويا

وتبرعت الكويت بمبلغ خمسة الاف دولار للحملة الدولية لانقاذ آثار في جمهورية مصر العربية ، وبعشرين الف دينار كويتي للجمهورية العربية اليمنية .

الإنسان بين المادة والروح

اقيمت يوم الخميس الماضي بمقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي ندوة ثقافية بعنوان « الانسان بين المادة والروح » اشترك فيها وزير الاوقاف والشئون الاسلامية وفضيلة الشيخ محمد الغزالي مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف في جمهورية مصر العربية .



اجتماع مجلس التخطيط

في اجتماع مجلس التخطيط الذي عقد يوم الاربعاء الماضي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اتخذ المجلس عدة قرارات اهمها :

١ — دعم جهاز الاحصاء المركزي التابع لمجلس التخطيط .

٢ — دعوة عدد من الخبراء الاقتصاديين العالميين للاشتراك في تقويم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٧/٦٨ — ٧١/٧٢ .

كما تم استعراض نتيجة أعمال اللجان وخاصة لجنة السياسة الاجتماعية ولجنة البرامج والميزانيات ولجنة اختيار المستشارين واتخذ المجلس القرارات المناسبة بشأنها .

ذكرى وعد بلفور المشؤوم

صادف يوم الاثنين الماضي ، الثاني من نوفمبر . ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي كان بداية مؤامرة استعمارية كبرى لاغتصاب جزء من وطننا العربي ومنحه للصهيونية . ففي مثل هذا اليوم منذ اربعة وخمسين عاما بدأت المرحلة الاولى من مراحل المخطط الصهيوني الاستعماري عندما بعث اللورد بلفور ، وزير خارجية بريطانيا آنذاك ، برسالة الى روتشيلد زعيم الحركة الصهيونية ابلغه فيها ان حكومته تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وانها ستبذل قصارى جهدها لتيسير الوصول الى هذا الهدف .

لقد كان وعد بلفور هو البداية الحقيقية لمأساة فلسطين . فقد تجاهل حقوق العرب في بلادهم وتسبب في تشريد الشعب الفلسطيني عن ارضه وممتلكاته دون وجه حق او وازع من ضمير .

وقد احتفلت مدارس التربيةفي الكويت في الاسبوع الماضي بذكرى وعد بلفور المشؤوم وبهذه المناسبة ألقيت كلمات تندد بهذا الوعد وتصفه بأنه كان بداية مرحلة استعمارية لاغتصاب بقعة عزيزة من الوطن الاسلامي .

استيراد سيارات النقل المستعملة

عادت وزارة التجارة والصناعة فالغت قرارها الوزاري رقم ٢٧ لعام ١٩٦٧ والخاص باستيراد سيارات النقل المستعملة والتي تسير بالبنزين او السولار فسمحت باستيرادها شريطة الا يكون قد مضى على صنعها اكثر من عشر سنوات .

هذاوقد جاء هذا القرار بعددراسات مستفيضة قامت بها الجهات المعنية في الوزارة وادارة المرور ووزارة الصحة العامة ونتيجة لهذه الدراسات استقر الراي على الغاء الحظر الذي كان مفروضا على هذه السيارات .

الشيخ سعد: لاحزبية سياسية في الكويت

تحدث قبل ايام الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع عن قيام الاحزاب السياسية في البلاد فعارض هذه الفكرة وبين رايه بقوله:

« ان ما قرأناه وما سمعناه عن صراعات الاحزاب وما نتج عن هذه الصراعات من تفكك وتطاحن ومنازعات دموية تجعلنا نرفض كل الرفض الموافقة على تكوين حزب او احزاب سياسية لان وجود احزاب بالكويت يتعارض مع الشعار الذي لا زلنا ننادي به وهو ان اهل الكويت يشكلون اسرة واحدة شعارها المحبة والتآخي والتوافق .

وانا شخصيا أؤمن بالحرية التي لها حدود ولا أؤمن باستغلال الحرية التي قد تؤدي الى فوضى لا تعود على هذا الوطن بالخير » .

قطع دابر السرقات

ردا على سؤال النائب عيسى بهمن حول كثرة السرقات في البلاد اعلن وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله ان الحراسة بأفراد المباحث الجنائية قد عززت على المحلات التجارية وان رجال المباحث يقومون باعمالهم خير قيام لقطع دابر السرقات وبالفعل قد تم القاء القبض على عدد من مرتكبي هذه الحوادث .

٣٥٠ ألف دولار لبرنامج التنمية

تبرعت الكويت بمبلغ ٣٥٠ الف دولار لبرنامج التنمية التابع للمنظمة الدولية للعام القادم ١٩٧٢ وقد اعلن ذلك مندوب الكويت لدى الامم المتحدة حين كان يتحدث في المؤتمر السنوي للتعهدات وهو الجلسة التي تتعهد فيه كل دولة بنصيبها الذي ستتبرع به الى برنامج التنمية الذي تقوم بتنفيذه وكالات الامم المتحدة في البلاد المتخلفة اقتصاديا .

مدير الوعظ بالازهر في الكويت

قبل ايام وصل الى الكويت فضيلة الشيخ خلف السيد مدير ادارة الوعظ والارشاد بالازهر بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية للمشاركة في موسمها الثقافي الديني .

دراسة مشاريع صناعية جديدة

عقدت لجنة تنمية الصناعة يوم الاربعاء الماضي اجتماعا برئاسة وزير التجارة والصناعة نوقشت فيه عدة طلبات مقدمة من المواطنين لانشاء مشروعات صناعية جديدة الى جانب البت في طلبات أخرى للاعفاء الجمركي على مستوردات وآلات خاصة بالمؤسسات الصناعية .

الوفد السنغالي يختتم زيارته للكويت

اختتم الوفد السنغالي زيارته للكويت التي استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ووزير التجارة والصناعة ووزير المالية والنفط بالنيابة ورئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاسماك ومدير شركة الاستثمارات الخارجية . وتناول البحث امكانية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بتوريد مواش الى الكويت .

هذا ، ويضم الوفد السنغالي سفير السنغال في جدة والسفير المحال الى الكويت مصطفى سيسي والحاج احمد جاي رئيس ومدير عام الشركة السنغالية لجنوب شرق افريقيا وعثمان سيدي نائب في البرلمان ورئيس مجلس ادارة الشركة .

كلية للصيدلة

ناقش يوم الاربعاء الماضي مجلس الجامعة موضوع اقتراح انشاء كلية للصيدلة ووافق على تشكيل لجنة علمية استشارية لدراسة الموضوع من بعض الاساتذة المختصين في دراسة الصيدلة وأحد المتخصصين من وزارة الصحة وأحد اعضاء مجلس الجامعة.

مواد كيماوية لمصنع الأدوية

تم الاتفاق بين وزارة الصحة العامة واحدى شركات الادوية المحلية على شراء مواد كيماوية لمصنع الادوية .

وقد ورد في العقد الذي وقعه الدكتور عبد الرزاق مشاري العدواني وزير الصحة العامة انه يجب على شركة الادوية تسليم الكمية المتعاقد عليها الى المستودعات الطبية خلال المدة المتفق عليها ، ويشترط في المواد الموردة أن تكون مطابقة للمواصفات وللعينة المقدمة من الشركة من جميع الوجوه ، وأن تكون مغلقة بصورة مرضية ، وفي صناديق تضمن وصول المواد المطلوبة بحالة جيدة وان تكتب عبارة « وزارة الصحة العامة ــ الكويت » على جميع الرزم والزجاجات والاوعية المعبأة .

وحملت الوزارة شركة الادوية المسؤولية على اي تلف او نقص او اختلاف عن المواصفات يحصل للمواد بسبب رداءة التغليف أو التعبئة او لاي سبب آخر ، وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه المواد (١١ر٧٩٢) دينارا كويتيا .

الفطر للقوة .. للقاء العدو

● عن قزعة قال : اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه ، فلما تفرق الناس عنه قلت : اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء عنه ، سالته عن الصوم في السفر فقال : سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام ، قال : فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر اقوى لكم » فكانت رخصة ، فمنا من صام ومنا من افطر ، ثم نزلنا منزلا آخر ، فقال : « انكم مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم ، فافطروا » . وكانت عزمة فافطرنا ، ثم قال : لقد رأيتنا نصوم بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر .

حملة ثانوية عبد الله السالم للأراضي المقدسة

تقرر أن تقوم ثانوية عبد الله السالم بحملة حج هذا العام الى الديار المقدسة ويشترك في هذه الحملة مائتا مدرس وطالب لتادية فريضة الحج . وقد بدأ ناظر المدرسة الاستاذ جمعة ياسين بعمل الترتيبات اللازمة والضرورية لسفر هذه الحملة .

هذا وكانت قد قامت في العام الماضي ثانوية صلاح الدين بحملة مماثلة لتادية فريضة الحج .

وجريدة المجتمع التي سرها هذا العمل الطيب يسعها الا ان تباركه متمنية أن تكون هناك حملات لاداء الحج كل عام وحج مبرور .

أسباب وضع الاتفاقية الخاصة ببحار المنطقة المقسومة والمعقودة بين الكويت والسعودية وشركة نفط الكويت

علم ان اتفاقية النفط الجديدة الخاصة ببحار المنطقة المقسومة والمعقودة بين الكويت والسعودية وبين شركة نفط الكويت قد تضمنت امتيازات جديدة حصلت عليها الدولتان وهذه بعض اسباب هذا التعديل :

اجرت لجنة كويتية سعودية مشتركة برئاسة وزير المالية والنفط مفاوضات مع شركة الزيت العربية المحدودة التي تعمل في منطقة بترولية مشتركة بين الدولتين وذلك من اجل رفع الاسعار المعلنة لما تصدره الشركة من نفط خام وزيادة حصة الحكومتين الكويتية والسعودية في ارباح الشركة وذلك في ضوء ما تم التوصل اليه مع الشركات البترولية الكبرى منذ نوفمبر ١٩٧٠ .

واسفرت هذه المفاوضات عن قبول الشركة بمطالب الحكومتين مما يستلزم تعديل اتفاقية النفط المبرمة معها في ٥ يوليو ١٩٥٨ وذلك فيما يتعلق بحصة الحكومة في ارباح الشركة على النحو الوارد في مشروع الاتفاقية المرافق .

وتتضمن المادة الاولى من اتفاقية التعديل اربع فقرات :

(أ) الفقرتان (١) و(٢) تجريان تعديلات اصطلاحية على بعض التعاريف المستخدمة في اتفاقية ١٩٥٨ لتتمشى مع الاوضاع القانونية الحالية ..

(ب) الفقرة (٣) تعدل الفقرة من المادة ٧ من اتفاقية ١٩٥٨ سالفة الذكر برفع الحد الادنى لحصة الحكومة في ارباح النفط ، اي ارباح عمليات انتاج الخام وتصديره الى ٦٢ في المائة بدلا من ٥٧ في المائة اي بمقدار ٥ في المائة ، وكذلك رفع الاساس البديل بنفس المقدار اي من ٤٠ الى ٤٥ في المائة من ارباح النفط يضاف اليها ٢٠ في المائة عوائد كاملة التنفيق

كل ذلك تمشيا مع الزيادة التي فرضها القانون ٣٤ لسنة ١٩٧٠ بتعديل مرسوم ضريبة الدخل الكويتية .

(ج) اما الفقرة (٤) فتعدل الفقرة ٣ من المادة ٧ من اتفاقية ١٩٥٨ وذلك برفع حصة الحكومة من ٥٧ الى ٦٢ في المائة



من ارباح التسويق (اي ارباح عمليات التكامل التالية لمرحلة انتاج النفط الخام للتصدير) الناشئة عن عمليات التسويق التي تجري داخل دولة الكويت والمنطقة المقسومة والمياه الامتيازية ومنطقة الامتياز وذلك تمشيا مع الزيادة التي فرضت على ارباح عمليات انتاج الخام. وتبقى على نسبة ٥٧ في المائة كحصة للحكومة في ارباح عمليات التسويق التي تتم خارج تلك المناطق دون تعديل حيث ان هذا العنصر من عناصر دخل الحكومة لا نظير له في اية اتفاقيات بترولية أخرى شملتها التعديلات التي ادخلت منذ نوفمبر ١٩٧٠ .

ويسري مفعول جميع التعديلات التي ادخلتها المادة الاولى هذه اعتبارا من ١٤ نوفمبر ١٩٧٠ ، وهو نفس التاريخ الذي طبقت فيه تعديلات مماثلة على الشركات البترولية الكبرى العاملة في الكويت ومنطقة الخليج بوجه عام .

وتنص المادة الثانية من مشروع اتفاقية التعديل على ان للغتين اللتين حررت بهما الاتفاقية وهما العربية والانجليزية نفس الاعتبار في تفسيرها .

وتعين المادة الثالثة تاريخ دخول الاتفاقية دور التنفيذ بانه تاريخ التصديق عليها وفقا لدستور دولة الكويت ،وعندئذ تطبق احكام التعديل باثر رجعي يعود الى ١٤ نوفمبر ١٩٧٠ كما سبق القول .

التعاون بين إعلام قطر والكويت

غادر الكويت الاسبوع الماضي الاستاذ محمود الشريف مدير اعلام قطر بعد زيارة قصيرة للكويت قام خلالها بمقابلة كبار المسئولين في وزارة الاعلام واجرى معهم مباحثات حول التعاون في شئون الاعلام بين قطر والكويت .

هذا وقد اجتمع الاستاذ الشريف بمدير التلفزيون السيد محمد السنعوسي وجرى بينهما بحث حول التعاون بين البلدين في الحقل الاعلامي .

وقد رحب مدير اعلام قطر بكل ما من شأنه ان يسهم في بناء اعلام قوي وبناء واعرب عن امله في ان يزداد التعاون بين البلدين الشقيقين .



مكتب متابعة ما يستجد في العالم من نظريات تربوية وعلمية

صرح الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية بان وزارته ستشكل مكتبا من المختصين مهمته متابعة ما يستجد في العالم من نظريات تربوية وعلمية ثم دراسة ما تحتاجه الكويت من هذه القضايا وما يلائم مواقفنا وارثنا الثقافي والحضاري الخاص بحيث يأتي الجيل الجديد من الناشئة معاصرا في تفكيره العلمي والتقني وملتزما لاهله ومجتمعه في اخلاقياته ومعنوياته.

اجتماع الجمعيات التعاونية

برئاسة وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار وحضور عبد العزيز محمود وكيل الوزارة وعيسى ياسين وكيل الوزارة المساعد لشئون الخدمات ومدير ادارة التعاون بالوزارة عقد اجتماع مطول في الاسبوع الماضي بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل دعي اليه رؤساء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية وقد تم خلال هذا الاجتماع دراسة المسودة النهائية لمشروع النظام الاساسي لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .. وقد اتفق الحاضرون بعد تبادل وجهات النظر على الصورة النهائية لمشروع لائحة النظام الاساسي للاتحاد .. على ان يعقد اجتماع آخر مساء يوم ١٩٧١/١١/٨ بنفس المكان للتوقيع على مشروع اللائحة واقراره تمهيدا لاشهاره واظهاره الى حيز الوجود .. ثم تناول الحاضرون بعد ذلك القضايا المشتركة التي تهم الحركة التعاونية في الكويت، والتي رؤي ان الاهتمام بها والتركيز عليها من شأنه ضمان استقرار الحركة التعاونية وتقدمها .

ندوة تربوية

أشرف بعض رجالات التربية على ادارة ندوة تربوية جرى فيها حوار بين الاساتذة المختصين على المهام التي يضطلع بها رجال التربية في الكويت وقد اشترك في هذه الندوة الاستاذ يوسف عبد المعطي مدير معهد المعلمين وعدد من أساتذة الجامعة والمدرسين كما حضرها بعض المدرسين والمدرسات من وزارة التربية .

تنعي ((المجتمع)) وفاة المغفور له سليمان العيسى القناعي و((المجتمع)) اذ تتقدم الى اسرة الفقيد واهليه وذويه بالعزاء تسأل الله ان يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته وان يلهم أسرة الفقيد الصبر والسلوان .

نظافة الكويت من الأوبئة المعدية الخطرة

صرح السيد سعد الناهض وكيل وزارة الصحة العامة ان الكويت نظيفة تماما من جميع الاوبئة المعدية الخطرة وان سياجا من الحصانة الصحية الشديدة يشمل كل مناطق الكويت .

وقد بعثت وزارة الصحة العامة بمذكرة الى منظمة الصحة العالمية تبلغها فيها خلو الكويت من وباء الكوليرا .

هذا ولا زالت اجهزة ودوائر وزارة الصحة تقوم بحملاتها المستمرة لتطعيم المواطنين ضد هذا الوباء الخطير وسد جميع المنافذ التي يمكن ان يتسرب منها الى البلاد .

ومن ناحية اخرى تقوم الصحة المدرسية بحملات يومية لتلقيح جميع الطلبة والطالبات ضد مرض «السل» و « التيفوئيد » و « الكوليرا » وذلك كاجراء احتياطي .



الدكتور عبد الصبور شاهين يحاضر في ثانوية حولي

بدعوة من مدرسة ثانوية حولي القى يوم الاربعاء الماضي الدكتور عبد الصبور شاهين محاضرة قيمة في قاعة مطعم المدرسة حضرها بعض من المدرسين وعدد كبير من الطلاب وقد كان الدكتور موفقا في محاضرته حيث انه عالج كثيرا من المشكلات التي تواجه طلبة المدارس الثانوية باسلوب سهل وميسر حظي باعجاب الجميع .



محاضرات رمضان في المدارس

في سلسلة المحاضرات التي تنظم مدارس وزارة التربية في هذا الشهر الكريم :

● دعت مدرسة ثانوية خيطان فضيلة الشيخ محمد الغزالي فالقى في التلاميذ كلمة طيبة حول العلم واهميته في التقدم الحضاري للامة وضرورة متابعة اجيال اليوم للاجيال الاسلامية الاولى التي غمرت الدنيا بعلمها وفضلها .

وفي نهاية كلمته افسح فضيلة الشيخ المجال لاسئلة التلاميذ ومناقشاتهم مما كان له الاثر الطيب في انعاش نفوس التلاميذ وحفز هممهم للعمل والانتاج .

● وفي مدرسة ثانوية الشويخ القى الاستاذ محمد الشيخ المفتش الاول للتربية الاسلامية بوزارة التربية كلمة طيبة في جموع التلاميذ في مسجد المدرسة وقد اثارت كلمته الهمم وحركت المشاعر وشجعت التلاميذ على اغتنام هذا الشهر في عمل الخير واتباع المكرمات .

محاضرة في الجامعة

القى يوم الاحد الماضي الاستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح مدكور الاستاذ بقسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان « جولة في رحاب القرآن الكريم » بمسرح الجامعة في الخالدية بمناسبة بدء الموسم الثقافي الخامس لجامعة الكويت .

مدير جامعة الكويت «يخدع» المسؤولين ويقيم حفلاً خليعاً

«المجتمع» تحصل على صور «فاضحة جداً» تدمغ عبد الفتاح إسماعيل بتهمة

عبد الفتاح اسماعيل يحيي شهر رمضان الكريم باقامة حفل ماجن !!

ليس انحرافا عابرا هذا الذي يشرف عليه وينفذه عبد الفتاح اسماعيل في جامعة الكويت .. نعم .. وهو شيء اكبر واعمق من مسالة الاختلاط .. او التهاون في ترك مظاهر الانحلال تجري باستخفاف واستهتار .

انها خطة كاملة وواعية « للتدمير الاجتماعي » في هذا البلد يطبقها باصرار واستماتة عبد الفتاح اسماعيل في جامعة الكويت ليتلف الجيل القادم ويربيه على الاستخفاف بقيم الاسلام . والتعلق بالشهوات والاشتغال بالهابط من الامور في امة دخل العدو ابوابها واحتل أرضها واسقط مقدساتها .

وليعذرنا القراء .. ليعذرنا الناس اذا تناولنا اليوم بالنقد عبد الفتاح اسماعيل بالذات . فقد كنا نظن أن الاخطاء في الجامعة نتجت عن فوضى في نظام الجامعة . وعن طبيعة « تركيز السلطات » في يد واحدة . ومن ثم قلنا اكثر من مرة ونحن ننتقد الجامعة اننا لا ننتقد عبد الفتاح اسماعيل بشخصه . وانما ننتقد .. « تركيز » السلطات . والانفرادية في تصريف شئون الجامعة .

ولكن اليوم تبين لنا — تماما — ان « البلاء » كله الذي تعاني منه الجامعة . ويعيق تقدمها وانطلاقها يكمن : في عبد الفتاح اسماعيل ... ويقينا انه لن تصلح امور الجامعة .ولن تنطلق الى الامام باخلاص ورشد ورغبة حقيقية في التقدم ما دام هذا الرجل يديرها . ويصرف امورها .. مستحيل !!

مستحيل ان تتقدم جامعة الكويت وتبني جيلا قويا في خلقه .. قويا في علمه .. قويا في سلوكه .. قويا في اخذه لمسئولياته .. راقيا في اهدافه واهتماماته .

مستحيل ان تقود الجامعة — وهي طليعة مؤسسات هذا البلد — شعب الكويت الى حياة افضل في العلم والمعرفة والفضائل والرفعة الخلقية . وتنهض به بعيدا عن جهالة الانحلال .. وظلام المجون ..

مستحيل أن تنهض الجامعة بهذا العبء .. وعبد الفتاح اسماعيل مديرها .. ومنفذ خطة التدمير الاجتماعي فيها .

يخدع المسئولين !!

نعم .. ليعذرنا الناس اذا تناولنا عبد الفتاح اسماعيل بالنقد اليوم .. فالوضع أصبح غير محتمل . والسكوت عنه خيانة لهذه الامة .. وتفريط في مستقبلها .. وتمكين لمخططات الاعداء من مجتمعنا الذي ناكل خيراته . ونشرب ماءه ونستنشق هواءه .

أعلنت الجامعة عن قيام حفل « تنكري » مختلط يقام فيها يوم الثلاثاء ١٩٧١/١١/٢

والحفل « التنكري » كما هو معروف في الغرب نوع من « اللقاءات » غير المشروعة بين الجنسين .. ويقولون هناك أن كلمة « تنكر » أو السلوك المتنكر لا بد ان يعالج بسلوك « تعارف » ولكن بطريقة «الاحتكاك» المباشر والالتماس الحسي !!

وواضح ان عبد الفتاح اسماعيل يستدرج طلاب الجامعة الى هذا المسلك . ويضعهم في اول طريق وهو مبتهج !!

علم امين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي بهذا الامر المدبر فسارع واجرى اتصالا تلفونيا بالرئيس الاعلى للجامعة ووزير التربية السيد جاسم المرزوق وسارع الوزير الفاضل الى الاتصال بمدير الجامعة للعدول عن هذا الحفل المثير . كما أن أحد كبار المسئولين في احدى الوزارات طلب من مدير الجامعة نفس الطلب .

وكان هذا الاجراء من أمين عام الجمعية يمثل الحرص على معالجة الامور ابتداء من غير اعلام أو اعلان .. بيد ان عبد الفتاح اسماعيل لا يريد أن يعالج الامور بهذه الطريقة . وآثر أن تثار القضية على المستوى العام ..

في خداع متقن نفى عبد الفتاح اسماعيل ان يكون هناك حفل كهذا ووعد بعدم قيام أي حفل من هذا النوع !!

كان يقول هذا الكلام وهو « مصمم » على قيام هذا الحفل الماجن .

ودليل ذلك أنه أقام الحفل فعلا !!

لقد اقيم الحفل في نفس اليوم الثلاثاء ١٩٧١/١١/٢ وبينما يخدع عبد الفتاح اسماعيل المسئولين وينفي قيام حفل « تنكري » يظهر في « الصورة » وهو يتلقى جائزة من ابرع المتنكرين !!.. ويظهر في صورة اخرى — وهو يضحك من الاعماق كما وصفته الزميلة « السياسة » — وقد جثت احدى الطالبات تحت رجليه « لتشوف بخت » المدير !! — وشوف البخت ترويج للخرافة في جامعة انشئت للعلم ومحو الخرافات من المجتمع — !!

حفل في بار أم جامعة ؟

ان عبد الفتاح اسماعيل يريد أن يحول الجامعة الى « مركز تدريب » على الفساد وليس هناك أدنى شك في أن الحفل التنكري هذا أقوى دليل . وأوضح مظهر يعلن عن عزم مدير الجامعة عن تنفيذ هذه الخطة .

انه حفل .. منحل .. ماجن .. خليع . اهدر قيم الاسلام واستخف بمشاعر المجتمع .. وجرح اعراض الرجال وحرماتهم .

ومعنا الدليل القوي الحاسم الذي لا يملك عبد الفتاح اسماعيل ان يقاومه او ينفيه .. معنا الصورة التي هي اقوى الوثائق واوضحها دلالة .

ان الصور التي نشرتها الزميلة « السياسة » لا تمثل الا طرفا « ملطفا » من هذا الحفل الفليظ .

ولكن الصور التي تحت ايدينا توضح تماما ماذا جرى في هذا الحفل .. وتوضح بالتالي أي مصير بائس يجر عبد الفتاح اسماعيل الطلاب اليه ؟.. وتوضح كذلك لماذا كان هذا الرجل يضحك من الاعماق فرحا مسرورا ؟!

● هناك صورة لشبان وفتيات وهم ملتصقون ببعضهم . وفي وضع ترفضه مشاعر كل أسرة كريمة .. وياباه كل شاب حر .. وترفضه كل فتاة حرة صاحبة خلق .

هذه الصورة معنا .. وسنقدمها للمسئولين كوثيقة تشكل اتهاما صريحا توجهه الامة كلها ضد عبد الفتاح اسماعيل .

جرت فيه أعراض الرجال.. بينما المسلمون يتأهبون للاحتفال «ببدر»

«إفساد الشباب».. وطعن المجتمع الكويتي في أغلى ما يملك

● وهناك صورة ـ لو كتب تحتها « التقطت في احدى حانات أوروبا » .. لاثارت الدهشة والاستغراب من فرط خلاعتها ـ

ـ صورة فتاة ترتدي زيا فاضحا . وتطوق بذراعها ظهر شاب بينما هو يسند كتفه على كتفها .. هذه الفتاة تكاد ان تتعرى تماما . فقد ظهرت الصورة وهي تحمل اجزاء من ظهرها العاري ؟!

هذه الصورة معنا وسنقدمها للمسئولين كذلك حتى يتضح لهم تماما أن عبد الفتاح اسماعيل يقوم بمهمة خطيرة في جامعة الكويت .. مهمة تدمير هذا الجيل وضرب الامة في أعز آمالها وامانيها .. ضربها في شبابها وفتياتها ..

وهناك صور اخرى كثيرة تمثل الادلة القاطعة ضد عبد الفتاح اسماعيل .. الرجل الذي يستغل « فورة » الشباب في هؤلاء الطلاب لينفذ مخططه الجهنمي ..

لمصلحة أي جهة يقوم عبد الفتاح اسماعيل بأداء هذه المهمة ؟

● المصلحة « الجيل الجديد » ؟.. لا .. بكل تأكيد .. فليس الانحلال او التفسخ الاجتماعي من مقومات الجيل الجديد .. التفسخ الاجتماعي اتلاف لشخصيات الشبان والشابات . وتحويلهم من أناس احرار الى مجموعة من البشر تسترقها الشهوات والنزوات .

● المصلحة الكويت ؟.. لا .. بكل .. تأكيد . فالكويت في حاجة الى شبان أقوياء في أخلاقهم ومسالكهم .. يربطون انفسهم بأهداف كبرى وينجزون لامتهم كل يوم تقدما جديدا .. وفي حاجة الى فتيات فضليات يقمن بواجبهن في خدمة امتهن .. اذن ليس من مصلحة الكويت ان يشرف عبد الفتاح اسماعيل على « تدريب » الشباب على الانحلال والميوعة والاستهتار .

● المصلحة الاسلام ؟.. لا .. بكل .. تأكيد .. فالاسلام دين الشرف والعفة والخلق .. ومن افدح الاضرار التي تصيب هذا الدين وتؤذيه ما يفعله عبد الفتاح اسماعيل في جامعة الكويت .

● المصلحة العلم والمعرفة ؟ لا .. بكل .. تأكيد .. فالجو الذي تطوق فيه فتاة شابا بذراعها ـ في خلاعة مثيرة ـ هذا الجو لا يصلح للعلم ولا للمعرفة ..

● المصلحة البلد الذي جاء منه عبد الفتاح اسماعيل ؟.. لا .. بكل تأكيد .. فلن يشرف ذلك البلد ابدا ولا من مصلحته أن يكون « امتداده الثقافي » في العالم العربي انحلالا ومجونا وتفسخا .. بل يؤذي ذلك البلد أن تكون سمعته كذلك .. اذن فعبد الفتاح اسماعيل يعمل ـ بمسلكه هذا ـ ضد بلده .. لا لمصلحته ..

اذن ما هي الجهة التي يخدمها مدير جامعة الكويت ؟؟ نعتقد أنه سؤال معقول ويحتاج الى جواب !!

لا يصلح للمسئولية

قبل أن يقوم الحفل اتصل بعض الطلاب الفضلاء بالمدير وأبلغوه رأيهم ورأي كثير من الطلاب المخلصين لدينهم وأمتهم في الغاء هذا الحفل لانه يسيء الى الجامعة والى الطلاب معا .

ولكنه لم يكترث !! فهل هذا شعور بالمسئولية ؟

ثم ان عبد الفتاح اسماعيل أثبت ـ بطريقة قاطعة ـ انه مخادع . ولقد مضى القول انه كيف خدع المسئولين حين وعدهم بعدم قيام حفل تنكري واذا به يقيم هذا الحفل رغم كل شيء ..

والرجل المخادع لا يصلح لمسئولية فما باله بمسئولية هامة وحساسة .. مسئولية الاشراف على تربية أجيال المستقبل .

كيف يؤتمر هذا الرجل على التقارير التي يقدمها عن العمل ؟ ومن يضمن الا تتغلب عليه طبيعة الخداع وهو يقدم التقارير .

كيف يؤتمن هذا الرجل على « التعامل » مع الهيئة الادارية في الجامعة .. وهو يحمل هذه الطبيعة التي لا يستقيم معها عمل ؟

كيف يؤتمن على « التعامل » مع الاساتذة في الجامعة .. ومن يضمن الا يستعمل معهم نفس الاسلوب الذي استعمله مع المسئولين ؟

ولا ندري علام التمسك برجل اثبت انه لا يصلح لادارة هذا المرفق الحيوي ؟

● مسلكه مع الاساتذة ليس كما ينبغي !!

● ومسلكه مع الطلاب متوتر .. ولانهم غير راضين عنه في طريقة التعامل الحرة يريد ان يرضيهم .. أو يعوضهم « بحرية » النزوات !!

● ووجوده في الجامعة تسبب في فوضى في نظامها .. ومناهج بحثها .. واختيار اساتذتها .. وترقيتهم . الخ

● ومسلكه الاجتماعي ليس كما ينبغي فرجل في هذا المنصب ينبغي ان يكون وقورا ـ لا يفتعل الوقار .. ولكن لان للعلم وقارا وهيبة يجب ان يكون من يتولى هذا المنصب وقورا ـ فهل الاصرار الغريب على اقامة هذا الحفل الخليع وهل الضحك الصاخب المتشي بمظاهر الخلاعة .. هل هذا مظهر وقار ؟

واذا كان المدير على النحو الذي تقدم فما السبب في بقائه مديرا لجامعة الكويت ؟

ان هناك عشرات الكفاءات العالية ـ فضلا وخلقا ومسئولية وعلما ـ في مصر وغير مصر من البلدان العربية فما هي العلة في التفريط في كفاءات أعلى وأفضل .. والابقاء على رجل هذا حاله ؟

ان جامعة الكويت أمانة

وان الجيل الذي يتعلم فيها أمانة

وان الاموال التي تنفق عليها أمانة

ونحن نرى أن بقاء عبد الفتاح اسماعيل مدير الجامعة الكويت يعوق ان تؤدي هذه الامانات على وجهها الاكمل .

ولا داعي قط للتريث في اتخاذ موقف حاسم .. بل هناك اسباب قوية جدا في استعجال موقف حاسم .. من هذه الاسباب أن الجامعة ـ وهي لا تزال في طور النشأة والتكوين ـ سيصبح ما يجري فيها اليوم من تقاليد ومسالك عرفا راسخا غدا .. وما لم يسارع المسئولون الى اصلاح العوج من الان . فان آثار عبد الفتاح اسماعيل ستظل في الجامعة طويلا تعرقل مسيرتها وتنشر الفوضى في ارجائها .. وتكبت حريات طلابها .. وتتلف أخلاقهم وسلوكهم .

فالله .. لا الهوى يا رجال

والجامعة .. لا العبث والاستهتار

والكويت .. لا عبد الفتاح اسماعيل

عضو في مجلس الجامعة يشتم الإسلام .. ويسخر من الدين

عدد من كبار المسئولين يحتج .. وعضو يهدد بالاستقالة

في اجتماع لمجلس الجامعة – انعقد في الايام القليلة الماضية – تهجم احد الاعضاء على الاسلام وقال عبارات نابية استهجنت من أعضاء المجلس . ولقد تصدى له اكثر من عضو .. ومسئول على مستوى عال وحملوا عليه .. وواجهه احد الاعضاء بكلام قوي وقال له : انني لا أزعم انني بلغت الكمال في الاسلام ولكن لن اسمح لك ولا لغيرك بالتهجم على هذا الدين . وان الرجل بدون دين لا قيمة ولا امانة له .. وان الكفر بؤس حقيقي لا يجر على اصحابه الا الوبال والخبال ، ولقد عزم هذا العضو الفاضل على الاستقالة .. ولكنه عدل عن ذلك بعد أن وعد برفع الامر للجهات العليا .

وفعلا رفع الامر لجهات عليا .. والامر – كما بلغنا – موضع انتباهها واهتمامها .

ان هذا العضو البائس مثل كئيب للاستعمار الثقافي والفكري والانحراف العقائدي الذي غزا بلادنا ..

انه « مقلد » في المروق .. لا اكثر . وهو ليس اذكى من المؤمنين . ولا اكثرهم معرفة على العكس . هو لا يملك من هذه المقومات شيئا لانه لو ملك الذكاء الصحيح . والمعرفة الناضجة لاسلم وجهه لله عز وجل .

وهذا المثل يوجب على الدولة ان تقاوم بكل ما اوتيت من قوة الغزو الثقافي والفكري سواء تمثل في « أباطيل » التبشير والاستشراق .. او تمثل في الالحاد الصريح .

وهذا العضو التبجح لا ينبغي أن يظل – بعد اليوم – لحظه من نهار أو ليل عضوا في مجلس الجامعه . فوجوده في المجلس اساءة للمجلس كله . واذا أراد أن « يتمتع » بتعاسته النفسية والفكرية فهو وشانه . ولكن ليس من حقه أن يفرض تعاسته وضياعه على الاخرين .. على الاجيال التي يقرر مجلس الجامعة تربيتها وتوجيهها .

ان الله عز وجل لن يترك هذا الصنف من الناس دون عقاب وان كان الانحراف العقائدي ذاته يكفي صاحبه شقوة وبلاء وهو عز وجل ليس بغافل عما يعملون .. والكلام النابي الذي صدر من هذا العضو قد احصى تماما « احصاه الله ونسوه »

نعم .. ان الله سيحاسب هذا حسابا عسيرا .. ما لم يتب . ونرجو من الله ان يحاسبه وحده والا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

ن اذا سكت المسئولون عن هذه الانحرافات فان العقوبة ستعم « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة »

لو أن علم الكويت أحرق او اسيء اليه .. ولو ان احد رجال السلك الدبلوماسي الكويتي نزل به اذى أو سب في بلد ما لتحركت الدولة واحتجت واتخذت الموقف المناسب لحماية كرامتها . والمحافظة على هيبتها .. فكيف والاساءة موجهة الى الله عز وجل . خالق ناس الكويت وولي نعمتهم .. ومالك نواصيهم ؟

أيها المسئولون ... غضبة في سبيل الله .. انتفاضة من أجل الاسلام .. فما فائدة الارض والبترول والناس اذا اسيء الى الاسلام وانتم احياء وبيدكم مقاليد الامور ؟

لقطات ... من «حفل المعاصي»

● كان مدير الجامعة – ولهدف واضح – يجلس في جانب الساحة ومعه مجموعة من الاساتذة . وقد وضعوا في صفوف مستقيمة .. بينما صفت « الطاولات » التي يجلس عليها الطلبة والطالبات بشكل نصف دائري لكي يتمكن المدير من الرؤية !

● انصرف كثير من الطلبة والطالبات عن فقرات الحفل وانشغلوا « بالغزل » والهمس

● لقرب « الطاولات » من بعضها لدرجة الاحتكاك – وهذا وضع متعمد – كان أحد الشبان يسند ظهره على فتاة خلفه بقصد واضح . والى جواره زميل له ينظر ويضحك ويشجع . وقد تكرر هذا المنظر أكثر من مرة . والغريب أن الفتاة لم تعترض ولم تضجر .

● في لعبة معينة أغمضت الفتيات عيونهن ، واخذن يتشاجرن في الاكل والسرعة فيه ولكن ياتين بحركات مزرية . وكانت عوراتهن تظهر احيانا وكانت من بينهن فتاة تلبس قميصا مفتوحا . وكانت كلما أتت بحركة ظهر ما تحت القميص !!

● وكانت احداهن ترتدي زي شيخ مسلم – في سخرية واستهزاء – وتمسك مسبحة وتضع فوق رأسها عمامة !! وكان بعض الفتيات يقوم برقصات مثيرة !!

● وصل الاحتكاك بين الطلبة والطالبات الى حد « الغزل » بالايدي فقد ضربت فتاة شابا على بطنه وهي تضحك !!

● وكانت احداهن تمشي في الحفل شبه عارية مما جعل الكثيرين ينصرفون عن الحفل للاشتغال بها !!

● تبادل الطلبة والطالبات العناوين .. واستعملوا لذلك وسائل عديدة .. منها علب السجاير .. وكروت الحفل الخ ...

● بعد انتهاء الحفل شوهد طالب وطالبة بمفردهما – في احد الممرات – وهما يتهامسان !!

رعاية شباب .. أم خيانة شباب ؟!!

اتضح التدبير المتقن في اقامة الحفل المستهتر .. فقد وزعت « كروت » الحفل بطريقة معينة تستهدف جمع الطلبة والطالبات في شكل مختلط بل ملتصق . عن طريق ارقام المقاعد .

وكانت الطاولات صغيرة .. وعدد الكراسي حولها ضخم . وهذا الوضع يؤدي ـ عمليا ـ وكما حدث فعلا الى التلاصق والاحتكاك بين الطلبة والطالبات .

وهذا الوضع المثير دبره المدير مع رعاية الشباب في الجامعة .. ونحن نسال مراقب رعاية الشباب « عيد يعقوب » هل جيء به الى هذه المهمة لرعاية الشباب .. ام لاضاعة الشباب ؟

عيد يعقوب هذا الا يعلم ان رعاية الشباب في مجتمع دينه الاسلام وينتمي الى العروبة تتلخص في :

● غرس العقيدة الاسلامية في نفوس الشبان والفتيات .

● تمرينهم على «ممارسة» الفضائل بطريقة محببة جذابة .

● غرس معاني العفة والشرف والحياء في نفوس الفتيات .

● غرس معاني الرجولة والجد والغيرة على العرض في نفوس الشبان .

● ربطهم بقضايا امتهم .. وتاريخ امتهم .

● اثارة الحماس في نفوسهم . واثارة الغيرة في دمائهم من التقدم العلمي الهائل الذي احرزته أمم اخرى كي يسرعوا الى احراز انصبة اوفى من العلم والمعرفه .

● غرس معاني العزة والجهاد في نفوس الشباب .. لان « القدس » سقط في عهد هذا الجيل ولن يزول العار عن هذا الجيل الا بتحرير القدس .

ام أن مفهوم رعاية الشباب في ذهن عيد يعقوب ينحصر في اقامة الحفلات الماجنة .. « وعرى » ظهور الفتيات .. ومحاصرتهن الشباب في جامعة الكويت ؟

الظاهر ان مفهوم رعاية الشباب لدى عيد يعقوب هو هذا !

فقد استغرق في التخطيط لنشر المجون والخلاعة حتى انساه هذا الاستغراق القيام بواجب اللياقة المعتادة في شهر رمضان الكريم .

فبينما كان المسلمون يستعدون للاحتفال بذكرى المعركة الفاصلة بين الحق والباطل ـ معركة بدر ـ كان عيد يعقوب مستغرقا ـ لدرجة الذهول ـ في الاستعداد ... لماذا ؟.. الاستعداد من اجل ان يلصق فتى بفتاة .. من اجل العرى والخلاعة .. من اجل معركة الشهوات !!

الثلاثاء ١٤ رمضان كان المسلمون يستعدون للاحتفال بذكرى معركة بدر وهي في اليوم السابع عشر من رمضان .

وفي يوم الثلاثاء ١٤ رمضان كان عيد يعقوب يهيء المكان ، وينظم الصفوف ويعد المقاعد لاستقبال موكب مدير الجامعة الذي سيهزم اسرائيل بسلاح فعال هو : حفل خليع .

ما هذا الهوان ؟.. وما هذا الموت الادبي ؟..

وهل يسر العدو باكثر من هذا ؟

كان عيد يعقوب يقول لليهود المحتلين : اطمئنوا . لا خوف ولا جزع من المستقبل . فلقد حولنا الجهاد ضدكم الى معركة اخرى هي الانغماس في الشهوات .. وصرفنا الشباب عن التفكير في مناجزتكم يوما الى التفكير في ملاذه وحدها !!

لقد قلنا أن مدير الجامعة يقوم بتنفيذ خطة معينة للتدمير الاجتماعي .. وعيد يعقوب يتحمل نصيبا وافرا من تبعة الهدم الاجتماعي .. لانه كان في امكانه أن يعترض فلم يفعل . بل تحمس لاقامته الحفل حماسا ملحوظا .

الفنادق التي تستخف بعقائد هذه الأمة

نحن مع وزارة الداخلية مشجعون ومساندون حين تلاحق المجرمين الصغار وحين تطهر البلاد من العبث والفوضى .. نحن معها حين تكافح استيراد الخمور وحين تسفر الذين يدخلون البلاد خلسة فيسيئون الى سمعتها ويظهرونها بغير مظهرها اللائق نحن معها حين تمنع عبث الشباب بأعراض الناس وتجبرهم على المظهر اللائق الكريم .

ولكننا نحب هنا ان نقول ان الاقتصار على صغار القوم ومساكينهم في تطبيق القانون وترك اصحاب الجيوب المنتفخة من رواد الفنادق الضخمة في البلاد حبلهم على غاربهم يصنعون ما يشاءون ويفسدون كما يشاءون امر خطير وسابقة تنذر بانهيار القيموعدم احترام الناس لسيادة الدولة وسلطانها .

ولقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوقوع في هذه التفرقة المجحفة حين قال : « انما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الغني تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » .

نقول هذا ونحن نرى في صحفنا المحلية اعلانات سافرة دون حياء عن حفلات الغداء والرقص في فنادق الكويت ذات القصور الضخمة والزبائن القليلين (شيراتون وهلتون) هذه الحفلات الراقصة امر لا يتفق مع تقاليد هذه البلاد المسلمة ولا

(البقية صفحة ٢٤)

تمبولا .. في رمضان !

حكايتنا مع التمبولا حكاية طويلة ولقد نبهنا اليها منذ بدات في غزو هذه البلاد والانتشار في نوادي الشباب وجمعياتهم ولكن كلامنا لم يجد اذنا صاغية من احد من عشاق هذه المقامرة ولا ندري لماذا رضي المسئولون عن منع القمار بهذه اللعبة المنكرة ولم يحركوا ضدها ساكنا .

وامعانا في الاستهتار وعدم المبالاة تقام الحفلات ويعلن عنها في رمضان ويدعى الناس ويرغبون في حضور التمبولا في شهر الصوم .

فهل يليق بالمسلمين أن ... صومهم ويذهبون ثواب عملهم بحضور حفلات المقامرة التي تمارس باسم التمبولا .

ان هذه الاثواب الزائفة التي تلبسها حضارة الانحراف لمثل هذه المنكرات يجب ان تمزق لتظهر عارية على حقيقتها ولا بد من أن تتفتح انظار الناس على هذه الاخطار التي تتهدد اخلاق شبابهم ومقومات عقيدتهم .

وان السكوت على مثل هذا النوع من القمار ليغري كل المنحرفين بانواع اخرى من الانحراف يسترونها باثواب براقة من مظاهر هذه الحضارة ...

لفتة نظر

● نحن معك .. وامض في طريق الاسلام لا تتلفت ولا ترتاب

● نحن معك .. ما دمت سائرا في هذا الطريق .. طريق الإسلام

نعم .. نحن معك .

وما دمت سائرا في هـذا الطريق ايها الاخ معمر القذافي فسنظل ـ ليس خلفك ـ وانما دائما معك !

لقد سرنا ايها الاخ معمر خلف السراب طويلا ، ولقد وصلنا في مسيرتنا المظلمة الى قيعان من الضياع والذل لم يشهد تاريخنا مثلها ، ولقد جربنا كل الحلول الاخرى ، ودفعنا ثمن « التجارب » هزائم ونكسات في كل امورنا ... هزائم فاضحة لم يشهد تاريخنا ـ كذلك ـ مثلها !!

حقيقة اننا هزمنا في تاريخنا الطويل كثيرا ـ وهذه سنة الله في علاج الاعوجاج ـ لكن لم يحدث قط ان أصبحت الهزيمة قانونا وفلسفة « وواقعية » ـ كما يقال لنا ـ !!

وحقيقة اننا عبر مسيرتنا الطويلة قد اعتورتنا أمراض من هنا او اسقام من هناك .. لكن ظلت الامة في حال المرض او حال الاعتلال تعرف طبيبها الوحيد ، وتهرع اليه ... لقد كانت تعرف اسلامها !!

ولم يحدث قط على امتداد تاريخنا الاسلامي ان قيل للامة المسلمة : ـ ان مرضها هو اسلامها ، وان علتها تكمن في تراثها وتاريخها ... ثم .. ـ وهو الاشد على النفس ايلاما ـ يصير هذا الانحراف فلسفة وفكرا وقانونا ونظاما يحكم بعض ابناء ديننا !!.

وحقيقة كذلك : ان انفصاما قد سار طويلا في تاريخنا بين دولاب الحكم وبين الاسلام .. لكن هذا الانفصام كان جريمة تعيش خلف القصور وتخفي وجهها في ظلام الليل ، ولم يحدث قط ان أصبح هذا الانفصام قانونا يسود الا بعد ان وصل الى دولاب الحكم هذا ... هؤلاء الذين رباهم « كرومر ودنلوب وجلوب ولورانس ولويس عوض » وتعلموا في مدارس التبشير والاستشراق وحفظوا أن أن « الاسلام تخلف » وأن « الزكاة اذلال » وان « التحلل حرية » ، وأن « بقاء اسرائيل قانون طبيعي » ، وأن « تاريخ اوروبا الملحدة هو تاريخ الانسان كله » ، وأنه « لا حضارة اسلامية ولا تاريخ للاسلام » ، وأن « آخر هذه الامة لن تصلح بما صلح به اولها » ..!!!

وحقيقة أيها الاخ « معمر » ان خفافيش الارض كلها ستجتمع ضدك ، وستختلف على كل شيء الا على العداء لك ، فما عرف التاريخ تجمعا بين الصليب النصراني والنجمة السداسية (اليهودية) وبين الشيوعية الدولية الا ضد هذا الدين ، والا ضد أي بادرة بعث اسلامي ، وقديما أجتمعت خفافيش الارض كلها ضد النبي الكريم ـ عليه السلام ـ ولطمها النبي بقولته الشهيرة : « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الامر او اهلك فيه ما تركته » ...

فانظر يا رجل جيدا حولك وتحسس كل معالم الطريق ، وثق ـ بعد ذلك ـ انه لو اجتمعت الانس والجن على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك !!

ونحن امة تقف في كل يوم مرة او مرتين على باب الموت فكل نوافذنا مفتوحة ، وكل الاعداء يتداعون علينا تداعي الاكلة الى القصعة ، وما يليق بالعربي المسلم الكريم أن يبحث عن نفسه وسط هذا الخضم المتلاطم من الضياع ، وللموت في سبيل الله افضل الف مرة من الحياة في ظلال العار والهزيمة وفلسفات التحلل والتبعية !!

ولتكن لك حكمة « عمر » وهو فلتكن لك شجاعة « خالد » وليكن لك ذكاء « عمرو » .. شيء ـ حقيقة صعب وكبير ـ لكن ليكن لك مع كل هذا ايمان « ابي بكر » ...

وأخيرا .. لقد شئت ـ بعد مشيئة الله ـ ان تفتح باب الطريق الطويل الصحيح ولقد شئت ـ بعد مشيئة الله ـ أن تسير في الطريق .. وما دمت سائرا في هذا الطريق فسنظل ـ ليس خلفك ـ وانما دائما معك .

عبد الحليم عويس

من وحي بدر

« يا اهل مكة اجمعين   مالي اراكم نائمين » ؟
« ضاعت تجارتكم ولا   زلتم هنا متقاعدين »
« قوموا فقد خرج النبي محمد بالمسلمين »
« متحفزا لقتالكم   برجاله المتحفزين »
« ولسوف يرغم انفكم   ان لم تهبوا مسرعين »

★ ★ ★

وعلا صياح نذير مكة وهو يهتف بالرجال
أن ينفروا ليخلصوا   ما ضاع من جهد ومال
وترددت صيحاته   بين المفاوز والتلال
« اصنامكم يا اهل مكة في الطريق الى الزوال »
« فمحمد سيدوسها   ان لم تهبوا بالنعال »

★ ★ ★

وتوافد الفرسان نحو الصوت من كل البطاح
متدافعين جميعهم   في سرعة مثل الرياح
يتلاعبون على الركائب بالصوارم والرماح
اما ابو جهل فكان   من السرور والانشراح
سكران يهذي ، لا يفرق بين جد او مزاح

★ ★ ★

« سنرى محمد الغدا   ة باننا اهل المعارك »
« وبانه بعدائنا   قد سار في وعر المسالك »
« وباننا حرصا على   اصنامنا نرد المهالك »
« ولسوف نبني في الجزيرة   كلها اقوى الممالك »
« وغدا باذن اللات   والعزى ، سنبلغ كل ذلك »

★ ★ ★

اما النبي فقد اتى   بدرا بآساد العرين
الخارجين الى القتال بكل ايمان ودين
نفسي فداهم كيف كا   نوا للعقيدة مخلصين
باعوا النفوس رخيصة   لله رب العالمين
ومضوا لاحدى الحسنيين   جميعهم متعطشين

★ ★ ★

فاذا التقى الجمعان وارتفع الغبار الى السحاب
ضج العصاة المشركون   من الصوارم والحراب
تهوي بها ايدي الكماة   على الرؤوس او الرقاب
ايدي الاولى روت الحوا   دث عنهم العجب العجاب
يا للعقيدة كيف قد   صنعت اولئكم الشباب

★ ★ ★

فالى متى امتي   تقفين في الصف الاخير ؟
وتطاطين الراس للا   عداء في ذل الاسير ؟
وجدودك الافذاذ قد   نزلوا باكناف الصقور ؟
فلترجعي لطريقهم   ولتستعدي للنفير
تصلي الى ما تبتغين من المكانة والمصير

★ ★ ★

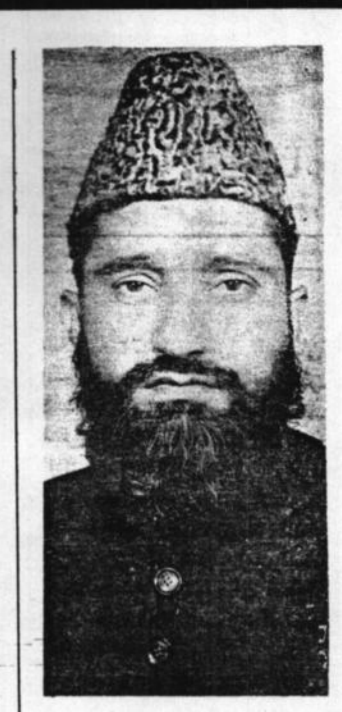
« محمد صيام »

لقاءات المجتمع

رئيس كشمير الحرة.. وحديث عن:

نموذج عملي للدولة الإسلامية

"المجتمع" تسأل.. والرئيس عبد القيوم خان يجيب:



مع السردار عبد القيوم خان رئيس دولة كشمير الحرة.

— نريد ان نعرف فكرة عامة عن طبيعة واهداف دولة كشمير الحرة؟

● **ان دولة كشمير الحرة قامت على اساس مبدأ سياسي هو تحرير جمو وكشمير من السيطرة الهندوسية.**

وهي دولة عقيدية قامت على اساس الدين الاسلامي فتطبيق الشرع الاسلامي هدف هام وضرورة ملحة. ومن اجل ذلك فقد بدأنا ندخل اللغة العربية اجبارية في المدارس ونامل ان تصبح اللغة العربية لغة عامة في الدولة كلها. وهذا امر اساسي من اجل تحقيق اسلام كامل في الدولة.

— ما هي الاسباب الموضوعية التي دعتكم الى اقامة دولة اسلامية؟

● **قيام الدولة الاسلامية التي تطبق الشرع الاسلامي كاملاً امر ضروري لسببين:**

اولا لاننا مسلمون ولنا طبيعة خاصة للحياة ومن اجل ان نكون مسلمين صادقين لا بد ان يظهر اسلامنا في كافة امور الحياة «ادخلوا في السلم كافة» اي في جميع مرافق الحياة.

وثانيا لان الاسلام هو الدين الوحيد الذي له منهج كامل والذي يمكنه ان يحل مشاكل العالم ومصائبه التي ألقي فيها هذا العصر.

كما انه ليس هناك مبدأ افضل من الاسلام ليقوم بهذا الدور ولا اقول ذلك كمسلم فقط ولكن باعتباري سياسي واقتصادي درست مختلف الامور الحياتية ولم اجد افضل من الاسلام حلا لمشاكل العالم المعاصر وكلما اسرعنا في العودة الى الاسلام كلما كان افضل لنا جميعا.

— الدولة التي قامت في كشمير هل كانت رغبة شعب ام انها فرضت عليه؟

● **لقد جرت في العام الماضي انتخابات حرة في كشمير وقد انتخبت انتخابا مباشراً باغلبية كثيرة من الرجال والنساء، وقد كان المبدأ الذي التزمت به امام الناخبين هو تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا.**

— ما هي المشاكل التي تواجه الدولة الوليد؟

● **ليست دولة كشمير دولة وليد والجديد في الامر هو مزيد من التطبيق للشرع الاسلامي حتى تصبح دولة اسلامية بحق.**

اما المشاكل التي تجابهها فمن اهمها مسالة ايواء اللاجئين الذين تطردهم الهند من وقت الى آخر.

والحذر من العدوان الهندي مستمر لذلك لا بد من تقوية امور الحماية هذا عدا عن مستلزمات التحرك من اجل تحرير الارض الباقية.

وتقوم الباكستان بمدنا بالمساعدات اللازمة لتنمية البلاد.

— ما هو احساسكم وانتم تواجهون العالم بقيام دولة اسلامية ينظر اليها الكثيرون على انها ضدهم؟

● **الشعب في كشمير راض عن الوضع والذين لا يرضون هم الاعداء وهم قلة. اما بالنسبة للدول الاخرى فالامر لا يمكن تهويله الى هذا القدر فالدول الاخرى تتعاون معك بقدر اثبات وجودك. فالصين مثلا ترحب الان بالتعامل مع حكومات مسلمة بدلا من التعامل مع اقوام دجالين. وعلى ذلك فالحرب العلنية غير واردة وانما تحاول المخابرات المعادية اعمالها خفية في كل الاحوال سواء أكانت دولة اسلامية او غير اسلامية.**

وانني اشعر بالثقة والفخر امام الجميع لاننا الاعلون ان كنا مؤمنين. ونحن الذين توجد لدينا الحلول الوافية للمشاكل المختلفة والمطلوب منا ان نحمل هذه الحلول لهذا العالم اللاهث.

— هل دولة كشمير الحرة دولة كاملة تمثل شعبها تمثيلا كاملا في الامم المتحدة؟

● **ان وضع دولة كشمير الحرة بالنسبة الى باكستان هو كما كان وضعها بالنسبة للهند ايام الحكم الانكليزي. فهي برلمانيا غير تابعة للباكستان ولكن امور الدفاع مثلا تابعة للباكستان لذلك فليس لنا تمثيل في الامم المتحدة.**

— كم دولة اعترفت بكشمير الحرة؟

● **من الجواب السابق يتضح انه لا ضرورة لذلك.**

— هل من الممكن تطبيق الاسلام في دولة حديثة؟

● **انه ممكن الى الابد بالاضافة الى ان ذلك رغبة الشعب التي يجب ان تنفذ.**

تجربة عملية في تطبيق الاسلام

— ما هي البرامج التفصيلية لمعالجة المشاكل المعاصرة في ضوء الاسلام؟

● **ان المشاكل المعاصرة على اختلافها يمكن حلها في ضوء الاسلام ببساطة اذا أتبع معها الاسلوب التدريجي. ولنأخذ احد الامثلة على ذلك وهو قضية الفائدة فقد اتبعنا معها الخطوات التالية:—**

١ — اولا اوقفنا ايقافا كاملا جميع الفوائد التي تأخذها الدولة من الشعب.

٢ — المعاملات المالية بين افراد الشعب على مختلف مستوى نشاطاته اوقفناها بالتدريج.

٣ — وستكون الخطوة الاخيرة هي ايجاد البنوك التي تعمل بدون فائدة.

والقضاء مثلا يحتاج الى تبديل القوانين حتى تتفق مع الشرع الاسلامي ولكن الامر يجب ان يتم خطوة خطوة.

هذا الاسلوب يتبع في الحياة العادية اما اذا قامت الحرب فالانتقال الى تطبيق الشرع الاسلامي يصبح انتقالا مباشرا في جميع مرافق الحياة.

— هل قدم العالم الاسلامي عونا لكشمير الحرة؟

● **انني لم اسأل ولم اطلب اي مساعدة خاصة. ولكنني اشرح الوضع دائما واجد التأييد كاملا. ولم نحصل الى الان رسميا على العون المطلوب.. اما من ناحية المساعدات في النواحي الثقافية فقد طلبت ذلك. وقد وجدت تعاونا ثقافيا.**

محاضرات جمعية الاصلاح



الإسلام و.. التطوّر

للدكتور محمد بيصار

● خلال ساعة ونصف تقريبا القى فيها الدكتور محمد بيصار امين مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف محاضرة بعنوان « الاسلام والتطور »

● بداها بعرض التيارات الفكرية المعاصرة التي وجدت في البلاد العربية بعد ان انزاح كابوس الاستعمار.. وتطلعات الامة الى الاخذ باسباب الرقي

● وقال : ان الذي يعنينا في مشكلات ما بعد التحرر من الاستعمار هو مشكلة الاسلام والتطور .. وهي ليست مشكلة الاسلام في ذاته.. وانما هي ازمة فهم وادراك بين رجال الاديان ودعاة التطوير .. ازمة ثقة .. اظهرت صراعا وتناقضا ظاهريا بين الاسلام ومقتضيات التطوير.. واذا كنت لااستطيع الاحاطة بالموضوع من كل جوانبه في مثل هذه المحاضرة فحسبي أن اضع النقط على الحروف محددا موقف الاسلام من القضية .

التطور والتطوير

التطور لادخل لارادة الانسان فيه ، وتقتضيه طبيعةالانسان .. فهو يتطور من طفل الى شاب الى شيخ .

اما التطوير فهو الذي يكون للانسان موقف ايجابي فيه سواء لاصلاح نفسه أو مجتمعه أو تسلحه بالاسلحة الحديثة .. الخ ..

ماذا يعنون بالتطوير ؟

يمكن تلمس الاجابة من واقع المجتمعات التي تطالب بذلك :

ــ فهذا شاب امريكي مسلم يقول : لماذا لا نطور الاسلام بحيث يوافق مقتضيات العصر، سواء كانت موافقة لطبائع الاديان او غير موافقة .. فمثلا « الجمعة » تصلونها ظهرا .. ونحن في امريكا مجتمع متحرك عامل .. فلماذا لاتراعي ظروف المجتمع الامريكي وتقام صلاة الجمعة مساء ..

ــ وهذا اسكتلندي مسلم يقول : نحن نصوم رمضان حوالي ١٨ ساعة ما بين الفجر وغروب الشمس عندنا بينما غيرنا في بلاد أخرى لايصومون اكثر من ١٥ ساعة .. فلماذا لا نفطر اذا ما مضت ١٥ ساعة غربت الشمس أم لم تغرب ؟ اليس الاسلام صالحا لكل زمان ومكان .

الحج في اي مركز اسلامي !

ــ وهذه سيدة مسلمة تريد ان توفر الجهد والمشقة والمال فتقول : لماذا لا نحج الى أي مركز اسلامي ونقيم الشعائر هناك ؟

انحراف !

هذا انحراف بالقضية فان صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان لا تعني هذا الفكر المنحرف الذي يجيز مصاحبة الفتى للفتاة الاجنبية ، والربا ، والخيانة ..

ان صلاحية الاسلام للتطوير لا تتنافى مع ارقى صورة مثالية بشرط أن لايكون هناك انحراف.

ــ فالعقيدة لا يمكن ان تتطور لانها فطرة الله التي فطر الناس عليها

ــ والنصوص القرآنية لا يمكن ان تتطور .

ــ مبادئه العامة والكلية التي بنيت عليها تشريعاته لا يمكن أن تتطور .

الصورة المثالية

والصورة المثالية ليست ان اهدم أصلا .. وانما ارقى شيئا موجودا او أكمله .. وأكون احتفظت بالاصل .. ترقية بالحياة الى حياة مثل وما يحقق لها السمو والتمسك بتقاليدنا.

ــ فالتطور ممكن في الغاية .. مجتمع زراعي استنفد مجهوده في الزراعة يمكن ان يتطور للصناعة .

ــ والتطوير ممكن في المنهج والاسلوب .. الآلة بدل الجهد اليدوي .. فعلى رجال الفكر الاسلامي أن يطوروا أسلوبهم في العرض .. اذ لا يمكن مخاطبة شباب اليوم بما خوطب به شباب محمد .. فالتجار يطورون أسلوبهم حسب نوعية العملاء .. ونحن بحاجة الى اسلوب متغير في عرض الاسلام لمواجهة الاساليب الحديثة .

هل الاسلام وقف عقبة في سبيل التطوير ؟

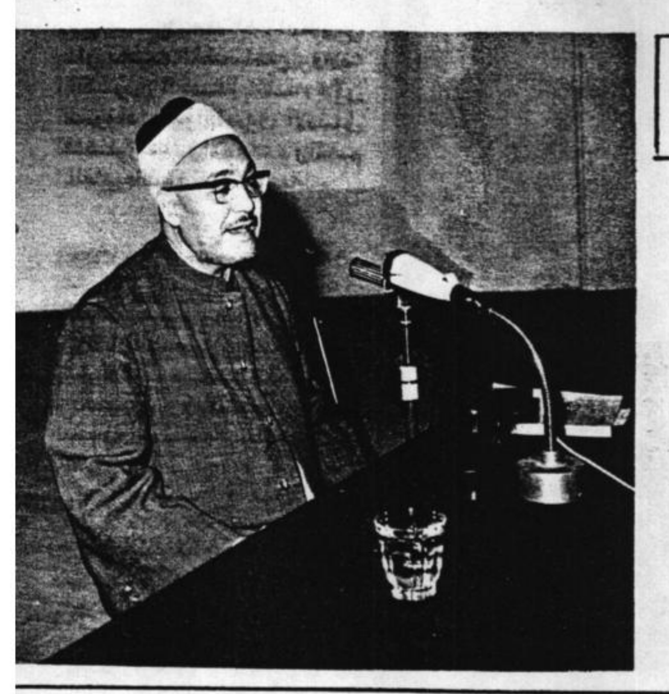
أعداؤنا والمستشرقون والمخربون يحاولون ان يصوروا فجوة كبيرة كبيرة بين الاسلام والتطور ، وأن الاسلام يقف حجرة عثرة في طريق التطوير .. نعم : ان الاسلام يقف حجر عثرة في طريق التطوير المنحرف الذي يتخذ ذريعة للالحاد وهدم الاخلاق .. اما التطوير بمعناه المحدود البناء فهو يسدده ويسانده .

ــ وضرب امثلة بما فعله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من عدم توزيع الارض على المحاربين وابقائها تحت يد أصحابها مع دفع الخراج .. واوضح أن ما فعله عمر ليس تغييرا للنص ..

خبر هام

ــ ولقد فكرنا في « مجمع البحوث » ان يوضع التشريع الاسلامي في صيغة مواد في الاحكام الجنائية والمدنية .. الخ بحيث تكون تحت متناول شبابنا ليسهل عليهم الاطلاع والرجوع اليها .

(البقية ص ٢٤)



نظرات في.. سورة براءة

للأستاذ محمد الغزالي

قدم فضيلة الشيخ محمد الغزالي لمحاضرته عن سورة براءة بانها حلقة من منهج في التفسير طويل حبس نفسه عليه لاعتقاده بضرورة وجود لون اخر من التفسير ينبغي ان يكون مع التفسيرات الشائعة بيننا والتي استنفدت اغراضها وقد اسماه التفسير الموضوعي للقرآن وغرضه فيه هو القاء نظرة على السورة من القرآن تستبينها من اولها الى آخرها وتلتقط لها ما يشبه الصورة الشمسية للانسان التي تعطي فكرة عن ملامحه الظاهرة.

وقد أوضح المحاضر بعد ذلك في كلامه عن سورة براءة أنها نزلت في السنة التاسعة للهجرة قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة وجاء ثلثها الاول لتصفية الوثنية — والشرك من الجزيرة العربية . وثلثاها الاخيران تعليق على الحرب التي نشبت بين المسلمين والرومان .

والسورة ترينا كيف امكن للمسلمين ان يجهزوا على الشرك وما الاسلوب الذي اتخذ في محو الوثنية من الجزيرة العربية ، والاسلوب الذي فضح فيه النفاق خلال الاشتباك بين المسلمين والروم ، ثم فصل الكلام عن موقف الدعوة الاسلامية من الاخرين .

موقف الدعوة من الآخرين :

قال المحاضر بانه لا يجوز لنا ان نصدر احكاما ومفهومات اعتمادا على آية واحدة ننتزعها من سورة كما يفعل بعض الناس فنكون كمن ينتزع عضوا من جسم ويريد ان يظهر جماله منفردا عن هذا الجسم .

وقد اكد المؤلف ان الاعتماد على الاقناع الهادف والبرهان الواضح ينبغي ان يعنو الفكر الاسلامي له ويتطامن عند نتائجه .

وقال : لا تقصر الاخرين على الاسلام بل اطلب منهم ان يكونوا اصحاب فكر مفتوح وعقل مدرك . فان مهمة الداعية الاسلامي ان يعرض الحقائق ، وتوفيقه ان يكون عرضه للحقيقة جيداً . مهمته ان يعرض الاسلام نقيا من اهواء الناس فمن نكل عنه فقد اخطا . فهل يقال للمخطىء بعد ذلك : « اما ان تعرف الصواب واما ان اقطع عنقك » لا .. لا ..

— فالدعوة الاسلامية دعوة تطمئن الى قوة ادلتها ودقة براهينها وتطمئن الى ان الفطرة الاسلامية تتجاوب معها وتلتقي على دربها مع تعاليم الاسلام اذا عرضت عرضا سليما .

فعلى المسلم ان يعرض على الناس الاسلام فمن دخل فيه فهو اخ له ومن رفضه قال له : ليكن .. انت حر .. كل ما اطلبه منك ان تدعني ادعو غيرك والا تعترض طريقي اذا دعوت . والا تصد الناس عني وتمنعهم عن المجيء الي .. انت كفرت بي فلك ذلك ولن اتعرض لك ولكن دعني والناس ، ودع الناس لي ولا تحاول ان تتدخل بسلطانك لتمنعني او تمنعهم . فاذا قال : مالي بك صلة ، ولا اصد الناس عنك ولا امنعك .

مثل هذا لا يجوز ان نسيء اليه « فان اعتزلوكم ولم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا »

اما اذا قال : لا .. فقد كفرت بك وسامنعك من الكلام وساعترض الناس عندما يجيئون اليك هنا اقول له: انت خصمي وانا مضطر ان اعاملك باحدى ثلاث : « الاسلام او الجزية او الحرب » .. فهذه تاتي اذن في المرحلة الثانية لا في المرحلة الاولى .

وأضاف المحاضر : ان قومي ما ادوا امانة الله التي القاها اليهم ، ولا احسنوا فهم وظيفة الرسالة التي شرفوا بها .. بل ان هم بعض الناس ان يفتعلوا المعارك حول الشكليات ويشغلوا المسلمين بها ، وهو عمل حقير ، وتنفيس عن خداع نفسي كبير يكمن في بعض الافئدة التي تفر من ميدان الحق لتجد لها مهربا في ميدان العناوين والصور

فالامة الاسلامية ما احسنت لكتابها ولا لنبيها وكان عليها لو ارادت ذلك ان تقوم بثلاثة امور متماسكة .

اولها : التعصب للغة العربية ، والاستماتة في تعليمها ، فالعرب لم يفلحوا الى الان في وضع خطة لتعليم العربية للعرب فضلا عن ان يضعوا خطة لتعليم غيرهم . فاليهود احيوا لغة ميتة ، اما العرب فهناك جهد دءوب لاماتة لغة حية ولا ادري اقومي نيام ام غافلون .

ثانيها : ان الاسلام دين عالمي وليس دينا محليا للعرب فهم قنطرة تعبر عليها تعاليم السماء الى سائر الناس . وكان يجب على المسلمين ان يقدموا رجلهم الاول وصانع تاريخهم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في اللغات العالمية في دراسات سريعة تعطى فكرة الاسلام عن اي قضية انسانية تشغل العالم . لو فعلوا ذلك لحموا دينهم وتعاليم نبيهم من الافتراء المنظم الذي تدبره مؤسسات صهيونية قدمت الاسلام للناس مزريا وفي ثوب مهلهل .

ثالثها : ان حملة الدعوة ينبغي ان تكون صورة ان لم تكن وسيمة للرسالة التي يحملون فعلى الاقل لا تكون منفرة .. لان الحالة العملية في امة ما منطق يستمع اليه .

مع شرح صدر السورة

يرى فضيلة الشيخ المحاضر ان سورة براءة تتحدث عن قوم مخصوصين وان الحرب المعلنة فيها انما اعلنت على قوم بينت صفاتهم فيها . فالبراءة التي اعلنت انما هي من قوم كانوا يعبثون بالمعاهدات ويتلاعبون بالعهود.. واما الذين لم يعبثوا بعهودهم ، ولم يحاولوا الخلاص من اتفاقاتهم مع المسلمين ، فهؤلاء ليسوا داخلين في البراءة ، وموقفنا منهم ان نسمعهم كلام الله ونبلغهم مامنهم .. فان هم استجابوا فيها ، والا فهم احرار .

فالاسلام لم يعلن الحرب على الوثنية في الجزيرة لانه يريد ان تخلو الارض من دين مسالم معقول .. لا .. لو انها اعطت المسلمين حق الحياة كما اعطوها ما كان بينهم وبينها كذلك .

ولكن الوثنيين ابوا الا قتال المسلمين في الوقت الذي اعطاهم المسلمون حق الحياة بجوارهم .

ان دعوة الاسلام لا تعتمد على الارهاب والتخويف ولكنها تعتمد على الفكر الحر والاقناع الهادف وان السيف لا يلجا اليه الا عندما نرى انسانا اسكرته خمرة القوة فهو يعربد بها هنا وهناك والامر يحتاج الى تقويم عوجه .. حينئذ ينتضى الاسلام السيف لتقويم هذا العوج والانة هذا الكبر فيكون في السيف رحمة للناس .

فالذين تحدثت عنهم صدر سورة

(البقية ص ٢٤)

لماذا هذه الضجة المفتعلة

مفتش أول التربية الإسلامية يقول :

●● ستظل مشكلة بناء النفوس مدار بحث المصلحين وقادة الفكر في العالم كله ، لان استواءها هو الطريق الامثل للحضارات والامجاد ، والتقدم الهانىء لسعادة البشرية .

●● ونحن المسلمين ، نؤمن بان لدينا اكسير الدواء الذي يمد بعناصره ومواده الفعالة ، خلايا النفوس المريضة فيحيي مواتها ، ويبعث القوة في صحيحها ، وينطلق بها الى حضارة مستقيمة تسعد بها دنيا البشر ..

●● لذلك كنا عند وعدنا للسيد يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية بان تكون لنا جولات اخرى في ميدان العمل الذي تقوم به الوزارة .. في سقى وتعهد شجرات الغراس من ناشئتنا.

الدراسات الاسلامية في المدارس وتربية النشء على هدى من مبادىء الاسلام المثلى .

فكانت اولى الخطوات هي انشاء تفتيش خاص بالتربية الاسلامية .

التخصص أمر حتمي

الم يكن كافيا ان يوجه مفتشو اللغة العربية الى الاهتمام بمادة الدين الاسلامي؟

واعتدل الاستاذ الشيخ ليجيب بكل قوة وثقة ..

اننا في عصر هجر « الكشاكيل » وخضع لمتطلبات التقدم من تخصصات ذوي العلوم والمعارف كل في علمه وفنه وان كان هذا في حقيقته أوبة الى امر الله « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون »

الوقت قد سرقه في اتمام منهجه .. ونتيجة لذلك ان اصبح الدين وحصصه أرقاما على الجدول دون ان يكون لها مدلول العمل .. دخلت ساحة التربية للناشئة من اهم عناصر وجودها وتسييرها ..!

اعداد المنهج

كيف اضطلعتم بمهمة اعداد المنهج لجميع المراحل ؟

لقد كانت فترة من العمل المضنى ، اضطلع به رجال الحقل التربوي من جميع طوائفه ، وكفاءات خبيرة ، وشكلت لجان متعددة منها على سبيل المثال اللجنة التى شكلت بالقرار رقم ٤١٦٤٧ في ٤/١/ ١٩٧٠ بشأن تشكيل لجنة لتعزيز وتدعيم مناهج التربية الاسلامية والنهوض بالنشاط الديني المرتبط بالمادة .

مكانة الدين وضرورة التخصص يحتمان قيام جهاز متخصص لهذه المادة

مع مفتش اول التربية الاسلامية

●● فتوجهنا الى مقر تفتيش التربية الاسلامية حيث التقينا بالاستاذ محمد عبد الحليم الشيخ المفتش الاول .

اسباب انشاء التفتيش !

يا استاذ محمد :

هل يمكن ان يعرف قراء « المجتمع » الدواعي والاسباب التى من اجلها انشىء تفتيش خاص للتربية الاسلامية بالوزارة ؟

اذا كان للدين اثره الخطير الذي لا ينكر في حياة الانسان الفردية والجماعية ، الدنيوية والآخروية ، فانه من نافلة القول ان الحاجة اليه ملحة مادامت هناك حياة على الارض .

وما من شك ان مايعانيه المسلمون اليوم من محن ونكسات وتخلف في شتى الميادين مرده هو ابتعادهم عن عقيدتهم وهجرهم لكتاب الله ، واعراضهم عما فيه من احكام وشرائع ..!

لهذا ادركت دولة الكويت عن علم وفهم وتجربة اهمية

لماذا هذه الضجة ؟!

ولست ادري لماذا هذا الانكار على انشاء التفتيش ، وهذه الضجة المفتعلة الهادمة؟ أليس غريبا ان يكون للموسيقى والتربية الفنية ، والعلوم العامة .. تفتيشات مستقلة ثم تحرم التربية الاسلامية ؟! لقد انتهى بذلك عهد المفتش العام الذي كان في غالب الاحيان لا يهتم الا بمادة دراسته وتخصصه مغفلا المواد الاخرى .

مادة تابعة !

واستطرد قائلا :

ولقد كانت التربية الاسلامية رغم ما اشرنا اليه من اهميتها وخطورتها ، تابعة للغة العربية مع ان اللغة العربية ما وجدت الا لخدمة القرآن الكريم وعلومه وآدابه ! ولذلك كان من الطبيعي — وهو أمر مؤسف — ان يهتم المدرس ومفتشه بالاصل الذي تبنى عليه التقارير وهو اللغة العربية . بل كثيرا ما كانت تلتهم حصص الدين اذا ما شعر المدرس بان

اعضاء اللجنة

هل يمكن معرفة اعضاء هذه اللجنة ؟

نعم : الاساتذة :

يوسف عبد المعطي — عميد معهد المعلمين

د . صلاح مجاور — استاذ بدار المعلمين

أحمد الجاسر — مراقب المناهج

مصطفى النحاس — رئيس المناهج

حمود الرومي — ناظر ثانوية الشويخ

على السالوس — مشرف المادة في معهد المعلمين

السيد الكيلاني — مدرس ثانوي

محمد حسن فرحات — مدرس أول ثانوي

محمد عبد العزيز عطية — مدرس ثانوي

احمد عثمان — مفتش لغة عربية

سالم الرواشدي — مفتش تربية اسلامية

يوسف عبد الرحمن الفرد — مدرس متوسط

احمد عبد الرحمن عبيدان — مدرس بالمعهد الديني

محمد عبد الحليم الشيخ — مفتش اول التربية الاسلامية .

حول تفتيش التربية الإسلامية ؟!..



قلت له : هل سبقتنا بعض الدول العربية الى انشاء تفتيش مستقل للتربية الاسلامية ؟

واجاب سيادته :

مع ايماني بان العلم لا حدود له ، وان السابقة ليست لنا ملزمة ، فمدى علمي ان ذلك كائن في سوريا ، والسعودية . ثم لماذا لا نكون نحن روادا ؟ وقد اتضح لنا وجه الحق في ضرورة انشائه

عدم كفاية الحصص للمادة !

قلت له : لقد التقيت ببعض المدرسين للمادة .. فكانت شكواهم تتركز على كفاية الحصص لتدريس المادة .. فما قولكم ؟

معهم بعض الحق في ذلك وان كنا وضعنا المنهج بحيث تستوعبه الحصص المقررة .. وان كنا نامل في ان تزاد بما يتناسب مع المادة واهميتها .. والحقيقة أن تمسك كل تفتيش بنصابه وعدم التنازل عن حصة من مادته اجلت النصاب الواجب .. والغد كفيل بتحقيق ذلك باذن الله .

طول المقرر !

قلت له : وبهذه المناسبة ايضا يشكو بعضهم من طول مقرر الحفظ وذلك على حساب الشرح الوافي والعبارات ؟

أولا : ان طول مقرر الحفظ من القرآن الكريم — وان كان مقصودا في ذاته .. لان قدرة التلميذ في هذه المرحلة على الحفظ مع التمرين على ذلك أقوى وأكثر والرغبة في ان يتعود الرجوع الى الكتاب الكريم مستقبلا على تلاوة جيدة .. الا انه روعيت قدرة التلميذ ووقت الحصص .. بما يعطي وقتا مناسبا للعبادات .

ثانيا : اننا راعينا بكل دقة وأمانة التقسيم الواجب للمادة بحيث يكمل بعضه بعضا ... علما باننا وجهنا الاساتذة الى الناحية العملية في العبادات والاستعانة بالرسومات .. الخ

ثالثا : لو تعلم اننا وضعنا نموذجا للمدرس يسير عليه بحيث انك تجد ان الدرس في الحفظ لا يتجاوز ثلاثة اسطر على الاكثر وان الحفظ يبدأ من قصار السور .

فالدرس الثاني مثلا في الصف الثاني الابتدائي من سورة الاعلى « سنقرئك فلا تنسى ، الا ما شاء الله ، انه يعلم الجهر وما يخفى ، ونيسرك لليسرى ، فذكر ان نفعت الذكرى »

فمع الروح الجادة ، والاهتمام براحة الضمير ، لاتجد مدرسا واحدا يشكو من ذلك .

رابعا : ان عدد الحصص أربعة في الاسبوع : اثنتان للحفظ والتلاوة واثنتان للعبادات والتهذيب .

خامسا : اننا طالبنا بان تكون الصحافة ، والاذاعة المدرسية ، وطوابير الصباح ، ولوحات الحائط ، وكل مجالات النشاط المدرسي ادوات مساعدة في تثبيت المادة واشاعة جوها الروحي والاخلاقي بين التلاميذ .

سادسا : ان المسابقات التي اقامتها الوزارة في الاعوام السابقة اثبتت قدرة التلاميذ على استيعاب ماهو اكثر من ذلك .

المدرس ودليل المعلم

قلت له : اذا كان هذا جهدكم في المنهج فماذا نعلم لهيئة التنفيذ وهم المدرسون والمدرسات ؟

١ — اننا من اول لحظة وضعنا خطة الاستعانة في تدريس المادة بذوي التخصصات الاسلامية ، ومدرج هذا في تخطيط الوزارة .. على ان ذلك لا يمكن ان يتم الا على مراحل للارتباطات الاخرى .

٢ — وحتى يتم ذلك قامت الوزارة بطبع « دليل المعلم » جاء في تقدمته « انه محاولة متواضعة نعرضها على الزملاء والزميلات وعجالة عون نهديه اليهم ، وطاقة ضوء نضعها بين ايديهم »

حاولت لجنة تاليفه ان يكون وافيا بحاجات المدرس في درس القرآن الكريم .

اعدت اللجنة نماذج للتقدمة للسورة بالاسلوب القصصي الحديث والمناقشة في الدرس الماضي للتلاميذ ، وكتابة الآيات على السبورة بخط المصحف الشريف ، وقراءة المدرس لها قراءة صحيحة وترديد التلاميذ خلفه حتى يستقيم نطقهم ، وشريط مسجل بالتلاوة الصحيحة .. وتعليق صور نموذجية امام التلاميذ بحيث ترتبط الآيات في ذهن التلميذ بما حوله وما استمع اليه .. الخ.

دورات تدريبية للمدرسين !

قلت له : الا ترون ان الحاجة ماسة الى دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات ؟!

مع ان الوزارة متجهة الى ذلك واعدت دورات تدريبية في هذا الشأن بدأتها بالمشرفين والمشرفات الفنيين الا اننا لم نغفل الزمن الذي قد يطول بهذه الدورات، ففضلا عما ذكرنا .. هناك النشرات التوجيهية التي تعتبر تلخيصا لمحاضرات متخصصة في هذه المادة .

(وقدم لي سيادته نسخا من هذه التوجيهات التى تخص كل مرحلة وحدها .. فوجدت في توجيهات المرحلة الثانوية ٤٠ بندا لتوجيهات عامة ، الاعداد، والاعمال التحريرية ، المكتبة ، والنشاط .. وقريبا منها للمرحلة الابتدائية .. موضحين كيف تتحقق اهداف المادة .. الخ وكذلك توجيهات خاصة بالمرحلة المتوسطة) .

ثانيا : ان السادة المفتشين الذين اضطلعوا بهذه الاعباء يقومون في دوراتهم التوجيهية بملاحظة كل نقص — فالكمال لله وحده — وتوجيه السادة المدرسين اليه واخطار التفتيش بذلك خاصة اذا كان الامر يتعلق بظاهرة عامة .. لنقوم بدراستها والعمل على علاجها.

ثالثا : « نحن لا نريد ان نصب المعلمين في قوالب جامدة بما نرسم لهم من سلوك طريقة معينة ، وانما ينبغي ان يكون حكمنا بنجاح الطريقة مبنيا على قياس مقدرتها على الوصول الى الغاية بايسر جهد من المعلم والمتعلم ، واقرب وقت ، وعلى اثارة اهتمامات الطلاب، ودوافعهم وميولهم ، وتحريك ايجابيتهم ، واشراكهم الفعال في الدرس مع تدريبهم على حرية التفكير ، وتقليل فرص التلقين والالقاء وبخاصة مع صغار التلاميذ »

رابعا : « ان المنهج الذي وضعته الوزارة قد بنى على أسس تربوية ، ونفسية وفلسفية .. وروعي مراعاة التدرج الطبيعي المتمشي مع نمو الطفل وتصعيد المعلومات عاما بعد عام ، مراعين ان تظل الوحدة في ترابط يؤكد على ضرورة استرجاع المعلومات في مطلع كلّ عام » .

اعتذار

واحسست بان الوقت قد طال ورنين الهاتف لا ينقطع ومكتب السيد وكيل الوزارة يستعجل سيادته لقرب موعد الاجتماع .. فاستاذنت من السيد المفتش الاول .. الذي اعتذر ان الظرف لم يكن مواتيا للاجابة على جميع الاسئلة ، واعدا أن تتاح له فرصة أخرى .

ابو هالة

غزوة بدر الكبرى

« ٢ »

تمثيلية في حلقات للأستاذ سيد كيلاني

غزوة غيرت مجرى التاريخ .
غزوة اعلنت للانسانية ان جند الحق حين يواجهون جند الباطل يثبتون ويصبرون ويتمنون احدى الحسنيين : النصر او الشهادة .

غزوة اعلنت للعالم اجمع ان المقاييس الارضية حين كفرت بربها باطلة ، وان العدد القليل المؤمن المحتسب حين يقابل العدد الكثير وقد أعد عدته ينتصر نصرا مؤزرا .

أطلي علينا يا بدر لتلقي البشرية دروسا حربية فهي ظامئة اليك متعطشة الى عظاتك .

اطلي علينا يا بدر وقد هوى ابو جهل الى الابد ، وارتفعت لا اله الا الله الى الابد .

اطلي علينا يا بدر لتعطي لشبابنا كيف تكون صفات الشباب المسلم ؟ الذي يعد نفسه للمعركة الدائمة بين الحق والباطل، ويعرف معنى النصر ، كما يعرف لذة الشهادة في سبيل الله .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

الراوي : سبق ابو سفيان عيره الى بدر يتحسس الاخبار وعرف من المجدى بن عمرو ان راكبين قد اناخا بعيريهما بجوار التل هناك ففت ابعارهما فاذا فيها اثر النوى فقال : « هذه والله علائف يثرب » ويرجع سريعا الى العير فيغير الطريق الى الساحل ويرسل الى قريش بانه قد نجا . . .

(صوت فرس يجري)

رجل من قبل ابي سفيان في مكة : لعلى ادرك قريشا فاخبرهم بالرسالة التي ارسلني بها ابو سفيان واعتقد انهم سيفرحون بهذا النبا ، واقابل انا بمقابلة حسنة قد تكون فيها مكافأة .

(صوت الفرس يظهر بعد الكلام . . ثم يقل)

الرجل : ها هم قريش (يأخذ نفسه)
ياهل مكة . . ياهل مكة . ان العير قد نجت ، اموالكم في طريقها الى مكة ، ان ابا سفيان ارسلني لاقول لكم : « انكم انما خرجتم لتمنعوا عيركم ورجالكم واموالكم فقد نجت فارجعوا .

الناس باصوات مختلفة : نجت اموالنا ، ابو سفيان ساحل بالعير ، الاموال في طريقها الى مكة فلنرجع اذن ، لماذا نقف هنا ، ماذا سيقول ابو الحكم ، انه قد أخرج اناسا على الرغم منهم ،
ابو الحكم يتكلم :

ابو جهل : والله لا نرجع حتى نرد بدرا ، فنقيم عليه ثلاثا فننحر الجزور ، ونطعم الطعام ، ونسقى الخمر ، وتعزف علينا القيان ، وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا ، فلا يزالون يهابوننا ابدا بعدها . فامضوا .

احدهم لآخر في سر : ما هذا الحديث ؟ خرجنا لاموالنا وها هي قد نجت ، انه يريد ان يشرب الخمر ، وترقص له الجواري .

يرد عليه زميله : ولكن من يستطيع ان يخاطب ابا الحكم بهذا الكلام ؟ انظر ها هو الاخنس ابن شريق يشق الصفوف ويخاطب القوم من بني زهرة .

الاخنس : يا بني زهرة ، قد نجى الله لكم اموالكم ، وخلص لكم صاحبكم محزمة بن نوفل وانما نفرتم لتمنعوه وماله ، فاجعلوا لي جبنها وارجعوا ، فانه لا حاجة لكم بان تخرجوا في غير منفعة لا ما يقول هذا الرجل .

احد الكفار : يا للعجب .
الاخنس بن شريق حليف بني زهرة يعارض ابا الحكم ويأمر الزهريين بالرجوع وها هم يرجعون فعلا على الرغم من أوامر ابي الحكم .

الراوي : ورجعت بنو زهرة مع الاخنس بن شريق ، وركب ابو جهل راسه وسار الى حتفه بظلفه بكبر وعنف حتى نزل العدوة القصوى من بدر .

الراوي : نزل المسلمون العدوة الدنيا ادنى ماء من بدر ، وبدءوا يهيئون للمعركة التي دنت مواقعها الاخيرة ، وتشاوروا في أمر المكان وانسبه . واقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب بن المنذر بن الجموح . . .

الحباب : يا رسول الله ، ارايت هذا المنزل ؟
أمنزلا أنزلكه الله ، ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ، أم هو الراى والحرب والمكيدة ؟

الراوي : فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله :
« بل هو الراي والحرب والمكيدة »

الحباب : يا رسول الله ، فان هذا ليس بمنزل ، فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فننزله ثم نغوز ما وراءه من القلب ثم نبني عليه حوضا فنلمؤه ماء ، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون .

الراوي : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لقد اشرت بالراي »

مناد : ايها المسلمون . تقدموا الى ادنى ماء من القوم لنبني عليه حوضا نملؤه ماء . .

صحابي : قيادة حكيمة — مشورة في الراي — تنفيذ وطاعة — احكام الخطة .
حرص الجميع على النصر في المعركة الاولى . . بذل للاسباب من جميع الوجوه ماذا ؟
ان سعدا يتقدم الى رسول الله
لعله بمشورة ايضا .

سعد بن معاذ : يا نبي الله ، الا نبني لك عريشا تكون فيه ، ونعد عندك ركائبك ثم نلقى عدونا ، فان أعزنا الله واظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا

فقد تخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن بأشد لك حبا منهم . ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك. يمتعك الله بهم ،يناصحونك ويجاهدون معك .

الصحابي : نعم المشورة يا سعد ، فعلى المسلمين بذل اسباب النصر من كل الوجوه، ويعملوا الحساب لغيره ان لم يتم ليعيدوا الكرة من جديد

(صوت حجارة تنقل)

ها قد تم العريش لرسول الله .

الراوي : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم العريش ولجأ الى الله بالدعاء قائلا :

« اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك ، اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم احنهم الغداة » .

(فاصل)

الراوي : وفي السابع عشر من رمضان من العام الثاني للهجرة التقت الفئة المؤمنة القليلة بالفئة الكافرة الكثيرة العدد واطلت ملائكة السماء لتشهد معركة هي بداية تاريخ جديد لدعوة جديدة . هي دين الله الحق دين الاسلام .

صحابي : يا أصحاب رسول الله ها هو رجل قادم الى الحوض ، انه الاسود المخزومي وسيعلم ان جهنم بين اذنيه .

الاسود : اعاهد الله لاشربن من حوضهم ، او لاهدمنه ، او لاموتن دونه .

حمزة : وستعلم يا اسود ان جنود المسلمين سيمنعونك ويحطمون رأسك لتكون عبرة لمن خلفك .

خذها وانا ابن عبد المطلب

(صوت ضربة بالسيف)

الاسود : قطعت ساقي ، قطعت ساقي .

وسأبر بيميني يا ابن عبد المطلب على الرغم من ذلك وسأحبو الى الحوض ها هو الحوض .

حمزة : وهذه الثانية يا اسود ، والى الجحيم .

المسلمون : الله اكبر ، الله اكبر سيهزم الجمع ويولون الدبر .

المشركون : انهم قتلوا الاسود. فلتكن المبارزة .

هلم يا عتبة .

عتبة : انهض يا بني معي لنثأر لكرامة قريش ،وانت يا شيبة ،

ينادي : يا أصحاب محمد ، اخرجوا الينا نبارزكم .

فتية من الانصار : ها نحن يا عدو الله .

عتبة : من انتم ؟

الفتية : رهط من الانصار .

عتبة : مالنا بكم من حاجة .

ينادي : يا محمد ، اخرج الينا اكفاءنا من قومنا .

الراوي : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قم يا عبيدة بن الحارث، وقم يا حمزة،وقم يا علي»

عتبة : من انتم ؟

عبيدة : عبيدة بن الحارث .

حمزة : حمزة بن عبد المطلب .

علي : علي بن ابي طالب .

عتبة : نعم أكفاء كرام .

عبيدة : ها انا قادم اليك يا عدو الله

حمزة : وستعلم يا شيبة الشؤم عاقبة كفرك .

علي : اما انت يا وليد فسوف لا يمهلك ابن ابي طالب .

(صوت مبارزة)

المسلمون : الله اكبر ، الله اكبر سيهزم الجمع ويولون الدبر .

(يتكرر الهتاف ..)

احد المسلمين : الله اكبر .. قتل عتبة ، وشيبة والوليد.. ها هي بشائر نصر الله ، الله أكبر .

حمزة لابي عبيدة : تمالك يا ابا عبيدة ، وتعال لنبشر رسول الله ،

الراوي : وجنت قريش لسماع مقتل عتبة ، وشيبة ، والوليد ، وهم صناديد قريش ، وفرسانها .

وبدأ الزحف ليلتقي الجمعان .

(فاصل)

الراوي : وحين تقدم المشركون الى المسلمين اعلنت خطة سير المعركة في الالتحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان اكتنفكم القوم ، فانضحوهم عنكم بالنبل»

وحمل المسلمون على طواغيت الارض ، وعبيد الاصنام .

والرسول صلى الله عليه وسلم يناشد ربه ، ويلح في طلب النصر قائلا :

« اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد .. »

ابو بكر : يا نبي الله .

بعض مناشدتك ربك ،فان الله منجز لك ما وعدك .

الراوي : فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم :

« ابشر يا ابا بكر ، اتاك نصر الله ، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه على ثناياه النقع .

المسلمون : الله اكبر ، الله اكبر

احد ، احد .

سيهزم الجمع ويولون الدبر .

الراوي : وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه محرضا اياهم على القتال والثبات :

« والذي نفس محمد بيده، لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا ، مقبلا غير مدبر ، الا ادخله الله الجنة »

عمير بن الحمام : انما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء .

ينادي : شدوا على القوم ايها المسلمون ،

انها جنة عرضها السموات والارض .

ها انا قادم اليها .

عوف بن الحارث : وها انا قادم معك يا عمير .

وكل المسلمين قادمون ..

وسيعلم ابو جهل من اقطعنا للرحم ؟

المسلمون : الله اكبر ، الله اكبر

احد ، احد .

سيهزم الجمع ويولون الدبر ...

صحابي : هلموا يا اصحاب رسول الله .

انظروا ابا جهل ،وعلموه درسا لا ينسى ، وان الخمر التي يريد ان يشربها ستكون غسليناله في جهنم .

ها أنت يا عدو الله ملقى على الارض جئت الى مصرعك .

ابن مسعود : الا تذكر من آذيته حول الكعبة؟ ابن مسعود

ابو جهل : لقد ارتقيت مرتقى صعبا يا رويعي الغنم .

اخبرني لمن الدائرة اليوم؟

ابن مسعود : لله ولرسوله .

خذها يا عدو الله ،

المسلمون : الله اكبر الله اكبر.

قتل ابو جهل راس الكفر.

سيهزم الجمع ويولون الدبر .

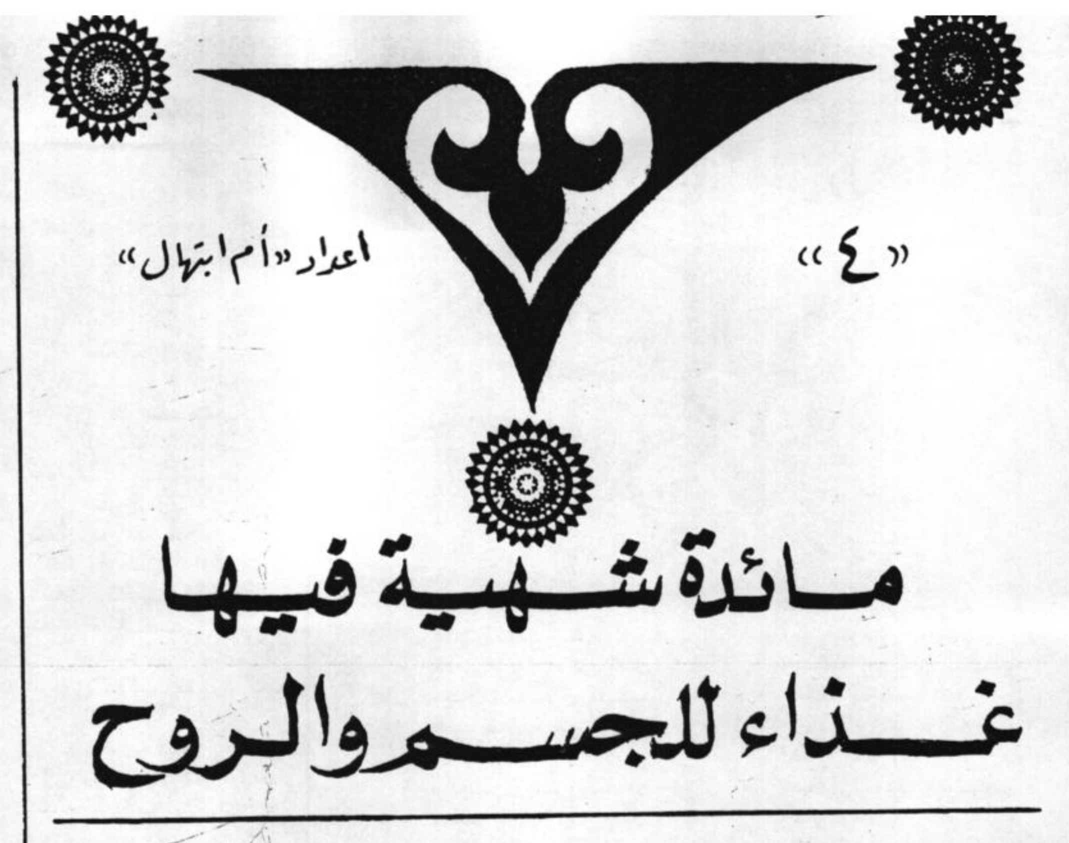
شدوا عليهم يا اصحاب محمد ، فها هي بشائر النصر تلوح .

عبد الرحمن بن عوف : وانت يا امية ستعلم ان من عذبتهم واضطهدتهم يعلون عليك وعلى اصنامك .

امية : لا أمل في القتال بعد ابي الحكم ، فهو الذي قادنا الى هذا المصير وقد كنت نصحته فلم يقبل النصح .

ابن عوف : ها قد اخزاك الله

البقية صفحة ٢٤



مائدة شهية فيها غذاء للجسم والروح

●● ترقرق الدموع في عيني .! وانا جالسة اعد لك ــ يا اختي العزيزة ــ مائدة هذا الاسبوع الاخير من شهرنا العزيز رمضان المبارك ــ الذي صكت أذني نداءات الوداع « مضى وانقضى كانه ما كان .. الوداع الوداع ياشهر الصيام .. » ونهضت من مكاني لاعود اليه مرات ومرات .. احاول الهروب من سماع النداءات ..! ان شيئا يدور في اعماقي .. ان صوتا يناديني بالوقوف .. وآخر يامرني بالقعود .. ان هاتف الواقع يقول لي : نعم . ان الدورة التدريبية للمؤمنات تكاد تنتهي ..! ولما ناخذ انفسنا ونتدرب التدريب الكافي على قواعد اعداد المائدة ، واختيار اصنافها ، وحسن تقديمها ، وآداب تناولها ، وسهولة هضمها .. لان المدة شهر واحد ودروس الوجبات كانت بمثابة نقلة مفاجئة للكثيرات منا .. من واقع معتاد الى نظام غير مالوف ..! هكذا الحياة .. قد تفاجئنا نهايتها ونحن في الطريق لم نصل بعد الى الغاية ..! لكن عزائي ان الله سبحانه رحيم ، ومن رحمته انه يحاسب على خطوات السير لا على النتائج .. ومن ثم كان قوله تعالى « من عمل صالحا منكم من ذكر اوانثي ــ وهومؤمن ــ فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ماكانوا يعملون»

فليكن حرصي وحرصك على العمل .. جهاداً بغير توقف .. غير محدود بزمن ولا بشهر معين « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين » ..

●● اهمية هذه الوجبة :

في روعة الكشف عن الطاقة النورانية التي يزود الله بها المرأة والرجل ، فيمنحها قدرة الابصار الذاتي تستطيع به وحده ان تجلى كل المواد ..! وتضع ايديها على الطيب من الاصناف ، وتهتدي الى السلوك السوى في طريق حياتها .. ماشاء الله لها ان تطول بها الحياة او تقصر .. وان تعيش في غمرات النور تيسرت لها الامور أم تعسرت .. سلك الناس معها السبيل ام انفردت فيه وحدها .. !

●● الاعداد لهذه الوجبة :

نفس الاعداد للوجبات السابقة مضافا اليها :
اولا : خلوص من كل المثبطات والمعوقات ..
ثانيا : نظرة تاملية الى الكون كله حين الابتداء ..
ثالثا : محاولة جادة الى استشراف آفاق القدرة الالهية.
رابعا : لا باس ان تخرجي الى ساحة الكون على شاطىء البحر .. او بعيدا على رمال الصحراء .. في مشرق الشمس او ساعة الغروب .. ومعك كتاب الله تترجم لك آياته في الكون البديع « الذي اتقن كل شيء خلقه »
خامسا : عودي الى حجرتك ، واغلقي عليك الباب ، واسترخي قليلا لتبدئي العمل ..!

●● المواد اللازمة :

١ ــ عصارة قلب صائمة امتزج بخلاصة ايام وليالي رمضان ..
٢ ــ نبع صاف تتلقينه في وعائك ، وتجمعينه في انائك .. كانه نازل من السماء لك .. ورحم الله « اقبال » (يابني اقرأ القرآن كانما انزل عليك!)
٣ ــ أوراق يانعة لم يعتورها الذبول على مدى العصور .
٤ ــ اعواد واغصان باسقة ، ذات ثمرات طيبة ، لم تختلط سقياها الالهية بروافد بشرية .

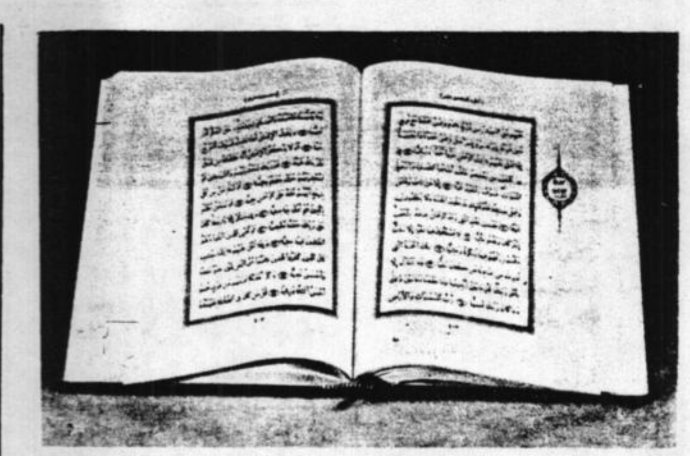
●● المقادير اللازمة :

(٨) ثماني آيات من سورة « النور » تبدأ بالآية ٣٥ وتنتهي بالآية ٤٢ ..
واطمئني الى البيع والشراء .. صدقا وامانة .

●● خطوات العمل :

احسبك الآن مستعدة وجاهزة .. فتعالى بنا نفتح المصحف الشريف .. واقرئي .
اولا : « الله نور السموات والارض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة كانها كوكب درى ، يوقد من شجرة مباركة زيتونة ، لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ، ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس ، والله بكل شيء عليم » .
ــ واذكري ان هذا النور (هو الذي يهب السموات والارض جوهر وجودها ، ويودعها ناموسها .. وان البشر اخيرا استطاعوا ان يدركوا بعلمهم طرفا من هذه الحقيقة الكبرى عندما استحال في ايديهم ماكان يسمى بالمادة ــ بعد تحطيم الذرة ــ الى اشعاعات منطلقة لاقوام لها الا النور ! ولا مادة لها الا النور ! فذرة المادة مؤلفه من كهارب واليكترونات ، تنطلق عند تحطيمها ــ في هيئة اشعاع قوامه هو النور ! فأما القلب البشري فكان يدرك الحقيقة الكبرى قبل العلم بقرون وقرون . كان يدركها كلما شف ورف، وانطلق الى آفاق النور . ولقد ادركها كاملة شاملة قلب محمد صلى الله عليه وسلم ففاض بها وهو عائد من الطائف ، نافض كفيه من الناس ، عائذ بوجه ربه يقول « أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة » ..
ولعل امراة مثلي ومثلك .. قد أدركته يوم اشتدت بها المحنة والوحدة ..! ففاض عليها بغمراته الباهرة حينما القت بنفسها في اضوائه فكانت المنحة « قالوا يا مريم أنى لك هذا ؟! حينما وجدوا عندها رزقا ــ قالت : هو من عند الله . ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه .. »
ثانيا : اقرئي الآية التالية لها « في بيوت اذن الله ان ترفع » ثم أسألي نفسك : لماذا كان ذكر المساجد تاليا لآية النور ؟! وهل لها خاصية تمتد ثرياتها بمصادر الاثارة ؟!
وهل يمكن للمساجد ان تكون مصنعا يجلو الصدا الذي ران على القلوب ، فتشحذ قابليتها للتماس والتلقي ؟! وهل يمكن ان تمنع اماء الله عن

الجزء (٢) من وجبة الأسبوع



بيوت الله ؟! وماذا نصنع لكي لا نحرم منها ؟! وهل لولوج بابها زي خاص ، وآداب خاصة ، ومجلس خاص ؟!

ثالثا واصلي القراءة :

« والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء .. »

— وقلبي ناظريك فيمن حولك من نداتك اللائي اجهدن انفسهن في التقليد ، والاستقاء منموارد البشر ، وانفقن العمر والمال ، سعيا وراء المظاهر الخادعة ، والزينة لمن حل وحرم على سواء وتبرجن باسم التقدمية والعصرية ، وهزئين بسلوككن شاتمات وساخرات .. تخلفا ورجعية .. وخرجن عن دائرة النور الالهى الذاتي الذي كان من الممكن ان يسعى بين ايديهن وارجلهن ، وعن ايمانهن وعن شمائلهن ..!

— اليس نتيجة الجهد ذلك « حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ! ووجد الله عنده فوفاه حسابه، والله سريع الحساب »

— الا تستطيعين يا أختاه ان ترفعي يديك بالدعاء المأثور عن رسول الانام « اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي سمعي نورا ، وفي بصري نورا ، وعن يميني نورا ، وعن شمالي نورا ، ومن فوقي نورا ، ومن تحتي نورا . اللهم اعطني نورا » ؟

واصلي القراءة للآية ٤١

وتذكري انه ليست المؤمنات وحدهن اللائي يسبحن بحمد الله ! « وان من شيء الا يسبح بحمده . ولكن لا تفقهون تسبيحهم » ولذلك أوضح الله لي ولك : الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض ، والطير صافات ، كل قد علم صلاته وتسبيحه .. » وعودي الى تاريخ « سليمان » الذي

« الهدهد » واضحكته «النملة» والى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي سلم عليه الحصى من ارضنا المقدسة ..! وسمع تسبيحه تحت قدميه ..! وكذلك كان داود عليه السلام يرتل مزاميره — أي صلواته وكتابه — فتؤوب الجبال معه والطير ..!

وقولي لنفسك : اذا كان هذا عمل الجبال والطير فما هو نصيبي من ذلك ؟ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله .

●● **الادوات المساعدة :**

— لاغنى لك في هذه الوجبة عن صفحاتمن «ظلال القرآن» تبدأ بصفحة ١٠٣ ، وتنتهي بصفحة ١٠٩ من الجزء الثامن عشر .

— ولابد لك من « دليل الفالحين شرح رياض الصالحين » باب الذكر او « الاذكار » وحبذا لو استطعت ان تقرئي في كتاب الله من سورة النمل من الآية ١٦ حتى الآية ٤٤ .

●● **تقديم الوجبة :**

— لن تستطيعيتقديمها الا بعد تكرار اعدادها ، والتأمل في موادها ، وقراءة صفحات من الكون المبسوط امامك ..

— بعد ذلك تكونين قد تذوقت حلاوتها ، وظهرتآثارها عليك فقدميها بروح خبيرة مجربة .

●● وبالهناء والشفاء .. وكل عام وانت بخير ، وتهاني لك ولاسرتك العزيزة .. ولكل من ذوقتيه حلاوة مائدتك .. وعيد مبارك علينا جميعا ..

احسب انك — ياعزيزتي — تستعدين لفرحة العيد تبسطين بهجتها على الكبار والصغار . لذلك كانت وصيتي لنفسي ولك

١ — الا تفرطي في استعمال المواد الدهنيةوالاكثار منكميتها في صنع الكعك « والبتيفور » كذلك المواد السكرية .. فان المعدة عند افراد الاسرة كانت في شبه « اجازة » فلا ترهقيها بالافرازوالهضم حتى لا تلجئيهم الى الطبيب ..

٢ — قللي من المكسرات في المحشوات فانها عسيرة الهضم

٣ — نظمي الوجبات في يوم العيد باخفها واسهلها

٤ — لا تجاملي كثيرا على حساب الصحة .

٥ — يبدأ يوم العيد — قبل الصلاة — بالافطار على تمرات او شربة ماء .

لك ياأختي :

اولا : تحسسي جاراتك والاقربين من المأزومينوالفقراء ولتكن الزكاة من نصيبهم .

ثانيا : أعلمي ان صلاة عيد الفطر سنة للرجال والنساء . وكن يذهبن الى المصلى يوم العيد حتى ولو كن معذورات بحيض او نفاس على ان لا يصلين .. وحسبهن المشهد الجامع .

ثالثا : اذا لمتخرجي للمصلى فيمكنك صلاتها منفردة او جماعة في المنزل وهى ركعتان: تكبرين في الاولى سبع تكبيرات بما فيها تكبيرة الاحرام ، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات.

رابعا : حذار ان تتركي نفسك لا تصافح او تسامح متخاصمة .

خامسا : تذكري ان لابد ان تظهر نتيجة الصيام عليك من ضبط النفس وعدم اللغو .

سادسا : لاباس ان تصومي ستة ايام من شوال لتكسبي ثواب صوم الدهر كله .

●● وفقني الله واياك ، وتقبل مني ومنك الصيام والصلاة والزكاة .. وكل عام وانت بخير ..

مسابقات رمضان .. للنساء فقط

ايتها الاخت الصائمة :

بهذه الحلقة تكون قد انتهت مسابقتك لشهر رمضان فاكتبي الينا بالحل قبل الخامس من شوال .. على العنوان التالي:

الكويت : ص.ب ٤٨٥٠ مجلة المجتمع « أم ابتهال »

ولاتنسى انها اربع حلقات نشرت في الاعداد التالية ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ .. فاجمعيها وحليها وذيليها باسمكوعنوانك وستكونين منالفائزات ان شاء الله ..

المسابقة الرابعة والاخيرة

من هي ؟

— هاجرت الى الحبشة مع زوجها وأخويه واخيها وابناخيه «عبد الله بن سهيل بن عمرو»

— خرجت الاسرة المؤمنة برجالها ونسائها ، من دارها ووطنها ، راضية بما هو اقسى من الموت في سبيل الله ..

● مات زوجها في المهجر .. وخلفها أرملة مسنة ، غير ذات جمال .. وكانت ثقيلة الجسم

عليه وسلم من مشيتها .. ويأنس الى خفة روحها ، ويستحلم حديثها .. وذلك بعد زواجه منها حتى قالت له ذات مرة :

« صليت خلفك الليلة يارسول الله فركعت بى حتى امسكت بأنفي مخافة ان يقطر الدم » فتبسم ضاحكا منقولها.

● كانت اول زوجة لرسول الله صلى الله عليهوسلم تخلف خديجة رضى الله عنها وتنزل بيت النبي زوجة له .

● احست بالشيخوخة تناوش جسدها الكليل الثقيل .. ولما بدا للنبي تسريحها تشبثت به قائلة :

« أمسكني ، ود الله مابي على الازواج من حرص ، ولكني احب ان يبعثني اللهيوم القيامة زوجا لك » فامسكها ..

ثم قالت له :

« ابقني يارسول الله ، واهب ليلتي لعائشة ، واني لا أريد ماتريد النساء »

وعاشت اما للمؤمنين حتى توفيت في آخر زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ..

أخبار العالم الإسلامي

أخطار تبشيرية جسيمة يحذر منها مؤتمر العالم الاسلامي

في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٤ ـ ١٨ شعبان ١٣٩١ بمكه المكرمة اعلن المجلس التنفيذي لمؤتمر العالمي الاسلامي عن قلقه لاستمرار وتعاظم النشاط التبشيري في الاقطار الاسلامية وجاء في الفقرة «(١٦)» من قرار الاجتماع ما نصه :

« كما يعلن المؤتمر عن قلقه البالغ لاستمرار وتعاظم النشاط التبشيري في الاقطار الاسلامية . ويحذر المسلمين من احتمال مواجهة اخطار عظيمة من جراء هذهالنشاطات الضارة . ان لم يبقوا على يقظة وتنبه دائمين »

● باكستان

صرح الرئيس الباكستاني يحيى خان بان الصين سوف تمطر بلاده بالاسلحة في حالة نشوب حرب بينها وبين الهند . وقال انه يعتقد ان هذه الحرب وشيكة فعلا ، كما قال انه مستعد لاطلاق سراح الشيخ مجيب الرحمن (الذي يحاكم في الوقت الحاضر) اذا ما طالبت الامة الباكستانية باطلاق سراحه .

واضاف الرئيس يحيى خان ـ في حديث لمجلة نيوزويك الامريكية ـ ان الهنود في حالة حرب فعلية معنا وان السبب الوحيد لعدم حدوث مواجهة شاملة بين البلدين هو اننا لا نرد عليهم وقال انه اذا قام الهنود بتصعيد الموقف بهدف الاستيلاء على جزء من اراضي باكستان واقامة بنغال مستقلة عميلة لهم في باكستان الشرقية فعندئذ ستنشب الحرب .

وقال ان الصين لن تسمح بهجوم على باكستان وسوف نحصل على كل الاسلحة والذخيرة التي نحتاجها وسنحصل منها على كل مساعدة نريدها باستثناء التدخل الفعلي .

وقال ان الدستور الباكستاني الجديد الذي سيصبح نافذ المفعول اعتبارا من ٢٠ ديسمبر سيعطي للبنغاليين الحد الاقصى من الحكم الذاتي في جميع المجالات عدا الدفاع والسياسة الخارجية والضرائب . وقال فيما يتعلق بمجيب الرحمن انه اذا اطلق سراحه الان واعيد الى باكستان الشرقية فان شعبه سيقتله لانه يعتبره مسئولا عن كل ما يقاسيه .

(الاهرام)

● وفي كراتشي أعلن ان الهند قد حشدت نصف مليون جندي في مواجهة باكستان الغربية والشرقية كما حشدت اسطولها البحري كما تقوم رئيسة وزراء الهند بجولة في مختلف دول العالم لجس النبض وكسب المزيد من التاييد للحرب التي تريد الهند شنها على باكستان . ومن الجهةالثانية تقومالاستعدادات الباكستانيه على قدم وساق على جميع حدودها مع الهند ويقف الباكستانيون بشوق للقاء العدو الذي طالما طالبوا باعلان الحرب عليه من أجل تحرير كشمير .

وفي هذا الشهر الكريم شهر رمضان وشهر الانتصارات الاسلامية الكبرى نتوجه الى الله العزيز الرحيم نساله النصر العزيز لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .

● السعودية

تجري الاستعدادات بنشاط من أجل اكمال مشاريع طرق الحج هذا العام وهي طريق ربوة الخيف والطريق الجنوبي والشمالي وطريق المشاة الذي سيكون منفصلا عن خط سير السيارات لسلامة حياة الحجاج الذين ينفرون من عرفات الى مزدلفة سيرا على الاقدام وطريق العابدية الذي يربط عرفات بمزدلفة الذي سيخصص للسيارات الفارغة التي تعود من مزدلفة ثانية الى عرفات .

اما عن طريق المدينة جدة فالعمل يجري الان في اخر تحويلة فيها وسوف ينتهي العمل خلال ايام .

ومن ناحية اخرى فقد ذكرت وكالة الانباء السعودية ان المملكة قدمت مبلغ نصف مليون جنيه استرليني كتبرع لصالح أسر الشهداء الذين راحوا ضحية الانقلاب الشيوعي الفاشل في السودان .

المدينة

● الهند

لا زالت بعض الحملات الصحفية تشن ضد الجماعة الاسلامية في الهند وذلك في محاولةلحظر نشاطاتها الثقافية الخيرة ؟!

ويقوم رجالات الجماعة الاسلامية بالتصدي لهذه الحملات العدائية وعلى رأسهم مولانا محمد يوسف السكرتير العام للجماعة الاسلامية وذلك بالكتابة في الصحف وخاصة صحيفة ريدیانس ويفندون بذلك جميع المزاعم الباطلة التي يفتريها المفرضون ولا حول ولا قوة الا بالله !

● مصر

ذكر تالصحف المصرية ان ١١٢ قاضيا مصريا من الذين احيلوا على التقاعد او الذين وقعت نقلتهم بامر من الرئيس المصري السابق سنة ١٩٦٩ سيعودون الى مباشرة مهامهم ويوجد من بين هؤلاء القضاة احد عشر قاضيا من محكمة التعقيب وخمسة قضاة من محكمة الاستئناف وتسعة وعشرون رئيسا للمحاكم الابتدائية .

وقد كان الرئيس السابق عاقبهم بسبب معارضتهم لمبادرته بتعيين وزير للعدل بدون ان يستشير سلك القضاة ولاصدارهم عدة احكام معاكسة لرغبة الحكومة ولانتخابهم رئيسا لجمعيتهم عوض الرئيس الذي اقترحته رئاسة الحكومة .

العمل التونسية

اعلن رسميا انه تم الافراج عن اخر دفعة من المعتقلين السياسيين وبذلك تكون جميع المعتقلات في مصر قد خلت تماما من المحتجزين السياسيين .

● المغرب

بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في المغرب قام الملك الحسن بعمليات عديدة من التغيير فقد عين وزارة من الخبراء بدون النظر الى التمثيل الحزبي .

وقد وضعت سيطرة حازمة على الاسعار . فالسكر مثلا حيث تستهلك منه المغرب كميات كبيرة (٢٧ كيلو للفرد الواحد في العام) قد خفض سعره بمقدار ٢٥ر. درهم لكل كيلو . وقد ادى ذلك الى نقص في الميزانية بمقدار ١٤٠ مليون درهم . ومن اجل التعويض عن ذلك فقدفرضت الحكومة لاول مرة في تاريخ المغرب المالي نوعا من ضريبة الدخل فرضت على ذوي الرواتب العالية . وقد شمل هذا القرار ١٠٠٠٠٠ شخص من ذوي الرواتب العالية .

اما الضرائب الاخرى البسيطة في واقعها والثقيلة على الفقراء فقد الغيت . فمثلا الغيت رخصة الراديو ورخصة الدراجات الهوائية والنارية .

وقد زيدت رواتب الخدم المدنيين بمقدار ١٥ في المائة . اما زيادة اجور العمال للقطاع الخاص فهي قيد الدراسة .

وقد اعلنت الحكومة عن تقطيع ٠٠٠ر١٤٠ هكتار الى قطع ستوزع على الفلاحين لاستغلالها .

● ينعقد في الرباط في شهر ديسمبر المقبل مؤتمر حول الاسلام والتخطيط العائلي تحت اشراف المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للتخطيط العائلي

مدارس لتخريج الدعاة في باكستان

المعاهد الدينية والمدارس العربية في باكستان كثيرة جدا ولكن الاسف كل الاسف ان النشء الذي يتخرج منها بعد قضاء عشر سنين او اكثر لا يصلح لان يقوم بواجب اصلاح الامة المسلمة وردها الى منهج الكتاب والسنة .

والسبب في ذلك ان نظام التعليم عقيم وطرقه جامدة . فخريجو المدارس هؤلاء يعوزهم الذوق العلمي والفكر الاجتماعي والخلق الاسلامي والذي زاد الطين بلة وهو ان هذه المدارس تنتمي الى فرق متحاربة فهي تبذل كل جهودها في غرس العصبية وسقي جذور الفساد والفتنة . وتنمية الشحناء والعداوة في صدور المتعلمين .

فاذا خرج هؤلاء العلماء من المدارس بشهاداتهم الطويلة وعمائمهم الكبيرة وفاز احدهم بمسجد كبير او صغير لم يأل جهدا في جعل المسجد مسجدا ضرارا للتفريق بين المسلمين . فالمسلمون بدل ان يكونوا جسدا واحدا تفرقوا واختلفوا فذهبت ريحهم .

والسبب الحقيقي لكل هذا الفساد هو الجهل بحقيقة الاسلام فهم لا يميزون بين اصوله وفروعه والسبب الثاني هو الجهل بأدلة الفرق فلا يعرفون مبنى كل فرقة لمسائلها الخاصة . والناس اعداء لما جهلوه .

وقد ظهر مما قدمنا ان الامة لن تجمع كلمتها الا اذا عنى بأمن ائمة المساجد وخطبائها غاية تامة . فهم متصلون بجماهير الامة اتصالا قويا وقريبا . فلا بد من تهذيبهم وتثقيفهم وتدريبهم وتعليمهم . حتى يعرفوا الاسلام والجاهلية ويعلموا الاصول والفروع ويحيطوا باسباب الاختلاف والفرق بين الفرق ويلموا بشيء من العلوم الحديثة والافكار الجديدة وقبل هذا لا بد من تحليتهم بالتقوى والاحسان ومكارم الاخلاق .

ولذلك عزمت لجنة التعليم الاسلامي على انشاء قسم خاص في الجامعة الاسلامية بحيدر أباد (السند) لاعداد ائمة المساجد وخطبائها .



الاستاذ وصى مظهر الندوى
كبير المدرسين

وعمليا لتدريب التلاميذ الذين تخرجوا من المدارس الدينية وأرسلته الى العلماء ورجال الدين للاستفادة بآرائهم الثمينة ومشوراتهم السديدة وقد رحب بالاقتراح من العلماء كثيرون منهم الاستاذ الكبير ابو الاعلى المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية والاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية بباكستان والدكتور عبد الواحد هاني بوتد رئيس قسم الاديان في جامعة السند والاستاذ محمد تقي العثماني مدير المجلة « البلاغ » الشهيرة وغيرهم .

وهذا النصاب موزع الى تسعة مواضيع هي :

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ فضائل الاعمال والاذكار المأثورة .

٣ ـ الاحاديث النبوية وسير الخلفاء والصحابة والسلف .

٤ ـ الفقه .

٥ ـ المعارف العامة .

٦ ـ مطالعة المذاهب والفرق والاديان .

٧ ـ الخطابة .

٨ ـ التاريخ العام .

٩ ـ الانجليزية .

ومدة التربية سنة واحدة تبتدىء من شوال المكرم واللجنة قد انتخبت لهذا المشروع المهم أساتذة ذوي كفاءة تامة وتجربة واسعة وعلم وخبرة . وعلى راسهم الاستاذ الشهير وصي مظهر الندوي مؤسس كلية شاه ولي الله وعضو مجلس الشورى للجماعة الاسلامية .

وبجانب هذا المشروع العظيم شرعت اللجنة في الجامعة نفسها قسما لتحفيظ القرآن الكريم ...

لكلا المشروعين ثلاث حجرات للتدريس ورواقين لاقامة التلاميذ . وهذا الجزء من البناء كما هو ظاهر غير كاف للغرض . ولكن الوسائل لا تسمح الان الا بهذا القدر .

وقد أعلنت اللجنة بانها تمنح لكل تلميذ مبلغا معينا كي يتفرغوا لتحصيل العلم .

هذا مشروع في غاية الاهمية وقدقدمنا الى اخواننا الناطقين بالضاد ومن حل بجوارهم من مسلمي البلاد الاخرى . ونحن وأن كنا بعيدين منهم بحسب المكان ولكنا حسب ...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد . اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » (او كما قال عليه الصلاة والسلام)

فالمرجو من اخواننا ان ينفحونا بالمعونة المادية ويشجعونا بالدعاء وكلمات الخير « ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها » .

...

تبرعوا لإخوانكم المسلمين في الفلبين

ايها المسلمون

لا يخفى عليكم ما حل باخوانكم المسلمين في الفلبين من اضطهاد مدبر وراءه الصليبية الماكرة والصهيونية المجرمة . فقد تعرض المسلمون في الفلبين لشتى صنوف الاضطهاد والتشريد والقتل مما سبب تكاثر اعداد الشهداء والايتام والارامل والحكومة الفلبينية الصليبية تقوم بحرب ابادة ضد المسلمين هناك ، لذلك فان جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعوكم للتبرع لاخوانكم المسلمين في الفلبين من أجل المساجد التي هدمت .. والعوائل التي شردت .. والدماء التي أريقت .. ندعوكم للبذل بسخاء . وجمعية الاصلاح الاجتماعي على أستعداد لتلقي التبرعات النقدية والعينية لصالح المسلمين هناك .

« القائمة الاولى للتبرعات »

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي التبرعات الاتية :

دينار	
٢٢٠٠	من السادة شركة علي العبد الوهاب واولاده .
٢٠٠	من السادة عبد الرحمن المنصور الزامل وصالح العبدلي

وتبرعات اخرى من عدد من المواطنين

(بقية) غـــزوة بـــدر

يا عدو الله ، لو كنت تعلم ان مصيرك هكذا ما تجبرت في الارض ، وما ظلمت عباده الضعفاء ، الا تذكر بلالا ، هاهو قادم الا تراه .

بلال : راس الكفر . امية بن خلف ، لا نجوت ان نجا . يا انصار الله ، راس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجا .

خذها من بلال بن رباح (صوت قتيل)

المسلمون : الله اكبر الله اكبر ، احد احد فرد صمد لا والد له ولا ولد قتل راس الكفر امية بن خلف

الراوي : با لله .

ابن مسعود يقتل ابا جهل وبلال يقتل امية بن جهل . من كان يصدق هذا ؟

ها هي مقاييس السماء . تثبت ان الصبر على دعوة الحق بداية الجهاد

فلك الله يا بلال حين صبرت على تعذيب امية ، وحين رفعت سيفك لتزيح كابوس الظلم امية بن خلف .

ولك الله يا اخي ابن مسعود . لقد كنا نرى نحافة ساقك فنعجب ولكن هذه الساق استطاعت ان تعلو على صدر ابي جهل ويمتلىء قلبك بالفرح لنصر الله .

لكم الله يا اصحاب محمد ، في المحاريب عباد ، وفي الميادين قواد ، وفي المعارك صامدون .

لكم الله يا اصحاب محمد

مقاتل : قريش تتراجع امام شدة الضربات .

آخر : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

آخر : جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا .

آخر : قتلاهم كثير حوالي السبعين ومثلهم اسرى ، واختار الله الى جواره من المسلمين شهداء ...

آخر : قال الله تعالى :

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا »

صدق الله العظيم

الكويت في

٢٠ من شعبان ١٣٩١ هـ

٩٧١/١٠/١٠ م

(بقية) الفنـــادق ...

ينسجم مع انحرافها فاذا كانت هذه الحفلات في رمضان ومعها طعام الغداء فتلك هي الطامة الكبرى .

الدولة تمنع الافطار في رمضان وتعد باقصى العقوبة للمخالفين وفنادق هذه البلاد الكبرى تعلن بلا حياء ولا خجل ولا خوف ولا وجل أنها تقيم ولائم الغداء وتتيح الفرصة ايضا للرقص والفجور .

وقد يقال لنا امعانا في الاستهتار والاستخفاف .. اننا نقيمها للاجانب وغير المسلمين .. ولكنهم لن يستطيعوا ان يقولوا لنا ايضا انهم يحققون في شخصيات الزبائن ويمنعون المسلمين منهم .. ولا يستطيعون أن يبرروا نشر اعلاناتهم هذه في الصحف الناطقة بالعربية .

اننا نستنكر استباحة الحرمات والاستهتار بقيم امتنا وعدم مراعاة حرمة هذا الشهر الكريم ونهيب برجال الامن والقانون أن يحموا امتنا من عبث هذه الفنادق ويطبقوا قوانينهم على الكبار كما يطبقونها على الصغار .

جدول خطبة الجمعة ٢٤ من رمضان ١٣٩١

الخطيب	المسجد
● الشيخ حسن ايوب	مسجد عبدالله الخلف ـ الفيحاء
● الشيخ خلف السيد	مسجد الشويخ ب (مذاعة)
● الشيخ محمد الغزالي	مسجد الخالدية ـ الضاحية
● الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد فهد السالم ـ السالمية

(بقية) الإســلام والتطـــور

هل الاسلام راعى حقوق العمال ونظم حياتهم .. ؟

ــ وفي الواقع ان الاسلام راعى مشكلة حق العامل ، وانسانية العامل ، واجر العامل .. . وسنجد ان الاسلام قد غطى هذه المشكلات .

ــ والنظرة الاسلامية اوسع واشمل بحيث يشمل العمل الخارجي الذي تحدثت عنه التشريعات الحديثة وكذلك اعمال الاعتقاد .. ، واعمال تتحرك بها ارادة الانسان خيرا او شرا ..

ــ وتتجاوز ذلك الى النية التي اغفلتها التشريعات الحديثة فالاسلام ادخل النية الخيرة في مقومات العمل وتقييمه .

فالنية الخيرة هي صمام الامان التي تضمن عدم الانحراف في العمل .. فمن ليست عنده هذه النية يمكن ان يكون اداة تخريب واهمال وهدم . ــ

ــ والعامل يتقاضى اجرا من صاحب العمل ، واجرا من الله ..

ــ النظرة العمالية الحديثة نظرة الانسان الى العامل على انه آلة او وسيلة .

ــ كل ذي عمل او ولاية . . من وزير الى خفير هذه نظراته ينتج فقط اما الاسلام فهو وسيلة دعائية بحيث تعود عليه الاعمال في صورة خدمات ولذلك أمر باتقان العمل .

فالتطوير الذي جاءت به النقابات والتشريعات الحديثة .. قد تجاوزها الاسلام بما رفع من مكانة العمال .

(بقية) نظرات في سورة بـراءة

براءة ، والذين امر الله انتضاء السيف في وجوههم هم مشركو الجزيرة الذين ناصبوا الاسلام العداء ووقفوا في وجهه .

وفي بقية السورة والتي تعالج الموقف من دولة الرومان : قال المحاضر :

ان النصرانية اذا سالمت المسلمين فالمسلمون يسالمونها كما حدث بالنسبة لنصارى الحبشة الذين سالمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما بالنسبة لدولة الروم فقد كان لها احساس الدولة المستعمرة .. اذ قتلوا الدعاة المسلمين في شمال الجزيرة .. فلم يكن بد من ان يعلن الاسلام الحرب عليهم حربا طويلة الامد .. فهم يمثلون العدو الذي بقي وسيبقى الى قيام الساعة حجر العثرة امام الاسلام وقوته .. وستبقى الصليبية العالمية وريثة الرومان المتعاونة مع الصهيونية العدو الاول للاسلام .

اذ ان واقع الحال بالنسبة لهؤلاء الرومان ينطبق عليه قول من قال : « أن الرومان لم يتنصروا ولكن النصارى ترومو1 » .

ثم انتقل المحاضر ليتحدث عن اعلان هذه الحرب على الرومان واستنفار الناس لها ولومهم على بطئهم وما كان للرومان من عملاء يبثونهم للتآمر على المسلمين واثارة الفتن في وجههم وحين صل الى دور المنافقين وموقف السورة ـهم انهى محاضرته ليرد على اسئلة المستمعين

فضل شهر رمضان

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ، وغلقت ابواب النيران ، وصفدت الشياطين » .

تلاوة القرآن بعد صلاة العصر للشيخ محمود على البنا

اليوم	المسجد
٢١ من رمضان	مسجد عمر بن الخطاب ـ الدسمة
٢٢ من رمضان	مسجد احمد الغارس ـ العديلية
٢٣ من رمضان	مسجد خالد بن الوليد ـ المنصورية
٢٥ من رمضان	مسجد الفنطاس ـ الفنطاس
٢٦ من رمضان	مسجد الشويخ ب ـ الشويخ
٢٧ من رمضان	مسجد عبد العزيز حمادة ـ الروضة

من أحاديث الصيام

صوم من أدركه الفجر وهو جنب

● عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا : ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ، ثم يصوم » .

● عن عائشة رضي الله عنها : أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفيته وهي تسمع من وراء الباب . فقال : يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم . فقال : لست مثلنا يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال : « والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله ، واعلمكم بما اتقى » .

في القبلة للصائم

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه .

في تعجيل الفطر

● عن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر »

المتحدثون في المساجد بعد صلاة العصر في النصف الثاني من رمضان

المحاضر	المسجد	المنطقة
● الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الامام النووي	الفروانية
● الشيخ محمود وهبة	مسجد الانبعي	جليب الشيوخ
● الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد خيطان السوق	خيطان
● الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان	النقرة
● الشيخ احمد جلباية	مسجد على بن ابي طالب	القادسية
● الشيخ نبيه محروس	مسجد الانينة	السالمية
● الشيخ خلفو الشيخ الغزالي	مسجد راشد آلعلبان	كيفان
● الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشعب (السوق)	الشعب
● الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصليبخات (السوق)	الصليبخات
● الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد النسيخة مريم	عبد الله السالم
● الشيخ احمد مطاوع	مسجد الربيعان	النزهة ق ١
● الشيخ احمد الحنجور	مسجد خالد بن الوليد	المنصورة ق ١
● الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد عبد الجليل	الفيحاء ق ٨
● الشيخ محمد عبد الرحمن	مسجد العدساني	كيفان
● الشيخ رجب الديب	مسجد سعود	الخالدية

جدول دروس الشيخ حسن طنون

التاريخ	المسجد	المنطقة
٢١ من رمضان	مسجد جمعية الاصلاح	الروضة شارع المغرب
٢٢ من رمضان	مسجد الشويخ ـ ب	الشويخ
٢٣ من رمضان	مسجد سمو الامير	العضيلية
٢٤ من رمضان	مسجد الحمد	المرقاب
٢٥ من رمضان	مسجد الدبوس	الفحيحيل
٢٦ من رمضان	مسجد الصليبخات ـ السوق	الصليبخات ق ٢
٢٧ من رمضان	مسجد علي حسين الانبعي	جليب الشيوخ

ندوات الوعظ بعد التراويح — ٢٤ من شهر رمضان الموافق ١٢ من نوفمبر — مسجد فهد السالم

تلاوة القرآن الكريم للشيخ البنا قبل صلاة الجمعة ٢٤ من رمضان

مسجد الشويخ ـ ب

تلاوة القرآن بعد صلاة العشاء للشيخ البنا من ٢١ رمضان الى نهاية الشهر

مسجد السوق الكبير

امساكية شهر رمضان المبارك

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩١	زمن غروبي (عربي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	نوفمبر ١٩٧١	زمن زوالي (افرنجي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
الثلاثاء	٢١	١١ ٣٠	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٥	٩ ٣٩	١ ٢٠	٩	٤ ٢٥	٤ ٣٥	٦ ٠٥	١١ ٣١	٢ ٢٤	٤ ٥٥	٦ ١٥
الاربعاء	٢٢	٣١	٤١	١١	٣٦	٣٩	٢٠	١٠	٢٦	٣٦	٠٦	٣١	٣٣	٥٥	١٥
الخميس	٢٣	٣٢	٤٣	١٣	٣٧	٣٩	٢٠	١١	٢٧	٣٧	٠٧	٣١	٣٣	٥٤	١٤
الجمعة	٢٤	٣٤	٤٤	١٥	٣٨	٣٩	٢٠	١٢	٢٧	٣٧	٠٨	٣١	٣٢	٥٣	١٤
السبت	٢٥	٣٥	٤٥	١٦	٣٨	٣٩	٢١	١٣	٢٨	٣٨	٠٩	٣١	٣٢	٥٣	١٣
الاحد	٢٦	٣٦	٤٦	١٧	٣٩	٣٩	٢١	١٤	٢٨	٣٨	١٠	٣١	٣٢	٥٢	١٣
الاثنين	٢٧	٣٧	٤٧	١٨	٣٩	٤٠	٢١	١٥	٢٩	٣٩	١٠	٣١	٣١	٥٢	١٣

الأسرة

خاطرة

حين لا تجد المرأة قدوتها ..

كان محدثي يتحدث الي بحماس واهتمام .. وكان في ذهنه شيء يريد ان يقنعني به .. هو مستاء لما يقرأ او يسمع عن المرأة الغربية .. وله في هذا الامر معرفته الخاصة .. وهو لا يرى ان المرأة الغربية بهذا السوء وهذا الانحدار الاخلاقي الذي تتحدث عنه الصحف وتنقله الاقلام .

المرأة في أوروبا « كما يقول » منها المستقيم الشريف ومنها المنحدر الى الهاوية وما كل ما نسمع او نقرأ يصدق . اذ لا يزال كثير من الاسر الاوروبية عندها محافظة على الاخلاق والشرف والروابط الاسرية . كذلك الرجال .. لا يزال الكثير منهم غيورين لا يقبلون للمرأة ان تنفلت ولا يرضون لها أن تخرج اينما تشاء وتفعل كيفما تشاء .

قلت : فما بال وسائل الاعلام الاوروبية تبرز المرأة وكأنها سلعة تباع في الاسواق لمن يمتلك مالا أكثر .. وما بال الصحف العربية لا تنقل الينا الى فضائح القوم وانحدار اخلاقهم وما يحويه مجتمعهم من اباحية واستهتار وما يرونه في الجنس من انه حاجة مباح اشباعها للرجل والمرأة دون ان يوصم بالعار من يمارسه وتمارسه ثيبا كانت او بكرا .

وما لهذه الصحف العربية لا تفتأ تروج لنا هذه الامور وتتحدث فيها وكأنها امر واقع تعترف به أوروبا وما شابهها من البلاد .

قال : انهم يتعمدون ذلك ولا ينتقون من نماذج المرأة الغربية الا هذه النماذج المنحرفة وهي موجودة ولكن غيرها من النماذج المستقيمة كثير .. وهم يعمدون الى ذكر ما يذكرون ظنا منهم انها سلعة رائجة تجلب ربحا أكثر . وهذا الربح هو هدفهم الذي عنه يسألون وفي سبيله يكافحون .

قلت : ان كان ما تقول صحيحا فلماذا لا يكون الامر منظما ومخططا له بحيث يتبنى اناس معينون اشاعة الفاحشة في بلاد المسلمين عن طريق ما ينشرونه في مجلاتهم من اخبار وقصص وصور وحفلات وتحقيقات لتصوير المجتمعات الاوروبية التي بدأت المرأة عندنا تعجب بها وتتمنى ان تصل الى ما وصلت اليه بنت جنسها في تلك المجتمعات .

نحن نعلم أن هذه الامم الغربية حين زحفت على بلاد المسلمين بجيوشها وعتادها لم تستطع أن تنال منهم شيئا وحين هاجمت عقيدتهم وسفهت دينهم ما زاد المسلمين ذلك الا رسوخا في العقيدة وثباتا على الاسلام ولكنها حين اصطنعت من أبناء المسلمين من يروج لثقافتها ويتبنى فلسفتها في الحياة ويروق له أن يفسد عقيدة قومه ويمسخ عاداتهم وتقاليدهم نجحت في ذلك نجاحا كبيرا .

وهذا الترويج للرذيلة والتعمد في نشر المفاسد واغفال النماذج الجادة والامثلة الطيبة وابراز المرأة المتحضرة في القرن العشرين بانها المرأة التي تتخفف من الكثير من ملابسها وتسهر منفردة في أي منتدى وتصادق من تشاء من الشباب هذه الصورة التي تكرس كثير من صحفنا نفسها لابرازها انما تفعل ذلك مدفوعة بأساليب عدوة ماكرة تتبناها دول الاستعمار الفكري ويخطط لها اقطاب الصهيونية والصليبية والشيوعية .

اننا لا ندعو الى البحث عن نماذج تحتذى للمرأة المسلمة في المجتمعات الغربية .. فليس هذا هو هدفنا ولا كنا نريده لاننا لا يمكن أن ننسى ان للمرأة الاوروبية تصورا للحياة وفلسفة للمعيشة لا يمكن أن تتفق مع تصورنا الاسلامي وفلسفتنا العقائدية ان صح هذا التعبير .

ان لنا من نماذج المرأة المسلمة في تاريخنا الاسلامي ما يغنينا من البحث عن نماذج أخرى من المرأة غير المسلمة .. فالاسلام يصبغ الانسان صبغة فريدة ويصقل شخصيته صقلا خاصا ويخلق منه نوعية لا مثيل لها في اي نموذج اخر غير مسلم .

ولكننا يجب ان نقول لاصحاب الاقلام الرخيصة الذين لا يزالون ينقلون على صفحات الكتب والصحف هذه النماذج المرذولة من النساء من هنا وهناك .. لقد آن لكم ان ترتدعوا عن هذا الافساد وان تثوبوا الى رشدكم .. وان تنقلوا للمرأة الشرقية صورة غير هذه الصورة عن المرأة الغربية .

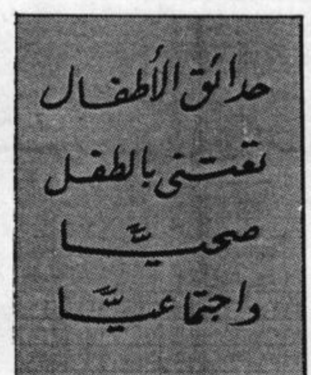
ونقول لنساء المسلمين ان هذه النماذج التي ترينها في صفحات الصحف انما هي نماذج للمرأة الساقطة في المجتمعات الاوروبية فهل تقبلن ان تكون قدوتكن نساء ساقطات في مجتمعات لا يرضى الاسلام عن المستقيمات منه فكيف يرضى بغيرهن .

وللمرأة المسلمة ان تراجع نفسها في هذا الشهر الكريم وتنظر الى شخصيتها نظرة متجردة لترى اي نوع من النساء هي وأي صورة للمرأة تنطبق عليها ؟ هل هي المرأة الجادة المستقيمة التي لا يضيع لها وقت ولا يضيع لها مال الا فيما يرضى الله ويحفظ الكرامة .

أم هي المرأة اللاهية العابثة التي لا ترى دنياها الا من خلال ثوب جديد ترتديه أو حفلة ساهرة تحضرها أو جولة باذخة على المحلات التجارية أو جلسة بلهاء في الثرثرة والكلام الفارغ او تظاهرة حمقاء في استعراض الجمال والاناقة .

فاذا ما عرفت ان المرأة الغربية هي غير ما ترين في الصحف وما تسمعين عنها وما تقرأين من الاخبار فهل تبقى لك حجة تحتجين بها أمام الناس ؟. فكيف بك وأنت امام رب العالمين ؟..

الكوكبي



مدير ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل الاستاذ عبد الرحمن المزروعي ترأس قبل أيام اجتماعا لحدائق الاطفال بالكويت وقد عرض الاستاذ المزروعي وجهة نظره في حديقتي (قطعة ٦ وقطعة ٨) بعد ان قام بزيارة لهما ثم أكد على اهمية تطوير العمل في هاتين الحديقتين وبذل كل الجهود لتحقيق الهدف المنشود من اقامة حدائق الاطفال في الكويت والعناية بالمترددين على هذه الحدائق من الاطفال عن طريق التوجيه السليم وتنمية المواهب وتوفير وسائل اللعب والترويح وتهيئة كل السبل المناسبة لنشاط الطفل الثقافي والفني .

وقد اتخذت عدة اجراءات أبرزها :

- اعداد سجلات وملفات وبطاقات للاطفال حتى يتسنى متابعة الطفل صحيا واجتماعيا
- تزويد الحدائق بانارة مؤقتة والطلب من وزارة الكهرباء والماء باقامة اعمدة





حوادث التسمم

ـ المنتجات البتروليةوسوائل تنظيف الملابس وتلميع الاثاث وأرضيات المنزل والصبغات المختلفة :

لا يخلو منها منزل من المنازل ـ وتوضع عادة في أحد الاركان المهجورة من المطبخ حيث لا تستخدم يوميا ومعظم ضحاياها من الاطفال الرضع ـ ويؤدي شرب كميات منها الى التسمم حيث تسبب الالتهابات الرئويةالحادة وقد تزداد خطورتها حيث لاتكتشف هذه الحالات الا بعد فترة من الوقت يبدو خلالها الطفل وكانه لم يتاثر بالمواد التي تناولها .

ـ المطهرات وقاتلات الميكروب :

وأخطر أنواعها مركبات الفينول (الدينول) وتتصف بفاعليتها وسرعة تاثيرها ويؤدي شرب كميات صغيرة منها الى حروق بالغة في الفم والمرىء كما أنها تؤثر تاثيرا تسمميا عاما علىانسجة الجسم بعد امتصاصها ويعتمد النجاح في اسعاف المصاب على السرعة البالغة في تقديم الرعاية الطبية المتخصصة في المستشفيات او مراكز الاسعاف المتخصصة مع شرح طبيعة المادة التي تناولها الطفل للطبيب .

ـ السجاير والتبغ :

وهي اكثر حوادث التسمم انتشارا وان لم تتسم بالخطورة ويحدث للاطفال حول نهاية السنة الاولى من العمر وتنتج بسبب اكل اعقاب السجاير او الدخان الخاص بالغليون عند تركها في طفايات مكشوفة ويجب الابتعاد تماما عند استخدام هذا النوع من الطفايات في حالة وجود اطفال بالمنزل والاستعاضة عنها بالنوع المقفل الذي لا يستطيع الاطفال في هذه السن فتحه والوصول الى محتوياته .

ثانيا ـ حالات التسمم الغذائي :

قلت هذه الحالات كثيرا في السنوات الاخيرة حيث تلعب الثلاجات المنزلية دورا كبيرا في حفظ المواد الغذائيةسليمة لفترات زمنية طويلة دون ان يدب اليها الفساد او التحلل واهم انواعها .



١ ـ التسمم الميكروبي ويحدث نتيجة تلوث الاطعمة بالميكروبات المختلفة واهمها مجموعة ميكروبات (السلمونيلا) وتنقسم هذه الميكروبات في الطعام وتتوالد وتتكاثر وتستمر على توالدها داخل الامعاء بعد تناول الاطعمة مما يؤدي الى حالات التسمم وهناك انواع اخرى من التسمم الغذائي اكثر خطورة وان كانت نادرة الحدوث وهي مايحدث عند توالد بعض الميكروبات في الاطعمة المعلبة في جو يخلو من الهواء واهمها ميكروبات البوتيولينم وفي هذه الحالات تفرز الميكروبات سمومها في الغذاء مما يؤدي الى ظهور اعراض التسمم الحاد وبسرعة كبيرة على من يتناولها ويعتبر سم البوتيوليزم اخطر واقوى السموم المعروفة في العالم ولا يمكن علاج الحالات المصابة به باي من طرق العلاج المعروفة وان كانت الاصابة به نادرة جدا لحسن الحظ حيث يسهل اكتشاف الاطعمة الملوثة به لما تتميز به من رائحة كريهة وفساد بين وتحتاط كل شركات تصنيع وتعليب الماكولات من تلوث اطعمتها بهذه الميكروبات وتظهر هذه الحالات عادة عند عدم العناية بحفظ الماكولات عند تصنيعها منزليا .

وتحدث حالات التسمم الغذائيعموما عند اعداد كميات ضخمة من الاطعمة عند اقامة المآدب او الحفلات وخاصة عندما يكون عدد المدعوين كبيرا مما يدفع الداعين الى التبكير في عمليات اعداد الاطعمة وقد لا تتسع الثلاجات المنزلية لحفظها وتترك ليدب اليها الفساد .

وهناك بعض حالات التسمم الخاصة وهي الناتجة عن تناول الخمور وهي محرمة في الكويتمما يرفع اسعار الخمور المهربة بما لا يجعلها في متناول الكثير وخاصة الطبقة العاملة ويعتبر تقطير الخمور في المنازل من الآفات الخطيرة، حيث تتم سرا وبدون اشراف او خبرة او دراية وقد جاء في بحث اجري في الكويت انها قد تسببت في عدد كبير من حالات التسمم المميته .

وقد يتم خلط انواع الخمر بالكحول التجاري الاحمر ويحتوي هذا علىنسبة عالية من الكحول الميثيلي وبعض الشوائب الاخرى الخطيرة مما يؤدي الى حالات من التسمم الحاد او الاضطرابات العصبية الخطيرة او الاصابة بالعمى

الوقاية

هناك قواعد عامة للوقاية من التسمم وعلى الاخص حالات التسمم بالمستحضرات والادوية والاقراص المتراكمة والمواد الكيماوية السامة ، اهمها :

١ ـ يجب الا توضع زجاجاتاو علب الدواء على رفوف الاطعمة او فوق الطاولات او في مكان في متناول يد الاطفال بل يجب ان تحفظ دائما في دولاب مغلق بالمفتاحوذلك باعداد دولاب صيدلية منزلية صغيرة يقفل باستمرار وان تحتفظ الام بهذا المفتاح معها بصورة مستمرة وان تزود الزجاجات بسدادات لا يستطيع الطفل فتحها اذا وصلت يده الى الزجاجات .

٢ ـ لا تنقل دواء من زجاجته الاصلية الى زجاجة اخرى لا يوجد عليها ما يشير الى طبيعة هذا الدواء او مكتوب عليها اسم دواء او مستحضر آخر .

٣ ـ التخلص اولا باول من الادوية التي لسنا في حاجة اليها وتجنب عادة الاحتفاظ بالادوية الكثيرة فضرر هذه العادة اكثر من فوائدها .

٤ ـ لا تعطي الدواء للطفل قائلا انه عصير او شراب او بونبون يجب ان يعرف الطفل ان هذا دواء ولا يجوز له ان يستعمله لوحده .

٥ ـ عدم الاعتماد على الخادم او المربية في اعطاء الاطفال اية ادوية .

٦ ـ عدم اعطاء دواء للطفل في الظلام ويجب الحرص على قراءة اسم الدواء اولا للتاكد من طبيعتهوطريقة استخدامه ولا يقتصر ذلك على الادوية بل يمتد الى كل المستحضرات الدوائية وقد اخطات احدي الامهات مرة ووضعت حامض كربوليك بدلا من القطرة في عين طفلها.

٧ ـ التحقق من سلامة الماكولات والمشروبات وخاصة عند اعداد الولائم .

٨ ـ ابعاد المواد البتروليةوالمبيدات الحشرية عن متناول الاطفال وحتى البالغين وحفظها في اماكن مغلقة باستمرار مع العناية برفع الاطعمة الملوثة بها صباحا وقبل مغادرة الاطفال للفراش

٩ ـ استخدام طفايات السجاير المقفلة بحيث لا تصل اليها يد الاطفال .



كهربائية ثابتة في انحاء الحدائق .. ومن وزارة الاشغال العامة باقامة شبرات مؤقتة وتبليط اماكن معينة من الحدائق وتعيين مزارع لكل حديقة .

● اعداد برامج للعمل في الحدائق سوف يتم مناقشتها مع المشرفات والعاملات في الحدائق في اجتماعات مقبلة .

● تزودالحدائق بصفةمستعجلة ببعض متطلباتها كبرادات الماء واجهزةسمعية وبصرية وكراس .

● استمرار اوقات الدوام علىوضعها الحالي مع الاشارة الى أهمية فتح الحدائق يوم الجمعة باعتبار هذا اليوم عطلة للاطفال يمكن استغلالها في انشطة مثمرة وعلى المشرفات دراسة امكانية تحقيق ذلك مستقبلا .

تم عرضت مشرفاتوموظفات حديقتي اطفال الشامية لاهم رغباتهن العاجلة وتتلخص فيما يلي : ـ

● اعداد صالة للعب الاطفال ومكتبة.

● تزويد الحدائق بادوات الخياطة (قماش وخيط .. وخلافه) .

● تهيئة أماكن في الحدائق لمزاولة بعض الانشطة الرياضية كالتنس وكرة السلة والكرة الطائرة .

● تنظم رحلات خلوية للاطفال وأخرى لزيارة المؤسسات والاماكن العامة للاطلاع عليها .

● تزويد الحدائق بادوات للنجارة وادوات للزراعة تتناسب مع الاطفال واعمارهم المختلفة .

● تزويد الحدائق بادوات طبية للاسعافات الاولية .



الشباب

ثلاثة من العلماء يفتون بحرمة إفطار اللاعبين في رمضان

المباراة الرياضية ليست عذراً من الأعذار المبيحة للفطر

ولا هي أمر من الأمور الواجبة التي يترك لها ركن من أركان الإسلام

ورد الى صفحة الشباب في جريدة المجتمع عدة رسائل يسأل أصحابها عن موضوع افطار اللاعبين في شهر رمضان ويقولون : ان المباريات تقام خلال النهار في شهر الصوم ونتيجة للجهد والتعب في المباراة يلجأ اللاعبون الى الافطار واذا لم يفعلوا اجبروا عليه من قبل المسئولين عنهم حتى لا يؤثر الصيام على جودة اللعب ونتيجة المباراة مع العلم بان اللاعبين عادة يكونون في صحة جيدة .

وقد أحلنا مضمون رسائلهم الى لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف ونحن ننشر نص الفتوى على هذه الصفحة ونرفعها الى اتحاد الاندية الرياضية ليروا رأيهم في الذي يصنعون .

السيد محرر صفحة الشباب
بجريدة المجتمع الغراء

السلام عليكم . وبعد ،

تلوت رسالتكم المؤرخة ٧ رمضان المبارك تسألون فيها عن بعض شباب في الاندية الرياضية أفطروا أو أجبروا على الافطار بسبب مباراة ستقام وهل هذا جائز ؟

والجواب « ان الله كتب الصيام على المسلمين لعلهم يتقون . ثم حصر الصيام في شهر رمضان وجعله ركنا من اركان الاسلام فمن شهد الشهر وكان مقيما في بلده فليصمه أمرا حتميا لا عذر له اذا أفطر . فاذا أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر ان صامه . ومن كان مريضا أو على سفر فقد أبيح له الفطر ويقضي عدة ما أفطر .

والمباراة ليست عذرا من الاعذار المبيحة للفطر ولا هي أمر من الامور الواجبة التي يترك لها ركن من اركان الاسلام كدفاع أو جهاد . انه أمر يمكن تأجيله الى الليل أو الى زمن آخر غير رمضان « ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » .

وهنا أحب أن أقول لشبابنا ان اعفاء المسلم من الصيام يباح للمريض والمسافر ثم يقضيان عدة ما افطرا من ايام .

ويباح أيضا لمن بلغ سن الشيخوخة والمريض أزمن — مرضه وهذان يفطران ويفديان عن كل يوم اطعام مسكين . من أوسط ما يطعمان والله ولي التوفيق .

عضو/ محمد سليمان الاشقر
عضو/ حسن مناع
رئيس لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف
« عبد الله النوري »

انتهى القسم الأول من الدوري بتصدر نادي الكويت

بانتهاء مباراة كرة القدم بين فريق الكويت وفريق القادسية وتعادل الفريقين بدون اهداف يكون القسم الاول من الدوري العام للدرجة الاولى قد انتهى .. وفي اللحظة التي انتهت المباراة تطلع الجميع الى بداية القسم الثاني من الدوري وذلك بسبب ازدياد التنافس بين الفرق المشتركة .. وعلى الرغم من تصدر الكويت للدوري بحصيلة مقدارها عشر نقاط فان هناك مجموعة من الفرق تتنافس هي الاخرى للحاق الكويت ولكل منها ثماني نقاط وهي اندية القادسية والعربي واليرموك .. فهذه الاندية التي تتنافس رغم فوز الكويت بالقسم الاول الا أن أملها جميعا كبير في القسم الثاني من الدوري ولذلك سوف نشاهد منافسة قوية بين فرق هذه الاندية .

أما موقف بقية الاندية الاخرى فهي كما يلي كاظمة له خمس نقاط .. ويليه خيطان وله ثلاث نقاط أما الفحاحيل فليس له اي رصيد من النقاط .

ماذا يعني التعادل

بتعادل القادسية والكويت يكون الكويت قد حافظ على تقدمه وجعل المنافسة شديدة بين العربي والقادسية واليرموك وجاء التعادل لصالح العربي واليرمك أما في حالة فوز الكويت فيكون قد تقدم الدوري واكمل المشوار وهو مرتاح وفي حالة فوز القادسية تكون جميع الفرق متعادلة تقريبا في النقاط .. على العموم فان نتيجة مباراة الجمعة قد وضعت الفرق أمام منافسة جديدة خلال القسم الثاني من الدوري .



لقائي معكم ..
رمضان ورمضان

يمر شهر الصيام على امتنا وهي ترسف في اغلال الذل والعار والقدس أسير في أيدي احط قوم عرفتهم البشرية. نصوم ونفطر ونتذكر اياماً ورجالاًفي تاريخنا طالما صاموا رمضان وافطروا وتحدثوا على موائدهم احاديث النصر المبين في القادسية نصر على دولة الفرس في رجب ويصوم المسلمون رمضان بعد القادسية تتراءى أمام اعينهم فارس بسهولها وجبالها ووديانها وحصونها مرفوع عليها علم الاسلام الخفاق . ينتصر المسلمون في معركة اليرموك وتتراجع جيوش روما ويأتي رمضان والمسلمون يصومون ويفطرون وهم يمتعون أعينهم بالرايات الاسلامية على روابي دمشق وحمص وبعلبك والجليل والقدس . . و ..

ويدخل عمرو بن العاص حصن بابليون ويعبر الجيش المسلم نهر النيل ويحاصر الاسكندرية وما تلبث انتستسلم للجيش الفتى ويأتي رمضان جديد وعيد جديد ويفطر المسلمون وامامهم صفحة النيل العظيم وحصون روما المهجورة ومدن مصر وقراها وقد فتحت ذراعيها للدين الجديد والايمان الحق . معارك النصر في افريقيا .. في الاندلس وعلى حدود الصين وبلادالترك ويعرنصر وبعده نصر ورمضان وعيد واعياد وآلامة تتأمل مناظر تبهج وذكريات تملأ القلوب نشوة وفرحة بانتصار راية التوحيد في رمضان قبله وبعده .. وتدور عجلة الزمن وتتوالى على العالم الاسلامي الهزائم والانتصارات ثم يستأسد الحقد الاسود ويطبق على العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه عقابا للمسلمين الذين تفرقوا واختلفوا وقعدوا عن العمل والجهاد وشغلتهم المغانم الشخصية عن المصير المفزع وجاءت جيوش الغزو تقتل وتنهب وتعذب أهلنا في كل ارض الاسلام وهذا ما سمي بعهد الاستعمار الغربي الذي ثارت امتنا عليه معتمدة على الله فانتصرت وبدأ عهد نهضة جديدة وبزغ فجر جديد وبدأ الناس يعدون لفرحة النصر والوحدة والانعتاق واذا بالرياح تأتي بغير ما تشتهي السفن واذا بأمتنا في عصرها الحديث تقع فريسة بين أنياب يهود ويشمت الشامتون في رجال امتنا وشبابها ويأتي رمضان وعيد ورمضانات واعياد وامتنا تجتر احزانها وتنتظر البطل المنقذ والكتيبة الخرساء التي تجعل لشهر الصيام معنى وللعيد جمالا ويومئذ يفرح المؤمنون بنصرالله .

ابو عبد الرحمن

هل هناك طريقة مثالية لانقاص الوزن ؟
كيف السبيل إلى النحافة ؟

بعد ان أوضحنا بعض الجوانب المهمة حول موضوع السمنة وكيف يكون ومتى يكون خطرا وأسبابه وعرفنا القيم الغذائية لبعض الاطعمة وأوضحنا في جد ولين للاوزان المناسبة سواء كان ذلك للمرأة أم للرجل .. وفي هذه المرة نحاول ان نجيب على السؤال الذي ردده آلاف ممن يعانون البدانة المفرطة وهو : كيف السبيل الى النحافة ؟

وقد سبق لنا القول بانه لا سبيل للالتجاء الى اطباء الغدد أو العلاج بخلاصاتها ما دام قد ثبت عدم جدواها ... فلا هي ولا الحمامات الحرارية والتدليك تستطيع أن تحرز شيئا من النحافة مطلقا ... بل هي جديرة بأن تصيب جيب المريض فقط بالهزال ... وليس من سبيل الا سلوك الطريق الذي رسمه علم الطب لانقاص الوزن ... وهو يتلخص في انقاص كمية الغذاء المولد للوحدات الحرارية الى الحد الذي يلزم للجسم فقط وعدم تجاوز هذا الحد باية حال من الاحوال ... وعندئذ تاخذ هذه الكتل المتراكمة تحت الجلد من المواد الدهنية في الذوبان بتأثير التفاعلات الطبيعية بالجسم .



فمثلا اذا كان الانسان عاديا ويعمل عملا متوسطا من ناحية الجهد البدني والذهني ويمارس بعض الالعاب الرياضية وليس بدنيا فيكون محتاجا الى ١٢٠٠ وحدة حرارية يوميا تقريبا واذا ما كان نفس الشخص بنفس الظروف الا انه يشكو من البدانة فانه يتوجب عليه ان ياخذ ما يقارب من ٦٠٠ وحدة حرارية يوميا حتى يتسنى للجسم ان ياخذ باقي حاجته من الوحدات الحرارية من كميات الدهن المختزن في الجسم ورغم ان هذا التحديد سهل ومن الميسور اتباعه الا ان الاطباء يلاقون صعوبة في سبيل اقناع مرضاهم باتباعه بنية صادقة وعزم ثابت وهذا هو بيت القصيد في نجاح العلاج .

وهناك شخص كان يصوم فترة طويلة من النهار حتى ينقص وزنه الا انه لم يحصل على نتيجة وبعد البحث وجد انه مع هذا الصوم كان ياكل ما يحتوي على ٣٠٠٠ وحدة حرارية في اليوم .

فمثل هذا لا يصح ان يترك له امر الرقابة على نفسه ... بل لا بد من وضعه تحت رقابة دقيقة وهذا الشخص اقتصر غذاؤه على ما قيمته ٦٠٠ وحدة حرارية كل يوم وقد فقد بعد اسبوعين نحو ربع وزنه واستمر على هذا الطعام طيلة عشرين شهرا بلغ مجموع ما تخلص منه من الشحم اربعين كيلو جراما .

وقد توصل علماء التغذية الى ان الاقتصار على غذاء يحتوي على ٦٠٠ وحدة حرارية في اليوم كفيل بان ينقص من وزن الجسم نحو العشرين كيلوجراما في خلال شهرين .

وهناك امر جدير بالعناية وهو عدم الافراط في تناول المثلجات التي من شانها ان توجد ميلا لا يمكن مقاومته الى الاكثار من شرب الماء ، وشرب الماء الكثير سبب من اسباب البدانة وهي البدانة الاسفنجية كما اوضحنا سابقا .

هذا وليس من المناسب مطلقا ان يهمل الشخص البدين الراغب في انقاص وزنه استشارة الطبيب بين آونة واخرى ليرى ان كان ثمة تعديل للكميات الغذائية التي يتناولها ومع ما في استشارة الطبيب من مضايقة للبعض .. فانها على كل حال اهون سبيلا من التعرض لاخطار

> من بين عشرة آلاف بدين وبدينة واحد فقط يرجع سبب بدانته الى مرض اختلال غدده في تادية وظائفها على الوجه الاكمل ...
> وليس هناك سبب حقيقي للبدانة سوى الخطا في اختيار اصناف الطعام .

أخبار الشباب

دورة اليرموك الرمضانية

افتتحت يوم الاثنين بطولة نادي اليرموك الرمضانية في خماسيات كرة القدم وقد وجه النادي الدعوة للاندية الرياضية والجمعيات والهيئات في الكويت .. وتقامهباريات الدورة المؤقتة في الدعية على ملاعب نادي اليرموك

مباراة اليرموك والعربي

تقابل يوم الخميس الماضي فريقا اليرموك والعربي لكرة القدم ضمن مباريات الدرجة الاولى .. فاز بهذه المباراة فريق العربي واحد مقابل لا شيء .. كان مستوى المباراة جيدا .. جاء هدف العربي في الدقائق الاخيرة للمباراة وسجله اللاعب علي الملا .

دورة عبد الله السالم للاسكواتش

فازت مدرسة كيفان الثانوية بدرع ثانوية عبد الله السالم للاسكواتش وجاء في المركز الثاني ثانوية الشويخ .. اشتركت في البطولة المدارس الثانوية وما في مستواها هذا وقد قام الاستاذ جمعة ياسين بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين .

وفد التربيه للدورة المدرسية

شكلت وزارة التربية الوفد الاداري الرياضي للاشتراك في الدورة الرياضية المدرسية الرابعة والتي ستقام في بغداد في الفترة ما بين ١٥ و ٢٤ نوفمبر الحالي ويرأس الوفد الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ويضم ٢١ اداريا وحكما

في ظلال شهر الصوم

يكتبها الاستاذ عمر سليمان الأشقر

ليلة القدر

في حياة الامم احداث خالدات ، تحمل لها ذكريات عطرة ، تبهج القلب ، وتنزل من النفوس بردا وسلاما نزول الماء الى جوف الظمآن ، وقد تكون هذه الاحداث انتصارا في معركة ، او خروجا من محنة ، او ذكرى حاكم عادل ، او قائد ملهم ، وعندما تحتفل الامم باعيادها التي تذكرها بهذه الاحداث تعبر عن الفرحة النفسية بحركات حسية وافعال مادية ، فتنصب الاقواس ، وتجملها بالالوان وترفع الاعلام ، وتنفخ في المزامير ، وتدق بالطبول ، ونقيم الاحتفالات ثم يكون جزاؤها على احتفالها باعيادها لا يتجاوز فرحتها بها .

ولقد كان نزول القرآن حدثا ضخما في حياة الامة المسلمة ، فهو نورها الهادي وحياتها الصافية الرقراقة ، وسبلها الى العزة والكرامة ، ورافعها الى قمم المجد والخلود فيه نبا ما قبلها ، وحكم ما بينها ، يحيي موات القلوب ويشفي داءها ، فيه تحديد لعلاقات الافراد ببعضهم وعلاقة الحاكم بالمحكوم ، وموقف الامة الاسلامية من غيرها من الامم ، لذلك كان نزول القرآن حدثا ضخما ترتعش لذكراه القلوب المؤمنة فرحا ، ولذلك كان الشهر الذي انزل فيه القرآن خير الشهور والليلة التي انزل فيها القرآن خير الليالي (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) (انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) (انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراكما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر) غير أن الامة لا ترفع لهذه المناسبة الضخمة اقواسا ولا تنصب اعلاما ، لكنها تتسابق فيه الى الفضائل والمكارم فتجتمع لا لتضرب الطبول وتنفخ في الابواق وترقص على وقع الانغام ، ولكن لتقيم الصلاة ، وتقرأ القرآن وتتدارسه آناء الليل واطراف النهار ، فيرجع الضال ، ويستغفر المذنب ، ويكثر المسلم من الدعاء والابتهال وكفى بقدر ليلة القدر انها خير من الف شهر وأن القائم فيها ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه ، وأن ملائكة السماء وفيهم جبريل يهبطون الى الارض ، وناهيك بنزولهم بركة وخيرا ، و (فيها يفرق كل امر حكيم)

في أي ليلة هي ؟

عرف الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ثم حدث ما تسبب في رفعها « عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني خرجت لاخبركم بليله القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت فعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة . اخرجه البخاري

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان لغلبة ظنه انها فيه ثم اعتكف العشر الاخر منه وأمر بالتماسها فيه وفي الوتر منه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في الوسط من هذا الشهر فاذا كان حين يمسي في عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع منها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال : كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور العشر هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من صلاة الصبح ووجهه ممتلىء طينا وماء رواه البخاري .

وقد ارى كثير من الصحابة ليلة القدر في العشر الاخير ولذلك قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وكان الرسول عليه السلام اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد مئزره وأحيا ليلة وأيقظ أهله . وقد سالت عائشة رضي الله عنها الرسول عليه السلام ماذا يقول ان علمت ليلة القدر فقال لها قولي « اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني »

زكاة الفطر

أخرج ابو داود وابن ماجة عن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر « طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين » فالصائم يقع منه التقصير في صومه فتطهره الصدقة كما يطهره الاستغفار والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار . والصوم يسمو بالعبد ويدفعه الى الجود والاحسان الى عباد الله خاصة

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ١٩٥٣٩٥ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .








وان المسلمين مقبلون على يوم يفرحون فيه هو عيد الفطر ومن حق الفقراء ان يفرحوا معنا فهم اخواننا ولذلك امر الرسول عليه السلام فقال « اغنوهم بها عن المسالة في هذا اليوم » وهي واجبة على « العبد والحر ، والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين » اخرج ذلك البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عمر من قول الرسول عليه السلام . فمتى كان الرجل مالكا لما يزيد عن قوت يومه وليلته فيخرج عن نفسه وعن من يعونه من امراة وولد وعبد .

وكان الرسول عليه السلام وصحابته من بعده يخرجون زكاة الفطر صاعا من طعام ولا يخرجها مالا فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، او صاعا من شعير » رواه البخاري ومسلم ورويا ايضا عن ابي سعيد قال: « كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام ، او صاعا من شعير ، او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب » وفي رواية : كنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صاعا من طعام ، او صاعا من تمر ، او صاعا من شعير ، او صاعا من زبيب ، او صاعا من اقط . فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة ، فقال : اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر ، فاخذ الناس بذلك ، فقال ابو سعيد: فلا ازال اخرجه كما كنت أخرجه . رواه الجماعة لكن البخاري لم يذكر فيه قال ابو سعيد : فلا ازال الى آخره وابن ماجه لم يذكر لفظه «او» في شيء منه . فالرسول عليه السلام كان يخرجها صاعا من طعام وكذلك الصحابة وعلينا ان نتاسى بالرسول عليه السلام وبصحابته من بعده فنخرجها كذلك . اما قول من يقول : ان المال انفع للفقير ، فالإجابة ان المال كان موجودا على عهد الرسول عليه السلام وصحابته وكانوا يخرجون الطعام ، ونقول ايضا « وما كان ربك نسيا » « والله يعلم وانتم لا تعلمون » فقد يكون هناك حكم كثيرة من اخراجها طعاما : ففرق بين ان يلقى الرجل بدراهم الى الفقراء ثم ينتهي كل شيء من ان يذهب الى البائع ليشتري طعاما بنية اخراجه ثم يحمله الى بيت اخيه الفقير فاذا بالفقير واهله يدخل الى بيتهم اشياء يرونها مجسمة وتاتي اشكالا من قمح وتمر وزبيب ... فيحس بها الفقير واهله وابناؤه اذ يرونها وياكلون منها بعكس الدراهم التي تدخل جيب الفقير فلا يراها الابناء ولا الزوجة وقد يكون الفقير بخيلا يدخر المال ولا يشتري لاهله حاجتهم فلا تحقق الغرض من اخراجها ، فلهذه الحكم من تنشيط الاسواق وقيام المزكى باعمال عدة يقصد بها تحقيق امر الله ، وتجسيم ما يخرجه المزكي في الطعام على اشكاله واغناء الفقير حقا لكل ذلك ولحكم لا نعرفها يعلمها الله نرى ان زكاة الفطر تخرج طعاما لا مالا ولا باس من اخراجها من طعام الناس اليوم كالارز ، والصاع اربعه امداد والمد ان يملأ الرجل يديه ويمدهما باليد المتوسطة التي ليست بكبيرة ولا صغيرة واذا وزنا ذلك بميزان اليوم نجده يزيد عن كيلوين قليلا .

اما الوقت الذي تخرج فيه الزكاة فقبل صلاة العيد فعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر « ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة » رواه الجماعة ، الا ابن ماجة فان تاخرت بعد الصلاة فيجب اخراجها وليس لها أجر زكاة الفطر بل هي صدقة من الصدقات . فعن ابن عباس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة . ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » رواه ابو داود وابن ماجه . ويجوز ان تعطى قبل الفطر بيوم او يومين فقد روى البخاري « وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين » اما اخراجها مبكرا في اول رمضان او اواسطه ففيه مخالفة لهدى الرسول عليه السلام وامره ، ولا تحقق الغرض التي فرضت من اجله : فهي طهرة للصائم من الرفث ، والصوم لما ينته بعد ، وطعمة للمساكين باغنائهم عن المسالة في يوم العيد والفقير سينفقها أن أعطيت له مبكرا وتبقى الحاجة في يوم العيد ، وفي النهاية احب ان اهمس في اذن القارىء الكريم فاقول : ابحثيا اخي عن الفقير وتحسس فان في كل بلد فقراء .. ومنهم فقراء لا يعرفهم الناس ويظنونهم اغنياء لتعففهم ولا تستسهل اعطاءها لاقرب سائل لتريح نفسك فقط . ابحث وسترى ان في عباد الله الكثير ممن يحتاج مثل هذه الزكاة تقبل الله منا ومنكم الصيام والزكاة ، وغفر لنا ولكم .

من أحاديث الصيام

اتباع رمضان بصيام ستة ايام من شوال

● عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر » .

تحري ليلة القدر في العشر الاواخر

● عن ابي عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التمسوها في العشر الاواخر – يعني ليلة القدر – فان ضعف أحدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي » .

الاجتهاد في العشر الاواخر

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ، احيا الليل وايقظ اهله ، وجد ، وشد المئزر .

لكل بلد رؤيتهم

● عن كريب : ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية رضي الله عنهم بالشام . قال : فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في اخر الشهر ، فسألني عبدالله بن عباس ، ثم ذكر الهلال فقال : متى رايتم الهلال ؟ فقلت : رايناه ليلة الجمعة . فقال : انت رايته ؟ فقلت : نعم ، وراه الناس ، وصاموا وصام معه معاوية ، فقال : لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين ، او نراه . فقلت : او لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا ، هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « وشك يحيى بن يحيى في نكتفى او تكتفى » .

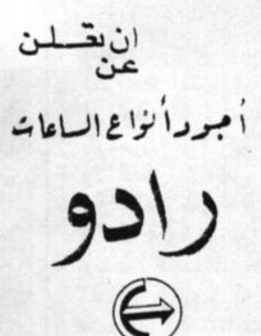
شهرا عيد لا ينقصان

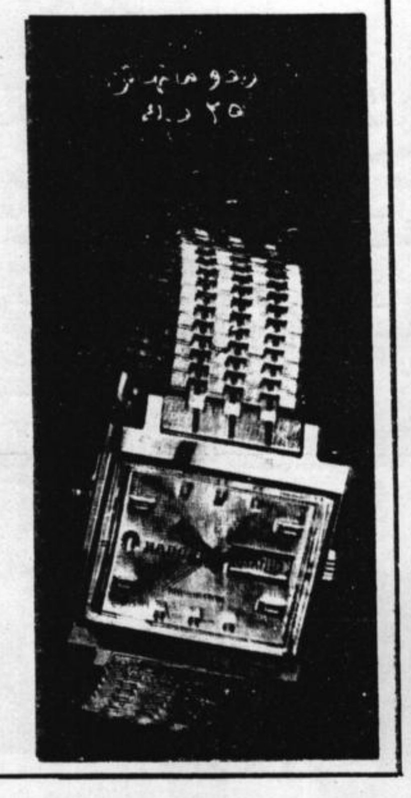
● عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شهرا عيد لا ينقصان ، رمضان وذو الحجة » .

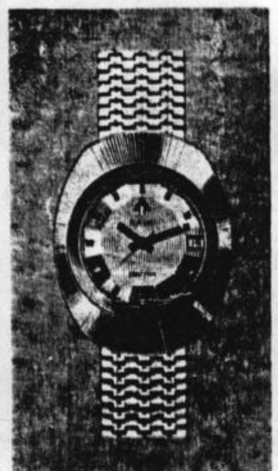
اقرأ في العدد القادم
عن
صلاة العيد
في
تبسيط الفقه

يسر

محلات المبايتل للساعات







رادو دياستار

٤٧٫٥٠٠ د.



رادو دياستار

٦٣ د.

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٣١٧٨٠
معرض موفق ، اول شارع عبدالله السالم
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية) . تلفون ، ٣٤٧٧٠
شارع فهد السالم . ت ، ٣٣٠٠٢
الفحاحيل ، الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢

شمس الصيف

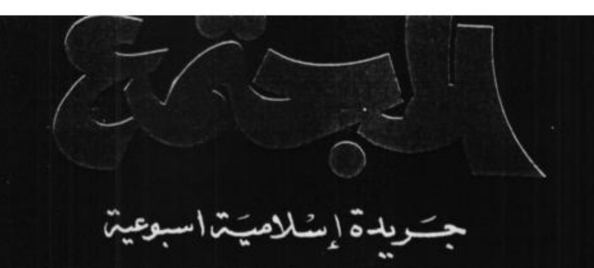
أجود ما تقتنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨



جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٨٦

٢٨ رمضان ١٣٩١ - ١٦ نوفمبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسا

هل أصبحت جامعة الكويت (منبرًا) لليسار ومركزًا للتجمع المشبوه؟

ماهي الأسباب الحقيقية وراء حملة "الرأي العام" ضد "المجتمع".. وماهو دور النصارى

زيادة رواتب غير الكويتيين عدالة إسلامية وضرورة واقعية.

ص ٥٤٤

دعاة الانحلال أشعلوا الفتنة في الجامعة بسبب تحجرهم واحتكارهم للرأي والمناقشة



دعاة الانحلال أشعلوا الفتنة

في الجامعة بسبب تحجرهم واحتكارهم للرأي والمناقشة .

قطعوا الميكروفون وأطفأوا الأنوار . وتعمدوا استفزاز الذين حضروا الندوة .

يوم السبت الماضي ـ وعقب دعاية واسعة ـ عقدت بجامعة الكويت ندوة بعنوان : « الجامعة بدون اختلاط .. الى متى ؟؟ » .. وكان المتحدثون في الندوة ـ وفق الاعلان هم : النائب خالد المسعود ـ الدكتور عبد العزيز سلطان ـ السيدة فاطمة حسين .. ولكن اللذين تحدثا فقط هما : الدكتور سعد عبد الرحمن والدكتور عبد العزيز سلطان ..

فلماذا لم يتحدث الباقون ؟

..

قبل الاجابة على هذا السؤال لاحظ الناس ان « الندوة » متحيزة ابتداء ، وتمثل وجهة نظر واحدة في المجتمع الكويتي . ولقد اتضح ذلك في :

● عنوان الندوة « الجامعة بدون اختلاط .. الى متى ؟؟ »

● ومن المتحدثين انفسهم فجميع المشتركين يمثلون وجهة النظر الداعية الى الاختلاط .

والان نفرغ للاجابة على السؤال لماذا لم يتحدث الباقون في الندوة .

ان لذلك قصة .

قبل ان تبدا الندوة قام بعض الذين حضروا الندوة ـ والمعارضين للاختلاط ـ فاعترضوا على عدم تكافؤ الفرص في الندوة وطالبوا بان تمثل وجهة النظر المعارضة فيها .. واصر المعارضون على رايهم . وتوتر الموقف. وعندئذ انسحب النائب خالد المسعود وكان ذلك بداية الفشل !!

وبعد مفاوضات واخذ ورد قبل المشرفون على الندوة تمثيل وجهة النظر المعارضة وصعد على المسرح طالبان يمثلان وجهة النظر التي لا تقر الاختلاط ووعد المتحدثون بافساح المجال للمعارضين .

● تحدث الدكتور سعد عبد الرحمن فبدا بكلام متناقض فهو يستدل نظريا على « حرية الفكر » بنصوص دينية .. لكن المتحدثين اثبتوا عمليا بما فيهم الدكتور سعد عبد الرحمن انهم يخافون من حرية الفكر بدليل انهم قرروا اقامة الندوة من طرف واحد !! يمثل وجهة نظر واحدة .

ادعى الرجل ان المجتمع الكويتي صالح للاختلاط واستدل على ذلك بان المجتمع الكويتي مكون من اسر معروفة وان القيم الدينية تحكمه . ونسي المحاضر ان هذا الاستدلال ضده لا معه .. فالاسر المعروفة التي يتحدث عنها هي التي ترفض الاختلاط لانها اسر اصيلة . ولقد راعى مجلس الامة هذا الاعتبار حين قرر منع الاختلاط .. وان القيم الدينية حين تسود فان اصحابها لا يناضلون في سبيل الاختلاط كما يفعل الدكتور سعد عبد الرحمن .. والغريب انه ضرب مثلا بصعيد مصر وقال انه فتحت هناك مدارس ثانوية مشتركة ..

وهنا وقف احد المعارضين وقال : انا مصري صعيدي وسابطل ادعاءك بالاحصاءات .

ولكن المشرفين على الندوة ضاقوا بالحرية فمنعوا الرجل من الكلام ..

ووعد المتحدثون الرجل الصعيدي الواعي بفرصة ولكنهم خافوا وغيروا رايهم وقرروا حرمان غيرهم من الحديث .

تحدث الدكتور عبد العزيز سلطان وحتر التفسير الماركسي في الموضوع واخذ من البدايه يبرر الاختلاط باسباب اقتصاديه بمعنى ان المكتبات والمختبرات ستختزل ويتم توفير مليوني دينار سنويا .

وبعض الناس دوما في تناقض مع نفسه .. ان اناسا ينادون بالاختلاط من اجل التوفير الاقتصادي وفي نفس الوقت يدعون لاباحة الخمور لاحراق المال بالاطنان فيها !!

وبعد ان انتهى من كلامه اراد اصحاب وجهة النظر الاخرى ان يتحدثوا .

قطع الميكرفون

وهنا يتضح خوف هؤلاء الحقيقي من الحرية ومن المنطق فقد عمدوا الى قطع الميكرفون واطفاوا الانوار واعلن مقدم الندوة نهاية الندوة .

لقد فشلت الندوة فشلا ذريعا . وكان واضحا ان الراي العام الذي حضر الندوة ضدهم مما اضطر بعضهم الى الاستشهاد بالنصوص الدينية !!

وخوفهم وجزعهم من الحرية تسبب في اضطراب حدث في الجامعة . ولو انهم اتاحوا الفرصة للذين يعترضون على الاختلاط لكان اجدى للندوة وللفكر وللمتحدثين والمستمعين معا .

فهل يدرك هؤلاء ان الامة ترفض دعوتهم . وانها تقف ضدهم وهم يحرضون الطلبة والطالبات على الاختلاط .

الا فليدرك كل مخلص في هذا البلد ان دعاوى هؤلاء لن تقف عند حد .

● اليوم يطالبون بالاختلاط

● وغدا يقيمون ندوة لاباحة الخمور .

● وبعد غد يقيمون ندوة لاباحة ...!!!

ان الرذائل تجر بعضها ..

وما ان يطبق دعاة الانحلال رذيلة حتى يعدوا انفسهم لتطبيق غيرها .

ان هؤلاء يجب ان تعرفهم الامة على حقيقتهم ..

انهم سماسرة استعمار جديد .. ودعاة « احتلال اجتماعي اجنبي » يريدون ان يخضعوا الامة له لكي تعيش مقلدة تقليدا ضريرا تفقد اصالتها وتذوب في الغير وتنتهي ـ في الحقيقة ـ كامة لها طابعها .. ومميزاتها وخصائصها الذاتية ..

لا يهم هؤلاء فلسطين .. ولا الفلبين .. ولا القضايا الحية التي ينبغي ان تطرح في المجتمع الكويتي وتناقش ...

انهم مناضلون في سبيل الاختلاط ... و ... !!

هل أصبحت جامعة الكويت "منبرًا" لليسار و"مركزًا" لتجمعه المشبوه ..؟!

اليسار في الكويت نشط هذه الايام ... لا ندري لماذا ؟

ولكنه على كل حال نشط . ومن علامات نشاط اليسار في اي بلد تحريك واجهاته المختلفة . ونشر افكاره تحت هذه اللافتات .

وحين علمنا ان ندوة ستقام ـ اقيمت يوم السبت الماضي ـ في الجامعة عن الاختلاط . وتفرسنا الوجوه التي تتحدث فيها . وعرفنا الواجهات ادركنا ان اليسار يريد ان يهاجم الاسلام من جانب ـ باعتباره القيم الراسخة التي تعصم الشباب من الانزلاق ـ ويريد ان يستحوذ على الشباب من جانب اخر عن طريق تملق الفرائز .

نعم : ان مثل هذه الندوات تعتبر بمثابة ((تجنيد)) لصالح اليسار . وحكاية الاختلاط هذه سيمطها اليساروبتاجر بها طويلا ليكسب بها بعض الشباب . لماذا ؟ لان اليسار لا يملك بضاعة غير هذه البضاعة .

● فيسار الكويت مفلس فكريا . لا يستطيع ان يشرى حياة الشباب بالفكر ولا يشدهم عن طريقه . لانه لا يملك ذلك ومستحيل ان يجود المحروم بما حرم منه !!

● ولان ليس في الكويت مشكلات يستطيع ان يتبناها ويستحوذ على الشباب من خلالها وحين ادعى ـ مثلا ـ بانه حقق الزيادة الاخيرة في رواتب الموظفين الكويتيين . كان ادعاؤه مثار ضحك طويل !!

فماذا يفعل اذن لكي يجند الشباب الكويتي لصالحه ؟!

لا شك انه سيختار طريقا سهلا ـ يتفق مع فلسفته التي ترى الاخلاق الدينية وهما برجوازيا ـ وفعلا اختار طريق التقاليع الاجتماعية ومنها الاختلاط .

يريد ان يتصدر المجتمع الكويتي في الدفاع المفتعل عن حقوق المراة .. ومن هناك ينادي الفتيات ليفرض عليهن بؤسه وتعاسته .

يريد ان يقنع فتيات الجامعة بانه هو طليعة المتحضرين في هذا البلد وكان التحضر لا يعني الا العودة الى حياة روما قبيل انهيارها .

ولا نستبعد أنه يعد العدة من الان ليكسب مزيدا من الشباب ـ عن طريق تملق الفرائز ـ من اجل معركة الانتخابات المقبلة مثلا .

وقد يقول بعض الناس ان اليسار هنا مزيف ولا خطر منه .. وقد يكون هذا القول صحيحا ، بيد أن اليسار المزيف يكون عادة ستارا لنشاط دهاة الشيوعيين الخطرين . وهنا تكمن المشكلة .

ان استغلال اليسار لمسائل الاختلاط وغيرها ينبغي الا ينظر اليه في هذه الدائرة وحدها ، فهو يستغلها لمآرب اخرى ليست في صالح الكويت يقينا .

زيادة مرتبات الموظفين غير الكويتيين .. عدالة إسلامية وضرورة واقعية

اذا كان هناك اكثر من سبب لزيادة مرتبات الموظفين الكويتيين فليس هناك اي سبب يمنع من ان تشمل هذه الزيادة الموظفين غير الكويتيين .

ان الكويت فتح أبوابه لابناء الدول العربية وغير الدول العربية للعمل فيه . وهذا شارة تقدم وازدهار . فالمجتمعات المتقدمة ـ كالمجتمع الامريكي مثلا ـ تغري ابناء الامم الاخرى من مختلف القارات بالهجرة اليها لكي يساهموا في تحسين الانتاج الامريكي كما وكيفا .

والكويت وهو يفتح ابوابه لغير الكويتيين قد قدم خيرا لهؤلاء الوافدين .. ولكنه ايضا ظفر منهم بثمرات طيبة في بناء البلد وتعميره .

والكويتيون وغير الكويتيين يساهمون جميعا في دفع النهضة الكويتية الى الامام ..

وهناك علاقة وثقى بين ((الحالة النفسية)) وبين الانتاج . ولئن كان الموظف الكويتي قد ((ارتاح)) نفسيا من هذه الزيادة . وهذا الارتياح سيدفعه الى مزيد من الانتاج او هذا هو الامر المتوقع فان الموظف غير الكويتي لا شك انه ((غير مرتاح نفسيا)) من جراء عدم مساواته مع زميله الكويتي في زيادة المرتب . وعدم الارتياح هذا لا شك انه سينعكس على الانتاج .

وكل الاعتبارات لا تصلح قط لتبرير انفراد الموظف الكويتي بزيادة الراتب . اذ ان الاعتبار المسيطر هنا .. اعتبار عادل وواقعي

عادل لانه يرتكز على مبدا عظيم هو المساواة .

وواقعي لانه يرتكز على ((قيمة)) الجهد المبذول

اننا ونحن نقترح مساواة الموظف غير الكويتي بزميله الكويتي في زيادة الراتب انما ننطلق :

● اولا : من الاعتبار الاسلامي . فالعدالة الاسلامية تحتم ـ في حالة الجهد المتساوي ـ ان يكون الاجر متساويا .

ثانيا : ومن الاعتبار العملي المتمثل

● في ((نوعية)) العمل الواحد . فما دام نوع العمل متحدا فلا ينبغي ان يمتاز رجل على رجل .

● وفي نفس ساعات العمل فما دامت ساعات العمل متساوية فلا بد من ان يتساوى الاجر .

● وفي نفس ((مطالب)) الحياة . فغير الكويتي ـ كالكويتي ـ يشتري من نفس المحل ويواجه نفس الفلاء الخ .

ومعروف ان بمجرد ان ترتفع المرتبات ترتفع ـ ويكاد يكون بطريقة اتوماتيكية ـ الاسعار وليس من المعقول ان تحدد الاسعار على اساس الدخل المنخفض .

وحين تقفز الاسعار مع القفز في المرتبات فان ظلما فادحا يقع على الذين لم ترتفع مرتباتهم .. واذا كان الهدف هو تحقيق العدالة فان هذا الهدف لن يتحقق الا بزيادة مرتبات غير الكويتيين . ولا ينبغي توفير العدل لمجموعة من الناس على حساب مجموعة اخرى .

اما أن تزاد مرتبات الجميع واما ألا تزاد مرتبات الجميع . وبما أن الزيادة قد حدثت للموظفين الكويتيين فلا بد من زيادة مرتبات الموظفين غير الكويتيين .

ماهي الأسباب الحقيقية وراء حملة "الرأي العام" ضد المجتم

الخوف من الحقيقة ليس حلاً مناسبًا لمجتمع ديمقراطي .. وكيف ا

"الرأي العام" تخرق التقاليد الصحفية . وتحاول كسب الشباب ء

مناقشة هادئة

تأكد المخلصون في هذا البلد وتعمق يقينهم تماما . واتضحت الصورة امامهم جيدا بان « تغلغل » النصارى في الكويت شيء حقيقي .. واسع .. أكيد .. وانهم احتلوا مراكز مكنتهم من فرض ارائهم واتجاهاتهم عبر أكثر من وسيلة وأداة .

هل من الغريب ان نبدأ لكلمتنا هذه بالحديث عن التغلغل النصراني في الكويت . وما هي العلاقة بين موضوع « الاخلاق » في جامعة الكويت .. وبين النفوذ النصراني ؟

لادهشة .. ولا غرابة .. فالحقيقة ان الحملة التى تقوم بها الزميلة « الراي العام » ضد هذه الصحيفة « المجتمع » انما هي أثر من آثار النفوذ النصراني في مرافق الكويت ومؤسساته المختلفة .

فمن المعروف ان الزميلة « الرأي العام » تغص وتموج موجا بالمحررين النصارى .. وهم قوم — كالشيوعيين مثلا — يخدمون اتجاهاتهم في كل مرفق يتسللون اليه .. وعندما قامت « المجتمع » بواجبها الفكري والاعلامي في تنبيه الامة وتحذيرها من خطر التغلغل النصراني في البلد حنق النصارى علينا .. وتمنوا لو لم نوجد على هذه الارض !

وتربصوا حتى كتبنا مقالنا عن الحفل المستهتر في جامعة الكويت .. هنالك تنادوا . واستغلوا الظروف للتعبير عما يضمرونه لنا ..

لقد غيروا « شكل » الحملة فقط .. أما بواعث الحملة واهدافها فهي ثابتة لم تتغير .

وقبل ان نسأل هذا السؤال الطبيعي : هل هذه الحملة من مصلحة السيد عبد العزيز المساعيد ؟؟ نحب ان نقول اننا نعرف مدى « نفوذ » المحررين العملي في اي صحيفة.. خاصة اذا كان هؤلاء المحررون لهم صيفة معينة .. ومرتبطين بأهداف معينة .

ان هناك اكثر من ظاهرة تجعلنا نرى آثار النصارى في حملة الزميلة « الرأي العام » ضد « المجتمع » ..

١ — لقد كتبت صحيفتنا هذه عن الجامعة عشرات المقالات . فلم تعترض الرأي العام . ولم تقم بحملة واسعة ومكثفة ضدنا .. فما الذي تغير حتى تقود اليوم هذه الحملة ..

ليس معقولا ان نربط بين الحملة وبين ماكتبناه عن النفوذ النصراني ؟..

٢ — وهناك انحراف بالقضية فنحن قد كتبنا مقالا عن حفل الجامعة .. ونكرنا فيه اننا نملك الدليل الذي لا يكذب عما جرى في الحفل من استهتار . وكان من الطبيعي ان تفند « الرأي العام » ما أوردناه .. وأن تطعن في صحة الادلة . وان تناقش القضية بما تملك من معلومات تقف ضد معلوماتنا

بيد ان « الرأي العام » تركت القضية والموضوع وراحت تحرض علينا هذا وذاك بأسلوب مثير .. راحت تقول « رأيها » في « المجتمع » لا في القضية المطروحة والموضوع المثار .

أليس معقولا ان نقول : بان بعض الناس قد استغل الظروف لينفس عن حنقه في شكل جديد .. وفي مسألة لها طابع العموم ؟!

خرق .. للتقاليد الصحفية

ولا نظن ان السيد عبدالعزيز المساعيد — صاحب دار الرأي العام — يميل الى خرق التقاليد الصحفية فخرقها مضر بصحيفته ذاتها . ولكن لان المحررين النصارى في الرأي العام يجعلون اتجاهاتهم واهداف خطهم « فوق » مصلحة الرأي العام — وان كانوا في الحياة اليومية يبدون اخلاصا لعملهم لانهم كذلك . فقد عمدوا الى خرق التقاليد الصحفية العالمية .. ولايهمهم بعد ان تتأذى الرأى العام نفسها بهذا الخرق .

لقد درجت الصحافة الحرة والمحترمة في العالم على ان تختلف فيما بينها في القضايا والاساليب ومعالجة المشكلات .. ولكنها تتفق على الالتزام بتقليد رائع جميل ومثمر ..هذا التقليد هو : ألا تستعدي صحيفة ما السلطة ضد صحيفة اخرى .

● أولا : لان هذا المسلك — مسلك استعداء السلطة — سيطبق على الصحيفة التي تختاره كحل او اسلوب .

● ثانيا : لان هذا المسلك يجرد الصحافة من مكانة « السلطة » الرابعة .. ويجعلها تستبدل لغة الكتابة والصورة .. بلغة البوليس والارهاب .. وليس هذا أسلوب الصحافة ابدا .

● ثالثا : لان هذا المسلك يرغم الناس على اتهام الصحيفة التي تلجا اليه بالافلاس الفكري . والفقر في المعلومات . وهي تقارع صحيفة اخرى . بالحجة وتتبارى معها في حوار موصول الانفاس .

لاندري لماذا وضعت الرأى العام رجليها في هذا المنزلق الخطر ؟ اننا نفسر ذلك بالانفعال الفائر الذي استبد بمحررين ذوي لون معروف فخرقوا التقاليد الصحفية في سورة الانفعال .

وحتى ندرك خطورة المنزلق الذي يجر بعض الناس الزميلة « الرأي العام » اليه .. نسأل هذا السؤال ؟

لقد اتهمت بعض الصحف المحلية — الطليعة مثلا — صحيفة الرأي العام باتهامات معينة وطالبت بفتح ملفاتها لانها كذا .. وكذا .. فماذا يكون الحال لو ان السلطة استجابت لهذه الدعوة .. وحققت للطليعة اغراضها في ايذاء الرأي العام .

هل هذا حل سعيد وبهيج .

اننا بهذه المناسبة ندعو « الرأي العام » وكل صحافة البلد الى ترك هذا الاسلوب — غير الصحفي — وندعوهم الى الثقة بالحرية .. والثقة بالكلمة .. فهذا اجدى وأضمن لحرية الصحافة .

افتراض خاطىء

في المقال الذي نرد عليه — والذي نشرته الرأي العام بتاريخ ١٢/١١/١٩٧١ بعنوان مطلوب تحقيق فوري في اتهامات « المجتمع » للجامعة في هذا المقال وردت نقطة بعيدة جدا عن الصواب وهذه النقطة تركز على كسب « الطلبة والطالبات » لجانب الرأي

؟ وماهو دور النصاري ؟ ولماذا تغير شكل الحملة فقط..؟

ـيع أن نتستر على مايجري في الجامعة .. ونحن في عصر التلفزيون والتلكس!

ـلريد «الغريزة» وتعاملهم على افتراض أنهم «صرعى» انحلال !!

العام ، بعد ان اثارتهم بل حرضتهم ضد « المجتمع » .

هذه الاساليب الغربية التي تفسد الشباب ولا تصلحه

ان « الرأي العام » تفترض ان الشباب « محب » للانحلال لا يستطيع الا الجري وراء الشهوات .. ومن ثم تريد ان تكسبه من هذا الطريق .

إن استهتارًا أكيدًا قد حدث في الجامعة . وهذا مالم يستطع احد أن ينفيه لان الواقع يغلبه . ولان الادلة تغلبه ...

و في هذه الحال هل كان المرتقب منا أن نشجع هذه المظاهر حتى نكسب الشباب على حساب العقيدة والخلق ؟؟ لئن فعلنا نلكصرنا مسيئين الى كل شيء جميل في هذه الحياة .. مسيئين الى الشباب نفسه .

ان ا ستدراج الشباب عن طريق تملق الغرائز تفكير غير سوى يفترض ان الشباب لا هم له . ولا يمكن ان يغرى الا بالنفخ في الشهوات .

ان هذا تحقير للطلبة والطالبات . وهبوط بانسانيتهم ومحاولة اقناع لهم بان الصعود شيء مستحيل . وان الاهتمام بالقضايا الكبيرة عبث ..

ان الذين يزعمون — في الظاهر — انهم يرحمون الشباب او يقدمون لهم برا عن طريق تملق الغرائز الفائرة في دمائهم .. هؤلاء في الحقيقة قساة القلوب . لا يرحمون الشباب ولا يقدمون له برا ولا فضلا .

ان مساعدة الشباب في ان يكف عن اتباع هواه . هذه المساعدة هي عين الرحمة .. وغاية النبل في احترام الانسان وانظر الى القرآن الكريم كيف يقرن تعويد الانسان على « الانضباط النفسي » بالرحمة .. والتخفيف من الضغوط على الانسان .. بينما يقرن جر الانسان الى الشهوات بالرغبة في اسلامه للضياع او الميل العظيم حسب التعبير القرآني « والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ، يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا » .

ثم هب ان الشباب قد استجاب لدعاة الانحلال فماذا تكون النتيجة ؟

لقد دأبت الصهيونية العالمية على افساد شباب أوربا وأمريكا وتعليق همته بنداء غرائزه .. وربط حياته بالاثارة الجنسية. ومشى الشباب البائس وراء زبانية اليهود وقساة الانسانية وفي نهاية المطاف تفجرت الثورات الطلابية ضد هذا البؤس النفسي والجنسي والخلقي . ولكن الزبانية طوقوا ثورات الشباب وابتكروا له الجديد المثير من وسائل الاغراء واغرقوه هذه المرة في المخدرات وحولوا الكثيرين منه الى حطام .. منهم الضائع .. ومنهم المجنون .. ومنهم المستهتر بكل شيء .

فهل يريد بعض الناس هنا نفس المصير لشبابنا ؟؟ وهل هذه نتيجة مريحة .. وهل هذا موقف يعبر عن ضمير حي .

ومن غير خرافات يعتقدها ويرددها البعض نقول : ان الانسان في الكويت مثل الانسان في أوروبا وما حدث هناك يمكن أن يحدث هنا مالم تمتلىء نفوس شبابنا بالضوابط النفسية والخلقية .. ومالم يساعده الكبار على اجتناب الطريق المتعب الذي سار فيه شباب اوروبا وامريكا .

هذه هي الرجعية

ومن أغرب ما قرأناه في الزميلة « الرأي العام » تخوفها من أن يعلم الناس في الخليج وغير الخليج ما يجري في جامعة الكويت . وأن هذا يسيء الى الجامعة .. والى الكويت .

ونحن نقول : ان الذين يسيئون فعلا الى جامعه الكويت والى الكويت هم الذين يقيمون مثل هذه الحفلات المستهترة .

هم الذين يريدون أن يهيئوا الجو للطلبة والطالبات ليفعلوا في الجامعة ما لم يستطيعوا أن يفعلوه .. في المجتمع .. وفي البيت .

هم الذين يعرضون بنات الناس لنقد الصحافة .. وما كانت الصحافة لتفتح فمها . وما كانت لتجري قلمها لو أن هؤلاء اتقوا الله في الامانات التي بين أيديهم .. وصانوا حرمات الآخرين بابعادها عن مواطن النقد .. ومواقف المؤاخذة .

هؤلاء هم المسيئون فعلا الى الطلبة والطالبات . وهم الذين ينبغي أن يؤاخذوا لانهم هم « السبب » في كل شيء . .

اما أن يصنع هؤلاء الأخطاء عمدا .. ثم تطالب الصحافة بالسكوت فهذا مالا ينبغي أن يكون أبدا .

اما موضوع التخوف من ان يعلم الناس بما يجري في الجامعة عن طريق « المجتمع » فأمر يفتقر الى المنطق والنظرة السديدة والوعي .

ولنحدد هنا لفظا يطلقه بعض الناس دون وعي لمحتواه ومدلوله وهو لفظ « الرجعية »

ان الرجعية الحقيقية تتمثل في الخوف من الضياء .. ومن الحقائق .

تخاف الضياء لانها لا حياة لها في الظلام .

وتخاف الحقيقة لانها تقوم على الباطل والوهم .

ومن الغريب حقا أن تطالبنا « الرأي العام » بأن نعيش في الظلام . وأن نعتبر جامعة الكويت « قبوا » مغلقا في الارض السابقه .. ومتى ؟؟ في عصر الضياء .. وسرعة المواصلات .. في عصر التلفون والتلفزيون والتلكس .

ان الرجعيين الحقيقيين هم

● الذين يخافون الضياء ويريدون أن تجري الامور العامة في الظلام .

● الذين يوهمون أنفسهم بأن أحدا لن يراهم .. بينما النوافذ كلها مفتوحة . . وبينما جامعة الكويت في بلد ديمقراطي .. وليس وراء الستار الحديدي الستاليني .

● الذين يريدون أن يتعاملوا مع الاوهام .. لا مع الحقائق . . يتصورون أن ما حدث في جامعة الكويت وهما .. بينما هو حقيقة .

ماذا دهى الرأي العام حتى تقول كلاما ليس معقولا . . وما الفرق بين المجتمع الديمقراطي .. وبين مجتمعات دكتاتورية الظلام والاقبية حيث الاخطاء في أضرحة وتوابيت ؟.

لنفترض أن « المجتمع » لم تنشر شيئا عما جرى في جامعة الكويت .. فهل معنى ذلك أن



آباء الطالبات في البحرين وقطر وغيرهما من دول الخليج لن يعرفوا شيئا .

لقد تطوعت صحيفة « الانوار » اللبنانية الصادرة بتاريخ ١٩٧١/١١/١٠ ونشرت من وقائع الحفل وصوره ما يكفي لاثارة الآباء في البلدان التي ذكرتها الرأي العام .

لقد قلنا أنه مستحيل التستر على الاخطاء العامة في هذا العصر . واستنادا الى هذه الحقيقه من الخير أن نبادر الى نقد الاخطاء داخل الكويت .. حتى لا تظهر في الخارج .. كما حدث في جريدة الانوار وكأن الكويت كله راض عنها .. بل كانه متواطىء عليها .

ولماذا التستر على أخطاء معينة بالذات ؟؟ ان الرأي العام نشرت ولا تزال تنشر الكثير الكثير من أخطاء المجتمع الكويتي . وفيه احيانا ما يمس صميم النظام والثقة باستقراره فهل نعتبر هذا ايضا مما يسيء سمعة الكويت في الخارج ؟

من الخير لبلدنا ان نكف عن ترديد هذه النغمة حتى لا نكون سببا في اغراق المجتمع في اخطاء لا أول لها ولا آخر .

ولا داعي للمخاوف اطلاقا .. فان كانت هناك اخطاء عولجت في الضياء وبثقة .. وان كانت هناك معلومات خاطئة صححت وحصحص الحق .

لكي .. لا ننسى الموضوع الرئيسي

وموضوعنا الرئيسي هو : انه فعلا جرى في جامعة الكويت يوم ١٤ رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٧١ ..

جرى أثناء مناسبتين هامتين الاولى: هي ذكرى بدر التي تربط المسلمين بتأريخهم وجهادهم .. والاخرى هي ذكرى وعد بلفور المشؤومة .. جرى الحفل أثناء هاتين المناسبتين فكان استخفافا بقضايانا العقائدية الممثلة في ذكرى بدر .. واستخفافا بقضايانا القومية الممثلة في ضياع فلسطين .

جرى الحفل وحدث فيه ما ذكرناه في مقالنا السابق . ولقد بعثت جمعية الاصلاح بصور « المجتمع » الخاصة عن الحفل ومعها مذكرة تفصيلية بما جرى .. بعثت بهذا الى كل المسؤولين .. حتى يتبين الناس اننا نتحدث عن ثقة ودليل .. وما منعنا ان ننشر الصور في صحيفتنا الا اعتباران ؟

١ — ان هذه الصحيفة ملتزمة بعدم نشر صور النساء على صفحاتها لاسباب هي مقتنعة بها .

٢ — والاعتبار الآخر هو : اننا لا نريد التشهير .. ولو اننا نريد التشهير كما تزعم الرأي العام لاقدمنا — بدافع النخوة — على نشر الصور في صحيفتنا . خارجين على التزامنا بصفة استثنائية .

هذا هو الموضوع الرئيسي .. والذي يريد أن يناقشنا فيه فليقل لنا ان هذا لم يحدث .. ويقدم الدليل .. او بعض ما قلتم لم يحدث .. ويقدم الدليل ايضا .. اما مسألة الاستعداء .. والشتائم .. فليس ذلك هو الحل الافضل .. ولا الانسب .

مبتكرات امريكية

جامعة متحركة في القطارات

(إعداد قسم الترجمة)

كعادة الامريكيين فانهم مغرمون بالتجديد والتقاليع الغريبة حتى في مجال التعليم ايضا .. وآخر موضة في هذا المجال هو التدريس في القطارات

.. والواقع انها تجربة غير سهلة فبالاضافة الى مصاعب الازعاج الصادرة من حركة القطار فان مادة الدراسة نفسها ليست سهلة ايضا فالمواد التي يدرسها هؤلاء الطلاب ليست مواد مسلية مثل الادب والموسيقى او اي مادة اخرى تساعد على قطع المسافة بدون الشعور بالضجر والملل ولكنها مواد اكاديمية متخصصة مثل الاقتصاد والادارة الاعمال .. وقاعة المحاضرات ليست سوى احدى عربات القطار الذي يغادر مدينة نيويورك في الخامسة والنصف مساء حاملا الموظفين الى منازلهم في الضواحي .. والفكرة جزء من برنامج كبير لتدريس الاقتصاد والتجارة الدولية والمشاكل النقدية المحلية والعالمية على مستوى عال لموظفي الشركات والمؤسسات المالية والتجارية في مدينة نيويورك .. وبعد انتهاء الدورة يمنح الطالب درجة الماجستير في ادارة الاعمال .. طبعا بعد اداء الامتحان في جامعة نيويورك .. وهذا القطار التعليمي يقدم محاضرات صباحية في المحاسبة المالية والادارة وفي طريق العودة يستطيع الطالب ان يختار بين الاقتصاد التحليلي او علم التسويق .. وقد التحق — حتى الآن — مايقرب من ٧٨ طالبا .

وترى جامعة نيويورك التى تقدم هذا البرنامج ان هذا النوع من التعليم المتحرك يعطي الفرصة لخدمة هؤلاء الذين لايستطيعون الانتظام في الجامعة بالاضافة الى انها فرص نادرة للحصول على المال خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الحرجة التي تجتازها أمريكا .. ويدفع الطالب مبلغا لا يزيد عن ٢٥٠ دولار للدورة وفي اغلب الاحيان يقوم صاحب العمل بدفع هذا المبلغ .. وقد ارسلت احدي المجلات المتخصصة احد محرريها لحضور محاضرات القطار ليرى ان كانت المواد التى تدرس في المستوى المناسب أم لا واذا كان الطلاب ياخذون مقابل مايدفعون من علم وتحصيل .. وبالفعل قام المراسل بحضور المحاضرات الصباحية والمسائية مثله مثل اي تلميذ مجتهد .

وفيما يلي انطباعاته عن تجربة التعليم المتحرك لاشك انه قد مضى وقت طويل منذ آخر مرة دخل فيها هؤلاء الطلاب حصة او محاضرة فغالبيتهم في الثلاثين وبعضهم قد دخل الحلقة الرابعة .. وقد اختاروا جميعا اول قطار حتى يتمكنوا من الاستماع الى المحاضرات وتسجيلها قبل ذهابهم الى مكاتبهم لاداء اعمالهم الروتينية ولكن مع فارق واحد وهو ان رؤساءهم الآن يطالبونهم باستيعاب اكبر قدر من المعرفة والعلم عن الاقتصاد ومشاكل الادارة وكيفية حلها .. والواضح ان احدا منهم لايبدو عليه التعب او الملل وهذا شيء طبيعي لان أيا منهم سيحصل بعد سنتين على الماجستير وهذه تعني مركزا وتقديرا في المؤسسة

العقارب

علمتنا الاحداث من كل جانب   كيف نحتاط من سموم العقارب
فهي تندس في الحجارة والرمل   وتحت الانقاض بين الخرائب
تتغذى على الفتاة وتروى   ظما النفس من (عموم) المشارب ؟
صاحبات للبوم في كل قفر   هل رأيتم من قبل للبوم صاحب ؟
كامنات في النور يقبعن منه   في جحور مملوءة بالمصائب
فاذا خيم الظلام تهادت   كالشياطين من جميع المسارب
حاملات للموت من كل لون   يتبدى من لدغها المتعاقب
ايها الناس فاحذروهن انا   قد رأينا من غدرهن العجائب



— محمد صيام —

بيان

حول ما حدث في ندوة الجامعة

يوم السبت الماضي ١٩٧١/١١/١٣ ــ عقدت ندوة بجامعة الكويت عنوانها "الجامعة بدون اختلاط .. الى متى ؟؟"
وكان واضحا للجميع أن الندوة متحيزة وتمثل وجهة نظر واحدة . وظهر ذلك في :ــ

* نوعية المتحدثين فهم جميعا من مؤيدي الاختلاط .
* وفي عنوان الندوة " الجامعة بدون اختلاط .. الى متى ؟؟ "
* وفي اشراك استاذ معين ــ هو الدكتور سعد عبد الرحمن ــ في الندوة .. فلقد اختير دون غيره من أساتذة الجامعة .

وفي هذا الجو المتعصب للاختلاط .. المحتكر للمناقشة والرأي ومنبر الجامعة . عمد المسئولون عن الندوة الى استفزاز الذين حضروا الندوة . وتمثل هذا الاستفزاز في عدم اعطاء وجهة النظر المعارضة للاختلاط فرصة في المناقشة .

وعلى الرغم من أن المسئولين عن الندوة قد وعدوا بافساح المجال لكي يبدي المعترضون على الاختلاط رأيهم وفكرهم في الموضوع . فانهم لم يفوا بوعدهم . وكان هذا خطوة أخرى استفزازية من جانب مديري الندوة .

وتحت اصرار المعارضين للاختلاط على حقهم في فرصة المناقشة وعد المشرفون على الندوة مرة اخرى باتاحة الفرصه لهم وهنا حدث موقف استفزازي واضح من مديري الندوة . فقد عمدوا الى الميكرفون فعزلوا عنه التيار الكهربي حتى لا يسمع الصوت المعارض للاختلاط . وصادروا بذلك حرية الآخرين عن قصد واضح .

أصر المعترضون على الاختلاط ــ من جديد ــ على أن يأخذوا فرصتهم وهنا أشعل مؤيدوا الاختلاط الفتنة وأحدثوا الشغب . اذ أعرض أحدهم عن سلاح الكلمة والمنطق .. الى سلاح الضرب باليد والتخويف بالقوة ، وبطبيعة الحال حدث هرج وانتشرت الفوضى .

لكن من السبب .. ؟

ان الذي لا شك فيه أن دعاة الاختلاط والمشرفين على الندوة هم السبب وهم يتحملون مسئولية كل ما حدث .
ومن الغريب أن تحمل جمعية الاصلاح الاجتماعي مسئولية الشغب الذي أحدثه دعاة الاختلاط .
وهنا تنفي جمعية الاصلاح الاجتماعي نفيا قاطعا هذا الاتهام . وترفض في حسم حملة التحريض التي تتبناها بعض الصحف ضدها .

ان الجمعية كانت .. ولا تزال .. وستظل تعتمد أسلوب الحكمة والموعظة في ايصال أفكارها للناس .

وجمعية الاصلاح في نفس الوقت تعلن رفضها المطلق والحاسم للاختلاط . وتصر على موقفها الثابت من هذه القضية وتقول في ذلك كلمة الحق لا تخشى لومة لائم .

ان الاختلاط مرفوض .. والدعوة اليه دعوة مشبوهة .
وان الجمعية تعلن أن الفئة التي تدعو الى الاختلاط لا تمثل ضمير الامة ولا حسها الديني ولا أصالتها في التمسك بقيم الشرف والفضيلة .

ان مجلس الامة قد قرر منع الاختلاط في الجامعة .. والذين يضغطون من اجل اباحة الاختلاط انما يوجهون ضربة خطيرة الى هيبة المؤسسة التشريعية في البلاد .

وعلى أولي الامر أن يأخذوا حذرهم .. وعليهم أن يقفوا بجانب دينهم وأمتهم .. لا الى جانب فئة ضئيلة تدفعها بواعث شتى على المناداة بالاختلاط .

اننا ينبغي أن نتواصى بالحق .. ونتواصى بالصبر على تبعاته خاصة في هذه المرحلة الحاسمة من التحول الاجتماعي ..

" والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ."

((جمعية الاصلاح الاجتماعي))

رسالة الوداع ..
التي كتبها رمضان !

عزيزي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

فلقد آثرت ان اكتب رسالة وداعي لكم في اللحظة الاخيرة .. حيث قد انتهى عمري المحدد من الله بشهر واحد ...!! وذلك قبل ان اصل الى عالم الملكوت ..

فاكون شاهد صدق مع ملائكة الرحمن على ما شاهدت ، ورأيت ، وسمعت ...!! وما اردت بهذه الرسالة الا ان اكون مذكرا لكم بما كان ، وبما هو كائن ، وبما سيكون ..!! واوصيك بنشرها بين أهل الملة — على قدر استطاعتكم — انذارا واعذارا ..!!

عزيزي :

● لقد نزلت بارض المسلمين .. فكان اول ما فجعني ان وجدت اعداء الله يعيشون في ارضه المقدسة فسادا .. ويمرح اليهود في رحاب المسجد الاقصى ، وعلى مساحة طور سينا .. ويسعون جاهدين — بعد ان ثبتت اقدامهم فيها — لا تقلقهم حركات أسميت « فدائية » .. ولا تزعجهم تهديدات عربية دعائية .. — الى التخطيط المدروس للوصول الى « خيبر والمدينة » ..!! وماذا يضيرهم ان يحددوا لها ٥٠ خمسين سنة أخرى ...!! وقد استاغوا اللقمة واستهلوها.؟!

ورغم ان وجودي بينكم كان من شانه ان يذكركم بالصفقة الرابحة مع الله ، واعلان الجهاد المقدس ، ورفع راية « بدر » و« الفتح » حيث قد نصر الله اسلافكم « ببدر » وهم أذلة ..!! يوم قالوا لرسوله صلى الله عليه وسلم: « لو استعرضت هذا البحر فخضته لخضناه معك ، ما بقي منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، اننا لصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر على بركة الله . »

واعادهم الى ارضهم وبلادهم .. مرفوعي الهامة ، منتصبي القامة ..!! يقف العبيد القدامى لسادة قريش من أمثال « بلال وعمار » .. مع القائد عليه السلام يطهرون الحرم من ارجاس الوثنية والطواغيت البشرية ... ويعلقون بعد ذلك الفداء العام « ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر » .. ولا يحج بعد اليوم مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا تدخل الجنة الا نفس مؤمنة ..!!

— ورغم ذلك كله .. ووضوح الطريق الذي شقه لكم محمد صلى الله عليه وسلم ، ما زلتم حكومات وشعوبا .. تتنكبون الطريق وتسلكون فجاجا متفرقة .. وتتبعون شيطان الرعب من العدو ، وتأتمرون بأبالسة الفرقة والشتات ، وزبانية التثبيط والقعود .. وتؤثرون العاجلة المذلة على الآجلة المعزة ..!!

●● وكانت الفجيعة الثانية » اندلسا اخرى « ينصب المسيحيون مجازر الابادة فيها على ارض اربعة ملايين من المسلمين في « الفيلبين » .. ولا « معتصم » ينهض لها ولا حاكم مسلم يتحرك لها ، ولا نجدات تصل اليها ..!! في الوقت الذي غطى انين الجرحى ، وزفرات حشرجة القتلى ... على نداء الصيام ودعوة القيام ..!!

مع ان وجودي بينكم كان هتافا من الاعماق بالاحساس والشعور بآلام اطراف الجسد الواحد .. اذا اشتكى منه عضو تداعت له جميع الاعضاء بالحمى والسهر ..؟!

●● وفي القارة الافريقية شاهدت هناك الفجيعة الثالثة لشعب « ارتيريا » المسلم حيث يمارس « ولد يهوذا » — الامبراطور المسيحي بقواته — التي دربها اساتذة العصابات اليهودية !! وبالاسلحة الاسرائيلية التى وصلتهم عن طريق « العقبة » العربية سابحة في مياه البحر الاحمر !!.. أبشع صور القتل والاعدام في أرض المهجر لاول طائفة مسلمة ..!! وتشريد الالاف الذين لجاوا يوما الى جنوب السودان ..!!

— ومن العجيب ان تتواطا وكالات الانباء العربية مع الوكالات الاجنبية في تكتم الاخبار الخاصة بحرب الابادة للمسلمين .. والمقاومة الباسلة للشعب الاعزل هناك .. بل الاشد والانكى ان تعقد المؤتمرات الافريقية والاسيوية .. ويحضرها « ولد يهوذا » مع زعماء عرب .. لم يفاتحوه فيما هو قائم عنده .. بل ويتبادلون معه الزيارات ، وتخرج البيانات الرسمية بما لا يشير من قريب ولا بعيد الى ما هو كائن عنده ..!!

— مع ان وجودي بينكم كان توجيها الى خشية الله دون خشية الناس ، وتدريبا على تحمل الالام المشقة في سبيل ارضاء الله ..!!

●● وفي الجوانب الافريقية من « تشاد » الى « تنزانيا » .. وجدت ازمات تلو ازمات .. تطبق بكلابيبها على المسلمين هناك .. واصواتهم تجار الى الله بالشكوى بعد ان افتقدوا احساس اخوانهم بهم ، وادراكهم لآلامهم ..!! والمخطط الرهيب لافنائهم يسير بخطى سريعة لا هوادة فيها ...

— مع ان وجودي بينكم كان دعوة الى الاهتمام بامر المسلمين في كل مكان ... « فمن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » ..!!

●● وفي القارة الهندية .. رأيت الدولة التي قامت منذ ثلاثة وعشرين عاما لتقيم حكم الله في الارض .. لم تستطع حتى الآن ان تنفذ وعدها بالدستور الالهي .. وتتنازعها الانقسامات والحروب حتى توحدت جبهات ليس لها من الاسلام الا اسمه .. !! لتحول بين منهج الجماعة الاسلامية ووصوله الى التنفيذ ..!؟ فكانت الفيضانات والحروب الاهلية نذيرا من الله غفلوا عنه ...!!

— مع ان وجودي بينكم كان دعوه الى التوحد تحت الراية الاسلامية .. كما اني جمعتكم على صوم واحد لله ..!!

●● ولقد رأيت وسمعت في « شمال افريقيا » .. في البلاد التي اكرمها الله بذهاب الاحتلال الاجنبي العسكري .. وازاحه عنهم « لينظر كيف يعملون » .

رايت وسمعت .. مؤامرات ومؤامرات .. ومحاكمات تلو محاكمات .. واتهامات اثر اتهامات .. وكلما جاءت امة لعنت اختها ..

— مع ان وجودي بينكم كان يوجب الصوم عن الافتراءات ، والاكاذيب وشهادات الزور .. وعدم الانتصار للنفس والغضب لها . وفي حالة الخطا ما ألزم التسامح والعفو ..؟!

— لقد ايقنت بان الذي خلفه الاحتلال العسكري من احتلال فكري .. اورث التبعية بدون عناء ..!!

●● وفي آسيا الكبرى والصغرى .. رأيت استنامة المسلمين لتحكم الملاحدة والعلمانيين في مقدراتهم ، وعباداتهم ، وشعائرهم .. وذوبانهم في مياه التيار الآسن .. الا من عصم الله وقليل وهم ..!!

— مع ان وجودي بينهم .. كان هزا لاوتار قلوبهم ان تضرب بعنف مقطوعة الايمان برب العالمين الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء .. !!

●● وخلال هذه الايام التي طوفت فيها العالم كله .. لم

اصادق دولة واحدة ..!! تحمل الرسالة الاسلامية ، وتدعو اليها بصدق ، وتبشر بها عن وعي ، وتجاهد بالمال والارواح والعتاد في سبيل تحقيقها عنطواعيةوايمان..!!

— مع ان وجودي بينكم كان منكرا بالوحي الذي نزل على نبيكم يحملكم امانة الرسالة وتبليغها للعالمين ... وتحكيم شريعتها فيما بينكم ..!!

— ماذا لو كان « ابو بكر الصديق » حيا الان ؟! اما أعلن الحرب على هذه الدول التي عطلت الحدود ، واوقفت جباية الزكاة ، ولم تحاسب على ترك الصلاة ، ولم ترفع راية الجهاد التي امر الله بها الى يوم القيامة ..؟!

— اما كان وجودي بينكم — وانا شهر القرآن — حافزا لكم لاعلان معركة «المصحف».! لتكونوا خير أمة اخرجت للناس ..!! وليتحقق فيكم الايمان الذي تستحقون به رحمة الله في الدنيا والاخرة كما قال تعالى في سورة « التوبة » :

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض — فلا تتخذوا عدو الله وليا .. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ،
ويقيمون الصلاة ،
ويؤتون بالزكاة ،
ويطيعون الله ورسوله ،
اولئك سيرحمهم الله ، ان الله عزيز حكيم »

●● عزيزي :

لا تحسبني اطلت عليك..!! فانما ذكرت لك رؤوس الفواجع وامهات المصائب .. دون ما شرح او تطويل .. او مرورا بالحياة اللاهية العابثة .. التي لا يمكن ان تحياها امة رسالة منكوبة .. اراض مغتصبة واعراض منتهكة وكرامة مستذلة ..!!

تاركا اموراكثيرة .. لتبحث فيها انت .. منها على سبيل المثال : ما اسموها معركة في مجلس الامة عندكم .. وقد كانت على حسابي ، وضربا بتعليماتي وتوجيهاتي عرض الحائط ..!! اذ تناوبت الالفاظ البذيئة ، والاتهامات بين بعض الاعضاء مما افطرت الصائمين منهم ... ؟!

عزيزي :

سألقى الله غدا .. شاهد عيان صادق .. اقول له عز وجل :

رب : هذا ما رأيت وسمعت — وأنت علام الغيوب — وقد كان كل يوم من ايامي يناديهم :

يا ابن آدم : انا خلق جديد ، وعلى عملك شهيد، فتزودمنى ، فاني لا اعود الى يوم القيامة ..!!

عزيزي :

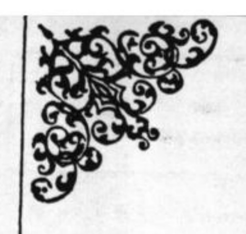
معذرة اذ لم استطع البقاء معكم اكثر من ذلك .. فلكل منا اجل محدود .. وشكرا لمن اكرمني من اخوانكم .. كان الله في عونكم .. ووداعا .. الى لقاء يوم النشور .

توقيع (رمضان) ١٣٩١

●● وها انذا انفنوصية العزيز المفارق — رمضان — بنشر رسالة الوداع .. « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ، او القى السمع وهو شهيد » . معتذرا للاخ مدير التحرير عما كلفني به .. اذ اني خفت ان القى الله قبل تنفيذ الوصية .

ابو هالة


THE NATIONAL INDUSTRIES Co. KUWAIT
شركة الصناعات الوطنية
(ش . م . ك)
تهنىء حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح
وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بعيد الفطر السعيد
أعاده الله على الكويت وعلى الأمة العربية والاسلامية
بالمجد والسؤدد





نهنئكم بعيد الفطر السعيد

يسرنا أن نرفع إلى
مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم وإلى العالم العربي والإسلامي
أخلص التهاني وأطيب الأماني راجين للكويت العزيز كل تقدم وازدهار. أعاده الله على الجميع بالخير والبركات




عبد المحسن عبد العزيز البابطين

وكيل سيارات

داتسون و نيسان




يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية
والإسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد



لفت نظر...

لنبدأ من هنا..

أولاً..

لم تكن هزيمة الساعة التاسعة في خامس حزيران التاريخي اعلانا عن فشلنا العسكري والسياسي فحسب، وانما كانت – قبل أي شيء – حصاداً لبذور غرسها في أرض الاسلام جماعة « الثوريين والتقدميين والانقلابيين » .

ولقد كانت البذور غريبة وخبيثة بحيث تمكنت فيما لا يزيد عن عقدين من الزمان من سحق الانسان العربي وقتل معنى الارادة والانسانية فيه ..

لقد قتلوا فيه معنى الاختيار .. معنى قول لا ، لقد اشاعوا في نفسه موجة « الاجماع » وموجة « نعم » في كل مواقف الحياة ، حتى ولو كانت نعم أو كان الاجماع يعنيان الموت والدمار – كما حدث في خامس حزيران التاريخي ..

لقد تجاهلوه كانسان ، وعاملوه كآلة يمكن أن يحركوها في أي اتجاه يشاءون ، واستعملوا من أجل هذا السحق المدمر ابشع وسائل الارهاب ، واعتى ادوات القتل المعنوي والحسي .

ولقد سلطوا عليه موجات الانحلال في تخطيط وتركيز شديدين ، وعلموه ان هذا الانحلال « حرية » !!

ولقد فرضوا عليه علما موجها حرفوا فيه التاريخ ، واختلقوا فيه النظريات ، واداروا فيه حركة الكون كله كي تمجدهم وتصنع لهم بطولات زائفة ، وعلموا الانسان المسلم الضائع أن هذا كله « التزام وثورية » !!

ولقد غرسوا فيه «السلبية» ونزعة البحث عن النفس ، وسلطوا عليه الفقر والبؤس ، كي يظهروا امامه وكأنهم مخلصو العالم منقذو الدنيا الجديدة التي أطلقوا عليها « العالم الثالث » ، وعلموه – بعد ذلك – انهم عباقرة هذه الدنيا ، وأن الكفر بهم الحاد وتخلف و « رجعية » !!

وفي كل ذلك وغيره – مات الانسان المسلم – او بتعبير اصح – ماتت ارادة هذا الانسان – لقد اصبحت يداه مغلولة الى عنقه ، ولقد أصبح فكره محصورا في مشاكل اليوم الصغيرة التافهة ، ولقد ضاق عليه الرزق فما يستطيع بعد الحصول على لقمة الخبز تفكيرا ولا ابداعا .. !!

وكانت التاسعة من صباح خامس حزيران التاريخي هي الحصاد الحتمي لهذا الموكب من الضياع !

وبدأت أمتنا من جديد – في حيرة – تبحث عن نفسها وعن جسدها وعن قواها المنهوكة المبعثرة ، وكان يلح على ضميرها السؤال الخالد : من اين نبدأ ؟ وأين الطريق ؟ !!

لقد ركعت اليابان في الحرب الثانية مستسلمة أمام الامريكان الذين زحفوا على طوكيو بعد

تدميرهم هيروشيما ونجازاكي بواسطة الذرة التي استعملت لاول مرة في التاريخ ..

ولقد قبل اليابانيون شروط الاستسلام ، ولم يخدعوا انفسهم باحتفالات نصر مزورة، او بحلول سلمية ، أو بتسكع على أبواب عصبة الامم أو لجان حقوق الانسان (الابيض) !! .. وبدأ اليابانيون من أول الطريق – بلا عويل ولا ضجيج –

لقد بدأوا بالطفل ، وبالمدرسة ..

وتمكنوا في عشرين سنة من بناء يابان جديدة تطرد أمريكا من معظم أسواق العالم ، وتعطيها بعض الصدقات التجارية ، في بعض الاحايين ،

لقد زادت اليابان من أهمية العملية التعليمية بما يعتبره بعض الناس جنونا .. لقد أعطت المدرسين في المدن مرتبات الوزراء وصلاحيات وكلاء النيابة ، وحاسبتهم بعد ذلك أشد المحاسبة .

ولم يزد الامر – مع هذه البداية الصحيحة – عن عشرين سنة كي تقف اليابان على قدميها كقوة عالمية مناوئة لامريكا ، ولكي تطرد أمريكا من جزيرة « أوكيناوا » آخر ما كان بيد الامريكان من جزر اليابان ، اذ أن الامريكان انفسهم لم يجدوا لهم مكانا مع شعب يفوقهم علما واخلاقا وتكنولوجيا .. فآثروا الانسحاب في هدوء !!

اما التقدميون والانقلابيون عندنا فقد بدأوا يصرخون ويولولون ويصنعون لانفسهم اساطير زائفة حتى اذا واجههم امتحان ما .. سقطوا في ساعة واحدة من ساعات الزمان !!

ان الجسم العربي لم يعد يحتمل هزيمة حزيرانيةاخرى، ولقد آن ان نبدأ الطريق البداية الصحيحة ، ومع صوت المدفع الضروري لمثل حالتنا الراهنة ، لا بد من انشاء جديد للانسان المسلم .. لا بد من تبديل كيانه الممزق بعوامل الفوضى الاخلاقية ، والاغراق في الانانية ، والبؤس اليومي، ولا بد من تعليمه على أسس جديدة .. كي يصبح رجلا بحق .. لا يتطلع دائما الى الارض ، وانما ينطلق من الارض في تطلع دائم الى القمر والى السماء .

عبد الحليم عويس

وقفة مع العيد

لله .. كما عادني هم وتسهيد … فاعول الجرح .. اذ اقبلت يا عيد
لولا شعائرك الغراء ما انفرجت … منا الاسارير .. او ضجت اغاريد
وكيف يسعد انسان بغربته … يثنيه عن أهله ظلم وتشريد ؟!
اين الربوع التي شعت منائرها … طهرا .. فدنسها رجس وتهويد ؟!
والآمنون .. صغار الحي .. والهفي … انحى على عشهم بؤس وتنكيد ..
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم … مهجورة .. دونها الاشواك والبيد
ترى .. باي خيام سوف يشملهم … يا عيد منك ومن آلائك الجود ؟!
وهل تراهم كما كانوا ذوي مرح … لهم مع العيد والحلوى مواعيد !!
واين موكب افراح تظلله … حدائق .. لعلعت فيها الزغاريد
ترنح الزهر تيها مثلما رقصت … فيها الاراجيح .. تحدوها الاناشيد
وترفل الغيد كالريحان في حلل … فهل ترى بدلت اثوابها الغيد ؟!
والام .. كيف تراها وهي ساهرة … من لوعة الروح تنساب المواجيد
ترنو الى حيث كان الشمل ملتئما … بالامس .. يجمعه حب وتوحيد
فتذرف الدمع في صمت وفي وله … وكل يوم لها في الحزن تجديد ..

* * *

القلب يذهب اشتاتا موزعة … والفكر من وطاة الارزاء مكدود
وكنت أحسب ان الناس يوقظهم … خطب .. ويشغلهم للخصم تهديد
فما شهدت سوى لهو وعربدة … وللمناكر تدعيم وتزويد
اما الفضائل والاخلاق فهي بلا … راع .. وللدين اهمال وتقييد
ومنهج الله للطاغين منصرف … عنه .. وصار لهم في الفسق تقليد .
وقد عهدنا اخا الدنيا وعابدها … مستكبرا .. وهو عند الروع رعديد
فهل يحرر اوطانا وينقذها … من المهالك سكير وعربيد ؟!
أم تستقيم حياة الناس وهي على … وجه اعوجاج.. وحبل البغي ممدود؟!
اقول للكانزين المال في جشع … وكل حق بهذا المال مجحود !
وصاحب الجاه والسلطان حيث غدا … له على الناس تضييق وتشديد
وللذي يقطع الايام في عبث … ودونه لقوى التضليل تجنيد
والمنفقين على اللذات في سرف … وجهدهم في فعال الخير محدود
الا ارعووا .. واتقوا يوما تحيق بكم … فيه النوازل .. حيث العون مفقود
وحيث ليس لكم في الله ملتجأ … كلا .. ولا القدر المحموم مردود ..

* * *

يا عيد .. والمسجد الاقصى محرقة … أحشاؤه .. وهو في الاغلال مصفود
كانه ضيغم في الأسر مرتهن … وبابه خشية الافلات موصود
يا عيد .. اين صلاح الدين يعتقه … فالخير في مثله والنصر معقود
لا يغسل العار الا سيف معتصم … بالله .. يجلوه اقدام وتاييد
فلتنهضي أمة الاسلام وانتفضي … ففي يديك الى الفجر المقاليد
وليس يعمر بنيان لنا ابدا … ما لم يكن فيه للأخلاق تشييد
وللحقيقة والايمان مرتكز … والجند في ساحة الرحمان محشود
فليرقب المسجد الاقصى مسيرتنا … اليه .. يفديه ابطال صناديد
ويرفعون لواء الحق في ثقة … بالله .. يعقبه عز وتمجيد .

احمد محمد الصديق

الأسرة

خاطرة

الاختلاط... غاية هو.. أم وسيلة..؟؟

حادثتان كل منهما تلح بان ابدأ بها قبل الخوض في تفصيلاتهذا الامرلان كلا منهما تلقى ضوءا ساطعا على ما نحن بصدده من حديث عن الاختلاط.

— الحادثة الاولى هي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد أذن للنساء بالخروج الى المساجد وذلك في صلاة الليل غير متزينات ولا متطيبات بحيث لا تختلط النساء بالرجال في الجماعة ولا يسبقن الى الصفوف الامامية ويقمن خلف صفوف الرجال ، ويجلس النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة ويجلس الرجال ومن خلفهم النساء يستمعون الى احاديث النبي عليه السلام ... وهنا تشعر النساء أن صوت النبي لا يصل اليهن وان الرجال يستأثرون دونهن بالحديث فيتجمعن وينتدبن وفدا منهن يذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكن من امرهن وامر الرسول ما رواه البخاري من انهن قلن : « غلبنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوما من نفسك ، فوعدهن يوما لقيهن فيه ، فوعظهن وامرهن »

وبذلك تكون النساء المؤمنات قد تظاهرن ليكون لهن مكان وزمان خاصان بهن يطلبن فيهما العلم .

واما الحادثة الثانية فقد وقعت هنا في الكويت منذ اكثر من سنة وذلك حين انشات الدولة جامعة للتعليم العالي فيها وافردت للشباب كلياتهم وقاعات درسهم ومعامل علمهم وللفتيات مثل ذلك وهيأت الفرص العلمية كاملة للطرفين كل على حدة وامدتهم بكل الوسائل النافعة والمفيدة .

ثم جاءت مجموعة من الفتيات في الجامعة ، اندفعهن ليحضرن جلسة في مجلس الامة في الكويت كان من المقرر ان يناقش فيها امر اختلاط الشباب بالفتيات في الجامعة .

جاءت هذه المجموعة من الفتيات متحمسات لاقناع النواب بل والضغط عليهم ليصوتوا مع ضرورة اختلاطهن بالشباب في قاعات الدرس واروقة الجامعة .

وبذلك تكون الفتيات العصريات قد تظاهرن ليلتقين بالشباب ويجلسن معهم ويختلطن بهم .

ونظرة عجلى الى نساء الامس في عصر النبي ونساء اليوم في القرن العشرين ترينا اي نوع من النساء كانت نساء المسلمين واي جيل من الرجال تخرج من محاضنهن ، وترينا ايضا اي نوع من النساء نساء هذا العصر واي جيل من الشباب يتخرج بتوجيههن وغزارة علمهن .

لم يكن غرض النساء في حضور مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم غير العلم ولم يكن لهن هدف اخر يسعين اليه من الجلوس مع الرجال في المسجد فما جئن بشخصيات معروفة وقد أسبغن عليهن جلابيبهن ، ولا بغرض التحدث الى الرجال والتعرف عليهم فهن الى اخفاء هوياتهن اميل من الافصاح عنها ، لذلك طالبن بيوم خاص ينفردن فيه بالرسول الكريم .

اما فتيات اليوم فلديهن من الاغراض ما يدفعهن الى المطالبة بالاختلاط بجرأة والحاح .. فهن يقران روايات الحب والغرام ويشاهدن افلام التفسخ والتحلل عوضا عن قراءة كتاب الله ومطالعة احاديث رسوله ...

وبذلك يندفعن في طلب هذا الاختلاط ليحققن لانفسهن حياة اجتماعية زينتها لهن القصص والافلام والروايات التي عشن فيها وهن لديهن من الزينة والتبرج والمفاتن ما يعرضنه على الشباب ويتهن به فيسلبن عقولهم ويستملن قلوبهم فقد حدثتهن حضارة العصر بفيض من الملابس القصيرة التي تظهر السيقان والأذرع والصدور فضلا عن الرأس وما عليه من ابراج واسنمة وقد نفحتهن باريس واخواتها من انواع العطور ما يجعلهن شغل الشباب الشاغل وقدتعلمن كيف يكون المشي المثير وكيف يكون الجلوس وكيف يكون الحديث ..

كل هذه الامور تدفعهن دفعا لتنسى الواحدة منهن انها جاءت الى الجامعة وغايتها العلم وتتذكر ان غايتها هي الاختلاط وليكن للعلم بعد ذلك فضلة الوقت النكد .

لقد يسر الاسلام للمرأة المسلمة أن تسمو في النواحي المادية والعقلية والروحية الى أعلى مدارج العز والرقي ، التي يستطيع ان يبلغها الرجل في الدين والدنيا . وليس كونها امرأة ليحول بينها وبين تبوئها اي مرتبة من مراتب الشرف .

وأن الدنيا تتخلف وراء الاسلام في هذا الامر ، حتى في هذا القرن العشرين .

صحيح ان الاسلام رخص للنساء الخروج لحوائجهن وهي الحاجات الحقيقية التي لا بد معها للنساء ان يخرجن من البيوت ويعملن خارجها .

وصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لهن في حضور المساجد بشروط معينة كما وتخرج النساء الى الحج والى الجمعة والى العيدين ويشهدن الحرب اذا دعت الضرورة الى ذلك .

ولكن اي نوع من النساء هن اللواتي اباح لهن الرسول ذلك أهن لابسات « الشورت » كما هو حال فتيات الجامعة اللواتي تحدثت الصحف عن انهن يخرجن الى الجامعة بهذا اللباس ، أم هن نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها .

اننا ندعو هؤلاء الفتيات اللواتي يتزعمن الدعوة الى الاختلاط هن ومن تولى كبر هذه الدعوة من الرجال ان يضمنوا لنا اشياء فنرضى لهم عن دعوتهم

● نريد منهم ان يضمنوا لنا وجود الحياء في الشباب والحياء في الفتيات وهو ذلك الشعور من الخجل الذي يشعر به الانسان في نفسه أمام فطرته وامام الله تعالى حين يميل الى منكر وهو القوة التي تكفه عن الفحشاء والمنكر .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا خائنة القلوب فلا تنوي ولا تريد الخروج على حدود ما انزل الله .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا خائنة الاعين .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا عدم التبرج واظهار الزينة .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا فتنة اللسان فلا يكون الصوت رخيما واللهجة مشوقه والحديث عذبا .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا فتنة الصوت وفتنة الطيب وفتنة العرى .

ان ضمنوا لنا ذلك فنحن لا نشك ان كلا من الفتيان والفتيات سينصرفون الى دروسهم ومحاضراتهم وسيضربون عن الاختلاط صفحا بل وسيطالبوننا بانفراد كل جنس منهم في قاعة خاصة به للدرس حين لا تكون الغاية من الاختلاط شيئا ذا بال .

الكوكبي



عالم الأطفال



مساعدة المدرسة للأطفال الموهوبين

الحلقات والندوات الدراسية

تلجأ بعض المدارس الى عقد حلقات دراسية خاصة للموهوبين حيث يتلقون دروسا خاصة في بعض الميادين كالكتابة الابتكارية والادب والعلوم والتمثيل والخدمة المدرسية ، ولا يسمح لهؤلاء التلاميذ بالاشتراك في هذه المجموعات الخاصة الا بعد انجازهم لواجباتهم الدراسية العادية ولمثل هذه البرامج فوائد محققة ذلك لان الموهوبين يستطيعون عادة القيام بالاعمال والواجبات المدرسية المألوفة في نصف الوقت المخصص لها أو في أقل من نصف الوقت .

وتطبق هذه الطريقة في بعض البلاد الامريكية لمساعدة التلاميذ الذين يتعلمون بسرعة والذين يتعلمون ببطء وهناك يخصصون بعض فترات اليوم المدرسي لاعطاء دروس متقدمة للموهوبين ودروس علاجية للتقوية في القراءة والحساب وقواعد اللغة والهجاء والجغرافيا .

وجدير بالذكر ان هذا البرنامج لم يكلف ميزانية المدرسة شيئا .

النوادي المدرسية :

وتستطيع المدرسة ان تشجع النوادي المدرسية التي يشترك فيها التلاميذ بعد انتهاء فترات الدراسة وفي اوقات فراغهم . ومثل هذه النوادي التي تقوم على اساس ميول التلاميذ تزيد من تحمس التلاميذ ورغبتهم في العلم . فيمكن بسهولة تكوين نواد خاصة للتلاميذ الذين يهوون جمع طوابع البريد ، أو التصوير أو الموسيقى او العلوم أو الاشغال وغيرها من الميول . ويجب أن يشجع هؤلاء التلاميذ على تنمية هذه الميول والهوايات . ويستطيع المدرس الماهر ان يربط بين نشاط التلميذ في النادي وبين الموضوعات التي يدرسها في فترات الدراسة ، وبذلك يجعل لكليهما معنى وقيمة بالنسبة للتلميذ .

البرامج الدراسية الخاصة للموهوبين :

كنا نناقش حتى الان بعض الاساليب والطرق والافكار التي يمكن تطبيقها في اية مدرسة مهما كانت نظمها وميزانيتها وحجمها . ولقد نجحت بعض المدارس الكبيرة التي تتوافر لديها الامكانات المادية والتسهيلات الادارية والتي تضم عددا كبيرا من المدرسين في تنفيذ خطط اخرى اكثر تعقيدا لمواجهة الحاجات الخاصة للموهوبين . وفيما يلي عرض لبعض هذه الخطط التي طبقت بنجاح في بعض المدارس .

الفصول الخاصة :

يستهدف نظام الفصول الخاصة للموهوبين بين جعل مادة الدراسة ملائمة لاحتياجات الموهوبين ولمطالبهم الخاصة . ولا يقبل بهذه الفصول الخاصة في كل فرقة من فرق الدراسة بمراحل التعليم الثلاث الا من كانت نسبة ذكائه أعلى من ١٢٥ .

ويعزل تلاميذ هذه الفصول الخاصة عن سائر التلاميذ في اوقات الدراسة والاستذكار . ولكنهم يلعبون معهم ويختلطون بهم فيما يسمى بفترات النشاط ، وفي النوادي والملاعب .

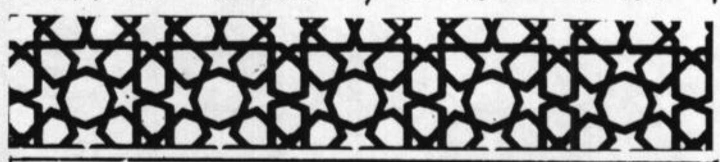
ومن مزايا هذا النظام أن يسمح لهؤلاء التلاميذ الممتازين بالسير في الدراسة بسرعتهم الخاصة التي تفوق سرعة بقية التلاميذ ، كما انه يتجنب الصعوبات التي قد تنجم نتيجة لنقلهم من فرقتهم الدراسية الى فرق اعلى حيث لا تتناسب مادة الدراسة في الفرقة الجديدة مع سنهم . فهم في هذا النظام يدرسون مواد دراسية لا تبتعد كثيرا عما يدرسه بقية التلاميذ في الفصول العادية ولكنهم يدرسونها بمزيد من التفصيل والتعمق ، فيبذلون مثلا مجهودا خاصا في كتابة القصص وفي تلخيص الكتب ونقدها وفي التدريب على الالة الكاتبة . ويتعلمون اللغة الفرنسية في الفرق الاولى عن طريق الغناء والالعاب وبذلك يوضع الاساس للتعليم الشكلي لهذه اللغة فيما بعد . ويعنى المشرفون على هذه الفصول عناية خاصة بتوفير مجالات تعليمية متعددة ومتنوعة لجميع التلاميذ وبتحديد بعض نواحي الدراسة لكل فرد على حدة . فبجانب الدروس التي يشترك فيها جميع هؤلاء الموهوبين يقوم كل تلميذ ببحث او مشروع خاص يختاره وفق ميوله ويعرضه آخر العام أمام زملائه الذين يناقشونه ويقومونه .

وهناك برامج اخرى اشبه بهذا البرنامج تطبق في جهات مختلفة في الولايات المتحدة مثل ما يسمى بفصول الفرص . كما أن هناك مدارس كاملة تقتصر على تعليم الموهوبين .

ولا شك أن مثل هذه البرامج الخاصة تشبع كثيرا من حاجات الموهوبين وميولهم ، وتسمح لكل طفل بان يتقدم بسرعته الخاصة ، وتساعده على تنمية مواهبه في وقت مبكر قبل فوات الاوان ، وتشجع فيه نواحي الخلق والابتكار .

وهذا الجمع بين الموهوبين يوجد فرصا للاستثارة وتحفيز الهمم للتنافس السليم وللتعاون الخلاق الملهم .

هذا وهناك بعض مجهودات اخرى تبذل في بعض المدارس الثانوية لمساعدة الموهوبين . ففي بعض المدارس الكبيرة التي تتمتع بشيء من المرونة والحرية في نظمها يوجد ما يسمى بفصول الامتياز او الشرف . ووفقا لهذا النظام ينتمي كل من يمتاز من التلاميذ في مادة معينة الى مجموعة الطلبة الممتازين في هذه المادة ، فاذا كان ممتازا في اللغة الانجليزية مثلا التحق بمجموعة الامتياز أو الشرف في نفس الفرقة الدراسية في اللغة الانجليزية ، ولكنه قد يبقى في الرياضة في فصل العاديين اذا لم يكن ممتازا في هذه المادة ، ولا شك ان هذا النظام يكلف نفقات كثيرة ، فلقد قدر انه لكي يسير هذا النظام بنجاح لا بد الا يقل عدد تلاميذ المدرسة عن ٥٠٠ تلميذ فلا بد من وجود عدد كبير من التلاميذ يختار منهم عدد مناسب من التلاميذ الممتازين في مواد الدراسة المختلفة . يضاف الى هذا ان المدارس الكبيرة لديها عادة من المال والمدرسين ما يجعلها قادرة على تطبيق هذا النظام .



إسلام بلال

في سكون الليل خرج « ابو بكر » رضي الله عنه من داره متجها الى دار « أمية بن خلف » وقد عرف الناس « أمية » معارضا لدعوة الاسلام . وهناك على باب الدار وقف « الصديق » مناديا : « يا بلال ! » وكان « بلال » عبدا لامية ، وكان مشهورا بالوداعة وحسن الخلق .. سمع «بلال» صوت « أبي بكر » ساريا في ظلام الليل ، فاقبل اليه مسرعا فلما رآه ساله قائلا : لماذا جئت في هذه الساعة متخفيا في الظلام ؟

قال « ابو بكر » : جئت يا بلال داعيا الى الايمان بالنبي « محمد » وبدين الاسلام .

فقال « بلال » : حدثني يا « ابا بكر » فاني اعرف محمدا صادقا ، وأعلم أنه يحب الخير للناس ، ولا يؤذي أحدا . فحدث « ابو بكر » بلالا عن عبادة الله وترك عبادة الاصنام وقال له : ان الدين الاسلامي يدعو الناس الى المساواة أمام الله لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وأسودهم وأبيضهم ، كلهم خلق الله ، لا فضل لاحد على أحد الا بالتقوى !!

وما زال « أبو بكر » مسترسلا في حديثه حتى تأثر « بلال » فبكى وصاح قائلا : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله !

الاسم : اسامة اسماعيل ابراهيم سعفان
الصف : ثاني متوسط — العمر : ١١ سنة



بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
تتشرف
شركة نفط الكويت المحدودة
بتقديم أحر التهاني واطيب الأماني
إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وإلى الشعب الكويتي الكريم
وحكومته الرشيدة



صلاة العيدين

الاعياد فترة استجمام من العمل الدائب طول العام ، وهي تجديد لنشاط الناس ، وبعث لحيويتهم ، وايقاظ لهمتهم ، اذ يظهر الناس في اجمل حللهم وزينتهم .

وما تراه الاعياد من لعب مباح ، ولهو بريء وغناء حسن هو من شعائر الدين التي شرعها الله في يوم العيد ، رياضة للبدن ، وترويحا عن النفس .

قال انس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال : « قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما، يوم الفطر ويوم الاضحى » .

وقالت عائشة : « ان الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فاطلعت من فوق عاتقة ، فطاطا لي منكبيه، فجعلت انظر اليهم من فوق عاتقة حتى شبعت ثم انصرفت» رواه احمد والشيخان .

قال الحافظ في الفتح ، وروى ابن السراج من طريق ابي الزناد ، عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ : « لتعلم يهود المدينة ان في ديننا فسحة ، اني بعثت بحنيفية سمحة » .

وكما يفرح المسلم ، اذا وفقه الله في عيد به لاداء ركنين من اركان الاسلام ، وهما الحج والصيام فعليه ان يتوجه الى ربه بالصلاة والشكر على ان هداه .

حكم صلاة العيدين :

هي فرض كفاية على كل من تلزمه صلاة الجمعة .

- وشروطها : كشروط الجمعة ماعدا الخطبتين فانهما في العيد سنة، لقول عبدالله بن السائب « شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال : انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب » رواه ابو داود ..

وتسن صلاة العيد في الصحراء لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ..

ويكره التنقل قبلها وبعدها قبل مفارقة المصلي .

وقتها :

من ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال

ويسن تعجيل الاضحى وتاخير الفطر ، لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

ويسن تبكير المأموم وتاخير الامام الى وقت الصلاة .

واذا ذهب من طريق فليرجع من اخرى ، واذا لم يعلموا بالعيد الا بعد الزوال ، صلوها من الغد قضاء .

كيفيتها :

صلاة العيد ركعتان ، يكبر في الاولي بعد تكبيرة الاحرام وقبل الفاتحة ستا ، وفي الثانية قبل القراءة خمسا ، ويرفع يديه مع كل تكبيرة ، ويقول بين التكبيرات « الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة واصيلا ، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا » .

ثم يستعيذ ، ثم يقرا جهرا الفاتحة وسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى ، والغاشية في الثانية ، فاذا سلم خطب خطبتين . واحكامها كخطبة الجمعة ، لكن يسن ان يستفتح الاول بتسع تكبيرات والثانية بسبع

التكبير المطلق :

وهو الذي لم يقيد بادبار الصلوات ويجهر به في ليلتي العيدين ، الى فراغ الخطبة ، لقوله تعالى : « ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ماهداكم » ويكبر في كل عشر ذي الحجة

التكبير المقيد :

وهو الذي يكون عقب الصلوات يبدا من صلاة فجر يوم عرفة ، عقب كل فريضة صلاها في جماعة الى عصر آخر ايام التشريق ، اما المحرم في الحج فيكبر من صلاة ظهر يوم النحر الى عصر آخر ايام التشريق ، ويكبر الامام وهو مستقبل الناس .

وصفة التكبير : « الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله ، والله اكبر الله اكبر ولله الحمد » .. ولا باس ان يقول لغيره « تقبل الله منا ومنك » .

امساكية شهر رمضان المبارك

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩١	زمن غروبي (عربي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	نوفمبر ١٩٧١	زمن زوالي (افرنجي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
الثلاثاء	٢٨	٣٦ ١١	٤٦	٢٠ ١	٤٠ ٦	٤٠ ٩	٢١ ١	١٦	٣٠ ٤	٤٠ ٤	١١ ٦	٣١ ١١	٣١ ٢	٥١ ٤	١٢ ٦
الاربعاء	٢٩	٤٠	٥٠	٢١	٤١	٤٠	٢١	١٧	٣١	٤١	١٢	٣٢	٣١	٥١	١٢
الخميس	٣٠	٤١	٥١	٢٢	٤١	٤٠	٢١	١٨	٣٢	٤٢	١٣	٣٢	٣١	٥١	١٢

صلاة عيد الفطر المبارك : عربي ١س ٣٤د افرنجي ٦س ٢٤د

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شوال ١٣٩١	نوفمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	المواقيت بالزمن الزوالي فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
جمعة	١	١٩	٥٣ ١١	٢٤ ١	٤٢ ٦	٤٠ ٩	٢١ ١	٤٣ ٤	١٤ ٦	٣٢ ١١	٣٠ ٢	٥٠ ٤	١١ ٦
اسبت	٢	٢٠	٥٤	٢٥	٤٣	٤٠	٢١	٤٤	١٤	٣٣	٣٠	٥٠	١١
احد	٣	٢١	٥٥	٢٦	٤٣	٤٠	٢٢	٤٥	١٥	٣٣	٣٠	٥٠	١١
اثنين	٤	٢٢	٥٦	٢٨	٤٤	٤٠	٢٢	٤٥	١٦	٣٣	٣٠	٤٩	١١

بحث عن أوضاع الأقلية المسلمة فى الفلبين

كتبت جريدة «لوموند ديبلوماتك بحثا يستعرض اوضاع الاقلية المسلمة في الفلبين وتاريخ الصراع بينها وبين الاكثرية المسيحية ودعمت هذا البحث بمعلومات اضافية من الموسوعة الاسلامية ويقول هذا البحث ان الاضطرابات الحالية التى تشهدها الفلبين ليست وليدة ايامنا هذه بل انها تشكل حدثا معادا يتكرر منذ أمد بعيد في النزاع الطائفي هناك . فمنذ القرن الرابع عشر كان سكان الفلبين ينقسمون الى بوذيين وعبدة أوثان ثم دخل الدين الاسلامي الى الفلبين عن طريق بعض التجار الهنود وكاد ان يصبح الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي لولا تعصب المستعمر واضطهاده المسلمين الى حد الابادة على ان المقاومة الباسلة التى أبداها مسلمو الفلبين عبر القرون محافظة على دينهم قد كانت موضع مباهاة الطليعة الاسلامية المثقفة التى حسن اسلامها فتجردت من الشوائب .

وقد اخذ اضطهاد المسلمين في الفلبين شكلا آخر عن طريق حرمانهم من أي دعم اقتصادي او اجتماعي وبلغ ما خص المسلمون البالغ عددهم خمسة ملايين أربعة مقاعد فقط . ثم بعدئذ أخذ النفوذ اليهودي الموجود في الفلبين دوره في محاربة المسلمين في كل انحاء العالم على اغتصابهم لفلسطين واحراقهم المسجد الاقصى تتجلى في نفوس الاقلية المسلمة في الفلبين والمعروف أن لليهود وهم قلة نادرة في الفلبين وزيرا في الحكومة الفلبينية ويتولون ادارة بعض المؤسسات الهامة كشركات الطيران ودور النشر .

ومنذ سنوات عدة قامت بعض الاوساط الفلبينية المسلمة بحركة تهدف الى دعم الاسلام واحياء تراثه ولعل هذا ما يفسر تصاعد الاضطهاد ضد الفئة المسلمة في الفلبين بالاضافة الى العوامل الاخرى التي سبق ان أشارت اليها الجريدة الفرنسية المذكورة .

• الهند

توفي في الهند في شهر أيلول الماضي زعيم من زعماء المسلمين العاملين ، وهو الدكتور سيد محمود عن عمر يناهز الثانية والثمانين .

والدكتور سيد محمود من مواليد منطقة غازي بور وكانت دراسته في كل من بنارس وعليكره وكمبردج والمانيا .

وقد شارك في العمل السياسي مشاركة قيادية قبل وبعد استقلال الهند فقد دخل الوزارة عدة مرات . وهو احد مؤسسي مجلس الشورى الاسلامي لعموم الهند .

• الفلبين

حسب تقرير عسكري صادر في مانيلا بتاريخ ٢٦ أكتوبر قام حوالي مائة من الثوار المسلمين بمهاجمة قوات للشرطة في جنوب الفلبين بعد ان نصبوا كمينا لهم . وقد قتل من الشرطة سبعة عشر رجلا من ضمنهم رئيس وملازمان .

كما ان اصوات بنادق المسلمين كانت تسمع طيلة ليلة ٢٥ اكتوبر في منطقة ماجسيه سيه في مهاجمتهم لقوات الشرطة . ومن المعروف ان قوات الجيش في تلك المناطق تلبس لباس الشرطة تخفيا .



المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٨٢ — ٣٠ ذو الحجة ١٣٩١ - ١٥ فبراير ١٩٧٢ — الثمن ٥٠ فلسًا



ماذا دار في مجلس الأمة يوم ٢٨ رمضان

لا تطفئوا مصابيحنا.. وحتى لو فعلتم.. فسنميط الشوك.. ونغرس الورود

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

العلم .. يطارد سوء التغذية ويوسع دائرة الموارد

قريبا ستأكل لحما صناعيا من نبات عش الغراب . ويقول الدكتور « آرثر كارل » صاحب الفكرة انه يمكن تنمية نبات عش الغراب على مواد مستخرجة من النفايات ثم تحويله الى لحم صناعي له مذاق اللحم الطبيعي ومحتوياته من البروتين .

وهناك تجارب مصرية مماثلة تجريها الدكتورة اعتدال ويصا بالمركز القومي للبحوث بالدقي . وتستهدف انتاج اللحم الصناعي من البكتريا التي تتغذى على بعض مستخرجات البترول .

●●●●●●●●●

يمنون عليك إسلامهم

في اول حديث له بعد اطلاق سراحه ، عتب الشيخ مجيب على الباكستانيين بانهم يطعنون في اخلاص جماعته للاسلام وراح يفتخر بان بنغلادش هي اكبر بلد اسلامي بعد اندونيسيا .. ان شيخ مجيب في حاجة لمن يذكره ان باكستان كانت اكبر تعدادا من بنغلادش حتى لا يفخر كثيرا .. شيء اخر .. هو ان الدولة التي تلغي شعار الاسلام وتعلن « علمانيتها » تزلفا الى الهندوس والشيوعيين لا يمكن ان تكون حتى اصغر دولة اسلامية في العالم ..

درس انساني .. من عالم آخر

من أطرف الانباء .. نبأ اذاعته وكالة رويتر .. في الاسبوع الماضي . تقول الوكالة :

في القاهرة اضرب قرد عن الطعام منذ أربعة أيام لان رفيقه اصيب بشلل نصفي فشل معه العلاج وكان قد اطلق عليه الرصاص لاراحته .

وكان القرد « عنبر » وهو احد قرود السيرك القومي قد نقل بعيدا عن زميله المصاب « مشمش » . وظل يتناول طعامه بمجرد موت « مشمش »

ولكل .. مرآة ينظر من خلالها

وهو يتحدث عن ضرورة تنظيف القاهرة قال الصحفي المصرى المعروف الاستاذ (احمد بهاء الدين) لفت نظرى ما قرأته في صحف الكويت منذ أسابيع عن اساتذة كويتيين من خريجي جامعات امريكا وأوربا ضاقوا ذرعا بعدم اهتمام الادارة بنظافة مراحيض المدينة الجامعية فاتفقوا على ان يقوموا هم الاساتذة الدكاترة بتنظيف المراحيض بضعة أيام!! وكان هذا أبلغ درس للادارة التي لا تهتم . وللطلبة الذين لا يحافظون على نظافة المرافق التي يستخدمونها .

ليبيا : ندوة عالمية اسلامية

في ٣ مايو القادم ستعقد ندوة عالمية اسلامية ضخمة في ليبيا ولقد دعي الى الندوة عدد ضخم من أبرز المفكرين والمثقفين في العالم العربي والاسلامي .. وستتناول الندوة بالبحث والدراسة قضايا المسلمين ومشكلاتهم المعاصرة .

في فن الدعوة

★ في فن الدعوة يتحدث الامام الجوزي .. فيقول :

رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الاحاديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب ، الا ان يمزج بالدقائق والنظر في سير السلف الصالح فاما مجرد العلم بالحلال والحرام فليس له كبير عمل في رقة القلب وانما ترق القلوب بذكر الاحاديث ، واخبار السلف الصالحين — لانهم تناولوا مقصود النقل ، وخرجوا عن صور الافعال المامور بها الى ذوق معانيها والمراد بها — وما اخبرتك بهذا الا بعد معالجة وذوق . لاني وجدت جمهور المحدثين وطلاب الحديث همه احدهم في الحديث العالي وتكثير الاجزاء .. وجمهور الفقهاء في علوم الجدل وما يغلب به الخصم ..

وكيف يرق القلب مع هذه الاشياء ، وقد كان جماعة من السلف يقصدون العبد الصالح للنظر الى سمته وهديه ، لا لاقتباس علمه . وذلك ان ثمرة علمه هديه وسمته ، فافهم هذا وامزج طلب الفقه والحديث بمطالعة سير السلف والزهاد في الدنيا ليكون سببا لرقة قلبك ..

من « صيد الخاطر »

أهلاً

معا .. الرخاء والحرية

تحسين الظروف المادية للانسان مطلب ضرورى .. فالغذاء الجيد . والكساء الممتاز والدواء الشافي . والمواصلات الميسرة . بل التدفئة التى يتغلب بها على برودة الطقس . و « التبريد » الذى يتغلب به على حرارة الجو ، الخ .

هذه المطالب ضرورية ، وطالما كافح الانسان . ولا يزال يكافح في سبيل الحصول عليها لكى يعيش بعيدا عن منغصات الجوع والعرى والمرض . ووطأة المناخات الباردة والحارة .

لكن هل تنحصر ضرورات الانسان في هذه المطالب المادية وحدها ؟

اذا كان الانسان قد كافح طويلا من اجل تحسين ظروفه المعيشية فصحيح ايضا انه قد جاهد طويلا . واشعل الثورات . وركب الاهوال من اجل قيمة ضرورية . ومقوم اساسى واصيل في حياته . بل ادرك انه لا معنى لنهضته المادية الا بهذا المقوم الاساسى .. وهو .. « الحرية » .

● رواد كثيرون تقدموا شعوبهم . وهتفوا بصدق : نريد الخبز للناس وتبعتهم الجموع الجائعة وأمنت على هتافهم : نعم نريد الخبز .

● رواد كثيرون تقدموا شعوبهم وهتفوا بصدق : نريد الحرية للناس وتبعتهم الجموع المكبوتة . وزادت هتافهم وضوحا وقوة : نعم نريد ان نتحرر من كبت الطغاة . ومن استعباد الجبارين .

الحقيقة الواضحة من هذا كله : أن الرخاء والحرية معا هما محور كفاح الانسان ، وجماع مطالبه ، ولا ينبغى تضييق معنى الحرية هنا فهى تشمل حرية الفكر والعقيدة .والتصرف وتقرير المصير .

اليس غريبا بعد هذا ان يجيء بعض الناس ليجيع الانسان باسم الحرية .. أو يستعبده باسم الشبع .. بينما هو يريد الخبز والورد معا !

غريب .. طبعا !!

زين

لا تطفئوا مصابيحنا وحتى لو فعلتم فسنميط الشوك ونغرس الورود !

بعد غياب دام ثلاثة شهور كاملة نكتب هذه الافتتاحية.. وبطبيعة الحال . ولبداهة الموقف جاءت الافتتاحية لتتحدث عن هذا الغياب .

في غيبة « المجتمع » قيل كلام كثير .. وشيء طبيعي ان تقول هذه الصحيفة «كلمتها» في موقف يهمها .. او ليس قد تحدث الآخرون عنها ؟

وفي صفاء نفسي . وتسامح ودود نقول : اننا لن نكن الكراهية لاحد حتى اولئك الذين نالوا منا . ودفعتهم سورة الانفعال الى مواقف كانت تحتاج الى التروي . وتجريد النفس ـ جهد الطاقة ـ من الانفعال .

وموقفنا هذا ينبع من قيم نؤمن بها ونحرص على سيادتها في الحياة .. وبين الناس .. ولم يصدر ـ هذا الموقف ـ عن اي اعتبار آخر غير هذه القيم .

موقفنا هذا ينبع من :

● ان دعوتنا اكبر من كل الخلافات . وابقى من كل عارض . واسمى من ان تكون طرفا في معترك الكراهية والاحقاد . واذا كان قد اتيح لبعض المذاهب والافكار ـ بطبيعة منشئها وتكوينها ـ ان تسمح لحملتها بأن يغامروا بها في كل اتجاه .. وان يستخدموا في ذلك كل وسيلة متاحة ، فنحن ليس لنا من الامر شيء . بمعنى ان طبيعة الدعوة تلزمنا بشرف الوسيلة .. وشرف الباعث .

● ان الحقد في ذاته ليس فضيلة بل هو منقصة تؤذي المصدر الذي تخرج منه قبل ان تؤذي الهدف الموجهة اليه .

● اننا نطمع ـ باخلاص حار ـ في ان يفيء الذين دفعتهم بعض الظروف ـ وليس بينهم وبين ربهم الودود ثارات ـ الى الابتعاد عن المحجة البيضاء . ان يفيئوا الى اسلامهم .. بررة مباركين .

اننا نوقن ان قدرة الانسان على الايمان بالله غير محدودة ، وانه يملك فطرة ترشحه لاسلام وجهه لله . وانه مهما كانت الظروف المحيطة صعبة وضاغطة فان الفطرة قادرة على ان تعمل في اصعب الظروف . وان الله ـ جل شانه ـ يتقرب ذراعا الى من يتقرب اليه شبرا .

● ان امتنا قد اضناها الحقد وتعبت من حمل الاضغان. وان التمزق الواقع . لا يصدر الا عن الكراهية والاحقاد .

ونحن ـ بجهودنا المتواضعة ـ نريد ان ندفع امتنا خطوة الى الامام . ودرجة الى اعلى .. لا ان نبقى على عوامل الهبوط والقعود والتمزق فيها .

● ولكن روح التسامح المطلوبة لا تعني السكوت على الاخطاء . فان التسامح مطلوب لكي يساهم في خدمة قضايا الامة . فاذا بقيت الاخطاء . فقد الهدف من التسامح ذلك ان بقاء الاخطاء ليس من خدمة الامة في شيء .

وكلمة « كن متسامحا » توجه في الاساس الى انسان حي موفور الذكاء والاخلاص والشجاعة . كي يكون متسامحا وهو ينتقد ويقوم الاخطاء .. ولا تقال ابدا لانسان آثر السكوت والصمت . لانه رجل هامشي لا جدوى من موقفه.. ولا من تسامحه ! !

على ان للموضوع جانبا آخر هو : ان من حق الناس ان يطلبوا منا ومن غيرنا ان نحسن أساليب النقد والتوجيه. ونقول في ثقة : انا نرحب بهذا الاتجاه الطيب .

اولا : لاننا نؤمن ان الاساليب غير السليمة ـ خاصة في مجال الدعوة الى الله ـ تمثل جزءا من الصد عن سبيل الله .. ولا يعقل ان يقوم الذين يتقربون الى الله بالدعوة الى دينه وهداه .. بالصد عن سبيله !

ثانيا : لاننا بشر . وهذه الحقيقة تعني اننا لا ندعي العصمة . ولا ينبغي لنا ولا نستطيع .. وأيما رجل راى منا قصورا في هذا الجانب فنناشده ان يهدى الينا عيوبنا وان يدلنا على اسلوب ارشد واحب .

اما الشيء الذي لا نقبله ابدا ان يتذرع بعضهم بنقد الاساليب الى الهجوم على الدعوة والمباديء ذاتها .

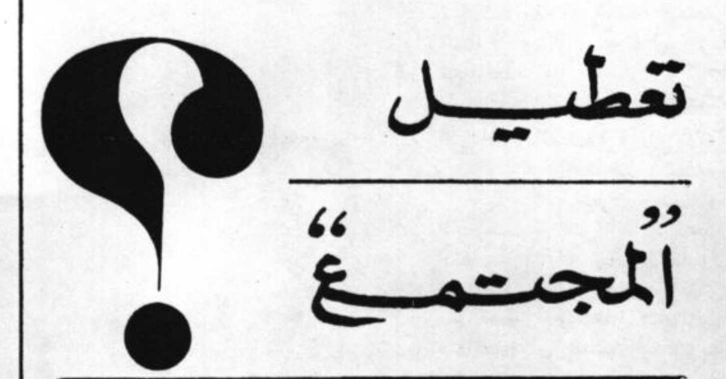
ولقد بلغ الوعي الاسلامي مرتبة من التقدم تمكنه من التمييز بين الذين ينتقدون لتحسين وسائل الدعوة الى الله .. والذين يريدون تصفية الدين من الحياة عن طريق الهجوم على دعاته .

● بقيت حقيقة نرى من الخير ايرادها .

هذه الحقيقة هي : ان « المجتمع » بما طرحته من قضايا . وما ادارته من نقاش وحوار قد اثرت الحياة الفكرية والاجتماعية في الكويت وشدت انتباه الناس الى موضوعات هامة تمس حاضرهم ومستقبلهم وتتعلق بمصير ابنائهم واجيالهم القادمة .

ولا قيمة للصحافة اذا لم تقم بهذا الدور . وتنقل اهتمامات الناس الى دائرة اوسع من القضايا الشخصية .. والانحصار في داخل الذات .

أسـئلة حـول .. تعطيـل "المجتمـع"



حرية الصحافة في هذا البلد تعاني من قيود قاسية .

حقيقة تؤمن بها كل الصحافة في الكويت ، لان الصحافة مهما اختلفت اتجاهاتها واهدافها فانها تجمع على ان تكون الحرية الصحفية كاملة وان تحاط بضمانات قوية وثابتة .

وليست الصحافة هي التي تؤمن بهذا فهناك فيمجلس الامة مشروع قانون يستهدف تعديل المادة ((٣٥))من قانونالمطبوعات وهي المادة التي تبيح للسلطة التنفيذية تعطيل الصحف اداريا .

بل يكاد يكون هناك اجماع وطني على رفع القيود عنحرية الصحافة وهذا الاجماعالوطني يرتكز وعيه العام على :

● ان الدستور قد كفل حرية النشر والتعبير . وهذه الحرية ترتبط اساسا بالحقوق الاساسية للمواطنين .

واذا كان ليس من حق احد ان يجرد المواطنين من حقوق كفلها لهم الدستور . فليس من حق أحد اذن ان يحد من حرية الصحافة . لانها حرية مكفولة دستوريا .

وحين يتعارض قانون فرعي .. كقانون المطبوعات مع القانون الاساسي الذي هو الدستور فان الشيء الطبيعي ان يعدل القانون الفرعي لكي يتمشى مع القانون الاساسي بل لكي يكون في خدمته .. والا فان التضارب والتناقض سيقوم .. ويكون هناك اكثر من دستور !!

● انه ليس هناك شيء في الكويت تعتبر حرية الصحافة خطرا عليه .. واذا كانت الانظمة القهرية تخاف من حرية الصحافة فان الكويت بلد ديمقراطي مفتوح النوافذ ... مكفول الحريات .

المهم ان هناك شعورا عاما بان مادة التعطيل الاداري من قانون المطبوعات تفتات على حق الصحافة في الحرية والتعبير .

● ومن هنا كان احساسنا بالظلم ونحن نتلقى قرار تعطيل ((المجتمع)) لمدة ثلاثة اشهر .

اي انه كما تتضرر كل صحيفة من تطبيق هذه المادة تضررنا نحن حين طبقت علينا .

هذا احساس تشاركنا فيه كل الصحف .. وكل الحادبين على حرية الصحافة في هذا البلد .

● وهناك احساس خاص بظلم خاص !!

ومن هذا الاحساس الخاص بالظلم الخاص تشكلت بضعة اسئلة محيرة نحب ان نطرحها هنا :

: لماذا عطلت ((المجتمع)) ؟

ان قرار التعطيل لم يذكر سببا واحدا للتعطيل فبهاي سبب اذن عطلت هذه الصحيفة ؟!

في حالة عدم وجود اسباب واضحة فاننا مضطرون لوضع الاحتمالات وعلامات الاستفهام المحيرة ..

● هل عطلت ((المجتمع)) لانها هي التي دفعت الناس الى حضور ندوة الجامعة ؟

هذا احتمال داحض . لان المجتمع لم تذكر الندوة بكلمة واحدة قبل انعقادها فكيف تحمل مسؤولية ما حدث في ندوة لم تتحدث عنها قط

هل في الدستور .. هل في القانون .. هل في العرف .. هل في الدنيا .. مبدأ يؤاخذ الناس بما لم يفعلوا ؟

● أم هل عطلت بسبب ما كانت تكتبه عن جامعة الكويت من قبل ؟

وهذا ايضا سؤال محير !! لان هذه الصحيفة ظلت تنتقد مختلف المؤسسات — ومنها الجامعة — شهورا بل سنين . ومع ذلك لم يحدث تعطيل !!

● ام انها عطلت بسبب ما كتبته عن الحفل ((التنكري)) الذي سبق الندوة بخمسة ايام؟

هذا كذلك احتمال داحض لان ((المجتمع)) انتقدت وضعا قائما وذكرت وقائع.. والموقف العادل هنا ان يجرى تحقيق فيما جرى .. وهل وقع ما ذكرته المجتمع .. أم انالموضوع اختلاق في اختلاق ؟ وبعد التحقيق يمكن ان يتخذ الاجراء العادل امام القضاء ؟

لماذا لم يتم هذا ؟

● ام انها كانت سببا فيما حدث في جامعة الكويت هذا ايضا احتمال داحض .

لان قرار التعطيل تم قبل تكوين لجنة تقصي الحقائق .. او قبل ان تنتهي من مهمتها فهل اتخذ قرار التعطيل قبل ان توفر معرفة الحقائق ؟

● ان هناك صحفا — ونذكر ذلك للمفارقات وليس لتحريض — طعنت في ذات الله جل شانه .. ومع ذلك لم يتخذ ضدها اجراء أصرم او مماثل .. والسؤال هو : هل الطعن في ذات الله أهون من نقد اوضاع نعتبرها نحن خاطئة .. أم ان ((المجتمع)) هي المقصودة بالذات

● ثم لماذا التعطيل ثلاثة شهور كاملة؟

اذا كان ولا بد من تطبيق المادة الجائرة الا يكفي اسبوعا او اسبوعين من الظلموالحرمان من حرية النشر والتعبير .

ثم من المسؤول عن الاضرار التي لحقت ((بالمجتمع)) في ارتباطاتها بقرائها .. وفي اداء واجبها نحو الاسلام وقضاياه .. وفي مسيرة تطورها الصحفية .. الى جانب الاضطرابات في الاشتراكاتوالاعلان والتسويق؟

اسئلة محيرة لم نستطع كتمانها لان جمهرة من القراء من كل مكان وجهت معظمها الينا .

أماكن القمار
وإهمال الشباب

في الاونة الاخيرة انتشرت في الكويت اماكن « للقمار » تحت ستار التسليه .. وانتشرت بطريقة مذهلة .. مما جعل الشباب الغض يتزاحم عليها بشكل لفت أنظار المخلصين في هذا البلد .

ان هذه الاماكن هي : اتلاف لطاقات الشباب وصرف جهده عن العمل والانتاج والتحصيل الدراسي .. الى هذا القمار الذي يبدد الجهد تبديدا

ان على الدولة ــ بنص الدستور ــ ان تحمي الشباب وتقيه الاهمال الروحي والادبي والخلقي والجسماني .

وهذه الاماكن تدفع الشباب دفعا الى ان يهمل عقله وروحه ووقته . ويتعلق بهذه الاشياء السلبية .

انا نريد ان نرى نصوص الدستور عملا يحمي ابناءنا من هذا الاهمال .

شكراً .. لكم

علمت « المجتمع » انه بعد ان صدر قرار تعطيل « المجتمع » ثلاثة شهور . تشكل وفد كبير من نواب مجلس الامة وتقدموا الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر بعدة مطالب من بينها الافراج عن مجلة « المجتمع » .

والمجتمع اذ تقدر في هؤلاء النواب الافاضل غيرتهم الاسلامية وموقفهم العادل تقدم اليهم بخالص الشكر والعرفان .

وليس اسعد للمجتمع من ان ترى رجالا يقفون بجانبها في موقفها العصيب .

كونوا قدوة الى الخير

نشرت بعض الصحف المحلية أن وزيرين قد حضرا حفلا لا يليق بمن في مقامهما في فندق هيلتون .

ان من اسس التربية السليمه ان الاجيال تتعلم من القدوة كما تتعلم من المدرسة .

ومن الخير ان يكون كبار المسئولين قدوة في الخير للاجيال الناشئه ولا نظن ان الاجيال الناشئة في حاجة الى من يقودها الى مثل تلك الحفلات .

صحف تتعرض لذات الله
ووزير الأوقاف يشكو

لقد تعرضت بعض صحف الكويت لذات الله جل شانه وتناولت الالوهية بكلام لا يليق .. مما دفع السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الى ان يقدم ضدها شكوى في مستوى عال .

ومن الغريب ان هذه الصحف لم تتعرض لاي اجراء يوقفها عند حدها .

وشكراً .. للزميلة "البلاغ"

لقد وقفت الزميلة « البلاغ » موقفا شجاعا مشرفا ابان واثناء تعطيل « المجتمع » .

فلقد حيت « المجتمع » في غيبتها واشادت بمواقفها وانتقدت الذين يتحاملون عليها بغير سبب معقول .

وطالبت الزميلة « البلاغ » بالافراج عن المجتمع لكي تؤدي رسالتها الاسلامية في المجتمع الكويتي .

شكرا للزميلة « البلاغ » .. وشكرا للقائمين عليها .

ان البشرية كلها في حاجة إلينا ..

في حاجة الى عقيدتنا ، وفي حاجة الى مبادئنا ، وفي حاجة الى شريعتنا وفي حاجة الى نظامنا الاجتماعي ، الذي يكفل الكفاية لكل فرد ، ويكفل الكرامة لكل انسان ، ويكفل سلام الضمير وسلام البيت وسلام المجتمع . كما يكفل السلام الدولي العام ومن هذه الحاجة الانسانية ــ بعد عقيدتنا في الله ــ نحن نستمد قوتنا وثباتنا على الدعوة الى عقيدة الاسلام وشريعته ونظامه الاجتماعي الخاص ، وسنثبت ــ بعون الله ــ ولو تخطفنا الشر والطغيان من كل مكان .

سيد قطب

العلم التجريبي

بل ان القرآن ليشير الى العلم التجريبي وكيفاته مصدر اليقين واطمئنان القلب وذلك في حديثه عن سيدنا ابراهيم عندما سال ربه ان يريه بعينيه كيف يحيي الموتى .. « واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي .. »

وقد استجاب الله لسيدنا ابراهيم ، فجعله يقوم بتجربة يستدل منها على امكان ابتعاث الموتى وعودتهم للحياة ودل ذلك على ان التماس الدليل والبرهان الحسي التجريبي هو اقوى اسس العلم اليقين

احمد حسين

وفاة الدكتور احمد عبد المنعم البهي

انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور أحمد عبد المنعم البهي « رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت » ولقد وافاه الاجل المحتوم مساء الخميس الماضي ونقل جثمانه الى القاهرة يوم السبت .

« والمجتمع » اذ تنعي الفقيد العزيز تتقدم الى أسرته الكريمة والى جامعة الكويت . والى كل الاوساط العلمية في مصر والكويت والعالم العربي بخالص العزاء سائلة الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم آله وذويه الصبر الجميل .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي حول المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المسلمون في باكستان الشرقية

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي عدة برقيات الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والى سعادة رئيس مجلس الامة والى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي في جدة ورابطة العالم الاسلامي في مكة وسكرتير عام هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي .. حول ما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية من مجازر رهيبة وفيما يلي نص برقية الجمعية لسمو ولي العهد وسعادة رئيس مجلس الامة :

« وصلتنا برقية من سماحة الشيخ ابي الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان برقية تضمنت ان المسلمين في باكستان الشرقية مازالوا يتعرضون الى حملة ابادة وقتل من قبل الجيش الهندي والمتطرفين من البنغاليين نناشدكم باسم الاسلام التدخل لوقف هذه المجازر الرهيبة واتخاذ المواقف الحازمة في الهيئات الدولية ضد المعتدين والمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال الهندي وتقديم العون اللازم لاخوانكم في الاسلام والله يوفقكم لنصرة اخوانكم المسلمين ويسدد خطاكم ..

« جمعية الاصلاح الاجتماعي »

برقية أبو الأعلى المودودي
رئيس الجماعة الإسلامية في باكستان

فيما يلي نص البرقية التي بعث بها سماحة العلامة الشيخ ابو الاعلى المودودي (رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان) الى جمعية الاصلاح الاجتماعي حول المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المسلمون في باكستان الشرقية:

« ملايين المسلمين البنغاليين وغير البنغاليين في باكستان الشرقية الموالين للاسلام وللباكستان الموحدة يواجهون اضطهادا مريرا من قبل القوات الهندية و (الموكيتي باهيني) من خلال القتل والتوقيف الجماعي والارهاب الواسع النطاق في مناطق المدنيين المسلمين غير البنغاليين الذين يتعرضون لخطر الابادة على يد القوات الهندية والموكيتي باهيني التي تستعمل في هجومها الصواريخ والقنابل .

في مدينة دكا فقط حوالي نصف مليون مسلم غير بنغالي معرضون للفناء ..

ان معاهد التدريس والتعليم الاسلامية تهدم او تغلق وعلماء المسلمين البنغاليين يقتلون ويعتقلون وصلاة الجماعة في المساجد اصبحت صعبة للغاية

.. ان الدول الكبرى ودول اخرى من التي كانت تروج روايات وقصص الاضطهاد التي مارسها الجيش الباكستاني يقفون الان موقف المتفرج الصامت .. كان الارهاب الذي تمارسه ما يسمى بدولة بنغالادش والجيش الهندي ليس ارهابا وانما رحمة ولا يمثل مشكلة انسانية .. يرجى ممارسة الضغط لايقاف اراقة الدماء والاضطهاد ..

(ابو الاعلى المودودي)

الطريق إلى الله

هل احسست بالالم يعتصر فؤادك ؟

الم من كل نوع .. آلام شتى .. كلها مؤلم وكلها شديد . هل احسست انك تتهاوى تحت وطاتها وانك لا تستطيع احتمالها ؟ هل احسست وخزها يدفعك الى الصياح .. الى التاوه .. الى الانفطار الى انهيار الاعصاب وانهيار السلطان على النفس؟

ثم هل تمالكت نفسك رغم هذا ، وقلت تؤسى نفسك وتجمع شتاتها تصبرها .. فليكن ذلك في سبيل الله ؟

انها الطريق الى الله ..!

محمد قطب

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي

يوم الثلاثاء القادم : ندوة عن ..
الهجرة

نظمت اللجنة الثقافية ندوة عن الهجرة مساء يوم الثلاثاء القادم ٧ محرم ١٣٩٢هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٧٢م يشترك فيها:

- الدكتور عيسى عبده
- الدكتور حسان حتحوت
- فضيلة الشيخ حسن ايوب
- الاستاذ احمد عبد القادر

وذلك في الساعة السابعة والنصف في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية (شارع المغرب - الروضة) والدعوة عامة .

لمحات عن نشاط :
جمعية الاصلاح الاجتماعي

ساهمت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الفترة الاخيرة في مجالات عديدة من النشاط الديني والاجتماعي وفيما يلي ملخص لذلك :

★ محاضرات :

نظمت اللجنة الثقافية منهاجا شهريا للمحاضرات والندوات (في مطلع كل شهر قمري محاضرة او ندوة) . في اوائل شهر ذي القعدة ١٣٩١هـ القى الدكتور محمد سلام مدكور (استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الكويت) محاضرة موضوعها (خواطر عن الحج) وفي اوائل شهر ذي الحجة القى فضيلة الشيخ رضوان البيلي (مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف) محاضرة موضوعها (الاسلام والشباب) ..

★ تبرعات :

ساهمت الجمعية في جمع تبرعات لمساعدة المسلمين في الفلبين .. وساهمت ايضا في جمع تبرعات لمساعدة المسلمين في باكستان اثناء وبعد (اعتداء الهند على باكستان) كما اقامت حفلا خطابيا كبيرا لمناصرة المسلمين في باكستان .

★ برقيات :

بعثت الجمعية برقيات عديدة : لمناصرة المسلمين في باكستان ، وتاييدا لليبيا على خطواتها الاسلامية، واستنكارا للمذابح التي تعرض لها المسلمون في الفلبين وباكستان الشرقية ..

★ بيانات :

اصدرت الجمعية عدة بيانات هي :

بيان (حول ما حدث في الجامعة عن الاختلاط) وبيان آخر عن (باكستان في جبهة القتال وواجب المسلمين نحوها) ..

وبيان تضمن ردا على (تقرير لجنة تقصي الحقائق حول ماحدث في ندوة الجامعة)

★ كتب :

اعادت الجمعية طبع كتابي « تعليم الصلاة للبنين والبنات » .. ووزعتهما على مدارس عديدة . كما اعادت طبع كتاب « مناسك الحج » ووزعته على حملات الحجاج ..

الحجاج والشكوى من القوافل



عاد حجاج بيت الله الحرام بعد ان أدوا مناسك الحج راجين الله أن يتقبل منهم محتسبين ما وجدوه من مشقة في رحلتهم ولما كان اغلب الحجاج يخرجون الى الحج في قوافل منظمة تسمى عند الناس « حملات الحج » كان لهذه القوافل من الاهمية ما يدعونا للتحدث عنها .

من المعروف ان هذه القوافل تلتزم بنقل الحجاج من الكويت الى جميع الأماكن التي تستلزمها رحلة الحج كما انها تلزم نفسها بكل ما يحتاجه الحاج من تنقل ضروري اثناء تادية المناسك وكذلك بالنسبة للمسكن والماكل والمشرب فتتزود كل قافلة بما يمكن حجاجها من خيام واطعمة تكفي جميع الحجاج طوال رحلتهم .

واغلب الحجاج في هذه الحملات يكون ذهابهم للحج لاول مرة وفي تصورهم ان كل شيء سيكون على ما يرام وانها رحلة روحية خالية من التنغيص والتنكيد وقد دفعوا لصاحب الحملة من النقود ما يكفل لهم كل شيء وما عليهم الا أن يتفرغوا لعبادتهم ومناسكهم

وبمجرد ما تغادر القوافل ارض الكويت تتكشف لهؤلاء الحجاج امور كثيرة كانوا يجهلونها .. فيعرفون مثلا أن هنالك فرقا بين مشاعرهم الروحانية ومشاعر بعض سائقي السيارات التي نقلتهم والحريصين على كسب اكبر قدر من المال باقل جهد ممكن بالاضافة الى أنهم من نوعية قد لا تقيم للاخلاق والادب والذوق وزنا في كثير من تصرفاتهم هذه واحدة .

والثانية ان بعض الحجاج يكتشفون في بعض أصحاب الحملات جشعا لا يتفق مع قداسة هذه الرحلة المباركة فيجدون حلاوة ما كانوا يسمعونه من حديث وطيب ما كانوا يلاقونه من عشرة قد تتحول الى قسوة وفظاظة وان كل ما كانوا يحلمون به من كرم وراحة ووفرة في الطعام او الخيام قد تبخر وان الانسانية والرحمة والشفقة التي كانوا يعتبرونها ابسط ما يتحلى به صاحب الحملة قد فارقته .

هذا الكلام لا ينطبق طبعا على جميع القوافل اذ هناك منها ما يتحمل أصحابها من الحجاج اضعاف ما ذكرنا فيصبرون ويحتسبون ويرون ان هذا امرا لا بد من حدوثه في رحلة طويلة كرحلة الحج على الرغم مما يفترض فيها من هدوء وسكينة وحرص على تجنب اللغو والجدل .. وان

من قادة هذه القوافل ما يظل الانسان يذكر لهم فضلهم وتقواهم وتفانيهم في خدمة الحاج وحرصهم على راحته وصبرهم على الاساءة والاذى ومن فعل الخير والمعروف الذي لا ينساه احد ولا ينكره احد .

وليس هؤلاء هم موضوع حديثنا .. بل هم اولئك التجار الذين اتخذوا هذه المهنة تجارة رابحة فكرسوا جهدهم لينالوا منها اكبر ربح ممكن .

هؤلاء هم الذين لا ينتقون قادة السيارات ممن حسنت اخلاقهم ولا يختارون خدم الحجاج ممن طهرت سيرتهم ويجمعون اخلاط الناس فضلاء كانوا او خبيثين بالاضافة الى سوء نياتهم وفرط جشعهم مما يضايق الحجاج ويجعلهم يتبرمون بهذه الرحلة وربما اندفعوا غاضبين يلعنون ويسبون فيضيع ثواب حجهم ويبقى عليهم تعبهم .

هؤلاء هم الذين اشار اليهم احد القراء حين عدد بعض مساوئهم والتي نذكر من امثلتها ما ياتي :

● سيارة اصطدمت بعمود الكهرباء في مكة مرافقة لاحدى الحملات نقل من فيها الى المستشفى وزارهم رئيس القافلة ووعدهم بنقلهم الى الكويت جوا او برا ولكنه ذهب ولم يعد .

● حملة اخرى خرجت متاخرة جدا لانها تنتظر والدة رئيس الحملة الذي لم يبال بتاخر الركاب ولا براحتهم في الطريق وفي المدينة خيم بعيدا عن مسجد الرسول ولم يؤمن للحجاج وسيلة للتنقل ولا حتى امن لهم الخيام الكافية لاقامتهم .

● في مكة اوصل الحجاج الى الكعبة وتركهم دون ان ينتظرهم ليعيدهم الى منى .

● استأثر بالطعام مع بعض اقاربه واصدقائه وترك بقاياه لبقية الحجاج بحيث لا يكفيهم .

وامثلة اخرى كثيرة :

● والمطلوب الان من الدولة ان تراقب هذه القوافل في السنوات القادمة بحيث لا تسمح لقافلة بالخروج الا بعد أن تستكمل الاغراض اللازمة للرحلة من خيام وطعام ومياه للشرب وخدم للحجاج وخدمة صحية مناسبة .

● والمطلوب منها ايضا ان تستمع لشكاوى الحجاج بعد رجوعهم من الحج وتحقق فيها بحيث يلقى كل مقصر او مهمل جزاءه العادل حتى لا تتكرر مثل هذه التصرفات مع حجاج بيت الله الحرام .

إحصائيات لعدد الحجاج هذا العام

● بلغ عدد الحجاج الذين وقفوا بعرفات هذا العام ٤٧٩٢٣٩ من الذكور والاناث من مختلف بلدان العالم الاسلامي ماعدا المملكة العربية السعودية وكان اكثر الحجاج عددا من البلدان التالية :

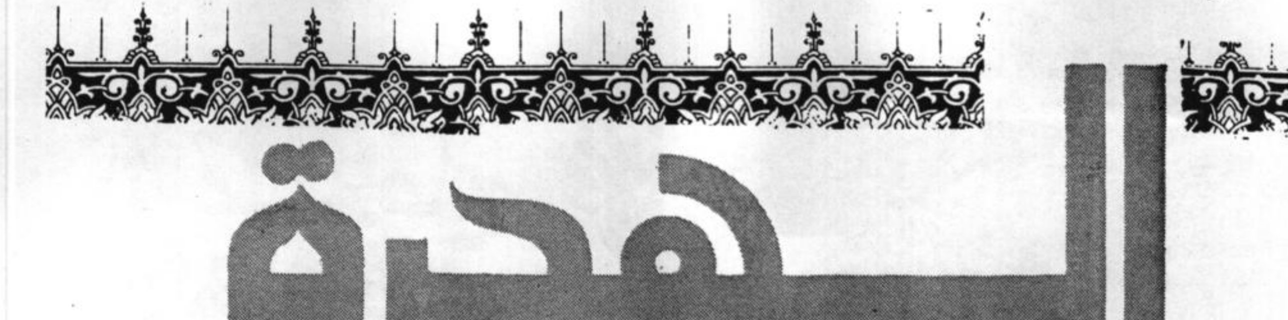
- نيجريا ٤٤٠٦١
- ايران ٣٠٢٩٩
- مصر ٢٩١٧١
- السودان ٢٩٠٠٤
- سورية ٢٧٠٤٥

● وقد بلغ مجموع حجاج البلاد العربية ٢٥٩٦٧٢ منهم ١٦٥٨٧٩ من الذكور و ٩٣٧٩٣ من الاناث ..

● اما مجموع الحجاج القادمين من بقية دول اسيا فقد بلغ ١٤١٦٠٧ منهم ٩٤١٤٢ من الذكور و ٤٧٤٦٥ من الاناث .

● اما الحجاج القادمون من بقية دول افريقية فقد بلغ ٤٢٥٩٤ من الذكور و ٨٢٣٣٦ من الاناث والجميع ٧١٩٣٠ ومن الملاحظ في افريقية غير العربية ان مجموع الاناث الحاجات يكاد يبلغ ضعف الرجال .

● اما القادمون من اوروبا وامريكا فقد بلغ عددهم ٦١٣٠ من الذكور والاناث .



الهجرة

أو مرحلة تأسيس الوطن الآمن للدعوة والمؤمنين

بقلم عبد الرحيم عبد الخلاق

●● جلست حائرا احاول ان ارتفع بنفسي الى قمة الزمن على صعيد الارض الطيبة في مكة المباركة .. واتطاول بروحي الى سماء الحياة متجاوزا اربعة عشر قرنا من الايام والليالي .. لاصعد البصر في المعية السنية لصاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه .. وان كنت في خشية من سناها القوى الباهر ان يقف بصري الضعيف عاجزا عن قدرة الرؤية في غمار النور الذي تحرك على ارضها وفي اجوائها ..! لكن حسبي ان اعيش هذه اللحظات مسجلا بعضا من الوميض وأثرا من الطيف الذي لحظته عيناي في اللمحة الاولى لارتفاع البصر . فلقد كان ومازال محمد صلى الله عليه وسلم هو النور الذي اشرقت به دنيا البشر فيما عناه القرآن الكريم :

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجكم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم »

وفيما انشده شوقي :

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
والروح والملأ الملائك حوله
للدين والدنيا به بشراء

الومضة الاولى

●● كيف تسنى لهذا المجتمع العشائري المتعصب لافراده ان يضرب صفحا عن النور الذي شع من بينهم يحمله رجل من آخرهم عرف بالصدق والامانة وينادي فيهم :

والله لو كذبت الناس ما كذبتكم ؟!

ومن أروع ما وصفه به ربه « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم ، بالمؤمنين رؤوف رحيم » ومن اجمل مواساته له « فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا » ؟!

● كيف التاثت هذه القبيلة وتلك من اهله واقربائه وجيرانه لتقف محاربة له ، وهم الذين :

لا يسالون اخاهم حين نيدبهم :
في النائبات على ما قال برهانا ؟!

● كيف امتنع عن دفع الظلم . بل اشتركوا في التآمر من اقاموا « حلف الفضول » لينصروا به المظلوم كائنا من كان ؟!

●● ان الذي يمكن ان تخاطبني فيه الطبيعة البشرية ردا على هذه الاسئلة هي :

اولا : ان النور القوي حينما لاتكون اجهزة استقباله في العيون سليمة قوية خالية من آثار الضعف البشري والوهن الدنيوي .. تتسبب فيما اسماه الاطباء « عشي العيون » فلا تبصر ولا تستطيع الرؤية الا في خفايا الظلام او النور المغبش الضعيف او الدروب المتعرجة!

ثانيا ان ارماد العيون من كثرة فضلات الذباب الذي التقى عليها من تعدد الالهة ونوغان العقيدة قد يحجب الرؤية الصافية ويحول دونها ودون العدسات البصرية وذلك ما أشار اليه ايضا « البوصيري » رحمه الله :

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وقد ينكر الفم طعم الماء من سقم .

ثالثا : ان الاندفاع من مركز السلطة والتشريع ، والامر والنهي قد يجد طريقا يستعرض به الانسان قدرته وسلطانه ! أما النزول الى مرتبة الجندي المأمور فقد يشد الانسان الى المحاربة دون مركزه وسلطانه « وجهنم بالعز اكرم منزل » .!

رابعا : ان العادات والتقاليد اذا ما كانت مطبوعة على النفوس والاجساد منذ ان خرج الانسان الى الوجود قد تحفر اخاديد عميقة في القاع يطول الزمن برادميها حتى يفسحوا للجديد مكانا يعبر الطريق من فوقها الى ذواتهم ..! وفي خلال هذه الفترة تظل الاخاديد يفوح من داخلها نثر ما حفظه الزمن برائحة نفاذه تتوه فيها زخات العطر الواصلة من حواليها .. وتظل كذلك منطوية بين جدرانها على الظلمة التي لم تمكن النور من الوصول بعد الى اعماقها ..!

●● اذن كان الامر طبيعيا ان ترفض هذه الفئات قبول النور الالهي او تفسح له مجالا في نفوسها بل تحاول ان تسد المنافذ دونه ان يتسرب اليها « وقالوا : قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه » !

ـ وكان امرا طبيعيا كذلك ان تتآمر لاطفائه « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ، ويابى الله الا ان يتم نوره »

ـ وكان امرا طبيعيا كذلك ان تدبر بليل او نهار قتل الداعي او طرده واخراجه بعد اعتقاله وحصاره في « شعب ابي طالب » ثلاث سنوات .. واضطهاده واتباعه ثلاثة عشر عاما .. وصدق الله العظيم .

« واذ يمكر بك الذين كفروا : ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

الومضة الثانية

●● كيف لم ينزل الله نصره على رسوله في ارضه التي احبها والتي قال فيها « والله « يامكة » انك لاحب بلاد الله الى الله والي ، ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت » ؟!

حتمية الهجرة

اولا : يرن في اذني عبر اسماع الزمن وموجات الايام قول « ورقة بن نوفل » عالم الكتاب بتاريخ الاولين :

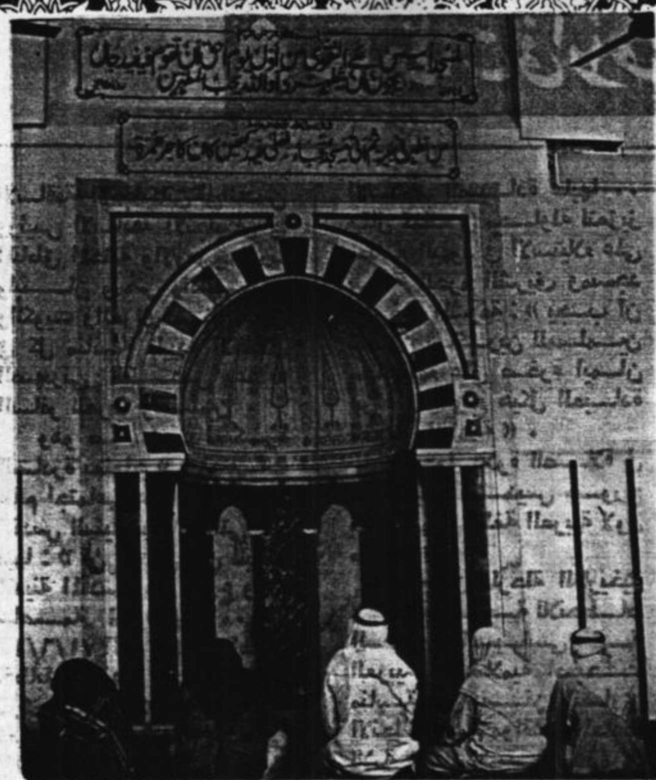
« هذا الناموس الذي انزل علي موسى ياليتني فيها جذعا، ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك ! »

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « او مخرجي هم؟ قال : نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى ، وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا »

فمن قبل هاجر ابراهيم ، ولوط ، وموسى ، ويوسف .. عليهم الصلاة والسلام ..

ثانيا : اذا ما اوصدت الابواب دون الداعي الى الله ، وحيل بينه وبين اسماع الناس دعوته وتبليغها اليهم .. فمن العبث ان يبقى حيث هو .. واصبح لزاما عليه ان يبحث عن ارض طيبة تستوعب غيث السماء حيث الخصب والنماء « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ، والذي خبث لا يخرج الا نكدا »

فان مصارعة العقول المتحجرة من الجمود لا يمكن ان يتسم به رسول او يوصف به داع الى الله على بصيرة ! وقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في « يثرب » مجتمع الانصار الذي اقام بهم دولته ، واعد بهم جيشه ،



وفتح بهم الامصار .

ثالثا : انه بهذه الهجرةوضع القانون الاساسي لكل داعية من بعده ان يتاسى وينهج نهجه ..

« قالوا كنا مستضعفين في الارض ، قالوا الم تكن ارض واسعة فتهاجروا فيها » .

رابعا : انها توكيد لمعنى البشرية في اشخاص الرسل كي تتحقق بهم الاسوة والقدوة على مدىالعصور « قل ماكنت بدعا من الرسل ، وما ادري ما يفعل به ولا بكم » قل انما انا بشر مثلكم » .

خامسا : انها محك لايمان المؤمنين ، واختيار لمدىتجردهم لله .. حيث ينزعون عن ربقتهم اغلال المحبة للارضوان عودوا فيها ، ونزغة العواطف وان قصرت بهم عن تحقيق الانتصار لرسالتهم ..

واذا ذكر اسم الله في بلد
عددته من لب اوطاني

واعتبار وطن المسلم ميدان عقيدته لا ارض قرابته واخوة الدين لا آصرة الرحم ..

سادسا : واعمال للعقل كنعمة من نعم الله على البشر ان يستخدموها فيدرسوا البيئات ، ويخبروا النفسيات، وينظروا بنور الله .

سابعا : وهي كذلك تجرد لله من كل ما يشد الداعي الى الوراء، او يوقف عجلة الدعوة، او يهز عزيمته، فيتعطل الركب ويتاخر النصر .. ولذلك كان قول الله عز وجل :

« ومن يخرجمن بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقعاجره على الله »

ثامنا : هي اعزاز للمؤمن ان يظل تحت وطاة الاذلال والاستضعاف، وان يكون دائما في موقف القوة متعاليا على كل شيء حتى عن مكاسب الحياة ومتاع الدنيا « ان الذين لا يرجون لقاءنا ، ورضوا بالحياة الدنيا ، واطمانوا بها ، والذين هم عن اياتنا غافلون ، اولئك ماواهم النار بما كانوا يكسبون » ..

تاسعا : هي ضربة موجعة للمكذبين والمحاربين ان يخلف المهاجرون وراءهم ديارا خرابا تحيط بالثلة المعاندة يشعرون معها بجريمتهم ، ولذا قال عتبة ابن ربيعة حينما مر على دار عامر بن ربيعة بعدما غلقت ابوابها لهجرة الاسرة كلها :

وكل دار وان طالت سلامتها
يوما، ستدركها النكباء والحوب

عاشرا : ان الهجرة مدرسة كاملة يقف على قمة اساتذتها المعلم الرسول صلوات الله عليه ..

١ ــ مدرسة في ضبط الاعصاب اذا ما احس الانسان بالكيد والمؤامرة ان تنفلت فيدلي بتصريح يفضح الامر ويكشف عن النية ..

٢ ــ ودرس عميق في الكتمان وحفظ الاسرار حتى لا تدرك العيون المؤصدة شيئا من الاخبار او تتكهن بالمواقيت .

فمع ان الرسول صلى الله عليه وسلم والباقين من اصحابه يعلمون باجتماع « دار الندوة » وقراراته التي فيها انتداب كل فرد من قبيلة ليشترك فياهدار الدم والاجهاز على محمد .. نجد التخطيط البارع للهجرة يتم في تؤدة وهدوء ، وتكتم منقطع النظير !

٣ ــ ودرسعظيم في «التكتيك» والتورية بما يتسم به منتضحية بالنفس يتمثل في تسجية « علي بن ابي طالب » ببردة النبي ونومه مكانه ، وفي قيام عبد الله بن ابي بكر بدور جهاز مخابرات كامل يتسمع الاخبار من مدينه باكملها ليبلغها للمهاجر وصاحبه في مخبئهما المؤقت « غار ثور » ببطن الصحراء ، والاستعانة الحذرة بعبد الله بن اريقط دليلا خبيرا بالطرق ، وفي اختيار المخبا غارا في طريق عكسللاتجاه المقصود اذ هو في اتجاه « اليمن » !

٤ ــ ودرس قيم في وضعالرجل المناسب في المكان المناسب من ذلك فضلا عما سبق اصطحابه لابي بكر رفيقا وهو الذي قال فيه « لو كنت متخذا من العباد خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا .. ولكن صحبة ومؤاخاة »

٥ ــ ودرس كذلك في عدم تميز القائد عن جنده واتباعه اذ ان الله سبحانه وتعالى حينما أمره بتبليغ الرسالة تعهد له بالحماية من الناس فقال تعالى: « يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس » حتى انه أصر ان يدفع لابي بكر ثمن راحلته التي اعدها ..

٦ ــ ودرس كذلك في الاخذ بالاسباب وعدم الاعتماد على المصادفات وما تجود به السماء .. فكان الجهد والنصب ومكابدة الاهوال ملازمين من بداية الرحلة الى نهايتها .. والصمود امام المفاجآت من وصول المطاردين لهم الى باب الغار ، وملاحقة « سراقة » لهما في الطريق ..

الاعتماد على الله

٧ ــ ودرس عظيم في حسن الاعتماد على الله والتوجه اليه فقد روى « ابو نعيم » ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا الى الله قال :

الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا ، اللهم اعنى على هول الدنيا وبوائق الدهر ومصائب الليالي والايام ، اللهم اصحبني في سفري ، واخلفني في اهلي ، وبارك لي فيما رزقتني ، ولك فذللني ، وعلى صالح خلقي فقومني ، واليك رب فحببني ، والى الناس فلاتكلني رب المستضعفين وانت ربي ، اعوذ بوجهك الكريم الذي اشرقت له السموات والارض ، وكشفت به الظلمات، وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان تحل على غضبك وتنزل بي سخطك ، واعوذ بك من زوال نعمتك ، وفجاءة نقمتك ، وتحول عافيتك وجميع سخطك ، لك العتبى عندي خير ما استطعت ، ولا حول ولا قوة الا بك »

في معية الله

●● فليس غريبا بعد ذلك ان يتولاه ربه في حله وترحاله وان يبلغ مقصده .. وقد دفع الله عنه ما تجاوز قدرته وامكانياته « الا تنصروه فقد نصره الله ، اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه : لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم »

اعتذار لرسول الله

●● ومعذرة يارسول الله اذ لم استطع ان آتجاوز هاتين الومضتين في الصحبة السنية التي اردتها لنفسي معك .. عسى الله ان يجعل لي بهما نورا يسدد خطاي حتى القاك على حوضك المورود باذن الله .. اللهم آمين ..

ملاحظات في الأحداث والناس



حين يتلف الضمير الديني!

★ رئيس الاساقفة الانجليز كان في المنطقة العربية يطالب ببقاء القدس تحت السيطرة اليهودية .

المطران ابلتون رئيس الاساقفة الانجليكاني في القدس ورئيس الاساقفة الانجليكان في المناطق المحتلة والاردن وسوريا ولبنان ومصر والسودان والكويت والعراق – ظل يعلن في كل مناسبة تاييده الاحتلال الصهيوني للقدس وعداءه السافر للعرب والمسلمين .

وهو صاحب المذكرة الصادرة بعنوان « ملاحظات عالم اجتماعي على حل لمشكلة القدس السياسية » والتي جاء فيها : « ان القدس هي لليهود المدينة المقدسة بلا منازع وهي عاصمة اسرائيل » .. وفي ٧١/٦/١٠ القى المطران ابلتون خطابا في لندن استخدم فيه مركزه الديني لدعوة سياسية تعزز مزاعم اليهود بان القدس اكثر اهمية لليهود منها للاسلام والمسيحية ولذلك فانه يرى ان من حق اليهود الفوز بنصيب الاسد في السيادة عليها ..

وقال كذلك في محاولة لتعزيز مطامع اليهود في الاستيلاء على ساحة الحرم الشريف ومسجد الصخرة المشرفة : « يجب أن نكون شاكرين للمسلمين محافظتهم على صخرة ايمان ابراهيم وموقع هيكل العبادة للاجيال القادمة » .

كما حول تلاوة الصلاة في كاتدرائية القديس جورج بالقدس الى اللغة العربية لاول مرة ..

ويبدو ان المرحلة التاريخية الحاضرة بالنسبة للانحطاط الديني والسياسي للامة العربية والاسلامية اصبحت مناسبة لكي يسفر النصارى الانجليكان عن مواقفهم المعادية للامة الاسلامية وللحقوق العربية في فلسطين . تلك المواقف التي عبرت عنها حكومتهم ايام الانتداب البريطاني حيث تواطات مع اليهود منذ البداية ضد الحقوق العربية والاسلامية ..

ان الامة مطالبة اليوم بمواجهة اعدائها المتسترين بقداسات زائفة من غير تهيب .. وعلينا الا ننخدع بالردود الاضطرارية التي تصدت للمطران المذكور .. فعندما كان المطران الانجليكاني يعيش تحت الحماية الاردنية لم يتجرأ على الافصاح عن حقيقة رأيه وموقفه .. ولو ان السيطرة اليهودية امتدت عبر الضفة الشرقية .. لما سمعنا مثل هذه الردود ..

بقي ان نقول ان التهم الملطفة الواردة في هذا المقال اخذت من مصادر تبشيرية (بيان رؤساء الطوائف المسيحية في عمان) ▣

عطاء لتوريد ثقافة:

ماهو الفرق بين الشاب العربي واليهودي ؟

في ذهني الان صورة واقعية لشاب عربي ليكن في اي عاصمة عربية فالصورة لن تتبدل – شاب عربي يرتدي قميصا وبنطلونا على الهيئة التي يفضلها سواد الشباب هذه الايام ويصفف شعره كما يرتضي مزاجه العصري ويدخن سيجارته المفضلة .. هذا الشاب التقي به دائما اما في نادي الطلبة او في مقهى على الرصيف .. او على البلاج ..

قد يكون اسمه نادر او موريس او سمير او محمد .. لا يهم طالما انه لايحس باي التزام ثقافي تجاه اسمه ..

وكنت كلما قابلته يناديني : هالو ثم يحدثني عن آرائه الخاصة عن تحرير المراة العربية لتواكب ركب الحضارة وعن اعجابه بسلامة موسى .. وعمق ثقافته .. وعن فرويد واضرار الكبت .. ثم يبدي اعجابه بالتطور الذي حققه المجتمع العربي سياسيا واجتماعيا حيث تبدلت مظاهر الحياة وخرجت المراة الى الشارع وشاركت الرجل في العمل ونزعت الحجاب وكيف ان معالم البلد القديمة بدأت تتلاشى لتحل محلها المحلات الحديثة والعمارات الشاهقة .

ان صديقي شاب مثقف .. فاذا دخل السينما حدثني في الصباح عن الفيلم الذي حاز اعجابه وعن فلانه وفلان من الممثلين والممثلات ثم يشعب الحديث الى حياتهن الخاصة ومشاريعهن الفنية . وهو كذلك معجب بمسرحيات شكسبير واعمال فان جوخ وموسيقى الخنافس وكاتبته المفضلة هي فرانسوا ساغان ، على الرغم من هذه الخلفية الثقافية فقد شهدته مرة يخطب في اجتماع طلابي يتحدث عن ضرورة القضاء على الانظمة الرجعية واعتبار قضية فلسطين جزءا من الثورة العالمية ونضال الشعوب المحبة للسلام .. وكانت تلوح خلفه صورة كبيرة لجيفارا .. وكان يتحدث بلغة هي مزيج من المصطلحات السياسية الفصيحة واللغة الدارجة والكلمات اللاتينية .. وكان بعض لابسي الجينز والميني يصفقون ..

بامانه كنت اول عهدي به اتوق لزيارة مسكنه لاتعرف اكثر واكثر الى حياته ونفسيته وثقافته .. لكني الان استطيع ان اتصور كل ذلك .. استطيع ان اضمن ما يوجد في ثلاجته وما هي وجبته المفضلة .. اطباق فرنسية لاشك مع كوب من البيرة ورياضته المفضلة واللوحات المثبتة على حائط غرفته .. كل شيء واضح الان ..

على كل فهذا الشاب نموذج حي للجيل الجديد .. وهو ليس شابا فاشلا او منبوذا .. بل هو شاب ناجح .. وهو في نظر الناس مثال للوعي واملٍ

للخلاص وسيكون له شان ..! قال لي احد زملائه ان مثل فلان هذا سوف يثري البلد اذا ماتولى اي مسؤولية .

صدقوني حتى هذا الوقت كنت منضما الى زمرة المعجبين بهذا الشاب الواعد .. وذات مرة كنا في احدى دول اوروبا الشرقية في سمنار للشباب نناقش دور الشباب في التغيير الاجتماعي .. وفي الاستراحة بين الجلسات التقيت بشاب سويدي . حملني على الحديث اليه تلك السمات المظهرية المطابقة لمظهر صديقنا الشاب العربي .. اللبس والذوق الخاص والحديث عن تحرير المراة الشرقية وفصل الدين عن الفكر السياسي وموسيقى الخنافس .. الخ ..

احسست بان الحلم الكبير بدا يتحقق لقد انفتحنا على الفكر المعاصر واستوعبنا تجارب المجتمعات الاوروبية ولحقنا بركب الحضارة .. مادام شبابنا العربي قد بدا يفكر تماما كما يفكر هذا الشاب السويدي الذي يتحدث امامي الان وهو يداعب كاسه الفارغة

هدات حلقة الرقص (كانت على انغام البلوز) وعاد صديقي السويدي بين شلة من المندوبين العرب الى مقاعدهم .. هناك سالته :

— هل تؤمن بوجود اله ؟

★ احيانا .. ساعات الضيق !

— ما هو دينك في الاصل ؟

★ يهودي ..

لا استطيع ان احدد لك شعوري بالضبط في تلك اللحظة لكنني لفترة وربما لهول الصدمة والمفاجاة اختلط علي هل الجالس امامي هو اليهودي ام الشاب العربي الذي بدانا الحديث عنه . على كل لم يكن ثمة فرق فالتفكير واحد والفلسفة واحدة والسلوك واحد والذوق واحد .. لا فرق على الاطلاق في الشخصية وفي الثقافة وفي المواقف ..

في تلك اللحظة الخاطفة انشقت الارض امامي ونظرت في هوة سحيقة من الاسرار لا نهاية لها وبدات افكر كما كاني ولدت اليوم ..

كيف اصبحنا يهودا دون ان نشعر ؟؟

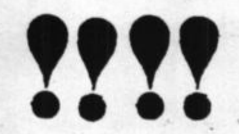
ما هو الفرق بيننا وبين اليهود ؟؟

من المسؤول ؟؟

لست ادري لماذا فقد تذكرت صلاح الدين في نهاية تلك الدوامة وبدا لي مظهره المتميز .. بعمامته واثوابه ولحيته وسيفه .. والى جانبه تسير زوجته المحتشمة وخلفه طريق يؤدي الى المسجد .. ولما رايت المصحف بيده تذكرت الخنافس وكان جوخ وغرانسوا ساغان فشعرت بالغثيان ..

ولما عدت الى وطني كنت ابحث عن ثقافة جديدة ■

أطفال من دكا



في مستشفى الاطفال بدكا ترقد بقايا طفل .. له رجل واحدة معلقة الى سقف العنبر .. نصف وجهه الايمن جميل والنصف الايسر يختفي خلف ضماده .. لا يبكي .. لايضحك .. ولا يتحدث ..

على الحائط خلفه اوراق طبيه مكتوب عليها ما امكن معرفته من معلومات ..

الاسم : محمد شودري

العمر : اربع سنين

وجد يلعب فوق جثة والدته بعد ان بعثر انصار ((عوامي)) معدتها في منزلها . ابوه لايعرف مكانه .. اخذ الى ملجا ايتام في دكا .. تعرض الى قصف الطائرات الهندية .. كان يشكل هدفا حربيا ممتازا ! .. اخذ من تحت الانقاض الى المستشفى حيث بترت ساقه ؟

جواهر احمد رحمه .. طفلة في العاشرة .. ابوها من البهاريين .. سمعت بان رجال معركتي باهيني .. قد اخذوه الى ميدان عام .. راحت تجري في الشوارع حتى وصلت وهي تتعثر وتصيح .. رات والدها مكتوف الساعدين .. يتلوى ويصرخ في ذعر .. يسترحم احدالهندوس الا يشرح لسانه كما وعد جمهوره المستمتع ! ويرجوه ان يقتله في الحال .. صاحت جواهر .. ابي والقت بنفسها عليه ..

ركلها الضابط الهندوسي بحذائه العسكري ففقدت الوعي افاقت جواهر في المستشفى .. بدات تصرخ وتسال اين ابي ؟ ماذا صنعوا به ؟ لم يكن احد يدري .. كانت احدى اضلاعها مكسورة تسبب لها الاما حادة ..

بعد خمسة ايام جاءت امها الارملة ، بكى جميع من بالمستشفى لمشهد الام والطفلة .. قالت الام انها لا تعلم شيئا عن جثة زوجها بعد ان مثلوا به حيا وميتا وانها جاءت للمستشفى بعد خمسة أيام من اختفاء طفلتها لتسال فقط اذا كانت توجد جثة طفله ..

● على السرير المجاور لجواهر يرقد غازي محمد اقبال — طفل بهاري اصيب بصدمة نفسية افقدته النطق .. وذلك لانه حضر مهرجانات التعذيب .. راى انصار مجيب يمزقون اجساد البهاريين بالحراب وهم يضحكون والضحايا يصيحون في ذعر والم — راي رءوسا مفصولة عن الجثث .. واطراف آدميين متناثرة على جنبات الطريق ..

في منتصف الليل قفز غازي من السرير وهو يصيح مذعورا ولما فتح عينيه الصغيرتين كانت تلك اخر صيحاته .. ثم صمت الى الابد ..

قال اخوه الاكبر ان غازي كان يحب الشكولاته واللعب بالبالونات وقطته الصغيرة ..

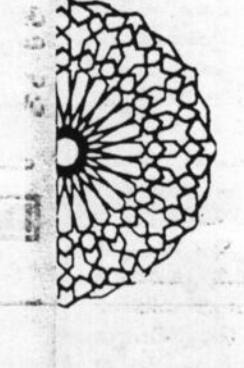
وفي شوارع ضاحية ميربور يتحرك شبح طفل بهاري قتل ابوه لانه يتحدث بلغة غير البنغالية وماتت امه لانها خرجت تبحث له عن شيء ياكله فاصطادها ابطال موكتي باهيني بالرصاص في عرض الشارع .

الطفل لازال يتحرك .. كالانسان الالي .. راسه منتفخ وكذلك بطنه ، الا ان اطرافه وصدره عارية تماما من اللحم .. اذا استطاع ان يتنفس طول الليل فانه سيستريح غدا مع اخر انفاسه ..

سينفق من الجوع حيث تشبع ابقار الهندوس في دكا ■



الإنسان المسلم .. هو



المنهج الاسلامى بين الوسيلة والغاية

الحلقة الأولى

يكتبها: أبو سمية

لعلنا نستطيع ان نسال سؤالا ضروريا وحيويا :

ـ ماذا يعطي الاسلام للحياة ؟
ـ ماذا تفعل الصلاة مثلا ؟
ـ ماذا تفعل الزكاة والصيام والحج ؟
ـ ماذا تفعل التنظيمات الاجتماعية والمعاملات التي شرعها الاسلام ؟
ـ ماذا يفعل الاسلام ـ عموما ـ في الحياة ؟
ـ ان العطاء الذي يمنحه الاسلام للحياة .. ليس في انه يسن آدابا او قوانين او نظما او طرائق للتعامل مع الخالق.

.. ان هذه النواحي لاتعدو ان تكون جانبا من عمله في الحياة ..

والاسلام لا يقف في تعامله مع الحياة عند حد الوصف لها واظهار شتى ما تعج به من تناقضات ، وما تستلزمه هذه التناقضات من علاج ..

ان هذه كله مجرد عمل تجريدي للحياة .. لا يرتفع الى مستوى عمل الاسلام فيها ..

وكما قال « جوته » فان مشكلة العالم ليست في وصفه والتقاط صورة قوية له .. وانما المشكلة الهامة والحيوية هي في تغييره والتحكم في مجراه ..

.. وفي الاسلام « ثورة » ثورة عارمة عاقلة .. تحث الناس دائما على تغيير انفسهم عن طريق الحساب الدائم والجهاد الاكبر مع النفس ..

وعن طريق تغيير النفس ـ الذات ـ الذي هو الاساس الاول في التغيير في الاسلام .

عن طريق هذا التغيير .. يندفع الاسلام لتغيير حركة المجتمعات البشرية وبالتالي لتغيير مجرى التاريخ ..

. ولعلنا لم نصل بعد الى تحديد عمل الاسلام في الحياة تحديدا واضحا .. ان هذا العمل هو بصورة اكثر وضوحا جذب الناس دائما الى «التغيير» على اسس عامة « ثابتة » يضعها الاسلام ..

.. وكلمة التغيير .. كلمة غائمة الابعاد .. لكنها فيما يتعلق بالتغيير الاسلامي لا تحتمل هذه الغيوم ، ذلك ان « الايديلوجية الاسلامية » ايديلوجية واضحة سهلة تتناول الحياة تناولا فطريا واقعيا لا فلسفيا تجريديا .. ولكي يتعرف الانسان على كل ابعاد هذه الايديلوجيه لا يتطلب الامر منه اكثر من أن يتعرف على الاصول الكبرى في الاسلام ، مستوحاة من كتاب الله وسنة رسوله ، ومستلهما تصورها من احقاب الاسلام التي كان فيها الاسلام الكلمة التيتتحرك وترى بالعين المجردة على وجه الارض ..

.. وعلى اية حال فان هذه الاصول لا تخرج عن كونها فهما خاصا للحياة علىالاسس التي ارتضاها الله لها .. اي على اساس الانبثاق الديني والتسيير الالهي .. وعلى اساس الجانب الانساني الذي يتمسك به الاسلام في استيعابه للحياة .. على اساس من هذا وذاك يستطيع المؤمن السير في طريق الحياة دون غموض ولا تعقيد ..

ولا زلنا بصدد ذكر مزيد من الايضاحات فيما يتعلق بوجهة النظر الاسلامية الكلية الشاملة الخاصة بواقع الحياة .

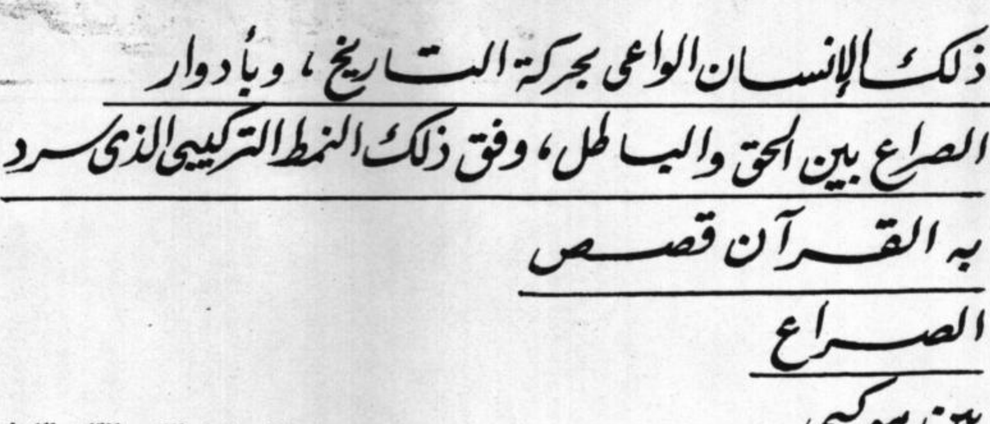
وملامنا مصرين على اعطاء مرحلة الوجود البشرى حقها في النظرة الاسلامية ، فاننا نستطرد الى القول بان الاسلام ، بعد ان ينطلق من قاعدتي الاساس الديني والانساني للحياة .. وبعد ان يعطى الانسان الشعار الخاص بضمان خلافته في الارض على اساس التطور والتغيير الدائم على اسس ثابتة .. وبعد ان يتمكن كذلك من التاثير الكامل على نفسية الفرد عن طريق العبادات المختلفة التي يقوم بها نفسه ، ويعدها لتحمل نصيبها في تطوير الحياةوتحقيق الخلافة في الارض ..

بعد هذا كله .. وبعد ان يشعر الانسان بوجوده الكامل منذ ولادته والى الابد .. بعد كل هذا يعطيه مصباح القيادة الحقة الصحيحة ..

ان الانسان في الاسلام .. ودعنا نستعمل من الانمصطلح « الانسان المسلم » باعتبار هذا الانسان وحده هو الذي خضع لعملية التقويم الاولى التي ذكرناها ..

ان هذا « الانسان المسلم » ينظر الى الحياة التي يجتاز صعابها والامها وامالها من خلال فهم واضح لا خداع فيه ولا مجاملة ..

.. ان القضية التي يخضع لها الناس في الارض ذات فرعين : فهناك خلق ـ في



ذلك الإنسان الواعي بحركة التاريخ ، وبأدوار الصراع بين الحق والباطل ، وفق ذلك النمط التركيبي الذي سرد به القرآن قصص

الصراع بين موكبي الحق والباطل .

جانب الحق ـ وهؤلاء هم المسلمون الحقيقيون .. منذ ابراهيم الذي كان ضيفا مسلما .. بل منذ آدم، وهناك خلق في جانب الباطل .. منذ النمروذ وفرعون وابي جهل . وعلى الانسان المسلم ان يحدد موقفه من كلا النوعين .

......

ان المسلم لا يقف في جانب الحق .. باتخاذه رسوما ، ودفعه ضريبة تقليدية تثبت ولاءه للاسلام الذي هو الحق.

ان المسلم مطالب بان يعمل دائما على ضم الناس الى صفوف الحق .. وليس له ان يستعمل في ذلك وسائل فوق طاقته ـ أو وسائل قهرية ـ ان دعوته دعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والفكر المستنير والصدر المفتوح ، والتسامح مع الاخرين ، والمثالية الذاتية ، والجهاد لفتح الافاق امام الدعوة وليس للاجبار والقهر . وحين يتبع المسلم هذا الاسلوب فانه انما يستوعب اكثر الاساليب ملاءمة للفطرة البشرية وتجاوبا معها فهذه الفطرة تكره العنف حتى ولو كان حقا .. وهي لا تقبل المستبد حتى المستبد العادل بالرغم من فساد هذا التركيب .. وهي لا تقبل الادوية العاجلة الانفعالية .. وان الاقناع الذكي الهادىء وسوقها بلا افراط وتفريط .. هو العلاج الناجح ..

لابد ان يفهم المسلم هذا .. فلا يتعجل الثمار حتى وان انتهى عمره او جيله ، دون ان تبدو في الافق دلائل قوية على نجاح قضيته ..

لقد مات الرسول عليه السلام دون ان يخرج الاسلام عن الجزيرة العربية الا على نحو فردي محدود ..

ولقد بقي الرسول في مكة ثلاث عشرة سنة يعالج الفطرة في صبر وتدرج .. دون تعجل للنتائج .. وعندما عاد النبي الكريم الى مكة اعطى الفطرة جرعة من الدواء ، كانت كافية لاشعالها بانكى طاقات الايمان حين قال للذين طردوه وحاولوا قتله وتعقبوه بالحروب والدسائس : « اذهبوا فانتم الطلقاء » ..

.. وليكن من وعي المسلم جيدا ان الفطرة طيبة ونظيفة وان الحق فيها اصيل وعميق وان عليه فقط ان يصبر على ازاحة الصدا والاتربة من فوق العقول والعواطف والضمائر .

ان الانسان المسلم .. هو ذلك الانسان الواعي بحركة التاريخ وبادوار الصراع بين الحق والباطل وفق ذلك النمط التركيبي الذي سرد به القرآن قصص الصراع بين موكبي الحق والباطل ..

وبعض الانبياء مات دون ان يحقق نجاحا ملحوظا !

ونوح لم يفقد ايمانه بقضية الايمان لان ابنه لم يقتنع بالوقوف الى جانب الحق !

والمراتان اللتان كانتا تتقاسمان الفراش مع نوح ولوط كانتا في جانب الباطل !

.. وعلى العكس من ذلك كانت « آسية » مع فرعون مصر ..

.. فللحق اذن جنوده .. وللباطل جنوده ..

واستعمال العنف او الانفعال الوقتي في سوق الناس الى الحق .. ليس من مصلحة الحق .. بل هو وبال عليه .. اذ هو مثير للفطرة ضده ... والحق دائما صديق للفطرة .. فليحذر الانسان المسلم ايجاد صدام بينهما .. مهما بلغ به الحرص على نشر كلمة الاسلام في الارض ..

ابو سمية

إلى "المجتمع"

شعر : محمد صيام

لا تليني في الحق او تستكيني ... ضد من جندوا لهدم الدين
فلقد جاءت الحقائق تترى ... مثل شمس الضحى امام العيون
معلنات للمخلصين بما لا ... يقبل الشك ، بل بكل يقين
ان في هذه البلاد أناسا ... لا يريدونها بغير مجون
منحتهم من خيرها وأفاضت ... من رضاها عليهمو كل حين
ويريدون ان تميد بها الارض ... فتهوى الى قرار مكين
ولقد جربوا الفساد فماذا ... حصدوا منه غير ذل وهون
هل نسوا الامة الكريمة لما ... تبعتهم باءت « بنصر » مبين
فهوى بندها وخارت قواها ... واستباح الاعداء كل الحصون
أوليسوا « طلائع » النصر فيها ... أو ليسوا روادها من سنين
أفما آن ان يفيئوا الى الحق ... بعيداً عن كل حقد دفين
يا دعاة الاصلاح فاسدوا اليهم ... كل نصح بكل رفق ولين
وخذوهم الى الهدايه حتى ... تنقذوهم من الهوى والجنون



للحقيقة والتاريخ ..



صفحات مجهولة
تنشرها المجتمع
لأول مرة..!!

هذه كلمات جاء نشرها متأخرا ثلاثة اشهر .. وسبب التأخير بديهي وواضح وهو ان هذه المجلة كانت « معطلة » ..

وتأخير نشر الحقائق يضير الذين حرموا منها . ولا يضير الحقائق ذاتها . ذلك ان الحقائق تظل تحمل نفاستها داخل ذاتها حتى اذا وجدت اليوم الذي تظهر فيه .. برزت للناس ..

والآن وقد حضرت « المجتمع » بعد غياب طويل يسرها ان تحمل لقرائها ما دار في مجلس الامة يوم ٢٨ رمضان ١٣٩١هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٧١م

وهذه الكلمات كان لابد من نشرها في « المجتمع » وفاء للحقيقة والتاريخ .

واقوى حافز على نشر هذه الكلمات هو « تسجيل » المواقف العادلة والمشرفة التي وقفها نخبة من نواب مجلس الامة — اتيحت لهم فرص الحديث يومها — عبروا فيها عن ضمير امتهم . وعن الامانة التي اناطها الشعب بهم ..

ومن يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

لا نحارب العلم،
ولكن
نرفض
الفوضى..

مرضي الأزينة

في الحقيقة حضرة الرئيس نحن نريد ان نتطرق للموضوع لكن اعتقد ان الموضوع الذي سنتطرق له يجوز ان نلمح ونوضح ويجوز انه سابق لاوانه ، لاننا لم نعرف الحقائق



من هو المخطىء ومن هـــو المصيب ، انا اقول ان الصهيونية العالمية تريد ان تقضي علــى الدين الاسلامي وفعلا بـدأت تقضي في الدول العربيــة المجاورة والدول الاسلاميــة واخذت تتفشى عندنا ، هــل يا ترى انا ادعو جماعة الــى بيتي واعمل لهم مشكلــة (وهوشه) ؟ فانا المسئول ، انا

لا الوم جمعية الاصلاح انمـا الوم الطلبة والمسئولة الحكومة التي يمثلها وزير التربية الوم المسئول الاول، لماذا تحدث هذه المشكلة ؟ كان المفروض قبل ان يحدث كل شيء ان يفض الندوة ولا يكون ما حدث . اللوم الاول يقع على وزير التربية بالذات .

اما بالنسبة للعلم فلا يوجـد منا احد يكافح او يهاجم العلم ، والبلد التي لا يوجد فيها علـم لاخير فيها . العلم هوالاساس، العلم هو اساس المجتمع ،العلم يرفع الامم ، ولكنه علم يظهـر سليما لا يظهر علم يقضي على الدين مثلما تفضل الاخ عبد العزيز المساعيدوقال يجب على الحكومة ان تقطع اثر هـذه الفئة يعني الفئة الاسلاميـة يريد ان يقطع اثرها ..

الحقيقة حضرة الرئيس الكل يؤيد العلم واولادنا هم روحنـا ونحن معهم في السراء والضراء لكن الخلاعية التي لا خير فيها والقضاء على اندين الاسلامي لا نقبله ، نريد ان يكون علمـا بهدوء وباخلاق محفوظـــة وشكرا .

كل إنسان مسلم وطني لا يرضى هذا

عباس مناور

سعادة الرئيس ، الواقع آسف كل الاسف ان نبحث في العشر الاواخر من رمضان موضوعا من هذا النـــوع ، موضوعايتعلق بالاختلاطومشاكل الاختلاط التي دعت كثيرا من الجامعات في اليابان وفي امريكا الآن أن يرفضوا الاختلاط .

(مقاطعة)

نعم في اليابان وامريكا هناك جامعات يرفضون الاختـــلاط وانشاوا جامعات لـــلاولاد وجامعات للبنات .

(حدثت اصوات من جانب الزائرات)

الرئيس : **يا بنات نرجـو**



للحقيقة والتاريخ ..

الهدوء والا ارفع الجلسة، يجب ان تستمعن وتلتزمن بالسكوت.

عباس مناور : هذا لمعلومات الذي لا يفهم هذا الموضوع والذي لم يصل ادراكه لهذه الحقيقة .

الرئيس : نحن الان جلستنا مخصصة لجامعتكم ، ارجوكم السكوت .

سعادة الرئيس ، الموضوع الذي حدث في الجامعة والشغب الذي حدث في الجامعة لا احد يرضاه ونحن لا نقره ابدا على الاطلاق ولا نرضى ان بناتنا تخدش سمعتهن ولا اولادنا تهان كرامتهم ابدا هذا لا نرضاه، كل انسان مسلم وطني لا يرضى هذا ، ولكن سعادة الرئيس الذي حصل في الجامعة ــ وانا كنت موجودا ــ الذي حصل في الجامعة يا سعادة الرئيس اسمح لي اشرح الموضوع لك .

الذي حصل في الجامعة ان اعضاء الندوة اتوا وجلسوا ومنهم احد النواب المحترمين . والاخ الكريم بدر الرفاعي . فالذي حصل انهم عندما تكلموا واستمر النقاش وقف اناس من الطلاب وهم موجودون الان في مجلسكم هذا ويسمعون الكلام وهم يرفعون لافتات ضد الاختلاط وموجودون في هذا المجلس ولقد قدموا لسعادتك عريضة .

(مقاطعة واصوات غير واضحة)

اسمح لي يا سعادة الرئيس كلتا الفئتين نحترمهم ونجلهم ونقدرهم كل التقدير ــ لكن يجب ان يعرف المجلس ان هناك فئتين متعارضتين ، ولقد وقف احد الطلاب وقال الذي نعرفه نحن بصفتنا طلابا وكأعضاء في الاتحاد ان الموجودين على المنصة كلهم مؤيدون للاختلاط فاين الذين يعارضون الاختلاط ؟ فردوا عليه وقالوا له ثلاث مرات اجلس ، وبعد ذلك قام



الجمهور وقال لا ، يجب ان يتكلم وتحت ضغط الجمهور طلبوا منه ان ياتي الى المنصة مع زميله الاخر وهما المعارضان، هذا بعيني رايته وعندما اتيا الى المنصة ..

وعندما اتيا الى المنصة واراد الطالب المعارض ان يتكلم قطعت الكهرباء وتوقف مكبر الصوت وصارت الضجة ،

((اصوات من جانب الزوار))

سعادة الرئيس ، تكلمنا في ابتداء الحديث قبل ان نستانف الجلسة وقلنا يجب ان تعالج هذه الامور بحكمة ويجب ان لا ندع مجالا للفوغائية (والشوشره) ، والان تفضل انظر هناك فئتان ، جيشان متعارضان يا سعادة الرئيس عند باب المجلس . فانا اقول ان راي الحكومة هو السديد ويجب على الحكومة ان تعالج الموضوع بحكمة وبدراية وتقدم لنا النتيجة عن الذي حصل وكل مذنب يجب ان يدان ، نحن لا نتهم البريء ، كل مذنب يجب ان يدان واقترح ياسعادة الرئيس اذا كان ولا بد ان تعين الجامعة خمسة من المعارضين وخمسة من المؤيدين للاختلاط

يتناقشون ويحضر مندوبون عن مجلس الوزراء ومن مجلس الامة في الجامعة ، ونرى ما يدور من نقاش ..

اما افساح المجال لبعض الطلبة وترك زملائهم الاخرين ، في صباح اليوم الثاني بعد الجلسة التي حصل في الجامعة ان دعا نادي الطلبة الى الاجتماع وطلب مقاطعة الدراسة وراجع بعض الطلاب وقالوا لا نريد قطع الدراسة انما نريد ان ندرس وبالفعل درسوا وقام الاخوان المعارضون

وضربوا احد الطلاب في حرم الجامعة واعتقد ان وزير التربية يعرف عن ذلك اذا كان قد ذهب في ذلك اليوم وثانيا سعادة الرئيس الذي حصل هو شيء لا يسكت عليه ويجب على كل مذنب سواء كان من اتحاد الطلبة او من غير الاتحاد او من طلاب الجامعة او من خارج الجامعة كل مذنب يجب ان يدان ونحن موافقون على ادانة المذنب ، وشكرا سعادة الرئيس .





عبداللطيف الكاظمي

سعادة الرئيس ، الموضوع المعروض كان على اساس اقتراح بالتحقيق عما جرى في حرم الجامعة ، والزملاء الذين سبقوني في الكلام تشعبوا عن هذا الموضوع ودخلوا في موضوع الاختلاط فانا اريد ان استاذن سيادتكم ان ادخل بمثل ما دخل زملائي سعادة الرئيس ، بالطبع الفوغائية والفوضى نحن لا نرضاها ولا يمكن لاي فرد مخلص لوطنه

ان يقر ما جرى في الجامعة لكن الان التحقيق لم يجر بعد ، فلذلك لا يمكننا ان ندين الجمعية او ندين الطلاب او الطالبات الى ان تظهر الحقائق وتحقق الحكومة وتجري تحقيقها بهدوء حتى نصل الى النتيجة المطلوبة ، اما ان ندين الان اناسا ضد اخرين وليس لدينا حكم وليس لدينا تحقيق فهذا لا يجوز لا منطقا ولا شرعا ولا عرفا .

سعادة الرئيس ، انا اعجب



واشكر الاخ عباس مناور حينما قال انه من المؤسف في العشرة الاواخر الفضائل من الشهر الفضيل ان نرى هناك اسما يسمى مشكلة وللاسف الشديد كانما عالمنا الاسلامي والعربي خلا من جميع المشاكل ولم تبق الا هذه المشكلة التافهة وهي الاختلاط ، التي هي بعين الحقيقة تدمير المجتمع الاسلامي ، انها تدمير كل قاعدة سليمة لحفظ كيان بني آدم ، لقد اجرى استفتاء من الجامعات التي عاشت هذا المنوال واجابت اغلبية الجامعات انها لا تؤيد هذا الاختلاط وبطبيعة الحال يا سعادة الرئيس ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وهو اعلم بهم ، الخالق جل وعلا اعلم بالحق من المخلوق ، ففي قرآننا الكريم آيات كثيرة تنص نصا واضحا على عدم الاختلاط « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن» الى اخر الاية . اما التبرج الذي نراه ، وانا كنت مع التلميذات اللاتي يذهبن هناك لكن بحشمة كبنات السودان مثلا محجبات من الراس الى القدم هؤلاء مسلمات صحيحات يحافظن على القواعد الاسلامية وانا لست ضد العلم والمعرفة ، بل اقول افتحوا الابواب للمراة ان تصل ولكن بحدود الحشمة والوقار لا ان تاتي كل واحدة منهن مسرحة شعرها بشكل وعاملة الفستان بآخر الازياء ويتضاهين بهذه المظاهر ، هذا شيء غير صحيح لا نقبله ، لا تقبله الشريعة ولا يقبله الدين ولا تقبله السنة ولا يقبله الحديث ولا حتى الذوق ، سعادة الرئيس حتى ان الشعراء المعاصرين قالوا الكثير في عدم الاختلاط لانهم لمسوا مضرة الاختلاط عن كثب ، فالشاعر يقول :

انا لا اقول دعوا النساء سوافرا
بين الرجال يجلن في الاسواق
يدرجن حيث اردن لا من وازع
يحذرن رقبته ولا من واق

الى آخره فنحن لا نريد على اساس ان ننحدر ، سعادة الرئيس هناك تخطيط ، دائما يقول الشيوعيون يجب خلق فوضى في البلاد حتى نستطيع ان ننقض على الحكم ، هذا ما يجري الان ان كنا ندري فتلك مصيبة وان كنا لا ندري فالمصيبة اعظم ، هناك تخطيط مدبر واصبح ضحيته بناتنا واولادنا والذي ارجوه هؤلاء الطلبة الذين وضعناهم ذخيرة للمستقبل نباهي بهم بانهم سوف يكونون رجال المستقبل . يا سيدي عندنا مصائب كثيرة فما هو الاختلاط؟عندنا قضية فلسطين، عندنا اشياء اخرى اهم من هذه، انتم الان الا تستطيعون ايها الشبان ان تذهبوا او تنتجوا بعلم التكنولوجيا والعلم الحديث

والافاق العريضة الا عندما تختلطون ؟ هل هذا هو العلم ، هل هذه هي المعرفة ؟ لا يا سعادة الرئيس ، هذا غثيان للاسف الشديد ويغذي من احزاب خارجة عن بلادنا وخارجة عن مجموعتنا الاسرة الكويتية ، فنحن لا نعرف ، الله سبحانه وتعالى ادام علينا الخير وما دمنا نشكر الله ونحمده ونمشي بتعاليمه اما الان فالمادة طغت علينا واصبح كل شيء ماديا لا اقل ولا اكثر بعد ان تحررنا تحررا كاملا ، انا اقول باي حق في السنة النبوية او الشريعة ان نرى بناتنا بهذا الشكل ؟

(وهنا اشار للشرفة التي تجلس فيها الزائرات)

هل هذا صحيح ؟ هذا غير صحيح وغير جائز .

(أحد السادة الاعضاء . اخرجهن)

(ترددت اصوات غير واضحة)

عبد اللطيف الكاظمي :

لااخرجهن ، نحن لانريدالتبرج، التبرج ضد الشريعة ولا يمكن يا سالم المرزوق اذا انت اختلفت فنحن لا نخرج عن ديننا ...

الرجال قوامون على النساء كل انسان متصرف مع زوجته اذا كانت هي تحت ظله يذهب بها سواء متبرجة او غير متبرجة فهو كما يشاء وهو يحمل وزرها ، فانا اقول للاخ النيباري يمكن ان اعمل انا كل الاشياء المخالفة انما انا كمشرع هنا مسئول عن الاخوان الاخرين الذين امثلهم، فانا لست مستعدا ان آتي بتشريع يخالف كلام الله وما جاء بالشريعة الاسلامية ، اما انا فبشر ومعرض لكل خطا (وما ابرىء نفسي ، ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربي) وربي اجعلني ممن رحمت وكلمة اخيرة سعادة الرئيس اقول على ان هذا الخير وهذه النعمة التي حبانا الله اياها لا تضيع يا اخوان ، لا تاخذ بنا المتاهات ونتبدد ، لا تؤثر علينا قشور المدنية الزائفة وتاتي الينا ، المدنية هي العلم والتكنولوجيا وقد سبقنا العالم بمئات السنين ونحن متقوقعون على هذه الخلاعات ، وشكرا سعادة الرئيس .

خطورة الاندفاع العاطفي على قيم العدالة والدستور

سليمان الدويخ

سعادة الرئيس ، في الحقيقة انني قبل ان ادخل في مناقشة الاقتراح المقدم اليوم من الاخوان وقبل ان اتحدث عن الموضوع لدي ملاحظة جانبية على المجلس وعلى تصرفاتنا نحن بهذا المجلس .. في الحقيقة سعادة الرئيس ان لدينا جدولا ولدينا اعمالا والحكومة في بداية الجلسة وقف السيد وزير التربية وقال ان الحكومة ستقوم بتحقيق وسترفع امر هذا التحقيق او نتيجة هذا التحقيق الى مجلس الوزراء الذي اتخذ قرارا بجلسته الاخيرة يوم الاحد الماضي امس الاول قد اتخذ قرارا بعمل هذا





للحقيقة والتاريخ ..



كانت ردود فعل عفوية ولا أطلب من المسلم أن يكبت مشاعره

السيد يوسف هاشم الرفاعي

سعادة الرئيس، الحقيقة كان المفروض ان ينعقد المجلس اليوم ليناقش المساس بقيمنا واخلاقنا لا ان يناقش ردود الفعل التي التحقيق وعما حدث في قاعة الاجتماعات في الجامعة يوم السبت الماضي ؟ وكان بودي ان لا يكون المجلس تحت تاثير العاطفة فيتخذ قرارا ويناقش موضوعا لم ينته التحقيق فيه بعد . هذه بادرة خطيرة على المجلس ، اذا المجلس انساق وراء العاطفة في كثير من الامور فان النتائج ستكون وخيمة وخطيرة على هذا الشعب وعلى هذا المجلس نفسه وعلى هذا الشعب الذي يمثله هذا المجلس، لاننا نحن كما يقول المثل (طق طبله قلت انا قبله) هذا لا يجوز ، انا اذا تكلمت هذا الكلام او قلت هذا القول لا يدفعني الى ذلك الا ثقتي باخواني الاعضاء ، اعضاء ووزراء ، وانا اسجل هذه الملاحظة على المجلس وانا عضو فيه ، وجميل جدا ان ننتقد بعضنا بعضا للصالح العام . هذه ناحية وقبل ان ادخل بالموضوع احببت ان اوردها ليستمع اليها جميع الاخوان في المجلس ومن حضروا وشرفوا المجلس بحضور هذه الجلسة . الموضوع الاخر سعادة الرئيس ان الذي حدث في الجامعة يوم السبت الماضي ما هو الا موضوع يمكن ان يحدث في اي اجتماع ، اختلافات في وجهات النظر وحصل هناك من يشوش وحصل هناك من يشب النار ومن يفتن وانتهت النتيجة الى ما انتهت اليه ونحن رائدنا دائما الصالح العام وهذا امر متروك لانتهاء التحقيق فيه ، حتى يتبين المتسبب لهذه الفتنة والمتسبب لهذه الاشياء ، ثم هناك يحال الى المحاكمة ، ونحن نحكم بدستور وهذا الدستور يجب ان يصون كل منا ويجب ان يحافظ عليه ، ان مصادرة الاراء بالنسبة لمن يعارضنا بالرأي هذا خطر جسيم علينا اذا تبعناه وهذا سلاح اذا ما اتخذته الحكومة سيكون هذا سلاحا في يدها ضد كل فئة ، بالامس القريب كانت جريدة الطليعة قد سدت ، وانا سمعت اناسا كثيرين ذهبوا وقالوا لماذا سدت الحكومة الطليعة بالامس القريب جريدة اخرى سدت وهي الهدف وانا سمعت من اناس كثيرين ، لماذا استعملت الحكومة هذا السلاح بالمادة ٢٣ من قانون المطبوعات ؟ لماذا لم تحلها الى المحكمة ؟ هذا الكلام قد قيل دفاعا عن ماذا ؟ عن حرية الكلمة وتطبيقا للدستور – الان عندما جاء مجلس الوزراء واغلق جريدة المجتمع لم اجد من ينادي بهذا النداء – لم اجد من يتجرد عن عاطفته او يقول قولة الحق، انا لا استطيع ان اقول ان اهل المجتمع لم يكونوا على حق او كانوا على حق ، الذي يفصل بهذا القضاء لا ان ينصب مجلس الوزراء نفسه قاضيا ولا الجرائد الاخرى تنصب نفسها قضاة ، هذا ليس بصحيح يجب ان يقول الانسان الحق ، والحق رائد هذا المجلس وليس رائد هذا المجلس اتجاهات واراء من هنا وهناك نحن هنا يجب ان نحافظ على الدستور ، والدستور كل لا يتجزأ يا سعادة الرئيس .

(هنا بدت اشارة من الرئيس بانتهاء الوقت)

يا سعادة الرئيس ، انا اطلب من المجلس ان يعطيني الكلام واذا كان المجلس لا يعطيني الكلام فانا مستعد لان اجلس .

(بعض الاعضاء : تفضل تفضل) ايضا هذه مصادرة للراي في المجلس وفي داخل المجلس نفسه !! –

هذه ناحية يجب ان يكون الشعب الكويتي واعيا لها ويجب ان يكون هذا المجلس ايضا واعيا لها ، انا اقول ان مجلس الوزراء في اتخاذه هذا القرار ، صادر رأيا ، يجب ان يسمع ، وقضى على راي اناس يجب ان يسمع ، وهم يتهمون وقد نفوا هذا الاتهام في جريدتهم بالامس، انا حرصت على شراء جريدة المجتمع ليلة البارحة وقراتها ، عندما سمعت ما قيل في التلفزيون في برامج الصحافة ، ذهبت واشتريتها وقرأتها وجدت بها كلاما ، وجدت بها ردا على ما يقال في الصحف الاخرى ، انا لا انصب نفسي قاضيا ولا استطيع ان اقول هل المجتمع او من يكتب في المجتمع على حق ولا استطيع ان اقول انهم على غير حق ، لكن الذي استطيع ان اقوله ان الحكومة اخطات في اغلاق مجلة المجتمع ويجب ان نحيلها للمحكمة لان المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع وهذا المبدأ الذي قررته المادة (٢٤) من الدستور الدستور الذي يجب ان يكون رائد الحكومة ورائد المجلس ، هذه ناحية ، انا اصبت بكل هذا ... بالنسبة لما حصل في الجامعة في يوم السبت ، ما الذي حصل ؟ الذي حصل انا لم اكن حاضرا وانما استمعت الى اناس من هنا ومن هناك وقالوا لي حصل كذا وحصل كذا والى الان لم اكون فكرة ولا رأيا سليما عن الذي حصل ، وانا في انتظار ما تاتى به نتيجة التحقيق ، فاذا كانت نتيجة التحقيق اخذوهم الى المحكمة واخذوا حكما بموجب نص المادة (٢٤) من الدسور . عندئذ اقول نعم ، ان اجراءات الحكومة سليمة ، اما ان تقف مع طرف وتؤذي طرفا آخر ، انا اقول بهذا لا يمكن ان تستقيم العدالة او ان تنتصر العدالة في الكويت اذا كان هذا رائد الحكومة ورائد بعض الاخوة في هذا المجلس .

فيجب ان يكون رائدنا نحن العدالة ولا ننظر الى من احبه ومن ابغضه . فالنظرة بالنسبة للمحبة والبغض شيء والعدالة شيء اخر . سعادة الرئيس المادة (٣٦) من الدستور تقول : « حرية الراي والبحث العلمي مكفولة ، ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول والكتابة او غيرهما وذلك وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون . فحق الرأي لمن يعارض الاختلاط ومن يؤيد الاختلاط يجب ان يصان وان يعطى كل حقه ، لا ان تصادر فئة على حساب فئة اخرى . لا ان تبقى فئة على حساب فئة اخرى . اذا كان رائدنا الصالح العام فيجب أن نكون مع هذا وانا لا اؤيد دعاة الاختلاط ولا اناصر دعاة من يريدون الاختلاط فالاختلاط شيء سيتم وسيكون وبالنسبة للبحث والعلم في الجامعة ما هو مدى تاثير الاختلاط او عدم الاختلاط ؟ لماذا يلح اخواننا الطلبة على

الاختلاط ؟ ما هو السبب الذي يدفعهم الى هذا ؟ انا اريد ان اتساءل واقول لماذا يكونون بهذا الشكل؟ لماذا تريدون الاختلاط ؟ فالاختلاطشيء حاصل . حاصل في الاسواق في كل مكان ، وحاصل في الجامعة في نفس الوقت ، لكن هناك اعتبارات اخرى منعت الاختلاط (المسكتشفز) او لا ادري ما يسمونها في الجامعة ، فهذه الاعتبارات هي التي منعت فلماذا نجعل الطلبة ياتون ويعملون هكذا ؟ ليس هناك داع فكل شيء سيتم وكل شيء سيصير ، لكن المهم ان نعطي حرية الراي وحرية الكلمة وان يعطى كل حقه فيها وان يطبق الدستور بحذافيره . وان لا تاتي الحكومة وتكون عاطفية مع فئة دون فئة او ان لا يكون المجلس عاطفيا ويميل مع فئة دون فئة ، فهذا فيه وبال على البلد وانا بودي كان ان يكون اخوتي واخواني

الطلبة حاضرين ليسمعوا هذا الكلام الذي اقوله لماذا ؟ لكي يعرفوا ان وسائل الضغط التي يحاول ان يمارسها البعض على الاعضاء وعلى المجلس وعلى .... الخ لا يمكن ان تمر وتفوت . فيجب ان ياخذ كل واحد حقه ورايه وانا ابدى هذا الراي واني يا سعادة الرئيس بانتظار نتيجة التحقيق . فاذا انتهى التحقيق يجب انذاك ان يحالوا الى المحاكمة وكل ياخذ جزاءه ، اما القول بان فلانا كذا لانه من الجمعية وفلانا كذا لانه كذا ، وفلانا شيوعي وفلانا لا اعرف ماذا ، هذا ليس لنا نحن وليس من اختصاصنا في هذا المجلس . وشكرا سعادة الرئيس ..

صارت عند الجماهير المؤمنة بهذا الشهر المبارك حينما تحديت عقيدتها ومشاعرها ، كان المفروض ان يتنادى الاعضاء ويتنادى المجلس لان هناك خدشا للدين وهناك خدشا لقرار من هذا المجلس هناك قرار صدر من هذا المجلس بعدم الاختلاط فالمفروض للمجلس ان يثور لكرامته ، هناك قرار متخذ في المجلس السابق على ان هذا الشيء يحترم ، ويثور المجلس لان قراره خدش هذه نقطة وأهم من قرار المجلس قرار الله سبحانه وتعالى على ان هناك من حاول ان يدعو الى منكر ، هذا المنكر هو مزج النساء بالرجال او البنات بالاولاد هذا الشيء الذي يجب ان نغضب له في رمضان وفي العشرة الاواخر من رمضان . الايام التي فيها ليلة القدر نغضب لله ونرضى الله لا ان نغضب لفلان او فلان المسلم مشاعرهتنبثق من عقيدته عقيدته من كتاب الله وسنة رسوله اما الذي يغضب للدنيا ويغضب لصوت الناخب حتى يكسبه ويترك ما امر الله به ورسوله فبئست النهاية وبئس المصير ، سعادة الرئيس انا لا يمكن ان اطلب من في هذا البلد المسلم ان يكبت مشاعره عندما تتحدى عقيدته وقيمه نحن لو سمحنا بان يقال الاختلاط الى متى ؟ غدا ستاتي ندوة تقول منع الخمر الى متى؟ الجمهور في هذه الايام المباركة وغدا يقال الى متى سيبقى عدم الالحاد قد تعقد غدا ندوة يناقش فيها الالحاد ويقال ان الله ليس موجودا فهل نسكت ايضا ونقول حرية فكر ؟ .

لا ، هناك مادة تقول دين الدولة الاسلام هناك شعب عقيدته مسلمة فالحرية الفكرية مقيدة بالقوانين وليست مطلقة، اذا حاول انسان بسوء نية او حسن نية ان يصادم عقيدة هذه الامة ا ومشاعرها او ما هو من الدين بالضرورة فالسكوت عنه اثم يجب ان لا يسكت عنه والا حل علينا غضب من الله ، يروى ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى سيدنا يونس قال يا يونس اني معذب مائة الف من قومك ستين الفا من الصالحين واربعين الفا من الظالمين قال يا رب الظالمين، فما بال الصالحين ؟ قال لانهم سكتوا عليهم ولم ينكروا عليهم قال يا رب فيهم فلان رجل عابد ، قال فبه فابدأ ثم يحشرون على نياتهم ويقول الله سبحانه وتعالى في القرآن « لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون . اما ان نسكت ونجامل بعضنا بعضا على المنكر من اجل ان هذا ناخب او لاجل ان هذا اخي او قريبي هذا لا يجوز لا تجوز المجاملة في حدود الله ...

سعادة الرئيس ، يقول الله سبحانه وتعالى « الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار » ويقول سبحانه وتعالى «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون . فيا سعادة الرئيس هناك قيم لا يسمح هذا الشعب المسلم المؤمن بان تتحدى وان تصادم صحيح حصلت اساءة في محاولة ابراز هذه المشاعر ولكن الخطا على المسبب وليس المباشر هناك من تسبب في جرح هذه المشاعر وفي اثارتها الدعوة كانت عامة لم تكن خاصة



للحقيقة والتاريخ ..

الإرهاب الفكرى هو السكوت عن الحقيقة!

عبدالكريم الجحيدلى

كان الناس في رمضان وهم صائمون يستلمون هذه الدعوات فكيف تدعو الناس وتقول لماذا اتى الى الناس كيف تدعو الناس وتقول لماذا لم يرضوا عن محاضرتي انت المسئول دعوت فمن حرك ساكنا لزمه . دعوت فلبيت دعوتك وليس المفروض من الناس ان ياتوا طائعين وان ياتوا ملبين وان ياتوا مصدقين بل ان من حرية الفكر ان يبدوا رايهم فيما يسمعونه منك ، سعادة الرئيس ما حصل كان ردود فعل عفوية من الشعب لم تكن مسئولة عنها جمعية الاصلاح بل كل مسلم ثارت مشاعره انما جمعية الاصلاح اتخذت قميص عثمان لان هناك ثارات وعداوات بينها وبين بعض الفئات وبين بعض الاشخاص . انتهزوا هذه الفرصة في المحاولة للاجهاز على الجمعية ولكن يقول الشاعر :

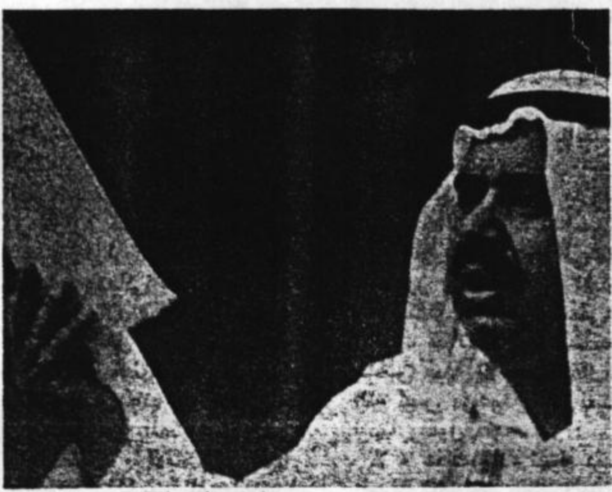
(كناطح صخرة يوما ليوهنها فما ضرها واوهى قرنه الوعل)

الجمعية تمثل الاسلام والاسلام باق حتى لو تغيرت واجهاته ، «ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» . سعادة الرئيس كان من الخطا ما حصل والمفروض أن لا تسمح وزارة التربية ولا تسمح الحكومة مستقبلا بعمل يصادم الفكر وتطلق عليه عملا ثقافيا عملا فنيا ، حرية فكر .. هذه اصطلاحات منافية للاسلام فالدستور قيد القانون بان دين الدولة الاسلام اي شيء يمس دين هذه الامة فالمفروض ان وزير التربية ووزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء يقولون لا ، اما اننا نترك النار تشتعل ثم نقول لماذا اشتعلت ونحن المسئولون فانا رجائي ومناشدتي ان لا نسمح بعمل كهذا مستقبلا . سعادة الرئيس هناك نقطة قضية التعطيل انا كنت في الحكومة السابقة وكنا نلام لاننا اصدرنا تلك القرارات التي قيل عنها ان فيها كبتا وضد مصلحة الشعب كنا ننتظر من الحكومة الزميلة الموقرة ان تاتي لتقدم مشاريع قوانين تعدل ما اعتبر خطا لا ان تتبناه

(لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم) .

فالمفروض انك اذا عبت على عملا ان تبادر لتصحيحه وتقويمه لا ان تستعمله لصالحك عندما اصبحت السفينة سفينتك هذا لا يتفق مع القيم ولا مع الذوق فانا رجائي الى الاخوان الكرام انه كان الاحرى بهم ان لا يستعملوا هذا السلاح الذي عابوه على غيرهم وان يبادروا الى تصحيح هذا

سعادة الرئيس ، فالحقيقة انا اشكر الاخوان الذين سبقوني في الكلام وهم لم يتركوا جانبا من جوانب هذا الموضوع لم يدخلوا فيه لكن الشيء الذي يعجب منه الانسان ان الاقتراح الذي قدم كان على اساس ان يناقش على ضوئه ما حصل في الجامعة وما حصل من اصابات حسبما سمعنا والى اين وصلت السلطات المختصه في التحقيق لكن يظهر ان هناك شيئا في النفوس وانا اقولها ومع الاسف ، اولا انا احب ان اقول باني لست من اعضاء جمعية الاصلاح ولكن ياسف الانسان بان يرى مجلسنا على هذا النحو ، كل منا وقف واقسم اليمين وقال اقسم بالله العظيم وهو يعرف فعلا ان دين الدولة هو الاسلام ثم يحارب الاسلام بهذه الطريقة الشنعاء، الطريقة التي في الحقيقة تجاوز الانسان فيها كل اعتبار كان موضوع الاقتراح اليوم يتضمن من هو المسبب للمشاجرة ، ومن الذي فعل تلك (الشوشرة) التي حدثت وانا اقول ان المشاجرة التي حصلت في الجامعة ليست باكثر من اية مشاجرة تحدث في اي مكان فلماذا كبر الاخوان الموضوع الى هذه الدرجة ان الذي اعرفه انه قد حدثت في بعض الانديه اصابات خطيرة ومنهم اناس ماتوا وعلى ما اذكر انه توفي ثلاثة في ثانوية الشويخ ولم تحدث ضجة هنا في المجلس مثلما صارت هذه الضجة الان ، فالمقصود اذن هو جمعية الاصلاح هذا هو الصحيح والمكشوف ، نحن لا نقر الاعمال التي تاتي عن طريق القوة نحن كان بودنا لو ان جمعية الاصلاح وقفت القانون وقانون الصحافة وقانون توظيف الاحتياط هذه الاشياء التي قيل انها وصمة عار وانها مخالفات يجب ان تصحح واذا الحكومة تلكأت فيجب على الاخوان الذين عارضوا ان يتقدموا بها لا ان تظل مجمدة ونتعامى عنها ونتظاهر باننا لا نراها ، لا ، يجب ان تكون المواقف واضحة ومحددة .. يا سعادة الرئيس انا احب ان اقول اننا كمسلمين وفي هذا الشهر المبارك يجب ان نضع الله امامنا والا فانه بالمرصاد قال تعالى « فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب » . هذه هي المقدمة وهذه هي النتيجة والسلام .



وناقشت الموضوع مناقشة موضوعية ولكن يقال ان هناك اناسا في نفس الاجتماع استفزوا هؤلاء الجماعة وحاولوا ان يتخذوا هذا سلما لعمل فوضى وصيحة على اساس ان جمعية الاصلاح عملت في البلد صيحة وفوضى ، الحقيقة انا اقول ان هذا البلد لم يصبح لجمعيه الاصلاح وحدها انما اصبحت كل الاحزاب تمارس أعمالها بكل حرية ، ولم ار احدا اعترض عليها ابدا ، انا ارى ان الحزب الشيوعي يعمل بكل حرية في هذا البلد وارى حزب البعث يعمل بكل حرية وارى كل الاحزاب تعمل، الاحزاب الهدامة التي تريد ان تهدم كيان الاسلام باكمله وليس فقط كيان الكويت ومع الاسف

الشديد هناك اناس موجودون في هذا المجلس مؤيدون لهذه الاحزاب ويستنكرون ما يصدر من الجمعية ، اي قرار او اي منشور ينشر اصبحت كلمة الدين عارا ، فالواحد لو تكلم عن الدين اصبح ذلك معيرة له، اصبح الانسان لا يستطيع ان ينطق بكلمة الحق ، وانا اقول انه اذا كان هناك ارهاب فكري فليس بمثل ما يدعي الاخوان وما تنشر صحافتنا ، الارهاب الفكري هو السكوت عن الحقيقة ، الذي نراه الان وخاصة في بلدنا الاب لم يعد له سلطان على ابنه ، البنت اخذت تعمل على هواها اما صيحة الاختلاط هذه فانا اقول ان الحكومة مسئولةعنها ،الحكومة هي التي تقدمت بالقانون نفسه ، قانون الاختلاط وعدم الاختلاط ، كانت الجامعة قبل هذا القانون تعمل على هواها جاءنا وزير التربية السابق الله يذكره بالخير صالح عبد الملك ورجوناه وقلنا له اعمل على هواك ولا تاتي بالقانون عندنا هنا . حتى الدراسة تصبح بقانون اختلاط وعدم اختلاط ، نحن الان حتى نرضي الاخوان ونكفي انفسنا شر المشاكل ، هناك اقتراح قدم الى سعادة الرئيس على ان تنشا هناك كلية للاختلاط لمن يريد الاختلاط وكلية منفردة لمن يريد الانفراد لكي نخرج بحل وسط اما ان نخضع لراي شخصين او ثلاثة في المجلس ويرغمون الحكومة الموقرة ، بعدما قالت الحكومة اعطونا فرصة للتحقيق ، ياتي وزراء الحكومة هنا ويتفقون مع الاخوان في المجلس ويثيرون مشكلات ، ولكن انا اقول للحكومة وانصح الحكومة ان لا تجعلنا الحكومة نتكتل ضدها وتعرف اين نذهب بها ، على الحكومة ان تعمل بصحيح وان لا تنافق وان لا تحابي احدا ، واذا كانت الحكومة تنافق من الشتائم نشتمكم في الصباح والعصر اذا وجدنا عليكم حقا ، واذا كانت الحكومة تنافق وتحابي عليها ان تضع خشية الله بين عينيها والا فان هذه النعمة ستزول ، تزول بتهاون المسئولين ، اذا كان المسئول عن الرعية يكون هذا طريقه ، فقل لي بالله كيف نسير نحن ؟

انتم قدمتم اقتراحا على اساس مناقشة المشاجرة التي حصلت في الجامعة ، فتطرقتم الى الدين والاختلاط وجمعية الاصلاح والاسلام ، الحقيقه انا اقول مع الاسف ان الاسلام يحارببهذه الطريقة الشنعاء وفي شهر رمضان المبارك ، وانا اقول اسال الله ان يبطش بالظالمين وان يجنبنا شر المسالك العوجاء التي يسلكها الاخوان هنا وانا اقول ان هناك اعضاء داخل هذا المجلس لا يؤمنون بالله ولا برسوله وعلى المجلس ان يحد من سلطتهم ، الان قبل الغد ، اناس ملحدون اناس حمر ، وعندهم عدم مخافة الله ...

اين هم ؟؟ تجدهم اصحاب القرارات العوجاء ، اتقوا الله بانفسكم الواحد منكم ياخذ ٣٠٠ دينار ولو ذهبتم الى غير الكويت ما تحصل حتى عشرة دنانير ...

سعادة الرئيس الذي اقوله اقول انه يجب على الحكومة ان تكون عند مسئولياتها وتحقق بالحادث الذي حصل وان لا تنحاز لاحد ضد احد ، نحن اذا كنا ننصب انفسنا سلطات تحقيق وقضاء فقل لي ماذا تعمل اذن السلطات الاخرى ؟ وهل نحن من واجبنا ان نصادر اعمال الناس الاخرين ؟ يا اخي دع الحكومة تقدم هؤلاء الجماعة للمحاكمة واذا صدر حكم جائر على احد فللمجلس الحق ان يثير الموضوع ، الان لم يثر موضوع المشاجرة انما اثير موضوع مسلم وغير مسلم، فانا اقول ان على المجلس ان يتجنب هذه المشاكل ، كانكم انتم لستم خاشين من رب العالمين ان يجعلكم مثل غيركم ، وانا أشكر السيد يوسف رغم اعتراض الاخوان فهو فعلا قارن ببعض البلاد التي كانت تنعم بالخيرات والان انظروا الحاصل فيها من حالات تعسة، وشكرا سعادة الرئيس .

"المجتمع" أعظم مجلة وطنية إسلامية فى هذا البلد

ابراهيم خريبط



سعادة الرئيس اولا انا اقدم شكري الى الزميلين السيد يوسف الرفاعي على ما ادلى به من الناحية الدينية وشرح شرحا وافيا والحقيقة كل مسلم اصبحت تلزمه الحجة من بعد ما ادلى به جناب السيد ، هذا شيء ملموسا على كلمسلم ان يتمسك بما اورد ، اما من ناحية الزميل المحترم عبد الكريم الجحيدلي الواقع لقد افاض في كلامه وكلامه حسب بالارقام ، شيء ملموس ولا يمكن لاي انسان ان ينحرف عن هذه الارقام الا الشخص المتعمد وهذا شيء اخر، او اذا كان مثل الشيطان يكفر وينكر نعمة الله هذا بالطبع لا يؤخذ بكلامه ، الواقع ان الطلاب والطالبات من اولادنا وبناتنا وليس فيهم واحد غريب واعتقد ان معظمنا اولادهم وبناتهم في الجامعة ، غير المدارس الثانوية والابتدائية والمتوسطة ،والواقع ان الاتهام الذي اورده الاخوان على جمعية الاصلاح والجمعية



للحقيقة والتاريخ ..

الثقافية ان اناسا يعملون بالتخريب والتشويش ، الواقع ان هاتين الجمعيتين صادر بشانهما مرسومان اميريان وشانهما شان الجمعيات والاندية وهاتان الجمعيتان تستندان في الواقع على التاريخ الاصيل في الاسلام لا تستمدان من تاريخ بعيد او مستورد ، فمناهجهما وبرامجهما وقانونهما كلها منبثقة من التاريخ الاصيل في العقيدة والاسلام والوطن وسعادتك عندما كنت انا بجانبك على المنصه قدمت لي شكوى واردة من الاتحاد فمن يستنكر فيها ؟ هل المواطن يستنكر جمعية الاصلاح ؟ هل يستنكر جمعية الثقافة الاجتماعية ؟ الذي يستنكرها اتحاد الطلبة السوفيتي واتحاد الطلبة الصيني ، عجيب !! هل نحن نستمد من هذه الجهة ونصبح نهدد في مقدراتنا ومعتقداتنا الدينية ونصبح يتهجم علينا الحقير او النميم او البعيد او الدخيل فيدوس على هذه العقيدة الاصيلة بعد ما كانت في عزة وكرامة الا يكفي انحطاطنا الذي وصلنا اليه ؟ ألا يكفي المستوى الذي وصلنا اليه من بعد هزيمة حزيران ؟ الا تكفي هذه الذلة ؟ نحن نتشبث بالشكليات والتقاليد البالية فنتمسك بها ونترك الاشياء الجوهرية ، اين اتحاد الطلبة الكريم ما يطالب الحكومة ويطالب الشعب باستعادة فلسطين وهي جزء سليب ، المطالب الشكلية هذه مبررات لمطالبة تضييع فلسطين .

والواقع الخطورة لا تقع على الدين فقط بل تقع حتى على الوطن وحتى على الشعب من هذه الاتجاهات حتى على الحكومة نفسها ، فالحكومة الان ليس هناك شك متجاهلة الامور لان عندها قوة ، جيش ، شرطة ، مال ، مجلس وزراء ، قوة ، لكن الدبيب ما وراء الستار يدب وهو في غفلة عن ذلك مثل قضية ابن رشيد عبد العزيز عندما قام ابن سعود لياخذ قرى نجد يقول له الى الان هذا فرخ لم يثبت ريشه ، الى ان يثبت ريشه ، ونحن لا يمكن ان ننكر التاريخ ، لننظر جيراننا وغيرنا اين وصلوا ، ملوك ذهبت جبابرة ، قواد ، لا يمكن لاحد ان يامن شر الحوادث والانقلابات ، وهذه ليس هناك شك انها بادرة خطيرة ، نحن نستنكر ان اسرائيل دنست القدس لكن نحن المسلمين ندنس عقيدتنا ، ندنس مقدراتنا سؤال هل الاختلاط شرعا جائز؟ في نفس الجامعة وعند مديرها تقارير طلبوا فتوى بالاختلاط وكلهم افتوا الى الجامعة بعدم شرعية الاختلاطوينصحون بعدم الاختلاط ومدير الجامعة يضع التقارير في الملف ويخفيها ، مع الاسف الشديد ، واذا فتحنا باب الندوة ومصارعة الاراء وحرية الراي صحيح الانسان له حريه الراي ، لكن لا يتعدى على الاخرين تعتدي على كرامتي وتقول حرية الراي ، وعندما ارد عليك باي اسلوب من الاساليب تقول اعتديت على الحريات . هل الحرية لك انت فقط ؟ فقط انت رجل محترم اما الباقي فليس لهم حرية ؟ اصحاب الدين ليس معهم حرية ؟ اصحاب العقيدة ليس لهم حريه ؟ المسلمون ليس لهم حرية الا انت المستورد افكارك وعقائدك من الخارج . افكارك كلها متسممة ،شرايينك ودمك متلوث من التسمم اثبت لي انت من هذه المجموعة التي تسير في ركاب اعلاء كلمة الاسلام والتوحيد — اثبت لي مثل الوصف الذي يصفه الانسان (كل سمكة تسبح في بحرها) انت مثل الوصف الذي يصفه الانسان فيه ، اما في بحر غيرك ليس من الممكن ان تسبح ، لو كنت تسبح في بحر الاسلام لكنت مسلما جبارا ، انت تتمثل بتاريخ الاوائل والمسلمين لكن مع الاسف تطرد هذا التاريخ بافعالك واعمالك انت بالقول صح اما بالعمل فبعيد ، نرجع الى قضيه القول بمطالبة الندوة للاختلاط ويجب ان يكون البساط مفتوحا ، يا اخي اذا فتح الباب بالتعديات على المقدرات غدا كذلك نطالب بفتح باب الخمرة كما رأينا على شاشة التلفزيون انه يجب اعادة النظر ، وبعد ذلك نفتح باب باعادة النظر في الصلاة والصوم وغدا كذلك نعيد النظر في قضية الحج والزكاة وتكون هذه لا تتمشى مع هذا القرن ومعنى هذا ان الحرية مطلقه ، المسئولية على من تقع ؟؟ المسئولية تقع على الذين يجلسون في المقاعد الامامية امام النواب الحكومة هي المسئول الاول عن كل معتد على دين الاسلام وعلى العقيدة ، انما الحكومه أي مجلس الوزراء برمته مسؤولون عن كل شيء يمس الدين سواء اكان كبيرا او صغيرا سواء بالنسبة للاشياء الجوهرية او الفرعيه ، المادة الثانية من الدستور تقول : « دين الدولة الاسلا م» ...

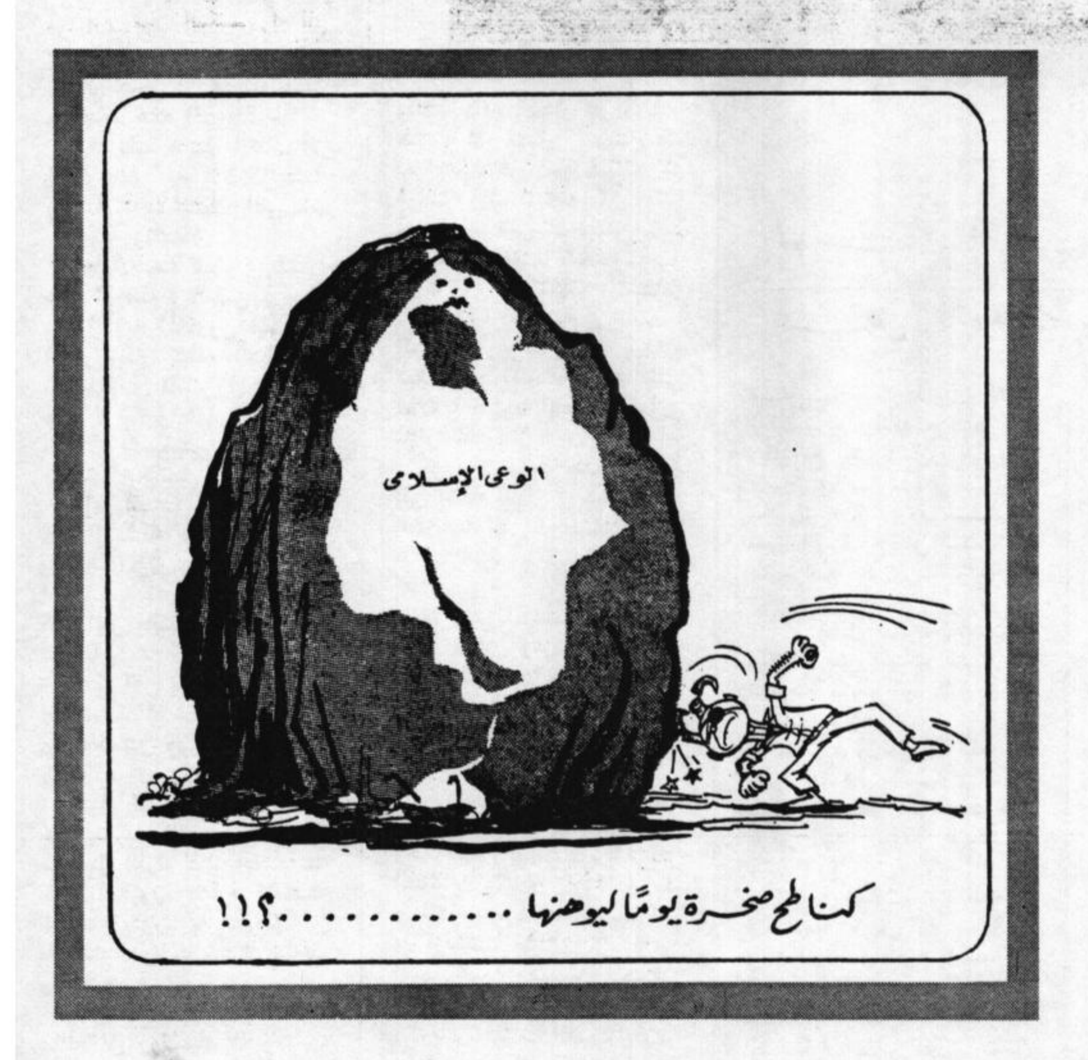
يا حكومة على من هذا الكلام ؟ لماذا وضعت الدستور وهو ينص على ان دين الدولة الاسلام ؟ اين الاسلام ؟ يتهجمون على الاسلام في بلادنا اولادنا بانفسهم يتهجمون على الاسلام ، لماذا يا حكومة لا لا تناصرين الاسلام حتى يطول 'ك البقاء . انت تعيشين من مضل الله وفضل الاسلام .

وأي حكومة عربيه مسلمة انما تعيش بفضل الله وفضل الاسلام . الاسلام هو الذي كون الدويلات وهو الذي كون الامه ، كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » عندما كنا نسلك هذا الطريق هزمنا الامم وسدنا العالم بالعدالة والانصاف ، أما عندما اصبح حكامنا ورؤساؤنا تحت الشعارات — اربعة أو خمسة يخيفونهم — مأخوذة من افكار مستوردة من الخارج اصبحوا يتسترون فحلت بأمرائنا وبملوكنا ورؤسائنا الهزيمة ، نحن نطلب من الحكومة حماية الدستور لتكن الحكومة الموقرة معنا صريحة اما ان كانت تستطيع ان تحافظ على

الدستور فيا حبذا ، واذا لم تكن تستطيع فبامكاننا ان نرفع شكوى الى سمو الامير المعظم بحماية الدستور وحماية ديننا وحماية عقيدتنا ونحن مستعدون أتم الاستعداد ، وثانيا على الحكومه حماية المادة ٣٥ من الدستور التي تنص على حرية الاعتقاد مطلقة وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الاديان .

يجب على الحكومة ان تحمي الدين الاسلامي وتحمي العقيدة الاسلامية فهي المسؤول الاول، اما حكومة فقط على الكراسي وعلى الاشياء الشكلية فلا ، حكومة تقف امام التيارات التي تؤمن مستقبلنا كمسلمين ومستقبلنا كمواطنين ومستقبلها لا حكومة لاهيه عن ذلك .

المادة ١٢ من الدستور تنص على » تصون الدولة التراث الاسلامي ... « يا يا جماعة اليس هذا عيبا ان يكتبوا مثل هذا في دساتيرنا ؟ اليس عيبا « تصون الدولة التراث الاسلامي » واولادنا



وبناتنا يتهتكون هذا التهتك العظيم ؟ اعظم مجلة مثالية في البلد هي ((مجلة المجتمع)) اعظم مجلة وطنية اسلامية ومثالية في هذا البلد وفي العالم الاسلامي لماذا أوقفوها عن الصدور ؟ لماذا اوقفها مجلس الوزراء عن الصدور لمدة ثلاثة شهور ما هو السبب انا استغفر ربي الله ، مجلة تنهي عن المنكر وتأمر بالمعروف توقف اما الصحف التي في الاسبوع الماضي ناقشنا بانها تخلق الفتن وتسمم الأفكار وتفرق بين الجماعات وتخلق البلبلة وتبث الافكار المسمومة فالحكومة في غفلة عنها ، طالبنا الحكومة في تلك الجلسة بان تتخذ اجراءات كفيلة حتى الجريدة لا تنشر ....

اما مجلة المجتمع المثالية التي برهنت في جميع اساليبها بانها جريدة تتمسك بالاسلام والوطن ذنبها الوحيد انها جريدة اسلامية والذنب الثاني انها جريدة وطنية محضة اما الذنب الثالث فانها جريدة تسير في ركاب الشعب . والحكومة لاتريد لنفسها البقاء انما تريد عقائد واناسا مستوردين يناصرونها لا يؤمنون بها ولا يؤمنون بنظامها .

الواقع ان الذي حدث في الجامعة بعض الاخوان طلبوا وقالوا نريد طرفا معارضا وطرفا مؤيدا لماذا تصبح الدعوة فقط للمؤيدين . كانت هناك نية مدسوسة لا شك انا من الذين قال لهم احد الطلاب من الاخوان يا اخي قل لهم لماذا ؟ لاني كنت انا مع السيد يوسف مدعوين قبلهم عند الجمعية النسائية فكنا مشغولين في الندوة فقلنا اسالوهم لماذا لا يوجد هناك طرف معارض فهم عرفوا عندما كان معظم الحضور من المدعوين يستنكرون الاختلاط وانه ليس في صالحهم عملوا هذه (الشوشرة) لكي يوجهوا الاتهام لجمعية الاصلاح الاجتماعي والجمعية الثقافية، انا اسالك بالله هل هذه عناصر وطنية ومؤمنة بهذا الوطن ، يجب ان نكون صريحين وادافع عن ديني وعن معتقداتي وانا مستعد ، حتى لاي مذهب من المذاهب ولاي دين من الاديان مستعد ان اقف امامه وادحره بالحجه لكن شرط ان يؤمن بالدليل والبرهان اما ان يكون متعنتا شيطانا رجيما لا يسمع، النواب الحكومة هي المسئولة وفقط يريد ان يمشي افكاره كابليس لا يمكن ان اؤمن به ، سعادة الرئيس في الهند وفي نفس بومباي هناك معبد به صنم جاءت الحكومة لتفتح شارعا وارادت ان تزيل المعبد لكن الجمهور ثار تقديرا لمشاعر المجتمع الى الان لا يزال هذا المعبد في مكانه ونحن معابدنا تهان ، كم صحيفة تهجمت على الكعبة ؟ كم صحيفة تهجمت على طير ابابيل ؟ كم صحيفة تهجمت على الاسلام ؟ الى متى والى متى سيبقى الشعب المسلم ساكتا مستحيل مستحيل سنثور ونثور ونتمسك بديننا وبوطننا وجميع مقدراته ونحارب كل من يحارب العقيدة ونحارب كل من يحارب العقيدة ونحارب كل من يهاجمنا ■



الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام

المؤلف : عبد الله التل

عرض : المهندس جمال الحسن

يقع الكتاب في مائتين واثنتين وثلاثين صفحة ويتكون من تسعة فصول ومقدمة قصيرة اوجز فيها المؤلف محتويات الكتاب .

والكتاب يشكل القسم الثاني من اطروحة الدكتوراة التي بدأها المؤلف بكتاب جذور البلاء والذي سبق ان قدمناه على صفحات هذه الجريدة .

واذ نقدم هذا الكتاب الان فاننا نعطي به مثلا لانتاج رجالات الاسلام التي تتميز بالاهمية والصدق .

اما الاهمية فتبدو في طرح هذا الموضوع للناس في وقت يحاول فيه المفكرون اخفاء الدور الذي تلعبه الحضارة اليهودية في التأثير في الاوضاع حتى لا تكتمل عناصر البحث للباحث السياسي فيصعب عليه الاستنتاج السليم .

واما الصدق فواضح في كثرة الادلة والوثائق التي يوردها المؤلف، ولعلنا نستطيع ان نسمي كتب الاستاذ عبد الله التل بالكتب الوثائقية بكل اطمئنان ..

دعنا الان نخوض في تفاصيل الكتاب فصلا فصلا ..

● الفصل الاول : تجار الحروب . ص ٩ — ٥١

وفيه يثبت المؤلف كيف يستفيد كبار اليهود من الحروب من اجل الثراء لذلك اصبحت اثارة الحروب تجارة رابحة لليهود يزيدون بها مخزونهم من الذهب ويزيد بذلك علوهم وفسادهم في الارض .

ومن امثلة ذلك الواضحة عائلة ال روتشيلد اليهودية ، التي يعطي المؤلف عنها بعض التفصيل .

ومن اثر اليهود في الحروب المختلفة يذكر المؤلف اثر اليهود في الثورة الفرنسية معتمدا على دائرة المعارف الماسونية وعلى دائرة المعارف اليهودية وعلى عدة مؤلفات عربية وغربية .

ولعل من الضروري ان ننقل فيما يلي الفقرات التالية من ص ١٤ « وكانت الملكة ماري انطوانيت بمالها من قوة الشخصية عقبة في طريق خطط الثوار اليهود والماسون . وتلقت منهم الانذار تلو الانذار لتفسح لهم مجال العمل فلم تعبأ بهم . فرسموا خطة تجويع فرنسا . ثم اشاعوا ان الملكة قد اوصت على عقد ماسي بربع مليون جنيه بينما شعبها يتضور جوعا .. واستغلت الصحافة لنشر هذه الفرية في الشعب الجائع . ولم تكن الملكة في حالة تمكنها من تكذيب الفرية التي اختلقها اليهود الذين يعملون في تجارة الجواهر » .

ترى الا تدفعنا هذه الحقيقة الى اعادة النظر في جميع الكتب التاريخية التي قرأناها ، تلك الكتب التي لم يكتبها مؤرخون ثقاة .

الا يدعونا ذلك الى اعادة تقويم الناس والاحداث ؟

ثم يذكر المؤلف عن تأثير اليهود في حروب نابليون وكيف استغلوه لتحقيق حلم ارض الميعاد ..

ثم يذكر اثرهم في اغلب ثورات القرن التاسع عشر وحروبه وكذلك في الحربين العالميتين وكيف زجوا بامريكا في الحرب . ثم ادلة سيطرتهم في فرنسا حيث ذكر المؤلف اسماء اثنين وسبعين اتحادا كان اليهود يسيطرون عليها .

وينهي المؤلف الفصل باثر اليهود في الثورة الشيوعية موردا الادلة بالاسماء والارقام ومن ذلك يتضح جليا كيف قامت الشيوعية باموال اثرياء اليهود في امريكا ؟!

● الفصل الثاني : استغلال عصر التسامح لتخريب المسيحية ص ٥٢ — ٧٣ وفيه تفصيل للاساليب التي اتبعها اليهود من اجل تخريب النصرانية من داخلها وذلك باعتناق النصرانية والوصول الى اعلى المناصب الدينية فيها وتقسيمها الى فرق متناحرة فيما بينها ويذكر المؤلف الشبه الكبير بين المذابح النصرانية والمذابح التي كان يقوم بها اليهود في عمليات غدر خسيسة ص ٥٨ . كما يورد صورة تمثل الوحشية التي انتقلت الى النصرانية بعدوى يهودية ص ٦١ .

والفصل مملوء بالاقوال والادلة التي تثبت التلاعب اليهودي بالنصرانية مأخوذة من مراجع عديدة ..

ثم يورد في نهاية الفصل جهود فضلاء النصارى الذين تنبهوا الى خط اليهود . خاصة موقف البابا بيوس العاشر سنة ١٩٠٣ ص ٧٢ .

● الفصل الثالث: هدم الخلافة الاسلامية . ص ٧٤ — ١٠٩

في هذا الفصل شرح للصراع اليهودي القديم مع الخلافة الاسلامية والذي بدأ منذ عهد السلطان مراد الثاني ومن بعده السلطان العظيم محمد الفاتح (١٤٨١م) الذي اغتاله طبيبه اليهودي يعقوب باشا . واستمر ذلك الصراع اربعمائة عام حتى انتهت بزوال الخلافة الاسلامية . وقد سخر اليهود في صراعهم (١) يهود الدونمة الذين تظاهروا بالاسلام (٢) الصليبية الغربية الحاقدة على الاسلام (٣) الدعاية الخبيثة التي صورت الحكم العثماني ابشع تصوير (٤) الجمعيات السرية كالماسونية والاتحاد والترقي وحركة الدراويش البكتاشية . (٥) الدعوة المغرضة للقومية العربية والي الفصل شرح جيد لادوار لبعض الزعماء الذين ساهموا عن قصد وتخطيط في تحطيم الخلافة من امثال مدحت باشا ومصطفى كمال وجاويد وحسين جاهد ورشدي آراس والحاخام حاييم ناحوم كل ذلك مؤيد بفقرات من مراجع مختلفة ومنها مراجع يهودية ويبحث الفصل كذلك في محاولات عدنان مندريس اعادة الاعتبار الى الدين الاسلامي الى ان اعدم بعد ان قام الجنرال الماسوني جمال كورسيل بانقلابه عام ١٩٦٠ . كل ذلك ايضا مؤيد بفقرات من الصحف والكتب المختلفة .

ثم ينتقل المؤلف الى شرح الدور الذي قامت به الاقلام المؤمنة الشريفة في تحدي القوى اليهودية الماسونية من امثال الجنرال جواد رفعت اتيل خان .

ولعل في هذا الفصل بيانا كافيا لبعض المفكرين المسلمين الذين الفوا كتبا حول هدم الخلافة الاسلامية ولم يرد في كتبهم اسم اليهود مطلقا !

● الفصل الرابع ص ١١٠ — ١٢٧ ..

الافعى اليهودية في بلاد المسلمين تحت الحكم الشيوعي الشعوب الاسلامية التي نكبت بالاحتلال الشيوعي يزيد عددها عن ١٠٠ مليون مسلم وهي تشمل تركستان الغربية



والشرقية وايدل اورال وسيبيريا وقفقاسيا والقرم والبوسنه والهرسك والبانيا .

وقد كانت لهذه الشعوب سلطة واسعة حتى انها حكمت روسيا في القرن الرابع عشر حيث كان والي موسكو مسلما

ولا غنى للمرء عن قراءة هذا الفصل الذي يشرح فيه المؤلف جهاد اخوة مسلمين لنا ويشرح فيه الاساليب اليهودية الشيوعية التي اتبعت مع هذه الشعوب لاخراجها من دينها . وكيف ثبت المسلمون مما دفع الشيوعيين للقيام باعمال النبح والقتل والنفي الجماعي الرهيب ..

ويورد المؤلف القصص التفصيلية لذلك شارحا وضع كل شعب من الشعوب المذكورة سابقا على حدة .

وينهي الفصل بذكر الاساليب الشيوعية المستوحاة من التوراة والتي اتبعت في تعذيب المسلمين ..

● **الفصل الخامس ١٢٨ — ١٤٣**

الافعى في اندونيسا وباكستان

وفي هذا الفصل يشرح المؤلف بايجاز وضع الاسلام في اندونيسيا والدور الذي لعبه سوكارنو في محاربة الاسلام وتمكين الشيوعية من البلاد ومن ذبح الجنرالات المسلمين الا انه كان الاحرى بالمؤلف ان يستعين بمزيد من المراجع من الكتب او الشخصيات لكشف الارتباط اليهودي الحقيقي بسوكارنو خاصة وقد بدا يتضح النشاط اليهودي بجلاء في تلك المناطق باعتبار سنغافورة قاعدة له ..

ثم ينتقل المؤلف ليشرح الدور الذي لعبته اليهودية باستغلال الهند في حرب الباكستان . ويشرح العلاقات التي تربط الهند وهنادكها باسرائيل واليهود ..

وكنا نود لو شرح المؤلف الفاضل الدور اليهودي في داخل باكستان نفسها خاصة والنشاط الماسوني فيها واضح للعيان . والشخصيات التي ربتها اليهودية العالمية قد برزت على السطح فضربت الشعب ببعضه ومزقته وهي في سبيل تنفيذ الموت البطىء لهذا البلد المجاهد .

● **الفصل السادس ص ١٤٤ — ١٧٠**

لواء الاسكندرونة وقبرص والعراق وايران ..

وفي هذا الفصل شرح لمؤامرة حكام تركيا من يهود الدونمه في سلب هذا اللواء العربي متعاونين مع فرنسا وانكلترا . ثم شرح عن الانقلابات المختلفة التي اصابت سوريا ومعروف ان الانقلابات لعبة يهودية في العالم كله .

اما عن قبرص فيذكر المؤلف تاريخها حيث كانت جزيرة اسلامية وكيف قامت بريطانيا بتسليمها الى اليونانيين ليحولوها الى قاعدة تجارية يهودية ، واصبحت همزة وصل بين اسرائيل وعملائها في العالم العربي ..

ثم يذكر المؤلف الموقف الامريكي من المشكلة القبرصية مستعينا بتصريحات مختلفة .

وقد كانت مشكلة قبرص محكا جديدا تبين فيه للاتراك المسلمين ما كان خافيا عليهم من اعدائهم في الداخل والخارج

● **الفصل السابع ص ١٧١ — ١٨٦**

محنة الاسلام في الحبشة اثيوبيا وارتيريا الشهيرة

النشاط اليهودي في الحبشة واضح كل الوضوح بدعم من هيلاسيلاسي الذي يلقب نفسه باسد يهوذا .

وبالرغم من ان المسلمين يشكلون نسبة ٦٠٪ من اهل الحبشة الا ان هيلاسلاسي ينفذ خطة محبوكة لابادة المسلمين هناك . وقد اورد المؤلف ملخصا لخطة هيلاسلاسي كما شرح اشهر المذابح التي نفذها بالمسلمين وهي مذابح القرافي ومذبحة قبائل رايا ومذبحة اوسا ومذبحة كمباشا ومذبحة جرسم ومذبحة هرر ومذبحة داوي .

اما عن ارتيريا فيشرح المؤلف كيفية تحويلها الى مقاطعة تابعة للحبشة في مؤامرة دولية وكذلك خطته في تسليمها الى اليهود لتحويلها الى مزرعة يهودية تقدم اللحوم والمحاصيل الزراعية لليهود ويورد المؤلف مختلف النشاطات اليهودية في الحبشة وارتيريا برعاية هيلاسلاسي .

وينتهي الفصل بنقد الموقف الخاطىء للدول العربية من الحبشة والتساهل الشديد فيها

● **الفصل الثامن ص ١٨٠ — ١٩٧**

في نيجيريا والسنغال وتشاد وزنجبار ..

الشركات اليهودية المختلفة كانت هي مفتاح دخول اسرائيل الى نيجيريا . وعندما استقلت نيجيريا عام ١٩٦٠ كان الخبراء اليهود ومندوبو الشركات ورجال الاعمال يملأون شوارع العاصمة ويسيطرون على الاقتصاد النيجيري وقد كان رئيس الجمهورية المسيحي الدكتور ازيكوي خير مساعد لليهود على تغلغلهم .

ثم يذكر المؤلف الجهاد الذي جاهده الزعيم الشهيد احمد وبيللو زعيم اقليم الشمال في مقاومة النشاط اليهودي والتبشيري الا ان تلك الجهاد لم يتم له النجاح حيث نفذت مؤامرة بشعة ذهب ضحيتها البطل احمد وبيللو واسرته .

اما تشاد والسنغال المسلمتان فقد اعطيت فيهما الامتيازات الاقتصادية لليهود ومن الطبيعي ان يصاحب ذلك اعلام يهودي قوي موجه فلم يعد الشعب المسلم يسمع او يرى الا مايريده اليهود .

اما زنجبار المسلمة التي رفضت استقبال جولدا مئير عام ١٩٦٣ عندما كانت تزور افريقيا الشرقية فقد عاث بها اليهود فساداً عن طريق عملائها ممن يحملون اسماء اسلامية ، فقد دبر عبيد كرومي مذبحة غادرة لاهل البلاد ذهب ضحيتها خمسة عشر الف مسلم . وبدا ينفذ مؤامرته الطويلة المدى في محاربة الاسلام .

● **الفصل التاسع ص ١٩٧ — ٢٣١**

الصدى ..

في هذا الفصل يحدثنا المؤلف عن صدى الكتاب الاول — جذور البلاء — عند القارىء العربي . ولا شك انه فصل حيوي حيث فيه حوار جيد وآراء حسنة .

كما ان فيه ثلاثة ملاحق الاول عن سلاطين آل عثمان كلهم من آرتغرل الى عبد المجيد والثاني عن الاقطار الاسلامية المستقلة اسمها واسم عاصمتها ومساحتها وعدد سكانها وعدد المسلمين فيها ثم نسبتهم المئوية وكذلك عن الاقطار الاسلامية التي تخضع لنفوذ اجنبي .. وكذلك اعداد المسلمين في الاقطار غير الاسلامية .

وكان الملحق الثالث عن نص المذكرة التي رفعها رئيس جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الاسلامية الى الامم المتحدة وهي عن المظالم التي يعيشها المسلمون في ظل الدول الشيوعية ..

● **تعليق :**

تميز الجزء الاخير من الكتاب بقلة الوثائق والمراجع التي تمكن المرء من العودة اليها بعكس الاجزاء الاولى . مع العلم ان هذا الموضوع يستحق المتابعة الدقيقة لاثره الفعال في الاحداث وحتى لا يتكون لدي المرء وهم عام بدون معرفة الاسرار . ففضح التخطيط اليهودي يشكل عنصرا حاسما جدا في افشاله وفي السخرية منه . ونحن نقترح على المؤلف الفاضل مزيدا من الدراسة للتخطيط اليهودي في العالم الاسلامي مستعينا بالتجارب الشخصية للعاملين في خدمة الاسلام في مختلف البلدان ■



دعم الكويت للمقاومة الفلسطينية

بعد الزيارة التى قام بها « ابو اياد » احد قادة حركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح للكويت واجتماعه بالشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة قال وزير الخارجية ان الكويت على استعداد دائم لمؤازرة المقاومة الفلسطينية وانها لن تسمح بتصفية العمل الفدائى واكد الوزير ان الكويت ملتزمة باتفاقيتى عمان والقاهرة اللتين اقرهما الملوك والرؤساء العرب .

وقد اشاد « ابو اياد ومرافقوه » بمواقف الكويت من القضية الفلسطينية وشكروا لها روحها الطيبة ومبادراتها الكريمة التى تقوم بها دائما لدعم القضية الفلسطينية فى كل المجالات ومؤازرة العمل الفدائى النظيف .

صرف العلاوة الاجتماعية للعمال

علم ان مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية قد وافق على صرف العلاوة الاجتماعية للعمال كما خول مجلس ادارة الشركة رئيس مجلس الادارة بالوكالة اجراء المفاوضات اللازمة مع مندوبى نقابة عمال الشركة لبحث مطالب اخرى للعمال وهى علاوة « الشفت » وبدل الانتقال وغير ذلك .

هذا وكانت قد عقدت عدة اجتماعات بين الشركة وبين مندوبين عن العمال بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وقد اسفرت هذه الاجتماعات عن تعليق اضراب العمال وعودتهم الى اعمالهم وتعهد الشركة بدراسة كل مطالبهم التى يطالبون بها.

البحث في شئون الدراسة

اجتمع يوم السبت الماضى وزير التربية بوكيل الوزارة وكبار المسؤولين فيها للبحث فى شؤون الدراسة فى المدارس بعد استئناف الدراسة وقد علم ان الوزير يدرس باهتمام مسألة التغذية والمواصلات وايجاد حل مناسب لهذين الامرين بعد ارتفاع الميزانية بصورة ملحوظة لهذا الباب .

هذا وقد قام الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية يرافقه بعض مفتشى الوزارة بتفقد سير الدراسة فى المدارس التى بدات الدراسة فيها يوم السبت الماضى .

ومن جهة أخرى يعكف الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية الاستاذ عبد الله الجار الله على اعداد تقرير شامل عن نشاط المجلس التنفيذى لمنظمة التربية والعلوم لرفعه الى الوزير قريبا .

هذا ويدرس الاستاذ محمد الرومى مراقب التنسيق الفنى بالوزارة الترتيبات اللازمة لاحتياجات الوزارة من المعلمين للعام الدراسى القادم . وقد قال الاستاذ الرومى ان جامعة الكويت ستزود الوزارة بعدد غير قليل من خريجيها هذا العام .

اهتمام الحكومة بحدائق الاطفال

صرح مصدر مسئول بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بان الحكومة تولي حدائق الاطفال اهتماما خاصا وعناية فائقة باعتبار أن هذه الحدائق وسيلة فعالة لخدمة ورعاية الاطفال اجتماعيا وترويحيا وتربويا في اوقات فراغهم . كما أنها وسيلة لتوعية الامهات لوسائل الرعاية الحديثة للاطفال وتنمية وعيهن الصحي والثقافي والاجتماعي .

واشار المصدر نفسه الى أن هذه الحدائق تحمي اطفالنا من رفقاء السوء وتبعدهم عن التجمع في الشوارع وما يصاحب ذلك من اخطار كما أن الحدائق نفسها متعة تشبع حاجة الاطفال الى اللعب الصحي السليم .

وذكر المصدر ان اهمية حدائق الاطفال ترجع الى الاتي :

- تحقق الحدائق ميول الاطفال في ممارسة النشاط الترويحي مع زملاء من سنهم .
- كما تستثمر اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع في جو من المتعة والسرور .
- تسهم الحدائق في استكمال رسالة البيت والمدرسة في تربية الاطفال وتنمية شخصياتهم من خلال اختلاط وتفاعل الاطفال بعضهم مع بعض والاشتراك داخل محيط مملوء بالخبرات والنشاطات التي تسهم في نموهم الاجتماعي والعاطفي والجسماني
- تكسب الحدائق اطفالنا مهارات رياضية وثقافية وفنية منوعة تفيدهم في مستقبل حياتهم كما تساهم في ارشاد الامهات لوسائل التربية الحديثة واكسابهم خبرات في نواحي مبسطة للتدبير المنزلي وتفتح أمامهم افاقا جديدة في تولي مسئولياتهم تجاه ابنائهم وأسرهم .
- تحقق حدائق الاطفال المجال لتعاون المسئولين عن تربية الطفل في البيت والحديقة وتنمي العلاقات بينهم وتوحد الجهود في عملية تفهم وتوجيه الطفل .
- توفر الحدائق احدى الوسائل الهامة التي من شانها تنمية العلاقات الايجابية داخل المقيمين في المنطقة السكنية الواحدة .

فتح باب التسجيل للطلبة المستجدين من غير الكويتيين

اعلنت قبل ايام وزارة التربية عن فتح باب التسجيل للطلبة المستجدين من غير الكويتيين في الصف الاول الابتدائي للعام الدراسى القادم وسيبدأ التسجيل من صباح يوم الاربعاء الموافق ٧٢/٣/١ وحتى نهاية دوام الخميس الموافق ٩-٣-٧٢ حسب شروط معينة نذكر منها ما يلى :

١ - ان يكون والد الطالب مقيما في الكويت منذ ثماني سنوات على الاقل وان يثبت ذلك بوثيقة رسمية من وزارته التي يعمل بها او من ادارة الجنسية والجوازات .

٢ - ان يقدم شهادة ميلاد رسمية وصورة عنها .

٣ - ان يقدم صورتين شخصيتين للطالب .

٤ - ان لا يكون الطالب مقيدا فى الصف الاول الابتدائى فما فوق فى اهدى المدارس الخاصة او مدارس المنظمة .

وهذا الاعلان لا يشمل ابناء المدرسين وابناء الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربية وابناء حملة السلاح من أفراد الشرطة والقوات المسلحة.

فتح باب القبول للاطفال الكويتيين المستجدين فى الروضات

اعلنت وزارة التربية قبل عدة ايام عن فتح باب القبول للاطفال الكويتيين المستجدين في الروضات في العام الدراسى المقبل ابتداء من صباح يوم الاربعاء الموافق ١-٣-٧٢ وحتى نهاية دوام الخميس الموافق ٢٥-٥-٧٢ حسب شروط مبينة منها :

١ - تقديم شهادة ميلاد رسمية مع صورة تثبت ان عمر الطفل يتراوح بين اربع سنوات او خمس سنوات وستة اشهر في ١٥-٩-٧٢ .

٢ - تقديم بطاقة الجنسية الكويتية الخاصة بولى امر الطفل .

فوز الصويلح بمقعد السالمية

في اواخر الاسبوع الماضي جرت انتخابات مجلس الامة في منطقة السالمية لملء كرسي النائب السابق المرحوم علي ثنيان الثنيه وتنافس على هذا المقعد ستة من المرشحين وقد فاز به السيد فالح الصويلح باكبر نسبة من اصوات الناخبين مما يجعله يحتل هذا المقعد الذي شغر بوفاة النائب الثنيه من حوالي شهرين .

انشاء طرق ومجار جديدة

وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف الاسبوع الماضي عدة عقود منها انشاء طرق ومجار صحية في الصليبخات . كما وقع الوزير النصف عقدا اخر لصيانة طرق وساحات ومجاري الامطار بمناطق مختلفة من الكويت . ومن العقود التي وقعها وزير الاشغال في الاسبوع نفسه عقدا بانشاء وانجاز وصيانة شبرة من كراج وزارة الاعلام . كما وقع عقدا لترميم مباني العمارات الخمسة بالكلية الصناعية بالشويخ.

ومن المنتظر ان يوقع وزير الاشغال عقدا بانشاء مهبطين لطائرات الهليكوبتر في مستشفى الصباح وجزيرة فيلكا وذلك لنقل المرضى من والى الجزيرة بعد موافقة ديوان المحاسبة على انشائها .



التجنيد الاجباري والفتوة

وافقت حكومة الكويت من حيث المبدأ على دراسة امكانية تطبيق قانون التجنيد الاجباري على المواطنين الكويتيين وستستفيد الدولة من القوانين الخاصة بالتجنيد في بعض الدول العربية التي تطبق هذا النظام وعلم ان الحكومة ارسلت تدرس التفصيلات الخاصة بنظام التجنيد في عدد من الدول العربية والاجنبية وهدف الحكومة من ذلك ان يشارك المواطنون في الدفاع عن بلادهم .

كما علم ايضا ان نظام الفتوة في المدارس ستتم دراسته لان النظامين متممان لبعضهما ويكمل كل منهما الاخر .

تطوير أجهزة الاعلام

صرح مصدر مسئول ان وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد بعد ان ترأس الاجتماع الذي عقد بمكتبه يوم الخميس الماضي بوزارة الاعلام بان الاجهزة الاعلامية سيبدأ تطويرها قريبا ومن اجل ذلك استمع الوزير الى شرح واف عن سير الاعمال الجارية في المرافق والاجهزة الاعلامية بقصد تطويرها .

وقد حضر هذا الاجتماع الوكيل والوكلاء المساعدون وكبار موظفي الوزارة للبحث في مختلف الشئون المتعلقة بالاجهزة الاعلامية من جميع جوانبها .

لا احتفالات بالعيد الوطني

علم ان الكويت ستصدر قرارا تلغي فيه الاحتفالات والمراسيم الخاصة بالعيد الوطني الذي سيجرى في الخامس والعشرين من فبراير الجاري نظرا للاحداث التي تمر بها العرب اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان الكويت لم تقم احتفالاتها المعتادة بعيدها الوطني منذ نكسة حزيران ١٩٦٧ .

التوصيات الجديدة بمحو الامية

قال الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية ان اللجنة الخاصة بدراسة مشروع قانون محو الامية قد فرغت من دراستها لهذا الموضوع وانتهت الى عدة توصيات تتعلق بالخطة الدراسية لمحو الامية واختيار المدرسين والمشرفين في المراكز وطرق رفع مستوى التعليم الوظيفي ومشروع قانون الزامية محو الامية وقد وافقت اللجنة على هذا المشروع المبدئي بعد ادخال بعض التعديلات عليه . كما اوصت اللجنة باستخدام التلفزيون وجميع وسائل الاعلام في محاربة الامية وتنظيم برامج تعليمية وتثقيفية لهذا الغرض.

وفيما يلي بعض نصوص المشروع :

١ — يكون التعليم بمراكز محو الامية بالمجان ، وتلتزم الدولة بتوفير المباني المدرسية والكتب والمعلمين وكل ما يضمن نجاح التعليم بهذه المراكز من امكانات بشرية ومادية .

٢ — الامي هو من تجاوز سن العاشرة ولم يصل الى المستوى الدراسي الذي يعادل نهاية الصف الرابع الابتدائي وليس مسجلا في المدارس النهارية عند بدء تنفيذ هذا القانون .

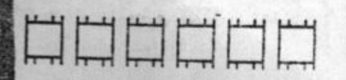
٣ — يكون محو الامية الزاميا للكويتيين والكويتيات الذين تمتد اعمارهم من سن العاشرة حتى الاربعين ، حسب التاريخ الميلادي ، اما من تجاوزت سنهم الاربعين فلهم حرية الالتحاق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية دون ان يطبق عليهم قانون الالزام .

٤ — مدة الدراسة المقررة لمحو الامية سنتان دراسيتان ، يصل فيها الدارس الى المستوى الوظيفي ، الذي يعادل نهاية الصف الرابع الابتدائي ويجوز لوزير التربية ان يزيد او ينقص من هذه المدة وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة ويساير التطور .

٥ — يعطى الدارس في نهاية مرحلة محو الامية اذا اجتاز بنجاح الامتحان في المنهج المقرر ، شهادة تثبت نجاحه فيما يعادل منهج الصف الرابع الابتدائي

٦ — لا يجوز بعد مضي خمس سنوات من بدء العمل بهذا القانون تعيين كويتي امي ممن ينطبق عليه هذا القانون في خدمة الحكومة او الهيئات او المؤسسات التابعة لها ولا في هيئات ومؤسسات وشركات القطاع الاهلي الا لمدة اربعة شهور فقط ، فان تقدم العامل قبل نهاية هذه المدة بما يثبت التحاقه بأحد مراكز محو الامية تجدد له فترة عمل اخرى لمدة اربعة اشهر الى ان ينتهي من دراسته في المدة المحددة لها ويحصل على الشهادة المشار اليها في المادة ١١ .





هذا الأسبوع

تسجيل التلاميذ المستجدين من الكويتيين وابناء المدرسين وابناء الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربية للعام الدراسى المقبل

أعلنت وزارة التربية انها ستفتح باب التسجيل للمستجدين الكويتيين وابناء الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربية وأبناء المدرسين في مختلف المراحل – الثانوية والمتوسطة والابتدائية – للعام الدراسى ٧٣/٧٢ من صباح يوم الاربعاء الموافق ١–٣–١٩٧٢ وحتى نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٥–٤–٧٢ على ان تقوم المدارس بتسجيل المستجدين فى الصف الاول الابتدائى بالنسبة للطلبة الكويتيين فقط وان تقوم مراقبة شئون الطلبة بالوزارة بتسجيل المستجدين من ثانى ابتدائى فما فوق بالنسبة للطلبة الكويتيين ومن الاول الابتدائى فما فوق بالنسبة لابناء الخليج وجنوب الجزيرة العربية وابناء المدرسين وسيكون التسجيل حسب شروط منها

١ – أن يطلع والد الطالب الكويتى جهة التسجيل المسئولية على الجنسية الوكيتية لاخذ البيانات اللازمة .

٢ – ان يكون والد الطالب من ابناء الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربية مقيما في الكويت ويعمل فى احدى وزارات الدولة او في القطاع الاهلى كالشركات والمؤسسات ويثبت ذلك بجواز سفره وبشهادة من الوزارة او المؤسسة التى يعمل بها .

٣ – ان يقدم شهادة ميلاد رسمية مع صورة لها او بدلا عنها بالنسبة لابناء الخليج وجنوب الجزيرة ولن يقبل اى تعهد باحضار هذه الشهادة على ان ترفق بشهادة الميلادصورة عنها

٤ – أن يكون محولا من مدرسته بشهادة مصدقة من الجهات الرسمية المسئولة في بلده .

٥ – يتم معادلة الشهادات المدرسية وشهادات الانتقال الواردة من خارج الكويت او داخلها في ادارة الامتحانات وشئون الطلبة بالوزارة .

تنظيمات جديدة في ادارة المرور

قال العقيد يوسف السعد مدير ادارة المرور ان الادارة قامت بادخال بعض التنسيق على نظام تحرير المخالفات واختصار المراحل التى يمر بها ، وذلك بقصد سرعة التنفيذ وقوانين السير ، وتحقيقا لهذا الغرض ، تم التعميم على رجال شرطة المرور ، انه في حالة مخالفة السائق لنظام السير، فان المخالفة تحرر بمواجهته ويؤخذ توقيعه عليها فورا لتكون حجة امام المحكمة حتى تتمكن عن طريقها من اصدار حكمها سواء بحضور السائق او في غيابه .

واضاف ان هذا النظام يساعد كثيرا على تنفيذ عقوبة المخالفة بسرعة والتخلص من نظام براءة الذمة خصوصا وان ادارة المرور قامت بفتح مكاتب لانهاء معاملات السيارات في اماكنمختلفة من البلاد ، والنظام الذى طبق مؤخرا والخاص بالمخالفات يعطى لهذهالمكاتب فعاليةاكثر لانجاز المعاملات دونالرجوع الى الادارة المركزية .

وعن استهتار بعض الشباب فى قيادتهم لسياراتهم وخاصة علىالساحل والسرعة الفائقة وحالات السباق التى تجرى فيما بينهم احيانا ، وتذمر المواطنين من هذه التصرفات الصبيانية قال العقيد السعد : صحيح ان هناك بعض الشباب المستهترين ممن يخالفون انظمةالمرور وتحديد السرعة ، ويقومون باجراء سباقات فيما بينهم على الطرق العامة ، وشوارع الساحل بصورة خاصة ويضيفون اجهزة جديدة وخاصة على سياراتهم ، هى بحد ذاتهامخالفة لشروط الامن ومزعجة لراحة المواطنين كالاضاءة الخلفية التى تشير الى اليمين واليسار عند الضغط على الفرامل ،او الصوت المزعج الذى يصدر من العادم ولذلك فان ادارة المرور عند ضبطها لمثل هذه الحالات فانها تحرر لهم مخالفات قانونية لتوقيع العقوبة عليهم وهناك مع الاسف كثير من المواطنين الكويتيين يقدمون الى الادارة طلبات لمنح ابنائهم القاصرين اجازات قيادة خاصة وقد ردت الادارة بان هذه الطلبات مرفوضة ولا تقبل لعدم بلوغ اصحابها السن التى تؤهلهم لقيادة السيارات بصورة سليمة .

ارتفاع أسعار المواد الغذائية في مجلس الامة

علم ان بعض نواب مجلس الامة سيثيرون في جلسة اليوم - الثلاثاء موضوع ارتفاع اسعار الموادالغذائية وخاصة اللحوم بعد ان ابدى الكثير من المواطنين قلقهم وعدم ارتياحهم لزيادة الاسعار في الاونة الاخيرة .

كما علم ان الحكومة ستعمل بشتى الوسائل الممكنة لوضع حد لتقلبات الاسعار منعا للاستغلال وتجنبا للتلاعب باسعار الحاجيات والسلع المختلفة . هذا وستظل هذه المشكلة قائمة اذا لم تتدخل الحكومة جديا وتتخذ كل السبل والوسائل لوقفها .

التحضير لمؤتمر المناهج الدراسية

تستعد وزارة التربية بالاعداد والتحضير لعقد مؤتمر المناهجالدراسية الذى سيعقد في التاسع عشر من فبراير الحالى ، وستشترك في هذا المؤتمر جميع الهيئات والجمعيات الشعبية ووزارات الدولة وبعض الشخصيات . وسوف يعقد هذا المؤتمر في ثانوية الشويخ .

تسجيل الطلاب الكويتيين الذين هم في سن التعليم الالزامى

يبدا تسجيل الطلبة الكويتيين للعام الدراسى القادم ابتداء من ١–٣–٧٢ ولذلك فان الوزارة تدعو جميع اولياء امور الطلبة الكويتيين الذين يبلغون سن السادسة فما فوق في اول العام الدراسى القادم ان يتوجهوا للمدارس المجاورة لمساكنهم لتسجيل ابنائهم تنفيذا لقانون التعليم الالزامى

تشغيل جميع خريجى معاهد التأهيل المهنى

اعلن وزير التربية ان اهداف انشاء المؤسسة الانتاجية لخريجى وخريجات معاهد التأهيل المهنى تتلخص فيما ياتى :

عنيت الدولتبرعاية الاطفال المتخلفين فكريا وجسمانيا وهيات لهم نوعالتعليم الذى يناسب قدراتهم – ولقد حرصت وزارة التربية على تاهيل هذه الفئتين البنين والبنات ، تاهيلا مهنياوتدريبهم على القيام ببعض الحرف والصناعات التى تتناسب مع امكانياتهم وتتفق فى نفس الوقت مع احتياجات البيئةالمحلية بقصد تمكينهم من الاعتماد على انفسهم وكسب عيشهم والتفاعل مع المجتمع كاعضاء عاملين منتجين .

وامتدادا لهذه الرسالة – رعاية المعوقين – كان من الضرورى التفكير في تامين مستقبل هؤلاء الخريجين والخريجات بفتح مجال العمل امامهمفي الحرف والصناعات التى دربوا عليها سواء بتشغيلهم في المصالح الحكومية او في القطاع الخاص .

ومن اجل ذلك ترى الوزارة انشاء مؤسسة انتاجية تستهدفتحقيق الاغراض التالية :

– تشغيل الخريجين والخريجات من معاهد التاهيل المهنى للمعوقينالذين لم تتح لهم فرصة العمل في المصالح الحكومية او القطاع الخاص واكسابهم مزيدا من الخبرة والمهارة في الصناعات والحرف المحلية .

– انتاج وتنمية الصناعات الصغيرة المطلوبة للمجتمع : صناعة الاثاث ، وصناعة الجلود والخيزران والتجنيد، ونجارة العمارة والادوات الصحية والسمكرة والطباعة والدهان والديكور والاشغال الفنية النسوية والفنون



احتفال رائع باختتام المعسكر الكشفي

احتفل يوم الاربعاء الماضى بانتهاء المعسكر الكشفى السادس والعشرين ... وجاء الاحتفال رائعا لما اشتمل عليه من برامج مختلفة استمتع بها الزائرون الذين جاءوا لمشاهدة اختتام نشاط ١٥٠ كشاف اشتركوا في هذا المعسكر الكبير والذى استمر عشرة ايام كانوا خلالها مثالا للنشاطوالحيوية ... ولعل ابرز هذه الانشطة زيارة الشباب الكشافين لوحداتنا العسكرية مما كان لها الاثر الكبير في نفوسهم ... وقد حضر حفل الختام الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية وسعادة رئيس الاركان العامة للجيش وعدد كبير من ضباط الجيش وجنوده وفرقتا موسيقى الجيش وقد اشترك في تقديم «النمر» الكشفية بعض المواطنين بجانب الكشافين وقادتهم .

وكان الحفل قد بدأ بكلمة للاستاذ فيصل عيسى مطر قائد عام المخيم جاء فيها :

باسم قيادة المخيم الكشفى السادس والعشرين ، يسعدنى ان ارحب بكم اجمل ترحيب بين ابنائكم ، متمنيا لكم جميعا قضاء وقت ممتع في هذا الحفل الذى يقيمه الكشافون ختاما لمخيمهم ، وتعبيرا عن شعورهم بهذا اللقاء .

واضاف : في هذه المناسبة اتقدم بجزيل الشكر لسعادة رئيس الاركان لاتاحته الفرصة لابنائه الكشافين بالالتقاء بافراد جيشنا الباسل في مختلف وحداته ..

لقد تركت هذه الزيارة فى نفوس ابنائنا ... الاثر الطيب المحمود، كما اعطتهم انطباعات طيبة عما وصل اليه جيشنا الباسل من تنظيمات واعداد ، في مختلف المجالات.

اكرر شكرى وتقديرى على تفضلكم بمشاركتنا هذا الحفل .... وبهذه المناسبة سيتفضل سعادة رئيس الاركان بالتحدث الى ابنائه الكشافين.

كلمة رئيس الاركان

ثم القى رئيس الاركان العامة للجيش كلمة جاء فيها :

اذا كان من حق كل وطن ، ان يفخر بمنجزاته ، فان من حق وطننا ان يفخر بكم ، رمزا لاروع المنجزات ، فانتم آماله للمستقبل ، وجيله المهيا للمسؤولية واستئناف المسيرة الظافرة نحو غد مشرق بالرخاء منسجم الملامح بين اخلاق القرن السابع وحضارة القرن العشرين .

ان الازدهار الذى تشهده الكويت، لم يكن الا نتيجة حتمية ، لسلامة التخطيط ، ومتانة الترابط بين القمة والقاعدة ، وعدالة التوزيع ، التى حررت الانسان الكويتى من الخوف على يومه وغده ، وضمنت صون كرامته وآماله ، واتاحت له فرصا شتى للانتاج والابداع ولعل هذه الصورة المشرقة ، هى النموذجالنهائى لمطامح الانسان ، في كل مكان على هذه الارض .

ايها الشباب

تلك صورة رائعة حقا ، لكنها كما نشعر جميعا ، مشوبة بالمرارة والاسى ، بسبب التحدى الكبير — الذى تعرض له جيلنا — متمثلا بغزوة شرسة يقال لها اسرائيل .

انها فترة ملتهبة ومحنة مستمرة ، لكن لها جانبا ايجابيا ، فهى التى خلقت الحافز الاعظم ، للبحث عن القوة في دنيا العروبة والاسلام .

فاذا تاملنا مسالة القوة اللازمة لرد التحدى وجدناها كامنة فى الشباب المؤمن بوطنه الواعى لواجبه الواثق بقادته ، والمستعد للذود عن هذه القيم ، حتى اخر نقطة من الدم .

فليس عجيبا الان ، آن اخاطبكم للالتفاف حول الجيش ، والاتجاه نحو الجندية ولا بد ان تكون زياراتكم ، لبعض وحدات الجيش ، قد عززت هذا الخطاب ، واوحت لكم بكثير من الانطباعات ، لاسيما واننا نطمح لتعزيز لواء اليرموك بالوية اخرى كثيرة ، تتمركز على جبهات القتال ، لتدافع عن المصير المهدد والوجود الحائر .

ايها الاخوة الشباب

انى آمل ان تظل هذه المناسبة ، ذكرى خلاقة متجددة ، للمعانى الاصيلة الرامية الى توثيق عرى التآخى ، وتقوية اواصر التلاحم ، بينكم وبين جيشكم الباسل ، وصولا للقوة المنشودة ، في ظل قائدنا الاعلى صاحب السمو امير البلاد المعظم .

ثم تبادل قائد عام المخيم ورئيس الاركان العامة للجيش الهداياالتذكارية بهذه المناسبة الجليلة وبعد ذلك استمتع الجميع بفقرات الحفل الختامى الذى اشتمل على النمر التى حازت اعجاب الحاضرين .. وينتهى المخيم بين صيحات الكشافين ... الى اللقاء في العام القادم الى اللقاء .

اختتام معسكر العمل الخامس

اختتم يوم الثلاثاء الماضى معسكر العمل الخامس الذى تنظمه ادارةرعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ... حضر الحفل وزراء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والكهرباء وجمهور من المواطنين .

وبدأ الحفل بالسلام الاميرى ثم تلاه عرض عام للشباب المشتركين بالمخيم ثم كلمة للسيد ابراهيم البداح مدير المعسكر شرح للحاضرين اهمية معسكرات العمل وتجربة الوزارة فى هذا المجال ... ثم قدم شباب المعسكر حفل سمر اشتمل على آغان شعبية ونمر فكاهية وبعد انتهاء حفل السمر انزل علم المخيم ايذانا بانتهاء المعسكر ... وقد اشترك في هذا المعسكر ١٠٥ شباب من مختلف الاندية الرياضية ومراكز الشباب وبعض شباب امارات الخليج وقد تم غرس ما يقارب من عشرين الف شجرة من بداية المعسكر في ٣١ من يناير الماضى حتى ٨ فبراير الحالى .

موقف فرق الدرجة الاولى للدورى العام لكرة القدم الفحاحيل والعربى

كان الاسبوع الماضى حاسما بالنسبة لموقف بعض الاندية من دورى الدرجة الاولى ولعل نتائج بعضها كان مفاجئا للجميع حيث تقابل فريقالعربى والفحاحيل وكانت النتيجة تعادل الفريقين ليحصل الفحاحيل على النقطة الوحيدة له وتصبح حصيلة العربى ١١ نقطة .

القادسية وكاظمة

وكان هناك لقاء آخر بين القادسية وكاظمة استطاع فريق القادسية الفوز على كاظمة بهدفين ليصبح للقادسية ١٦ نقطة ولكاظمة خمس نقاطويشارك القادسية الكويت في المقدمة .

الكويت واليرموك

كما فاز فريق نادى الكويت على فريق اليرموك بهدف واحد للاشىء ويصبح له ١٦ نقطة متصدرا الدورى ويصبح لليرموك ١٢ نقطة .



مجلة الأسرة

تقدمها : أم ابتهال



هذه الصفحات من حياتي التي صاغتها الايام والليالي وخطها الزمن في ذاكرتي ودونتها يوما في وريقات .. لم يدر بخلدي انها ستجد طريقها للنشر الا حينما عرضت الفكرة على الاخت « ام ابتهال » تقديرا منها للفائدة التي يمكن ان تجدها كل امراة فيها فتاخذ القدر المفيد من شراب القنينة وترد على الفارغ من الاناء .. والله يغفر الهنات ويتجاوز عن السيئات ويجعل البركة في القدر الضئيل من الجرعات .. وهو سبحانه من وراء القصد.

ابن الحلال ..

●● لست انسى ذلك اليوم من صيف عام ١٩٦٠م حينما جلست امي تحاول التودد الى بصورة غير مالوفة ، وتتحرك في مجلسنا بكثرة ملفتة ، وبريق عينيها الذي تحاول ان تخفيه باسبال اهدابها يكشف عن امر تكنه في داخلها يحاول ان يبرز الى الوجود بارادتها الداخلية . . المهم انها ربتت على كتفي قائلة: مبروك يا ابنتي ولم تدع لي فرصة لسؤالها فقد قالت : لقد جاءك ابن الحلال وابوك ارتضاه وبقي عليك ان توافقين ! ووجدتني فجاة اقف في الحجرة وانصرف صامتة لالقي بنفسي على سريري مجهشة بالبكاء ! وتلحقني امي قائلة : هل الفرحة تدفعك الى هذا التحيب يا ابنتي ؟! فقلت لها : اي فرحة هذه ؟! بعد ان تنهوا كل شيء تجعلوني وانا صاحبة الموضوع اخر من يعلم .. وبعد ان رضى ابي ماذا تريدون مني ؟! من الذي اعطاكم حق التصرف في ؟! هل انا جاهلة وقد تخرجت من الجامعة ؟! هل انتم الذين تتزوجون ام انا ؟ . وامتعضت امي من تصرفي وكلامي ، ووقفت تؤنبني في حدة : لقد تزوجت اباك وما عرفته الا يوم ضمنا بيت واحد ! والحمد لله ليس فيما اعتقد.. من هما اسعد منا !

●● ولم تكن تنتهي امي من حديثها حتى سمعت طرقات ابي على باب حجرتي فقد كان من عادته — رحمه الله — ان يستاذن عند دخوله حجرتي ولما استفسرت منه يوما عن هذا التصرف .. ضحك قائلا : لعلك تبدلين ملابسك ! قلت له: وماذا في ذلك ؟ الست ابي وانا بضعة منك ؟! قال : بلى .. ولكن الاسلام يا ابنتي علمنا ان لكل انسان حدودا في التصرف لا يتجاوزها الا خاطيء واخذ يشرح لي حدود الجسد المسموح به شرعا ان يراه الوالد من ولده وابنته وبالعكس المهم اني اذنت له فدخل مبتسما لتواجهه امي بكل ما حدث بالتفصيل ! وانا اكاد اذوب خجلا .. ولا استطيع ان ارفع راسي لا نظر اليه وبكل بساطة وهدوء قال : معها حق يا « ام عصام » ! فانا ان رضيت « الرجل » زوجا لابنتي فاني لم اتفق معه بعد ! والامر بيدها اولا واخيرا . وما انا الا وسيط ناصح امين .. اراني منحازا الى طرف واحد وهو ابنتي بالطبع .. فانا مازلت احفظ حديث المراة التي ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول له : ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته ! فقال لها عليه الصلاة والسلام :

الامر اليك . ان شئت اجزت ما صنع ابوك ، وان شئت فسخت فقالت : قد اجزت ماصنع ابي ، ولكني اردت ان اعلم النساء ان ليس الى الاباء في هذا الامر شيء ..

واحسست كأن ابي القى علي باناء من الماء البارد انعش نفسي واثلج صدري .. وبدات التفكير الهادىء ..

ك.ا.ع

مسابقات رمضان.. للنساء فقط

● وصلت المجلة خلال الفترة الماضية رسائل اخواتي المسلمات اللاتي اشتركن في المسابقة التي نشرت بالمجلة في اعداد شهر رمضان الماضي

● وحيث ان المجلة كانت معطلة « اداريا » لمدة ثلاثة شهور ، وبناء على الاتصالات الشخصية والهاتفية والرسائل الاخرى التي وردت اليها يطلبن فيها مرسلوها اعادة نشر الحلقات لعدم وصول الاعداد اليهن كاملة في مواعيدها . فقد استجبنا لرغبتهن باعادة نشر الحلقات كاملة في هذا العدد حتى تتاح الفرصة لهن في الاشتراك فيها مع فتح باب المسابقة حتى منتصف الشهر القادم ١٥/٣/١٩٧٢ . وانتهز هذه الفرصة لاقدم شكري لكل اخت مسلمة كتبت الي مشجعة ومبايعة على العمل الجاد المخلص في سبيل الله ، وكذلك اللاتي ارسلن الي مهنآت بالعيد المبارك ..

١ المسابقة الأولى

من هى ؟ ومتى لقيت ربها ؟

— كانت احدى زوجات النبى صلى الله عليه وسلم

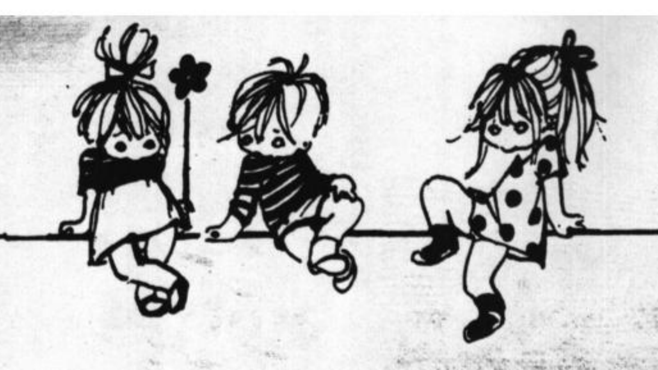
— قالت فيها غريمتها وضرتها:

« ولم ار امراة قط خيرا فى الدين من .... ، واتقى لله ، واصدق حديثا ، واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذى يتصدق به ويتقرب به الى الله عز وجل » .

— والتى قال فيها زوجها — عليه الصلاة والسلام — ان ... اواهة !

فقال رجل : يارسول الله: ما الاواه ؟ قال . الخاشع المتضرع . ثم تلا عليه الصلاة والسلام « ان ابراهيم لحليم اواه منيب » .

— والتى قالت عنها احدى



شعارنا « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ، فلنحيينه حياةطيبة ، ولنجزينهم أجرهمبأحسن ماكانوا يعملون »

ضرائرها :

« كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة قوامة ، تعمل بيديها ، وتتصدق بذلك كله على المساكين »

ــ والتى قالت فيها غريمتها حينما بلغها نعيها :

« ذهبت حميدة متعبدة ، مفزع اليتامى والارامل » .

٢ المسابقة الثانية

من هى ؟

□ اسلمت هى وزوجها .. بينما كان ابوها احد زعماء الكفر والمحاربين لرسول الله ..! وكان القائد الاعلى لجيش المشركين فى غزوة بدر ، واحد ..!!

□ هاجرت هى وزوجها الى الحبشة ..!!

□ وهناك في الحبشة ارتد زوجها عن الاسلام وتنصر .! بينما اسلم النجاشى ملك الحبشة ..!!

□ رفضت متابعته على الكفر ..!! واستمسكت بالعروة الوثقى ، وظلت على دينها الاسلامى في الغربة والمهجر .. واعتزلت الناس مغلقة الباب على نفسها وابنتها . ايمانا منها بانه « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » ..!! وضربت بذلك اروع المثل للايمان الصادق الذي تتحلى به امراة تواجهبه الدنيا كلها . . اهلا وعشيرة.. وزوجا وابا ووليدة ..!!

□ نزل فيها قرآن كريم ..

□ كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى النجاشى ان يزوجها له . فوكلت عنها احد المسلمين المهاجرين « خالد بن سعيد » .. ودفع المهر نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم « النجاشى » .. اربعمائة دينار .. وبذلك اصبحت اما للمؤمنين .. فمن هى ؟

٣ المسابقة الثالثة

من هى ؟

● ابوها كان احد ابناء قريش المعدودين واجوادهم حتى لقب « بزاد الركب » .

● اسلمت هى وزوجها

● وفي طريقها للهجرة الى المدينة حدثت لها مأساة ترويها قائلة :

رحل زوجي بعيدا .. وحملني وحمل معى ابنى .. ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه بنو المغيرة قاموا اليه فقالوا :

هذه نفسك غلبتنا عليها ، ارايت صاحبتنا هذه ، علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خطام البعير من يده واخذونى ، فغضب عند ذلك بنو عبد الاسد ، واهووا الى ولدنا .. وقالوا لرهط زوجي: ــ والله لا نترك ابننا عندنا اذ نزعتموها من صاحبنا ..

فتجاذبوا ابنى حتى خلعوا يده وانطلق به رهط ابيه .. وحبسنى بنو المغيرة عندهم.. ومضى زوجي حتىلحق بالمدينة ــ وحده ــ وفرق بينى وبين زوجي وابنى .. فكنت اخرج كل غداة ، واجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى امسي . . سنة او قريبا منها ..

● بعد هذا العام ، وطول البكاء ، وتسامع الناس بها .. سمحوا لها بالهجرة بعد ان ردوا اليها ابنها ..

● وفي الطريق كانت وابنها الصغير وحدهما ..

● رآها « عثمان بن طلحة » وكان مشركا لم يسلم بعد.فرق قلبه لحالها ، وقال لها : والله مالك من مترك .. واخذ بخطام البعير يقوده ..

قالت تصف الرحلة :

والله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان اكرم منه .. اذا نزل المنزل اناخ بى ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها ، فاذا دنا الرواح قام الى بعيرى فقدمه ورحله ، ثم استأخر عنى وقال : اركبى.. حتى اوصلها الى دار المهجر .. الى زوجها .

● تفرغت في المدينة لتربية صغارها .. وتفرغ زوجها لمعارك الاسلام في بدر ، واحد .. ثم قضى نحبه اثر جراحاته ..

● تقدم اليها ابو بكر بعد انتهاء عدتها خاطبا فرفضت في رفق، وكذلك رفضت عمر بن الخطاب

● بعث النبى صلى الله عليه وسلم يخطبها ..لكنها اعتذرت قائلة :

« انى غيرى ــ غيرتها شديدة ــ ، مسنة ، ذات عيال .. » .

فاجاب الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اما انك مسنة ، فانا اكبر منك ، واما الغيرة فيذهبها الله عنك ، واما العيال فالى الله ورسوله » .

● وافقت وتم زواجها بالرسول صلى الله عليه وسلم

● كان ينزل الوحى علىرسول الله وهو في بيتها

● لها مواقف خالدة في حادث « ابو لبابة » ، ودور جليل يوم صلح الحديبية ، ودور عظيم مع عائشة يوم وقعة الجمل ..

● كانت اخر من مات من زوجات النبى وصلى عليها « ابو هريرة » ودفنت بالبقيع فمن هى ؟

٤ المسابقة الرابعة والأخيرة

من هى ؟

ــ هاجرت الى الحبشة مع زوجها واخويهاواخيها وابناخيه «عبد الله بن سهيلبن عمرو»

ــ خرجت الاسرة المؤمنة برجالها ونسائها ، من دارها ووطنها ، راضية بما هو اقسى من الموت في سبيل الله ..

● مات زوجها في المهجر .. وخلفها ارملة مسنة ، غير ذات جمال . وكانت ثقيلة الجسم .. يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشيتها.. ويانس الى خفة روحها ، ويستحلم حديثها .. وذلك بعد زواجه منها حتى قالت له ذات مرة :

« صليت خلفك الليلة يارسول الله فركعت بى حتى امسكت بانفى مخافة ان يقطر الدم » فتبسم ضاحكامن قولها:

● كانت اول زوجة لرسول الله صلى اللهعليه وسلمتخلف خديجة رضى الله عنها وتنزل بيت النبى زوجة له .

● احست بالشيخوخة تناوش جسدها الكليل الثقيل .. ولما بدا للنبى تسريحها تشبثت به قائلة :

« امسكنى ، ود الله مابى على الازواج من حرص ، ولكنى احب أن يبعثني الله يومالقيامة زوجا لك » فامسكها . .

ثم قالت له :

« ابقنى يا رسول الله ، واهب ليلتى لعائشة ،وانى لا اريد ماتريد النساء »

وعاشت اما للمؤمنين حتى توفيت في آخر زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .. فمن هى ؟

(البقية صفحة ٣٦)

بادروا

بالحجز الآن

على الدفعة الثالثة



VOLVO 164

التي ستصل

في

١٥ مارس

١٩٧٢

VOLVO

1972

مجموعات

سيارات

فولفو

ذات الشهرة

العالمية

١٩٧٢

جميع الاضافات الموجودة بالسيارة دون زياده بالسعر

شارع مبارك الكبير - تلفون



صلاة الاستسقاء

هي سنة مؤكدة ، لقول عبدالله بن زيد (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو ، وحول رداءه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة)

معنى الاستسقاء :

هو طلب السقيا ، وذلك حين تمحل الارض عن النبات ، ويحتبس المطر .

حكمة صلاة الاستسقاء

من رحمة الله بعباده ان جعل لهم في دنياهم نذرا تذكرهم كلما غفلوا حتى لا يرتطموا في نهاية السير في وهاد الغرور ، ويقعوا فريسة في حبائل العصيان .

وصدق الله حيث يقول (هو الذي يريكم آياته وينزل به من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب)

وقتها :

من ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال .

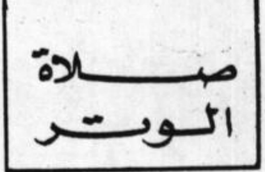
كيفيتها :

سنة الاستسقاء كسنة العيدين ، فتسن في الصحراء ويصلي الانسان ركعتين يكبر في الاولى ستا زوائد على التكبيرة الاولى ، وفي الثانية خمسا ، من غير اذان ولا اقامة ويقرأ في الاولى (سبح) وفي الثانية (الغاشية) واذا اراد الامام الخروج لها ، وعظ الناس ، وامرهم بالتوبة من المعاصي ، والخروج من المظالم وبترك التشاحن ويامرهم بالصيام وبالصدقة ، ويتنظف لها بالغسل ولا يتطيب ويخرجون متواضعين متذللين ومعهم اهل الدين والصلاح ، والشيوخ والصبيان المميزون .

وبعد الصلاة يخطب الامام خطبة يفتتحها بالتكبير تسعا كما في العيد ، ويكثر فيها من الاستغفار والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله (اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، هنيئا مريئا ، غدقا مجللا سحا ، عاما طبقا ، دائما ، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا مع القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء والجهد ما لا نشكوه الا اليك ، اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعرى ، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه احد غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسال السماء علينا مدرارا)

ويسن استقبال القبلة في اثناء الخطبة عند الدعاء ، وان يحول رداءه فيجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن ، ويفعل الناس كذلك ويدعو سرا .

واذا زادت المياه وخيف منها ، سن ان يقول ((اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الظراب (اي الروابي الصغار) والآكام (اي الجبال الصغار) وبطون الاودية ، ومنبت الشجر .



وهو سنة مؤكدة تشرع له الجماعة

وقته :

من صلاة العشاء الى طلوع الفجر الثاني .. والافضل فعله آخر الليل لمن يثق بنفسه على القيام . واقل الوتر ركعة، واكثره احدى عشرة ركعة يأتي بها مثنى مثنى ، اي يسلم كل اثنتين ، ويوتر بواحدة ، وادنى الكمال في الوتر ثلاث ركعات بسلامين ، ويجوز بسلام واحد من غير جلوس لتخالف صلاة المغرب .

ويسن : ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة ((سبح)) ، وفي الثانية ((قل يا ايها الكافرون)) وفي الثالثة ((قل هوالله احد)) ويقنت في الاخيرة من وتره بعد الركوع ندبا ، وان كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز .

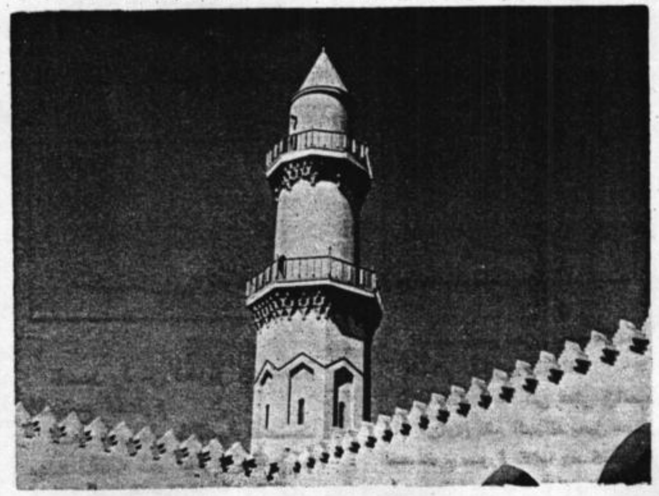
كيفية القنوت :

ان يرفع يديه الى صدره حال قنوته ، ويبسطهما وبطونهما نحو السماء ، ولو مأموما ، فيقول ، ان كان اماما او منفردا ، جهرا : ((اللهم اني استعينك واستهديك واستغفرك واتوب اليك ، واؤمن بك ، واتوكل عليك ، واثني عليك الخير كله ، واشكرك ولا اكفرك ، اللهم اياك اعبد ، ولك اصلي واسجد ، واليك اسعى واحفد ، ارجو رحمتك واخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق)) .

او يقول : ((اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، وانه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت . اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقوبتك وبك منك، لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك)) ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم .

والمأموم يؤمن بلا قنوت ان سمع ، اما ان لم يسمع فيدعو بنفسه والامام يقول ((اللهم انا نستعينك ..)) الخ . بصيغة الجمع .

ويمسح الداعي وجهه بيديه اماما كان او غيره عقب كل دعاء في صلاة وغيرها .





مع القراء

في مواجهة الطغيان

الاخ الفاضل المجاهد الغيور رئيس تحرير جريدة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اسال الله العلى القدير ان يجعلكم وسائر اخوانكم المجاهدين الغيورين على الدين باتم الصحة واوفر النعمة وكتب لكم التوفيق ، والسداد .وثبتنا واياكم على سبيل الرشاد .

وبعد فان اخاكم من قراء جريدة المجتمع التى تعجب كل مسلم وتجعله يلهج بالثناء والشكر عليكم ، وعلى كفاحكم المرير ، من اجل هذا الدين الحنيف الذى اجتمعت عليه قوى الشر والطغيان ، بطرق شتى لتمزيق اوصاله وتشتيت صفوفه وتفريق كلمة اهله . وبالتالى القضاء عليه خذلهم الله ، وما علموا ان هذا الدين باق الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

« يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تزال طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من خالفهم » .

ومهما حاول الاعداء ، وان نالوا بعض مآربهم . فلا بد ان سيحبط الله اعمالهم ويبقى هذا الدين الى قيام الساعة ، ويبعث الله له من يكون ناصرا ، ولا زال المسلمون بخير ولكن الضعف في القيادة .

احمد بن حجر آل بوطامى البلغى — الدوحة — قطر



السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
تحية طيبة

اود بادىء ذي بدء ان احمل اليكم تحياتى واعجابى بمجلة المجتمع الاولى في نوعها في عالمنا العربي الاسلامي لسيرها في طريق الحق وجعله نبراسا تسير على هداه ولى عليها مآخذ الا ان حسناتها لا تحصى ولتات الى المآخذ .

١ — عدم وجود ابواب ترد على المتشككين في وجود الخالق من ملحدين ومن خدام الاستعمار الذين هدفهم ضرب الاسلام وهم لذلك يخدمون المسيحية .

٢ — مناقشة موضوع الجنس فى الاسلام خاصة في هذا العصر الذى سرت فيه موجة الجنس .

٣ — مهاجمتكم لمصطفى محمود الذى آمن بالله . بعد شك « نسبه لكتابه تفسير عصرى للقرآن » واصبح الان داعية اسلامى .

٤ — لماذا اقرأ تفاصيل المذابح التي جرت في الفلبين من جريدة الاخبار اليومية ولا اقرأ في المجتمع الاسلامى الا كلاما مقتضبا .

٥ — عدم وجود باب للفتاوى يرد على اصحاب المشاكل من الاسلاميين.

٦ — عدم وجود باب يحمل اسم اعرف عدوك ايها المسلم « من شيوعيين — مستشرقين — عرب متأثرين بالافكار الغربية .

واخيرا ارجو ان تتبنى المجتمع مسالة التبشير الاسلامى فى افريقيا لمواجهة موجة التبشير المسيحى بان تقوم باتصالات بالدول الاسلامية فى هذا الشان .

واخيرا ارجو لكم التوفيق

محمد ابراهيم — السودان
ام درمان

● والمجتمع اذ تشكر الاخ محمد ابراهيم تعد بانها ستسعى بقدر الامكان للاستفادة من ملاحظاته القيمة .



السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

تحية الاسلام خالصة ابعث بهذه المقالة لكم املا ان تبين ما نعانيه من انحطاط وان تذكر الشباب بحقيقة انفسهم وهي الرسالة الاولى لجريدة المجتمع علما بانني ارغب ان اشترك معكم واضم قلمي الى اقلامكم

الشباب قوة وثورة وهو عماد الامة وقاعدة صلبة راسخة ترتكز عليها اي امة ، فمتى ما صلح هذا الشباب صلحت الامة واخذت باسباب التطور والتقدم ومتى ما فسد الشباب بانحداره الى درجة لا تليق به كشباب واي شباب اقصد ، انه شباب الاسلام الذي اصبح الاسلام في نظر الكثير منهم مجرد كلمة جوفاء ، تملكها السنة اقوام لا يؤمنون بالله قوم تنكروا لدينهم قوم نسوا الله فانساهم انفسهم وسوف يلقون نكال ما قدموا ان اجلا او عاجلا ، اننا مسئولون امام محكمة الضمير عن مدى شرعية الاقوال والاعمال ومدى اتساقها مع ابسط مبادىء شريعتنا السمحاء .

ايها الاخوة والاخوات انني اخاطبكم جميعا واعلموا انكم مسئولون امام الله والوطن عن ضياع ما ضاع لانكم بانحرافكم عن دينكم واستهتاركم بتعاليمه اصبحتم لا تهتمون بمصالح امتكم العربية خاصة والاسلامية بصفة اعم ايها الاخوة والاخوات ان جميع المبادىء والافكار التي تغزو شرقنا العربي الاسلامي وسائر بلادنا الاسلامية هي مدروسة وموضوعة على احدث الطرق لسلب الكرامة والشهادة والذود عن الحق ايها الاحباب ليخل كل منا الى نفسه ولو بضع دقائق ليتدبر امره ايها الاخوة انبهكم بجسامة المسئولية الملقاة على عاتقكم كشباب حتى نعي جميع ما نفعل ، هذه ذكرى (فذكر ان نفعت الذكرى ؟

خضير العنزي
جامعة الكويت كلية الحقوق



السيد رئيس تحرير مجلة « المجتمع »
السلام عليكم ورحمة الله

.. كنت ذاهبا الى عملي في الصباح واذا بي ارى بائع الجرائد يحمل مجلة.. لفت نظري صورة غلافها وقد كانت خلاف ما تعودنا ان نرى في اغلفة المجلات اذ انها صورة لفتاة مرتدية الملابس الاسلامية المحتشمة وغير متبرجة وبيدها قرآن تقرأ فيه . فعجبت حين رايت مجلة تخالف عادتها فلا تضع المناظر المغرية والمثيرة .. فما كدت ارى هذه الصورة حتى تلقفت المجلة بشوق واخذت اقرأ فيها الحوار مع الاخت « مريم التوحيد » صاحبة الصورة .. لقد وجدت في كلماتها ايمانا ويقينا بما ترتدي وما تعتنق .. انها كما قالت عن نفسها مهندسة ومتخرجة من احدى الجامعات المشهورة وتبلغ من العمر ٢٠ عاما . وانا ادعو الله لها بالتوفيق والثبات على الحق وادعو الفتيات الاخريات المسلمات ان يجعلن الاخت مريم لهن قدوة حسنة واسوة في التمسك بالاسلام وارتداء الزي الذي يرضاه الله ورسوله .. وانها بحق لفتاة احترمت نفسها باتباع اوامر الله فجعل الله لها في نفوس الناس الاحترام والتقدير ... فجزاها الله خيرا وزادها حرصا على الهدى والحق.

صلاح سيد مصطفى



دعاة للإسلام في أفريقيا

سعادة المحترم الاستاذ
مشاري محمد البداح الموقر —
رئيس التحرير لجريدة « المجتمع »
الغراء حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
بعد التحية والاحترام

فقد اطلعنا على بعض نسخ جريدة المجتمع الغراء واعجبنا كثيرا بها حيث رايناها صحيفة اسلامية خالصة ونسال الله سبحانه كل التقدم والازدهار « للمجتمع » في اداء مهمتها النبيلة ، ونحن في شوق زائد الى قراءتها على النظام ، وعندنا كثير من الطلبة من ابناء الامارة يجيدون اللغة العربية خطابة وكتابة ونحن نقوم في هذه البلاد بنشر اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامي ولا شك ان مثل هذه الموسوعة القيمة تفيدنا كثيرا في اداء مهمتنا النبيلة .

ونقدم رغبتنا هذه امام فضيلتكم راجين من سيادتكم التكرم بارسال الجريدة على النظام جزاكم الله ووفقكم وايانا لما يحب ويرضى انه سميع مجيب .

وشكرا

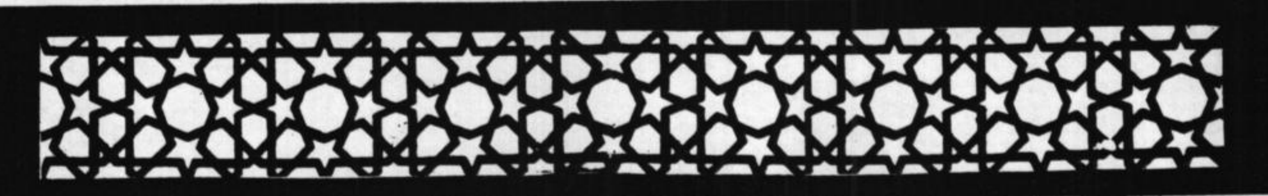
احمد عبد الرحمن ملباري
مبعوث دار الافتاء السعودية الى افريقة

مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

اليوم الاسبوع	ذو الحجة ١٣٩١	فبراير ١٩٧٢	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٣٠	١٥	١١ ٢٢	١ ٥٢	٦ ٣٦	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٨	٦ ٢٨	١٢ ٢	٣ ١٢	٥ ٣٦	٦ ٥٥
اربعاء	١ محرم	١٦	١١ ٢٠	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٧	٦ ٢٧	١٢ ٢	٥ ١٣	٥ ٣٧	٦ ٥٦
خميس	٢	١٧	١٨	٤٨	٢٤	٣٥	١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
جمعة	٣	١٨	١٧	٤٧	٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
سبت	٤	١٩	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	٥٤	٢٤	٢	١٤	٣٩	٥٨
احد	٥	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨	٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
اثنين	٦	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

	الثلاثاء ٣٠ من ذى الحجة ١٣٩١ هـ	السبت والاحد والاثنين ٤، ٥، ٦ من المحرم ١٣٩٢ هـ	خطبة الجمعة ١٨ فبراير ١٩٧٢ م
— الشيخ حسن طنون	مسجد عبد الله مسعود	مسجد المديرس — القبلة	مسجد العديلية — السوق
— « حسن أيوب	« القملاس	« ابو هريرة — الشرق	« القادسية — السوق
— « عبد المنعم ثعيلب	« الميلم (ع)	« الحمد — المرقاب	« خيطان — السوق
— « احمد جلباية	« الشعب (السوق)	« ملا صالح — الصالحية	« فهد السالم
— « مصطفى عيد	« القادسية (السوق)	« المطبة — الشرق	« سعد بن ابى وقاص
— « عبد الحى مختار	« خالد بن الوليد	« المطران — المرقاب	« الرميثية — السوق
— « احمد عبد الشافى	« صبيح البراك	« العضمه — المرقاب	« الشامية — السوق
— « محمود وهبة		« الخالد — القبلة	« ملا صالح
— « عبد المعطى بيومى	مسجد عمار بن ياسر	« السرحان — السوق	« الشويخ ب
— « احمد مطاوع	« مصعب بن عمير	« الساير القبلي — القبلة	« الدسمة — السوق
— « عبد الله الحامدى	« العدساني	« الفليج — المرقاب	« عبد الله البحر
— « احمد الحنجور	« عمر بن الخطاب	« الساير الشرق — القبلة	« الامام مالك
— « نبيه محروس	« الامام مالك	« الفارس — السوق	« الشعب — السوق
— « حسن مناع			« الخالدية — السوق
— « محمد الحشاش			« عبد الله الخلف

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس ٢ من المحرم

يستبدل بها الحفل الكبير الذى سيقام في مسجد السوق الكبير بمناسبة العام الهجرى الجديد.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة.

من أخبارنا

– التقيت في طريقي الى الارض المقدسة لاداء فريضة الحج هذا العام بباقة من زهراتنا اليانعات اللاتي وفدن الى الكويت من « اندونيسيا » وانتهزن الفرصة ليكن في الركب الميمون الى المسجد الحرام وهن :

١ – مسريحه صابرين مناني
٢ – حسنيزار الرفاعي لودين
٣ – ايريانيس راشدين
٤ – افريدا بحرودين

– وقد قدمن الى الكويت ليدرسن اللغة العربية .. بمعهد المعلمات ..

– وكان من حسن الصدف ان التقي بهن مرات على جبل احد وعند قبر سيد الشهداء ، وفي ساحة الكعبه المشرفة ..

– حبذا لو نظمت جامعتنا ومدارسنا رحلاتجماعية وعلى نطاق واسع الى هذه الاماكن المقدسة لكان فيها خير كثير .



الاخت « ام ابتهال » :
انا في الاشهر الاولى من الحمل ورايت ان اكتب اليك طالبة النصح والتوجيه حتى ياذن الله لي بالوليد فبماذا تنصحين ؟

اختك (ف)



عرضت رسالتك على طبيب المجلة فقال :

أولا : عليك انتهتمي بالغذاء الجيد وخاصة البروتينات التي تتوفر في اللحوم والاسماك والبيض واللبن ، والنشويات من خبز ومعكرونة ومربى ، والخضروات الطازجة والفواكه

ثانيا : ان تتجنبي التوابل والمنبهات مثل الشاي والقهوة

ثالثا : ان تستمري في نشاطك العادي مع الاهتمام بالمشي ، والصلوات تعتبر ايضا نوعا من الرياضة اليومية مع تجنب الاجهاد في اي عمل .

رابعا : مراجعة عيادة الحوامل لعمل الكشف اللازم وخاصة ضغط الدم وتحليل البول والدم ..

خامسا : عند حدوث افرازات او دم من المهبل يجب عليك الاستلقاء على الظهر بالفراش وعدم القيام بادنى مجهود مع مراجعة العيادة فورا ..

سادسا : انصحك بعدم استعمال اي نوع من الادوية حتى الاسبرين الا للضرورة القصوى وباذن الطبيبوالتذكير بعدم عمل الاشعةوخاصة على البطن والحوض .

سابعا : تذكري دائما قوله تعالى « وحملته امه وهنا على وهن » توجيها لك بان تأخذي بأسباب القوة ..

هذه مشكلتي فما الحل؟

اقتنعت بالزي الاسلامي فارتديته على الفور لكن امي اثارت علي ضجة من الاهل والصديقات ! فتارة تقدمني اليهن ساخرة بابنتي الحاجة ، وتارة اخرى بالجدة ! وحجتها في ذلك ان شباب الاسرة المتعلم لن يتقدم لخطبتي احد منهم ، وسيفوتني قطار الزواج .. فماذا افعل ؟

الحائرة (س)

●● لست حائرة والحمد لله بل عرفت الطريق السوى سلكتيه ، واستعيني بالله ، ونفذي هذه الوصفة البسيطة من مجربة :

١ — قوي ارادتك وايمانك بتلاوة القرآن الكريم ودراسة السيرة النبوية العطرة وتاريخ المسلمات المجاهدات من امثال سمية ، وفاطمة بنت الخطاب وصفية بنت عبد المطلب ..

٢ — زيدي في معاملة والدتك بالحسنى وسعة الصدر والتلطف معها لتشعر بالتغيير الجذري لا الظاهري في مسلكك وخلقك ..

٣ — استضيفي في منزلك بعض السيدات المسلمات المتحشمات لتطمئن بهن امك على مستقبلك بين الحين والحين واتركي لهن الحديث المباشر مع امك ... والله معك .